الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن الأزهر، وأحمد ابن حفص بن عبد الله، وعبد الرحمن بن بِشر، وأبا حاتم، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وأحمد بن أبي عُرْوة، وعبد الله بن أبي مَسَرّة، وخلقًا.

وصنف «الصّحيح» . وكان واحد عصره حفظًا وثقه ومعرفة.

حجّ مرّات [١] .

قال السُّلميّ: سألت الدّارقطنيّ عن أبي حامد فقال: ثقة مأمون إمام.

قلت: ممّ تكلّم فيه ابن عقدة؟

فقال: سبُحان الله، تُرى يؤثّر فيه مثلُ كلامه؟ ولو كان بَدَل ابن عُقْدة يحيى ابن مَعِين.

قلت: وأبو عليّ؟

قال: ومَن أبو عليّ حتّى يُسمع كلامُه فيِه.

وقال الخطيب [٢] : أبو حامد ثبت حافظ متقن.

وقال حمزة السَّهْميّ: سألت أبا بكر بن عَبْدان عن ابن عُقْدة إذا نقل حديثًا في الجرْح والتّعديل هل يقبل قوله؟

قال: لا يُقبل.

نظر إليه ابنُ خُزَيْمَة فقال: حياة أبي حامد تحجز بين النّاس وبين الكذب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٣] .

روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو العبّاس بن عُقْدة، وأبو أحمد العسّال، وأبو أحمد بن عَدِيّ، وأبو عليّ الحُفّاظ، وزاهر بن أحمد، والحسن بن أحمد المخلّديّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزقيّ، وغيرهم.

وُلِد سنة أربعين ومائتين، وتوفّي في مضان. وصلّى عليه أخوه عبد الله.

[()] ٣/ ٢٦١، وطبقات الحفاظ ٣٤، وشذرات الذهب ٢٠/ ٣٠٦، وهدية العارفين ١/ ٦٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٥، وديوان الإسلام ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ١٣٠٧، والرسالة المستطرفة ١٩، والأعلام ١/ ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٩٢.

[١] المنتظم ٦/ ٢٨٩.

[٢] في تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧.

[٣] التقييد ١٦٥، المنتظم ٦/ ٢٨٩.

٢١٢- أحمد بن محمد بن عبيد الله [١] .

أبو الحسن التّمّار المقرئ.

حدَّث عن: يحيى بن مَعِين، وعثمانٍ بن أبي شَيْبَة.

وعنه: ابن شاذان، وعمر الكتاني.

وكان غير ثقة.

قال الخطيب [٢] : بقي إلى هذا العام، وزعم أنه وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

٢١٣- أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء. [٣] أبو بَكْر القرشي، مولاهم الدّمشقيّ المفسر.

روى عن: بكار بْن قتيبة، وعبد الله بن الحُسين المَصّيصيّ، ووريزة بن محمد.

وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وغيرّهما.

٢١٤- أحمد بن محمد بن يزيد [٤] .

أبو الحسن الزَّعْفرانيّ.

بغداديّ ثقة.

روى عن: أحمد بن محمد بن سعيد التّبعيّ، ومحمود بن علْقمة المَرْوَزِيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٥٢، ٥٣ رقم ٢٤١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٧ رقم ٢٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٦ رقم ٤٣٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٢ رقم ٥٥٨، ولسان الميزان ١/ ٢٧٤ رقم ٨٣٤.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:

طبقات المفسرين للسيوطي ٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٩٠ رقم ٨٣.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن يزيد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٢١ رقم ٢٤٣٨.

٢١٥- إبراهيم، يُعرف بنهشل، بن دارم [١] .

أبو إسحاق. بغداديّ، ثقة.

سمع: عَمْر بن شَبّة، وعليّ بن حرب.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وعمر الكتّانيّ، وغيرهم.

٢١٦- إبراهيم بن محمد بن يعقوب [٢] .

أبو إسحاق الهمدانيّ البزّار الأنماطي الحافظ ابن ممّوس.

سمع: أزهر بن ديزيل، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قِلابة، وخلقًا كثيرًا.

روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو حاكم بن حبّان، وأحمد بن إبراهيم العَبْقسيّ، وآخرون.

وكان ثقة واسع الرحلة.

رحل إلى الحجاز، والشّام، والعراق، ومصر، واليمن.

وله أفراد وغرائب.

تُوُفّي في هذا العام.

٢١٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بن عباس الهاشمي [٣] .

أبو إسحاق البغداديّ راوي «الموطأ» عن أبي مُصْعَب.

سمع: أبا مُصْعَب الزُّهْريّ بالمدينة، وأبا سعيد الأشجّ، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن الوليد البسريّ، وعبيد بن أسباط، وجماعة.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن دارم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٧١ رقم ٣١٠٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٨.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الصمد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٣١٧٧، والمنتظم ٦/ ٢٨٩ رقم ٤٥٧، والتقييد لابن النقطة ١٩٠، ١٩١، رقم ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧١- ٧٣ رقم ٣٩، والعبر ٢/ ٢٠٥، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٨، ولسان الميزان ١/ ٧٧، ٧٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٦.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وابن المقرئ، وطائفة آخرهم ابن الصَّلْت المجبّر شيخ البانياسيّ.

وكان أبوه أمير الحاجّ في زمان المتوكّل غير مرّة، فأخذ معه إبراهيم وأسمعه من أبي مُصْعَب.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: سمعتُ القاضي محمد بن عليّ ابن أم شيبان يقول:

رأيت على ظهر «الموطأ» المسموع من أبي مُصْعَب فرأيت السَّماعَ على ظهره سماعًا صحيحًا قديمًا: سمع الأمير عبد الصّمد بن

موسى الهاشميّ وابنه إبراهيم [1] .

وقال حمزة السهمي: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلت إلى سامرّاء، إلى إبراهيم عن عبد الصّمد لأسمع «الموطأ» فلم أرَ له أصلًا صحيحًا، فتركت ولم أسمع.

تُوُفّي بسامرّاء في أوّل المحرَّم هذه السنة [2] .

٢١٨- إسماعيل بن عبد الواحد [3] .

أبو هاشم الرَّبعيّ المقدسيّ الشّافعيّ القاضي.

ولي قضاء مصر نحوًا من شهرين في سنة إحدى وعشرين، ثمّ أصابه فالج وتحوَّل إلى الرملة فمات بها في هذا العام.

وكان من كبار الشّافعيّة، وكان جبّارًا ظلومًا، ولم تَطُل ولايته.

- حرف الجيم-

٢١٩- جعفر بن محمد [4] .

أبو الفضل القافلائيّ.

عن: أحمد بن الوليد الفحّام، ومحمد بن إسحاق الصّغانيّ.

---

[1] تاريخ بغداد ٦/ ١٣٨.

[2] المصدر نفسه.

[3] انظر عن (إسماعيل بن عبد الواحد) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٥٩.

[4] انظر عن (جعفر بن محمد القافلائي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢١٩ رقم ٣٦٩٥.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، والقّواس.

ثقة [1] .

٢٢٠- جعفر بن محمد بن عَبْدَوَيْه البَراثيّ [2] .

عن: محمد بن الوليد البُسْريّ، وحفص الرّبالّي، وجماعة.

وعنه: ابن شاهين، والمُعَافَى بن زكريّا، وعبد الله بن عثمانٍ الصّفّار.

وكان ثقة.

- حرف الحاء-

٢٢١- الحسن بن آدم.

أبو القاسم العسقلانيّ نزيل مصر.

روى عن: أحمد بن أبي الخناجر [3] .

قال ابن يونس: كان ثقة، يتولّى عمالات مصر.

وتُوُفّي بالفيوم في شوّال منها.

٢٢٢- الحسن بن عليّ بن زيد بن حُمَيْد العبّاسيّ [٤] .

مولاهم.

عن: الفلّاس، وحَجّاج الشّاعر.

من أهل سامرّاء.

وروى عن: أبي هشام الرفاعيّ، وطبقتهم.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن بَطّة، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

محله الصِّدق.

مات في المحرَّم، وقيل: مات سنة ستّ.

---

[١] قال الدارقطنيّ: سمعت منه في جامع المدينة وكان من الثقات يعرف شيئا من الحديث.

(تاريخ بغداد ٧/ ٢١٩، ٢٢٠) .

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن عبدويه) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٠ رقم ٣٦٩٦.

[٣] هو الأطرابلسي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ.

[٤] انظر عن (الحسن بن علي بن زيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٤ رقم ٣٩١١.

(١٧٠/٢٤)

٢٢٣- الحُسين بن محمد بن زنجيّ [١] .

أبو عبد الله البغداديّ الدّباغ.

حدَّث عن: سَلْم بن جُنَادة، وأبي عتبة الحمصيّ، والحسين بن أبي زيد الدّبّاغ.

وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين.

تُوُفّي في رجب.

قال أبو القاسم الآبندونيّ: لا بأس به.

- حرف الخاء-

٢٢٤- الخضر بن محمد بن غَوْث [٢] .

المدعو بغُويث.

أبو بكر التّنوخيّ الدّمشقيّ، نزيل عكّا.

روى عن: الربيع المراديّ، وبحر بن نَصْر، وإبراهيم بن مرزوق.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن جُمَيْع، وآخرون.

تُوُفّي في ذي القعدة.

- حرف السين-

٢٢٥- سعيد بن جابر بن موسى [٣] .

أبو عثمانٍ الكَلاعيّ الإشبيليّ.

سمع: محمد بن جُنَادة بإشبيلية، وعُبَيْد الله بن يحيى بقرطبة، وأحمد بن

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن زنجي) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٩٧ رقم ٤١٩٧.

[٢] انظر عن (الخضر بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٦٨ رقم ٢٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١٣٩٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ١٦٨، وموسوعة علماء المسلمين ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٢.

[٣] انظر عن (سعيد بن جابر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٦ رقم ٤٩٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٩ رقم ٤٦٧، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٧ رقم ٧٩٤.

شعيب النَّسائي بمصر فأكثر عنه، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقيّ، وعبد الله بْن محمد بْن عليّ الباجيّ، وأحمد بن عُبادة.

وكان يُنسب إلى الكذب.

قال ابن الفَرَضيّ [١] : ولم يكن إن شاء الله كذّابًا. رأيت كثيرًا من أصوله تدلّ على صِدْقه وورعه في السَّماع.

وكان محمد بن قاسم بن محمد بن يُثْني عليه.

٢٢٦- سعدون بن أحمد [٢] أبو عثمانٍ الخَولانيّ المغربيّ الرّجل الصّالح.

أدرك الفقيه سُحْنُون.

ثمّ سمع من الفقيه محمد بن سُحْنُون، وصحِب الصُّلحاء ورابطَ مدّة بقصر المنسْتِير.

قال القاضي عِياض: عاش مائة سنة.

٢٢٧- سيّد أبيه بن العاص [٣] .

أبو عَمْر المراديّ الإشبيليّ الزاهد.

سمع من: عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حِمَيَر، ومحمد بن جُنَاده.

وكان الأغلب عليه علم القرآن وعبارة الرؤيا. وكان أحد العُبّاد المتبتّلين، منقطع القرين في وقته. عالي الصِّيت.

يقال: كان مُجاب الدَّعوة.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عليّ، وغيره. قاله الفَرَضيّ.

- حرف العين-

٢٢٨- عبد الله بن السّريّ.

أبو عبد الرحمن الأستراباذيّ.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (سعدون بن أحمد) في: ترتيب المدارك ١٠٠ و ١٠٢ و ٤٩٣.

[٣] انظر عن (سيّد أبيه) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٩٣ رقم ٥٧٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٧ رقم ٥٠٠، وبغية الملتمس للضبي ٣١٦ رقم ٨٣٧.

ثقة نبيل.
يروي عن: عمّار بن رجاء، والكُدِيميّ، وغيرّهما.
روى عنه: أبو جعفر المستغفريّ، وعبد الله بن عديّ.
وروى عنه أنّه حدَّث مرّةً بقول شُعبة: مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ.
فقال أبو عبد الرحمن: وأنا أقول مَن كَتب عنّي حديثًا فأنا له عبدٌ.
٢٢٩- عبد الله بن محمد بن سفيان [١] .
أبو الحسن [٢] النَّحويّ الخزّاز.
له مصنَّفات في علوم القرآن. وصحِب إسماعيل القاضي.
وأخذ عن: المبرّد، وثعلب.
روى عنه: عيسى بن الجرّاح.
وورّخه الخطيب ووثقه [٣] .
٢٣٠- عبد الله بن محمود بن الفَرَج.
أبو عبد الرحمن الأصبهانيّ، خال أبي الشيخ.
حدّث عن: أبي حاتم، وهلال بن العلاء، ومحمد بن النَّضْر بن حبيب الإصبهانيّ.
وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ.
٢٣١- عبد الرحمن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هاشم.
أبو عمرو البخاري.
سمع: جده محمد بن أبي هاشم، وسعيد بن مسعود المروزي.
وعنه: محمد بن سعيد.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سفيان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٣ رقم ٥٢٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥ وفيه «الحراز» ، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٨، وبغية الوعاة ٢/ ٥٥ رقم ١٤٢١ وفيه «الخراز» .
[٢] في الأصل: أبو الحسين، والتصحيح من المصادر.
[٣] في تاريخه.

٢٣٢- عبد الرحمن بن القاسم بن حبيش التجيبي.
أبو القاسم المصري المالكي.
عارف باختلاف أشهب.
توفّي في صفر.
وروى عن: مالك بن يحيى السُّوسيّ.
٢٣٣- عبد الرحمن بن محمد بن العبّاس [١] .
أبو بكر بن الدَّرَفْس الغسّانيّ الدّمشقيّ.
سمع: أباه، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وأحمد بن مسعود المقدسيّ، وأبا زُرْعة النَّصْريّ.
وعنه: عليّ بن الحُسين الأَذَنيّ، وأبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو عليّ بن مُهَنّا الدّارانيّ، وآخرون.
٢٣٤- عبد الرحمن بن معْمر بن محمد.
أبو عَمْر الجوهريّ المصريّ، أخو كَهْمَس.
ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.
وتُوُفّي في المحرَّم.
٢٣٥- عُبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن عليّ بن أسد الجُهَنيّ [٢] .
أبو الغَمْر الأندلسيّ.
ولي قضاء الأندلس بقُرْطُبة يومًا واحدًا. وكان عالي الإسناد بناحيته.
يروي عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن العباس) في:
الأنساب ٢٢٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٣٢، واللباب ١/ ٤٩٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١١٧، ١١٨، رقم ٧٨٣.
[٢] انظر عن (عبيدون بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤٠ رقم ١٠٠١، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٦ رقم ٦٧٠، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٠٠ رقم ١١٣٣.

(١٧٤/٢٤)

٢٣٦- عثمانٍ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الحميد بْن يزيد [١] .
أبو عَمْرو القُرْطُبيّ، مولى بني أُمّية.
أكثر أيضًا عن: بقيّ بن مَخْلَد، وعن: إبراهيم بن قاسم. وكان فقيهًا مشاورًا متحريًا فاضلًا وقورًا.
وروى عنه: محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم، وعبد الله بن محمد بن عليّ ووثَّقاه، وخالد بن سعْد.

ويُعرف بابن أبي زيد، وبابن بُرَيْر أيضًا، فإنّ جدَّه يزيد بن بُرَيْر.

٢٣٧- عدنان ابن الأمير أحمد بن طولون.

أبو معدّ.

روى عن: الربيع بن سليمان، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، ومحمد بن أحمد المفيد.

٢٣٨- عليّ بْن عَبْد الله بْن مبِشْر الواسطيّ.

في جُمَادَى الأولى.

ورّخه ابن قانع وهذا أصح.

٢٣٩- عليّ بن عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعيّ.

الأندلسيّ.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.

وكان فقيهًا بصيرًا بالفُتْيا، مالكّيًا.

أرّخه عِياض.

٢٤٠- عَمْر بن أحمد بن عليّ بن علّك الجوهريّ [٢] .

أبو حفص.

---

[١] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٨٩٧، وجذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٧٠٣، وبغية الملتمس ٤١٣ رقم ١١٩٠ وفيه «عبد المجيد» بدل «عبد الحميد» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (عمر بن أحمد) في: -

سمع: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وأحمد بن سيّار، وعبّاس الدُّوريّ، وخلقًا بَمْرو.

وحدَّث ببغداد.

وعنه: ابن المظفّر، وعيسى، وابن شاهين، والدَّارَقُطْنيّ.

وكان فقيهًا متقنًا.

- حرف الميم-

٢٤١- محمد بن أحمد بن هارون العسكريّ [١] .

أبو بكر الفقيه.

كان يتفقّه لأبي ثور.

روى عن: الحُسين بن عَرَفَة، وإبراهيم بن الْجُنَيْد.

وعنه: أبو بكر الآجُرّيّ، والدَّارَقُطْنيّ، ووثقه، والمَرْزُبانيّ.

مات في شوّال.

٢٤٢- محمد بن أحمد بن قَطَن بن خالد البغداديّ [٢] .

أبو عيسى السَّمْسار.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وحميد بن الربيع، وعليّ بن حرب.

وعنه: أبو الحسن الجراحيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو مسلم الكاتب.

وتوفّي في ربيع الآخر.

وقد سمع منه ابن مجاهد مع تقدُّمه قراءة أبي عَمْرو رضي الله عنه.

وقد روى عنه ابن جميع، لقيه بحلب.

[(-)] تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٥٩٦٠، والمنتظم ٦/ ٢٩٠ رقم ٤٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٣- ٢٤٥ رقم ٩٧، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، ٣٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد العسكري) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٦٩ رقم ٣١٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن قطن) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٦٨ رقم ٩، وتاريخ بغداد ١/ ٣٣٤ رقم ٢٤٢.

(١٧٦/٢٤)

٢٤٣- محمد بن أحمد بن يوسف [١] .

أبو يوسف الجَرِيريّ.

روى كتب المدائنيّ، عن أحمد بن الحارث، عنه.

روى عنه: ابن حَيُّوَيْه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وتُوُفّي في المحرَّم.

وهو شيخ من ولد جرير بْن عَبْد اللَّه رَضِيَ اللَّه عَنْهُ.

٢٤٤- محمد بن أحمد بن محمد بن نافع.

أبو الحسن المصريّ الطّحّان.

يروي عن: يونس الصَّدَفيّ، ويزيد بن سنان القزّاز.

وكان أعرج.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

٢٤٥- محمد بن أَحْمَد بن يحيى [٢] .

أبو عبد الله القُرْطُبيّ المعروف بالإشبيليّ، الزّاهد الزُّهري المؤدِّب.

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

وكان وقورًا دينا، حسن السَّمْت.

٢٤٦- محمد بن الحُسين بن مُعاذ الأستراباذيّ [٣] .

كان ثقة بارعًا في الأدب، سمع من ابن قُتَيْبة أكثر تصانيفه.

ومن: عمّار بن رجاء، وأحمد بن ملاعب البغداديّ، وابن عوف البزوريّ.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٧٦ رقم ٣٣٤.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ١٢١٤.
[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٣٧ رقم ٨٠٥.

٢٤٧- محمد بْن سهل بن الفُضَيل الكاتب [١] سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وعمر بن شَبَّة.
وعنه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.
وثقه الخطيب.
٢٤٨- محمد بن عبد الرحمن بن محمد [٢] .
أبو العبّاس الدّغُوليّ السَّرْخَسيّ الفقيه الحافظ.
إمام وقته بخُراسان.
سمع: الذُّهْليّ، وعبد الرحمن بن بِشْر، ومحمد بن إسماعيل الأحمسيّ، وطبقتهم بنيسابور، والعراق.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو بكر الجوزقيّ، وجماعة.
قال أبو الوليد الفقيه: قيل لأبي العبّاس الدّغوليّ: لم لا تقنت في صلاة الفجر؟
فقال: لراحة الجسد، ومداراة الأهل والولد، وسنة أَهْل البلد.
وعن أبي أَحْمَد بْن عدي قَالَ: ما رَأَيْت مثل أبي الْعَبَّاس الدغولي.
وقال أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحُسين الحافظ: خرجنا مع ابن خُزَيْمَة إلى سمرقند لتهنئة الأمير الشّهيد والتّعزية عن الأمير المّاضي أبي إبراهيم. فلمّا انَصْرفنا قلت لمحمد بن إسحاق: ما رأينا في سفرنا مثل أبي العبّاس الدَّغُوليّ.
فقال أبو بكر: ما رأيت أنا مثل أبي العبّاس.
وقال محمد بن العبّاس: قال الدَّغُوليّ: أربع مجلّدات لا تفارقني في

---

[١] انظر عن (محمد بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦ رقم ٢٨٣٤.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٥٥، والأنساب ٥/ ٣٥٩، والتقييد لابن النقطة ٧٧، ٧٨ رقم ٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧- ٥٦٢ رقم ٣٢٠، والعبر ٢/ ٢٠٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ١١٨، ١١٩ رقم ٦٥، وطبقات الحفاظ ٣٤٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧، والأعلام ٧/ ٦٢، والرسالة المستطرفة ١٣٦.

السّفر والحضر «كتاب المزني» و «كتاب العين» و «التّاريخ» للبخاريّ «وكليلة ودِمْنَة» .

٢٤٩- محمد بن الزّاهد أبي عثمانٍ سعيد بن إسماعيل الحِيريّ [١] .

أبو بكر النَّيْسابوريّ الحافظ الأديب الزّاهد الفقيه.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب تمتام، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابنه أبو سعيد.

وكان من المجاهدين في سبيل الله بالثَّغْر وبطَرَسوس.

تُوُفّي في المحرَّم.

٢٥٠- محمد بن عليّ بن الجارود [٢] .

أبو بكر الإصبهانيّ.

محدَّث، ثقة، مكثِر، سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن معاوية.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد.

وروى عن: يحيى بن النَّضْر، عن أبي داود الطَّيالسيّ.

٢٥١- محمد بن عِمران بن مهيار [٣] .

أبو أحمد الصَّيْرفيّ.

سمع: حُميد بن الربيع، وعبد الله بن علي بن المديني.

وعنه: ابن حيويه، وعبد الله بن عثمان الصفار.

وثقه الدّارقطنيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن الزاهد) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٨ رقم ١٠٩.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن الجارود) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٩، والتقييد لابن النقطة ٨٨ رقم ٨٧.

[٣] انظر عن (محمد بن عمران) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٣٤ رقم ١١٥٧.

٢٥٢- محمد بن محمد بن إسحاق بن يحيى [١] .

العلّامة أبو الطّيّب ابن الوشاء، البغدادي النحوي الإخباري.

أخذ عن: ثعلب، والمبرّد.

وبرع في فنون الأدب. وألف كُتُبًا كثيرة منها: «الجامع في النحو» ، وكتاب «المذكر والمؤنث» ، وكتاب «خلق الإنسان» ، وكتاب «السلوان» ، وكتاب «سلسلة الذَّهَب» ، وكتاب «حدود الظرف» ، وغير ذلك.

تُوُفّي هذا العام [٢] .

٢٥٣- محمد بن المسور بن عَمْر بن محمد الأندلسي [٣] .

مولى بني هاشم.

يروي عن: محمد بن وضّاح، ومحمد الخشنيّ.

وكان ثقة حافظا للفقه، مشاورا في الأحكام، زاهدا.

٢٥٤- محمد بن المعلى الشونيزي [٤] .

أبو عبد الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٧٦ والأنساب ١٢/ ٢٧٢، والمنتظم ٦/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٤٦٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٨ وفيها كلّها: (محمد بن إسحاق) ، وكشف الظنون ١/ ٧٢٣ وفيه «محمد بن أحمد الوشّاء النحويّ» ، ومعجم المؤلّفين ٩/ ٤٤ وفيه «محمد بن إسحاق بن يحيى» .

[٢] يقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إنّ الخطيب البغدادي ذكره ولم يؤرّخ سنة وفاته، بينما ذكره ابن الجوزي في المتوفين سنة ٣٢٥ هـ، وابن كثير أيضا.

وقد نقل الأستاذ عمر رضا كحّالة عن كشف الظنون أنه توفي في حدود سنة ٣٠٠ هـ. وقال:

وفي الأنساب: مات أول يوم من ذي القعدة ٢٧٨ هـ. (معجم المؤلّفين ٩/ ٤٤ الحاشية ١) وقد وهم في ذلك فالذي توفي في التاريخ المذكور هو: أبو عمران موسى بن سهيل بن كثير بن سيّار الوشاء الحرفي، (انظر: الأنساب ١٢/ ٢٧٢) ، ويظهر أن الأستاذ كحّالة ظنّ أن أبا عمران من ضمن ترجمة أبي الطيّب ابن الوشّاء فقال ما قال، فليراجع وليصحّح.

[٣] انظر عن (محمد بن المسور) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٤٤ رقم ١٢١٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٠ رقم ١٤١، وبغية الملتمس للضبي ١٢٨ رقم ٢٧٢.

[٤] انظر عن (محمد بن المعلّى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٩ رقم ١٤٠٥.

سمع: يعقوب الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الزيات، وأبو بكر بن شاذان.

وقد قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع البلْخيّ.

قرأ عليه: أحمد بن محمد العجليّ، وعبد الغفار الحُصَينيّ، وأبو بكر الشذائي، وغيرهم.

٢٥٥- محمد بن هاشم بن محمد بن عَمْر.

العلّامة أبو الفضل القُرْطُبيّ، مولى آل العبّاس.

ثقة ضابط.

يروي عن: ابن وضّاح، وابن باز.

وكان فقيها بصيرًا بالأقضية.

٢٥٦- مسرور بن يعقوب القلوسيّ.

عن: عليّ بن حرب، وغيره.

وعن محمد بْن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين.

وكان صدوقًا.

٢٥٧- محمد بن أبي الأزهر مزيد بن محمود [١] .

أبو بكر الخُزَاعيّ البغداديّ.

حدَّث عن: لُوَيْن، وأبي كُرَيب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والزّبير بن بكّار.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى الجريريّ، وغيرهم.

قال محمد بن عِمران المَرْزُبانيّ: كان كذابًا. كذّبه أصحاب الحديث.

٢٥٨- مكّيّ بن عَبْدان بن محمد بن بكر بن مسلم [٢] .

أبو حاتم التّميميّ النّيسابوريّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الأزهر) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٨ رقم ١٣٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣١ رقم ٥٩٧٣ و ٢/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥ رقم ٨١٦٣، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٧، ٣٤٨ رقم ١٢٢٧.

[٢] انظر عن (مكي بن عبدان) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١١٩، ١١٢٠ رقم ٧١٠١، والتقييد لابن النقطة ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٦٠١، -

---

سمع: عبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى، وأحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعمار بن رجاء، ومسلم بن الحَجّاج.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعليّ بن عَمْر الحربِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزقيّ، وآخرون مِن أهل نيْسابور وبغداد.

قال أبو عليّ الحافظ: هو ثقة مأمون مقَدَّم على أقرانه المشايخ [١] وقال الحاكم: مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة خمس.

وصلّى عليه أبو حامد بن الشّرقيّ [٢] .

وقد حدَّث عنه ابن عُقْده الحافظ إجازة.

أخبرنا ابن أبي عصرون، أنا أبو رَوْح، أنا زاهر، أنبا عبد الرحمن بن عليّ التّاجر، أنبا أبو زكريّا يحيى بن إسماعيل سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أنبا مكّيّ ابن عَبدان، ثنا أحمد بن الأزهر، ثنا أبو أُسامه، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كنّا نصليّ مع عبد الله الجمعة ثمّ نرجع نقيل [٣] .

٢٥٩- موسى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان [٤] .
أبو مزاحم المقرئ المحدِّث ابن وزير المتوكّل.
سمع: عبّاس بن محمد الدُّوريّ، وأبا بكر المَرُّوذيّ، وأبا قِلابة الرَّقاشيّ، وغيرهم.
وعنه: أبو بكر الآجُرّيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، والمعافى

[()] والعبر ٢/ ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠، ٧١ رقم ٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.
[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٠.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] قال أبو علي الحافظ عن مكي بن عبدان: ليس فيهم أثبت منه، انتقيت عليه ببغداد مجلسا لأصحابنا وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفت إلى نيسابور حمل إليّ أصل كتابه وعرضه عليّ، فأعجبني ذلك منه. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٠، التقييد ٤٥٠) .
[٤] انظر عن (موسى بن عبيد الله) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٥٩ رقم ٧٠٣٥، والأنساب ٥/ ٢٢، ٢٣، والمنتظم ٦/ ٢٩٢، وفهرست ابن خير ٧٢، والعبر ٢/ ٢٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٤، ٩٥ رقم ٥٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٠، ٣٢١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

(١٨٢/٢٤)

الْجَريريّ، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين.
وكان متبحّرًا في حرف الكِسائيّ، تلا به على: الحسن بن عبد الوهّاب صاحب الدُّوريّ.
قرأ عليه الكبار: أحمد بن نصر الشّذائيّ، ومحمد بن أحمد الشَّنَبُوذيّ، وغيرّهما.
وكان من جلّة العلمّاء.
قال الخطيب [١] : كان ثقة من أهل السنة.
مات رحمه الله في ذي الحجّة.
قلت: سمعتُ قصيدته في التّجويد بعُلُوّ.
- حرف النون-
٢٦٠- نَهشل بن دارم [٢] .
عن: علي بن حرب.
وعنه: ابن شاهين، وعمر الكتّانيّ.
وثقه الخطيب.
- حرف الياء-
٢٦١- يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بن إبراهيم البغداديّ [٣] .
أبو القاسم العطّار.
سمع: محمد بن أبي مذْعُور، والحسن بن عَرَفَة، والزَّعْفرانيّ.

وعنه: يوسف القوّاس، وعمر بن شاهين، وغيرهما.
وثّقه الخطيب.

---

[١] في تاريخه.
[٢] انظر عن (نهشل) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥ رقم ٧٣٠١.
[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٤ رقم ٧٥٣٨.

(١٨٣/٢٤)

الكنى
٢٦٢- أبو حامد بن الشرقيّ.
هو أحمد بن محمد بن الحسن.
تقدّم [١] .

---

[١] برقم ٢١١.

(١٨٤/٢٤)

سنة ست وعشرين وثلاثمائة [١]
- حرف الألف-
٢٦٣- أحمد بن حَمّ [٢] .
أبو القاسم البلْخيّ الصّفّار.
في شوّال.
كان مِن أئمة الحنفيّة. عاش سبْعًا وثمانِين سنة.
٢٦٤- أحمد بن زياد بن محمد بن زياد [٣] .
اللَّخْميّ القُرْطُبيّ أبو القاسم.
سمع: ابن وضّاح، وكان مختصًّا به، وإبراهيم بن باز.
وكان فاضلًا زاهدًا، تضعّف لقلّته رحمه الله.
٢٦٥- أحمد بن صالح.
أبو جعفر الخولانيّ المصريّ.
نزيل دمياط.

[١] كتب بجانبها في الأصل: سنة ٣٢٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن حمّ) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٥٥، وأعلام الأخيار للكفوي (مخطوطة أياصوفيا رقم ٣٤٠١) ورقة ٣٤، والجواهر المضيّة ١/ ٧٨ و ٢/ ٢٦٣، والطبقات السنية ١/ ٤٥٤، وفضائل بلخ للبلخي (بالفارسية) طبعة إيران ١٩٧١- ص ٢٩١، ودائرة المعارف الأفغانية (بالفارسية) ٢/ ٣٩، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٩٠ رقم ٣٧، وانظر فهرس الأعلام ٢/ ٩١٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن زياد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٢، ٣٣ رقم ١٠١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢٤ رقم ٢١٠، وبغية الملتمس للضبي ١٨٠ رقم ٤٠٣.

يروي عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

تُوُفّي في صفر.

٢٦٦- أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب [١] .

أبو الحسن الطّائيّ الدّمشقيّ.

روى عن: أبيه، والربيع بن سليمان، والنَّضْر بن عبد الله الحلوائي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

٢٦٧- أحمد بن علي بن بيغجور [٢] .

أبو بكر بن الإخشيد المتكلم المعتزلي.

روى في مصنفاته عن: أبي مسلم الكَجّيّ، وموسى بن إسحاق الْأَنْصَارِيّ، ومات كهلا في هذا العام.

قال الوزير أبو محمد بن حزم: رأيت لأبي بكر أحمد بن علي بن بيغجور المعروف بابن الإخشيد، أحد أركان المعتزلة، وكان أبوه من أبناء ملوك فرغانة الأتراك. وقد ولي أبوه الثغور، وكان أبو بكر يتفقه للشافعي، فرأيت له في بعض كتبه يقول: التّوبة هي الندم فقط وإن لم يَنْوِ مع ذلك ترك المراجعة لتلك الكبيرة. وهذا أشنع ما يكون من قول المرجئة. لأن كلّ مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر.

قلت: ومن تلامذة أبي بكر هذا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عَمْرو النَّيْسابوريّ المعتزليّ الملقّب بالبِيض.

ورأيتُ له كتابًا حافلًا في نقل القرآن. وقد روى فيه عن جماعة وبحث فيه بحوثا جيّدة.

[١] انظر عن (أحمد بن عامر) في:

الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٠٥ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:

الفهرست لابن النديم ٢٤٥، ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩ رقم ٢٠٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٨١، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٩، وطبقات المعتزلة ١٠٠، ولسان الميزان ١/ ٢٣١ رقم ٧٢٣.

عاش ستًا وخمسين سنة، أرّخه الخطيب [١] .

وقد ارتحل إلى أبي خليفة الجُمَحيّ.

٢٦٨- أحمد بن محمد بن حسن بن قريش.

أبو نَصْر الماهيانيّ المَرْوَزِيّ.

في ربيع الأوَّل.

٢٦٩- أحمد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفضل [٢] .

أبو الفتح الهاشميّ العبّاسي.

حدَّث في هذا العام عن: ابن عَرَفَة، وعَبّاد بن الوليد العَنَزِيّ.

وعنه: ابن الثلاج [٣] ، وأبو القاسم بن الصيدلاني [٤] .

٢٧٠- أحمد بن محمد بن عبد الواحد [٥] .

أبو الحسن المصري الكتاني، بتاء مثقلة.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن زيد الفرائضي.

ورخه ابن يونس: وقال: لم يكن بذاك.

٢٧١- أحمد بن محمد بْن محمد بْن سليمان بْن الحارث [٦] .

أبو ذَرّ الباغَنْديّ، واسطيّ الأصل بغداديّ الدّار.

سمع: عَمْر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وعليّ بن إشكاب، وسعْدان بن نَصْر.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والمعافى، وأبو حفص بن شاهين.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٣، ٤٤ رقم ٢٣٩٩.

[٣] وذكر أنه سمع منه في سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

[٤] قال الخطيب: وكان ثقة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الواحد) في:

المغني في الضعفاء ١/ ٥٦ رقم ٤٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٥١ رقم ٥٩٤.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٨٦ رقم ٢٤٧٩، والعبر ٢/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٨ رقم ١١٦، والوافي بالوفيات ٨/ ١٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

قال فيه الدَّارَقُطْنيّ: ما علمتُ إلا خيرًا وأصحابنا يُؤْثرونه على أبيه [1] ٢٧٢- أحمد بن موسى بن حمّاد.

أبو حامد النَّيْسابوريّ.

تُوُفّي في شعبان، وله مائة وسبع سنين أو نحو ذلك.

وهو آخر من سمع من محمد بن رافع، لكنّه حَلَفَ أن لا يحدِّث.

٢٧٣- أحمد بن موسى.

أبو جعفر التُّونسيّ التّمّار.

فقيهٌ مناظر.

سمع: يحيى بن عَمْرو الفَرّان.

٢٧٤- إبراهيم بن داود القصّار [2] .

أبو إسحاق الرِّقّيّ الزّاهد.

من مشايخ الشّام.

عُمّر زمانًا، وصحب الكبار.

حكى عنه: إبراهيم بن المولّد، وغيره.

ومن كلامه: ما دام لأعراض الكَوْن في قلبك خطر فاعلم أنّه لا خطر لك عند الله.

وقال: التوكُّل السُّكُون إلى مضمون الحق.

٢٧٥- إبراهيم بن عبدوس.

وهو ابن عبد الله بن أحمد بن حفص الحرسيّ النَّيْسابوريّ الحِيريّ.

أبو إسحاق العدل.

سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن الأزهر، وعثمانٍ الدّارِميّ، وطائفة.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو الطيب ربيع بن محمد الحاتميّ، وجماعة.

---

[1] تاريخ بغداد ٥/ ٨٦.

[2] انظر عن (إبراهيم بن داود) في:

حلية الأولياء ١٠/ ٣٥٤ رقم ٦٢٦.

وهو من بيت العلم والجلالة.

مات في جُمَادَى الأولى.

٢٧٦- أيّوب بن سليمان بن حَكَم [1] بن عبد الله بن بلكايش بن أليان القوطيّ القُرْطُبيّ.

أبو سليمان.

صحِب بقيّ بنَ مَخْلَد وأكثر عنه.

ورحل إلى العراق، فسمع من: إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وكان مجتهدًا لا يرى التقليد.

وكان مع علمه شريفًا. وعلى يد جدّه أليان دخل الإسلام الأندلس.

روى عنه: ابنه سليمان.

– حرف الباء–

٢٧٧– بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن المواز.

الإسكندرانيّ، المّالكيّ.

سمع أباه.

– حرف الجيم–

٢٧٨– جبلة بن محمد بن كُرَيْز بن سعيد بن قَتَادة الصَدَفِيّ.

أبو قُمَامة.

رأى أبا شريك المَعَافِرِيّ.

وحدَّث عن: يونس، وعيسى بن مَثْرُود، وبحر بن نَصْر.

قال ابن يونس: سمعنا منه، وكان صدوقًا.

مات في شوّال.

٢٧٩– جعفر بن أحمد بن عبد السّلام.

أبو الفضل البزّاز.

---

[١] انظر عن (أيوب بن سليمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨٦، ٨٧ رقم ٢٧٠.

(١٨٩/٢٤)

يروي عن: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان.

قال ابن يونس: ما علمت عليه إلا خيرا.

– حرف الحاء–

٢٨٠– الحسين بن روح بن بحر [١] .

أبو القاسم القيني أو القسي [٢] . وكذا صورته في «تاريخ يحيى بن أبي طي الغساني [٣] ، وخطه معلق سقيم.

ثم قال: هو الشّيخ الصالح أحد الأبواب لصاحب الأمر. نصّ عليه بالنيابة أبو جعفر محمد بن عثمانٍ بن سعيد العمري عنه، وجعله من أول من يدخل عليه حين جعل الشيعة طبقات. وقد خرج على يديه تواقيع كثيرة. فلمّا مات أبو جَعْفَر صارت النيابة إلى أبي القاسم. وجلس في الدّار ببغداد، وجلس حوله الشيعة، وخرج ذكاء الخادم ومعه عكّازه ومَدْرج وحُقّه، وقال: إنّ مولانا قال: إذا دفنني أبو القاسم وجلس، فسلَّمْ هذا إليه.

وإذا في الحُقّ خواتيمُ الأئمة. ثمّ قام في آخر اليوم ومعه طائفة. فدخل دار أبي جعفر محمد بن عليّ الشَّلْمَغَانيّ، وكثرت غاشيته، حتّى كان الأمراء يركبون إليه والوزراء والمعزولون عن الوزارة والأعيان.

وتواصف النّاس عقله وفهمه، فقال عليّ بن محمد الإياديّ، عن أبيه قَالَ:

شاهدته يومًا وقد دخل عليه أبو عَمْر القاضي، فقال له أبو القاسم: صوابُ الرأي عند المشغف عبْرة عند المتورّط، فلا يفعل

القاضي ما عزم عليه.

---

[١] انظر عن (الحسين بن روح) في:
الغيبة للطوسي ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢٢- ٢٢٤ رقم ٨٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٦، ٣٦٧، ولسان الميزان ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤، ومجمع الرجال للقهبائي ٢/ ١٧٤ و ٤/ ١٨٨ في ترجمة (علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ) ، و ٥/ ٢٧٥ في ترجمة (محمد بن علي الشلمغاني) ، وطبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة في رابعة المئات) ص ١١٣، وأعيان الشيعة (طبعة جديدة) ٦/ ٢١.
[٢] هكذا في الأصل، وفي مجمع الرجال: «القميّ» وفي طبقات أعلام الشيعة، والأعيان: «النوبختيّ» .
[٣] هو: يحيى بن حامد الحلبي المعروف بابن أبي طيّ، ولد سنة ٥٧٥ وتوفي سنة ٦٣٠ هـ. له عدّة مصنّفات في التاريخ تعتبر كلّها في حكم المفقودة.

(١٩٠/٢٤)

فرأيت أبا عمر [١] قد نظر إليه ثمّ قال: من أين لك هذا؟
قال له: إن كنت قلت لك ما عرفته، فمسألتي من أين لي؟ فضولٌ، وإن كنت لم تعرفه، فقد ظَفِرت بي.
فقبض أبو عَمْر [١] على يديه وقال: لا، بل والله أؤخّرك ليومي ولِغَدي.
فلمّا خرج أبو عَمْر قال أبو القاسم: ما رأيت محجوجا قطّ يلقى البرهان بنفاقٍ مثل هذا، لقد كاشفته بما لم أكاشفْ به أمثاله أبدًا.
ولم يزل أبو القاسم على مثل هذه الحال مدَّةً وافر الحُرْمة إلى أن ولي الوزارة حامد بن العبّاس، فَجَرت له معه خُطُوبٌ يطول شرحُها.
قُتِل: ثمّ ذكر ترجمته في ستّ ورقات، وكيف قُبِض عليه وسُجن خمسة أعوام، وكيف أُطْلِق لمّا خلعوا المقتدر من الحبس، فلمّا أُعيد إلى الخلافة شاوروه فيه فقال: دعوه، فبخطيّته جرى علينا ما جرى.
وبقيتْ حُرْمُته على ما كانت إلى أن تُوُفّي في هذه السنة.
وقد كاد أمره أن يظهر ويستفحل، ولكنْ وَقَى الله شره.
ومما رموه به أنّه يكاتب القرامطة ليَقْدَمُوا ويحاصروا بغداد، وأنّ الأموال تُجْبَى إليه، وقد تلطّف في الذّبّ عن نفسه بعباراتٍ تدلُّ على رَزَانته ووفور عقله ودهائه وعلمه.
وكان يُفتي الشّيعة ويفيدهم. وله رتبة عظيمة بينهم.
٢٨١- الحسن بن الضّحّاك بن مطر.
سمع: عُجَيْف بن آدم، وعليّ بن النَّضْر الطَّواويسيّ.
وعنه: أبو بكر سليمان بن عثمانٍ، وغيره من أهل بُخَارى.
٢٨٢- الحسن بن عبد الله بن محمد [٢] .
أبو عبد الملك الأندلسيّ زونان.
سمع: عبيد الله، وابن وضّاح.

[١] في الأصل- في الموضعين- أبا عمرو وأبو عمرو.

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١ رقم ٣٤٣ وفيه «الحسن بن عبيد الله» .

وأمَّ بجامع قُرْطُبة رحمه الله تعالى.

٢٨٣- الحسن بن عليّ بن زيد [١] .

أبو محمد السّامريّ.

سمع: حَجّاج بن الشّاعر، ومحمد بن المُثَنّي، وأبا حفص الفلّاس.

وعنه: أبو عبد الله بن بطّة، وأبو القاسم بن الثّلّاج، والدَّارَقُطْنيّ.

مستقيم الحديث.

مات سنة خمس، وقيل: سنة ستّ وعشرين.

٢٨٤- حُميد بن محمد الشَّيْبانيّ.

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ.

رئيس نبيل.

سمع: السَّريّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وإسماعيل القاضي.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وعمر بن أحمد الزّاهد، وغيّرهما.

- حرف الشين-

٢٨٥- شعيب بن محمد بن عُبَيْد الله [٢] .

أبو الفضل البغداديّ الكاتب.

سمع: عمر بن شبة، وعلي بن حرب.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو طاهر الذَّهَبيّ، وغيّرهما.

وكان ثقة.

- حرف العين-

٢٨٦- عبّاس بن أحمد بن محمد بن ربيعة [٣] .

أبو الفضل بن الصّبّاغ السّلميّ الدّمشقيّ.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عليّ) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٤ رقم ٣٩١١.

[٢] انظر عن (شعيب بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٦ رقم ٤٨٢٤.

[٣] انظر عن (عباس بن أحمد) في:

سمع: عمران بن موسى الطّرسوسيّ، والعبّاس البيروتيّ، وأحمد بن أصرم المعقليّ.
وعنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
٢٨٧- عبّاس بن منصور بن العبّاس بن شدّاد [١] .
أبو الفضل الفرنداباذيّ. وفرنداباذ [٢] : قرية على باب نَيْسابور.
كان فقيهًا حنفيًا.
سمع: عتيق بن محمد، وأيّوب بْن الحَسَن الزّاهد، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، والذُّهْليّ.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّي، والشيوخ.
٢٨٨- عبد الله بن العبّاس الشَّمْعيّ [٣] .
أبو محمد الورّاق.
بغداديّ، يروي عن: عليّ بن حرب، وأحمد بن ملاعب.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ [٤] ، ويوسف القّواس، وابن شاهين.
٢٨٩- عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب.
عن: عليّ بن المَدِينيّ.
وعنه: أبو القاسم عبد الله بن الثّلّاج وحده، ولكنّ أبا [٥] القاسم متّهم.

[(-)] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٥ رقم ٧٢٦.
[١] انظر عن (عباس بن منصور) في:
الأنساب ٩/ ٢٨٣، واللباب ٢/ ٤٢٥.
[٢] بالكسر ثم الفتح ثم نون، ودال بعدها ألف ثم باء موحّدة وآخره ذال. (معجم البلدان ٤/ ٢٥٦) .
[٣] انظر عن (عبد الله بن العباس) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧ رقم ٥١٥٦.
[٤] وهو قال: شيخ ثقة كتبنا عنه.
[٥] في الأصل: «ولكن أبو» .

٢٩٠- عبد الله بن الهيثم بن خالد [١] .
أبو محمد الطّينيّ الخيّاط.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، وأبا عُتْبَة أحمد بن الفَرَج الحمصيّ.

وعنه: يوسف القّواس، والدَّارَقُطْنيّ ووثقه.

٢٩١– عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين المِهْريّ [٢] .

أبو محمد مصريّ ثقة. كان ينسخ للنّاس.

روى عن: سَلَمَةَ بن شبيب، والحارث بن مسكين، وأبي الطّاهر بن السَّرْح، والقدماء.

روى عنه: ابن يونس، والطَّبَرَانيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأهل مصر والغرباء. وكان أسند من بقي.

توفّي في المحرّم من السّنة عن سن عالية.

٢٩٢– عبد العزيز بن جعفر [٣] .

أبو شَيبة الخوارزميّ ثمّ البغداديّ.

عن: الحسن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ، وحُمَيْد بن الربيع.

وعنه: القاضي الجراحيّ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، وجماعة.

ورّخه الخطيب ووثَّقه.

٢٩٣– عَبْد بن محمد بن محمود بن مجاهد أبو بكر النَّسَفيّ المؤذّن الزّاهد.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبا عيسى التِّرْمِذيّ، وطُفَيْل بن زيد.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الهيثم) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٥ رقم ٥٣٣٥.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:

العبر ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٨.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٤ رقم ٥٦١٦.

وعنه: عبد المؤمن بن خَلَف، ومحمد بن زكريّا، وأهل نَسَف.

٢٩٤– عثمانٍ بن أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج.

أبو عَمْرو.

يروي عن: والده، وجماعة.

تُوُفّي بدِمْياط في أول السنة.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة صالحًا.

٢٩٥– عليّ بن جعفر بن مسافر التِّنيسيّ.

عن: أبيه.

وكان صحيح السَّماع.

٢٩٦– عليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم [١] .

أبو طالب الكاتب.
بغداديّ، ثقة، مشهور، أَضَرّ في آخر عمره، وكان أحد العلمّاء.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن المُثَنَّى، وعليّ بن حرب.
وعنه: محمد بن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين.
تُوُفّي في آخر السنة، وله تسعون عامًا.
- حرف الميم-
٢٩٧- مَبْرمان النَّحْويّ [٢] هو محمد بن عليّ بن إسماعيل، أبو بكر العسكريّ مصنِّف «شرح سِيبَوَيْه» ولم يتمّه.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٧١ رقم ٦٤٧٠.
[٢] انظر عن (مبرمان النحويّ) في:
الفهرست لابن النديم ١/ ٦٠، ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٤- ٢٥٧، والمختصر من تاريخ اللغويين والنحويين للزبيدي ٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٨، ١٠٩، وبغية الوعاة ٢/ ٧٤، ٧٥، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٣٧، ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨١، ١٤٢٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٠٨، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٤٢، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٧، ٢٠٨.

(١٩٥/٢٤)

لقَّبة المبرّد: مبرْمان، لكثرة سؤاله وملازمته له.
أفاد النّاس بالأهواز مدّة، وكان دنيّ النفس مَهِينًا، يلحّ في الطَّلب من تلامذته. وكان إذا أراد أن يذهب إلى منزله أحضر حمال طبليّة وقعد فيها وحمله، من غير عجز به. وربّما بال على الحمّال، فيصيح ذاك الحمّال، فيقول: احسب أنّك حملت رأس غنم [١] .
وربّما كان يتنقّل بالتّمر، ويحذف النّاس من الطَّبليّة بالنوى.
أخذ عنه الكبار: كأبي سعيد السيرافيّ، وأبي عليّ الفارسيّ. وله كتاب «العيون» ، وكتاب «علل النحو» .
٢٩٨- محمد بن جعفر بن رُمَيْس القصْريّ [٢] .
بغداديّ، وثقه الدَّارَقُطْنِيّ وروى عنه.
يروي عن: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.
٢٩٩- محمد بن جعفر بن بشير.
أبو عبد الله البلْخيّ.
تُوُفّي في رجب ببلْخ.
٣٠٠- محمد بن شريك بن محمد [٣] .
أبو بكر الإسفرائينيّ.
سمع: الحارث بن أبي أُسامة.
٣٠١- محمد بن عبد الله بن الحُسين [٤] .

أبو بكر البغداديّ العلّاف، المعروف بالمستعينيّ.
حدَّث عن: الحسين بن عرفة، وعليّ بن حرب.

---

[١] في الهامش: ث كبش.
[٢] انظر عن (محمد بن جعفر بن رميس) في:
تاريخ بغداد ٢/ ١٣٩ رقم ٥٥٠.
[٣] انظر عن (محمد بن شريك) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٥ رقم ٢٨٧٧.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٧ رقم ٢٩٦٩.

(١٩٦/٢٤)

وعنه: الدارقطني، والقواس، وعبد الله بن عثمان الصّفّار.
وقال الخطيب: ثقة.
توفي سنة خمس، وقيل: سنة ست وعشرين.
٣٠٢- محمد بن القاسم بن زكريا [١] .
أبو عبد الله المحاربي الكوفي السوداني.
يروي عن: أبي كُرَيب محمد بن العلاء، وهشام بن يونس، وحسين بن نَصْر بن مزاحم، وسُفْيان بن وكيع.
قال أبو الحسن بن حماد الحافظ: توفّي في صفر. ما رئي له أصل قط.
وحضرت مجلسه، وكان ابن سعيد يقرأ عليه كتاب النهي، عن حسين بن نَصْر ابن مزاحم.
قال: وكان يؤمن بالرَّجعَة.
قلت: روى عنه: محمد بن عبد الله الجُعْفيّ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ.
٣٠٣- محمد بن محمد بن إسحاق بن راهَوَيْهِ الحنظليّ [٢] .
سكن بغداد، وتولّى بها القضاء نيابةً في هذه السنة.
وكان إمامًا عارفًا بمذهب مالك.
روى عن: محمد بن المغيرة الهَمَدانيّ.
وعنه: أبو الفضل الشّيبانيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن القاسم) في:
العبر ٢/ ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٣ رقم ٤٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٥ رقم ٥٩٠٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٤٧ رقم ١١٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٨.
[٢] انظر عن (محمد بن محمد الحنظليّ) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢١٥ رقم ١٢٦٢، والديباج المذهب ٢٤٤.

[٣] قال الخطيب البغدادي في تاريخه: بلغني أنه مات بالرملة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.
(٣/ ٢١٥، ٢١٦) ، وقال ابن فرحون: ولي قضاء الرملة، وبها توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. (٢٤٤) . وقد أخذ المؤلّف الذهبي- رحمه الله- بقول ابن فرحون، فأثبت ترجمة الحنظليّ في وفيات هذه السنة، ويكون ما في تاريخ بغداد غلطا، فليصحّح.

(١٩٧/٢٤)

- حرف الهاء-

٣٠٤- هانئ بن المنذر.

أبو ثُمامة الصَّدَفيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود.

وعنه: المصريّون.

وقد رأى أبا شريك يحيى بن يزيد.

- حرف الواو-

٣٠٥- الوليد بن محمد بن العبّاس بن الوليد بن الدَّرَفْس [١] .

سمع: أباه، وأبا أُميّة، الطَّرَسُوسيّ، والربيع بن سليمان.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

وهو من بيت علم. كنيته أبو العبّاس الدّمشقيّ.

---

[١] انظر عن (الوليد بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٧٦ رقم ١٧٩٤.

(١٩٨/٢٤)

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٣٠٦- أحمد بن إبراهيم بن الخليل القَزْوينيّ [٢] .

جدّ أبي يَعْلَى الخليليّ.

سمع: محمد بن ماجة، وإبراهيم بن ديزيل.

وكتب «السُّنَن» عن ابن ماجة بيده [٣] .

٣٠٧- أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل بن بِشْر التُّجَيْبيّ [٤] .

أبو عَمْر الأندلسي ابن الأغبس القُرْطُبيّ اللُّغَويّ.

روى عن: محمد بن وضّاح، ومطرِّف بن قيس، والخشنيّ.

وكان شافعيّ المذهب، يميل إلى النّظَر والحُجّة رحمه الله.

روى عنه جماعة.

وكان بارعا في اللّغة، ثقة.

---

[١] كتب في الأصل بجانبها: «سنة ٣٢٧» .

[٢] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٣٤.

[٣] قال الحافظ الخليل: ولم يرو إلّا القليل.

[٤] انظر عن (أحمد بن بشر) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣ رقم ١٠٢، وجذوة المقتبس ١١٨ رقم ١٩٨، وبغية الملتمس ١٧٢ رقم ٣٨٦.

(١٩٩/٢٤)

٣٠٨- أحمد بن سعيد بن مَسْعَدة الأندلسي [١] .

من أهل مدينة وادي الحجارة.

تُوُفّي في ذي الحجّة كهلًا.

يروي عن: أحمد بن خالد الحبّاب، والمتأخّرين.

٣٠٩- أحمد بن عبد الله بن أبي طالب [٢] .

أبو عَمْر الأصبحيّ الأندلسي الفقيه، القاضي بالأندلس.

ولي قضاء قُرْطُبَة بعد أحمد بن بَقِي.

قاله ابن الفرَضيّ مختصرًا.

٣١٠- أحمد بن عثمانٍ بن أحمد [٣] .

أبو الطَّيِّب السَّمْسار. هو والد أبي حفص بن شاهين.

سمع: الرَّماديّ، وعبّاسًا الدُّوريّ، وجماعة.

وعنه: ولده، وابن سمعون.

وثقه الخطيب.

مات في رجب.

٣١١- أحمد بن عليّ بن عيسى بن مالك [٤] .

أبو عبد الله الرّازيّ.

عن: موسى بن نَصْر، وأبي حاتم، ويحيى بن عَبْدك.

وعنه: أبو حفص الزيات، ويوسف القوّاس، وأبو القاسم بن الصّيدلانيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

جذوة المقتبس ١٢٥ رقم ٢١٣، وبغية الملتمس ١٨١ رقم ٤٠٩ و ١٨٣ رقم ٤١٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن أبي طالب) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤ رقم ١٠٥، وجذوة المقتبس ١٢٨ رقم ٢٢٠ وفيه «أحمد بن عبيد الله» ، وبغية الملتمس ١٨٤ رقم ٤٢٠.
[٣] انظر عن (حمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٠٦٨.
[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩ رقم ٢١٠٠.

(٢٤/٢٠٠)

لا أعلم موته، لكنه حدَّث ببغداد في السنة.
٣١٢- أحمد بْن محمد بْن أحمد بْن سَلْم [١] .
أبو الحسن المخرّميّ الكاتب.
سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، والحسن بن محمد بن الصّبّاح، وعليّ بن حرب.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو الحُسين بن سمعون الواعظ.
وكان ثقة.
٣١٣- أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير.
أبو عَمْر القُرْطُبيّ.
سمع: محمد بن وضّاح، وعبد الله بن مسرة.
وحجَّ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وولي الوزارة والمظالم فَحُمِد.
٣١٤- أحمد بن عثمانٍ بن أحمد بن شاهين البغداديّ [٢] .
أبو عَمْر.
روى عن: عباس الدوريّ، وأحمد بن منصور الرماديّ.
وعنه: ولده الحافظ أبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن سمعون.
وثقه الخطيب.
٣١٥- أحمد بْن محمد بْن إسماعيل [٣] .
أبو بَكْر الآدمي المقرئ. المعمر المعروف بالحمزي، لأنه أقرأ النّاس دهرًا بحرف حمزة في جامع المدينة.
وحمل النّاس عنه لضبطه وزُهده وخيره. وهو أجلّ أصحاب أبي أيّوب سليمان بن يحيى الضّبّيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٢ رقم ٢٢١٧.
[٢] تقدّمت ترجمته قبل قليل برقم (٣١٠) وكنيته هناك: أبو الطيب، وهو في تاريخ بغداد: أحمد ابن عثمان بْن أَحْمَد بْن أيوب بْن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن، أبو الطيب السمسار.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٩، ٣٩٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٥ رقم ١٩٢، وغاية النهاية ١/ ١٠٦ رقم ٤٩١.

روى القراءة عنه عرضًا: محمد بن أشتة، وعبد الله بن الصَّقْر، ومحمد بن أحمد الشّنبوذيّ، وعبد الله بن الحسين.

وقد سمع: الحسن بن عَرَفَة، والفضل بن سهْل الأعرج.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.

وكان صالحًا ثقة عالمًا.

مات في ربيع الآخر وله تسعون سنة رحمه الله.

٣١٦- أحمد بن محمد بن الحُسين.

أبو الحُسين الخداشيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، والرّماديّ، وسعدان بن نَصْر، وأبا زُرْعة الحافظ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحُسين بن يعقوب الحَجّاجيّ.

٣١٧- أَحْمَد بن أبي إدريس.

أبو بكر الإمام بحلب.

[تُوُفّي] في شهر صفر.

٣١٨- أحمد بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المنجّم [١] .

أبو الحسن. من كبار المعتزلة، ببغداد رأسًا فيهم.

عمِّرَ، يقال جاوز التّسعين.

حدث عن: أبيه، وعمَّيه أحمد وهارون.

٣١٩- إبراهيم بن داود القُرْطُبيّ [٢] .

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ.

تُوُفّي في غَزاة الخندق سنة سبع وعشرين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢١٥ رقم ٢٦٨٨.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن داود) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦ رقم ٣٠، وجذوة المقتبس ١٥٤ رقم ٢٧٦، وبغية الملتمس ٢١٧، ٢١٨ رقم ٥٠٣.

٣٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن بيان، وقيل بنان، النَّضْريّ الجوهريّ [١] سكن دمشق، وحدَّث عن: أبي أُمَيَّة، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، والربيع بن سليمان المُراديّ.

وعنه: عليّ بن أَحْمَد بن ثابت، وأبو محمد بن ذَكْوان، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وآخرون.

٣٢١- إسماعيل بن محمد الحَكَميّ.

عن: حنبل بن إسحاق.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ.

مات بأستراباذ في ربيع الأوّل.

- حرف الجيم-

٣٢٢- جحاف بن يُمْن الأندلسي الفقيه [٢] .

قاضي بلنسية.

قُتِل في غَزَاة.

- حرف الحاء-

٣٢٣- حَجّاج بن أحمد بن حَجّاج.

أبو يزيد المَعَافِريّ الإسكندريّ.

سمع: محمد بن حمّاد الظّهرانيّ، وغيره.

تُوُفّي في شوّال.

٣٢٤- الحسن بن القاسم بن دُحَيْم عبد الرحمن بن إبراهيم الدّمشقيّ [٣] .

القاضي أبو عليّ.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٠٩.

[٢] انظر عن (جحّاف بن يمن) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٢٢، وجذوة المقتبس ١٩٠ رقم ٣٦٤، وبغية الملتمس ٢٦٢ رقم ٦٣٠.

[٣] انظر عن (الحسن بن القاسم) في:

(٢٠٣/٢٤)

حدث عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وجماعة.

وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

وكان إخباريّا علّامة.

توفّي بمصر في المحرّم.

٣٢٥- الحُسين بن القاسم بن جعفر [١] .

أبو عليّ الكوكبي الكاتب، الإخباري، الأديب.

سمع: أبا بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبا العيناء.

وعنه: المُعَافَى الجريريّ، والدَّارَقُطْنِيّ، وإسماعيل بن سُوَيْد.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

٣٢٦- الحسين ابن القاضي أبي زُرْعة محمد بن عثمانٍ الدّمشقيّ [٢] أبو عبد الله قاضي دمشق وابن قاضيها.

ولي قضاء ديار مصر سنة أربعٍ وعشرين، وتُوُفّي يوم عيد الأضحى سنة سبْعٍ بمصر. هذا ما قال فيه ابن عساكر.

ولمّا غلب الإخشيد على ديار مصر أقامَ الحُسين في القضاء. وكان قضاء مصر إلى ابن أبي الشّوارب، وهو مقيم ببغداد فيستخلف من شاء. فكتبَ بالعهد إلى الحُسين، وركب بالسّواد وقرئ عهده.

واستناب الإمام أبا بكر بن الحداد شيخ ديار مصر.

وكان الحُسين كبير القدْر معظمًا، نقيبته بسيف ومِنطقة.

وكان ينفق على مائدته في الشّهر أربعمائة دينار.

[()] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٢٩٠ أ، ٢٩١ أ، و (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٤٨ و ١٩/ ٥٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٩، والمنتظم ٦/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٤٤٦.

وفي الأصل: «الحسين» ومثله في: البداية والنهاية، وما أثبتناه عن بقيّة المصادر.

[١] انظر عن (الحسين بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٨٦ رقم ٤١٧٩.

[٢] انظر عن (الحسين بن القاضي أبي زرعة) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٢١، ٥٤٢، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٧.

(٢٠٤/٢٤)

واتسعت ولايته، وجُمع له القضاء بمصر والشّام، فحكم على مصر، ودمشق، وحمص، والرملة، وكثرت نوابه. ولكن لم تمتد أيامه، وعاش ثلاثًا وأربعين سنة.

وكان كريمًا جوادًا عارفًا بالقضاء، منفذًا للأحكام.

- حرف الزاي-

٣٢٧- زريق بن عبد الله بن نصر [١] .

أبو أحمد المخرّميّ الدّلال.

سمع: عباسًا الدّوريّ، ومحمد بن عبد النور المقرئ، وأحمد بن عبد الجبّار العُطارِديّ.

وعنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو الحسن بن الجنديّ.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: لم يكن به بأس.

قيل: مات في رمضان.

- حرف السين-

٣٢٨- سُفيان بن محمد بن حاجب.

أبو الفضل النَّيْسابوريّ الجوهريّ.

سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد، وقَطَن بن إبراهيم النيسابوريّين، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا قِلابة الرَّقاشيّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ وانتقى له فوائد، وأبو بكر الجَوْزقيّ، وأبو يَعْلَى حمزة بن عبد العزيز المهلبي، وآخرون.

- حرف العين-

٣٢٩- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن محمود [٢] .

رأس المعتزلة أبو القاسم الكعبيّ.

---

[١] انظر عن (زريق) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٦ رقم ٤٦١٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤ رقم ٤٩٦٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦.

(٢٠٥/٢٤)

٣٣٠- عبد الله بن محمد الفارسي التّاجر.

حدَّث بأستراباذ عن: يعقوب بن سُفْيان الحافظ، وغيره.

وعنه: أبو جعفر المستغفريّ، وغيره.

٣٣١- عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفّار بن داود.

أبو مسلم الحرانيّ ثمّ المصريّ.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وبحر بن نَصْر بن سابق، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ بمكّة.

وعُنِي بالحديث.

تُوُفّي في شوّال.

وقلّ ما روى لأنه كان يمتنع.

٣٣٢- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بْن إدريس بْن الْمُنْذِرِ بْن دَاوُد ابن مهران [١] .

أبو محمد التّميميّ الحنْظليّ، وقيل: بل الحنظليّ فقط. وهي نسبة إلى درب حنظلة بالرّيّ، كان يسكنه والده.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حاتم) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٢٩، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٩، ٣٢٧، ٣٧٤، ٤١٥، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ رقم ٥٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٣٢٤ و ٣٩/ ٣٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٠، ٨١، واللباب ١/ ٣٢٤، والتدوين في أخبار قزوين ٣/ ١٥٣، والتقييد لابن النقطة ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣- ٢٦٩ رقم ١٢٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧، ٥٨٨، والعبر ٢/ ٢٠٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩- ٨٣٢، ودول الإسلام ١/ ٢٠٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٩١، وفوات الوفيات ١/ ٤٥٢ و ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢٤- ٣٢٨، وطبقات

الشافعية للإسنويّ ١/ ٤١٦، ٤١٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٢ رقم ٥٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٢، ٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٦٥، وطبقات الحفاظ ٣٤٥، ٣٤٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٧، وطبقات المفسرين للداوديّ ١/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩، والأعلام ٤/ ٩٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٤٦- ٤٥٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١١٤- ١١٧ رقم ٧٨١.

هو الإمام ابن الإمام حافظ الرّيّ وابن حافظها. رحَلَ مع أبيه صغيرا وبنفسه كبيرا.

وسمع: أباه، وابن وَارة، وأبا زُرْعة، والحسين بن عَرَفَة، وأحمد بن سنان القطّان، وأبا سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر الطّريقيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا كثيرًا بالحجاز، والشّام، ومصر، والعراق، والجبال، والجزيرة.

روى عنه: الحُسين بن عليّ حُسَيْنك التّميميّ، ويوسف المَيَانجيّ، وأبو الشّيخ، وعليّ بن عبد العزيز بن مَرْدَك، وأحمد بن محمد بن الحُسين البصير، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه، وأبو عليّ حمد بن عبد الله الإصبهانيّ، وإبراهيم وأحمد ابنا محمد بن عبد الله بن يزداد، وإبراهيم بن محمد النّصراباذيّ، وأبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي، وعليّ بن محمد القصّار، وآخرون.

قال أبو يَعْلَى الخليليّ: أخذ علم أبيه وأبي زُرْعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرّجال. صنف في الفقه واختلاف الصّحابة والتّابعين وعُلمّاء الأمصار [١] .

قال: وكان زاهدًا يُعدّ من الأبدال [٢] .

وقال يحيى بن منده: صنّف ابن أبي حاتم «المسند» في ألف جزء، وكتاب «الزّهد» ، وكتاب «الكنى» ، و «الفوائد الكثيرة» ، و «فوائد الرازيين» ، وكتاب «مقدمة الجرح والتعديل» ، وأشياء.

قلت: وله كتاب في «الجرح والتعديل» في عدة مجلدات تدل على سعة حفظ الرجل وإمامته. وله كتاب في «الرد على الجهمية» في مجلد كبير يدلّ على تبحره في السنة. وله تفسير كبير سائره آثار مسنده في أربع مجلدات كبار، قل أن يوجد مثله.

وقد صنف أبو الحُسين عليّ بن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكّة لأبي محمد ترجمة قال فيها: سمعتُ عليّ بن الحسن المصريّ ونحن في جنازة

---

[١] التدوين في أخبار قزوين ٣/ ١٥٤، التقييد ٣٣١.

[٢] التدوين ٣/ ١٥٤، التقييد ٣٣٢.

ابن أبي حاتم يقول: قَلَنْسُوَة عبد الرحمن من السّماء. وما هو بعَجَبٍ، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرةٍ واحدة، لم ينحرف عن الطّريق.

وسمعت عليّ بن أحمد الفرضي يقول: ما رأيت أحدًا ممن عرف عبد الرحمن بن أبي حاتم ذكر عنه جهالةً قط.

وسمعت عبّاس بن أحمد يقول: بلغني أن أبا حاتم قال: ومَن يَقْوَى على عبادة عبد الرحمن. لا أعرف لعبد الرحمن ذنبًا. سمعتُ

ابن أبي حاتم يقول: لم يدعني أبي أشتغل في الحديث حتّى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازيّ ثمّ كتبت الحديث.

قال أبو الحسن: وكان عبد الرحمن قد كساه الله بهاء ونورا يسرّ به من نظر إليه. سمعته يقول: أخرجني أبي، يعني رحلَ بي، سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمت بعد، فلمّا أن بلغنا الليلة الّتي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا الحلَيْفة احتلمتُ فحكيتُ لأبي، فَسُرّ بذلك رحمه الله، وحمدَ الله حيث أدركت حُجّة الإسلام [١] .

وسمع عبد الرحمن في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عُيَيْنَة.

قال: وسمعت عليّ بن أحمد الخوارزميّ يقول: سمعتُ عبد الرحمن يقول: كنّا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مَرَقَةً، كلّ نهارنا مقسَّم لمجالس الشيوخ، وبالليل للنسخ والمقابلة. فأتينا يومًا أنا ورفيق لي شيخًا فقالوا: هو عليل. فرأينا في طريقنا سمكةً أعجبتنا.

قال: فاشتريناه، فلمّا صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشّيوخ ولم يُمكننا إصلاحه ومضينا إلى المجلس. فلم نزل حتّى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد أن يتغيّر، فأكلناه نيّا، ولم يكن لنا فراغ أن نعطيه لمن يشويه.

ثمّ قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد.

قال أبو الحسن: كان له ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه سنة خمسٍ والسنة التي بعدها. ثمّ إنه حج مع محمد بن حماد الظهراني في السّتّين ومائتين.

---

[١] التدوين ٣/ ١٥٤.

(٢٠٨/٢٤)

ثمّ رحل بنفسه إلى السواحل، والشّام، ومصر، في سنة اثنتين وستين ومائتين. ثمّ إنه رحل إلى أصبهان، فأدرك يونس بن حبيب ونحوه في سنة أربعٍ وستّين.

سمعتُ أبا عبد الله القَزْوِينيّ الواعظ يقول: إذا صليت مع عبد الرحمن فسلّم نفسك إليه يعمل بها ما شاء.

دخلنا يومًا على أبي محمد يغلّس في مرض موته، فكان على الفراش قائما يُصلّي، وركع فأطال الركوع.

وقال عَمْر بن إبراهيم الهَرَوِيّ الزّاهد: ثنا الحُسين بن أحمد الصّفّار:

سمعتُ عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء، فأنفذ بعض أصدقائي حبوبًا من أصبهان، فبعته بعشرين ألف درهم، وسألني أن أشتري له دارًا عندنا، فإذا نزل علينا نزل فيها. فأنفقتها على الفقراء. فكتب إليّ: ما فعلت؟ قلت: اشتريت لك بها قصرًا في الجنّة.

قال: رضيتُ إن ضمِنْتَ ذلك لي، فتكتب على نفسك صَكًّا.

قال: ففعلتُ، فأريت في المنام، قد وَفَينا بما ضمْنَت، ولا تَعُد لمثل هذا.

وقال أبو الوليد سليمان بن خَلَف الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ. وقال أبو الربيع: محمد بن الفضل البلْخيّ: سمعتُ أبا بكر محمد بن مَهْرَوَيْه الرّازيّ: سمعتُ عليّ بْن الحُسين بْن الجُنَيْد: سمعتُ يَحْيَى بن معين يقول: إنّا لَنَطْعن على أقوامٍ لعلهم حطوا رحالهم في الجنّة منذ أكثر من مائتي سنة.

قال ابن مهرويه: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على النّاس كتاب «الجرح والتعديل» فحدثته بهذا، فبكى وارتعدت يداه حتّى سقط الكتاب.

وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.

تُوُفّي رحمه الله في المحرَّم في عَشْر التسعين.

(٢٠٩/٢٤)

٣٣٣- عبد الرحمن محمد بن عصام أو عُصَيْم [١] .

أبو القاسم الْقُرَشِيّ، مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار.

وكان يسكن بباب الجابية.

روى عنه: أبو الحسين الرازيّ، ومحمد بن موسى السَّمْسار، وعبد المحسن بن عَمْر الصّفّار.

٣٣٤- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن مَخْلَد.

أَبُو القاسم المخلّديّ.

في ذي القعدة.

٣٣٥- عبد المؤمن بن حسن بن كردوس.

أبو بكر المصريّ.

جل صالح.

روى عن: الربيع المُراديّ، وغيره. قاله ابن يونس.

٣٣٦- عبد الواحد بن محمد بن سعيد.

أبو أحمد الأرغِيانيّ.

سمع: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وأحمد بن سعيد الدّارميّ.

وبالعراق: محمد بن إسماعيل الأحْمُسيّ، والرَّماديّ.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وشيوخ نَيْسابور.

وقَعَ لي حديثه بِعُلُوٍّ من رواية أبي بكر بن مِهران المقرئ، ومن رواية أبي بكر الجَوْزَقيّ، عنه.

٣٣٧- عثمانٍ بن خطّاب بن عبد الله بن عوّام [٢] .

أبو عَمْرو البَلَويّ المغربيّ الأشجّ المعروف بأبي الدّنيا الّذي ادعى أنّه سمع من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وأنّه، مُعَمَّر، وحدَّث عنه ببغداد.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٣٥٢.

[٢] انظر عن (عثمان بن خطاب) في:

(٢١٠/٢٤)

فكتب عنه: محمد بن أحمد المفيد أحد الضُّعفاء، والحسن ابن أخي طاهر، وغيّرهما.
ليس بثقة والله ولا صادق.
وعلى قوله يكون قد عاش ثلاثمائة سنة أو أكثر.
٣٣٨- عليّ بن العبّاس النُّوبَخْتِيّ الأديب [١] .
أحد مشايخ الكُتّاب الأعيان بمدينة السلام.
أخذ عن: البحتريّ، وابن الرّوميّ.
وله شعر رائق.
تُوُفّي سنة سبعٍ عن سن عالية.
٣٣٩- عليّ بن العبّاس الهَرَويّ ثمّ البغداديّ [٢] .
سمع: الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرماديّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القّواس.
٣٤٠- عَمْر بن أحمد الدُّرّيّ [٣] .
بغداديّ.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البسريّ، ومحمد بْن عثمانٍ ابن كرامة، ومحمد بن إسماعيل الحساني.
وعنه: ابن زنبور، والدّار الدّارقطنيّ، وابن شاهين.
وكان ثقة. تُوُفّي في ذي الحجّة.

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٧ رقم ٦٠٨١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٦٧ رقم ٢٢٦١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٥ رقم ٤٠١٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣ رقم ٥٥٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٠، ولسان الميزان ٤/ ١٣٤- ١٤٠ رقم ٣١٠ وقد طوّل ترجمته.
[١] انظر عن (النوبختيّ) في:
معجم الأدباء ١٣/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٤٠.
[٢] انظر عن (الهروي) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦ رقم ٦٣٨٩.
[٣] انظر عن (الدري) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٩ رقم ٥٩٦٣.

٣٤١- عَمْر بن حفص بن أحلُم بن مينا [١] .
أبو حفص البخاريَ.
روى عن: سهل بن المتوكّل، وحَمْدَوَيْه بن الخطّاب، ومحمد بن الضوء، وعبد الله بن عافية، وغيرهم.
وعنه: محمد بن بكر بن خَلَف، وسهل بن عثمانٍ بن سعيد.
ورّخه الأمير. وأحلُم: بضم اللام.

- حرف الفاء-

٣٤٢- الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفُرات [٢] .

أبو الفتح بن حِنْزابة الكاتب. وحِنْزابة جارية رومية، وهي أُمّه. كان كاتبًا مجوّدًا ديّنًا متألهًا. وَزَرَ سنة عشرين وثلاثمائة للمقتدر، ثمّ ولاه الرّاضي جميع الشّام فسارَ إليها. ثمّ قلّده الرّاضي الوزارة، فقدم بغداد فرأى اضطراب الأمور واستيلاء محمد بن رائق على الدّست. فأطمع ابن رائق في أن يحمل إليه أموالًا عظيمة من مصر والشّام. وشخص إلى هناك، فمات بغزة كهلًا.

وتُوُفّي ابنه الوزير جعفر سنة إحدى وتسعين.

٣٤٣- الفضل بْن الحسين.

أبو العبّاس الهَمَدانيّ الحافظ، ويُعرف بابن تازي ... [٣] .

---

[١] انظر عن (عمر بن حفص) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٢، ٣٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ١٦٤.

[٢] انظر عن (الفضل بن جعفر) في:

صلة تاريخ الطبري لعريب ١٧٣، وتجارب الأمم ١/ ٤٠٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٧٨، ٨٠، ٩٢، والوزراء للصابي ٦٣، ٢٢٩، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٢٢، ٢٣، والولاة والقضاة للكندي ٢٨٨، وولاة مصر، له ٣٠٦، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ١١٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٩، والفخري ٢٨٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٤ (في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن موسى رقم ٤٨٧) ، ومجمع الآداب لابن الفوطي ج ٤ ق ٢/ ٩٠٩، والعبر ٢/ ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٧٩ رقم ٢٦٣، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩.

[٣] بياض في الأصل.

(٢١٢/٢٤)

ثقة.

أملى عن: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبد الله الكرابيسيّ.

وعنه: صالح بن أحمد، والحسن بن علي بن بشار، والهمدانيون.

- حرف الميم-

٣٤٤- محمد بْن أحمد بْن الحسين بن عاصم.

أبو جعفر البوسنجي العاصمي.

في شهر ذي القعدة.

٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن حمك القزويني الرزاز [١] .

سمع: أبا حاتم، ويحيى بن عبدك.

وكان ثقة.

روى عنه: جماعة ببلده [٢] .

٣٤٦- محمد بن بركة بن إبراهيم بن مرداج [٣] .

أبو بكر اليحصبي القنسريني الحافظ، المعروف بابن داعس. سكن حلب، وروى بها عن: أحمد بن شيبان الرمليّ، ومحمد بن عوف، ويوسف بن سعيد ابن مسلم، وأبي أُميّة، وهلال بن العلاء، وجماعة كثير.

ورحل وأكثر.

روى عنه: عثمانٍ بن خُرَّزاذ وهو من شيوخه، وأبو بكر الرّبعيّ، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٤١ وفيه: محمد بن إبراهيم بن حمك، ورأيت بخط الراشدي في غير موضع: ابن حمدك الرزاز القزويني أبو سعيد الأنصاري. يقال إنه من ولد جابر بن عبد الله الأنصاري.

[٢] ذكره الحافظ الخليل في (الإرشاد) ووثّقه وذكر أنه حدّثه عنه جماعة، وأنه مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وأن أولاده لم يكونوا من أهل العلم.

[٣] انظر عن (محمد بن بركة) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٣، ٢٢٤، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٦٨ أ- ٦٩ أ، ومعجم البلدان ٤/ ٤٠٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٧، ٧٨٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨١- ٨٣ رقم ٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٩، ولسان الميزان ٥/ ٩٦، وطبقات الحفاظ ٣٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩.

(٢١٣/٢٤)

سليمان بن زَبْر، وعبد الله بن عديّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وطائفة آخرهم موتًا أبو بكر محمد بن أبي الحديد.

قال أبو أحمد الحاكم: رأيته حسن الحِفْظ.

وقال ابن ماكولا [١] : كان حافظًا.

وأمّا حمزة السهمي فروى عن الدَّارَقُطْنِيّ أنه ضعيف.

٣٤٧- محمد بن جعفر بن أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ البَتَلْهيّ [٢] .

الدّمشقيّ.

سمع من: جدّه.

روى عنه: أبو الحُسين الرّازيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٣٤٨- محمد بن جعفر بن محمد بن سهْل بن شاكر [٣] .

أبو بكر السامرّيّ الخرائطيّ. مصنّف «مكارم الأخلاق» ، وغيرها.

سمع: عَمْر بن شَبَّة، والحسن بن عَرَفَة، وسعدان بن نَصْر، وسعدان بن يزيد، وحُمَيْد بن الربيع، وعليّ بن حرب، والرمادي، وأحمد بن بُدَيْل، وشعيب ابن أيوب، وطبقتهم.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو عليّ بن مُهَنّا الدّارانيّ، ومحمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسار، ويوسف المَيَانِجِيّ، والكِلابيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن أَبِي الحديد، وآخرون.

---

[١] في الإكمال ١/ ٢٣٤.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٤٣.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر الخرائطي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٥٥١، والأنساب ٥/ ٧١، ٧٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٩٢ ب- ٩٣ ب، ومعجم الأدباء ١٨/ ٩٨، والكامل في التاريخ ٣٥٨، والعبر ٢/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١١٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩.

(٢١٤/٢٤)

قدِم دمشق سنة خمسٍ وعشرين، وتُوُفّي بعسقلان.

قال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات.

قيل: تُوُفّي بيافا في ربيع الأوّل.

قال الخطيب [١] : كان حسان الأخبار، مليح التصانيف.

٣٤٩- محمد بن جعفر بن نوح [٢] .

أبو نعيم البغداديّ الحافظ.

نزل الرملة، وحدَّث بها عن: محمد بن شداد المِسمعيّ، ومحمد بن يوسف بن الطّبّاع، وتَمْتام، وخلْق.

وعنه: محمد بن المظفّر، وابن المقرئ، وغيرّهما من الرّحّالة.

٣٥٠- محمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ [٣] .

قال الخطيب: قال الحاكم: تُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين.

قال الخطيب: والصحيح سنة تسعٍ وعشرين.

٣٥١- محمد بن صالح بن محمد الخَوْلانيّ المصريّ.

عن: الربيع، ويحيى بن نصر، وجماعة.

وكان ثقة من الصالحين.

٣٥٢- محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود [٤] .

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الأحنف.

كان كثير الحديث والتصنيف، إلّا أنّ حُفّاظ نيسابور ليَّنة بعضهم.

سمع: محمد بن أشرس، والسريّ بن خُزَيْمَة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم وكان يوثقه. وله حديث منكر تفرّد به كأنّه موضوع.

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٣٩.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر بن نوح) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٤٠ رقم ٥٥٢.

[٣] انظر عن (محمد بن حمدويه) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٢ رقم ٢٧١٧.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن خليفة) في:

المغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٢ رقم ٥٧١١، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٣٨.

(٢١٥/٢٤)

٣٥٣- محمد بن عليّ.

أبو بكر المصري العسكري الفقيه الشّافعيّ، مفتي عسكر مصر وعينهم.

تفقه للشافعي وروى كُتُبه عن الربيع.

وحدَّث أيضًا عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

مات في ربيع الأوّل. قاله أبو سعيد بن يونس.

٣٥٤- محمد بن عيسى بن موسى بن بلبل [١] .

أبو بكر السَّمْسار.

بغداديّ ثقة.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وزيد بن أخرم، ومحمد بن المثنى العَنَزِيّ.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الفضل الجوهريّ.

٣٥٥- محمد بن قاسم بْن محمد بن قاسم بْن محمد بْن سيار الأمويّ [٢] .

مولاهم القُرْطُبِيّ البيانيّ أبو عبد الله الحافظ.

سمع من: أبيه، وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

ورحل سنة أربعٍ وتسعين ومائتين، فسمع بالكوفة من: محمد بن عبد الله مُطَيَّن، ومحمد بن عثمانٍ بن أبي شَيْبَة.

وببغداد من: يوسف بن يعقوب القاضي.

وبالبصرة من: أبي خليفة، وزكريا الساجي.

وبمصر من: النسائي، وطائفة.

قال أبو محمد الباجيّ: لم أدرك بقُرْطُبة من الشيوخ أكره حديثًا منه، وكان عالمًا ثقة، بارعًا في علم الوثائق [٣] .

تُوُفّي في ذي الحجّة من السنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٢ رقم ٩٢٧.

[٢] انظر عن (محمد بن قاسم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٦، ٤٧ رقم ١٢١٨، وجذوة المقتبس ٨٧ رقم ١٣٤، وبغية الملتمس ١٢٤ رقم ٢٦٠.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٦.

(٢١٦/٢٤)

وقد روى عنه خلق.

وسيُعاد في سنة ثمانٍ.

٣٥٦- محمد بن محمد بن مهديّ.

أبو الحُسين النَّيْسابوريّ، الصيدلاني المعدل.

سمع: قَطَن بن إبراهيم، ومحمد بن الجْهْم السّمرّيّ، وعبد الله بن أبي مسرّة، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عَمْرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم.

تُوُفّي في رمضان.

٣٥٧- معاوية بن محمد بن قنينية الأزْديّ [١] .

أبو عبد الرحمن.

سكن الشّام، وسمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وجماعة.

- حرف الياء-

٣٥٨- يزداد بن عبد الرحمن بن محمد المَرْوَزِيّ [٢] .

ثمّ البغداديّ. الكاتب أبو محمد.

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المُثَنَّى.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

وكان ثقة.

توفّي في جمادى الأولى.

---

[١] انظر عن (معاوية بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٢/ ٥٤٠، ٥٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٧٦ رقم ١٦٩٠.

[٢] انظر عن (يزداد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٥ رقم ٧٦٧٩.

٣٥٩- يحيى بن زَكريّا بن الشّامة الأمويّ الأندلسيّ [١] .

المحدّث.

روى عن: خاله إبراهيم بن قاسم، ويحيى بن مُزين.

وعنه: أحمد بن مطرِّف، وغيره.

ولهم آخر اسمه:

٣٦٠- يحيى بن زكريّا بن عبد الملك الثَّقفيّ [٢] .
ويُعرف بابن الشّامة.
مات قبل هذا. تُوُفّي سنة ٢٧٤.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٩ رقم ١٥٨٣، وجذوة المقتبس ٣٧٦ رقم ٨٩١، وبغية الملتمس ٥٠٢ رقم ١٤٧٣.
[٢] انظر عن (يحيى بن زكريا الثقفي) في:
جذوة المقتبس ٣٧٦ رقم ٩١. وفيه وفاته سنة ٢٧٥، وبغية الملتمس ٥٠٢ رقم ١٤٧٢ وفيه (يحيى بن عبد الملك) وأرّخ وفاته أيضا بسنة ٢٧٥ هـ.

(٢١٨/٢٤)

سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة [١] .

- حرف الألف-

٣٦١- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم [٢] .
أبو بكر الخزاعي الملْحميّ البغداديّ القاضي.
سمع بدمشق من: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ.
وبالعراق من: الكُدَيْميّ، وطبقته.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعة من البغداديّين.
٣٦٢- أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل [٣] .
الإمام أبو الأعمش التُّجَيْبيّ القُرْطُبيّ.
سمع: ابن وضّاح، وطبقته.
وكان فقيهًا مجتهدًا علّامة رأسًا في اللُّغة والنَّحْو. أرّخه عِياض.
٣٦٣- أحمد بن عُبَيْد الله [٤] .
أبو العبّاس الخصيبيّ الوزير.

---

[١] كتب بجانبها في الأصل: «سنة ٣٢٨» .
[٢] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٤ رقم ١٦٣٦.
[٣] تقدّمت ترجمته برقم (٣٠٧) في السنة الماضية.
[٤] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:
التنبيه والإشراف ٣٨٨، ومروج الذهب ٣٤٢٤، ٣٤٤٢، وصلة تاريخ الطبري ٨٠، ١٠٩، ١٢٦، ١٢٩، وأخبار الراضي ١٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٦، ٣٧، وتجارب الأمم ١/ ٣٣٧، والوزراء للصابي ٩٨، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠،

وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٦٦، ٧٤، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٩٤، والأنساب ٥/ ١٣٧، والكامل في التاريخ

(٢١٩/٢٤)

تُوُفّي هو والوزير أبو عليّ بن مقلة في شوّال. وقد ذكرنا من أخبارهما في حوادث السنين، سامحهما الله.

وقد وزر جدّه أحمد بن الخصيب للمنتصر. وكان هو أديبًا رئيسًا عاقلًا مليح الخطّ.

٣٦٤- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ [١] .

أبو عبد الله الْجُوزْجَانِيُّ.

وُلِدَ سنة خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَسَمِعَ: أَحْمَدَ بْنَ الْمِقْدَامِ، وَزِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ، وَغَيْرَهُمَا.

وَعَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَعُمَرُ الْكَتَّانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، بَكَّاءً، ثِقَةً.

تُوُفِّيَ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَوَّاسُ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، أَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ، وَأَنَا ابْنُ طَلَّابٍ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، بْنُ أَبِي السَّفَرِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ» [٢] . ٣٦٥- أحمد بن محمد بن بِشْر بن يوسف بن ماموية [٣] .

أبو الميمون القرشيّ الدّمشقيّ.

---

[٨] / ١٥٨ وما بعدها، والفخري ٢٣٨، والعبر ٢/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٣٤، والوافي بالوفيات ٧/ ١٦٨، ١٦٩.

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن العلاء) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٢١٠١، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٥٥، والعبر ٢/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٢.

[٢] أخرجه الستة من طريق السيدة عائشة رضي الله عنها إلا البخاري. قاله صاحب (جمع الفوائد ١/ ٤٦٤) ، وأخرج معنى الحديث من طريق ابْنِ عُمَرَ «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم أهل بالحج مفردا» ، وقال: أخرجه مسلم، والترمذي، كما أخرجه مالك في الموطأ ١/ ٣٣٥ في الحج. وابن جميع في معجم الشيوخ ٢٠٠ ونقله المؤلّف هنا بسنده ونصّه، وفي سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٩، كما أخرج الخطيب البغدادي الحديث نقلا عن ابن جميع في تاريخ بغداد ١/ ٣٧٥، ٣٧٦) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن بشر) في:

(٢٢٠/٢٤)

سمع: محمد بْن إسماعيل بْن عُلَيَّة بدمشق، والربيع المراديّ بمصر.

وعنه: جماعة آخرهم أبو بكر بن أبي الحديد.

مات في رجب رحمه الله.

٣٦٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد [١] .

أبو الدّحْداح التّميميّ الدّمشقيّ.

سمع: أباه، وموسى بن عامر، ومحمود بن خالد، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وعبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعيّ، وجماعة كبيرة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الرَّبعيّ، وأبو بكر الأَبْهريّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.

وكان يسكن بطرف العقيبة.

قال الخطيب: كان مليئًا بحديث الوليد بن مسلم، روى عن جماعة من أصحابه. قلت: وقع لنا أجزاء من حديثه.

تُوُفّي في المحرَّم، وقيل: في ذي القعدة.

٣٦٧- أحمد بن محمد بن عبد ربّه بن حبيب بن حُدير [٢] .

أبو عمر الأمويّ، مولى هشام ابن الدّاخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي القُرْطُبيّ. صاحب كتاب «العقد» في الأخبار والآداب.

[(-)] تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ص ١٩١ رقم ١١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٤.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن زبر (مخطوط) ورقة ٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢١٧، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ١٨٨- ١٩٠ رقم ١١٥، و (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٩١، و (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٥٣ أ، ٥٣ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٠، والعبر ٢/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١١٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢ و ٩/ ٤٩٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٠٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد ربّه) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٨ رقم ١١٨، ووقع فيه أنه توفي سنة ٣٨٣ هـ، وهو غلط، ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٦٥- ٨٨، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠١- ١٠٤ رقم ١٧٢، وبغية الملتمس للضبيّ ١٤٨- ١٥١ رقم ٣٢٧، ومعجم الأدباء لياقوت ٤/ ٢١١- ٢٢٤ رقم ٤٢، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/ ١١٠- ١١٢ رقم ٤٦، وبدائع البدائه لابن

سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.

روى عنه: العائذيّ، وغيره.

وُلِد سنة ست وأربعين ومائتين.

وكان أديب الأندلس وفصيحها. مدح ملوكَ الأندلس. وكان صدوقًا ثقة، متصونًا، ديِّنًا، رئيسًا.

وهو القائل:

الجسمُ في بلدٍ، والروحُ في بلدٍ ... يا وحشة الرَوْح، بل يا غربة الجسد

إن تبك عيناك لي يا من كلفت به ... من رحمة فهما سهمان في كبدي

[١] وله قصائد زهديات نظمها في آخر أيّامه، ومنها:

ألا إنما الدنيا غضارة أيكة ... إذا أخضر منها جانب جف جانب

هي الدار ما الآمال إلا فجائع ... عليها، ولا اللذات إلا مصائبُ

فكم سخنت بالأمس عين قريرة [٢] ... وقرت عيون دمعها اليوم [٣] ساكب

فلا تكتحل عيناك فيها بعبرة ... على ذاهب منها فإنك ذاهب

[٤]

[()] ظاهر الأزدي ٥١، ٥٢، ١١٨، ١١٩، ١٥٥، ٢٥١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٢، والروض المعطار للحميري ٥٣، والعبر في خبر من غبر ٢/ ٢١١، ٢١٢، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٣ رقم ١٢٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٩٣، ١٩٤، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/ ١٠- ١٤، وعيون التواريخ للكتبي (مخطوط) ١٢/ ٥٤ أ- ٥٥ أ، وفوات الوفيات، له ٢/ ١٤٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، ومطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٥١، وبغية الوعاة ١٦١، رقم ٧٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٢، ونفح الطيب للمقري ٤/ ٢١٧، ٢١٨، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٨٤، وكشف الظنون ١١٤٩، ١٥٤٣، وإيضاح المكنون ١/ ٤٥، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٥٣٠، وهدية العارفين ١/ ٦٠، وتاريخ الأدب العربيّ ١/ ١٥٤، وآداب اللغة العربية ٢/ ١٧٣ والأعلام ١/ ٦٩، وعلم التأريخ عند المسلمين لروزنتال ٩٧، ٢٥٢، ٤٢٥، وكنوز الأجداد لمحمد كردعلي ١٠٧- ١١٠، ومعجم المؤلّفين لكحّالة ٢/ ١١٥، وانظر: المقدّمة التي كتبناها للطبعة الجديدة من كتاب العقد الفريد الصادرة عن دار الكتاب العربيّ ببيروت ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م.

[١] جذوة المقتبس ١٠٢، بغية الملتمس ١٤٩، معجم الأدباء ٤/ ٢١٦.

[٢] في معجم الأدباء: «فكم أسخنت بالأمس عينا قريرة» . والمثبت يتفق مع: جذوة المقتبس ١٠٣، وبغية الملتمس ١٥٠.

[٣] في معجم الأدباء: «الآن» .

[٤] معجم الأدباء ٤/ ٢١٨.

وله:

وحاملة راحا على راحة اليد ... موردة تسعى بلون مورد

متى ما ترى الإبريق للكاس راكعا ... تصلى له من غير طهر وتسجد

على ياسمين كاللجين ونرجس ... كإفراط در في قضيب زبرجد

بتلك وهذي فاله يومك كله ... وعنها فسل لا تسأل النّاس عن غد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وله:

يا ليلة ليس في ظلمّاتها نور [1] ... إلا وجوه [2] تضاهيها الدنانير
حور سقتني كأس الموت أعينها ... ماذا سقتني [3] تلك الأعين الحور
إذا ابتسمن فدر الثغر منتظم ... وإن نطقن فدر اللفظ منثور [4]
خل الصبي عنك واختم بالتقي [5] عملا ... فإنّ خاتمة الأعمال تكفير [6]
وله:
بيضاء مضمومة مقرطقة ... ينقدّ [7] عن نهدها قراطقها
كأنما بات ناعما جذلا ... في جنة الخلد من يعانقها
أي شيء ألذ من أمل ... نالته معشوقة وعاشقها
دعني أمت من هوى مخدرة ... تعلق نفسي بها علائقها
من لم يمت غبطة [8] يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقها
[9] توفّي في جمادى الأولى.

---

[1] في يتيمة الدهر: «ما ليلة كان في ظلمائها نور» .
[2] في اليتيمة: «إلّا وجوها» .
[3] في الأصل: «اسقتني» ، والصحيح من اليتيمة.
[4] في الأصل: «منظوم» ، والتصويب من اليتيمة.
[5] في اليتيمة: «واختم بالنهى» .
[6] الأبيات في: يتيمة الدهر ٢/ ٧٤، ٧٥.
[7] في اليتيمة: «تنقدّ» .
[8] مات غبطة: أي مات في شبابه.
[9] الأبيات في: يتيمة الدهر ٢/ ٧٩، ٨٠.

(٢٢٣/٢٤)

٣٦٨- أحمد بن محمد بن الحسن [1] .
أبو بكر الدَّيَنَوِريّ الضّرّاب.
حدَّث ببغداد عن: عَبْد الله بْن محمد بْن سِنان الرَّوْحيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدَّيَنَوِريّ.
وعنه: عَمْر بن الزّيّات، وابن شاهين، ويوسف القّواس.
وثقه الخطيب.
٣٦٩- أحمد بن محمد بن عمار [2] .
أبو بكر البغداديّ القطّان سَبَنْك.
هو جدّ عُمَر بن محمد بن سَبَنْك لأُمّهِ.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، وشعيب بن أيّوب.
وعنه: سِبْطُه عُمر، والدَّارَقُطْنيّ ووثّقه [3] .

٣٧٠- أحمد بن معاوية.

أبو الحسين الكاغديّ الرازيّ.

سمع: أبا زُرْعة، وسليمان بن داود القزّاز.

روى عنه: جماعة.

٣٧١- أحمد بن محمد بن موسى.

أبو حامد النَّيْسابوريّ القلانِسيّ.

سمع: محمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.

وعنه: عليّ بن عُمر النَّيْسابوريّ، وغيره.

٣٧٢- إبراهيم بْن محمد بْن إبراهيم بْن خلّاد [٤] .

أبو إسحاق الأنماطيّ الهمدانيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٧ رقم ٤٣٢٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمّار) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٧٥ رقم ٢٤٥٨.

[٣] وقال أبو القاسم الآبندوني: لا بأس به.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧١، وتاريخ بغداد ٦/ ١٦٣ رقم ٣٢٠٩.

عن: ابن ديزيل.

وعنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، وابن جُمَيْع، وغيرّهما.

حدَّث في هذه السّنة، وانقطع خبره.

٣٧٣- إبراهيم بْن محمد بْن قاسم بن هلال القُرْطُبيّ [١] .

سمع: عمه: إبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضّاح.

وكان متعبدًا، رحمه الله تعالى.

٣٧٤- إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم.

أبو إسحاق الصّوّاف.

سمع: عليّ بن معْبد بن نوح الّذي روى النسائيّ، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن عَمْرو السُّوسيّ، وغير واحد.

٣٧٥- إسحاق بن محمد بن إسحاق [٢] .

أبو عيسى النّاقد. من أهل بغداد.

سمع من: الحسن بن عَرَفَة.

روى عنه: أبو الحسن الجراحي، ويوسف القّلّاج.

- حرف الحاء-

٣٧٦- حامد بن أحمد [٣] .

أحمد المَرْوَزِيّ الحافظ، ويعرف بالزّيْديّ لجَمْعِه حديث زيد بن أبي أنيسة.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦ رقم ٣١، وجذوة المقتبس ١٥٠ رقم ٢٦٠، وبغية الملتمس ٢١١ رقم ٤٨٣.

[٢] انظر عن (إسحاق بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٧ رقم ٣٤٤٧.

[٣] انظر عن (حامد بن أحمد) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٣٧ رقم ١٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٦٧ رقم ٢٢٨ وفيه: «حامد بن محمد بن داود» ، وتاريخ بغداد ٨/ ١٧١، ١٧٢، وتاريخ دمشق ٨/ ٢٦٢- ٢٦٩ (مخطوطة التيمورية) ، و (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٧٥ أ- ٧٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٧، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٩١٨، ٩١٩، وطبقات الحفاظ ٣٧٣، ٣٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٧٦، ٧٧ رقم ٣٩٠.

(٢٢٥/٢٤)

سكن طَرَسُوس، وانتقى على خَيْثَمَة [١] .

وحدَّث عن: محمد بن حمدون المَرْوَزِيّ المتوفّي بعده بسنة.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع، وجماعة.

مات وله نيّفٍ وأربعون سنة.

٣٧٧- حامد بْن أَحْمَد [٢] .

أبو الحسين البزّاز.

عن: الرمادي.

مات سنة ثمان أيضًا.

٣٧٨- حامد بن بلال بن حسن [٣] .

أبو أحمد البخاريّ. راوي نسخة عيسى بن غُنْجار.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأسباط بن اليَسَع.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن عَمْر الحربيّ، وأبو حفص بن شاهين.

تُوُفّي في رجب.

فالحوامد الثلاثة في سنة.

٣٧٩- الحسن بن أحمد بن يزيد [٤] .

أبو سعيد الإصْطَخْريّ شيخ الشّافعيّة.

---

[١] خيثمة الأطرابلسي، توفي سنة ٣٤٣ هـ.

[٢] انظر عن (حامد بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٧٠ رقم ٤٢٨٣.

[٣] انظر عن (حامد بن بلال) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٧٠ رقم ٤٢٨٢.

[٤] انظر عن (الحسن بن أحمد) في:

الفهرست لابن النديم ٣٠٠، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٦٨- ٢٧٠ رقم ٣٧٥٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١١، والأنساب ١/ ٢٩١، ٢٩٢، والمنتظم ٦/ ٣١٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٤، ٧٥، ومعجم البلدان ١/ ٢١١، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٠- ٢٥٢ رقم ١٠٤، والعبر ٢/ ٢١٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٣٠- ٢٥٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١١٠ رقم ٥٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٢، وهدية العارفين ١/ ٢٦٩، وديوان الإسلام لابن الغزّي ١/ ١٣٦ رقم ١٩٠.

(٢٢٦/٢٤)

سمع ببغداد: سعْدان بن نَصْر، وحفص بن عَمْرو الربالِيّ، والرماديّ، وحنبل بن إسحاق.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وغيرهم.

قال أبو إسحاق المَرْوَزِيّ: لمّا دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن نَدْرُس عليه إلا ابن سُرَيْج وأبو سعيد الإصطَخريّ [١] .

وقال الخطيب [٢] : ولي قضاء قُمّ. وقد ولي حسبه بغداد، فأحرق مكان الملاهي، وكان ورِعًا زاهدًا متقلّلًا من الدّنيَا. وله تصانيف مفيده منها: كتاب «أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

قلت: وكان من أصحاب الوجوه في المذهب.

وقيل: إنّ قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان من شقَّةٍ واحدة [٣] .

وعاش نيفًا وثمانِين سنة.

وقد استقضاه المقتدر على سِجِسْتان.

وقد استفتاه المقتدر في الصابئين، فأفتاه بقتلهم لأنّهم يعبدون الكواكب.

فعزمَ الخليفة على ذلك، حتّى جمعوا له مالًا كثيرًا [٤] .

مات الإصْطَخْريّ في جُمَادَى الآخرة، رحمه الله.

٣٨٠- الحسن بن إبراهيم [٥] .

أبو محمد البغداديّ المقرئ ابن أخت أَبِي الآذان.

سمع: محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وإبراهيم بن جبلة.

وروى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ ووثقه.

٣٨١- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد.

أبو عليّ الهمْذانِيّ الدّقاق.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٩.

[٢] في تاريخه ٧/ ٢٦٩.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٩.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] انظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٢ رقم ٣٧٨١.

سمع: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ، وجماعة. ويعرف في بلده بعبدان.
روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن لال، وجماعة.
وكان صدوقًا.
له ترجمة في «طبقات شِيرِوَيْه» هذا منها.
٣٨٢- الحُسين بن محمد بن سعيد [١] .
أبو عبد الله بن المُطبقيّ.
بغداديّ مُوثَّق.
سمع: خلاد بن أسلم، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والربيع بن سليمان المرادي.
ويقال: إنه كان علويا لم يظهر نسبه.
قرأت على أبي حفص الطّائيّ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيُّ حُضُورًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابن المسلم، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا محمد بن أحمد قال: تُوُفّي الحُسين بن سعيد، يعني المطبقي، ليومين بقيا من شوّال سنة ٣٢٨ [٢] .
٣٨٣- الحسين بن يزيد بن أسد بْن سعَيد بْن كثير بْن عُفَيْر.
أبو علي المصري.
تُوُفّي في شوّال.
٣٨٤- حمزة بن الحُسين بن عَمْر [٣] .
أبو عيسى السّمسار. بغداديّ، ثقة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٢١٤ وفيه: «الحسين بن سعيد» ، وتاريخ بغداد ٨/ ٩٧، ٩٨، والعبر ٢/ ٢١٢.
[٢] معجم الشيوخ ٢٥٥، تاريخ بغداد ٨/ ٩٨.
[٣] انظر عن (حمزة بن الحسين) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٦٢ رقم ٢٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ١٨١ رقم ٤٣٠٣، والمنتظم ٦/ ٣٠٣.

سمع: محمد بن أشكاب، والدقيقي، وابن وارة، وأحمد بن منصور الرمادي.
وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وابن شاهين، وأبو الحُسين بن جميع.
وثقه الخطيب [1] .
وقيل: إنما اسمه عَمْرو، ولقبه: حمزة.
وقع لي حديثه بعُلُوّ.
- حرف الخاء-
٣٨٥- خير.
أبو صالح. مولى عبد الله بن يحيى التَّغْلبيّ.
سمع من: بكّار بن قُتَيْبة، وجماعة.
وكان أسود مَخْصِيًّا، ثقة، تقبله القضاة.
كتب عنه: ابن يونس ووثقه، وقال: تُوُفّي في رمضان.
- حرف الطاء-
٣٨٦- الطّيّب بن العبّاس بن محمد بن المغيرة.
أبو الحُسين البغداديّ الجوهريّ.
سمع: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعُبَيْد الله بن سعد بن إبراهيم.
وعنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، والمَرْزبانيّ.
وكان ثقة.
تُوُفّي في رجب.
روى عنه ابن جميع [2] .

---

[1] في تاريخه ٨/ ١٨١.
[2] لم يذكره ابن جميع في معجم شيوخه الّذي قمنا بتحقيقه ونشره، كما لم يذكره الخطيب البغدادي في تاريخه.

- حرف العين-
٣٨٧- عبد الله بن سليمان بن عيسى [1] .
أبو محمد الوراق الفامي [2] . بغداديّ، ثقة.
سمع: محمد بن مسلم بن وَارَةَ، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن مُلاعِب، والعُطَارِديّ، وجماعة.
وعنه: يوسف القوّاس، وابن شاهين، وعبد الله بن عثمان، وأبو الحسن ابن جُمَيْع.
تُوُفّي في شوّال.
٣٨٨- عبد الله بن محمد بن الحسن.

أبو محمد بن الشرقي، أخو أبي حامد.
كان أسن من أبي حامد.
سمع: الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعَبْد الرَّحْمَن بن بِشْر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: أحمد بن إسحاق الضُّبَعيّ، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن إسماعيل الحربيّ، وعبد الله بن حامد الواعظ، وأبو الحسن الماّسرجسيّ، ومحمد بن أحمد بن عبدوس، ومحمد بن الحُسين الحسني.
قال الحاكم: تُوُفّي في ربيع الآخر، وله اثنتان وتسعون سنة. وقد رأيته:
شيخ طُوال، أسمر، وله أُذُنان كأنهما مرَوْحتان، وأصحاب المحابر بين يديه، ولم أرزق السماع منه.
وكان أوحد وقته في معرفة الطّبّ. ولم يدع الشرب إلى أن مات. فذلك الّذي نقموا عليه. وكان أخوه لا يرى لهم السّماع منه لذلك.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سليمان بن عيسى) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٠٢ رقم ٢٦٦.
[٢] الفامي: نسبة إلى بيع الفواكه. (اللباب ٢/ ٤١٠) .

(٢٣٠/٢٤)

٣٨٩- عبد الله بن وهبان [١] .
أبو محمد البغداديّ.
حدَّث بمصر عن: عبد الله المخرّميّ، وأحمد بن الخليل البرجلاني.
وعنه: الحسن بن زولاق، ومحمد بن الحُسين اليمني، وكان ثقة.
٣٩٠- عبد الرحمن بن إبراهيم.
أبو طاهر الحراني.
سمع: يزيد بن عبد الصّمد.
وعنه: أبو هاشم المؤدب.
٣٩١- عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن العبّاس بن ناصح الأندلسي [٢] .
كان حافظًا لمذهب مالك، متصرفًا في اللغات والعربية، شاعرًا ماهرًا.
٣٩٢- عثمانِ بن عَبْدَوَيْه بن عَمْرو [٣] .
أبو عَمْرو البغداديّ البزاز الكيشي.
سمع: عليّ بن شعيب السَّمْسار، وابن المنادي، والحسن بن عليّ بن عفّان.
وعنه: عليّ بن أحمد بن عون، وغيره.
وثقه الخطيب.
٣٩٣- عليّ بن أحمد بن الهيثم [٤] .
أبو الحسن البغداديّ البزّار.

---

[1] انظر عن (عبد الله بن وهبان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٢ رقم ٥٣٢٩.
[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٨٤ رقم ٨٤٤، وجذوة المقتبس ٢٩١ رقم ٦٥٧، وبغية الملتمس ٣٩٣ رقم ١١٠٩.
[٣] انظر عن (عثمان بن عبدويه) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٩ رقم ٦٠٨٢.
[٤] انظر عن (علي بن أحمد بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٠ رقم ٦١٢٩.

(٢٣١/٢٤)

عن: عليّ بن حرب، وعباس الترقفيّ، وجماعة.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القوّاس، وابن الثّلّاج.
ووثقه القوّاس.
٣٩٤- عليّ بن الحسن بن العبدة [1] .
أبو الحسن الوراق، صاحب أبي داود السِّجسْتانِيّ، وراوي كتابه.
روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والحسين بن محمد الكاتب، وابن الثّلّاج.
ورّخه ابن شاهين.
٣٩٥- عليّ بن شيبان بن بنان الجوهري.
نزيل دمشق.
روى عن: محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عُتْبَة الْجَوْبَرِيّ.
٣٩٦- عليّ بن محمد بن عَمْر بن أبان.
أبو الحسن الطّبريّ. قاضي أصبهان.
كان رأسًا في الفقه والحديث والتَّصوُّف.
خرج في آخر عمره فمات ببلاد الجبل.
يروي عن: محمد بن أيوب الرازيّ، وأبي خليفة، والقاسم بن الليث الرَّسْعَنِيّ، وابن سلم المقدسي.
روى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن حشنس، وأبو بكر بن المقرئ.
٣٩٧- عَمْر بن عصام بن الجراح البغداديّ [٢] .
أبو حفص الحافظ.
روى يسيرًا عن: أحمد بن محمد القابوسيّ.
روى عنه ابن الثّلّاج.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٢ رقم ٦٢٥١.
[٢] انظر عن (عمر بن عصام) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٩ رقم ٥٩٦٤.

٣٩٨- عُمَر ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزديّ [١] .
القاضي أبو الحُسين.
نابَ في القضاء عن أبيه، فلمّا تُوُفّي أبوه أقرَّ على القضاء. وكان إمامًا بارعًا في العلوم الإسلامية، كبير القدر عارفًا بمذهب مالك. صنَّف مسندًا متقنًا.
وسمع من جدّه أحاديث.
وقال إسماعيل بن سعيد المعدّل: كان أبو عمر القاضي يقول: ما زلت مُرَوَّعًا من مسألة تجيئني من السلطان، حتّى نشأ أبو الحسين.
تُوُفّي في شعبان.
- حرف الغين-
٣٩٩- غَيْلان بن زُفَر.
الفقيه أبو الهيذام المّازنيّ الشّافعيّ.
كانت له حلقة إشغال بدمشق.
كتب عنه والد تمّام الرازيّ.
- حرف القاف-
٤٠٠- القاسم بن أحمد بن الحارث بن شهاب.
أبو محمد المرادي المصريّ.
في صفر.
- حرف الميم-
٤٠١- محمد بن أحمد بن أيّوب بن الصَّلَت بن شنبوذ [٢] .
أبو الحسن المقرئ المشهور.

---

[١] انظر عن (عمر ابن القاضي أبي عمر) في:
الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٤.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أيوب) في:
الفهرست لابن النديم ٤٧، ٤٨، وذكر أخبار أصبهان، رقم ١٥٣٦ (طبعة جديدة) ، وتاريخ

قرأ على: أبي حسان محمد بن أحمد العنزيّ، وإسماعيل بن عبد الله النَّحّاس، والزُّبَيْر بن محمد بن عبد الله العمري المدني.
صاحب: قالون، وأحمد بن إسحاق الخزاعي، وقُنْبُل، وموسى بن جمهور، وهارون بن موسى الأخفش، وإدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن محمد بن رشدين، وبكر بن سهل الدّمياطيّ، ومحمد بن شاذان الجوهريّ، ومحمد بن يحيى الكسائيّ الصّغير، وغيرهم.
وكان أسند من ابن مجاهد.
وقد سمع الحديث من: عبد الرحمن بن منصور الحارثي، وإسحاق الدبري، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْنِيّ، وجماعة.
وطوّف الأقاليم في طلب الكتاب والسنة، وحدَّث وأقرأ النّاس ببغداد واستقرّ بها.
فقرأ عليه: المُعَافَى بن زكريّا الجَرِيريّ، وأبو بكر أحمد بن نَصْر الشّذائيّ، وأبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذيّ، وعليّ بن الحُسين الغضائريّ، وأبو الحُسين أحمد بن عبد الله.
وروى عنه: أبو الشّيخ، وأحمد بن الخضر الشّافعيّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو سعد بن محمد بن إبراهيم النَّيْسابوريّ.
وكان قد تخيَّر لنفسه شواذّ قراءات كان يقرأ بها في المحراب. ممّا يُروَى عن ابن مسعود وأُبيّ بن كعب حتّى فحش أمره [١] .

[()] بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٢٢، والأنساب ٧/ ٣٩٥، ٣٩٦، ومعجم الأدباء ١٧/ ١٦٧- ١٧٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٧ أ، ٣٣٧ ب، والمنتظم ٦/ ٣٠٧، ٣٠٨، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ، رقم ٥٧٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩- ٣٠١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٦- ٢٧٩ رقم ١٩٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٤، والعبر ٢/ ١٩٥، ١٩٦، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٤- ٢٦٦ رقم ١١٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٥٦، ٢٩٠، ٢٩١، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٤، ١٩٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧، ٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٥٢- ٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٣، ٣١٤، وهدية العارفين ٢/ ٣٤، وديوان الإسلام ٣/ ١٨٦ رقم ١٣٠١، والأعلام ٥/ ٣٠٩، ومعجم المؤلّفين ٨/ ٢٣٦.
[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠.

قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاث وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميعُ من حضَر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازَيْن، وضُرِب بالدِّرَّة نحو العشر ضربًا شديدًا، فاستغاث وأذْعَنَ بالرُّجوع والتَّوبة. فكُتِب عليه محضر بتوبته [١] .
تُوُفّي رحمه الله في صفر.
قلت: وهو موثق النَّقْل. وقد احتج به أبو عُمَرو الدّانيّ، وأبو عليّ الأهوازيّ، وسائر المصنفين في القراءات. وإنما نُقم عليه رأيُه لا روايته. وهو مجتهد في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.

وكان رحمه الله يحطّ على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشيّ لم تغبرّ قدماه في هذا العِلْم.

وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شَنَبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يُقْرِئْه.

قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلمّاء الجُفاة.

ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عَوْف الطائيّ. كذا قال الحاكم.

وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعلّ الحاكم وهِم في قوله إنّه سمع منهم.

٤٠٢- محمد بن إبراهيم بن عيسى [٢] .

أبو بكر الكنانيّ القُرْطُبِيّ، المعروف بابن حيونه.

سمع: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

وكان حافظًا للفقه، مشاورا، عظيم الوجاهة.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١، المنتظم ٦/ ٣٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٢١.

(٢٣٥/٢٤)

٤٠٣- محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمّان بن إسحاق بن بكر بن مُضَر المصريّ.

مؤذن جامع مصر.

يروي عن: الربيع، وبكّار بن قُتَيْبة.

٤٠٤- محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس النُمَيْريّ [١] .

مولاهم، أبو العبّاس الدّمشقيّ المحدِّث.

روى عن: جدّه، وموسى بن عامر المُرِّيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عليه، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وأبي إسحاق الجوزجاني، وخلق كثير من الشاميين.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، والحسن بن منير، وأبو علي بن مهنا، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وآخرون. وكان أبوه وجده وأخو جده وابن عمّ أبيه وجماعة من أهل بيتهم محدثين.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤٠٥- محمد بن حامد بن إدريس.

أبو حفص الكرابيسيّ البخاريّ.

سمع من: عبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، وحمدان بن ذي النُّون.

وعنه: أحمد بن إبراهيم البلخي الحافظ.

٤٠٦- محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم [٢] .

أبو الحسين البغدادي، عرف أبوه بعبيد العجل.

روى عن: زكريّا بن يحيى المروزيّ، وموسى بن هارون الطّوسيّ.

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٨٦- ٢٨٨، ومعجم البلدان ٢/ ١١٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٣٥٥.
[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٠ رقم ٦٩٧.

وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر بن شاذان.
فيه لين.
٤٠٧- محمد بن سهل بن هارون [١] .
أبو بكر العسكري [٢] .
سمع: حُمَيْد بن الربيع، والحسن بن عَرَفَة.
وعنه: أبو الحسن الجراحيّ، وطالب الأزدي، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.
وكان ثقة.
عاش تسعين سنة.
وقع لي من عواليه من طريق ابن جُمَيْع.
تُوُفّي في رجب.
٤٠٨- محمد بن صابر بن كاتب.
أبو بكر البخاري المؤذن.
سمع: محمد بن الحُسين، ومُعاذ بن عبد الله الصرام، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد، وإسحاق بن محمد بن حمدان الخطيب.
٤٠٩- محمد بن عبد الله [٣] .
أبو جعفر البقلي.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عليّ بن إشكاب، وأخاه محمدا.
وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الأَبْهريّ، والمُعَافَى الجريريّ، وغيرهم.
٤١٠- محمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن بْن خالد [٤] .
أبو عَمْرو الأزديّ المهلّبيّ الجرجانيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن سهل) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١١٠ رقم ٥٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٦ رقم ٢٨٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/

٣٠٢.
[٢] العسكري: نسبة إلى العسكر: باب البصرة ببغداد. (معجم البلدان ٤/ ١٢٣) .
[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩ رقم ٢٩٧٥.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٩٨ رقم ٦٧١.

(٢٣٧/٢٤)

محدث ابن محمد.

رحل إلى مصر وسمع من: يحيى بن عثمانٍ بن صالح، ويحيى بن أيوب، وجماعة من مشايخ مصر والشّام والعراق.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره.

٤١١- محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهّاب [١] .

أبو عليّ الثقفيّ النَّيْسابوريّ الزّاهد، الواعظ، الفقيه. من ولد الحَجّاج بن يوسف.

وُلد بقهستان سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

وسمع في كِبَرِه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وموسى بن نَصْر الرّازيّ، وأحمد بن ملاعب البغداديّ، ومحمد بن الجهْم، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن إسحاق الصّبْغيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد، وهما من طبقته، وأبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

قال الحاكم: شهدت جنازته فلا أذكر أنّي رأيت بنيسابور مثل ذلك الجمع. وحضرتُ مجلس وعْظه وسمعته يقول: إنك أنت الوهّاب.

وقال شيخنا أبو بكر أحمد بن إسحاق: شمائل الصّحابة والتّابعين أخذها الإمام مالك عنهم، يعني، وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى، وأخذها عنه محمد بن نصر المروزيّ، وأخذها عنه أبو عليّ الثقفيّ.

سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول: دخلت على ابن سُرَيْج ببغداد فسألني على مَن درست فقه الشّافعيّ؟

قلت: على أبي عليّ الثّقفيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٦١- ٣٦٥، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٦٣، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٣/ ١٣٥- ١٣٧، والعبر ٢/ ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٠- ٢٨٣ رقم ١٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٩٢- ١٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٦٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٥، وطبقات الأولياء ٢٩٨، ٢٩٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٠- ٦٢.

(٢٣٨/٢٤)

قال: لعلّك تعنى الحجّاجيّ الأزرق؟

قلت: بلى.

قال: ما جاءنا من خراسان أفقه منه.

سمعت أبا العبّاس الزّاهد يقول: كان أبو عليّ الثقفيّ في عصره حُجّة الله على خلقه.

سمعتُ أبا بكر الصِّبْغيّ يقول: ما عرفنا الجدلّ والنَّظَر حتّى وَرَدَ أبو عليّ الثقفي من العراق.

وقال السلمي [١] ، لقي أبو عليّ أبا حفص النَّيْسابوريّ حمدون القصّار.

قال: وكان إمامًا في أكثر علوم الشَّرْع، مقدمًا في كل فنّ منه. عطل أكثر علومه واشتغل بعلم الصُّوفيّة، وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب النفس وآفات الأفعال. ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن خُزَيْمَة في مسائل منها: مسألة التّوفيق والخذلان، ومسألة الإيمان، ومسألة اللفظ بالقرآن. فأُلزم البيت. ولم يخرج منه إلى أن مات، وأصابه في ذلك الجلوس محن.

قال السّلميّ [٢] : وكان يقول: يا مَن با ع كلّ شيء بلا شيء، واشترى لا شيء بكلّ شيء.

وقال [٣] : أُفّ مِن أشغال الدّنيا إذا أقبلت، وأُفّ من حَسَراتها إذا أَدْبرت.

العاقل لا يركن إلى شيء، إن أقبل كان شغلا، وإن أَدْبَر كان حسرةً.

وقال أبو بكر الرّازيّ: سمعت أبا عليّ يقول: هو ذا أنظر إلى طريق نجاتي مثل ما أنظر إلى الشّمس، وليس أخطو خطوة.

وكان أبو عليّ كثيرا ما يتكلم في رؤية عيب الأفعال.

٤١٢- محمد بن عليّ بن الحسن بن مقلة [٤] .

أبو عليّ الوزير، صاحب الخطّ المنسوب.

---

[١] في طبقات الصوفية ٣٦١.

[٢] في طبقات الصوفية ٣٦٤ رقم ١٢.

[٣] في المصدر نفسه، رقم ٩.

[٤] انظر عن (ابن مقلة الوزير والخطّاط) في:

الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥ و ٢/ ٥٢،

ولي بعض أعمال فارس، وتنقلت به الأحوال حتّى وَزَرَ للمقتدر سنة ستّ عشرة، ثمّ قبض عليه بعد عامين وصادره وعاقبه ونفاه إلى فارس.

قال ابن النّجار: فأول تصرف كان له وسنّه إذ ذاك ستّ عشرة سنة، وذلك في سنة ٢٨٨. وقرَّر له كل شهر محمد بن داود بن الجرّاح ستة دنانير، ولمّا استعفى عليّ بن عيسى من الوزارة أشارَ على المقتدر بأبي عليّ، فوزر له، ثمّ نُفِي وسُجِن بشيراز.

وقد حدَّث عن: أبي العبّاس ثعلب، وعن: ابن دُرَيْد.

روى عنه: ولده أحمد، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبد الله بن عليّ بن عيسى بن الجرّاح، ومحمد بن ثابت.

قال الصولي: ما رأيت وزيرًا منذ تُوُفّي القاسم بن عُبَيْد الله أحسن حركةً، ولا أظرف إشارةً، ولا أملح خطًا، ولا أكثر حِفظًا، ولا أسلط قلمًا، ولا أقصد

[()] ٥٥، ٥٦، ٩٦ و ٣/ ٣١، ٧٩، ٨٠، ١٩٧، و ٤/ ٧٠، ١٨٨، ٢٣٤، ٢٩٣ و ٥/ ٤٦، ٧٥، ونشوار المحاضرة له ١/ ٤٨، ٤٩، ٦٤، ٨٣، ١٦٤، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٢٢ و ٢/ انظر فهرس الأعلام ٣٩٥ و ٣/ ١٧٨ ٦٩٦، ٢٥٤ و ٤/ ٣٤، ٤٧، ٦٤، ٦١ و ٥/ ٥٧، ٦٢، ٧٣، ٧٥ و ٧/ ٤٩، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٦١ و ٨/ ١٠٦- ١٠٨، ٢٦٣، ٢٦٤، والتنبيه والإشراف ٣٣٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٤٢٤، ٣٤٤٢، ٣٤٦٧، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٨، ١٩، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٩- ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٣- ٩٤، ٩٨، ١٠٩، ١١٠، وتجارب الأمم ١/ ١٨٣ وما بعدها، والوزراء للصابي (انظر فهرس الأعلام) ٤٢٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٧، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١١/ ٢٨، ٢٩، ٣٠، ١٠١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣، ١٤، ٢٦- ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٥٥- ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٧١، ٩٢، ٩٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١- ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، وتحفة الوزراء ١١٧، وثمار القلوب ٢١٠- ٢١٢، والأمالي للقالي ٣/ ١٨٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٥، والمنتظم ٦/ ٣٠٩، ٣١١، ووفيات الأعيان ٥/ ١١٣، والفخري ٢٧٠- ٢٧٣، وزبدة الحلب ١/ ٩٨، ١٠٧، ١٢٢، وتاريخ مختصر الدول ١٥٩- ١٦٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، والعبر ٢/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢٤- ٢٣٠ رقم ٨٦، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩١- ٢٩٤، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٩- ١١١، والبداية والنهاية ١١١، ١٩٥، ١٩٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨٧- ٢٨٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٠- ٣١٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٣ رقم ٢٠١٨، والأعلام ٦/ ٢٧٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣١٩.

(٢٤/٢٤٠)

بلاغة، ولا آخذ بقلوب الخلفاء من محمد بن عليّ. وله بعد هذا كلَه عِلمٌ بالإعراب وحِفْظ للُّغة.

قلت: روى ابن مقلة عن ثعلب:

إذا ما تعيب النّاسَ عابوا فأكثروا ... عليك وأبدوا منك ما كنت تسترُ

فلا تَعْبنَ خلْقًا بما فيك مثله ... وكيف يعيب العُورَ مَن هو أعور

وقال أبو الفضل بن المأمون: أنشدنا أبو عليّ بن مقلة لنفسه:

إذا أتى الموتُ لميقاتِهِ ... فخلّ [١] عن قول الأطبّاءِ

وإن مضى من أنت صبّ به ... فالصبر من فعْل الألِبّاء

ما مر شيءٌ ببني [٢] آدَمَ ... أمرُّ من فقد الأحِباءِ [٣]

وقال محمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بزنجيّ قال: لمّا نكبَ أبو الحسن بن الفُرات أبا عليّ بن مقلة لم أدخل إليه إلى الحبْس ولا كاتبته خوفًا من ابن الفُرات، فلمّا طال أمره كتب إليَّ:

تُرى حُرّمتَ كُتُبُ الأخلّاء بينهم ... ابن لي، أمِ القِرْطاس أصبح غاليا؟

فما كان لو ساءلتنا كيفَ حالُنا ... وقد دَهَمَتْنا نكبةٌ هيَ ما هيا

صديقُك من راعاك عند مصيبةٍ [٤] ... وكُلٌّ تراهُ في الرّخاء مراعيا

فَهَبْكَ عدوّي لا صديقي، فربّما [٥] ... تكاد [٦] الأعادي يرحمون الأعاديا

[٧] وأنفذ في طيّ الورقة ورقةً إلى الوزير، فكانت:

أمسكتُ [٨] أطال الله بقاء الوزير، عن الشَّكْوى حتّى تناهت البَلْوى، في النّفس والمّالْ، والجسم والحالْ، إلى ما فيه شفاءٌ للمنتقمْ، وتقويم للمجترمْ، وحتّى أفضيت إلى الحيرة والتَّبَلَّدْ، وعيالي إلى الهتكة والتّلدّد [٩] .

---

[١] في المنتظم: «فعد» .

[٢] في المنتظم: «من بني» .

[٣] المنتظم ٦/ ٣١١.

[٤] في الفخري: «صديقك من راعاك في كل شدّة» ، وفي الفرج بعد الشدّة: «شديدة» .

[٥] في الفخري: «فإنني» .

[٦] في الفخري: «رأيت» .

[٧] الفخري ٢٧١، الفرج بعد الشدة ١/ ٣٢٣.

[٨] في الفرج: «أقصرت» .

[٩] التلدّد: التلفّت يمينا وشمالا من الحيرة.

ولا أقول إنّ حالًا أتاها الوزير، أيده الله، في أمري، إلا بحق واجب، وظنٍّ غير كاذب، وعلى كل حال، فلي ذِمام وحُرْمة، وصُحْبة وخدْمة. إن كانت الإساءة أضاعتها، فرعاية الوزير، أيدّه الله، تحفظها ولا مَفْزَعٌ إلّا إلى الله ولُطْفهْ، ثمّ كَنَف الوزير وعَطْفه فإن رأى أطال الله بقاءه أن يَلْحَظَ عبده بعين رأفته، وينعم بإحياء مُهْجته، وتخليصها من العذاب الشّديد، والجَهْد الجهيد ويجعل له من معروفه نصيبا، ومن البَلْوَى فرجًا قريبًا، فَعَلَ إن شاءَ الله [١] .

ومن شعره:

لستُ ذا ذلةٍ إذا عضّني الدهرُ ... ولا شامخًا إذا واتاني

أنا نارٌ في مُرْتقى نفس الحاسدِ ... ماءٌ جارٍ مع الأخوانِ

[٢] وروى الحُسين بن الحسن الواثقيّ، وكان يخدم في دار ابن مقلة مع حاجبه، أنّ فاكهة ابن مقلة لمّا ولي الوزارة الأوّلة كانت تُشْتَرى له في كلّ يوم جمعة بخمسمائة دينار. وكان لا بدّ له أن يشرب بعد الصّلاة من يوم الجمعة، ويصطبح يوم السّبت.

وحكى أنّه رأى الشبكة التي كان أخرج فيها ابن مقلة الطيور الغريبة، قال:

فعمد إلى مربع عظيم، فيه بستان عظيم عدّة جرْبان شجر بلا نخل، فقطع منه قطعة من زاوية كالشّابورة، فكان مقدار ذلك جربين بشِباك إبْريسَم [٣] وعمل في الحائط بيوتًا تأوي إليها الطيور وتفرخ فيها، ثمّ أطلق فيها القماريّ، والدّباسيّ، والنقارط، والنوبيات، والشُّحْرور، والزّرْياب، والهزار البَبَّغ، والفواخت، والطيور التي من أقاصي البلاد من المصوتة، ومن المليحة الرّيش ممّا لا يَكسر بعضه بعضًا. فتوالدت ووقعَ بعضها على بعض. وتولدت بينها أجناس. ثمّ عمد إلى باقي الصحن فطرحَ فيه الطيور التي لا تطير، كالطواويس، والحجل، والبط، وعمل منطقة أقفاص فيها فاخر الطيور. وجعل من خلف البستان الغزلان، والنَّعام، والأَيْل، وحُمُر الوحش. ولكلّ صحن أبواب تنفتح إلى الصحن الآخر، فيرى من مجلسه سائر ذلك [٤] .

---

[١] انظر نصّ الرقعة مع زيادة عمّا هنا في: الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٢٣، ٣٢٤.

[٢] البيتان في: الفخري ٢٧٢.

[٣] الإبريسم: الحرير. وهو لفظ فارسي معرّب.

[٤] المنتظم ٦/ ٣١٠.

وقال محمد بْن عَبْد المُلْك الهمْدانيّ في تاريخه [١] إن أبا عليّ بن مقلة حين شرع في بناء داره، التي من جملتها البستان المعروف بالزاهر، على دجلة، جمع ستين منجمًا حتّى اختاروا له وقتًا لبنائه. فكتب إليه شاعر:

قل لابن مقلة مهلا لا تكن عجلا ... واصبر فإنك في أضغاث أحلام

تبني بأنقاض دور النّاس مجتهدًا ... دارا ستهدم [٢] أيضًا بعد أيام

ما زلت تختار سعد المشتري [٣] لها ... فلم توق به من نحس بهرام

إن القرآن وبطليموس ما اجتمعا ... في حال نقض ولا في حال إبرام

[٤] قال: فأخرقت هذه الدار بعد ستة أشهر، فلم يبق فيها جدار.

وعن الحسن بن عليّ بن مقلة قال: كان أمر أخي قد استقام مع الراضي وابن رائق، وأمرا برد ضياعه. وكان الكوفيّ يكتب لابن رائق، وكان خادمَ أبي عليّ قديمًا. وكان ابن مقاتل مستوليًا على أمر ابن رائق، وأبو عليّ يراه بصورته الأولى، وكانا يكرهان أن ترد ضياع أبي عليّ ويدافعان. وكان الكوفيّ يريد من أبي عليّ أن يخضع له، وأبو عليّ يتحامق. فكنّا نشير عليه بالمُداراة وهو يقول:

والله لا فعلت، ومَن هذا الكلب أوَضَعَنِيُ الزمان هكذا بمرّة؟! فاتّفق أنّهما أتياه يومًا، فما قامَ لهما ولا احترمهما، وشرعَ يخاطبهما بإدلالٍ زائد. ثمّ أخذ يتهدَّد ويتوعدَّ كأنه في وزارته. فكان ذلك سببًا في قطْع يده وسجنه.

وقال محمد بن جنّي صاحب أبي عليّ قال: كنتُ معه في الليلة التي عزم فيها على الاجتماع بالراضي باللَّه وعنده أنه يريد أن يستوزره. قال: فلبس ثيابه وجاءوه بعمامة، وقد كانوا اختاروا له طالعًا ليمضي فيه إلى الدّار، فلمّا تعمّم استوطها خوفًا من فوات وقت اختيار المنجّمين له فقطعها بيده وغرزها، فتطيرت من ذلك عليه.

ثمّ انحدرنا إلى ذلك الحاجب ليلًا، فصعدتُ إليه، واستأذنت له، فقال:

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤.

[٢] في التكملة: «ستنقض» وكذلك في المنتظم.

[٣] في التكملة: «المشترين» ، والمثبت يتفق مع المنتظم.

[٤] الأبيات في تكملة تاريخ الطبري، والمنتظم ٦/ ٣١٠.

قل له: أنت تعلم أنيّ صنيعتك، وأنّك استحجبتني لمولاي، ومن حقوقك أن أنصحك. قل له: انَصْرف ولا تدخل. فعدتُ فأخبرته، فاضطّربَ وقال لابن غيث النَّصْرانيّ، وكان معه في السُّميريّة: ما ترى؟ فقال له: يا سيّدي ذكيُّ عاقل، وهو لك صنيعة، وما قال هذا إلّا وقد أحس بشيء، فارجع.

فسكت ثمّ قال: هذا مُحالٌ، وهذه عصبية منه لابن رائق. وهذه رقاع الخليفة عندي بخطه، يحلف لي فيها بالأَيمان الغليظة كيف يخفرني. ارجع وقل له يستأذن.

فرجعتُ فأعلمته، فحرّك رأسَه وقال: ويحك يتّهمني؟ قل له: والله لا استأذنت لك أبدا، ولا كان هذا الأمرُ بمعاونتي عليك.

فجئتُ فحدّثته، فقام في نفسه أنّ هذا عصبية من ذكيّ لابن رائق وقال: لو عَدَلْنا إلى باب المطبخ.

فَعَدَلنا له وقال: اصعَد واستدْع لي فُلانًا الخادم. فأتيته، فَعَدا مسرعًا يستأذن له، فجئته فأخبرته فقال: ارجع وقِفْ في موضعك لئلا يخرج فلا يجدك.

فرجعتُ فخرج إليَّ وجاء معي إلى السُّميريّة، وسلم عليه، ولم يقبل يده وقال:

قم يا سيّدي.

فأنكر ذلك ابن مقلة وقال لي سرًا: ويحك ما هذا؟

قلت: ما قال لك ذكيّ.

قال: فما نعمل؟

قلت: فات الرأي.

فأخذ يكرر الدّعاء والاستخارة، وقال: إن طلعت الشمّس ولم تَرَوْا لي خبرًا فانجُوا بأنفُسِكم.

قال: ومضى، وغلق الخادم البابَ غلقًا استربتُ منه. ووقفنا إلى أن كادت الشمسُ أن تطلع فقلنا: في أي شيء وقوفنا، والله لا خرج الله بنا أبدًا. فانَصْرفنا وكان آخر العهد به.

فلمّا بلغنا منازلنا قيل: قد قُبِضَ على ابن مقلة، وقطعت يده من يومه بحضرة الملأ من النّاس.

وقال إبراهيم بن الحسن الديناريّ: سمعتُ الحسن ابن الوزير ابن مقلة

يحدث أنّ الرّاضي باللَّه قطع لسان أبيه قبل موته وقتله بالجوع. قال: وكان سبب ذلك أنّ الرّاضي تندَّم على قطع يده، واستدعاه من حبسه واعتذر إليه. وكان بعد ذلك يشاوره في الأمر بعد الأمر، ويعمل برأيه ويخلو به، ورفهه في محبسه، ونادمه سرًا على النبيذ، وأنس به ونبُل في نفسه، وزاد ندمه على قطع يده.

فبلغ ابن رائق، فقامت قيامته، فدس إلى الخليفة من أشار عليه بأن لا يدنيه، وقال له: إن الخلفاء كانت إذا غضبت لم ترض. وهذا قد أوحشته فلا تأمنه على نفسك.

فقال: هذا مُحال، فهو قد بطل عن أن يصلُح لشيء، وإنّما تريدون أن تحرموني الأنس به.

فقيل له: ليس الأمر كما يقع لك، وهو لو طمع في أنك تستوزره لكلمك، فإن شئت فاطمعه في الأمر حتّى ترى– فقد كان أبي يتعاطى أن يكتب باليسُرى، فجاء خطّه أحسن من كل خطّ، لا يكاد أن يفرق بينه وبين خطه باليمين، وجاءتني رقاعه مرات من الحبس باليسرى، فما أنكرته.

قال: وتوصّل ابن رائق إلى قومٍ من الخَدَم بأن يقولوا لابن مقلة إنّ الخليفة قد صحّ رأيه على استيزارك، وسيخاطبك على هذا، وبشرناك بهذا لنستحق البشارة عليك. فلم يشكّ في الأمر وقالوا هم للراضي: جرِّبه وخاطبْه بالوزارة لترى ما يجيبك به.

فخاطبه بذلك، فأراه أبي نفورًا شديدًا وقصورًا عنه.

فأخذ الرّاضي يحلف له على صحة ما في نفسه من تقليده ولو عِلم أنّ فيه بقية لذلك وقيامًا به.

فقال: يا أمير المؤمنين إذا كان الأمرُ هكذا فلا يغمّك الله بأمر يدي، فإنّ مثلي لا يُراد منه إلا لسانه ورأيه وهما باقيان. وأمّا الكتابة فلو كنتُ باطلًا منها لمّا ضربني ذلكَ، وكان كاتب ينوب عني. ولست أخلو من القدرة على تعليم العلامات باليُسْرَى. ولو أنها ذهبت اليسرى أيضًا حتّى أحتاج أن أشد قلمًا على اليمنى لكنت أحسن خطًا.

فلمّا سمع ذلك تعجب واستدعى دواةً فكتب باليسرى خطًا لا يشك أنه خطه القديم، ثمّ شدّ على يمينه القلم. فكتب به في غاية الحُسْن. فقامت قيامة الرّاضي واشتد خوفه منه. فلمّا قام إلى محبسه أمرَ أن تنزع ثيابه عنه، وأن يُقْطع

لسانه ويلبس جبة صوف، ولا يترك معه في الحبس إلا دورق يشرب منه، ووكل به خادمًا صبيًا أعجميًا، فكان لا يفهم عنه ولا يخدمه.

ثمّ فرق بينه وبين الخادم، وبقي وحده. فكان الخدم يقولون لي بعد ذلك إنهم كانوا يرونه من شقوق الباب يستقي بفيه ويده الصحيحة من البئر للوضوء والشرب.

ثمّ أمر الرّاضي أن يقطع عنه الخبز، فقطع عنه أيامًا ومات. وكان مولده في سنة ٢٧٢.

وقال غيره: استوزره القاهر باللَّه ثمّ نكبوه. ثمّ وزر للراضي باللَّه قليلًا، ثمّ مسك سنة أربع وعشرين وضُرِب وعُلِق وصودر، وأُخِذ خطه بألف ألف دينار، ثمّ تخلص.

ثمّ إنّ أبا بكر محمد بن رائق لمّا استولى على الأمور وعظُم عند الرّاضي احتاط على ضياع ابن مقلة وأملاكه. فأخذ في السعي بابن رائق وألَّب عليه، وكتب إلى الرّاضي يشير عليه بإمساكه، وضمن له إنْ فعل ذلك وقلّده الوزارة استخرج له ثلاثة آلاف ألف دينار. وسعى بالرسالة عليّ بن هارون المنجم، فأطمعه الرّاضي بالإجابة. فلمّا حضر حبسه، وعرَّف ابن رائق بما جرى، وذلك في سنة ست وعشرين. فطلب ابن رائق من الرّاضي قطْع يد ابن مقلة. فقطعت وحُبِس. ثمّ ندم الرّاضي وداواه حتّى بريء. فكان ذلك لعلّ بدعاء ابن شَنَبُوذ المقرئ عليه بقطع اليد. فكان ينوح ويبكي على يده ويقول: كتبتُ بها القرآن وخدمتُ بها الخلفاء.

ثمّ أخذ يراسل الرّاضي ويُطْمعه في الأموال. وكان يشدّ القلم على زنْده ويكتب. فلمّا قرب بَجْكَم التّركيّ، أحد خواص ابن رائق، من بغداد، أمر ابن رائق بقطع لسان ابن مقلة فقطع. ولحقه ذَرَب، وقاسى الذل، ومات في السجن وله ستون سنة.

ومن شعره قوله:

قد سئمت الحياة لمّا توثّقت [١] ... بأيمانهم فبانت يميني

---

[١] في المنتظم، ووفيات الأعيان: «ما سئمت الحياة لمن توثقت» . وفي الفخري، وسير أعلام النبلاء: «ما مللت الحياة لكن توثقت» .

بعت ديني لهم بدنياي حتّى ... حرموني دنياهم بعد ديني
ولقد حطتُ [١] ما استطعتُ بجهدي ... حفظَ أرواحهم فما حفظوني
ليس بعدَ اليمينِ لذّةُ عَيشٍ ... يا حياتي! بانت يميني فبيني
[٢] ٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار [٣] .
أبو بكر بن الأنباريّ النَّحْويّ اللغويّ العلامة.
وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائتين.
وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.
قال الخطيب: كان صدوقًا ديّنًا من أهل السنة. صنف في القراءات، والغريب والمُشْكل، والوقف، والابتداء.
روى عنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، وأحمد بن نَصْر الشذائيّ، وأبو الفتح بْن بَدْهَن، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، والدَّارَقُطْنيّ، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجرّاح.

---

[١] وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «لقد أحسنت» وفي الفخري: «ثم أحسنت» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم، وفيه: فلقد حطت.

[٢] المنتظم ٦/ ٣١١، وفيات الأعيان ٥/ ١١٦، الفخري ٢٧٢ وفيه ثلاثة أبيات.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

الفهرست لابن النديم ١١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١- ١٨٦ رقم ١٢٢٤، والفهرست لابن خير ٤٤/ ١٦٦، ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨، ونزهة الألبّاء ١٨١- ١٨٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩- ٧٣، والأنساب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١- ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦- ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٣١١- ٣١٥، وطبقات النحويين ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، واللباب ١/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١- ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والعبر ٢/ ٢١٤، ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٤٢- ٨٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ١٩٣، وتلخيص ابن مكتوم ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠- ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٩، والمزهر ٢/ ٤٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥- ٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥، والحث على العلم ٧٨، وروضات الجنات ٦٠٨، وديوان الإسلام ١/ ١٦٨ رقم ٢٤٨، وتاريخ آداب اللغة ٢/ ٢١١، والأعلام ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧، ومعجم المؤلّفين ١١/ ١٤٣، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥.

وقال أبو عليّ القالي تلميذه: كان أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن [١] .
وقال أبو عليّ التنوخيّ: كان ابن الأنباري يُمْلي من حفظه، وما أملى قط من دفتر [٢] .
وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباريّ زاهدًا متواضعًا [٣] .
حكى الدَّارَقُطْنيّ أنه حضره في مجلس يوم جمعه فصحّف اسمًا فأعظمت له وهْمَهُ وهِبْته. فلما انقضى المجلس عَرَّف مستمليه، فلمّا حضرتُ الجمعة الثانية قال ابن الأنباريّ للمستملي: عرِّف الجماعة أنّا صحَّفنا الاسم الفلاني ونبّهنا ذلك الشاب على

الصواب [٤] .

وقال محمد بن جعفر التّميميّ: ما رأيت أحفظ من الأنباريّ ولا أغزر بحرًا من علمه. وحدَّثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقًا. وحدَّثني أبو الحسن العَرَوضيّ أنه اجتمع هو وابن الأنباري عند الرّاضي بالله، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل ابن الأنباري، فسّوى له قلية يابسة فأكلنا من ألوان الطعام وهو يعالج تلك القلية فلمته، فضحك الرّاضي وقال: لِمَ تفعل هذا؟

قال: أبقي على حفظي.

قلت: كم تحفظ؟

قال: ثلاثة عشر صندوقًا.

قال التّميميّ: وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله. فِحُدِّثتُ أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير بأسانيدها [٥] .

وقال لي أبو الحسن العروضيّ، قال: كان ابن الأنباري يتردد إلى أولاد الرّاضي بالله فَسَأَلَتْهُ جارية عن تفسير رؤيا فقال: أنا حاقن. ومضى. فلمّا عاد مِن الغد عاد وقد صار عابرًا. مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانيّ، وقيل إنّه أملى كتاب «غريب الحديث» في خمسة وأربعين ألف ورقه.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٢.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٢.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٢، ١٨٣.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٣.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٣، ١٨٤.

(٢٤/٢٤٨)

وله كتاب «شرح الكافي» في ألف ورقه، وكتاب «الأضداد» وما رأيتُ أكبر منه، وكتاب «الجاهليّات» في سبعمائة ورقة. وله تصانيف سوى هذا معروفة.

وكان إمامًا في نحو الكوفيّين.

وكان أبوه أديبًا لغويا له مصنفات.

ولأبي بكر كتاب «المذكر والمؤنث» ما عمل أحد أتم منه [١] .

تُوُفّي ليلة النحر ببغداد.

٤١٤- محمد بن القاسم بن محمد البياني [٢] .

أبو عبد الله.

بالأندلس في المحرَّم. وقد مر والده في سنة ٢٧٦.

يكنى أبا عبد الله البياني.

روى عن: أبيه، وبقيّ، ومحمد بن وضّاح، والعبّاس بن الفضل البصْريّ، ومالك بن عيسى القتبيّ، ومحمد بن عبد السلام الخشنيّ.

روى عنه: ابنهُ أحمد بن محمد، وخالد بن سعد، وسليمان بن أيوب، وآخرون.

مات بالأندلس، وكان صدوقًا.

وقد مر في العام المّاضي، فإنّه مات في آخره فيُضم أحدهما إلى الآخر.

٤١٥- محمد بن مهلهل [٣] .

أبو عبد الله القُرْطُبِيّ الزاهد.

سمع من: عبيد الله بن يحيى اللّيثيّ، وغيره.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٨٤.

[٢] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٦٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٠، ٨١، وبغية الملتمس ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٠٦، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٤٤، ٨٤٥، والعبر ٢/ ٢٠٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، وطبقات الحفّاظ ٣٤٩، ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩.

[٣] انظر عن (محمد بن مهلهل) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٨ رقم ١٢٢٢، وجذوة المقتبس ٩٠ رقم ١٤٢، وبغية الملتمس ١٢٩ رقم ٢٧٣.

وكان منقطعًا إلى الله، مقبلًا على شأنِه مجتهدًا في العبادة حسن الاستنباط.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤١٦- محمد بن يعقوب [١] .

أبو جعفر الكلينيّ الرّازيّ.

شيخ فاضل شهير، من رءوس الشيعة وفقهائهم المصنفين في مذاهبهم الرذلة [٢] .

روى عنه: أحمد بن إبراهيم الصّميريّ، وغيره.

وكان ببغداد وبها مات. وقبره ظاهر عليه لوح.

والكُلِينيّ: بضم الكاف وإمالة اللام والياء ثمّ بنون. قيده الأمير [٣] .

٤١٧- موسى بن جعفر بن قرين [٤] .

أبو الحسن العثماني الكوفيّ.

عن: محمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، والربيع بن سليمان، وابن حِبّان المدائنيّ، وطبقتهم بالعراق، والشّام، والجزيرة، ومصر.

وعنه: أبو بكر الأبهريّ، والدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.

وثقه الخطيب وقال: جاوز ثمانين سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:

الرجال للطوسي ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٢٧، والفهرست، له ١٦٥، ١٦٦ رقم ٦٠٣، ورجال الحلّي ١٤٥، رقم ٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٠ رقم ١٢٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٦، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٣.

[٢] في رجال الطوسي: الأعور جليل القدر عالم بالأخبار، وله مصنّفات يشتمل عليها الكتاب المعروف بالكافي. وقال الحلّي:

«ومحمد شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، سنة تناثر النجوم ... » .

[٣] في الإكمال ٧/ ١٨٦.

[٤] انظر عن (موسى بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٦٠ رقم ٧٠٣٧.

(٢٥٠/٢٤)

الكنى

٤١٨- أبو الحسن المزيّن [١] .

من مشايخ الصُّوفيّة.

بغداديّ، اسمه فيما قيل عليّ بن محمد.

قال السلمي [٢] : صَحِب الْجُنَيْد، وسهل بن عبد الله.

وأقام بمكة مجاورًا حتّى مات.

وكان من أورع المشايخ وأحسنهم حالًا [٣] .

سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسن المزيّن يقول: الذّنب بعد الذّنب عقوبة الذّنب. والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة [٤] .

وحكى أيضا عنه محمد بن أحمد النجار، وغيره.

ومن كلامه: أحسن العبيد حالًا من كان محمولًا في أفعاله وأحواله، لا يشاهد غير واحد، ولا يأنس إلا به، ولا يشتاق إلا إليه [٥] .

وهذا هو أبو الحسن المزيّن الصغير.

فأما:

- أبو الحسن المزين الكبير.

فبغداديّ أيضا، له ترجمة في «تاريخ السلّمي» ، مختصرة، وأنه جاور بمكة سنين ومات بها. واسمه عليّ بن محمد.

- أبو سعيد الإصْطَخْريّ.

هو حسن بن أحمد. تقدّم [٦] .

---

[١] انظر عن (أبي الحسن المزيّن) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٨٢- ٣٨٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٣ رقم ٦٤٧٧، والرسالة القشيرية ٢٧، والأنساب ٥٢٧ أ، ٥٢٨ أ، والمنتظم ٦/ ٣٠٤، والعبر ٢/ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٢، رقم ٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٥، وطبقات الأولياء ١٣٠، ١٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ٤١٦.

[٢] في طبقات الصوفية ٣٨٢.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] طبقات الصوفية ٣٨٢ رقم ١.

[٥] طبقات الصوفية ٣٨٥ رقم ١٤.

[٦] برقم (٣٧٩) .

٤١٩- أبو محمد المرتعش الزّاهد [١] .

هو عبد الله بن محمد.

نيسابوريّ، من محلة الحيرة.

صحب أبا حفص، وأبا عثمانٍ ببلده، والجنيد.

وأقام ببغداد وصار أحد مشايخ العراق.

قال أبو عبد الله الرازي: كان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد في التصوف ثلاثة: إشارات الشبليّ، ونكت أبي محمد المرتعش، وحكايات جعفر الخُلْديّ [٢] .

وكان المرتعش بمسجد الشُّونَيْزِيّه.

قلت: وحكى عنه محمد بن عبد الله الرازي، وأحمد بن عطاء الروذباريّ، وأحمد بن عليّ بن جعفر.

وسئل بماذا ينال العبد المحبة؟

قال: بموالاة أولياء الله ومعاداة أعدائه [٣] .

وقيل له: إنّ فلانًا يمشي على المآء.

فقال: عندي إنّ من مكنه الله من مخالفة هواه، أعظم من المشي على المآء [٤] .

وسُئِل: أي الأعمال أفضل؟

قال: رؤية فضل الله.

وسمّاه الخطيب جعفرًا، وقال: كان من ذوي الأموال فتخلّى عنها، وسافر الكثير. ثمّ سكن بغداد.

---

[١] انظر عن (المرتعش) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٤٩- ٣٥٣، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٢١، ٢٢، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٥٢٠ ب، والمنتظم ٦/ ٣٠١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٥، والعبر ٢/ ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٨٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٢، ١٩٣، وطبقات الأولياء ١٤١- ١٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٧.

[٢] طبقات الصوفية ٣٤٩.

[٣] طبقات الصوفية ٣٥١ رقم ٩.

[٤] طبقات الصوفية ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٢ وفيه زيادة في آخره: «وفي الهواء» .

وحُكي عنه أنّه قال: جعلتُ سياحتي أن أمشي كلّ سنة ألف فرسخ حافيًا حاسرًا.

٤٢٠- أمّ عيسى [١] .

بنت الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربيّ.

كانت عالمة تفتي، فيما قيل.

تُوُفّيت في هذه السّنة ببغداد.

---

[١] انظر عن (أم عيسى) في: البداية والنهاية ١١/ ١٩٦.

(٢٥٣/٢٤)

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤٢١- أحمد بْن إبراهيم بْن حمّاد بْن إِسْحَاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد [١] .

أبو عثمانٍ الأزديّ القاضي.

ولي قضاء مصر، وتُوُفّي بها في رمضان.

روى عن: إسماعيل القاضي وطبقته.

وكان ثقة، كريمًا، جوادًا. ولي قضاء ديار مصر ثلاث مرّات. المرّتين الأولتين مِن قِبَل أخيه هارون بن إبراهيم، والثالثة مِن قِبَل الخليفة القاهر.

وذلك في رمضان سنة إحدى وعشرين. وكان يتردّد إلى الطّحاويّ، ويسمع منه [٢] .

وكان ذا حياءٍ مُفْرِط، لا يكاد يُسمع حديثه بحيث يضرب به المثل.

قيل إنّه حجّ، فلبى بأخفض صوت يكون، حتّى كان النساء يرفعن أصواتهن أكثر منه. ثمّ عُزِل بعد خمسة أشهر. ومات فقيرًا.

إنّما كفّنه محمد بن عليّ المادرائيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٨٣- ٤٨٥، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٧- ٥٥٩، ٥٧١، ٥٨٦، ورفع الإصر ٩، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠.

[٢] الولاة والقضاة ٥٣٨، رفع الإصر ٩.

(٢٥٤/٢٤)

٤٢٢- أحمد بن إبراهيم بن مُعاذ.

أبو عليّ السّيروانيّ. نزيل نسف.

سمع: إسحاق الدّبريّ، وعبيدا الكَشْوَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ.

وحدَّث بنسف.

٤٢٣- أحمد بن محمد بن حمدان [١] .

أبو عليّ. عُرِف بالبرهاري.

روى عن: أحمد بن الوليد الفحام، وابن أبي العوام.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

٤٢٤- أحمد بن محمد بن يونس [٢] .

أبو إسحاق الهَرَوِيّ البزّاز الحافظ.

صنَّف تاريخًا لهراة. وكان ثقة مأمونا.

يروي عن: عثمانٍ بن سعيد الدارمي، ومن بعده.

وعنه: الرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وجماعة.

تُوُفّي في شعبان.

٤٢٥- إسحاق بن إبراهيم بن موسى الفقيه [٣] .

أبو القاسم الغزال.

عن: ابن عَرَفَة، وعليّ بن إشكاب.

وعنه: يوسف القوّاس، وعبد الله بن عثمانٍ الصّفّار، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٨ رقم ٢٣٤٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن يونس) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٢٦ رقم ٢٥٤٨.

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٨ رقم ٣٤٤٨.

- حرف الباء-

٤٢٦- بُجْكم الأمير.

ذكر في الحوادث.

٤٢٧- بختيشوع بن يحيى الطّبيب [١] .

ببغداد.

كان بارعا في الطّبّ، له ذكر.

- حرف الجيم-

٤٢٨- جعفر بن محمد بن الحَسَن بن عبد العزيز بن وزير.

أبو القاسم الجْرَوي المصريّ. ثمّ البغداديّ.

روى عن: أحمد بن المقدام العجليّ، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرّهما ببغداد. فيما أرى، وبمصر.
وعنه: محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللالكائي، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق المخزومي، وغيرّهما.
تُوُفّي بتنيس في شعبان. وهو آخر من حدَّث بديار مصر عن المذكورين.
وكان قد سكن تنيس.
وكان من كبراء النّاس.
سمع أيضًا: أبا هشام الرفاعيّ، وعمر بن محمد بن التل.
وعاش أزيد من تسعين سنة.
روى عنه: أبو بكر محمد بن عليّ التنيسي الحذاء، وأحمد بن محمد بن الأزهر.
ومحله الصدق.
٤٢٩- جعفر بن محمد بن سعيد الدّمشقيّ.
عن: أبي زُرْعة النَصْري، وغير واحد.
روى عَنْهُ: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤدِّب، وعبد الوهاب الكلابي.

---

[١] انظر عن (بختيشوع) في:
الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٨.

(٢٥٦/٢٤)

٤٣٠- جعفر بن أحمد [١] .
أبو محمد القارئ. بغداديّ يُعرف بالبارد.
سمع: السريّ بن يحيى، وموسى بن هارون.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وغيرّهما.
- حرف الحاء-
٤٣١- الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي [٢] .
سمع من: جدّه، وجماعة.
مقبول.
روى عنه: ابن المظفّر، والدّارقطنيّ، وابن شاهين.
وتُوُفّي بالرها.
٤٣٢- الحسن بن أحمد بن الربيع [٣] .
أبو محمد الأنماطيّ.
سمع: عَمْر بن شَبَّة، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن إشكاب، وحُميد بن الربيع.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، وابن جُمَيْع.
مات في ذي القعدة.
٤٣٣- الحسن بن إدريس [٤] .

أبو القاسم القافلانيّ.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٢ رقم ٣٧٠٢.

[٢] انظر عن (الحسن الرهاوي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٠ رقم ٣٧٥٥.

[٣] انظر عن (الحسن الأنماطي) في:

معجم الشيوخ لابن جميع (فهرس الأعلام) ٤٣٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٧٢ رقم ٣٧٥٧.

[٤] انظر عن (الحسن بن إدريس) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٤٢ رقم ١٩٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٨٨ رقم ٣٧٩١، والمنتظم ٦/ ٣٢٣.

(٢٥٧/٢٤)

عن: عبد الله بن أيوب مولى بني هاشم، وعيسى بن أبي حرب.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو القاسم بن الثّلّاج، وابن جُمَيْع في مُعْجَمه.

وهو الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان. أرّخه ابن قانع.

٤٣٤- الحسن بن عليّ بن خَلَف [١] .

أبو محمد البَرْبَهاريّ الفقيه العابد. شيخ الحنابلة بالعراق. وكان شديدا على المبتدعة، له صيت عند السلطان وجلالة، وكان عارفًا بالمذهب أصولا وفروعا.

أخذ عن المرُّوذِيّ، وصَحِب سهل بن عبد الله التستري.

وحكى أبو عليّ الأهوازيّ أنّه سمع أبا عبد الله الحمرائيّ يقول: لمّا دخل الأشعريّ بغداد جاء إلى البَرْبَهاريّ فجعل يقول: رددت على الجبائي وعلى النصارى والمجوس، وقلتُ وقالوا. فقال البَرْبَهاريّ: ما أدري مما قلت قليلًا ولا كثيرًا، ولا نعرف إلّا ما قاله أبو عبد الله أحمد بن حنبل.

قال: فخرج من عنده وصنف كتاب «الإبانة» ، فلم يقبله منه.

وقد صنف أبو محمد البربهاري مصنفات، منها: «شرح السّنّة» ، يقول فيه:

واحذر صغار المحدثات من الأمور، فإنّ صِغار البِدَع تعود كبارًا. والكلام في الرب تعالى مُحْدَث وبدْعة وضلالة، فلا تتكلم في الرب إلا بما وصف به نفسه. ولا تقول في صفاته: لِم، ولا كيف.

والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره، ليس مخلوقًا، لأن القرآن من الله وما كان منه فليس بمخلوق [٢] والمراء فيه كفر.

وقال أبو عبد الله بن بطه: سمعتُ أبا محمد البربهاريّ يقول: المجالسة للمناصحة فتحُ باب الفائدة، والمجالسة للمناظرة، غلْق باب الفائدة. وسمعته لمّا

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في:

طبقات الحنابلة ٢/ ١٨- ٤٥، والمنتظم ٦/ ٣٢٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٨، واللباب ١/ ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٠- ٩٣ رقم ٥٢، والعبر ٢/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧١،

ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٣ و ٢٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٤٦، ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٣٠، والأعلام ٢/ ٢٠١، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

[٢] جاء في الهامش قرب هذا القول: [ث. المعنى صحيح والتعليل فاسد] .

(٢٥٨/٢٤)

أخذ الحاج يقول: يا قوم، إن كان يحتاج إلى معونة بمائة ألف دينار ومائة ألف دينار خمس مرات عاونته.

قال ابن بطة: لو أرادها حصّلها من النّاس [١] .

وقال أبو الحُسين بن الفراء: كان للبربهاري مجالدات ومقامات في الدين كبيرة، وكان المخالفون يغيظون قلب السّلطان عليه. ففي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة أرادوا حبْسه، فاستتر وقُبض على جماعة من كبار أصحابه، وحُملوا إلى البصرة، فعاقبَ الله الوزير ابن مقلة وسخط عليه الخليفة وأحرق داره، ثمّ سُمِلت عينا الخليفة في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وعشرين. وأعاد الله البربهاري إلى حشمته وزادت، حتّى أنه لمّا حضر جنازة نِفْطَوَيْه النَّحْويّ تقدّم في الصلاة عليه، وعظُم جاهه، وكثر أصحابه، فبلغنا أنّه اجتاز بالجانب الغربي، فعطس، فشمَّته أصحابه، فارتفعت صيحتهم حتّى سمعها الخليفة وهو في رَوْشن فسأل: ماذا؟ فأخبر بالحال، فاستهولها.

ثمّ لم تزل المبتدعة يوحشوا قلب الرّاضي باللَّه عليه إلى أن نودي في بغداد أن لا يجتمع من أصحاب البَرْبَهاريّ نَفَسان. فاختفى البَرْبَهاريّ إلى أن توفّي مستترا في رجب من هذه السنة، وُدفِن بدار أخت توزون مختفيًا.

فقيل إنه لمّا كُفِّن وعنده الخادم صلى عليه وحده، فنظرت من الرّوشن ستّ الخادم، فرأت البيتَ ملآن رجالًا بثياب بيضٍ، يُصلُّون عليه. فخافت وطلبت الخادم تهدده، كيف أذن للناس. فحلف أنَّ الباب لم يُفْتح [٢] .

ويقال: إنّه تنزّه عن ميراث أبيه لم يأخذه، وكان سبعين ألفًا [٣] .

قال ابن النّجّار: روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد بن عثمانٍ المغربيّ، وأبو الحُسين بن سمعون، وابن بطة.

فعن ابن سمعون أنه سمع البَرْبَهاريّ يقول: رأيتُ بالشّام صومعةً بها راهب منقطع، وحولها رُهْبان يستلمونها ويتمسحون بها لأجل الرّاهب، فقلت لحدث

---

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣.

[٢] طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤، ٤٥.

[٣] طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣.

(٢٥٩/٢٤)

منهم: بأي شيء أعطي هذا فقال: سبحان الله، رأيتَ الله تعالى يعطي شيئًا على شيء!؟

ومن شعر البَرْبَهاريّ:

من قنعت نفسه ببلغتها ... أضحى غنيًا وظل متبعا

للَّه در القنوع من خلق ... كم من وضيع به ارتفعا

تضيق نفس الفتى إذا افتقرت ... ولو تعزى بربه اتسعا

في تاريخ محمد بن أحمد بن مهديّ أن في سنة ثلاثٍ وعشرين أُوقِع بأصحاب البَرْبَهاريّ، فاستتر وتُتبّع أصحابه، ونُهبت منازلهم. ولم يظهر إلى أن مات. وعاش سبعًا وسبعين [1] سنة.

وكان في آخر عمره قد تزوج بجاريةٍ بكْر، رحمه الله تعالى.

٤٣٥- الحسن بن عليّ بن سوار.

أبو عليّ المصريّ الحريريّ.

قال ابن يونس: حدَّث عن محمد بن هلال، ويونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مَثْرُود.

كتبتُ عنه وما علمتُ عليه إلا خيرًا.

توفي رحمه الله في جُمَادَى الآخرة.

٤٣٦- الحَسَن بْن محمد بْن أبي الشوك الزيات [2] بغداديّ، ثقة.

سمع: العطارديّ، وأبا فروة الرّهاويّ، وهلال بن العلاء.

وعنه: أبو بكر الوراق، والدَّارَقُطْنِيّ، وعمر بن شاهين، وأبو أحمد الفرضيّ.

وكان ثقة.

---

[1] وفي المنتظم ٦/ ٣٢٣ «ستا وتسعين سنة» .

[2] انظر عن (الحسن بن محمد بن أبي الشوك) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤١٩ رقم ٣٩٧٩.

- حرف السين-

٤٣٧- سعيد بن سفيان الأندلسيّ البَجَّانِيّ [1] .

رحل إلى المشرق، وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وإسحاق الدَّبَرِيّ.

٤٣٨- سلمّان بن قُرَيْش الأندلسي.

يروى عن: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن وضّاح.

وولي قضاء مدينة ماردة. وسمع النّاسُ منه بقُرْطُبة في هذا العام في أوله.

وتُوُفّي في المحرَّم منه.

وكان فصيحًا بليغًا، ثقة. وولي قضاء بَطَلْيُوس.

- حرف العين-

٤٣٩- العبّاس بن عليّ بن الفضل الهاشميّ.

أبو الفضل الخاطب.

دمشقيّ. سمع: عليّ بن حرب، وأبا أُميّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلابيّ، وموسى بن محمد، وغيرّهما.

٤٤٠- عباس بن محمد بن عبد العظيم [2] أبو القاسم السُّلَيحيّ الإشبِيليّ.

سمع: محمد بن جُنادة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجماعة.

وكان ذا ديانة وفضل.

روى عنه: عبّاس بن أصبغ، وغيره.

---

[١] انظر عن (سعيد بن سفيان) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٥، وبغية الملتمس ٣٠٨ رقم ٨٠٢.

[٢] انظر عن (عباس بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٨٨٣، وجذوة المقتبس ٣١٧ رقم ٧٢٦، وبغية الملتمس ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٢٤٢.

٤٤١- العبّاس أخو أحمد وعُبَيْد الله بنو القاضي موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي [١] .

روى عن: الكُدَيْميّ، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن الثّلّاج.

٤٤٢- عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام [٢] .

أبو القاسم البغداديّ البزّاز.

سمع: حفصًا الرّباليّ، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وابن أبي مذعور، وسعدان بن نصر.

وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، وابن جُمَيْع.

وكان ثقة مسنا.

٤٤٣- عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زَبْر الرَّبَعَيّ القاضي [٣] .

أبو محمد.

بغداديّ مشهور.

وُلِد سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

وسمع: عبّاسًا الدوريّ، وأبا بكر الصَّغَانيّ، وأبا داود السّخْتيانيّ، وحنبل بن إسحاق، ويوسف بن مسلّم، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وهذه الطبقة التي على رأس السّبعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (العباس الخطميّ) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٨ رقم ٦٦٣٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٩٩ رقم ٢٦٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٤٩٧٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن ربيعة) في:

صلة تاريخ الطبري لعريب ١٨٦ وفيه: عبد الله بن أحمد بن زنو، والولاة والقضاة ٤٨٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨٦، ٣٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨/ ٥٠٦ أ- ٥٠٨ أ، و (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٦١٢- ٦١٩ و ٩/ ٣٨٨، والعبر ٢/

٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ١٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١، ولسان الميزان ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩ و ٢/ ١٢٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨١، ٢٨٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ٨٤٠.

(٢٦٢/٢٤)

روى عنه: ابنه أبو سليمان محمد، والدَّارَقُطْنيّ، وأحمد بن القاضي المَيَانِجيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن أبي الحديد. ولي قضاء مصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعُزل سنة سبع عشرة وأعيد هارون بن حمّاد، واستخلف أخاه أحمد. ثمّ وليَها سنة عشرين، وعُزل سنة إحدى وعشرين، ثمّ وليها سنة تسع وعشرين، وتُوُفّي بعد شهر [١] .

قلت: تُوُفّي في ربيع الأوّل.

وقال الخطيب [٢] : كان غير ثقة.

وقال محمد بن عُبَيْد الله المسبّحيّ: تقلد ابن زَبْر، وكان من سكان دمشق، القضاء على مصر. وكان شيخًا ضابطًا من الدهاة، ممشيًا لأموره. وكان عارفًا بالأخبار والكتب والسير. صنف في الحديث كُتُبًا، وعمل كتاب «تشريف الفقر على الغنى» .

وعن يحيى بن مكّي العدل قال: لو كان أبو محمد بن زَبْر عادلًا ما عدلتُ به قاضيًا.

قال أبو عَمْر محمد بن يوسف الكنديّ: أخبرني عليّ بن محمد المصريّ أنّه رأى القاضي ابن زَبْر بدمشق اجتاز بسوق الأساكفة فشغبوا عليه ودقّوا بشفارهم على تُخُوتهم قائلين كلامًا قبيحا وهو يسلّم عليهم ويتطارش، ويُظهر أنّهم يدعون له.

وقال عبد الغني بن سعيد: سمعت الدَّارَقُطْنيّ يقول: دخلتُ على أبي محمد بن زَبْر وأنا حَدَث، وهو يملي الحديث من جزء والمتن من جزء، فظنّ أنّي لا اتنبّه على هذا.

قال ابن زولاق: استناب على الحكم أبا بكر بن الحدّاد الفقيه وولاه وقف المرستان، وقرر له في الشهر ثلاثين دينارًا. وكان يصول على الشُهود بأقبح قَوْل.

وبَسَط يده في الأموال. واعترض في التركات والوصايا. وألف سيرة في الدولتين، وألف في الحديث كتبا.

---

[١] الولاة والقضاة ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٧ و ٤٨٩.

[٢] في تاريخه ٩/ ٣٨٦.

(٢٦٣/٢٤)

قال لنا أبو عَمْر محمد بن يوسف الكندي: أخذ من محمد بن بدر على قبوله وتزكيته ألف دينار. وكان قوي النفس واسع الحيلة. جاءه أبو جعفر الطَّحاويّ فأدى عنده شهادة، فقام وأجلسه معه وانحرف إليه وقال: حديث كتبته عن رجل عنك منذ ثلاثين سنة.

قال: فأملاه عليه.

وقيل إنه بذل على القضاء ألف دينار لمحمد بن طُغْج.

٤٤٤- عَبْد الله بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن يزيد [١] .

أبو القاسم المَرْوَزِيّ الأصل، والبغداديّ المعروف بحامض رأسه، وبالحامض.

سمع: الحسن بن أبي الربيع، وسعدان بن نَصْر، وأبا يحيى العطّار، وأبا أُميّة الطَّرَسُوسيّ وغيرهم.

وعنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر الأبهري، والمعافى الجريري، وعمر بن أحمد الواعظ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.

وكان ثقة، تُوُفّي في رمضان.

٤٤٥- عبد الملك بن يحيى الزَّعْفرانيّ العطّار [٢] .

بغداديّ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد بن مَنْصُور.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

وكان ثقة.

٤٤٦- عُبَيْد الله بن إبراهيم بن بالويه.

أبو القاسم النّيسابوريّ المزكّي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن إسحاق) في:

أخبار الراضي والمتقي ٢١٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٢٩٤ رقم ٢٥٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢٤ رقم ٥٢٥٣، والمنتظم ٦/ ٣٢٤ رقم ٣٢٤، واللباب ١/ ٣٣٣، والأنساب ٤/ ٣٠، والعبر ٢/ ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٧، ٢٨٨، رقم ١٣٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٣.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٩ رقم ٥٥٨٧.

(٢٦٤/٢٤)

سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله السُّلمِيّين.

وعنه: أبو بكر بن إسحاق الصّبغيّ، وأبو عليّ الحافظ، فمن بعدهما.

وعاش أربعًا وثمانين سنة.

٤٤٧- عُبَيْد الله بن موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخطميّ [١] .

أبو الأسود. أخو أحمد والعبّاس.

سمع: إبراهيم بن عبد الله العبسيّ، ومحمد بن سعّد العوفيّ.

وعنه: ابن المظفّر، والدّارقطنيّ، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رجب.

٤٤٨- عليّ بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى.

أبو الحسن الخولانيّ المصريّ.

ثقة، صالح.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عبد الحَكَم.

تُوُفّي في رجب.

٤٤٩- عمّار بن خُرَز بن عَمْرو العُذْريّ [٢] .

أبو القاسم الجسريني قاضي الغُوطة.

حدَّث عن: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد البَعْلَبَكيّ، وعطية بن أحمد الجُهَنيّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

وعنه: أبو الحُسين الرازيّ، وأحمد بن عُتْبَة، وعبد الوهّاب الكلابيّ.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن موسى) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٢ رقم ٥٥٠٢.

[٢] انظر عن (عمّار بن خرز) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥٦، ٤٥٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٠/ ٢٤٧ و ٣٨/ ٢٨٨، ومعجم البلدان ٢/ ١٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١١٣٠.

(٢٦٥/٢٤)

٤٥٠- عَمْر بن محمد بن رجاء [١] .

أبو حفص العكبريّ.

روى عن: عبد الله بن الإمام أحمد، وموسى بن حمدون العُكْبريّ.

وعنه: أبو عبد الله بن بطة.

وكان عبدًا صالحًا ديِّنًا، ثقة، كبير القدر، من أئمة الحنابلة. قال ابن بطّة:

إذا رأيت الرجل العُكْبريّ يحب أبا حفص بن رجاء، فأعلم أنه صاحب سنة [٢] .

ولنا رجلان من أئمّة الحنابلة بعد الثّمانين وثلاثمائة كل منهما يكنى أبا حفصٍ العُكْبريّ.

- حرف الميم-

٤٥١- متَّى بن يونس [٣] .

رأس الفلسفة.

أخذ عنه الفارابيّ.

أرّخه المؤيد [٤] .

٤٥٢- محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن صالح.

أبو المغيث الأمويّ، مولاهم الدّمشقيّ الصّفّار.

سمع: بكّار بن قُتَيْبة، وجماعة.

وعنه: أبو الحُسين الرازي، وعبد الوهّاب الكلابيّ.

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٩ رقم ٥٩٨١، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٥٩٨، ووقع فيه أن العكبريّ توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. وهذا غلط، فليصحّح.

[٢] تاريخ بغداد، طبقات الحنابلة.

[٣] انظر عن (متّى بن يونس) في:

الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٨ وذكر أخاه أبا بشر، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤.

[٤] في: المختصر ٢/ ٨٩.

(٢٦٦/٢٤)

٤٥٣- محمد بن أحمد بن دلُّوَيْه.

أبو بكر الدّقاق.

نَيسابوريّ صدوق.

سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يزيد السُّلميّين، ومحمد بن إسماعيل البخاري.

وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو عليّ الحافظ، ومحمد بن الحُسين العَلَويّ، وحمزة المهلبيّ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٤٥٤- محمد بن أيّوب بن المُعَافَى [١] .

أبو بكر العُكْبريّ.

سمع: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربيّ، وجماعة.

وعنه: ابن بطة.

وكان صالحًا زاهدًا ثقة.

قال ابن بَطّة: ما رأيت أفضل منه.

مات في رمضان.

قلتُ: آخر مَن روى عنه أبو الطّيّب محمد بن أحمد بن خاقان العُكْبريّ.

٤٥٥- محمد، وقيل أحمد، أبو إسحاق أمير المؤمنين الرّاضي باللَّه [٢] بن المقتدر باللَّه جعفر بن المعتضد باللَّه أحمد بن أبي أحمد الموفّق وليّ العهد بن المتوكّل.

وُلِد سنة ٢٩٧. وأُمُّهُ أَمَةٌ روميّة.

وكان قصيرا أسمر نحيفا، في وجهه طول.

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٨٤ رقم ٤٦٧.

[٢] انظر عن (الراضي باللَّه) في:

أخبار الراضي والمتقي للصولي ١/ ١٨٥، ومروج الذهب ٣٤٦٦- ٣٥٠٥، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٣٦، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٧٣، ٨٢، ١٠٣، ١٢١، ١٣٣، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ٣٣٦- ٣٤٤، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٨٩- ٩٥ و ٩٧- ١٠٢ و ١٠٨- ١١٥ و ١١٧- ١١٩ و ١٣٨ و ١٥٣ و ١٧٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٣٠، وثمار

بويع بالأمر بعد عمه القاهر لما سملوا القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قال الخطيب أبو بكر [١] : وللراضي فضائل منها أنه آخر خليفة له شعر مدون، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء، وكانت جوائزه وأموره على ترتيب المتقدّمين منهم.

ومن شعره:

كل صفو إلى كدر ... كل أمر [٢] إلى حذر

ومصير الشباب للموت ... فيها [٣] أو الكبر

در در المشيب من ... واعظ ينذر البشر

[(-)] القلوب ١٩٥، ٢١٠، ٢١١، ٥١٤، وتحفة الوزراء ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٧ وما بعدها، وتجارب الأمم ١/ ٢٨٩ وما بعدها، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤٢- ١٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٠٨، ١٦٨، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٣٢٥ و ٢/ ٥٢، ٢٦٢، ٣٠٣، و ٣/ ٨٠، ١٩٤ و ٤/ ٢٨، ٢٣٤، ٢٣٧، ٣٦٤ و ٥/ ٢٤، ونشوار المحاضر، له ٦٥، ٩٥، ١٩٦، ٢٤٩، ٢٧٧، ٢٩٦، ٢٩٨- ٣٠٠ و ٢/ ٥٥، ٦٣، ٧٢، ١٢١، ١٢٥، ٢٢٣، ٢٣٣ و ٣/ ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٣، و ٤/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، و ٥/ ٨٠، ٨١ و ٦/ ٧٤ و ٧/ ١٦- ١٨، ٣٠، ٤٧، ٢٠٥، ٢٤٨ و ٨/ ٩، ٥٩، ٦٠، ١٠٦، ١٨١، ١٩٨، ٢٤٥، والعقد الفريد ٥/ ١٢٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٨، ٨٩، ١٣٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣١٢، وولاة مصر للكندي ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، والولاة والقضاة له ٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٦٤، ٥٦٥، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢- ١٧٠، ١٩٧، وتاريخ الزمان ٥٥، ٥٦، ومختصر تاريخ الدول ١٦٢- ١٦٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٦- ٣٦٨، والمنتظم ٦/ ٢٦٥- ٢٧١ و ٣٢٤، ٣٢٥، والنبراس ١١٤- ١١٩، والفخري ٢٨٠- ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٠، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣- ١٨٦، ١٨٩، وزبدة الحلب ١/ ٩٧، ٩٩، والوزراء للصابي ١٤٥، ٣٤٩- ٣٦٠، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ١٧، ٢٠- ٢٣، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٤٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٢١ وما بعدها، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٢، ٢٥٣، والعبر ٢/ ٢١٨، ٢١٩، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٥٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، ورقم الحلل ١٠٦، ١١٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٧- ٣٠٠، وفوات الوفيات ٢/ ٣٧٥- ٣٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٨، ١٧٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، واتعاظ الحنفا ١/ ١٢٢، ١٣٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨٥- ٢٩٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١، وتاريخ الخلفاء ٢٩٠- ٣٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٤، وأخبار الدول ١٦٨.

[١] في تاريخ ٢/ ١٤٣.

[٢] في تاريخ بغداد: «كل أمن» .

[٣] في تاريخ بغداد: «فيه» .

أيها الآمل الذي ... تاه في لجة الغرر

أين من كان قبلنا ... ذهب [١] الشخص والأثر

رب فاغفر لي الخطيئة ... يا خير من غفر

[٢] توفي في ربيع الأول، وله ٣٢ سنة.

٤٥٦- محمد بن أبي جعفر [٣] .

الأستاذ أبو الفضل المنذري الهروي اللغوي الأديب.

روى عن: عثمان بن سعيد الدارمي، وغيره.

ورحل فأخذ العربية، عن: ثعلب، والمبرد.

وله عدة مصنفات منها: كتاب «نظم الجمان» ، وكتاب «الملتقط» ، وكتاب «الفاخر، وكتاب «الشامل» .

روى عنه: أبو منصور الأزهري فأكثر، وحامد بن محمد الماليني، والعباس القرشي.

وقد ملأ الأزهري «التهذيب» بالرواية عنه.

توفي في هذه السنة في رجب.

٤٥٧- محمد بن حسين بن زيد.

أبو جعفر التّنّيسيّ.

حدّث عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وطال عمره.

قال ابن يونس: ثقة، عاقل. كان له بتنيس منزلة جليلة ومحل ويسار.

توفي بتنّيس في شعبان.

---

[١] في تاريخ بغداد: «درس» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٤٤، ١٤٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في:

معجم الأدباء ١٨/ ٩٩- ١٠١ رقم ٢٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٢/ ٦٠ أ، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٩، وكشف الظنون ١٠٢٥، ١٧٥٨، ١٨١٣، ١٩٦١، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٥٧، ١٥٨ وفيه «محمد بن جعفر» .

٤٥٨- محمد بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَهْلٍ الْمَرْوَزِيُّ [١] .

أَبُو نَصْرٍ الْغَازِيُّ الْمُطَّوِّعِيُّ.

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ السِّنْجِيِّ، وَمَحْمُودِ بْنِ آدَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخُوَارَزْمِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْه، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ، وَمحمد بْنُ أَحْمَدَ السّليطيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ [٢] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيّ كِتَابَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا محمد بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ محمد بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْغَزِّيُّ: ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ

أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ: عُكُوفًا بَيْنَ دَارِكَ وَدَارِ أَبِي مُوسَى، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ:

«لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ» . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَعَلَّكَ نَسِيتَ وَحَفِظُوا، وَأَخْطَأْتَ فَأَصَابُوا [٣] .

٤٥٩- محمد بن خالد بن وهب [٤] .

أبو بكر التّيميّ القُرْطُبيّ الفقيه.

قاضي أكشونية.

سمع من أبيه، ومن: ابن وضّاح، وسعيد بن حمير.

---

[١] انظر عن (محمد بن حمدويه) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٢ رقم ٢٧١٧، والمنتظم ٦/ ٣٢٥، والعبر ٢/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٠، ٨١ رقم ٤٧، وتذكرة الحفاظ و ٨٧٢، وطبقات الحفاظ ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٣، ٣٢٤.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣١٦ من طريق محمد بن الحسين العلويّ، بالإسناد المذكور، وانظر: فتح الباري ٤/ ٢٧٢.

[٤] انظر عن (محمد بن خالد) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٩ رقم ١٢٢٦، وجذوة المقتبس ٥٣، ٥٤ رقم ٤٤، وبغية الملتمس ٧٢ رقم ١٠٣.

٤٦٠- محمد بن سعيد بن حمّاد البغداديّ [١] .

أبو سالم الجُلُوديّ.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي، وروى «السنن» لأبي داود، عنه.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو الفتح القوّاس ووثقه.

٤٦١- محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عَمْر الأمويّ.

المروانيّ الأندلسيّ.

بالأندلس.

لم يذكره ابن الفَرَضيّ.

قال ابن يونس: يُعرف بالحَبيبيّ، روى عن أهل بلده.

٤٦٢- محمد بن العبّاس بن شجاع [٢] .

أبو مقاتل المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ.

حدَّث عن: أحمد العُطارِديّ، وابن أبي الدّنيا.

وعنه: يوسف القواس، وغيره.

٤٦٣- محمد بن العباس بن مهران المستملي [٣] .

عن: محمد بن عيسى المدائني، وابن أبي العوام.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
توفي في شعبان ببغداد.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٣١١ رقم ٢٨٢٤.
[٢] انظر عن (محمد بن العباس) في:
تاريخ بغداد ٣/ ١١٥ رقم ١١٢٨.
[٣] انظر عن (محمد بن العباس بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٣/ ١١٦ رقم ١١٣١.

(٢٧١/٢٤)

٤٦٤- محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن العلاء البغدادي [١] .
أبو جعفر الكاتب.
سمع: أحمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن الجراحي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وابن جميع.
وقع لي حديثه عاليا.
توفي في جمادى الأولى.
قال الدارقطني: ثقة، مأمون [٢] .
٤٦٥- محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن رجاء [٣] .
الوزير أبو الفضل البلعمي التميمي البخاري.
واحد عصره في العقل والرأي.
سمع: أبا الموجه محمد بن عمرو، والإمام محمد بن نصر المروزيين.
وله كتاب «تلقيح البلاغة» ، وكتاب «المقالات» ، وغير ذلك. ثم إن الحاكم بعد أن قال أكثر من هذا روى أحاديث، عن جماعة، عنه. وهو وزير صاحب ما وراء النّهر وخراسان إسماعيل بن أحمد.
وكان جده الأعلى قد استوى على بلعم، وهي من بلاد الروم، حين دخلها مسلمة بن عبد الملك. فأقام بها وكثر نسله بها، فنسبوا إليها.
سمع أكثر الكتب من محمد بن نصر. وكان يتنحّل مذهبه، وله يد طولى في الإنشاء والبلاغة.
مات في صفر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٢١ رقم ٧٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٣١ رقم ٨٢٢.
[٢] تاريخ بغداد.
[٣] انظر عن (البلعمي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٨، والأنساب ٢/ ٢٩١، ٢٩٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٨ وفيه: «محمد بن عبد الله البلغمي» ، والعبر ٢/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٩٢ رقم ١٣٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٤.

(٢٧٢/٢٤)

٤٦٦- محمد بن علي بن إسماعيل [١] .

أبو عبد الله الأيليّ.

سمع: إسحاق الدّبريّ، ومقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بالشام، ومصر، واليمن.

وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمي، ومحمد بن الحسن بْن المأمون، وآخرون.

وثقه الخطيب.

وتُوُفيّ فِي شوال.

٤٦٧- مُحَمَّد بْن عليّ بْن الفياض البغدادي الكاتب.

أملى بدمشق عن: الكديمي.

وعنه: أبو بكر بن أبي الحديد.

٤٦٨- محمد بن القاسم بن محمد [٢] .

أبو عبد الله الأزدي ابن بنت كعب.

بغدادي، ثقة صالح.

سمع: الحسن بن عرفة، والهيثم بن سهل، وعلي بن حرب.

وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وأبو القاسم بن الثلاج.

وتوفي في ربيع الآخر عن سن عالية.

٤٦٩- محمد بن منير بن محمد بن عنبسة.

أبو جعفر المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٧٧ رقم ١٠٥٤.

[٢] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٨٦ رقم ١٢٢٥.

(٢٧٣/٢٤)

٤٧٠- منصور بن محمد بن عليّ بن قَرِينة بن سويّة [١] .

وضبطه ابن ماكولا «قرينة» ، وقال غيره، «مزينة» . كذا فِي نسخة صحيحة «بتاريخ نسف» للمستغفري، وكذا فِي نسخة «بصحيح البخاري» . أبو طلحة البزدويّ النسفي الدِّهْقان. ويقال فيه: البزديّ.

دِهْقان قرية بَزْدَة.

وثقه ابن ماكولا وقال [٢] : كان آخر من حدَّث «بالجامع الصحيح» عن البخاريّ.

قال جعفر المستغفريّ: يضعفون روايته من جهة صِغَره حين سمع.

ويقولون: وُجد سماعه بخطّ جعفر بن محمد مولى أمير المؤمنين دِهْقان توين.

وقرءوا كلّ الكبار من أصل [٣] حماد بن شاكر.

وسمع منه أهل بلده، وصارت إليه الرحلة في أيّامه. ثمّ قال المستغفريّ:

ثنا عنه أَحْمَد بن عبد العزيز المقرئ، ومحمد بن عليّ بن الحُسين.

ومات سنة تسعٍ وعشرين.

٤٧١- موسى بن عيسى بن مهديّ.

أبو القاسم الدّبّاغ.

سمع: أبا أُميّه الطَّرَسُوسيّ.

مات في شوّال بمصر.

- حرف الياء-

٤٧٢- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخيّ الأزرق [٤] .

الكاتب.

بغداديّ الدّار، أنباريّ المولد.

---

[١] انظر عن (منصور بن محمد) في:

الإكمال ٧/ ٢٤٣، والتقييد لابن النقطة ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٦٠٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٢٣، وتبصير المنتبه ١/ ١٤١، ولسان الميزان ٦/ ١٠٠.

[٢] في الإكمال.

[٣] في التقييد ٤٥٢: «وقرءوا كله من أصل» .

[٤] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:

وُلِد سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

وسمع: جدّه، والزّبير بن بكّار، وبشر بن مطر، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسيّ، والحسن بن عَرَفَة، وجماعة.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع، وأبو الحُسين بن المتيمّ، وإبراهيم بن عبد الله بن خُرْشِيد قوله، وآخرون.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعتُ أبي يقول: خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيفٌ وخمسون ألف دينار في أبواب البِر [١] .

قال أبو القاسم التَّنُوخيّ: كان كاتبًا جليلًا، متصرفًا. وكان متخشّنًا في دِينه، أمارًا بالمعروف [٢] .

تُوُفّي في آخر السنة.

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ أبو محمد المقدسيّ سنة خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتّمِائَةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا عَلِيُّ بن محمد، ثنا عُبَيْد الله بن أبي مسلم، ثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، ثنا بِشْر بن مطر، ثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد، في قوله عز وجل: لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ ٤: ١٤٨ [٣] . قال: ذلك في الضيافة. إذا أتيت رجلًا فلم يُضِفْك، فقد رُخص لك أن تقول.

[()] أخبار الراضي والمتقي ٢١٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٣٦٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٢١، ٣٢٢، رقم ٧٦٤٤، والأنساب ١/ ٢٠٠، ٢٠١، والمنتظم ٦/ ٣٢٥، والعبر ٢/ ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٧٥/ ٢٨٩ رقم ١٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠١، والجواهر المضية ٢/ ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٤.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] سورة النساء، الآية ١٤٨.

سنة ثلاثين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٤٧٣- أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير الأزديّ.

عن: أبيه، وعمّه خطّاب.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وغيره بدمشق.

٤٧٤- أحمد بن أَحَيْد بن فَرِينام.

أبو محمد الورّاق.

سمع: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ.

وعنه: أهل ما وراء النهر.

٤٧٥- أحمد بن سليمان بن فَرِينام البخاريّ.

عن: أبي صفوان إسحاق بن أحمد السلميّ، وعُبَيْد الله بن واصل، وجماعة.

وعنه: حفيده عبد الرحمن بن محمد، وسهل بن عثمانٍ السُّلَميّ.

٤٧٦- أحمد بن عُبادة بن عَلْكَدَة [٢] .

أبو عَمْر الرُّعَيْنِيّ القُرْطُبِيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ.

---

[١] كتب بجانبها في الأصل: «سنة ٣٣٠» .

[٢] انظر عن (أحمد بن عبادة) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤ رقم ١٠٥، وجذوة المقتبس ١٤٠ رقم ٢٣٨، وبغية الملتمس ١٩٨ رقم ٤٥٠.

(٢٧٦/٢٤)

وحج فسمع من ابن المنذر كتابة في الاختلاف.
تُوُفّي في رجب [١] .
٤٧٧- أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل النَّيْسابوريّ.
أبو حامد الجُلُوديّ.
سمع: أيّوب بن الحسن، ونحوه.
وعنه: أبو سَعِيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عبد الله العلويّ.
٤٧٨- أحمد بن ماجد بن عَمْرَوَيْه.
أبو حامد البخاري المتكلّم.
روى عن: سُفْيان بن عبد الحكيم، وغيره.
وعنه: سهل بن عثمانٍ السُّلَميّ البخاريّ.
٤٧٩- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحيّ [٢] .
أبو عبد الله.
عن: أبي أُميّة، ويزيد بن محمد الرُّهاويّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعة.
عاش إحدى وثمانين سنة.
٤٨٠- أحمد بن محمد بن ميمون بن هارون بن مَخْلَد [٣] .
أبو الحُسين البغداديّ الكاتب.
ولي الوزارة للمتقي للَّه ابن المقتدر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، فبقي شهرًا وعُزِل، فنُصب أبو عبد الله البريديّ.
ومات بعد أشهر في المحرَّم مسجونًا، وله خمسون سنة.

---

[١] في المصادر إن وفاته سنة ٣٣٢ هـ.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الصلحي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٢٢٦٧.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن ميمون) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ١٢٢ وفيه «أحمد بن ميمون» ، وتجارب الأمم ١/ ١١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٩، ٩٨- ١٠٠، ١٥١، والوزراء للصابي ١٦٣، ١٦٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٢، ٣٧٣، والفخري ٢٨٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥.

(٢٧٧/٢٤)

٤٨١- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال [١] .

أبو حامد النَّيْسابوريّ، ويُعرف بالخشاب لسكناه بالخشابين.

سمع: الذُهْليّ، وعبد الرحمن بن بِشْر، وأحمد بن يوسف.

وبالحجاز: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وبحر بن نَصْر الخَوْلانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعاصم بن يحيى الزّاهد، والحسين بن محمد الستوري، وطائفة سواهم.

تُوُفّي يوم عيد الأضحى.

وقد رآه أبو عبد الله الحاكم ولم يسمع منه.

٤٨٢- أحمد بن محمود بن طالب بن حِيت [٢] ، بحاء مهملة وياء ساكنة ثمّ تاء مثناة، ابن موسى.

أبو حامد البخاري الصّرّام.

حدَّث عن: أَبِي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفص، ويعقوب بن عرمل.

توفي بعد الثّلاثين وثلاثمائة وكتب هنا سهوا.

روى عنه: سهل بن عثمان السلمي.

عاش مائة وخمسين سنة.

٤٨٣- إسحاق بن محمد [٣] .

أبو يعقوب النّهر جوريّ الصّوفيّ. أحد المشايخ. صحب الجنيد، وعمرو ابن عثمان المكّيّ، وجاور بمكة مدّة، وبها مات.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:

الأنساب ٥/ ١٢٠، والعبر ١/ ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمود) في:

المشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٨٠ و ٢٧٣.

[٣] انظر عن (النهرجوري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٧٨- ٣٨١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٦، والرسالة القشيرية ٢٧، والمنتظم ٦/ ٣٢٦، ٣٢٧، والعبر ٢/ ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٣، ٤٢٤، وطبقات الأولياء ١٠٥، ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٩٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٠.

قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور من النّهر جوريّ [١] .

قَالَ السُّلَميّ [٢] : سمعتُ محمد بْن عَبْد الله الرّازيّ: سمعت أبا يعقوب النّهرجوريّ يقول في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية قيام العبد للَّه، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.

وعنه قال: الصدق موافقة الحقّ في السّرّ والعلانيّة، وحقيقة الصدق القول بالحقّ في مواطن الهلكة [٣] .

وقال إبراهيم بن فاتك: سمعتُ أبا يعقوب يقول: الدنيا بحرٌ، والأخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سَفْرٌ.

وعنه قال: اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب [٤] .

أرّخ موته أبو عثمانٍ المغربيّ.

- حرف الباء-

٤٨٤- بدر الخَرْشَنيّ [٥] .

الأمير، حاجب المتّقي للَّه.

هرب إلى الشّام لمّا غلب محمد بن رائق على بغداد فأكرمه الإخشيد وولاه إمرة دمشق فَوَلِيَهَا في هذه السنة شهرين، ومات، فولي بعده الحُسين بن لؤلؤ.

- حرف التاء-

٤٨٥- تَبُوك بن أحمد بن تَبُوك بن خالد [٦] .

أبو محمد السّلميّ، مولاهم الدّمشقيّ.

---

[١] طبقات الصوفية ٣٧٨.

[٢] في طبقات الصوفية ٣٧٨ رقم ١.

[٣] طبقات الصوفية ٣٧٨ رقم ٢.

[٤] طبقات الصوفية ٣٨٠ رقم ١٤.

[٥] انظر عن (بدر الخرشني) في:

تجارب الأمم ١/ ٣٢٢، ٣٣- ٣٣٥، ٣٣٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٨، ٣٧، ٤٩، ٦٧، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٣٦، ١٥١، وزبدة الحلب ١/ ٩٧، ٩٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٧٧، ٣٩١، ٣٩٢.

[٦] انظر عن (تبوك) في:

(٢٧٩/٢٤)

سمع: أباه، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو الحُسين محمد بْن عَبْد اللَّه الرازي، والحسن بن محمد بن دَرَسْتَوَيْه.

وورّخ موته الرازيّ.

وروى الأهوازيّ عن ابن دَرَسْتَوَيْه عَنْهُ.

- حرف الجيم-

٤٨٦- جعفر بن عليّ بن سهل [١] .

أبو محمد الدّقاق [٢] الحافظ.

بغداديّ.

روى عن: محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن زكريّا الغلابيّ، وإبراهيم الحربيّ.

وعنه: أبو محمد بن ماسي، وأبو أحمد الغطريفيّ، والدّار الدّارقطنيّ، وابن جُمَيْع الصَّيداويّ.

وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

قال أبو زُرْعة: محمد بن يوسف الجُرْجانيّ كان فاسقا كذّبا.

- حرف الحاء-

٤٨٧- الحسن بن الحُسين بن منصور.

أبو محمد النَّيْسابوريّ النَصْراباذيّ السَّمْسار.

أحد العُباد المشهورين بطلب العلم، المنفقين مالهم على الحديث.

سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلميّ.

وعنه: ابنه أبو الحسن، وأبو عليّ الحافظ.

[()] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ٢٥٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٣٨، والعبر ٢/ ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٠ رقم ٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٦.

[١] انظر عن (جعفر بن علي) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٤٠ رقم ١٩٦.

[٢] الدقّاق: نسبة إلى بيع الدقيق وعمله. (اللباب ١/ ٥٠٤) .

(٢٨٠/٢٤)

٤٨٨- الحُسين بن أحمد بن صدقة [١] .

أبو القاسم الفارسيّ، ثمّ البغداديّ الفرائضيّ الأزرق.

سمع: محمد بن حمزة الطوسيّ، وزكريا المَرْوَزِيّ، وعباس بن محمد الدّوريّ، وأحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن المنادى، وكان عنده «تاريخ أحمد بن أبي خيثمة» عَنْهُ.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وابن الصّلْت الأهوازيّ.

قال الخطيب [٢] : كان ثقة.

٤٨٩- الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان [٣] .

أبو عبد الله الضّبّيّ البغداديّ المَحَامليّ القاضي.

وُلِد في أول سنة خمسٍ وثلاثين. وأول سماعة سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

سمع: أبا هشام الرفاعيّ، وعمرو بن عليّ الفلاس، وعبد الرحمن بن

---

[١] انظر عن (الحسين بن أحمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٧ رقم ٢١٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٦، ٧ رقم ٤٠٣٩.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (الحسين بن إسماعيل) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ٤٧ ب، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٢١٣، والفهرست لابن النديم ٢٣٣، وأخبار الراضي للصولي ٢٣٠، وتاريخ بغداد ٨/ ١٩-

٢٣ رقم ٤٠٦٥، والمنتظم ٦/ ٣٢٧ رقم ٥٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٤٠٣، واللباب ٣/ ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩ وفيه: أبو بكر محمد بن عبد الله المحاملي، والمعين في طبقات المحدّثين ١١ رقم ١٢٤٠، ودول الإسلام ١/ ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٨- ٢٦٣ رقم ١١٠، والعبر ٢/ ٢٢٢، وتذكرة الحفاظ ٨٢٤- ٨٢٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٣٨٤ رقم ١٠٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٦، والأعلام ٢/ ٢٥١، ومعجم المؤلفين ٣/ ٣١٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٤٧٦، وكشف الظنون ٥٨٨ و ١٤١٧ و ١٤١٨، وديوان الإسلام ٤/ ٢٠٩ رقم ١٩٤٥، وطبقات الحفّاظ ٣٤٣.

(٢٨١/٢٤)

يونس السّرّاج، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدّورقيّ، وأحمد بن المقدام، وأحمد ابن إسماعيل السّهميّ، وخلقا كثيرا.

وروى عنه: دَعْلَج، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وابن الصلت الأهوازيّ، وأبو عمر بن مهديّ، وأبو محمد بن البَيّع.

قال الخطيب [١] : كان فاضلًا ديِّنًا صادقًا، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة. وولي قضاء الكوفة ستين سنة.

وقال ابن جُمَيْع: عند المَحَامليّ سبعون رجلًا من أصحاب ابن عُيَيْنَة [٢] .

وقال أبو بكر الداوُديّ: كان يحضر مجلس المَحَامليّ عشرة آلاف رجل [٣] .

استعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة، وكان محمودًا في ولايته.

عقد سنة سبعين ومائتين في داره مجلسًا للفقه، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه [٤] .

وقال محمد بن الحُسين الإسكاف: رأيتُ في النوم كأنَ قائلًا يقول: إنّ الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمَحَامليّ [٥] .

آخر من روى عن المَحَامليّ عاليًا سِبْط السِّلَفيّ، وبالإجازة ابن عبد الدائم. ولعله قد تفرد بالرواية عن مائة شيخ.

ومن شيوخه: البخاريّ، وأبو حاتم، والحسن بن الصّبّاح البزّار، والحسن الزّعفرانيّ، ومحمد بن المُثنى الزَّمِن، ومحمد بن الوليد البُسريّ، ومحمد بن عبد الله المخرَّميّ، وطبقتهم.

وأوّل سماعه في سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

قال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعتُ ابن شاهين يقول: حضر معنا ابن

---

[١] في تاريخه ٨/ ١٩.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢.

(٢٨٢/٢٤)

المظفّر مجلس المَحَامليّ، فقال لي: يا أبا حفص، ما عدمنا من أبي محمد بن صاعد إلّا عينيه. يريد أن المَحَامليّ في طبقة ابن صاعد.
أملى المَحَامليّ مجلسًا في ثاني عشر ربيع الآخر من السنة، ثمّ مات بعد ذلك المجلس بأحد عشر يومًا رحمه الله.
حديثه بعُلُوٍّ عن سِبْط السَّلَفيّ.
٤٩٠- الحُسين بْن محمد بْن إبراهيم [١] .
أبو عَبْد الله التّميميّ البقال الدّمشقيّ.
روى عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، وزكريا خياط السّنّة.
روى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر.
- حرف الخاء-
٤٩١- خليل بن إبراهيم الأندلسي [٢] .
يروي عن: عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى، وغيره.
وكان عبدًا صالحًا.
- حرف الزاي-
٤٩٢- زكريّا بن أحمد ابن المحدث يحيى بن موسى ختّ [٣] .
أبو يحيى البلخيّ.
ولي قضاء دمشق أيّام المقتدر.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٨.
[٢] انظر عن (خليل بن إبراهيم) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤٠ رقم ٤٢٠، وجذوة المقتبس ٢١٢ رقم ٤٢٧، وبغية الملتمس ٢٩٠ رقم ٧٢٤.
[٣] انظر عن (زكريا بن أحمد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٤، ٣٨٥، والعبر ٢/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١٣٥، والبداية والنهاية ١٣١، ٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٩٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١١/ رقم ٥٦، والعقد المذهب لابن الملقّن ٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧، وقضاة دمشق ٢٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٢٢ رقم ٥٠٦، والأعلام ٣/ ٨١.

وحدَّث عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازيّ، وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وعبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، ومحمد بن الفضل البخاري، ومحمد بن سعد العوفيّ، وجماعة.
وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، وأبو بكر وأبو زُرْعة أبنا أبي دجانة، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وخلق كثير.
وكان من كبار الشّافعيّة وأصحاب الوجوه.

تكرر ذكره في «المهذب» و «الوسيط» .

فمن غرائبه: أنّ القاضي إذا أراد نكاح مَن لا وليّ لها لهُ أن يتولّى طرَفيّ العقد.

قال الرّافعيّ: يقال إنّه لمّا كان قاضيًا بدمشق تزوَّج امرأة ولّي أمرها لنفسه.

ومن غرائبه قال: لو شرط في القراض أن يعمل ربُّ المال مع العامل جاز. حكاه عنه العبّاديّ في الرقم له.

- حرف العين-

٤٩٣- عبد الله بن باذان [١] .

أبو محمد الإصبهانيّ المقرئ.

قرأ على: محمد بن عبد الرّحيم.

وحدَّث عن: جعفر بن الصّبّاح، وغيره.

وعنه: أبو سنم بن شهدل.

تُوُفّي في شعبان [٢] .

٤٩٤- عبد الله بن يونس بن محمد بن عُبَيْد الله [٣] .

أبو محمد القبْريّ الأندلسيّ المرّاكشيّ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن باذان) في:

غاية النهاية ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ١٧٤٦.

[٢] وقع في غاية النهاية ١/ ٤١١: «ما سنة ثلاث وثلاثمائة في شعبان» ، وهذا غلط، والصحيح: «سنة ثلاثين» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن يونس) في:

أصله من قَبْره.

سمع الكثير من: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السّلام الخشنيّ، وجماعة.

وسمع النّاس عنه كثيرا.

قال ابن الفرضيّ: ثنا عنه جماعة، وتُوُفّي في رمضان عن ٧٧ سنة.

٤٩٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم [١] .

أبو عيسى الأنباريّ.

عن: إسحاق بن سيّار النَّصِيبِيّ، وإسحاق بن خالد البالسيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والجراحيّ، وابن الثّلّاج.

٤٩٦- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر [٢] .

أبو هاشم [٣] الحضْرميّ الحمصيّ.

حدَّث في عدّة مدن عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، ومحمد بن عَوْف الحمصيَّينْ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص بن شاهين، وابن جامع الدّهّان، وابن الصلت الأهوازيّ، وأبو عَمْر الهاشمي، وابن جُمَيْع الغسانيّ.

قال الخطيب [٤] .كان ثقة، مات بالبصرة فيما بلغني، وله بضع وتسعون سنة.

[()] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٦ رقم ٦٨٠، وجوه المقتبس ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٥٧٢، وبغية الملتمس ٣٥٢ رقم ٩٦١.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٩ رقم ٥٤١٩.

[٢] انظر عن (عبد الغافر بن سلامة) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣١٩ رقم ٢٨٨، وتاريخ بغداد ١١/ ١٣٦- ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٠٣ أ، ٢٠٣ ب، والمنتظم ٦/ ٣٢٨ رقم ٥٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٤ رقم ١٣٦، والعبر ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٤٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.

[٣] في المنتظم: «ابن هاشم» وهو وهم.

[٤] في تاريخه.

٤٩٧- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيُّ [١] .

أَبُو الْعَبَّاسِ الزَّيَّاتُ.

سَمِعَ: الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، وَحَفْصَ بْنَ عَمْرٍو الرَّبَالِيَّ، وَغَيْرَهُمْ.

وَعَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ، وَأَبُو حَفْصِ بْن شَاهِينَ، وَأَبُو الْفَضْلِ محمد بْنُ الْمَأْمُونِ، وَمحمد بْنُ نَجَاحٍ، وَمحمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ.

وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ [٢] .

وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

أخبرنا ابن الْقَوَّاسِ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ حُضُورًا، أَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ» [٣] . ٤٩٨- عبد الملك بن محمد بن بكر السعدي الأندلسي [٤] .

سمع الكثير من: ابن لُبانة الأندلسي، وغيره.

وارتحل إلى المشرق، فسمع من: يحيى بن صاعد، وطبقته.

وصنَّف في نصرة مالك.

ومات كهلا.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣١٣، ٣١٤ رقم ٢٨٤، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٥٥٨٨، والعبر ٢/ ٢٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.

[٢] في تاريخه.

[٣] أخرجه أبو داود في الأشربة (٣٧٢٨) باب: في النفخ في الشراب والتنفّس فيه. والترمذي في الأشربة (١٨٨٩) باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب، وإسناده صحيح. وقال الترمذي:
هذا حديث حسن صحيح. ورواه البزّار عن أبي هريرة، وإسناده حسن. (الذهب الإبريز شرح المعجم الوجيز للقاوقجي- ص ٣٤٣، ٣٤٤) . وهو في معجم الشيوخ لابن جميع بسنده ونصّه ٣١٤.
[٤] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٣ رقم ٨٢٠، وجذوة المقتبس ٢٨٧ رقم ٦٣٥، وبغية الملتمس ٣٨٢، رقم ١٠٧٣ وفيها كلها: «عبد الملك بن العباس بن محمد بن السعدي» .

(٢٨٦/٢٤)

٤٩٩- عليّ بن الحسن بن سليمّان بن شعيب الكيسانيّ.
روى عن: جدّه، وغيره.
وكان ثقة، فقيرًا مؤدبًا.
مات في شعبان. قاله ابن يونس.
٥٠٠- عليّ بن محمد بن عُبَيْد بن عبد الله بن حساب [١] .
أبو الحسن البغداديّ البزاز الحافظ.
سمع: عبّاسًا الدوريّ، والحنينيّ، وأحمد بن أبي غَرْزَةَ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع. وأبو الحُسين بن المتيم، وغيرهم.
قال الخطيب [٢] : كان ثقة عارفًا.
تُوُفّي في شوّال. وقد ولد سنة [اثنتين] [٣] وخمسين ومائتين.
وروى عن خلْقٍ سوى مَن ذكرنا.
٥٠١- عَمْر بن سهل بن إسماعيل [٤] .
أبو بكر القرمِيسينيّ الدّيَنَوريّ الحافظ.
سمع: الحسن بن سلّام السّوّاق، وإبراهيم بن أبي العنبس، وأبا قلابة الرَّقاشي.
وعنه: صالح بن أحمد الهمذانيّ، وابن تركان، والهمدانيّون.
وكان ثقة عارفا بالفنّ.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن عبيد) في:
أخبار الراضي والمتقي ٢٣٠، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢٩٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٣، ٧٤ رقم ٦٤٨٠، والعبر ٢/ ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦ رقم ١٢٩ و ١٥/ ٣٥٦ رقم ١٧٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٦، وطبقات الحفاظ ٣٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.
[٢] في تاريخه ١٢/ ٧٣.
[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (عمر بن سهل) في:
تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٧٩.

– حرف الميم–

٥٠٢– محمد بن أحمد بن صالح بْن أَحْمَد بْن محمد بْن حنبل [١] .

أبو جعفر الذّهليّ الشيبانيّ.

سمع: أباه، وعمه زهيرًا، وإبراهيم بن خالد الهسنجانيّ.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونيّ، وأبو بكر الورّاق، والدَّارَقُطْنيّ.

٥٠٣– محمد بن أحمد بن عَمْرَوَيْه [٢] .

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ البيليّ، بباء موحدَّة، المعدّل.

سمع: عليّ بن الحسن الدرابجردي، ومحمد بن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: أبو أحمد محمد بن الفضل، وغيره.

٥٠٤– محمد بن إبراهيم بن عليّ العلويّ الحسينيّ.

أبو جعفر.

حدث عن النسائي، وغيره بمصر.

٥٠٥– محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري [٣] .

قاضيها.

روى عن: عليّ بن عبد العزيز البغويّ.

وولي قضاء مصر.

كتب عنه: أبو الحُسين الرازي، وأبو سعيد بن يونس. وكان أبوه روميًّا صَيْرفيًّا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن صالح) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٠٩ رقم ١٧٨.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمرويه) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٢٦ رقم ٢٣١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٠٢، والأنساب ٢/ ٣٧٧، واللباب ١/ ٢٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن بدر) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٨– ٤٩٠، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥٠– ٥٥٢، ٥٥٧– ٥٦٢، ٥٦٤، ٧٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠.

وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

وأخذ عن: الطَّحاويّ.

وكان ثقة.

روى «غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، عن عليّ، عنه.

وحَّدث بدمشق، وولي قضاء مصر ثلاث مرات.

أخباره في آخر الطبقة.

٥٠٦- محمد بن خالد بن وهْب بن الصغير [١] .

أبو بكر السهميّ القُرْطُبِيّ.

سمع: أباه، ومحمد بن وضّاح.

وكان حافظا للفقه، يعتمد على قول ابن المّاجِشُون.

٥٠٧- محمد بن رائق [٢] .

أبو بكر الأمير ابن الأمير أبي مسلم المعتضديّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٩ رقم ١٢٢٦، وجذوة المقتبس ٥٣، ٥٤ رقم ٤٤، وبغية الملتمس ٧٢ رقم ١٠٣.

[٢] انظر عن (محمد بن رائق) في:

أخبار الراضي والمتقي للصولي ٢٣٠، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني ٦٩، ٧٤، ٨٠، ٨٤، ٩٠، ٩٢- ٩٤، ٩٦، ٩٦ ٩٨- ١٠٦، ١٠٨- ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٤- ١٢٨، ١٣٢، ١٣٧، ١٧٧، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١٢٥، ١٢٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠، ومروج الذهب ٢٦٦٣، ٣٥٠٩، ٣٥٣٤، ٣٥٩٩، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، والمحمدون رقم ٢٨٤، وولاة مصر للكندي ٣٠٦- ٣٠٩، والولاة والقضاة، له ٢٨٨- ٢٩١. ٥٦١، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ١٩ و ٢/ ٥٥، ١٢١، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٣٦ و ٣/ ٢٨٤ و ٤/ ٧٥ و ٥/ ٨١، ٨٣ و ٦/ ١١، و ٨/ ٢٥، ١٣٤، والفرج بعد الشدّة، له ١/ ٣١، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٢ و ٢/ ٥٨، ٢٤٢، ٢٥٢ و ٤/ ٢٨، ٢٣٥، وتجارب الأمم ١/ ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٥٠- ٣٥٢، ٣٥٦ وما بعدها، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٥- ٣٨، ٤٢- ٤٩، ٥٤- ٦٨، ٧٣- ٧٩، ١٠٦- ١٢٠، ١٥٣، والهفوات النادرة ١٦٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤، ١٥٩، ١٦٣- ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٨، ٢٨٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٢، ٣٨٣، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٢٢. ٢٩، ٣٦- ٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٥١١، وديوان المتنبّي، بشرح البرقوقي ١/ ١٣٦، وزبدة الحلب ١/ ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، والفخري ٢٨٢، وتاريخ مختصر الدول ١٦٣، ١٦٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، ٢٤٢، ووفيات الأعيان ٥/ ١١٤- ١١٨، والمختصر-

كان بطلًا شجاعًا مقدامًا، وافر الحُرْمة، عظيم السَطْوة، عالي الهمّة. قدِم دمشق، وأخرج عنها بدرًا الإخشيديّ، فأقام أشهرًا، ثمّ توجّه إلى مصر، فالتقى هو ومحمد بن طُغْج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق فأقام بدمشق أشهُرًا، ثمّ سار إلى الموْصِل قاصدًا بغداد، فدخلها وخلع عليه المتّقي للَّه خلعة الإمارة وألبسه الطَّوْق والسوار، وقلده الأمور.

ثمّ خرج مع المتّقي للَّه إلى المَوْصل لحرب ناصر الدّولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وجَرَت له أمور طويله. وقُتِل بالموصل كما ذكرنا في الحوادث.

قال الصوليّ: أنشدنا الأمير محمد بن رائق في فتاه مشرِق:

يَصْفَرُّ لوْني إذا بصُرْتُ به ... خوفًا ويحمرّ وجهه خجلًا [1]

حتّى كأنّ الّذي بوجنته ... من دم قلبي إليه قد نقلا

508- محمد بن عبد الله بن قرن [2] .

أبو عبد الله الفَرَغانيّ الورّاق، المعروف بأخي أرغل.

سكن دمشق، وحدَّث عن: عليّ بن حرب، وعبّاس التّرقفيّ، وعبّاس الدّوريّ، وأبي قلابة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الله بن محمد بن أيّوب الحافظ، وشافع ابن محمد الإسفرائينيّ، وعبد المحسن بن عَمْر الصّفّار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

تُوُفّي في ذي القعدة بدمشق.

509- محمد بن عبد الله [3] .

أبو بكر الصّيرفي البغداديّ.

تفقّه على ابن سريج.

[(-)] في أخبار البشر 2/ 89، ودول الإسلام 1/ 203، وسير أعلام النبلاء 15/ 325، 326 رقم 160، والبداية والنهاية 11/ 204، والوافي بالوفيات 3/ 285، ومآثر الإنافة 1/ 287- 289، 291، 295، والنجوم الزاهرة 3/ 275، 276، والأعلام 6/ 308.

[1] ورد هذا البيت في (الكامل في التاريخ) 8/ 383 هكذا:

يصفرّ وجهي إذا تأمّله ... طرفي ويحمرّ وجهه خجلا

[2] انظر عن (محمد بن عبد الله بن قرن) في:

تاريخ دمشق 37/ 242 (مخطوطة التيمورية) .

[3] انظر عن (محمد بن عبد الله الصيرفي) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبادي 69، وتاريخ بغداد 5/ 449، 450 رقم 2977، وطبقات الفقهاء للشيرازي 91، والأنساب 8/ 361، ووفيات الأعيان 3/ 337، والكامل في التاريخ 8/ 392،

قيل: كان أعلم النّاس بالأصول بعد الشّافعيّ. وله كتاب في الشروط في غاية الحُسن.

وله مصنَّفات في أصول المذهب وفروعه.

وكان صاحب وجه.

سمع: أحمد بن منصور الرّماديّ.

روى عنه: عليّ بن محمد الحلبيّ، وسمع منه بمصر.

وتُوُفّي في رجب.

ومن غرائب وجوهه إيجاب الحدّ على مَن وطئ في النكاح بلا وليّ إذا كان يعتقد تحريم ذلك.

٥١٠- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم [١] .

أبو بكر الحِمْيَرِيّ. مولاهم المصريّ النّحويّ المعروف بالملطيّ.

إمام جامع عمرو بن العاص.

روى عن: بكّار بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن مرزوق، وجماعة.

وكان ربّما تمنّع من الرواية. وكان يُعلم أولاد الملوك النَّحْو.

تُوُفّي في ربيع الآخر. قاله ابن يونس.

٥١١- محمد بن المحدَّث عبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ.

أبو ذَرّ.

وُجِد مقتولًا بنهر بلْخ في شوّال.

٥١٢- محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج [٢] .

أبو عبد الله القُرْطُبِيّ.

سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن هلال.

[()] ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٧، ١١٨ رقم ٧٤.

وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٥.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله الحميري) في:

بغية الوعاة ١/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٣٩.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٥٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٣، وبغية الملتمس للضبيّ ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٦، ٨٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤١- ٢٤٣ رقم ٩٦،

ورحل سنة أربعٍ وسبعين مع قاسم بن أصْبغ فسمع: أحمد بن أبي خَيْثَمة، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن الْجَهْم السّمري، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، والمطلب بن شعيب المصريّ، وجماعة.

وكان مفتيًا، فقيهًا، مشاورًا، مالكيًا، حافظًا، ثقة.

صنف كتابًا على «سُنَن أبي داود» كما فعل ابن اصبغ.

وذهب بصره في أواخر أيّامه.

مولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وتُوُفّي في منتصف شوّال.

روى عنه: عباس بن أصبغ الحجازيّ، وابنه أحمد بن محمد، وطائفة بالأندلس.

اشتهر ذكره، وولي الصلاة بقُرْطُبة بعد أحمد بن بَقِيّ.

٥١٣- محمد بن عُبَيْد الله بن زياد البغداديّ [١] .

أبو أحمد، يُعرف بابن زبورا.

سمع: أبا بكر بن أبي الدّنيا، وتمتام، وجعفر بن محمد بن كزال.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.

٥١٤- محمد بن عَمْر بن حفص [٢] .

أبو جعفر الجُورجيري الإصبهانيّ.

سمع: إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن الفيض، ومسعود بن يزيد القطّان، ومحمد بن عاصم الثقفي، وحجاج بن يوسف بن قتيبة، وإبراهيم ابن عبد الله الجمحيّ.

[()] والعبر ٢/ ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٧، والديباج المذهب ٣٢٠، وطبقات الحفاظ ٣٤٧، ٣٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨، والرسالة المستطرفة ٣٠.

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٢ رقم ٨٢٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عمر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٢، والأنساب ٣/ ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢١٠، والعبر ٢/ ٢٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٨.

وعنه: الحافظ ابن إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو عبد الله بن مندة، وعثمان البرجميّ، وآخرون.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

يقع حديثة عاليًا في «الثقفيّات» .

٥١٥- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة [١] .

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

سمع من: عمّه محمد بن عَمْر الحافظ.

ورحل، فسمع من: حماس بن مروان بالقيروان.

وكان عارفا بمذهب مالك، حافظا له.

ولي قضاء البيرة، وله مصنَّف في الفقه.

وكان جاهلا بالآثار عائبا لأهلها. لم يكن بالمرضيّ.

٥١٦- محمد بن يوسف بن بشر بن النَّضْر بن مِرداس [٢] .

أبو عبد الله الهَرَوِيّ الحافظ، الفقيه الشّافعيّ.

أحد الرحّالين في العلم.

سمع: محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، والربيع المُراديّ، وأحمد بن البَرْقيّ، ومحمد بن عَوف الحمصي، والحسن بن مُكْرم، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وخلقا سواهم.

---

[1] انظر عن (محمد بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥١، ٥٢ رقم ١٢٣١، وجذوة المقتبس ٩٨ رقم ١٦٣، وبغية الملتمس ١٤٤ رقم ٣١١ وفيه: مات بالإسكندرية سنة ثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، والديباج المذهب ٢٥١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٠٧، ١٠٨. وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في الطبقة التالية، مرتين، برقم (٣١) و (٢٠٨) .
[2] انظر عن (محمد بن يوسف الهروي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٠٥، ٤٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٧، والأنساب ٣٨٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٨ و ٣٦/ ٥٣٠ و ٣٩/ ٣٦٧ و ٤٣/ ٤٩٥، و (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٧١ ب- ٧٢ ب، ومعجم البلدان ٣/ ٤٠٢، والعبر ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٧، ٨٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٢- ٢٥٤ رقم ١٠٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٤، وطبقات الحفاظ ٣٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٤٩، ٥٠ رقم ١٦٥٠.

(٢٩٣/٢٤)

وعنه: الطَّبَرانيّ، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذيّ، وعبد الواحد ابن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الأَبْهَريّ، وآخرون.
تُوُفي في رمضان، وقد كمّل المائة وتجاوزها بأشهر.
وآخر من حدَّث عنه: أبو بكر بن أبي الحديد.
وثقه الخطيب [1] .
- حرف الهاء-
٥١٧- هارون بن عبد الملك بن عبد الله القَيْسي الأندلسي.
يروي عن: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
وكان رجلًا صالحًا. مذكورٌ في «تاريخ ابن الفَرَضّي» [2] .
وهو قُرْطُبيّ. أرّخه ابن يونس أيضًا.
الكنى
٥١٨- أبو صالح العابد [3] .
وإليه يُنْسَب مسجد أبي صالح الّذي بين الجسر الغيديّ والفواخير.
صحِبَ: أبا بكر بن سيّد حَمْدَوَيْه.
حكى عنه: الموحّد بن إسحاق، وعليّ بن القجّة، وأبو بكر محمد بن داود الدُقّيّ، وغيرهم.
واسمه مفلح بن عبد الله. ساحَ بجبل لبنان في طلب العبّاد. قال: رأيتُ في جبل اللُّكّام رجلًا عليه مُرَقَّعة جالسًا على حجر، فقلتُ: يا شيخ ما تصنع هاهنا؟

---

[١] في تاريخه.

[٢] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو غير مذكور في: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ.

[٣] انظر عن (أبي صالح) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٩/ ٤١ أ، ٤١ ب، ودول الإسلام ١/ ٢٠٣، والعبر ٢/ ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٤، ٨٥ رقم ٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٤، ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٠٢، ١٠٣، والقلائد الجوهريّة ١/ ١٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٨.

قال: انظر وأرعى.

قلت: ما أرى بين يديك إلّا الحجارة، فما تنظر وترعى؟! فتغيّر وقال: أنظر خواطر قلبي، وأرعى أوامر ربّي. فبحقّ الّذي أظهركَ عليَّ إلا جُزت عنّي.

فقلت له: كلمني بشيء أنتفع به حتّى أمضي.

قال: مَن لزم الباب أثبت في الخدم، ومن أكثر الذنوب أكثر النَّدم، ومَن استغنى باللَّه أمِن العدم [١] .

وروى عنه الدُّقيّ قال: الجسم لباس القلب، والقلب لباس الفؤاد، والفؤاد لباس الضمير، والضمير لباس السّرّ، والسّرّ لباس المعرفة.

ورّخ موتَه ابن زَبْر.

- أبو يعقوب النّهرجوريّ.

اسمه إسحاق.

مرّ [٢] .

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٤١ أ.

[٢] برقم (٤٨٣) .

من كان حيًا في هذا الوقت ولم أعرف تاريخ وفاتِه فكتبتهم تخمينًا لا يقينًا

- حرف الألف-

٥١٩- أحمد بن جعفر بن عبد ربه الكاتب [١] .

حدَّث في سنة ثلاثين عن: عَمْر بن شَبَّة.

روى عنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، وأبو الفتح بن مسرور.

٥٢٠- أحمد بن خالد بن مُصْعَب الخزَوَّريّ.

آخر من حدَّث بالرّيّ عن محمد بن حُمَيْد الرازيّ.
وسمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهليّ.
آخر من حدَّث عنه علي بن عَمْر الفقيه بالرّيّ.
٥٢١- أحمد بن كَيْغَلَغ الأمير [٢] .
وليَ نيابة دمشق. ثمّ وليَ سنة إحدى وعشرين نيابة.
وجَرَت بينه وبين محمد بن تكين حروب.
وله شعر جيّد.

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٦٩ رقم ١٦٨٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن كيغلغ) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٦، ٥٨، ٦٤، ٧٠، ٩٣، و ٢٧٩، ٢٨٢، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ص ١٥٤، ١٥٥ رقم ٩١، ووفيات الأعيان ٥/ ٦٢، ٦٣، وأمراء دمشق في الإسلام ٦ رقم ١٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٣٢٨٧، وتبصير المنتبه ١/ ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٢ و ٨/ ٩٣، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٢٨، ٢٢٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٦، ١٤٠، ١٤١.

٥٢٢- أحمد بْن مطرف البُسْتيّ القاضي [١] .
روى عن: أحمد بن عُبَيْد الله النَرْسيّ، وعبد الله بن أبي مسرة.
وعنه: عليّ بن أحمد الرفاء السّامريّ.
٥٢٣- أحمد بن يعقوب [٢] .
التّائب المقرئ، المحقّق أبو الطّيّب الأنطاكيّ.
رأى أحمد بن جُبَيْر، وقرأ على أصحابه.
واعتمد على أبي المغيرة عُبَيْد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.
ثمّ قرأ على محمد بن حفص الخشّاب صاحب السُوسي.
وسمع من: أبي أُمَيّة الطّرسوسيّ، وعثمان بن خرّزاذ، وعدّة.
قال الدّانيّ: له كتاب حَسنٌ في القراءات السَّبْع، وهو إمام في هذه الصّناعة. ضابط بصير بالعربية.
روى عنه القراءة: عليّ بن محمد بن بِشْر، وعُبَيْد الله بن عَمْر البغداديّ، ومبارك بن عليّ.
نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا عليّ بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التّائب برواية وَرْش.
وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشّام في زمانه في القراءة.
وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جُبَيْر وسِنُّه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.
٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهانيّ [٣] .
عن: سميّه أحمد بن يونس.

[١] انظر عن (أحمد بن مطرّف) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦١٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:
غاية النهاية ١/ ١٥١ رقم ٧٠٠ وفيه: توفي بأنطاكيّة سنة أربعين وثلاثمائة. أقول: إن صحّ ذلك فيجب أن تحوّل ترجمته من هنا إلى الطبعة التالية، فليراجع.
[٣] انظر عن (أحمد بن يونس) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤ رقم ٢٧٠١.

(٢٩٧/٢٤)

وعنه: ابن المظفر، والدّارقطنيّ.
شيخ، محله الصدق.
٥٢٥- أحمد بْن محمد بْن عَبْد الله [١] .
أبو عيسى الصَّيْرفيّ.
عن: أحمد بن مُلاعِب، وعبد الله بن رَوْح المدائنيّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع.
٥٢٦- أحمد بن عليّ بن عيسى [٢] .
أبو عبد الله الرّازيّ.
قدِم بغداد، وحدَّث عن: موسى بن نَصْر، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرّازيَّيْن.
وعنه: عَمْر الزيات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو القاسم عُبَيْد الله الصيدلانيّ.
بَقِي إلى سنة سبْعٍ وعشرين.
٥٢٧- إبراهيم بن محمد بن عُبَيْد بن جُهَيْنَة [٣] .
أبو إسحاق الشَّهْرَزُوريّ الحافظ.
سمع: أبا زُرْعة بالرّيّ، والحسن بن محمد الزّعفرانيّ ببغداد، وعمرو بن عبد الله الأوْديّ بالكوفة، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكّة، ومحمد ابن عَوْف بحمص، والعبّاس بن الوليد ببيروت، والربيع بن سليمان بمصر، وخلقا كبيرا.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٦ رقم ١٢٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٤ رقم ٢٤٠٢.
[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩ رقم ٢١٠٠.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٦٩ أ، ٢٦٩ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٢٠- ٤٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق

٢/ ٢٨٧، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٠٣ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٦، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٥٩ رقم ٥٧.

وكان من العالمين المكثرين.

روى عنه: أهل الرّيّ، وقزوين أحمد بن عليّ بن حُبَيْش الرازيّ، وأبو بكر بن يحيى الفقيه، وعليّ بن أحمد، وأحمد بن الحسن القزوينيان، وعمر بن أحمد بن شجاع وغيرهم [١] .

٥٢٨- إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء [٢] .

أبو إسحاق الأنصاري الصَّرَفْنديّ.

سمع: بكّار بن قتيبة، وأبا أمية الطرسوسي، وجماعة.

وعنه: شهاب الصُّوريّ، وابن جُمَيْع، وعبد الله بن عليّ بن أبي العجائز.

وصرفنده: حصنٌ بالساحل.

٥٢٩- إبراهيم بن نَصْر بن عنبر الضّبي السَّمَرْقَنديّ.

سمع: عليّ بن خَشْرم، ومحمد بن عليّ بن حسن بن شقيق.

وعنه: أبو سعيد بن رُمْح النسويّ، ومحمد بن أحمد بن مُتّ الأشتيخنيّ، وإسماعيل بن حاجب الكشّانيّ.

تُوُفّي في حدود العشرين أو بعدها.

٥٣٠- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن صالح [٣] .

أبو إسحاق بن الحكميّ الأسترابإذيّ.

---

[١] قال الخليل الحافظ: إنه كان يدخل قزوين مرابطا.. وروى بقزوين من كتاب «الكبير» للشافعي،.. وحدّث بقزوين سنة ثمان وتسعين ومائتين. (التدوين) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:

الولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، ٥٠٦، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٧٣، والأنساب ٣٥٢ أ، وبتحقيق محمد عوّامة ٨/ ٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ١٣٧، و ٥/ ٤٩١ و ٢٣/ ١٢٢، ١٢٣، و ٣٦/ ٥٣٠، و ١٠/ ٢٣٩ (بتحقيق محمد أحمد دهمان) ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٩٨، واللباب ٢/ ٢٣٩، ومعجم البلدان ٣/ ٤٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٣٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١٠.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن محمد) في:

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٩ رقم ٤٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٧ رقم ٧٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٧ رقم ٩٣٨، ولسان الميزان ١/ ٤٣٤ رقم ١٣٤٦ وفيه:

إسماعيل بن محمد أبو إسحاق الحكمي، عن الزيادي ... وهذا وهم.

عن: أحمد بن منصور الرماديّ، وسعدان بن نَصْر.
وعنه: محمد بن جعفر المستغفريّ، وأبو أحمد بن عديّ.
قال جعفر المستغفريّ: متهم بالكذب، لا يُحْتَجّ بحديثه.
٥٣١- إسماعيل بن هارون البزاز [١] .
عن: الحسن بن أبي الربيع، وجماعة.
وعنه: الدّارقطنيّ، ومحمد بن أحمد بن عبدان.
- حرف الثاء-
٥٣٢- ثواب بن يزيد بن ثواب [٢] .
أبو بكر الموصليّ.
عن: محمد بن أحمد بن المُثَنّى، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبي يَعْلَى.
وعنه: ابن عديّ، وابن المقرئ، وأبو بكر بن شاذان.
وحدَّث بمصر، ومكّة.
- حرف الجيم-
٥٣٣- جعفر بن سليمان- أبو أحمد المشحلائيّ [٣] الحلبيّ.
سمع الحروف من أبي شعيب السُّوسيّ. وهو آخر أصحابه وفاةً.
روى عنه القراءة: أبو الطّيّب عبد المنعم بن غلْبُون، وعبد الله بن مبارك.
وهو من قرية مشحلايا [٤] .

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن هارون) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٣٠١ رقم ٣٣٤١.
[٢] انظر عن (ثواب) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٤٨ رقم ٣٦٠٢.
[٣] لم ترد هذه النسبة في كتب الأنساب.
[٤] هكذا في الأصل، وفي: معجم البلدان ٥/ ١٣٢: مشحلا: بالحاء المهملة، والقصر: قرية من نواحي عزاز من أعمال حلب. يقال إن فيها قبر داود عليه السلام.

٥٣٤- جعفر بن محمد بن عليّ الهمدانيّ [١] .
المعروف بالمليح.
روى عن: أبي حاتم الرازيّ، وهلال بن العلاء، وابن ديزيل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وخلق كثير.
روى عنه: أبو يعلى عبد الله بن محمد الصَّيْداويّ، وأحمد بن عُتْبَة الجَوْبريّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ.

- حرف الحاء-

٥٣٥- الحسن بن محمد بن سعدان [٢] .

أبو عليّ العرزميّ.

كوفيّ.

سمع: الحسن بن علي بن عفان.

وعنه: عَمْر الكتانيّ، وابن الجُنْديّ، والدَّارَقُطْنيّ في سُننِه، وجماعة.

٥٣٦- الحسن بن عليّ بن يحيى [٣] .

أبو عليّ البَجَليّ الشعرانيّ الطَّبَرانيّ المقرئ.

عن: أحمد بن شيبان الرّمليّ، ومحمد بن خَلَف العسقلانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السُلميّ، وآخرون.

٥٣٧- الحسن بن الوليد بن موسى الكِلابيّ [٤] .

الدّمشقيّ المعدّل المعروف بابن الأبرش.

روى عن: بكّار بن قُتَيْبة القاضي، وأبي زُرْعة الدّمشقيّ، وجماعة.

روى عنه: ابنه عبد الوهّاب الكلابيّ، وصالح بن عبد الله المستملي.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٥.

[٢] انظر عن (الحسن العرزميّ) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤١٨ رقم ٣٩٧٥.

[٣] لم يذكره ابن الجزري في: غاية النهاية. وهو في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٦.

[٤] انظر عن (الحسن بن الوليد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٥.

٥٣٨- الحُسين بن عيسى العرقيّ [١] .

أبو الرّضا.

روى عن: يوسف بن بحر، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.

روى عنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو بكر بن شاذان، وعلي بن محمد ابن إسحاق الحلبي.

٥٣٩- الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي [٢] .

ابن البقال، أبو عبد الله.

روى عن: أبي زرعة البصريّ.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وغيره.

٥٤٠- الحسين بن محمد بن أحمد [٣] .
أبو عبد الله قاضي طرابلس.
روى عن: أنس بن السَلْم، وغيره.
روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
وقد روى عن عبد الرحمن بن جبير، عن سفيان بن عُيَيْنَة.
وحدَّث في سنة ثمانٍ وعشرين.
٥٤١- الحُسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة.
أبو القاسم العِجْلي الواسطي.
حدَّث ببغداد عن: هلال بن العلاء، وأحمد بن عبد الوهّاب الحوطيّ، وأبي أسامة الحلبيّ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٢٢٠، والإكمال ٦/ ٣١٧، والأنساب ٣٨٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ١٧٩ و ٣٦/ ٢٨٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٤٩، ومعجم البلدان ٤/ ١٠٩، وإعلام النبلاء، بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٤٩٩.
[٢] انظر عن (الحسين بن محمد الدمشقيّ) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٥٨.
[٣] انظر عن (الحسين بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٧٢ و ١١/ ١٨٢، ١٨٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٦٥ رقم ٥٠٨.

(٣٠٢/٢٤)

وعنه: أبو حفص الكتاني، ويوسف القواس.
ثقة.
- حرف الدال-
٥٤٢- دينار بن بنان بن دينار الرملي الجوهري [١] .
الشاهد.
حدث عن: جعفر بن سليمان النَّوفليّ، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وغيرّهما.
وعنه: عَمْر بن عبد الله الرّمليّ، وأبو الحُسين الكَرْخيّ.
وبنان: بنون ثقيلة، من «الإكمال» [٢] ، وغيره.
- حرف السين-
٥٤٣- سعيد بن الحُسين الدّرّاج الزّاهد [٣] .
كان كبير القدر.
صحِب إبراهيم الخوّاص.

وبقي إلى بعد العشرين وثلاثمائة.

- حرف العين-

٥٤٤- العبّاس بن الفضل بن حبيب [٤] .

أبو الفضل السّامرّيّ الحافظ، ويعرف بالدّبّاج.

---

[١] انظر عن (دينار بن بنّان) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ١٨٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤٢ رقم ٥٧٩.

[٢] ج ١/ ٣٦٦.

[٣] انظر عن (سعيد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٠٥ رقم ٤٧٠١.

[٤] انظر عن (العباس بن الفضل) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٥٣ رقم ٣٣٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣ رقم ٦٦٢١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٢١، والمطبوع (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوّب) ٢١٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٤، ٢٥٥، و (مخطوطة الظاهرية) ٨/ ٤٨٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٥ رقم ١٣٨.

(٣٠٣/٢٤)

أكثر التّطواف، وحدَّث عن: محمد بن إسماعيل التّرْمِذيّ، والكُدَيْميّ، وطبقتهما.

روى عنه: محمد بن عبد الله الشَّيْبانيّ، ومحمد بن موسى السَّمْسار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ، وآخرون.

قال أبو الحُسين الرازيّ: هو شيخ حافظ، كتبت عنه بدمشق [١] .

٥٤٥- العبّاس بن عبد الله بن محمد بن عصام [٢] .

أبو الفضل المُزَنيّ البغداديّ الفقيه الشّافعيّ.

عن: هلال بن العلاء، وعبّاس الدّوريّ، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ، وبكر ابن سهل الدِّمْياطيّ، وخلق.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الأبَنْدُونيّ، وأبو زُرْعة أحمد بن الحُسين، وجماعة.

قال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطيّ: كان كذابًا أفّاكًا. اسْتُعْدِيَ عليه بقزوين، وقدِم علينا همدان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وقال الخطيب: لم يكن ثقة.

٥٤٦- عبد الله بن أحمد بن وُهَيْب الدّمشقيّ [٣] .

أبو العبّاس بن عَدبّس.

عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وابن إسحاق الجوزجانيّ، والعبّاس بن الوليد ابن مزيد.

٥٤٧- عبد الله بن عليّ [٤] .

أبو بكر الخلّال.

---

[١] تاريخ دمشق ٢١٤.

[٢] انظر عن (العباس بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٥ رقم ٦٦٢٨.
[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٤٩٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٥١، والأنساب ٣٨٦ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٩١، واللباب ٢/ ٣٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٨٤٨.
[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في:
تاريخ بغداد ١١، ١٢ رقم ٥١٢٢.

(٣٠٤/٢٤)

حدَّث ببغداد عن: عبّاس التَّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقيّ، وأحمد بن مُلاعب.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعه.
٥٤٨- عبد الله بن الفضل بن جعفر [١] .
أبو محمد الوراق، ورّاق الدَّيْرعاقوليّ.
عن: الحُسين بن محمد بن أبي معشر، ويحيى بن أبي طالب، وعبد الله ابن محمد بن شاكر.
وعنه: موسى السّرّاج، وأحمد بن الفَرَج، وأبو القاسم بن الثّلاج.
مستقيم الحديث.
٥٤٩- عبد الله بن المغلِّس الأندلسيّ الدّمشقيّ الزّاهد.
كان عالمًا عابدًا مُجاب الدّعوة. بِهِ يضرب المثل في الفضل والعبادة ببلده. وله ذُرِّيّة بوَشّقة.
٥٥٠- عبد العزيز بن موسى [٢] .
أبو القاسم البغداديّ بدُهْن.
سمع: عليّ بن حرب، وأبا عُتْبَة الحمصي، وقعنب بن المحرر.
وعنه: ابنه أحمد، وابن الشخير، والدَّارَقُطْنيّ، والقوّاس.
وثقه الخطيب.
٥٥١- عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب بن نَصْر [٣] .
أبو طالب الأنباريّ. أحد شيوخ الشيعة. ويعرف بابن أبي زيد. كان إخباريًّا علامة. صنف كتاب «الخطّ والقلم» .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣ رقم ٥١٧١.
[٢] انظر عن (عبد العزيز بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٥ رقم ٥٦١٧.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:
الفهرست لابن النديم ١/ ١٩٨، ولسان الميزان ٤/ ٩٥، ٩٦، ومجمع الرجال ٤/ ١١٩، ١٢٠ وفيه: مات أبو طالب

بواسط سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وهدية العارفين ١/ ٦٤٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٤، ١٣٠ و ٢/ ٣٨، ٥٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٢، ٤٧٥، ومعجم المؤلفين

وروى عن: إسحاق بن موسى الرمليّ، ومحمد بن حنيفة بن ماهان، وثعلب، ويوسف القاضي.

وعنه: محمد بن زُهير بن أخطل، وعليّ بن عبد الرحيم بن دينار الواسطيّ، وأبو الحسن أحمد بن الجُنْديّ.

٥٥٢- عثمانٍ بن جعفر بن محمد بن حاتم [١] .

أبو عَمْرو بن اللبان الأحول.

بغداديّ، ثقة.

سمع: محمد بن الوليد البُسْريّ، وحفص بن عَمْرو الرّباليّ، وعباد بن الوليد العنْبريّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعمر بن شَبّة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو الحسن ابن الجُنْديّ، ومحمد بن جُمَيْع الغسانيّ.

وقع لي حديثه بعُلُوّ.

وقد أرّخ ابن قانع موته سنة ٣٢٤ [٢] .

٥٥٣- عثمانٍ بن مروان [٣] .

أبو القاسم النهاونديّ شيخ الصُّوفيّة.

أكثر السّياحة، وصحب أبا سعيد الخرّاز أربع عشرة سنة [٤] ، والجنيد، وسمنون.

[()] ٦/ ٢٣٧، وطبقات أعلام الشيعة (القرن الرابع) ١٦٠، ١٦١، وفيه أيضا وفاته سنة ٣٥٦ هـ.

ولم يذكره الأمين في: أعيان الشيعة.

أقول: إن صحّ وفاته في سنة ٣٥٦ هـ. فيجب أن تحوّل ترجمته من هنا إلى الطبقة السادسة والثلاثين.

[١] انظر عن (عثمان بن جعفر) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٤٣ رقم ٣٢٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٩٧ رقم ٦٠٨٠، والمنتظم ٦/ ٢٨٧ رقم ٤٥٢.

[٢] تاريخ بغداد، والمنتظم.

[٣] انظر عن (عثمان بن مروان) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/ ٢٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٢ رقم ١٠٠٨.

[٤] يقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» إن ابن عساكر ذكر في تاريخه أن عثمان النهاوندي اجتاز بصيداء في سياحته، وأقام ببغداد دفعات، ولقي أبا سعيد

أخذ عنه: أبو بكر النّقّاش، وابن مِقْسَم، وأبو عبد الله البروجرديّ، وعمر ابن زمبل.

ودخل الشّام.

روى المّاليني، عن الحارث بن عديّ، عنه.

وقال قيس بن عبد العزيز: ورد عليّ ابن مردان، فاجتمع عليه جماعة من الصُّوفيّة ومعهم قوّال، فاستأذنوه، فأذن لهم. فأنشد القوّال قصيدة فتواجدوا، ولم يتحرّك ابن مردان رحمه الله تعالى.

٥٥٤- عُرْس بن فهْد [١] .

أبو جابر الأزديّ الموصليّ.

عن: عليّ بن حرب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنّى.

وعنه: أبو الفضل الشيبانيّ، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشميّ، وعيسى بن الوزير، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ.

وثقه الخطيب [٢] .

٥٥٥- عليّ بن الحسن بن هارون السقطي [٣] .

بغداديّ.

سمع: ابن عَرَفَة، والحسن الزَّعْفرانيّ.

وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وجماعة.

حدَّث سنة إحدى وعشرين. وكان ثقة.

[(-)] الخرّاز في سنة ٢٧٢ هـ. وصحبه ١٤ سنة، وتوفي ببيت المقدس سنة ٢٨٦ هـ.

وهذا يعني أنّ هذه الترجمة يجب أن تحوّل من هنا وتتقدّم إلى الطبقة التاسعة والعشرين.

[١] انظر عن (عرس بن فهد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٥٥ رقم ٣٣٩، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٨٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٥٤ و «عرس» : بضم العين المهملة.

[٢] لم أجده في تاريخه.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٨١ رقم ٦٢٤٦.

٥٥٦- عليّ بن محمد بن سختويه بن نَصْر.

الحافظ أبو الحسن النَّيْسابوريّ.

سمع: تَمْتَام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، وطبقتهم.

أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.

٥٥٧- عليّ بن محمد بن أبي سليمان أيّوب بن حجْر [١] .

أبو الطّيّب الرّقّيّ ثمّ الصُّوريّ.

سمع: أباه، ومؤمّل بْن إهاب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والرّبيع المؤذّن، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أحمد المَلَطيّ، وأحمد بن محمد بن هارون البَرْدَعيّ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطّان، وأحمد بن محمد بن مزاحم الصُّوريّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن جُمَيْع، وجماعة.

وثقه ابن عساكر [٢] .

٥٥٨- عليّ بن محمد بن أحمد بن فور.

أبو الحسن النَّيْسابوريّ الورّاق.

سمع: أحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وطبقتهما.

وعنه: بِشْر بن محمد القاضي، ومحمد بن حامد البزاز.

قيل: تُوُفّي سنة عشرين، وقيل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن أبي سليمان) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٩٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ١٠٥ ب، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣١، والإكمال ٧/ ٢٥٠، والأنساب ٨/ ٢٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٦٦ و ٤١٢ و ٩/ ٣٨٨ و ١٠/ ٣٩٥، و ٢٩/ ١٠ و ٣٨/ ٢١٣. وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١١١٦.

[٢] في تاريخ دمشق ٣٨/ ٢١٣.

(٣٠٨/٢٤)

٥٥٩- عَمْر بن يوسف الزَّعْفرانيّ [١] .

حدَّثَ عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد بن الصبّاح، وسعدان ابن نَصْر.

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو حفص بن الزيات.

وكان ثقة. تأخر موته.

٥٦٠- عَمْرو بن عُصَيْم بن يحيى الصُّوريّ [٢] .

سمع: مؤمّل بن إهاب، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ، والحسن بن اللَّيث.

وعنه: أحمد بن عُتْبَة الجَوْبريّ، وأبو يعلى ابن أبي كريمة، وأبو المفضّل محمد الشَّيْبانيّ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.

مولده سنة ٢٣٩.

- حرف الْقَافِ-

٥٦١- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُلْبُل الزَّعْفرانيّ [٣] .

عن: أبي زُرْعة، وعبّاس الدُّوريّ، وطبقتهما.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والقوّاس، وصالح بن أحمد الحافظ وقال: صدوق.

- حرف الميم-

٥٦٢- محمد بْن إبراهيم بْن الفضل.

أبو بكر النَّيْسابوريّ المعمّريّ الفحّام.

---

[١] انظر عن (عمر بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٨ رقم ٥٩٦٢.
[٢] انظر عن (عمرو بن عصيم) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٥٦ رقم ٣٤٠، والفوائد المنتقاة والعرائب الحسان للعلوي (بتحقيقنا) ص ٤٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١١٧٥.
[٣] انظر عن (القاسم بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٦ رقم ٦٩٢٢.

(٣٠٩/٢٤)

سمع: محمد بن يحي الذُّهْليّ.
وعنه: محمد بن محمد بن محمش.
٥٦٣- محمد بْن أحمد بْن محمد بْن أبي خنْبَش [١] .
أبو بكر البَعْلَبَكّيّ القاضي.
سمع: عبد الله بن الحُسين المصّيصيّ، ويحيى بن أيوب العلّاف المصريّ.
وعنه: أبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأبو بكر أَحْمَد بن الحسين بن مِهران المقرئ، وغيّرهما.
٥٦٤- محمد بن أحمد بن أبي مهزول [٢] .
أبو الحسن المصّيصيّ المعدّل.
سمع: يوسف بن مسلّم.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن جُمَيْع.
٥٦٥- محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان [٣] .
أبو جعفر الرمليّ الخلّال.
سمع: أحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، وأبا أُميّة، ومحمد بن حماد الظهرانيّ.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وآخرون.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد البعلبكي) في:
المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٠ ب، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق مخطوطة التيمورية) ٣٦، ٣٧٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٨٧، ٨٨ رقم ١٣٠١.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي مهزول) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٦١ رقم ٢.
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٦٢ رقم ٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٨٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٠١، ١٠٢، رقم ١٣٠٥.

٥٦٦- محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغداديّ [١] .

أبو الحسن الصّفّار.

حدَّث بدمشق عن: أبي قِلابة الرَّقاشيّ، والكُدَيْميّ.

وعنه: أبو بكر الرَّبَعيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وغيرّهما.

ولم يذكره الخطيب في تاريخه.

٥٦٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ [٢] .

أبو بكر المُزَنيّ البغداديّ، نزيل الرَّقّة.

حدّث عن: أبي حفص الفلّاس، وأحمد بن المقدام، وطبقتهما.

وعنه: الطَّبرانيّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق.، قال الخطيب: تُوُفّي بعد العشرين وثلاثمائة.

٥٦٨- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

أبو الحسن المَرْوَزِيّ.

سمع: عليّ بن حُجْر.

روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجانيّ، وطاهر بن محمد بن سَهْلَوَيْه النَّيْسابوريّ، والحسن بن أحمد المخلّديّ، ومحمد بن الحُسين العلويّ، وهذا أعلى سندٍ عند البَيْهقيّ.

٥٦٩- محمد بن إسماعيل بن سَلَمة الإصبهانيّ [٣] .

سمع: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وغيره.

وهو من كبار شيوخ أبي عبد الله بن مندة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٨٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٠٢ رقم ١٣٠٦.

[٢] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٥٤ رقم ٧٧.

[٣] انظر عن (محمد الأصبهاني) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٢.

٥٧٠- محمد بن بَدْر [١] .

القاضي أبو بكر، مولى يحيى بن حكيم، الكتّانيّ، المصريّ، والفقيه الحنفيّ. كان أبوه روميًا صَيرفيًا مُوسرًا، خلف لمحمد مائة ألف دينار سوى الأملاك، ولمحمد يومئذٍ عشرون سنة. فكتب الحديث والفقه، ولازم الطَّحاويّ، وتعلم الفروسية ولزِم الرباط.

وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبي الزِّنْباع روْح بن الفَرَج، وأبي يزيد القراطيسيّ.
وكان من محبته للقضاء قد جلس قاضيًا في بستان وعدَّل جماعة، ووقف عن قوم على سبيل النُّزْهة، وخدم القضاه مدّةً.
ثمّ رامَ الشهادة أيام الكُرَيْزيّ إبراهيم بن محمد، وأيّام أبي عثمانٍ، فتعذرت عليه. وكانت له تجارة ببغداد، فكتب إلى من يثق به يسعى له في القضاء في سنة ستّ عشرة وثلاثمائة. فعلم بذلك أبو عثمانٍ، فكتب إلى أخيه يستنجد به، وكتب محضرًا يتضمَّن القدْح في محمد بن بدْر، فكتب فيه كبارًا وأئمّة، وفيه أنهم لا يعلمون أباه خرج من الرِّقّ إلى أن مات [٢] . وأطلق في محمد بن بدْر كلّ قول، وأسجله أبو عثمانٍ أحمد بن إبراهيم عليه وحكم بفسقه.
واستتر حينئذٍ محمد بن بدر. فقام معه القاضي أبو هاشم المقدسيّ، وأخذه ليلا إلى تكين أمير مصر، وحدثه بأمره، فطلب المحاضر والسّجلّات، فستر بعضها. وكان تكين سيّئ الرأي في أبي عثمانٍ.
ثمّ تمشَّت حال ابن بدر، وولي القضاء ابن زَبْر، فداخَلَه وعدّله عنده الفقيه أبو بكر بن الحدّاد. وبذل جملةً من الذَّهَب. وكان ذا هيبة جميلة وتجمّل وافر وغلمان.

---

[١] انظر عن (محمد بن بدر) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٨- ٤٩٠، ٥٢٣، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٥٠- ٥٥٢، ٥٥٧- ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، وولاة مصر، له ١١/ ١٥، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠.
[٢] الولاة والقضاة ٥٤٣ نقلا عن: رفع الإصر (المخطوط) ٤٩ ب.

(٣١٢/٢٤)

ولمّا قدِم ابن قُتَيْبة على القضاء قام ابن بدر بأمره، وفرش له الدّار الّتي يسكنها، فكتب قُتَيْبة إلى محمد بن الحسن بن أبي الشوارب يشكره [١] .
وكان قُتَيْبة حاكمًا من قِبل محمد ومحمد مقلّد من جهة الخليفة الرّاضي باللَّه.
ثمّ إن ابن أبي الشوّارب هذا كتب بالعهد على قضاء مصر إلى محمد بن بدر، فجاء العهد وأمر مصر إلى وزيرها محمد بن عليّ المادرائيّ، وأميرها أحمد بن كَيَغْلَغ. وأحمد من تحت أمر المادرائيّ ونهيه. فامتنع المادرائيّ من قبول الكتاب، فذهب إليه أبو عبد الله بن الطَّحاويّ وقال: لو كان أبي حيًا لجاءَك في أمره. فأذن له، فتأخر عنه طائفة من كبار العدُول، فعدل خلقًا في عدتهم، واستقامت أحواله.
وكان مبالغًا في إكرام الأيتام والنّظر لهم. وكان لا يتأخر عن قضاء حقوق الشُهود الّذين تأخروا عنه. يعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.
فلمّا استولى الإخشيد على مصر تلقاه محمد بن بدر، ثمّ عُزِل، ثمّ ولي، ثمّ عُزل ثمّ ولي ثالثًا [٢] .
وكان مليح الخطّ، عارفًا بالقضاء، كثير السّلام على النّاس في الطُرُق.
مات سنة ثلاثين وله ٦٦ سنة. وقد مرَّ من أخباره.
٥٧١- محمد بن بِشْر بن موسى بن مروان [٣] .
أبو بكر القراطيسيّ الأنطاكيّ.
حدَّث بدمشق، وبغداد عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، والربيع المرادي، وبحر بن نصر الخولانيّ، وعنه. الدّار الدارقطني، وأبو الفتح القواس، والكلابي.

مات بعد العشرين بيسير.

---

[١] الولاة والقضاة ٥٤٦، ٥٤٧ نقلا عن: رفع الإصر ١٣ ب.

[٢] الولاة والقضاة ٥٥٢.

[٣] انظر عن (محمد بن بشر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٩٠ رقم ٤٨٣.

(٣١٣/٢٤)

٥٧٢- محمد بن ثابت بن أحمد [١] .

أبو بكر الواسطي.

حدث ببغداد عن: شعيب الصريفينيّ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ.

وعنه: ابن شاهين، وابن جميع، والكتّانيّ.

وكان ثقة.

٥٧٣- محمد بن جعفر بن رباح الأشجعيّ الكوفيّ.

سمع: عليّ بن المنذر الطريقيّ.

وعنه: محمد بن عبد الله الجُعْفيّ.

٥٧٤- محمد بن الحسن بن أحمد بن الصّبّاح [٢] .

أبو بكر بن أبي الذَّيّال الثّقفيّ الإصبهانيّ الزّاهد.

إمام مسجد سوق الصاغة بدمشق. ثمّ سكن بيت المقدس.

سمع: إبراهيم بن فهد، وعثمانٍ بن خُرَّزَاذ، والحسن بن جرير الصُّوريّ.

وعنه: محمد بن أحمد بن يوسف الجُنْدريّ، وعَمْر بن داود بن سَلَمُون، وأبو بكر بن أبي الحديد.

صحِب سهل بن عبد الله الإصبهانيّ ببلده.

٥٧٥- محمد بن الحُسين [٣] .

أبو جعفر الجُهَنيّ الهَمَدانيّ الطّيان.

رحل وسمع: محمد بن الجَهْم، ويحيى بن أبي طالب.

وكتب الكثير.

---

[١] انظر عن (محمد بن ثابت) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٩٠ رقم ٣٥، وتاريخ بغداد ١/ ٢٨٤ وفيه: محمد بن أحمد بن ثابت (رقم ١٢٩) و ٢/ ١١٠ رقم ٥٠٥، والمنتظم ٧/ ٨٠.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٣٤٧- ٣٥٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٣٧٦.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
المغني في الضعفاء ٢/ ٥٧١ رقم ٥٤٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٢ رقم ٧٤١٥، ولسان الميزان ٥/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٤٦٣.

(٣١٤/٢٤)

وعنه: ابن المظفّر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكّيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو الحُسين بن البوّاب، وغيرهم.
وثقه الدَّارَقُطْنيّ.
وأما حمزة السَّهْميّ فقال: سألت أبا محمد بن غلام الزُّهْريّ، وأبا بكر بن عديّ المِنْقَريّ عنه فقالا: ليس بالمرضيّ. وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان بَرْد شديد، وكان على سطحنا مُري في آنية فانكسرت الآنية وانصبّ المُرِيّ، فجمد حتّى صار مثل الجلْد، فقطعت منه خُفّين ولبستهما وركبتُ به إلى السّلطان.
قال حمزة: ورأت له أحاديث مُنَكرة الإسناد والمتن لا أصل لها.
٥٧٦- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة.
أبو عليّ قاضي بيت لَهْيا [١] .
سمع: جدّه لأمّه أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عَمْرو بن جويّ.
وعنه: عليّ بن عَمْرو الحريريّ، وشافع بن محمد الإسفرائينيّ، وأبو محمد بن ذَكْوان، وأبو بكر بن المقرئ.
مات بعد العشرين.
٥٧٧- محمد بن داود [٢] بن بنّوس.
أبو السّريّ الفارسيّ ثمّ البَعْلَبَكّيّ.
حدَّث عن: أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.
وعنه: أبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأحمد بن جَحّاف الأزديّ.
وبَقِي إلى بعد سنة عشرين وثلاثمائة.
٥٧٨- محمد بن سليمان بن أيّوب.
أبو عليّ البصريّ المالكيّ، شيخ الدّارقطنيّ.

---

[١] بيت لهيا: بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة، كذا يتلفّظ به، والصحيح بيت الإلاهة. وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/ ٥٢٢) .
[٢] في الأصل: «محمد بن نوح» وهو وهم، والتصويب من:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٥٩٩ و ٣٢/ ١٣١ و ٣٧/ ٤٧٩، ٤٨٠ و ٤٨٣، ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٩ رقم ١٤٠٦.

(٣١٥/٢٤)

سمع: أحمد بن عبده، وأبا الأشعث العجليّ، وطبقتهما. ورحل النّاس إليه.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وزاهر السَّرخسيّ، وعبد الواحد بن شاه، وجماعة.

وكان صدوقًا.

٥٧٩- محمد بن العبّاس بن سُهيل الخصيب الضّرير [١] .

روى عن: لُوَيْن، وأبي هشام الرفاعيّ، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن الثّلاج.

وكان غير ثقة، يضع الحديث.

بَقِي إلى بعد العشرين وثلاثمائة ببغداد.

٥٨٠- محمد بن العبّاس بن عَبْدة [٢] .

أبو بكر الأصبهانيّ.

نزل بغداد، وحدَّث عن: يونس بن حبيب.

وعنه: محمد بن المظفّر، وعمر بن بِشران.

وثقه بعض الحُفّاظ.

٥٨١- محمد بن العبّاس بن مهدي [٣] .

أبو بكر الصائغ.

سمع: عبّاسًا الدُّوريّ، وطبقته.

روى عنه: عبد الله بن عثمان الصّفّار، وابن جُمَيْع.

وثقه الخطيب.

وتُوُفّي قبل الثلاثين.

---

[١] انظر عن (محمد بن العباس بن سهيل) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١١٣ رقم ١١٢٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ٣/ ٧٢ رقم ٣٠٥٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٦ رقم ٥٦٥٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٠ رقم ٧٧٣٠، ولسان الميزان ٥/ ٢١٤ رقم ٧٤٧.

[٢] انظر عن (محمد بن العباس بن عبدة) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١١٤ رقم ١١٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٣٤، ١٣٥ رقم ٨٧، وتاريخ بغداد ٣/ ١١٥ رقم ١١٣٠.

(٣١٦/٢٤)

٥٨٢- محمد بْن عَبْد الله بْن العبّاس بْن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب [١] .

الأمويّ. مولاهم أبو الفضل الفقيه.

ولي القضاء ببغداد في خلافة المتّقي للَّه.

٥٨٣- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم [٢] .

أبو بكر الأسَديّ الأكفانيّ.

بغداديّ نبيل، ثقة.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ.

وعنه: ابنه القاضي أبو محمد عبد الله، وغيره.

وقد روى أيضًا عن فُوران صاحب الإمام أحمد.

- محمد بن عبد الملك التّاريخيّ.

في الطبقة الماّضية.

٥٨٤- محمد بن عثمانٍ بن سمعان.

أبو بكر الواسطي المعدّل.

كان محدّثا حافظا.

سمع من بحشل «تاريخ واسط» .

روى عنه: أحمد بن بيريّ، وعليّ بن الحسن الصِّلْحيّ.

٥٨٥- محمد بن عُزَيْر [٣] .

أبو بكر السّجستانيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الشوارب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩ رقم ٢٩٧٦.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠ رقم ٢٩٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عزير) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٥، وفيه «محمد بن عزيز» بالزاي المكرّرة، ونزهة الألبّاء ٢١٥، ٢١٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٨٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٩٥، وبغية الوعاة ٧٢، ٧٣، ومعجم المؤلّفين ١/ ٢٩٢.

(٣١٧/٢٤)

مصنّف «غريب القرآن» . وهو كتابٌ نفيس قد أجاد فيه.

قيل: إنه كان يقرأه على أبي بكر بن الأنباريّ ويُصلح له فيه.

ويقال إنه صنفه في خمس عشرة سنة.

وكان رجلًا صالحًا فاضلًا.

روى عنه هذا الكتاب: أبو عُبَيْد الله بن بُطَّة، وعثمانٍ بن أحمد بن سمعان الرّزّاز، وأبو أحمد عبد الله بن الحُسين السّامرّيّ المقرئ، وغيرهم.

وكان ببغداد.

ذكره ابن النّجّار وما ذكر له وفاةً، وقال: لا أدري قدِم إلى سِجِسْتان أو أصله منها. والصحيح في اسم أبيه عُزيْر. هكذا رأيته براء بخطّ ابن ناصر الحافظ، وذكَرَ أنّه شاهده بخط يده، وبخطّ غير واحدٍ من الّذين كتبوا كتابه عنه، وكانوا متقنين.

قال: وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنّه رأى نسخةً بغريب القرآن بخطّ مصنفه وفي آخرها: وكتب محمد بن عُزيْر، بالرّاء المهملة.

وحكى أبو منصور بن الجواليقيّ، عن أبي زكريا التّبريزيّ قال: رأيت بخطّ ابن عُزيْر، وعليه علامة الرّاء غير المعجمة.

وقال الحافظ عبد الغنيّ في «المختلف» : محمد بن عُزيْز بمعجمتين.

قلت: والأول أصحّ، والثاني تصحيف لا يكاد يعرف النّاسُ سواه.

وقيل: كان أبوه يُسمَّى عُزَيْرًا وعزيزًا، فاللَّه أعلم.

وقال ابن ناصر. ملكت نسخة «بكتاب الملاحن» ، وقد كتبها عن ابن دُرَيْد في سنة عشر وثلاثمائة، وكتب في آخرها: وكتب محمد بن عُزيْر، بالراء، السّجِسْتانيّ.

قال ابن ناصر: وقد كتب النسخة عن المصنف، وفيه الترجمة تأليف محمد بن عُزيْر بالراء غير مُعْجَمَةٍ. وكذلك رأيت نسخة بخطّ محمد بن نَجْدَة، وكان في غاية الإتقان، خطّه حُجَّة، محمد بن عُزير السِّجستانيّ، الأخيرة راء غير معجمة.

(٣١٨/٢٤)

قلت: إنّما جسر الدَّهْماء على النُّطق بالزاي تقييده الدّار الدَّارَقُطْنيّ، وعبد الغنيّ، والخطيب، والأمير [١] ، له بزاي مكرَّرة [٢] .

٥٨٦- محمد بن عليّ بن الحُسين [٣] .

أبو جعفر، وأبو عيسى التّخاريّ [٤] بنقتطين.

سمع: أحمد بن ملاعب، وغيره.

وكتب عنه: الدَّارَقُطْنيّ.

٥٨٧- محمد بن عيسى بن محمد [٥] .

أبو حاتم الوسقنديّ [٦] الرازيّ.

وثقه الخليليّ في «الإرشاد» وقال: سمع: أبا حاتم الرّازيّ، ومحمد بن أيّوب، والحارث بن أبي أسامه، ومحمد بن غالب، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ.

وعنه: عليّ بن عَمْر الفقيه، ومحمد بن إسحاق الكيسانيّ، وغيرهما.

٥٨٨- محمد بن قارن بن العبّاس.

أبو بكر الرّازيّ.

سمع: أبا زُرْعة، والمنذر بن شاذان، وأحمد بن منصور الرّماديّ.

وله تصانيف.

---

[١] في الإكمال ٧/ ٥.

[٢] جاء في الهامش: ث. خطأ هؤلاء خير من صواب غيرهم.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٧٨ رقم ١٠٥٦، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٤٩، والأنساب ٣/ ٢٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٥٣، وتوضيح المشتبه ٣٨٦.

[٤] التخاري: بضم التاء ثالث الحروف وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف. قال ابن السمعاني: هذه النسبة إلى تخار، ولا أدري هو منسوب إلى طخارستان فأبدل من الطاء والله أعلم.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

معجم البلدان ٥/ ٣٧٦.

[٦] الوسقندي: بفتح الواو وسكون السين المهملة، وفتح القاف، وسكون النون، ودال من قرى الريّ. (معجم البلدان) .

٥٨٩- محمد بن القاسم بن كوفيّ الكرّانيّ الإصبهانيّ.

من كبار شيوخ ابن مَنْدَه.

سمع من: يحيى بن واقد الطائيّ النَّحْويّ، ومحمد بن عاصم الثقفيّ.

٥٩٠- محمد بن موسى [١] .

الأستاذ أبو بكر الفَرَغانيّ الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة.

نشأ بواسط، واستوطن مرْو. وكان من أكابر تلامذة الْجُنَيْد والنُّوريّ.

قيل: لم يتكلم أحدٌ في أصول التّصوّف قبله. وكان عالمًا لشريعة الإسلام، وله كلام نافع.

ومن كلامه: قد ابتُلينا بزمان ليس فيه آداب الإسلام، ولا أخلاق الجاهلية، ولا أحلام ذوي المروءات.

٥٩١- محمد بن موسى بن إسحاق [٢] .

الفقيه أبو عبد الله السَّرْخسيّ الحنفيّ.

ولاه القاهر باللَّه قضاء الديار المصرية فسارَ إليها وأقام بها. قدِم في سنة اثنتين وعشرين، وعُزِل أبو عثمانٍ أحمد بْن إبراهيم بْن حماد.

قال ابن زولاق: كان حافظًا لقول أبي حنيفة، عفيفًا عن الأموال ستيرًا.

وقفَ عن قبول جماعة، وعن كثير من الأحكام. حُدِّثت أنه قال للشهود: كم هذا المجيء في كل يوم، أما لكم معايش؟ سبيلكم أن لا تجيئوا إلا لحاجة أو شهادة.

وكان يحب المذاكرة بالعلم، وكان ذا صلاح وورع. وحُفظ عنه أنه قال:

ما وصلتُ إلى مصر حتّى علمت أنّي مصروف لأنيّ لا أصلح للذي وُلِّيُته.

وكانت ولايته سبعة أشهر وأيّام.

ورجع إلى بغداد، وولي بعده ابن بدر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٤ رقم ١٣٢٩.

[٢] انظر عن (محمد بن موسى) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٥٤٨- ٥٥٠، ٥٥٧ ٥٦٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠.

٥٩٢- محمد بن يعقوب بن الحَجّاج التَّيْميّ [١] .
أبو العبّاس البصريّ المعدّل المقرئ.
قرأ على: محمد بن وهْب الثّقفيّ، وأبي الزَّعْراء عبد الرحمن بن عَبْدوس، وغيرّهما.
وحدَّث عن: أبي داود السِّجسْتانيّ.
قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أشته، وعليّ بْن محمد بْن خُشْنام المالكيّ، وأبو أحمد السّامريّ، وآخرون.
وانفرد بالإقامة في بلده. وكان بصيرًا بقراءة يعقوب، عدلًا حُجّةً مشهورًا [٢] .
٥٩٣- محمود بن محمد.
أبو العبّاس الرافقيّ.
كان يسكن مدينة بُغراص [٣] من الثّغر.
سمع: أحمد بن عبد الرحمن الكُزْبُرانيّ [٤] ، وعبد الله بن الهيثم العبديّ.
- حرف النون-
٥٩٤- نَصْر بن أحمد [٥] .
أبو القاسم البصْريّ، الشاعر المعروف بالخُبْزرُزّيّ.
قرئ عليه ديوانه ببغداد.

---

[١] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:
غاية النهاية ٢/ ٢٨٢ رقم ٣٥٤٢.
[٢] قال ابن الجزري: وفي بعد العشرين وثلاثمائة.
[٣] هكذا قيّدها في الأصل، وهي: بغراس: بفتح أوله، وبالسين مكان الزاي، مدينة في لحف جبل اللّكّام، بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ، على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب، في البلاد المطلة على نواحي طرسوس. (معجم البلدان ١/ ٤٦٧) .
[٤] الكزبراني: بضم الكاف وسكون الزاي وضم الباء الموحّدة وفتح الراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كزبران، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ١٠/ ٤١٥) .
[٥] انظر عن (نصر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦ رقم ٧٢٧١، والأنساب ٥/ ٤٠- ٤٢، واللباب ١/ ٤١٩، ٤٢٠، وبدائع البدائه ٣٤٨ رقم ٤٠٣، وص ٣٥٠ رقم ٤٠٧، وثمار القلوب ٣٥٥، ٤٧٨، ٦٠٠، وأمالي المرتضى ١/ ٥٧٥، وخاص الخاص ١٤١.

روى عنه: المُعَافَى الجريريّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وجماعة.
- حرف الهاء-
٥٩٥- هارون بْن إبراهيم بْن حماد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل الأَزْديّ القاضي [١] .
من بيت العلم والقضاء ببغداد.

ولي ببغداد قضاء الديار المصرية، فبعث إلى مصر كتابه باستنابه أبي عليّ عبد الرحمن بن إسحاق الجوهريّ، فحكم على الدّيار المصرية من جهته نحوًا من سنة، ثمّ صرفه وبعث من جهته أخاه أبا عثمانٍ أحمد بن إبراهيم بن حمّاد، وذلك في حياة والدهما.
فدخل أبو عثمانٍ مصر في ربيع الآخر سنة ٣١٤، وقُرئ عهده بالجامع، وقرئ عهد أخيه من قِبَل المقتدر. وأكرمه متوليّ مصر تكين لأُبُوَّته، فنظر في القضاء والأوقاف والمواريث. وكان كثير الحياء.
والخجل، قليل الكلام جميل الصُّورة. وقد حدَّث بمصر عن: إبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما. ولم يزل يتولّى القضاء إلى آخر سنة ستّ عشرة وثلاثمائة فعُزِل أخوه بابن زَبْر.
وقد حدَّث أخوه هارون، صاحب التّرجمة، عن: عباس الدّوريّ، وطبقته.
روى عنه: الطّبرانيّ.
ومات أبوهما سنة ٢٣. كما ذكرنا.
الكنى
٥٩٦- أبو بكر بن أبي سَعْدان الزّاهد [٢] .
شيخ الصّوفيّة محمد بن أحمد.

---

[١] انظر عن (هارون بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠ رقم ٧٣٦٨، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٢- ٤٨٤، ٥٢٥- ٥٢٧، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٧١، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠.
[٢] انظر عن (أبي بكر بن أبي سعدان) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٢٠- ٤٢٣ رقم ٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٧، رقم ٦٥٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٦١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٧.

ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سعْدان البغداديّ، العارف. ذكره السُّلميّ في تاريخه مختصرًا وقال: لم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه.
وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرّازيّ. سمعتُ أبا القاسم يقول: سمعتُ ابن صُديق وأبا العبّاس الفَرَغانيّ يقولان: لم يبقَ في هذا الزمان لهذه الطائفة إلّا رجلان: أبو عليّ الرُّوذَبَاريّ، وأبو بكر بن أبي سعْدان. وأبو بكر أفهمهما [١] .
٥٩٧- أبو بكر بن طاهر الأبْهَريّ [٢] .
هو محمد، وقيل: عبد الله بن طاهر الطّائيّ، أوحد مشايخ أبهر. كان في أيّام الشّبْليّ، ويتكلّم على علم الظّاهر وعلم الحقيقة، وكان مقبولًا على جميع الألسنة.
كتب الحديث الكثير ورواه. قال ذلك فيه السُّلميّ [٣] . ثم قال: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان يقول: سمعتُ أبا بكر بن طاهر يقول، وسُئِل عن السّماع، فقال: لذةٌ كسائر اللّذات.
قال مهديّ بن أحمد: ما نفعني صُحبة شيخٍ كما نفعني صحبة أبي بكر عبد الله بن طاهر الأبْهريّ. سمعتُ منصور بن عبد الله: سمعتُ ابن طاهر يقول: عطاياه لا تحمل إلّا مطاياه [٤] .
وقيل: سُئِل ابن طاهر عن الحقيقة، فقال: كلّها عِلم.

فسُئِل عن العلم، فقال: كله حقيقة [٥] .

وقال إبراهيم بن شيبان: ما رأى ابن طاهر مثل نفسه.

---

[١] طبقات الصوفية ٤٢٠.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن طاهر) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٩١- ٣٩٥ رقم ١٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٦٢٢، والرسالة القشيرية ٣٦، ومعجم البلدان ١/ ١٠٦، والمنتظم ٧/ ٣٢٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٣٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٩٨.

[٣] في طبقات الصوفية ٣٩١.

[٤] قارن بحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٢.

[٥] طبقات الصوفية ٣٩٤ رقم ١١.

آخر الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام ومن خط مؤلّفه نقلت.. وللَّه الحمد يتلوه وقائع الطبقة الرابعة والثلاثين (بعون الله وتوفيقه تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للمؤرّخ شمس الدين الذهبي- رحمه الله-، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه وأشعاره، والإحالة إلى مصادره، وتوثيق مادّته، على يد الفقير إليه تعالى طالب العلم وخادمه، الحاج أبي غازي، عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولدا وموطنا، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك بعد عصر يوم الاثنين الواقع في السادس من شهر ربيع الآخر ١٤١٢ هـ. الموافق للرابع عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ م.

بمنزلة بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام، حرسها الله وحفظها ثغرا ورباطا للإسلام والمسلمين، والحمد للَّه الّذي بنعمته تتمّ الصالحات) .

[المجلد الخامس والعشرون (سنة ٣٣١- ٣٥٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة الرابعة والثلاثون

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

[زواج ابن المتّقي ببنت ناصر الدّولة الحمدانيّ]

في المحرّم كُتب كتاب أبي منصور إسحاق بن المتّقي على بنت الأمير ناصر الدّولة بن حمدان، والصَّداق مائتا ألف دينار، وقيل: مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم. وولي العقْد أبو عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشميّ، ولم يحضر أبوها [١] .

[غزو الروم إلى أَرْزن وغيرها]

وفي صفر وصلت الرّوم إلى أَرْزَن [٢] ، وميّافارقين، ونصّيبين، فقتلوا وسَبوا، ثمّ طلبوا منديلًا في كنيسة الرُّها يزعمون أنّ

المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، علي أنّهم يُطْلِقون جميعَ من سبوا، فأرسل إليهم وأطلقوا الأسرى [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ١٣١، تجارب الأمم ٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨.

[٢] أرزن: بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، مدينة مشهورة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي أرمينية. (معجم البلدان ١/ ١٥٠) .

[٣] الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٠ وبقيّته في صفحة ١٣٥، ١٣٦، وهو في:
تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٤١- ٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٣، والمنتظم ٦/ ٣٣١، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، وتاريخ الزمان ٥٧، وتاريخ مختصر الدول ١٦٥، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٧٢، ١٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٥، و ٢٠٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٧، ومآثر الإنافة ٢٩٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨، وتاريخ الخلفاء ٣٩٥، وأخبار الدول ١٦٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٥٤، ٥٥.

(٥/٢٥)

[تضييق ناصر الدّولة على المتّقي]

وفيها ضيّق الأمير ناصر الدّولة على المتّقي في نفقاته، وأخذ ضياعه، وصادر الدّواوين، وأخذ الأموال، وكرِهَهُ النّاسُ [١] .

[استئمان الديْلَم لأبن بُوَيْه]

وفيها وافى الأمير أحمد بن بُوَيْه يقصد قتال البريديّ، فاستأمنَ إليه جماعةٌ مِن الدَّيْلم [٢] .

[هروب سيف الدّولة وأخيه]

وفيها هاج الأمراء على سيف الّدولة بواسط، فهرب في البرّيّة يريد بغداد [٣] . ثمّ سار إلى المَوْصِل ناصرُ الدّولة خائفًا، لهروب أخيه، ونُهبت داره [٤] .

[نزوح البغداديّين إلى الشام ومصر]

وفيها نزحَ خلق كثير مِن بغداد مع الحُجّاج إلى الشّام، ومصر، خوفًا من اتّصال الفِتَن ببغداد [٥] .

[خِلْعة المتّقي لابن بُوَيْه]

وفيها بعث المتّقي إلى أحمد بْن بُوَيْه بِخلعٍ، فَسُرَّ بها ولبسَها [٦] .

[ولادة مولود للقرمطيّ]

وفيها وُلَد لأبي طاهر القَرَمِطّي ولدٌ، فأهدي إليه أبو عبد الله البَرِيديّ هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر [٧] .

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨.

[٢] تجارب الأمم ٢/ ٣٧، تاريخ الأنطاكي ٣٩.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٢ و ١٣٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٠.

[٤] تجارب الأمم ٢/ ٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨.

[٦] البداية والنهاية ١١/ ٢٠٦.

[٧] البداية والنهاية ١١/ ٢٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

[الحجّ هذا الموسم]

وحجَّ بالنّاس القَرْمِطيّ على مالٍ أخذه منهم [١] .

[وزارة علي بن مُقْلَة]

واستوزر المتّقي أبا الحسين عليّ بن أبي عليّ محمد بن مُقْلَة [٢] .

[دخول توزون بغداد وإمرته]

وسار من واسط توزون، فقصد بغداد، وقد هربَ منه سيف الدّولة، فدخلَ توزون بغداد في رمضان، فانهزم سيف الدّولة إلي الموصل أيضًا، فخلعَ المتّقي على توزون ولقَّبه أمير الأمراء [٣] .

[الوحشة بين المتقّي وتوزون]

وفيها وقعت الوحشة بين المتّقي وتوزون، فَعَاد إلى واسط [٤] .

[عزل ابن مُقْلَة]

وفيها عَزَلَ المتقّي ولد ابن مُقْلَة وأخذ منه مائة ألف دينار، ثمّ استوزره [٥] .

[وفاة بدر الخَرْشَنيّ]

وفيها هلك بدمشق بدْر الخَرْشنيّ. وكان قد جرت له أمور ببغداد، ثمّ صار إلى الإخشيد محمد بن طُغْج، فولّاه إمرة دمشق، فوليها شهرين ومات [٦] .

---

[١] في تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٠: «وحج بالناس ابن ورقاء» ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٤، تجارب الأمم ٢/ ٤٣، ٤٤، مروج الذهب ٤/ ٣٤٠، تاريخ الأنطاكي ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، الفخري ٢٨٦.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٤، تجارب الأمم ٢/ ٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٨، تاريخ الأنطاكي ٤٠، تاريخ حلب ٢٩٠.

[٤] تجارب الأمم ٢/ ٤٧، تاريخ الأنطاكي ٤٥.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٤، تجارب الأمم ٢/ ٤٢، ٤٣، تاريخ الأنطاكي ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، الفخري ٢٨٦.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩، أمراء دمشق في الإسلام ١٧ رقم ٥٩.

[وفاة سنان بن ثابت]

وفي ذي القعدة مات أبو سعيد سِنان بن ثابت المتطبِّب والد مصنَف التاريخ ثابت [١] .

وقد أسلم سِنان على يد القاهر باللَّه. وقد طبَّب جماعةً مِن الخلفاء وكان متفنّنًا.

[وفاة ابن عبدوس الجهشياريّ]

وفيها مات محمد بن عُبْدُوس مصنّف كتاب «الوزراء» ببغداد. وكان من الرّؤساء [٢] .

[وزارة الأصبهانيّ]

وفي حدودها استوزر المتّقي غير وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله، فاستوزر أبا العبّاس الكاتب الأصبهاني وكان ساقط الهِمّة بحيث أنّه كان يركب وبين يديه اثنان، وما ذاك إلا لضَعْفِ دَسْت الخلافة ووهن دولة بني العبّاس [٣] .

---

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٦ وفيه: وفاة «ثابت بن سنان» وهو وهم، فالمتوفّى هذه السنة هو «سنان» كما في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣١ و ١٣٣ وفيه: «وكانت مدّة وقوع اسم الوزارة على أبي العباس الأصفهاني أحدا وخمسين يوما» ، تجارب الأمم ٢/ ٣٨، مروج الذهب ٤/ ٣٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥١، وتاريخ الأنطاكي ٣٩، تاريخ حلب ٢٩٠، الفخري ٢٨٦.

سنة اثنتين وثلاثين

[الحرب بين توزون والمتّقي]

فيها قدّم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد وأمّر ونهي. فكاتب المتّقي بني حمدان بالقدوم عليه، فقدِم أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان في جيشٍ كثيف في صَفَر، ونزل بباب حرب، فخرجَ إليه المتقّي وأولاده والوزير. واستتر ابن شيرزاد.

وسار المتّقي بآله إلى تِكريت ظنًّا منه أنّ ناصر الدّولة يلقاه في الطّريق ويعودون معًا إلى بغداد. فظهرَ ابن شيرزاد فأمرَ ونهي، فقدِم سيف الدّولة على المتقّي بتكريت، فأشار عليه بأن يصعد إلى المَوْصل ليتّفقوا على رأي، فقال: ما على هذا عاهدتموني [١] .

فتفلّل أصحاب المتقّي إلى الموصل، وبقي في عدد يسير مع ابن حمدان. فقِدم توزون بغداد واستعدّ للحرب. فجمع ناصر الدّولة عددًا كثيرًا من الأعراب والأكراد، وسارَ بهم إلى تكريت.

وكان الملتَقَى بينه وبين توزون بُعكْبرا، واقتتلوا أيّامًا، ثمّ انهزم بنو حمدان والمتقّي إلى الموصل. وراسل ناصر الدّولة توزون في الصّلح على يد أبي عبد الله بن أبي موسى الهاشميّ، وكان توزون على تِكْريت، فتسلل بعض أصحابه إلي ابن حمدان، وردّ توزون إلي بغداد [٢] .

وجاء سيف الدّولة إلى تكريت فردّ إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حرْبَى [٣] ، فانهزم سيف الدّولة إلى الموصل، وتبِعه توزون، ففرّ بنو حمدان

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٦، تجارب الأمم ٢/ ٤٨، مروج الذهب ٤/ ٣٤١.

[٣] في الأصل: «حربا» ، والمثبت يتفق مع: معجم البلدان ٢/ ٢٣٧ وفيه: حربي: مقصور والعامة

والخليفة إلى نصّيبين، فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مائة ألف دينار [١] .

[مصالحة المتّقي وتوزون]

وراسل المتّقي توزون في الصُّلح وقال: ما خرجت من بغداد بأهلي إلا بلغني أنّك اتفقت مع البَريديّ عليَّ. والآن آثَرْت رضاي فصالح ابني حمدان، وأنا أرجع إلى داري.

وأشار ابن شيرزاد على توزون بالصّلح.

وتواترت الأخبار أنَّ أحمد بن بُوَيْه نزل واسطاً وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصّلح، ورجع إلى بغداد [٢] .

وكان السّفير بينهم يحيى بن سعيد السُّوسيّ، فحصل له مائة ألف دينار [٣] .

[عقد البلد لناصر الدولة]

وعقد توزون للبلد على ناصر الدّولة ثلاث سنين بثلاثة آلاف ألف درهم [٤] .

[()] تلفّظ به مما لا، بليدة في أقصى دجيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة.

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٦، ١٣٧، تجارب الأمم ٢/ ٤٩، مروج الذهب ٤/ ٣٤١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٦- ١٣٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٧.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٧ و ١٤١، تجارب الأمم ٢/ ٤٩ و ٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٠، ١٣١ و ١٤٢، تاريخ الأنطاكي ٤٥، المنتظم ٦/ ٣٣٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٦، أخبار الدولة الحمدانية ١٨، زبدة الحلب ١/ ١٠٤، تاريخ الزمان ٥٧، تاريخ مختصر الدول ١٦٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧١- ١٧٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٤، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، دول الإسلام ١/ ٢٠٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٧، مرآة الجنان ٢/ ٣١٠، ٣١١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٤، مآثر الإنافة ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٥، تاريخ الأزمنة ٥٥.

[٣] في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٧ «وحصل لابن شيرزاد مائتا ألف دينار» .

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٧ وفيه: ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم، ومثله في: تجارب الأمم ٢/ ٥٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٧.

[موت البريديّ]

وفيها قَتَلَ أبو عبد الله البَرِيديّ أخاه أبا يوسف [١] ، ثمّ مات بعده بيسير [٢] .

[ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق]

وفيها ولّى الإخشيد الحسين بن لؤلؤ إمرة دمشق، فبقي عليها سنة وأشهرًا [٣] .

[إمرة المؤنسيّ على دمشق]

ثمّ نقله إلى حمص، وأمَّرَ عليها يانس المؤنسيّ [٤] .

[ولاية الحسين بن حمدان قنّسرين والعواصم]

وفيها ولّى ناصر الدّولة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنّسرين والعواصم، فسارَ إلى حلب [٥] .

[وصول الإخشيد إلى المتقّي]

وفيها كتبّ المتقّي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضر إليه، فخرج من مصر وسار إلى الرَّقَّةِ، وبها الخليفة، فلم يُمَكَّن من دخولها لأجل سيف الدّولة، فإنّه كان مُبَايِنًا له. فمضى إلى حرّان، وأصطلح مع سيف الدّولة، وبانَ للمتقّي من بني حمدان الملل والضّجر منه، فراسلَ توزون واستوثق منه [٦] .

واجتمع الإخشيد بالمتقّي على الرَّقّة، وأهدي إليه تُحَفًا وأموالا [٧] . وبلغه

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٨، تجارب الأمم ٢/ ٥١ و ٥٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، المنتظم ٦/ ٣٣٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٠، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٤١٠.

[٣] أمراء دمشق في الإسلام ٢٨ رقم ٩٢.

[٤] أمراء دمشق ٩٧ رقم ٢٨٦.

[٥] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤١، ومروج الذهب ٤/ ٣٤١، زبدة الحلب ١/ ١٠٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠.

[٦] تجارب الأمم ٢/ ٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤١، ١٤٢.

[٧] مروج الذهب ٤/ ٣٤١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، زبدة الحلب ١/ ١٠٦، ١٠٧،

مراسلته لتوزون فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك، وقد عرفت الأتراك وغَدْرهم وفجورهم، فاللَّه اللهَ في نفسكَ. سِرْ معي إلى الشّام ومصر، فهي لك، وتأمنَ على نفسك. فلم يقبل. فقال: أقِمْ هاهُنا وأمدّك بالأموال والرجال. فلم يقبل [١] . فعدل الإخشيد إلى الوزير ابن مُقْلَة وقال: سِرْ معي. فلم يفعل مراعَاة للمتقّي. فكان ابن مُقْلَة يقول: يا ليتني قِبلت نُصْح الإخشيد. ورجع الإخشيد إلى بلاده [٢] .

[مقتل حمْدي اللّصّ]

وفيها قُتِل حَمْدي [٣] اللّصّ، وكان فاتكًا. ضمنّه ابن شيرزاد اللُّصوصيّة ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار [٤] . فكان يكبس بيوت النّاس بالمِشعَل والشّمع، ويأخذ الأموال. وكان أسكورَج الدَّيْلَمّي قد ولي شرطة بغداد، فأخذه ووسّطه [٥] .

[دخول ابن بُوَيْه واسط]

وفيها دخل أحمد بن بُوَيْه واسطًا، وهرب أصحاب البريديّ إلى البصرة [٦] .

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤١، تجارب الأمم ٢/ ٦٧، ٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤٢- ١٤٤، الولاة والقضاة ٢٩٢، ولاة مصر ٣٠٩، مروج الذهب ٤/ ٣٤١، تاريخ الأنطاكي ٤٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٤١٨، زبدة الحلب ١/ ١٠٧، نهاية الأرب ٢٣/ ١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، العبر ٢/ ٢٢٩، دول الإسلام ١/ ٢٠٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٢١٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٤، ٢٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٦.

[٢] تجارب الأمم ٢/ ٦٨.

[٣] هكذا في الأصل بالجيم المنقوطة، وفي: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٧ «ابن حمدي» ، ثم «ابن حمدان» (١/ ١٣٨) وفي: تجارب الأمم ٢/ ٥١ «ابن حمدي» ، ومثله في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣١، والكامل ٨/ ٤١٦، ٤١٧.

[٤] في تجارب الأمم ٢/ ٥١ «خمسة عشر ألف دينار» ، ومثله في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٧ و ١٣٨، تجارب الأمم ٢/ ٥١ و ٥٤، ٥٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣١، ١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٨، تجارب الأمم ٢/ ٥٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٤١٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١.

[إصابة توزون بالصرع]

وفي شوّال كان توزون ببغداد على سرير المُلْك، فعرضَ له صَرْعٌ، فوثب ابن شيرزاد فأرخى بينه وبين القوّاد سترًا وقال: قد حدثت للأمير حُمّى [١] .

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ في هذه السنة أحدٌ لموت القَرمَطيّ [٢] .

[ترجمة أبي طاهر القرمطيّ]

وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجَنّابيّ بهجَر في رمضان بالجُدَريّ [٣] . وهو الّذي قتل الحجيج وأشياخهم مرّات، واقتلع الحجر الأسود، وبقي بعده أبو القاسم سعيد [٤] .

[تتمّة أخبار القرمطيّ كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلّف الذهبيّ]

هذه تتمة أخبار أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنّابي القرمطي ذكرها المصنّف في غير موضعها وأمر أن تلحق هنا، فألحقتها حسب مرسومه.

الناسخ قال: وكان أبوه يحّبه ويرجّحه للأمر من بعده، وأوصى: إن حَدَث بي موتٌ، فالأمرُ إلي ابني سعيد إلى أن يكْبر أبو طاهر، فيُعيد سعيد إليه الأمر.

وكان أبو سعيد قد عَتا وتمرّد، وأخاف العباد، وهزم الجيوش، وكان قد أسرَ فيمن أسرَ خادمًا، فحُسنت منزلته عنده حتّى صار على طعامه وشرابه. وكان

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٩، تجارب الأمم ٢/ ٦١، ٦٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٤، النجوم الزاهرة ٣/

.٢٨١
[٢] في تاريخ حلب ٢٩٠: «وحج بالناس جعفر بن ورقاء» ، والخبر في: المنتظم ٦/ ٣٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٩، تجارب الأمم ٢/ ٥٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٤١٥.
[٤] المنتظم ٦/ ٣٣٦.

(١٣/٢٥)

الخادم ينطوي على إسلام، فلم يَرَ أبا سعيد يصلّي صلاةً، ولا صام شهر رمضان. فأبغَضه وأضمر قتله، فخلاه وقد دخل حمّامًا في الدّار ووثب عليه بخنجر فذبحه، ثمّ خرج ودعا بعضَ قُوّاد أبي سعيد فقال له: كلّم أبا سعيد.

فلّما حصل ذبحه. ثمّ استدعى آخر، ففعل به كذلك حتى فعل ذلك بجماعة من الكبار، وكان شجاعًا قوّيًا جلْدًا.

ثمّ استدعي في الآخِرِ رجلا، فدخل في أوّل الحمّام، فإذا الدّماء تجري، فأدبر مسرعًا وصاح، فتجمّع النّاس. وقد مرّ ذلك في سنة إحدى وثلاثمائة.

وأخذ سعيد ذلك الخادم، فقرض لحمه بالمقاريض إلى أن مات. فلّما كان في سنة خمس وثلاثمائة سلّم سعيد الأمرَ إلى أخيه أبي طاهر، فاستجاب لأبي طاهر خلق وافتتنوا به، بسبب أنّه دلّهم على كنوز كان والده أطلعه عليها وحده، فوقع لهم أنّه عِلْم غَيْب، وتخيَّر موضعًا من الصّحراء وقال: أريد أن أحفر هاهُنا عَيْنًا. فقيل له: هنا لا ينبع ماء. فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به.

ثمّ استباح البصرة، وأخذ الحجيج، وفعل العظائم، وأرعَبَ الخلائق وكُثرت جموعه، وتزلزل له الخليفة.

وزعم بعض أصحابه به أنّه إله [١] المسيح، ومنهم مَن قالَ هو نبيّ. وقيل هو المهديّ، وقيل: هو الممهّد للمهديّ.

وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرّة، ثمّ إنّه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شرّه.

وقد قَتَلَ بحَرَم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتمّ مثلها قطّ في الحَرَم. وأخذ الحجر الأسود. ثمّ لم يُمْهِلْه الله بعد ذلك. فلمّا أشفى على التَّلَف سلَّم مُلْكه إلى أبي الفضل بن زكريا المجوسيّ العجميّ.

قال محمد بن عليّ بن رِزام الكوفيّ: قال لي ابن حمدان الطّبيب: أقمتُ بالَقطِيف أعالج مريضًا فقال لي رجل: أنظر ما يقول النّاس. يقولون إنّ ربّهم قد ظهر.

---

[١] في الأصل: «إلاه» .

(١٤/٢٥)

فخرجتُ، فإذا النّاس يُهرعون، إلى أن أتينا دارَ أبي طاهر سليمان القَرْمِطيَّ، فإذا بغلام حسن الوجه، دُرّيّ اللّون، خفيف العارضين، له نحو عشرين سنة، وعليه عمامة صفراء تعميم العَجَم، وعليه ثوب أصفر، وفي وسطه منديل وهو راكب فرسًا شهبًا [١] ، والناس قيام، وأبو طاهر القَرْمطيّ وإخوته حوله.

فصاح أبو طاهر بأعلى [٢] صوته: يا معشر النّاس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سُلَيْمَان بْن الْحَسَن.

اعلموا أَنَا كُنَّا وإياكم حمير، وقد من اللَّه علينا بهذا، وأشار إِلَى الغلام، هَذَا ربي وربكم، وإلهي وإلهكم، وكلنا عباده والأمر إليه، وهو يملكنا كلنا.

ثُمَّ أَخَذَ هُوَ والجماعة التراب، ووضعوه عَلَى رءوسهم، ثُمَّ قالَ أبو طاهر:

اعلموا يا معشر الناس، إنّ الدّين قد ظهر، وهو دين أبينا آدم، وكلَّ دين كنّا عليه فهو باطل. وجميع ما توصَّلتْ به الدُّعاة إليكم فهو باطل وزُور من ذكْر موسى، وعيسى، ومحمد. إنّما الدّين دين آدم الأوّل، وهؤلاء كلّهم دجالون محتالون فالعنوهم. فلعنهم الناس.

وكان أبو الفضل المجوسيّ، يعني الغلام الأمرد، قد سَنَّ لهم اللّواط ونكاح الأخوات، وأمرّ بقتل الأمرد الممتنع. وكان أبو طاهر يطوف هو والناس عُراةً به ويقولون: إلهنا عزَّ وجلّ.

قال ابن حمدان الطّبيب: أُدخِلتُ على أبي الفضل فوجدتُ بين يديه أطباقًا عليها رءوس جماعة، فسجدتُ له كعادتهم والنّاسُ حوله قيام وفيهم أبو طاهر، فقال لأبي طاهر: إنّ الملوك لم تزل تعُدّ الرءوس في خَزائنها فسَلُوه، وأشارَ إليَّ، كيف الحيلة في بقائها بغير تغيير؟

فسألني أبو طاهر فقلت: إلهُنا أعلم، ويعلم أنّ هذا الأمر ما علمته. ولكن أقول على التقدير إنّ جملة الإنسان إذا مات يحتاج إلى كذا وكذا صبرَ وكافور.

والرّأس جزءُ من الإنسان، فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال.

قال ابن حمدان: وما زلت أسمع النّاس تلك الأيام يلعنون إبراهيم،

---

[١] في الهامش: ث. اسمه أبو الفضل المجوسي.

[٢] في الأصل: بأعلى.

وموسى، ومحمدا، وعليًا، وأولاده، ورأيت المصحف يُمْسَح به الغائط.

وقال أبو الفضل لكاتبه ابن سَنْبر: اكتب كتابًا إلى الخليفة فصل لهم على محمد، وكِلْ لهم من جراب النّوْرة.

قال ابن سَنْبر: والله ما تنبسط يدي لذلك.

وكان لأبي طاهر أخت فاقتنصها أبو الفضل، وذبح ابنًا لها في حجْرها، وقتل زوجها، ثمّ عزم علي قتل أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سَنْبر ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه.

فأتياه فقالا: يا إلهنا، إنّ مُرْجة أمّ أبي طاهر قد ماتت، ونشتهي أن تحضر لنشقّ جوفها ونحشوه جمْرًا، وكان قد شرع لهم ذلك.

فمضى معهما، فوجد مرجة مُسَجاة، فأمر بشقّ بطنها. فقال أبو طاهر: يا إلهي أنا أشتهي أن تُحييها لي.

قال: ما تستحق، فإنها كافرة [١] .

فعاوده مرارًا، فاسترابَ وأحسَّ بتغّيرهما عليه، فقال: لا تعجلا عليَّ ودعاني أخدم دوابّكما إلى أن يأتي أبي، فإني سرقت منه العلامة، فيري فيَّ رأيَه.

فقال له ابنُ سنبر: ويْلَك هتكتَ أستارنا وحريمنا، وكشفتَ أمرنا، ونحن نُرتّب هذه الدّعوة من ستين سنة، لا يُعلم ما نحن فيه. فأنت لو رآك أبوك علي هذه الحالة لقتلك، قُم يا أبا طاهر فاقتله.

قال: أخشى أن يمسخني.

فقام إليه سعيد أخو أبي طاهر فقتله وأخرج كبده، فأكلتها أخت أبي طاهر [٢] .
ثمّ جمع ابن سنبر النّاس وذكر حَقه فيهم، لأنه كان شيخُهم، وقال لهم:
إنّ هذا الغلام وَرَدَ بكذبٍ سرَقه مِن معدن حقّ، وعلامةٍ موّه بها، فأطعناه لذلك.

---

[١] انظر الحكاية برواية مختلفة في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٩، وتجارب الأمم ٢/ ٥٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٤.
[٢] الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٩.

وإنا وجَدَنا فوقه غلامًا ينكحه فقتلناه.
وقد كنا نسمع أنه لا بُدّ للمؤمنين من فتنةٍ عظيمة يظهر بعدها الحقّ، وهذه هِيَ. فارجعوا عن نكاح المُحَرمات، وأطفئوا بيوت النيران، واتركوا اتّخاذ الغلمان، وعظّموا الأنبياء عليهم السّلام.
فضج النّاس بالصّياح وقالوا: كل يومٍ تقولون لنا قولًا. فأنفق أبو طاهر أموالًا، كان جمعها أبو الفضل، في أعيان الناس فسكتوا.
قال ابن حمدان الطّبيب: وبعد قتل أبي الفضل اتصلتّ بخدمة أبي طاهر، فأخرج إلي يومًا الحجر الأسود وقال: هذا الذي كان المسلمون يعبدونهَ.
قلتُ: ما كانوا يعبدونه.
قال: بلي.
فقلت: أنت أعلم.
وأخرجه إلي يومًا وهو ملفوف بثياب ديبقيّ، وقد طيّبه بالمسك، فعرفنا أنه معظم له.
ثمّ إنّه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور، وضعف جانبه، وقُتل من أصحابه في تلك الوقعات خلْق وقَلُوا، فطلب من المسلمين الأمان على أن يردّ الحجر الأسود وأن لا يتعرض: للحجاج أبدًا. وأن يأخذ على كلّ حاجّ دينارًا ويخفرهم. فطابت قلوب النّاس وحجوا آمنين. وحصل له أضعاف ما كان ينتهبه من الحاجّ.
وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيمًا على الإسلام وأهله، وطالت أيّامُه.
ومنهم مَن يقول إنّه هلك عقيب أخْذه الحجر الأسود. والّظاهر خلاف ذلك

[تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين]

فلمّا ضعُف أمرُ الأمّة، ووَهَت أركان الدّولة العبّاسية، وتغلبت القرامطة والمبتدَعة على الأقاليم، قويت همة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأمويّ المَروانيّ، وقال: أنا أوْلى النّاس بالخلافة. وتسمّى بأمير

المؤمنين. وكان خليقًا بذلك. فإنه صاحب غزو وجهاد وهَيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس، ودانت له أقطار الجزيرة.
«انتهى ما ألحقه المؤلّف بخطّه من أخبار أبي طاهر القرمطي في غير موضعه فألحقته هنا. ولا قوة إلا باللَّه، ففي كتابة مثل هذا مضض. ونسأل الله العفو والسلامة» .

الناسخ [١]

[سبب قتل البريديّ لأخيه]

فأمّا أبو يوسف البَريديّ فكان يتكبرّ على أخيه أبي عبد الله، ويُطلق لسانه فيه، ويُعامل عليه أحمد بن بُوَيْه وتوزون، وينسبه إلى الغدْر والظُلم والجُبْن والبخل، فاستدعاه أخوه أبو عبد الله إلى الدّار بالبصرة، وأقعد له جماعة في الدَّهْليز ليقتلوه. فلّما دخل ضربوه بالسّكاكين، فلامه بعض إخوته فقال: اسكت وإلا ألحقتك به [٢] .

ثمّ مات بعده بثمانية أشهر [٣] ، وَوُجد له ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار، وعشرة آلاف ألف درهم. ومِن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار. وألف رطْل نَدّ، وألفا رِطْل هنديّ، وعشرون ألف رِطْل عود.

وقد تقدَّم مِن أخباره. وسيُذكر في العام الآتي.

---

[١] هذه التتمّة عن أخبار القرمطيّ بطولها أثبتها كاملة المستشرق هـ. ف. آمدروز في حاشية كتاب تجارب الأمم لمسكويه ٢/ ٥٧- ٦٠ بما فيها قول الناسخ بداية الخبر ونهايته.

[٢] تجارب الأمم ٢/ ٥٣.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٠، تجارب الأمم ٢/ ٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٨.

(١٨/٢٥)

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

[قتل المتّقي]

قد ذُكِرَ أنّ توزون حَلفَ وبالغ في الأيمان للمتقّي، فلمّا كان رابع محرَّم توجّه المتقّي من الرقَّة إلى بغداد، فأقام بهيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخِرَقيّ إلى توزون وابن شيرزاد، فأعاد الأيْمان عليهما. وخرج توزون وتقدّمه ابن شيرزاد، فالتقى المتقّي بين الأنبار وهِيت [١] .

[رواية المسعودي عن مقتل المتقّي]

وقال المسعودي [٢] : لمّا التقى توزون بالمتقّي ترجّل وقبّل الأرض، فأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المخيّم الذي ضربه له.

فلمّا نزل قبض عليه وعلى ابن مقلة ومن معه. ثمّ كحّله، فصاح المتقّي، وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدَّبادب [٣] حول المخيم. وأدخل بغداد مسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبُرْدة والقضيب.

وبلغ القاهر فقال: صِرنا اثنين، ونحتاج إلى ثالث، يُعرِّض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمل بعد قليل [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤١، ١٤٢، تجارب الأمم ٢/ ٦٩- ٧١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤٦، ١٤٧، تاريخ الأنطاكي ٤٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٣، ١٧٤، المنتظم ٦/ ٣٣٨، ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤١١،

.٤١٢

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٣٤٢، ٣٤٣ والمؤلّف ينقل عنه بتصرّف.

[٣] الدبادب: الطبول، وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤٩، ١٥٠ ففيه رواية مفصّلة عن كيفية القبض على المتّقي وسمله، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٤١٩، والفخري ٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٢.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٢، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٩٣، والسبع السادس ١٢١.

[خلافة المستكفي]

وقال ثابت: أحضر توزون عبد الله بن المكتفي وبايعه بالخلافة، ولقّبه بالمستكفي باللَّه، ثمّ بايعه المتقي للَّه المسمول، وأشهد على نفسه بالخلْع لَعشْرٍ بقين من المحرَّم سنة ثلاثٍ وثلاثين.

ثمّ أخرج المتقّي إلي جزيرة مقابل السِّنْديّة، وسُمِل حتّى سالت عيناه [١] .

وقيل: إنما خُلِع لعشر بقين من صفر [٢] .

ولم يحل الحَوْل على توزون حتّى مات [٣] .

[صفة المستكفي باللَّه]

وكنيةُ المستكفي: أبو القاسم، من أمّ ولد. بويع وعمره إحدى وأربعون سنة [٤] .

وكان مليحًا، رَبْعةً، معتدل الجسم، أبيض بحُمْرة، خفيف العارضين.

وعاش المتقّي للَّه بعد خلعه خمسًا وعشرين سنة. [٥] .

[الحرب بين ابن بُوَيْه وتوْزُون]

وفيها استولى أحمد بن بُوَيْه على الأهواز، والبصرة، وواسط، فخرج إليه توزون فالتقيا، ودام الحربُ بينهما أشهرًا، وهي كلّها على توزون، والصَّرْع يعتريه [٦] . فقطع الجسر الذي بينه وبين أحمد بن بُوَيْه عند ديالى، وضاق بابن بُوَيْه الحال وقلت الأقوات، فرجع إلى الأهواز [٧] . وصرع توزون يومئذ، وعاد إلى بغداد مشغولا بنفسه [٨] .

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٣.

[٣] المنتظم ٦/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٣.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٤.

[٥] توفي في خلافة المطيع في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة وله ستون سنة. (العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٠) .

[٦] انظر عن سبب إصابة توزون بالصرع في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٢.

[٧] تجارب الأمم ٢/ ٧٦، ٧٧.

[٨] تجارب الأمم ٢/ ٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٨، ١٥٩ و ١٦٠، البداية والنهاية

[وزارة أبي الفرج السامرّيّ ومصادرته]

وفي صفر استوزر المستكفي أبا الفَرَج محمد بن عليّ السّامَرّيّ [١] ، ثمّ عزله توزون بعد أربعين يومًا [٢] ، وصادره وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار [٣] .

[وزارة ابن شيرزاد]

ثم استوزر أبا جعفر بن شيرزاد بإشارة توزون [٤] .

[الحرب بين سيف الدّولة والإخشيد]

وفيها سار سيفُ الدّولة بن حمدان إلى حلب فملكها، وهربَ أميرها يانس المؤنسي إلي مصر، فجهّز الإخشيد جيشًا إلي سيف الدّولة، فالتقوا على الرَّسْتن، فهزمهم سيف الدّولة وأسر منهم ألف رجل، وفتح الرَّستْن.

ثمّ سار إلى دمشق فملكها. فجاء الإخشيد ونزل طبريّة، فتسلّل أكثر أصحاب سيف الدّولة إلي الإخشيد، فخرج سيف الدّولة إلى حلب وجمع القبائل وحشد. وسار إليه الإخشيد، فالتقوا على قِنَّسرين، فهزمه الإخشيد، فهربَ إلي الرقَّة، ودخل الإخشيد حلب [٥] .

[الغلاء والجوع ببغداد]

وفيها عظم الغلاء ببغداد حتّى هرب الناس وبقي النّساء. فكنّ المخدّرات

[()] ١١/ ٢٠٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٣.

[١] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٤ «السرمن رائي» ، وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٤٢١ «الساري» ، والمثبت يتفق مع تجارب الأمم ٢/ ٧٨، والتنبيه والإشراف ٣٤٥، ومروج الذهب ٤/ ٣٥٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٥، وتاريخ الأنطاكي ٤٩، والفخري ٢٨٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١١٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨١.

[٢] في التنبيه والإشراف ٣٤٥ «ووزر سبعة وأربعين يوما» .

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٥ وفيه: «وصادره على ثلاثمائة ألف درهم» فكان وقوع اسم الوزارة عليه «اثنين وأربعين يوما» ومثله في: تجارب الأمم ٢/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٤٧ وفيه:

«وصودر على ثلاثمائة ألف درهم» .

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٥، تجارب الأمم ٢/ ٧٨، مروج الذهب ٤/ ٣٥٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٥، تاريخ الأنطاكي ٤٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٧.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٤٥، ٤٤٦، زبدة الحلب ١/ ١٠٥، أخبار الدولة الحمدانية لابن ظافر الأزدي ٣٠.

يخرجن عشرين عشرين من بيوتهنّ، مُمْسكات بعضهنّ بعضًا، يَصحْن: الجوع الجوع. وتسقط الواحدة منهنّ بعد الأخرى ميّتة من الجوع. ف إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ [١] ٢: ١٥٦.

[قيام أبي الحسين البريديّ مكان أخيه]

وكان أبو عبد الله البَريديّ قد استولى على الأهواز والبصرة. ووزر للمتقّي كما ذكرنا. وكان قد قتل أخاه لكونه يذكر عيوبَه، فلم يمُتّع بعده، وأخذته الحُمّى أسبوعًا [٢] ، فهلك في اليوم الثّامن من شوّال. وقام أخوه أبو الحسين البَريديّ مقامه. وكان يانس مقدّم جيوشه يبغض أبا الحسين [٣] .

[النزاع بين البريديّ وأخيه]

ثم إنّ أبا الحسين أساء العشرة على التُّرْك والدّيْلم، وحطّ من أقدارهم، فشَكَوْه إلى يانس، فقال لأبي القاسم ولد أبي عبد الله: إن كان عندك مال عقدتُ لك الرئاسة على عمك.

فقال: هذه ثلاثمائة ألف دينار. فأخذها يانس، فأصلح بها قلوب الجُنْد، وعقد لأبي القاسم. فهرب أبو الحسين ليلًا ماشيًا متنكرًا إلي هجر، فاستجار بالقرامطة، فأجاروه، وبعثوا معه جيشًا إلي البصرة فنازلوها حتّى ضجروا. ثمّ أصلحوا بينه وبين ابن أخيه، ثمّ مضى إلى بغداد [٤] .

[قتل يانس]

ثمّ إنّ يانس طمع في المُلك، فوَاطأ الديْلَم على قتل أبي القاسم. وعلم أبو القاسم فاحتال حتى قبض على يانس، وأخذ منه مائة ألف دينار وقتله، واستقام له الدّست [٥] .

---

[١] تاريخ سنّي ملوك الأرض ١٤٧، ٤٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٠، ١٨١، (حوادث سنة ٣٣٤ هـ.) ، تجارب الأمم ٢/ ٩٥، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٩٣.

[٢] تجارب الأمم ٢/ ٥٨.

[٣] تجارب الأمم ٢/ ٥٨، ٥٩.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٠ (حوادث سنة ٣٣٢ هـ.) ، تجارب الأمم ٢/ ٥٩- ٦١ (حودث سنة ٣٣٢ هـ.) .

[٥] تجارب الأمم ٢/ ٦١.

[غزوة سيف الدّولة في الروم]

وفيها غزا سيف الدّولة بلاد الروم، وردّ سالمًا بعد أن بدع في العدّو.

وسبب هذه الغزاة أنّه بلغ الدُّمسْتُق ما فيه سيف الدّولة من الشُّغْل بحرب أضداده، فسار في جيش عظيم، وأوقع بأهلِ بغراس ومَرْعش، وقتل وأسر.

فأسرع سيف الدّولة إلى مضيق وشِعاب، فأوقع بجيش الدُّمسْتُق وبيّتهم، واستنقذ الأسارى والغنيمة، وانهزم الروم أقبح هزيمة [١] .

ثمّ بلغ سيف الدّولة أنّ مدينةً للروم قد تهدم بعض سورها، وذلك في الشتاء، فاغتنم سيف الدّولة الفرصة، وبادرَ فأناخ عليهم، وقتل وسبى [٢] ، لكن أصيب بعض جيشه [٣] .

---

[١] البداية والنهاية ١١/ ٢١١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤.

[٢] في الأصل: «سبا» .
[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٤.

(٢٣/ ٢٥)

سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

[وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة]

في المحرَّم تُوُفّي توزون التُّركيّ بِهيت، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد، فطمع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وجاء فنزل بباب حرب، فخرج إليه الدَّيْلم وباقي الجُنْد، وبعث إليه المستكفي بالإقامات وبخلع بيض.

ولم يكن معه مال، وضاق ما بيده، فشرَع في مصادرات التّجّار والكُتاب، وانقطع الجلب عنها فخربت [١] .

[زواج سيف الدّولة ببنت أخي الإخشيد]

وفيها تزوج سيف الدّولة بن حمدان ببنت أخي الإخشيد، واصطلح مع الإخشيد على أن يكون لسيف الدّولة حلب، وأنطاكّية، وحمص [٢] .

[تلقُّب المستكفي بإمام الحقّ]

وفيها لُقب المستكفي نفسَه «إمام الحقّ» ، وضرب ذلك على السّكّة [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٦، ١٤٧، تجارب الأمم ٢/ ٨١- ٨٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٦١، ١٦٢، تاريخ الأنطاكي ٥٢، تاريخ حلب ٢٩١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، المنتظم ٦/ ٣٤٥ رقم ٥٥٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٤٨، تاريخ مختصر الدول ١٦٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٣، دول الإسلام ١/ ٢٠٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٨، نكت الهميان ٨٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٤٨ رقم ٤٩٣٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٩، مآثر الإنافة ١/ ٣٠٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٥، تاريخ الأزمنة ٥٨ وقيل إن توزون مات في داره، وقيل إن المستكفي باللَّه سمّه. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، ونكت الهميان ٨٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٧، زبدة الحلب ١/ ١١٥.

[٣] المنتظم ٦/ ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٢١١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٤.

(٢٤/ ٢٥)

[دخول ابن بُوَيْه بغداد ومبايعته الخليفة]

وفيها قصد مُعزّ الدّوله أَحْمَد بن بُوَيْه بغداد، فلمّا نزل باجِسْرى [١] استتر المستكفي وابن شيرزاد، وتسلّل الأتراك إلى الموصل، وبقي الدَّيْلم ببغداد، وظهر الخليفة. فنزل معز الدّولة بباب الشماسيّة، وبعث إليه الخليفة الإقامات والتُحف. فبعث مُعز الدّولة يسأله في ابن شيرزاد، وأن يأذن له في استكتابه.

ودخل في جُمَادَى الأولى دار الخلافة، فوقف بين يدي الخليفة، وأخذت عليه البَيْعة بمحضر الأعيان. ثمّ خلع الخليفة عليه،

ولقبة «مُعِزّ الدّولة» [٢] ، ولقّب أخاه عليًا «عماد الدّولة» وأخاهما الحسن «رُكْن الدّولة» . وضُربت ألقابهم على السّكّة [٣] .

ثمّ ظهر ابن شيرزاد واجتمع بمُعِزّ الدّولة، وقرر معه أشياء منها: كلّ يوم برسم النَّفقة للخليفة خمسة آلاف درهم فقط [٤] .

[عناية ابن بُوَيْه بالشباب]

وهو أوّل مَن ملك العراق من الدَّيْلم. وهو أوّل من أظهر السُعاة ببغداد ليجعلهم فُيوجًا بينه وبين أخيه رُكنِ الدّولة إلى الري. وكان له ركائبيان: فضل، ومرعوش، فكان كل واحد يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخا، فغرى بذلك شبابُ بغداد وانهمكوا فيه. وكان يُحضر المصارعين بين يديه في الميدان ويأذن للعوّام، فمن غلب خَلعَ عليه. وشرع في تعليم السّباحة، حتى صار السّبّاح يسبح وعلى يده كانون فوقه قِدْره، فيسبح حتّى ينضج اللحم [٥] .

---

[١] باجسرى: بكسر الجيم وسكون السين، وراء، والقصر: بلدة في شرقيّ بغداد، بينها وبين حلوان، على عشرة فراسخ من بغداد. (معجم البلدان ١/ ٣١٣) .

وفي الأصل: «باجسراي» .

[٢] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٨، تجارب الأمم ٢/ ٨٤، ٨٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٦٧، تاريخ الأنطاكي ٥٢، ٥٣، المنتظم ٦/ ٣٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٤٩، ٤٥٠، البداية والنهاية ١١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥.

[٤] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٨ «وقرر المستكفي في كل يوم خمسين ألف درهم لنفقته» ، والمثبت يتفق مع: الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٠.

[٥] المنتظم ٦/ ٣٤١، البداية والنهاية ١١/ ٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٥.

[ولاية عُتبة قضاء الجانب الشرقيّ]

وفيها ولي قضاء الجانب الشرقي أبو السائب عُتْبة بن عُبَيد الله [١] .

[خلْع المستكفي بالله]

وفيها خُلع المستكفي وسُمِل. وسبب ذلك أنّ عَلَمَ [٢] القهرمانة كانت واصلةً عند الخليفة وتأمر وتنهى، فعملت دعوةً عظيمة حَضرها خُرْشيد الدَّيْلميّ مقدّم الدَّيْلَم، وجماعة من القُواد. فاتّهمها مُعِزّ الدّولة، وخاف أن تفعل كما فعلت مع توزون وتحْلَف الدّيلم للمستكفي، فتزول رئاسة مُعِزّ الدّولة.

وكان إصْفَهد [٣] الديْلم قد شفع إلي الخليفة في رجل شيعي يثير الفتَن [٤] ، فلم يقبل الخليفة شفاعته، فحقد على الخليفة وقال لِمُعزّ الدّولة: إنّ الخليفة يراسلني في أمرك لألقاه في الليل.

فقوي سوء ظن معُزّ الدّولة. فلمّا كان في جُمَادى الآخرة دخل على الخليفة، فوقف والنّاس وقوف على مراتبهم، فتقدّم اثنان من الِدْيلم فطلبا من الخليفة الرزق، فمد يده إليهما ظنًا منه أنهما يريدان تقبيلها، فجذباه من السرّير طرحاه على الأرض، وجرّاة بعمامته. وهجم الديلم دار الخلافة إلى الحُرم، ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة.

ومضى معز الدّولة إلى منزله، وساقوا المستكفي ماشيًا أليه، ولم يبق في دار الخلافة شيء [٥] .

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٤، ١٧٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٠، المنتظم ٦/ ٣٤١.

[٢] في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٦٧ «حسن» ، وجاء في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٧٥ إن المرأة كانت تعرف ب «حسن الشيرازية» وكانت زوجة بعض كتاب الأمير توزون، وقد صيّرها المستكفي قهرمانة الدار وغير اسمها وسمّاها «علم» فصارت تعرف ب «علم القهرمانة» . وانظر: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٢١.

[٣] في تجارب الأمم ٢/ ٨٦ «اصفهدوست» .

[٤] في العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٦٧ «رجل يعرف بالشافعي من باب الطاق وكان رئيس الشيعة» .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٩، تجارب الأمم ٢/ ٨٦، ٨٧، العيون والحدائق ج ٤

(٢٦/٢٥)

وخلع المستكفي، وسملت يومئذ عيناه [١] .

وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمَان وثلاثين وعمرة ست وأربعون سنة.

[()] ق ٢/ ١٧١، تاريخ الأنطاكي ٥٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، المنتظم ٦/ ٣٤٢، ٣٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٠، ٤٥١، البداية والنهاية ١١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦.

[١] انظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٣، وتاريخ الأنطاكي ٥٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٢١٢.

(٢٧/٢٥)

[خلافة المطيع للَّه]

ثمّ إنهم أحضروا أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة، ولقبّوه المطيع للَّه، وسنُّه يومئذ في أربع وثلاثين سنة. ثمّ قدموا ابن عمّه المستكفي، فسَّلم عليه بالخلافة، وأشهد على نفسه بالخَلْع قبل أن يُسْملَ [١] .

ثمّ صادر المطيع خواصّ المستكفي، وأخذ منهم أموالًا كثيرة، ووصَلَ العباسّيين والعلويّين في يوم، مع إضاقته، بنيف وثلاثين ألف دينار [٢] .

وقَّرر له معُزِ الدّولة كل يوم مائة دينار ليس إلّا نفقة [٣] .

[الغلاء ببغداد]

وعظمُ الغلاء ببغداد في شعبان، وأكلوا الجِيَف والرَّوْث، وماتوا على الطُرقُ، وأكلت الكلاب لحومهم، وبيعَ العقار بالرّغْفان، وُوجدت الصّغار مشوية مع المساكين، وهربَ الناس إلي البصرة وواسط، فمات خلق في الّطِرقَات [٤] .

[٥] وذكر ابن الجَوْزيّ أنه أشُتري لمُعزّ الدّولة كُرّ دقيق بعشرين ألف درهم.

قلتُ: الكُرّ سبعة عشر قنطارًا بالدمشقي. لأنَّ الكُرّ أربع وثلاثون كارة.
والكارة خمسون رطلا بالدّمشقيّ [٦] .

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٠، تاريخ الأنطاكي ٥٥، المنتظم ٦/ ٣٤٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦.
[٢] المنتظم ٦/ ٣٤٤.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٠ وفيه: «وأقام معزّ الدولة لنفقته في كل يوم ألفي درهم» ، ومثله في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٧، وفي الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧: «ورتّب له كل يوم خمسة آلاف درهم» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٣، والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦.
[٤] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٢، تجارب الأمم ٢/ ٩٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٠، ١٨١، تاريخ الأنطاكي ٥٥، ٥٦، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٧، ١٤٨ (في حوادث سنة ٣٣٣ هـ.) ، المنتظم ٦/ ٣٤٤، تاريخ الزمان ٥٨ و ٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٨، البداية والنهاية ١١/ ٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٥، أخبار الدول ١٧٠.
[٥] في المنتظم ٨/ ٣٤٥، ونقل الخبر: ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦.
[٦] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦.

[الحرب بين ناصر الدّولة ومعز الدّولة بن بُوَيْه]
ووقعَ ما بين مُعّز الدّولة وبين ناصر الدّولة بْن حمدان، فجمع ناصر الدولة وجاء فنزل سامراء، فخرج إليه معز الدولة ومعه المطيع في شعبان، وابتدأت الحرب بينهم بعُكْبرا [١] .
وكان معُزّ الدّولة قد تغيّر علي ابن شيرزاد واستخانه في الأموال، فأحفظه ذلك، ووقع القتال، فاندفع معُز الدّولة والمطيع بين يديه، فجاء ناصر الدّولة فنزل بغداد، من الجانب الشّرقيّ فملكها، وجاء مُعزّ الدّولة ومعه المطيع كالأسير، فنزل في الجانب الغربي، وبقي في شدّة غلاء حتّى اشتُري له كر حنطة بعشرة آلاف درهم [٢] أو بأكثر. وعزم على المسير إلى الأهواز فقال: روِّزوا لنا الشّطّ [٣] ، فإنْ قدرنا على العبور كان أهوَن علينا. فلمّا عبرت الدّيالمة اضطّرب عسكر ناصر الدّولة وانهزموا، وهرب ناصر الدّولة فعبر مُعّز الدّولة إلي الجانب الشرقيّ، وأحرق الدّيْلم سوق يحيى، ووضعوا السيَّف في النّاس وسَبَوا الحريم، وهربَ النساء إلى عُكْبَرا، ومات منهنّ جماعة مِن العطش [٤] .
[امتناع الحجّ]
ولم يحجّ أحُد من أهل العراق.
[وفاة القاضي الخِرَقيّ]
وفيها تُوُفيّ القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقي قاضي قضاة المتقّي للَّه بدمشق.

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦.

[٢] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥١ «بعشرين ألف درهم» ، ومثله في: تجارب الأمم ٢/ ٩١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٩، المنتظم ٦/ ٣٤٥.

[٣] في العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٩: فأمر معزّ الدولة ببنيان زبازب ومعابر في دور على الصراة.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥١، تجارب الأمم ٢/ ٨٩- ٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٩، ١٨٠، المنتظم ٦/ ٣٤٩ (حوادث سنة ٣٣٥ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦، ٢٨٧ (باختصار) .

[وفاة الخِرَقيّ الحنبليّ]

وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرقيّ الحنبليّ مصنفّ «مختصر دمشق» [١] .

[وفاة توزون]

وتوزون الّذي غلب على العراق وسَمَلَ المتّقي للَّه [٢] .

[وفاة الإخشيد]

وصاحب مصر والشام الإخشيد محمد بن طُغْج الفَرَغانيّ أبو بكر. ويقال إنّ جدّه جُفّ ابن ملك فَرغانة [٣] . وكل من ملك فرَغَانة سُمّي الإخشيد، أي ملك الملوك وهي من كبار مُدن التُّرْك.

كما أنّ الإصبَهبَذ لَقَب ملك طَبَرِسْتان، وصول ملك جُرجان [٤] ، وخاقان ملك التُّرْك، والأفشين ملك أشرُسونة، وسامان ملك سَمَرْقَنْد.

وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعًا مَهيبًا فارسًا [٥] ، ولي دمشق، ثمّ ولي مصر مِن قبل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق تُوُفي في آخر السنة بحُمّى حادّة وله ستون سنة، ودُفِنَ في القدس. وكان له ثمانية آلاف مملوك [٦] .

---

[١] المنتظم ٦/ ٣٤٦ رقم ٥٦١، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، البداية والنهاية ١١/ ٢١٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٦، تاريخ حلب ٢٩١، المنتظم ٦/ ٣٤٥ رقم ٥٥٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٢، ١٥٣، تجارب الأمم ٢/ ١٠٤.

[٤] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٣: «وملك جرجان صول، وملك آذربيجان اصبهبذ، وملك طبرستان يدعى سالان» .

[٥] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٣: «وكان ابن طغج جبانا» !

[٦] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٣ «وكان له خمسة آلاف مملوك يحرسونه بالليل بالنوبة» .

وانظر عن «محمد بن طغج» في:

تجارب الأمم ٢/ ١٠٤، وولاة مصر ٣١٠، والولاة والقضاة ٢٩٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٧، وأخبار الدولة الحمدانية ٣٠، وزبدة الحلب ١/ ١١٦، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨٧، وتاريخ حلب ٢٩١، وتاريخ مختصر الدول ١٦٧، والمنتظم ٦/ ٣٤٧، ووفيات الأعيان ٥/ ٥٦- ٦٣، والعبر ٢/ ٢٣٩، ودول الإسلام ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٤- ٣١٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٣ و ٢١٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧١، ١٧٢ رقم ١١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥١- ٢٥٦، وحسن المحاضرة ٢/ ١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٧، وأخبار الدول ٢٦٣، ٢٦٤.

وقيل إنّ عدّة جيشه بلغت أربعمائة ألف رجل [١] .

وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غَلَبَة كافور على الأمور [٢] .

[وفاة أبي القاسم صاحب المغرب]

وفيها مات أبو القاسم محمد بن عُبَيد الله صاحب المغرب. وكان مولده بسَلَمية سنة ثمانٍ وسبعين. ودخلَ مع أبيه المغرب في زيّ التُجار، فآل بهم الأمر إلى ما آل. وبويع هذا سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة عند موت أبيه.

وقد خرج عليه سنة اثنتين وثلاثين مَخلَد بن كيداد [٣] . وكانت بينهما وقائع مشهورة. وحصَره مَخْلَد بالمَهديّة وضيقَّ عليه واستولى على بلاده، فعرض للقائم وسواس فاختلط عقله، ومات في تلك الحال في شوّال، وله خمس وخمسون سنة. وسُتِرت وفاته سنة ونصفًا. وقام بعده وليّ عهده المنصور باللَّه أبو الطاهر إسماعيل ولده.

وكان القائم شرًّا من أبيه المهديّ، زنْديقًا ملعونًا [٤] .

[مقاتلة ابن كَيْداد لأبي القاسم]

ذكر القاضي عبد الجبّار أنّه أظهر سبّ الأنبياء عليهم السلام، وكان مناديه ينادي: العنوا الغار وما حوى، وقتلَ خلقًا من العلماء. وكان يراسل أبا طاهر القَرْمَطيّ إلى البحرين وهَجَر، ويأمره بإحراق المساجد والمصاحف. ولمّا كثر

---

[١] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٣: «وكان جيشه يحتوي على أربعمائة رجل» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم ٦/ ٣٤٧.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٢، الولاة والقضاة ٢٩٣، العيون الدعج ١٩٧- ١٩٩، زبدة الحلب ١/ ١١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣ وفيه: «وأنوجور اسم أعجمي غير كنية، معناه باللغة العربية «محمود» .

[٣] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٥٩، ١٦٠ و ١٨٤، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٧٢ وما بعدها، وفيه: «أبو يزيد الأعور الدجّال النكاري مخلد بن كيداد» .

[٤] تاريخ الأنطاكي ٥٦، ٥٧، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٩، تاريخ حلب ٢٩١. الحلّة السيراء ١/ ٢٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٢٢- ٤٣٣، عيون الأخبار وفنون الآثار- السبع الخامس- ١٧٢- ٢٢٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٢، البيان المغرب ١/ ٢١٦- ٢١٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١٠، اتعاظ الحنفا ١/ ٧٥- ٨٢، عقد الجمان (مخطوطة دار الكتب المصرية) حوادث سنة ٣٣٣ هـ، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٧.

فجوره اجتمع أهل الجبال على رجل من الإباضيّة يقال له مَخْلْد بن كيدْاد، وكان شيخًا لا يقدر على رُكُوُب الخيل، فركب حمارًا. وكان وزيره أعمى، فاجتمع معه خلائق، فسار فحصرَ القائم بالمَهْديّة.

وكان مَخْلَد أعرج يكنّى أبا يزيد، وهو من زَنَاتة، قبيلة كبيرة من البربر، وكان يتنسَّك ويقصر دلقة الصُّوف، ويركب حمارًا، ولا يثبت على الخيل.

وكان نافذ الأمر في البربر، زاهدًا، دَيِّنًا، خارجيًا. قام على بني عُبَيْد، والنّاس على فاقة وحاجة لذلك. فقاموا معه وأَتوه أفواجًا،

ففتح البلاد، ودخل القيروان. وتحيز منه المنصور وتحصّن بالمهديّة التي بناها جدّه. ونَفَر مع مَخْلَد الخلْق والعلماء والصُلحاء، منهم الإمام أبو الفضل التنيسي العبّاس بن عيسى الفقيه، وأبو سليمان ربيع القّطان، وأبو العرب، وإبراهيم بن محمد.

قال القاضي عياض في ترجمة العّباس بن عيسى هذا: وركب أبو العرب وتقلَّد مُصحَفًا، وركب الفقُهاء في السّلاح، وشقوا القيروان وهم يعُلنون التّكبير والصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم والترضي على الصّحابة. وركّزوا بُنُودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بُنُود حُمْر فيها: لا إله إلا اللَّه، ولا حُكْم إلّا للَّه وهو خير الحاكمين، وبنْدان أصفران لربيع القّطان فيهما: نصر من الله وفتح قريب، وبنَد مَخْلَد فيه: اللَّهمّ أنصر وليَّك على من سبّ نبيّك، وبَنَدْ أبي العرب فيه: قاتلوا الذين لا يؤمنون باللَّه، وبَنْد أصفر لابن نصرون الزّاهد فيه: قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ٩: ١٤ [١] ، وبند أبيض فِيهِ: محمد رسول اللَّه، أبو بكر الصّدّيق، عمر الفاروق، وبَنْد أبيض لإبراهيم بن محمد المعروف بالعَشّاء فيه إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ الله ٩: ٤٠ [٢] الآية.

وحضرت الجمعة فخطبهم أحمد بن أبي الوليد، وحضّ على الجهاد. ثمّ ساروا ونازلوا المهديّة. فلمّا التقوا وأيقن مخلد بالنصر غلب عليه ما عنده من الخارجية، فقال لأصحابه: انكشفوا عن أهل القيروان حتى ينال منهم عدوّهم.

ففعلوا ذلك، فاستشهد خمسَة وثمانون رجلًا من العلماء والزّهّاد، منهم ربيع القطّان، والتّنّيسيّ، والعشّاء.

---

[١] سورة التوبة، الآية ١٤.

[٢] اقتباس من سورة التوبة، الآية ٤٠: إِلَّا تَنْصُرُوهُ ... ٩: ٤٠.

(٣٢/٢٥)

[الإباضيّة]

والإباضية فرقة من الخوارج، رأسهم عبد الله بن يحيى بن إباض، خرج في أيّام مروان الحمار. وانتشر مذهبه بالمغرب، ومذهبه أنّ أفعالنا مخلوقة لنا.

ويكفِّر بالكبائر، وأنهّ ليس في القرآن خصوص. ومّن خالفه كفر وحلّ له دمه وماله.

[وفاة الشبّليّ]

وفيها توُفّي الزّاهد أبو بكر الشبَّليّ بالعراق [١] .

[وفاة الوزير عليّ بن عيسى]

وفي آخرها توفّي الوزير عليّ بن عيسى [٢] .

---

[١] تاريخ حلب ٢٩١، المنتظم ٦ ج ٣٤٧ رقم ٥٦٥، البداية والنهاية ١١/ ٢١٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٣ (حوادث سنة ٣٣٥ هـ.) ، تجارب الأمم ٢/ ١٠٤ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ.) ، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨١ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ.) ، الوزراء للصابي ٣٤٤ وفيه: «توفي يوم الجمعة لليلة خلت من ذي الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة عن تسع وثمانين سنة وستة أشهر، لأن مولده كان في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائتين» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥.

(٣٣/٢٥)

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

[عودة المطيع إلي دار الخلافة]

ولمّا انهزم سيف الدّولة بن حمدان إلى الموصل جدَّد مُعزّ الدّولة أحمد بن بويه الأيمان بينه وبين المطيع، وأزال عَنْهُ التوكيل، وأعاده إلى دار الخلافة [١] .

[صرْف ابن أبي الشوارب عن القضاء]

وصرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربيّ [٢] وقُلّد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويعرُف بابن أمّ شيبان [٣] .

[امتلاك سيف الدّولة دمشق]

ولمّا مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدّولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسيّ.

ثم سار سيف الدّولة فنزل الزملة. وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيوش، والقائم على أمره كافور الخادم. فرد سيف الدولة إِلَى دمشق، وسار وراءه المصريون، فانهزم إِلَى حلب [٤] ، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرقَّة. ثمّ تصالحوا على أن يعود سيف الدّولة إلى ما كان بيده [٥] .

قال المسبّحي: وكان بين سيف الدّولة وبين أبي المظفّر حسن بن طغج،

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٧، تجارب الأمم ٢/ ١٠٥، ١٠٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٦.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٧٧، المنتظم ٦/ ٣٥٠.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٩، المنتظم ٦/ ٣٥٠.

[٤] تاريخ الأنطاكي ٧٥، زبدة الحلب ١/ ١١٦- ١١٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩١، ٢٩٢.

[٥] أخبار الدولة الحمدانية ٣٠، ٣١.

وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللّجون [١] ، فانكسر ابن حمدان ووصل إلى دمشق بعد شدةٍ وتشتُت. وكانت أمّه بدمشق. فنزل المرج خائفًا، وأخرج حواصله، وسار نحو حمص على طريق قارا. وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيديّ إلى دمشق. ثمّ سار إلى حلب في آخر السنة واستقرّ أمرهم [٢] .

[مصالحة معزّ الدّولة وناصر الدولة]

وفيها اصطلح معز الدولة وناصر الدولة على أن يكون لناصر الدّولة من تكريت إلى الشّام. وكان ناصر الدّولة قد عاد فنزل عُكُبرا [٣] .

[قيادة تكين الشيرازي للُترك]

فلمّا علم التُّرك الّذين مع ناصر الدّولة بالمصالحة جاءوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقدموا عليهم تكين الشيرازيّ. وكانوا خمسة آلاف.

وساقوا وراء ناصر الدّولة [٤] .

[حبْس ابن شيرزاد]

وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من معزّ الدّولة إلى ناصر الدّولة، فلّما قُرب من الموصل سمله وحبسه [٥] .

---

[١] اللّجون: بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا وإلى الرملة أربعون ميلا. (معجم البلدان) .

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٢.

[٣] تجارب الأمم ٢/ ١٠٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٢، تاريخ الأنطاكي ٧٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/ ٣٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٣- ٤٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٤، ٩٥، العبر ٢/ ٢٤١، دول الإسلام ١/ ٢٠٩، مرآة الجنان ٢/ ٣١٩، البداية والنهاية ١١/ ٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣، تاريخ الأزمنة ٥٩، و «عكبرا» : بضم أوله وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحّدة، وقد يمدّ ويقصر. بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٨، تجارب الأمم ٢/ ١٠٨، ١٠٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٢، ١٨٣، تاريخ الأنطاكي ٧٣، ٧٤.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٨، تجارب الأمم ٢/ ١٠٩ وفيه «وسلّمه» وهو تحريف، وتصحّح في ٢/ ١١١، تاريخ الأنطاكي ٧٤، تاريخ حلب ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٦، ٤٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١٦.

[هزيمة التُّرْك]

وبعث ناصر الدّولة إلي أخيه سيف الدّولة يستنجده، وتقهقر إلى سنجار ونزل الحُديْثة والتُّرك وراءه.

ثمّ إنّ مُعزّ الدّولة جهَّز له نجدة، وجاءه عسكر حلب، فالتقوا على الحُديْثة، فانهزم التُّرْك وقتلوا وأسروا، ورجع ناصر الدّولة إلى الموصل [١] .

[استيلاء ابن بويه على الرّيّ والجبال]

وفيها استولى ركن الدولة بن بويه عَلَى الري والجبال [٢] .

[امتناع الحجّ]

ولم يحج أحد.

[وثوب غلبون على مصر]

وفيها في غيبة الإخشيد عن مصر، وثب عليها غَلْبون متولّي الرّيف في جُمُوع، ووقع النَّهْب في مصر، فلم يستقر أمره حتّى لَطَف الله، وقدم الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقُتلِ [٣] .

[وزارة ابن الفرات بمصر]

وفيها استوزر بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفُرات.

[الدعوة لسيف الدّولة بطرسوس]

وفيها أقيمت الدّعوة بطرسوس لسيف الدّولة، فنفّذ لهم الخَلع والذَّهب، ونفدّ ثمانين ألف دينار للفداء [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٨، تجارب الأمم ٢/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٦، ٤٦٧.
[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٢ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ) ، المنتظم ٦/ ٣٥٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣.
[٣] ولاة مصر ٣١٢، ٣١٣، الولاة والقضاة ٢٩٥، ٢٩٦، تاريخ الأنطاكي ٧٥، ٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٢.
[٤] انظر: البداية والنهاية ١١/ ٢١٦، والخبر في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣، ٢٩٤.

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

[خروج المطيع لمحاربة البريدي]

فيها خرج المطيع ومُعّز الدّولة من بغداد إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم عبد الله بن البريديّ، فسلكوا البرية، فلمّا قاربوها استأمن إلَى مُعز الدّولة جيش البريديّ، وهرب هو إلى القرامطة. وملك معز الدّولة البصرة، وأقطع المطيع منها ضياعًا [١] .

[قدوم عماد الدّولة على أخيه معز الدّولة]

وفيها وصل عماد الدّولة عليّ بن بويه إلى الأهواز، فبادره أخوه معز الدّولة إلى خدمته، وجاء فقَّبل الأرضَ ووقفَ وتأدَّب معه [٢] . ثمّ بعد أيّام ودّعه، وعاد معز الدّولة وقد أخذ واسطًا والبصرة.

[تكحيل صاحب خراسان أخويه وعمه]

وفيها وردت الأخبار بأنّ نوحًا صاحب خُراسان كحّل أخوَيْه وعمّه إبراهيم [٣] .

[ظفر صاحب المغرب بابن كَيَدْاد]

وفيها ظفر المنصور صاحب المغرب بمَخَلْد بن كَيْداد، وقتل قوّاده، ومزّق جيشه [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٠، تجارب الأمم ٢/ ١١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/ ٣٥٦، ٣٥٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥.
[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٠، تجارب الأمم ٢/ ١١٢، ١١٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٩، البداية والنهاية ١١/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥.
[٤] تاريخ الأنطاكي ٥٧، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٢، الحلّة السيراء ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩، العيون

[وفاة الصوليّ]

وفيها تُوُفّيّ أبو بكر محمد بن يحيى الصُولِيّ النديم الإخباريّ العلامة صاحب الهندسة والبراعة في الشَطَرنْج. وقع لنا جزءٌ من حديثه بعُلو [١] .

[غارة الروم على أطراف الشام]

وفيها أغارت الروم– لعنهم الله– على أطراف الشّام، فسبوا وأسروا، فسَاقَ وراءهم سيف الدّولة وِلحقَهم، فقتل منهم مقتلة، واستردّ ما أخذوا، ثمّ أخذ حصْن بَرْزَيَة [٢] من الأكراد بعد أن نازله مدّةً، ثمّ افتتحه في سنة سبع [٣] .

[()] والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٣٨– ٤٤١، دول الإسلام ١/ ٢١٠، البيان المغرب ١/ ٢١٩، ٢٢٠، العبر ٢/ ٢٤٢، عيون الأخبار– السبع الخامس ٢٣٠– ٢٨٠، اتعاظ الحنفا ١/ ٨٢– ٨٥، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٠– ٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥.

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٨ (حوادث سنة ٣٣٥ هـ.) ، البداية والنهاية ١١/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٦.

[٢] برزيه: هو قول العامّة، وهو: برزويه: بفتح أوله وضمّ الزاي وسكون الواو وفتح الياء. حصن قرب السواحل الشاميّة على سنّ جبل شاهق. (معجم البلدان ١/ ٥٦٥) .

[٣] تاريخ الأنطاكي ٧٧، أخبار الدولة الحمدانية ٣٢، زبدة الحلب ١/ ١٠٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥.

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

[غرق بغداد]

فيها كان الغرق ببغداد. زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعًا وهرب النّاس، ووقعت الدّور، ومات تحت الهْدم خلْق [١] .

[استئمان أبي القاسم البريديّ]

وفيها دخل بغداد أبو القاسم بْن البريدي بأمانٍ من معز الدّولة، وأقطعه قرى [٢] .

[اختلاف معز الدّولة وناصر الدّولة وصُلْحهما]

وفيها اختلف معز الدّولة وناصر الدّولة، وسار معز الدّولة إِلَى الموصل، فتأخر ناصر الدّولة إلى نصيبين خائفًا. ثمّ صالحه كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم [٣] .

[امتلاك الروم مرعش]

وفيها خرجت الروم، فالتقاهُم سيف الدّولة على مرعش، فهزموه وملكوا مرعش [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٧، المنتظم ٦/ ٣٦٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٠، تجارب الأمم ٢/ ١١٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦١، تجارب الأمم ٢/ ١١٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧ وفي: «كل سنة ثلاثمائة ألف دينار» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٧٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٠، تجارب الأمم ٢/ ١١٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٦ (حوادث سنة ٣٣٦ هـ.) ، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحد [١] .

[ولاية أبي المظفر دمشق]

وفيها ولى إمرة دمشق أبو المظفر الحسن بن طُغْج نيابةً لأخيه الإخشيد.

وقد وليها مدّة في أيّام القاهر [٢] .

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧.

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

[ولاية عُتبة قضاء القضاة]

فيها تقلّد أبو السائب عُتْبة بن عُبَيْد الله الهمْدانيّ قضاء القُضاة ببغداد [١] .

[وصول تقادُم أنوجور إلي معز الدّولة]

وفيها وصلت تقادُم أنوجور بن الإخشيد من مصر، ويسأل معز الدّولة أن يكون أخوه عليّ مشاركًا له في الأمر، ويكون من بعده، فأجابه [٢] .

[تحرُّك القرامطة]

وفيها تحرّكت القرامطة [٣] .

[امتناع الحج]

ولم يحجّ أحُد من العراق [٤] .

[بناء المنصورية بالمغرب]

وعمَّر المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصوريّة [٥] .

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٢٣، المنتظم ٦/ ٣٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٢١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٨.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٨.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٨.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٨.

[٥] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٦ و ١٨٨، تاريخ الأنطاكي ٥٨، الحلّة السيراء ٢/ ٣٨٩، عيون الأخبار السبع الخامس ٣١٦، البيان المغرب ١/ ٢٢٠، اتعاظ الحنفا ١/ ٨٥، ٨٦، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٨.

(٤١/٢٥)

[وفاة المستكفي بالله]

وتُوُفّيّ المستكفي بالله عبد الله بن المكتفي عليّ معتقلًا في دار معز الدّولة بنفث الدم، وله ست وأربعون سنة.

[وفاة عماد الدّولة الدّيلميّ]

وفيها تُوُفّيّ السّلطان عماد الدّولة أبو الحسن عليّ بن بويه بن فنّا خسرو الدَّيْلميّ. وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان قد ملك بلاد فارس. وكان عاقلًا شجاعًا مَهيبًا، اعتلّ بقُرحةٍ في الكُلا أنهكت جسمَه [١] ، وتُوُفّيّ بشيراز وله تسعٌ وخمسون سنة. وأقام المطيع لله مقامَه أخاه أبا عليّ رُكْنِ الدّولة والد السلطان عضُد الدّولة. وكان معز الدّولة يحبّ أخاه عماد الدّولة ويحترمه ويكاتبه بالعُبُودية [٢] .

[ولاية شعلة إمرة دمشق]

وفيها ولي إمرة دمشق شعُلة بن بدر الإخشيدي من قبَل ولد الإخشيد، وكان أحد الأبطال الموصوفين، وفيه ظلم [٣] .

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٢٠، تاريخ حلب ٢٩٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/ ٣٦٥ رقم ٥٩٦.

[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٢- ٤٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٢١، ٢٢٢.

[٣] أمراء دمشق ٤٠ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٨، ٢٩٩.

(٤٢/٢٥)

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

[استيلاء قراتكين على الرّيّ والجبال]

فيها استولى قراتكِين على الرَّيّ والجبال، ودفع عنها عسكر رُكْن الدّولة [١] .

[غزوة سيف الدّولة وانهزامه]

وفيها غزا سيف الدّولة بن حمدان بلادَ الروم في ثلاثين ألفًا، ففتح حصونًا وَقَتل وسبى وغنم، فأخذ عليه الروم الدرب عند خروجه، فاستولوا على عسكره قتلًا وأسرًا، واستردّوا جميع ما أخذ، وأخذوا جميع خزائنه، وهرب في عدد يسير [٢] .

[ردّ الحجر الأسود]

وفيها رُدّ الحجر الأسود إلي موضعه. بعث به القَرْمَطّي مع محمد بن سَنَبْر إلى المطيع. وكان بَجكَم قد دفَع فيه قبل هذا خمسين ألف دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمرٍ وما نردّه إلا بأمر. فلمّا ردّوه في هذه السنة قالوا: رددناه بأمرِ من أخذناه بأمره [٣] .

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٢٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٤، وسيعيد المؤلّف- رحمه الله- هذا الخبر عمّا قليل بتفصيل أوسع، المنتظم ٦/ ٣٦٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٥، ٤٨٦، زبدة الحلب ١/ ١٢١ النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠١.

[٣] تجارب الأمم ٢/ ١٢٦، ١٢٧، التنبيه والإشراف ٣٤٦، تاريخ سنّي ملوك الأرض للأصفهاني ١٥٦ وفيه أن الحجر ردّ إلى مكانه من ركن الكعبة في ذي الحجّة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
وهذا غلط، والصحيح ٣٣٩ هـ، تكملة تاريخ الطبري ١٦٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩١. تاريخ حلب ٢٩٤، تاريخ أخبار القرامطة ٥٧، والمنتظم ٦/ ٣٦٧، تاريخ الزمان ٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٦، الفخري ٢٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٨، نهاية

وكذبوا، فإنّ الله سبحانه وتعالى قال: فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَالله أَمَرَنا بِها [١] ٧: ٢٨، فكذبهم الله بقوله: قُلْ إِنَّ اللَّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ [٢] ٧: ٢٨.
وأنْ عَنَوْا بالأمر القَدَر، فليس ذلك حُجّة لهم، فإنّ الله تعالى قدَّر عليهم الضّلال والمُرُوقَ مِن الدين، وقدَّر عليهم أنه يُدْخِلُهم النّارَ، فلا ينفعهم قولُهم: أخذناه بأمر.
وقد أعطاهم المطيع مالًا، وبقي الحجر عندهم اثنتين وعشرين سنة [٣] .
وفيها– قاله المسّبحيّ، وافى سُنْبُر بن الحَسَن [٤] إلى مكة ومعه الحجر الأسود، وأمير مكّة معه، فلمّا صار بفناء البيت أظهر الحجر من سفط وعليه ضباب فضة قد عملت من طوله وعرضه، فضبط شقوقا حدثت عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعا معه جص يشده به. فوضع سنبر بْن الْحَسَن بْن سنبر الحجر بيده، وشدّه الصّانع بالجصّ، وقال لمّا ردّه: أخذناه بقُدرة الله ورددناه بمشيئة الله [٥] .
[وفاة الصَّيْمريّ الكاتب]
وفيها تُوُفيّ محمد بن أحمد الصَّيْمريّ كاتب معز الدّولة ووزيره [٦] .

[()] الأرب ٢٣/ ١٨٩، دول الإسلام ١/ ٢١٠، العبر ٢/ ٢٤٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٤، البيان المغرب ١/ ٢٢٠، اتعاظ الحنفا ١/ ١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٢٨، الدرّة المضيّة ٩٣، ٩٤، مآثر الإنافة ١/ ٣٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠١، ٣٠٢، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٨.
[١] سورة الأعراف، الآية ٢٨.
[٢] من الآية السابقة.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.
[٤] في تجارب الأمم ٢/ ١٢٧: «وكان الّذي جاء به أبو محمد بن سنبر» .
[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.
[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٢ (حوادث سنة ٣٣٨ هـ.) ، تجارب الأمم ٢/ ١٢٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٠، معجم الأدباء ٢/ ٣٣٨ و ٣/ ١٨١، تاريخ الأنطاكي ٧٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٨، دول الإسلام ١/ ٢١١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٣ وفيه «الضميري» ، وهو تصحيف، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.

[تقليد المهلّبيّ الكتابة]

فقلّد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلّبيّ الوزير [١] .

[مقتل عبد الله ابن الناصر لدين الله الأموي]

وفي عيد الأضحى قَتَل النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأمويّ صاحب الأندلس ولدَه عبد الله، وكان قد خاف من خروجه عليه [٢] ، وكان من كبار العُلماء، روى عن: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أَصْبَغ. وله تصانيف منها مجلَّد في «مناقب بقَيّ بن مخلد» ، رواه عنه: مَسلَمَة بن قاسم [٣] .

[غزوة سيف الدّولة وإيغاله في الروم]

وفيها غزا سيف الدّولة كما قدمنا، فسار في ربيع الأول، ووافاه عسكر طَرَسُوس في أربعة آلاف، عليهم القاضي أبو حُصيْن. فسار إلى قيسارية، ثمّ إلى (...) [٤] ووغل في بلاد الروم، وفتح عدّة حصون، وسبى وقتل، ثمّ سار إلى سمندو [٥] ، ثمّ إلى خَرْشَنَة [٦] يقتل ويسبي، ثمّ إلى بلد صارخة [٧] وبينها وبين قسطنطينية سبعة أيّام. فلّما نزل عليها واقعَ الدُّمُسْتقُ مقدّمته، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحصن وخاف على نفسه. ثمّ جمع والتقى سيف الدّولة، فهزمه الله أقبح هزيمة، وأسرَت بطارقته، وكانت غزوة مشهورة. وغنم المسلمون ما لا يوصف، وبَقَوْا في الغزو أشهرا [٨] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٢ (حوادث سنة ٣٣٩ هـ.) ، تجارب الأمم ٢/ ١٢٣، ١٢٤ و ١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢.

[٤] في الأصل بياض، وبالمقارنة مع النص في: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٣ لا يوجد نقص.

[٥] سمندو: بلد في وسط بلاد الروم غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدمستق.

(معجم البلدان ٣/ ٢٥٣) .

[٦] خرشنة: بفتح أوله وتسكين ثانيه، وشين معجمة، ونون. بلد قرب ملطية من بلاد الروم ...

وقالوا: سمّي خرشنة باسم عامرة، وهو: خرشنة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام. (معجم البلدان ٢/ ٣٥٩) .

[٧] صارخة: بعد الراء خاء معجمة، بلدة غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ ببلاد الروم. (معجم البلدان ٣/ ٣٨٨) .

[٨] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٣.

ثمّ إنّ الطرسوسيين قفَلوا، ورجع العُربْان، ورجع سيف الدّولة في مضيق صعب، فأخذت الرّوم عليه الدّروب، وحالوا بينه وبين المقدّمة، وقطعوا الشجر، وسدّوا به الطُّرُق، ودهدهوا الصخورَ في المضايق على النّاس. والرّوم وراء النّاس مع الدُّمُسْتقُ يقتلون ويأسرون، ولا منَفَذَ لسيف الدّولة.

وكان معه أربعمائة أسير من وجوه الروم فضربَ أعناقهم، وعقر جماله وكثيرًا من دوابه، وحَرَقَ الثِّقل، وقاتل قتال الموت، ونجا في نفر يسير [١] .

واستباح الدُّمُسْتُق أكثر الجيش، وأسر أمراء وقضاة. ووصل سيف الدّولة إلى حلب، ولم يكد.

ثمّ مالت الروم فعاثوا وسبوا، وتزلزل النّاس، ثمّ لطفَ الله تعالى، وأرسل الدمستق إلى سيف الدّولة يطلب الهدنة، فلم يُجِبْ سيف الدّولة، وبعث يتهدّده.

ثمّ جهّز جيشًا فدخلوا بلاد الروم من ناحية حران، فغنموا وأسروا خلقًا. وغزا أهل طرسوس أيضًا في البرّ والبحر. ثمّ سار سيف الدّولة من حلب إلى آمِد، فحارب الروم وخرب الضياع، وانصرف سالمًا.

وأمّا الروم، فإنهم احتالوا على أخذ آمد، وسعي لهم في ذلك نصْرانيّ على أن ينقبَ لهم نقَبًا من مسافة أربعة أميال حتى وصل إلى سورها. ففعل ذلك، وكان نقبًا واسعًا، فوصل إلى البلد من تحت السّور. ثمّ عرفَ به أهلُها، فقتلوا النصْراني، وأحكموا ما نقبه وسَدُّوه.

ومعني «الدُّمُسْتُق» : نائب البلاد الّتي في شرقيّ قسطنطينيّة.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٤، تجارب الأمم ٢/ ١٢٥، ١٢٦، تاريخ الأنطاكي ٧٨، ٧٩، تاريخ حلب ٢٩٣، ٢٩٤، معجم الأدباء ٩/ ٣١، المنتظم ٦/ ٣٦٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٨٥، أخبار الدولة الحمدانية ٣٣، زبدة الحلب ١/ ١٢١، ١٢٢، تاريخ مختصر الدول ١٦٨، تاريخ الزمان ٥٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٨، دول الإسلام ١/ ٢١٠، العبر ٢/ ٢٤٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠١، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٨، تاريخ الأزمنة ٦١، ٦٢.

سنة أربعين وثلاثمائة

[مهاجمة صاحب عمان البصرة]

فيها قصد صاحبُ عُمان البصرة، وساعده أبو يعقوب القرمطّي، فسار إليهم أبو محمد المهلّبيّ في الدَّيْلم فالتقوا، فانهزم المهلّبي واستباح عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأسارى والمراكب [١] .

[إيغال سيف الدولة في بلاد الروم]

وفيها جمع سيفُ الدّولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الّروم، فقتل وسبى شيئًا كثيرًا، وعاد إلى حلب سالمًا [٢] .

[الحج هذه السنة]

وحجّ النّاس في هذه السنة.

[إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة]

وفيها قلع حَجَبَةَ الكعبة الحجرَ الذي نصبه سنبر صاحب الجنابّي وجعلوه في الكعبة، وأحبّوا أن يجعلوا له طَوقًا من فضّةٍ فيُشدّ به كما كان قديمًا لمّا عمله عبد الله بن الزُبير. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه.

قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي: فدخلتُ الكعبة فيمن دخلها،

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٤٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٢، ١٩٣، تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٥، المنتظم ٦/

٣٦٨، ٣٦٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٤، ٣٠٥.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٥.

(٤٧/٢٥)

فتأملتُ الحجر، فإذا السّواد في رأسه دون سائره، وسائره أبيض. وكان مقدار طوله فيما حزرت مقدار عُظُم الذراع.

قال: ومبلغ ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهمًا ونصف [١] .

[وفاة الكرخيّ شيخ الحنفيّة]

وفيها تُوُفّيّ شيخ الحنفية أبو الحسن الكرْخي عَبْد الله [٢] بن الحسين بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد [٣] .

[الزلازل بحلب والعواصم]

وفيها كثُرت الزلازل بحلب والعواصم، ودامت أربعين يومًا، وهلك خلق كثير تحت الهدم. وتهدَّم حصن رَعْبان ودُلُوك وتلّ حامد، وسقط من سور دلوك ثلاثة أبرجة [٤] . وللَّه الأمر.

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٥.

[٢] يرد في المصادر: «عبد الله» و «عبيد الله» .

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٥، المنتظم ٦/ ٣٦٩ رقم ٦٠٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٤، ٢٢٥.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٥.

(٤٨/٢٥)

ذكر من مات في هذه الطبقة ٣٤ مرتبًا كل سنة على حروف المعجم

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن عمران [١] .

أَبُو جعفر اللّيْموسكّي [٢] الأَسْتَرَاباذيّ الفقيه الحنفيّ.

ولِيُموسْك: علي فرسخ من أسْتَرَاباذ سمع: الحسن بن سلام السّوّاق، ومحمد بن سعد العَوْفيّ، وأحمد بن أبي غَرزة.

سمع منه في هذه السنة: أبو جعفر المستغْفِرِيّ.

٢- أحمد بن محمد بن بكر [٣] .

أبو رَوْق الهِزّانيّ [٤] البْصريّ.

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن النّعمان بن شبل الباهليّ، وميمون

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمران) في:

الأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥١، واللباب ٣/ ١٣٨، ١٣٩.

[٢] اللّيموسكيّ: بكسر اللام، بعدها الياء آخر الحروف، والميم المضمومة، بعدها الواو، ثم السين المهملة الساكنة، وفي آخرها الكاف. (الأنساب) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن بكر) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٦١- ١٦٣ رقم ١٠٩، والأنساب ١٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٦٣ و ٧/ ٤١٤، واللباب ٣/ ٣٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٢، ١٣٣، والعبر ٢/ ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٢٨، ولسان الميزان ١/ ٢٥٦ رقم ٨٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٩.

[٤] الهزّاني: بكسر الهاء والزاي المشدّدة المفتوحة بعدهما الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة هزّان، وهو بطن من عتيك وهو هزّان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان. قال الدار الدّارقطنيّ: هو بطن ينتسب إليه الهزّانيّون، وهو أخو محارب بن صباح. (الأنساب) .

(٤٩/٢٥)

ابن مِهران، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وأحمد بن رَوْح، وطائفة سواهم.

وأوّل سماعه سنة سبعْ وأربعين ومائتين.

روى عنه: ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد الهزانيّ، وأحمد ابن محمد بن عمران بن الجنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعليّ بن القاسم الشاهد، وأبو بكر بن المقرئ، لكن ذكر أنّ سماعه منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة [١] .

ووقع لنا حديثه بُعلُوّ في «معجم ابن جُمَيْعْ» .

٣- أحمد بن محمد بن الربيع بن سُليمان المراديّ المصريّ.

أبو بكر.

في شَوال.

قال ابن ماكولا: ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعيّ.

قلت: ذكره ابن يونس مختصرًا، وقال فيه: سليمان بن أيوب بن سنان.

وصاحب الشافعيّ هو الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن كامل.

٤- أحمد بن يزيد بن وزْكشين [٢] .

أبو حفص البلْخيّ المؤدِّب.

سكن دمشق.

وحدَّث عن: الحَسَن بن عَرَفَة، وحماد بن المؤمل.

وعنه: أبو الحسين الّرازيّ، وأبو بكر الرَّبَعيّ.

وهذا الرجل أول ترجمةٍ في «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

٥- إبراهيم بن أحمد العجليّ [٣] .

---

[١] وفيها ورّخه ابن السمعاني في: الأنساب ١٢/ ٢٣٠، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد ناقض المؤلّف الذهبي رحمه الله نفسه، فهو هنا يذكر صاحب الترجمة في المتوفين سنة ٣٣١ هـ.، ولكنه في: سير أعلام

النبلاء ١٥/ ٢٨٦ يقول: «وبعض الناس أرّخ موته في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، فوهم» .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزيد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٥، ٦ رقم ١، وفيه:

«أحمد بن أحمد بن يزيد ... » .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أحمد العجليّ) في:

المغني في الضعفاء ١/ ٨ رقم ٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٧ رقم ٢٥، ولسان الميزان ١/ ٢٨ رقم ٤٠.

رحل وسمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم، وغيرهما.

ثمّ وضع أحاديث فافتضح، وتُرِك.

٦- إبراهيم بن أحمد بن سهل.

أبو إسحاق الْجُهَنيّ.

سمع: بكّار بن قتيبَة.

تُوُفّيّ في رجب بمصر.

٧- إسماعيل بن يعقوب بن بُهْلُولٍ الأنباريّ.

حدَّث عن: الحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وطبقتهما.

وعنه: ابن أخيه أحمد بن يوسف.

وكان عالمًا نسَّابة، ثقة.

عاش ثمانين سنة.

- حرف الباء-

٨- بكر بن أحمد بن حفص [١] أبو محمد التنيسي الشَّعْرانيّ [٢] .

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكَم، وعمران بن بكار، ومحمد بن عَوْف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والميمون بن حمزة الحُسَيْنيّ، وأحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن عبد الله بن حميد، وآخرون.

---

[١] انظر عن (بكر بن أحمد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٦٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤ رقم ٣٤٦.

[٢] هكذا في الأصل والإكمال لابن ماكولا، وفي تاريخ دمشق: «المشغراني» ، وهو الأرجح، والوهم في النسخ. وهو من أهل مسعرى، سمعه يمن بن عبد الله الّذي روى بصور. وهو روى عن أبي عليّ الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي المتوفى سنة ٢٧٥، وسمع الحديث بدمشق. قال ابن يونس: قدم تنيس مع أبيه وكتب الحديث بالشام ومصر وكان يقدم إلى فسطاط مصر أحيانا ويكتب أهل الحديث عنه.

قال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

- حرف الجيم-

٩- جعفر بْن محمد بْن يعقوب [١] .

أبو الفضل البغداديّ الشيرجيّ [٢] الوراق.

سمع: عليّ بن إشكاب.

وعنه: أبو الفضل الزُّهريّ، وابن شاهين.

حدَّث في هذا العام [٣] .

- حرف الحاء-

١٠- حبان بن موسى بن حبان الكلابيّ.

عن: زكريا بن يحيى خياط السنة.

وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، والعبّاس بن محمد بن حبان حفيده.

١١- حَبْشون [٤] بن موسى بن أيّوب [٥] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٣ رقم ٣٧٠٥، والأنساب ٧/ ٤٥٥.

[٢] الشّيرجيّ: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج، وهو دهن السمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي، والشيرجاني.

[٣] ذكر ابن الثلّاج أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد) . وجاء في الأنساب لابن السمعاني: «ومات في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين ومائتين» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

لقد وهم ابن السمعاني في قوله، فسنة ٢٤٨ هي سنة ولادة صاحب الترجمة وليست سنة وفاته، فهو ينقل عن تاريخ بغداد للخطيب الّذي يقول: «قرأت كتاب أبي عمر محمد بن علي ابن الفياض: «ولد أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالشيرجي- على ما ذكر لي- في جمادى الأولى، أو الثانية، من سنة ثمان وأربعين ومائتين» .

[٤] في الأصل: «حبشون» بضم الحاء المهملة، وما أثبتناه عن المصادر.

[٥] انظر عن (حبشون بن موسى) في:

معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي، (بتحقيقنا) ٢٦٥ رقم ٢٢٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٧٩- ٢٩١، رقم ٤٣٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٧٥ رقم ١، والمنتظم ٦/ ٣٣١، ٣٣٢، والعبر ٢/ ٢٣٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٦، ٣١٧ رقم

أبو نصر البغداديّ الخلال.

سمع: الحسن بن عَرَفَه، وعلي بْن سعَيد الرّمليّ، وعلي بن إشكاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم.

وعنه: الدّارقطنيّ، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفرج ابن الحجاج.

ثقة.

مولده سنة أربع وثلاثين ومائتين، وتوفي في شعبان.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَوَّاسِ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَاكِمُ وَأَنَا حَاضِرٌ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا حَبْشُونُ بْنُ مُوسَى: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «صَدَقَتُكَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَصَدَقَتُكَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» [١] . ١٢- حسن بن سعد بن إدريس بن خَلَف [٢] .

أبو عليّ الكتَاميّ القُرْطبي الحافظ.

سمع من بقيّ بن مخلد مسندة.

[()] ١٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.

[١] أخرجه النسائي في الزكاة ٥/ ٩٢ باب: الصدقة على الأقارب، والترمذي في الزكاة (٦٥٨) باب: ما جاء في الصدقة على ذي القرابة، وابن ماجة في الزكاة (١٨٤٤) ، باب فضل الصدقة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو كما قال. وروى الطبراني عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة» . (المعجم الكبير ٥/ ١٠٥ رقم ٤٧٢٣) . والحديث بنصّه عن سلمان بن عامر، فذكره الطبراني في: المعجم الكبير ٦/ ٣٣٧ رقم ٦٢٠٧، وسلمان بن عامر هو الضبيّ.

ورواه المنذري بنصّه وقال: رواه النسائي، والترمذي وحسّنه، وابن خزيمة، وابن حبّان في صحيحهما، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد (الترغيب والترهيب ٢/ ١٦٠) . والحديث في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٦٥ قم ٢٢٥.

[٢] انظر عن (حسن بن سعد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١١٠، والأنساب ١٠/ ٣٥١، والعبر ٢/ ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٩.

ورحل، فسمع بمكّة من: عليّ بن عبد العزيز.

وباليمن من: إسحاق الدَّبريّ، وعبيد الكشوريّ، وبمصر من: أبي يزيد القراطيسي.

وسمع من: أبي مسلم الكجي.

قال ابن الْفَرَضيّ [١] : وكان يذهب إلي ترك التقليد، ويميل إلي قول الشافعي. وكان يحضر الشُّورى، فلمّا رأى الفُتيا دائرةً على المالكيّة ترك شهُودَها.

وسمع الناس منه الكثير.

وكان شيخا صالحًا، لم يكن بالضّابط جدًّا.

تُوفيّ يوم الجمعة، يوم عَرَفة.

وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

- حرف العين-

١٣- العبّاس بن عبد السميع بن هارون بن سليمان بن الخليفة المنصور [٢] .

أبو الفضل الهاشميّ.

عن: أحمد بن الخليل البَرجلانيّ، وابن أبي العوّام، وغيرها.

وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، وابن شاهين، ويوسف القواس.

وثقه الخطيب.

١٤- عَبْد الله بْن الحسين بْن محمد بْن جُمْعة [٣] .

أبو محمد السُّلميّ الدمشقي.

سمع: أباه، وشعيب بن عمرو، والربيع بن سليمان، وأحمد بن سليمان الرّمليّ، وأبا أميّة.

---

[١] في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٠.

[٢] انظر عن (العباس بن عبد السميع) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٨ رقم ٦٦٣٨.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في:

تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٨٦٢.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين بن المظفر، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد.

مات في ذي القعدة.

١٥- عبد الله بن محمد بن يحيى [١] .

أبو الطيب البغدادي البزاز.

عن: إسحاق الختليّ، وعبد الملك بن محمد الرّقاشيّ.

وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، وعبد الله بن عثمان الصّفّار، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

توفّي بالموصل.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: حافظ، ثقة [٢] .

١٦- عبد الله بن محمد بن منازل [٣] .

أبو محمد النَّيسْابوري الزّاهد، المجرد على الصّحّة والحقيقة.

وقيل: كنيته أبو محمد.

سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، وجماعة.

وحدَّث عن: أحمد بن سلمة بالمسند الصّحيح.

روي عنه: عليّ بن مفلح القزويني، ومحمد بن حَمْدون، ووالد أبي عبد الرحمن السّلميّ.

وقال السلميّ [٤] : له طريقة يتفرد بها. صحبَ هارون [٥] القصّار، وكان عالمًا بعلوم الظّاهر. سمعت محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان يقول: سمعت ابن منازل يقول: لا خير فيمن لم يَذُقْ ذُل المكاسب، وذُلّ السؤال، وذلّ الرّدّ [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن يحيى) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٠٤ رقم ٢٦٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢٥ رقم ٥٢٥٦.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن منازل) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٦٦- ٣٦٩ رقم ٥، والرسالة القشيرية ٣٤، والمنتظم ٦/ ٣٣٢ رقم ٥٤٣ وفيه «المبارك» بدل «المنازل» ، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٩١.

[٤] في طبقات ٣٦٦.

[٥] في طبقات الصوفية، والمنتظم: «حمدون بن أحمد القصّار» .

[٦] طبقات الصوفية ٣٦٧ رقم ١.

وسمعت عبد الله بن محمد بن فضْلوَيه المعلّم يقول: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: التفويض مع الكسبْ خيرٌ من خُلوه عنه [١] .

وسأله إنسان عن مسالة فأجاب، فقال له: أعِدْ عليّ. قال: أنا في ندامةٍ ما جرى [٢] .

وسمعته يقول لبعض أصحابه: قد عشقت نفسك، وعشقت من يعشقك [٣] .

وقال الحاكم: حُملُت إليه، يعني ابن المنازل، غير مرةً متبرِّكًا به، وصورته نصُبْ عيني.

توُفي رحمه الله في ربيع الأول. وكان أعرج.

١٧- عليّ بن عبد الله بن البازيار.

سمع: إبراهيم بن عبد الله القصّار، ونجيح بن إبراهيم.

وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

بقي إلي هذا العام.

١٨- علي بن محمد بْن سهل [٤] .

أَبُو الْحَسَن الدِّينَوَرِيّ الصّائغ الزّاهد.

أحد مشايخ القوم.

سمع: محمد بن عبد العزيز الدَّيَنَوريّ، وغيره.

وكان يتكلَّم على النّاس. له كشف وكرامات.

روى عنه: عبد الملك بن حِبّان المرَاديّ، وأبو بكر بن المهلّب.

قال عليّ بن عثمان القرافيّ: لا يجوز لأحدٍ أن يتكلَّمَ عَلَى النَّاسِ إلا من

---

[١] المصدر نفسه ٣٦٩ رقم ١٨.

[٢] المصدر نفسه ٣٦٧ رقم ٦.

[٣] المصدر نفسه ٣٦٩ رقم ٢١.

[٤] انظر عن (علي بن محمد بن سهل) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣١٢- ٣١٥ رقم ١٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٣، وصفة الصفوة ٤/ ٦٠، والمنتظم ٦/ ٣٢٨، والرسالة القشيرية ٣٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١٩، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٠- ١٨٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٦.

(٥٦/٢٥)

يَكُونُ حَالُهُ مِثْلُ حَالِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْنُورِيِّ، فَإِنَّ الْخَلْقَ كَانُوا مُكَشَّفِينَ بَيْنَ يَدْيَهِ.

وَمِنْ كَلامِهِ قَالَ: مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ لِغَيْرِهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَبْخَلَ بِنَفْسِهِ.

قَالَ السُّلَمِيُّ: سَمِعْتُ الحسين بن أحمد يقول: قال حمشاذ: رَأَيْتُ نِسْرًا وَاقِفًا فِي الْهَوَاءِ [١] لا يَتَحَرَّكُ. فَمَشَيْتُ فَإِذَا أنا بِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الصَّائِغِ يُصَلِّي، وَالنِّسْرُ يُظِلُّهُ.

وسمعت أبا عثمان المغربيّ يقول: ما رأيتُ في المشايخ أهيْب من أبي الحسن الدَّيَنَوريّ بمصر.

وقال أبو الحسن الطحان: كان أبو الحسن بن الصائغ من الصديقين.

وتوفي في نصف رجب بمصر.

١٩- عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلْخيّ.

أبو بَكْر.

روي عن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلخي، وعبد الصّمد بن الفضل.

- حرف الميم-

٢٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السَّدوسيّ [٢] .

أبو بكر البغدادي.

سمع: جده، ومحمد بن شجاع الثلجي، وعليّ بن حرب الطائيّ، وعبيد الله بن جرير بن جَبَلَة، والرماديّ.

وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وطلحة الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر الخلال، وأبو عمر بن مهديّ، وآخرون.

وثقه الخطيب، وقال [٣] : أنا البرقّاني، أنا عبد الرحمن بن عمر قال محمد:

---

[١] في الأصل: «في الهوى» .

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٧٣- ٣٧٥، والأنساب ٧/ ٥٩، ٦٠، والمنتظم ٦/ ٣٣٣، ٣٣٤، رقم ٥٤٥، والعبر ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ١٥٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٦، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٩،

وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٩.

[٣] في تاريخه.

(٥٧/٢٥)

سمعت «المسند» من جدّي في سنة ستين، وسنة إحدى وستين بسامراء، فسمع أبو مسلم الكَجيّ من جدّي، وبقي عليه شيء سمعه أبو مسلم مني. ومات جدّي وهو يقرأ عليّ. والذي سمعت منه مُسنَدَ العشرة [١] ، وابن عبّاس، وبعض الموالي، ولي دون العشر. ولدت في أول سنة أربع وخمسين.

قلت: وخلفَ له أموالًا عظيمة فضيعها وافتقر.

قال أبو سَعد السمعاني في «الأنساب» [٢] : ذكر أبو بكر بن يعقوب قال: لمّا ولّدتُ دخل أبي على أمي فقال: إنّ المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصّبيّ، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حسبتها أيّاما، وقد عزمت أن أعدَّ لكلّ يوم دينارًا، فإنّ ذلك يكفي المتوسط. فأعدَّ لي حبا [٣] في الأرض وملأه دنانير. ثُمَّ قالَ لها:

أعدي له حبا آخر. فجعل فِيهِ مثل ذلك استظهارا، ثُمَّ استدعى حبا آخر وملأه ودفنهم.

قال أبو بكر: وما نفعني ذلك مع حوادث الزّمان، وقد احتجُت إلى ما ترون.

قال أبو بكر بن السّقطيّ: رأيناه فقيرًا يجيئنا بلا إزار، ونسمع عليه ويبرّ بالشّيء بعد الشّيء [٤] .

قلت: وتُوفيّ في ربيع الآخر.

أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو محمد بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي السُّعُودِ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ، أنا أبو عَبْدُ اللَّهِ النِّعَالِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ محمد، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ: ثَنَا جَدِّي: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ فِي عَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» [٥] . فَقَالَ: هو كما قال

---

[١] أي العشرة المبشّرين بالجنّة.

[٢] ج ٧/ ٥٩، ٦٠.

[٣] الحبّ: بالضم، الجرّة الضخمة. وفي الأنساب: «جبّا» .

[٤] تاريخ بغداد ١/ ٣٧٤، ٣٧٥.

[٥] الحديث مشهور، عن أمّ سلمة، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأبي اليسر، وحذيفة، وقال ابن حجر: روى حديث تقتل عمّارا الفئة الباغية جماعة من الصحابة، منهم: قتادة بن النعمان، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفّان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليسر، وعمّار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها

(٥٨/٢٥)

رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ قَتَلَتْهُ الفئة الْبَاغِيَةُ. وَقَالَ: فِي هَذَا غَيْرَ حَدِيثٍ صَحِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ. وَكَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا بِأَكْثَرِ من هذا.

٢١- محمد بن إبراهيم بن نُومرد.

أبو بكر الدّامَغانيّ [١] .

سمع: عَمار بن رجاء الجُرْجانيّ، ويحيى بن أبي طالب.

وقبلهما أحمد بن منصور زاج.

وعنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدّامغانيّ، وعبد الله بن محمد الدَّوْرَقي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم.

تُوُفيّ في جُمادّى الآخرة.

٢٢- محمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم [٢] .

أَبُو بَكْر البغداديّ المقرئ.

سمع: محمد بن حمزة الطّوسيّ، ومحمد بن عُبيْد الله المناديّ.

وعنه: عبد الواحد بن مسرور البلْخيّ، وابن جُمَيْع، وعبد الله بن أحمد خُجْنُج النَّحويّ.

وكان صدوقًا. بقي إلى هذه السنة [٣] .

٢٣- محمد بن إسماعيل [٤] .

[()] صحيحة، أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم. (جامع الأصول ٩/ ٤٣) .

[١] الدّامغانيّ: بالدال المفتوحة المشدّدة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة. بلدة من بلاد قومس. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٨٧، ٨٨ رقم ٣٢، وتاريخ بغداد ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، رقم ٨٣، والمنتظم ٦/ ٣٥٥.

[٣] في المنتظم ورّخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٣٣٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

الرسالة القشيرية (تحقيق د. عبد الحليم محمود) ٥٦٧، ٥٦٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٥٩ أ- ٦١ ب، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٢، والعبر ٢/ ٣١٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٠، وطبقات الأولياء ٣٠٢- ٣٠٥ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩، ٢٨٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٩.

أبو بكر الفَرْغانيّ الصّوفيّ، أستاذ أبي بكر الدّقيّ.

كان من المجتهدين في العبادة.

قال الدقّيّ: ما رأيت أحسن منه ممّن يُظْهِر الغِنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعْلًا نظيفًا وعمامة. وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمسَ والسِّتَّ [١] .

وقال أحمد بن عليّ الرُّسْتُميّ: كان يسيحُ ومعه كوزٌ فيه قميص نظيف رقيق، فإذا اشتهي دُخول بلدٍ تنظَّف ولبس القميص، ومعه مفتاح منقوش، فُيصلّي ويطرحه بين يديه، يوهم أنُه تاجر.

وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الدّقّيّ: سمعت الفرغاني محمد بن إسماعيل يقول: دخلتُ الدَّير الذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوام كأنهم نُشروا من القبور فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلة يفخرون بذلكً.

فقلتُ لهم: كم صبر مِسيحيُّكم هذا؟

قالوا: ثلاثين يومًا.

وكنتُ قاعدًا في وسطَ الدَّيْرِ، فلم أزل جالسًا أربعين يومًا لم آكل ولم أشرب، فخرج إليّ مطرانهم قال: يا هذا، قُم فَقَدْ أفسدت قلوبَ كلّ من في الدَّيْرِ.

فقلت: حتّى أُتِمّ ستّين يومًا. فألحوا عليَّ فخرجتُ.

٢٤- محمد بن إسماعيل القُرطبيّ النَّحْويّ [٢] .

ويعرُف بالحكيم.

سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسَرَّة، ومحمد بن عبد السّلام الخُشنيّ، ومطرف بن قيس.

وكان عالما بالنحو والحساب، لطيف النّظر، مثيرا للمعاني.

---

[١] أي يصوم خمسة وستة أيام.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي ٣٠٠، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٥٢ رقم ١٢٣٢، وبغية الوعاة ١/ ٥٥ رقم ٩٧.

عاش ثمانين سنة، وتخرج به أئمة كبار.

٢٥- محمد بن حكم الزيات القرطبي [١] .

أبو القاسم.

توفي في هذا الحد.

روى عن: محمد بْن وضاح، وإبراهيم بْن باز، ومطرف بْن قَيْس.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عثمان، ويحيى بن هلال، وخلَف بن محمد الخَوْلانيّ، وغيرهم [٢] .

٢٦- محمد بن الحسين بن ماقولة.

أبو جعفر المَدينيُّ مستملي أحمد بن مهديّ.

٢٧- محمد بن العبّاس بن يونس [٣] .

أبو بكر المحاربيّ الدمشقيّ، ويعرف بابن زلْزَل.

كان جدُّهم قسيسًا بجوبر [٤] .

سمع: بكّار بن قُتيبة، وأبا زُرْعَة النَّصريّ، وجماعة.

وعنه: أبو العبّاس السمِّسار، وعبد الوّهاب الكِلابيّ.

٢٨- محمد بن عليّ بن الحسين بن أبي الحديد الصَّدَفيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ووفاء بن سُهيل، والرّبيع بن سليمان، وابن عبد الحَكم، والقاضي بكّار.

قال ابن يونس: كان ثقة، يُكنّى أبا الحسين مولى الصَّدَف. وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، فرضيًّا عاقلًا.

تُوُفّيّ في جُمادى الأولى.

[1] انظر عن (محمد بن حكم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٢ رقم ١٢٣٣ وفيه «الزّياط» !

[٢] قال ابن الفرضيّ: «وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق، مشهورا بالعدالة. حدّث وسمع منه الناس كثيرا» .

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٦٢، ١٦٣.

[٤] جوبر: بالراء. قرية بالغوطة من دمشق، وقيل: نهر بها. (معجم البلدان ٢/ ١٧٦) .

٢٩- محمد بن عُمير الجُهنيّ [١] .

مولاهم الدّمشقيّ، سبط محمد بن هشام بن ملاس.

روى عن: محمد بن سليمان بن مطر، ويونس بن عبد الأعلى.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد السّلميّ، وأحمد ابن عبد الله بن زريق البغدادي ثم المصري.

٣٠- محمد بن مخلد بن حفص [٢] .

أبو عبد الله الدوري العطار.

سمع: يعقوب الدَّورقيّ، والفضل بن سهل، وأصْبغ بن إسماعيل السّهميّ، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجاج القشيري، وخلقا كثيرا.

وعنه: أبو بكر الآجري، والجعابيّ، والدّار الدّارقطنيّ، وأبو الحسن بن الجندي، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وطائفة سواهم.

وكان موصوفا بالصدق والثقة والصلاح.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو سنة ثلاث.

سئل عنه الدّار الدارقطني فقال: ثقة مأمون [٣] .

قلتُ: وله تصانيف وتخاريج.

تُوفيّ في جُمادى الآخرة رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمير) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ١٥٢، ١٥٣.

[٢] انظر عن (محمد بن مخلد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٤٠- ١٤٢ رقم ٩٤، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، والفوائد العوالي للتنوخي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٨٢، ٨٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، ٣١١، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧٣، ٧٤، والأنساب ١٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٥١٦، والمنتظم ٦/ ٣٣٤، ودول الإسلام ١/ ٢٠٤، والعبر ٢/ ٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٠٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٨، ٨٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٤١، وطبقات الحفاظ ٣٤٤، ٣٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٤، وطبقات الحفاظ ٣٤٤،

٣٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣١، وكشف الظنون ٢٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٥٣، ٤٥٤.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣١١.

٣١- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة الأندلسي [١] .
بالأندلُس.
يُقال: توفيّ فيها. وقد تقدمَّ ذكره.
له رواية عن عمّه محمد بن عمر.
- حرف النون-
٣٢- نصْر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان [٢] .
الملك أبو الْحَسَن صاحب ما وراء النّهر، وابن ملوكها.
كان ملكا رفيع العماد، وريّ الزّناد، زكيّ المرَاد، ملك البلاد، ودانت له العباد.
وكان قد قتل أبوه سنة إحدى وثلاثمائة، وبقي نَصر في الملك ثلاثين سنة وثلاثين يومًا. وقام بالأمر بعده ولده أبو محمد نوح.
- حرف الهاء-
٣٣- هارون بن يوسف بْن هارون بن ناصح.
أبو عليّ الأُسوانيّ.
سمع: بحر بن نصْر الخولانيّ، وابن عبد الحكَم.
وكانت القُضاة تقبله.
وتوفيّ في ربيع الأوّل.
قال ابن يونس: سمع منه معي ابني عليّ.
٣٤- هُنَاد بن السَّريّ بن يحيى أخي هنَاد بن السّريّ التّميميّ الكوفيّ [٣] .
أبو السّريّ.

---

[١] تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٥١٥) ، وستعاد ترجمته مرة أخرى في هذه الطبقة.
[٢] انظر عن (نصر بن أحمد) في:
تاريخ بخارى للنرشخي ٤٤، ٧٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٠- ١٤٢، والكامل في التاريخ (انظر: فهرس الأعلام) ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٢٤، والفخري ٢٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٠، والعبر ٢/ ١١٨، ٢٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣١.
[٣] انظر عن (هناد بن السّريّ) في:
العبر ٢/ ٢٢٧، وتحفة ذوي الأرب ١٢٦ لابن خطيب الدهشة، طبعة ليدن سنة ١٩٠٥.

كان ثقة، عسرًا في الرّواية، ويعُرف بُهَناد [١] الصغير.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، وأباه السريّ بن يحيى.

وعنه: محمد بن عبد الله الجُعفيّ القاضي، وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ، وأبو حازم محمد بن عليّ الوشّاء، ومحمد بن عمر الْعَلَويّ الكوفيّون.

- حرف الواو -

٣٥- وثيمَة بن عمارة بن وثيمَةَ بن موسى بن الفُرات.

أبو حُذيفَة.

مصريّ، توفيّ في شعبان. وأصله فارسيّ.

سمع من: أبيه، وجماعة.

ذكره ابن يونس.

- حرف الياء-

٣٦- يزيد بْن الْحَسَن بْن يزيد [٢] .

أبو الطّيبّ بن المُسلمة.

بغداديّ كبير.

سمع: الحَسن الزَّعفرانيّ، والحَسنَ بن عرفة، وابن وارة.

وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، وابن شاهين.

وكان ثقة.

٣٧- يعقوب بْن عَبْد الرحمن بْن أَحْمَد بْن يعقوب [٣] .

أبو يوسف البغداديّ الجَصاص الدّعّاء.

سمع: أبا حُذافة أحمد بن إسماعيل السهميّ، وحفص بن عمرو الرِّباليّ، وحميد بن الرَّبيع، وعليّ بن إشكاب، وجماعة.

---

[١] هناد: بضم الهاء ثم نون وألف ودال مهملة.

[٢] انظر عن (يزيد بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٩ رقم ٧٦٦٧.

[٣] انظر عن (يعقوب بن عبد الرحمن) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٧٦ رقم ٣٦٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٤ رقم ٧٥٩٨، ودول الإسلام ١/ ٢٠٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٣، والعبر ٢/ ٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣١.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وإسماعيل بن زنجيّ، وعبد الله بن محمد الحنائيّ، وابن جُمَيْع، وغيرهم.

قَالَ الْخَطِيبُ [١] : فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ كَثِيرٌ.

قَرَأْتُ عَلَى عُمَرَ بنِ غَدِيرٍ، عَنِ ابْنِ الحَرَسْتَانِيِّ حُضُورًا: أَنَا أبو الْحَسَنُ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ طَلَّابٍ، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاعِظُ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ» .

قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» .

فَقَرَأْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً [٢] ٤: ٤١.

قَالَ: فَسَالَتْ عَيْنَاهُ فَسَكَتُّ [٣] . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَعْلَى [٤] مَا وَقَعَ لِي عَنِ الْخَصَّاصِ.

٣٨- يُونُسُ بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِيُّ.

أبو سهل المصريّ الزاهد.

سمع: عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأبا عبد الرحمن النسائي.

وعنه: أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن وقال: كان من أفضل أهلِ زمانه، يعني في العبادة.

روى عنه: عبد الملك بن حبان، وغيره.

ذكره الماليني في أربعي الصّوفيّة، له.

---

[١] في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٤.

[٢] سورة النساء، الآية ٤١.

[٣] أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٨٢) باب: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ٤: ٤١، وفي فضائل القرآن (٥٠٥٥) باب: البكاء عند القرآن، من طريق: صدقة بن الفضل، عن يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (٨٠٠) من طريق حفص بن غياث.

وهو في: معجم الشيوخ لابن جميع بهذا الإسناد ٤٧٦ رقم ٣٧٨.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» ، بسنده إلى عبد الله بن مسعود.

ورواه الإمام أحمد عن عمر بن المصطلق. (البيان والتعريف ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦) .

[٤] في الأصل: «أعلا» .

سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٣٩- أحمد بن إشكاب بن محمد [١] .

أبو بكر الأصبهانيّ.

سمع: عُبَيْد بن الحَسَن، وأبا طالب بن سوادَة.

ذكره أبو عبد الله بن منَده، وأحسبه روى عنه.

٤٠- أحمد بن عامر بن بِشْر [٢] .

أبو حامد المَرْورُّوذيّ الفقيه الشافعيّ.

تفقّه على: أبي إسحاق المروزيّ، وصنّف «الجامع» في الفقه، وشرح

---

[١] انظر عن (أحمد بن إشكاب) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٤٩ وفيه «أحمد بن إشكيب» .

[٢] جاء في هامش الأصل: «أبو حامد إنما توفي سنة اثنتين وستين. كذا قاله أبو إسحاق الشيرازي في طبقاته، والنووي في تهذيبه، وابن خلكان في وفياته ... » ، وفي الأصل بياض. ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : ذكره المؤلّف الذهبي- رحمه الله- مرّة أخرى في الطبقة السادسة والثلاثين، وفيات سنة ٣٦٢ هـ. باسم: «أحمد بن بشر ابن عامر» .

انظر عنه في:

الفهرست لابن النديم ٢١٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٤، ومعجم البلدان ٥/ ١١٢، ووفيات الأعيان ١/ ٦٩ رقم ٧٣، والعبر ٢/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٨٢ رقم ٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٥، رقم ٢٧٥٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٠ رقم ٩٤ وفيه «أحمد بن بشر بن عامر» ، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ رقم ١٠١٨، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٦، والأعلام ١/ ٩٩، وهدية العارفين ١/ ٦٦، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/ ٢١٣ رقم ١٩٥١ وأخباره كثيرة في كتب تلميذة أبي حيّان التوحيديّ، مثل: كتاب الإمتاع والمؤانسة، والبصائر والذخائر، وغيره.

«مختصر المُزنيّ» ، وصنَّف في أصول الفقه. وكان إمامًا لا يُشقُ غُبارُه.

نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١- أحمد بن عُبادة بن علَكدة بن نوح [١] .

أبو عمر الرعيني المالكيّ، إمام جامع قُرطُبة.

سمع: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشنيّ.

توفي في رجب.

وكان زاهدا فاضلا، قلد الشورى فلم يتقلدها.

وحج فسمع من: العقيلي.

٤٢- أحمد بن عبيد الله بن الحريص البغدادي [٢] .

سمع: العبّاس التُّرقفي، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ.

وعنه: الدّار الدَّارقطنيّ، وابن شاهين، وعمر الكتّانيّ.

٤٣- أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر الخواص.

سمع: عليّ بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابن نجيب، وابن شاهين، والدّار الدّارقطنيّ ووثّقة.

عاش بضعًا وثمانين سنة.

٤٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن [٤]

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبادة) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤ رقم ١٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٠ رقم ٢٣٨، وبغية الملتمس للضبي ١٩٨ رقم ٤٥٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٣ رقم ١٩٨٥.

[٣] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٥٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨٢.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٦٧- ١٦٩ رقم ١١٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٣٣، ٣٤، والفهرست للطوسي ٥٢ رقم ٨٦، والفوائد المنتقاة للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٧٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٠، ورجال الطوسي ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٠، وتاريخ

مولى بني هاشم، أبو العبّاس الكوفيّ الحافظ المعروف بابن عُقْدة، وهو لقبُ أبيه.

سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحسن بن عليّ بن عفّان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، والحسن بن مكرم، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن أبي مَسَرة المكيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن أسامة لكلبيّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحُنينيّ، وخلقًا كثيرًا حتّى سمع من أقرانه، وأصغر منه.

وكان حافظًا كبيرًا، جَمَعَ الأبواب والتراجم.

روي عنه: الجعابيّ، وابن عديّ، والطبرانيّ، والدّار الدّارقطنيّ، وعمر الكتانيّ، وابن جُميعْ، وإبراهيم بن خُرشيد قولة، وأبو عمر بن مهديّ، وابن الصلت، وأبو الحُسَيْن بْن المتيم، وخلق سواهم.

وكان أبو عقُدَة إمامًا في النَّحو والتَّصريف، ورعًا خيّرًا.

أنبأني ابن علان، ومؤمل بن محمد البالسي قالا: ثنا الكنديّ، أنا القزاز، نا أبو بكر الخطيب: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة سنة ثلاثة إملاءً: نا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر: سمعتُ عثام بن عليّ: سمعتُ سُفيان يقول: لا يجتمع حُبّ عليّ وعثمان إلا فِي قلوب نبلاء الرجال [١] .

قلتُ: ما يملي ابن عقدة مثل هَذَا إلا وأمره في التشيع متوسطّ.

قال الوزير أبو الفضل بن حنزابة: سمعت الدّار الدّارقطنيّ يقول: أجمع أهل

[()] بغداد ٥/ ١٤- ٢٢، والمنتظم ٦/ ٣٣٦، ٣٣٧، رقم ٥٥٠، ورجال الحلّي ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ١٣، والعبر ٢/ ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤٠- ٣٥٥ رقم ١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٤٢، ودول الإسلام ١/ ٢٠٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٩- ٨٤٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٥ رقم ٤٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٦- ١٣٨،

ومرآة الجنان ٢/ ٣١١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٥، ٣٩٦، ولسان الميزان ١/ ٢٦٣-٢٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١، وطبقات الحفاظ ٣٤٨، ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٢، والأعلام ١/ ٢٠٧، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٩ رقم ٧٨٩، وهدية العارفين ١/ ٦٠، وإيضاح المكنون ١/ ٣٠٣ ١/ ٣٠٣ و ٢/ ٢٦٠، وديوان الإسلام ٣/ ٢٦٧ رقم ١٥٤٥، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٦، ومجمع الرجال للقهبائي ١/ ١٤٤، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٣/ ١١٢- ١١٦.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٥.

الكوفة أنّه لم يُرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمن أبي العبّاس ابن عُقْدة أحفظ منه [١] .

أبو أحمد الحاكم قال: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجيّ الكوفَة، فزعم أنّه أحفظ مني. فقلت: لا تطول، نتقدم إِلَى دكان وراق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت. ثمّ يُلقى علينا فنذكره.

قال: فبقي [٢] .

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيّن من ابن عقدة [٣] .

وعن ابن عقدة قال: أنا أُجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم [٤] .

روى هذا عنه أيضا الدّار الدّارَقُطْنيّ.

وعن ابن عقدة قال: أحفظ مائة ألف حديث [٥] بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث [٦] .

وقال عبد الغنيّ: سمعت الدّار الدّارَقُطْنيّ قال: كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده [٧] .

وقال أبو سعد المالينيّ: أراد ابن عقدة أن ينتقل، فكانت كتبه ستّمائة حملة [٨] .

قلتُ: وكلّ أحدٍ يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف قال أبو أحمد بن عديّ: كان أبو العباس صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصنعة، إلا أنيّ رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثّناء عليه، ورأيت فيه

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٦.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٦ أي: بهت.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] في رجال الطوسي ٤٤٢، وفي رجال الحلّي ٢٠٤: «أحفظ مائة وعشرين ألف حديثا بأسانيدها» .

[٦] رجال الطوسي ٤٤٢، رجال الحلّي ٢٠٤.

[٧] تاريخ بغداد ٥/ ١٨.

[٨] المصدر نفسه.

مجازفات، حتى كان يقول: حدَّثني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: ثنا فلان. وهذا مجازفة.
وكان مقَّدمًا في الشّيعة. ولولا اشتراطي أن أذكر كلّ من تُكلِّم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه.
وقال البرقانيّ: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟
قال: الإكثار بالمناكير [١] .
وقال السّلميّ: سألت الدّار الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: حافظ محدث، ولم يكن في الدّين بقوي، ولا أزيد عَلَى هَذَا.
وقال حَمْزَةُ بْن محمد بْن طاهر: سمعتُ الدّار الدَّارَقُطْنِيّ يقول: ابن عقدة رجل سوء.
وقال أبو عمر بن حيويْه: كان ابن عقدة يُمْلِي مثالبَ الصّحابة، أو قال:
الشيخين، فتركتُ حديثه.
وقال عبدان الأهوازيّ: ابن عقدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يُذكر معهم. يعني لما كان يُظهْر من الكثرة.
وتكلَّم فيه مطيَّن.
وقال ابن عديّ: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنّه كان يحمل شيوخًا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخًا ويأمرهم أن يرووها، ثمّ يرويها عنهم. قد تبينا ذلك منه في غير شيخ [٢] .
وسمعت محمد بن محمد الباغنديّ يحكي فيه شبيهًا بهذا، وقال: كتب إلينا أنهّ قد خرج بالكوفة شيخ عنده نُسخ فقدمنا عليه، وقصدنا الشَّيْخَ وطالبناه بأصول ما يرويه.
فقال: ليس عندي أصلُ، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسّخ، وقال: اروه يكُن لك فيه ذِكر، ويُرْحل إليك [٣] .

---

[١] تاريخ دمشق ٥/ ١٨.
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢١.
[٣] المصدر نفسه.

مَوْلِدُ ابْنِ عُقْدَةَ فِي سنة تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ [١] .
وَوَقَعَ لِي حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ [٢] . أَخْبَرَنَا ابْنُ غَدِيرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ عُمَيْرَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَعْلَبَةَ أَبِي بَحْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قال: استضحك النّبيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ فَقَالَ:
«عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ [٣] » . ٤٥- أحمد بن محمد بن أبي سعيد [٤] .
أبو بكر البزاز.
سمع: أحمد بن أبي غرزة.
وعنه: يوسف القّواس وقال: ثقة.
٤٦- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان [٥] .
أبو الحسن العبديّ اللنبانيّ الأصبهاني.
سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدنيا جملة من تصانيفه.
وسمع «المسند» كله من عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وعنه: الحسن بن محمد بن أريوه، وأبو عبد الله بْن منده، وأبو عمر عبد الله ابن محمد بن عبد الوهّاب السّلميّ، وغيرهم.

---

[١] في رجال الحلّي ٢٠٤: وفاته سنة ٣٣٣ هـ. وكذلك في الفهرست للطوسي.
وقال الحلّي: جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات، وإنما ذكرناه من جملة أصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم. روى جميع كتب أصحابنا وصنّف لهم وذكر أصولهم وكان حفظة.
[٢] جاء في هامش الأصل بقرب هذه الجملة: «لا يكتب» .
[٣] رواه الإمام أحمد، وابن حبّان، وإسناده صحيح. انظر: شرح الجامع الصغير ٢٢٧، وهو في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٦٩.
[٤] ستعاد ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٦٠) في أول وفيات سنة ٣٣٥ هـ.
[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٧، والأنساب ٤٩٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٥١.

(٧١/٢٥)

توفيّ في ربيع الآخر.
٤٧- أحمد بن محمد بن الوليد [١] .
أبو العباس التميميّ، ابن ولاد المصريّ.
هو من كبار النحاة، وكذا أبوه وجده.
سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الزّجاج، وطبقته ورجع.
صنَّف كتاب «الانتصار لسيبويه على المبرّد» وهو من أحسن الكتب.
وله: «المقصور والممدود» .
وكان هو وأبو جعفر النّحّاس شيخيْ مصر في زمانهما.
وقيل هو بغداديّ سكن مصر.
وقد روى عن المبرد أيضًا.
حَدَّثَ عنه: عبد الله بن محمد بن سعيد المصريّ الشّاعر.
٤٨- أَحْمَد بن محمد بن يعقوب [٢] .
أبو عبد الله البَصريّ، المعروف بالبريديّ.
أحد الأعيان والمتموّلين، وأولي الدَّهاء والإقدام.
ولي وزارة الراضي باللَّه محمد بن المقتدر سنة سبْع وعشرين، وخلفَه بالحضرة أبو بكر النَّفريّ لأنّه كان بواسط، ثمّ عزل عن الوزارة بعد سنة وأشهر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٣٨، ٢٣٩، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٠١- ٢٠٣، وإنباه الرواة ١/ ٩٩- ١٠١، ومرآة الجنان ٢/ ٣١١، ٣١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٦ رقم ٧٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٢، وكشف الظنون ١/ ١٧٣، ومعجم

المؤلفين ٢/ ١٦٧، ١٦٨.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن يعقوب) في:

تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ١٤٠، وتجارب الأمم ٢/ ٥٣ وما بعدها، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٤، والوزراء للصابي ٣٤٣، ٣٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخيّ ١/ ٣١، ٣٢، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥ و ٣/ ٣٢ و ٤/ ٣٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٠٩، ٣١٠، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٨- ٢٠، ١٩٠، ٢١٧، ٢١٩، ٢٨٤، ٣٠٥، و ٢/ ١٢٣، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٦٣ و ٣/ ٢٣ و ٤/ ٧٥ و ٥/ ١٩ و ٦/ ١١، ٨٩ و ٧/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨ و ٨/ ٢٥٠، ٢٥٦، ومروج الذهب ٢٦٦٣، ٣٤٦١، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٦٠٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٤١٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠٨، والعبر ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٦٠٢، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٣٣، والفخري ٢٨٤، ٢٨٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٣، ٢٥٥.

(٧٢/٢٥)

ثمّ وَزرَ للمتقيّ باللَّه إبراهيم بن المقتدر في سنة تسع وعشرين، ثمّ اختلف عليه الجند وحاربوه وهزموه، فانحدر إلى واسط بعد أيّام من وزارته.

ثمّ وزر سنة ثلاثين شهرًا، ثمّ عُزل وصودر مَرَّاتٍ.

وقد مرَّ في الحوادث من أخباره.

توفّي بالبصرة في شوّال.

٤٩- إبراهيم بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم [١] .

أبو إِسْحَاق الحنبليّ الفقيه، صاحب المروذيّ.

سمع منه، ومن: عباس الدُّوريّ، ويحيى بن أبي طالب.

وصنّف في المذهب.

روى عنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ.

٥٠- إبراهيم بن محمد بن علي بن بَطحاء التميميّ البغداديّ المحتسب [٢] .

سمع: أباه، وعليّ بن حرب، والعطارديّ، وعبّاسا الدّوريّ، وطبقتهم.

وعنه: الدّار الدارقطني، ويوسف القواس، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي.

ولد سنة خمسين ومائتين. ومات في صفر.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: ثقة، فاضل.

٥١- إسماعيل بن عمر بن الوليد القُرطُبيّ الفقيه [٣] .

أبو الأصبغ.

كان مشاورًا في الأحكام، مُفتيًا، نبيلًا.

سمع: محمد بن وضّاح، وابن مطروح.

أرّخه القاضي عياض.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٤١ رقم ٣٠٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٦ رقم ٥٨٤، واللباب ٢/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن علي) بن:

تاريخ بغداد ٦/ ١٦٤ رقم ٣٢١٢.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٥ رقم ٢١٣.

٥٢- أيّوب بن صالح بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب [١] .

أبو صالح المعافريّ، القُرطبيّ المالكيّ.

روي عن: العُتْبيّ الفقيه، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين.

وقال ابن الفَرضيّ [٢] : كان إمامًا في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لُبابَة. وكان متصرّفًا في علم النَّحو والبلاغة والشِّعْر.

وكان مجانبًا للدولة، لكنّه ولي الحسْبة فأحسن السّيرة.

وتوفيّ في المحرَّم.

- حرف الحاء-

٥٣- الحسن بن سعد بن إدريس بن خَلَف [٣] .

أبو عليّ الكُتاميّ البربريّ.

سمع: بقيّ بن مخلد الحافظ.

وباليمن من: إسحاق الدَّبَريّ.

وكتامة قبيلة من البربر [٤] .

٥٤- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون [٥] .

أبو عليّ الحدّاديّ. إمام جامع مصر.

يروي عن: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن الحكم، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (أيوب بن صالح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨٦، وجذوة المقتبس ١٦١، وبغية الملتمس ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٠ رقم ٢٦٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٥٢، والديباج المذهب ٩٨.

[٢] في: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٦.

[٣] انظر عن (الحسن بن سعد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٠ رقم ٣٤١.

[٤] قال ابن الفرضيّ: كان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعيّ.

وكان يحضر الشورى، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيّين ترك شهودها ولزم بيته. وسمع الناس منه كثيرا. ورحل ثانية إلى

المشرق بعد ما أسنّ فحجّ وانصرف، وكان شيخا صالحًا، لم يكن بالضّابط جدًّا.

[٥] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

المنتظم ٦/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٥٥١.

(٧٤/٢٥)

وعنه: ابن مَنْدَه أبو عبد الله.

٥٥- الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حليم [١] .

أبو عبد الله النَّضْريّ المَرْوزِيّ، والد عبد الله بن الحسين البصريّ. امتنع من التّحديث، فيما أخبر ابن ماكولا، إلي أن أنفذ إليه الحاكم أبو الفضل ابنه، فحدَّث بكتب ابن أبي الدُّنيا، «وسُنَن أبي داود» ، «وفوائد عبّاس الدُّوريّ» ، عنهم.

وحدَّث بكتاب «معاني القرآن» للفرّاء، عن السّريّ، عنه.

- حرف السين-

٥٦- سعيد بن محمد بن نصر.

أبو عمرو بن ممّوس القطّان.

سمع: أباه، وعليّ بن عبد العزيز البغَويّ، وأبا يزيد القراطيسي.

وعنه: أحمد بن فارس اللغوي، والقاسم بن محمد السراج، وجماعة.

توفي بجرجان.

٥٧- سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي [٢] .

زعيم قومه، هلك بالجدري في رمضان، فلا رحمه الله.

وقد مرت أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسن) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٥٤.

[٢] انظر عن (سليمان القرمطي) في:

تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٣٩، ومروج الذهب ٣٤٢٨، ٣٤٤٠، ٣٥٣٣، ٣٦٥٦، والتنبيه والإشراف ٣٣٩، وتجارب الأمم ٢/ ٥٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣٢، والمنتظم ٦/ ٣٣٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٤١٥، وتاريخ الأنطاكي ٧٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، ودول الإسلام ١/ ٢٠٥، والعبر (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٤٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٠٥، وتاريخ أخبار القرامطة (انظر فهرس الأعلام) ١١٨، والدرّة المضيّة ٦١، ٦٢، واتعاظ الحنفا ١/ ١٦٥.

(٧٥/٢٥)

- حرف العين-

٥٨- العباس بن محمد بن قوهيار [١] .

أبو الفضل النيسابوري.

سمع: إسحاق بْن عَبْد الله بْن رَزِين، وعلي بْن الحسن الهلالي، ومحمد ابن عبد الوهاب.

وانتخب عليه أبو علي الحافظ.

قال الحاكم: سمعتُ وُلده يذكرون أنّه دخل الحمّام، فحلق القيّم رأسَهُ، والقيم سكران، فأرسل الموسى في دماغه. فأخرجوه مِن الحمام فمات في ربيع الآخر.

روي عنه: ابن محمِش، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو الحسن العلويّ، وآخرون.

قيل: اسم جدّه قُوهيار مُعاذ.

٥٩- عبد الله بن إسحاق [٢] .

أبو محمد المصريّ الجوهريّ.

حدَّث ببغداد عن: الربيع بن سليمان، وبكار القاضي، وإبراهيم بن مرزوق، وأبي زرعة الدمشقيّ.

وعنه: الدّار الدارقطني، وابن شاهين، وابن جميع، وأبو أحمد الفرضيّ، وأبو عمر بن مهدي، ومحمد بن عثمان النفري.

مات في ربيع الأول.

وحدَّث عنه أبو يَعلَى عثمان بن الحسن الطوسيّ، وقال: ثقة [٣] .

٦٠- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أحمد بْن أبي سعيد [٤] .

---

[١] انظر عن (العباس بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١٥/ ٣٣١ رقم ١٦٧.

[٢] انظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٩٧ رقم ٢٥٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨٨ رقم ٤٩٧٦، والمنتظم ٦/ ٣٣٨ رقم ٥٥٣.

[٣] تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٩٦ رقم ٢٥٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢٥، ٢٢٦ رقم ٥٢٥٧،

أبو بكر البزاز. خال [ابن] [١] الجعابيّ.

سمع: الزّعفرانيّ، وعليّ بن إشكاب، وجماعة.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وعبد الله الصَّفّار.

وكان ثقة [٢] .

٦١- عبد الرحمن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عبد الرحمن بن عبد الله ابن يزيد [٣] .

المقرئ المالكيّ.

سمع من: جدّه.

روى عنه ابن جُمَيْع بالإجازة.

٦٢- عبد العزيز بن أحمد بن الفرج.

أبو محمد الغافقيّ، مولاهم المصري.
كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمريّ.
قال ابن يونس: ثقة، ثبْت.
روى عن: محمد بن زيدان الكوفيّ، وبكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مرزوق.
توفي في جُمادى الأولى من السنة.
٦٣- عبد العزيز بن قيس.
أبو زيد البصري، ثمّ المصريّ.
روى عن: بكار بن قُتيبة، ويزيد بن سنان القزاز.
قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن من أهل المعرفة بالحديث.
توفي في ربيع الأوّل سنة ٣٣٢.

[()] والمنتظم ٦/ ٣٣٨ رقم ٥٥٤.
[١] إضافة على الأصل من: تاريخ بغداد.
[٢] وثّقه الخطيب.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣١٠ رقم ٢٧٧.

٦٤- عبيد الله بْن أحمد بْن عبد الله بْن عمْرو النصريّ [١] .
أبو محمد الدمشقيّ.
روى عن: جدّه لأمه أبي زُرعة.
وعنه: عبد الوهّاب الكلابيّ، ومحمد بن جعفر الصَّيداويّ.
٦٥- عمرو بن صالح [٢] .
أبو حفص المُريَّ الجديانيّ [٣] .
حدَّث بقرية جَديا من الغُوطة، عن: إبراهيم الجُوزجانيّ، وبكر بن حفص.
وعنه: عبد الوهّاب الكلابيّ، ووالد تمتام.
- حرف القاف-
٦٦- القاسم بن داود بن سليمان بن مردان شاه [٤] .
أبو ذَرّ الكاتب.
بغداديّ، ثقة، نبيل.
روى عن: سعدان بن نصْر، وعباس التُّرْقفيّ، وأحمد بن منصور الرمادي، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وابن جميع، وآخرون.
ورّخه الخطيب.

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٢٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤١.

[٢] انظر عن (عمرو بن صالح) في:

الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢، والأنساب ٣/ ٢٠٥، ومعجم البلدان ٢/ ١١٥، واللباب ١/ ٢٦٤.

[٣] الجدياني: بفتح الجيم والدال المهملة والياء المثنّاة من تحتها وفي آخرها النون. (الإكمال والأنساب) .

وقال ياقوت أيضا بالفتحتين، ثم أضاف: وهم يسمّونها الآن جديا: بكسر أوله وتسكين ثانيه.

(معجم البلدان) .

أما ابن الأثير، فبعد أن ذكر أنها بفتحتين، قال: الصواب جديا بكسر الجيم وتسكين الدال.

(اللباب) .

[٤] انظر عن (القاسم بن داود) في.

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٦٠ رقم ٣٤٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٩٢٨.

(٧٨/٢٥)

- حرف الميم-

٦٧- محمد بْن أحمد بْن أَبِي سعيد [١] .

أبو بكر البغدادي، البزاز.

روى عن: أحمد بن أبي غَرزَة الغفَاريّ.

وعنه: يوسف القّواس، وعبيد الله بن أحمد المقرئ.

وثَّقه القوّاس.

٦٨- محمد بْن إبراهيم بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ السَّهميّ.

أبو الحسين.

مصريّ، روى عن: عُبيْد الله بن سعيد بن عُفير، وخيْر بن موفَّق.

٦٩- محمد بن بِشْر بن بطريق [٢] .

أبو بكر الزُّبيري العَكريّ.

في شوّال.

سمع: بحر بن نصر الخولانيّ، وابن عبد الحكم الفقيه، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر النّحاس.

وقال يحيى بن عليّ بن الطّحّان: عند كثير مِن أهل العمل أنة مصريّ، لأنّه دخل مصر صغيراً.

ووُلد بسامّراء سنة ثمانٍ وأربعين.

قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مَسلَمة الزُبيريّ.

والزُبيري ضبطه الصّوريّ [٣] .

٧٠- محمد بن بكّار بن يزيد بن المرزبان [٤] .

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي سعيد) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٠٦ رقم ١٧٧.
[٢] انظر عن (محمد بن بشر) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٤ رقم ١٥٣، ولسان الميزان ٥/ ٩٣، ٩٤، وتبصير، المنتبه ٢/ ٦٥٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٦.
[٣] هو الحافظ محمد بن علي الصوري المتوفّى ببغداد سنة ٤٤١ هـ.
[٤] انظر عن (محمد بن بكار) في:

(٧٩/٢٥)

أبو الْحَسَن السَّكْسكيّ، قاضي بيت لِهْيا.
سمع: محمد بن إسماعيل بن عُليَّة، وشعيب بن شعيب بن إِسْحَاق، وبكّار بن قُتيبة، وجماعة.
وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن ابنه الحسين بن أحمد بن محمد بن بكّار.
توفي ببيت لَهْيا.
٧١- محمد بن الحسن بن يونس [١] .
أبو العباس الهُذليّ، النحَّوي، الكوفيّ.
قرأ القرآن وتلقَّنه على أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن التّيميّ الْمُقْرِئ.
قرأ عليه: القاضي محمد بْن عَبْد اللَّه الهرواني الجعفي، وأبو الْحَسَن محمد بْن جَعْفَر التميمي النّجّار.
٧٢- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل [٢] .
أبو بكر النّيسابوريّ القطّان.
الشيخ الصّالح، مسُندِ نيسابور.
سمع: أحمد بن منصور، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن بِشْر، والذُّهليّ، وهذه الطبقة.
روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن منده، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش، ومحمد بن الحسين العلويّ.

[()] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١٦، ٢١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٣٤١.
[١] انظر عن (محمد بن الحسن بن يونس) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٣٦، وغاية النهاية ٢/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢٩٤٧، وبغية الوعاة ١/ ٩٠ رقم ١٤٢.
[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

الأنساب ١٠/ ١٨٥، ١٨٦، والعبر ٢/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٥٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٢.

قال أبو عبد الله الحاكم: أحضروني مجلسَه غير مَرَّةٍ، ولم يصحّ لي عنه شيء.

توفي في شوّال، وأظنّه جاوز التسعين.

٧٣- محمد بن زفر.

الفقيه أبو بكر المازنيّ.

سمع: عبد الملك بن عبد الحميد الميمونيّ الفقيه، وأبا زُرعة الدّمشقيّ، وعبد الله بن الحسين المصيصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين الرازيّ، وأحمد بن البراميّ.

٧٤- محمد بن سهل بن اسود الجمليّ.

مصريّ.

عن: أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفرج، وطبقته.

٧٥- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم بن ثابت [١] .

أبو بكر بن شَلْحويْه الدمشقيّ.

سمع: شُعيب بن عمرو، وأبا إسحاق الجوزجانيّ، وإسماعيل بن عُبيد الله العجليّ.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو حفص بن شاهين.

٧٦- محمد بن عليّ بن أبي روبة.

سمع: العطارديّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ.

وكان ثقة.

٧٧- محمد بن عمار العجلي العطّار [٢] .

أبو جعفر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٢٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عمار) في:

لسان الميزان ٥/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ١٠٤٦.

كوفي حافظ، عاش خمسا وثمانين سنة.
قال ابن حمّاد الحافظ: كان ابن عقدة يتكّلم فِيهِ، وهو يتكلم في ابن عقدة.
٧٨- محمد بن عمران بن موسى [١] .
أبو جعفر الشَّرْمَغُولي [٢] . وَشَرمُغول بها قلعة، وهي علي أربع فراسخ مِن نَسَا.
سمع ببغداد: موسى الوشّاء، ومحمد بن يوسف بن الّطّباع، وأحمد بن أبي خيثَمة، وجماعة.
وسمع منه «تاريخ ابن أبي خيثمة» جماعةً منهم: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم.
٧٩- محمد بن محمد بن أبي حُذيفَةَ الدّمشقيّ [٣] .
أبو عليّ. واسم أبي حذيفة: القاسم بن عبد الغني.
سمع: محمد بن هشام بن ملاس، والوليد بن مروان، وربيعة بن الحارث الحمصيّ، وبكار بن قتيبة، وأبا أمية الطرسوسي، وجماعة.
وعنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.
٨٠- محمد بن يزداد الشهرزوري الأمير [٤] .
ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق، إذ غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمران) في:
الأنساب ٧/ ٣٢٣.
[٢] الشّرمغوليّ: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، وضم الغين المعجمة، بعدها الواو، وفي آخرها اللام.
[٣] انظر عن (محمد بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣١٣.
[٤] انظر عن (محمد بن يزداد) في:
أمراء دمشق في الإسلام ٨٠ رقم ٢٤٤.

فلما قتل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمنَ إليه محمد بن يزداد.
وبلَغنَا أنّه توفي بمصر وهو على شرطة الإخشيد في هذا العام ٨١- محمد بن يونس بن إبراهيم بن النَّضر.
أبو عبد الله الّنَيْسابوري الشَّعراني المقرئ.
قال الحاكم: كان من أئمّة القراء والعُباد. رأيته يرّسل شعره الأبيض.
سمع: السرَّيّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل.
وبالعراق: أبا مسلم الكَجّيّ، وطبقته.
روى عنه: يحيى العنبريّ، وأبو عليّ الحافظ.
٨٢- محمود بن إسحاق البخاري القواس.
سمع من: محمد بن إسماعيل البخاريّ، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون.
وحدَّث، وعُمِّر دهرا.
أرخه الخليلي، وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد الملاحميّ.

- حرف الهاء-

٨٣- هشام بن أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير [١] .

أبو الوليد الدّمشقيّ المقرئ.

سمع: العباس بن الوليد البيروتيّ، وأبا زُرعَة، وهلال بن العلاء، والكُديميّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عُتْبة الجوبري، والطَّبرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

---

[١] انظر عن (هشام بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩، ٥٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٣ رقم ١٧٦٥.

(٨٣/٢٥)

- حرف الياء-

٨٤- يعقوب بن إسحاق.

أبو الفضل الهرويّ الحافظ.

سمع: عثمان بن سعيد الدّارميّ، ومن بعده.

وصنّف جزءا في الرّدّ على اللَّفْظية.

روى عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهل بلده.

٨٥- يوسف بن عبد الله التميميّ القفصيّ المالكيّ [١] .

كان مِن أفقه أهلِ زمانه، وله شعرٌ جَيِّدٌ.

ذكره القاضي عياض، وعظّمه.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: ترتيب المدارك ٤/ ٣٥٦.

(٨٤/٢٥)

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٨٦- أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهّاب الشَّيْبانيّ الدّمشقيّ [١] .

أبو الطّيّب، المعروف بابن عَبَادِلَ.

سمع: أبا أُمَيَّة، والعباس بن الوليد البيروتيّ، وبحر بن نصر الخولانيّ، وإبراهيم بن مُنقْذ، وخلقًا كثيرًا.

روى عنه: أبو هاشم المؤدَّب، والطَّبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وجماعة.

وُثِّق.

٨٧- أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل.
أبو حامد الصّرّام.
روى كُتب الفقه والتفسير ببلْخ أو بخاري.
وسمع: يوسف بن بلال، وغيره.
وجاوز ثمانين سنة.
٨٨- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المبارك بن حبيب الأُمويّ المروانيّ الأندلسيّ [٢] .

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٣، ٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٨١ و ٨/ ٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٢ رقم ١٦٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ١٧٤ رقم ٧٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في:
جذوة المقتبس للحميدي ١٢٨ رقم ٢٢١، وبغية الملتمس للضبي ١٨٤ رقم ٤٢١ وفيه «أحمد ابن عبد الله بن محمد بن الرك» !

من بيت حشمة وشرف.
يروي عن: بقيّ بن مخلد، وغيره، ومحمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخشنيّ. وكان مائلا إلى الأخبار والآداب.
روى عنه: عبد الله الباجي، وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن مفرج.
توفي في صفر.
٨٩- أحمد بن علي بن رازح.
أبو بكر الخولاني المصري.
يروي عن: أبي يزيد يوسف القراطيسيّ، وغيره.
٩٠- أحمد بن عمرو بن جابر [١] .
أبو بكر الّطّحان الحافظ، نزيل الرملة.
سمع: سليمان بن سيف الحرانيّ، ومحمد بن عوف الحمصيّ، وأبا زُرْعة الدّمشقيّ، والعباس بن الوليد البيروتي، وبكّار بن قُتيبة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبد الله العبسّي، وطبقتهم.
وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بن المقرئ، ومحمد بن المظفرّ، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جُميع، وآخرون كثيرون.
وقع لنا حديثه عاليًا.

[()] وذكر في الحاشية تعليقا على هذا اللفظ: «بشكل الخط» .
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : تأمّل هذه السماجة في التعليق و «التحقيق» !!
[١] انظر عن (أحمد بن عمرو) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٩ رقم ١٤٠، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٩، والعبر ٢/ ٢٢٩، ٢٣٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦١- ٤٦٣ رقم ٢٦٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلاميّ ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٧٣.

(٨٦/٢٥)

٩١- أحمد بْن محمد بْن إبراهيم بْن حَكِيم [١] .

أبو عمرو بن ممّك المَدينيّ.

رحل، وسمع: ابن وارة، وأبا حاتم بالريّ، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابُلس، وأبا أسامة بحلب.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعليّ بن ميلة الزّاهد، وعبد الله ابن أحمد بن جُولَة، وأحمد بن مَرْدَوَيْه شيوخ أبي عبد الله الثقفيّ.

وكان أديبًا، فاضلًا، حسن المعرفة بالحديث.

تُوُفّي في جُمَادَى الْآخرة.

٩٢- أَحْمَد بن محمد بن عاصم [٢] .

أبو بَكْر بن أبي سهل الحُلوانيّ.

عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة، وجماعة.

وعنه ابن حيُّويْه، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ.

وثّقه الخطيب.

وكان إخباريًا، علامة، نسَّابة.

٩٣- أحمد بْن محمد بْن عَبْد الله [٣] .

أبو بكر الجوهريّ.

بغداديّ، مستور.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٢، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقه) ٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٨٢ و ٤/ ٢٧٠، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٧٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيموريّة) ٣/ ١٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥١، والعبر ٢٢٩، ٢٣٠ و ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٤، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ١٨٥ و ٤٠٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٩٣.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٧٦ رقم ٢٤٦٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد الجوهري) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٤ رقم ٢٤٠٠.

(٨٧/٢٥)

حدث في هذا العام عن: محمد بن يوسف الّطبّاع، وأحمد بن الهيثم البّزاز، وطبقتهم.
وعنه: أبو عبد الله المرزبانيّ، وابن الصلْت المجبِّر، وغيرهما.
٩٤- أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس [١] .
أبو بكر الزَّنبريّ الْمَصْريّ.
سمع: الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار المُراديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عبد الحَكَم.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرحّالة.
توفي في ثالث رمضان.
وقع لنا حديثه. ولا ذكرَ ابن ماكولا في الزَّنبري سواه.
٩٥- إبراهيم بن جعفر بن أحمد [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن مسعود) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٧١.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن جعفر المتّقي للَّه) في:
أخبار الراضي والمتّقي للصولي ١٨٦- ٢٨٥، ومروج الذهب ٤/ ٣٣٩- ٣٥٢، والتنبيه والإشراف ٣٤٤، وتجارب الأمم ٢/ ٦٨- ٧٢، وتكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٢، ١٤٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٥١، ٥٢ رقم ٣٠٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٨- ١٧٤، والوزراء للصابي ٣٤٣، ٣٤٤، وزبدة الحلب ١/ ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٥٢، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٣٣- ٤٨، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٠، ٣٨، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٠٠ و ٢/ ٦٣، ٢٢٣ و ٤/ ١٨٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢- ٢١٤، ٢٣٨ و ٥/ ١٧٧، ١٩٩، ٢٢١، ٢٢ و ٦/ ١١، ٧٤ و ٧/ ٢٠٥ و ٨/ ٥٢، ١٠٨، ٢٤٥، والفرج بعد الشدّة له ١/ ٢٣٠، ٣٢٥ و ٢/ ٥٢، ٥٨، ٨٣، ٢١٣، ٢٢٢، ٣٠٣، ٣٢٤، و ٣/ ٣٢، ٨٠، ٨١، ١٠٦، ١٦٩ و ٤/ ١٣٧، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤١، ٣٠٩- ٣١٢، ٣٧١، وولاة مصر للكندي ٣٠٨، ٣٠٩، والولاة والقضاة، له ٢٩٠، ٢٩٢، ٥٨٢، وثمار القلوب للثعالبي ٥١٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٩، ٢٩٠، والمنتظم ٦/ ٣١٦- ٣١٩ و ٧/ ٤٣، والنبراس ١١٩، ١٢٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٨ وما بعدها، و ٨/ ٤١٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٧، ٥٨، وتاريخ مختصر الدول، له ١٦٥، ١٦٦، والفخري ٢٨٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٢- ١٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٣- ٢٥٥، ونهاية الأرب ٢٣/ ١١٧٦، ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩١، ٩٢، والعبر ٢/ ٣٠٧، ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٠٤- ١١١ رقم ٥٩، ودول الإسلام ١/ ٢٠٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ١٧٥، ١٧٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤١، ٣٤٢، ونكت الهميان ٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٨، ٤١٩، ومآثر الإنافة ١/ ٢٩٢- ٢٩٨،

(٨٨/٢٥)

أمير المؤمنين المتَّقي للَّه أبو إسحاق بن المقتدر الهاشمي العباسيّ.

ولُد سنة سبْع وتسعين ومائتين، واستخلف سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد أخيه الراضي باللَّه. فولي الخلافة إلى هذه السنة. ثمّ إنهم خلعوه وَسَمُلوا عينيه، وبقي في قيد الحياة إلى أن مات في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وكان حَسَن الجسم، أبيض مُشْربًا حُمْرة. أشقر الشَّعر بجُعُودة، أشهل العينين، كثّ اللحْية.

وكان فيه دين وصلات وكَثْرة صلاة، وصيام. ولا يشرب الخمر.

وتقدَّم ذِكر الراضي.

– حرف الحاء–

٩٦– حاتم بن عَقيل بن المهتدي [١] المَرَاريّ [٢] .

أبو سعيد اللّؤلؤيّ.

سمع: عبد الله بن حمّاد الآمُليّ، وغير واحد.

وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل.

٩٧– الحسين بن محمد.

أبو عبد الله الخُزاعيّ الزّيّات.

كوفيّ ثقة.

كان ابن عقدة يفيد عنه ويكتب عنه.

توفي في هذا العام.

[()] وشرح رقم الحلل ١٠٧، ١١٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٥، واتعاظ الحنفا ١/ ١٣٧.

والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٢، وتاريخ الخلفاء ٣٩٤، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣، وفوات الوفيات ١/ ١٧، ١٨، رقم ٧٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١١٤، وأخبار الدول للقرماني ١٦٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٥٦.

[١] انظر عن (حاتم بن عقيل) في:

الأنساب ١١/ ٢٢٢، واللباب ٣/ ١٨٩.

[٢] المراري: بفتح الميم، والألف بين الراء من المهملتين، هذه النسبة إلى المرار، وهو نوع من الحبال المتّخذة من القنّب وهو جلد الكتّان، إلى بيعه وعمله.

– حرف العين–

٩٨– عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث.

أبو الفضل البخاريّ. أخو الفقيه عبد الله.

سمع: سهل بن المتوكّل، وصالح بن محمد الحافظ.

وعنه: أهل بخارى.

مات في رمضان.

٩٩- عبيد الله بن يعقوب بن يوسف [١] .

أبو القاسم الرازي الواعظ، نزيل نيسابور.

ختن أبي العباس بن سريج.

رحل، وسمع: هلال بن العلاء الرَّقِّيّ، ويزيد بن عبد الصمد الدّمشقيّ، وأبا إسماعيل الترمذيّ، وجماعة كثيرة.

وعنه: يحيى العنبريّ، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيليّ.

قال أبو عليّ الحافظ: كان يكذب.

وقال الحاكم: كان أوحد أهل خُراسان في مجالس التّذكير. حضرتُ مجلسه.

١٠٠- عليّ بن أحمد بن نوكرد الأَسْتَرَاباذيّ.

سمع بمكّة: عليّ بن عبد العزيز.

١٠١- عليّ بن إبراهيم بن معاوية.

أبو الحسن النيَّسابوريّ المعدّل، الصّالح.

سمع: أبا زُرْعة، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطارديّ، وأبا حاتم.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحسين الحجاجيّ، وأبو عبد الله الحاكم لكن ذهب سماعه منه.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن يعقوب) في:

المغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ رقم ٣٩٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨ رقم ٥٤٠٧، ولسان الميزان ٤/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٣٨.

١٠٢- عليّ بن الحسن بن أحمد بن فَرُّوخ [١] .

أبو الحسين الحرّانيّ ابن الكلاس.

قدم بغداد وحدَّث بها، عن: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء، وطبقتهما.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو حفص الكتانيّ.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لم يكن قويًا [٢] .

وقال أبو الفتح القواس: كان حيًا في هذه السنة.

١٠٣- عليّ بْن محمد بْن منصور بن قُرَيْش.

أبو الحسن السُّنيّ البخاريّ.

سمع: محمد بن عيسى الطرسوسيّ، وعُبيد الله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل الميدانيّ.

وعنه: أهل بلده.

١٠٤- عليّ بن محمد بن المَرْزُبان [٣] .

أبو الحسن الأسواريّ الأصبهاني العابد.

سمع: أحمد بن مهديّ، وابن النعُمان.

وصِحبَ أبا عبد الله الخُشوعيّ.

قال أبو نُعيمْ: لم يُخرّج حديثه [٤] .

١٠٥- عمرو بن عُبيْد.

أبو عليّ البلْخيّ الصَّيْدَلَانِيُّ.

توفي ببلْخ في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٢٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٣.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن المرزبان) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥.

[٤] وقال أبو نعيم: «وذكر المتأخّر أنه توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في صفر» .

(٩١/٢٥)

- حرف الميم-

١٠٦- محمد بن أحمد بن تميم بن تمّام [١] .

أبو العَرَب الإفريقيّ.

كان جدّه من أمراء إفريقية.

وسمع محمد من أصحاب سَحنوُن، وكان حافظًا لمذهب مالك، مفتيًا. غلبَ عليه علم الحديث والرّجال، وله تصانيف منها كتاب «مِحَن العلماء» ، وكتاب «طبقات أهل إفريقيّة» ، وكتاب «فضائل مكّة» ، وكتاب «فضائل سَحْنُون» ، وكتاب «عُبّاد إفريقية» ، وغير ذلك.

وتوفي فِي ذي القعدة.

١٠٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمرو [٢] .

أبو علي اللُّؤلُؤيّ.

بصري مشهور ثقة.

سمع: أبا داود السّجستانيّ، ويعقوب بن إسحاق القلّوسي، والحسن بن عليّ بن بحر، والقاسم بن نصر، وعليّ بن عبد الحميد القزوينيّ.

وعنه: الحسن بن عليّ الجْيِليّ، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ،

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:

رياض النفوس ٢/ ٣٠٦، وعلماء إفريقية ٢٢٦، وترتيب المدارك ٣/ ٣٣٤- ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٩، ٨٩٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٩، والديباج المذهب ٢٥٠، ٢٥١، ومعالم الإيمان ٣/ ٤٢- ٤٧، وطبقات الحفاظ ٣٦٣، وفهرست ابن خير ٢٩٧، ٣٠١، وطبقات علماء إفريقية للخشني، تحقيق محمد بن أبي

شنب، بالجزائر ١٩١٥، وكشف الظنون ٢/ ١١٢٢، وهدية العارفين ٦/ ٣٧، والأعلام ٦/ ٢٠٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢/ ٢٣٦، وشجرة النور الزكية ١/ ٨٣، وتراجم المؤلّفين التونسيين ٣/ ٣٥٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٩٣ وما بعدها، رقم ٣٠، وإيضاح المكنون ١/ ٢١٣، ٣٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمرو) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٧٠ رقم ١١، والأنساب ٤٩٦ ب، والعبر ٢/ ٢٣٤، ودول الإسلام ١/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٧ رقم ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٤، والمغني في أسماء الرجال للهندي ٢١٨، وديوان الإسلام ٤/ ٩٨ رقم ١٧٨٨.

(٩٢/٢٥)

وأبو الحسين الفسويّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيع الغسانيّ.

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو عليّ اللؤلؤي قد قرأ كتاب السُّنن على أبي داود عشرين سنة، وكان يسّمى وراقه. والورّاق عندهم القارئ للناس.

قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حَذَفها أبو داود آخرًا لشيءٍ رابهُ في الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ: أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد حُضُورًا، أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أنا أَبُو نَصْرِ بْنُ طَلابٍ، نا محمد بْنُ أَحْمَدَ: ثنا أَبُو عَلِيٍّ محمد بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو الْهَيْثَمِ بِشْرُ بْنُ فَأْفَاءٍ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شُعْبَةُ، مَرْوَانُ الأَصْغَرُ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَقَنَتَ عُمَرُ؟

قَالَ: خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ [١] .

١٠٨- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن يعقوب بن زوزان [٢] .

الحافظ أبو بكر الأنطاكيّ.

كان حَيًّا في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة.

وجدّه قيّده الأمير بمعجمتين، وقال: روى عن: محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريّ، وأبي الوليد بن بُرد، وأبي يزيد القراطيسيّ، وأبي علاثة محمد بن عَمْرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرّقّيّ، وبشر بن موسى.

قلت: وزكريّا خيّاط السنة، وهذه الطبقة.

روي عنه: محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بن ذَكْوان، وفرَج بن إبراهيم النّصيبيّ، وأبو الحسين بن جُمْيع.

قال الأمير ابن ماكولا [٣] : له رحلة في الحديث. كتب بالشام، والعراق، ومصر.

---

[١] أي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. انظر: صحيح البخاري ٢/ ٤٠٩، ٤١٠، ومسلم (٦٧٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبد الله) في:

المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ ٧١ أ، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٨٣ رقم ٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٨ رقم ١٢٥٣.

وسيعيده المؤلّف الذهبي- رحمه الله- في المتوفين تقريبا من أهل هذه الطبقة، برقم (٣٥٦) .

[٣] في الإكمال ٤/ ١٩٢، ١٩٣.

قلت: وتوفّي سنة نيّف وثلاثين وثلاثمائة.

١٠٩- محمد بن إسحاق بن عيسى [١] .

أبو بكر بن حضرون التّمّار.

بغداديّ، ثقة.

سمع: عليّ بن حرب، والعباس التّرْقفيّ.

وعنه: أبو بكر الوراق، ومحمد بن سليم البزاز.

١١٠- محمد بن حامد بن أحمد بن حمدويه.

أبو بكر البخاري الوزان.

سمع: سهل بن المتوكلّ، ومحمد بن عبد الله السَّعديّ، وجماعة.

وعاش سبعين سنة.

١١١- محمد بن أبي الفتح [٢] .

أبو بكر القلانسيّ.

بغداديّ، ثقة.

سمع: عبّاس التُّرقفيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.

وعنه: ابن المظفّر، والدّار الدّارقطنيّ، وأحمد بن الفرج، وابن جُمَيْعْ.

١١٢- محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثُعْلبة [٣] .

أَبُو الحسن الخُشنيّ الأندلسيّ.

سمع أباه فأكثر عنه.

وكان فقيهًا مُشاوِرًا في الأحكام، قليل الفقه، رحمه الله تعالي.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٥٧ رقم ٨٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الفتح) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٣٨ رقم ٩١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٦٧ رقم ١٢١٢ وفيه «محمد بن الفتح» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد السلام) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٥٣ رقم ١٢٣٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨ رقم ٢، ٤، وبغية الملتمس للضّبّي ٤٧ رقم ٢

١١٣- محمد بن محمد بن وشَاح [١] .

أبو بكر ابن اللّبّاد اللّخميّ.

مولاهم الفقيه الإفريقيّ المالكيّ.

من أصحاب يحيى بن عمر الفقيه.

صنَّف «فضائل مالك» ، وكتاب «عصمة النّبييّن» ، وكتاب «الطّهارة» .

وتوفي في صفر.

وعليه تفقه أبو محمد بن أبي زيد.

١١٤- محمد بن محمد بن يونس الأبهريّ الأصبهانيّ [٢] .

سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وإبراهيم ابن فهد.

وعنه: ابن مَنْدَه، وعليّ بن مُقْلَة.

توفيّ في ربيع الآخر.

١١٥- مذكور بن جعفر بن أحمد.

أبو زيد البَلَويّ المؤذّن المصريّ.

روى حديثا واحدا عن بكّار بن قُتَيْبة.

وتوفي في المحرم.

١١٦- مظفَّر بن أحمد بن حمدان [٣] .

أبو غانم المصريّ النّحويّ المقرئ.

من جلّة المقرءين بمصر.

قرأ عَلَى: أَحْمَد بن عبد اللَّه بن هلال.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن وشاح) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٠ رقم ١٨٤، والوافي بالوفيات ١/ ١٣٠، والديباج المذهب ٢٤٩، ٢٥٠، ومعالم الإيمان ٣/ ٢٣- ٣١، والأعلام ٧/ ٢٤٢، ومعجم المؤلفين ١١/ ٥٠٩.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن يونس) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٠.

[٣] انظر عن (مظفّر بن أحمد) في:

غاية النهاية ٢/ ٣٠١ رقم ٣٦١٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٦ رقم ٢٠٠.

قرأ عليه: محمد بن عليّ الأدْفُويّ، ومحمد بن خُراسان الِصقِليّ، وعامّة أهل مصر.

قال ابن خُراسان: توفي في ربيع الأول سنة ٣٣٣.

- حرف الياء-

١١٨- يعقوب بن محمد بن عبد الوهّاب [١] .

أبو عيسى الدُّوريّ.

حدَّث عن: الحَسن بن عَرَفَة، وحفص الرَّباليّ، ويحيى بن حبيب الجمّال.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، وأبو الحسن الجُنديّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْدَاويّ لكنّه سمّاه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وهم منه.

قال الخطيب: كان صدوقا.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٧٧ رقم ٣٦٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٥ رقم ٧٦٠٠.

(٩٦/٢٥)

سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

١١٩- أحمد بن حامد بن مخلد البغدادي [١] .

أبو عبد الله القطّان المقرئ.

سمع: إبراهيم بن عبد الله القّصار، وأحمد بن أبي خَيْثَمة.

وعنه: ابن شاهين، وأبو القاسم بن الثّلاج، وأبو الحسن بن الصّلْت الأهوازيّ.

وثّقه الخطيب.

١٢٠- أحمد بن عبد الله بن إسحاق [٢] .

أبو الحسن الخرقيّ.

تقلّد القضاء بواسط، ثمّ بمصر والمغرب. ثمّ ولي قضاء بغداد سنة ثلاثين

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٢١ رقم ١٧٩٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله الخرقي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٢ رقم ١٩٤٢، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٩، ٥٦٦، والعبر ٢/ ٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٦، وزبدة الحلب ١/ ١٠٦، ١٠٧.

وجاء في الأنساب لابن السمعاني ترجمة لآخر من الخرقيين توفي في هذه السنة أيضا ٣٣٤ هـ. بدمشق. هو:

«أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي، من أهل بغداد صاحب الكتاب المختصر، في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، وكان فقيها صالحا سديدا شديد الورع، قال القاضي أبو يعلى بن الفرّاء: كانت له مصنّفات كثيرة وتخريجات على المذهب لم تظهر لأنه خرج عن مدينة السلام لما ظهر سبّ الصحابة، وأودع كتبه، قال: فحكى لي عن أبي الحسن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سليمان، واحترقت الدار التي كانت فيها، واحترقت الكتب أيضا، ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد، ومات الخرقي بدمشق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة» . (٥/ ٩٢، ٩٣) .

وكان هو وأبوه وعمومته من التُّجار يشهدون على القُضاة.

وكان المتقّي للَّه يرعى له خدمته. فلمّا أفضت الخلافة إليه أحبّ أن ينّوه باسمه، ويبلغه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله فقّلده القضاء. ولم يكن له خدمة للعلم ولا مجالسة لأهله، فتعجّب النّاس. لكن ظهرت منه رُجلة وكفاءة وعفة ونزاهة. وانقطع خبره في هذا العام لأنّه ترحّل إلي الشام ومات هناك.

١٢١- أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي قماش [١] .

أبو عيسى الأنماطيّ.

سمع الزَّعفرانيّ، وسعدان بن نصْر، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن الفرضيّ، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصريّ.

وثَّقه الخطيب.

مات في ربيع الآخر.

١٢٢- أحمد بْن عَبْد اللَّه بن نصر بن هلال [٢] .

أبو الفضل السُّلميّ.

سمع: أباه، وموسى بن عامر المُرّيّ، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومؤمل بن إهاب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وغيرهم.

وكان أسند من بقي بدمشق.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن علي الإسفرائيني الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعمران بن الحسن.

توفي في جمادى الأولى عن بضع وتسعين سنة.

١٢٣- أحمد بن عليّ بن سعيد.

أبو عبد الله الكوفيّ الكاتب الوزير.

خدم سيف الدّولة بن حمدان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٦ رقم ١٣٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٦٣٧.

[٢] انظر عَنْ (أحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن نصر) في:

العبر ٢/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٠، ٣١١ رقم ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٥.

١٢٤- أحمد بن محمد بن أَوس [١] .

أبو عبد الله الهمَدانيّ المقرئ. مسُند مُعمَّر.

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بدُيَلٍ اليامِيّ، وجماعة.
وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب بن علي القاضي. وأهل همدان.
وهو صدوق.
١٢٥- أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار [٢] .
أبو بكر الضبي الحلبي المعروف بالصنوبري.
الشاعر المشهور.
روى عنه من شعره: أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جميع، وغيرهما.
فمن شعره السائر:
لا النَّومُ أَدرِي به ولا الأَرقُ ... يدري بهذين مَن به رَمَقُ
إنّ دموعي مِن طول ما استبقْت ... كلَّتْ فما تستطيعُ تستبقُ
ولي مَلِيكٌ لم تبدُ صورتُهُ ... مُذْ كان إلا صلَّت له الحَدقُ
نويتُ تقبيل نارْ وجنتهِ ... وخفت أدنو منها فأحترق [٣]

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أوس) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٨ رقم ٢١١، وغاية النهاية ١/ ١٠٧.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الصنوبري) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٣٢، والأنساب ٨/ ٩٨، والمنازل والديار ١/ ٢٢١، وثمار القلوب ١٣٢، ٢١٦، ٢٧٢، ٣٣٤، ٤٩٣، ٥٣١، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٧١، واللباب ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٦، وتاريخ دمشق (أحمد ابن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ٢٠٦- ٢١٢، والعبر ٢/ ٢٣٧، والوافي بالوفيات ٧/ ٤٧٩- ٣٨٣، وفوات الوفيات ١/ ١١١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٤، ومعاهد التنصيص ٢/ ٤، والتذكرة الفخرية ٣٨٢، ٣٩٤، وبدائع البدائه ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٥، والأعلام ١/ ١٩٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٩١، وانظر: ديوان الصنوبري تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولّدة ١٨٠، ٢٧٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب ٣/ ٢٣.
[٣] تاريخ دمشق ٢٠٨.

وحكي الصنَّوْبَرَيّ أنّ جدّه الحسن كان صاحب بيت حكمة من بيوت حكم المأمون، فتكّلم بين يديه فأعجبه كلامه ومزاحُه فقال: إنّك لصنوْبريٌّ الشكل، يعني الذكّاء، فلقبوا جدِّي: الّصنوبريّ [١] .
١٢٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانيّ [٢] .
أبو عليّ الصّحّاف.
سمع: إسماعيل بن عبد الله سمّويه، وأحمد بن عبيد الله النّرسيّ، وموسى ابن سهل الوشّاء.
وعنه: ابنُ مَنْدَه.
١٢٧- أحمد بن محمد بن عصام [٣] .

أبو بكر القزوينيّ.

ثقة، سمع: هارون بن هزاريّ، ويحيى بن عَبْدَك.

روى عنه جماعة [٤] .

١٢٨- أحمد بن محمد بن ياسين [٥] .

أبو إسحاق الْهَرَويّ الحداديّ. مؤرخّ هَرَاة.

سمع: موسى بن أحمد الفريابيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومعَاذ بن الْمُثَنَّى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم.

رَوَى عَنْهُ: أبو عَبْد اللَّه بْن أَبِي ذُهل، وأبو عليّ منصور الخالديّ، ومحمد ابن عليّ بن الحسن.

لا يوثق به. حطّ عليه الدّار الدّارقطنيّ والنّاس.

---

[١] تاريخ دمشق ٢٠٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الصحّاف) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٦١.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد القزويني) في:

التدوين في تاريخ قزوين ٢/ ٢٤٢.

[٤] وصفه القزويني بالفقيه، وقال: شيخ ثقة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن ياسين) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٧، ٨٧٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٩، ١٥٠، ولسان الميزان ١/ ٢٩١، وطبقات الحفاظ ٣٥٨.

(١٠٠/٢٥)

روى أيضًا عن الفضل بن عبد الله اليشَكُرُيّ.

قالَ أبو عَبْد الرحمن السلمي: سَأَلت الدّار الدَّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: هُوَ شر من أَبِي بشر الْمَرْوَزِيّ وكذبهما.

وقال أبو سعد الإدريسي: سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه.

وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنّها لا تقع من جهته.

وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

- حرف الباء-

١٢٩- بَصير بن صابر بن داود.

أبو محمد البخاريّ.

سمع: أسْباط بن الْيَسَع، وأبا عبد الله بن أبي حفص، والبخاريّين.

وعنه: أحمد بن محمد بن عمر، وسهل بن عثمان.

- حرف الحاء-

١٣٠- حَسَّان بن عبد الله بن حَسَّان [١] .

أبو عليّ الأندلسيّ، من أهل أسْتجة.

كان نبيلًا في الفقه، مُعتنيًا بالحديث، متصرّفًا في اللُّغة والآداب، ولم يكن بأستجة مثله.

روى عن: عُبَيْد الله بن يحيى، والأعناقيّ، وعبد الله بن الوليد، وجماعة.

١٣١- الحسن بن أحمد بن يعقوب [٢] .

---

[١] انظر عن (حسان بن عبد الله) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٦ رقم ٣٦٠، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٦١.

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد) في:

أخبار الحكماء ١١٣، وإنباه الرواة ١/ ٢٧٩- ٢٨٤ رقم ١٨٣، وتلخيص ابن مكتوم ٥١، ٥٢، وطبقات الأمم لصاعد ٥٨، ٥٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٣٠، ٢٣١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٩، وبغية الوعاة، ١/ ٤٩٨ رقم ١٠٣١، وكشف الظنون ١٤٤، ١٣٣٨، ١٤١٥، ١٨٢٢، ٢٠٥٠، وإيضاح المكنون ١/ ٣٦٢، وروضات الجنات ٢٣٨، وأعيان الشيعة ٢١/ ٥٢- ٥٤، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٠٤.

(١٠١/٢٥)

أبو محمد الهَمْدانيّ اليمنيّ، المعروف بابن الحائك.

اللغويّ النَّحويّ الإخباريّ الطّبيب، صاحب التَّصانيف.

كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جَدُّه يعُرف بذي الدُمينة الحائك.

وعند أهل اليمن الشاعر هو الحائك لأنّه يحوكُ الكلام.

ولأبي محمد شعر ومدائح في ملوك اليمن. وله كتاب كبير في عجائب اليمن، وكتاب في الطّبّ، وكتاب «المسالك والممالك» .

وشعْرُه سائر. ولمّا دخل الحسين بن خالُوُيْه اليمن جَمَع ديوان هذا الرجل.

ومات بصنعاء في السجّن في هذه السنة.

١٣٢- الحسن بن بُوَيْه.

أمير أصبهان.

١٣٣- الحُسين بن محمد بن هارون.

أبو عليّ الفرميّ.

سمع: أحمد بن داود المكّيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، والمصريين.

وكان موثقًا خيّرًا.

مات في ذي القعدة.

١٣٤- الحسين بن يحيى بن عياش [١] .

أبو عبد الله المُتُّوثيّ البغداديّ القطّان الأعور.

سمع: أحمد بن المقدام العجليّ، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشّر، وجماعة.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، والقواس ووثَّقه، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وهلال الحفّار، وأبو عمر بن مهديّ، وإبراهيم بن مخلد، وأبو عمر الهاشميّ.

---

[1] انظر عن (الحسين بن يحيى) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٥٦ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٨/ ١٤٨، والعبر ٢/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٠ وفيه «عباس» بدل «عيّاش» وهو تحريف، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٥.

(١٠٢/٢٥)

توفي في جمادى الآخرة. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين.
عواليه في «الثقفيّات» . وكان صاحب حديث كثير الرّواية.
- حرف السين-
١٣٥- سليمان بن إسحاق الجلاب [1] .
سمع: إسحاق الحربيّ، وغيره.
وعنه: أبو عمر بن حَيُّويه، وأبو القاسم بن الثّلاج.
وثَّقه الخطيب.
- حرف العين-
١٣٦- عَبَّاد بن العبّاس بن عباد.
أبو الحسن الطّالقانيّ.
١٣٧- عبد الله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي باللَّه [2] ابن الخليفة

[1] انظر عن (سليمان بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٦٣ رقم ٤٦٤٨، والمنتظم ٦/ ٣٤٥ رقم ٥٥٩.
[2] انظر عن (المستكفي باللَّه) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٩، وتجارب الأمم ٢/ ٨٦، ٨٧، ومروج الذهب ٤/ ٣٥٥- ٣٧١، والتنبيه والإشراف ٣٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٩٤ و ٢/ ٥٤، ٣١٩، ٣٢٤ و ٤/ ١٣٧، و ١٥٤، ٣٧١، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٣٨، ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٤٩، و ٤/ ١٤٠، ١٤٢، ١٨٠ و ٥/ ٧، ١٧٨، ٢٠٠، و ٧/ ٥٤، ١٦٧، و ٨/ ٢٤٥، وولاة مصر ٣٠٩، ٣١٠، والولاة والقضاة ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٤٦، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٢، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٤٩- ٥٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٦٧- ١٧٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٠، ١١ رقم ٥١٢١، وزبدة الحلب ١/ ١٠٧، والهفوات النادرة ٨/ ٢٢١، وثمار القلوب ٥١٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٨، ٨٩، ١٤٠، ٢٩٠، ٢٩١، والمنتظم ٦/ ٣٣٩ و ٣٦٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٢٠، ٤٥٠، ٤٥١، وتاريخ الزمان ٨، وتاريخ مختصر الدول ١٦٦، ١٦٧، والفخري ٢٨٧، ٢٨٨، ووفيات الأعيان ١/ ١٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٦- ١٨٨، والنبراس ١٢٠، ١٢١، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨٤، ١٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٤، ودول الإسلام ١/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١١١- ١١٣ رقم ٦٠، والعبر ٢/ ٢٣٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠- ٢١٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٣، ونكت الهميان ١٨٢، ١٨٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٣- ٣٢٥ رقم ٢٧٧، وعيون الأخبار وفنون الآثار للداعي المطلق

المكتفي باللَّه عليّ بن المعتضد أحمد بن الموَّفق العّباسيّ.

أبو القاسم.

بُويع عند خلع المَّتقيّ للَّه في صفر سنة ثلاث وثلاثين. وقُبضَ عليه في جُمَادى الآخرة هذه السنة، سنة أربع. وسُملت عيناه، وسُجن.

وتوفيّ بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين في السجن عن ستّ وأربعين سنة.

وكان أبيض جميلًا، ربعةً من الرجال، خفيف العارضين، أكْحل، أقنْى، ابنُ أمة.

وبايعوا بعده المطيع للَّه الفضل ابن المقتدر باللَّه.

١٣٨- عبد الملك بن بحر بن شاذان [١] .

أبو مروان الجلاب المكي.

ثقة، مُكْثر.

قاله ابن يونس.

حدَّث بمصر عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مَسَرّة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

١٣٩- عبُيد الله بْن أحمد بْن عبد الله بْن بكير [٢] .

أبو القاسم التّميميّ.

سمع: يحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن قُتيبة، وحمدان الورّاق، وعليّ ابن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وأبو حفص عمر الآجُرّيّ، ومحمد بن عبد الرحيم المازنيّ.

[()] (السبع الخامس) ١٩٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٢٠، ٤٢١، ومآثر الإنافة ١/ ٢٩٩- ٣٠٢، واتعاظ الحنفا ١/ ١٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦، وتاريخ الخلفاء ٣٩٧، ٣٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٥، وأخبار الدول ١٦٩، وتاريخ الأزمنة ٥٩. وسيعيده المؤلّف- رحمه الله- مختصرا، في وفيات سنة ٣٣٨ هـ. برقم (٢٥٣) .

[١] انظر عن (عبد الملك بن بحر) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣١٥ رقم ٢٨٦.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٣، رقم ٥٥٠٣، والمنتظم ٦/ ٣٤٦ رقم ٥٦٠ وفيه «عبد الله» .

وثقّه الخطيب، وغيره.

توفيّ ببغداد.

١٤٠- عَبْدُوس بن الحسين بن منصور.
أبو الفضل النَّيسابوريّ النصراباذيّ.
أخو الحسن.
سمع: أبا حاتم، وأَبَا أحمد محمد بن عبد الوهّاب، وأبا إسماعيل الترمذيّ.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي.
توفي في رمضان.
١٤١- عثمان بن محمد بن علان بن أحمد بن جعفر البغداديّ [١] .
أبو الحسين الذَّهبيّ.
حدَّث بمصر، ودمشق.
عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وطبقتهم.
وعنه: أبو هاشم المؤَدب، وابن الضّرّاب المصريّ، وأحمد بن الميانجيّ، وأبو محمد عبد الوهّاب الكلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عمر الجيزيّ شيخ الدانيّ، وآخرون.
وثقه الخطيب.
توفيّ بحلب.
١٤٢- عليّ بن إسحاق بن البختريّ [٢] .
أبو الحسن المادرائيّ البصريّ.
محدّث مشهور ثقة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٠١ ٣٠٢ رقم ٦٠٩١.
[٢] انظر عن (علي بن إسحاق) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٧ رقم ٣٠٠، والأنساب ١١/ ٢٤، والمنتظم ٦/ ٢٢٧، واللباب ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٥.

سمع: عليّ بن حرب، وأبا قلابة الرقاشيّ، ويوسف بن صاعد، وطائفة.
وعنه: أبو الحُسين بن جميع، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ، وجماعة.
ورحل إليه أبو عبد الله بن منده فبلغَتْهُ وفاته، فردّ من الطريق ولم يدخل البصْرة.
١٤٣- عليّ بن حَسَن المرُيّ البجانيّ الأندلسي [١] .
سمع من: يوسف المغاميّ، وطاهر بن عبد العزيز.
وحدَّث.
وسمع من أحمد بن موسى بن جرير.
حدَّث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن عون الله، وعليّ بن عمر ابن نجيح.

توفي ببجّانة.

١٤٤- عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح [٢]

---

[١] انظر عن (علي بن حسن) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٢ رقم ٩١٩ وفيه «علي بن حسين» ، وأعاده ثانية ١/ ٣١٣ رقم ٩٢١ وصحّحه وكنّاه: أبا الحسن.

وقال عنه في المرة الأولى: سمع الواضحة من يوسف بن يحيى المغامي، وكان معدودا في أهل العلم ببجّانة ومشاورا عند الحكام بها.

وفي المرة الثانية ذكر انه توفي ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، أخبرنا بذلك ابن ابنته. وقال لنا مجاهد بن أصبغ: توفي المرّي في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

[٢] انظر عن (علي بن عيسى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٩، وإعتاب الكتّاب ١٨٦- ١٨٩، والفهرست لابن النديم ٨٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ١٠٥، ١٢٤، ١٥١، والوزراء للصابي (انظر فهرس الأعلام) ٤٢٨، والهفوات النادرة ٢٩٤، وتاريخ الأنطاكي ٤٢، ومروج الذهب ١٠، ٢٣٥، ٧٢٣، ١٣٧٧، ٣٤٢٢- ٣٤٢٤، والتنبيه والإشراف ٣٣٧ و ٣٤٤، وتكملة تاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٢٥٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٧٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥ و ٢/ ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٦٣، ٧٦، ١٣٢، ١٣٦، ١٤١، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٢٤، ٣٥٤، ٣٥٨. ٣٧٩ و ٣/ ١٨٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٧، و ٤/ ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٧٠، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١١، ٢٢، ٢٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٨٤، ٨٥، ١٠٠، ١١٧، ٢١٦، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦ و ٢/ ٢٩، ٣١- ٣٥، ٥٨، ٨٩، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ٢٤٣- ٢٤٥ و ٣/ ٣٥، ٤٠، ٤١، ٧٢، ٩٥، ٩٦، ١٧٨ و ٤/ ١٩- ٢٢، ٢٩- ٣٤، ٤١، ٤٧، ٥٤، ٧٠، ٧١، ٧٣،

(١٠٦/٢٥)

أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير.

وَزَرَ للمقتدر وللقاهر.

وحدَّث عن: أحمد بن بُدَيل الياميّ، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وحُمَيْد بن الربيع، وعمر بن شبَّة.

روى عنه: ابنه عيسى، والطبرانيّ، وأبو الطاهر الذُّهليّ.

وكان صدوقًا، ديّنًا، خيّرًا، صالحًا عالمًا من خيار الوزراء، ومن صُلحاء الكُبَراء.

وكان على الحقيقة غنّيًا شاكرًا، ولما نزل به صابرًا.

وما أحسن قوله إذْ عزَّى ولدي القاضي عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بأبيهما: مُصيبة قد وَجَبَ أجرُها، خيرٌ من نعمة لا يؤدّى شُكْرُها. وصدق والله.

وكان كثير البر والمعروف، والصّلاة والصّيام، ومجالسة العلماء.

حكى أبو سهل بن زياد القطّان أنّه كان معه لمّا نُفي إلى مكّة. وقال:

فطاف يومًا، وجاء فرمي بنفسه وقال: أشتهي على الله شُرْبة ماءٍ مثلوج.

فنشأت بعد ساعَةٍ سحابَة ورعدت، وجاء برد كثير، وجمع الغلمان منه جرارًا، وكان الوزير صائمًا، فلمّا كان الإفطار جاءته أقداح مملوءة من أصناف

[()] ٨٣، ١٠٧، ١٧٥، ١٧٩، ٢٢٢، ٢٢٣ و ٥/ ٥٠، ٥٤، ٧٨، ٨٠- ٨٤، ٢٠٩ و ١/ ٨٠، ٨١ و ٧/ ٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٥ و ٨/ ١٠، ٢٥، ٣٢، ٤٩- ٤١، ٥٤، ٦٠، ٨٥- ٨٨، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٠، ١١١، ١٢١- ١٢٦، ١٢٨- ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١١٤٣، ١٤٧، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، وخاص الخاص ٦١، ٦٢، ٦٥، ٨٨، ٩٢، وتحفة الأمراء ٢٨١- ٣٦٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤- ١٦ رقم ٦٣٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٣، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، وتحفة الوزراء ١٥/ ٥٤، ٥٥، ١١٦، ١١٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٢٤٤ أ- ٢٤٦ أ، والمنتظم ٦/ ٣٥١- ٣٥٥ رقم ٥٦٩، ومعجم الأدباء ١٤/ ٦٨- ٧٣، والكامل في التاريخ ٨/ ١٧٤، ١٨٣، ١٨٥، ٤٠٥، ٤٦٥ وما بعدها، والفخري ٢٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٦، ودول الإسلام ١/ ٢٠٨، والعبر ٢/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٨- ٣٠١ رقم ١٤٠، ومرآة الجنان ٢/ ٧٣١٦ ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٧، ٢١٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٩، ٢٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، ٢٤١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٩، ١٣٣، ١٤٢ و ٣/ ٣٠٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٣، ولباب الآداب ١١٥/ ١١٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ودرّة الغوّاص للحريري ٧٤.

(١٠٧/٢٥)

الأسوقة فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد اللَّه، وقال: ليتني تمنّيت المغفرة [١] .

وكان متواضعًا، قال: ما لبست ثوبًا بأكثر من سبعة دنانير [٢] .

وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعتُ عليّ بن عيسى الوزير يقول:

كسبت سبعمائة ألف دينار، أخرجت منها في وجُوه البرّ ستّمائة وثمانين ألفًا [٣] .

توفي في آخر السنة [٤] ، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث.

ووقع لي من حديثه بعلُوّ في أمالي ابنه عيسى.

وله كتاب «جامع الدّعاء» ، وكتاب «معاني القرآن وتفسيره» ، وأعانه عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطي، وكتاب ترسّلاته.

وزَر أوّلا أوّل سنة إحدى وثلاثمائة، وعُزل بعد أربع سنين. ثمّ وزر في سنة خمس عشرة.

قال الصوليّ: لا أعلم أنَّه وزر لبني العباس وزير يُشبهه في عفّته وزُهده، وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنّني خاطبتُ أحدًا أعرف منه بالشِّعر.

وكان يجلس للمظالم وينصف الناس. لم يروا أعفّ بطْنًا ولسانًا وفَرجًا منه. ولمّا عُزل ثانيًا لم يقنع ابن الفرات حتى أخرجه عن بغداد، فجاور بمكّة.

وقال في نكبته:

ومَن يكُ عنّي سائلًا لشماتة [٥] ... لِما نابني أو شامتًا غير سائلِ

فقد أبرزتْ مني الخطوبُ ابن حرةٍ ... صبورًا على أحوال تلك الزلازِلِ [٦]

إذا سُرَّ لم يبطر وليس لنكبة ... إذا نزلت بالخاشع المتضائلِ

وأشار علي المقتدر فوقف ما مُغَلُّه في العام تسعون ألف دينار على

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ١٥، المنتظم ٦/ ٣٥١، ٣٥٢.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ١٦، المنتظم ٦/ ٣٥١.

[٤] وفي المنتظم وفاته في سنة ٣٣٥ هـ.

[٥] في تاريخ بغداد، والمنتظم:

«فمن كان عني سائلا بشماتة» .

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ١٦، المنتظم ٦/ ٣٥٢.

(١٠٨/٢٥)

الحَرَمَيْن والثَّغر. وأفرد لهذه الوقوف ديوانًا سمّاه «ديوان البرّ» .

١٤٥- عمر بن الحسين بن عبد الله [١] .

أبو القاسم البغداديّ الخَرَقيّ الحنبليّ، صاحب «المختصر في الفقه» .

روى عنه: عبد الله بن عثمان الصّفّار حكايَة، وكان من كبار الأئمة.

قال أبو يعَلى بن الفرّاء [٢] : كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر لأنّه خرج عن بغداد لمّا ظهر بها سبّ الصّحابة، وأودع كَتَبُه في دار، فاحترقت تلك الدار.

قلت: قدم دمشق وبها مات. وقبره بباب الصغير.

قال أبو بكر الخطيب [٣] : زُرتُ قبرهَ.

قلت: وكان أبوه من أئمة الحنابلة رحمه الله تعالي.

١٤٦- عمرو بن عبد الله بن دِرهم [٤] .

أبو عثمان النيَّسْابوري الزاهد المطّوعيّ، والمعروف بالبصريّ.

سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأبو عبد الله بن منده، والحسن بن عليّ بن المؤمّل، ومحمد بن محمش، وغيرهم.

قال الحاكم: لم أرزق السَّماع منه، على أنّه كان يحضر منزلنا وانبسط

---

[١] انظر عن (عمر بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٤، ٢٣٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي، ١٧٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧٥- ١١٨، والأنساب ٥/ ٩٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٣٥٢ أ، والمنتظم ٦/ ٣٤٦ رقم ٥٦١، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٦، والعبر ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ودول الإسلام ١/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٨٦ أ، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، وديوان الإسلام ٢/ ٢٢٣ رقم ٨٥٦، وكشف الظنون ٤٤٦، وغيرها، ومفتاح السعادة ١/ ٤٣٨، والأعلام ٥/ ٤٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨٢.

[٢] في طبقات الحنابلة.

[٣] في تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (عمرو بن عبد الله) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٤، ٣٦٥، رقم ١٨٨.

إليه. قال أبي: صحبْتُهُ إلى رباط فراوة [١] ، وما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفرًا.

توفي في شعبان، وقد جاوز الثّمانين.

- حرف الفاء-

١٤٧- فياض بن القاسم بن حُرَيْش [٢] .

أبو علي الدّمشقيّ.

سمع: شعيب بن عمرو الضبعيّ.

ثمّ من: أبي عبد الملك البُسريّ، وغيره.

وعنه: جُمَح بن القاسم المؤذّن، وأحمد بن الميانجيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.

توفي في جمادى الآخرة.

- حرف الميم-

١٤٨- محمد بن إِبْرَاهِيم بن أبي صبيح [٣] .

أبو عبد الله المغربيّ الخراط.

شيخ صالح، حسن.

له رحلة قديمة.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عبد الحكم، وأصحاب سحنون.

ذكره عياض في الفقهاء المالكيّة.

١٤٩- محمد بن سَعِيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيريّ [٤] .

---

[١] فراوة: بالفتح، وبعد الألف واو مفتوحة، بليدة من أعمال نسا. (معجم البلدان ٤/ ٢٤٥) .

[٢] انظر عن (فيّاض بن القاسم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ٢٧.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ترتيب المدارك ٤/ ٣٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٠٧ رقم ٥٥، والأنساب ٦/ ١٥٣، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٤٦، ٨٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٧٤، والعبر ٢/ ٢٣٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٩٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٧.

أبو عليّ الحرانيّ الحافظ، نزيل الرقّة ومؤرخها.

سمع: سليمان بن سيف الحرانيّ، وعليّ بن عثمان النفيليّ، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميمونيّ، ومحمد بن عليّ بن ميمون العطّار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد بْن المستام، وجماعة.

وعنه: أبو أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن جامع الدّهّان، ومحمد بن جعفر البغداديّ غُنْدر، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب.

عاش إلى هذه السّنة.

قرأت على أبي حفص بن القوّاس، أنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد حُضُورًا: أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا حُسَيْنُ بْنُ محمد الْقُرَشِيُّ، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ بِصَيْدَاءَ: ثَنَا محمد بْنُ سَعِيدٍ بِالرَّقَّةِ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ محمد: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ [١] .

١٥٠- محمد بن طُغج بن جفّ بن يلتكين بن فوران [٢] .

---

[١] أخرجه مسلم في الحج (١٢١١) باب بيان وجوه الإحرام، وأبو داود في المناسك (١٧٧٧) باب: إفراد الحج، والترمذي في الحج (٨٢٠) باب: إفراد الحج، والنسائي في الحج ٥/ ١٤٥ باب: إفراد الحج، والحميدي في مسندة ١/ ١٠٣ رقم ٢٠٤، ومالك في الموطّأ ١/ ٣٣٥ باب إفراد الحج، وابن جميع في: معجم الشيوخ ١٠٧ رقم ٥٥.

والإفراد: هو أن ينوي الحج منفردا عن العمرة، فيقول: لبّيك بحجّ مفرد.

[٢] انظر عن (محمد بن طغج) في:

ولاة مصر للكندي ٢٩٩، والولاة والقضاة، له ٢٨١، ٢٨٥- ٢٩٤، ٢٨٧، ٤٨٩- ٤٩١، ٥٤٢- ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥- ٥٥٧، ٥٥٩- ٥٦٢، ٥٦٤- ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٢٤٣ ب، ٢٤٤ أ، والمنتظم ٦/ ٣٤٧ رقم ٥٦٤، وزبدة الحلب ١/ ٦٩، ٨٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢- ١٠٧، ١١١- ١١٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٥، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٩، ١٢٠، ١٣٥، ١٨٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، ١٧٣، والفخري ٢٨٠، وتاريخ الأنطاكي ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٦، ٧٤، ٧٥، ١٢٦، ٤٥٤، وتكملة تاريخ الطبري ١٥٢، ١٥٣، وتاريخ مختصر الدول ١٦٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨٧، وتاريخ حلب ٢٩١، وتاريخ أخبار القرامطة ٥٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٥٥، ٣١١ و ٣/ ١١٩- ١٢١ و ٤/ ٦٣، ٣٧١، ونشوار المحاضرة، له ٣/ ٢٠، ٢١، ٢٥، و ٥/ ٨٣ و ٦/ ٢١٤، و ٨/ ٩٨، ومروج الذهب ٧٨٠، ٨٩٥، ٣١٩١، ٣٢٨٦، ٣٥١١، ٣٥١٤، ٣٥٥٩، ٣٥٩٩، ٣٦٠٥، ووفيات

أبو بكر الفرغانيّ التركي، صاحب مصر.

روى عن: عمّه بدر بن جُفّ.

حكي عنه: عبد الله بن أحمد الفرغانيّ.

ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ولُقّب بالإخشيد.
ثمّ ولي دمشق من قبل الراضي باللَّه سنة ثلاث وعشرين، مُضافًا إلى مصر. الإخشيد بلسان الفَرغْانيين ملك الملوك. وطُغْج يعني عبد الرحمن.
وأصله من أولاد ملوك فرغانة.
وجف من الترك الذين حملوا إلى المعتصم فبالغ في إكرامه، وتوفيّ جفّ سنة ٢٤٧. فاتصل ابنه طغج بابن طولون صاحب مصر، وترقَّت به الحال، وصار من أكبر القواد.
فلمّا قُتل خمارويه بن أحمد بن طولون، سار طغج إلى الخليفة المكتفي فأكرم مورده. ثمّ بدا منه تكبُّر على الوزير، فحُبس هو وابنه هذا فمات طغج في الحبس، وبعد مدة أخرج محمد من السجن، وجَرَت له أمور يطول ذكرُها.
وكان ملكًا شجاعًا حازمًا حسن التدبير، متيقظًا في حروبه، مُكرمًا للجند، شديد البطش، لا يكاد أحد يجرّ قوسه، وله هيبة عظيمة.
وبلغ عدّة مماليكه ثمانية آلاف مملوك، وعدّة جيوشه أربعمائة ألف فيما قيل.
وقيل: بل عاش ستين سنة، وله أولاد ملكوا.
وهو أستاذ كافور الإخشيدي الذي تملّك.
توفي الإخشيد بدمشق في ذي الحجّة عن ٦٦ سنة ونُقل فَدُفن ببيت المقدس. ومولده ببغداد.

[()] الأعيان ٥/ ٥٦- ٦٣، والعبر ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩، ودول الإسلام ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٤، ٣١٥ و ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧١، ١٧٢ رقم ١١٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٥- ٢٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٧، وحسن المحاضرة ٢/ ١٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٦، وأخبار الدول ٢٦٣، ٢٦٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٩، واتعاظ الحنفا ١/ ٧٤، ١٠٢، ١١٥، ١٢٩ و ٢/ ٦، ٤١، ١٣٤ و ٣/ ٢٧٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولّدة للخفاجي ١٠٠، تاج العروس (مادّة: خشد) .

(١١٢/٢٥)

١٥١- محمد بن عبد الله بن مُعاذ [١] .
أبو بكر التيميّ، مولاهم الدّمشقيّ.
سمع: يزيد بن عبد الصمد، وبكّار بن قتيبة، وأبا زرعة النصريّ.
وعنه: أبو الحسين الرازيّ، وعبد الوهّاب الكلابيّ.
١٥٢- محمد بن عيسى [٢] .
الفقيه الحنفيّ أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير.
ولي قضاء بغداد زمن المتقيّ وزمن المستكفي.
وكان ثقة مشهورا بالفقه والتّصوّف لا مطعن عليه.
قتلته اللصوص بداره في ربيع الأوَّل.
١٥٣- محمد بْن محمد بْن أَحْمَد الحاكم [٣] .

أَبُو الفضل السُلَميّ المروزيّ الحنفيّ، الوزير الشهّيد.
كان عالم مَرْو، وشيخ الحنفية. ولي قضاء بخاري، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم، فلمّا تملك الحميد قلّده أزمّة الأمور كلّها.
وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلّدها.
سمع: أبا رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه، ويحيى بن ساسويه الذُّهليّ، والهيثم ابن خلف الدوريّ، وطبقتهم بخُراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر، وكان يحفظ الفقهيّات، ويتكلم على الحديث. ويصوم الإثنين والخميس، ويقوم اللّيل.
ومناقبه جَمّة.
وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل همته في العلم وفي الطّلبة الفقراء.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن معاذ) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) في:
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٩٣٢، والمنتظم ٦/ ٣٤٦ رقم ٥٦٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٤، ٢١٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦ رقم ١٨٣٢، والجواهر المضيّة ٢/ ١٠٦.
[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:
المنتظم ٦/ ٣٤٦ رقم ٥٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٥،

(١١٣/٢٥)

قُتل ساجدًا. من الأنساب.
١٥٤- محمد بن محمد بن عَبّاد النَّحْويّ [١] .
ذكره القفطيّ.
١٥٥- محمد بن مطهّر بن عُبيد [٢] .
أبو النَّجا المصريّ الضرير. أحد الأئمة المالكية الأعلام.
وكان رأسًا في الفرائض.
له مصنّفات في الفرائض والمذهب.
١٥٦- محمد بن مُعاذ بن فَهْد الشعَّرانيّ [٣] .
أبو بكر النهاونديّ.
روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وتمتام، والكُدَيميّ، وطائفة.
وعنه: أبو بكر بن بلال، ومنصور بن جعفر النهاوندي، وغيرهما.
وهو متروك، واهٍ.
- حرف النون-
١٥٧- نزار [٤] .

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عبّاد) في:
إنباه الرواة ٣/ ٢١٢، ٢١٣.
[٢] انظر عن (محمد بن مطهّر) في:
المنتظم ٦/ ٣٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢١، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٢/ ٧٧ ب، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٧.
[٣] انظر عن (محمد بن معاذ) في:
ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٤، ٣٨٥.
[٤] انظر عن (نزار القائم بأمر الله) في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٨٣، ٢١٨٤، ١٨٦، ورسالة افتتاح الدعوة ٢٧٩، وتكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٤، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٥٦، ٥٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٨٩، ٢٩١، والحلّة السيراء ١/ ٢٨٥- ٢٩١، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٥٥، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩، ٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٥، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨٧، والعبر ٢/ ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥٢- ١٥٦ رقم ٦٦، ودول الإسلام ١/ ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٩، والبيان المغرب ١/ ٢٠٨ وما بعدها، والوافي بالوفيات ٤/ ٤، ومرآة الجنان

(١١٤/٢٥)

واسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم ابن الملَّقب بالمهْديّ عُبيد الله، الذي توثب على الأمر، وادّعى أنّه عَلَويّ فاطميّ.
بايع أبا القاسم والده بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجهزهُ في جيش عظيم إلى مصر مرتين ليأخذها. المرة الأولى في سنة إحدى وثلاثمائة، فوصل إلى الإسكندرية، فملكها وملك الفيّوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيّق على أهلها.
ثم رجع.
ثم قدمها في سنة سبع وثلاثمائة، فنزح عاملُ المقتدر عن مصر ودخلها.
ثمّ خرج إلى الجيزة في جحفل عظيم، فبلغ المقتدر، فجَّهز مؤنسًا الخادم إلى حربه، فجدّ في السَّير وقدم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فالتقي الجَمْعان وجرت بينهما حروب لا توصف. ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات الناس وخيلهم. فتقهقر إلي إفريقية، وتبعه عسكر المسلمين إلى أن بَعُدَ عنهم ودخل المهديّة، وهي المدينة التي بناها أبوه.
وفي أيامه خرج عليه أبو يزيد مخلد بن كيداد، وخرج معه خلق كثير من المسلمين الصلحاء ابتغاء وجه الله تعالي لِما رأوا من إظهاره للبدْعة وإماتته للسنة. وجرت له مع هؤلاء أمور.
وبخروج هذا الرجل الصالح وأمثاله على بني عُبيد، أحسنوا السيرة مع الرعيّة، وتهذبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الخبيث، وساسوا مُلكهم، وقنعوا بإظهار الرّفض والتّشيّع.
توفّي القائم بالمهديّة في شوّال سنة أربعٍ هذه، ومخلد المذكور محاصرا له.
وقيل: إنّ مَخْلَدًا كان على رأي الخوارج.

[()] ٢/ ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٠، ٢١١، والدرّة المضيّة ١١٠، وخطط المقريزي ١/ ٣٥١، واتعاظ الحنفا ١/ ١٠٧- ٢٢٠، ومآثر الإنافة ١/ ٣٠٢، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٠- ٤٣، وعيون الأخبار وفنون الآثار (السبع الخامس)

٢٢٩، ٢٣٠، والسيف المهنّد للعيني ٢٤٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وأخبار الدول ١٩٠، وعقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٣٣٣ هـ.

(١١٥/٢٥)

وكان مولد القائم بسلمية في حدود الثمانين ومائتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إِسْمَاعِيل. وكتم موت أَبِيهِ. وبذل الأموال، وجدّ في قتال مخلد.

وقد ورد عن القائم عظائم، منها ما نقله القاضي عياض، وغيره، قال: لمّا أظهر بنو عُبيد أمرهم نصبوا حسن الأعمى السباب، لعنه الله، في الأسواق للسبّ بأسجاع لُقنَّها، منها:

العنوا الغار وما وعي ... والكساء وما حوى. وغير ذلك.

١٥٨- نصر بن محمد بن عبد العزيز [١] .

أبو القاسم البغداديّ الدّلال.

سمع: الحسن بن محمد الزعفرانيّ، وأحمد بن منصور الرمادي.

وعنه: أبو الحسن بن الجُنْديّ، وابن جُمَيْع في مُعْجمه.

الكنى

١٥٩- أبو بكر الشِّبْلِيُّ [٢] .

الصوفيّ المشهور، صاحب الأحوال.

---

[١] انظر عن (نصر بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٦٧ رقم ٣٥٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠، رقم ٧٢٧٢.

[٢] انظر عن (أبي بكر الشبلي) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٣٧- ٣٤٨، رقم ١، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٨٢، ٣٨٣، رقم ٣٧٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦- ٣٧٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩- ٣٩٧، وعقلاء المجانين ٣٢٠ رقم ٥٥٢، والرسالة القشيرية ٢٥، ٢٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥٢ و ١٨٠ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٥ و ٥٧٤ و ٧٢٣ و ٧٥٦ و ٨٥٧، وتحسين القبيح ١٠٠، ومعجم البلدان ٣/ ١٦٩، ٢٥٦ و ٤/ ٢٠٢، والأنساب ٧/ ٣٨٢- ٣٨٤، والمنتظم ٦/ ٣٤٧- ٣٥٩، رقم ٥٦٥، وصفة الصفوة ٤٥٦- ٤٦١ رقم ٣١٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣- ٢٧٦، والعبر ٢/ ٢٥٠، ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٧- ٣٦٩ رقم ١٩٠، ودول الإسلام ١/ ٢٠٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٥٤٠، ٥٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٧- ٣١٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٥، ٢١٦، والديباج المذهب ١١٦، ١١٧، وطبقات الأولياء ٢٠٤- ٢١٣، رقم ٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٨، وديوان الإسلام ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢٧٣، والأعلام ٢/ ٣٤١، والمستطرف ١/ ٢١٥، ٢١٦، ودرر الأبكار ١٢٣، ١٢٤، وهدية الأحباب القمّي ١٤٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٧- ١٨٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢١- ١٢٤.

(١١٦/٢٥)

اسمه دُلف بن جَحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دُلف، وقيل غير ذلك [١] .

أصله من الشِّبْلِيَّةِ، وهي قرية [٢] ، ومولده بسرَّ من رَأَى.

ولي خالُه إمرة الإسكندرية، وولي أبوه حجابة الحُجاب، وولي هو حجابة الموفقَّ [٣] .

فلما عُزل الموفَّق من ولاية العهد، حضر الشبلي يوما مجلس خير النساج وتاب فيه، وصحب الجُنيد ومن في عصره. وصار أوحد الوقت حالًا وقالًا [٤] ، في حال صحوه لا في حال غيبته.

وكان فقيها، مالكيّ المذهب. وسمع الحديث.

حكي عنه: محمد بن عبد الله الرازي، ومنصور بْن عبد اللَّه الهَرَوِيّ، ومحمد بْن الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ، وأبو القاسم عَبْد الله بن محمد الدمشقيّ، ومحمد ابن أحمد الغسانيّ، وجماعة.

وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور.

فعن الشبلي في قوله تعالي: لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِراراً ١٨: ١٨ [٥] قال: لو أطَلعت على الكُلّ لوليَّت منهم فرارًا إلينا.

وقال مرّةً: آه.

فقيل: من إيّ شيء؟

قال: من كلّ شيء.

وقيل: إنّ ابن مجاهد قال للشبليّ: أين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ قال له: فأين قوله: فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْناقِ ٣٨: ٣٣ [٦] ولكن أين معك يا مقريء القرآن. إنّ المُحبّ لا يعذب حبيبه. فسكت.

---

[١] وفي: آثار البلاد: «دلف بن جعفر» .

[٢] قال القزويني: شبليّة: قرية من كور أسروشنة بما وراء النهر من أعمال بخارى. (آثار البلاد ٥٤٠) . ويقال: أسروشنة، والأشهر: أشروسنة. بتقديم الشين، كما في تاريخ بغداد.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩، صفة الصفوة ٢/ ٤٥٦.

[٥] سورة الكهف، الآية ١٨.

[٦] سورة ص، الآية ٣٣.

قال: قوله: وَقالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصارى نَحْنُ أَبْناءُ الله وَأَحِبَّاؤُهُ ٥: ١٨ [١] .

وقال: ما قلت: الله، قطّ، إلا واستغفرت الله من قولي الله [٢] .

قال جعفر الخُلْديّ: أحسن أحوال الشبليّ أن يقال فِيهِ مجنون، يُريد أنّه كثير الشطح، والمجنون رُفع عنه القلم.

وقال السُّلميّ: سمعت أبا بكر الأبهريّ يقول: سمعت الشّبليّ يقول:

الانبساط بالقول مع الله تَرْك الأدب، وترك الأدب يوجب الطرد.

وقال أحمد بن عطاء: سمعت الشبلي قال: كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة [٣] .

وكان يتفقه لمالك. وكان له يوم الجمعة صيحة. فصاحَ يومًا فتشوَّش الخلْق، فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء، فقام الشبليّ وجاء إليهم، فلمّا رآه أبو عمران أجلسه بجنبه، فأراد بعضُ أصحابه أن يُرِيَ الناس أن الشبليّ جاهل فقال: يا أبا بكر، إذا اشتبه على المرأة دَم الحيض بدم الاستحاضة كيف تصنع؟

فأجاب الشبليّ بثمانية عشر جوابًا. فقام أبو عمران وقبل رأسه وقال: مِن الأجوبة ستة ما كنتُ أعرفها.

رواها أبو عبد الرحمن السلمي عن أحمد بن محمد بن زكريّا، عن أحمد ابن عطاء [٤] .

وقيل: إنه أنشد:

يقول خليلي: كيف صبرُكَ عنهم؟ ... فقلتُ: وهل صبر فيسأل عن كيف

بقلبي جَوَيً [٥] أذْكَى من النّار حَرُّهُ ... وأصلى من التقوى وأمضى من السيف [٦]

وقيل: إنه سأله سائل: هل يتحقَّق العارف بما يبدو له؟

فقال: كيف يتحقق بما لا يثبت، وكيف يطمئنّ إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى. فهو الظاهر الباطن الباطن الظّاهر. ثم أنشد:

---

[١] سورة المائدة، الآية ١٨، والخبر في: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٣.

[٥] في تاريخ بغداد: «هوى» .

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٤.

فمن كان في طول الهوى ذاق سلوةً ... فإني من ليلى لها غير ذائق

وأكبر [١] شيءٍ نلتهُ من نوالها [٢] ... أماني لم تصدق كلمحة بارق [٣]

وكان رحمه الله لهجا بالغزال والمحبّة، فمن شعره:

تغني العودُ فاشتقنا ... إلى الأحباب إذ غنّا

أزور الدَّير سكرانًا ... وأغدوا حاملًا دنّا

وكنا حيثُ ما كانوا ... وكانوا حيثُ ما كُنّا

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ: أَنَا ابْنُ الحرستانيّ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أنا ابْنُ طَلَابٍ، أَنَا ابن جُمَيْعٍ: أنشدنا الشبليّ:

خرجنا السنَّ نستنّ ... ومعَنا من تري منّ

فلما جننا الليل ... بذلنا بيننا دنّ [٤]

وكان للشبليّ في ابتدائه مجاهدات فوق الحدّ.

قال أبو عليّ الدّقّاق: بلغني أنّه كحّل عينيه بكذا وكذا من الملح ليعتاد السَّهر [٥] .

ويروى أنّ أباه خلف له ستين ألف دينار سوي الأملاك، فأنفق الجميع، ثمّ قعد مع الفقراء [٦] .

وقال أبو عبد الله الرازيّ: لم أر في الصوفيّة أعلم من الشبليّ [٧] .

قال السلميّ: سمعت محمد بن الحسن البغدادي: سمعت الشبليّ يقول:

أعرفُ من لم يدخل في هذا الشأن حتّى أنفقَ جميع مُلْكه، وغرَّق في دجلة سبعين قمطرًا بخطه، وحفظ «الموطّأ» ، وقرأ كذا وكذا قراءة. يعني نفسه [٨] .

---

[١] في طبقات الصوفية: «وأكثر» .

[٢] في طبقات الصوفية: «وصالها» .

[٣] طبقات الصوفية ٣٤٧ رقم ٤٢.

[٤] معجم الشيوخ ٣٨٣.

[٥] آثار البلاد ٥٤٠، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣.

[٦] صفة الصفوة ٢/ ٤٥٦.

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٣.

[٨] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٣.

(١١٩/٢٥)

وقال حسن الفرغاني: سألت الشبليّ: ما علامة العارف؟

فقال: صدرُه مشروح، وقلبه مجروح، وجسمه مطروح.

وقد تغيّر مزاج الشَّبليّ مدّة، وجف دماغه، وتوفي ببغداد في آخر سنة أربعٍ وثلاثين، وله سبع وثمانون سنة.

(١٢٠/٢٥)

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

١٦٠- أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري [١] .

أبو العباس البزاز.

قال الجعابيّ: حدَّث عن: أبي حُذافة السَّهميّ، والحسن بن محمد الزعفرانيّ، وعليّ بن إشكاب.

وعنه: يوسف القوّاس وقال: ثقة، وأبو الحسين بن خمة الخلال، وابن البواب المقرئ، وأبو عبد الله بن دوست.

تُوُفّي في رمضان.

١٦١- أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب [٢] .

مولي الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي، أبو عمر الحذاء القرطبي.

سمع: محمد بن وضّاح، وأبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح.

وأمَّ بالأمير عبد الله بن محمد الأمويّ، وبالناصر عبد الرحمن بن محمد.

وحدَّث وتوفي في ذي الحجة.

١٦٢- أحمد بن أبي أحمد الطّبريّ [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي سعيد) في:

وقد تقدّمت ترجمته في هذه الطبقة برقم (٤٥) في وفيات سنة ٣٣٢ هـ.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٠٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي أحمد) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩١، والأنساب ١٠/ ٢٤، ٢٥، ووفيات الأعيان ١/ ٦٨، ٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٢، ودول الإسلام ١/ ٢٠٩،

أبو العبّاس ابن القاصّ الشّافعيّ، صاحب أبي العباس بن سريج. إمام كبير صنَّف في المذهب كتاب «المفتاح» ، «وأدب القاضي» ، و «المواقيت» ، والتلخيص» الذي شرحه أبو عبد الله ختن الإسماعيلي.

تفقه عليه أهل طبرستان. وكانت وفاته بطرسوس.

وقد شرح حديث أبي عمير [١] .

وحدث عن: أبي خليفة، وغيره.

١٦٣- أحمد بن الوليد بن عيسى.

أبو بشر الأسيوطيّ.

في سنة خمس أو سنة ستّ وثلاثين توفي.

سمع: أبا الزِّنْباع رَوح بن الفَرَج.

١٦٤- إبراهيم بن محمد بن خَلَف بن قُديد.

أبو إسحاق المصريّ، مولي الأزد.

سمع: الربيع بن سليمان، وغيره.

قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن بذاك.

- حرف الحاء-

١٦٥- الحسن بن حَمُّوَيْه [٢] .

[()] والعبر ٢/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٩٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٠٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٧، ١٠٨ لرقم ٥٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٥، ٦٦، وكشف الظنون ٤٧، ٤٧٩، ٧٦٠، ١٢١٩، ١٤٦٥، ١٦٣٦، ١٧٦٩، ومعجم المؤلفين ١/ ١٤٩.

[١] وهو من حديث أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلّم أحسن الناس خلقا، وكان لي أخ- يقال له أبو عمير-

قال: أحسبه فطيما، وكان إذا جاء قال: يا أبا عمير ما فعل النغير؟ نغر كان يلعب به، فربّما حضر الصلاة وهو في بيتنا، فيأمر بالبساط الّذي تحته، فيكنس وينضح، ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلّي بنا.

والنّغير: طائر صغير كالعصفور.

والحديث أخرجه البخاري (١٦٢٩) و (٦٢٠٣) ومسلم (٢١٥٠) وأبو داود (٤٩٦٩) والترمذي (٣٣٣) كلّهم عن أنس.

[٢] انظر عن (الحسن بن حمّويه) في:

(١٢٢/٢٥)

قاضي أسْتَرَاباذ.

روي عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن عليّ النيّسابوري، وجماعة.

١٦٦- حمزة بن القاسم بن عبد العزيز [١] .

أبو عمر الهاشمي البغدادي. إمام جامع المنصور.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعبّاس بن عبد الله التّرقفيّ، وعبّاس بن محمد الدّوريّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وأبو الحُسين بن المتّيم، وإبراهيم بن مخلد، وجماعة.

قال الخطيب [٢] : كان ثقة، مشهورًا بالصّلاح. استسقى للنّاس فقال: اللَّهمّ إنّ عمرًا استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا استسقي به.

قال: فجاء المطر وهو على المنبر.

وُلِدَ سنة ٢٤٩.

- حرف السين-

١٦٧- سعيد بن مروان [٣] .

أبو عثمان الحضرميّ الأندلسيّ.

رحل، وحج، وسمع من: عليّ بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر الفقيه.

سمع منه: حَكَم بن إبراهيم المراديّ كتاب «الفضائل» لأبي عُبَيْد.

وكان شيخًا فاضلًا، مشهورا بالعلم. رحمه الله.

١٦٨- سليمان بن عبد الله بن المبارك [٤] .

[()] المنتظم ٦/ ٣٥٠ رقم ٦٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٦، ٢١٧.

[١] انظر عن (حمزة بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٨١- ١٨٣ رقم ٤٣٠٥، والمنتظم ٦/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٩٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (سعيد بن مروان) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٧.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٨٧ رقم ٥٦٠.

أبو أيّوب القرطبيّ. عُرف بابن المشتري.
سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح أيّوب بن سليمان، وعبيد الله بن يحيى.
وكان عالمًا متعبّدًا مجتهدًا فقيهًا.
روى عنه: محمد بن أحمد بن مفرّج، وغيره.
وقيل: بل توفي سنة سبعٍ وثلاثين.
١٦٩- سليمان بن عبد الملك [١] .
أبو أيّوب القُرْطبيّ.
سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح.
وصنّف.
وكان عابدًا مجتهدًا، مشاورًا في الأحكام.
توفي فيها أو بعدها.
- حرف الشين-
١٧٠- شقيق بن محمد بن عبد الله أبو دُجانة الأنصاريّ المصريّ.
وثّقه أبو سعيد بن يُونُس وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق.
توفي سنة خمس وثلاثين.
- حرف العين-
١٧١- عبّاد بن العبّاس بن عَبَّاد بن أحمد بن إدريس [٢] .
الوزير أبو الحسن. والد الصاحب إسماعيل بن عَبَّاد.
ولي الوزارة للحسن بن بويه.

---

[١] هو المذكور قبله مباشرة.
[٢] انظر عن (عبّاد بن العباس) في:
وفيات الأعيان ١/ ٢٢٩، ٢٣٢.
وسيعيده المؤلّف في المتوفّين قريبا آخر هذه الطبقة برقم (٣٤٧) .

وحدَّث عن: محمد بن حَبّان المازنيّ، ومحمد بن يحيى المروزيّ، وأبي خليفة.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.
١٧٢- عبد الله بن الحسن [١] .
أبو محمد الأندلسيّ الوشقيّ، يُعرف بابن الهنديّ.
سمع بالقيروان: يحيى بن عمر.
وولي قضاء بلده.
وتوفي في هذا العام [٢] .
١٧٣- عبد الله بن حوثرة بن العباس الأمويّ المروانيّ القُرْطُبي [٣] .
أبو محمد.
روى عن: بَقيّ بن مخلد.
وذكره ابن الفرضيّ مختصرًا.
١٧٤- علقمة بن يحيى بن علقمة.
أبو سُليم المصريّ الجوهريّ.
روى عن: أبيه، وبكّار بن قتيبة.
وكتب الكثير.
وثقه ابن يونس وورخه.
١٧٥- علي بن محمد بن مهرويه [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٨٧.
[٢] قال ابن الفرضيّ: استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وشقة وما والاها، وهو يقرأ عليه ويسمع منه.
وذكر ابن حارث في كتابه: أنه كان منسوبا إلى الكبر، ومزهوّا شديد العصبيّة للمولّدين، منتقضا للعرب، حافظا لمثالبها.
[٣] انظر عن (عبد الله بن حوثرة) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٨ رقم ٦٨٨.
[٤] انظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٠١ رقم ٥١٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٦٩، ٧٠، والأنساب ١٠/ ١٣٨، ١٣٩، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤١٦، ٤١٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم

أبو الحسن القزويني.
شيخ مسن نيف على المائة.
سمع: يحيى بن عَبْدك القزويني، وعبّاسًا الدوريّ ببغداد، والحسن بن عليّ بن عفان، وإبراهيم بن بُرّة باليمن.
ورحل إلى العراق مرَّتين. وكتب ما لا يُحصى.

وانتخب عليه أبو العبّاس بن عُقدة، مع تقدمه، ثلاثة أجزاء [1] .

روى عنه: أبو طالب عليّ بن عبد الملك النَّحْويّ، وعليّ بن الحسن بن سَعِيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزُّبيريّ، وولده الزُّبير بن محمد، وجماعة.

ومن أهل جُرجان: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهما. وأحمد ابن علي الآبندونيّ.

وسكن جُرْجان.

وكانت وفاته بقزوين.

وروي عنه: صالح بن أحمد الهمدانيّ وقال: كان صُوَيْلحًا. وكان يأخذ على نسخة عليّ بن موسى الرّضا.

وقال شيرُوَيْه الهمدانيّ: قال عبد الرحمن: روى نسخة الرّضا ظاهرًا وباطنًا. فما رواه سرًا لم أسمعه. وكان يأخذ عليه. وتكلَّموا فيه.

قلت: كأنه كان شيعيًّا.

روى عنه من البغداديّين: عمر بن سنَبْك، وأبو بكر الأَبْهريّ، وأبو حامد ابن شاهين.

وقال صالح الحافظ: محلّه الصِّدْق [2] .

أخبرنا محفوظ بن معتوق التّاجر سنة ٦٩٣، أنبا عبد اللّطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسين المقوِّميّ، أنا الزبير بن محمد، أنا عليّ بن محمد بن مِهْرَوَيْهِ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عبيد، ثنا هشيم، أنا

[()] ٢١٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧، ٢٥٨.

[1] التدوين ٣/ ٤١٧.

[2] وقال الخليلي الحافظ: مشهور كتب الحديث الكثير. (التدوين ٣/ ٤١٦) .

أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بن عُباد، عن أبي سعيد الخُدري قال: من قرأ سورةَ الكهف يوم الجمعة أضاءَ له من النوّر ما بينه وبين البيت العتيق.

١٧٦- عليّ بن محمد بن موسى [1] .

أبو القاسم البغداديّ، المعروف بابن صُغدان الأنباريّ المُلَقَّب حُسْنُس.

سمع: عبّاسًا الدوريّ، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء.

وحدّث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذكره.

روى عنه: أبو المفضل الشَّيبانيّ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وأبو بكر الهيتيّ.

وقع لي حديثه عاليًا. وقد رواه الخطيب عن ابن عيّاض، عن ابن جُمَيْع، عنه.

وروى الخطيب أيضًا عن محمد بن عبد الله الهَيتيّ، إملاءً عَنْهُ.

- حرف الميم-

١٧٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله.

أبو الفضل المروزيّ الحاكم.

قُتل بمروْ.

١٧٨- محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم [٢] .

أبو رجاء الأسوانيّ المصريّ الشّاعر.

صاحب القصيدة التّي ما أعلم في الوجود أطول منها.

ذكره ابن يونس، وأنّه مات في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٨ رقم ٣٠٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الربيع) في:

المنتظم ٦/ ٣٥٨ رقم ٥٧٠، والطالع السعيد للأدفوي ٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٦ رقم ٦٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٦، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٦٣٦، وديوان الإسلام ١/ ١٢٥ رقم ١٧٣، والأعلام ٥/ ٣٠٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٦٠.

(١٢٧/٢٥)

وأنّه سمع من عليّ بن عبد العزيز البغويّ. وأنّه كان أديبًا وفقيهًا على مذهب الشّافعيّ. له قصيدة نظم فيها أخبار العالم، فذكر قصص الأنبياء نبّيًا نبّيًا عليهم السّلام.

قال: وبلغني أنّه سُئل قبل موته بسنتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟

فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقي عليّ فيها أشياء. ونظَم فيها الفقه، ونظم كتاب المزنيّ فيها، وكتاب طبّ، وكُتُب الفلسفة.

وكان فيه سكون ووقار. وكان حسن الصيانة.

توفيّ في ذيّ الحجّة.

قلت: كذا أعاد وفاته بعد أن قدَّم أنّها في ذي القعدة. ثمّ روى عنه حديثًا.

١٧٩- محمد بن أحمد بن سليمان القوّاس [١] .

بغداديّ.

يروي عن: إسحاق الختّليّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وغيره.

١٨٠- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر [٢] .

أبو عبد الله الفارسيّ.

بغداديّ الدّار، ثقة.

فقيه على مذهب الشّافعي.

روى عن: أبي زُرعَة الدّمشقيّ، وعثمان بن خرزاذ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبريّ، وبكر بن سهل الدّمياطيّ.

روى عنه: الدّار الدارقطني فأكثر، وإبراهيم بن خرشيد قوله، وأبو عمر بن مهدي.

ومولده سنة تسع وأربعين ومائتين.

[1] انظر عن (محمد بن أحمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٠٦ رقم ١٧٨، والمنتظم ٦/ ٣٥٥ رقم ٥٧١.
[2] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
المنتظم ٦/ ٣٥٥ رقم ٥٧٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٨، وفيه «نجر» بدل: «بحر» . وهو تحريف، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٨.

١٨١- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي [1] .
الصيرفي أبو بكر المطيري. من مطيرة سامراء.
نزل بغداد، وحدَّث بها عن: الحَسَن بن عرفة، وعليّ بن حرب، وعبّاس الدوريّ، وابن عفّان العامريّ.
وعنه: الدّار الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الحسن بن الصّلت.
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: هو ثقة مأمون [2] .
١٨٢- محمد بن الحسين بن عليّ.
أبو العبّاس النيَّسابوري.
سمع: الحسين بن الفضل، وغيره.
توفي في رمضان.
١٨٣- محمد بن حيّان بن حمدويه.
أبو بكر النيسابوريّ. الصوفي الزاهد.
قال السلميّ: كان يذهب مذهب الحسين بن الفضل، وهو من كبار فتيان أصحاب أبي عثمان. قَعَدَ في حلقة الشبليّ، وقد حلق ووضع رأسه على رُكبتيه، فصفَعه الشبليّ، فلم يرفع رأسه وقال: لبيّك. فأخذ الشبلي يعتذر إليه.
فقال: هو لا ذا ولا ذاك.
فقال الشبلي: وردَ علينا مَن أرانا قيمتنا.
قال الحاكم: هو من كبار مشايخ الصوفية، وممّن جري له ببغداد مع الشبلي مناظرات كثيرة. وكان يغشانا أيّام والدي، وكان يحفظ حديثا قرأه عليَّ مرات، سمعه من محمد بن مندة، عن بكر بن بكّار.

[1] انظر عن (محمد بن جعفر بن أحمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩١ رقم ٣٦، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤٥، ١٤٦، رقم ٥٦١، والمنتظم ٦/ ٣٥٥ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١ رقم ١٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٩.
[2] تاريخ بغداد ٢/ ١٤٦.

توفي في جمادى الآخرة. وقد صحب أبا عثمان الحيريّ.

١٨٤- محمد بن عمر بن حفص النيسابوري [١] .

لا الجُورْجِيريّ، ذاك تقدَّم ذكره سنة ثلاثين.

أبو بكر السِّمْسار الزّاهد.

كان لا يشتغل إلّا بالصّلاة والتّلاوة، والصّلاة على الجنائز.

سمع: إسحاق بن عبد الله بن رُزَيْق، وسهل بن عمّار.

روى عنه: أبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو إسحاق المزكيّ، وابن مَحْمِش، وأبو عبد الله بن منده.

تُوُفّي في شوّال، وله اثنتان وتسعون سنة. وشيّعه خلق كجمْع العيد.

وكان في مكسب عظيم فَتَرَكه.

١٨٥- محمد بن يحيى بْن عَبْد الله بْن العبّاس بْن محمد بن صول [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٦ رقم ١٩٦.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى الصولي) في:

معجم الشعراء للمرزباني ٤٣١، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٦، ومروج الذهب ٤/ ٣٢٤، والفهرست لابن النديم ٢١٥، ٢١٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٦ رقم ٧٦٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢٧- ٤٣٢، والفوائد المنتقاة للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١١/ ١٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٦٨، وتحسين القبيح للثعالبي ٧٠، وثمار القلوب، له ٤٧، ٦٩، ٧٧، ١٩٢، ٢١٢، ٢٣٩، ٣١٢، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٥١، ٥١٩، ٥٨٩، ٦٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١٩، ٢٠، ٤٣، ٢٩٨، ٢٩٩ و ٢/ ٢٢٩، ٢٤٠، ٣٥٦ و ٤/ ١٤٣، ٢٠٢، ٢١٠ و ٥/ ٤٣، ١٧١، ١٨٠ و ٦/ ١٤، ٩٥، ١٣٣، ١٨٦، و ٧/ ٤٦، ١٩١، ٢٥٢ و ٨/ ١٠٦، والفرج بعد الشدّة، له ١/ ١١، ١٣، ٣٢، ١٦٨، ١٨١، ٣٠٨، ٣١١، ٣٣١، ٣٦٦، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦ و ٢/ ٩، ١٦، ١٨، ٥٢، ٦٠، ٢٠٩ و ٣/ ٤٦، ٤٨، ٨٨، ١٧٧، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٤، ٣٣٨، ٣٦٢ و ٤/ ٦١، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ٢٣٨ و ٥/ ١٥، ٢٦٥، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٩٠، ١١٥، ١٥٢، وأمالي المرتضى ١/ ١٥، ٦٣، ٦٤، ١١٩، ١٣٥، ١٤١، ١٤٣، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٦٠، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٩٣، ٥٩٦، ٥٩٧ و ٢/ ٤٢، ٢٦١، ٢٨٤، والأنساب ٣٥٧ أ، وأخبار أبي تمام (المقدّمة) ، والمنتظم ٦/ ٣٥٩- ٣٦١ رقم ٥٨٢، وفيه:

توفي سنة ٣٣٦ هـ. ومعجم الأدباء ٧/ ١٣٦ و ١٩/ ١٠٩، ونزهة الألبّاء ١٨٨- ١٩٠، وإنباه الرواة ٣/ ٢٣٣، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٨٠، ١٢٩، والأذكياء ٤٨، ٦٩، واللباب ٢/ ٢٥١، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٨، وبدائع البدائه ١٨، ٤٩، ٥٠، ٦٧، ٩٦، ١٢٣، ١٧٦، ١٩٤، ٣٢١، ٢٨٩، ٣٤٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٦- ٣٦١، والوزراء للصابي ٤،

أبو بكر الصُّوليّ البغداديّ.

أحد الأدباء المتفنّنين في الآداب والأخبار والشِّعر والتّواريخ.

حدَّث عن: أبي داود السَّجِسْتانيّ، والكُدَيْميّ، والمبرّد، وثعلب، وأبي العَيْناء.

وكان حاذقًا بتصنيف الكتب.

نادَم عدّةً من الخلفاء، وصنَّف أخبار الخلفاء وأخبار الشّعراء والوزراء.

وكان حَسن الاعتقاد، مقبول القَوْل.

وكان جدّه صول مِن ملوك جُرْجان [١] .

روى عنه: أبو عمر بن حيّويه، والدّار الدّارقطنيّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن بن الْجُنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعُبَيْد الله بن أبي مُسلم الفَرَضيّ، وعليّ بن القاسم، والحُسين الغضائريّ.

وله شعرٌ كثير سائر.

خرج عن بغداد لإضاقةٍ لحِقَتْه.

وحديثه بعُلُوٍّ عند أصحاب السّلفيّ.

[()] ٢٤١، ٣٨١، والهفوات النادرة، له ٣٥، ٤٠، ٧٩، ١٣٥، ١٤٦، ١٨٣، ٢٠٧، ٢٨١، ٣٨٨، ٣٩٧، والفخري ٢٦٧، ٢٦٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٦، ٣٩، ٤٠، ١٥١، ١٥٦، ١٦٣، ولباب الآداب ٢٠، ومروج الذهب ١١/ ١٦٦. ٢٨٥٠، ٣٣٦٤، ٣٣٨٧- ٣٣٨٩، ٣٤٦٩- ٣٤٧١، ٣٤٩٣- ٣٤٩٥، ٣٥٠٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٤٩، والمستطرف ١/ ١٠٤، والروض المعطار، ١٠٨، ٣٠٧، والعبر ٢/ ٢٤١، ٢٤٢، ودول الإسلام ١/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ١٤٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٨ و ١١/ ٢١٩، ٢٢٠ (ذكر وفاته في سنتي ٣٣٥ و ٣٣٦ هـ.) ، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٩- ٣٢٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٩٠- ١٩٢، والفلاكة والمفلوكين ١٠٣، والوفيات لابن قنفذ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٥، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٧، ٤٢٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٩- ٣٤٢، وكشف الظنون ٢٥ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٣٨، وإيضاح المكنون ١/ ٣١١، وديوان الإسلام ٣/ ٢٠٨ رقم ١٣٣٠، وروضات الجنات ٦٠٩، والأعلام ٧/ ١٣٦، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٠٥.

[١] قال السهمي: «وصول من بعض ضياع جرجان يقال له حور» . (تاريخ جرجان) .

– حرف الهاء–

١٨٦– هارون بن محمد بن هارون [١] .

أبو جعفر الضّبيّ.

أحد الأشراف، من أهل عُمان.

سكن بغداد.

روى عَنْهُ: ابنه القاضي أبو عَبْد اللَّه الحسين الضَّبّيّ في أماليه.

يروي عن: صالح بن محمد بن مهران الأيليّ، وغيره.

ذكره الدّار الدّارَقُطْنِيّ فقال: ساد بعُمان في حَدَاثته، ثمّ خَرَج عنها فلقي عُلماء مكّة والعراق، ودخل بغداد سنة خمس وثلاثمائة، فارتفع قدره عند السّلطان، وانتشرت مكارمه، وأكثر الشعراء مدائحه، وأنفق الأموال في برّ العلماء، وفي الصِّلات. وكان مبرزا في اللغة والنحو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العلماء إلي أن مات [٢] .

١٨٧- الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل [٣] .

أبو سعيد الشّاشيّ الحافظ.

مصنَّف «المُسَنْد» .

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عُبيد الله بن المنادي، وعبّاس بن محمد

---

[١] انظر عن (هارون بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣ رقم ٧٣٧٥، والمنتظم ٦/ ٣٥٦ رقم ٥٧٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣.

[٣] انظر عن (الهيثم بن كليب) في:

الإكمال لابن ماكولا- مادّة سريج-، والأنساب ٧/ ٢٤٦، والتقييد لابن النقطة ٤٩ رقم ٦٥٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٨، ٨٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٥٣، والعبر ٢/ ٢٤٢، ودول الإسلام ١٢/ ٢٠٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٢، وكشف الظنون ٨٢٠، وهدية العارفين ٢/ ٥١٢، وديوان الإسلام ٤/ ٣٥٠ رقم ٢١٤٤، والرسالة المستطرفة ٧٣، ومعجم طبقات الحفاظ ١٨٣ رقم ٧٩٦.

الدوري، ويحيى بن أبي طالب.

روى عَنْهُ: أبو عبد الله بن منده [١] ، ورحل إليه إلى الشّاش، وعليّ بن أحمد الخزاعي، ومنصور بن نصر الكاغديّ، وأهل ما وراء النهر.

---

[١] وكتب عنه ألف جزء. (التقييد) .

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

١٨٨- أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية بن أبي السّوّار.

أبو الحسن المصريّ.

وثّقه ابن يُونُس وقال: روى عن أبي يزيد القراطيسيّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبة.

١٨٩- أحمد بن جعفر ابن المحدِّث أبي جعفر محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي [٢] .
أبو الحسين البغداديّ الحافظ.
سمع: جدّه، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن إسحاق الصّغانيّ، وأبا داود السجستاني، وخلقا سواهم.
روى عنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغوري.
قال الخطيب [٣] : كان صلْب الدّين، شرس الأخلاق، فلذلك لم تنتشر عنه الرّواية.

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٣٦» .
[٢] انظر عن (أحمد بن جعفر بن المنادي) في:
الفهرست لابن النديم ٥٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٦٩، ٧٠، والسابق واللاحق ١٠٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٣، وطبقات الحنابلة ٢/ ٣- ٦، والمنتظم ٦/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٥٧٦، والعبر ٢/ ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦١- ٣٦٣ رقم ١٨٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٩، ٨٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠، وغاية النهاية ١/ ٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠، وطبقات الحفاظ ٣٥١، ٣٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣، واللآلي المصنوعة ١/ ٤٧٧، وهدية العارفين ١/ ٦١، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٤ رقم ٢٠١٩، والأعلام ١/ ١٠٧، ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٣، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٠.
[٣] في تاريخه.

(١٣٤/٢٥)

وقد صنَّف أشياء وجمع.
وكان مولده سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين تقريبًا، وتوفي في المحرم من هذا العام.
قلتُ: وكان من جلّة القُرّاء. فإنّه قد ذكره الدّانيّ فقال: أخذ القراءة عرْضًا، وروى الحروف سماعًا عن: الحسن بن العبّاس، وأبي أيّوب الضّبّيّ، وإدريس الحدّاد، والفضل بن مخلد الدقاق. وسمي جماعة، ثم قال: مُقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللّسان، عالِمٍ بالآثار، نهاية في علم العربيّة.
صاحب سنة، ثقة مأمون.
قرأ عليه: أحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن.
ومِن شيوخه: زكريّا بن يحيى المروزي، وعبّاس الدوري.
١٩٠- أحمد بن الحسين بن داناج.
أبو العبّاس الأصطخري الزاهد.
نزيل مصر.
سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، والحسن بن سهل المجوّز، وإسحاق الدبري، ومُطَيَّنًا، وجماعة بالشّام وبغداد.
روى عنه: أبو بكر بن جابر التنيسي، والحسن بن إسماعيل الضّرّاب، وعبد الرحمن بن النّحّاس.
وكان ممتعًا بعين واحدة.
توفي في شوّال.
١٩١- أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج [١] .

أبو القاسم القرطبي، والد الحافظ أبي عبد الله.

روى عن: محمد بن وضّاح، وجماعة.

روى عنه: ابنه [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥ رقم ١٠٩.

[٢] هو محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله الأموي القرطبي الّذي روى عن خيثمة

وهو مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم.

١٩٢- أحمد بن يوسف بن حَجّاج بن عُمَيْر بن حبيب [١] .

أبو عمرو الإشبيليّ الأديب.

كان حافظًا للَّنحْو، مدقِّقًا، شاعرًا عَرُوضّيًا.

- حرف الحاء-

١٩٣- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سُفْيان [٢] .

أبو محمد الطوسيّ.

حدَّث عن: محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن حمّاد الأبِيَوَرْديّ، وأبي عبد الرحمن المروزي، وجماعة.

وكان يزعم أنّه ابن مائة وثمانين سنين في سنة خمسٍ وثلاثين.

قال الحاكم: بلغني أنّ شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلُقيّ هؤلاء الشيوخ. وحضرت أنا دار السنة بعد فراغ أبي العبّاس من الإملاء، وحُمِل حاجب فوُضع على الدّكة.

وقرأ عليه أبو أحمد الورّاق ثلاثة أجزاء، وفيها عن عبد الله بن هاشم، وعبد الرحيم بن منُيب. ولم أظفر بذلك السّماع.

وتُوُفّي سنة ست فجأة.

قال مسعود بن عليّ السِّجْزِيّ: سألت الحاكم عن حاجب الطُّوسيّ فقال:

لم يسمع حديثًا قطّ، لكنه كان له عمّ قد سمع الحديث، فجاء البلاذري إليه.

فقال: هل كنتَ مع عمّك في المجلس؟

قال: بلى. فانتخب له من كُتُب عمّه تلك الأجزاء الخمسة.

[()] الأطرابلسي.

[١] انظر عن (أحمد بن يوسف) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥ رقم ١٠٨.

[٢] انظر عن (حاجب بن أحمد) في:

الأنساب ٨/ ٢٦٥، ٢٦٦، والعبر ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٧٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٠ رقم ١٢٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٩، رقم ١٦٠٣، ولسان الميزان ٢/ ١٤٦.

قلت: روى عنه: منصور بن عبد الله الخالديّ، وأحمد بن محمد البصير الرّازيّ، وعليّ بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله ابن منده، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش.

وقال أبو نصر بن ماشاذة: قلت للحافظ أبي عبد الله بن منده: ما تقول في حاجب بن أحمد؟

فقال: هو ثقة ثقة.

١٩٤- حسن بْن عُبيد الله بْن محمد بْن عَبْد الملك [١] .

أبو عبد الملك القرطبي.

سمع: محمد بن وضّاح، وعُبَيْد الله بن يحيى اللَّيْثيّ.

وكان مشاورا في الأحكام.

توفي في رجب.

- حرف الزاي-

١٩٥- زيد بن محمد بن خلف الشامي المصري.

أبو عمرو.

شيخ معمر، حدَّث عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب بشيء يسير.

قال ابن يونس: ليس بالقويّ في الحديث.

توفي في ذي القعدة.

قلت: روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النّحّاس، ولكن سمّاه زيد بن خَلَف بْن زيد بن مالك القُرشيّ.

وقد وقع لنا حديثه عاليا في «الخلعيّات» .

---

[١] انظر عن (حسن بن عبيد الله) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١ رقم ٣٤٣.

- حرف العين-

١٩٦- عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد اللَّه بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد الزهري العَوْفيّ [١] .

أبو محمد البغداديّ. والد عُبيد الله.

سمع: عبّاس بن محمد الدوري، وجعفرًا الصّائغ، ومحمد بن غالب.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصّفّار.

وثقه الخطيب، وقال [٢] : توفي سنة ستّ. ومولِده سنة سَبْعٍ وخمسين ومائتين.

١٩٧- عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمدانيّ [٣] .

الأصبهاني المعدّل.
قال الحسين بن محمد الزعفراني في معجمه: ثنا قال: ثنا عبد الله بن محمد التَّيمّي.
١٩٨- عليّ بن الحسن بن عليّ الأصبهاني [٤] .
أبو الحسن المظالمي، قاضي البلد.
والمظالميّ مَن يرفع الظّلامات إلى السّلطان.
يروى عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تمتام، وطبقتهم.
وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن عليّ بن بكر، وعليّ بن محمد القمّاط، وأبو بكر بن المقرئ.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد اللَّه) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٩ رقم ٥٤٢٠، والمنتظم ٦/ ٣٥٨ رقم ٥٧٩.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠٢.
[٤] انظر عن (علي بن الحسن) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥.

(١٣٨/٢٥)

١٩٩- عيسى بن محمد بن عيسى.
أبو بكر البلخيّ.
يروي عن: محمد بن مسلمة الواسطيّ.
٢٠٠- عيسى بْن مُكْرِم الغافقيّ القرطبي [١] .
سمع: محمد بن وضّاح.
ولم يكن بالنّافذ في العلم.
أرّخه عياض.
- حرف الفاء-
٢٠١- الفضل بن محمد بن محفوظ المرورذي.
نزيل بُخَارَى.
سمع: يوسف بن يعقوب القاضي، والفريابي.
ومات في الكهولة.
- حرف الميم-
٢٠٢- محمد بْن أَحْمَد بْن احمد بن حماد بن إبراهيم [٢] .
أبو العبّاس البغدادي المقرئ الأثرم. كذا نسبه الدّار الدّارَقُطْنيّ وجماعة.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، وعمرو بن شبَّة، وحُمَيْد بن الرّبيع، وبِشْر بن مطر، وعليّ بن حرب، وعبّاسًا الترقفي.

وانتقى عليه الحافظ عمر البصريّ.

وحدّث عنه: الدّار الدّارقطنيّ، وابن المظفّر، وعمر الكتّانيّ، وأبو الحسين بن

---

[١] انظر عن (عيسى بن مكرم) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣٤ رقم ٩٨٣.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد الأثرم) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٥٩- ٦١ رقم ١، وتاريخ بغداد ١/ ٢٦٣- ٢٦٥ رقم ٩٧، والأنساب ١/ ١٣٤، ١٣٥، والمنتظم ٦/ ٣٥٩ رقم ٥٨٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٧٦، والعبر ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٤٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣.

(١٣٩/٢٥)

جميع، والحسن بن عليّ النيسابوري، وأبو عُمَر القاسم الهاشميّ، وعليّ بن القاسم النجاد.

وسكن البصرة بأخرة.

وكان مولده بسامرّاء سنة أربعين ومائتين.

أَنْبَأَنَا ابْنُ عِلَّانَ، أَنَا الْكِنْدِيُّ، أَنَا السَّيْبَانِيُّ، أَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَثْرَمُ سنة ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ سنة ٢٥٩، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ وَهِشَامٍ، عَنِ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّى [١] جَلَبًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ [٢] » . ٢٠٣- محمد بْن أحمد بْن إبراهيم بن قريش الحكيميّ [٣] .

أبو عبد الله البغداديّ الكاتب.

سمع: زكريّا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد النور، ومحمد بن عُبيد الله بن المنادي، والدوري، والصغاني، والحسن بن مكرم، وجماعة.

وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، والمرزبانيّ، وابن جُمَيْع الصيداويّ، وإبراهيم بن مخلد، وأحمد بن محمد بن دُوَسْت.

وثقه البرَقْانيّ وقال: إلا أنّه يروي مناكير [٤] .

قال الخطيب [٥] : وهو بلخيّ الأصل. مات في ذي الحجّة.

---

[١] في الأصل: «تلقا» .

[٢] أخرجه مسلم (١٧/ ١٥١٩) والنسائي ٧/ ٢٥٧، وابن ماجة (٢١٧٨) من طرق، عن ابن جريج. وأحمد في المسند ٢/ ٤٠٣، والترمذي (١٢٢١) من طريقين، عن عبد الله بن عمرو، وأحمد ٢/ ٢٨٤ من طريق: معمر، عن أيوب، بهذا الإسناد.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٧٦، ٧٧ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ١/ ٢١٧- ٢١٩، ونشوار المحاضرة ٦/ ١١٧ و ٨/ ١٠، ١١، والمنتظم ٦/ ٣٥٩ رقم ٥٨١، واللباب ١/ ٣٧٩، ومعجم الأدباء ١٧/ ١٣٥- ١٣٧ و ٥/ ٢٣، والعبر ٢/ ٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣.

[٤] تاريخ بغداد ١/ ٢١٨.

[٥] في تاريخه.

(١٤٠/٢٥)

٢٠٤- محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل [١] .

أبو عليّ النيسابوري الميداني، من محلّة ميدان زياد.

سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءًا هو عند سبط السلفي في السماء.

روى عَنْهُ: أبو سعيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عبد الله بن منده، ومحمد بن محمد ابن محمش، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ.

روى أبو عبد الله الحاكم حديثين عن الحيريّ عنه.

وقال: توفي في رجب فجأةً.

٢٠٥- محمد بن الحسن [٢] .

أبو طاهر النيسابوري المحمداباذيّ. ومحمداباذ: محلة بظاهر نيسابور.

كان من كبار الثّقات العالمين بمعاني القرآن والأدب.

سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وعليّ بن الحسن الهلاليّ، وحامد بن محمود، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويحيى بن أبي طالب.

وكان كثير الحديث.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو عليّ الحافظ، وعبد الله بن سعْد، وأبو عبد الله بن منده، وابن محمش، ومحمد بن إبراهيم الجوزجاني، وجماعة.

وقال الحاكم: اختلفتُ إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حرف من سماعاتي منه. وقد سمعتُ منه الكثير.

سمعتُ أبا النَّضر الفقيه يقول: كان ابن خزيمة إذا شكّ في اللّغة لا يرجع فيها إلا إِلَى أبي طاهر المحمداباذيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد الميداني) في:، العبر ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٢١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن المحمّداباذي) في:

الأنساب ٥١٢ أ، والعبر ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٤٤ و ١٥/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٦٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣.

(١٤١/٢٥)

قلتُ: حديثه بعُلُوّ عند السِّلَفيّ.

٢٠٦- محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبزَة [١] .

أبو بكر الرَّقّيّ.

يروي عن: هلال بن العلاء، وجماعة.
وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ.
وبقي إلى هذه السنة، وانقطع خبره.
٢٠٧- محمد بن عَبْد الله بْن أحمد بْن أَسِيد.
أبو عبد الله المدينيّ.
سمعّه أبوه من العراقيين وغيرهم.
من: جعفر الصائغ، وتمتام.
ومن: عُبَيد بن شريك، ومحمد بن عليّ الصائغ، وعبد الله بن أيوب القربيّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وعليّ بن محمود، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، وعليّ بن ميلة.
وثقه ابن مردويه.
٢٠٨- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة [٢] .
أبو عبد الله الأندلسي، الملقب بالبرجون.
جُلُّ سماعه من عمّه محمد بن عمر.
ورحل فسمع بالقيروان من: حماس، وغيره.
وكان من أحفظ أهلِ زمانه. ولي قضاء البيرة فلم تُحمد سيرته فُعزل.
وله في مذهب مالك كتاب «المنتخب» ، وكتاب «الوثائق» .
وكان بارعا في الشّروط.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسن) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩٧ رقم ٤٣، وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٨، والمنتظم ٦/ ٣٦٣، واللباب ١/ ٤٢٠ .
[٢] تقدّمت ترجمة (محمد بن يحيى بن عمر) في الطبقة الماضية برقم (٥١٥) ، كما تقدّمت ترجمته في هذه الطبقة من هذا الجزء، برقم (٣١) .

(١٤٢/٢٥)

توفي في ذي الحجّة.
٢٠٩- محمد بن يوسف بن ديزويه.
أبو بكر الدينوريّ، يُلقّب سقَلاب.
سمع: أحمد بن محمد بن سليمان البرذعي.
وتوفي في شعبان.
٢١٠- مكّيّ بن عُجَيف بن نُصَير.
أبو بكر النّسَفيّ الواعظ.
سمع: عبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون.
وعنه: عيسى بن الحسين بن الربيع.

٢١١- موسى بن أحمد السوسي المغربي.

الفقيه.

يروي عن: يحيى بن عمر، وابن مسكين.

من كبار المالكيّة.

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٢١٢- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

أبو بكر الصَّيدلانيّ النيسابوري المعدل الطبيب.

سمع: الفضل بن محمد الشّعرانيّ، والحسين بن الفضل البَجَليّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد الحافظ، والحسين الماسرجسيّ، والحاكم بن البيّع وقال: توفي في رمضان.

٢١٣- أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم [٢] .

أبو جعفر، ويقال أبو بكر الصَّدفيّ المصريّ العطار.

سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وروحًا أبا الزِّنْباع، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

ورحل وحصَّل.

روى عنه: الحسن بن إسماعيل الضّرّاب، والقاسم بن عُبَيْد الله الوّراق، ونصر بن أبي نصر الطوسيّ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، والمغاربة.

٢١٤- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دليل [٣] .

أبو الحُسَين الأصبهاني القاضي.

سمع: أحمد بن يونس الضّبّيّ.

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٣٧» .

[٢] انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

المنتظم ٦/ ٣٦٢ رقم ٥٨٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن دليل) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥٣.

وعنه: ابن مردويه.

٢١٥- أحمد بن عبد الله بن زكريّا [١] .

أبو الحسين الجرجانيّ الفقيه. تلميذ ابن سُرَيْجْ.

سمع: مُطَيَّنًا، وأبا خليفة، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٢١٦- أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ [٢] .

أبو الطّيب الحنفيّ الصُّعْلوكيّ النيسابوري، عمّ الأستاذ أبي سهل.

كان إمامًا مقَّدمًا في معرفة الفقه واللُغة. أدرك الأسانيد العالية، وصنَّف في الحديث، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر.

قال الحاكم: وكنّا نراه حسرةً.

سمع: يحيى بن الذهلي، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب.

وبالري: علي بن الجنيد، ومحمد بن أيوب.

وببغداد: عبد الله بن أحمد.

روى عنه: أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبد الله بن الأخرم.

وسمعتُ منه حديثًا في المذاكرة.

توفي في رجب. وكان إمامًا في الشافعية.

٢١٧- أحمد بن نزار المغربيّ المالكيّ.

روى عن: حمديس القطّان.

روى عَنْهُ: اللّبيديّ، وغيره.

وكان فقيهًا، عابدًا، متبتلًا خائفًا رحمة [٣] الله عليه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن زكريا) في:

تاريخ جرجان ٩٩ رقم ٧٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الصعلوكي) في:

الأنساب ٨/ ٦٥، ٦٦، وإنباه الرواة ١/ ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩١ رقم ٢١٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٣، ٤٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨ رقم ٥٣، ومعجم المؤلّفين ٢/ ١٠٨.

[٣] في الأصل: «رحمت» .

٢١٨- إبراهيم بن شيبان [١] .

أبو إسحاق القِرْميسِينيّ الصوفيّ. شيخ الجْبَل في زمانه.

صحب إبراهيم الخواص، ومحمد بن إسماعيل المغربيّ، ومحمد بن عبد الله الرازي، ومحمد بن محمد بن ثوابة، وغيرهم.

وساح بالشّام، وغيرها.

سُئل عبد الله بن مُنازل عن إبراهيم بن شَيْبَان فقال: إبراهيم حجّة الله على الفقراء، وأهل الآداب والمعاملات [٢] .

وعن إِبْرَاهِيم قال: من أراد أن يتعطّل ويتبطّل فليلزم الرخص [٣] .

وقال: علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوحدانية وصحة العبودية.

وما كان غير هذا. فهو من المغاليط والزندقة [٤] .

وقال: الخوف إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه، وطرد عنه رغبة الدُّنيا [٥] .

وقال: الشرف في التواضع، والعزّ في التقْوى، والحرِّيَّة في القناعة.

قال السلمي: توفي سنة سبع وثلاثين.

وقال أبو زيد المروزي: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخلق محلّ آلافات، وأكثر آفة منهم من سكنوا إليهم.

٢١٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام [٦] .

أبو إسحاق البخاريّ الفقيه الأمين.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن شيبان) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٠٢- ٤٠٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦١، والزهد الكبير للبيهقي ٣١٤ رقم ٨٣٨، والرسالة القشيرية ٢٧، والأنساب ١٠/ ١١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٢٥ أ، ٢٢٥ ب، والمنتظم ٦/ ٣٩٠، ٣٩١، والعبر ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٢- ٣٩٤ رقم ٢١٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٠، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٤، وطبقات الأولياء ٢١- ٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٩٩- ٢٠١.

[٢] طبقات الصوفية ٤٠٢.

[٣] المصدر نفسه ٤٠٣ رقم ٢، وانظر: حلية الأولياء ١٠/ ٣٦١.

[٤] المصدر نفسه ٤٠٤ رقم ٤، حلية الأولياء ١٠/ ٣٦١.

[٥] المصدر نفسه ٤٠٤ رقم ٣ وفيه تكملة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن محمد البخاري) في: الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٠ (في وفيات سنة ٣٤٦ هـ.) .

قدِم في هذا العام نيسابور، وقيل توفي فيه.

روى عن: صالح جَزَرَة، وأبي الموجّه المروزي، وسهل بن شادويه.

وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو عبد الله الحاكم.

وكان فقيه أهل النظر في عصره.

روى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه.

٢٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البحريّ الجُرْجانيّ [١] .

المحدَّث المُسنِد.

كان رحلة جرجان في وقته.

سمع: محمد بن بسام، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي مَسَّرة، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عَديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وابن الإسماعيليّ أبو نصر، والنّعمان بن محمد الجرجاني، وأبو بكر السّبّاك، وغيرهم.

- حرف الباء-

٢٢١- بدر الخَرْشَنِيّ [٢] .

الأمير.

ولاه أستاذه الإخشيد دمشق سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، فبقي عليها عامين. فلمّا قدِم محمد بن رائق من بغداد زعم أنّ المتقيّ للَّه ولاه الشّام، فهرب بدر بعد وقعة كبيرة بينهما.

ثم ولي بدر دمشق سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة من قبل كافور الإخشيدي.

فلما ولى الحسن بن الإخشيد قبض على بدر، ثم أهلك سنة ٣٣٧.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجرجاني) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٤ رقم ١٩١، والأنساب ٢/ ٩٦، ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٢٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٨، ٨٧٩، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٥.

[٢] انظر عن (بدر الخرشني) في:

أمراء دمشق في الإسلام ١٧ رقم ٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

(١٤٧/٢٥)

- حرف الحاء-

٢٢٢- حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم [١] .

أبو إسماعيل القُرْطُبيّ.

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، والخشنيّ.

حدَّث عنه: أحمد بن عَوْن الله، وغيره.

توفي في رجب.

٢٢٣- الحسن بن حمشاد بن سختويه التّميميّ.

أبو محمد النّيسابوريّ، أخو عليّ.

سمع: السريّ بن خُزيمة، وأبا إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة.

وتوفي في جُمَادَى الآخرة عن خمسٍ وثمانين سنة.

عنه: أبو عبد الله الحاكم.

- حرف الزاي-

٢٢٤- زكريّا بن خطّاب بن إسماعيل [٢] .

أبو يحيى الأندلسيّ.

حجّ سنة ثلاثٍ وتسعين، وسمع «الموطّأ» من إبراهيم بن سعْد الحذاء، عن أبي مُصْعَب، عن مالك.

وسمع من جماعة.

سمع منه: المستنصر باللَّه، وجماعة.

وكان ثقة، فقيهًا، مفتيًا.

توفي في رمضان، وولي القضاء ببعض مدن الأندلس.

---

[١] انظر عن (حبيب بن أحمد) في:
جذوة المقتبس ١٩٨ رقم ٣٩١، وبغية الملتمس ٢٧٣ رقم ٦٧٣.
[٢] انظر عن (زكريا بن خطاب) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٤٤، وجذوة المقتبس ٢١٨ رقم ٤٣٥، وبغية الملتمس ٢٩٣ رقم ٧٤٣.

(١٤٨/٢٥)

- حرف العين-
٢٢٥- عبد الله بن الفضل بْن محمد بن عقيل بْن خُوَيْلد.
أبو بكر النيسابوري.
سمع: أبا المُثَنَّى العنْبريّ، وأبا مسلم الكشّيّ.
وعنه: أبو سعْد بن حمشاد.
وهو من بيت حديث.
٢٢٦- عبد الغفار بن محمد.
أبو نصر السائح.
سمع: الربيع بن سليمان المراديّ.
٢٢٧- عَديّ بن أحمد بن عبد الباقي [١] .
أبو عُمير [٢] الأذني [٣] .
سمع: عمّه يحيى، ويوسف القاضي.
وعنه: عبد المنعم بن غلبون المقرئ، وأحمد بن عبد الكريم الحلبيّ، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وابن جُمَيْع الغسّاني.
٢٢٨- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد [٤] .
أبو حفص ابن الإمام الأمويّ، مولاهم الأندلسيّ.

---

[١] انظر عن (عديّ بن أحمد) في:
مروج الذهب ٧٣٩، ٨٦٠- ٨٦٣، ٣٣٣٦، والتنبيه والإشراف ١٦٤، ١٦٥، وتجارب الأمم ١/ ٥٣، ٥٤، ١٣٩، وتاريخ الأنطاكي (ملحق مخطوطة في التاريخ مجهولة المؤلف) (بتحقيقنا) ٤٥١، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٥٧ رقم ٣٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٣٦، ٣٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١٠١٠.
[٢] في تجارب الأمم: «أبو عمر» و «أبو عمير» .
[٣] في الأصل ومروج الذهب (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٣٢٠ «الأزدي» ، وما أثبتناه عن: معجم الشيوخ لابن جميع، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وموسوعة علماء المسلمين.

[٤] انظر عن (عمر بن يوسف) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٣ رقم ٩٥٤، وجذوة المقتبس ٣٠٣ رقم ٦٩٤، وبغية الملتمس ٤٠٩ رقم ١١٧٤.

(١٤٩/٢٥)

من أهل تُطَيْلَة. ولي قضاءها، وامتُحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار.

وتوفي في رجب، وله ثلاث وتسعون.

لا نعلمه روى.

٢٢٩- عيسى بن زيد بن عيسى.

أبو الحسن الهاشميّ الطالبيّ العُقَيليّ النيسابوري الشافعيّ.

سمع بمكة من: عليّ بن عبد العزيز، وطبقته.

قال الحاكم: فلم يقتصر، وارتقى إلى قومٍ لم يدركهم، فحدَّثنا عَنْ الحَسَن بْن عَرَفَة، ويونس بْن عَبْد الأعلى. فقلت له: فمتى دخلت مصر؟

قال: سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ومولدي سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وكنتُ أتورَّع عن الرواية عن هذا وأمثاله.

قلتُ: روى عنه ابن منده.

- حرف الميم-

٢٣٠- محمد بن إبراهيم بن نافع.

أبو عبد الله السِّجْزيّ.

حدَّث بِهَراة عن: موسى بن هارون، وأبي شُعيب الحرانيّ.

روى عنه: محمد بن عليّ السيّاوشائيّ، وغيره.

٢٣١- محمد بن الحُسين بن محمد بن سعيد [١] .

أبو عبد الله الواسطيّ الزّعفرانيّ، راوي «التّاريخ الكبير» عن أحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وروى عن: أحمد بن الخليل البرجلانيّ، ومحمد بن زَكريّا الغلابيّ، وابن أبي الدّنيا.

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٠ رقم ٧٠٠، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٥٣، ٦٠، ٧٠، ٧١، ٩٤، ٩٥، (رقم ٧٧) ، ١٠٨.

(١٥٠/٢٥)

وعنه: أبو عمر الهاشميّ، وعليّ بن محمد بن خَزَفَة الصيدلانيّ، وغيرهم.

وكان متموِّلًا، أكرم صاحب الزنج [١] ، فلمّا ظفر بواسط واستباحها حمي محلّته [٢] .

٢٣٢- محمد بن عبد الله بن سُفَيان [٣] .

أبو بكر البغداديّ المَعْمريّ.

سمع: محمد بن الفَرج الأزرق، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وأبو عمر الهاشمي.

وهو ثقة.

٢٣٣- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن حفص الأصبهاني [٤] .

أبو صالح الجُلكيّ.

سمع: أحمد بن عصام.

وعنه: أحمد بن موسى بن مردويه، سمع منه في هذه السنة.

وثقه أبو نُعَيْم.

٢٣٤- محمد بن عليّ بن عمر [٥] .

أبو عليّ المذكّر النيسابوري البرنوذي.

كان أبوه ثقة، فسمَّعه من: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد السلمي، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.

---

[١] هو علي بن محمد الورزنيني العلويّ، من كبار أصحاب الفتن، ظهر في أيام المهتدي باللَّه العباسي سنة ٢٥٥ وقتل سنة ٢٧٠ هـ.

[٢] ورّخ الحوزي وفاته بسنة ٣٣٥ هـ. وقد جاء في هامش أصل نسخته: «صوابه سنة سبع» ، وبها أرّخه الخطيب.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن سفيان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٥١ رقم ٢٩٨٤.

[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٠.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عمر) في:

المنتظم ٦/ ٣٦٣ رقم ٥٨٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢١.

ولو اقتصر على هؤلاء أبو عليّ هذا لصار محدَّث عصره. ولكنّه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع، وعليّ بن سَلَمَةَ اللبقيّ، وعتيق بن محمد.

قال الحاكم: والَّشَرهُ يحملنا على الرواية عن أمثاله.

وتوفي في شعبان وله مائة وسبع سنين.

قلتُ: روى عنه: أبو إسحاق المزكيّ، والحاكم، وابن منده، وغيرهم.

٢٣٥- محمد بن عيسى بن رفاعة [١] .

أبو عبد الله الخولاني، المعروف بابن الفلاس الأندلسيّ.

من أهل ريّة بسكن قُرْطُبة.

وكان قد رحل وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البغويّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وجماعة.

وكان ينُسب إلى الكذب. كان محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن عوْن الله قد أسقطا روايتهما عَنْهُ.

وقال عَبْد الله بْن محمد بْن علي الباجيّ: كان يكذب.

٢٣٦- محمد بن أبي المنظور عبد الله بن حسّان الأندلسيّ.

أبو عبد الله، شيخ قديم الرحلة.

سمع ببغداد من ابن قُتيبة بعض تصانيفه، ومن: إسماعيل القاضي، وسكن القيروان، واشتغل بالتجرُّد. ولم ينتصب للتحديث.

ولاه أبو القاسم العُبيديّ القضاء، وأراد بتوليته تسكين نفوس العامّة والسنة.

وشاخ وعُمِّر.

وروى أيضًا عن: إسحاق الدبري، والحارث بن أبي أسامة.

روى عنه: عبد الله بن أبي هاشم، وابن التّبّان الفقيه.

توفّي في المحرّم.

---

[١] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥٥، ٥٦ رقم ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٢ رقم ٥٨٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٩ رقم ٨٠٣٦، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١١٠٦.

(١٥٢/٢٥)

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٢٣٧- أحمد بن إبراهيم.

أبو سعيد الرازي الزاهد.

عن: الكجّيّ، وابن الضُّريْس.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله.

٢٣٨- أحمد بن دحيم، أو رحيم، بن خليل [١] .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: عُبيَد الله بن يحيى، والأعْناقيّ.

ورحل، وسمع ببغداد.

وكان فقيهًا، ثقة، جامعًا للسُّنن. ولي قضاء طُلَيْطلة، وغيرها.

وتوفي في الطاعون سنة ثمان وثلاثين.

سمع من: البغويّ.

٢٣٩- أحمد بن سليمان بن زَبّان [٢] .

أبو بكر [٣] الكندي الدمشقي الضّرير المعروف بابن أبي هريرة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن دحيم) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥، ٣٦ رقم ١١٠، وجذوة المقتبس ١٢٢ رقم ٢٠٧، وبغية الملتمس ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٩٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن سليمان بن زبان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٢٠، والعبر ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٨ رقم ٢٠٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٤١ رقم ٣٠٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٣، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٣، ونكت الهميان ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٥٩ رقم ٢٥٥، ولسان الميزان ١/ ١٨١، ١٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦.
[٣] قال ابن الجزري: أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان، كذا ذكر نسبه ابن سوار، وقال الأمير ابن ماكولا: أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى الكندي من ولد عبد الرحمن

ذكر أنّه قرأ القرآن على: أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ.
وأنّه سمع من: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب.
قرأ عليه: أحمد بن عبد الله بن زُرَيْق البغداديّ.
وروى عنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن ذكوان البعلبكي.
وروى عنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصْر ثمّ تركا الرواية عنه.
قال أبو الفتح عبد الواحد بن مَسْرور: سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان الكنديّ من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدتُ سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
وقال عبد الغنيّ المصريّ: كان غير ثقة.
وقال الأمير ابن ماكولا [١] : آخر مَن روى عَنْهُ عَبْد الرحمن بْن عثمان بن القاسم ثمّ ترك الحديث عنه لسببٍ حكاهُ لي أبو محمد الكتاني لا يكون جَرْحًا في ابن زَبّان.
وقال جمال الإسلام: قال لنا عبد العزيز الكتّانيّ: لمّا قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلت: قد تكلّموا في ابن زَبّان. فقطع عليَّ أبو محمد القراءة وامتنع من الرواية عنه.
قلتُ: صدق ابن ماكولا، مثُل هذا لا يوجب ترْك الرجل.
قال الكتّانيّ: وكان يُعرف ابن زَبّان بالعابد لزُهده وورعه، وحديثه بعُلُوّ عند الكندي، وأنا فأتّهمه في لُقيّ مثل هشام. فاللَّه أعلم.
٢٤٠- أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم.
أبو الحسين البلْخي.
له رواية.

[()] الأشعث. انتهى. أبو الطيب الدمشقيّ. (غاية النهاية) .
[١] في الإكمال ٤/ ١٢٠.

٢٤١- أحمد بن محمد بن إسماعيل [١] .

أبو جعفر بن النّحّاس المصريّ النّحويّ اللّغويّ.

رحل إلي الشّام، وأخذ عن الزجّاج.

وكان ينظر بابن الأنباري ونَفْطَوَيْه ببلده.

له كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «المعاني» ، وكتاب «اشتقاق الأسماء الحُسنْى» ، وكتاب «تفسير أبيات سيبويه» ، و «الكافي» المؤلَّف في النَّحْو.

وفسَّرَ عشرة دواوين وأملاها.

وروى كثيرًا عن: عليّ بن سليمان الأخفش الصّغير.

وكان حاذقًا، بارعًا، كبير الشأن.

سمع الحديث من: الحسن بن علي، ونحوه.

وقيل: كان شديد التقتير على نفسه. ربَّما وهبوه العمامة، فيقطّعها ثلاث عمائم.

وروى أيضًا عن: محمد بن جعفر بن أَعيَن، وأحمد بن شُعيب النسائيّ، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، وعمر بن أبي غيلان، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، وإبراهيم بن السري الزجاج.

وغلط ابن النجار في قوله: إنه سمع من المبرّد، فإنّه لم يُدْركه.

روي عنه أبو بكر محمد بن عليّ الأدفُويّ مصنفاته.

ووصفه بمعرفة النَّحو أَبُو سعَيد بْن يونس، وقال: تُوُفّي فِي ذي الحجّة.

وقيل: إنّه جلس على دَرَج مِقْياس نيل مصر يقطّع لبعض الطّلبة بيتا من

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

طبقات النحويين واللغويّين للزبيدي ٢٣٩، ونزهة الألبّاء ٢٠١، ٢٠٢، والمنتظم ٦/ ٣٦٤ رقم ٥٠١، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٢٤- ٢٣٠، وإنباه الرواة ١/ ١٠١- ١٠٤، ووفيات الأعيان ١/ ٩٩، ١٠٠، والعبر ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٢٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٢- ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٢، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٦، والمزهر ٢/ ٤٢٠، وبغية الوعاة ١/ ١٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٨، والوفيات لابن قنفذ ٢١٣ رقم ٣٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٨، وروضات الجنات ٦٠، وكشف الظنون ٤٨ وغيرها، وهدية العارفين ١/ ٦١، وديوان الإسلام ٤/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٢٠٩٩، والأعلام ١/ ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٢.

الشِّعرِ، فسمعه جاهلُ فقال: هذا يسحر النيّل حتّى لا يزيد. فدفعه برِجلْهِ فألقاه في النيل، فعُدِم.

٢٤٢- أحمد بن محمد بن شعيب.

أبو حامد النيسابوري الشعبي، الفقيه الصالح العابد.

سمع: يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، وسهل بن عمّار.
وعنه: ابن أخيه أبو أحمد الشاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة.
تُوُفّي في ذي القعدة.
٢٤٣- أحمد بن محمد بن عبد البرّ بن يحيى [١] .
أبو عبد الملك القرطبي الأموي.
صاحب تاريخ الفقهاء والقُضاة. وكان ممّن طلب العلم كثيرًا، وبحث عنه.
وأخذ عن شيوخ الأندلس، وعوّل على محمد بن لُبابة، وأسلم بن عبد العزيز.
ومات كهْلًا.
٢٤٤- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.
أبو إسحاق النيسابوري العابد المعروف بإبراهيمك. القارئ.
سمع: يحيى بن الذهلي، والسريّ بن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ.
توفي في ربيع الآخر.
روى عنه: الحاكم.
وعاش ثلاثا وتسعين سنة.
٢٤٥- إبراهيم بن عبد الرّزّاق بن الحسن الأنطاكيّ [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد البر) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٢٠.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرزاق) في:

(٢٥/١٥٦)

المقرئ أبو إسحاق.
فقيه، مقريء كبير.
قرأ علي: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقُنبُل، وعثمان بن خُرَّزاذّ، وغيرهم.
وعلى والده.
وصنَّف كتابًا في القراءات الثَّمان.
وسمع: أبا أُمية الطرسوسيّ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ، ويزيد بن عبد الصمد، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ.
قرأ عليه: أبو الحسن بن بِشْر، وأبو عليّ بن حَبَش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكيّ، وعليّ بن إسماعيل البصري، وأبو الطّيّب عبد المنعم بن غلبون.
وكان مقريء الشّام في زمانه.
روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوريّ، وأبو أحمد محمد بن جامع الدّهّان، ومحمد بن أحمد الملَطيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وآخرون.
توفي سنة ثمان. قاله فارس بن أحمد.

وقال غيره [1] : في شعبان سنة تسعٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ غَدِيرٍ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ وَأَنَا فِي الرَّابِعَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا ابْنُ طَلَّابٍ: أنبا ابْنُ جُمَيْعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِأَنْطَاكِيَّةَ: ثَنَا محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يعنيه) [2] .

[()] معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٤، و ٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ١٦، ١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٤٧.

[1] هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق) .

[2] رواه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، والطبراني في: المعجم الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/ ١١١.

(١٥٧/٢٥)

٢٤٦- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت [1] .

أبو إسحاق العبسي السّامريّ، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها [2] .

وصاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وسعدان بن نصر، وزكريّا بن يحيى المروزي، والربيع بن سليمان المراديّ، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عوف الحمصّي، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وابن جميع، وأبو مُسْلِم الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة.

وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله.

وثقه الخطيب [3] .

وقيل: كان تاجرًا رئيسًا، كثير الفضائل.

قال أبو الحسين الرازي [4] : كان بدمشق يُسأل عن المعدّلين، وأصلُه من العراق. تاجر نبيل [5] .

[()] وقال الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨/ ١٨: ورجال أحمد والمعجم الكبير ثقات. والحديث رواه ابن جميع الصيداوي عن الأنطاكي، بإسناده، في معجم الشيوخ ٢١٧.

[1] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن أحمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٠، ٢١١ رقم ١٦٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١٦٥، والمنتظم ٦/ ١٦٤ رقم ٥٩٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٤٥ ب- ٢٤٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٦، والعبر ٢/ ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٢٥٩، والوافي بالوفيات ٦/ ١١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٩٦ (طبعة ١٩٧٧) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٥٠.

[2] قال ابن عساكر: لما تولّى القضاء محمد بن أحمد بن المرزباني سنة ٣٠٢ استخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن

عبد الله بن أبي يزيد، وإبراهيم العبسيّ، فأقاما على القضاء إلى أن قدم والي البلد، ثم توفي سنة ٣٠٤ ثم ولي بعده عمر بن الجنيد فاستخلف عبد الصمد وإبراهيم أيضا فأقام على خلافة بدمشق خمسة أشهر. ثم قدم هو فأقام إلى سنة ٣٠٦ ثم صرف وولي مكانه محمد البركاني ثم عزل سنة ٣١٠ ثم ولي القضاء بعده على دمشق زياد البلخي فورد كتابه من مكة على إبراهيم صاحب الترجمة هذه فتسلّم الديوان من البركاني، ثم ترك القضاء بعد ذلك ولم يقبله.

[٣] في تاريخه.

[٤] في تاريخ دمشق (التهذيب ٢٠/ ٢٤٦) .

[٥] له حديث مخطوط في الظاهرية بدمشق.

(١٥٨/٢٥)

- حرف الباء-

٢٤٧- بقاء بن سلامة بن محمد.

أبو القاسم المصريّ. ثمّ سمّى نفسه: عبد الله.

قال ابن يونس: كان يفهم الحديث.

كتب عن النَّسائيّ، ومَن بعده.

وتوفي في شوال.

٢٤٨- بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السُّلميّ.

أبو القاسم المصريّ.

حدث عن: الربيع، وبكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن منقذ.

وعنه [١] .

- حرف الجيم-

٢٤٩- جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المراديّ.

أخو عليّ والقاسم.

توفي بمصر.

وهو أصغر الإخْوة.

- حرف الحاء-

٢٥٠- الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدّمشقيّ [٢] .

---

[١] هكذا في الأصل ولم يذكر شيئا.

[٢] انظر عن (الحسن بن حبيب) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٠١، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/ رقم و ٢٥ و ٣٨ و ٦٣ و ٩١ و ١١٠ وغيره، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٩٦ و ٣٥/ ٣٣٩ و ٤٥/ ٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٩، والعبر ٢/ ٢٤٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٢٠٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣، ٣٤٨، رقم ٢٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٥٥،

٢٥٦، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣١٧، ٤١٨، وغاية النهاية ١/ ٢٠٩، ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٩٩، ١٠٠، رقم ٤١٣.

(١٥٩/٢٥)

الفقيه أبو عليّ الشّافعيّ الحصائريّ.

حدَّث بكتاب «الأمّ» للشّافعيّ عن أصحابه.

سمع: الربيع بن سليمان المؤذّن، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد اللَّه بن عبد الحَكَم، وأبا أُمَيّة الطرسوسي.

وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش.

روى عنه: عبد المنعم بن غَلْبُون، وابن جُمَيْع، وابن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتمّام الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نَصْر، وخلْق سواهم.

وقال: وُلِدت سنة ٢٤٢.

وقال عبد العزيز الكتّانيّ: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشّافعيّ.

ومات في ذي القعدة.

وقال ابن عساكر [١] : كان إمام مسجد باب الجابية.

٢٥١- الحسن بن عليّ بن الحسن بن مُقْلَة [٢] .

الكاتب البارع، أخو الوزير أبي عليّ محمد.

كان أوّل من نقل، الطّريقة المنسوبة في الكتابة من القلم الكوفيّ، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك.

توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة.

ذكره ابن النّجّار فسمّي جدّه عبد اللَّه بدل الحسن.

وكان أديبًا شاعرًا، وفَدَ على سيف الدّولة بن حمدان، وكتبَ له مجلَّدات عديدة.

عنه: أبو الفضل بن المأمون، وأبو عبد الله الحسين النّمريّ.

---

[١] تاريخ دمشق ٩/ ٣٩٦، التهذيب ٤/ ١٥٩.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي بن مقلة) في:

الأذكياء لابن الجوزي ٤٨، ومعجم الأدباء ٩/ ٣١، ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢٩، ٢٣٠ (في آخر ترجمة أخيه: محمد بن علي بن الحسن) رقم ٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٧.

(١٦٠/٢٥)

مات بالشّام، فيقال نُقِل إلي بغداد.

توفي في ربيع الآخر من السنة.

- حرف السين-

٢٥٢- سليمان بن داود بن سليمان بن أيّوب [١] .

أبو القاسم المصريّ العساكريّ، عساكر فُسطاط مصر.

سمع: الرّبيع المراديّ، وأبا غسان مالك بن يحيى، ومحمد بن خُزَيْمَة البصري.

وثقه أَبُو سعَيِد بْن يونس وقال: تُوُفّي فِي ذي الحجّة.

روي عنه: ابن جُمَيْع.

- حرف العين-

٢٥٣- عبد اللَّه بن عليّ بن أحمد العبّاسي [٢] .

الخليفة المستكفي باللَّه ابن المكتفي.

مات في السجن.

وقد ذكرناه في سنة أربعٍ، سنة خلعوه وسَمَلْوه، نسأل اللَّه العافية.

٢٥٤- العبّاس بن أَحْمَد بن محمد بن الفُرات [٣] .

أبو الخطّاب، والد المحدِّث أبي الحسن.

كان صدرًا نبيلًا أُريد على الوزارة فامتنع تديّنا.

وقد حدّث عن: أحمد بن فرح المقرئ، وغيره.

٢٥٥- عليّ بن أحمد بن الوليد [٤] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن داود) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٢٤٠.

[٢] تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣٣٤ هـ. برقم (١٣٧) .

[٣] انظر عن (العباس بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٩ رقم ٦٦٣٩.

[٤] انظر عن (علي بن أحمد بن الوليد) في:

مقدّمة الروض البسّام ١/ ٣٠ رقم ٨٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١ ورقة ٤٢٦ أ.

أبو الحسن المُرّيّ الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ علي: هارون الأخفش.

وأقرأ النّاس.

وروى عنه: تمام الرّازيّ، وغيره، وأبو بكر محمد بْن أحمد السلمي الجُبْنِيّ [١] . وسلامة بن الرّبيع المطرِّز.

وقد حدَّث عن: أخْطَل بن الحَكَم. شيخ روى عن الوليد بن مسلم.

وفي سنة وفاته سمع منه تمام.

٢٥٦- عليّ بن بُوَيْه بن فنّاخسرو بن تمام، بالتّخفيف، بن كوهي [٢] .

السّلطان عِماد الدولة أبو الحسن الدَّيلميّ، صاحب بلاد فارس.

أخو معُزّ الدولة، ورُكْن الدولة أبي علي.

كان هَذَا أول من ملك من بني بويه. وكان بويه صيادا للسمك، ثُمَّ آل أمر بنيه إِلَى ملك البلاد العراقين والأهواز وفارس.

ثُمَّ ملك ابن أَخِيهِ عضد الدولة بْن ركن الدولة.

وكانت أيّام عماد الدولة ستَّ عشرة سنة، وعاش بضعا وخمسين سنة.

---

[١] هكذا قيّده في الأصل بضم أوله وسكون ثانيه. وقد ورد هذا الرسم: «الجبنّي» بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة، وتشديد النون في آخره، هذه النسبة إلى الجبن، وهو شيء يعمل من اللبن. (الأنساب ٣/ ١٨٤) .

[٢] انظر عن (علي بن بويه) في:

تكملة تاريخ الطبري ٨٨- ٩٠، ٩٦، ١٠١١، ١٠٥- ١٠٨، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٠- ١٦٢، ٢٠٥، ٢٢١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٤- ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٥٢، ١٦٧، ١٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٩٨، ١٣٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٤٤ و ٢/ ٢٧٤ و ٤/ ١١٩، ١٩٢، ١٩٣، والفرج بعد الشدّة، له ١/ ٩٤، ٢٣٣، ٢٣٩ و ٣/ ٤٠٣ و ٤/ ١٣٩، ١٦٦، ومروج الذهب ٣٦٠٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٨٧، ٢٩٢، وتاريخ مختصر الدول ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٦٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٥، ٢٥٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، ١٧٧، والهفوات النادرة ٢٢٤، والمنتظم ٦/ ٣٦٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٤ وما بعدها، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٨، والعبر ٢/ ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٤، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢١، ٢٢٢، والدرّة المضية ١٨٢، وشرح رقم الحلل ١١٨، واتعاظ الحنفا ٢/ ٧٩، و ٣/ ٩٦، والسيف المهنّد، للعيني ١٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، وتاريخ الأزمنة ٤٩، والأعلام ٥/ ٧٥.

(١٦٢/٢٥)

وقد ذكرنا مِن أخبارهم في الحوادث طَرَفًا صالحًا.

٢٥٧- عليّ بن الحسين بن أحمد بن السَّفْر [١] .

أبو الغُنْم [٢] الجُرَشي [٣] الدّمشقيّ البزّاز.

قرأ القرآن على هارون الأخفش.

وروى عن: بكّار بن قُتَيْبة، وأحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ، وغيرهم.

ورّخه المَيْدانيّ.

وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الجُبْنِيّ [٤] .

٢٥٨- عليّ بن داود بن أحمد.

أبو الحسن الأذْرَبَيْجانيّ المؤدّب.

سكن المِزّة [٥] ، وصنَّف بالنَّيْرَب [٦] في شوّال سنة ثمان عن: تمتام، وأبي

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في:

مقدّمة الروض البسام ١/ ٤١ رقم ٨٤ وفيه: «علي بن الحسين بن محمد» ، وغاية النهاية ١/ ٥٣٢ رقم ٢١٩٨ و ١/ ٥٣٣، ٢٢٠٣ وفيه: «علي بن الحسين بن الصقر أبو العباس الحرسي الدمشقيّ البزّاز» .

[٢] هكذا في الأصل، أما في الترجمة الثانية عند ابن الجزري في غاية النهاية فكنيته: «أبو العباس» .

[٣] في الترجمة الثانية عند ابن الجزري «الحرسي» بالسين المهملة، والمثبت أعلاه هو الصحيح لأنه من أبناء الغاز الجرشيّ، فهو: علي بن الحسين بن أحمد (أو محمد) بن السفر بن ربيعة ابن الغاز الجرشي» .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : والمعروف أن الجرشيين من أبناء الغاز استوطنوا مدينة صيدا بساحل الشام (لبنان) . انظر كتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية ٢٢٥، ٢٢٦، طبعة جروس برس- طرابلس ١٤١٠ هـ. / ١٩٩٠ م.

[٤] تقدّم التعليق على هذه النسبة في الحاشية قبل قليل، في ترجمة «المرّي الدمشقيّ» .

[٥] المزّة: بالكسر ثم التشديد. قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ. (معجم البلدان ٥/ ١٢٢) .

[٦] النّيرب: بالفتح ثم السكون، وفتح الراء، وباء موحّدة. قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ

(١٦٣/٢٥)

بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل الثغري، وجماعة.

وعنه: عمران الخفاف، والمظفر بن أحمد المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر.

٢٥٩- علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري [١] .

أبو الحسن الواعظ.

بغدادي، أقام بمصر مدة ورجع.

سمع: أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأبا إسماعيل الترمذي، وأبن أبي العَوّام.

وبمصر: عبد الله بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسيّ، ورَوْح بن الفَرَج القّطان، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفَّر، وابن شاهين، ومحمد بْن فارس الغُوريّ، وابن دُوَسْت، ومحمد بن أحمد بن رزْقَوَيْه، وهلال الحفّار، وأبو الْحُسَيْن بن بشران.

قال الخطيب [٢] وكان ثقة عارفًا. جمع حديث الليث، وابن لهيعة، وصنف في الزهد كتبا كثيرة. وله مجلس وعظ. حَدَّثَنِي الأزهريّ أنّ أبا الحسن المصري كان يحضر مجلسَ، وعْظه رجالٌ ونساء، فكان يجعل على وجهه بُرقعًا تخوُّفًا أن يفتتن به النّاسُ من حُسْنِ وجهه.

قال الزُّهْريّ: فَحُدِّثتُ أنّ أبا بكر النّقّاش المقرئ حضر مجلسه متخفّيا،

[()] في وسط البساتين.

وهي ترد بلفظ التثنية: «النيربين» كما يقول أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان. (معجم البلدان ٥/ ٣٣٠، معجم الأدباء ٩/

١٧ حاشية ٦) ومثله يقول ابن منير الطرابلسي المتوفى ٥٤٨ هـ.
(انظر كتابنا: ديوان ابن منير الطرابلسي– ص ١٧٣– طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس– ١٩٨٦) .
[١] انظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥ رقم ٦٤٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٣٠٦، والمنتظم ٦/ ٣٦٥ رقم ٥٩٥، والفهرست لابن النديم ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٠٤، والعبر ٢/ ٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٧، وهدية العارفين ١/ ٦٧٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٧٩.
[٢] في تاريخه.

فلمّا سمع كلامه قام قائمًا وشهر نفسه وقال: أيُّها الشيخ، القَصَصُ بعدك حرام.
قال الخطيب: مات في ذي القعِدة وله نَيف وثمانون سنة.
قلتُ: عند سِبْط السِّلَفيّ جزء عالٍ من حديثه.
٢٦٠– عليّ بن حَمشاذ بن سَخْتَوَيْه بن نصر [١] .
أبو الحسن النيسابوري المعدّل الإمام.
واسم حَمشاذ محمد.
قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفًا.
سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشعراني.
وحج سنة سبع وسبعين، فسمع: محمد بن منده بالرّيّ، وإبراهيم بن ديزيل بهمذان، والحارث التميمي ببغداد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وطائفة كبيرة.
وصنف «المسند الكبير» في أربعمائة جزء، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءا، والتفسير في مائتين وثلاثين جزءا.
ومات فجأة في الحمام يوم جمعة. ولما صلينا عليه قال أبو العبّاس الأصمّ: كنتُ أقول: إذا متُّ إنّما يكون السُّوق في التّحديث لعليّ بن حَمْشاذ.
وسمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: صِحّبتُ عليَّ بن حَمْشاذ في الحَضَر والسَّفَر، فما أعلم أنّ الملائكة كتبت عليه خطيئة.
وسمعت أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرّواية والتّصنيف من عليّ بن حَمْشاذ.
قال: ووُلِد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال.
قلتُ: روي عنه: ابن مَنْدَه، وأبو الحسن بن محمد بن الحسين العلويّ، وطائفة كبيرة.

---

[١] انظر عن (علي بن حمشاذ) في:
المنتظم ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٥٩٤، والعبر ٢/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٨– ٤٠٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٥، ٨٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٢ وفيه «ممشاد» ، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٨، وهدية العارفين ١/ ٦٧٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٨٥.

٢٦١- عليّ بن محمد بن عامر [١] .

أبو الحسن. إمام جامع نهاوند.

حَدث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدَّبّريّ.

وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهَمَذَانِيّ، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون.

وكان واسع الرحلة عالي الهمّة.

وثقهُ الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة ٣٣٨.

- حرف القاف-

٢٦٢- القاسم بن أبي صالح بُنْدار بن إسحاق [٢] .

أبو أحمد الهمْدانيّ الأديب ابن الرّزّاز.

سمع: إبراهيم بن دِيزيل، وأبا حاتم الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: شعيب بن عليّ القاضي، وأحمد بن لال، وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة.

وكان صدوقًا.

- حرف الميم-

٢٦٣- محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البغداديّ المعدّل [٣] .

روى عن: محمد بن شجاع البَلْخيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن عبد الله القصّار.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجّاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلّال.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن عامر) في:

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤١٤.

وسيعيده المؤلّف في وفيات السنة التالية ٣٣٩ هـ. برقم (٢٨٨) .

[٢] انظر عن (القاسم بن أبي صالح) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٢١٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٠.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن حبيش) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤١٠ رقم ٣٩٥، والمنتظم ٦/ ٣٦١ رقم ٥٩٩.

وعاش ستًّا وثمانين سنة.

٢٦٤- محمد بن عبد اللَّه بن دينار [١] .

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الزاهد المعّدل الفقيه الحنفيّ.

سمع: السَّريّ بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، وأحمد بن سَلَمَةَ، وجماعة كثيرة.

وعنه: الحاكم، وقال: كان يصوم النّهار ويقوم الّليل، ويصبر على الفَقْر.

ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. كان يحجّ ويغزو. وكان عارفًا بمذهب أبي حنيفة. خرج للحجّ فتوفي غريبًا ببغداد.
قال الخطيب [٢] : ثقة. توفي في غُرّة صَفَر. وسمع منه ابن شاهين. وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبرٍ على الفقر. وكان يأكل من عمل يده ويتصدَّق ويُؤْثر على نفسه.
٢٦٥- محمد بن عبد اللَّه بن عبد الملك بن أبي دُلَيْم [٣] .
أبو عبد الملك القُرْطُبِيّ.
سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وعبيد الله بن يحيى، ومطرف بن قيس.
وكان منقبضا عن الحكّام، متشبّهًا بابن وضّاح.
حدَّث عنه أهلُ الأندلس: أحمد بن القاسم التّاهَرْتِيّ، وابن الباجيّ.
وتوفي في رمضان.
٢٦٦- محمد بن المسيّب.
أبو الحسين.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن دينار) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٥١، ٤٥٢، والمنتظم ٦/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٥٩٧، والعبر ٢/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢٠٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٧، والجواهر المضيّة ٢/ ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٨.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الملك) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٢٤٦.

(١٦٧/٢٥)

عن: أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج.
٢٦٧- محمد بن يحيى بن زكريّا [١] .
أبو الحسين الرّازيّ القاضي الحافظ. من كبار الأئمّة.
سمع ببغداد من: أبي شعيب الحرانيّ.
وبالكوفة من: مُطَّين.
وتفقّه بابن سُرَيْج. وصنَّف في الفقه والأصول.
ومات شهيدًا.
- حرف الهاء-
٢٦٨- هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على اللَّه أحمد بن المتوكّل.
أبو محمد الهاشميّ النَّحْويّ.
سكن مصر، وأملي بها عن: أبي العَيْناء، والمبرّد، وثعلب، والكُدَيميّ.
وحدَّث في هذه السنة.

روى عنه: جعفر بن حنْزابَة الوزير.

- حرف الياء-

٢٦٩- يحيى بْن محمد بْن يحيى.

أبو سلمة المَرْوزِيّ.

سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

ووُجِد مقتولًا في مُصَلاه ليلة سبع وعشرين من رمضان.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن زكريا) في:

الإرشاد للخليلي، الورقة ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٩ رقم ٢٠١.

(١٦٨/٢٥)

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٢٧٠- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عليّ [٢] .

أبو الحسين [٣] المصريّ الناقد.

سمع: بكّار بن قُتَيْبة، والربيع بن سليمان، وعبد اللَّه بن أبي مريم.

وعنه: عبد الرحمن بن النحاس، وجماعة.

قال ابن يونس: كان ثقة طريفا.

توفّي في صفر.

وعنه أيضًا: ابن جُمَيْع، وعليّ بن محمد الحلبيّ.

٢٧١- أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسيّ الحافظ [٤] .

أبو محمد البلاذري الواعظ.

قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والوعظ. كان شيخنا أبو عليّ الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسَه، ويفرحون بما يذكره على رءوس الملأ من الأسانيد. ولم أرهم قطّ غمزوه في إسناده أو اسم أو حديث.

سمع: تميم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بن شِيرُويْه، وجماعة كثيرة بالعراق، وخُراسان. وخرج صحيحًا على وضع كتاب مسلم. واستشهد بالطّابران، وهي مريحلة من نيسابور.

---

[١] كتب في الأصل بجانب العنوان: «٣٣٩» .

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله الناقد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٩٥، ١٩٦، رقم ١٥٠، والمنتظم ٦/ ١٦٧ رقم ٦٠٠.

[٣] في المنتظم «أبو الحسن» ، والمثبت يتفق مع: معجم الشيوخ.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد البلاذري) في:

تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١، ١٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٦١.

٢٧٢- أحمد بن محمد بن داود [١] .

الفقيه النّسّاج النَّحْويّ الزّاهد.

قزوينّي كبير السّنّ [٢] .

حج، وسمع بمكَّةَ: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعبد اللَّه بن أبي مَسَرَّة، وحدَّث [٣] .

٢٧٣- أحمد بن محمد بن عاصم [٤] .

أبو عليّ الكّرانيّ الأصبهانيّ الحافظ.

ثقة، يفهم ويذاكر.

سمع: عبد اللَّه بن محمد النُّعْمان، ومحمد بن إبراهيم الحيرانيّ، وعمران ابن عبد الرّحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر بن مَرْدُوَيْه الحفّاظ، وعليّ بن مَيْلَة.

توفي في ربيع الأوّل. وكَرّان: محلَّة بأصبهان.

قال ابن مَرْدُوَيْه: ثقة، مأمون، مُكثِر.

٢٧٤- أحمد بن محمد بن فَضَالَةَ بن غَيْلان [٥] .

أبو عليّ الهمداني الحمصيّ الصّفّار المعروف بالسّوسيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن داود) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٣٣- ٢٣٥.

[٢] قال القزويني: كتب الكثير في كل فنّ وكان حسن التذكير، ورعا خاشعا عالما زاهدا مجاب الدعوة مقلّا، وفي نسله علماء ووعّاظا وزهّادا كبارا، وكان يسكن أقصى طريق الري، و.. كان آية في الزهد والعبادة.

[٣] أرّخ القزويني وفاته بسنة ٣٣٨ هـ. وقيل: سنة تسع.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن عاصم) في:

ذكر خبار أصبهان ١/ ١٠٣، ١٠٤، والأنساب ١٠/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٢٤.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن فضالة) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١/ ١٩ رقم ٣١، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد ابن المؤمّل) ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٤ رقم ٢٢٥.

سمع: أبا زُرْعَة الدّمشقيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، والربيع بْن سليمان، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وخلقًا من المصريّين والشّاميين.

وعنه: شجاع بن محمد العسكريّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد ابن النّحّاس، وتّمام الرّازيّ.

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، وكانت كُتُبُه جيادًا. قدِم مصر وتوفي في رمضان.

٢٧٥- أحمد بن هارون.

أبو العبّاس التّبّان الفقيه.

في رجب.

كان شيخ الحنفية ومفتيهم بَنْيسابور.

سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وبشر بن موسى، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

٢٧٦- إبراهيم بن أبان بن رُسْته المَدِينيّ.

أبو إسحاق.

سمع: محمد بن الصّائغ المكّيّ، وأبا مسلم الكشّيّ، وأحمد بن يحيى ابن خالد الرَّقّيّ.

توفي في جمادي الأوّلى.

- حرف الجيم-

٢٧٧- جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان [١] .

أبو الفضل النّيْسابوريّ المقرئ، المؤدِّب. نزيل دمشق.

قرأ علي: هارون الأخفش، وكان من جِلّة أصحابه.

قرأ عليه: عبد الله بن عطيّة، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبْنيّ، والمظفّر

---

[١] انظر عن (جعفر بن أبي داود) في:

غاية النهاية ١/ ١٩١ رقم ٨٨١.

ابن عبد اللَّه، ومحمد بن الحُسَيْن الدَّبِيليّ، وجماعة.

وتوفي في صفر.

- حرف الحاء-

٢٧٨- الحسن بن عبد الرَّحمن بن إسحاق.

أبو محمد المصريّ الجوهريّ الفقيه.

تقلَّد قضاء مصر هو وأبوه. وكان رئيسًا متصوّنًا، من بيت حشمة وعلم.

قال ابن يونس: كتب كثيرًا وكتبتُ عنه.

وتوفي في جُمَادَى الآخرة.

٢٧٩- الحسن بن عبد اللَّه بن عيّاش.

أبو عليّ.

رحل وسمع: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بن سهل بن المغيرة.

وكان حافظًا أظنّه من أَرْدَبيل.

٢٨٠- الحسن بن محمد [١] .
أبو الطَّيِّب المصريّ الرّيّاش.
شيخ مُعَمَّر.
حدَّث في هذا العام عن: عبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث. وهو آخر من حدَّث عنه.
روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النّحّاس.
وقال الحبّال: لم يكن عند النّحّاس من حديث عبد الملك بِعُلُوٍّ غير حديث واحد.
وروى أيضًا عن يونس بن عبد الأعلى. وقع لي حديثه عاليًا في الرابع من «الخِلَعِيّات» . وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكيّ.
وذكره ابن ماكولا فقال: روى عن: أبي أُمّية الطرسوسي، وابن عبد

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد الرياش) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٦٠، ٣٦١.

(١٧٢/٢٥)

الحَكَم، والربيع الجيزي، وبحر بن نصر. وسمي جماعة.
روى عنه ابن النحاس. ولم يزد.
قلتُ: وحديثه عن عبد الملك رواه ابن طاهر المقدسي، عن الحبّال، عن النّحّاس، عنه.
٢٨١- الحسين بن أحمد بن النّاصر [١] .
أبو عبد الله العلويّ الكوفيّ.
أحد وجوه السّادة. كان ورعًا، زاهدًا، ثقة.
روى عن: أبيه، وإسحاق الحِمْيَريّ.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ.
٢٨٢- الحسين بن إسماعيل الفارسي.
حدث ببخارى عن: سهل بْن المتوكل.
وثقه أبو زُرْعَة أحمد الحافظ.
٢٨٣- حفص بن عمر الأَرْدُبِيليّ [٢] .
الحافظ أبو القاسم.
سمع: أبا حاتم الرازيّ، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة عبد الملك الرّياشيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل.
وله تصانيف وفوائد.
وكان ثقة، عارفًا.
روى عنه: أحمد بن طاهر المَيَانِجِيّ، وأحمد بن عليّ بن لال، وجماعة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٧ رقم ٤٠٤٠، والمنتظم ٦/ ٣٦٨ رقم ٦٠٢.

[٢] انظر عن (حفص بن عمر) في:

العبر ٢/ ٢٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ٢٤٥ والعبر ٢/ ٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٠، ٨٥١، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٩، ومعجم طبقات الحفاظ ٨٠ رقم ٧٩٨.

- حرف السين-

٢٨٤- سليمان بن يزيد [١] .

أبو داود القَزْوِينيّ الفاميّ.

ارتحل مع أبي الحسن القطّان إلى اليمن.

وسمع: أبا حاتم الرّازيّ، والمُنْسجِر بن الصَّلْت، ومحمد بن ماجة، وإسحاق الدَّبَريّ.

وعنه: أبو الحسين أحمد بن فارس، وسليمان بن أحمد النّسّاج.

- حرف العين-

٢٨٥- عبد اللَّه بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحَكَم الضّبّيّ.

أبو محمد النَّيْسابوريّ البيّع المؤذّن.

قال الحاكم: هو الّذي أذّنَ ثلاثًا وستّين سنة محتسبًا، وحجّ ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة. وما ترك قيام اللّيل. وأنفق على العلماء والزُّهّاد أكثر من مائة ألف.

توفي سنة تسعٍ وثلاثين.

٢٨٦- عبد الرحمن بن سَلْمَوَيْه.

أبو بكر الرّازيّ الفقيه الشّافعيّ.

نزيل مصر.

روى عن: أبي شعيب الحرّانيّ، وغيره.

وعنه: أبو محمد النّحّاس.

قال ابن يونس: كان ثقة له حلقة بجامع مصر للعلم كتبَ الكثير عن أهلِ بلده، وغيرهم.

٢٨٧- عليّ بن عبد اللَّه بن يزيد بن أبي مطر المَعَافريّ.

أبو الحسن الإسكندرانيّ الفقيه.

---

[١] انظر عن (سليمان بن يزيد) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٢٢٧.

قاضي الإسكندرية، وله مائة سنة.

سمع: محمد بن عبد اللَّه بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم، وأحمد بن محمد بن عبد ربّه صاحب سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن المَوّاز المالكيّ.

وكانت الرحلة إليه.

سمع منه: القاضي أبو الحسن التِّلْبانيّ، ودرس بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، ومنير بن أحمد الحسّاب.

٢٨٨- عليّ بن محمد بن عامر النهّاونديّ. [١] .

سمع: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وأحمد بن محمد بن رِشْدين.

وعنه: ابن لال، وابن رُوزبَة، والهمدانيون.

٢٨٩- عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ البغداديّ [٢] .

أبو الحسن بن الأُشْنانيّ القاضي.

سمع: أباه، ومحمد بن عيسى، بن حيان المدائني، ومحمد بْن شداد المسمعي، وموسى بْن سهل الوشاء، وابن أبي الدنيا.

وعنه: أبو العباس بن عقدة مع تقدّمه، وابن المظفّر، والدّار الدّارقطنيّ، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الحسن بن مخلد وهو آخر من حدَّث عنه.

ولي القضاء بنواحي الشام.

وقد روى حروف عاصم عن محمد بن الجَهْم السِّمَّريّ. سمعها منه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن نَصْر الشّذائيّ.

وقال الحاكم: قلت للدارقطني: سمعت أبا عليّ الحافظ يوثّق عمر بن الأشنانيّ.

---

[١] تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣٣٨ هـ. برقم (٢٦١) .

[٢] انظر عن (عمر بن الحسن) في:

الفهرست لابن النديم ١٦٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٣٦- ٢٣٩، والأنساب ١/ ٢٨١، والعبر ٢/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٢٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٩٠- ٢٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٩.

فقال: بئس ما قال شيخنا أبو عليّ: دخلتُ عليه وبين يديه كتاب «الشُّفْعَة» ، وفيه: عن أبي إسماعيل الترمذي، عن عمر أبي صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن الزُّهْريّ. فقلت: قطع اللَّه يد مَن كتب هذا ومن يُحدث به. ما حدَّث به أبو إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجِشُون.

قال: فما زال يُداريني حتّى أخذ الكتاب منّي وأنصرفت. فلما أصبحت دقّ غلامه الباب، فخرجتُ إليه فإذا القاضي، فما زال يتلافى ذلك بأنواع من البِرّ.

ورأيت مرّةً في كتابه: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَمَّالِ، عَنْ قُبَيْصَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «نُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ» .

وكان يكذب [١] .

وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيّام، وعُزِل.

وقد حدَّث في أيّام الحربيّ إبراهيم [٢] بن إسحاق سنة نَيفٍ وثمانين.
ومولده سنة ستيّن ومائتين.
قال أبو عبد الرحمن السّلميّ: سألت الدّار الدّارَقُطْنيّ عن عمر بن الأُشْنانيّ فقال: سعيد.
توفي في ذي الحجّة.
٢٩٠- محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد العزيز بْن منير [٣] .
أبو بكر بن أبي الأصبغ الحرّانيّ، إمام جامع عَمْرو بن العاص، ونزيل مصر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٨.
[٢] وقال الخطيب: «تحديث ابن الأشناني في حياة إبراهيم الحربي له فيه أعظم الفخر وأكبر الشرف، وفيه دليل على أنه كان في أعين الناس عظيما، ومحلّه كان عندهم جليلا ... وهذا رجل من جلّة الناس، ومن أصحاب الحديث المجوّدين، وأحد الحفّاظ له، وحسن المذاكرة بالأخبار، وكان قبل هذا يتولّى القضاء بنواحي الشام، ويستخلف الكفاة، ولم يخرج عن الحضرة، وتقلّد الحسبة ببغداد، وقد حدّث حديثا كثيرا، وحمل الناس عنه قديما وحديثا» .
(تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٧، ٢٣٨) .
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد العزيز) في:
غاية النهاية ٢/ ٦٨ رقم ٢٧٤٢.

(١٧٦/٢٥)

قرأ القرآن على: أحمد بن هلال.
وسمع قراءة نافع من عبد الله بن عيسى عن عيسى بن مينا المدنيّ قالون.
وحدّث، ودرس مذهب مالك.
روى عنه: أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن مُفَرِّج القاضي الأندلسيّ القُرْطُبيّ، وغيرهما.
توفي في شوّال. قاله الدّانيّ.
وروى عن: محمد بْن سُلَيْمَان المنقري.
وعنه: منير الخشّاب، وابن النّحّاس.
وكان يروي المسائل الأسديّة، وكان قيّمًا بها، عن أبي الزِّنْبَاع القطّان، عن أبي زيد بن أبي الغَمْر، عن ابن القاسم.
مات في شوّال.
٢٩١- محمد بن الحافظ أحمد بن عَمْرو العَتَكيّ البزّار [١] .
سمع: أبا الأَحْوَص محمد بن الهيثم، وأبا علاثة المصري.
وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وابن جُمَيْع.
٢٩٢- محمد القاهر بالله [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد العتكيّ) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٧٥، ٦، رقم ١٩، وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٢٣٢، والمنتظم ٦/ ٣٦٨ رقم ٦٠٤.

[2] انظر عن (القاهر باللَّه) في:
العيون والحدائق ج 4 ق 2/ 3- 6، 11- 14، 22- 25، 27، 215، 157، 176، وتكملة تاريخ الطبري 1/ 59- 61، 66، 68، 70- 72، 74، 75، 77- 80، 82، 83، 127، 145، والفرج بعد الشدّة للتنوخي 1/ 206، 226، 232، 235، 277، 279، و 2/ 54، 52- 54، 83، 135، 172، 251 و 3/ 120، 194- 197، 365 و 4/ 72، 137، ونشوار المحاضرة، له 242، 261، 277، 283 و 2/ 76- 79، 121، 145، 295 و 3/ 154 و 7/ 167، 230، 248 و 8/ 52، 181، 182، وولاة مصر للكندي 298- 300، 303، والولاة والقضاة، له 281، 282، 285، 485، 528، 546، 551، ومروج الذهب 32، 770، 2870، 3314- 3465، 3496- 3498، 3515، 3620، 3626، والتنبيه والإشراف 336، والإيجاز والإعجاز للثعالبي 22، وثمار القلوب، له 210، 514، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) 20، 48، وتاريخ بغداد 1/ 339، 340، وتاريخ حلب للعظيميّ 48، 89، 118، 139، 272، 286، 287، وتاريخ الزمان 53- 55، وتاريخ مختصر

(177/25)

أمير المؤمنين أبو منصور بن المعتضد باللَّه أحمد بن طلحة بن المتوكّل على اللَّه.
استُخْلِف سنة عشرين عند قتل المقتدر، وخلعوه في جُمَادَى الأوّلى سنة اثنتين وعشرين، وسُمِلت عيناه فَسَالتا. وحَبسوه مدّةً ثمّ أهملوه وسيّبوه.
ومات في هذا العام في جُمَادَى الآخرة.
وكان ربعَةً أسمرًا، أصْهب الشَّعْر، طويل الأنف.
ذكرتُ من سيرته شيئًا في الحوادث.
293- محمد بن إبراهيم بن حَمْدَوَيْه البخاريّ الفرائضيّ الحسّاب.
روى عن: صالح جَزَرَة، وموسى بن أفلح.
294- محمد بن بكر بن العوّام.
أبو بكر الشَّيْبانيّ المصريّ.
روي عن: أبي يزيد القراطيسيّ، وبكر بن سهل.
وتوفي في رجب.
295- محمد بن حاتم بن خزيمة [1] .

[()] الدول 157- 161، وخلاصة الذهب المسبوك 241- 245، والإنباء في تاريخ الخلفاء 158، 160- 162، 166، والهفوات النادرة 208، 221، والمنتظم 6/ 368، رقم 603، والتذكرة الحمدونية 2/ 264، وزبدة الحلب 1/ 97، 104، والكامل في التاريخ 8/ 244 وما بعدها، النبراس 113، وتحفة الوزراء 117، 124، والوزراء للصابي 159، 386، والفخري 275، 277، 279، ومختصر التاريخ لابن الكازروني 167، 171- 189، وسير أعلام النبلاء 15/ 98- 103 رقم 57، والعبر 2/ 250، 251، ودول الإسلام 1/ 194، 195، 211، والمختصر في أخبار البشر 2/ 76، 7، 79، 80. ونهاية الأرب 23/ 105- 121، وتاريخ ابن الوردي 1/ 366، ونكت الهميان 236، 237، والوافي بالوفيات 2/ 34، 35، والبداية والنهاية 11/ 170، 171، 178، 223، ومرآة الجنان 2/ 271،

٢٧٩، وشرح رقم الحلل ١٠٦، ١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩١- ٣٩٦، واتعاظ الحنفا ١/ ١٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٣، ٣٠٤، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦- ٣٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠، وتاريخ الأزمنة ٤٧، والأعلام ٦/ ٢١٠، وأخبار الدول ١٦٧، ١٦٨.

[١] انظر عن (محمد بن حاتم) في:

المغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥، ولسان الميزان ٥/ ١١٠.

(١٧٨/٢٥)

أبو جعفر الأسامي الكَشّيّ المُعَمَّر. من ولد أسامة بن زيد الحُبّاب.

قال الحاكم: قدِم علينا سنة تسعٍ وثلاثين ليحُجّ، فحدَّثنا عن: عَبْد بن حُمَيْد، والفتح بن عَمْرو. وذكر أنّه ابن مائة وثمان سنين. وعرضتُ كُتُبُه على شيخنا أبي بكر الصِّبْغيّ، فأمرنا بالسّماع منه.

توفي بَهمَدَان في شَوال من السنة.

وقال ابن الصّلاح في النّوع السّتّين: روينا عن الحاكم أنّه قال: لمّا قدِم علينا محمد بن حاتم وحدَّث عن عبدٍ سألته عن مولده، فقال: سنة ستين ومائتين.

قلتُ: فظهر كِذبُه.

٢٩٦- محمد بن الحسين بن عليّ أبو الحسين بن محمد بن أبي مُعَاذ البلْخيّ.

أبو جعفر.

٢٩٧- محمد بن طالب بن عليّ.

أبو الحسين النَّسَفيّ الفقيه، إمام الشّافعيّة بتلك الدّيار.

كان فقيهًا عارفًا باختلاف العلماء. نقيّ الحديث، صحيحه. ما كتبَ إلا عن الثّقات.

وكذا قال جعفر المستغفريّ.

سمع: علي بن عبد العزيز بمكّة، وموسى بن هارون، وطائفة.

توفي في رجب بنَسف.

٢٩٨- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أحمد [١] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ الصّفّار.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧١، والأنساب ٨/ ٧٤، ٧٥، والمنتظم ٦/ ٣٦٨ رقم ٦٠٥، واللباب ٢/ ٥٧، والعبر ٢/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٢٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٤١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٧٨، ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٩، وهدية العارفين ٢/ ٣٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٥.

(١٧٩/٢٥)

قال الحاكم: هو محدِّث عصره. وكان مجَاب الدَّعوة، لم يرفع رأسّه إلى السماء، كما بلغنا، نيفًا وأربعين سنة.
سمع ببلده: أحمد بن عصام، وأُسَيْد بن عاصم، وأحمد بن رُسْتُم، وَعُبَيْدًا الغزّال، وجماعة في سنة ثلاثٍ وستين ومائتين.
وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد.
وببغداد: أحمد بن عُبَيْد اللَّه النَّرْسِيّ، ومحمد بن الفَرَج الأزرق.
والتّصانيف من: أبي بكر بن أبي الدِّنيا.
وبمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وجماعة.
وصنّف في الزُّهْديّات.
وورد نيسابور قبل الثّلاثمائة فسكنها. وكان قد سمع «المُسْنَد» من عبد الله ابن أحمد بن حنبل. وكتب مصنّفات إسماعيل القاضي.
وصحب العُبّاد، ورحل إلى الحَسَن بن سفُيْان. وحصَّل «المُسْنَد» ومصنَّفات ابن أبي شَيْبَة.
قال الحاكم: كان وراقه أبو العباس المصريّ خانه واختزل عيون كتبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله، فكان يجامله أبو عبد الله جاهدا في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء.
وكان كبير المحّل في الصَّنعة، فذهبَ علمه بدُعاء الشيخ عليه.
روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأكثر مشايخنا.
وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة.
قلت: روي عَنْهُ الحاكم ابن البيِّع، ومحمد بن إبراهيم الجرجانيّ، ومحمد ابن موسى الصَّيْرفيّ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وآخرون.
٢٩٩- محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثيّ [١] .
مولاهم القُرْطُبِيّ القاضي أبو عبد الله بن أبي عيسى.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٢٥٣، وجذوة المقتبس ٦٣ رقم ٨٢، وبغية الملتمس ٨٨ رقم ١٦٢، وقضاة قرطبة للخشني ٢٣٣- ٢٣٦.

سمع من: عمّ أبيه عُبَيْد اللَّه، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لُبابة، وحج، فسمع: محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عَمْرو العُقَيْليّ.
وقيل: لم يكن في قضَاة الأندلس أكثر شِعرًا منه.
وكان فصيحًا مفوَّهًا، صارمًا في القضاء.
وسمع أيضًا بمصر من: محمد بن محمد الباهلي، وابن زَبّان.
وكان حافظًا للفقه، جامعًا للسُّنن. ولي قضاء الجماعة للنّاصر.

٣٠٠- محمد بْن عَمْرو بْن البَخْتَرِيّ بْن مُدْرِك البغداديّ [١] .

أَبُو جعْفَر الرّزّاز.

وُلِد سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وسمع: سعْدان بْن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وطبقتهم.

وانتخب عليه عمر البغوي.

قَالَ الحاكم: كَانَ ثقة مأمونًا.

وقَالَ الخطيب [٢] : كَانَ ثقة ثَبْتًا.

رَوَى عَنْهُ: ابن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن بْن بِشْران، وهلال الحفار، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو نصر بْن حَسْنُونِ النَّرْسِيّ، وأبو الْحُسَن محمد بْن محمد بْن مَخْلَد، وخلق سواهم.

آخر من روى حديثه بُعلُوّ ابن شاتيل، ونصر اللَّه القزاز.

٣٠١- محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عمرو) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، والأنساب ٦/ ١٠٧، ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٢٠٨، ودول الإسلام ١/ ٢١١، والعبر ٢/ ٢٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٠.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (الفارابيّ) في:

الفهرست لابن النديم ٣٦٨، وطبقات الأمم لصاعد ٥٣، ٥٤، وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٧٧- ٢٨٠، وطبقات الأطباء لابن جلجل ٦٠٣- ٦٠٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٩١، ووفيات الأعيان ٥/ ١٥٣- ١٥٧، وعيون الأنباء ٢/ ١٣٤، وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٩، ودول الإسلام، ١/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٦- ٤١٨ رقم

(١٨١/٢٥)

أَبُو نصْر التُّرْكيّ الفارابيّ الحكيم. صاحب الفلسفة.

كَانَ بارعًا فِي الكلام والمنطق والموسيقى. وله تصانيف مشهورة، مَن ابتغَى الهُدى منها أضلّهُ اللَّه.

وبكُتُبه تخَرَّج أبو عليّ بْن سينا.

قِدم أَبُو نصْر بغداد، فأتقنّ بها اللُّغة، وأدرك بها متَى بْن يونس الفيلسوف المنطقيّ، فأخذ عَنْهُ.

وسار إلى حرّان فلزِم يوحنّا بْن جيلان النَّصرانيّ فأخذ عَنْهُ، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثمّ رجع إلى دمشق. وكان مفرطًا في الذّكاء.

وقيل إنّه دخل بدمشق عَلَى سيف الدّولة بْن حمدان وهو بزيّ التُّرْك- وكان ذَلِكَ زيُّه دائمًا. وكان يعرِف فيما زعموا، سبعين لسانًا. وكان أَبُوهُ قائد جيش فيما بَلَغَنا- فقعد فِي الصَّدْر وأخذ يتكلم مع علماء المجلس في كل فن، ولم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حَتَّى صمت الكُلّ. ثُم إنّه خلا بِهِ، فإذا بِهِ أبرع من يوجد فِي لِعب العُود. فأخرج عودًا من خريطة، وركّبه ولِعب بِهِ، فضحك كلّ من فِي المجلس طربًا. ثمّ غيّر تركيبَه وحرّكه فنام كلُّ من فِي المجلس، حتّى البّواب، فتركهم وراح.

ويقال: إنّ القانون هُوَ أوّل من اخترعه.

وكان منفردًا لا يُعاشر أحدًا، وكان يقعد بدمشق فِي المواضع النَّزِهَة، ويُصنّف ويُشغل. وقَلَّما بيّض من تصانيفه.

وسألوه: مَن أعلم أنتَ أو أرسطو؟

فقال: لو أدركته لكنتُ أكبر تلاميذه.

وقد ذكر أَبُو العبّاس أَحْمَد بْن أَبِي أُصَيْبَعة فِي ترجمة أَبِي نصر [١] : لَهُ شِعرًا جيّدًا، وأدعية مليحة عَلَى اصطلاح الفلاسفة وعباراتهم. وسرد أسماء مصنّفاته،

[()] ٢٣١، والعبر ٢/ ٢٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٤، ٢٨٥، والوافي بالوفيات ١/ ١٠٦- ١١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٨- ٣٣١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٤، والسيف المهنّد، لبدر الدين العيني ٧٨، ٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٠- ٣٥٤، وكشف الظنون ٥٢ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٣٩، وديوان الإسلام ٣/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١٦١٥، ومفتاح السعادة ١/ ٢٥٩، والأعلام ٧/ ٢٠، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٩٤.

[١] في: عيون الأنباء ٢/ ١٣٤.

وهي كثيرة منها: مقالة فِي إثبات الكيمياء والرّدّ عَلَى مُبطلها.

وكلّ مصنفَّاته فِي الرّياضيّ والإلهيّ.

وكان زاهدًا كزُهْد الفلاسفة، لا يحتفل بملبسٍ ولا مسكن. أجرى عَلَيْهِ سيف الدولة كلّ يوم أربعة دراهم.

وبدمشق تُوُفّي، وصلّى عَلَيْهِ سيف الدولة.

وعاش نحوًا من ثمانين سنة. ومات فِي رجب، ودفن بمقبرة باب الصّغير.

٣٠٢- محمد بْن مروان بْن رُزَيْق [١] .

أبو عبد الله البَطَلْيُوسيّ.

سَمِعَ ببلده من: منذر بْن حزْم، ومحمد بْن سُوَيْد.

ورحل، فأكثر عَنْ: البَغَوِيّ، وابن أَبِي دَاوُد، وابن زبان المصريّ.

حدّث بقرطبة.

---

[١] انظر عن (محمد بن مروان) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٢٥١.

سنة أربعين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٣٠٣- أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان بْن عَبْدُوَيْه.
أَبُو نصر العَبْدويّ النسائي الرّئيس.
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، والسَّريّ بْن خُزَيْمَة، وطبقتهما. وقد سَمِعَ منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التَّحديث.
٣٠٤- أَحْمَد بْن سعد بْن عَبْد الرّحيم.
أَبُو نصر الشّاشيّ.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى.
٣٠٥- أحمد بْن محمد بْن زياد بْن بِشْر بْن دِرْهَم العَنَزيّ [٢] .
الْإِمَام أَبُو سَعِيد ابن الأعرابيّ البصْريّ. نزيل مكّة.
سَمِعَ: الْحَسَن بْن محمد بْن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وسعدان بن نصر،

---

[١] كتب في الأصل بجانب العنوان: «سنة ٣٤٠» .
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن زياد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٠٧، وطبقات الصوفية للسلمي ٤٢٧- ٤٣٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٥، ٣٧٦، والرسالة القشيرية ٢٨، وجذوة المقتبس ٤٠، وبغية الملتمس ٢/ ٥٤، والمنتظم ٦/ ٣٧١، والتقييد لابن النقطة ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٨٤، ودول الإسلام ١/ ٢١١، والعبر ٢/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧- ٤١٢ رقم ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٢، ٨٥٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣١، وطبقات الأولياء ٧٧، ٧٨، ولسان الميزان ١/ ٣٠٨، ٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٦، ٣٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥، وهدية العارفين ١/ ٦٢، وديوان الإسلام ١/ ١٨٠ رقم ٢٦٦، والرسالة المستطرفة ١٠٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٣، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسّرين ٥٩ رقم ٧٩٩، والأعلام ١/ ٢٠٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٧، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ٢٠١.

(١٨٤/٢٥)

وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخَرّميّ، ومحمد بْن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي.
وجمع وصنَّف وطال عمره.
روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن المقرئ، وابن مَنْدَه، وعبد اللَّه بْن يوسف، وعبد اللَّه بْن محمد القطّان الدّمشقيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، وعبد الرحمن ابن عُمَر بْن النحاس، ومحمد بْن أحمد بْن مفرج القُرْطُبي، وعبد الوهّاب بْن منير، وأبو الفتح محمد بْن إبراهيم الطَّرُسوسيّ، وصَدَقة بْن محمد بْن الدّلَم الدّمشقيّ، وخلق كثير من الحُجاج.
وكان شيخ الحرم فِي وقته سَنَدًا وعلمًا وزُهدًا وعبادة «وتسليكا» . فإنّه صَحِب الْجُنَيْد، وعَمْرو بْن عثمان المكّيّ، وأبا أَحْمَد القلانِسيّ، وأبا الْحُسَيْن النُّوريّ.
وجمع كتاب «طبقات النُّسَّاك» ، وكتاب «تاريخ البصرة» .
وما أحسن ما قَالَ فِي «طبقات النُّسَّاك» فِي ترجمة النوّريّ أنّه مات وهم عنده يتكلّمون فِي شيء سُكُوتهم عَنْهُ أَوْلَى، لأنّه شيء يتكّهنون فِيهِ ويتعسّفون بظُنونهم. فإذا كَانَ أولئك كذلك، فكيف بمَن حدَّث بعدهم؟
إلى أن قَالَ ابن الأعرابّي: وإنّما كانوا يقولون جمعُ، وصورة الجمع عند كلّ واحدٍ بخلافها عند الآخر. وكذلك صعدة الفناء.

فكانوا يتّفقون فِي الأسماء ويختلفون فِي معناها. لأنّ ما تحت الاسم غير محصور، لأّنها من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور، ولا نهاية لَهُ، ولا لوجوده، ولا لذوقه..

إلى أن قَالَ: فإذا سمعتَ الرجل يسأل عَنِ الجمع أو الفناء أو يجيب فيهما، فاعلم أنّه فارغ لَيْسَ من أهلها. لأنّ أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنّها لا تُدرك وصفًا.

وكذلك المجيب فيها إن كان من أهلها علم أنّ السّائل عنها لَيْسَ من أهلها، فمحالّ إجابته، كما هُوَ مُحال سؤال مَن أهلها.

فإذا رَأَيْت سائلًا عَنْ ذَلِكَ فاعلم فراغه وعاميّته.

قلت: وصنَّف فِي شرف الفقر، وفي التّصوّف. وكان ثقة ثبتا.

(١٨٥/٢٥)

ومن كلامه: أخسَر الخاسرين من أبرز للنّاس صالح أعماله، وبارز بالقبيح مَن هُوَ أقرب إِلَيْهِ من حبل الوريد.

وقال السُّلَميّ [١] : سَمِعْتُ أَبَا بَكْر محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ: سَمِعْتُ ابن الأعرابيّ يَقُولُ: إنّ اللَّه طيبَ الدّنيا للعارفين بالخروج منها، وطيّب الجنّة لأهلها بالخلود فيها.

وسمعته يقول: ثبتَ الوعْد والوعيد عَنِ اللَّه تعالى. فإذا كَانَ الوعْد قبل الوعيد فالوعيد تهديد، وإذا كَانَ الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ. وإذا كَانَ معًا، فالغَلَبة والثَّبات للوعد، لأنّ الوعد حقّ العبد، والوعيد حقّ اللَّه والكريم يتغافل عَنْ حقّه [٢]

.

وقال السُّلَميّ [٣] : سَمِعْتُ محمد بْن الْحَسَن الخشّاب: سَمِعْتُ [ابن] [٤] الأعرابيّ يَقُولُ: المعرفة كلّها الاعتراف بالجهل، والتّصوّف كلّه ترك الفُضول، والزُّهد كلّه أخذ ما لا بدّ منه [٥] ، والمعاملة كلّها استعمال الأَوْلى بالأَوْلى [٦] ، والرّضا كلّه ترك الاعتراض، والعافية كلّها سقوط التّكلُّف بلا تكُّلف.

وذكر أَبُو عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، عَنْ شيخه أَبِي عَبْد الرَّحْمَن بْن مُفَرّج قَالَ:

لقيت بمكّة أَبَا سَعِيد ابن الأعرابيّ العَنَزيّ، وتوفي يوم السّابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين [٧] ، وصلَّينا عَلَيْهِ. ومولده سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

وقال عَبْد اللَّه بْن يوسف بْن باموَيْه: حضرت موته فِي ذي القعدة سنة أربعين.

آخر مَن روى لنا حديث ابن الأعرابيّ بعُلُوّ: محمد بْن أَبِي العزّ فِي «الخلعيّات» .

---

[١] في طبقات الصوفية ٤٢٨ رقم ٢.

[٢] المصدر نفسه ٤٢٩ رقم ٩.

[٣] في طبقات الصوفية ٤٢٨ رقم ٤.

[٤] الإضافة من: طبقات الصوفية.

[٥] زاد في الطبقات: «وإسقاط ما بقي» .

[٦] زاد في الطبقات: «من العلم، والتوكل كلّه طرح الكنف» .

[٧] وقال السلمي: توفي سنة ٣٤١ هـ. وكان ثقة.

(١٨٦/٢٥)

٣٠٦- أَحْمَد بْن أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن مهران.

أَبُو الْحَسَن الإسماعيليّ النَّيسابوريّ العدْل.

سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم الْبُوشَنْجِي.

وعنه: الحاكم.

٣٠٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران.

أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج.

سَمِعَ: محمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بْن عَمْرو الحَرَشيّ، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بْن أيّوب الرّازيّ، وطبقتهم.

وعنه: أَبُو عليّ الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وجماعة.

تُوُفّي فِي رمضان، وقد شاخ.

٣٠٨- إبْرَاهِيم بْن أَحْمَد [١] .

أَبُو إِسْحَاق المَرْوزِيّ، الشّافعيّ. شيخ المذهب، وشيخ أَبِي زَيْدُ المَرْوزِيّ الزّاهد.

أحد أعلام المذهب.

أقام ببغداد مدّة طويلة يُفْتِي ويدرّس. وأنجب من أصحابه خلقٌ كثير.

شرح المذهب ولخَصه.

وتفقّه عَلَى أَبِي العبّاس بْن سُرَيْج. وصنَّف كُتُبًا كثيرة، وانتهت إِلَيْهِ رئاسة المذهب بعد ابن سريج.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ٢١٢، وتاريخ بغداد ٦/ ١١، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٦، ٢٧، ومعجم البلدان ٥/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٩، والعبر ٢/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٢٤٠، ودول الإسلام ١/ ٢١١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ رقم ١٠١٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦، ١٠٧، رقم ٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٥، ٣٥٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩، وكشف الظنون ١٦٣٥، والأعلام ١/ ٢١، ومعجم المؤلّفين ١/ ٣، وهدية العارفين ١/ ٦، وروضات الجنات ١/ ١٦٩، وديوان الإسلام ٤/ ٢١٠، ٢١١، رقم ١٩٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٧.

(١٨٧/٢٥)

وانتقل فِي آخر عمره إلى مصر. وإليه يُنْسَبُ درب المَرْوزِيّ الّذي فِي قطيعة الرّبيع.

ومن جملة أصحابه أَبُو حامد أَحْمَد بْن بِشْر المَرْوَرُّوذيّ عالِم أهلِ البصرة ومفتيهِم وصاحب المصنَّفات الْمُتَوَفَّى سنة ٣٦٢، وسيأتي.

تُوُفّي أَبُو إِسْحَاق بمصر فِي تاسع رجب، وقيل: فِي حادي عشره من السنة، وُدِفن عند ضريح الشّافعيّ رحمه اللَّه.

٣٠٩- أسباط بْن إبْرَاهِيم المدينيّ المعدّل.

روى عَنْ: أَحْمَد بْن خُشْنام، وإبراهيم بْن سَعْدان، وابن أَبِي عاصم.

روى عنه مثل ابن منده.

٣١٠- إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة [١] .

أبو عثمان التيمي الأصبهاني المعدل.

ثقة مأمون، سَمِعَ: عِمران بْن عَبْد الرّحيم، وإسماعيل بْن بحر سمعان، ومُطَيَّنًا، وعبد اللَّه بْن محمد بْن النُّعمان.

وعنه: أَبُو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو الْحَسَن بْن مَيْلَة، وجماعة.

- حرف الحاء-

٣١١- الْحَسَن بْن يوسف بْن مُلَيْح الطّرائفيّ الْمَصْريّ [٢] .

تُوُفّي فِي رجب.

سَمِعَ: بحر بْن نصْر الخَوْلانيّ، ويزيد بْن سِنان البصْريّ، وغير واحد.

وهو ثقة إن شاء اللَّه.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن منده، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس.

٣١٢- الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بن أيّوب [٣] .

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٠.

[٢] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

الأنساب ٨/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ٢٣٢، ولسان الميزان ٢/ ٢٦٠.

[٣] انظر عن (الحسين بن الحسن) في:

العبر ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى

أبو عبد الله الطُّوسيّ الأديب.

كَانَ من كبار المحدّثين وثقاتهم.

رحل إلى أَبِي حاتم فأقام عَلَيْهِ مدّة، وجاور فسمع مُسْنَد أَبِي يحيى بْن أَبِي مَسَرّة منه، وكُتبَ أَبِي عُبَيْد من عَلِيّ البَغَوِيّ.

وقال: سَمِعْتُ ابن أَبِي مَسَرَّة يَقُولُ: أَنَا أفتي. بمكّة منذ سبعين سنة.

رُوِيَ عَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو الْحُسَيْن الحَجّاجيّ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عَلِيّ الرُّوذَبَارِيّ، وآخرون.

٣١٣- الْحُسَيْن بْن صفوان بْن إِسْحَاق بْن إبْرَاهِيم [١] .

أَبُو عَلِيّ البرذعيّ.

سَمِعَ: أَبَا بَكْر بْن أَبِي الدّنيا، ومحمد بْن شدّاد المِسْمَعيّ، ومحمد بْن الفَرَج الأزرق، والبِرْتيّ.

تُوُفّي فِي شعبان.

قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا رحمه اللَّه تعالى.

- حرف السين-

٣١٤- سُلَيْمَان بْن محمد بْن سُلَيْمَان بْن خَالِد العَبْدي النَّيْسَابوريّ المَيْدانيّ.

سمَّعه أَبُوهُ من: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، ويحيى بْن الذُّهْليّ.

وكانت سماعاته عَنْد ابْن أخته.

قَالَ الحاكم: فقصدناه غير مرّة فلم يُخرج سماعَه لنا، وقال هُوَ رَجُل أمّيّ لا يليق بِهِ التَّحديث. ثمّ وجدنا مجالس ليحيى بن الذّهليّ، فقرأناها عليه.

[()] للسبكي ٣/ ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٦.

[١] انظر عن (الحسين بن صفوان) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٢ رقم ٢٥٢، والعبر ٢/ ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧.

(١٨٩/٢٥)

- حرف العين-

٣١٥- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يعقوب بْن الحارث بْن الخليل [١] .

أَبُو محمد الحارثيّ الكَلاباذيّ الْبُخَارِيّ الفقيه، شيخ الحنفيّة بما وراء النَّهر، ويعُرف بعبد اللَّه الأستاذ.

كَانَ كبير الشّأن كثير الحديث، إمامًا فِي الفقه.

روى عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون، وأحمد بن الضوء، وأبي الموجه المروزي، وَمحمد بْن علي الصائغ المكي، وموسى بْن هارون الحافظ، وخالد بن تمام الأسدي، والفضل بن محمد الشعراني، وأبي بكر بن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير، وأبي معشر حمدويه بن خطاب، وعمران بن فرينام، ومحمد بن الليث السرخسي، وأبي همام محمد بن خلف النسفي.

وعاش ثمانين سنة أو أكثر.

وصنف كتاب «الكشف عَنْ وهم الطائفة الظالمة أبا حنفية» .

وعنه: أَبُو الطَّيِّب عَبْد اللَّه بْن محمد، ومحمد بْن الْحَسَن بْن منصور النيسابوريّان، وأحمد بْن محمد بْن يعقوب الفارسيّ، وطائفة.

ومِن القُدماء: أَبُو العبّاس بْن عُقْدَةَ.

ومِن المتأخرين: أبو عبد الله بْن منده. وكان حسنُ الرّأي فِيهِ.

قَالَ حمزة السَّهميّ: سَأَلت عَنْهُ أبا زرعة أحمد بن الحسين الرّازيّ فقال:

ضعيف [٢] .

وقال الحاكم: هُوَ صاحب عجائب عن الثّقات.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٦، ١٢٧، والأنساب ١/ ٢١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤١ رقم ٢١١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٩، ودول الإسلام ١/ ٢١١، والعبر ٢/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٢٣٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٦، ٤٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٦٨، والجواهر المضيّة ١/ ٢٨٩،

٢٩٠، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٢، ٢٣، ولسان الميزان ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧، وكشف الظنون ١٤٨٥، ١٨٣٧، وهدية العارفين ١/ ٤٤٥، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٧.

وقال الخطيب [١] : لا يُحتجُ بِهِ. وُلِد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال.

قلت: وقد جمع «مُسْنَد أبي حنيفة» .

٣١٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق النهاوندي [٢] .

أَبُو القاسم الزّجّاجيّ النَّحْويّ، صاحب «الجُمَل» .

أصله من صَيمر، نزل بغداد ولزِم أَبَا إِسْحَاق الزّجّاج حتى برعَ فِي النَّحْو.

ثم نزل حلب، ثمّ دمشق.

وأملى عَنْ: محمد بْن العبّاس اليزيديّ، وعليّ بْن سُليمان الأخفش، وابن دُرَيْد، وغيرهم.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن عليّ الحلبيّ، وأبو محمد بْن أَبِي نصر التميميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وأحمد بْن محمد بن سرّام [٣] النَّحْويّ.

قَالَ الكتانيّ: تُوُفّي بطبرية فِي رمضان سنة أربعين [٤] . وبلغنا أنّه صنَّف «الجمل» بمكّة. وكان إذا فرغ البابَ طاف بِهِ أسبوعًا، ودعا بالمغفرة. وللنحاة عليه في هذا الكتاب مؤاخذات معروفة، وقد انتفع بِهِ خلق من المشارقة والمغاربة.

٣١٧- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي العوّام الرّياحيّ [٥] .

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ٨٠، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٢٩، ونزهة الألبّاء ٢١١، والأنساب ٦/ ٢٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/ ٤٣٢ أ، ٤٣٢ ب، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٠، ١٦١، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٩١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٥، والعبر ٢/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٢٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣، وبغية الوعاة ٢/ ٧٧، رقم ١٤٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧، وهدية العارفين ١/ ٥١٣، وديوان الإسلام ٢/ ٣٨٤ رقم ١٠٥٩، وكشف الظنون ٤٨، ٢١٠، ٦٠٣، وغيرها، وروضات الجنات ٤٢٥، والأعلام ٣/ ٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٢٤.

[٣] هكذا في الأصل وإنباه الرواة ١/ ١٠٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٦ «شرّام» .

[٤] تاريخ دمشق ٩/ ٤٣٢ ب، وذكره ابن الأثير في وفيات سنة ٣٣٩ هـ. وقال: وقيل: ٣٤٠ هـ.

[٥] انظر عن (علي بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٧٦ رقم ٦٤٨٥.

سمع: أباه.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكَتّانيّ.

وثقه الخطيب.

- حرف القاف-

٣١٨- القاسم بْن أصبغ بْن محمد بْن يوسف بْن واضح [١] .

أَبُو محمد الأندلسيّ القُرْطُبيّ. مولي الوليد بْن عَبْد الملك الأمويّ البَيّانيّ.

وبيّانه محلّة من قُرْطُبة.

هذا مُسْنَد العصر بالأندلس وحافظها ومحدّثها الَّذِي من أخذَ عَنْهُ فقد استراح من الرّحلة. فإنَه سَمِعَ: بقي بْن مخلد، ومحمد بْن وضّاح، وأَصبْغ بْن خليل، ومحمد بن عبد السّلام الخشنيّ.

ورحل إلى المشرق سنة ٢٧٤، وهو ابن بضع وعشرين سنة، فسمع:

محمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة بمكة.

وأبا محمد بن قتيبة، ومحمد بن الجهم السمري، والكديمي، وجعفر بن محمد بن شاكر، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل الترمذي، وأحمد بن أبي خيثمة وسمع منه تاريخه، وإسماعيل القاضي، ونحوهم ببغداد.

وإبراهيم بْن أَبِي العيش القاضي، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه العبسي القصار صاحب وكيع.

وكان رفيقه فِي الرحلة محمد بن عبد الملك بن أيمن.

---

[١] انظر عن (القاسم بن أصبغ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٦٤- ٣٦٧، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٤١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣١١، ٣١٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٤٧، ٤٤٨، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/ ٢٣٦، ٢٣٧، وقضاة قرطبة للخشني ٣٦، ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٢- ٤٧٤ رقم ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٣- ٨٥٥، والعبر ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، والديباج المذهب ٢٢٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٨، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧، ونسيم الرياض ٢/ ٣٨٠، وعنوان الدراية ٣٦٥، والتاج المكلّل ٢٨٦، وديوان الإسلام ١/ ٢٠٠ رقم ٣٠٣، ونفح الطيب ٢/ ٤٧، والأعلام ٥/ ١٧٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٩٥، ومعجم طبقات الحفاظ ١٤١ رقم ٨٠٠.

وصنَّف كتاب «السُّنن» عَلَى وضع «سُنَن أَبِي دَاوُد» لكونه فاته السماع منه.

وصنف «مسند مالك» ، وكتاب «بر الوالدين» ، وغير ذلك.

وكان بصيرًا بالحديث والرجال، نبيلًا فِي النَّحْو والغريب والشِّعْر، مشاوَرًا فِي الأحكام.

وُلِد فِي ذي الحجّة سنة سبْع وأربعين ومائتين، وكان ممتَّعًا بذهنه، لا ينكر منه شيء إلا النسيان، خاصّة إلى آخر سنة سبعٍ وثلاثين، فتغيّر ذهنه إلى أن مات في رابع عشر جُمَادَى الأولى سنة أربعين.

ومن مصنفاته: كتاب «المنتقى» وهو كصحيح مسلم فِي الصّحّة، وكتاب «المنتقى في السّنن» ، و «آثار التّابعين» .

وله مصنّف في الأنساب في غاية الحُسْن.

وقيل: ترك التحديث قبل موته بعامين.

روى عَنْهُ: حفيده قاسم بْن محمد، وعبد اللَّه بْن محمد الباجيّ الحافظ، وعبد الوارث بْن سُلَيْمَان، وعبد اللَّه بْن نصْر، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن مُفَرِّج، وأحمد بْن القاسم التَّاهَرْتيّ، وقاسم بْن محمد بْن غسلون، وأبو عُمَر أَحْمَد بْن الجَسُور، وأبو عثمان سَعِيد بْن نصر، وخلْق غيرهم.

وتوفي بقُرطُبَة فِي جُمَادَى الأولى.

٣١٩- القاسم بْن فهْد بْن أَحْمَد بْن أَبِي هُريرة الْمَصْريّ.

يروي عَنْ: النَّسائيّ، وعُلَيْك الرّازيّ.

تُوُفّي فِي رجب.

- حرف الميم-

٣٢٠- مُحَمَّد بْن أحمد بْن إبراهيم.

أبو بكر بن السقاء الهروي، مفيد أهل هراة.

يروي عَنْ: محمد بْن أَبِي عَلِيّ الخلاديّ، والحسن بْن سُفْيَان.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن يوسف الأصبهانيّ.

٣٢١- محمد بْن أَحْمَد بْن بالويه [١] .

---

[١] هو غير: «محمد بن أحمد بن بالويه أبي علي النيسابوريّ المعدّل» المتوفى سنة ٣٧٤ هـ.

(١٩٣/٢٥)

أَبُو بَكْر النيسابوري الجلاب.

من أعيان المحدّثين والرؤساء ببلده.

رحل بِهِ أَبُوهُ وسمّعه من: محمد بْن غالب تمتام، ومحمد بْن رُمْح البزّار، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بْن مُوسَى، وموسى بْن الْحَسَن النَّسائيّ البغداديين.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وغير واحد.

قَالَ الحاكم: سمعته يَقُولُ: قَالَ لي أَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة: بلغني أنّك كتبت عَنْ محمد بْن جرير تفسيره.

قلت: نعم، كتبته عَنْهُ كلّه إملاءً من سنة ٢٨٣ إلى سنة ٩٥.

فاستعاره ابن خزيمة منّي.

قال الحاكم: وسمعته يَقُولُ: كتبتُ عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل ثلاثمائة جزء.

تُوُفّي فِي رجب سنة ٣٤٠.

٣٢٢- محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن زيد [١] .

أَبُو عَلِيّ بْن حيَكْان المعّدل النيسابوري.

ثقة.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ الأستاذ أَبَا الوليد الفقيه يذكر فضل أَبِي عليّ وتقدُّمه فِي العدالة.
وقال: خطب محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، فِي تزويجه ببنت ابنه يحيى الشهيد: وثنا أَبُو عَلِيّ، عَنْ أَحْمَد بْن الأزهر، فذكر حديثًا.
قلتُ: مات فِي عَشْر المائة.
٣٢٣- محمد بْن إبْرَاهِيم بْن محمد بن الحسن [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٠ رقم ٢٣٤.
[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٢.

أبو عبد الله بْن متَّوَيْه الأصبهانيّ. إمام الجامع وابن إمامه.
كَانَ معدّلًا فاضلًا.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النُّعمان، والهَرَويّ، والطبقة.
وحدَّث.
قَالَ أَبُو نعيم الحافظ: مسحَ رأسي وأعطاني حلواء.
٣٢٤- محمد بْن جعْفَر بْن إبْرَاهِيم.
أَبُو بَكْر المَنَاسِكيّ.
سَمِعَ: عثمان بْن سَعِيد الدّارِميّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البوشنجي.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم.
٣٢٥- محمد بْن حمزة بن أيّوب اللّخميّ.
مولاهم المصريّ، أبو الحَسَن.
روى عَنْ: يحيى بْن أيّوب، وطبقته.
تُوُفّي فِي رجب.
٣٢٦- محمد بْن سَعِيد بْن دَاوُد المدينيّ.
سَمِعَ: عَلِيّ بْن محمد الثَّقفيّ الأصبهانيّ.
وعنه: محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سهل.
٣٢٧- محمد بْن عُبَيْد اللَّه.
أَبُو الفضل الحَوْتَكيّ الحصّار. مصريّ جليل.
روى عَنْ: يحيى بْن عثمان بْن صالح، وأحمد بْن دَاوُد المكّيّ، وطبقتهما.
قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة.
مات فِي صَفَر رحمه اللَّه.
٣٢٨- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن بالُوَيْه بْن زيد الشّاماتيّ.

أَبُو جعْفَر النيسابوري.

قَالَ الحاكم: صدوق صاحب كتاب سَمِعَ: الْحُسَيْن بْن الفضل، وأحمد ابن نصر. كتبت عنه.

(١٩٥/٢٥)

٣٢٩- محمد بن عيسى بن بندار [١] .

أبو بكر البغدادي الجصاص.

قرأ عَلَى: إِسْحَاق الخُزَاعيّ، وأبي ربيعة الرَّبَعيّ، وسعدان بْن كثير.

قرأ عَلَيْهِ: عَلِيّ بْن مجاهد الحجازيّ.

٣٣٠- محمد بْن ملاق بْن نصر.

أَبُو العبّاس الأمويّ، مولاهم الْمَصْريّ.

روى عَنْ: رَوْح بْن الفَرَج، وخَيْر بْن عَرَفَة.

وتوفي فِي شهر رمضان.

٣٣١- محمد بْن يحيى الطّائيّ المَوْصليّ [٢] .

قدِم بغداد، وحدَّث بها عَنْ: جدّ أَبِيهِ، وجدّه، وأحمد بْن إِسْحَاق الخشّاب.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن محمد بْن الْحُسَيْن بْن الفضل، وعمر بْن أَحْمَد العُكْبريّ، وغيرهم.

قَالَ أَبُو حازم العَبْدَويّ: لا أعلمه إلا ثقة.

وحسّن أَبُو بَكْر البَرْقانيّ أمره.

تُوُفّي ببغداد فِي رمضان.

وعند سُبْط السِّلَفيّ من حديثه جزءان فِي السّماء عُلُوًّا.

٣٣٢- محمد بْن يحيى بْن مهديّ.

أَبُو الذّكْر الْمَصْريّ الأسوانيّ التّمّار. قاضي مصر.

كَانَ من كبار فقهاء المالكيّة. لَهُ حلقة.

وحضر جنازته خلقٌ لا يُحصَى عددهم.

وقد أطنب فِي ذِكره وأسهبَ فِي أمره أَبُو سَعِيد بْن يُونُس فقال: كَانَ لَهُ

---

[١] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

غاية النهاية ٢/ ٢٢٤ رقم ٣٣٤١.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٢، ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٧، ٣٥٨، رقم ١٨١، والعبر ٢/ ٢٥٥، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٨، ٤٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(١٩٦/٢٥)

بمصر قدرٌ ومنزلة جليلة. وكان تسلم القضاء من أَبِي عُبَيْد عليّ بْن الحُسَين.

وكان جلْدًا. وكان فُتْيا أكثر أهل مصر فِي وقته إِلَيْهِ. حدَّث بيسير، ونيّف عَلَى الثمانين.

تُوُفّي يوم عيد الفطر.

قلت: لم يذكر ابن يونس أَبَا عُبَيْد هذا فِي تاريخه. وكان لأبي الذّكْر قدَم فِي العبادة رحمه اللَّه تعالى.

الكنى

٣٣٣- أَبُو الْحَسَن الكَرخي [١] .

شيخ الحنفيّة بالعراق.

اسمه عبيد اللَّه بْن الْحُسَيْن بن دلّال.

سمع ببغداد: إسماعيل القاضي.

وسمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطين.

روى عَنْهُ: أَبُو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وابن شاهين، وعبد اللَّه بْن محمد الأكفانيّ القاضي.

وكان علامة كبير الشّأن، بارعًا. انتهت إِلَيْهِ رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته فِي البلاد. وكان عظيم العبادة والصّلاة والصّوم، صبورا عَلَى الفقر والحاجة.

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب [٢] : حدّثني الصَّيْمَريّ: حدَّثني أَبُو القاسم بْن علان الواسطيّ قَالَ: لمّا أصاب أَبَا الْحَسَن الكَرْخيّ الفالج فِي آخر عمره حضرتُه وحضَر أصحابهُ أَبُو بَكْر الدّامغانيّ، وأبو عَلَى الشّاشيّ، وأبو عبد الله البصريّ

---

[١] انظر عن (الكرخي) في:

الفهرست لابن النديم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٣- ٣٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، والأنساب ٥/ ٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٦/ ٣٦٩، ٣٧٠، والعبر ٢/ ٢٥٥، ودول الإسلام ١/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٤، ٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، والجواهر المضيّة ١/ ٣٣٧، وطبقات المعتزلة ١٣٠، ولسان الميزان ٤/ ٩٨، ٩٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٨.

[٢] في تاريخ ١٠/ ٣٥٥.

(١٩٧/٢٥)

فقالوا: هذا مرضَ يحتاج إلى نفقة وعلاج، والشّيخ مُقلّ. ولا ينبغي أن نبذله للناس. فكتبوا إلى سيف الدولة بْن حمدان. فأحسّ أَبُو الْحَسَن بما هُمْ فِيهِ، فبكي وقال: اللَّهمّ لا تجعل رزْقي إلا من حيث عوَّدتني.

فمات قبل أن يُحمل إِلَيْهِ شيء.

ثمّ ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم فُتصدِّقَ بها.

تُوُفّي وله ثمانون سنة.

وأخذ عَنْهُ الفقه الذين ذكرناهم، والإمام أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الرّازيّ، وأبو القاسم عَلِيّ بْن محمد التنوخيّ.

٣٣٤- أَبُو عَمْرو الطَّبَريّ الفقيه [١] .

كَانَ يدرّس ببغداد مذهب أَبِي حنيفة هُوَ، والكَرْخيّ، فماتا فِي عامٍ واحد.
ولهذا شرح الجامعين.

---

[١] انظر عن (أبي عمرو الطبري) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٩ رقم ٧٧٩٤.

(١٩٨/٢٥)

ومن المتوفّين تقريبًا
- حرف الألف-
٣٣٥- أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل العسكريّ الْمَصْرِيّ.
سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى.
وعنه: ابن مَنْدَه.
٣٣٦- أَحْمَد بْن محمود بْن طَالِب بْن حيت [١] . بحاء مهملةٍ مكسورة.
وذلك مستفاد من خَنْب.
أبُو حامد الْبُخَارِيّ الصّرّام.
ذكره ابن ماكولا [٢] ، وأبوه حِيت فردٌ، قَالَ: حدَّث أَبُو حامد عَنْ: عَبْد اللَّه ابن أبي حفص، ويعقوب بن غرمل.
وعنه: سهل بن عثمان.
مات بعد الثّلاثين وثلاثمائة، وقد أتى عَلَيْهِ مائة وخمس وستّون.
٣٣٧- أَحْمَد بْن مروان [٣] .
أَبُو بَكْر الدِّينَوَرِيّ المالكي، ومصنف «المجالسة» .
سمع: محمد بْن عَبْد الْعَزِيز الدينوري، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وأبا قِلابة الرَّقَاشيّ، وعبد اللَّه بْن مُسلْمِ بْن قُتَيْبة، والكديميّ، والنّضر بن عبد الله الحلوانيّ،

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمود) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٧، ١٥٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٨٠ و ٢٧٣.
[٢] في الإكمال ٢/ ١٥٧، ١٥٨.
[٣] انظر عن (أحمد بن مروان) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧، ٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٠ رقم ٤٦٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٦ رقم ٢٦٠، والديباج المذهب ٣٢، ٣٣، ولسان الميزان ١/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٩٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وكشف الظنون ١٥٩١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٧٤، ١٧٥.

(١٩٩/٢٥)

وعبّاس بْن محمد الدُّوريّ، وإبراهيم بْن دَيْزيل، وعبد الرَّحْمَن بْن مرزوق البُزُورِيّ، وخلْقًا سواهم.
وعنه: الْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل الضّرّاب، وإبراهيم بْن عَلِيّ بْن غالب التّمّار، والقاضي أَبُو بكر الأبْهريّ.
وله: فضائل مالك، وكتاب «الرّدّ عَلَى الشّافعيّ» .
وله يد في المذهب.
ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ واتهمه.
قَالَ ابن زولاق فِي «قُضاة مصر» : كَانَ أَحْمَد بْن مروان قد قدِم مصر وحدَّث بها بكُتُب ابن قُتَيْبة وغيرها. ثمّ سافر إلى أسوان لقضائها، فأقام بها سنين كثيرة. فحدّثني أَحْمَد بْن مروان قَالَ: ولي ابن قُتَيْبة، قضاء مصر، يعني أَبَا جعْفَر، فجاءني كتابُ أَبِي الذّكر محمد بْن يحيى يَقُولُ فِيهِ: خاطبت القاضي فِي أمرك، فوعدني بإنفاذ العهد إليك. فلمّا ذكرتُ لَهُ أنّك تروي كتُبُ أَبِيهِ، وقفَ وبدا لَهُ، وقال: أنا أعرف كلّ من سَمِعَ من أَبِي وما أعرف هذا الرجل. فإنْ كَانَ عندك علامة فاكتب إليَّ بها. فكتبتُ إِلَيْهِ بعلامات يعرفها، فكتب لي يعتذر، وبعث بعهدي [1] .
٣٣٨- أَحْمَد بْن يحيى بْن سعْد.
أَبُو حامد النيسابوري.
سَمِعَ: محمد بْن يحيى.
وعنه: ابن مَنْدَه.
٣٣٩- أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي يعقوب بْن الخليفة هارون الرشيد.
أَبُو الْحَسَن الرشيديّ.

---

[1] قال المؤلّف الذهبي- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٨: «لم أظفر بوفاة الدينَوَريّ، وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة» .
أما ابن فرحون فقال في: الديباج المذهب ٣٢، ٣٣: «توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين، وسنّه أربع وثمانون سنة» .
يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إذا صحّ ما قاله ابن فرحون فيجب أن تحوّل هذه الترجمة من هنا لتوضع في تراجم الطبقة التاسعة والعشرين، والله أعلم.

سَمِعَ: الْحَسَن بْن عَرَفَة، والعبّاس التَّرْقُفيّ، وأحمد بْن محمد بْن يحيى ابن حمزة، وجماعة.
وعنه: عُمَر بْن عَلِيّ الأنطاكيّ، ومنصور بْن عبد الله الخالديّ الذُّهْليّ، ويعقوب بْن مسدَّد القلوسيّ، وغيرهم.
٣٤٠- أَحْمَد بْن هشام بْن حُمَيْد الحصريّ [1] .
أَبُو بَكْر.
عَنْ: العُطَارِديّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن الْجَهْم.
وعنه: القاضي أبو عُمَر الهاشميّ، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أشتافنّا.
- حرف الجيم-

٣٤١- جعْفَر بْن محمد بْن الحَسَن [٢] .
أبو عبد الله الأصبهاني، ونزيل سِيراف.
حدَّث عَنْ: هارون بْن سُلَيْمان، وحذيفة بْن غياث، وجماعة.
روى عَنْهُ: مَسْلَمَة بْن القاسم الأندلسيّ، وأبو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع.
وقع لنا حديثه عاليًا.
- حرف الحاء-
٣٤٢- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن إِسْحَاق [٣] .
أَبُو عَلِيّ بْن شيرزاد.
بغداديّ، يروي عَنْ: عبّاس الدُّوريّ، والْحَسَن بْن مُكْرَم.
وعنه: ابن رزقَوَيْه، وغيره.
وثقه الخطيب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن هشام) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٢٦٦٨.
[٢] انظر عن (جعفر بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٥٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٢٣٩ رقم ١٩٤.
[٣] انظر عن (الحسن بن علي) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٣٩١٣.

(٢٠١/٢٥)

٣٤٣- الْحَسَن بْن محمد بْن عثمان الفَسَويّ [١] .
أَبُو عليّ.
حدّث بالبصرة عَنْ: يعقوب الفَسَويّ.
وعنه: ابن جُمَيْع.
٣٤٤- الْحَسَن بْن محمد بْن يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصمد [٢] .
أَبُو عليّ الدّمشقيّ.
روى عَنْ: جده.
وعنه: أَبُو هاشم المؤدِّب.
قَالَ أَبُو الْحَسَين الرّازيّ: اختلط فِي سنة ٣٣٢.
٣٤٥- حمدان بْن عَوْن.
أَبُو جعْفَر الخولانيّ الْمَصْريّ المقرئ.
أَحد الحُذَّاق.
قرأ عَلَى: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النّحّاس.

قرأ عَلَيْهِ: عُمَر بْن محمد بْن عِراك، فقال عُمَر بْن محمد: قَالَ لي حمدان ابن عَوْن بْن حكيم فِي سنة إحدى وثلاثين: قرأتُ عَلَى أَحْمَد بْن هلال ثلاثمائة ختمة، ثمّ أتى بي إلى النّحّاس فقال لَهُ: هذا تلميذي وقد قرأ عَليّ وجوَّد، فخذ عليه. فأخذ علي ختمتين.

قال الداني: توفي حمدان حول سنة ٣٤٠.

- حرف الخاء-

٣٤٦- خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي.

الفقيه المالكي. ويعرف بابن عين الغزال.

كانت له حلقة بدمياط في الجامع.

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٤٥ رقم ٢٢.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن يزيد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥١.

(٢٠٢/٢٥)

روى عَنْ: عُبّيْد بْن أَبِي جعْفَر الدّمياطيّ، وبكر بْن سهل، وجماعة.

وثّقه ابن يونس، وقال: توفّي سنة نيّف وثلاثين وثلاثمائة.

- حرف العين-

٣٤٧- عبّاد بْن عبّاس بْن عبّاد [١] .

أَبُو الْحَسَن الطّالقانيّ، والد الصّاحب إِسْمَاعِيل بْن عبّاد.

سَمِعَ: أَبَا خليفة الْجُمَحيّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

وعنه: أَبُو الشّيخ.

تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين.

٣٤٨- عَبْد اللَّه بْن يعقوب بْن إِسْحَاق الكِرمْانيّ [٢] .

حدَّث بنيسابور عَنْ: يحيى بْن بحر، ومحمد بْن أَبِي يعقوب الكرمانيين وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن محمش، وأبو عبد الله بن منده.

وحديثة بعلو في بلد أصبهان من أربعين السلفي لكنه ضعيف.

قال أبو علي الحافظ: قلتُ لَهُ: فِي أيّ سنة ولدت؟

قَالَ: سنة خمسين ومائتين.

فقلت لَهُ: مات ابن أَبِي يعقوب قبل أن تولد بِسَبْعِ سِنِين فاعلمه.

وقال الحاكم: كَانَ فِي أيّامي، ولم أسمع منه.

٣٤٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد البغداديّ [٣] .

أبو عبد الله بْن الخُتُّليّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل السّلميّ، والبرتيّ، وهذه الطّبقة.

---

[١] تقدّمت ترجمته برقم (١٦٠) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن يعقوب) في:

ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٣ رقم ٣٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٤ رقم ١٨٧، ولسان الميزان ٣/ ٢٧٩.

[٣] انظر عن (عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٠، ٢٩١، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠، والأنساب ٥/ ٤٥، والمنتظم ٦/ ٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٦، ٤٣٧، رقم ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٧٠، ٨٧١، وطبقات الحفّاظ ٣٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٠٨ رقم ٨٠٩.

(٢٠٣/٢٥)

وعنه: الدّار الدارقطني، وأبو الحسين بن البواب، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو عمر الهاشمي.

وكان ثقة حافظا عارفا. سكن البصرة.

قَالَ المحسّن التّنوخيُ: دخل إلينا أبو عبد الله الخُتّليّ البصرة وليس مَعَه كُتُبه، فحدَّث شهورًا إلى أن لحِقَتْه كُتُبُه، فسمعته يَقُولُ: حدَّثت بخمسين ألف حديث مِن حفظي إلى أن لحِقَتْني كُتُبي.

٣٥٠- عَلِيّ بْن سعَيِد بْن الْحَسَن البغداديّ [١] .

القّزاز المقرئ أَبُو الْحَسَن، المعروف بابن ذُؤابة.

كَانَ من جِلّة أهل الأداء، مشهور ضابط محقِّق.

قرأ عَلَى: إِسْحَاق بْن أَحْمَد الخُزَاعيّ، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الّلْهبِيّ، وأحمد ابن فَرَج الضّرير، وابن مجاهد، وطائفة.

وأقرأ القرآن مدّة.

قرأ عليه: أبو الحسن الدّار الدّارَقُطْنيّ، وصالح بْن إدريس، وعامة أهل بغداد.

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: مشهور بالضَّبط والإتقان، ثقة مأمون.

٣٥١- عَلِيّ بْن محمد [٢] .

أَبُو الْحَسَن المُرّيّ الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ عَلَى: هارون بْن مُوسَى الأخفش، وعلى: أبيه محمد بْن أَحْمَد المُرّيّ.

وقرأ عَلَيْهِ: سلامة بْن الربيع المطرز، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الجُبنيّ.

ووالده هُوَ محمد بْن عُمَر بْن أبان بْن الوليد القاضي أَبُو الْحَسَن الطَّبريّ.

ولي قضاء أصبهان مدّة. وحدَّث عَنْ: محمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، وأبي خليفة، والحسن بْن سُفْيَان، وخلق لقِيَهم بالشّام ومصر والعجم.

وعنه: والد أبي نُعيم، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محمد، وأبو بكر بن

---

[١] انظر عن (علي بن سعيد) في:

غاية النهاية ١/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٢٢٢٦.
[٢] انظر عن (علي بن محمد المرّي) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٦.

(٢٥/٢٠٤)

المقرئ، وغيرهم.
قَالَ أَبُو نعيم الحافظ: كَانَ رأسًا فِي الفقه والحديث والتّصوّف. خرج فتولى بلاد الجبل، رحمه اللَّه تعالي.
٣٥٢- عُمَر بْن أحمد بن مهديّ [١] .
والد الدّار الدّارَقُطْنيّ.
قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة.
روى عَنْ: إبراهيم بْن شريك، وجعفر الفريابي.
روى عنه: ابنه.
٣٥٣- عمر بن سعد القراطيسي [٢] .
روى عَنْ: أبي بكر بن أبي الدّنيا.
وعنه: الآجُرّيّ، وابن حَيَّوَيْهِ، والمرزباني.
وثقه الخطيب.
٣٥٤- عيسى بْن محمد بْن حبيب [٣] .
أبو عبد اللَّه الأندلسيّ.
روى بمصر والشّام عَنْ: ياسين بن محمد البجانيّ، وأحمد بْن هارون الإسكندرانيّ، ومحمد بن أحمد بن حماد زغبة.
روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرازي والد تمام. وهما أكبر منه، ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو الحسين بن جميع.
- حرف الميم-
٣٥٥- محمد بن أحمد بن مخزوم [٤] .

---

[١] انظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٩ رقم ٥٩٨٢.
[٢] انظر عن (عمر بن سعد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٣ رقم ٥٩٧١.
[٣] انظر عن (عيسى بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٩٨٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٣٣٤، وجذوة المقتبس ٢٩٧، ٢٩٨، وبغية الملتمس ٤٠١.
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن مخزوم) في:

أبو الحسين البغدادي المقرئ.

يروي عَنْ: إِسْحَاق بْن سُنين، وإبراهيم بْن الهيثم البلديّ.

وعنه: أبو بكر الأبهري.

٣٥٦- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن يعقوب بن زوزان [١] .

أبو بكر الأنطاكي.

قيل: أصله بغدادي.

سَمِعَ بمصر من: يوسف بْن يزيد القراطيسيّ، وأبي عُلاثة محمد بْن عَمْرو، وبالشّام من: محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير الصُّوريّ، وزكريّا خيّاط السنة، ومحمد بْن يحيى حامل كَفَنِه، وطائفة.

وببغداد: بِشْر بْن مُوسَى، وجماعة.

روى عَنْه: أَبُو أَحْمَد محمد بْن عَبْد اللَّه الدّهّان، وأبو محمد بْن ذَكْوان، وأبو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع، وأحمد بْن عَلِيّ الحلبيّ، وأبو الفَرَج بْن إِبْرَاهِيم النَّصِيبيّ.

وحدَّث بأنطاكِيَة، وغيرها. وزُوزَان بمعجمتين.

٣٥٧- محمد بن أحمد بن عبد الله بن صَفْوة [٢] .

أَبُو الْحَسَن المَصّيصيّ.

روى عَنْ: يوسف بْن مُسَلّم، وغيره.

وعنه: عليّ بْن محمد بْن إِسْحَاق الحلبيّ، وأحمد بْن محمد بْن عليّ

[()] تاريخ بغداد ١/ ٣٢٢ رقم ٣٠١.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٨٣ رقم ٢٨، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧١ أ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٢، ١٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٨١ ب، ٣٨٢ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤ رقم ١٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٩ رقم ١٢٥٦، وقد تقدّمت ترجمته في المتوفين سنة ٣٣٣ هـ. من هذه الطبقة، برقم (١٠٨) .

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الله) في معجم الشيوخ لابن جميع ٦٣، ٦٤ رقم ٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤١١.

النَّسَويّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يعقوب الهاشميّ، وابن جُمَيْع الغسّانيّ.

محلّه الصِّدق.

٣٥٨- محمد بْن سَعِيد بْن إِسْحَاق الأصبهاني القطان [١] .

سَمِعَ: يحيى بْن أَبِي طَالِب، والحسن بْن مُكْرَم ببغداد، وأحمد بْن عصام، وجماعة.

وعنه: الحافظ أَبُو أسحاق بْن حمزة، وأحمد بْن عُبَيْد الله القصّار، وأبو بَكْر المقرئ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعبد اللَّه بْن محمد بْن مَنْدَه، ومحمد بْن أَحْمَد ابن جعْفَر الأَبَحّ.

ووصفه ابن المقرئ بالصّلاح.

٣٥٩- محمد بْن عَبْد اللَّه الشُّعَيْرِيّ.

أَبُو الطّيّب النيسابوري.

شيخ الحاكم.

٣٦٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن جُبْلَة البغداديّ [٢] .

أَبُو بَكْر المُضَرِيّ الطَّرَسُوسيّ.

حدَّث بدمشق عَنْ: الْحَسَن بْن عَرَفَة، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل، وهشام ابن عَلِيّ السيرافي.

وعنه: عَلَى بْن أَحْمَد الشَّرابيّ، وتّمام الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر.

وقال عبد العزيز الكتّانيّ: حدّث عَنْ يوسف بْن مُسلْمٍ، وأحمد بْن شيبان.

وكان شيخًا فِيهِ نظر.

٣٦١- محمد بْن الْحَسَن بن يونس [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٤.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله الطرسوسي) في:

مقدّمة الروض البسام ١/ ٤٠ رقم ١٢٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٥٢ رقم ٢٩٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٢٥٧ أ، ب، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٥، ولسان الميزان ٥/ ٢٢٧.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن) في:

(٢٠٧/٢٥)

الأمام أَبُو العبّاس الكوفي المقرئ النَّحْويّ.

قرأ القرآن عَلَى: إِسْمَاعِيل القاضي، والحسن بْن عمران الشّحّام صاحبيّ قالون.

وعلى: عَلِيّ بْن الْحَسَن التميميّ صاحب محمد بْن غالب الصَّيْرفيّ.

وتصدّر بالكوفة.

قرأ عَلَيْهِ: عَبْد الغفار بن عُبَيْد اللَّه الخصيبي، ومحمد بْن محمد بْن فيروز الكُرْجيّ.

وعلى: محمد الشّاهد، والقاضي أبو عبد الله محمد بْن عَبْد اللَّه الجُعْفيّ الهروانيّ، وأبو الْحَسَن محمد بْن جعْفَر التميميّ النَّحْويّ ابن النّجّار، وغيرهم.

٣٦٢- محمد بْن جعْفَر بْن محمد بْن المُسْتَفاض [١] .

أَبُو الْحَسَن بْن الفِرْيابيّ.

عداده فِي البغداديّين، ثمّ نزل حلب.
وحدَّث عَنْ: عبّاس الدُّوريّ، وإسحاق بْن سيار النَّصِيبِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الجنيد، وإسماعيل القاضي وروي عَنْهُ رواية قالون.
حدَّث عَنْهُ: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بْن محمد بْن إِسْحَاق الحلبيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وعمر بْن إِبْرَاهِيم الكتّاني، وآخرون.
وعاش دهرًا. فإنّه وُلد سنة ٢٤٧.
وثقة أَبُو بَكْر الخطيب [٢] .
وآخر من حدَّث عَنْهُ ابن جُمَيْع الغسانيّ [٣] .
٣٦٣- محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاريّ النّسفيّ.
شيخ معمّر.

[()] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٣٦، وغاية النهاية ٢/ ١٢٥، ١٢٦، وبغية الوعاة ١/ ٩٠ رقم ١٤٢.
[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩٣ رقم ٣٩، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤١ رقم ٥٥، والمنتظم ٦/ ٢٩٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٠ رقم ٢١٣، وغاية النهاية ٢/ ١١ رقم ٢٨٩٨.
[٢] في تاريخه.
[٣] في معجم الشيوخ ٩٣.

(٢٠٨/٢٥)

روى عَنْ: أَبِي عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ أربعة عشر حديثًا.
قَالَ جعفر المستغفريّ: وهو آخر من رُوِي عَنْهُ فيما أعلم.
٣٦٤- محمد بْن إِسْمَاعِيل [١] .
أبو الْحَسَن الرازي المؤدب.
نزيل بغداد.
روى عَنْ: أبي حاتم مُوسَى بْن نصر، وإبراهيم الحربيّ.
وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان. يؤخر.
٣٦٥- محمد بن عبد الله الحربي [٢] .
المقرئ أبو عبد الله. وقيل: محمد بن جعفر.
قرأ عَلَى: أَحْمَد بْن سهل الأُشْنانيّ، وأبي جعفر أحمد بْن عليّ البزّاز.
وكان من جِلّة أصحابهما. مجّودًا لحرف عاصم.
قرأ عَلَيْهِ الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، فقال وحده: محمد بْن عَبْد اللَّه.
وقرأ عليه: أَحْمَد بْن نصر الشّذَائيّ، ومحمد بن أحمد الشّنبوذيّ، وعمر ابن إبْرَاهِيم الكتّانيّ فقالوا: محمد بْن جعْفَر.
وكان من صلحاء المقرءين.

٣٦٦- محمد بن عليّ بن محمد.

أبو بكر النيسابوري.

سَمِعَ: عيسى بْن أَحْمَد العسقلانيّ.

وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه.

- حرف الياء-

٣٦٧- يزيد بن إسماعيل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٥٠ رقم ٤٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله الحربي) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢ رقم ٢١٦، وغاية النهاية ٢/ ١١ رقم ٢٨٩٧ وفيه «الحربي» بضم الجيم، و ٢/ ١٧٦، ١٧٧، رقم ٣١٥٠ وفيه: «محمد بن عبد الله بن جعفر ... الحربي» .

[٣] انظر عن (يزيد بن إسماعيل) في:

(٢٠٩/٢٥)

أَبُو بَكْر الخلال.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن أيوّب المُخَرّميّ، وأحمد بْن منصور الرماديّ، والترقفيّ.

وعنه: أَبُو عُمَر الهاشميّ القاضي، وعلي بْن القاسم النّجّاد، وعليّ بن أحمد البّزاز البصْريّون، شيوخ الخطيب.

قَالَ الخطيب: ثقة سكن البصرة.

٣٦٨- يزيد بْن محمد بْن إياس [١] .

أَبُو زكريّا الأَزْديّ الحافظ. مؤرّخ الموصل وقاضيها.

سَمِعَ: إِسْحَاق الحربيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بن أبي المثنّى، وعبيد بن عثّام، ومطيّنا، وخلقا سواهم.

وولي قضاء الموصل. وكان يُعرف بابن زُكْرة.

روى عَنْهُ: المظفر بْن محمد الطوسيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، ونصْر بْن أبي نصر الطّوسيّ العطّار.

وقع لنا حديثه بعلوّ.

آخر الطبقة الرابعة والثلاثين (بعون الله وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للمؤرخ الحافظ شمس الدين الذهبي- رحمه الله- وتخريج أحاديثه وأشعاره، وضبط نصّه، والتعليق عليه، والإحالة إلى المصادر وتوثيقه، على يد طالب العلم وخادمه الأستاذ الدكتور الحاج «أبي غازي عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولداً وموطناً، ووافق الفراغ منه بعد ظهر يوم الأحد الواقع في التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٤١٢ هـ. الموافق للسابع والعشرين من شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ م.، وذلك بمنزله بساحة النجمة، من مدينة طرابلس الشام المحروسة، حفظها الله وجعلها دار أمان مطمئنة بحفظه ورعايته، وثغرا ورباطا للمسلمين، وموئلا للعلم والعلماء، وهو الموفق لكل خير) .

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠ رقم ٧٦٦٨.

[١] انظر عن (يزيد بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٧٩ رقم ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٢٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٤، ٨٩٥، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٨٩ رقم ٨٣١.

(٢١٠/٢٥)

(٢١١/٢٥)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الوقائع الكائنة في الطبقة الخامسة والثلاثين

سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة [١]

[تعزير القائلين بالتناسخ]

فيها اطّلع أَبُو محمد المهلَّبيّ عَلَى قومٍ من التّناسُخِيّة فيهم شابٌّ يزعم أنّ روح عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عنه انتقلت إِلَيْهِ. وفيهم امْرَأَة تزعم أنّ روح فاطمة عليها السّلام انتقلت إليها. وفيهم آخر يدّعي أنّه جبريل، فضربوا فتعزّروا بالانتماء إلى أهل البيت، فأمر مُعِزّ الدولة، بإطلاقهم لمَيْله إلى أهل البيت [٢] .

وهذا كان من أفعاله الملعونة.

[أخْذُ الروم سَرُوج]

وفيها أخذت الروم سَروج [٣] ، فقتلوا وسبوا وأخربوا البلد [٤] .

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس أَحْمَد بْن عُمَر بْن يحيى العلويّ [٥] .

[وفاة المنصور إِسْمَاعِيل بْن القائم]

وفي آخر شوّال مات المنصور أَبُو الطاهر إسماعيل ابن القائم محمد بن

---

[١] كتب بجانبها في الأصل: «٣٤١» .

[٢] المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٧١، العبر ٢/ ٢٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٧، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٨.

[٣] سروج: بفتح السين المهملة وضم الراء. بلدة قريبة من حرّان في ديار مصر. (معجم البلدان) .

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٦، تجارب الأمم ٢/ ١٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٩٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، دول الإسلام ١/ ٢١٢، العبر ٢/ ٢٥٦، تاريخ ابن

الوردي ١/ ٢٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٨.

[٥] المنتظم ٦/ ٣٧٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٦ (حوادث سنة ٣٤٢ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٨.

(٢١٣/٢٥)

عُبّيْد صاحب المغرب بالمنصورية التي مصَّرها. وصلّى عَلَيْهِ وليُّ عهده أَبُو تميم مَعَدّ بْن المنصور الملقب بالمعزّ لدين اللَّه. وكان بعيد الغَوْر، حادّ الذِّهْن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي فِي السَّلْطَنَة سبعة أعوام وأيّام. وخلّف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحًا مُفوّهًا يخترع الخطبة. حارب ابن كَيْداد ولم يزل حتى أسره، ومات فِي حبْسه فسلخ جلدّه وحشاه تِبْنًا، ثمّ صلبه وأحرّقه. وأحسن السيرّة وأبطل مظالم أَبِيهِ.

وقام بعده ابنُه المُعِزّ فأحسن السيرة فأحبّه الناس، وصفت لَهُ المغرب، وافتتح مصر وبني القاهرة [١] .

[وفاة أَبِي الخير التيناتي]

وفيها أو قريبًا منها تُوُفّي العابد القُدْوة أَبُو الخير التّيناتيّ الأقطع صاحب الكرامات [٢] . وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٥ (باختصار شديد) ، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٩٧- ٤٩٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٩ (باختصار شديد) ، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٩، ١٠٠، دول الإسلام ١/ ٢١٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٩ وستأتي ترجمته في الوفيات.

[٢] المنتظم ٦/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٢٦ (في وفيات سنة ٣٤٣ هـ) ، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ.) ، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ.) ، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ-.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٨ (سنة ٣٤١ هـ-.) ، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٩ (حوادث سنة ٣٤٣ هـ.) . وستأتي ترجمته في آخر وفيات هذا الجزء.

(٢١٤/٢٥)

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

[أسْر سيف الدولة لابن الدُمُسْتُق]

فيها عاد سيف الدولة من الرّوم سالمًا مؤيَّدًا غانمًا قد أسرَ قسطنطين بْن الدُمُسْتُق [١] .

[محاربة ابن محتاج لابن بُوَيْه]

وفيها جاء صاحب خُراسان ابن محتاج إلى الرّيّ محاربًا لابن بُوَيْه، وجرت بينهما حروب. وعاد إلى خُراسان [٢] .

[محنة ابن بهزاد السّيرافي]

وفيها كانت بمصر محنة أحمد بْن بُهْزاد بْن مهران السيرافيّ المحدّث. أقام يُملي بمصر زمانًا. فأملى فِي داره حديث الشّاكّ الَّذِي جاء إلى عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: إني شككتُ فِي شيء. فقال: سَلْ. وأجابه.

فقام جماعةٌ من المالكيّة وشَكَوه إلى أَبِي المِسْك كافور الإخشيديّ، فردَّ الأمر إلى الوزير أَبِي الفضل بْن حنْزابَة. فحضر عنده

القُضاة والفقهاء فَكتبوا كلّهم أنَّ مَن حدَّث بهذا الحديث فليس بثقة أن يؤخذ عنه. فامتنع أبو بكر بن

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٥، ديوان أبي الطيّب المتنبّي (الطبعة الأوروبية) ٣٠٦، يتيمة الدهر ١/ ٢٢، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٨٣، ٨٥، ديوان أبي فراس ٢/ ١٦١ (نشره الدكتور سامي الدهان) ، المنتظم ٦/ ٣٧٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨، دول الإسلام ١/ ٢١٢، العبر ٢/ ٢٥٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٦١، نخب تاريخية عن سيف الدولة ٩٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٦٨، تجارب الأمم ٢/ ١٥٤- ١٥٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٧ و ٥٠٩ (حوادث سنة ٣٤٣ هـ.) ، دول الإسلام ١/ ٢١٢، العبر ٢/ ٢٥٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩.

الحدّاد أنّ يُفتي بذلك. وعُنِّف ابن بُهْزاد ومُنع من الحديث.

وقال أَبُو جعْفَر أَحْمَد بْن عون اللَّه القُرْطُبِيّ: قَرَصَ لي عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأشار إلى ما لا يحلّ اعتقاده، فتركته.

وقال أَبُو عُمَر الطَّلِمْنِكيّ [١] : أملى عَلَى أهل الحديث حديثًا مُنْكَرا متضمّنًا مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أمليته من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عَلَيْهِ لمّا أملاه، ومُنِع من التَّحديث.

ثمّ إنّه تعصب له قوم من الفرس، فأذن له بالحديث. وقد وثَّقه جماعةٌ.

وروى عَنِ الرّبيع المراديّ. وتوفي فِي شعبان سنة ست وأربعين.

حديثه بعُلُوّ فِي «الخِلَعّيات» .

[أسْرُ ابن الدمستق]

وأسَر سيف الدولة ابن الدمستق، كما ذكرنا، فِي وقعةٍ كانت بينه وبين أَبِيهِ [٢] . وكان الَّذِي أسره ثواب العُقَيْليّ، فدخل سيف الدولة حلب، وابن الدمستق بين يديه. وكان مليح الصورة، فبقي عنده مكرما حتى مات [٣] .

[وفاة الْحَسَن بْن طُغج]

وفيها تُوُفّي الحسن بْن طُغْج أَبُو المظفَّر أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق مرَّتين، ثمّ ولي إمرة الرّملة، وبها مات [٤] .

---

[١] رواية الطلمنكيّ هذه سيعيدها المؤلّف- رحمه الله- في ترجمة ابن بهزاد الآتية في هذا الجزء برقم (٥٧٠) .

[٢] ديوان المتنبّي ٣٠٦، يتيمة الدهر ١/ ٢٢، تاريخ الأنطاكي ٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨.

[٣] تاريخ الأنطاكي ٨٤، زبدة الحلب ١/ ١٢٣، ١٢٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شدّاد (المخطوط) ج ١/ ٢٥٩ حوادث سنة ٣٤٢ هـ، كنوز الذهب لابن العجمي (مخطوط) ، الورقة ٢٤، العبر ٢/ ٢٥٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٦١.

[٤] انظر عنه في: ولاة مصر للكندي ٣٠٥- ٣١١، والولاة والقضاة، له ٢٨٧- ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٥٦١، ٥٦٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٧ رقم ٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠، مصر في عهد الطولونيين والإخشيديين للأستاذة سيدة كاشف ١٧٠، ومدينة الرملة للدكتور صادق أحمد داود جودة، ص ٩٢.

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

[وقعة سيف الدولة والدمستق]

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين الدمستق عَلَى الحدث.

وكان الدّمستق قد جمع أممًا من التُّرْك والرّوس والبُلْغار والخَزَر، فكانت الدَّبْرة عَلَيْهِ، وقُتِل معظم بطارقته، وهربَ هُوَ وأسِر صهرُه وجماعة من بطارقته. وأمّا القتلى فلا يُحْصون. وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فِيهِ [1] .

[خطبة ابن محتاج للمطيع]

وفيها خطب أَبُو عَلِيّ بْن محتاج صاحب خُراسان للمطيع، ولم يكن خطب لَهُ قبل ذَلِكَ. وبعث لَهُ المطيع اللّواء والخِلَع [2] .

[مرض مُعِز الدولة]

وفيها مرضَ مُعِزّ الدولة بعِلّة الإنعاظ [3] الدّائم، وأُرجِفُ بموته وأضطّربت بغداد. فركب بكُلْفة ليسكّن النّاس [4] .

---

[1] تكملة تاريخ الطبري 1/ 169، تاريخ حلب للعظيميّ 295، ديوان المتنبّي، القصيدة 137، يتيمة الدهر 1/ 22، 32، ديوان السّريّ الرفّاء 2/ 189، تاريخ الأنطاكي 84، 85، المنتظم 6/ 375، الكامل في التاريخ 8/ 508، زبدة الحلب 1/ 125، تاريخ مختصر الدول لابن العبري 168، نهاية الأرب 26/ 140، نهر الذهب للغزّيّ 3/ 55، المختصر في أخبار البشر 2/ 100، دول الإسلام 1/ 212، العبر 2/ 261، 262، تاريخ ابن الوردي 1/ 286، البداية والنهاية 11/ 227، 228، النجوم الزاهرة 3/ 311، شذرات الذهب 2/ 365.

[2] تكملة تاريخ الطبري 1/ 169، العيون والحدائق ج 4 ق 2/ 198، الكامل في التاريخ 8/ 507، النجوم الزاهرة 3/ 311، تاريخ الخلفاء 399.

[3] الإنعاظ: من الأدواء العارضة في مذاكير الرجال. وفي تجارب الأمم 6/ 158، والكامل في التاريخ 8/ 510 يقال له: قريافسس، وفرياقسمس» .

[4] المنتظم 6/ 375، الكامل في التاريخ 8/ 510 (في حوادث سنة 344 هـ.) ، النجوم الزاهرة 3/ 311.

(25/217)

[الوحشة بين أنوجور وكافور]

وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الأخشيد وبين كافور [1] وسببه أنّ قومًا كلّموا ابن الإخشيد وقالوا: قد احتوى كافور عَلَى الأموال، وتفرَّد بتدبير الجيوش، واقتطع أموال أبيك، وأنتَ معَه مقهور. وزَيَّنُوا لَهُ الكَيْد، وحملوه عَلَى التنكُّر لَهُ، ولزِم الصَّيد والتَّباعد فِيهِ إلى المحلّة وغيرها، والجلوس إذا رجع فِي بستانه منهمكًا فِي اللّعب واللَّهو. فلمّا كَانَ فِي حادي عشر المحرَّم علمت والدة أَبِي القاسم أنوجور أنّ ابنها الليلة عَلَى المسير إلى الرّملة، فقلِقَت لذلك، وأرسلت أَبَا المِسْك كافور بالمُضيّ إليه فلم يفعل، بل أرسل إِلَيْهِ برسالات بليغة، وبعثت أمُّه إِلَيْهِ تخوّفه الفتنة وتنصحه. ثمّ طابت نفسه واصطلحوا.

[وفاة نوح بْن نصر السامانيّ]

وفيها تُوُفّي الأمير نوح بْن نصر ببُخَارَى فِي جُمَادَى الأولى [2] .

---

[١] الخبر حتى هنا في: ولاة مصر للكندي ٣١٣.
[٢] تجارب الأمم ٢/ ١٥٦، ١٥٧، تاريخ سنّي ملوك الأرض ١٨٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٨، نهاية الأرب ٢٥/ ٣٥٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١١.
وستأتي ترجمته في الوفيات برقم (٤٧١) .

(٢١٨/٢٥)

سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

[انعقاد إمرة الأمراء لبختيار]

فِي المحَرم عقد معِزّ الدولة إمرة الأمراء لابنه أَبِي منصور بختيار [١] .

[مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة]

وفيها تحَرَّك صاحبُ خُراسان عَلَى رُكْن الدولة فَنَجدَه أخوه بجيش من العراق [٢] .

[دخول ابن ماكان الدّيلميّ أصبهان واعتقاله]

وفيها دخل ابن ماكان الدَّيْلَميّ، أحد قوّاد صاحب خُراسان، إلى أصبهان، فنزح عَنْها أَبُو منصور بْن رُكْن الدولة، فتبعه ابن ماكان فأخذ خزائنه. وعارضه أَبُو الفضل بْن العميد وزير رُكْن الدولة، ومعه القرامطة، فأوقعوا بِهِ وأثخنوه بالجراح، وأسروا قوّاده، وحملوه إلى القلعة. وصارَ ابنُ العميد إلى أصبهان فأوقع بمن فيها من أصحابه ورجَع إليها أَبُو منصور بُوَيْه [٣] .

[الوباء بالريّ]

وفيها وقع وباء عظيم بالرِّيّ. وكان أَبُو عليّ بْن محتاج صاحب خُراسان قد نازلها فمات في الوباء [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٠، تجارب الأمم ٢/ ١٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٩٩، ٢٠٠، المنتظم ٦/ ٣٧٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢.
[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٥١١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢.
[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٥١١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢، ٣١٣.
[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٠، تجارب الأمم ٢/ ١٦١، تاريخ سنّي ملوك الأرض ١٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢، العبر ٢/ ٢٦٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٦.

(٢١٩/٢٥)

[إصابة ابن مُقْلَة بالفالج]

وفيها فُلِج أَبُو الحُسَيْن عَلِيّ بْن أَبِي عَلِيّ بْن مُقْلَة وأُسْكِت وله تسع وثلاثون سنة [١] .

[عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان]

وفيها ورد رسول أَبِي الفوارس عَبْد الملك بْن نوح صاحب خُراسان، فبعث إِلَيْهِ المطيع بالعهد واللّواء [٢] .

[الزلزلة فِي مصر]

وفيها زُلزِلت مصر زلزله صَعْبة هدمت البيوت، ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانيّة، وفزع النّاس إلى الله بالدّعاء [٣] .

---

[١] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٦، ٢٩٧ وفيه مات ابن مقلة بالفالج، (حوادث سنة ٣٤٦ هـ.) ، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٠، تجارب الأمم ٢/ ١٦١.

[٣] قال القلقشندي في (مآثر الإنافة ١/ ٣٠٥) : إن الأرض زلزلت في سنة أربع وأربعين مرتين في شهر واحد. ولكنه لم يوضح أين كانت الزلزلة.

والخبر في: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، وكشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي ١٧٤، وتاريخ الخلفاء، له ٣٩٩، وحسن المحاضرة، له أيضا ٢/ ١٤٩.

(٢٢٠/٢٥)

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

[زيادة إقطاع الوزير المهلّبيّ]

وفيها زاد الملك مُعِزّ الدولة فِي إقطاع الوزير أبي محمد المهلَّبيّ وعظم قدره عنده [١] .

[إيقاع الروم بأهل طَرَسوس]

وفيها أوقع أهل الروم بأهل طَرَسُوس وقتلوا وسَبوا، وأحرقوا قُراها [٢] .

[خروج روزبهان الدَّيْلَميّ عَلَى مُعِز الدولة]

وفيها خرج روزبهان الدَّيْلَميّ عَلَى مُعِز الدولة وانحاز المهلّبيّ بمن معه، فخرج مُعِزّ الدولة لقتال رُوزْبَهان. وانحدر بعده المطيع للَّه.

ثم ظفر معُزّ الدولة برُوزْبَهان فِي المصافّ وَبِهِ ضَرَبات، وأسَرَ قوّاده.

وقدم بغداد وروزبهان عَلَى جَمَل، ثم غُرّق [٣] .

[غزوة سيف الدولة للروم]

وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، وافتتح حصونًا وسبي [٤] وغنم، وعاد إلى حلب [٥] .

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٦٢، تاريخ الأنطاكي ٨٦، المنتظم ٦/ ٣٨٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٤.

[٢] المنتظم ٦/ ٣٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٥١٨، دول الإسلام ١/ ٢١٣، العبر ٢/ ٢٦٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧١، تجارب الأمم ٢/ ١٦٢- ١٦٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٠٠، وما بعدها، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥١٤- ٥١٦، نهاية الأرب ٢٦/ ١٨٩، دول الإسلام ١/ ٢١٣، العبر ٢/ ٢٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٤، ٣١٥، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[٤] في الأصل (سبا) .

[٥] تاريخ الأنطاكي ٨٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥١٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١، تاريخ

(٢٢١/٢٥)

[غارة الروم عَلَى نواحي ميّافارقين]

ثمّ أغارت الروم عَلَى نواحي مَيّافارِقين [١] .

[وفاة أمّ المطيع للَّه]

وفيها تُوُفّيت أمّ المطيع للَّه بِعلّةِ الاستسقاء [٢] .

[()] ابن الوردي ١/ ٢٨٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥.

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٥١٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥ وفيه اسمها «مشعلة» .

(٢٢٢/٢٥)

سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة

[ظهور جبال وجُزُر فِي البحر]

فيها نقصَ البحر ثمانين ذراعًا [١] ، وظهر فِيهِ جبال وجزائر لم تُعهد. وكان العام قليل المطر جدًّا [٢] .

[الزلازل بالري]

وكان بالرّيّ ونواحيها زلازل عظيمة [٣] .

[الانخساف بالطالقان]

وخُسف ببلد الطَّالَقان [٤] فِي ذي الحجّة، ولم يُفلت من أهلها إلّا نحو ثلاثين رجلا.

---

[١] فِي تجارب الأمم: «باعا» ، وفي: تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠ «نحو ثلاثمائة ذراع» ، وفي:
البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢: «ثمانين ذراعا، ويقال باعا» .

[٢] تجارب الأمم ٢/ ١٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٠٩ وفيه ورد خبر في سنة ٣٤٥ هـ.
نصّه: «وفيها كانت في البحر أهوال وفتن وأمور عظيمة» ، المنتظم ٦/ ٣٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٩، العبر ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٧ وفيه: «لم تعدّ» بدل «لم تعهد» ثم قال: لعلّه البحر المالح، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[٣] تجارب الأمم ٢/ ١٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٧، المنتظم ٦/ ٣٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢١، دول الإسلام ١/ ٢١٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٧، كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٩.

[٤] الطّالقان: بعد الألف لام مفتوحة وقاف، وآخره نون. بلدتان إحداهما بخراسان بين مرو الرّذ وبلخ، بينها وبين مروالرّوذ

ثلاث مراحل. وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستان طالقان.
وهي في مستوى من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم. (معجم البلدان ٤/ ٦) .

وخُسِف بخمسين ومائة قرية من قُرَى الرّيّ، واتصل الأمر إلى حُلوان فخُسِف بأكثرها.
وقذفتِ الأرضُ عظام الموتى، وتفَّجرت منها المياه [١] .
وتقطّع بالّريّ جبل [٢] .
وعُلِّقت قرية بين السماء والأرض بمن فيها نصف نهار، ثم خُسِف بها [٣] .
وانخرقت الأرض خروقًا عظيمة، وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم [٤] .
هكذا نقل ابن الجوزيّ [٥] فالله أعلم.
[وفاة أَبِي العباس الأصمّ]
وفيها تُوُفّي أَبُو الْعَبَّاس الأصمّ مُحَدَّث خُراسان فِي ربيع الأوّل، وقد ناهز المائة [٦] .

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢١ وفيه حتى الزلزلة بالطالقان فقط، وانظر: نهاية الأرب ٢٣/ ١٨٩، ١٩٠ باختلاف الرواية، والعبر ٢/ ٢٧٠.
[٢] في العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) : «وتقطّع جبل بحلوان قطعة قطعة» .
[٣] حتى هنا في: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠.
[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ) ، دول الإسلام ١/ ٢١٣، ٢١٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٧، كشف الصلصلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٧١.
[٥] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إنّ الموجود في (المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٨٤) هو: «ونقص البحر في هذه السنة ثمانين ذراعا وظهرت فيه جبال وجزائر لا تعرف ولا سمع بها، وفي ذي الحجّة ورد الخبر بأنه كان بالريّ ونواحيها زلزلة عظيمة مات فيها خلق كثير من الناس» .
أما خبر الخسف بالطّالقان وقذف الأرض لعظام الموتى، وتقطّع الري، وتعلّق قرية بين السماء والأرض، وخروج المياه المنتنة.
فهو ليس عند ابن الجوزي وإنما في كتاب (العيون والحدائق) لمؤرّخ مجهول.
وقد عاد المؤلّف الذهبي- رحمه الله- ونسب هذا الخبر لابن الجوزي في «المنتظم» (دول الإسلام ١/ ٢١٢) أما في كتابه (العبر ٢/ ٢٧٠) فقال: «إنما نقلت هذا ونحوه، للفرجة لا للتصديق والحجّة، فإن مثل هذا الحادث الجلل، لا يكفي فيه خبر الواحد الصادق، فكيف وإسناد ذلك معدوم منقطع» . وقد نقل ابن تغري بردي رواية المؤلّف- رحمه الله- كما هي هنا نقلا عن ابن الجوزي أيضا، فليراجع ومثله فعل السيوطي في (تاريخ الخلفاء ٣٩٩، ٤٠٠) .
[٦] المنتظم ٦/ ٣٨٦ رقم ٦٤٧، وستأتي ترجمته ومصادرها في الوفيات برقم (٦١٠) .

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

[عودة الزلازل بحلوان]

فيها عادت الزّلازل بحُلوان وقِمَم الجبال، فأتلفت خلقًا عظيمًا، وهدمت الحصون [١] .

[هجوم الجراد]

وجاء جرادُ طَبَقَ الدُّنيا، فأتي عَلَى جميع الغلات والأشجار [٢] .

[خروج الروم إلى آمد وغيرها]

وفي ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرْزَن [٣] ومَيافارقين، ففتحوا حصونًا كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سُمَيْسَاط [٤] .

[شغب الترك والدّيلم عَلَى ناصر الدولة]

وفي ربيع الآخر شَغَب التُّرْك والدَّيلم بالموصل عَلَى ناصر الدّولة،

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٦٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٠، المنتظم ٦/ ٣٨٧، تاريخ الزمان ٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، ٢٣٣، مآثر الإنافة ١/ ٣٠٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩، كشف الصلصلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

[٢] المنتظم ٦/ ٣٨٧، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠ (في حوادث سنة ٣٤٦ هـ.) ثم في (حوادث سنة ٣٤٨ هـ.) ص ٦١، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[٣] أرزن: بالفتح ثم السكون وفتح الزاي، ونون. مدينة مشهورة قرب خلاط، ولها قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي أرمينية، (معجم البلدان ١/ ١٥٠) .

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٢، تاريخ الأنطاكي ٨٨، ٨٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، زبدة الحلب ١/ ١٢٨، المنتظم ٦/ ٣٨٧، العبر ٢/ ٢٧٤، دول الإسلام ١/ ٢١٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

وأحاطوا بداره. فحاربهم بغلمانه وبالعامة، فظفر بهم وقتل جماعة. ومسك جماعة، وهربوا إِلَى بغداد [١] .

[الوقعة بين الروم وسيف الدولة وهربه]

وَفِي شعبان كَانَتْ وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الروم وسيف الدولة، فقتلوا معظم رجاله وغلمانه، وأسروا أهله، وهرب في عدد يسير [٢] .

[دخول معز الدولة الموصل]

وفيها سار معز الدولة إلى الموصل ودخلها، فنزح عنها ناصر الدوله بْن حمدان إلى نصيبين. فَسَار ناصرُ الدولة إلى ميافارقين، وأستأمن مُعظم عسكره إلى معز الدولة، فهرب إلى حلب مستجيرًا بأخيه سيف الدولة، فأكرم مورده، وبالغ فِي خدمته [٣] . وجَرَت فصول، ثم قدم فِي الرسلية أَبُو محمد الفياضي، كاتب سيف الدولة، إِلَى الموصل. فقرر الأمر عَلَى أن تكون الموصل وديار ربيعة والرحبة عَلَى سيف الدولة. لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة، فإنّه غَدَر بِهِ مرارًا ومنَعَه الحَمْل. فقال معز الدولة: أنتَ عندي الثقة. وأن يُقَدِّم ألف ألف درهم [٤] ثم انحدر معز الدولة إلى بغداد [٥] . وتأخّر الوزير المهلّبيّ والحاجب

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٦٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩.
[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٢، تاريخ الأنطاكي ٨٨، ٨٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٧، ٢٩٨، المنتظم ٦/ ٣٨٧، تاريخ الزمان ٦٠، زبدة الحلب ١/ ١٢٨، العبر ٢/ ٢٧٤، دول الإسلام ١/ ٢١٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٤، تجارب الأمم ٢/ ١٦٨- ١٧٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٠، ٢١١، تاريخ الأنطاكي ٨٩، ٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٢، ٥٢٣، تاريخ الزمان ٦٠، زبدة الحلب ١/ ١٢٨، ١٢٩، العبر ٢/ ٢٧٥، دول الإسلام ١/ ٢١٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٢٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٩.
[٤] وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٣: «فضمن سيف الدولة البلاد منه بألفي ألف درهم وتسع مائة ألف درهم» ، وكذا في: البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣.
[٥] الخبر باختصار واختلاف عمّا هنا في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١١، ٢١٢، وهو في:
الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٣، ٥٢٤، ونهاية الأرب ٢٦/ ١٨٩، ١٩٠، دول الإسلام ١/ ٢١٤،

(٢٢٦/٢٥)

سبكُتْكين بالموصل إلى أن يحُمل مالُ التّعجيل [١] .

[وفاة القاضي ابن حذلم]

وفيها تُوُفّي قاضي دمشق أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن حَذْلَمَ [٢] .

وكان إمامًا فقيهًا عَلَى مذهب الأوزاعيّ، له حلقة بالجامع [٣] .

[()] العبر ٢/ ٢٧٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٠، تاريخ الأزمنة ٦٢.
[١] تجارب الأمم ٢/ ١٧٤ (في حوادث سنة ٣٤٨ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢.
[٢] في (العبر ٢/ ٢٧٥) : «حزلم» بالزاي، وفي (شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤) «خرام» وهو تحريف.
[٣] انظر ترجمة القاضي ابن حذلم ومصادرها في الوفيات برقم (٦١٣) .

(٢٢٧/٢٥)

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

[خلعة السلطنة لبختيار]

فيها خَلَع المطيع عَلَى بختيار بْن معز الدولة خلع السلطنة، وعقد لَهُ لواء، ولقَّبه عزّ الدّولة أمير الأمراء [١] .

[سرية محمد بْن ناصر الدولة وأسره]

وفيها خرج محمد بْن ناصر الدولة بْن حمدان فِي سرية نحو بلاد الروم، فأسرته الرّوم بمن معه [٢] .

[وقوع أَبِي الهيثم ابن القاضي أَبِي حصين فِي أسر الروم]

وفيها وصلت الروم إلى الرُّها وحَرّان، فأسروا أَبَا الهيثم ابن القاضي أَبِي حصين، وسبوا وقتلوا [٣] .

[غرق زوارق الحجّاج]

وفي سابع ذي القعدة غرق من الحُجاج الواردين من الموصل إلى بغداد، فِي دجلة، بضعة عشر زَوْرقًا فيها من الرجال والنّساء نحو ستّمائة نفس [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٦، تجارب الأمم ٢/ ١٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢١.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٨، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، دول الإسلام ١/ ٢١٥، العبر ٢/ ٢٧٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢١، ٣٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٨، تجارب الأمم ٢/ ١٧٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩ (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.) ، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، زبدة الحلب ١/ ١٣١، دول الإسلام ١/ ٢١٥، العبر ٢/ ٢٧٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٦.

[٤] تجارب الأمم ٢/ ١٧٦، ١٧٧ وفيه أن الغرقى نحو ألف نسمة، والمثبت يتفق مع: المنتظم

(٢٢٨/٢٥)

[موت ملك الروم]

وفيها مات ملك الرّوم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية، وأُقعِد ابنه مكانه [١] .

ثم قُتِل ونُصِّب غيره.

[دخول الروم طرسوس والهارونية]

ووصلت الروم، لعنهم اللَّه، إلى طَرَسُوس فقتلوا جماعةً وفتحوا حصن الهارونية [٢] ، وخربوا الحصن، وقتلوا أهله [٣] .

[خُطب ابن نُباتة الجهادية]

ثمّ كرَّت الروم إلى ديار بَكْر، ووصلوا ميافارقين، فعمل الخطيب عَبْد الرحيم بْن نُباتة الخُطب الجهادية [٤] .

[هرب ابن المطيع]

وفيها هرب بْن عَبْد الواحد بْن المطيع للَّه من بغداد إلى دمشق [٥] .

[()] ٦/ ٣٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٧، وليس فيه إحصاء للغرقى، وكذلك في: تاريخ الزمان لابن العبري ٦١ في حوادث سنة ٣٤٩ هـ. وفيه أن الحجّاج الغرقى من المصريين، قال: «لما كان الحجّاج المصريون عائدين من مكة ونازلين في مكان لم تجر فيه المياه منذ أمد بعيد فاض غدير مياه ليلا وهم راقدون وجرفهم بأجمعهم مع أثقالهم وزجّهم في البحر المتوسط وأهلكهم قاطبة» ، ويؤيّده في روايته أبو الفداء في (المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢) ، وفي (البداية والنهاية ١١/ ٢٣٤) ، إن الحجّاج من الموصل، ثم يعود فيدبر حجيج مصر (١١/ ٢٣٦) (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢ وفيه حجّاج الموصل.

[١] تاريخ الأنطاكي ٩١، تاريخ الزمان لابن العبري ١٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢.

[٢] الهارونيّة: مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشاميّة في طرف جبل اللكّام. (معجم البلدان ٥/ ٣٨٨) .

[٣] تجارب الأمم ٢/ ١٧٧، تاريخ الأنطاكي ٩١، معجم البلدان ٥/ ٣٨٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٧، زبدة الحلب ١/ ١٢٩، ١٣٠، تاريخ الزمان ٦٠، دول الإسلام ١/ ٢١٥، العبر ٢/ ٢٧٨، البداية النهاية ١١/ ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢.

[٤] العبر ٢/ ٢٧٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢.

(٢٢٩/٢٥)

[وفاة جماعة من الأعلام]

وفيها تُوُفّي: الوزير عَبْد الرَّحْمَن بْن عيسى بْن الجراح، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن سُلَيْمَان [١] الفقيه النّجّاد شيخ الحنابلة [٢] ، وجعفر بْن محمد بْن نُصْير [٣] الخُلْديّ الزّاهد المحدِّث، وأبو بَكْر محمد بْن جعْفَر الأدميّ المحدِّث [٤] .

[محاصرة جوهر المعزّي لفاس]

وسار جوهر المعزي إلى آخر المغرب وحاصر فاس، فافتتحها عَنْوةً، أخذها من الملك أَحْمَد بْن بكر في رمضان [٥] .

---

[١] ستأتي ترجمته برقم (٦٥٠) وفيها: «أحمد بن سلمان» .

[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٧، ٥٢٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢.

[٣] في الأصل: «نصر» ، والتصويب من ترجمته ومصادرها الآتية برقم (٦٥٨) .

[٤] ستأتي ترجمته برقم (٦٧٨) .

[٥] الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٤ (في حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١ (في حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، عيون الأخبار وفنون الآثار- السبع السادس- للداعي المطلق ٨٧، ٨٨ وفيه أن الملك أحمد بن بكر مات في الحصار- ص ٨٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، البيان المغرب ١/ ٢٢٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) ، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٣ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.) .

(٢٣٠/٢٥)

سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

[إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم]

فيها أوقع نجا، غلام سيف الدولة، بالروم فقتل وأسر [١] .

[الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد]

وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد فِي شعبان بين السنة والشيعة، وتعطلت الصلوات فِي الجوامع سوى جامع براثا [٢] الَّذِي يأوي إِلَيْهِ الرّافضة. وكان جماعة بْني هاشم أثاروا الفتنة، فاعتقلهم معز الدولة، فسكنت الفتنة [٣] .

[ظهور أمر المستجير باللَّه ومقتله]

وفيها ظهر ابن لعيسى بْن المكتفي بالله بناحية أرمينية، وتلقب بالمستجير بالله يدعو إلى الرِّضَى من آلِ رسول الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ولبس الصّوف وأمَر بالمعروف.

ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم، وهم سنة، فخرج معه جماعة منهم وساروا إلي أَذْرَبَيْجَان. فاستولى المستجير بالله عَلَى عدة بلدان، وبعضها كَانَ فِي يد سالار الدَّيْلَميّ. فسارَ إليه سالار فهزمه، ويقال قتله [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٨، دول الإسلام ١/ ٢١٥، العبر ٢/ ٢٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.

[٢] في (الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣) : «جامع براثا» ، ومثله في (النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٣) .

[٣] الخبر باختصار شديد في حوادث سنة ٣٥٠ هـ. من (تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩) ، وهو في:
المنتظم ٦/ ٣٩٤، ٣٩٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣، ودول الإسلام ١/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٤ (باختصار في حوادث سنة ٣٤٨ هـ.) و ١١/ ٢٣٦ (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٨، تجارب الأمم ٢/ ١٧٧، المنتظم ٦/ ٣٩٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٩، ٥٣٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٥، ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٣.

(٢٣١/٢٥)

[مرض مُعزّ الدولة]

وفي شوال عرض للملك معز الدولة مرض فِي كُلاه فبال الدّم، ثمّ احتبس بوله، ثمّ رمى حصًا صغارًا ورملًا. وأرجفوا بموته [١] .

[غزوة سيف الدولة فِي بلاد الروم وكثرتهم عَلَيْهِ]

وفيها جمع سيف الدولة جموعًا كثيرًا وغزا بلاد الروم، فأسر وقتل وسبى، فثارت الروم وكثروا عليه، فعاد في ثلاثمائة من خواصة، وذهب جميع ما كَانَ معه، وقتل أعيان قواده. وخرج من ناحية طرسوس [٢] .

[وفاة ابن ثوابه الكاتب]

وفيها تُوُفّي أَحْمَد بْن محمد بْن ثَوَابه كاتب ديوان الرّسائل لمُعزّ الدّولة، فقُلد مكانه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن هلال الصّابِيء [٣] .

[وفاة أنوجور بْن الإخشيد]

وفي آخر السنة مات السلطان أنُوجُور بْن الأخشيد، وتقلَّد أخوه عَلِيّ مكانه. ونائُب المملكة أَبُو المِسْك كافور [٤] .

---

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٨٢ (في حوادث سنة ٣٥٠ هـ.) ، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، المنتظم ٦/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٣، ٣٢٤.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٨، تجارب الأمم ٢/ ١٨٠، ١٨١، تاريخ الأنطاكي ٩٢، ٩٤، تاريخ الزمان ٦٠، ٦١، زبدة الحلب ١/ ١٣٠، وتاريخ مختصر الدول ١٦٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣١، ٥٣٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، العبر ٢/ ٢٧٨، و ٢٨٠، دول الإسلام ١/ ٢١٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، تاريخ ابن

الوردي ١/ ٢٨٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢١، ٣٢٢، و ٣٢٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.
وقال مسكويه في سبب هزيمة سيف الدولة «كان هذا الرجل– أعني سيف الدولة– معجبا يجب أن يستبدّ برأيه وألّا تتحدّث نفسان أنه عمل برأي غيره، وكان أشار عليه أهل طرسوس بأن يخرج معهم لأنهم علموا أنّ الروم قد ملكوا عليه الدرب الّذي يريد الخروج منه وشحنوه بالرجال، فلم يقبل منهم ولجّ، فأصيب المسلمون بأرواحهم وأصيب هو بماله وسواده وغلمانه» . (تجارب الأمم ٢/ ١٨١) .
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣.
وستأتي ترجمة ابن ثوابة برقم (٦٩٣) .
[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٥، ولاة مصر للكندي ٣١٣، الولاة والقضاة، له ٢٩٦، تاريخ

(٢٣٢/٢٥)

[إسلام التُّرك]

وفيها أسلم من الترك مائتا ألف خركاه [١] . كذا ذكر أبو المظفّر ابن الجوزي [٢] .

[بذل الهاشميّ المال لتقلُّده القضاء]

وفيها بذل القاضي الحَسَن بْن محمد الهاشميّ مائتي ألف درهم عَلَى أن يقُلَّد قضاء البصرة. فأخذ المال منه، ولم يقلَّد [٣] .

[وفاة الإمام حسان شيخ خراسان]

وفيها تُوُفّي الْإِمَام أَبُو الوليد حسان بْن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخُراسان عَنِ اثنتين وسبعين سنة [٤] .

[وفاة النيسابوري]

ومحدِّث نيسابور وحافظها الكبير أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن عَلَى بْن يزيد النيسابوري الصّائغ [٥] .

[()] الأنطاكي ٩٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣، حسن المحاضرة ٢/ ١١، مآثر الإنافة ١/ ٣٠٦، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٨، تاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٣٧.
وسيعيده المؤلّف– رحمه الله– في التراجم برقم (٧١٦) .
[١] الخركاه: الخيمة. وهي كلمة فارسيّة معناها المخيّم للقادة الكبار.
والخبر في: تجارب الأمم ٢/ ١٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٩٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٢، وتاريخ الزمان لابن العبري ٦١، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، دول الإسلام ١/ ٢١٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.
[٢] وقال المؤلّف الذهبيّ– رحمه الله–: فهم التركمان. (دول الإسلام ١/ ٢١٥) .
[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤.
[٤] ستأتي ترجمته برقم (٦٩٩) .
[٥] ستأتي ترجمته برقم (٧٠٠) .

(٢٣٣/٢٥)

سنة خمسين وثلاثمائة

[بناء معُزّ الدولة للدار الهائلة فِي بغداد]

فيها شرع معز الدولة لمّا تعافى فِي بناء دارٍ هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دُورًا وقصورًا، وقلع أبواب الحديد التي عَلَى باب مدينة المنصور. وألزم الناس ببيع أملاكهم ليُدخلها فِي البناء، ونزل فِي الأساسات ستة وثلاثين ذراعًا.

فحاصله أنّه لزِمه من الغرامات عليها إلى أنّ مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم.

وصادرَ الدّواوين وغيرهم. وجعل كلّ ما صحَّ لَهُ شيء أخرجه فِي بنائها [١] .

وقد درست من قبل سنة ستّمائة، ولم يبقَ لها أثر. وبقي مكانها دَحْلَة [٢] يأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس يعتبر بِهِ من يراه [٣] .

[تقليد ابن أَبِي الشوارب قضاء القضاة]

وفيها قُلِّد قضاء القُضاة أَبُو الْعَبَّاس عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن بْن أَبِي الشوارب، وركب بالخِلَع مِن دار معز الدولة، وبين يدية الدّبادب والبوُقات، وفي خدمته الجيش. وشرطَ عَلَى نفسه أن يحمل فِي كلّ سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم [٤] . وكتب عليه سجلا بِذَلِك. فانظر إِلَى هَذِهِ المصيبة. وامتنع المطيع من تقليده ومن دخوله عَلَيْهِ، وأمر أن لا يُمكن من الدّخول عليه أبدا [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، تجارب الأمم ٢/ ١٨٢، ١٨٣ و ١٨٥- ١٨٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٥- ٢١٧، المنتظم ٧/ ٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٤، نهاية الأرب ٢٦/ ١٩٠، دول الإسلام ١/ ٢١٦، العبر ٢/ ٢٨٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧، تاريخ الخلفاء ٤٠٠، شذرات الذهب ٣/ ٢.

[٢] الدّحلة: البئر.

[٣] مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧، ٣٢٨.

[٤] هكذا في جميع المصادر، إلّا في (دول الإسلام ١/ ٢١٦) ففيه: «مائتي ألف دينار» .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، تجارب الأمم ٢/ ١٨٨، ١٨٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٣٠٠

(٢٣٤/٢٥)

[ضمان معز الدولة للحسبة والشرطة]

وفيها ضمن معزّ الدّولة الحسبة ببغداد والشرطة [١] ، فلا كَانَ اللَّه عافاه.

[وفاة ابن مقاتل بمصر]

وفي شعبان ماتَ بمصر متوليّ ديوان الخراج بها، وهو أَبُو بكر محمد بْن عليّ بْن مقاتل. فوجدوا فِي داره ثلاثمائة ألف دينار مدفونة [٢] .

[غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم]

وفيها دخل نجا، غلام سيف الدولة بْن حمدان، إلى بلاد الروم فسبى ألف نفس، وغنم أموالا، وأسر خمسمائة [٣] .

[انتزاع الروم لجزيرة أقريطش]

وفيها أخذ ملك الروم أرمانوس بْن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقرِيطش [٤] فلا حول ولا قوة إلا باللَّه.

وكان الَّذِي افتتح أقريطش عُمَر بْن شُعيب الغليظ البلُّوطيّ، غزاها فافتتحها فِي حدود الثلاثين ومائتين، وصارت فِي يد أولاده إلى هذا الوقت [٥] .

[()] (باختصار شديد) ، المنتظم ٧/ ٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٦، ٥٣٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٠٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، دول الإسلام ١/ ٢١٦، العبر ٢/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨ وهو ينقل عن المؤلّف هنا حرفيا، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[١] تجارب الأمم ٢/ ١٨٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٠٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، دول الإسلام ١/ ٢١٦، العبر ٢/ ٢٨٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٨٠، المنتظم ٧/ ٢، ٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٦، تاريخ الزمان ٦١ وفيه: «وغنم غنائم وافرة مع ألفي نسمة أوثق منهم خمسمائة ومضى بهم» ، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧.

[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٢٤، تاريخ الأنطاكي ٩٥، عيون الأخبار وفنون الآثار- السبع السادس- للداعي المطلق ١٢٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[وفاة القطان مُحَدَّث بغداد]

وفيها تُوُفّي مُحَدَّث بغداد أَبُو سهل أَحْمَد بْن محمد بْن زياد القطّان فِي شعبان. وكان صوّامًا قوّامًا، روى الكثير [١] .

[وفاة الخُطَبيّ]

وفيها تُوُفّي أبو محمد إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن عَلِيّ الخُطبي. وكان عالمًا إخباريًا محدثًا يرتجل الخُطب [٢] .

[وفاة الهاشمي خطيب جامع المنصور]

وفيها تُوُفّي أَبُو جعْفَر عَبْد اللَّه بْن إِسْمَاعِيل الهاشميّ خطيب جامع المنصور. وكان ذا قُعْدُد فِي الأَبَوه، فإنه فِي طبقة الواثق، إذ هُوَ عَبْد الله بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بن عيسى بن المنصور أبي جعفر [٣] .

[وفاة عتبة الهمذانيّ]

وفيها تُوُفّي، فِي ربيع الآخر، القاضي أَبُو السائب عُتْبة بْن عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى الهمدانيّ. ولد بها سنة أربع وستين ومائتين، وكان أَبُوهُ تاجرًا. ولي أولًا قضاء أَذْرَبَيْجان، ثم قضاء همدان، ثمّ آل بِهِ الأمر إلى أن تقلَّد قضاء القُضاة [٤] .

[وفاة فاتك المجنون]

وفيها تُوُفّي فاتك المجنون أَبُو شجاع، أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارسًا شجاعًا. وقد رثاه المتنبّي [٥] .

---

[١] المنتظم ٧/ ٣ رقم ١، وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٢٢) .

[٢] المنتظم ٧/ ٣ رقم ٢، وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٢٦) .

[٣] المنتظم ٧/ ٥ رقم ٦، وستأتي ترجمته برقم (٧٣٥) .

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، المنتظم ٧/ ٥، ٦ رقم ٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٩٠، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨.

وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٣٩) .

[٥] يقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن قول المؤلّف- رحمه الله- في أن فاتكا المجنون ولي إمرة دمشق، وأنّ المتنبّي رثاه، هو وهم واضح، وذلك لسببين:

الأول: إنّ فاتكا أمير دمشق بقي حيّا إلى سنة ٣٥٩ هـ. الثاني: إنّ المتنبّي قتل في سنة ٣٥٤ هـ. فكيف يرثي فاتكا.

(٢٣٦/٢٥)

[وفاة الناصر لدين اللَّه صاحب الأندلس]

وفيها تُوُفّي صاحب الأندلس الناصر لدين اللَّه أَبُو المطرف عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الحَكَم بْن هشام ابن الدّاخل إلى الأندلس عند زوال ملْكْ بْني أمية عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الأمويّ. ولي الإمرة سنة ثلاثمائة وطالت أيّامه.

ولمّا ضعُف شأن الخلافة ببغداد من أيّام المقتدر تلقَّب هذا بأمير المؤمنين [١] .

وكذا تلقَّب عُبَّيْد اللَّه المهدي وبنوه بالقيروان.

وكان هذا شجاعًا شهمًا محمود السّيرة. لم يزل يستأصل المتغلّبين حتى تم أمره بالأندلس. واجتمع فِي دولته من العلماء والفُضلاء ما لم يجتمع فِي دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة [٢] .

قَالَ ابن عَبْد ربه: قد نظمتُ أرجوزة ذكرتُ فِيها غزواته.

قَالَ: وافتتح سبعين حصنًا من أعظم الحصون، ومدحه الشعراء.

وتوفي فِي رمضان من السنة. وكانت إمرتُه خمسين سنة، وقام بعده ولده الحكم.

[()] ولقد تنبّه المؤلّف- رحمه الله- حين ترجم لفاتك المجنون المتوفّى- كما هنا- سنة ٣٥٠ هـ.

فقال: «وليس هُوَ بفاتك الخَزْنَدَار الإخشيدي الّذي ولي إمرة دمشق سنة خمس وأربعين» .

انظر الترجمة الآتية في الوفيات من هذا الجزء برقم (٧٤١) وتعليقي عليها هناك.

وقد نقل ابن تغري بردي- كعادته- هذا الخبر عن المؤلّف، وفيه أنّه ولي إمرة دمشق، وأن المتنبّي رثاه! (النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٩، ٣٣٠) و (٤/ ٤، ٥) و (٤/ ٥٦) ثم عاد فذكر الأمير أبا شجاع فاتك الإخشيدي الخازن في وفيات سنة ٣٥٩ هـ. (النجوم ٤/ ٥٦) وقال: «ولي إمرة دمشق أيضا قبل تاريخه من قبل أنوجور الإخشيدي، وكان شجاعا مقداما جوادا. ولي عدّة بلاد وطالت أيامه في السعد. وهو غير فاتك المجنون الّذي مدحه المتنبّي ورثاه، لأنّ فاتكا المذكور كان بمصر في دولة خشداشه كافور الإخشيدي، ووفاة هذا كانت بدمشق.

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٥.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٢٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢ وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٣٧) .

(٢٣٧/٢٥)

المتوفّون في هذه الطبقة

سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة عَلَى الحروف

- حرف الألف-

٣٦٩- أَحْمَد بْن أحْيَد [١] الكرابيسيّ [٢] الْبُخَارِيّ.

سَمِعَ: صالح بْن محمد جَزَرَة، وسهل بْن المتوكلّ.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة.

٣٧٠- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الفَرَج [٣] .

أَبُو بَكْر بْن البَرَاميّ [٤] القُرَشِيّ الدّمشقيّ.

روى عَنْ: أبي قصي إِسْمَاعِيل العُذْريّ، وأحمد بْن عَلِيّ بْن سعَيِد القاضي، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.

٣٧١- أَحْمَد بْن محمد بْن جعْفَر بن حمّويه [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحيد) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤، و «أحيد» بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة، وفتح الياء المثنّاة من تحتها.

[٢] الكرابيسيّ: بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحّدة ثم ياء تحتها نقطتان، وسين مهملة، هذه النسبة إلى بيع الثياب. (الأنساب ١٠/ ٣٧١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١٥ رقم ١١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣٨ (بالحاشية) ، والأنساب ٢/ ١٢١، ١٢٢ (بالحاشية) ، وتوضيح المشتبه ١/ ٤١٢ (بالحاشية) .

[٤] قال ابن نقطة: البرامي: بكسر الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء الخفيفة وبعد الألف ميم.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٧، ٤٠٨، رقم ٢٣٠٨، والأنساب ٣/ ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٢٢٠.

(٢٣٨/٢٥)

أَبُو الْحُسَيْن الْجَوْزيّ. بغداديّ، ثقة.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وأبا جعْفَر بْن المنادي، وابن أَبِي الدُّنيا.

روى عَنْهُ: أَبُو الحسن بْن بِشْران.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر.

وثقه الخطيب [١] وعنه أيضًا: أَبُو إِسْحَاق الطَّبَريّ، وغيره.

٣٧٢- أَحْمَد بْن محمد بْن عَمْرو [٢] .

أَبُو الطاهر المَدِينيّ الحامي [٣] .

شيخ مصريّ صدوق.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نصر، وغيرهما.

وعنه: ابن مَنْدَه، ومنير بْن أَحْمَد الخشّاب، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، وأبو محمد بْن النّحّاس.

وحديثه من عوالي «الخِلَعِيّات» .

تُوُفّي فِي ذي الحجّة وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

وكان قد عدّله القاضي عَبْد اللَّه بْن وليد الدّاوديّ. فلمّا عُزِل أسقطه القاضي الَّذِي بعده فِي جماعة. فَاجْتَمَعُوا وَدَخَلُوا عَلَى كَافُورٍ الْخَادِمِ، وَفِيهِمْ أَبُو الطَّاهِرِ هَذَا، فَقَالَ: أَيُّهَا الأُسْتَاذُ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم. «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يهجر أخاه فوق ثلاث» [٤] .

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمرو) في:

الولاة والقضاة ٥٠٦، ٥٧٦، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ١٦٦ رقم ١١٤، والعبر ٢/ ٢٥٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٠- ٤٣٢ رقم ٢٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤ وفيه «الخارمي» ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٩.

[٣] لم ترد نسبة «الحامي» في الأنساب، ولا في اللباب.

[٤] صحيح الإسناد. أخرجه البخاري في الأدب ١٠/ ٤١٣، ومسلم في البرّ والصلة (٢٥٥٩) ، ومالك في الموطّأ ٢/ ٩٠٧، ٩٠٧ في حسن الخلق.

(٢٣٩/٢٥)

وهؤلاء القوم قاطعونا وهاجَرُونا، وقد صار لمخالفة حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُصَاة غير مقبولين.

فلانَ لهم كافور ووعدهم بخير [١] .

٣٧٣- إسحاق بن عد الكريم [٢] .

أَبُو يعقوب الّصّواف الفقيه.

مصريّ مُحَدَّث.

سَمِعَ: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وأبا العلاء الكوفيّ.

وحدَّث.

٣٧٤- إِسْحَاق بْن محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه [٣] .

أَبُو يعقوب الأصبهاني.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النُّعْمان، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، وابنه أبو عبد الله الحافظ.

وقال أَبُو نُعَيْم: رَأَيْته [٤] .

٣٧٥- إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن إسماعيل بن صالح البغداديّ [٥] .

---

[١] الخبر في: الولاة والقضاة ٥٧٦.

[٢] انظر عن (إسحاق بن عبد الكريم) في:

المنتظم ٦/ ٣٧٢ رقم ٦١٢.

[٣] انظر عن (إسحاق بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢١، ٢٢٢.

[٤] وزاد: «وشاهدته ولم أرزق منه سماع حديثه» .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن محمد الصفّار) في:

السابق واللاحق ٧٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٠٢- ٣٠٤، ونزهة الألبّاء ١٩٥، ١٩٦، والمنتظم ٦/ ٣٧١، ٢٧٢ رقم ٦١١، ومعجم الأدباء ٧/ ٣٣- ٣٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٩٩، وإنباه الرواة ١/ ٢١١- ٢١٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٥٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، والعبر ٢/ ٢٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٢٥٠، ودول الإسلام ١/ ٢١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨٦، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٤١٠٥، ولسان الميزان ١/ ٤٣٢، وبغية الوعاة ١/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٨.

(٢٥/٢٤٠)

أَبُو عَلِيّ الصّفّار النَّحْويّ المُلحيّ، صاحب المبرّد.

سَمِعَ: الْحَسَن بْن عَرَفَة، وزكريّا بْن يحيى المَرْوزِيّ، والمخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وطائفة سواهم.

وعنه: الدّار الدارقطني، وابن المظفر، وعبيد الله بن محمد السقطي، وأبو عمر بن مهدي، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بِشْران، وعبد اللَّه بن يحيى السكوني، ومحمد بن محمد بن مخلد، وطائفة كبيرة.

وثّقه الدّار الدارقطني وقال: كَانَ متعصبًا للسنة [١] .

قلت: وعاش دهرًا، وصار مسُنْد العراق.

وُلِدَ سنة سبْع وأربعين ومائتين، وتوفي فِي رابع عشر محرَّم سنة إحدى وأربعين. وكان نحوّيًا إخباريًا، لَهُ شعر قليل.

٣٧٦- إسماعيل المنصور [٢] .

أبو الطّاهر ابن القائم ابن المهديّ العُبَيْديّ. خليفة إفريقّية، وأحد خلفاء الباطنيّة. بايعوه يوم تُوُفّي أَبُوهُ القائم.

وكان أَبُوهُ قد ولاه محاربة أَبِي يزيد مَخْلَد بْن كيداد الخارجيّ الإباضيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤.

[٢] انظر عن (إسماعيل المنصور) في:

العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ٢/ ١٨٣، ١٩٦، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٥٧.

٥٨، ٨١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٣٨- ٤٤١، ٤٥٥، وما بعدها، والحلّة السيراء ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٤- ٢٣٦، والبيان المغرب ١/ ٢١٨- ٢٢١، و ٢/ ٢٢٢- ٢٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٩٩، ١٠٠، والعبر ٢/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥٦- ١٥٩ رقم ٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤، ودول الإسلام ١/ ٢١٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، ٣٣٤، والدرّة المضيّة ١١٦- ١١٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٥، ٢٢٦، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤١٠٤، وشرح رقم الحلل لابن الخطيب ١٢٧، ١٢٨، ١٣٨، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٨٩، ومآثر الإنافة ١/ ٣١٠ وفيه وفاته سنة ٣٤٢ هـ. وهذا وهم.، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٣- ٤٥، واتعاظ الحنفا ١/ ٨٢- ٨٦، وخطط المقريزي ١/ ٣٥١، وعيون الأخبار وفنون الآثار- السبع الخامس- ٢٣٠- ٢٨٠، ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٨، وتاريخ الخلفاء ٣٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٢ رقم ٣٥، وأخبار الدول وآثار الأول ١٩٠.

(٢٤١/٢٥)

وكان أَبُو يزيد مَعَ كَوْنه سيئ الاعتقاد زاهدًا. قام غضبًا للَّه لمَّا انتهك هؤلاء من المُحرمات وقلبوا الدين. وكان يركب حمارًا ويلبس الصُّوف. فقام معه خلْق كثير، فحارب القائم مرات، واستولى عَلَى جميع مُدُن القيروان. ولم يبق للقائم إلا المهديّة. فنازلها أَبُو يزيد وحاصرها، فهلك القائم فِي الحصار. وقام المنصور وأخفى موت أَبِيهِ، ونهض لنفسه وصابَر أَبَا يزيد حتّى رحل عَنِ المهديّة، ونزل عَلَى سوسة يحاصرها [١] . فخرج إِلَيْهِ المنصور من المهديّة والتقيا، فانهزم أَبُو يزيد، وساقوا وراءه فأسروه فِي سنة ست وثلاثين، فمات بعد أسره بأربعة أيّام من الجراحات، فأمر بسلْخه وحشا جلْده قُطْنًا وصلبه [٢] ، وبني مدينةً فِي موضع الوقعة وسماها المنصورية واستوطنها [٣] .

وكان شجاعًا قويّ الجأش [٤] ، فصيحًا مفوَّهًا، يرتجل الخطبة.

خرجّ فِي رمضان سنة إحدى وأربعين إلى مدينة جلولا للتنزُّه، فأصابه مطر وبرد وريح عظيمة، فأثَّر فِيهِ ومرض، ومات خلْق ممّن معه.

مات هُوَ فِي سَلخ شوّال، وله تسعٌ وثلاثون سنة [٥] .

وقد كَانَ فِي سنة أربعين جهَّز جيشه فِي البحر إلى صِقلّية، فالتقوا الروم ونُصروا عَلَيْهِم، وقتِل من الرّوم ثلاثون ألفًا، وأسِرَ منهم خلق. وغنم البربر ما لا يوصف [٦] .

ذكر شيوخ القيروان أنّهم ما رأوا فتحًا مثله قطّ.

ومن عجيب أخباره أنّه جمع فِي قصره مِن أولاد جُنْدَه ورعيّته عشرة آلاف صبيّ، وأمر لهم بكسوة فاخرة، وعمل لهم وليمة لم يُرَ مثلها، وختنهم فِي آن واحد، بعد أن وهب للصّبيّ مائة دينار أو خمسين دينارا على أقدارهم. وبقي الخِتان أيامًا عديدة حتى فرغوا من ختانهم.

---

[١] عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ٢٣٤، ٢٣٥ وما بعدها.

[٢] العيون والأخبار ٣٠٦.

[٣] عيون الأخبار ٣١٧ و ٣٣١.

[٤] عيون الأخبار ٣١٩.

[٥] عيون الأخبار ٣٤٧.
[٦] عيون الأخبار ٣٣٧.

وكان يرجع إلى إسلامٍ ودِين فِي الجملة بخلاف أَبِيهِ وجدْه.
- حرف الباء-
٣٧٧- بِشْر بْن عَلِيّ بْن عُبَيْد [١] .
الْإِمَام أَبُو الْحَسَن الطَّلَيْطِلِيّ.
أخذ عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى، وسعيد بْن عثمان، وجماعة.
ورحل إلى المشرق.
تكلَّم فِيهِ أَبُو عمران الفاسيّ.
وقيل: حَدَّث عَنِ ابْنِ الأعرابيّ وما سَمِعَ منه.
- حرف الجيم-
٣٧٨- جعْفَر بْن محمد بْن إبْرَاهِيم.
شيخ مُقِلّ، حدّث عن: أبي حاتم الرّازيّ.
- حرف الحاء-
٣٧٩- الْحَسَن بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زَرَنْك [٢] .
أَبُو محمد الْبُخَارِيّ.
عَنْ: أَبِي مَعْشَر حَمْدَوَيْه بْن خطاب، وسهل بْن المتوكّل، وصالح بْن محمد جزرة، وطبقتهم.
روى عنه أهل بلده.
وتوفي في شوال.
٣٨٠- الحسين بن يحيى بن جزلان الدّمشقيّ [٣] .

---

[١] لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٨١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٧ (مادّة: التابشيّ) ، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٣٧.
وفي (المؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ- مخطوطة المتحف البريطاني) قيّده «زرنك» بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون، وذكر أباه «محمد بن عبد الرحمن بن زرنك» . (الورقة ٦٩ ب) .
[٣] انظر عن (الحسين بن يحيى) في: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٠.

أبو عبد الله.

حدَّث عَنْ: أَبِي زُرْعَة النصريّ، ويزيد بْن عَبْد الصّمد، وخالد بْن رَوْح.

روى عَنْه: أَبُو محمد عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر وقال: تُوُفّي فِي المحرم.

وقال الكتّانيّ: لم أسمع فِيهِ شيئًا [١] .

قلت: لم يذكر ابن عساكر أحدًا روى عَنْهُ سوى ابن أَبِي نصر.

- حرف الزاي-

٣٨١- زيد بْن محمد بْن جعْفَر [٢] .

المعروف بابن أَبِي اليابس العامريّ، أَبُو الْحُسَيْن الكوفي.

حدَّث ببغداد عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وداود بن يحيى الدّهقان، والحسين بن الحكم الحبريّ، وأحمد بْن مُوسَى الحمّار.

وعنه: ابن المظَّفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رِزْقَوَيْه.

قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا.

- حرف السين-

٣٨٢- سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج [٣] .

أَبُو عثمان النَّسَفيّ.

رئيس أصحاب الحديث ببلده.

سَمِعَ: أَبَاهُ، ومعمّر بْن محمد البلْخيّ.

وبمكة: علي بن عبد العزيز، وغير واحد.

وعنه: ابنه عبد الملك.

وكان نقمة على القرامطة [٤] .

---

[١] وزاد: ثقة.

[٢] انظر عن (زيد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٩ رقم ٤٥٦٢.

[٣] انظر عن (سعيد بن إبراهيم) في:

الأنساب ١٢/ ٨١.

[٤] قال ابن السمعاني: وكان فاضلا ثقة صاحب أدب وشعر.

- حرف الشين-

٣٨٣- شعبة بن الفضل بن سعيد [١] .

أبو الحسن التغلبي.

سَمِعَ: إدريس بْن جعْفَر العطّار، وبِشْر بْن مُوسَى، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة.

وعنه: أَبُو الفتح بْن مسرور لكن سمّاه سعيدًا، وقال: لَقَبُه شُعْبة، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر النّحّاس، وآخرون.

وثقه الخطيب أَبُو بَكْر [٢] . وحدث بمصر، وبها مات.

- حرف العين-

٣٨٤- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن حمّاد [٣] .

الفقيه أَبُو العبّاس العسكريّ.

سَمِعَ: محمد بْن عُبَيْد اللَّه المنادي، وأبا دَاوُد السِّجِسْتانيّ، وأحمد بْن مُلاعب، وجماعة.

وعنه: ابن المظفّر، والدّار الدّارقطنيّ، وأبن رزْقَوَيْه، وآخرون.

تُوُفّي فِي ربيع الأوّل.

٣٨٥- عبد الرحمن بن عمر بن سعيد البلويّ الإسكندرانيّ [٤] .

ابن العلّاف [٥] .

---

[١] انظر عن (شعبة بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٦ رقم ٤٨٣١، والمنتظم ٦/ ٣٧٢ رقم ٦١٩.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣ رقم ٥١٥١.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في:

الأنساب ٢/ ٣٠١.

[٥] هكذا في الأصل، أما في (الأنساب) : «ابن العلاء» وفيه كنيته أبو القاسم. يروي عن: عبد الرحمن بن أبي الخطاب، ومحمد بن ميمون الفاخوري، ومطروح بن محمد بن ساكن.

(٢٤٥/٢٥)

٣٨٦- عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ [١] .

الدّقيقيّ.

تُوُفّي فِي صفر.

٣٨٧- عَلِيّ بْن محمد بْن أَحْمَد دَلُّويْه [٢] .

أَبُو الْحَسَن النيسابوري المذكّر، من كبار مشايخ الكرّاميّة. كَانَ يُلقِّب نفسَه بالعاصي على رءوس الناس.

سَمِعَ: العبّاس بْن حمزة، وجماعة.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٣٨٨- عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن سُلَيْمَان بْن مطر العطار [٣] .

أبو عبد الله.

شيخ بغداديّ.

ذكر أَبُو القاسم بْن الثّلاج أنّه سَمِعَ منه فِي هذا العام.

حدَّث عَنْ: عَلِيّ بْن حرب، وعباس الدُّوريّ.

روى عَنْهُ: ابن الثّلاج، وعبيد اللَّه بْن عثمان الدّقّاق.

٣٨٩- عُمَر بْن عَبْد العزيز بْن محمد بْن دينار [٤] .

أَبُو القاسم الفارسيّ.

سَمِعَ: محمد بْن رُمْح البزّاز، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي العوّام، وأبا يزيد يوسف القراطيسيّ، والحسين بن السّميدع الأنطاكيّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه.

وثّقه الخطيب.

---

[١] لم أقف على مصادر لترجمته، وهو من أهل تستر، بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان يقولها الناس: شوشتر.

[٢] لم أجد له ترجمة في المصادر، وهو من النيسابوريين حيث لم يصلنا (تاريخ نيسابور) وهو في حكم المفقود حتى الآن.

وقد ورد اسم جدّه (أحمد بن دلّويه) في: (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٥ رقم ٦٣٥٧.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد العزيز) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٩ رقم ٥٩٨٥.

(٢٤٦/٢٥)

٣٩٠- عَمْرو بْن محمد بْن يحيى [١] .

أَبُو سعَيِد الدِّينَوَرِيّ.

ورّاق محمد بْن جرير الطَّبَرِيّ. سَمِعَ منه ومن: مُطَيَّن، وأبي شُعيب الحَرّانيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وتوفي فِي ربيع الأول.

قَالَ عَبْد العزيز الكتانيّ: حدَّث بدمشق بتفسير ابن جرير، وهو ثقة مأمون [٢] .

- حرف الميم-

٣٩١- محمد بْن أَحْمَد [٣] .

أَبُو نصر النيسابوري الخفّاف، الشيخ الصّالح.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن سَلَمَةَ، ومحمد بْن عَمْرو الحرشيّ، والحسين بن محمد القباني.

وعنه: الحاكم، وولده أبو الحسين أحمد بن محمد القنطري.

٣٩٢- محمد بن أحمد بن الحسن [٤] .

أبو الطيب النيسابوري المناديلي المؤذن.

أحد الصالحين.

سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الوهّاب، والفَرّاء، وأحمد بْن مُعاذ السلمي، وأبا يحيى بْن أَبِي مَسَّرة المكّيّ، وإسماعيل القاضي.

وعنه: الحاكم، وابن مَنْدَه.

مات في رمضان.

[١] انظر عن (عمرو بن محمد بن يحيى) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٣ رقم ٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ورقة ٣٠١ ب.

[٢] تاريخ دمشق.

[٣] هو من النيسابوريين الذين لم أجد لهم ترجمة في مصادري، وقد ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور) كما ذكر ابنه: أبا الحسين أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أحْمَد بْن عَمْر الزاهد، وقال: كان شيخا كثير العبادة. وهو توفي سنة ٣٩٥ هـ. انظر: الأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٥٦، ١٥٧) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في: الأنساب ١١/ ٤٨٠، ٤٨١.

(٢٤٧/٢٥)

٣٩٣- محمد بْن أيوّب بْن حبيب الرَّقّيّ الصَّمُوت [١] .

أَبُو الْحَسَن. نزيل مصر.

سَمِعَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وهلال بْن العلاء، وصالح بْن عَلِيّ النَّوْفليّ، وجماعة.

عَنْهُ: مَسْلَمة بْن القاسم الأندلُسيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، والحسن بْن إِسْمَاعِيل الضّرّاب، ومحمد بْن أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن أَبِي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر.

٣٩٤- محمد بْن جعْفَر بْن محمد بْن كامل الحضرميّ [٢] .

أَبُو العبّاس.

فِي ربيع الأول بمصر.

ويُعرف بابن الدّهّان.

٣٩٥- محمد بْن الْحُسَيْن الزَّعْفَرانيّ [٣] .

بواسط.

يقال: تُوُفّي فيها.

وقد تقَّدم.

٣٩٦- محمد بْن حُمَيْد بْن محمد بْن سُلَيْمَان بْن معاوية الكِلابيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٨٨، ٨٩ رقم ٣٣، والأنساب ٨/ ٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٤٠، واللباب ٢/ ٢٤٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٩، والعبر ٢/ ٢٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦١.

[٢] لم أجد له ترجمة، فهو من المصريين.

[٣] تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة في المتوفين سنة ٣٣٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن حميد) في:

الروض البسام (المقدّمة) ٣٨ رقم ١١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٣٨ أ، والأنساب ٤/ ٢٦٨، والعبر

٢/ ٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٤٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٩٨ رقم ١٨٨.

أبو الطَّيِّب الحَوْرَانِيّ [١] .

عَنْ: عبّاد بْن الوليد الغُبَرِيّ، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وعبّاس الترقفي، وأبي حاتم الرّازيّ، وابن أَبِي الدنيا، وإسحاق بْن سيّار النّصيبيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وأبو سُلَيْمَان بْن زَبْر، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وغيرهم.

مولده بسامرّاء. وتوفي فيما أحسب بدمشق.

٣٩٧- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد البَرّ [٢] .

أبو عبد الله التُّجَيْبيّ القُرْطُبيّ.

سَمِعَ: عبد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى، وأسلم بْن عَبْد العزيز، ومحمد بْن عُمَر بْن لُبابة الأندلُسيّين.

وبمصر: محمد بْن محمد الباهليّ، وسعيد بْن هاشم الطَّبَرانيّ.

رُوِيَ عَنْهُ: عُمَر بْن نمارة الأندلسيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عمر النّحّاس.

ورحل ثانيا فمات بأطربلس الشّام [٣] . وكان حافظًا كبير القدر.

٣٩٨- محمد بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن بَكْر بْن هانئ [٤] .

أبو الحسن النّيسابوريّ.

---

[١] الحورانيّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء، هذه النسبة إلى حوران وهي ناحية كبيرة واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق. (الأنساب ٤/ ٢٦٨) .

[٢] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ البرّ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٦، ٣٥٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٤، ٦٥ رقم ٨٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٨٩، والأنساب ٤٤٧ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٣٩ د و (مخطوطة الظاهرية) ٥/ ورقة ٢٧٤ أ، ٢٧٤ ب، ومعجم البلدان ٤/ ٤٦٣، وفيه وقع أنه مات سنة ١٤١ هـ. وهذا خطأ من الطباعة على الأرجح، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٨، ٤٩٩، والمقفّى للمقريزي (المخطوط) ٣/ ٥٤، ٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٤١ رقم ١٤٩٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى (بتأليفنا) ٣٢٥.

[٣] وقع في: معجم البلدان ٤/ ٤٦٣ أنه توفي سنة ١٤١ هـ. وهو خطأ في الطباعة.

[٤] هو من النيسابوريين الذين لم نقف على مصدر تراجمهم.

سَمِعَ: جدَّه لأمّه إبْرَاهِيم بْن محمد بْن هانئ، والحسين بْن الفضل البَجَليّ، والكُدَيْميّ، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وجماعة.

مات فِي شَعْبان.

٣٩٩- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمان [١] .

أَبُو الْعَبَّاس الإِسْفَرَائينيّ.

سَمِعَ: الكُدَيْميّ، وبشر بْن مُوسَى، وأحمد بْن سهل.

وعنه: الحاكم.

٤٠٠- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الوزير [٢] .

أبو عبد الرحمن الجحافي [٣] التاجر.

شيخ صالح.

سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة.

وعنه: الحاكم.

وعاش تسعين سنة [٤] .

٤٠١- محمد بن عبد الواحد بن شاذان [٥] .

أبو عبد الله الهمذانيّ البزّاز [٦] .

روى عَنْ: إبْرَاهِيم بْن الْحُسَيْن، وعليّ بْن عَبْد العزيز، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وأهل الحجاز، واليمن.

---

[١] لم أجد ترجمته. و (الإسفرائيني) : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى أسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. وقيل: إن نسا وأبيورد وأسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لها المهرجان. (الأنساب ١/ ٢٣٥) .

[٢] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الوزير) في:

الأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٩٢، ١٩٣.

[٣] الجحافيّ: بفتح الجيم والحاء المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى جحاف وهو سكة بنيسابور.

[٤] وكان صحيح السماع.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: لسان الميزان ٥/ ٢٧٠ رقم ٩٢٦.

[٦] في لسان الميزان: «البزّار» ، والله أعلم بالصواب.

وعنه: أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، وخلف بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الجبار بن أحمد الإستراباذي [١] .

قَالَ صالح بْن أَحْمَد: كتبنا عَنْهُ وتركنا الرواية عَنْهُ. وكان شيخًا لا بأس بِهِ. لم يكن الحديث من شأنه. أفسده قومٌ لم يعرفوا الحديث، ولا كَانَ من صناعتهم.

٤٠٢- محمد بْن عيسى بْن محمد [٢] .

أَبُو حاتم الوَسْقَنْدِيّ [٣] .
سَمِعَ: أَبَا حاتم الرّازيّ، وعليّ بْن عَبْد العزيز بمكّة، والحارث بْن أَبِي إسامة، وتمتامًا ببغداد.
وعنه: محمد بْن إِسْحَاق الكَيْسانيّ، وعليّ بْن عُمَر بْن العبّاس الفقيه.
وثقَّه أَبُو يَعْلَى الخليليّ.
٤٠٣- محمد بْن عُمَر بْن سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم [٤] .
الْمَصْريّ.
٤٠٤- محمد بْن قُرَيش بْن سُلَيْمَان [٥] .
أَبُو أَحْمَد المَرْوَرُّوذيّ.
فِي رمضان.
٤٠٥- محمد بْن النّضر بن مرّ بن الحرّ [٦] .

---

[١] سيأتي التعريف بهذه النسبة.
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى) في:
معجم البلدان ٥/ ٣٧٦.
[٣] الوسقنديّ: بالفتح ثم السكون، وفتح القاف، وسكون النون، ودال. نسبة إلى: وسقند. من قرى الريّ.
[٤] ذكره المؤلّف- رحمه الله- هكذا دون ترجمة، ولم أجده، فهو من المصريين.
[٥] لم أجد له ترجمة.
[٦] انظر عن (محمد بن النضر) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ١٦) ورقة ٢٩ أ- ٣١ أ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٤- ٥٦٦ رقم ٣٣٧، والعبر ٢/ ٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣١، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٠، ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦١،

أَبُو الْحَسَن بْن الأَخْرَم الَّربَعِيّ الدّمشقيّ المقرئ.
صاحب هارون بن الأخفش.
قرأ عَلَى: الأخفش، وجعفر بْن أَحْمَد بْن كرّاز.
وانتهى إِلَيْهِ رئاسة الإقراء بدمشق.
قرأ عَلَيْهِ: عليّ بن داود الدّارانيّ الخطيب، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد السُّلَميّ الْجُبْنيّ، وسلامة بْن الربيع المطرِّز، وعبد اللَّه بْن عطّية المفسّر، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن مِهْران، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن برهان، وجماعة.
وطال عمره، وارتحل النّاسُ إِلَيْهِ. وكان عارفا بعِلل القراءات، بصيرًا بالتّفسير والعربيّة، متواضعًا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.
قَالَ محمد بْن عَلِيّ السُّلَميّ: قمتُ ليلة الأذان الكبير لأَخْذ النَّوْبة عَلَى ابن الأخرم، فوجدتُ قد سبقني ثلاثون قارئًا، ولم تُدرِكْني النَّوبَة إلى العصر.
وذكر بعضهم أنّ ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمرَ ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا عَلَى ابن الأخرم.

قَالَ أَبُو عَلِيّ أحمد بن محمد الأصبهانيّ: توفّي أبو الحسن بْن الأخرم الرَّبَعيّ سنة إحدى وأربعين.

وقال غيره: سنة أثنتين.

٤٠٦- محمد بْن هِمْيان بْن محمد بْن عَبْد الحميد البغداديّ الوكيل [١] .

ولَقَبُه: زَنْبَيْلَوْيه.

قدِم دمشق سنة أربعين، وحدَّث عَنْ: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة.

وعنه: أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم السَّكْسكيّ المقرئ، وعبد اللَّه بْن الْحَسَن بْن المطبوع، وتمّام الرّازيّ.

[()] وديوان الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

[١] انظر عن (محمد بن هميان) في:

الروض البسام (المقدّمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦.

(٢٥٢/٢٥)

تُوُفّي فِي ثامن ربيع الأوّل.

وقال عَبْد العزيز الكتانيّ: تكلّموا فِيهِ [١] . وقال لي أَبُو محمد بْن أَبِي نصْر:

إنّ ابن هِميان كتب لَهُ الجزء الّذي عنده.

قَالَ: وجاء بِهِ إليَّ، فلم يتَّفق لي سماعه.

أَنْبَأَنَا الفخر عليّ، أَنَا ابن الحَرَسْتانيّ، أَنَا عَبْد الكريم بن حمزة، أَنَا الكتاني، نا تمّام الرّازيّ، نا أَبُو الْحُسَيْن محمد بْن هِميان البغداديّ، نا الْحَسَن بْن عَرَفَة، نا ابن عُلَيَّة، عَنِ الْجُرَيْريّ، عَنْ أَبِي نصرة قَالَ: كَانَ المسلمون يرون أنَّ مِن شُكر النِّعم أن يُحَدَّثَ بها [٢] .

٤٠٧- محمد بْن يحيى بْن أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه [٣] .

أَبُو عُمَر القَيْروانيّ.

تُوُفّي بدمشق فِي ربيع الآخر.

ولم يذكره ابن عساكر الحافظ.

٤٠٨- مَعْبَد بْن جمعة [٤] .

أَبُو شافع الطَّبَريّ الرُّويانيّ [٥] المطّوّعيّ.

سَمِعَ: يوسف القاضي ببغداد، ومُطَيَّنًا بالكوفة، وأبا خليفة بالبصرة، وأبا يَعْلَى بالموصل، ومحمد بْن أيوب بالريّ، والنَّسائيّ بمصر.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بَكْر بْن عَلِيّ الدهّان.

قَالَ أَبُو زُرْعَة محمد بن يوسف الكشّيّ فِيهِ: ثقة، إلا أنّه كَانَ يشرب الْمُسْكِر.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧١.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] لم أقف على ترجمته.

[٤] انظر عن (معبد بن جمعة) في:

ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٠ رقم ٨٦٣٩، ولسان الميزان ٦/ ٥٩ رقم ٢٢٥.

[٥] الرّويانيّ: بضمّ الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رويان وهي بلدة بنواحي طبرستان.

(٢٥/٢٥٣)

٤٠٩- منُجْح الأمير.

كَانَ من كبار الإخشيدّية. ولي نيابة طرسوس والثّغر. وكانت أيّامه طيّبة برخْص الأسعار.

وغزا فافتتح أماكن.

وكان الناس فِي أمْن.

وحُمِل تابوته إلى بيت المقدس بعد أن صَلَّى عَلَيْهِ الملك ابن الإخشيد.

٤١٠- مُوسَى بْن هارون بْن جعْفَر [١] .

أَبُو عمران الإسْتِرَابَاذيّ.

يروي عَنْ: أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن أبان الْمَصْريّ.

رأَى مُسلْمِ الكّجيّ.

وعنه: جماعة.

---

[١] لم أجده في المصادر المتوفرة.

(٢٥/٢٥٤)

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤١١- أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم الأندلْسي [١] .

ثمّ الْمَصْريّ. المالكيّ الفقيه.

كَانَ إمامًا فصيحًا رئيسًا، متموّلًا وجيهًا.

كتبَ إلى بغداد يطلب قضاء مصر، فجاء العهد بعد موته بأربعة أيّام، وتعجَّب الناس.

وكان قد بذل مالًا كثيرًا. فسُرَّ ابنُ الخصيب قاضي مصر بموته سامحه اللَّه.

ذكره ابن زولاق.

٤١٢- أَحْمَد بْن أسامة بن أحمد بن أسامة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْح التُّجْيبيّ [٢] .

مولاهم الْمَصْريّ المقرئ أَبُو جعْفَر بْن أَبِي سَلَمَةَ.

قرأ القرآن لورْش عَلَى إسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النّحّاس.

وسمع: أَبَاهُ.

روى عَنْهُ القراءة: محمد بن النعمان، وخلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

الولاة والقضاة للكندي ٥٨٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن أسامة) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢١٠، وغاية النهاية ١/ ٣٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٨.

وقد أعاده المؤلّف- رحمه الله- في الطبقة التالية في وفيات سنة ٣٥٦ هـ. انظر (حوادث ووفيات ٣٥١- ٣٨٠ هـ. - ص ١٣٥.

(٢٥٥/٢٥)

قَالَ خَلَف بْن إبْرَاهِيم: تُوُفّي سنة أثنتين وأربعين، وقد نيّف عَلَى المائة.

وأما يحيى بْن عليّ الطّحّان فسمع منه وقال: تُوُفّي سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة. وهذا أصحّ، وسيعاد.

٤١٣- أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن أيّوب بْن يزيد [١] .

أَبُو بَكْر النيسابوري الشّافعيّ الفقيه المعروف بالصبغيّ [٢] .

رَأَى يحيى بْن الذُّهْليّ، وأبا حاتم الرّازيّ.

وسمع: الفضل بْن محمد الشّعْرانيّ، وإسماعيل بْن قُتَيْبة، ويعقوب بْن يوسف القَزْوِينيّ، ومحمد بْن أيّوب.

وببغداد: الحارث بْن أَبِي أسامة، وإسماعيل القاضي.

وبالبصرة: هشام بْن عَلِيّ، وبمكّة: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز.

وعنه: حمزة بْن محمد الزَّيْديّ، وأبو عَلِيّ الحافظ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم، ومحمد بن إبْرَاهِيم الجُرْجانيّ، وخلق كثير.

وُلد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي فِي شعبان. وكان فِي صباه قد اشتغل بعلم الفُرُوسيّة، فما سَمِعَ إلى سنة ثمانين. وكان إمامًا فِي الفقه.

قَالَ الحاكم: أقام يُفْتي نَيِّفًا وخمسين سنة، لم يؤخذ عَلَيْهِ فِي فتاويه مسألة وهِم فيها [٣] . وله الكتب المطوّلة مثل: «الطّهارة» ، و «الصّلاة» ، و «الزّكاة» ، ثمّ

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:

الأنساب ٨/ ٣٣، ٣٤، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤١، ١٤٢، والعبر ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩، ودول الإسلام ١/ ٢١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣- ٤٨٩ رقم ٢٧٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٩- ١٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠، ٢١، والأعلام ١٢/ ٩١، ومعجم المؤلفين ١/ ١٦٠ وفيه توفي سنة ٣٤٦ هـ.

[٢] في تاريخ الخلفاء «الضبعي» وهو تحريف، ومثله في: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤١.
و (الصّبغيّ) : بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة هذه النسبة إلى «الصّبغ» والصباغ المشهور. (الأنساب ٨/ ٣٣) .
[٣] التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤١، ١٤٢.

(٢٥٦/٢٥)

كذلك إلى آخر كتاب «المبسوط» وله كتاب «الاسماء والصّفات» ، وكتاب «الْإِيمَان والقدر» ، وكتاب «فضل الخلفاء الأربعة» ، وكتاب «الرُّؤية» ، وكتاب «الأحكام» ، وكتاب «الإمامة» ، وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة فِي الجامع وغيره. وسمعته وهو يخاطب فقيهًا فقال: حدَّثونا عَنْ سُلَيْمَان بْن حرب. فقال ذَلِكَ الفقيه: دعنا من حَدَّثَنَا إلى متي حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا.

فقال الصِبْغيّ: يا هذا، لستُ أشمّ من كلامك رائحة الْإِيمَان، ولا يحلُ لك أن تدخل داري. ثمّ هَجَره حتى مات.

وسمعت محمد بْن حمدون يَقُولُ: صحبت أبا بَكْر الصِّبْغيّ سِنين، فما رَأَيْته قطّ ترك قيام اللّيل، لا فِي سفرٍ ولا فِي حَضَر.

قَالَ الحاكم: وسمعتُ أَبَا بَكْر غير مرّة إذا أنشدّ بيتًا يفسّره ويغيّره، يقصد ذَلِكَ، وكان يُضرب المثّل بعقله ورأيه. سُئل عَنِ الرجل يدرك الركوع ولم يقرأ الفاتحة. فقال: يُعيد الرَّكْعة.

ثمّ صنَّف هذه المسألة: وروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وعن جماعة من التّابعين قَالُوا: يعيد الركعة.

ورأيتُه غير مرّة إذا أذّن المؤذن يدعو بين الأذان والإقامة ثمّ يبكي، وربّما كَانَ يضرب برأسه الحائط، حتى خشيت يومًا أن يُدمي راسه.

وما رَأَيْت فِي جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه. وكان لا يدع أحدًا يغتاب فِي مجلسه.

وثنا قَالَ: ثنا يعقوب القَزْوِينيّ، فذكرَ حديثًا.

ثمّ قَالَ الحاكم: كتبه عنّي الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وقال: ما كتبته عَنْ أحد قطّ.

وسمعت أَبَا بَكْر الصِبْغيّ يَقُولُ: حُمِلْتُ إلى الرّيّ وأبو حاتم حيٌّ، وسألته عَنْ مسألَةٍ فِي ميراث أبي. ثمّ انصرفنا إلى نيسابور

وسمعتُ أَبَا بَكْر يقول: خرجنا من مجلس إبْرَاهِيم الحربيّ ومعنا رجلٌ كثير المجُون، فرأى أمردًا فتقدَّم فقال: السّلام عليك. وصافحه وقبّل عينيه وخدّه، ثمّ قَالَ: ثنا الدَّبَرِيُّ بِصَنْعَاءَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ.

(٢٥٧/٢٥)

قَالَ: فقلت لَه: ألا تستحي، تلوط وتكذب فِي الحديث.

يعني أنّه ركب الإسناد [١] .

٤١٤- أَحْمَد بْن جعْفَر البغداديّ [٢] .

أَبُو الْحَسَن الصَّيْدلانيّ [٣] .

حدَّث بدمشق عَنْ: أَبِي شُعَيب الحرانيّ، ومحمد بْن سُلَيْمَان الباغَنْديّ، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة، وأحمد بْن عَلِيّ الأبّار،

وجماعة.

وعنه: تمّام، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، وغيرهما.

تُوُفّي فِي ربيع الأوّل.

٤١٥- أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمذاني [٤] .

أبو جعفر.

سَمِعَ: إبْرَاهِيم بْن دَيْزِيل، وإبراهيم الحربيّ، والسري بن سهل الجنديسابوري، وغيرهم.

وكان صدوقا حافظا مكثرا.

روى عنه: أبو بكر بن لال، وابن منده، والحاكم أبو عبد الله، والقاضي عبد الجبار المتكلم، وأحمد بن فارس اللغوي، وآخرون بهمذان.

وتوفي في أول جمادى الآخرة.

٤١٦- أحمد بْن علي بن أحمد بْن علي بْن حاتم [٥] .

---

[١] وكان مولد الصبغي سنة ٢٥٨ هـ. (التدوين ٢/ ١٤٢) .

[٢] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:

الروض البسام (المقدّمة) ١٣/ ١٤ رقم ٥، وتاريخ بغداد ٤/ ٧٠، ٧١.

[٣] الصّيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبيد) في:

الإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والعبر ٢/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٠ رقم ٢٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦١، ٣٦٢.

[٥] انظر عن (أحمد بن علي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣١١ رقم ٢١٠٤.

أبو عبد الله التميمي الكوفي.

حدَّث فِي هذه السنة، وانقطع خبره.

عَنْ: إبراهيم بْن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار.

وعنه: أَبُو الْحَسين بْن بِشْران، وأبو أَحْمَد الفَرَضِيّ.

أحاديثه مستقيمة.

٤١٧- إبْرَاهِيم بْن المولّد [١] .

هُوَ إبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن المولّد، أبو الْحَسَن الرَّقّيّ الزّاهد، الصُّوفيّ الواعظ.

روى عَنْ: الْجُنَيْد بْن محمد القواريريّ، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الْمَصْريّ النّاقد، وإبراهيم بْن السَّرِيّ السَّقَطيّ، والحسين بْن عَبْد اللَّه القطّان، وعبد اللَّه بْن جَابرٍ المَصّيصيّ.

وعنه: أبو عبد الله بْن بَطّة العُكْبَرِيّ، والحسن الضّرّاب، وتّمام الرّازيّ، [٢] وابن جُمَيْع، وعلي بْن محمد بْن إسْحَاق الحلبيّ.
قَالَ عُمَر بْن عِراك: ما رأيتُ أحدًا أحسن كلامًا من إبْرَاهِيم المولّد، ولا رأيتُ أحسن صمتًا من أخيه أبي الْحَسَن.
وقال عبد اللَّه بْن يحيى الصوفيّ: سَمِعْتُ إبْرَاهِيم بْن المولّد يَقُولُ: السّياحة بالنّفس للآداب الظّواهر علما وشرعا وخلقا.
والسّياحة بالقلب للآداب البواطن حالا ووجدا وكشْفًا [٣] .
وعنه قَالَ: الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء، والحجب بعد الكشف من السّكون إلى الأحوال [٤] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن المولّد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٩ رقم ١٧٨، وطبقات الصوفية للسلمي ٤١٠- ٤١٣ رقم ١٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، وطبقات الأولياء ٢٥٦ (في ترجمة أبي بكر بن أبرويه) ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٢، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٦.
[٢] لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.
[٣] طبقات الصوفية ٤١٣ رقم ١٤.
[٤] طبقات الصوفية ٤١٣ رقم ١٥.

وأنشد ابن المولّد متمثّلًا:
لولا مدامعُ عُشّاقٍ ولَوْعَتُهُمْ ... لَبَانَ فِي الناس عزُّ الماء والنّار.
فكُلُّ نارٍ فَمِنْ أَنْفاسِهِم قُدِحَتْ ... وَكُلُّ ماءٍ فمن عينٍ [١] لهم جاري
ذكره السُّلَميّ [٢] وقال: مِن كبار مشايخ الرقة وفتْيانهم صِحب أَبَا عَبْد اللَّه بْن الجلاء الدّمشقيّ، وإبراهيم بْن دَاوُد القصّار الرَّقّيّ. وكان من أفتى المشايخ وأحسنهم سيرة، رحمه اللَّه.
٤١٨- إبْرَاهِيم بْن عصْمة بْن إبْرَاهِيم [٣] .
أَبُو إِسْحَاق النيسابوري العدْل.
سَمِعَ: أباه، والسَّرِيّ بْن خُزَيْمَة، والحسين بْن دَاوُد، والمسَّيب بْن زُهَير.
وعنه: الحاكم، وقال: أدركته وقد هرِم. وأُصُوله صحيحة ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث. ولم يكن الحديث مِن شأن إبْرَاهِيم.
تُوُفّي فِي ذي القعدة، وله أربعٌ وتسعون سنة.
٤١٩- إبراهيم بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن فِراس [٤] العَبْقسيّ [٥] المكّيّ.
شيخ صدوق.
يروي عَنْ: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز البَغَوِيّ، ومحمد بْن عَلِيّ الصّائغ.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.
٤٢٠- إبْرَاهِيم بْن محمد بْن إبراهيم بن حاتم [٦] .

---

[١] في طبقات الصوفية ٤١٢ «فمن دمع» .

[٢] في طبقات الصوفية ٤١٠.

[٣] لم أجده في المصادر، وهو من النيسابوريين، لعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٤] لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني حفيده: أبا علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسيّ الّذي كان يحدّث سنة ٤١٣ هـ.

[٥] العبقسيّ: نسبة إلى عبد القيس، ويقال: العبديّ أيضا، والعبقسيّ أشهر. (الأنساب ٨/ ٣٧٠) .

[٦] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

الأنساب ٤/ ٢٩٠، ٢٩١.

أَبُو إِسْحَاق النيسابوري الحِيريّ [١] العابد.

قَالَ الحاكم [٢] : قلَّ مَن رأيتُ فِي الزّهّاد مثله.

تُوُفّي فِي شوّال. وعاش نَيِّفًا وتسعين سنة، عَلَى الورع والزُّهْد. وكان يختفي من الناس، ويصُلّي الظُّهْر فِي موضعٍ لا يُعرف من الجامع. ثمّ يتعبَّد إلى العصر، ويصوم الدَّهْر.

وهو من أكابر أصحاب أَبِي عثمان الحِيريّ.

وهو معروف بأبي إِسْحَاق الزّاهد.

سمع: محمد بْن عبد الوهّاب العبديّ، وترك الرواية عَنْهُ لصِغَره، [٣] وَالسَّرِيَّ بْن خُزَيْمَة، والفضل بْن محمد الشّعْرانيّ.

وباليمن: إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الدّبريّ.

وعنه: الحاكم.

- حرف الحاء-

٤٢١- الْحَسَن بن طُغْج بْن جُفّ [٤] .

أَبُو المظفَّر الفرغانيّ.

ولي إمرة دمشق نيابَةً عَنْ أخيه الإخشيد محمد، ثمّ ولّي الرملة، لابن ابنه أَبِي القاسم بْن الإخشيد.

٤٢٢- الْحَسَن بْن محمد بْن مُوسَى بْن إِسْحَاق بْن مُوسَى [٥] .

أبو عَلِيّ الْأَنْصَارِيّ.

سَمِعَ: جده موسى، وابن أبي الدّنيا، والمبرّد، وغيرهم.

---

[١] الحيريّ: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء، نسبة إلى الحيرة بالعراق.

[٢] في: تاريخ نيسابور، الّذي لم يصلنا.

[٣] فكان يقول: سمّعوني وأنا صغير لا أضبط. (الأنساب ٤/ ٢٩١) .

[٤] انظر عن (الحسن بن طغج) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٩، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٢٧ رقم ٨٩، وتحفة ذوي الألباب (أرجوزة) ١٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠.

[٥] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤١٩ رقم ٣٩٨٠، والمنتظم ٦/ ٣٧٢ رقم ٦١٤.

(٢٦١/٢٥)

وعنه: القاضي أَبُو القاسم بْن أبي عَمْرو، ومحمد بن أحمد بْن أَبِي عُون شيخا الخطيب.
وثقَّه الخطيب [١] ، وقال: تُوُفّي فِي ذي الحجّة.
٤٢٣- الْحَسَن بْن يعقوب بْن يوسف [٢] .
أَبُو الفضل الْبُخَارِيّ العَدْل. ثمّ النيسابوري.
كَانَ أَبُوهُ وهو من ذوي اليسار والثّروة. لَهُ بنيسابور خطّة ومسجد وبساتين فأنفق الأموال عَلَى العلماء والصّالحين، وبقي يأوي إلى المسجد.
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وأبا حاتم الرّازيّ، ويحيى بْن أبي طَالِب، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصّار.
وبمكّة: أَبَا يحيى بْن أَبِي مُرّة، وجاوَرَ بِهَا سنة.
وعنه: أَبُو عَلِيّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأبو عبد الله الحاكم، وابن مَنْدَه، ويحيى بْن أَبِي إِسْحَاق المزكّيّ.
- حرف الراء-
٤٢٤- الربيع بْن محمد بْن الربيع بْن سليمان الْجِيزي الْمَصْريّ [٣] .
سَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن سعَيِد بْن عُفَيْر، وعبد اللَّه بْن أَبِي مريم.
وعنه: أَبُو محمد بْن النّحّاس، وغيره.
قَالَ ابْن يونس: لم يكن يشبه أهل العلم.

---

[١] في تاريخه.
[٢] انظر عن (الحسن بن يعقوب) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٣ رقم ٢٤٤، والعبر ٢/ ٢٥٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٢.
[٣] لم أجد له ترجمة، وهو من (تاريخ مصر) المفقود. وقد ذكر ابن السمعاني أباه (محمدا) وجدّه (الربيع) في (الأنساب ٣/ ٤١١ و ٤١٢) .

(٢٦٢/٢٥)

- حرف السين-
٤٢٥- سُلَيْمَان بْن أَحْمَد بْن محمد بْن الوليد الرّهاوي [١] .
وله ست وثمانون سنة.
- حرف الشين-
٤٢٦- شيْطان الطّاق المتكلّم.

واسمه عُبَيْد اللَّه بْن الفضل بْن محمد بْن هلال بْن جعْفَر الأنباريّ.

أَبُو عِيسَى.

وفي عصر الثَّوريّ شيطان الطّاق آخر [٢] .

- حرف العين-

٤٢٧- عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن شَوْذبَ [٣] .

أَبُو محمد الواسطيّ المقرئ، المحدّث.

سَمِعَ: شُعيب بْن أيّوب الصَّريفِينِيّ، ومحمد بْن عَبْد الملك الدّقيقيّ، وصالح بْن الهيثم، وجعفر بْن محمد الواسطيين.

وكان مولده في سنة تسع وأربعين ومائتين.

---

[١] لم أقف له على ترجمة. لم أجده في مادّة (الرّهاويّ) بفتح الراء المنسوب إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج. ولا في مادّة (الرّهاويّ) بضم الراء، المنسوب إلى الرّها بلدة من بلاد الجزيرة. (انظر: الأنساب ٦/ ١٩٣ و ١٩٤) فلا أدري إلى أيّهما ينسب.

[٢] هو: محمد بن جعفر الكوفي المعروف بشيطان الطاق. ذكره ابن حزم في غلاة الرافضة. وقيل اسمه: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي طريفة البجلي الكوفي أبو جعفر الملقّب شيطان الطاق. نسب إلى سوق في طاق المحامل بالكوفة كان يجلس للصرف بها، فيقال إنه اختصم مع آخر في درهم زيد فغلب، فقال: أنا شيطان الطاق، وقيل: إن هشام بن الحكم شيخ الرافضة لما بلغهم أنهم لقّبوه شيطان الطاق سمّاه هو مؤمن الطاق. ويقال أن أول من لقّبه شيطان الطاق أبو حنيفة مع مناظرة جرت بحضرته بينه وبين بعض الحرورية. (انظر: لسان الميزان ٥/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٣٦٨ و ٥/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٠١٧) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمر) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٠٠ رقم ٢٦٢ وفيه: «عبد الله بن أحمد بن علي بن شوذب» ، والأنساب ٧/ ٤١٠، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩١، ١١٦، والعبر ٢/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٦ رقم ٢٦٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٢.

(٢٦٣/٢٥)

قَالَ أَبُو بَكْر أحمد بْن بيريّ: ما رأيت أقرأ منه لكتاب اللَّه.

قَالَ: وتوفي يوم الجمعة لإحدى عشر بقيت من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

قلت: روى عَنْهُ ابنه عُمَر، وأبو عَلِيّ منصور بْن عَبْد اللَّه الخالديّ، وأبو بَكْر بْن لال الهَمَدانيّ، وابن مَنْدَه، وابن جُمَيْع فِي مُعْجمه، وأبو عَلِيّ الْحُسَيْن الرُّوذَبَارِيّ شيخ البَيْهقيّ.

٤٢٨- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن قُدَامة [١] .

الفقيه أَبُو محمد الأصبهانيّ.

كَانَ ينوبُ فِي القضاء عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ القاضي.

وروى عَنْ: عَبَّاس بْن مُجَاشِع، وغيره.

٤٢٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن حمدان بْن المَرْزُبان الهَمَذَانيّ [٢] .

أَبُو محمد الجلاب الجزّار. أحد أركان السنة بِهَمَذان.
سَمِعَ: أَبَا حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بْن دِيزِيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بْن العلاء، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وتمتامًا.
قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ صدوقًا قُدْوة، لَهُ أتباع.
روى عنه: صالح بْن أَحْمَد، وعبد الرَّحْمَن الأنماطيّ، وابن منده، والحاكم، وأبو الحسين بن فارس اللغوي، وعبد الجبار المعتزلي، وأبو الْحَسَن علي بْن عَبْد اللَّه بْن جهضم، وغيرهم.
٤٣٠- عبد العزيز بن أحمد الورّاق [٣] .
أبو أحمد النّيسابوريّ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن قدامة) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٦.
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن حمدان) في:
الإرشاد للخليلي، الورقة ١١٤، ١١٥، والعبر ٢/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٧ رقم ٢٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧.
[٣] لم أقف على مصادر ترجمته، ويبدو أنه من: تاريخ نيسابور المفقود.

سمع: الفضل الشّعرانيّ، ومحمد بن عمر، والحرشيّ.
وعنه: الحاكم.
٤٣١- عَلِيّ بْن محمد بْن أبي الفهم دَاوُد بْن إبْرَاهِيم [١] .
أَبُو القاسم التَّنُوخيّ القاضي.
مات بالبصرة فِي ربيع الأوّل. ووُلِد بانطاكية سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.
وقدِم بغداد، وتفقّهَ عَلي مذهب أبي حنيفة [٢] .
وسمع: أَحْمَد بْن خُلَيْد الحلبيّ، وعمر بْن أبي غَيْلان، وحامد بْن شعيب، والحسن بْن حبيب الزّاوي عَنْ مُسدّد.
وكان عارفًا بأقوال المعتزلة وبالنجوم. وله ديوان شِعر [٣] . وولي قضاء الأهواز.
روى عَنْهُ: أَبُو حفص الآجُرّيّ، وأبو القاسم بْن الثّلاج، وابنُه المحّسن بْن عَلِيّ.
وكان حافظًا للشّعر، من الأذكياء.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن أبي الفهم) في:
تجارب الأمم ١/ ٣٤٥، ٣٨٥، ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٠٩- ٣١٨، والتحف والهدايا ٢٣، ٢٤، ٥١، ٥٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٧- ٧٩، والأنساب ٢/ ٩٣، والمنتظم ٦/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٦١٥، ومعجم الأدباء ١٤/ ١٦٢- ١٩١، وتاج التراجم ٤٥، واللباب ١/ ٢٢٥، وسرور النفس بمدارك الحواس الخمس للتيفاشي ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٦- ٣٦٩، والعبر ٢/ ٢٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٧، والجواهر المضيّة ١/ ٣٧٨، ولسان الميزان

٤/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومعاهد التنصيص ١/ ١٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠، وبغية الوعاة، رقم ١٧٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٢- ٣٦٤، وكشف الظنون ٧٨١، وروضات الجنات ٥/ ٢١٩، ومعالم العلماء لابن شهرآشوب ١٤٩، وهدية العارفين ١/ ٦٧٩، وديوان الإسلام ٢/ ٢٨ رقم ٦٠٠، والأعلام ٤/ ٣٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٩٦ وانظر عنه في كتاب ابنه المحسّن التنوخي (نشوار المحاضرة) ، الفهارس في ج ١/ ٣٦٩ و ٢/ ٣٨٠ و ٣/ ٣٠٥ و ٤/ ٢٩٨ و ٥/ ٣٠٣ و ٦/ ٢٨٠ و ٧/ ٢٩٧ و ٨/ ٢٨٤، وفهرس (الفرج بعد الشدّة) لابنه أيضا ٥/ ١٣٠، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ٤٥، ٤٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٧٧.

[٣] جمعه ونشره الأستاذ هلال ناجي بعنوان (ديوان القاضي التنوخي الكبير) في مجلّة المورد (العراقية) المجلّد ١٣ عدد ١، بغداد ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م ص ٣١- ٧٤ وأورد له ٩٢ قطعة.

(٢٦٥/٢٥)

حكي عَنْهُ ابنُه أنّه حفظ ستّمائة بيت شِعْر، وهي قصيدة لدِعْبل، فِي يوم وليلة [١] ، وأنّه حفظ لأبي تمّام وللبُحْتُريّ مائتي قصيدة، غير ما يحفظ لغيرهما [٢] .

وله كتاب فِي العَرُوض بديع. وولي القضاء بعدّة بلدان.

وكان المطيع قد عوّل عَلى صرفْ أَبِي السّائب عَنْ قضاء القُضاة وتقليده إيّاه، فأفسد ذَلِكَ عَلَيْهِ بعضُ أعدائه [٣] .

ولما مات بالبصرة صلّى عَلَيْهِ الوزير المهلّبيّ وقضى ديونَه، وهي خمسون ألف درهم [٤] .

وكان موصوفًا بالْجُود والأفضال.

قَالَ ولدُه أَبُو عَلِيّ: كَانَ أَبِي يحفظ للطّالبيّين سبعمائة قصيدة، وكان يحفظ من النَّحْو واللُّغة شيئًا عظيمًا. وكان فِي الفقه والشّروط والمحاضر بارعًا، مَعَ التّقدُّم فِي الهيئة والهندسة والمنطق وعلم الكلام.

قَالَ: وكان مَعَ ذَلِكَ يحفظ ويُجيب فِي فوق من عشرين ألف حديث.

ما رَأَيْتُ أحدًا أحفظ منه، ولولا أنّ حِفْظه تفرَّق فِي علومٍ عدّة لكان أمرًا هائلا [٥] .

وقال أَبُو منصور الثّعالبيّ [٦] : هُوَ من أعيان أهل العلم والأدب. كَانَ المهلّبي وغيره من الرّؤساء يميلون إِلَيْهِ جدًا، ويعدّونَه رَيْحانة النُّدماء وتاريخ الظّرفاء.

قال: وبلغني أنّه كَانَ لَهُ غلام [٧] يسمّي نسيمًا فِي نهاية الملاحة، كَانَ يُؤْثره عَلِيّ سائر غلمانه. وفيه يقول شاعر:

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٧٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٧٩.

[٣] معجم الأدباء ١٤/ ١٦٤.

[٤] معجم الأدباء ١٤/ ١٦٤.

[٥] معجم الأدباء ١٤/ ١٦٤، ١٦٥.

[٦] في يتيمة الدهر ٢/ ٣٠٩.

[٧] في الأصل: «غلاما» ، وهو غلط.

هَلْ عَلَى مَن لامُهُ مدْغمه ... لاضطّرار الشِّعر فِي ميم نسيم؟ [١]

وكان شاعرًا محسنًا خليعا معاشرًا، يحضر المجالس المذمومة، والله يسامحه.

ومن شعره:

وراح مِن الشّمس مخلوقةٍ ... بدت لك فِي قَدَحٍ من نهارِ

هواءً ولكنّه جامد [٢] ... وماءٌ ولكنّه غير جاري [٣]

٤٣٢- عيسى بْن محمد بْن مُوسَى بْن سقْلاب [٤] .

أَبُو أَحْمَد الْمَصْريّ.

سمع: أحمد بن زغبة.

- حرف القاف-

٤٣٣- القاسم بْن القاسم بْن مهديّ [٥] .

الزّاهد أَبُو الْعَبَّاس المَرْوزِيّ السّيّاريّ [٦] ، ابن بِنْت الحافظ أَحْمَد بْن سيّار المَرْوزِيّ.

كَانَ شيخ أهل مَرْو فِي زمانه فِي الحديث والتَّصَوُّف. وأول من تكلّم عندهم في الأحوال [٧] .

---

[١] فوقّع التنوخي تحته: نعم ولم لا؟! (اليتيمة ٢/ ٣٠٩) و (معجم الأدباء ١٤/ ١٦٦) .

[٢] في (اليتيمة) : «ساكن» : وكذا في: (معجم الأدباء) .

[٣] يتيمة الدهر ٢/ ٣١٢، معجم الأدباء ١٤/ ١٩٠.

[٤] لم أجد مصدره، ولعلّه في: تاريخ مصر المفقود.

[٥] انظر عن (القاسم بن القاسم) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٤٠- ٤٤٧، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٨٠، والرسالة القشيرية ٢٨، والأنساب ٧/ ٢١٢، ٢١٣، وفيه «القاسم بن أبي القاسم» ، والمنتظم ٦/ ٣٧٤ رقم ٦١٦، واللباب ٢/ ١٦٢، ١٦٣، والعبر ٢/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٢٨٢، وطبقات الأولياء ٣٦٦، ٣٦٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩، ٣١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٤، ونتائج الأفكار القدسية ٢/ ٣، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٣٩، ونفحات الأنس ١٤٥.

[٦] السّيّاريّ: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها راء مهملة.

نسبة إلى جدّه أحمد بن سيّار. (الأنساب ٧/ ٢١٢) .

[٧] وقال ابن السمعاني: «كان يجهر بمذهب الجبر، ويدعو إليه، ولادته في سنة اثنتين وستين ومائتين، ووفاته في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة» . (الأنساب ٧/ ٢١٢، ٢١٣) ونقل عنه ابن الأثير

وكان فقيها إمامًا محدِّثًا.

صحِب أبَا بَكْر محمد بْن مُوسَى الفرغانيّ الواسطيّ.

وسمع: أبَا الموجِّه محمد بْن عُمَرو بْن الموجِّه، وأحمد بْن عبّاد، وغيرهما.

وعنه: عَبْد الواحد بْن عَلِيّ السّيّاريّ، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة من شيوخ خُراسان.

ومن قوله: ما التذّ عاقل بمشاهدةٍ قطّ، لأنّ مشاهدة الحقّ فناءٌ لَيْسَ فِيهِ لذّة ولا حظّ ولا التذاذ [١] .

وقال: مَن حفظ قلبَه مَعَ اللَّه بالصّدق أجري اللَّه عَلِيّ لسانه الحِكَم [٢] .

وقال: الخطرة للأنبياء، والوَسْوَسَة للأولياء، والفِكْرة للعوامّ، والعزم للفتيان [٣] .

وقال: قِيلَ لبعض الحكماء: من أَيْنَ معاشك؟

فقال: من عند من ضيَّق المعاش عَلَى مَن شاء بغير علّة، ووسّع عَلَى مَن شاء مِن غير علّة [٤] .

٤٣٤- القاسم بْن هبة اللَّه بْن المقدام بْن جعْبر الْمَصْريّ [٥] .

سَمِعَ: النَّسائيّ، وغيره.

- حرف الميم-

٤٣٥- محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بن علي بن سابور [٦] .

[()] تاريخ وفاته في (اللباب ٢/ ١٦٣) ، فيما أرّخه السلمي، وابن الجوزي، والمؤلّف الذهبي، وغيره، بسنة ٣٤٢ هـ. فليراجع.

[١] القول في (طبقات الصوفية) ٤٤٤ رقم ٨ وفيه: «ليس فيه لذّة ولا التذاذ، ولا حظّ ولا احتظاظ» .

[٢] في (طبقات الصوفية ٤٤٥ رقم ١٢: «الحكمة» ، ومثله في: حلية الأولياء ١٠/ ٣٨١.

[٣] طبقات الصوفية ٤٤٥ رقم ١٣.

[٤] طبقات الصوفية ٤٤٦ رقم ٢٢، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨١.

[٥] لم أجد مصدره، ولعلّه في (تاريخ مصر) المفقود.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد الأسواري) في:

طبقات المحدّثين بأصبهان، الورقة ١٥٠، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠، والأنساب

أَبُو الْحُسَيْن الأسْوارِيّ [١] ، بفتح الهمزة.

ثقة، مُسْنِد. من كبار شيوخ أصبهان. وأسوارى من قري أصبهان.

رحل، وسمع: إبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه القّصار، وأبا حاتم الرّازيّ، والفضل بْن محمد الشّعْرانيّ، وعبد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة، ومحمد بْن غالب تمتامًا، ومحمد بْن إسْمَاعِيل التِّرْمذيّ.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، والحسين بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وعلي بْن مَيْلَة، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

وحديثه بُعلوّ فِي «الثَّقفيّات» ، وغيرهما.

تُوُفّي فِي شعبان.

٤٣٦- محمد بْن دَاوُد بْن سُلَيْمَان النيسابوري [٢] .

الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة أَبُو بَكْر.

أحد الأئمة فِي الحديث والتّصوُّف.

سَمِعَ: محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بْن عمرو الحرشي.

وبهراة: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرَّحْمَن، وبمَرْو: حمّادًا القاضي، وبالرّيّ: محمد بْن أيّوب، وبَنَسا: الْحَسَن بْن سُفْيَان، وبجُرْجان:

عمران بْن مُوسَى، وبالبصرة: أَبَا خليفة، وبمكّة: المفضّل الجنديّ، وبغداد:

[()] ١/ ٢٥٧، والعبر ٢/ ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٢٧٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٣ وفيه «أبو الحسن» ، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٠٩، وفيه «أبو الحسن» ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٥.

[١] الأسواريّ: بفتح الألف وسكون السين وفتح الراء وبعدها الألف وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى أسوارى، وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ١/ ٢٥٧) وهي «أسواريّة» في: معجم البلدان ١/ ١٩٠.

[٢] انظر عن (محمد بن داود) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٠٦ رقم ٥٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٦٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٧٩، ٤٨٠، والمنتظم ٦/ ٣٧٥، والعبر ٢/ ٣٦١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٠، ٤٢٢ رقم ٢٣٥، وتذكرة الحافظ ٢/ ٩٠١، والوافي بالوفيات ٣/ ٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١١، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٤٠٥.

الفِرْيابيّ، وبالأهواز: عَبْدان، وبالكوفة: محمد بْن جعْفَر القَتّات، وبمصر:

النَّسائيّ، وبالشّام: الفضل الأنطاكيّ، وبالمَوْصل: أَبَا يَعْلَى.

وصنَّف الشيوخ، والأبواب، والزُّهْديّات.

وعقد مجلس الإملاء.

وعنه من الكبار: أبو بَكْر بْن دَاوُد، وابن صاعد، وابن عُقْدة، ثمّ أبو عبد الله الحاكم، وابن مَنْدَه، وطائفة.

وكان صدوقًا مقبولًا واسع العلم حسن الحفْظ.

تُوُفّي فِي ربيع الأوّل بنَيْسابور.

وممّن رَوَى عَنْه: ابن جُمَيْع، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المزكّيّ.

وقال يوسف القوّاس: سَمِعْتُ منه، وكان يُقَالُ إنّه من الأولياء.

وسئل الدّار الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: فاضل ثقة [١] .

وقال عَبْد الرحمن بن أبي إسحاق المزكّي: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن دَاوُد الزّاهد يَقُولُ: كنتُ بالبصرة أيّام القحط، فلم آكُل فِي أربعين يومًا إلا رغيفًا واحدًا.

كنتُ إذا جعُتْ قرأتُ «يس» عَلِيّ نيّة الشِّبَع، فكفاني اللَّه الجوع [٢] .

٤٣٧- محمد بْن ربيعة بْن محمد بْن ربيعة بْن الْوَلِيد [٣] .

أبو عبد الله الْمَصْرِيّ.

قَالَ ابن يونس: سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

وكتبتُ عَنْهُ.

تُوُفّي فِي شعْبان سنة ٣٤٢.

٤٣٨- محمد بْن محمود بْن عنبر بن نعيم [٤] .

أبو الفضل النّسفيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٦.

[٢] قال ابن عساكر: هو شيخ التصوّف في عصره بخراسان والعراقين وبلاد خراسان، فإنه خرج من نيسابور سنة ٢٧٤ وانصرف إليها سنة ٣٣٧ وكان من المقبولين بالحجاز ومصر والشام والعراقين وبلاد خراسان. (تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٩، ٤٨٠) .

[٣] هو من المترجم لهم في (تاريخ مصر) لابن يونس الّذي لم يصلنا.

[٤] لم أجد له مصدرا، ولعلّه من (تاريخ نسف) الّذي لم يصلنا للمستغفريّ.

روى عَنْ: أَبِي عيسى التِّرْمِذيّ.

وعنه: أحمد بْن يعقوب النَّسفيّ، وغيره.

٤٣٩- محمد بْن مُوسَى بْن يعقوب بْن عَبْد اللَّه المأمون بْن هارون الرشيد [١] .

أَبُو بَكْر الْعَبَّاسي.

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة.

وكان فقيهًا شافعيًا. قد ولي مكّة فِي شبيبته وعُمّر دهرًا.

وكان ذا عقلٍ ورأيٍ وتودُّد. وعمي بآخرة.

روى «الموطّأ» عَنْ: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز، عَنِ القَعْنَبِيّ.

وحدَّث أيضًا عَنِ النَّسائيّ.

وكان ثقة مأمونًا.

٤٤٠- محمد بْن طلحة بْن منصور [٢] .

أبو عبد الله النيسابوري القطّان.

سَمِعَ: إبْرَاهِيم بْن الحارث البغداديّ. ثمّ من طائفة بعده.

وعنه: الحاكم.

مات فِي المحرّم.

وأثنى عَلَيْهِ فقال: كَانَ من الصّالحين، عاش ٨٧ سنة.

- حرف النون-

٤٤١- نصر بْن محمد بْن يعقوب [٣] .

أَبُو القاسم التَّغْلِبيّ المَوْصليّ.

سمع: بِشْر بْن مُوسَى الأسَديّ.

وعنه: عبد الرحمن بن النّحّاس.

وتوفّي بمصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موسى) في:

المنتظم ٦/ ٣٧٥ رقم ٦٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٧.

[٢] لم أجده في المصادر، ولعلّه من (تاريخ نيسابور) المفقود.

[٣] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) لابن يونس.

(٢٧١/٢٥)

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٤٤٢- أَحْمَد بْن بالويْه [٢] النيسابوري العَفْصيّ [٣] .

أَبُو حامد.

سَمِعَ: بِشْر بْن مُوسَى، وأحمد بْن سَلَمَةَ، وابن الضُّرَيْسِ.

وعنه: الحاكم [٤] ، وغيره.

٤٤٣- أَحْمَد بْن زكريّا بْن يحيى [٥] .

أبو محمد [٦] بْن الشّامة الأندلُسي.

سَمِعَ: محمد بْن وضّاح، ولم يرو له شيئا، لكونه سمع منه صغيرا، ومن

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل (٣٤٣) .

[٢] قال المعلّمي- رحمه الله- في تعليقه على هذا الاسم: اشتهر في نحو هذه من الأعلام المختومة بويه فتح ما قبل الواو وفتح الواو أيضا وإسكان التحتية وكسر الهاء، وكرهه أصحاب الحديث فضمّوا ما قبل الواو وأسكنوا الواو وأسكنوا الياء، هذا الضبط منصوص في عدّة كتب. وزاد شارح القاموس: «وأبدلوا الهاء فوقيّة يوقف عليها، وهذا قول الكوفيين» كأنه يريد أنهم عاملوها معاملة هاء التأنيث. (انظر الحاشية (١) في الإكمال ١/ ١٦٤) وقال في التوضيح (١/ ٣٣١) : لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثنّاة تحت مفتوحة، ثم هاء، وانظر: المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن بالويه) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٦٦ وفيه: بالويه اسمه: محمد، والأنساب ٨/ ٤٨١.

«والعفصيّ» : بفتح العين المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها الصاد المهملة. هذه النسبة إلى «العفص» ، وهو شيء يخلط بشيء آخر وتسوّد به الأشياء.

[٤] وقال: وبالويه اسمه محمد، وكان مستسلما. فأما أبو حامد فإنه صدوق. (الأنساب) .

[٥] انظر عن (أحمد بن زكريا) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٨ رقم ١١٩ وفيه: «أحمد بن يحيى بن زكريا» .

[٦] في تاريخ علماء الأندلس: يكنّى أبو عمر.

غيره. وكان زاهدًا متبتلا ناسكًا منقطعًا. وقد حدَّث، وكان عارفًا باللغة.

تُوُفّي فِي شعبان.

٤٤٤- أَحْمَد بْن الزّاهد أبي عثمان سعَيِد بْن إِسْمَاعِيل [١] .

أَبُو الْحَسَن الحِيريّ [٢] النيسابوري. الزّاهد ابن الزّاهد.

عاش نيفًا وثمانين سنة.

لم يشتغل بشيء مِن أسباب الدّنيا، بل كَانَ يكّد فِي طلب العلم. وربّما كَانَ يعِظ.

سَمِعَ: محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بْن عمرو الحَرَشيّ، والمسيبّ بْن زهير.

وعنه: ابن أخيه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله الحاكم.

وكان أَبُوهُ يَقُولُ: أَحْمَد مِن الأبدال.

٤٤٥- أَحْمَد بْن سهل بْن نُوح الشَّطَوِيّ [٣] .

أَبُو حاتم.

عَنِ: العُطَارِديّ.

وعنه: ابن الثّلاج.

٤٤٦- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سعَيِد [٤] .

أَبُو العبّاس الدّبيليّ [٥] النّيسابوريّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الزاهد أبي عثمان) في:

طبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٤٢ رقم ١٠، وقد ذكر ابن السمعاني أباه: أبا عثمان سعيد بن إسماعيل في (الأنساب ٤٢/ ٢٨٩، ٢٩٠) .

[٢] تقدّم التعريف بهذه النسبة.

[٣] انظر عن (أحمد بن سهل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٨٥ رقم ١٨٧٠.

و «الشّطويّ» : بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة، من بعدهما الواو. هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشّطويّة، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (الأنساب ٧/ ٣٣٥) .

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] الدّبيليّ: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام.

زاهد رحّال.

سَمِعَ: أَبَا خليفة، والفِرْيابِيّ، وابن جَوْصا، وأبا عَرُوبة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٤٤٧- إبْرَاهِيم بْن محبّب العَبْديّ النيسابوري [١] .

سَمِعَ من: محمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، وجعفر بْن سوّار، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

- حرف الحاء-

٤٤٨- الْحَسَن بْن إبْرَاهِيم [٢] .

أَبُو محمد الأسلميّ [٣] الفارسيّ القطّان. الرجل الصّالح.

نزل نيسابور، وحدِّث عَنْ: حَمَّاد بْن مدرك، وجعفر بْن دَرَسْتويْه، وابن ناجية، وطبقتهم.

عنه: الحاكم.

٤٤٩- الْحَسَن بْن الْحُسَيْن [٤] .

أَبُو عَلِيّ النيسابوري العابد المقرئ.

سَمِعَ: خاله محمد أشرس، وأحمد بْن سلمة.

وعنه: الحاكم.

[()] هذه النسبة إلى دبيل، وهي قرية من قرى الرملة فيما أظنّ إن شاء الله من الشام.

هكذا قال ابن السمعاني في (الأنساب ٥/ ٢٧٨) .

و «دبيل» أيضا مدينة بأرمينية تتاخم أرّان. (معجم البلدان ٢/ ٤٣٩) ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : أرجّح أنه منسوب إلى دبيل التي بالشام لأنّه سمع من الشاميين، ثم رحل إلى نيسابور.

[١] هو في (تاريخ نيسابور) على الأرجح. وقد ذكر الأمير ابن ماكولا في: (الإكمال ٧/ ٢١٥) «محبّب بن سليمان بن خالد العبديّ النيسابوريّ، وقال: روى عنه ابنه أبو إسحاق ... وأبو إسحاق بن محبّب بن إبراهيم تقدّم نسب أبيه، حدّث عن أبيه. روى عنه الحاكم النيسابوريّ.

يقول خادم العلم (عمر تدمريّ) : الأرجح أنه هو صاحب الترجمة وكنيته: أبو إسحاق

[٢] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٣] الأسلميّ: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أفصى بن حارثة بن حارثة، وهما أخوان: خزاعة وأسلم. (الأنساب ١/ ٢٤٩) .

[٤] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

٤٥٠- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب [١] .
الهاشميّ الحسنيّ، المعروف بابن طَبَاطَبَا [٢] .
تُوُفّي بمصر فِي المحرّم عن سنّ عالية. وحضر جنازته الملك أَبُو القاسم ابن الإخشيد، وأتابكه كافور أيضًا، وعامّة الأعيان.
كنيته أَبُو محمد. وكان سيدًا جليلًا مُعَظَّمًا.
٤٥١- الْحَسَن بْن عمران الحنْظَليّ [٣] .
أَبُو محمد، القاضي بَهَراة.
سَمِعَ: عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد، وأبا حاتم عبد الجليل بن عَبْد الرَّحْمَن صاحب عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى.
وعنه: أَبُو منصور محمد بْن محمد الأزديّ، وعبد اللَّه بْن يوسف بْن بابُوَيه.
- حرف الخاء-
٤٥٢- خيثمة بن سليمان بن حيدرة [٤] .

---

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) . وقد ذكر ابن حجر أباه «علي بن الحسن» في كتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر) وقال إنه كان نقيب الطالبيين بمصر. انظر (الولاة والقضاة للكندي ٥١٣) .
[٢] سيأتي التعليق على هذه التسمية لاحقا، عند ترجمة (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في وفيات السنة التالية، برقم (٥٣٥) .
[٣] لم أجد له ترجمة في المصادر، وهو من الهرويين، لعلّه في (تاريخ هراة) الّذي لم يصلنا.
و «الحنظليّ» : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. (الأنساب ٤/ ٢٥١) .
[٤] انظر عن (خيثمة الأطرابلسي) في:
مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد لابن مندة، رقم ١٨ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٧ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤، والإيمان، له، رقم ٣٥ و ٤٠ و ٤٤ و ١١٠ و ١١١ و ١١٦، و ١٧٤ و ١٧٧ و ١٩٩ و ٢١٧ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٢٤٦ و ٢٥١ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٣١٤ و ٣٢٢ و ٣٢٦ و ٣٢٨ و ٣٣٨ و ٣٤٥ و ٣٤٨ و ٣٥٢ و ٣٩٢ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٤٠٨ و ٤١٣ و ٤٥٦ و ٤٧٤ و ٤٨٧ و ٥١٠ و ٥٢٤ و ٥٣٠ و ٥٣٢ و ٥٣٤ و ٥٣٦ و ٥٧٢ و ٥٨١ و ٥٨٦ و ٥٩٠ و ٥٩٦ و ٦٠١ و ٦١٩ و ٦٢٢ و ٦٢٨ و ٦٣٧ و ٦٦١ و ٦٨٠ و ٦٨٧ و ٧٠٠ و ٧١٣ و ٧١٦ و ٧٤٠ و ٧٤٨ و ٧٥٤ و ٨٠٤ و ٨٠٩ و ٨٥٣ و ٩١٤ و ٩٤٢ و ٩٦٠ و ٩٧٩ و ٩٨٨ و ١٠٠١ و ١٠٠٧ و ١٠١٣ و ١٠٢٦ و ١٠٣٧ و ١٠٥٤

أَبُو الْحَسَن الْقُرَشِيّ الأَطْرَابُلُسيّ، أحد الثّقات المشهورين.

[()] و ١٠٧٤ و ١٠٧٥، وحديث أبي العشراء الدارميّ، تخريج الحافظ تمّام الرازيّ، ص ١٨ رقم ١، وأوراق تشتمل على فك رموز القصيدة في ذكر مدة الخلفاء الراشدين فمن بعدهم، لمجهول (مخطوطة في مجموع ١٧٧٩ تاريخ، بدار الكتب المصرية) ورقة ١٣١ أ، والرد على الجهميّة، لابن مندة، رقم ١٥ و ٢٠ و ٢٤ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٥ و ٨٦ و ٨٨، وكتاب

التوحيد، له، ١/ رقم ٣ و ٥ و ٢٥ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٧ و ٧١ و ٧٨ و ٨٤ و ٩٠ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٠ و ١٢٠ و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٤٠ و ٢/ رقم ٥٦، ومسند المقلّين من الأمراء والسلاطين، لتمّام الدمشقيّ ٢٨، ٢٩، والروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/ رقم ١٢ و ١٥ و ١٧ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ و ٥٣ و ٧٦ و ٨٦ و ٩٠ و ٩٩ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٢١ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٧١ و ١٨٣ و ١٨٩ و ١٩٠ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٧ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٥٠ و ٢٥٣ و ٢٥٦ و ٢٦٠ و ٢٦٢ و ٢٧٦ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٩٠ و ٢٩٣ و ٣٠٠ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٣٢٥ و ٣٢٨ و ٣٣٠ و ٣٤٩ و ٣٦٢ و ٣٧٥ و ٣٧٧ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٩١ و ٢/ رقم ٣٩٧ و ٤٠١ و ٤٠٦ و ٤٢٤ و ٤٣٢ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٤١ و ٤٤٥ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٦٢ و ٤٧١ و ٤٨١ و ٤٥٣ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٥١٠ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٩ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٧٦ و ٥٧٨ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٤ و ٦١٦ و ٦١٩ و ٦٢١ و ٦٢٥ و ٦٤٧ و ٦٦١ و ٦٦٥ و ٦٧٠ و ٦٨٣ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٩٣ و ٦٩٥ و ٧٠١ و ٧٠٧ و ٧١٠ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧٣٠ و ٧٥٨ و ٧٦٠ و ٧٦٩ و ٧٧٦ و ٧٨٠ و ٧٨٩، وكتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلّم، جمعه الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ٣٤، ٣٥، ٦٧، وكتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، لأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ٥١، ٥٥، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للفارسي، رقم ٦٥، وتفسير البغوي المسمّى (معالم التنزيل) ١/ ٤٤٥، ٤٨٤، ٤٨٥ و ٢/ ٢٩٣ و ٣/ ٣٥٥، ٥٢٠ و ٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، وشرح السنة، له، و ٥١٢/ رقم ٢٨٢٨ رقم ٣٢٨٣ و ١٣/ رقم ٣٧٦٤ و ١٤/ رقم ٣٨٥٩ و ٣٨٦٢ و ٣٨٧٢ و ٣٨٧٣ و ٣٨٧٤ و ٣٨٧٥ و ٣٨٧٦، و ٣٨٧٨ و ٣٨٧٩ و ٣٨٨٧ و ٣٨٨٩ و ٣٨٩٤ و ٣٨٩٨ و ٣٩٠١ و ٣٩٠٣ و ٣٩٠٤ و ٣٩٠٥ و ٣٩١٦ و ٣٩١٨ و ٣٩١٩ و ٣٩٢٠ و ٣٩٢٢ و ٣٩٢٤ و ٣٩٢٧ و ٣٩٢٨ و ٣٩٢٩ و ٣٩٣٠ و ١٥/ رقم ٤٣٣٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٤، ٨٦، ١٦٩، ١٨٧، وشرف أصحاب الحديث ٢/ ١٠٠، والكفاية في علم الرواية ٢٢٤، وتاريخ بغداد ١/ ٣١٠، ٤١٥، و ٥/ ١٨٧، ٣٠٥، ٤٦٩، ٤٧٠ و ٦/ ٢٣٧، و ٧/ ٤٢٧، و ٨/ ١١١ و ٩/ ٤٢٣، ٤٣٩ و ١٢/ ١٩٢، ٢٧٤، ٢٧٥، و ١٣/ ٤٦، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٧ ب، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٤، ٤٨٤ و ٢/ ١٥٥، ١٥٩، ٤٥٩ و ٤/ ٢٢٧، ٢٦٢، ٣١١ و ٥/ ١٢٨ و ٦/ ٤١٤، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٥٤، ٦١ (طبعة مدريد ١٨٩١) ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨، وتاريخ جرجان رقم ٢٠٩، ومن أمالي ابن مندة (مخطوطة بالظاهرية ضمن مجموع ٣٥) ج ٣/ ورقة ٢٩ ب، و ٣١ ب، و ٤٣ أ، والجزء الباقي من الفوائد المخرّجة، للسلمي عن جماعة من شيوخه، تخريج الحافظ الكتاني، (مخطوطة بالظاهرية، في مجموع ٨٠) ورقة ٢٣ ب، و ٢٤ أ، و ٢٦، ٢٧ أ، وأحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك إمام الحرمين (مخطوطة بالظاهرية، مجموع رقم ٣٥) ، ورقة ٢٠٤ أ، و ٢٠٧ أ، ب، ومعرفة

(٢٧٦/٢٥)

حدّث عن: أبي عتبة الحمصيّ، والعبّاس البيروتيّ، والحسين بن

[()] الصحابة، لابن مندة (مخطوطة بالظاهرية، رقمها ٣٤٤ حديث) ورقة ١٩٣ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨، وحلية الأولياء ٢/ ٢٣، ١٩٦، ٣٤١ و ٧/ ٨٢، والتفضيل للكراجكي (طبعة طهران) ص ٧، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ١٨٨،

ومعجم السفر، للسلفي (مصوّرة دار الكتب المصرية) ق ٢/ ٣٧٥، ومعجم الأدباء ٦/ ٣٩٢ و ١٢/ ١٢٨، ومرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي ج ١١ ق ٢/ ٢٨، والعقد الثمين لقاضي مكة المالكي ٢/ ١٥٠ رقم ٣٠٨، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ ١/ ١٦١، والإستيعاب، له ٣/ ٦٢٥، وأسد الغابة لابن الأثير ٥/ ٣٨٩، ومسند الشهاب للقضاعي ١/ ١٩٥ رقم ٢٩٢، ومشيخة الإمام شرف الدين علي اليونيني، بتخريج محمد بن أبي الفتح البعلبكي (مخطوطة الظاهرية) ج ٩/ ٥٠، والبدء والتاريخ للمقدسي ٢/ ١٠٥، وبغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات بالقاهرة) ج ٥/ ٢٤٧، وفي مواضع كثيرة من أجزاء الكتاب، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ج ١٢/ ٥٨٢ وما بعدها، وفي مواضع كثيرة جدا في كافة أجزائه المطبوعة أو التي لا تزال مخطوطة، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٠٠، وفي مواضع كثيرة منه، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١١، ومعجم البلدان ١/ ٢١٧ و ٢/ ١١٠، وصلة الخلف بموصول السلف، للروداني (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، الكويت) مجلّد ٢٨ ج ١/ ٩٠، و ٤/ ٣٥٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤٩١، وطبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٣، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٨، والكشف الحثيث ٤٥٤ رقم ٨٢٩، والتاج المكلل للقنوجي ٣٢٠، ونفح الطيب للمقّري ٢/ ٤١٧ و ٣/ ٣٦٠، وطبقات الحنابلة للفرّاء ١٦٧ رقم ٦٣٠، وأهل المائة فصاعدا ١٢٥، والعبر ٢/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٢- ٤١٦ رقم ٢٣٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٨- ٨٦٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١/ رقم ١٢٥٠ والبداية والنهاية ٢/ ٢٦٠، و ٧/ ٣٣٦، و ١٠/ ١١٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢، ودول الإسلام ١/ ٢١٣، ولسان الميزان ٢/ ٤١١، ٤١٢، والإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٨٤ ومعجم السفر (تحقيق د. بهيجة الحسين) ١/ ١٥٠، والأربعون حديثا مشيخة ابن تيمية، برواية الذهبي ٦٩- ٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢١٢، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٩٤، ٤٩٧، والتقييد لابن النقطة ٤٠، وفهرس ابن عطية المحاربي الأندلسي ٨٨، ١١١، والزهر النضر في نبأ الخضر، لابن حجر ٣٣- ٣٥، وعيون الأثر، لابن سيد الناس ١/ ١٠٣، ١٢٢، ١٨٢، وسبل الهدى والرشاد للصالحي ٢/ ٤٠٧، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ٥٦ رقم ٦٨ و ١/ ٨٢ رقم ١١٢ و ١/ ٦٠٢ رقم ٩٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٠، والسيرة النبويّة لابن كثير ١/ ٤٣٨، ٤٣٩، وترجمة سيدنا علي بن أبي طالب المستخرجة من تاريخ دمشق (في مواضع كثيرة) ، وطبقات الحفاظ ٣٥٣، ٣٥٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢، وكشف الظنون ١/ ٥٨٩، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية للألباني ٢٧٢، وفهرس مخطوطات التاريخ للريان ٢/ ٦٧٠، ٦٧١، وتاريخ الأدب العربيّ ٣/ ٢٠٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٦٢، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ٢٦٦، والأعلام ٢/ ٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٣١، وفهرس مخطوطات الظاهرية للعش ٦/ ١٦٩، وكتابنا:

الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، طبعة دار فلسطين، بيروت ١٩٧٣.

(٢٧٧/٢٥)

محمد بْن أَبِي مَعْشَر السِّنْديّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصار، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن عيسى بْن حيّان المدائنيّ، وأبي قلابة الرّقاشيّ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرة، وإسحاق الدَّبريّ، وعُبَيْد الكَشْوَريّ، وخلْق كثير.

روى عنه: ابن جميع، وتمّام، وابن مَنْدَه، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، وأبو نصر بْن هارون، وأبو عبد الله بْن أَبِي كامل، وخلق.

وذكر ابن أَبِي كامل [١] أنّ خَيْثَمَة وُلِد سنة خمسين ومائتين [٢] .

وقال عُبَيْد بْن أَحْمَد بْن فُطَيْس: تُوُفّي فِي ذي القعدة سنة ثلاث [٣] ، ثمّ ذكر أنّه سأله عَنْ مولده فقال: سنة سبْع عشرة ومائتين [٤] .

وقال الخطيب [٥] : هُوَ ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصّحابة.
وقال ابن أَبِي كامل: سَمِعْتُ خَيْثَمَة يَقُولُ: ركبتُ البحر وقصدتُ جَبَلَة لأسمع من يوسف بْن بحر، وخرجتُ منها أريد أنطاكيَة لأسمع من يوسف [بْن

[()] ص ٢٢٩- ٢٣٩، وكتابنا: دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجريّ، طبعة دار الإنشاء، طرابلس ١٩٨٢ ص ٥٣، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس (الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م) ص ١٩٠، ١٩١، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م. ج ٢/ ٢١٦- ٢٣٥، وكتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٩١- ص ٦٩، ٢٠٤- ٢٠٧، وكتابنا: معجم الشيوخ لابن جميع، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس (طبعة ثانية ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م) . ص ٢٦٩- ٢٧١ رقم ٢٣٠، وكتابنا: من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، طبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٤٠٠ هـ. / ١٩٨٠ م. وقد نشرت فيه أربع مخطوطات لخيثمة، وبه مصادر كثيرة عنه، وتوفّر لديّ كميّة كبيرة من الأحاديث بروايته أنوي جمعها وإصدارها في مجلّد ضخم، مع نشر مخطوطتين من حديثه لم أنشرهما من قبل، وذلك قريبا بمشيئة الله تعالى.
[١] هو عبد الله بن أبي كامل محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير القيسي الأطرابلسي ابن أخت خيثمة انظر كتابنا: (من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي) ص ١٥.
[٢] هو الصحيح.
[٣] أي ٣٤٣ هـ.
[٤] تاريخه لا يصحّ.
[٥] لم يفرد له الخطيب ترجمة في تاريخ بغداد. وقوله ورد في تاريخ دمشق، وتهذيبه ٥/ ١٨٥.

(٢٧٨/٢٥)

سعَيد بْن المسلم] [١] فلقينا مركب [من مراكب العدُو] [٢] فقاتلناهم، ثمّ ثَلَمَ المركبَ قومٌ من مُقَدَّمه، فأخذوني ثمّ ضربوني وكتبوا أسماء الأسري فقالوا: ما اسمك؟ قلتُ: خيثمة بْن سُلَيْمَان. فقالوا: اكتب حمار ابن حمار. ولما ضربت سكِرتُ ونمتُ، فرأيت كأنيّ أنظر إلى الجنّة وعلي بابها جماعة من الحُور يلعبن، فقالت إحداهنّ: يا شقيّ، ما فاتك. فقالت أخري: إيش فاته؟ قَالَتْ:
لو كَانَ قُتِل كَانَ فِي الجنّة مَعَ الحُور.
فقالت لها: لأن يرزقُهُ اللَّه الشّهادة فِي عزّ [من] [٣] الْإِسلْام وذُلٍّ من الشَّرْك خير له.
ثمّ انتبهت.
قَالَ: ورأيت فِي منامي مرَّةً كأنّ قائلًا يَقُولُ لي: اقرأ (بَرَاءَة) [٤] : فقرأت إلى قوله: فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ٩: ٢ [٥] فانتبهت، فعددتُ مِن ليلة الرّؤيا أربعة أشهُر، ففكّ اللَّه أسريّ [٦] .
قلت: آخر من روى حديث خيثمة بعلوّ: مكرم بن أبي الصّقر.
قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ الأَطْرَابُلُسِيُّ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ الْأَطْرَابُلْسِيَّ يَقُولُ:
كُنْتُ بِدِمَشْقَ، فَرَوَيْتُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«اطْلُبُوا الْخَيْرَ عَنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ» [٧] . فأنكر القاضي البلْخيّ، يعني زكريّا بْن أَحْمَد، هذا الحديث. وبعثَ فَيْجًا [٨] قاصدًا إلى

[١] إضافة على الأصل من: تاريخ دمشق ١٢/ ٥٨٢، وبغية الطلب ٥/ ٢٥٠.

[٢] إضافة على الأصل من المصدرين السابقين، والعدوّ هم الروم البيزنطيّون.

[٣] زيادة من: تاريخ دمشق.

[٤] أول سورة التوبة.

[٥] سورة التوبة، الآية ٢.

[٦] تاريخ دمشق ١٢/ ٥٨٢، بغية الطلب ٥/ ٢٥٠.

[٧] وفي رواية: «التمسوا الخير..» . قال السخاوي: ولهذا الأثر طرق عن: أنس، وجابر، وعائشة، وابن عباس، وابن عمرو، وأبي بكرة، وأبي هريرة، كلها ضعيفة، وبعضها أشدّ في ذلك من بعض.

وقال ابن عساكر: وكنت قد سئلت عنه فتكلّمت فيه وعلى معناه في رسالة (تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨٤) .

[٨] الفيج: ساعي البريد.

(٢٧٩/٢٥)

الكوفة، ليسأل ابن عُقْدة [١] عَنْهُ. فكتب إِلَيْهِ: وقد كَانَ السَّريّ بْن يحيى حدَّث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا. فإن كان هذا الشّيخ قد حضر فِي ذَلِكَ الوقت فقد سمعه.

فأنفذ إليَّ البلْخيّ: أن أنفذ إليَّ الأصل. فأنفذته إِلَيْهِ، فوافق ما قَالَ ابن عُقْدة من التاريخ. فاستحلّني البلْخيّ فلم أحِلّه. رَوَاهُ السَّريّ، عَنْ قِبِيْصة، عَنْهُ [٢] .

- حرف السين-

٤٥٣- سعَيِد بْن عَبْد الله بْن محمد [٣] .

أَبُو عثمان السَّمرْقَنْديّ، الزّاهد العابد.

صحِب أَبَا عثمان الحِيريّ [٤] ، وخَدَمه.

قَالَ الحاكم: ما رأينا أعبد منه. صلّى حتّى أُقعد، وقال: كانت لي سماعات كثيرة بسَمَرْقَنْد والعراق، فضاعت.

- حرف الطاء-

٤٥٤- طاهر بْن أَحْمَد [٥] .

أَبُو الطَّيِّب البَيْهقيّ [٦] .

سَمِعَ من: خاله الفضل بْن محمد الشّعْرانيّ.

وعنه: الحاكم.

[١] هُوَ أبو العبّاس أحمد بْن محمد بْن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم، المتوفى سنة ٣٣٢ هـ. وقد تقدّمت ترجمته ومصادرها في الطبقة السابقة.

[٢] بغية الطلب ٥/ ٢٥٠.

[٣] لم أجد له ترجمة، ولعلّه في (تاريخ سمرقند) أو (تاريخ نيسابور) اللذين لم يصلانا.

[٤] هو: سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحيريّ، توفي سنة ٢٩٨ هـ. (الأنساب ٤/ ٢٨٩، ٢٩٠) .

[٥] لم أجد له مصدرا، ولعلّه من (تاريخ بيهق) أو (تاريخ نيسابور) اللذين لم يصلانا.

[٦] البيهقيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى بيهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها، وكانت قصبتها خسروجرد فصارت سبزوار. (الأنساب ٢/ ٣٨١) .

(٢٨٠/٢٥)

- حرف العين-

٤٥٥- عبد الله بن محمد بن أَبِي خلاد [١] الطّرائفيّ [٢] .

حدَّث بمصر عَنْ: جعْفَر الفِرْيابِيّ.

وعنه: أَبُو محمد بْن النّحّاس، وغيره.

وثقَّه الخطيب.

٤٥٦- عَبْد الرحيم بْن محمد بْن مُسلْمٍ [٣] .

أَبُو عَلِيّ المَدِينيّ الأصبهانيّ.

عَنْ: إبْرَاهِيم بْن سعدان، وإبراهيم بْن نائلة.

وعنه: الْحُسَيْن بْن محمد بْن عَلِيّ، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وجماعة.

٤٥٧- عثمان بْن شعبان بْن محمد بْن ربيعة بْن سليمان بْن دَاوُد بْن أيّوب ابن أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ ياسر [٤] .

أَبُو عَمْرو.

٤٥٨- عَلِيّ بْن سُلَيْمَان [٥] .

أَبُو الحسن السّلميّ الخرقيّ [٦] .

بغداديّ، صدوق.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٨ رقم ٥٢٦٥.

[٢] الطّرائفيّ: أو الطرايفيّ: بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها، وهي الأشياء المليحة المتّخذة من الخشب. (الأنساب ٨/ ٢٢٥) .

[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩.

[٤] ذكره هكذا دون ترجمة، ولم أجد له مصدرا.

[٥] انظر عن (علي بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣ رقم ٦٣٢٧.

[٦] الخرقيّ: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى بيع الثياب والخرق. (الأنساب ٥/ ٩١) .

ويوجد أيضا: «الخرقيّ» بفتح الخاء المعجمة، نسبة إلى خرق، وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو. (الأنساب ٥/ ٩٠) . والأرجح أن صاحب الترجمة منسوب إلى الأولى.

روى عَنْ: أَبِي قِلابة، والكُدَيْميّ.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وأبو عبد الله بْن البيّاض.

٤٥٩- عَلِيّ بْن عُمَر بْن يزيد الصَّيْدنانيّ [١] .

أَبُو القاسم القزوينيّ.

ثقة، معمّر.

رحل وسمع: إِسْحَاق الدَّبَريّ، وعلي بْن عَبْد العزيز، والطبقة [٢] .

٤٦٠- علي بْن الفضل [٣] بْن إدريس السُّتُوريّ [٤] .

أَبُو الْحَسَن السّامرّيّ.

حدَّث بأحاديث يسيرة عن: الحسن بْن عَرَفَة.

وعنه: يوسف القّواس، وابن حَسْنُونٍ النَّرْسيّ، والحسين بْن برهان.

قَالَ الخطيب [٥] : وسمعت العَتِيقيّ يوثّقه، وقال: ما سَمِعْتُ شيوخنا يذكرونه إلا بجميل.

قلت: وله جزء عَن ابن عَرَفَة، رَوَاهُ ابن التّنّ، عَنْ جدِّه، عَنْ أَبِي العلاء، عَنْ محمد بْن محمد بْن الرُّوزبهان ببغداد، عَنْهُ.

٤٦١- عَلِيّ بْن محمد بْن محمد بن عقبة بن همّام [٦] .

---

[١] انظر عن (علي بن عمر) في:

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، و «الصيدناني» و «الصيدلاني» سواء.

[٢] وقال القزويني: كان من مشاهير أئمة قزوين، وتصنّف تصانيف في السنن.

[٣] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨، والأنساب ٧/ ٤١، والعبر ٢/ ٢٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٥.

[٤] السّتوريّ: بضم السين المهملة، والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الستر، وجمعه الستور، وهذه النسبة إما إلى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك، أو حمل أستار الكعبة. (الأنساب ٧/ ٤٠) .

[٥] في تاريخه.

[٦] انظر عن (علي بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٩ رقم ٣٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٩- ٨١، والمنتظم ٦/ ٣٧٦، والأنساب ٧/ ٤٣٧، العبر ٣/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢٥٤، ومرآة

أَبُو الْحَسَن الشَّيْبانِيّ الكوفيّ.

قدِم بغداد وحدَّث عَنْ: الخَضِر بْن أبان، وإبراهيم بْن أَبِي العنبس، وسليمان بن الربيع النّهديّ، ومطيّن.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ، وأبو الْحَسَن بْن رزْقَوَيْه.

وقال الخطيب [١] : كَانَ ثقة أمينًا. قَالَ: شهدتُ سنة سبعين ومائتين عَنْد إبْرَاهِيم بْن أبي العَنْبس القاضي.

وقال ابن حمّاد الحافظ: كَانَ شيخ المِصر، والمنظور إِلَيْهِ، ومختار السّلطان والقُضاة. صاحب جماعة وفِقْه وتلاوة [٢] .

تُوُفّي فِي رمضان يوم الجمعة لسبع يقين منه.

وكان ابن عُقْدة يفيد عَنْهُ ويحضر عنده كثيرًا. وكان صاحب صلاةٍ كثيرة رضوان اللَّه عَلَيْهِ.

٤٦٢- عَمْرو بْن محمد بْن منصور [٣] .

أَبُو سعَيِد النيسابوري الجنزروذيّ [٤] ، الزّاهد المعدّل.

خَتَن أَبِي بَكْر بْن خُزَيْمَة [٥] .

قَالَ الحاكم: صار في أواخر عمره من الأبدال.

[()] الجنان ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣٣ رقم ٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٥.

[١] في تاريخه.

[٢] تاريخ بغداد، الأنساب ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨.

[٣] انظر عن (عمرو بن محمد) في:

الأنساب ٣/ ٣١٤، واللباب ١/ ٢٩٥.

[٤] الجنزروذيّ: تعريب: الكنجروذيّ، بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الدال المعجمة، هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور.

(الأنساب ١٠/ ٤٧٩، اللباب ٣/ ١١٣) .

يقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر بن عبد السلام تدمير» : رغم أن صاحب الترجمة ينسب إلى جنزروذ، فإن ابن السمعاني وابن الأثير لم يذكراه بهذه النسبة، بل ذكراه في مادّة «الجنجروذيّ» بالجيمين المفتوحتين، ويقال لها: «كنجروذ» .

(الأنساب ٣/ ٣١٤، اللباب ١/ ٢٩٥) .

[٥] قيل: لم يكن أخصّ بمحمد بن إسحاق بن خزيمة منه.

سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، والفضل الشّعْرانيّ، وإسماعيل القاضي، وتمتاما، وعلي بن عبد العزيز.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو علي الماسرجسي، وأبو عبد الله الحاكم.

وتوفي في شوال [١] . وأضر بأخرة.

- حرف الميم-

٤٦٣- محمد بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش [٢] .

أبو أحمد الإستراباذي [٣] . أخو هارون [٤] .

سَمِعَ: شعيب الحراني ببغداد.

وعنه: ابنه أَحْمَد بْن محمد.

٤٦٤- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن وهْب بْن عَبَّاس الْمَصْريّ الفقيه [٥] .

مات عَنْ ستٍّ وثمانين سنة، وقد كُفّ بصره.

كتبَ الحديث ورواه. وأخذ عَنِ المُزَنيّ قليلًا.

٤٦٥- محمد بْن حامد بن الحارث [٦] .

---

[١] وقع في (الأنساب ٣/ ٣١٤) أنه توفي في شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة! وهذا وهم واضح، مع أنه ذكر بعد ذلك مباشرة أن الحافظ محمد بن عبد الله قال: وقد استمليت عليه مجلسا واحدا تبرّكا سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قبل أن يذهب بصره! وقد تصحّح التاريخ في (اللباب ١/ ٢٩٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن هارون) في:

تاريخ جرجان ٤٣٨، ٤٣٩، رقم ٨١٤، الأنساب ١/ ٢١٧.

[٣] الإستراباذيّ: بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. وفتح الراء والباء الموحّدة بين الألفين وفي آخرها الدال المعجمة. هذه النسبة إلى إستراباذ، وقد يلحقون فيه ألفا أخرى بين التاء والراء فيقولون: إستاراباذ، إلّا أن الأشهر هذا. وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان.

[٤] هو: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن حريش بن الحكم الأستراباذي، المتوفى ببخارى سنة ٣٦٤ هـ. له ترجمة في (الأنساب ١/ ٢١٦، ٢١٧) .

[٥] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٦] انظر عن (محمد بن حامد) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٨٩ رقم ٧٧٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٦ رقم ٧٣٢٤، وغاية النهاية ٢/ ١١٤ رقم ٢٩٠٩، ولسان الميزان ٥/ ١١٢ رقم ٣٨٤.

أَبُو رجاء البغداديّ المقرئ، المعروف بالسّرّاج.

نزيل مكّة، وبها تُوُفّي.

حدَّث عَنْ: محمد بْن الْجَهْم، وعبد اللَّه بْن مُسلْمٍ بْن قُتَيْبة، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن مفرّج قاضي قُرْطُبَة [١] ، وأحمد بْن عَوْن اللَّه، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن النّحّاس.

وثّقه أَبُو عُمَرو الدّاني [٢] ، فروى عَنْهُ ابن النّحّاس حديثين رواهما عَنِ الْحَسَن بْن عَرَفَة وقال: ما سمعتُ عَنِ ابن عَرَفَة سواهما.

قَالَ ابن النّحّاس: سمعتهما منه بمكّة سنة أربعين. نا الْحَسَنُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى، ثنا عَلِيُّ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. رَفَعَ الْحَدِيثَيْنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَهُمَا وَاللَّهِ الْعَظِيمِ مَوْضُوعَانِ مَتْنُ أَحَدِهِمَا: «يَا

عَلِيُّ خُلِقْتُ أنا وَأَنْتَ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَشِيعَتُنَا مِنْ نُورِنَا» .
وَالآخَرُ: تَخَتَّمْ يَا عَلِيُّ بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ أَقَرَّ للَّه بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلَكَ بِالإِمَامَةِ [٣] . قلتُ: ميسرة كَانَ يضع الحديث، والآفة منه [٤] .

---

[١] هو أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بن يحيى بن مفرّج الأموي القرطبي الأندلسي المعروف والده بالقنتوري. انظر عنه في: (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١- ٩٣ رقم ١٣٦٠) .

[٢] فقال: مقريء متصدّر ثقة. (غاية النهاية) .

[٣] أخرج ابن المغازلي نحوه في (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ١٧٩ رقم ٣٢٦) من طريق أبي الطيّب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي الّذي حدّث بواسط سنة ٣٣١ قال: أخبرنا المشرّف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان تصدّر! فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدّثني الصادق قال:
حدّثني الباقر قال: حدّثني السجّاد قال: حدّثني الشهيد قال: حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: حدّثني النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «أتاني جبريل فقال: تختّموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد للَّه بالوحدانية، ولي بالنّبوّة، ولعليّ بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة» .

[٤] هو ميسرة التّرّاس الأكّال، كان كذّابا يضع الحديث. ترجم له الذهبيّ مرتين، فذكره في طبقة المتوفّين بين ١٧١- ١٨٠ هـ. ص ٣٨٠- ٣٨٣ رقم ٣٠٣، وفي طبقة المتوفين بين ١٩١- ٢٠٠ هـ. ص ٤١٨، ٤١٩ رقم ٣٢٧، وقد حشدت فيهما مصادر ترجمته وأقوال العلماء فيه.

(٢٨٥/٢٥)

قَالَ ابْن النّحّاس: ذكرّ محمد بْن حامد أنّه وُلِد سنة خمس واربعين ومائتين، ومات فِي ذي الحجّة سنة أربعين. وقال ابن مُفَرّج: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين.

٤٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن محمد بْن أبي عَبْد الرَّحْمَن [١] .
المقرئ المكّيّ.
روى عَنْ: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز، وغيره.
وعنه: أَحْمَد بْن عَوْن اللَّه القُرْطُبِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس، ومحمد بْن أشتة.
وقد قرأ عَلَى: إِسْحَاق الخُزَاعيّ.
وأقرأ.
وقيل: مات سنة أربع وأربعين.

٤٦٧- محمد بن عبد الرّؤوف بْن محمد الْأَزْدِيّ [٢] .
مولاهم القُرْطُبِيّ أبو عبد الله.
سَمِعَ: أَحْمَد بْن بِشْر، وقاسم بْن أَصْبغ، وجماعة.
وكان كاتبًا بليغًا إخباريًا علامة.
جمعَ كتابًا فِي شُعراء الأندلس بلغ فِيهِ الغاية.
وكان يطْعَن عَلَيْهِ فِي دينه.

٤٦٨- محمد بن عليّ [٣] .

أبو بكر العطوفيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ٢/ ١٦٣ رقم ٦١٠٩.

وسيعيده المؤلّف في وفيات السنة التالية، برقم (٥١٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرؤوف) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٦٢ رقم ١٢٦٢.

[٣] انظر عن (محمد بن علي العطوفيّ) في:

الروض البسام (المقدمة) ٤٣ رقم ١٣٥، وتاريخ بغداد ٣/ ٧٩، رقم/ ١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٣٤٩ ب، ٣٥٠ أ، والأنساب ٨/ ٤٧٩، واللباب ٢/ ٣٤٦.

[٤] العطوفيّ: بفتح العين، وضم الطاء المهملتين، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى «عطوف» (الأنساب) .

(٢٨٦/٢٥)

عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف القاضي.

وعنه: تمّام الرّازيّ، ومحمد بْن إسحاق بن مندة، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس.

حدَّث سنة ثلاث.

٤٦٩- محمد بْن القاسم بْن محمد [١] .

أَبُو جعْفَر الكَرْخيّ. الوزير.

ولي وزارة الرّاضي باللَّه سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد عزل عَبْد الرَّحْمَن بْن عيسى بْن الجرّاح. فكانت دولته ثلاثة أشهر ونصفًا. ثمّ استتر لفساد أمر الرّاضي وضعف خلافته وجُرْاة الأمراء وقلّة المال. فوكّلوا بداره ونُهب ما فيها.

ثمّ إنّه وَزَر للمتقيّ للَّه سنة تسع وعشرين شهرا واحدا وأيّامًا، فاضطّربت الأمور، فلزِم منزله.

وكان بطيء الكتابة والقراءة. وفيه كرم ومروءة وحشمة نفْس.

تُوُفّي فِي شوّال عَنْ سبْعٍ وسبعين سنة. من كَرْخ البصْرة [٢] .

٤٧٠- مُوسَى بْن محمد بْن هارون [٣] .

أبو هارون الأنصاريّ الزّرقيّ [٤] .

[()] وقد تحرّفت النسبة في (تاريخ بغداد ٣/ ٧٩) إلى «العطوي» .

[١] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/ ١٧٠، وتجارب الأمم ١/ ٣٣٨ وما بعدها، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٧، ٩٢، ١٠٦، ١٢٤، ١٥١، ١٧١، ١٨٨، والوزراء للصابي ٧٤، ٧٥، ١٩١، ٣٣٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٧، ولطائف المعارف للثعالبي ٦٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٣/ ١٥٤، ١٥٥ و ٤/ ٢٥٢- ٢٥٤ و ٥/ ٨١، ٢٦٧، والفرج بعد الشدّة، له ٢/ ٣٠٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، والفخري ٢٨١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٥، ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، والعبر ٢/

٢٠٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٦، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وحسن المحاضرة ٢/ ١١٤.

[٢] معجم البلدان ٤/ ٤٤٧.

[٣] انظر عن (موسى بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٣/ ٦١ رقم ٧٠٤٣.

[٤] الزّرقيّ: بضمّ الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بني زريق، وهم بطن من

(٢٨٧/٢٥)

سَمِعَ: أحمد بْن مُلاعب، ومحمد بْن الْحُسَيْن الحنينيّ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وأبا قلابة.

وهو بغدادي ثقة.

روى عنه: ابن الصلت المجبر، وعبد القاهر بن عقدة.

وتغرب عَنْ بغداد.

- حرف النون-

٤٧١- نوح بْن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني [١] .

الأمير.

من بيت ملوك بُخَارَى.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر. وبقي فِي الإمرة اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر.

وهو الملك الحميد، عثرت بِهِ فرسه فقتلته.

وكان مشكور السّيرة.

[()] الأنصار، يقال لهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم.. (الأنساب ٦/ ٢٦٨) .

[١] انظر عن (نوح بن نصر) في:

تاريخ بخارى للنرشخي ٥، ١٥، ٥٠، ٧٧ (١٢٩) - ١٣١، ١٤٢، ١٤٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٩، ١٩٧، وتجارب الأمم ٢/ ٤٧، وتاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء للأصفهانيّ ١٧٢، وتكملة تاريخ الطبري ١٣٥، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، والأنساب ٧/ ١٤، ٣/ ٧٦ واللباب ٢/ ٩٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٣، ٤١٥، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٦- ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٢، ٥٠٤- ٥٠٨ و ٩/ ١٤٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٨ و (٥/ ١٦١) ، ونهاية الأرب ٢٥/ ٣٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٠، والعبر ٢/ ٢٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٨ وفيه:

«الحميد بن نوح بن نصر» وهو وهم.

(٢٨٨/٢٥)

سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤٧٢ – أحمد بْن إبراهيم بْن أحمد [١] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ، الكيّال المؤدّب.

٤٧٣ – أَحْمَد بْن الخَضِر بْن أَحْمَد [٢] .

الفقيه أَبُو الْحُسَن النيسابوري الشّافعيّ، الحافظ.

سَمِعَ: إبْرَاهِيم بْن عَلِيّ الذُّهْليّ، وأحمد بْن النَّضْر بْن عَبْد الوهّاب، وأبا عَبْد اللَّه البوسَنجيّ.

وعنه: أَبُو الوليد الفقيه، وأبو عَلِيّ الحافظ، وأبو عبد الله الحافظ.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة.

٤٧٤ – أَحْمَد بْن سعْد [٣] .

أَبُو الْحَسَن البغداديّ، نزيل مصر.

وتوفي بتِنِيس.

سَمِعَ: أَبَا مُسلْمِ الكجّيّ، ومحمد بْن عَبْدوس بْن كامل.

وكان حافظًا صدوقًا.

روى عنه: أبو محمد بن النّحّاس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٦٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن الخضر) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠١ رقم ٢٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن سعد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٨٣ رقم ١٨٦٦.

---

٤٧٥ – أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْدك الجُرْجانيّ العَدَسيّ [١] .

الورّاق.

رحل، وسمع: إسْحَاق الدَّبَرِيّ، وعلي بْن عَبْد العزيز.

وعنه: أَحْمَد بْن مُوسَى المستملي، والنُّعْمان بْن محمد بجُرْجان.

٤٧٦ – أَحْمَد بْن عثمان بْن بُويان [٢] .

أبو الحسين البغداديّ القطّان.

المقرئ المجوّد لحرف قالون.

قرأ عَلَى: أَحْمَد بْن محمد بْن الأشعث، وعلي: إدريس بْن عَبْد الكريم الحدّاد، ومحمد بْن أَحْمَد بْن واصل، وأبي عيسى الزَّيْنَبِيّ.

وتصدَّر للإقراء. فقرأ عَلَيْهِ: إبْرَاهِيم بْن عُمَر البغداديّ شيخ عَبْد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن عَلِيّ بْن محمد بْن العلاف، وإبراهيم بْن أَحْمَد الطَّبَرِيّ، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبيد اللَّه بْن أَبِي مُسلْمِ الفَرَضِيّ، ومحمد بْن يوسف بن نهار الحرتكيّ البصريّ، وعليّ بن عمر أبو الحسن الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وغيرهم.

وحدَّث عَنْ: حمدان بْن عَلِيّ الورّاق، وإدريس بْن عَبْد الكريم، وموسى بْن هارون.
روى عَنْهُ: أَبُو نصر بْن حَسْنُونٍ، وابن رِزْقَوَيْه، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطّان.
قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ ثقة، مولده سنة ستيّن ومائتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن عبدك) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٠٥ رقم ٨٨، والأنساب ٨/ ٤٠٦، ٤٠٧، واللباب ٢/ ٣٢٨، وكنيته:
أبو الحسن.
و «العدسيّ» : بفتح العين والدال المهملتين، وكسر السين المهملة. هذه النسبة إلى العدس.
[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٠٧٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والعبر ٢/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦، وغاية النهاية ١/ ٧٩، ٨٠ رقم ٣٦٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٦.
[٣] في تاريخه.

وقال الدّانيّ: هُوَ ثقة، حافظ، ضابط، مشهور [١] .
٤٧٧- أَحْمَد بْن عيسى بْن جمهور [٢] .
البغداديّ.
أَبُو عيسى الخشّاب.
حدَّث عَنْ عُمَر بْن شَبَّة بأحاديث فِي بعضها غرائب.
قَالَ الخطيب [٣] : ثنا عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه وقال: قَالَ لنا: سمعتُ من عُمَر بْن شَبَّة وأنا غلام كبير، ورأيت الْحَسَن بْن عَرَفَة. وقد أتى عَلِيّ نحو المائة سنة.
قَالَ ابن رِزْقَوَيْه: شهد عندي ابن الأزرق السَّقطيّ أنّ جدِّه وثَّقَ هذا [٤] .
٤٧٨- أَحْمَد بْن محمد بْن إبْرَاهِيم بْن مطِّرف [٥] .
أَبُو الْحُسَيْن الإِسْتِرَابَاذيّ [٦] .
زاهد، عابد، كثير التّلاوة، معمَّر.
سَمِعَ: عمّار بْن رجاء، والضّحّاك بْن الْحُسَيْن، ومحمد بْن يزداد، ومحمد بن حاتم الأستراباذيّ.
وعنه: عبد الله بن الحسن الإستراباذي، ومطرف بن الحسين، والحسن بن منصور.
وقال أَبُو سعد عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد الإدريسيّ: تُوُفّي بعد خروجنا من إسْتِراباذ سنة أربعٍ وأربعين. وقد لقِيتُه.
٤٧٩- أَحْمَد بْن محمد بن إسحاق [٧] .

---

[١] ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلّثة مفتوحة ثم واو ثم موحّدة. قال ابن الجزري: هو تصحيف والصواب الأول. (غاية النهاية ١/ ٧٩) .

[٢] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٨١ رقم ٢٠٣٢، والعبر ٢/ ٢٦٣.
[٣] في تاريخه.
[٤] تاريخ بغداد.
[٥] لم أجد مصادر ترجمته، وهو في (تاريخ أستراباذ) للإدريسي.
[٦] تقدّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٤٦٣) .
[٧] انظر عن (أحمد الشاشي) في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٢ رقم ٢٢٨٣.

(٢٩١/٢٥)

أَبُو عَلِيّ الفقيه الشّاشيّ [١] .
شيخ الحنفيّة ببغداد، ورأسهم بعد شيخه أَبِي الْحَسَن الكَرْخيّ.
وكان كبير القدر، عارفًا بالمذهب.
٤٨٠- أَحْمَد بْن محمد بْن مِسْوَر بْن عُمَر القُرْطُبِيّ [٢] .
من موالي الفضل بْن الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب.
سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن وضّاح، وأيّوب بْن سُلَيْمَان.
وعني بالفقه على مذهب مالك.
روى عنه: سعيد بن أحمد بن حدير.
٤٨١- أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكناني الرازي [٣] .
ثم القرطبي.
وفد أبوه على صاحب الأندلس، فُوِلِدَ لَهُ أَحْمَد بها، فسمع منه: أَحْمَد بن خَالِد بْن الحُبَاب، وجماعة.
وله مصنَّفات كبيرة فِي أخبار الأندلس ودُوَلها [٤] . وكان أديبًا بليغا شاعرا إخباريّا،

---

[١] الشاشي: نسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها الشاش، وهي من ثغور الترك. (الأنساب ٧/ ٢٤٤) .
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن مسور) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٩ رقم ١٢١، وبغية الملتمس للضبيّ ١٦٥ رقم ٣٥٥.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:
طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٩، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٤٢ رقم ١٣٧ ورسالة في فضل الأندلس لابن حزم ٨٥٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠٤ رقم ١٧٥، وبغية الملتمس للضبيّ ١٥١ رقم ٣٣٠، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٦، وتلخيص ابن مكتوم ٢٣، وبغية الوعاة ١/ ١٧٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٦٣، ١٦٤، والأعلام ١/ ١٩٩، ٢٠٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٨٨ رقم ٤ وسيعاد بعد قليل برقم (٤٩٥) .
[٤] قال الحميدي: «له في أخبار ملوك الأندلس وخدمتهم وركبانهم وغزواتهم كتاب كبير، وألّف في صفة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها، كتابا على نحو ما بدأ به أحمد بن أبي طاهر في أخبار بغداد وذكره لمنازل صحابة المنصور بها. قاله أبو محمد علي بن أحمد. قال: ولأحمد بن محمد بن موسى كتاب في أنساب مشاهير أهل الأندلس في خمس مجلّدات ضخمة، من أحسن

كتاب وأوسعه، كذا قال أبو محمد ولم يبيّن إن كان هو الأول أو غيره، لأنّه ذكر ذلك في موضعين، وأنا أظنّه الّذي قبله، والله أعلم» . (جذوة المقتبس) .

(٢٩٢/٢٥)

عاش سبعين سنة.

٤٨٢- أَحْمَد بْن محمد بْن الْحَسَن بْن باباج [١] .

أَبُو نصر الْبُخَارِيّ الدِّهْقان [٢] .

عَنْ: سهل بْن المتوكّل، وصالح جزرة.

وفي الرحلة من: بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجي، ومطين، وابن الضريس.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الغنجار [٣] .

مات في رمضان.

٤٨٣- أحمد بن محمد بن نصير [٤] بن عبد الله بن أبان بن جشنس [٥] .

أبو الحسن المديني [٦] .

سَمِعَ: أباه، وأحمد بْن عصام، وأسيد بن عاصم.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن المقرئ.

تُوُفّي وله ثمان وثمانون سنة.

٤٨٤- أَحْمَد بْن المطلب بْن عَبْد اللَّه بْن الواثق بْن المعتصم بْن الرشيد العبّاسيّ الهاشميّ [٧] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٢٩٣.

[٢] الدّهقان: بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح القاف، وفي آخرها النون. هذه اللفظة لمن كان مقدّم ناحية من القرى ومن يكون صاحب الضيعة والكروم. واشتهر به جماعة بخراسان والعراق. (الأنساب ٥/ ٣٧٩) .

[٣] الغنجار: بضم العين المعجمة وسكون النون. هو الحافظ في بلده.

[٤] في الأصل: «نصر» ، والتصحيح من المصادر التالية.

[٥] في الأصل: «جشنش» ، والتصحيح من المصادر:

الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٦ نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٦٥ و ٢٦٦.

و «جشنس» : أوله جيم مكسورة، بعدها شين معجمة ساكنة وبعدها نون، ثم سين مهملة. (ضبطه الدار الدّارقطنيّ في: المؤتلف والمختلف- مخطوطة المتحف البريطاني) الورق ٦٣ ب.

[٦] هكذا نسبه هنا. وأبوه أصبهانيّ، فلعلّ صاحب الترجمة نزل المدينة فنسب إليها.

[٧] انظر عن (أحمد بن المطّلب) في: تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦٢٠.

(٢٩٣/٢٥)

سمع: أبا مسلم الكجّيّ، والفريابيّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وإبراهيم بْن مَخْلَد الباقَرْجِيّ.

وكان ثقة، صالحًا، ورِعًا، بغداديًا، شريفًا.

٤٨٥- أَحْمَد بْن موسي الرّازيّ [١] .

ثمّ الأندلسي النَّحْويّ الأديب.

كَانَ إخباريًا، فاضلًا.

صنف كتابًا فِي أخبار الأندلس ودُوَلهم.

٤٨٦- إبراهيم بْن أَحْمَد بْن فِراس العَبْقَسيّ [٢] .

أَبُو إِسْحَاق المكّيّ. من بْني عَبْد القَيْس.

كَانَ ثقة مستورًا، مقبول القول.

عنده كتب سعَيِد بْن منصور، عَنْ محمد بْن عَلِيّ الصّائغ، عَنْهُ.

تُوُفّي فِي ربيع الأوّل.

كتبَ عَنْهُ الرّحّالة.

٤٨٧- إبْرَاهِيم بْن مُضَارب [٣] .

أَبُو إِسْحَاق النيسابوري.

سَمِعَ: أَبَا عَبْد اللَّه البُوشَنْجيّ، وجعفر التّرك.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٤٨٨- إِسْحَاق بْن إبْرَاهِيم بْن هاشم [٤] .

---

[١] تقدّمت ترجمته قبل قليل، برقم (٤٨١) .

[٢] ترجم ابن السمعاني لابنه أبي الحسن أحمد، ولحفيده أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسيّ، وكان شيخ مكة في عصره، وكان يحدّث إلى سنة ٤١٣ هـ. (الأنساب ٨/ ٣٧٠) ولم يذكر صاحب الترجمة. وقد مرّ التعريف بالنسبة إلى «عبد القيس» قبل قليل. ويقال له «العبديّ» أيضا.

[٣] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٤] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٨٦، والروض البسّام (المقدّمة) ٢٠ رقم ٣٤، والإكمال ١/ ١٣٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٣٢ و ٥/ ٢٥٦، و (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٦٩ أ- ٣٧٠ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٨

أَبُو يعقوب النَّهْديّ الأَذْرعيّ [1] ثقة، عابد، ومحدّث عارف.

سَمِعَ بمصر: يحيى بْن أيّوب العلاف، ومِقْدام بْن دَاوُد، وأبا يزيد القَرَاطِيسيّ، والنَّسائيّ، وأبا زُرْعَة الدّمشقيّ، وموسى بْن عيسى الحمصيّ، وعبد اللَّه بْن جعْفَر الرّافِقِيّ، وجماعة كبيرة.

وعنه: ابن جُمَيْع، وتمّام، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وأبو عبد الله بْن أَبِي كامل الأطرابُلُسيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، وخلق سواهم.

قَالَ: عَبْد القاهر بْن عَبْد العزيز الصّائغ: سمعتُ أبا يعقوب الأّذرعيّ يَقُولُ: سألتُ اللَّه أن يقبض بَصَري فعميتُ، فتضرّرت فِي الطّهارة، فسألتُ اللَّه تعالى إعادة بصري، فأعاده تفضُّلًا منه [2] .

وقال أبو الْحَسَن الرّازيّ: كَانَ مِن جلّة أهل دمشق وعُبّادها وعُلمائها [3] .

قرأتُ عَلَى ابن القّواس: أخبرك ابن الحَرَسْتانيّ حضورًا، أَنَا ابن المسلَّم، أَنَا ابن طلّاب، نا ابن جُمَيْع، ثنا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الأَذْرَعيّ، ثنا محمد بْن عَلِيّ، ثنا أحمد بْن أبي الحَوَاري، ثنا زهير بْن عَبّاد، ثنا منصور بْن عمّار قَالَ:

قَالَ سُلَيْمَان بْن دَاوُد: «إنَّ الغالب لِهَوَاه أشدُّ مِن الَّذِي يفتح المدينة وحْده» .

تُوُفّي يوم عيد الأضحى، وله نيّف وتسعون سنة بدمشق.

٤٨٩- إِسْحَاق بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سعَيِد بْن تميم [4] .

أَبُو يعقوب المصريّ.

في شوّال.

[()] ٤٧٩ رقم ٢٧١، والعبر ٢/ ٢٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٦.

[1] الأذرعي: نسبة إلى أذرعات الشام. الإكمال ١/ ١٣٧، وقد تحرّفت النسبة في العبر ٢/ ٢٦٣ إلى «الأوزاعيّ» .

[2] تاريخ دمشق ٥/ ٢٥٦.

[3] تاريخ دمشق.

[4] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

- حرف الباء-

٤٩٠- بَكْر بْن محمد بْن العلاء [1] .

أَبُو الفضل البصْريّ، القُشَيْريّ، الفقيه المالكيّ.

ولي القضاء بناحية العراق. وصنَّف فِي المذهب كُتُبًا جليلة.

وسمع «موطَّأ القَعْنَبيّ» من أَحْمَد بْن مُوسَى السّامرّيّ [2] .

وسمع: أَبَا مُسلْمِ الكَجّيّ.

وحكي عَنْ: سهل بْن عَبْد اللَّه التُّسْتَرِيّ.

صنَّف كتابًا فِي الأحكام، وكتابًا فِي الرّدّ عَلِيّ المُزَنِيّ، وكتاب «الأشربِة» ، ورد فِيهِ عَلَى الطّحاويّ، وكتابًا فِي أصول الفقه، وكتاب «الرّدّ عَلِيّ القَدَرِيّة» ، وكتاب «الرّدّ عَلَى الشّافعيّ» ، وغير ذَلِكَ.

وسكن مصر.
روى عَنْه: الْحَسَن بْن رشيق، وعبد اللَّه بْن محمد بْن أسد الأندلُسيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر النّحّاس.
وتوفي بمصر في ربيع الأوّل [٣] .

---

[١] انظر عن (بكر بن محمد) في:
العبر ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧، ٥٣٨ رقم ٣١٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧ رقم ٤٧٠١، والديباج المذهب ١٠٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٥٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٦، وإيضاح المكنون ١/ ٣٦، وشجرة النور الزكية ٧٩، ومعجم المؤلفين ٣/ ٧٤.
[٢] في (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٨) : «سمع الموطّأ من أحمد بن موسى السامي» .
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن من يقرأ عبارة المؤلّف- رحمه الله- كما وردت في «سير أعلام النبلاء» يعرف بداهة أن «الموطّأ» يقصد به «موطّأ الإمام مالك» وهو المشهور، ولكن الرواية في (تاريخ الإسلام) تفيد أن المقصود «موطّأ القعنبيّ» ! و «القعنبيّ» هو: عبد الله بن مسلمة بن قعنب الإمام شيخ الإسلام راوي «موطّأ الإمام مالك» ، وليس صاحبه. توفي سنة ٢٢١ هـ.
[٣] أجمعت المصادر على وفاته هذه السنة، إلا في (الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧) فوقع فيه أنه توفي سنة ٣٤٣ هـ. وقال ابن فرحون: كان بكر من كبار الفقهاء المالكيين بمصر وتقلّد أعمالا للقضاء، وكان راوية للحديث عالما بما له من العلل، وخرج من العراق لأمر اضطرّه، فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاثمائة، وأدرك فيها رئاسة عظيمة، وكان قد ولي القضاء ببعض نواحي العراق. (الديباج المذهب ١٠٠) .

(٢٩٦/٢٥)

- حرف الجيم-
٤٩١- جعْفَر بْن محمد بْن محمد بْن زراع [١] .
أَبُو سعَيِد الطَبَسيّ [٢] المعلّم.
سَمِعَ: سهل بْن المتوكّل، وأبا مَعْشَر حَمْدَوَيْه، وأبا مُسلْمِ الكَجّيّ، وجماعة.
تُوُفّي فِي رجب.
٤٩٢- جعْفَر بْن هارون [٣] .
أَبُو محمد الدِّينَوَرِيّ النَّحْويّ.
حدَّث فِي هذا العام ببغداد.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سِنان، وإسحاق بْن صدقة الدِّينَوَرِيّ.
قَالَ الخطيب [٤] : ثنا عَنْهُ: الْحُسَيْن بْن الحسن، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان.
- حرف الحاء-
٤٩٣- الْحُسَن بْن زيد بْن الْحَسَن [٥] .

---

[١] لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني أباه «أبا جعفر محمد بن محمد الطبسيّ نزيل جرجان» .

(الأنساب ٨/ ٢٠٩) .

[٢] قيّده في الأصل: «الطبسي» بسكون الباء الموحّدة، والتصويب عن: الأنساب، فقد ضبطه ابن السمعاني بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة، وقال: هذه النسبة إلى «طبس» وهي بلدة في بريّة، إذا خرجت منها إلى أيّ صوب منها سلكت وقصدت، لا بدّ من ركوب البريّة، وهي بين نيسابور وأصبهان وكرمان، فتحت في زمن عمر، ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها. وثمّ طبسان: طبس كيلكي، وطبس مسينان، ويقال لهما: الطبسان، فهما في هذا الموضع.

وانظر: اللباب ٢/ ٢٧٤.

[٣] انظر عن (جعفر بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٥ رقم ٣٧١٢، وإنباه الرواة ١/ ٢٦٩ رقم ١٧٢، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٠٥، ونزهة الألبّاء ٣٤٥، وبغية الوعاة ٢١٢.

[٤] في تاريخه.

[٥] انظر عن (الحسن بن زيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٩ رقم ٣٨٢٥، والمنتظم ٦/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٦٢٧.

أَبُو محمد الجعفريّ.

من وادي القُرَى، قدِم بغداد.

وحدَّث عَنْ: جعْفَر بْن محمد القلانسِيّ، وعبيد اللَّه بْن رماحس.

وعنه: أَبُو الْحُسَن بْن رزْقَوَيْه.

وعاش ثلاثًا وتسعين سنة. فإنه وُلِد فِي ما زعم سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وهو ابن زيد بْن الْحَسَن بْن محمد بْن حمزة بْن إِسْحَاق بْن عَلِيّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشميّ.

٤٩٤- الْحَسَن بْن وصّاف [١] .

رئيس المؤذّنين بمصر.

فِي ذي القعدة.

ثمّ عرف عليهم من بعده بُكَيْر بْن عافية.

- حرف العين-

٤٩٥- عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن هَرْثَمَة [٢] .

أَبُو محمد الهَرَوِيّ [٣] .

سَمِعَ: الْحُسَيْن بْن دَاوُد البلْخيّ، والحارث بْن أبي أسامة، والكُدَيْميّ، وإسحاق بْن سُنَيَن.

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو أَحْمَد الفَرَضيّ، وأبو الْحُسَن بْن رزْقَوَيْه.

وكان ثقة [٤] .

٤٩٦- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَحْمَد بْن مَحْمُوَيْه [٥] .

---

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٥٠١٤، والمنتظم ٦/ ٣٧٨ رقم ٦٢٨.

[٣] الهرويّ: بفتح الهاء والراء المهملة. نسبة إلى هراة، وهي إحدى بلاد خراسان (الأنساب ١٢/ ٢٢٤) .

[٤] وثّقه الخطيب.

[٥] لم أقف عليه، وهو في (تاريخ نيسابور) ، وقد نقل ابن السمعاني منه ترجمة أبيه «أبي بكر

(٢٩٨/٢٥)

أَبُو عباد الطَّهْمانيّ [١] النيسابوري السراج.

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبة، والكجي، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، ووهاه.

٤٩٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن هارون السمرقندي [٢] .

ثم التنيسي. أخو عبد الجبار.

ولي قضاء تنيس.

وحدَّث عَنْ: محمد بْن جعْفَر الْإِمَام، وإسماعيل بْن عِرْباض، والطبقة.

مات بتنيس فِي شوال.

٤٩٨- عَبْد الكريم بْن أَحْمَد بْن شُعَيب [٣] .

أَبُو موسي بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ.

وُلِد بمصر سنة سبعٍ وسبعين ومائتين. وبها تُوُفّي فِي شهر شَعبان.

سَمِعَ أَبَاهُ.

٤٩٩- عُبَيْد اللَّه بْن إدريس بْن عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خَالِد [٤] .

مولي بني أميّة، الأندلسيّ.

أدرك محمد بْن وضّاح، وسمع: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى، ويحيى بْن عَبْد العزيز، ومحمد بن عمر بن نباتة.

[()] محمد بن حمويه بن عبّاد الطهماني النيسابوريّ» ، وذكر «حمويه» بدل «محمويه» ، والله أعلم بالصواب.

[١] الطّهمانيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون. وهذه النسبة إلى «إبراهيم بن طهمان» ، فقيل له «الطّهماني» مثل أبيه «محمد» حيث جمع حديثه. (الأنساب ٨/ ٢٧٦) .

[٢] لم أجده، وهو في (تاريخ مصر) ، وسيأتي في وفيات السنة التالية: «عثمان بْن محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن هارون بْن وردان الحذّاء، أَبُو عَمْرو السمرقندي» برقم (٥٥١) وأرجّح أنه أخاه، فقد قال ابن السمعاني في ترجمة «عثمان» : «عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي التنيسي» أصله من سمرقند، وأهل بيته كلهم يسكنون تنيس. (الأنساب ٣/ ٩٦) .

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في:

الأنساب ١٢/ ٧٧.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن إدريس) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٥١ رقم ٧٦٦.

روى عَنْهُ: ابن عائذ، وغيره.

وكان مُعْتنِيًا بالآثار والسُّنَن، بصيرًا بالأقضية، مالكيًّا علامة.

٥٠٠- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي [١] .

أَبُو عُمَرو بْن السّمّاك [٢] الدّقّاق.

سَمِعَ: محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن المنادي، وحنبل بْن إِسْحَاق، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور الحارثيّ، والحَسَن بْن مُكْرَم، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، والحسين بن أبي معشر، والحنيني، وطائفة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن منده، وأبو عمر بن مهدي، وأبن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغير واحد.

قال الخطيب [٣] : وكان ثقة ثبتا. سَمِعْتُ ابن رِزْقَوَيْه يَقُولُ: ثنا الباز الأبيض أبو عمرو بن السّمّاك.

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: شيخنا ابن السّمّاك كتب عَنِ العُطَارِديّ ومَن بعده، وكتب الكُتُب الطِّوال المصنفات بخطّه. وكان من الثقات [٤] .

قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السّلميّ: أنا أبو الحسن الدّار الدّارَقُطْنيّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو بْن السّمّاك يَقُولُ: وجَّه إليَّ الْحُسَيْن النُّوبَخْتِيّ، وقد كنتُ قضيتُ لَهُ حاجةً، فقال: أبعث إلى القاضي أَبِي الْحُسَيْن بْن أبي عُمَر ليقبل شهادتك.

فقلتُ: لا أنشط لذلك، أَنَا أشهد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدي فتقبل

---

[١] انظر عن (عثمان بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢، ٣٠٣، والأنساب ٧/ ١٢٧، والمنتظم ٦/ ٣٧٨ رقم ٦٢٩، والعبر ٢/ ٢٦٤، ودول الإسلام ١/ ٢١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٢٥٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠١، ولسان الميزان ٤/ ١٣١، ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٩٠ وانظر كتاب (مكارم الأخلاق) لمؤلّف مجهول من القرن الرابع الهجريّ- البنغال ٢/ ٥٤٧ رقم ١٠٦٢ في «مقام ابن السمّاك عند الملوك» .

[٢] في: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٦ «السبّاك» ، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

[٣] في تاريخه ١١/ ٣٠٢.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٣.

شهادتي. لا أحبّ أن أشهد عَلَى العامّة ومعي آخر.

تُوُفّي ابن السّمّاك فِي ربيع الأوّل، وشيعّه نحو خمسين ألف إنسان.

وصلّى عَلَيْهِ ابنُه محمد [١] .

قلت: ابنه يروي عَنِ البَغَوِيّ، وأسنّ وحدَّث رحمهما اللَّه تعالى.

٥٠١- عَلِيّ بْن عيسى الورّاق الهَرَويّ [٢] .

سَمِعَ: أَحْمَد بْن نَجْدَة، ومحمد بْن عَمْرو الحَرَشيّ، وطبقتهما.

وصنف التصانيف، وعاش خمسا وثمانين سنة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٥٠٢- عمرو بن إسحاق بن السكن [٣] .

أبو محمد الأسدي البخاري الحافظ.

سَمِعَ: صالح بْن محمد، وسهل بْن شاذُوَيْه، والبَغَوِيّ، وخلائق.

وعنه: الحاكم، وغيره.

- حرف الميم-

٥٠٣- محمد بْن أَحْمَد بْن بُطَّة [٤] .

أبو عبد الله. بأصبهان.

نزيل نَيْسابور.

حدَّث عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه عَبْد اللَّه بْن محمد بْن زكريّا، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وابن مَنْدَه، وطائفة.

ثمّ رجع إلى بلده، وبها مات.

وبطّة: بالضّمّ [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٣.

[٢] لم أجده، وهو من الهرويّين. لعلّه في (تاريخ هراة) أو (تاريخ نيسابور) .

[٣] لم أجده، وهو من البخاريين. لعلّه في (تاريخ بخارى) أو (تاريخ نيسابور) .

[٤] انظر عن (ابن بطّة) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٣١، والمنتظم ٦/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٦٣١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٨٤، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٥٦.

[٥] الإكمال ١/ ٣٣١، المشتبه ١/ ٨٤، توضيح المشتبه ١/ ٥٥٦.

٥٠٤- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

أَبُو بَكْر بْن الحدّاد الْمَصْريّ، الفقيه الشّافعيّ شيخ المصريّين.

وُلِد يوم وفاة الْمُزَنِيّ.

وسمع من: النَّسائيّ، وغيره.

وجالسّ الْإِمَام أبا إِسْحَاق المَرْوزِيّ لمّا قدِم عليهم، ودخل بغداد فِي سنة عشر. ودخل عَلَى ابن جرير الطَّبَريّ وأخذ عَنْهُ. وسمع

من: رَوْح بن الفَرَج، ومحمد بْن جعفر ابن الْإمَام، وخلْق.
وصنّف كتاب الفروع فِي المذهب، وهو صغير الحجم، دقَّق مسائله.
شرحه القفّال المَرْوزِيّ، وأبو الطَّيْب الطَّبَرِيّ، وأبو عَلِيّ السنجي [٢] .
وكان أَبُو بَكْر غوّاصًا عَلَى المعاني، محقِّقًا كبير القدر، لَهُ وجه فِي المذهب. ولي القضاء والتّدريس بمصر. وكانت الملوك تعظّمه وتحترمه. وكان متصرّفًا فِي علومٍ كثيرة.
قَالَ أَبُو عبد الرحمن السّلميّ: سمعت الدّار الدّارقطنيّ: سمعت أبا إسحاق

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحداد) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٧- ٥٢٩، ٥٣١- ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤- ٥٤٦، ٥٤٩- ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣- ٥٦٧، ٥٧٥- ٦٧٨، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ١/ ١٣٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، والأنساب ٤/ ٧١، ٧٢، والمنتظم ٦/ ٣٧٩ رقم ٦٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٥٥١- ٥٥٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٥- ٤٥١ رقم ٢٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٩، والعبر ٢/ ٢٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، ودول الإسلام ١/ ٢١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٧٩- ٩٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ٨٤، والوفيات لابن قنفذ ٢١٥ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وطبقات الحفاظ ٣٦٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٠- ٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٧، ومفتاح السعادة ٢/ ١٧٥، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٧٧ وفيه وفاته سنة ٣٤٥ هـ.، وكشف الظنون ٤٧ وغيرها، وديوان الإسلام ٢/ ١٨٧ رقم ٨١١، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٢٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٢، والأعلام ٢/ ٣١٠، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ١٨٦، ١٨٧، وسيعيده المؤلّف- رحمه الله- مختصرا في هذا الجزء برقم (٥٥٥) .
[٢] وفيات الأعيان ٤/ ١٩٧.

(٣٠٢/٢٥)

إبْرَاهِيم بْن محمد النَّسَويّ المعدّل بمصر: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن الحدّاد، وذكره بالفضل والدّين والاجتهاد، يَقُولُ: أخذت نفسي بما رَوَاهُ الرّبيع، عَنِ الشّافعيّ، أنّه كَانَ يختم فِي رمضان ستّين ختمة، سوى ما يقرأ فِي الصّلاة. فأكثر ما قدرت عَلَيْهِ تسعًا وخمسين ختْمة. وأتيتُ فِي عيد رمضان بثلاثين ختمة.
قَالَ الدّار الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ ابن الحدّاد كثير الحديث، لم يُحدِّث عَنْ غير أَبِي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وقال: رضيتُ بِهِ حُجَّةً بيني وبين اللَّه.
وذكر غيره أنّ الْإمَام أبا بَكْر بْن الحدّاد حدَّث عَنْ: محمد بْن عَقِيل الفِرْيابيّ الفقيه، وأبي يزيد القَرَاطِيسيّ، وعمر بْن مِقْلاص، والنَّسائيّ، وغيرهم.
قاله ابن يونس.
ثمّ قَالَ: كَانَ يحسن النحو والفرائض، ويدخل عَلَى السّلاطين [١] . وكان حافظًا للفقه عَلَى مذهب الشّافعيّ. وكان كثير الصلاة متعبدًا. ولي القضاء بمصر نيابةً لابن هروان [٢] الرّملّي.
وقال غيره: حجّ ومرض فِي الرُّجُوع، فلمّا وصل إلى الجُبّ تُوُفّي عند البئر والجُمَّيزة يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من المحرَّم سنة أربع.

وهو يوم دخول الحاجّ إلى مصر [٣] .
وعاش تسعًا وسبعين سنة وشهورًا. ورّخه المسبّحيّ، وقال: كَانَ فقيهًا عالمًا كثير الصّلاة والصّيام. يصوم يومًا ويفطر يوما، ويختم القرآن فِي كلّ يوم وليلة، قائمًا مُصَلّيًا [٤] .
قَالَ: وصُلّيَ عَلَيْهِ يوم الأربعاء، ودُفِن بسفح المقطَّم عند قبر والدته، وحضر جنازته أَبُو القاسم بْن الإخشيد، وأبو المِسْك كافور، والأعيان [٥] .

---

[١] القول لابن يونس في تاريخ مصر: كان فيه بأو وفصاحة لسان، وكان يحسن النحو والفرائص، ويدخل على السلاطين.. (الولاة والقضاة ٥٥١ نقلا عن: رفع الإصر، والتلخيص) .
[٢] الولاة والقضاة ٥٥١.
[٣] الولاة والقضاة ٥٥٧.
[٤] الولاة والقضاة ٥٥٢.
[٥] وفيات الأعيان ٤/ ١٩٨.

(٣٠٣/٢٥)

وكان نسيج وحده فِي حفظ القرآن واللغة والتَّوسُّع فِي عِلم الفقه.
وكانت لَهُ حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون. وكان جَدًّا كلّه رحمه اللَّه، فما خلّف بمصر بعده مثَلَه.
وكان عالمًا أيضًا بالحديث، والأسماء، والرّجال، والتّاريخ.
قَالَ ابن زُولاق فِي كتاب «قضاة مصر» : ولّما كَانَ فِي شوّال سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة سلّم محمد بْن طُغْج الأخشيد قضاءَ مصر إلى أَبِي بَكْر الحدّاد [١] . وكان أيضًا ينظر فِي المظالم ويوقّع فِيها [٢] . ونظر فِي الحكم خلافةً عَنِ الْحُسَيْن بْن محمد بْن أَبِي زُرْعَة محمد بْن عثمان الدّمشقيّ، وهو لا ينظر، وكان يجلس فِي الجامع وفي داره. وربّما جلس فِي دار ابن أبي زُرْعَة ووقع فِي الأحكام، وكاتبَ خلفاءَ النّواحي [٣] .
وذكرَ من أوصافه الجميلة ما تقدَّم. وأنّه كَانَ حسن الثّياب رفيعها، حسن المركوب، فصيحًا غير مطعونٍ عَلَيْهِ فِي لفظٍ ولا فضل، ثقة فِي اليد والفَرْج واللّسان، مُجْتَمعًا عَلَى صيانته وطهارته. كَانَ من محاسن مصر، حاذِقًا، يعلم القضاء. أخذ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْد القاضي.
إلى أن قَالَ: وكلُّ من وَقَفَ عَلَى ما ذكرناه يَقُولُ: صدقت.
وُلِد فِي رمضان سنة أربعٍ وستين ومائتين، وكتب عَنْ طائفة، وعوّل عَلَى النَّسائيّ وأخذ عَنْهُ علم الحديث.
وأخذ الفقه عَنْ أَبِي سعَيد محمد بْن عَقِيل الفِرْيابيّ، وعن بِشْر بْن نصر غلام عرف، وعن منصور بْن إِسْمَاعِيل، وابن بحر.
وأخذ العربيّة عَنْ: محمد بْن ولاد.
وكان لمحبتّه للحديث لا يَدَع المذاكرة. وكان ينقطع إِلَيْهِ أَبُو منصور محمد بْن سعْد الباروديّ الحافظ، فأكثر عَنْهُ فِي مصنّفاته.
فذاكره يوما بأحاديث

---

[١] الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٧ و ٥٤٢ عن: رفع الإصر، و ٥٥٢.

[٢] الولاة والقضاة ٤٩١ (سنة ٣٣٣ هـ) .

[٣] الولاة والقضاة ٥٥٢.

فاستحسنها أَبُو بَكْر وقال: اكتبُها لي. فكتبها لَهُ، فقال: يا أبا منصور اجلس فِي الصُّفّة. ففعل، فقام أَبُو بَكْر وجلس بين يديه وسمعها منه وقال: هكذا يؤخذ العلم.

فاستحسَن النّاسُ ذَلِكَ منه.

وكانت ألفاظه تُتَّبَع، وأحكامه تُجمع.

ورُميت لَهُ رقعة فيها:

قوُلوا لحدّادنا الفقيه ... والعالِمِ الماهرِ الوجيهِ

وليت حُكْمًا بغير عَقْد ... وغير عَهْدٍ [١] نظرت فِيهِ

ثمّ أبَحْتَ الفُرُوجَ لمّا ... وقَّعْت فيها عَلَى البديهِ

فِي أبيات [٢] .

يعني أنَّ مادة ولايته من الإخشيد لا من الخليفة.

وله كتاب «أدب القاضي» فِي أربعين جزءًا، وكتاب «الباهر فِي الفقه» فِي نحو مائه جزء، وكتاب «جامع الفقه» ، وكتاب «المسائل المولَّدات» .

وفيه يَقُولُ أَحْمَد بْن محمد الكحّال فِي قصيدة:

الشّافعيّ [٣] تفَقهًا والأصمعيّ ... تَفَهُّمًا [٤] والتّابعين [٥] تَزَهُّدًا

ثمّ أخذ ابن زولاق يذكر عَنِ ابن الحدّاد ما يدلُّ عَنْ تشيّعه، قال: فحدّثنا بكتاب خصائص علي رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، عن النسائي، فبلغه عن بعضهم شيء فِي علي، فقال: لقد هممت أن أُملي الكتابَ فِي الجامع.

وحدثني علي بْن حسن قَالَ: سمعتُ ابن الحدّاد يَقُولُ: كنتُ فِي مجلس ابن الإخشيد، فلمّا قمنا أمسكني وحدي فقال: أيّما أفضل أَبُو بَكْر أو عُمَر أو عَلِيّ؟.

---

[١] فِي: الولاة والقضاة: «بغير عهد» و «غير عقد» .

[٢] انظر بقيّة الأبيات فِي: الولاة والقضاة ٥٥٦ نقلا عن: رفع الإصر.

[٣] فِي: الولاة والقضاة ٥٥٧ «كالشافعي» .

[٤] فِي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٩ «تفنّنا» ، وفي: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٨١ «تيقّنا» ، وفي الولاة والقضاة «تفكّها» .

[٥] فِي طبقات الشافعية: «والتابعون» ، وفي: الولاة والقضاة: «والتابعيّ» .

فقلت: اثنين حذاء واحد.

قَالَ: فأيّما أفضل أَبُو بَكْر أو عَلِيّ.

قلت: إن كَانَ عندك فعليٌّ، وإن كَانَ بَرًّا [١] فأبو بكر. فضحك وقال: هذا يشبه ما بلغني عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أنّه سأله رَجُل: أيّما أفضل أَبُو بَكْر أو عَلِيّ؟.

فقال: عُدْ إليَّ بعد ثلاث.

فجاءه، فقال: تقدّمني إلى مؤخّر الجامع.

فتقدّمه، فنهض ابن عَبْد الحَكَم واستعفاه، فأبي، فقال: أفضل الناس بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليّ، وبالله لئن أَخْبَرَتَ بهذا عني لأقولنّ للأمير أَحْمَد بْن طولون فيضربك بالسّياط [٢] .

قَالَ: ثمّ بعد ستّة أشهرٍ وَرَدَ العهد بالقضاء من ابن أَبِي الشّوارب لابن أبي زُرْعَة، فركبَ بالسّواد إلى الجامع، وقرُئ عهده عَلَى المِنبر، وله يومئذ أربعون سنة. وكان عارِفًا بالأحكام منفذًا، ثمّ جمع لَهُ قضاء دمشق، وحمص، والرملة، وغير ذَلِكَ.

وكان حاجبُه بسيف ومِنطقة. ولم يزل ابن الحدّاد يخلُفُه إلى آخر أيّامه.

وكان الْحُسَيْن بْن أَبِي زُرْعَة يتأدَّب معه ويعُظّمه، ولا يخالفه فِي شيء.

ثمّ عُزِل من بغداد ابن أَبِي الشوارب بأبي نصر يوسف بْن عُمَر القاضي فبعث العهد إلى ابن أَبِي زُرْعَة باستمراره [٣] .

٥٠٥- محمد بْن أَحْمَد بْن سعِيد [٤] .

أَبُو جعفر الرّازيّ المكتب [٥] .

---

[١] برّا: كلمة مولّدة بمعنى: علانية.

[٢] الولاة والقضاة ٥٥٣ و ٥٥٦.

[٣] قال ابن خلّكان: «وكان يقال فِي زمنه: عجائب الدنيا ثلاث: غضب الجلّاد، ونظافة السماد، والرّدّ على ابن الحدّاد» . (وفيات الأعيان ٤/ ١٩٨) .

[٤] لم أجده، ولعلّه فِي (تاريخ مرو) أو (تاريخ نيسابور) اللذين لم يصلانا.

[٥] المكتب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين، وفي آخر الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلّم الصبيان الخط والأدب. (الأنساب ١١/ ٤٥٧) .

سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة الرّازيّ، ومحمد بْن مُسلْمِ بْن وَارة.

وعاش ثمانيًا وتسعين سنة.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرَّحْمَن السُّلَميّ.

٥٠٦- محمد بْن إبْرَاهِيم بْن عُبَيْد اللَّه بْن سعَيد بْن كثير بْن عُفَيْر [١] .

أَبُو الْعَبَّاس الْمَصْريّ.

من بيت علم.

وله ٦٥ [٢] سنة.

٥٠٧- محمد بْن إِسْحَاق بْن إبْرَاهِيم الْقُرَشِيّ الهَرَويّ [٣] .

عَنْ: عثمان الدّارميّ.
وعنه: القاضي أَبُو منصور محمد بْن محمد الأزْديّ.
٥٠٨- محمد بْن حامد بْن مُجّ [٤] .
أَبُو بَكْر القواريريّ الْبُخَارِيّ.
سَمِعَ: حامد بْن سهل، وجبريل بْن مُجّاع، وجماعة.
وتوفي فِي جُمَادَى الآخرة.
٥٠٩- محمد بْن الْحُسَيْن بْن محمد بْن ماهِيار [٥] .
أَبُو الْحُسَيْن الْجُرْجانيّ، الأديب المتكلّم.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيل القاضي، وإسحاق الدَّبَريّ، وتَمْتَامًا، وطبقتهم.
وعنه: الحاكم وقال: مات ببخارى في دار الحليميّ.

---

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .
[٢] هكذا في الأصل.
[٣] لم أجده.
[٤] انظر عن (محمد بن حامد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥.
[٥] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ رقم ٨٤٩ وانظر: صفحة ٦٢ و ١٦٦ و ١٨٢ و ٢٣٣ و ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢ رقم ٢٨٤.
وهو هنا «ماهيار» بالراء، وقد وقع في عدّة مواضع من تاريخ جرجان هكذا. انظر ٤٤٥ الحاشية (٢) ، أما في المطبوع فوردت «ماهان» ، وفي سير أعلام النبلاء «ماهيان» .

(٣٠٧/٢٥)

٥١٠- محمد بْن زكريّا بْن الْحُسَيْن [١] .
أَبُو بَكْر النَّسَفيّ [٢] الصُّكُوكيّ [٣] الحافظ.
رحل، وسمع: صالح بْن محمد جَزَرَة، ومحمد بْن نصر المَرْوزِيّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ.
وكان إمامًا مصنّفًا فِي الأبواب، وغيرها.
مات فِي جُمَادَى الأولى، رحمه اللَّه تعالي.
٥١١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَتّاب [٤] .
أَبُو بَكْر العبْديّ، البغدادي.
سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سلام، وابن أَبِي العوّام، ومحمد بْن غالب.
وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وأبو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، ومحمد بْن الْحُسَيْن بْن الفضل.
وكان ثقة.

تُوُفّي فِي المحرَّم.

٥١٢- مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يوسف [٥] .

أَبُو بَكْر النيسابوري الحنفيّ، سبْط الْعَبَّاس بْن حمزة [٦] .

كَانَ مُحَدَّث أصحاب الرّأي في عصره، لولا مجون كان فيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن زكريا) في:

تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٠ رقم ٨٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦.

[٢] النّسفيّ: بفتح النون والسين وكسر الفاء، نسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر، يقال لها: نخشب. (الأنساب ١٢/ ٨٠) .

[٣] الصّكوكيّ: بضم الصاد المهملة والكاف، بعدها واو، ثم كاف. نسبة إلى «الصّكّ» وهو الختم، أو الوثيقة. ولم ترد هذه النسبة في (الأنساب) ولا في (اللباب) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٢ رقم ٢٩٨٧.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الله الحنفي) في:

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٨٩ رقم ٦٨٢ و ٣/ رقم ١٣٤٥.

[٦] ترجمته في: الأنساب ١٧٢ أ، واللباب ١/ ٣٠٩، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٨٩ رقم ٦٨٢، والطبقات السنية، رقم ١٠٣٣.

(٣٠٨/٢٥)

سَمِعَ: الْحُسَيْن بْن الفضل، وجدّه، وبشر بْن موسى، والكُدَيْميّ، ومحمد بْن زكريّا الغُلابيّ.

وسافر في الآخر إلى مرو وإلى بخاري، ثم رجع إلى هراة، وله بها قصص وعجائب، وبها توفي.

روى عنه: أهل هذه النواحي، وأبو عبد الله الحاكم.

٥١٣- مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين [١] .

الفقيه أبو بكر الصبغي [٢] النيسابوري الشافعي.

من كبار أئمة المذهب.

قَالَ الحاكم: كَانَ حانوته مَجْمَع الحفاظ والمحدثين [٣] .

سَمِعَ بخُراسان: أَبَا حامد بْن الشرقيّ، وطبقته، وبالرّيّ: أَبَا محمد بْن أَبِي حاتم، وببغداد: ابن مَخْلَد، والمَحَامليّ.

وجمع عَلَى «صحيح مُسلْمٍ» .

مات فِي ذي الحجّة كَهْلًا.

٥١٤- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن هاشم الْمَصْريّ [٤] .

سَمِعَ: بكّار بْن قُتَيْبة، وحدَّث.

٥١٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن محمد بن أبي عبد الرحمن [٥] .

المقرئ المكّيّ.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله الصّبغيّ) في:

الأنساب ٨/ ٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٦٨، ١٦٩.

[٢] تقدّم التعريف بهذه النسبة، في ترجمة (أحمد بن إسحاق بن أيوب) سنة ٣٤٢ هـ. برقم (٤١٣) .

[٣] وقال السبكي: «كلام الحاكم دالّ على أن الشيخ كان يبيع الصبغ بنفسه أو يعمله بنفسه في الحانوت على عادة العلماء المتقدّمين الذين كانوا يتسببون في المعاش (طبقات الشافعية ٢/ ١٦٨) .

[٤] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٥] تقدّم برقم (٤٦٦) .

(٣٠٩/٢٥)

ذُكر فِي العام الماضي.

٥١٦- محمد بْن عثمان بْن ثابت [١] .

أَبُو بَكْر الصَّيْدلانيّ، بغدادي ثقة.

سَمِعَ: محمد بْن ربح، وعبيْد بْن شرِيك.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وابن الفضل القطّان.

٥١٧- محمد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن [٢] .

أَبُو الفَرَج السّامرّيّ الوزير.

تُوُفّي بالشّام، فِي رجب.

وقد ولي الوزارة للمستكفي باللَّه عَبْد اللَّه بْن المكتفي سنة ٣٣٣ [٣] .

فكانت مدّة وزارته اثنتين وأربعين يومًا، وعزِل.

وبعده ضَعُفَ أمر وزارة الخلافة، وانتقلت الوزارة إلى ملوك الدَّيْلمِ، فمن وَزَرَ لهم فهو الوزير، ودام ذَلِكَ دهرًا.

٥١٨- محمد بْن عيسى بْن الْحَسَن التّميميّ [٤] .

أبو عبد الله البغداديّ العلاف.

حدَّث بحلب، وبمصر عَنْ: أَحْمَد بْن عُبَّيْد اللَّه النَّرْسيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، ومحمد بْن سُلَيْمَان الباغَنْديّ.

وعنه: عَبْد الغنيّ الحافظ، وأبو محمد بْن النّحّاس.

وآخر من روى عَنْهُ: أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن الطَّيّب السّرّاج شيخ الفقيه نصر المقدسيّ.

[١] انظر عن (محمد بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ٩٨٣.

[٢] انظر عن (محمد بن علي السامري) في:

تاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٦، والفخري ٢٨٧.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥، والأنساب ٩/ ٩٧، ٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٤٢٣ ب، ٤٢٤ أ، والعبر ٢/ ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٨٠، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٦، ٣٣٧.

(٣١٠/٢٥)

مات فجأة فِي جُمَادَى الآخرة.
قلت: لَهُ حديث منُكْرَ فِي «مسلسل العيد» للسِّلَفيّ.
قَالَ الصوريّ [١] : دخل العلاف إلى مصر، وروى بِها مجلسًا واحدًا يوم جمعة، ومات فِي إثر ذَلِكَ فجأة [٢] .
ذكر ذَلِكَ لنا ابن النّحّاس، وغيره.
قلتُ: وقع لي من طريقه حديثان بعُلُوٍ إليه.
٥١٩- محمد بْن محمد بْن يوسف بْن الحَجّاج [٣] .
أَبُو النَّضْر الطُّوسيّ، الفقيه الشّافعيّ.
سَمِعَ: تميم بْن محمد، وإبراهيم بْن إِسْمَاعِيل ببلده، والحسين بْن محمد القبّانيّ، ومحمد بْن عَمْرو الحرشي، وأحمد بن سلمة بنيسابور، ويحيى بن ساسويه بمرو، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ بن نجدة بهراة، ومحمد بن أيوب بالري، وإسماعيل القاضي، والحارث بن أبي أسامة ببغداد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وبسمرقند مصنفات محمد بن نصر الفقيه وأكثر عنه.
وبالكوفة: أحمد بن موسى بن إسحاق فأكثر.
قَالَ الحاكم: رحلتُ إِلَيْهِ مرتين، وسمعتُ كتابه المخرَّج على مسلم،

---

[١] هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصّوريّ، من مدينة صور بساحل الشام. توفي سنة ٤٤١ هـ.
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥.
[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن يوسف) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٧، والأنساب ٨/ ٢٦٤، ٢٦٥، والمنتظم ٦/ ٣٧٩ رقم ٦٣٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٣، ودول الإسلام ١/ ٢١٣ والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٠- ٤٩٢ رقم ٢٧٦، والوافي بالوفيات ١/ ٢١٠، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ١٦٢ رقم ٧٦٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٥ رقم ٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، وطبقات الحفاظ ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٨.

(٣١١/٢٥)

وسألت: متى تتفرّغ للتصنيف مَعَ هذه الفتاوى؟
فقال: قد جزّأت اللّيل ثلاثه أجزاء. جزءًا للتصنيف، وجزءًا لقراءة القرآن، وجزءًا للنّوم [١] .

وكان إمامًا عابدًا بارع الأدب، ما رَأَيْت فِي مشايخي أحسن صلاةً منه.
كَانَ يصوم النهار ويقوم الليل، ويتصدَّق بما فَضَل من قُوتِه. ويأمر بالمعروف وينهى عَنِ المُنْكَر [٢] .
سَمِعْتُ أَحْمَد بْن منصور الحافظ يَقُولُ: أَبُو النَّضْر يُفتْي من نحو سبعين سنة، ما أخذ عَلَيْهِ فِي الفتوى قط.
وقال الحاكم: دخلت طُوس وأبو أَحْمَد الحافظ عَلَى قضائها، فقال لي: ما رَأَيْت قط فِي بلد من بلاد الْإِسْلَام مثل أَبِي النَّضْر.
تُوُفّي أَبُو النَّضْر فِي شعَبْان.
٥٢٠- محمد بْن يعقوب بْن يوسف الشَّيْبانيّ الحافظ [٣] .
أبو عبد الله بْن الأخرم النيسابوري، ويعرف أَبُوهُ بابن الكِرمانيّ. قَالَ الحاكم: كَانَ أبو عبد الله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أَبِي حامد بن الشّرقيّ.
كَانَ يحفظ ويفهم، صنَّف عَلَى صحيحيّ الْبُخَارِيّ ومسلم، وصنف «المُسْنَد الكبير» .
وسأله أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج أن يخرج لَهُ عَلَى «صحيح مُسلْم» ، ففعل.
قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ الحافظ أَبَا عَبْد اللَّه بْن الأخرم غير مرّة يَقُولُ: ذهب

---

[١] الأنساب ٨/ ٢٦٥.
[٢] الأنساب ٨/ ٢٦٤.
[٣] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:
التقييد لابن النقطة ١٢٥ رقم ١٤١، والعبر ٢/ ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٦- ٤٧٠ رقم ٢٦٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٤- ٨٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، وطبقات الحفاظ ٣٥٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٨، ومن أخطأ على الشافعيّ ١٢٤، وديوان الإسلام ١/ ١٦٣ رقم ٢٤١، والأعلام ٧/ ١٤٥، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ١٢٠، ومعجم طبقات الحفاظ ١٧١ رقم ٨٠٤.

(٣١٢/٢٥)

عمري فِي جمع هذا الكتاب، يعني كتاب مسلم، وسمعته يندم عَلَى تصنيفه «المختصر» فيما اتّفق عَلَيْهِ الْبُخَارِيّ ومسلم.
ويقول: من حّقنا أن نجهد فِي زيادة الصّحيح.
قَالَ الحاكم: وكان من أَنْحَى الناس، ما أخذ عَلَيْهِ لحنٌ قطّ.
سَمِعَ: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه السّعديّ، وعليّ بْن الْحَسَن الهلاليّ، وحُشْنَام بْن الصِّدّيق، ويحيى بْن الذُّهْليّ، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب، وحامد بن أبي حامد.
ثمّ كتب عَنْ طبقتين بعد هؤلاء. ولم يسمع إلا بنيسابور.
وله كلام حسن فِي العِلل والرجال.
رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر الصِّبْغيّ، وأبو الوليد الفقيه، والحاكم، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المُزَكّيّ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وآخرون.
وتوفي فِي جُمَادَى الآخرة وله أربعٌ وتسعون سنة.
وصلّى عَلَى محمد بْن يحيى وله ثمان سنين.
سَمِعْتُ: محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: كَانَ ابن خُزَيْمَة يقدِّم أَبَا عَبْد اللَّه بْن يعقوب عَلى كافّة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يردُ

عَلَيْهِ. وإذا شكّ فِي شيءٍ عرضه عَلَيْهِ [۱] .

٥٢١- مُسلْمِ بْن محمد بْن عَبْد الله بن عيسى بْن حمّاد زُغْبة [۲] .

أَبُو القاسم التُّجَيْبِيّ الْمَصْرِيّ.

سَمِعَ: جدِّه، وعم جدِّه أَحْمَد بْن حمّاد.

وحدّث.

توفّي في شوّال [۳] .

---

[۱] قال عبد الغافر بن إسماعيل: أما أبو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوريّ فهو ابن الأخرم الحافظ العدل، وهو الفاضل ابن الفاضل في الحفظ والفهم. (التقييد ١٢٥) .

[۲] انظر عن (مسلم بن محمد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٨١، ٨٢.

[۳] نقل الأمير ابن ماكولا عن ابن يونس في (تاريخ مصر) أنه مات بعد الثلاثمائة بيسير. (الإكمال ٤/ ٨٢) .

(٣١٣/٢٥)

- حرف الهاء-

٥٢٢- هارون بْن عَبْد العزيز [۱] .

أَبُو عَلِيّ الأَوارجيّ [۲] ، الكاتب.

عاش ستًا وستين سنة، وكان قد ولي أعمالًا جليلة من الخراج، وكتب الحديث، وصحِب الصوفية، وخالط الحلاج، ولما وقف عَلَى اعتقاده أظهر أمره وأطْلَع عَلَيْهِ أَبَا بَكْر بْن مجاهد، وعلى بْن عيسى الوزير.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى [۳] .

- حرف النون-

٥٢٣- نوح بْن خَلَفٍ البَجَليّ [٤] .

عَنْ: أَبِي مُسلْمِ الكَجّيّ.

روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَن بْن رزْقَوَيْه.

وثقَّه الخطيب.

- حرف الياء-

٥٢٤- يحيى بْن محمد القصبانيّ [٥] .

بغداديّ، ثقة.

---

[۱] انظر عن (هارون بن عبد العزيز) في:

وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ (في ترجمة الوزير المغربي أبو القاسم الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْن عَلِيّ ... رقم ١٩٣) .

[۲] لم أجد نسبة «الأوارجيّ» في كتب الأنساب.

[۳] وهارون هو الّذي مدحه المتنبيّ بقصيدته التي أوّلها:

أمن ازديارك في الدّجى الرّقباء ... إذ حيث كنت من الظلام ضياء

ويقول أهل الأدب إنه خال الوزير المغربي أبي القاسم، وقال ابن خلّكان: ثم إني كشفت عنه فوجدت المذكور خال أبيه.

[٤] انظر عن (نوح بن خلف) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١ رقم ٧٢٩١.

[٥] انظر عن (يحيى بن محمد القصباني) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٤ رقم ٧٥٤٢، والمنتظم ٦/ ٣٧٩ رقم ٦٣٤.

حدّث عَنْ: محمد بْن عَبْد الرحيم الأصبهانيّ، ومحمد بْن مُوسَى البربريّ.

وعنه: عُمَر بْن شاهين، وجماعة.

٥٢٥- يحيى بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن العنبر بْن عطاء السُّلَميّ [١] .

مولاهم أَبُو زكريّا العنبريَ النيسابوري العدل، المفسر الأديب الأوحد.

سَمِعَ: إبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، والحسين بْن محمد القبّانيّ، ومحمد بْن عَمْرو الحَرَشيّ، وطائفة.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن عَبْدَش [٢] ، وأبو عَلِيّ الحافظ وهما من أقرانه، وأبو الْحُسَيْن الحجّاجي، والحاكم أبو عبد الله فمن بعدهم.

وتوفي فِي شوّال عَنْ ستٍّ وسبعين سنة، ولم يرحل.

قَالَ أَبُو عَلِيّ الحافظ: أَبُو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلّفنا حِفظ شيء منها لعجزنا عَنْهُ. وما أعلم أني رأيت مثله.

وقال الحاكم: اعتزل أَبُو زكريّا الناس، وقعد عَنْ حضور المحافل بضع عشرة سنة [٣] ، سمعته يقول: للعالِم الْمُخْتَار أن يرجع إلى حُسْن حالْ، فيأكل الطَّيِّبَ والحلال، ولا يكسب بعلمه المال، ويكون علمه له جمال، وما له من اللَّه المُتْعال منٌّ عَلَيْهِ وإفضال.

الكنى

٥٢٦- أَبُو القاسم بْن أبي الفوارس [٤] رَجُل صالح عابد قانع بكسب يده بمصر.

---

[١] انظر عن (يحيى بن محمد العنبري) في:

الأنساب ٩/ ٧٤، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٤، والعبر ٢/ ٢٦٥، ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣، ٥٣٤ رقم ٣١١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٨٦، ٤٨٦، والنجوم الزاهرة ٤/ ٣١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[٢] في: معجم الأدباء ٢٠/ ٣٤ «عبدوس» .

[٣] معجم الأدباء ٢٠/ ٣٤.

[٤] لم أجده، ولعله في (تاريخ مصر) .

كانت لَهُ بضاعة بدون الألف دينار، فلم يزل يتصدَّق منها حتى فرغت، فأقبل عَلَى عمل المناديل يتقوَّت منها هُوَ وأمُّه. وكانت أمَةً صالحة زاهدة.

٥٢٧- أَبُو وهْب الزّاهد [١] .

أَحْد المشهورين بالأندلس.

جمع أَبُو القاسم بْن بَشْكُوال [٢] جزءًا فِي أخباره [٣] ، فمن ذلك قال أَبُو جعْفَر أَحْمَد بْن عون اللَّه: سَمِعْتُ أَبَا وهْب يَقُولُ: والله لا عانق الأبكارَ فِي جنات النعيم والناس فِي الحساب إلا من عانق الذُّل وضاجع الصَّبر، وخرج منها كما دخل فيها.

وسمعته يقول: ما رزق امرئ مثل عافيةٍ، ولا تصدّق بمثل موعظة، ولا سَأَلَ مثل مغفرة.

وروى عَبْد الوارث بْن سُفْيَان، عَنْ خَالِد بْن سعد أنّ أَبَا وهْب قِيلَ إنّه من وُلِد الْعَبَّاس. وكان لا ينتسب.

وكان صاحب عزلة، با ع ماعُونَه قبل موته، فقيل لَهُ: ما هذا؟ قَالَ: أريد سفرًا. فمات إلى أيّام يسيرة.

وقال يونس بْن عَبْد اللَّه القاضي: أخبرني يحيى بْن فرحون الخبّاز، قَالَ:

أخبرنِي أَبُو سعَيِد بْن حفصون الرجل الصالح، قَالَ: دخلت عَلَى أَبِي وهْب فقلتُ: لي إليك حاجة أحبّ أن تُسعِفَني بها.

قَالَ: وما هِيَ؟

قلت: أنت تعلم أنّ داري تُراث قديم وفيها سَعَة، أريد أن تسكنها معي، وأتولّى خدمتك بنفسي، وأشاركك في الحلو والمرّ.

---

[١] انظر عن (أبي وهب الزاهد) في:

المغرب في حلى المغرب ١/ ٥٨، ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٦- ٥٠٧ رقم ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٠.

[٢] هو: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال القرطبي، المتوفى سنة ٥٧٨ هـ. وهو صاحب كتاب «الصلة» الّذي جعله ذيلا على «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضيّ.

[٣] لم يصلنا هذا الجزء مع الأسف.

(٣١٦/٢٥)

قَالَ: لا أفعل، لأنِيّ قد طلّقت الدُّنيا بالأمس، أفأُراجِعُهَا اليوم. ولأنّ المطلِّق إنّما يطلّق المرأة بعد أن يعرف سوء أخلاقها، وقد خبرها. وليس من العقل أن يرجع إلى ما قد عرف من المكروه. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جحْرٍ مَرَّتَيْنِ» . قَالَ القاضي يونس: وأخبرنِي ثقة من أخوانِي، عَنْ رجلٍ كَانَ يَصْحبُه أنّه قَالَ: بتُّ عنده فِي مسجدٍ كَانَ كثيرًا ما يأوي إِلَيْهِ بقرب حوانيت ابن نُصَيْر بقُرْطُبة. فلمّا كَانَ فِي الليل تذكر صديقًا لَهُ من الصالحين فقال: وددْتُ أن نكون معه اللّيلة.

فقلت: وما يمنعنا من ذَلِكَ؟ ليست علينا كسْوة نخاف عليها، وإنّما هي هذه الجبيبات، فاخرج بنا نحوه.

فقال لي: وأين العلم، وهل لنا أن نمشي ليلًا ونحن نعلم أنّ الْإِمَام الَّذِي ملكه اللَّه أمر المسلمين فِي هذه البلدة قد منع من المشي ليلًا، وطاعته لنا لازمةٌ؟ ففي هذا نقضٌ للطاعة وخروج عمّا يلزم جماعة المسلمين.

فعجْبتُ من فقهه فِي ذَلِكَ.

قَالَ القاضي يونس بْن عَبْد اللَّه: كَانَ أَبُو وهْب رحمه الله جليلا في الخير والزّهد. طرأ إلى قرطبة وبقي بها إلى أن مات. ولم يدر أحدٌ من أَيْنَ هُوَ، ولا إلى من ينتمي. وكان يُقَالُ إنّه من بني الْعَبَّاس، إلا أنّ ذَلِكَ لم يُعرف من قبله.

وكان يقصده أهل الإرادة عندنا بقُرْطُبة ويألفونه ويأنس إلى من عرف منهم بطول التردُّد. وإذا أتاه من ينكر من الناس تباله وأوهمه أنهُ مدخول العقل.

ولم يكن يخبر أحدًا باسمه، وإنّما صاح صائحٌ إلى غيره: يا أَبَا وهْبٍ، فالتفت هُوَ فعُرِفت كنْيته.

وكان إذا قِيلَ لَهُ: ابنُ مَن أنت؟ يَقُولُ: أَنَا ابن آدم، ولا يزيد. وأخبرني بعضُ من صحبه أنّه كَانَ يُفضي منه جليسه إلى علمٍ وحلمٍ وتفنن فِي العلم والفقه والحديث واللّغة.

قَالَ القاضي: تُوُفّي فِي شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وعن أَبِي جعْفَر الكِنْديّ الزّاهد قَالَ: كَانَ يوجد تحت حُصر المسجد الَّذِي

(٣١٧/٢٥)

يأوي إِلَيْهِ أَبُو وهْب مِن حبّ الحبريول مرارًا. وربمّا كَانَ قُوتُه منه. وربمّا خرج فِي أوقات الغُبيراء والسَّعْتر، فيجلب منه ما يبيعه ويقتات بثمنه.

قَالَ ابن بشْكُوال: وأخبرتُ عَنِ الفقيه أَبِي الوليد هشام بْن أَحْمَد قَالَ: كَانَ أَبُو وهْب إذا اشتهر أمره وهمَّ أقوامٌ بمجالسته يركب قصبةً ويعدو، فإذا رأي أحدًا قَالَ: إيّاك المهر يرْكضُك.

وقبره مشهور يُزار، رحمه اللَّه ورضي عَنْهُ.

(٣١٨/٢٥)

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة [١]

حرف الألف

٥٢٨- أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن أيوب بْن هارون [٢] .

أَبُو الْحَسَن الأصبهانيّ النقاش.

ثقة، صاحب أصول.

سَمِعَ: عمران بْن عَبْد الرحيم، وعبد اللَّه بْن سلام، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الْبَرَاء.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: حضرته ولا أعرف سماعي منه، وثنا عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن المقرئ.

تُوُفّي فِي شهر ذي الحجة.

٥٢٩- أَحْمَد بْن سَلَمَةَ بْن الضّحّاك [٣] .

أَبُو عَمْرو الهلاليّ الْمَصْريّ.

سَمِعَ: أبا الزّنْباع، وغيره.

وعنه: أَبُو محمد بْن النّحّاس، ونحوه.

وثقة ابن يونس ووصفه بالصّلاح.

مات فِي شَعْبان.

٥٣٠- أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن إِسْحَاق بْن عبدة [٤] .

[١] كتب بجانب العنوان: «٣٤٥» .

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسن النقاش) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥٣.

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ مصر) .

[٤] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:

أَبُو بَكْر العباداني.

قدم بغداد، وروى عَنْ: الْحَسَن بْن محمد الزَّعْفَرانيّ، وعلي بْن حرب، والرَّماديّ، وعباس الَّتْرُقفيّ، ومحمد بْن عَبْد الملك الدّقيقيّ، وهلال بْن العلاء.

وعنه: أَبُو الْحَسَن بْن رزْقَوَيْه، والحسين بْن عُمَر بْن برهان، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب [١] : رَأَيْت أصحابنا يَغْمِزُونه بلا حجّة، فإنّ أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديث واحد خلّط فِي إسناده، رَوَاهُ عَنْ: عَلِيّ بْن حرب، عَنْ حفص بْن غِياث، وإنما هو عَنْ حفص بْن عُمَر بْن حكيم. وسماعه من عَلِيّ بْن حرب بسامراء سنة أربعٍ وستين.

قَالَ ابن رزْقَوَيْه [٢] : سمعته يَقُولُ: ولدتُ سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الْحَسَن بْن عرفة سنة ست وخمسين وعنده جماعة، وهو قاعد فِي مَحَفَّةٍ. فحوّل وجهه إلى أصحاب الحديث فقال: خذوا عنيّ: ثنا المحاربيّ، ونسيت الباقي.

وقال محمد بْن يوسف القطّان: هُوَ صدوق غير أنّه سَمِعَ وهو صغير [٣] .

قلت: حدَّث فِي هذه السنة وانقطع خبره. وآخر من رُوِيَ حديثه بعُلُوٍ سِبط السِّلَفيّ.

٥٣١- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سعَيِد [٤] .

أَبُو عَمْرو الأندلسي ابن القطّان. ويعرف بصاحب الوردة.

روى عن: محمد بن وضّاح.

[()] تاريخ بغداد ٤/ ١٧٨، ١٧٩، رقم ١٨٦١، والأنساب ٨/ ٣٣٥، والعبر ٢/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٢٧٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٠١، ١٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦ وفيه «أحمد بن سلمان» وهو وهم، ولسان الميزان ١/ ١٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[١] في تاريخه ٤/ ١٧٨.

[٢] هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد ٤/ ١٧٩ «محمد بن أحمد بن رزق» .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٧٩.

[٤] لم أجده في المصادر المتوفرة.

وكان فقيها مالكيًا لَهُ أخبار ونوادر فِي كثرة الأكل. وكان موصوفًا بذلك قاله عياض رحمه اللَّه تعالى.

٥٣٢- أَحْمَد بْن عَبْدَش [١] .

أَبُو حامد الّصّرام [٢] النيسابوري.

مُحَدَّث متقن، رحّال.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن سَلَمَةَ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، وجماعة.

وعنه الحاكم.

٥٣٣- أَحْمَد بْن عثمان بْن الفضل بْن بَكْر الرَّبَعيّ [٣] .

البغداديّ.

أَبُو بَكْر الْمُقْرِئ المعروف بغلام السّبّاك.

قرأ عَلَى: الْحَسَن بْن الحُبَاب، والحسن بْن الحُسين الصّوّاف صاحب الدُّوريّ.

وأقرأ بدمشق.

تلا عَلَيْهِ: تمّام الرّازيّ [٤] ، وأبو الحسن عليّ بن داود الدّارانيّ، وعبد القاهر الجوهريّ، وعبد الرحمن بْن أَبِي نصر.

قال عبد العزيز الكتّانيّ: سَمِعْتُ عَبْد القاهر الصائغ يَقُولُ: سَمِعْتُ غلام السّبّاك يَقُولُ: ثَقُل سمعي وكان شخص يقرأ علي، وكان جميلًا، فكنت أنظر إلى فمِه ولسانه مُراعاةً لقراءته، وكان الناس يقفون ينظرون إليه لجماله، فاتّهمت

---

[١] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٢] الصرّام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع «الصّرم» ، وهو الّذي ينعل به الخفاف واللوالك. (الأنساب ٧/ ٥٤) .

و «الصّرم» : الجلد، وهو معرّب وأصله بالفارسية «جرم» . واللوالك نوع من الجلود يتخذ منها نعال. قال الزبيدي في (تاج العروس ٧/ ١٧٤) : «عامّيّة» . ومنهم من يجعل النسبة إليه «الصّرّاميّ» أيضا.

[٣] انظر عن (أحمد بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩ رقم ٢٠٧١، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ٥، ٦ رقم ٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣٩٣) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١١ رقم ٢٢٨، وغاية النهاية ١/ ٨١ رقم ٣٦٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

[٤] لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.

فِيهِ، فساءني ذَلِكَ، فسألت اللَّه ان يرد عَلَى سمعي، فرده عَلِيّ [١] .

٥٣٤- أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن نُعَيْم [٢] .

أَبُو حامد الطُّوسيّ الفقيه المفتي.

تلميذ ابن سُرَيْج.

سَمِعَ: ابن الضّريس، ومطيّنا، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

٥٣٥- أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إبراهيم طَبَاطَبا [٣] بْن إِسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيم بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب العلويّ الرّسّي [٤] .

أَبُو القاسم الْمَصْريّ، نقيب الطّالبيّين بمصر.

لَهُ شعْر جيّد فِي الزُّهْد وفي الغزل مدوّن. فمنه قوله:

قالت: أراك سترت الشّيب قلتُ لها: ... سترته عنك يا سَمْعي ويا بَصَري

فاستضحكتْ، ثمّ قَالَتْ من تعجُّبها: ... تَكَاثَرَ الغِشّ حتّى صار فِي الشَّعْرِ

ومن شعره، وقيل ذاك لذي القرنين ابن حمدان ولم يصح:

قَالَتْ لِطَيْف خيال زارها [٥] ومضى: ... باللَّه صِفْهُ ولا تُنْقِصْ ولا تَزِدِ [٦]

فقال [٧] : أبصرتُهُ [٨] لو مات من ظَمأ ... وقلت: قِفْ عَنْ ورود الماء لم يرد [٩]

---

[١] تاريخ دمشق ٦.

[٢] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

يتيمة الدهر ١/ ٣٦٩، ٣٧٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩- ١٣١ رقم ٥٣، والمغرب في حلى المغرب (قسم مصر) ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣١، ٢٣٢، وعمدة أنساب الطالبيين ١٤١، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٣٣٥٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٨، وطبقات أعلام الشيعة ٢٤٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٩/ ٧٢.

[٤] الرّسّيّ: بفتح الراء وفي آخرها السين المشدّدة المهملة، هذه النسبة لبطن من السادة العلويّة. (الأنساب ٦/ ١٢١) .

[٥] في اليتيمة، ووفيات الأعيان، والبداية والنهاية والوافي بالوفيات: «زارني» .

[٦] في اليتيمة: «صف لي هواه ولا تنقص ولا تزد» .

[٧] في البداية والنهاية: «فقلت» .

[٨] في الوافي بالوفيات: «خلّفته» .

[٩] في البداية والنهاية: «وقال: قف لا ترد الماء لم يرد» .

قالت: صدقت ألوفا فِي الحبّ [١] عادتُه ... يا بَرْدَ ذاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كِبديّ [٢]

وله:

خليليَّ إنّي للثُّرَيّا لَحَاسدٌ ... وإنّي عَلَى رَيْب [٣] الزّمانِ لَوَاجِدُ

أَيبقي جميعًا شملُها وَهْيَ سبعةٌ [٤] ... وأفقِدُ من أَحْبَبْتَهُ وهو واحدُ؟ [٥]

ولُقّب إبْرَاهِيم بطَبَاطَبا لأنّه كَانَ يلثغ بالقاف طاء. فطلب يومًا ثيابه فقال الغلام: أجيء بُدرَّاعة؟ فقال: لا، طَبَاطَبا، يعني قباء قباء. فلُقبَّ بذلك [٦] .

٥٣٦- أَحْمَد بْن محمد بْن حكيم [٧] .
أَبُو الْحُسَن الشيرازيّ، قاضي شيراز.
رحل، وسَمِعَ: محمد بْن غالب تمتام، وهشام بْن عَلِيّ السيرافي.
وعنه: ابن جُمَيْع، وجماعة.
٥٣٧- أَحْمَد بْن محمد بْن زكريّا بْن هلال [٨] .
أَبُو الْحُسَيْن الْمَصْريّ.
يروي عَنْ: أَبِي يزيد القَرَاطِيسيّ.
٥٣٨- أَحْمَد بْن محمد بْن هشام بْن خلف القيسيّ [٩] .
أبو عمر القرطبيّ، الأعرج النّحويّ.

---

[١] في البداية والنهاية: «وفاء الحب» .
[٢] الأبيات في: يتيمة الدهر ١/ ٣٧٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩، ١٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣١، ٢٣٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥ وهي تنسب لجماعة من الشعراء، منهم يزيد بن معاوية، مع اختلاف طفيف في الرواية.
[٣] في: يتيمة الدهر «وإني على صرف» .
[٤] في وفيات الأعيان «ستة» ، والمثبت يتّفق مع: يتيمة الدهر.
[٥] البيتان في: يتيمة الدهر ١/ ٣٧٠ بإضافة بيت ثالث، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩.
[٦] وفيات الأعيان ١/ ١٣٠، ١٣١.
[٧] انظر عن (أحمد بن محمد بن حكيم) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٧، ١٧٨ رقم ١٢٦.
[٨] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .
[٩] انظر عن (أحمد بن محمد بن هاشم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٤٢، ٤٣ رقم ١٣٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٣٢٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٥ رقم ٧٥٠.

(٣٢٣/٢٥)

كان وقورا مهيبا في تعليم النّحو. أفاد النّاس مدّة.
وسمع من: أسلم بْن عَبْد العزيز، وأحمد بْن خَالِد.
٥٣٩- أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى الصَّدَفيّ الْمَصْريّ [١] .
سَمِعَ: أَبَا يزيد القَرَاطِيسيّ، ويحيى بْن أيّوب العلاف.
وقرأ القرآن عَلَى: عُبَيْد بْن محمد، عَنْ دَاوُد بْن أَبِي طيبة صاحب وَرْش.
روى عَنْهُ القراءة: عُمَر بْن محمد بْن عراك، وخَلَف بْن قاسم الأندلسي.
كنيته: أَبُو الْحُسَيْن، ويُعرف بابن عاربة [٢] .
٥٤٠- أَحْمَد بن منصور بن شهريار [٣] .

أبو مُزاحِم الشيرازي الصُّوفيّ.

٥٤١– أَحْمَد بْن منصور بْن عيسى الحافظ [٤] .

أَبُو حامد الطُّوسيّ الأديب الفقيه الشّافعيّ، ذو الفنون والفضائل سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن شِيرُوَيُه، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم الأنماطيّ، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، وغيره.

قَالَ أَبُو النَّضْر الفقيه: ما رَأَيْت بكورتنا مثله.

وقال غيره: كَانَ يحفظ ويذكّر.

٥٤٢– إسْحَاق بْن إبراهيم النعماني [٥] .

سَمِعَ: إسْحَاق الحربيّ.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه.

قَالَ الخطيب: لا بأس به.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:

غاية النهاية ١/ ١٣٣ رقم ٦١٩.

[٢] هكذا في الأصل. وكتب بجانبها على هامش الأصل: «برعابة» ، وفي: غاية النهاية: «المعروف بابن بلغاريّة» .

[٣] لم أجده، ولم يترجم له المؤلّف– رحمه الله–.

[٤] انظر عن (أحمد بن منصور) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٦ رقم ٣١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢.

[٥] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٩ رقم ٣٤٥٤.

(٣٢٤/٢٥)

٥٤٣– إسْمَاعِيل بْن يعقوب بْن إبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عيسى بْن الجْراب [١] .

أَبُو القاسم البغداديّ البزّاز.

وُلِد سنة اثنتين وستين ومائتين. بسامرّاء.

وسمع: جعْفَر بْن محمد بْن محمد بْن شاكر، وابن أَبِي الدنيا، وموسى بن سهل الوشاء، والبرتي، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن روح المدائني.

وعنه: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وعبد الله بن سعيد أخو الحافظ عبد الغني، والحسين بن ميمون الصفار، والحافظ عبد الغني أيضا، ومحمد بن جميع الغساني.

وثقه الخطيب [٢] .

وتوفي في رمضان.

أخبرنا يحيى بن أحمد المقرئ، أنبا محمد بن عماد سنة عشرين وستّمائة، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْن الْحَسَن الشّافعيّ: أنبا الْحَسَن بْن محمد بْن زُرَيْق المخزومي الكوفي بمصر، أَنَا إِسْمَاعِيل بْن يعقوب بْن الجراب إملاءً: ثنا محمد بْن غالب بْن حرب، ثنا

عمّار بْن زَرَبِيّ، ثنا بِشْر بْن منصور السليميّ، عَنْ دَاوُد بْن أَبِي هند، عَنْ وهْب بْن منبّه قَالَ: قرأتُ فِي بعض الكُتُب التي أُنزلت أنّ اللَّه قَالَ لموسى: أتدري لأيّ شيء كلّمتُك؟

قَالَ: لأيّ شيء؟

قَالَ: لأني اطلعتُ فِي قلوب العباد، فلم أر قلبًا اشد حبًا لي من قلبك.

- حرف الباء-

٥٤٤- بكر بن محمد بن حمدان [٣] .

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن يعقوب) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٢٣ رقم ١٨٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤، رقم ٣٣٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤١، ٤٤٢، والمنتظم ٦/ ٣٨٠ رقم ٦٣٥، والعبر ٢/ ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٢٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩، و «الجراب» : بكسر الجيم المعجمة، وتخفيف الراء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٢٣) .

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (بكر بن محمد) في:

(٣٢٥/٢٥)

أَبُو أحمد المَرْوزِيّ الصَّيْرفِيّ الدُّخَمْسِينيّ [١] . لُقِّب بذلك لأنّه كَانَ يَقُولُ:

زِدْ خمسين. فبنوه من ذَلِكَ.

قَالَ الحاكم: كَانَ مُحَدَّث خُراسان. وما أظنّه جلس فِي حانوتٍ قطّ، فإنّه كَانَ يُنادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدُّمه [٢] .

سَمِعَ: عَبْد العزيز بْن حاتم، وأبا الموجّه بمَرْو، وعبد الصمد بْن الفضل ببلْخ، وأبا حاتم بالرّيّ، لكن عُدِم سماعه منه، وأبا قلابة، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ.

سَمِعَ منه: الحاكم، وغيره بمرو، وروى عَنْهُ: هُوَ، وعبد اللَّه بْن عديّ، وابن مَنْدَه، ومحمد بْن أَحْمَد الغُنْجار، والحسين بْن محمد الماسرجِسيّ، وأبو الفضل منصور الكاغديّ.

وخرج إلى سَمَرْقند لميراثٍ لَهُ من غلامه، فمات ببُخَارى سنة خمسٍ وأربعين. كذا ورّخه الحاكم.

وقال ابن السَّمْعانيّ [٣] وغيره: بل تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

- حرف الحاء-

٥٤٥- الحَسَن بْن الحُسَيْن بْن أَبِي هُرَيْرَةَ [٤] .

[()] الأنساب ٥/ ٢٨٩- ٢٩١، والعبر ٢/ ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٣٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٦، ٢١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩، ٣٧٠ وسيعاد في هذا الجزء برقم (٦٥٦) .

[١] الدّخمسينيّ: بضم الدال المهملة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.

قال المعلّمي في حاشية (الأنساب ٥/ ٢٨٩) : «وفي الفارسية (دو) حركة الدال منحوّ بها نحو الضمّة، وبعدها ألف مفخّمة

أي منحو بها نحو الواو ويكتبونها واوا. ومعنى الكلمة (اثنان) ، و (دو خمسين) يراد بها: خمسونان أي خمسون مرّتان.

[٢] الأنساب ٥/ ٢٩٠.

[٣] في الأنساب ٥/ ٢٩١.

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:

الفهرست لابن النديم ٢١٥، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٧، وتاريخ بغداد ٧/ ١٩٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٥ رقم ١٥٩، ودول الإسلام ١/ ٢١٣

(٣٢٦/٢٥)

أَبُو عَلِيّ الفقيه الشّافعيّ القاضي. بغداديّ، إمام مشهور صاحب وجهٍ فِي المذهب.

تفقّه عَلَى: أَبِي الْعَبَّاس بْن سُرَيْج، وعلي أَبِي إِسْحَاق المروزي. وصنف «شرح المُزَنِيّ» .

علّق عَنْهُ الشَّرْح: أبو عليّ الطّبريّ، وغيره.

وأخذ عنه الدّار الدّارَقُطْنيّ.

ترجمته صغيرة عند الخطيب [١] .

- حرف السين-

٥٤٦- سعَيِد بْن عثمان بْن مُنازل [٢] .

أَبُو عثمان بْن الشّقّاق [٣] البَجّانيّ الأندلسيّ.

سَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى، ووَهْب بْن سَلَمَةَ، وأحمد بْن عَمْرو بْن منصور.

وكان فقيهًا مبرّزًا حافظًا.

ولي قضاء بَجَّانَةَ [٤] مدّةً، وحدَّث.

تُوُفّي فِي المحرّم.

[()] والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، والبداية والنهاية ١١/ ٣٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٥٦، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٥١٨ رقم ١٢١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٨ رقم ٧٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١، ٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠، والأعلام ٢/ ٢٠٢، وكشف الظنون ١٦٣٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٢٠.

[١] وقال ابن خلّكان: «وله مسائل في الفروع، ودرّس ببغداد وتخرّج عليه خلق كثير، وانتهت إليه إمامة العراقيين، وكان معظّما عند السلاطين والرعايا إلى أن توفي في رجب» . (وفيات الأعيان ٢/ ٧٥) .

[٢] انظر عن (سعيد بن عثمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٦/ ١٨٦ رقم ٥٠٠.

[٣] الشّقّاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشدّدة. هذه اللفظة لمن يشقّ الخشب (الأنساب ٧ ج ٣٥٩) .

[٤] بجّانة: بالفتح ثم التشديد، وألف، ونون. مدينة بالأندلس من كورة إلبيرة. (معجم البلدان ١/ ٣٣٩) .

(٣٢٧/٢٥)

– حرف الشين–

٥٤٧– شُعْلة بْن بدر [١] .

الأمير أَبُو الْعَبَّاس الإخشيدي.

كَانَ بطلًا شجاعًا كثير الاحتكار.

غَلَت الأسعار فِي أيّامه.

ولي دمشق أيّام المطيع لأبي القاسم بْن الإخشيد.

وقتل فِي نواحي طَبَرِيَّة فِي حربٍ بينه وبين متولّيها مُلْهَم العُقَيْليّ فِي ربيع الأول.

– حرف الصاد–

٥٤٨– صالح بْن إدريس [٢] .

أَبُو سهل البغداديّ المقرئ المحقّق.

قرأ عَلَى ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعُنِي بالقراءات وبَرَع فيها، وأخذها عَنْ جِلّة القُرّاء.

وتصدَّر للإقْراء بدمشق، فقرأ عَلَيْهِ: عَبْد المنعم بْن غلْبُون، وعلي بْن محمد بْن بِشْر، وعلي بْن دَاوُد الدارانيّ، وطائفة.

وكان صالحًا ناسكًا ورِعًا قانعًا [٣] .

تُوُفّي شابًّا في جُمَادَى الأوّلى سنة خمس وأربعين. نقله الدّارانيّ.

---

[١] انظر عن (شعلة بن بدر) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

[٢] انظر عن (صالح بن إدريس) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢ رقم ١٤٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١.

(٣٢٨/٢٥)

– حرف العين–

٥٤٩– عبد الله بن إبراهيم بن واضح [١] .

أَبُو بَكْر المديني الأصبهاني الصُّوفيّ ابن أَبْرَوَيْه.

روى عَنْ: محمد بْن الْعَبَّاس الأخرم، وعبد اللَّه بْن بُنْدار.

وتوفي فِي جُمَادَى الآخره.

روى عَنْهُ: أَبُو سعَيِد النّقّاش وقال: كَانَ من العلم بمكان.

٥٥٠- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عيسى المَدِينيّ الخشّاب [٢] .

شيخ مُسْنِد.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَدِيّ [٣] ، وابن النُّعْمان، وهشام بْن عَلِيّ السِّيَرافيّ، وأبا خَالِد الْقُرَشِيّ، والحسين بْن مُعَاذ.

تُوُفّي فِي شوّال.

روى عَنْهُ: عَلِيّ بْن مَيْلَة، وأهل أصبهان [٤] .

٥٥١- عثمان بْن محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن هارون بن وردان الحذّاء [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٧، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٥٦ رقم ٥١ وفيه: صحب رويما، وعلي بن سهل.

من كلامه: «من طلب الفقر لثواب الفقر مات فقيرا» ، قيل له: فلأي شيء يطلب؟ قال: وجوبا.

قال إبراهيم بن المولّد: كنت بالرقة، فدخل ابن أبرويه المسجد، وقعد فيه ستة أيام، لم يبرح مكانه، قال: فتعجّبت منه، حتى دخل فقير، فأكبّ على رأسه فقبّله، فقلت له: من هذا؟ فقال:

أبو بكر بن أبرويه! فتقدّمت وسلّمت عليه وقلت: لم أستحسن لك، حيث دخلت هذه البلدة، ولم تتعرف! فقال: وأنا لم أستحسن لك، حيث تكون أنت شيخ أهل الشام وإمامهم، ولم يكن لك من الفراسة بمقدار أن تعرفني! (طبقات الأولياء) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عيسى) في:

الأنساب ٥/ ١٢٠، ١٢١.

[٣] في الأنساب ٥/ ١٢١ «أحمد بن مهديّ» .

[٤] قال ابن السمعاني: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (عثمان بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٢٥، والأنساب ٣/ ٩٦، ٩٧، والعبر ٢/ ٢٦٧،

أَبُو عَمْرو السَّمَرْقَنْديّ.

حدَّث بمصر عَنْ: أحمد بْن شيبان الرمليّ، وأبي أميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن حماد الطِّهْرانيّ، ومحمد بْن عَبْد الحَكَم القطريّ، وعدّة.

وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع، والحافظ عَبْد الغنيّ بْن سعَيِد، والخصيب بْن عَبْد اللَّه، وعبد الرحمن بْن عُمَر النّحّاس، وسِبْطه محمد بْن ذَكْوان التِّنِّيسيّ شيخ الحبّال، وأحمد بْن محمد بْن الحاجّ الإشبيليّ، وآخرون.

وُلِد سنة خمسين ومائتين.

حديثه بعُلُو فِي «الخِلَعيّات» .

تُوُفّي فِي شعبان.

وقد روى أيضًا بالإجازة عَنْ أَحْمَد بْن شَيْبان.

قَالَ ابن يونس: ثقة لَهُ سماعات صحاح فِي كُتُب أَبِيهِ [1] .

٥٥٢- عَلِيّ بْن إبْرَاهِيم بْن سَلَمَة بْن بحر [2] .

أَبُو الْحُسَن القَزْوِينيّ الحافظ القطّان.

قَالَ فِيهِ الخليليّ: عالِم بجميع العلوم والتّفسير والفقه والنَّحْو واللُّغة.

[()] وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٢٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : ذكره ابن السمعاني باسم «عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي التنيسي» فأسقط «محمدا» بعد «عثمان» كما أسقط «محمدا» قبل «هارون» ، وهو أخو «عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن هارون السمرقندي التنّيسي» الّذي تقدّم في السنة السابقة، برقم (٤٩٧) .

[1] الأنساب ٣/ ٩٧.

[2] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣١٨- ٣٢٢، ومعجم الأدباء ١٢/ ٢١٨- ٢٢١، ودول الإسلام ١/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٣- ٤٦٦ رقم ٢٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٦، والعبر ٢/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، وغاية النهاية ١/ ٥١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٣٨٢، وديوان الإسلام ٤/ ٣٣ رقم ١٧٠٢، والأعلام ٤/ ١٥٠، ومعجم طبقات الحفاظ ١٢٩ رقم ٨٠١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٠٠ رقم ١٩١.

ارتحل، وسمع: أَبَا حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بْن دِيزِيل، ومحمد بْن الفَرَج الأزرق، والقاسم بْن محمد الدّلال، والحارث بْن أَبِي أسامة، وأحمد بْن مُوسَى الحمّار، وعلي بْن عَبْد العزيز، وإسحاق الدَّبَريّ، والحسن بْن عَبْد الأعلى البَوسيّ، وخلقا سواهم.

قلتُ: وسمع «السُّنَن» من ابن ماجة.

وُلِد سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

روى عَنْهُ: الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد، وأبو الْحَسَن النَّحْويّ، وأحمد بْن عَلِيّ بْن لال، والقاسم بْن أَبِي المنذر الخطيب، وأبو سعَيِد عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد القَزْوِينيّ، وآخرون، وأبو الْحُسَيْن أَحْمَد بْن فارس.

وانتهت إِلَيْهِ رئاسة العلم وعُلُوّ السَّنَد بتلك الدّيار.

وقال ابن فارس فِي بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطّان بعد ما عَلَتْ سنُّه يَقُولُ: كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم عَلَى حفظ مائة حديث.

قَالَ: وسمعته يَقُولُ: أصبت ببصري، وأظنّ أنّي عوقبتُ بكثرة بكائي أيّام الرحلة.

قلت: وكان لَهُ بنون ثلاثة: محمد، وحسن، وحسين، ماتوا شباباً. قَالَ الخليليّ: سَمِعْتُ جماعةً من شيوخ قزوين يقولون: لم يَرَ أَبُو الحسن مثله فِي الفضل الزّهد، أدام الصّيام ثلاثين سنة، وكان ينظر إلى الخبز والملح [1] .

قَالَ: وفضائله أكثر من أن تُعَدّ.

قلتُ: قد عَلا فِي «سُنَن ابن ماجة» أماكن [2] .

٥٥٣- عليّ بْن جعْفَر بْن مُوسَى بن الأشعث [3] .

[١] التدوين ٣/ ٣١٩، وفيه: «صام خمسا وأربعين سنة» .
[٢] وقال القزويني: الفقيه، إمام كبير له من كل علم حظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة ونحو ... وكتب عن أكثر من مائتي شيخ.. وما جمعه وكتبه وألّفه وخطّه في الأغلب دقيق يعادل ورقة وورقتين وثلاثا. والكتاب مشحون بذكر رواية والروايات عنه.
[٣] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

(٣٣١/٢٥)

أَبُو القاسم الْمَصْريّ الكاتب.
عَنْ إحدى وثمانين سنة.
- حرف الفاء-
٥٥٤- فَرج بْن سَلَمَةَ بْن زُهير البَلَويّ القُرْطُبِيّ [١] .
سَمِعَ: محمد بْن لُبَابَة، وبالقَيْروان محمد بْن محمد بْن اللّبّاد.
وولي الصّلاة والقضاء بمدينة وادي الحجارة.
رحمه اللَّه تعالى [٢] .
- حرف الميم-
٥٥٥- محمد بْن أَحْمَد [٣] .
أَبُو بَكْر بْن الحدّاد الفقيه.
قِيلَ: تُوُفّي فيها، وقيل: سنة أربع.
٥٥٦- محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن عَمْرو [٤] .
العلامة أبو عبد الله المالكيّ التُّسْتَرِيّ.
كَانَ من كبار فقهاء العراق.
تفقّه عَلَى إبْرَاهِيم بْن حمّاد.
وكان بارعًا فِي النَّحْو، شديد النُّصْرَة لمذهب مالك، ألفّ مناقب إمامه فِي عشرة أجزاء، وألفّ «فضائل المدينة» .
وولي قضاء البصرة. وكان ينَاظر المعتزلة ويؤذيهم.
مات ببغداد. أرّخه عِيَاض.
٥٥٧- محمد بْن أحمد بن يوسف بن بريد [٥] .

[١] انظر عن (فرج بن سلمة) في: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٠ رقم ١٠٣٥.
[٢] قال ابن الفرضيّ: وكان حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، عاقدا للشروط، ومشاورا في الأحكام. واستقضي على كورة ريّة، ووادي الحجارة.
[٣] تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٥٠٤) .
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد) في: شجرة النور الزكية ٧٩ رقم ١٤٠.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٦ رقم ١٠٥، وتاريخ بغداد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧، والإكمال لابن ماكولا

أَبُو بَكْر الطّائيّ الكوفيّ الخزّاز.

حدَّث بدمشق عَنْ: عُبَيْد بْن غنّام، ومُطَيَّن، وأحمد بْن خليد الحلبيّ.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

ووثّقه الخطيب [١] .

٥٥٨- محمد بن جعفر بن محمد [٢] .

أبو الحسن العلوي، نقيب العلويين ببغداد، ويعرف بأبي قيراط.

حدث عَنْ: أَبِيهِ، وسليمان بْن عَلِيّ الكاتب.

وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق [٣] .

٥٥٩- محمد بن الحسن بن حمويه بن حسين [٤] .

أبو نعيم الإستراباذي، نزيل سمرقند، ثم بخاري.

أملى عَنْ: الْحَسَن بْن عَلِيّ الذُّهْليّ.

وعنه: أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي الحافظ.

وقال: هو قال: والدي ثنا بسمرقند.

ومات فِي آخر العام.

٥٦٠- محمد بْن حفص بن عمرو النّيسابوريّ [٥] .

---

[١] / ٢٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ورقة ٣٧٢ أ، ب، والمنتظم ٦/ ٣٨٢ رقم ٦٣٧.

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٧ أرقم ٤٠٨، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤٦ رقم ٥٦٣، والمنتظم ٦/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٣٨، ومجمع الرجال للقهپائي ٥/ ١٧٦، وطبقات أعلام الشيعة ٢٥٥.

[٣] ورّخ وفاته عَبْد الغني بْن سَعِيد فِي: مشتبه النسبة، ورقة ١٧ أ، في شهر ذي الحجّة.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن بن حمّويه) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤١٥ رقم ٧٣١ وص ٥٣٧ رقم ١١٤٤، وهو مذكور في (تاريخ أستراباذ) لأبي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأستراباذي المعروف بالإدريسي.

[٥] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

سَمِعَ: البُوشَنْجيّ.

وعنه: الحاكم.

٥٦١- محمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجِيح [١] .

أَبُو بَكْر البغداديّ البزّاز.

وُلِد سنة ثلاثٍ وستين ومائتين.

وسمع: يحيى بْن أَبِي طَالِب، وأبا قِلابة الرَّقَّاشيّ، ومحمد بْن الفَرَج، وأبا العَيْناء، وعيسى بْن عَبْد اللَّه رغاث.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، ووصفه بالحِفْظ، وابن الفضل القطّان، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة.

٥٦٢- محمد بْن عَبْد الواحد بْن أَبِي هاشم البغداديّ [٢] .

أَبُو عُمَر الزّاهد، غلام ثعلب اللُّغَويّ المشهور.

سَمِعَ: مُوسَى بْن سهل الوشّاء، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، وإبراهيم بْن الهيثم البلديّ، وأحمد بن سعيد الجمّال، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن العباس) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١١٨، ١١٩، والعبر ٢/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٢٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في:

طبقات النحويين واللغويين ٢٢٩، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/ ١٧١، ١٧٢، والفهرست لابن النديم ١١٣، ١١٤، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٩٦ و ٤/ ١١، ٢٢٦، ٢٢٧، و ٥/ ١٩٥ و ٦/ ١٨٢، والفرج بعد الشدّة، له ١/ ١٣، ٣٥، ٨٩، ٩٠، ٩٨، و ٢/ ١٥٦، ٢٣٣ و ٤/ ٧١ و ٥/ ١٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦- ٣٥٩، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٧- ٦٩، ونزهة الألبّاء ١٩٠- ١٩٥، والمنتظم ٦/ ٣٨٠- ٣٨٢ رقم ٦٣٦، ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٢٦- ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٧ وفيه كنيته: «أبو عمرو» ، وإنباه الرواة ٣/ ١٧١- ١٧٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٩- ٣٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٣- ٨٧٦، والعبر ٢/ ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٨- ٥١٣ رقم ٢٨٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٢، ٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧- ٣٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٠، ٢٣١، ولسان الميزان ٥/ ٢٦٨، ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٦٩، ٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠، ٣٧١.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن بْن بِشْران، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان وهو آخر من حدَّث عَنْهُ.

قَالَ الخطيب [١] : سَمِعْتُ غير واحد يحكي أنّ الأشراف والكُتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا

منه كتب ثعلب وغيرها.

وكان له جزء جمع فيه فضائل معاوية، فلا يقرئهم شيئا حتّى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء. وكان جميع شيوخنا يوثقونه في الحديث.

وقال أبو علي التنوخي [٢] : من الرواة الذين لم ير قط أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما بلغني، حتى أتهموه لسعة حفظه: فكان يسأل عَنِ الشيء الَّذِي يظنّ السائلُ أنّه قد وضعه فيُجيب عَنْهُ، ثمّ يسأله غيره عَنْهُ بعد سنة فيجيب بذلك الجواب.

وقال رئيس الرّؤساء عَلِيّ بْن الْحُسَن: قد رَأَيْت أشياء ممّا أنكروا عَلَيْهِ مدوّنةً فِي كُتُب أهل العلم.

وقال عَبْد الواحد بْن عَلِيّ بْن برهان: لم يتكلَّم فِي اللُّغة أحدٌ أحسن من كلام أَبِي عُمَر الزّاهد.

قَالَ: وله كتاب «غريب الحديث» ، صنفه عَلَى «مُسْنَد أَحْمَد» .

ونقل القفْطيّ [٣] أنّ صناعة أَبِي عُمَر الزّاهد كانت التّطريز، وكان أشتغاله بالعلوم قد منعه من التّكسُّب، فلم يزل مَضيَّقًا عَلَيْهِ. وكان إبْرَاهِيم بْن ماسيّ يَصِلُه. وكان آيةً فِي حفظ الأدب.

وكان فِي شبيبته يؤدّب ولد القاضي عُمَر بْن يوسف.

وله من التّصانيف: «غريب الحديث» ، «كتاب الياقوتة» ، «فائت الفصيح» ، «العشرات» ، و «الشّورى» ، «تفسير أسماء الشُّعراء» ، «كتاب القبائل» ، «النَّوادر» ، «كتاب يوم وليلة» ، وغير ذلك.

---

[١] في تاريخه.

[٢] في نشوار المحاضرة ٤/ ٢٢٦.

[٣] في: إنباه الرواة ٣/ ١٧٢.

وفيه يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد اليَشْكُرِيّ:

أَبُو عُمَر أَوْفَى من العِلم مُرْتَقى ... يُذلّ مُسَامِيهِ ويَرْدِي مُطَاوِلُهْ

فلو أَنّني أَقْسَمْتُ ما كنتُ كاذبًا ... بأنْ لَمْ تر الرّاءون بحرًا يعادلُهْ [١]

إذا قلتُ شارَفْنَا أواخرَ عِلْمِه ... تفجّر حتّى قلتُ: هذا [٢] أوائلُهْ [٣]

تُوُفّي رحمه اللَّه فِي ثالث عشر ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

٥٦٣- محمد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن رُستْم [٤] .

أَبُو بَكْر البغداديّ المادّرائيّ [٥] . الكاتب الوزير.

وزر لخمارَوَيْه صاحب مصر، وولي أَبُوهُ خراج مصر [٦] .

مولده سنة ٢٥٧ [٧] .

سَمِعَ الكثير، واحترق أكثر كُتُبه وبقي عنده جزءان سمعهما من أَحْمَد بْن عبد الجبّار العطارديّ [٨] .

---

[١] في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٩ «بأن لم ير الراءون حبرا يعادله» .

[٢] في تاريخ بغداد: «هذي» .

[٣] الأبيات بزيادة بيتين في (تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٩) .

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٠٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ و ٢/ ٥٥، ٥٦، ٢٥٢، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٥٧ و ٦/ ٢١١- ٢١٣، والوزراء للصابي ٤٨، ٥٢، ٩٩، ١٠٥، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٩٤، ٢٧٥، والولاة والقضاة للكندي ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ١٩٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٨٦، ٥٨٧، والأنساب ١١/ ٦٤، ٦٥، والمنتظم ٦/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٣٩، والعبر ٢/ ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٧٣، والملح والنوادر للحصري ٢٢٤، ٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٧، وحسن المحاضرة ٢/ ١١٦، والأعلام ٧/ ١٠٨.
[٥] المادرائي: بفتح الميم والدال المهملة بعد الألف، وبعدها الراء. هذه النسبة إلى: مادرايا. قال في الأنساب ١١/ ٦٤: «وظنّي أنها من أعمال البصرة» . أما ياقوت الحموي فقال في (معجم البلدان ٥/ ٣٤) : ماذرايا: بفتح الذال المعجمة، وراء، والصحيح أن ماذرايا قرية فوق واسط من أعمال فم الصّلح مقابل نهر سابس.
[٦] الفرج بعد الشّدة للتنوخي ٢/ ٢٥٢.
[٧] هكذا في الأصل.
[٨] الأنساب ١١/ ٦٥، المنتظم ٦/ ٣٨٣.

(٣٣٦/٢٥)

وتوفي بمصر فِي شوّال.
رَوَى عَنْهُ: ابنه عَلِيّ، وأبو مُسلْم الكاتب.
كَانَ رئيسًا نبيلًا معظَّمًا، كثير المعروف إلى أولاد النّعم وأهل الحَرَمَيْن.
ولم يكن بقي أَحد من الأكابر الجلّة يرتفع عَن الْوقوف ببابه.
وقد حجّ إحدى وعشرين حجّة، وكان كثير الصيّام، ملازم للصّلاة فِي المساجد القديمة.
وفيه يَقُولُ أَبُو الْعَبَّاس اليَشْكُريّ:
عزَّ أمرٌ عَلَى البريّة عزّا ... تَرك الصّبر طائرًا مستَفَزَّا
بأبي بكرٍ المصيبةُ عَمَّت ... كلَّ شخصٍ تراه فِيهِ مُعزَّا
وكان الوزير أَبُو الفتح الفضل بْن جعْفَر صادَرَ محمد بْن عَلِيّ المادرائيّ مرّةً عَلَى ألف ألف دينار، وأقام معتَقَلًا خمس سنين بالرملة حتّى تُوُفّي أَبُو الفتح، فراسله الإخشيد بالمسير إِلَيْهِ وبإطلاقه، فقدِم فأظهر إكرامه ولم يزل عارفًا بحقوقه إلى أن تُوُفّي وصلّى عَلَيْهِ بالمُصَلَّى أَبُو القاسم الإخشيد ونائب المملكة كافور، ودُفِن بداره.
قَالَ ذَلِكَ المسبَّحيّ.
وقال: يقال إنّ ديوان أَبِي بَكْر محمد بْن عَلِيّ أطبق عَلَى ستين ألفًا ممّن يجري عَلَيْهِم الرَزْق. وكان بمصر ممّن يجري عَلَيْهِم الرّزق فِي كلّ شهر مائة ألف رطل عَلَى ما حكاه الحسن بن إسماعيل الضّرّاب عَنْ بعض الطّحّانين.
قَالَ: وأطبق ديوانه عَلَى مائة ألف عَبْد أعتقهم فِي طول عمره. وكان لَهُ المعروف وعمارة المساجد ما لا يوقف عَلَيْهِ كثرة.
وُلِد بنصّيبين، ونشأ بالعراق، وقدِم مصر شابًا عَلَى واحدة هُوَ وأخوه أبو الطّيّب أحمد.

[()] وذكر الكندي سبب احتراق كتبه فقال: وأقام أبو بكر محمد بن علي الماذرائي بأمر البلد كله ونظر في أعماله، فشغب الجند عليه في طلب وأحرقوا دوره ودور أهله. (الولاة والقضاة ٢٨١ و ٢٨٢) .

(٣٣٧/٢٥)

ولم يكن لأبي بكر بلاغَة الكُتَّاب المنتسبين، ولا مبالغة فِي النَّحْو، لكنّه كَانَ ذكيًا صاحب بديهة.

ولي الخراج استقلالا، وله ثلاث وعشرون سنة.

وقد وزر أيضا لأبي الجيش خمارويه، فلما قتل أبو الجيش وأجلس في مكانه ابنه هارون بن أبي الجيش استوزر أبا بكر. فلما قتل هارون قدم محمد بن سليمان الكاتب مصر من قبل المكتفي، فأزال دولة الطولونية وخرب ديارهم، وحمل أبا بكر إلى بغداد. ثم إنه وافي مصر مع مؤنس والعساكر في نوبة حباسة، وأمر أَبُو بَكْر ونهي ودبرَّ البلد.

وكان أبو بكر على ما قيل يختم كل يوم وليلة ختمة في المصحف، وقد ملك بمصر من القرى الكبار ما لم يملكه أحد قبله حتى بلغ ارتفاع أملاكه في كل سنة أربعمائة ألف دينار، سوى الخراج.

وكان يقال إنه أنفق في كل حجة حجها مائة ألف دينار.

ذكر هذا كله المسبحي، وذكر عدة قصائد مليحة، مما رثاه بها الشعراء رحمه الله تعالى.

٥٦٤- محمد بن الحافظ عمر بن محمد بن بجير [١] السمرقندي البجيري [٢] .

رحل، وسمع: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز البغوي، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وبشر بْن مُوسَى، وأبا مُسلْمِ الكَجّيّ، وجماعة.

تُوُفّي فِي ربيع الأوَّل.

٥٦٥- محمد بْن معن بن هشام [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحافظ عمر) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٥ وفيه كنيته «أبو الحسن» ، والأنساب ٢/ ٩٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٥٧.

[٢] البجيريّ: بضم الباء في أوله وفتح الجيم التي تليها، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والراء المهملة. هذه النسبة إلى الجدّ، وهو «بجير» .

[٣] انظر عن (محمد بن معن) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣١١ رقم ١٤٠٧.

(٣٣٨/٢٥)

أبو بَكْر الفارسيّ.

سَمِعَ: مُعَاذ بْن المثني، ومحمد بن محمد بْن حبان التمار.

وعنه: أَبُو حفص الكتانيّ، وأبو أَحْمَد الفَرَضيّ.

وثقَّه الخطيب.

٥٦٦- مكرم بْن أَحْمَد بْن مُكْرم [١] .
أَبُو بَكْر البغداديّ القاضي البزّاز.
سَمِعَ: يحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن الْحُسَيْن الحُنَيْنيّ، ومحمد بْن عيسى بْن حبّان المدائنيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ، وتَمْتَامًا، وغيرهم.
وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو الحسين بْن رزْقَوَيْه، وابن الفضل القّطان، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.
وتوفي فِي جمادى الأولى.
وثقَّه الخطيب [٢] .
وحديثه بعُلُو عَنْد نصر اللَّه القزّاز، وطبقته.
٥٦٧- مُوسَى ابن العلامة إِسْمَاعِيل القاضي بْن إِسْحَاق الأزْديّ [٣] سَمِعَ: أَبَاهُ، والكديمي، وبشر بْن مُوسَى.
وعنه: أَبُو بَكْر الأَبْهريّ، وإبراهيم بْن محمد الطَّبَريّ، وأبو الْحَسَن الهاشمي العَيْسويّ [٤] .
تُوُفّي في آخر السّنة [٥] .

---

[١] انظر عن (مكرم بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢١، والعبر ٢/ ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٢٩٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٠١ رقم ١٩٣.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (موسى بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٦٢، ٦٣ رقم ٧٠٤٤، وفيه كنيته: «أبو عمرو» .
[٤] لم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في (الأنساب) . وفي (المشتبه في أسماء الرجال) للذهبي ٢/ ٤٨٠: (العيسوي) : نسبة إلى عيسى بن إبراهيم العيسوي. فلعلّ هذا منسوب إليه.
[٥] قال الخطيب: قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ولد أبو عمرو موسى بن

- حرف الواو -
٥٦٨- وهْب بْن جعْفَر بْن إلياس بْن صدقة الكناس الْمَصْريّ [١] .
سَمِعَ جدِّه.
٥٦٩- المسعودي [٢] .
صاحب التواريخ.
فِي جُمَادَى الآخرة. قاله المسبّحيّ.
قلت: وهو صاحب «مروج الذَّهب» أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن عَلِيّ.
قِيلَ إنّه من ذرّيّة ابن مَسْعُود رضي اللَّه عَنْهُ.
عداده فِي البغداديين، وأقام بمصر مدّة. وكان إخباريًا علامة صاحب غرائب، ومُلَح، ونوادر.
لَهُ كتاب «مروج الذَّهب فِي تُحَف الأشراف والملوك، وكتاب «ذخائر العلوم» ، وكتاب «التاريخ فِي أخبار الأمم» ، وكتاب

«المقالات فِي أصول الدّيانات» ، وكتاب «أخبار الخوارج» ، وغير ذَلِكَ من الكتب [٣] .
ذكره ياقوت فِي (تاريخ الأدباء) [٤] ، ولكن قَالَ: تُوُفّي سنة ستّ وأربعين،

[()] إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ثم كانت وفاته في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، أو في أول سنة ست وأربعين. (تاريخ بغداد ١٣/ ٦٣) .

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٢] انظر عن (المسعودي) في:

الفهرست لابن النديم ٢١٩، ٢٢٠، ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٠- ٩٤، رقم ١٦، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، والعبر ٢/ ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٩ رقم ٣٤٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والرجال للنجاشي ١٧٨، ١٧٩، وفوات الوفيات ٢/ ٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٥٦، ٤٥٧، ولسان الميزان ٤/ ٢٢٤، ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧١، وروضات الجنّات للخوانساري ٣٧٩، وتنقيح المقال للمامقاني ٢/ ٢٨٢، وكشف الظنون ٢٦ وغيرها، وهدية العارفين ١/ ٦٧٩، وأعيان الشيعة ٤١/ ١٩٨، وإيضاح المكنون ١/ ١٨٣، وديوان الإسلام ٤/ ١٨٤ رقم ١٩١٥، والأعلام ٤/ ٢٧٧، ومعجم المؤلفين ٧/ ٨٠، وانظر مقدّمة كتابه: مروج الذهب، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٣٤- ٥٤٠ رقم ٣٨.

[٣] انظر: الفهرست، ومعجم الأدباء.

[٤] هو: «معجم الأدباء» ١٣/ ٩٠- ٩٤ رقم ١٦.

(٣٤٠/٢٥)

والأول أصحّ [١] .
وقد سَمِعَ: ابن عَرَفَة نِفْطَويه، وابن زَبْر القاضي، وغيرهما.
ولم يطل عُمره حتّى يسمعوا منه.
وكان معتزليًّا. فإنّه ذكر غير واحدٍ من المعتزلة ويقول فِيهِ: كَانَ من أن أهلِ العدلِ.
وله رحلة إلى البصرة لقي فِيهَا أبا خليفة الجُمَحيّ.
وقد ذكره ابنُ النّجّار مختصرًا [٢] ، فقال: عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن عَلِيّ أَبُو الْحَسَن المسعوديّ من وُلِد عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود، كَانَ كثير التصّانيف فِي التواريخ وأيّام النّاس وعجائب البلاد والبحار.
ذكر أنّه من أهل بغداد، وأنّه تغرّب عنها.
فمن مصنَّفاته: «مروج الذَّهب فِي أخبار الدّنيا» [٣] ، وكتاب «ذخائر العلوم

---

[١] قول ياقوت ليس في (تاريخ الأدباء) أو (معجم الأدباء) كما يقول المؤلّف- رحمه الله-، بل فيه العبارة التالية: «ذكره محمد بن إسحاق النديم فقال: هو من أهل المغرب، مات فيما بلغني في سنة ست وأربعين وثلاثمائة بمصر. قال مؤلّف الكتاب [أي ياقوت] : وقول محمد بن إسحاق إنه من أهل المغرب غلط، لأن المسعودي ذكر في السّفر الثاني من كتابه المعروف بمروج الذهب، وقد عدّد فضائل الأقاليم، ووصف هواها واعتدالها، ثم قال: وأوسط الأقاليم إقليم بابل الّذي مولدنا به، وإن كانت ريب الأيام أنأت بيننا وبينه، وساحقت مسافتنا عنه، وولّدت في قلوبنا الحنين إليه، إذ كان وطننا ومسقطنا ... وأشرف هذه

الأقاليم مدينة السلام، ويعزّ عليّ ما أصارتني إليه الأقدار من فراق هذا المصر الّذي عن بقعته فصلنا ... ومن علامة الرشد أن تكون النفس إلى مولدها تائقة، وإلى مسقط رأسها شائقة. فهذا يدلّك على أن الرجل بغداديّ الأصل، وإنما انتقل إلى ديار مصر فأقام بها» . (معجم الأدباء ١٣/ ٩٠- ٩٣) .

من هذا أخلص إلى أن تصحيح ياقوت كان لموطن المسعودي وليس لتاريخ وفاته إذ يذكر تاريخا لوفاته غير الّذي ذكره ابن النديم، فليراجع.

[٢] في الجزء المفقود من كتابه (ذيل تاريخ بغداد) .

[٣] هكذا، والمشهور هو «مروج الذهب ومعادن الجوهر» ، وقد طبع بمصر ولبنان عدّة طبعات.

(٣٤١/٢٥)

وما كَانَ فِي سالف الدّهْر» [١] ، وكتاب «الاستذكار لِما مَرّ فِي الأعصار» [٢] ، وكتاب «التّاريخ فِي أخبار الأمم» [٣] .

ولم يورّخه ابن النّجّار.

---

[١] في مقدّمة (التنبيه والإشراف، له- ص («و») : «الدهور» ، وهو مفقود لم يعثر عليه حتى الآن.

[٢] في مقدّمة (التنبيه) : «الإستذكار لما جرى في سالف الأعصار» ، وهو مفقود.

[٣] انظر: الفهرست، ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٤.

(٣٤٢/٢٥)

سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٥٧٠- أَحْمَد بْن بُهْزاد بْن مِهْران [٢] .

أَبُو الحسن الفارسيّ السِّيرافيّ [٣] ، نزيل مصر هُوَ أو أَبُوهُ.

سَمِعَ أَبُو الْحَسَن هذا من: الربيع بْن سُلَيْمَان، وبحر بْن نصر بْن سابق، وبكّار القاضي، وإبراهيم بْن فهْد.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن مفرج القُرْطُبيّ [٤] ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس، وجماعة.

قَالَ الطَّلَمَنْكيّ: سمع منه أَبُو جعْفَر بْن عَوْن اللَّه، وتركهُ.

مُنِع من التحديث وقتًا، فذكر ابن عَوْن أنّه قرص لَهُ عثمان، ثمّ إنّه أملى عَلَى المحدثين حديثًا يتضمّن مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا البابَ ما أمليته منذ ثلاثين سنة.

فاستشعر القوم، ولو سكتَ لمرَّ عَلَيْهِم. فقاموا عَلَيْهِ ومُنِع من الرّواية،

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٦» .

[٢] انظر عن (أحمد بن بهزاد) في:

الإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والعبر ٢/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٢٩٥، والوافي بالوفيات ٦/

٢٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.
[٣] السيرافي: بكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى سيراف، وهو من بلاد فارس مما يلي خدكرمان على طرف البحر.
(الأنساب ٧/ ٢١٨) .
[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١.

فكان يجلس منفردًا إلى أن تعصَّب لَهُ قومٌ من الفُرْس فأُذِن لَهُ بالرواية [١] .
وكان ابن مفرّج القُرْطُبِيّ يَقُولُ: سألتُ قومًا من أهل الحديث عَنْهُ فقالوا:
ما علِمْنا عَلَيْهِ إلا خيرًا.
قَالَ المسبحيّ [٢] ، وغيره: تُوُفّي فِي شَعْبان.
٥٧١- أَحْمَد بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن مَعْبَد [٣] .
أبو جعْفَر الأصبهانيّ السِّمْسار.
سَمِعَ: أَحْمَد بْن عصام، وأحمد بْن مهديّ، وعبيدًا الغزّال، وكبار الإصبهانّيين.
وعنه: ابن مَنْدَه، وابن مَرْدُوَيْه، وأبو نُعَيْم، وغيرهم.
وكان صادقًا.
تُوُفّي فِي رمضان.
٥٧٢- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن [٤] .
أَبُو هُرَيْرَةَ بْن أَبِي عصام العدويّ [٥] الْمَصْريّ.
سَمِعَ: أَبَا يزيد القَرَاطِيسيّ، وأبا مسلم الكَجّيّ.
وعنه: أَبُو محمد بن النّحّاس، وغيره.

---

[١] رواية الطلمنكيّ، هذه ذكرها المؤلّف- رحمه الله- في محنة ابن بهزاد، التي تقدّمت في حوادث سنة ٣٤٢ هـ.
[٢] في (أخبار مصر) في الجزء الّذي لم يصلنا.
[٣] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٤٩، ١٥٠، والعبر ٢/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٩ رقم ٣٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.
[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن الحسن) في:
الأنساب ٨/ ٤١٢، والمنتظم ٦/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٤٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٢ وفيه «الحسين» .
[٥] في البداية والنهاية: «العذري» ، والمثبت هو الصحيح كما في (الأنساب) حيث قال: وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عليّ بن عبد الملك العدوي، عديّ الرّباب، من أهل مصر.

وكان ثقة يستملي عَلَى الشيوخ.

مات فِي ربيع الآخر.

٥٧٣- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْدُوس بْن سَلَمَةَ [١] .

أبو الْحَسَن العَنَزِيّ [٢] الطَّرَائفيّ [٣] الْنَيسابوريّ.

سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس السُّلَميّ، وعثمان بْن سعَيِد الدّارِميّ، وجماعة.

وكان فيما قال الحاكم: صدوقا [٤] ، سمعته يَقُولُ: أَقَمْتُ ببغداد سنة أربعٍ وثمانين عَلَى التجارة، فلم أسمع بها شيئًا [٥] .

روى عَنْهُ: أبو عَلِيّ الحافظ وانتخب عَلَيْهِ، وأبو الْحُسَيْن الحَجّاجيّ، وابن مَحْمِش الزياديّ، والحاكم، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، وآخرون.

تُوُفّي فِي رمضان، وصلّى عَلَيْهِ أَبُو الوليد الفقيه.

٥٧٤- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الله الهَرَويّ [٦] .

أخو حامد الرّفّاء [٧] ، وأحمد الأسنّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبدوس) في:

الأنساب ٨/ ٢٢٦، ٢٢٧، والعبر ٢/ ٣٧٠، ٣٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٢٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ١٤٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.

[٢] العنزيّ: بفتح العين المهملة، والنون، وكسر الزاي. هذه النسبة إلى «عنزة» ، وهو حيّ من ربيعة، وهو: عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان. (الأنساب ٩/ ٧٦) .

[٣] تقدّم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٤] قال ابن السمعاني: ذكره الحافظ أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» فقال: أبو الحسن الطرائفي، كان من أهل الصدق والمحدّثين المشهورين، انتخب عليه أبو علي الحافظ ثلاثة أجزاء، وأبو الحسين الحجّاجي سبعة أجزاء، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة.

(الأنساب ٨/ ٢٢٦، ٢٢٧) .

[٥] الأنساب ٨/ ٢٢٧.

[٦] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٧] هو: أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ الرّفاء. مات بهراة سنة ٣٥٦ هـ. ونقل ابن السمعاني ترجمته في (الأنساب ٦/ ١٤١، ١٤٢) عن (تاريخ نيسابور) .

سَمِعَ من: عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف الحنفيّ صاحب يعلى بن عبيد.

وعنه: حاتم بْن محمد، وجماعة.

٥٧٥- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد العزيز [١] .

أَبُو محمد البلْخيّ [٢] المؤذّن.

فِي شعبان.

٥٧٦- إِبْرَاهِيم بْن عثمان القَيْروانِيّ النَّحْويّ [٣] .

أَبُو القاسم بْن الوزّان.

شيخ تِلْكَ الدّيار فِي النَّحْو، واللغة.

كَانَ ذا صدق وتواضُع وتضلُّع من علم العربيّة.

قَالَ القِفْطيّ [٤] : حفظ كتاب «العين» للخليل، و «المصنّف الغريب» لأبي عبيد، و «إصلاح المنطق» لابن «السِّكّيت» ، وكتاب «سِيبَوَيْه» ، وأشياء كثيرة حتى قَالَ فِيهِ بعضهم: لو قِيلَ إنّه أعلم من المبرّد وثعلب لصَدَق القائل. وكان يستخرج ابن الوزّان هذا من العربية ما لم يستخرجه أحد. وكان عجبًا فِي استخراج المُعَمَّى.

تُوُفّي يوم عاشوراء من سنة ست وأربعين بالمغرب.

٥٧٧- إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن هشام [٥] .

---

[١] لم أجده.

[٢] البلخيّ: بفتح الباء الموحّدة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المعجمة. نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، فتحها الأحنف بن قيس التميمي، من جهة عبد الله بن عامر بن كريز، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه (الأنساب ٢/ ٢٨٣) .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في:

طبقات النحويين واللغويين ٢٦٩، ومعجم الأدباء ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ١٠٤، والعبر ٢/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٩، ٥٤٠ رقم ٣١٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٠، ٥١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، والديباج المذهب ٩١، وسلّم الوصول ٢٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١/ ١٧١، ١٧٢، وبغية الوعاة ١/ ١٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ١٧٣.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هشام) في:

الأمين الْبُخَارِيّ أَبُو إِسْحَاق.

سَمِعَ: صالحًا جَزَرَة، وأبا الموجّه محمد بْن عَمْرو، وسهل بْن شاذُوَيْه.

وحجّ، وحدَّث.

روى عَنْهُ: أَبُو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وعَبْد اللَّه بْن عثمان الدّقّاق.

قَالَ الحاكم: هُوَ فقيه أهل النَّظر فِي عصره. كتبنا عَنْهُ.

وورّخ وفاته غُنْجار.

٥٧٨- إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم [١] .

أبو الحسين الكاذيّ [٢] .

سَمِعَ: الكُدَيْمِيّ، ومحمد بْن يوسف بْن الطّبّاع، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد.

وعنه: أبو الحسن بْن رزْقَوَيْه، وأبو الحُسَيْن بْن بِشْران.

قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ ثقة زاهدًا. كَانَ يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدّث ويرجع.

أخبرنا أبو الفهم السُّلَميّ، أَنَا أَبُو محمد بْن قُدامة سنة ٦١٧ [٤] ، أَنَا أَبُو الفتح بْن البطّيّ، أَنَا مالك بْن أَحْمَد، ثنا عَلِيّ بْن محمد المعدّل إملاءً، أَنَا إِسْحَاق بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: وجدتُ في كتاب أَبِي: ثنا أَبُو معاوية الغُلابيّ: حدثني عامر، عَنْ عوف الأعرابيّ أنّه كَانَ يَقُولُ لجُلَسائه: أما والله ما نُعَلِّمُكُم من جَهَالة، ولكن نذكّرِكم بعض ما تعرفون، لعلّ الله أن ينفعكم به.

[()] المنتظم ٦/ ٣٨٥ رقم ٦٤١، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٧ رقم ٢٩٣، والجواهر المضيّة ١/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٣٩، والطبقات السنية، برقم ٧٠.

[١] انظر عن (إسحاق بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٩ رقم ٣٤٥٤، والأنساب ١٠/ ٣١٣.

[٢] الكاذي: بفتح الكاف والذال المعجمة بعد الألف، هذه النسبة إلى كاذة. ذكر صدر الأفاضل الخوارزمي في (خلوة الرياحين) : الكاذي، ريحانة من رياحين الحرّوم، ومعدنها سيراف، يشبه الياسمين، إلّا أنها زهر أحمر يرى به دهن الكاذي، قال أبو نواس:

أشرب على الورد في نيسان مصطبحا ... من خمر قطربُّل حمراء كالكاذي

وهي قرية من قرى بغداد. (الأنساب ١٠/ ٣١٣) .

[٣] في تاريخه.

[٤] هكذا في الأصل.

(٣٤٧/٢٥)

- حرف الباء-

٥٧٩- بُنْدار بْن يعقوب بْن إِسْحَاق [١] .

أَبُو الخير الشّيرازيّ، السّرّاج، المالكيّ.

- حرف التاء-

٥٨٠- تميم بْن خَيْران [٢] .

أَبُو محمد القَيْروانيّ.

من كِبار المالكيّة.

بالقيروان.

- حرف الجيم-

٥٨١- جعْفَر بْن محمد بْن أَحْمَد [٣] .

أَبُو الفضل البغدادي.

سَمِعَ: بِشْر بْن مُوسَى، ومُطَيَّن.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وجماعة [٤] .

- حرف الحاء-

٥٨٢- الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن الأزهر [٥] .

أَبُو محمد الإِسْفَرَائِينيّ [٦] ، ابن أخت أبي عوانة.

---

[١] لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

[٢] لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٣٧١٤.

[٤] قال الخطيب: وكان ثقة.

[٥] انظر عن (الحسن بن محمد) في:

الأنساب ١/ ٢٠٥، ٢٠٦، والعبر ٢/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٣١٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢، ٣.

[٦] الإسفرائيني: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى إسفرايين، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من

(٣٤٨/٢٥)

رحل بِهِ خاله بعد أن سمّعه من أَبِي بكر بن رجاء، وأحمد بْن سهل بأسفرايين.

فسمع بالرّيّ: محمد بْن أيّوب، وببغداد: أَبَا مسلم الكَجّيّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وبالبصرة: أبا خليفة.

وجمع لَهُ خاله حديث مالك.

روى عَنْهُ الحاكم وقال: كَانَ مُحَدَّث عصره، ومن أجود النّاس أُصُولًا [١] .

تُوُفّي فِي شعبان.

وعنه أيضا: عليّ بن محمد الإِسْفَرَائِينيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن بالُوَيْه المزكيّ، وجماعة.

٥٨٣- الْحُسَيْن بْن أيّوب [٢] .

أبو عبد الله الهاشميّ.

بغداديّ، ثقة.

حدَّث عَنْ: صالح بْن عمران الدعاء، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة، والحَسَن بْن أَحْمَد بْن فيل.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن رِزْقَوَيْه، وغيرهما.

- حرف السين-

٥٨٤- سعَيِد بن فحلون [٣] .

[()] جرجان، وقيل: إن نسا وأبيورد وأسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين. (الأنساب ١/ ٢٣٥) .

[١] ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور) وقال: أبو محمد الأسفراييني جمع له خاله حديث مالك بن أنس وغيره، كتبنا عنه من

سنة خمس وثلاثين إلى نيّف وأربعين، كان يقدم البلد– يعني نيسابور– في كل سنة قدمة لا تخطئه ويحمل إلينا من أصوله ما نستفيده. (الأنساب ١/ ٢٠٦) .

[٢] انظر عن (الحسين بن أيوب) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٣ رقم ٤٠٦٦، والمنتظم ٦/ ٣٨٥ رقم ٦٤٣.

[٣] انظر عن (سعيد بن فحلون) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٠٢، وجذوة المقتبس للحميدي

(٣٤٩/٢٥)

أبو عثمان إلْبِيريّ الأندلُسيّ.

آخرَ من روى عَنْ يوسف المَغاميّ، وجماعة.

روى «الواضحة» لابن حبيب أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن عَبْد اللَّه البجّانيّ شيخ ابن عَبْد البَرّ وغيره، عَنِ ابن فَحْلُون، عَن المَغَاميّ، عَنِ ابْن حبيب.

وسمع: ابن فَحْلُون بقُرْطُبة من: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح، وإبراهيم بْن قاسم، ومطرِّف بْن قيس.

ورحل فسمع من: أَحْمَد بْن محمد بْن رِشْدين الْمَصْريّ، وأبي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وطائفة.

وكان صدوقًا فِي أخلاقه زعارة [١] .

روى عَنه جماعة منهم: يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي عيسى اللَّيْثيّ.

وتوفي فِي رجب فِي ثانيه. ومولده سنة ٢٥٢ [٢] رحمه اللَّه.

– حرف العين–

٥٨٥– عَبْد اللَّه بْن إبْرَاهِيم بْن واضح [٣] .

أَبُو بَكْر الأصبهانيّ أحد العُبّاد المذكورين.

يقال إنّه رَأَى الحقّ تعالى فِي النّوم مرَّتين.

جاء ذَلِكَ عَنْهُ من وجهين.

٥٨٦– عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس [٤] .

[()] ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٣١١ رقم ٨١٢، وشجرة النور الزكية ٨٩ رقم ١٩٤، وفيه «ابن مجلون» .

[١] وقال ابن الفرضيّ: «وكان سعيد بن فحلون صدوقا فيما روى، غير أنه لم يكن حصيف العقل، وكانت له أخلاق كريمة جدا، أخبرني بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه، وطال عمره، فاحتاج الناس إليه، وانفرد بروايته» . (تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٩) .

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٧.

[٤] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
طبقات المحدّثين بأصبهان، ورقة ١٥٦، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٠، والتقييد لابن النقطة

(٢٥/٣٥٠)

أَبُو محمد الأصبهانيّ.
سَمِعَ: يونس بْن حبيب، ومحمد بْن عاصم الثَّقفيّ، وأحمد بْن يونس الضّبّيّ، وهارون بْن سُلَيْمَان، وأحمد بْن عصام، والكبار.
وكان ثقة عابدًا.
روى عَنْهُ: أبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو بَكْر محمد بْن أَبِي عَلِيّ الذكوانيّ، وأبو ذَرّ بْن الطَّبَرِيّ، وأبو بَكْر بْن فُورَك، والحسين بْن إبْرَاهِيم الجمّال، ومحمد بْن عَلِيّ بْن مُصْعَب التّاجر، وأبو على أَحْمَد بْن يزداد غلام محسن، وأبو نُعَيْم الحافظ، وطائفة سواهم.
وهو آخر من حدَّث عَن الْمسمين، وعن إِسْمَاعِيل سَمُّوَيْه، ومحمد بْن عُمَر أخي رسْتَه، ويحيى بْن حاتم العسكريّ، وغيرهم.
وُلِد سنة ٢٤٨.
وقال ابن المقرئ: رَأَيْته يُحدَّثَ بمكّة من أيّام الفضل الجندي، وإسحاق الخُزَاعيّ.
وقال أبو عبد الله بْن مَنْدَه: كَانَ شيوخ الدّنيا خمسة: عبد اللَّه بْن جعْفَر بأصبهان، والأصمّ بنيسابور، وابن الأعرابيّ بمكّة، وخيثمة بأطْرابُلُس، وإسماعيل الصّفّار ببغداد [١] .
وقال أَبُو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه وأبو القاسم عبد الله بن أحمد السّوذرجانيّ [٢] في تاريخهما إصبهان: كان ثقة.
وقال أبو الشيخ [٣] : حكى أبو جعفر الخياط لنا قَالَ: حضرتُ موت عَبْد اللَّه بْن جعْفَر وكنّا جلوسًا [٤] عنده فقال: هذا مَلَك الموت قد جاء.

[٣١٤، ٣١٥] رقم ٣٧٨، والعبر ٢/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٣، ٥٥٤ رقم ٣٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.
[١] التقييد ٣١٥.
[٢] السّوذرجانيّ: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى سوذرجان، وهي من قرى أصبهان. (الأنساب ٧/ ١٨٥) .
[٣] في طبقات المحدّثين ١٥٦.
[٤] في الأصل: «جلوسه» .

(٢٥/٣٥١)

وقال بالفارسيّة: اقبض روحي كما تقبض روحَ رَجُل يَقُولُ تسعين سنة أشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللَّه [١] .
وقال أَبُو الشَّيْخ [٢] : سَمِعْتُ أَبَا عُمَر القطّان يَقُولُ: رَأَيْت عَبْد اللَّه بْن جعْفَر فِي النَّوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟
قَالَ: غفر لي، وأنزلني منازلّ الأنبياء.
تُوُفّي رحمه اللَّه تعالى فِي شهر شوّال.

٥٨٧- عَبْد اللَّه بْن فارس [٣] .
أَبُو ظُهَيْر العُمريّ البلْخيّ.
تُوُفّي بالرّيّ فِي رمضان، وهو آخر من روى فِي الدُّنيا عَن: محمد بْن إِسْمَاعِيل البخاريّ.
وكان قدِم فِي هذه السنة إلى نيسابور، وحدَّث بها فِي غيبة الحاكم عن:
معمّر بن محمد العَوْفيّ، وعبد الصّمد بْن الفضل.
وضبط السِّلفيّ كنيته بالضّمّ.
قال الحاكم: وكتب لي فِي الإجازة أنّه سَمِعَ من محمد بْن إِسْمَاعِيل البخاريّ.
قلت: لَهُ حديث فِي مجلس ابن بالُوَيْه.
روى عَنْهُ: ابن بالُوَيْه، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، فقال: أَنَا عَبْد اللَّه بْن فارس بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن سالم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.
٥٨٨- عَبْد اللَّه بْن مسرور بن الحجّام المالكيّ المغربيّ [٤] .

---

[١] التقييد ٣١٥.
[٢] في طبقات المحدّثين.
[٣] انظر عن (عبد الله بن فارس) في:
المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤٢٦.
[٤] انظر عن (عبد الله بن مسرور) في:

(٣٥٢/٢٥)

سَمِعَ: عيسى بْن مسكين، وابن أَبِي سُلَيْمَان، وغيرهما.
أخذ عَنْهُ: أَبُو محمد بْن أَبِي زيد الفقيه.
كَانَ من أئمّة المالكيّة [١] .
٥٨٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سيان [٢] .
أَبُو مُسلْم الأصبهانيّ المذكّر.
سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن زُهَير الحُلْوانيّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن عَمْرو البزار.
وعنه: أَبُو نُعَيْم، وجماعة.
٥٩٠- عَبْد الصّمد بْن عَلِيّ بْن محمد بْن مَكْرَم [٣] .
أَبُو الْحُسَيْن الطَّسْتِيّ [٤] الوكيل، بغداديّ، ثقة مشهور.
سَمِعَ: أَبَا بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، ودُبَيْس بْن سلام القَصَبانيّ، وحامد بْن سهل، وإبراهيم الحربيّ، وطبقتهم.
وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وأبو الحسين بْن بِشْران، وعلي بْن دَاوُد الرّزّاز، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.
تُوُفّي فِي شعبان وله ثمانون سنة.

[()] شجرة النور الزكية ٨٥ رقم ١٧١، وفيه «أبو محمد عبد الله بن هاشم بن مسرور التميمي المعروف بابن الحجام» .
[١] قال القابسي: ترك أبو محمد سبع قناطير كتبا كلها بخط يده، ألّف كتبا كثيرة في أنواع من العلوم منها «كتاب اليواقيت» (شجرة النور الزكية ٨٥) .
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٩.
[٣] انظر عن (عبد الصمد بن علي) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٠ رقم ٢٨٩، وتاريخ بغداد ١١/ ٤١، والأنساب ٨/ ٢٤١، والمنتظم ٦/ ٣٨٥ رقم ٦٤٥، واللباب ٢/ ٢٨٢، والعبر ٢/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٥، ٥٥٦ رقم ٣٣١، والأعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٠٢ رقم ١٩٦.
[٤] الطّستيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة أيضا، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين. هذه النسبة إلى «الطّست» وعمله. (الأنساب ٨/ ٢٤١، اللباب ٢/ ٢٨٢) .

(٣٥٣/٢٥)

وله جزء مشهور عَنْد جعْفَر.
٥٩١- عَبْد المؤمن بْن خَلَف بْن طُفَيْلِ بْن زيد بْن طُفَيْلٍ [١] .
الحافظ أَبُو يَعْلَى التّميميّ النَّسَفيّ.
وُلِد سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.
وسمع: جدّه، وجماعة.
ثمّ رحل، وسمع: أَبَا حاتم الرّازيّ، وعبد الله بْن أَبِي مَسَرَّة، وعلي بْن عَبْد العزيز، وإسحاق الدَّبَريّ، وأبا الزِّنْباع رَوْح بْن الفَرَج، ويحيى بْن أيّوب، وخلقًا سواهم.
وعنه: عبد الملك بْن مروان المَيْدانيّ، وأحمد بْن عمّار بْن عصمة، ويعقوب بْن إِسْحَاق النَّسَفيّون، وأبو عَلِيّ منصور بْن عَبْد اللَّه الخالديّ الهَرَويّ، وأبو نصر أَحْمَد بْن محمد الكَلاباذيّ الحافظ، وآخرون.
وكان أثريًّا سُنّيًا ظاهريّ المذهب، شديدًا عَلَى أهلِ القياس، يتبع كثيرًا أَحْمَد بْن حنبل، وإسحاق بْن راهُوَيْه.
وأخذ عَنْ أَبِي بَكْر محمد بْن دَاوُد الظاهري مصنّفاته، وكان خيرًا ناسكًا.
دخل أَبُو القاسم عَبْد الله بْن أَحْمَد الكعْبي المعتزليّ نسف، فأكرموه إلا الحافظ عَبْد المؤمن فإنّه لم يمضِ إِلَيْهِ، فقال الكعبيّ: نَحْنُ نأتيه.
فلمّا دخل عَلَيْهِ لم يقُم ولم يلتفت من محرابه، فكسّر الكعبِيّ خَجَله بأن قَالَ: باللَّه عليك أيّها الشَّيْخ. يعني لا تقم، ودعا لَهُ قائمًا وانصرف.
قَالَ أَبُو جعْفَر محمد بْن عَلِيّ النَّسَفيّ: شهدت جنازة الشَّيْخ أَبَا يَعْلَى بالمُصَلّى إذ غشِيناَ أصواتُ الطُّبول مثل ما يكون من العساكر، حتّى ظنّ أجمعنا

---

[١] انظر عن (عبد المؤمن بن خلف) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٧٢ ب، والعبر ٢/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٠- ٤٨٣ رقم ٢٧٣،

وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٦- ٨٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وطبقات الحفاظ ٣٥٤، ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣، ومعجم طبقات الحفاظ ١٢٣ رقم ٨٠٥.

(٣٥٤/٢٥)

أنّ جيشًا قدِم. وكنّا نقول: ليتنا صلَّينا قبل أن يغشانا هذا.

فلمّا اجتمع الناس وقاموا للصّلاة وأنصتوا هدأت الأصوات كأن لم تكن.

ثمّ إنيّ كنتُ رَأَيْت فِي النّوم فِي أيّام أَبِي يَعْلَى كأنّ شخصًا واقفًا عَلَى رأس درب أَبِي يَعْلَى بْن خَلَف وهو يقول: أيّها النّاس من أراد منكم الطّريق المستقيم فعليه بأبي يَعْلَى. أو كلامًا نحو هذا.

رواها جعْفَر بْن محمد بْن المستغفري [١] الحافظ، عَنْ أَبِي جعْفَر هذا.

تُوُفّي أَبُو يَعْلَى رحمه اللَّه فِي جُمَادَى الآخرة.

٥٩٢- عَبْيد اللَّه بْن أَحْمَد بْن البلْخيّ [٢] .

أَبُو القاسم.

سَمِعَ: أَبَا إِسْمَاعِيل التِّرْمِذيّ، وبشر بْن موسى، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ ووثقة، وابن رزْقَوَيْه [٣] .

٥٩٣- عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن الخليل بْن شاذُوَيْه [٤] .

أَبُو الْحَسَن القَهَنْدزِيّ [٥] البخاريّ.

---

[١] في كتابه (تاريخ نسف) الّذي لم يصلنا.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٥٠٩.

[٣] ووثّقه الخطيب وقال: وكان شيخا صالحا.

[٤] انظر من (علي بن الحسن) في:

الأنساب ١٠/ ٢٧٥.

[٥] القهندزيّ: بضمّ القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتّى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة، وأمّا قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة فيما أظنّ. قال قائلهم:

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ... ولا بخارى حتى يفتح الصّور

(الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .

أما ياقوت فضبطه: «قهندز» : بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، وفتح الدال، وزاي، وهو في الأصل رسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يسمّونه، قهندز، وهو تعريب كهندز معناه: القلعة العتيقة، وفيه تقديم وتأخير لأن كهن هو العتيق، ودز قلعة، ثم كثر حتى اختصّ بقلاع المدن، ولا يقال في القلعة إذا

(٣٥٥/٢٥)

سَمِعَ: محمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، وإسرائيل بْن السّميدع، وسهل بن المتوكّل.

وحدّث.

ما فِي جُمَادَى الآخرة.

٥٩٤- عُمَر بْن الْحَسَن بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن عياش [١] .

القاضي أَبُو جعْفَر الهاشميّ العباسي، أمير الموسم، وقاضي الديار الْمَصْرية.

كَانَ ورعًا فِي القضاء، حُمَيْد السيرة، وافر الدّين.

استعفي غير مرة من القضاء وناب عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن الحداد.

وكان إذا حجّ يسدّ المنصب عَنْهُ ابنُ الحدّاد. ثمّ صُرف بعد ثلاث سنين ونصف من ولايته في آخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وبقي إلى هذا العام فمات فِي صفر، وولي بعده ابن الخصيب [٢] .

٥٩٥- عُمَر بْن زكريّا البزّاز [٣] .

سَمِعَ: يوسف بْن يعقوب القاضي.

وعنه: أَبُو الْحُسَن بْن رِزْقَوَيْه.

وثقَّه الخطيب.

٥٩٦- عُمَر بْن محمد بْن أَحْمَد بْن الحدّاد [٤] .

العطّار.

[()] كانت مفردة في غير مدينة مشهورة. (معجم البلدان ٤/ ٤١٩) .

وقد ضبط في الأصل بالفتح، مع أن ياقوت لم يذكر صاحب الترجمة.

[١] انظر عن (عمر بن الحسن) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٩٢، ٥٥٣، ٥٦٩، ٥٧٤- ٥٧٧، ٥٨٦، وحسن المحاضرة ٢/ ٩٠ وفيه: «عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز» ، وهو وهم.

[٢] الولاة والقضاة ٥٧٥، ٥٧٦، نقلا عن: رفع الإصر (المخطوط) ورقة ٨٧ ب، لابن حجر.

[٣] انظر عن (عمر بن زكريا) في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٠ رقم ٥٩٨٧ وفيه كنيته: أبو حفص.

[٤] انظر عن (عمر بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٢ رقم ٥٩٩٠.

بغداديّ، ثقة.

سكن مصر، وروي عَنْ: تمتام، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، واحمد بْن محمد البرتي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي العوام.

روى عَنْهُ عامّة المصريين: أَبُو محمد بْن النّحّاس، وعبد الغنيّ الحافظ، والحسين بْن أَحْمَد المادرائي، ومحمد بْن عَلِيّ الأنباري.

- حرف الميم-

٥٩٧- محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب بْن فُضَيْل [١] .

أَبُو الْعَبَّاس المَرْوزِيّ المحبوبي [٢] .
مُحَدَّث مَرْو.
سَمِعَ: سعَيِد بْن مَسْعُود المَرْوزِيّ، والفضل بْن عَبْد الجبّار الباهليّ، ومحمد بْن عيسى التِّرْمِذيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الجبّار الجرّاحيّ، وإسماعيل بْن يَنَال المحبوبيّ.
وكان الرّحلة إِلَيْهِ فِي سماع التِّرْمِذيّ، وغيره.
كَانَ شيخ مَرْو ثروةً وإفضالًا، وسماعاته مضبوطة بخطّ خاله أَبِي بَكْر الأحول.
وُلِد سنة ٢٤٩ [٣] ، وتوفي فِي رمضان سنة ست.
ورحل إلى تِرْمِذ سنة خمسٍ وستين فيما بلغني.
قال الحاكم: سماعه صحيح.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محبوب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٦، والأنساب ١١/ ١٥٩، والعبر ٢/ ٢٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧ رقم ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٠، ٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.
[٢] المحبوبيّ: بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحّدة، وفي آخرها باء أخرى، بعد الواو. هذه النسبة إلى محبوب وهو اسم جدّ المنتسب إليه. (الأنساب ١١/ ١٥٩) .
[٣] هكذا في الأصل.

(٣٥٧/٢٥)

٥٩٨- محمد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم [١] .
أَبُو تُراب المَوْصِليّ.
مِن ساكني هَرَاة.
حدَّث بها عَنْ: عُمَيْر بْن مِرْداس النَّهَاوَنْديّ، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الرّازيّ، وعلي بْن محمد بْن عيسى الماليني.
وعنه: أَبُو منصور محمد بْن محمد الأزديّ، وأبو القاسم الداوديّ القاضي.
٥٩٩- محمد بْن بَكْر بْن محمد بْن عَبْد الرّزّاق [٢] .
أَبُو بَكْر بْن داسة البصْريّ التّمّار.
راوي السُّنَن.
سَمِعَ: أَبَا دَاوُد السجستاني، وأبا جعْفَر محمد بْن الْحَسَن بْن يونس الشّيرازيّ، وإبراهيم بْن فهد، وغيرهم.
وعنه: أَبُو سُلَيْمَان الخطّابيّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وابن جُمَيْع، وأبو بَكْر بْن لال، وأبو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن محمد الرُّوذَبَارِيّ، وغيرهم.
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ غَدِيرٍ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، أَنَا جَمَالُ الْإِسلام، أَنَا ابْنُ طلَاب، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا محمد بْنُ بَكْرٍ بِالْبَصْرَةِ: ثنا أَبُو جعْفَرٍ محمد بْنُ الْحَسَنِ، نا الْحَسَنُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقَزَعِ» [٣] .

[١] لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني أباه (إسحاق بن إبراهيم الموصلي) في (الأنساب ١١/ ٥٢٣) .

[٢] انظر عن (محمد بن بكر) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٨٩ رقم ٣٤، واللباب ١/ ٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ٣١٧، والعبر ٢/ ٢٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ وفيه «محمد بن بكير» ، والوفيات لابن قنفذ ٢١٥، ٢١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

[٣] رواه البخاري في اللباس ١٠/ ٣٠٦، ٣٠٧ باب القزع، ومسلم في اللباس (٢١٣٠) باب:

كراهية القزع، وأبو داود في الترجّل (٤١٩٣) و (٤١٩٤) باب: في الذؤابة، والنسائي في الزينة ٨/ ١٣٠ باب النهي عن القزع، وباب: ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك

(٣٥٨/٢٥)

٦٠٠- محمد بْن سُهيل بْن بسّام [١] .

أَبُو بَكْر الْبُخَارِيّ اللّبّاد [٢] .

سَمِعَ: سهل بْن المتوكلّ، وصالح بن محمد جَزَرَة.

وحدَّث.

٦٠١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبْرَاهِيم [٣] .

أَبُو سعَيِد الزّاهد.

أحد العُبّاد المجتهدين بَمْرو.

قدِم نيسابور، وحدَّث عَنْ: حمّاد بْن أَحْمَد القاضي، ويحيى بْن ساسُوَيْه.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وغيره.

٦٠٢- محمد بْن عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن محمد بْن مطرّف المدنيّ [٤] .

أَبُو ميمون الأديب، نزيل عسقلان.

قدِم فِي هذه السنة مصر، فحدث عَنْ: ثابت بْن نُعَيْم الهرجيّ [٥] ، وبكر الدِّمْياطيّ، وجماعة.

وكان إخباريًا علامة.

٦٠٣- مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زياد [٦] .

أَبُو بَكْر الَّنيسابوريّ، نزيل مروالرّوذ.

سَمِعَ: جدِّه لأمْه الْعَبَّاس بْن حمزة، والسري بْن خُزَيْمَة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى.

[()] بعضه، وابن جميع في معجم الشيوخ، رقم ٣٤.

وفي رواية: قال عبد الله: قلت النافع: وما القزع؟ قال: يحلق بعض رأس الصبيّ ويترك بعضه.

[١] لم أجده.

[٢] اللّبّاد: بفتح اللام وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بيع اللّبود- وهي جمع لبد- وعملها. (الأنساب ١١/ ٥) .

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٤] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٥] لم أجد هذه النسبة في (الأنساب) أو (اللباب) .

[٦] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

(٣٥٩/٢٥)

ويعُرْف بالعُمانيّ [١] .

٦٠٤- محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي الورد [٢] .

حدَّث فِي هذه السنة، وانقطع خبره.

سَمِعَ: الحارث بْن أبي أسامه.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وغيره.

وهو أَبُو بَكْر البغداديّ [٣] .

٦٠٥- محمد بْن القاسم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن قاسم بْن منصور [٤] .

أَبُو منصور الَّنْيسابوريّ العتكيّ [٥] .

أوّل سماعاته سنة ثلاثٍ وسبعين.

سَمِعَ: السريّ بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أنس، والحسن بن عَبْد الصّمد، وإسماعيل بْن قُتَيْبة، وأحمد بْن سَلَمَةَ.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: شيخ متيقّظ فَهْم صدوق جيّد القراءة صحيح الأصول.

تُوُفّي فِي آخر سنة ستّ.

٦٠٦- محمد بن القاسم بن هارون [٦] .

---

[١] العمانيّ: بضم العين المهملة، وتخفيف الميم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «عمان» وهي من بلاد البحر أسفل البصرة. (الأنساب ٩ ج ٤٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٢ رقم ٨٢٦.

[٣] قال الخطيب: وحدّثنا عنه. بحديث واحد، ورأيت في كتابه عنه أحاديث عدّة وكان ثقة.

[٤] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٥ رقم ٣٠٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧.

[٥] العتكيّ: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف. هذه النسبة إلى (عتيك) وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن بنت مالك بن كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. (الأنساب ٨/ ٣٨٧) .

[٦] لم أجده، وهو في (تاريخ مصر) .

أَبُو بَكْر الْمَصْريّ الخبّاز.

عَنْ: أَبِي يزيد القراطيسيّ، ونحوه.

وثقَّه ابن يونس.

٦٠٧- محمد بْن محمد بْن حامد [١] .

أَبُو نصر التِّرْمِذيّ.

حدَّث ببغداد عَنْ: محمد بْن حبّال الصَّغَاني [٢] .

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحُسن الحماميّ المقرئ.

وكان زاهدًا صالحًا.

٦٠٨- محمد بْن محمد بْن الْحَسَن الكارِزِيّ [٣] .

أَبُو الْحُسَن المعدّل.

سَمِعَ كتابي «الأموال» ، و «غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، من عَلِيّ بْن عَبْد العزيز.

٦٠٩- محمد بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حمزة بن جميل [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد الترمذي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٨١ رقم ١٢٧٢.

[٢] الصّغاني: بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء جيحون، يقال لها «جغانيان» وتعرّب فيقال لها «الصّغانيان» وهي كورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء والشجر والأهل.. والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضا. (الأنساب ٨/ ٦٨) .

[٣] انظر عن (محمد الكارزي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٢، والأنساب ١٠/ ٣١٧، واللباب ٣/ ٧٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٣٩. و «الكارزيّ» : بفتح الكاف وكسر الراء والزاي. وقال ابن ماكولا: بفتح الراء.

هذه النسبة إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها. (الأنساب ١٠/ ٣١٧) يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : في العودة إلى كتاب (الإكمال) لابن ماكولا، نجد (الكارزي) بالكسر، ولم يقل ابن ماكولا فيه بفتح الراء، فليراجع.

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧، ٢١٨، والأنساب ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥، والمنتظم ٦/ ٣٨٦ رقم ٦٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة أ- ٤٥٧ أ، والعبر ٢/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٦، ٥٤٨ رقم ٣٢٥، والوافي بالوفيات ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

أَبُو جعْفَر البغداديّ الجمّال المحدِّث.

سكن سَمَرْقند، وحدَّث عَنْ: أبي بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وأحمد بْن عُبّيْد اللَّه النَّرْسيّ، وجعفر بْن محمد بْن شاكر، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ.

ورحل فسمع: عُبّيْد بْن محمد الكشْوَريّ [١] . وأبا عُلاثَة محمد بْن عُمَرو، ويحيى بْن عثمان الْمَصْريّ، وأبا زُرْعَة الدّمشقيّ، وخير بْن عَرَفَة، وطبقتهم بالحجاز، واليمن، والشّام، وبغداد.

وعنه: ابن مَنْدَه، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو سعْد الإدريسيّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم الجُرْجانيّ.

وانتخب عَلَيْهِ أَبُو عَلِيّ الحافظ.

وكان تاجرًا سفارًا فحدث بأماكن.

قَالَ الحاكم: هُوَ مُحَدَّث عصره بخراسان، وأكثر رحلةً وأثبتهم أصولًا.

وأتَّجر إلى الرّيّ وسكنها مدّة، فقيل لَهُ: الرّازيّ. وكان صاحب جمال، فقيل لَهُ الجمّال.

انتقى عَلَيْهِ أَبُو عَلِيّ الْنّيسابوريّ أربعين جزءًا.

وتوفي فِي ذي الحجّة بَسَمرْقَنْد.

٦١٠- محمد بْن يعقوب بْن يوسف بْن معقل بْن سِنَان [٢] .

---

[١] الكشوريّ: بفتح الكاف وقيل بالكسر والواو بينهما الشين المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى (كشور) ، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب ١٠/ ٤٣٨) .

وقد قيّدها في الأصل بكسر الكاف.

[٢] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:

السابق واللاحق ٥٣، والكفاية في علم الرواية ٣٠٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ١٠٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٩، وأدب الإملاء لابن السمعاني ٦٨، والأنساب ١/ ٢٩٤- ٢٩٧، والمنتظم ٦/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٦٤٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ورقة ٦٧ أ- ٦٩ ب.، و (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٢٦٤- ٢٧١، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٢، واللباب ١/ ٥٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١، والتقييد لابن النقطة ١٢٣- ١٢٥ رقم ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢- ٤٦٠ رقم ٢٥٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠- ٨٦٤، والمعين في طبقات

(٣٦٢/٢٥)

أَبُو العباس الأموي، مولى بْني أمَيّة، الْنّيسابوريّ الأصمّ.

وكان يكره أن يُقال لَهُ الأصم. فكان أَبُو بَكْر بْن إِسْحَاق الصِّبْغيّ [١] يَقُولُ فِيهِ: المَعْقِليّ.

قَالَ الحاكم: إنّما ظهر بِهِ الصَّمَم بعد انصرافه من الرحلة، فاستحكم فِيهِ حتّى بقي لا يسمع نهيق الحمار. وكان مُحَدَّث عصره بلا مدافعة [٢] .

حدَّث فِي الْإِسلْام ستًا وسبعين سنة ولم يختلف فِي صدقه، وصحّة سماعاته، وضبط والده يعقوب الورّاق لها [٣] .

أذّن سبعين سنة فيما بلغني فِي مسجده، وكان حسن الخُلُق، سخيّ النّفس. وربّما كَانَ يحتاج فيورّق ويأكل من أُجرته. وكان يكره الأَخْذ عَلَى التحديث [٤] .

وكان ورّاقه وابنه أَبُو سعِيد يطالبان الناس ويعلم هُوَ فيكره ذَلِكَ ولا يقدر عَلَى مخالفتهما [٥] .
سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد [٦] .

[()] المحدّثين ١١١ رقم ١٢٥١، ودول الإسلام ١/ ٢١٤، والعبر ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٨٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٣، ونكت الهميان ٢٧٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤، والأعلام ٨/ ١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٤٥- ٤٨ رقم ١٦٤٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٦٥، وديوان الإسلام ١/ ٥٦ رقم ٥٣، والأعلام ٧/ ١٤٥.

[١] تقدّم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٢] الأنساب ١/ ٢٩٤، التقييد ١٢٤.

[٣] الأنساب ١/ ٢٩٤ وزاد: «وكان مع ذلك يرجع إلى حسن المذهب والتديّن» ، يصلّي خمس صلوات في الجماعة.

[٤] وهو الّذي يعاب به أنه كان يأخذ على التحديث إنما يعيبه به من كان لا يعرفه، فإنه كان يكره ذلك أشدّ الكراهة ولا يناقش أحدا فيه. (الأنساب ١/ ٢٩٥) .

[٥] الأنساب ١/ ٢٩٥.

[٦] الأنساب ١/ ٢٩٥، التقييد ١٢٤.

(٣٦٣/٢٥)

سَمِعَ منه الْحَسَن بْن الْحُسَيْن بْن منصور كتاب «الرّسالة» ، ثمّ سمعها منه ابنه أبو الْحَسَن، ثمّ ابنه عُمَر. وما رأيتُ الرّحّالة فِي بلدٍ أكثر منهم إِلَيْهِ [١] . رأيتُ جماعة من الأندلس والقيروان، ومن أهل فارس وخُوزستان على بابه. وسمعته يَقُولُ: ولدتُ سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين. ورأي محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وسمع: أَحْمَد بْن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بْن الأزهر، ففقد سماعة منهما عند رجوعه مِن مصر.

ورحل بِهِ أَبُوهُ سنة خمسٍ وستين عَلَى طريق أصبهان، فسمع بِهَا:

هارون بْن سُلَيْمَان، وأسيد بْن عاصم.

ولم يسمع بالأهواز، ولا بالبصرة.

وسمع بمكّة من أَحْمَد بْن شَيْبان الرّمليّ فقط.

ودخل مصر فسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الفقيه، وبكّار بْن قُتَيْبة، والربيع بْن سُلَيْمَان، وبحر بْن نصر، وإبراهيم بْن مُنْقِذ.

وسمع بعسقلان: أَحْمَد بْن الفضل الصّائغ.

وببيت المقدس من غير واحد، وببيروت: العبّاس بن الوليد سمع منه مسائل الأوزاعيّ.

وبدمشق: ابن ملاس النُّمَيريّ، ويزيد بْن عَبْد الصمد.

وبحمص: محمد بْن عَوْف.

وبطَرَسُوس: أَبَا أُميّة فأكثر.

وبالرَّقَّة: محمد بن عَلِيّ بْن ميمون.

وبالكوفة: الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عفّان، وسعيد بْن محمد الحجوائي [٢] شيخ ثقة سَمِعَ ابن عيينة، ووكيعا.
وسمع المغازي وغيرها من أحمد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وبعض «المُسْنَد» من أَحْمَد بْن أَبِي غَرْزَة الغِفَاريّ.

---

[١] الأنساب ١/ ٢٩٥ وزاد: «ومثل هذا كثير، كفاه شرفا أن يحدّث طول تلك السنين فلا يجد أحد من الناس فيه مغمزا بحجّة» .
[٢] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

(٣٦٤/٢٥)

ثمّ دخل بغداد فسمع: محمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، وعباس بْن محمد الدُّوريّ، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه بْن المنادي، ويحيى بْن جعْفَر، وحنبل بْن إِسْحَاق، وأكثر عَنْهُمَا.
خرج علينا فِي ربيع الأوّل سنة أربعٍ وأربعين، فلمّا نظر إلى كثرة النّاس والغُرباء وقد امتلأت السّكّة بهم، وقد قاموا يُطرّقون لَهُ ويحملونه عَلَى عواتقهم من داره إلى مسجده. فجلس على جدار المسجد وبكى، ثمّ نظر إلى المستملي فقال: اكتب. سَمِعْتُ الصَّغانيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأشجّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن إدريس يَقُولُ: أتيت بابَ الأعمش بعد موتِه فدققْت الباب، فأجابتني امرأة: هاي هاي، تبكي يعني، وقالت: يا عبد اللَّه ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب؟
ثمّ بكى الكثير، ثمّ قَالَ: كأني بهذه السّكّة ولا يدخلها أحد منكم فإنيّ لا أسمع، وقد ضَعُف البصر، وحان الرحيل، وانقضى الأجل. فما كَانَ بعد شهر أو أقل حتى كُفَّ بصرُه وانقطعت الرحلة، ورجع امره إلى أنّه كَانَ ينَاوَل قلمًا، فإذا أخذه بيده علم أنهم يطلبون الروايه فيقول: ثنا الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان، ويسرد أحاديث يحفظها وهي أربعة عشر حديثًا وسْبع حكايات. وصار بأسوأ حال.
وتوفي فِي ربيع الآخر سنة ست وأربعين.
وقد ثنا عَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن يعقوب الأخرم، وأبو بَكْر بْن إِسْحَاق، ويحيى العنبريّ، وعبد اللَّه بْن سعْد، وأبو الوليد حسّان بْن محمد، وأبو عَلِيّ الحافظ.
وحدّث عنه جماعة لم أدركهم: أبو عمرو الحِيريّ، ومؤمَّل بْن الْحَسَن، وأبو عَلِيّ محمد بْن عَبْد الوهّاب الثَّقفيّ.
قلتُ: وروى عَنْهُ: الحاكم فأكثر عَنْهُ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، وأبو بَكْر الحيريّ، وأبو سعيد الصَّيْرفيّ، وأبو صادق محمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الفوارس العطّار، ومحمد بْن إبْرَاهِيم المزكيّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم الجُرْجانيّ، وأبو بَكْر محمد بْن محمد بْن رجاء، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بن

(٣٦٥/٢٥)

بالُوَيْه، وابن محْمِش الفقيه، وأبو زيد عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن أَحْمَد بْن حبيب القاضي، ومحمد بن محمد بْن بالوَيْه، والحسين بْن عبدان التّاجر، وأبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن السّرّاج، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد النَّوْقانيّ [١] ، وأبو نصر محمد بْن عَلِيّ الفقيه، وأحمد بْن محمد الشّاذْياخِيّ [٢] ، وأبو سعَد أَحْمَد بْن محمد بْن مزاحم الصَّفّار، وإبراهيم بن محمد الطوسيّ الفقيه، وإسحاق بْن محمد السُّوسيّ، وعبد اللَّه بْن يوسف الأصبهانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حامد المقرئ، وأحمد بْن عَبْد اللَّه المِهْرجانيّ [٣] ،

وأبو نصر أَحْمَد بْن محمد البَالويّ [٤] ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن سَخْتُوَيْه، وعلي بْن محمد الطَّرازيّ، وأبو بَكْر محمد بْن عَلِيّ بْن حِيد [٥] ، وأحمد بْن محمد بْن الْحُسَيْن السَّليطي [٦] النَّحْويّ، والحسين بْن أَحْمَد الْمُعَاذِي [٧] ، ومنصور بْن الْحُسَيْن بْن محمد الَنْيسابوريّ وتوفي هُوَ والطرازي [٨] فِي سنة، وهما آخر من سمع منه.

---

[١] النّوقانيّ: بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى نوقان، وهي إحدى بلدتي طوس. (الأنساب ١٢/ ١٦١) .

[٢] الشّاذياخيّ: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة الساكنة والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها الألفين، وفي آخرها الخاء المعجمة. هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى باب نيسابور، مثل قرية متصلة بالبلد، بها دار السلطان.

وشاذياخ: قرية ببلخ على أربعة فراسخ منها، والنسبة إليها الشّاذياخي أيضا. (الأنساب ٧/ ٢٤٠، ٢٤١ و ٢٤٢) .

[٣] المهرجانيّ: بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء وفتح الجيم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما بلدة أسفرايين ويقال لها المهرجان. (الأنساب ١١/ ٥٣٥) .

[٤] في (الإكمال ١/ ٥٣٣) : «أبو نصر محمد بن أحمد بن بالويه البالوي» . و «البالويّ» بفتح اللام وكسر الواو تليها ياء النسبة. قال المعلّميّ- رحمه الله- هذا على المشهور وكذا على قول أهل الحديث إلّا أنه بضم ما قبل الواو. وأعرب ابن نقطة فضبطه بسكون الواو. (الإكمال ١/ ٥٣٢) .

[٥] ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ١٦٠) .

[٦] السّليطيّ: بفتح السين المهملة، وكسر اللام، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها نقطتين، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى سليط، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ١١٩) .

[٧] المعاذيّ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى آل معاذ، وهو بيت كبير بمرو. (الأنساب ١١/ ٣٧٩) .

[٨] الطّرازيّ: بفتح الطاء، والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها. هذه النسبة إلى «طراز» وهي بلدة على حدّ ثغر الترك. (الأنساب ٨/ ٢٢٢) .

(٣٦٦/٢٥)

وأخر من رَوَى عَنْهُ فِي الأرض أبو نُعَيْم الحافظ كتابةً.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاس يَقُولُ: حدثت بكتاب «معاني القرآن» للفرّاء سنة نَيِّفٍ وسبعين ومائتين.

وسمعت محمد بْن حامد يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حامد الأعمشيّ يَقُولُ: كتبنا عَنْ أَبِي الْعَبَّاس بْن يعقوب الورّاق سنة خمسٍ وسبعين فِي مجلس محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

سَمِعْتُ محمد بْن الفضل: سَمِعْتُ جدي أَبَا بَكْر بْن خُزَيْمَة وسُئل عن سماع كتاب «المبسوط» تأليف الشّافعيّ، من الأصمّ فقال: اسمعوا منه فإنّه ثقة، رَأَيْته يسمع بمصر.

وقال: سمعتُ أَبَا أَحْمَد الحافظ: سَمِعْتُ عبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم يَقُولُ: ما بقي لكتاب «المبسوط» راوٍ غير أَبِي الْعَبَّاس الورّاق. وبَلَغَنا أنّه ثقة صدوق.

قَالَ الذّهبيّ: وقع لنا جملة من طريق الأصمّ. من ذَلِكَ «مُسْنَد الشّافعيّ» فِي مجلّد. وهو الْمُسْنَد لم يفُردْه الشّافعيّ رحمه الله، بل خرّجه أَبُو جعْفَر محمد بْن جعْفَر بْن مطر لأبي الْعَبَّاس الأصمّ ممّا كَانَ يروي عَنِ الرّبيع، عن الشّافعيّ، من كتاب «الأم» ،

وغيره.

قَالَ الحاكم: قرأتُ بخطّ أَبِي عَلِيّ الحافظ يحثّ الأصمّ عَلَى الرجوع عَنْ أحاديث أدْخلوها عَلَيْهِ، منها حديث الصَّغانيّ، عن عليّ بن حكيم في قبض العلْم، وحديث أَحْمَد بْن شَيْبان، عَنْ سُفْيَان، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سالم، عَنْ أَبِيهِ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سريه [١] .

فوقّع الأصمّ: كُلُّ من روى عنّي هذا فهو كذّاب، وليس هذا في كتابي.

---

[١] الحديث بتمامه في: موطّأ الإمام مالك– ص ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٩٧٨ في كتاب الجهاد، باب: جامع النفل في الغزو، وعن عبد الله بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بعث سريّة فيها عبد الله بن عمر قبل نجد، بلادا كثيرة، فكان سهمانهم اثنتي عشرا بعيرا، أو أحد عشر بعيرا، ونفّلوا بعيرا بعيرا» .

ورواه البخاري من طريق مالك (٣١٣٤) ، ورواه مسلم (١٧٤٩) وأحمد في المسند ٢/ ٦٢.

(٣٦٧/٢٥)

فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِمِصْرَ: أنبا نصْرُ بْنُ جَرْوٍ [١] .

(ح) وَأَنَا جَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنَا جَعْفَرٌ الْهَمَذَانِيُّ.

(ح) ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَبَرْقُوهِيُّ [٢] ، أَنَا أَبُو الْمَفَاخِرِ محمد بْنُ محمد بْنِ سَعْدٍ الْمَأْمُونِيُّ، وَأنا عَلِيُّ بْنُ الْقَيِّمِ، أَنَا الْجُوَّجَانِيُّ [٣] وَحْدَهُ، وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الصّوفيّ: وابن روّاج، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فَقَطْ قَالا: ثنا محمد بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ.

(ح) وَقَرَأْتُ عَلَى محمد بْنِ حُسَيْنٍ الْفَوِّيِّ [٤] : أَخْبَرَكُمْ محمد بْنُ عَمَّارٍ، وَأَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخِلَعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَر البزّاز، أنا أبو عمرو عُثْمَانُ بْنُ محمد السَّمَرْقَنْدِيُّ سنة ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ بِمِصْرَ قَالا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سريه إلى نَجْدٍ فَبَلَغَ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بَعِيرًا» [٥] .

وَهِمَ فِيهِ أَحْمَد بْن شَيْبان، وصوابه ما رَوَاهُ الحميدي، عَنْ سُفْيَان فقال:

عَنْ أيّوب بدل الزُّهْريّ.

فأمّا الَّذِي أنكره أَبُو عَلِيّ الحافظ عَلَى الأصمّ، ورجع الأصمّ كونه وهِمَ فِيهِ عَلَى أَحْمَد بْن شَيْبان فقال: سالم، بدل نافع.

وقال الحاكم: قرأت بخطّ أَبِي عمرو أحمد بن المبارك المستملي: حدّثني

---

[١] انظر: الإكمال ٢/ ٩٩.

[٢] الأبرقوهيّ: بفتح الألف والباء المنقوطة بواحد وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الهاء. هذه النسبة إلى أبرقوه وهي بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخا منها. (الأنساب ١/ ١١٥) .

[٣] قال المؤلّف– رحمه الله–: الجوّجانيّ: بجيمين وواو ثقيلة، نسبة إلى (جوّجان) من أعمال نيسابور. (المشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٨٨) .

[٤] الفوّيّ: بضم الفاء وفي آخرها الواو المشدّدة المكسورة. هذه النسبة إلى فوّة. قال ابن السمعاني: وظنّي أنها بنواحي البصرة. وقال لي بعض المغاربة إنما الفوّة بفتح الفاء وهي بلدة من ديار مصر بين الفسطاط والإسكندرية وليست هي على

النيل بل هي في وسط البلاد.

(الأنساب ٩/ ٣٤٨) .

[٥] تقدّم تخريج الحديث قبل قليل.

(٣٦٨/٢٥)

محمد بْن يعقوب بْن يوسف أَبُو الْعَبَّاس الورّاق: ثنا الربيع بْن سُلَيْمَان، نا بِشْر بْن بَكْر، فذكر حديثين.

قلتُ: بين وفاة أَحْمَد بْن المبارك هذا، وهو حافظ مشهور سمع من قُتَيْبة وطبقته، وبين وفاة أَبِي نعيم الّذي يروي بالإجازة عَنِ الْأصمّ مائة وأربعون سنة وستّ سنين.

قالَ الحاكم: حضرتُ أَبَا العباس يوما خرج ليؤذّن للعصر، فوقف وقال بصوتٍ عال: أنبا الربيع بْن سُلَيْمَان قَالَ: أنبا الشّافعيّ، ثمّ ضحِك وضحِك النّاس، ثمّ أذَّن.

وسمعتُ أَبَا الْعَبَّاس يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبِي فِي المنام فقال لي: عليك بكتاب البُوَيْطيّ [١] ، فليس فِي كُتُب الشّافعيّ كتابٌ أقلّ خطأً منه. رحمه اللَّه تعالى.

- حرف الواو -

٦١١- وَهْبُ بْن مَسَرَّة بْن مُفَرج بْن بَكْر [٢] .

أبو الحزم التّميميّ الأندلسيّ الحجاريّ [٣] .

سَمِعَ بقُرْطُبة: محمد بْن وضّاح، وعُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى، وأحمد بْن الراضي، والأعناقيّ.

---

[١] البويطيّ: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بويط وهي قرية من صعيد مصر الأدنى، منها: أبو يعقوب بن يحيى المصري البويطي صاحب الشافعيّ وخليفته بعده، توفي سنة ٢٣١ هـ.

(الأنساب ٢/ ٣٣٩) .

[٢] انظر عن (وهب بن مسرّة) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٦٥، ١٦٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨، والعبر ٢/ ٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٦- ٥٥٨ رقم ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٠، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠ وفيه «وهب بن ميسرة» ، والديباج المذهب ٣٤٩، ولسان الميزان ٦/ ٢٣١، وطبقات الحفاظ ٣٦٣، ٣٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٤، وشجرة النور الزكيّة ٨٩ رقم ١٩٥.

[٣] الحجاريّ: بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها الراء بعد الألف هذه النسبة إلى بيع الحجارة. (الأنساب ٤/ ٦١)

.

أما صاحب الترجمة فهو من أهل وادي الحجارة من الأندلس.

(٣٦٩/٢٥)

وببلده من: أَبِي وَهْبُ بْن أَبِي نُخَيْلة، ومحمد بْن عَزْرَة [١] .
وكان حافظًا للفقه، بصيرًا بِهِ وبالحديث والعِلَل والرّجال مَعَ ورع وفضل.
دارت عَلَيْهِ الفُتْيا بموضعه، وله أوضاع حسنة.
واستُقْدِم إلى قرطبة وأخرجت إِلَيْهِ أصول ابن وضّاح التي سَمِعَ منها، فسُمِعت منه. وسمع منه عالم عظيم.
أخذ عَنْهُ: أَبُو محمد القَلَعيّ [٢] ، وأحمد بْن العجوز والد الشَّيْخ عَبْد الرّحيم، ومحمد بن عليّ ابن الشَّيْخ السَّبْتيّ [٣] ، وأبو عُمَر أَحْمَد بْن محمد بْن الْجَسُور، وأحمد بْن القاسم التَّاهرْتيّ، وأخرون.
وتوفي ببلده بعد رجوعه من قُرْطُبَة فِي نصف شعبان، وسمع منه الإمامان:
أَبُو محمد بْن حزم، وابن عَبْد البَرّ من أصحابه.
وحدَّث بمُسْنَد ابن أَبِي شَيْبة.
وقد كانت منه هفوة فِي المعتقد فِي القَدَر، نسأل اللَّه السّلامة فِي الدّين.
قَالَ ابن الفَرَضيّ [٤] : محمد بن المفرّج القرطبيّ تُرِك لأنّه كَانَ يدعو إلى بدْعة وَهْبُ بن مسرّة.

---

[١] هو: محمد بن عزرة الحجاري الأندلسي من وادي الحجارة. مات بها سنة ٣١٣ هـ. (الأنساب ٤/ ٦٢) .
[٢] القلعيّ: أحسبه منسوب إلى: قلعة أيوب، مدينة عظيمة بالأندلس بالثغر، وكذا ينسب إليها فيقال ثغريّ، من أعمال سرقسطة. (معجم البلدان ٤/ ٣٩٠) .
[٣] السّبتي: بفتح السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. وهذه النسبة إلى سبتة مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدوة على ساحل البحر.
(الأنساب ٧/ ٢٦) .
[٤] في تاريخ علماء الأندلس.

(٣٧٠/٢٥)

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة [١]

– حرف الألف–

٦١٢– أَحْمَد بْن إبراهيم بْن محمد بْن جامع الْمَصْريّ السُكّريّ [٢] .
أَبُو الْعَبَّاس.
سَمِعَ من: مِقْدام بْن دَاوُد الرُّعْينِيّ، وأحمد بْن محمد بن رشدين، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وروح بْن الفَرَج القطّان، وطائفة.
وعنه: ابن مَنْدَه، وعبد الرحمن بْن النّحّاس، واحمد بْن محمد بْن الحاجّ الإشبيليّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع الغسّانيّ.
وثقَّه ابن يونس، ومحمد بْن عَلِيّ الأُدْفُوِيّ، ومحمد بْن محمد الحضْرميّ، وأحمد بْن عُمَر الجيزيّ شيخ الدّانيّ، وعمر بْن محمد المقرئ.
وحدَّث: قرأ نافع عَنْ بَكْر بْن سهْل الدِّمْياطيّ، عَنْ أبي الأزهر، عَنْ ورش، عَنْ نافع.
تُوُفّي سابع المحرَّم [٣] .
٦١٣– أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن داود بن عبد الله بن حَذْلم [٤] .

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٧» .

[٢] انظر عن (أحمد بن إبراهيم السكّريّ) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٤ رقم ١٣٥، والمنتظم ٦/ ٣٨٧، رقم ٦٤٨، والعبر ٢/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٣٠٦، وغاية النهاية ١/ ٣٥، وحسن المحاضرة ١/ ١٥٦.

[٣] في حسن المحاضرة: توفي في سنة ٣٥١ بمصر.

[٤] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:

الولاة والقضاء للكندي ٥٠٥، ٥٦٤، والروض البسّام (المقدّمة) ١٤ رقم ٨، والإكمال لابن

(٣٧١/٢٥)

أَبُو الْحَسَن الأَسَدِيّ الدّمشقيّ القاضي الفقيه.

الأوزاعيّ المذهب.

سَمِعَ: أَبَاه، وأبا زُرْعَة، ويزيد بْن عَبْد الصمد، وبكّار بْن قُتَيْبة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن حمزة، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وابن مندة، وأبو الحسين بن معاذ الدّارانيّ، وأبو عبد الله بْن أَبِي كامل [١] .

وناب في القضاء عَنْ أَبِي الطّاهر الذُّهْليّ، وغيره بدمشق.

وكان حَذْلَم نصرانيًا فأسلم.

وقال أَبُو الْحُسَيْن الرّازيّ: هو آخر من حدَّث. فكانت لَهُ حلقة بجامع دمشق يدرِّس فيها مذهب الأوزاعيّ [٢] .

وقال الكتانيّ: كَانَ ثقة مأمونًا نبيلًا [٣] .

قلت: وقع لي حديثه بعُلُوّ.

٦١٤- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عَبْد الجبّار بْن جَبْرُوَيْه [٤] .

أَبُو سهل.

بغدادي، صدوق.

سَمِعَ: يحيى بْن جعْفَر، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمّاميّ.

[()] ماكولا ٢/ ٤٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٨/ ٣٨٨، وطبعة محمد أحمد دهمان ١٠/ ١٣٣، والعبر ٢/ ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٤، ٥١٥ رقم ٢٩٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ودول الإسلام ١/ ٢١٤ وفيه: «حزام» بدل «حذلم» وهو غلط، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٠، وقضاة دمشق ٣١، ٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٠١ رقم ١٢٠.

[١] هو الأطرابلسيّ.

[٢] تاريخ دمشق ٨/ ٣٨٨.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣١٢ رقم ٢١٠٦.

٦١٥- أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة [١] .

أَبُو عَلِيّ.

سَمِعَ: أَبَا قِلابة الرَّقَاشيّ، وعبد اللَّه بْن رَوْح المدائني، ومحمد بْن إسماعيل التّرمذيّ، وأحمد بن سعيد الجمّال.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن ابنا محمد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران.

وهو ثقة. وُلِد سنة ثلاثٍ وستين، وتوفي فِي صفر.

قَالَ أَبُو الفتح محمد بْن أَبِي الفوارس: هذا أول شيخٍ سَمِعْتُ منه [٢] .

٦١٦- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن أَيْمَن الأندلُسيّ [٣] .

سَمِعَ: أَبَاهُ، وأحمد بْن خَالِد، وابن لُبَابَة.

وكان فقيهًا، بصيرًا بالنَّحْو، بارعًا فِي الشِّعْر.

مِن كبار العلماء.

تُوُفّي فِي ذي القعدة كهْلًا.

٦١٧- إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن الفضل بْن محمد بْن المسيّب الَّنيْسابوريّ [٤] .

أَبُو الْحَسَن الشّعْرانيّ [٥] .

سَمِعَ: جدّه، وأباه، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، والطّبقة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨، والعبر ٢/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٥، ٥١٦ رقم ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الملك) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٢ رقم ١٣٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٧٢ رقم ٧٢٩.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن محمد) في:

الأنساب ٧/ ٣٤٣، ٣٤٤.

[٥] الشّعراني: بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة، بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى (الشّعر) على الرأس وإرساله. (الأنساب ٧/ ٣٤٢، ٣٤٣) .

وخرّج لنفسه الفوائد.

وكان مجتهدًا فِي العبادة.

تُوُفّي فِي رجب [1] .

روى عَنْهُ الحاكم وقال: لم أرْتَبْ فِي شيء من أمره إلا روايته عَنْ عُمَيْر بْن مِرْداس، فاللَّه أعلم. وسألتهُ: أَيْنَ كتبت عَنْ عُمَيْر؟ قَالَ: لمّا رحلت إلى مصر بْن أيّوب، فلعلّه كما قَالَ.

- حرف الجيم-

٦١٨- جعْفَر بْن محمد بْن هشام [2] .

أبو عبد الله الكنديّ ابن بِنْت عَدَبَّس، الدّمشقيّ.

روى عَنْ: أَبِي زُرْعَة، ويزيد بن عبد الصّمد، وعبد الباري الجرسينيّ، [3] وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وخلق كثير.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وعبد الله بن أحمد بن معاذ الدّارانيّ.

توفّي في ربيع الآخر.

---

[1] قال الحاكم في (تاريخ نيسابور) : كان كثير السماع من جدّه وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة، وكنت أستخير الله في إخراجه في الصحيح فوقعت الخيرة على ذلك، والكلام فيه يطول. ثم قال: قرأت عليه نيّفا وعشرين جزءا بانتخابي من الأصول. وتوفي في قرية بيهق.

(الأنساب ٧/ ٣٤٣، ٣٤٤) .

[2] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢١ رقم ٣٨، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٥١، ١٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٣/ ٤٢٦) ، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٧ رقم ٣٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٥٦ رقم ٣٧٥، وهو: «جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام» .

[3] الجسريني: بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون، من قرى غوطة دمشق. ذكرها ابن منير في شعر الطربلسيّ في شعره فقال:

حيّ الديار على علياء جيرون ... مهوى الهوى ومغاني الخرد والعين

مراد لهوي، إذ كفّي مصرّفة ... أعنّة اللهو في تلك الميادين

بالنّيربين فمقوى فالسرير فخمرايا ... - فجوّ حواشي جسر جسرين

(معجم البلدان ٢/ ١٤٠) ، ديوان ابن منير الطرابلسي (من جمعنا) ص ١٧٢.

(٣٧٤/٢٥)

قال الكتانيّ: ثقة، مأمون [1] .

- حرف الحاء-

٦١٩- الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين [2] .

أبو عبد الله العلوي.

حدث في هذه السنة عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدّه بكتاب «الردُّ عَلَى من زعم أنّ القرآن قد ذهبَ منه» .

روى عَنْهُ: أَبُو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وعَبْد اللَّه بْن النّلاج، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر الدّمشقيّ، وغيرهم.

٦٢٠- حمزة بْن محمد بن العبّاس [٣] .

أبو أحمد الدِّهقان [٤] العَقَبيّ.

بغداديّ، ثقة، يسكن بالعَقَبَة التي بقرب دِجْلة.

سَمِعَ: أحمد بْن عَبْد الجبار العُطَارِديّ، ومحمد بْن عيسى المدائنيّ، والعباس الدُّوريّ، وابن أَبِي الدُّنيا، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ.

وعنه: الحاكم، وابن رِزْقَوَيْه، وأبو القاسم الجَرْميّ [٥] ، وأبو الْحُسَيْن بْن بِشْران، وأبو عَليّ بْن شاذان.

وآخر من روى عَنْهُ عَبْد الملك بْن بشران.

---

[١] تاريخ دمشق ٣/ ٤٢٦.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (حمزة بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٨٣، والأنساب ٩/ ١٤، والعبر ٢/ ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٦ رقم ٢٩٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.

[٤] تقدّم التعريف بهذا المصطلح.

[٥] الجرميّ: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة. هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن، وهو جرم بن زبان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. قال ابن حبيب: وفي بجيلة جرم بن علقة بن أنمار، وفي عاملة جرم بن شعل بن معاوية بن عاملة. وفي طيِّئ جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث. (الأنساب ٣/ ٢٣٣) .

(٢٥/٣٧٥)

- حرف الزاي-

٦٢١- الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد بْن محمد بْن زكريّا [١] .

أبو عبد الله الأسَدَاباذيّ [٢] ، وقيل: أَحْمَد بدل محمد.

سَمِعَ: محمد بْن نُصَير الأصبهاني، وأبا خليفة الْجُمحيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وعبدان الأهوازيّ، وعبد اللَّه بْن ناجية، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، وأبا يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبا الْعَبَّاس السّرّاج، وابن جَوْصا.

وطوَّف، وكان حافظًا متقنا [٣] .

سمع الدّار الدّارقطنيّ، من محمد بْن مَخْلَد العطّار، عَنْهُ.

وقال الحاكم: كَانَ من الصالحين [المستورين] [٤] الثّقات الحُفّاظ. صنَّف الأبواب والشيوخ [٥] .

قلت: روى عَنْهُ: الحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر الجوزقيّ [٦] ، وأبو

---

[١] انظر عن (الزبير بن عبد الواحد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢، ٤٧٣، رقم ٤٥٨٨، والأنساب ١/ ٢٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٦/ ورقة ١٧١ أ- ١٧٢ أ، والمنتظم ٦/ ٣٨٧ رقم ٦٤٩، واللباب ١/ ٤١، ومعجم البلدان ١/ ١٧٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٠، ٩٠١، رقم ٨٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ٣٤٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣٩، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣ وفيه: «الزبير بن عبد الرحمن» ، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، ومن أخطأ على الشافعيّ ٩٧،

ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٠، ومعجم طبقات الحفاظ ٩١ رقم ٨٣٦، وديوان الإسلام ١/ ١٢٠، ١٢١ رقم ١٦٤.

[٢] الأسداباذيّ: بفتح الألف، والسين والدال المهملتين، والياء المنقوطة بواحد بين الألفين وفي آخرها الذال. هذه النسبة إلى أسداباذ وهي بليدة على منزل من همدان إذا خرجت من العراق.

(الأنساب ١/ ٢٢٤) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢.

[٤] إضافة من (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣) و (الأنساب ١/ ٢٢٥) نقلا عن (تاريخ نيسابور) .

[٥] وزاد: كتبت عنه في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وثلاثمائة. (الأنساب) .

[٦] هو الزاهد العالم الورع الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقيّ، صاحب كتاب المتّفق، ومصنّف (المسند الصحيح) على كتاب مسلم. توفي سنة ٣٨٨ هـ.

و «الجوزقيّ» : بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى جوزقين، أحدهما إلى جوزق نيسابور.

(الأنساب ٣/ ٣٦٥، ٣٦٦) .

(٣٧٦/٢٥)

عبد الله بْن مَنْدَه، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المزكّيّ، والقاضي عَبْد الجبّار بْن أَحْمَد الهَمَذَانيّ.

تُوُفّي بأسَدَاباذ فِي ذي الحجّة [١] .

- حرف الضاد-

٦٢٢- الضّحّاك بْن يزيد [٢] .

أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السَّكْسكيّ [٣] البَتَلْهيّ [٤] .

روى عَنْ: أَبِي زُرْعَة الدّمشقيّ، ووَزِيرة [٥] الغسّانيّ.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

توفي في أول السنة.

---

[١] وقال الخطيب: أحد من رحل في الحديث، وطوّف في البلاد شرقا وغربا.. وكان حافظا متقنا.

وقال صالح بن أحمد الحافظ: عني بهذا الشأن وجمع. وعاجله الموت. كتبت عنه وهو صدوق.

[٢] انظر عن (الضحاك بن يزيد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢٥ رقم ٥٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨/ ورقة ٢٣١ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٢.

[٣] السّكسكيّ: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي آخرها كاف أخرى. هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من الأزد، ووادي السكاسك موضع بالأردنّ نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (الأنساب ٧/ ٩٧) .

[٤] البتلهيّ: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم بالهاء، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة. (اللباب ١/ ١١٩) .

[٥] هكذا في الأصل بالزاي، ثم الراء. وقد اختلف في اسمه فقيل: «وريزة» بتقديم الراء، وقيل «وزيرة» بتقديم الزاي، فضبطه عبد الغني بن سعيد بالراء قبل الزاي مصغّرا. وذكره المؤلّف- رحمه الله- في (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦١) «وريزة» براء

ثم زاي. وكذا ذكره ابن حجر في (نضد الإيضاح) و (لسان الميزان ٦/ ٢٢٠) فقال: «وريزة بالواو المفتوحة والراء المكسورة والتحتانية الساكنة والزاي المفتوحة» وكذا ورد في (الرجال للحلّي ١/ ٣٦٢) : «وريزة» بتقديم الراء، ومثله في (معجم البلدان ٤/ ٣٣٦) وفيه: «أبو هاشم وريزة بن محمد بن وريزة الغساني المصري» ! وهذا وهم فهو (الحمصي) وليس (المصري) . وأثبته آقا بزرك الطهراني، نقلا عن النجاشي: «وزيرة» بتقديم الزاي. (طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٢٧) . أما ابن عساكر، فحين ترجم له ذكره «وزيرة» بتقديم الزاي، (تاريخ دمشق- مخطوطة التيمورية- ٤٥/ ٢٣٤) وفي موضع آخر ذكره باسم «وريزة» بتقديم الراء. (تاريخ دمشق- مخطوطة التيمورية- ٣٦/ ٤٣٤) ، والله أعلم بالصواب.

(٣٧٧/٢٥)

- حرف الطاء-

٦٢٣- طاهر بن محمد بن عبد الله بن خالد [١] .

أبو أحمد المزني المغفلي [٢] . من ولد عبد الله بن مغفل رضي الله عنه.

هروي جليل.

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سُفْيَان المَوْصِليّ، وعبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السُّكّريّ، وأبي صخرة الكاتب.

وعنه: أَبُو منصور محمد بْن محمد الأزديّ، وغيره.

- حرف العين-

٦٢٤- عَبْد الأعلى بْن أَحْمَد بن يونس بن عبد الأعلى [٣] .

الصدفي، المصري، أَبُو سَلَمَةَ الفقيه الحنفيّ، صاحب الطَّحاويّ.

تُوُفّي عَنْ ثلاثٍ وسبعين سنة بمصر، وهو أخو الحافظ أَبِي سعِيد عَبْد الرَّحْمَن.

٦٢٥- عَبْد اللَّه بْن بِشْران بْن محمد بْن بِشْر [٤] .

أَبُو الطَّيِّب الأُمَويّ، جد أَبِي الْحُسَيْن بْن بِشْران وأخيه.

روى عَنْ: بِشْر بْن مُوسَى، ويوسف القاضي.

وعنه: ابنه محمد، وأخوه عمر.

قال الخطيب [٥] : كان ثقة، يتولى القضاء بنواحي حلب [٦] .

---

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هراة) .

[٢] المغفّليّ: بضم الميم، وفتح الغين المعجمة، وتشديد الفاء المفتوحة، هذه النسبة إلى عبد الله بن مغفل رضي الله عنه. (الأنساب ١١/ ٤٢٠) .

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ مصر) ، ولم يذكره القرشي في (الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن بشران) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٥ رقم ٥٠٣٨، والمنتظم ٦/ ٣٨٨ رقم ٦٥٠.

[٥] في تاريخه.

[٦] لم يذكره ابن عساكر في (تاريخ دمشق) .

٦٢٦- عَبْد اللَّه بْن جعفر بن درستويه بن المرزبان [١] .

أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرّد.

سَمِعَ: يعقوب بْن سُفْيَان الفَسَويّ، وأحمد بْن الحُبَاب، وعباس بْن محمد الدُّوريّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن الْحُسَيْن الحُنَيْنيّ، وأبا محمد بْن قُتَيْبة، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن منصور.

قدِم من فَسَا فِي صِباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرعَ فِي العربيّة، وصنَّف التّصانيف.

مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنَّف كتاب «الإرشاد فِي النَّحْو» ، و «تفسير كتاب الجَرْميّ» ، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه [٢] ، و «معاني الشّعر» ، و «شرح الفصيح» ، و «غرب الحديث» ، و «الرّدّ عَلِيّ ثعلب» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «المذَّكر والمؤنَّث» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المعاني فِي القراءات» .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:

طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٧٤ و ٤/ ١١، ٥٩ و ٥/ ١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣- ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونزهة الألبّاء ١٩٧، ١٩٨، والمنتظم ٧/ ٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبار الحمقى والمغفّلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، ٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠، ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وبغية الوعاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٦، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥، ١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و ٢/ ٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/ ٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨.

وكان شديد الانتصار للبصْريّين فِي اللُّغة والنحو.

وثقَّه ابن مَنْدَه [١] ، والحسين بْن عثمان الشّيرازيّ [٢] .

وتوفّي صفر.

وضعّفه هبة اللَّه اللالكائيّ وقال: بلغني عنّه أنّه قِيلَ لَهُ: حدَّث عَنْ عَبَّاس الدُّوريّ حديثًا ونُعطيك درهمًا. ففعل، ولم يكن سَمِعَ منه [٣] .

قَالَ الخطيب [٤] : سَمِعْتُ هبه اللَّه يَقُولُ ذَلِكَ. وهذه الحكاية باطلة، لأنّ ابن دَرَسْتَوَيه كَانَ أرفع قدرًا من أن يكذب. وقد ثنا ابن رزقويه، عنه بأمالي فيها أحاديث عَنْ عَبَّاس الدُّوريّ. وسألتُ البَرْقانيّ عَنْهُ فقال: ضعّفوه بروايته تاريخ يعقوب عَنْهُ، وقالوا: إنّما حدّث بِهِ قديمًا، فمتى سمعه منه؟

قَالَ الخطيب [٥] ، وفي هذا نظر لأن جعْفَر بْن دَرَسْتَوَيه كَانَ من كبار المحدثين، سَمِعَ عَلِيّ بْن المدينيّ، وطبقته. فلا يُستنكر أن يكون بكَّرَ بابنه فِي السَّماع، مَعَ أن أَبَا القاسم الأزهريّ قد حدثني، قَالَ: رأيتُ أصل كتاب ابن دَرَسْتَوَيه بتاريخ يعقوب بْن سُفْيَان، ووجدتُ سماعَهُ فيه صحيحًا.

قلتُ: وُلِد بفَسَا، وأدرك من حياة يعقوب ثمانية عشر عامًا.

٦٢٧- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن شهاب [٦] .

أَبُو طَالِب العُكْبَرِيّ.

سَمِعَ: خَلَف بْن عُمَرو العُكْبَرِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن البَرَاء، وأبا شعيب الحرّانيّ، ويوسف القاضي.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٩.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] في تاريخه ٩/ ٤٢٩.

[٥] في تاريخه ٩/ ٤٢٩.

[٦] انظر عن (عبد الله العكبريّ) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٨ رقم ٥٢٦٦، والمنتظم ٦/ ٣٨٨ رقم ٦٥٢.

وعنه: يوسف القواس، ومحمود بْن عُمَر العُكْبَرِيّ، وغيرهما.

وكان ثقة [١] .

٦٢٨- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْن راشد [٢] .

أَبُو الميمون البَجَليّ الدّمشقيّ.

سَمِعَ: بكّار بْن قُتَيْبة، ويزيد بْن عَبْد الصمد، وأبا زُرْعَة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن حمزة، وخلقًا كثيرًا.

روى عَنْهُ: ابن مَنْدَه، وتّمام، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وأبو عَلِيّ بْن مُهَنَّى، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر.

وكان أديبًا شاعرًا، ثقة، مأمونًا.

بلغ خمسًا وتسعين سنة.

٦٢٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يونُس بْن عَبْد الأعلى [٣] .

الصَّدَفِيّ الْمَصْرِيّ الحافظ أبو سعيد.

مؤرّخ ديار مصر.

[1] وثّقه الخطيب.

[2] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢٧ رقم ٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ١٤ ب، ١٥ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣، رقم ٣١٠، والعبر ٢/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.

[3] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن يونس) في:

رياض النفوس للمالكي ١/ ٦٦، ١٣١، ١٦٧، والسابق واللاحق ١٥٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٥، ٤٦، والتقييد لابن النقطة ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٠٣، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٧، ١٣٨، والعبر ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٨، ٨٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٨، ٥٧٩، رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، ٣٤١، وفوات الوفيات ١/ ٢٥٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٨، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومعجم طبقات الحفاظ ١٠٨ رقم ٨٣٤، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٩٠١، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ٢١٧، وهدية العارفين ١/ ٥١٤، والأعلام ٤/ ٦٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٢٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٧٨، ٥٧٩ رقم ٩.

(٣٨١/٢٥)

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة، وله ستُّ وستّون سنة، لأنّه وُلِد سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وسمع: أَبَاهُ، وأحمد بْن حمّاد زُغْبة، وعليّ بْن سعِيد الرّازيّ، وعبد الملك بْن يحيى بْن بُكَيْر، وأحمد بْن شُعيب النَّسائيّ، وعبد السّلام بْن سهل البغداديّ، وخلقًا سواهم.

ولم يرحل، لكن كَانَ إمامًا فِي هذا الشّأن.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو محمد بْن النّحّاس، وعبد الواحد بْن محمد البلْخيّ، وجماعة من الرّحّالة والمغاربة. وله كلام فِي الجرح والتّعديل يدلّ عَلَى بصره بالّرجال ومعرفته بالعِلَل.

٦٣٠- عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم بْن عقّار الْبُخَارِيّ [1] .

سَمِعَ: أَبَا شهاب مُعَمَّر بْن محمد البلْخيّ، وصالح جَزَرَة الحافظ.

وحدَّث.

٦٣١- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن سهل [2] .

ويقال عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم.

أَبُو الْحَسَن البُوشَنْجيّ [3] الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة.

صحِب: أَبَا عُمَر الدّمشقيّ، وأبا الْعَبَّاس بْن عطاء.

وسمع بِهراة: محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الشامي، والحسين بن إدريس.

---

[1] لم أجده.

[2] انظر عن (علي بن أحمد) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٥٨- ٤٦١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٩، والرسالة القشيرية ٣٧، والمنتظم ٦/ ٣٩٠، والكامل

في التاريخ ٨/ ٥٢٥، ٥٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، وطبقات الشافعية ٣/ ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٤١، ونتائج الأفكار القدسية ٢/ ٥- ٧، وطبقات الأولياء ٢٥٢- ٢٥٥ رقم ٥٠ و «عقّار» : بالعين والقاف والراء. (المؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ، ورقة ٨٥ أ) .

[٣] البوشنجيّ: بضمّ الباء الموحّدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. وقد تعرّب فيقال لها:

فوشنج. (الأنساب ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣ و ٩/ ٣٤٦) .

(٣٨٢/٢٥)

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الحَسَن العَلَويّ، وعبد اللَّه بْن يوسف الأصبهانيّ.

وقد صحِب بنيسابور أَبَا عثمان الحِيريّ.

واستوطن نيسابور سنة أربعين، فبني بها دارًا للصّوفيّة، ولزِم المسجد إلى أن تُوُفّي بها.

قَالَ السُّلَميّ [١] : هُوَ أحد فتيان خُرَاسان، بل واحدُها، لَهُ شأنٌ عظيم فِي الخُلق والفُتُوَّة. وله معرفة بعلومٍ عدّة. وكان أكثر الخُراسانيّين تلامذته. وكان عارفًا بعلوم القوم.

قَالَ الحاكم: سمعته يَقُولُ وسُئل: ما التوحيد؟ قَالَ: أن لا تكون تشبّه الذّات، ولا تنفي الصّفات.

وَسَمِعْتُهُ سُئِلَ عَنِ الْفُتُوَّةِ فَقَالَ: الْفُتُوَّةُ عِنْدَكُمْ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ:

يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ٥٩: ٩ [٢] .

وَفِي خَبَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [٣] . فَمَنِ اجْتَمَعَا فِيهِ فله الفتوّة.

---

[١] في طبقات الصوفية ٤٥٨ بتعديل طفيف.

[٢] سورة الحشر، الآية ٩.

[٣] أخرجه مسلم من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، في الإيمان (٧١/ ٤٥) باب:

الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه من الخير. ومن طريق يحيى بن سعيد، عن حسين المعلّم، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: والّذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره (أو قال لأخيه) ما يحب لنفسه. (٧٢) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٦٣٤) من طريق سويد، عن عبد الله، عن شعبة، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم، وذكر الحديث، وقال: هذا حديث صحيح، وابن ماجة في المقدّمة (٦٦) باب في الإيمان، وأحمد في المسند، ٣/ ١٧٦ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، وحجّاج، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، و ٣/ ٢٠٦ و ٣/ ٢٥١ من طريق عفان، عن همّام، عن قتادة، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير» . و ٣/ ٢٧٢ و ٢٧٨ و ٢٨٩.

(٣٨٣/٢٥)

وقال البُوشَنْجيّ: النَّظَر فخُّ إبليس نصبَه للصّوفيّة، وبكى.
قَالَ الحاكم: سمعته غير مرّة يُعاتب فِي ترْك الجمعة فيقول: إن كانت الفضيلة فِي الجماعة فإنّ السّلامة فِي العُزْلة.
قلتُ: هذا عذرٌ غير مقبول منه، ولا رُخْصَةَ فِي ترك الجمعة لأجل سلامة العُزْلة. وهذا بالإجماع.
٦٣٢- عَلِيّ بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] بْن عيسى بْن زيد بْن مأتي [٢] ، بالفتح.
الكاتب أَبُو الحسين الكوفيّ.
مولى زيد بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن الحسيني الزَّيْديّ.
حدَّث ببغداد عَنْ: إبْرَاهِيم بْن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بْن حازم الغِفَاريّ، والحسين بْن الحَكَم.
وعنه: أَبُو الْحُسَيْن بْن رزْقَوَيْه، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطّان، وأبو الْحَسَن الحماميّ، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.
قَالَ الخطيب [٣] : ثقة.
تُوُفّي فِي ربيع الأول وله ثمان وتسعون سنة.
- حرف القاف-
٦٣٣- القاسم بْن سعْدان بْن إبْرَاهِيم بْن عبد الوارث بن محمد بن يزيد [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢، ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩٩، والمنتظم ٦/ ٣٨٩ رقم ٦٥٤، والعبر ٢/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٦، ٥٦٧ رقم ٣٣٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.
[٢] ضبط في (الإكمال) و (المشتبه) و (تبصير المنتبه) بكسر التاء: «ماتي» .
[٣] في تاريخه.
[٤] انظر عن (القاسم بن سعدان) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٠٧٢، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٧، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٤ رقم ١٩٢١.

مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو محمد الأندلسيّ.
من أهل ريَّة [١] ، نزل قُرْطُبَة.
وسمع: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى، وطاهر بْن عَبْد العزيز، وجماعة كبيرة. وكان متقنًا ضابطًا، محدّثا بصيرًا بالنَّحْو والشِّعر واللغة.
قَالَ ابن الفرضيّ [٢] : لا أعلم بالأندلس أحدًا عُنِي بالكُتُب عنايَته، ولم يتفرَّغ أن يحدثَ.
٦٣٤- القاسم بْن عَبْد اللَّه بْن شَهْرَيار [٣] .
سِبطُ أَبِي عَلِيّ الرُّوذَبَارِيّ [٤] .
سكن مصر، وحدَّث عَنْ: إسْحَاق بْن الْحَسَن الحربيّ.
وكان شيخ الصُّوفيّة.
قَالَ أَبُو الفتح بْن مسرور: كتبتُ عَنْهُ، وكان ثقة.

٦٣٥- القاسم بْن محمد بْن عَبْدُوَيْه [٥] .

أَبُو أَحْمَد الهَمَذَانيّ الصَّيْرفيّ السّرّاج.

عَنْ: الحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن لال، وأبو سهل بْن زَيْرَك، وأحمد بْن تركان.

وكان أحد الصّالحين يتُبَرَّك بقبره.

- حرف الميم-

٦٣٦- محمد بْن أَحْمَد بْن الحَسَن بْن عمر بن بشير بن الفرّخان الثّقفيّ [٦] .

---

[١] ريّة: بفتح أوله وتشديد ثانيه، ينسب إليها ريّي. كورة واسعة بالأندلس متّصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبليّ قرطبة. (معجم البلدان ٣/ ١١٦) .

[٢] في تاريخ علماء الأندلس.

[٣] لم أجده.

[٤] هو أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار الروذباري، من أهل بغداد، سكن مصر، وصار شيخها، ومات بها سنة ٣٢٢ هـ. (طبقات الصوفية ٣٥٤) .

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٢.

(٣٨٥/٢٥)

مولاهم الأصبهانيّ الكسائيّ أبو عبد الله المقرئ.

روى عَنْ: أَبِي خَالِد عَبْد العزيز بْن معاوية الْقُرَشِيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن النُّعْمان، وأحمد بْن يحيى بْن حمزة، وأبي بَكْر بْن أَبِي عاصم.

وعنه: أَبُو إِسْحَاق بْن حمزة الحافظ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني، ومحمد بْن عَلِيّ بْن مُصْعَب، وجماعة.

سمعنا جزءًا من حديثه.

وكان قد قرأ عَلَى: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن شاكر، وجعفر بْن عَبْد اللَّه بْن الصّبّاح الأصبهانيّ صاحب أَبِي عُمَر الدُّوريّ.

قرأ عَلَيْهِ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن أشْتَه، وغيره.

٦٣٧- محمد بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن مُصْلِحٍ [١] .

أَبُو بَكْر الرّازيّ، قاضي الرّيّ.

٦٣٨- محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن سهل [٢] .

أَبُو الفضل الَّنْيسابوريّ، ثمّ البغداديّ الصَّيْرفيّ.

عَنْ: أَبِي مُسلْمِ الكَجّيّ.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وغيره.

وثقَّه الخطيب. [٣] .

٦٣٩- محمد بْن إبْرَاهِيم بْن الفضل الهاشميّ [٤] .

أَبُو الفضل.

مِن أكابر شيوخ نَيْسابور، وممّن زكّاه إبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب، ومن المكثرين من كتابة الحديث.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد النيسابوريّ) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٤٠ رقم ٢٥٦، والمنتظم ٦/ ٣٨٩ رقم ٦٥٥.

[٣] في تاريخه.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٢ رقم ٣٤٦.

(٣٨٦/٢٥)

سمع: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ.

وبالرّيّ: محمد بْن أيّوب.

وببغداد: أَبَا مسلم الكجّيّ، وموسى بن هارون.

وبالكوفة: محمد بْن عبد الله الحضْرميّ مُطَيَّنًا. وخلْقًا سواهم.

وعنه: الحاكم، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المزكّيّ، وابن مَنْدَه، وآخرون.

وكان ثقة، تُوُفّي فِي شوّال.

٦٤٠- محمد بْن جعْفَر بْن محمود [١] .

أَبُو سعْد الهَرَويّ الصَّيْرفيّ.

روى عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سُلَيْمَان الحضْرميّ، وأقرانه.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، والسّيّد أَبُو الْحَسَن العلويّ.

وكان حنبليًّا صالحًا.

سَمِعَ أَحْمَد بْن نجدة، وعبد اللَّه بْن محمود.

٦٤١- محمد بْن الْحَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب [٢] .

الفقيه القاضي أَبُو الْحَسَن البغداديّ.

ولي قضاء بغداد.

وحدَّث عَنْ: أَبِي الْعَبَّاس بْن مسروق.

وعنه: الْحُسَيْن بْن محمد الكاتب.

وكان أحد الأجواد.

---

[١] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هراة) أو (تاريخ نيسابور) .

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن بن عبد الله) في:
نشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٤٩ و ٤/ ١٤٠، ١٤٢، و ٧/ ٥٤، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٥- ٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥- ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٩- ٥٦٣، ٥٦٦، وتجارب الأمم ٢/ ٨٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٠٠ رقم ٦٣٢، والمنتظم ٦/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٥٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

وكان قبيح الذّكر فيما تولاه، قد شاع ذلك [١] .
توفّي في رمضان عَنْ نَيِّفٍ وسبعين سنة.
وكان هُوَ يولّي قضاء مصر من يختار، ويكتب إِلَيْهِ بعهده، وكذا إلى ما دون مصر كدمشق وغيرها. وقد عُزل عَنِ الْقضاء قبل موته بمدّة. وكان جدّه قاضي مدينة أَبِي جعْفَر المنصور، وهو من بيت الحشمة والقضاء [٢] .
٦٤٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عبد الله بْن الْجُنَيْد [٣] .
الحافظ أَبُو الْحُسَيْن الرّازيّ. نزيل دمشق.
سَمِعَ: محمد بْن حفص المِهْرقانيّ، ومحمد بْن أيّوب، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وعبد الوهاب بْن مُسلْمٍ بْن وَارَةَ، وجماعة ببلده، ومحمد بن جعفر القتّات بالكوفة، والحسن بْن سُفْيَان بنَسَا، والفِرْيابيّ ببغداد، وأصحاب هشام بْن عمّار بدمشق، وخلقًا سواهم.
وعنه: ابنه تمّام، وعقيل بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْدان، وأبو الْحَسَن بْن جَهْضَم، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر.
قَالَ الكتانيّ: كَانَ ثقة نبيلًا مصنّفا [٤] .
٦٤٣- محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَرو القَرْطميّ الأصبهانيّ [٥] .
متعبّد صالح.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ وفيه زيادة: «منسوبا إلى الاسترشاء في الأحكام، والعمل فيها بما لا يجوز» .
[٢] وقال طلحة بن محمد بن جعفر: «إنه كان رجلا واسع الأخلاق، كريما جوادا، طلّابة للحديث» .
(تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٠) .
[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن جعفر) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١/ ٤١ رقم ١٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٢٥٧ ب- ٢٥٨ ب، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧، ١٨ رقم ٥، والعبر ٢/ ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٤ رقم ٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٠، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، ٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٧، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٩ رقم ٨٣٣.
[٤] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٥٨.
[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤.

سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بْن عَمْرو البزاز.

وعنه: أَبُو نُعَيْم.

٦٤٤- محمد بْن القاسم بْن معروف بْن حبيب بْن أبان [١] .

أَبُو عَلِيّ الدّمشقيّ.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَلِيّ المَرْوزِيّ القاضي، وأبا حامد محمد بْن هارون الحضرميّ، وأبا عُمَر محمد بْن يوسف القاضي، وزكريّا بْن أَحْمَد البلْخيّ، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بْن عثمان بْن أَبِي نصر، والحافظ عبد الغنيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر النّحّاس، وعبيد اللَّه بْن الْحَسَن الوراق، وآخرون.

قَالَ الكتانيّ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين [٢] .

وقال غيره: سنة تسعٍ.

قَالَ الكتانيّ: حدَّث عَنْ أَحْمَد بْن عَلِيّ بأكثر كُتُبه، وأُتُّهِم فِي ذَلِكَ.

وقيل إنّ أكثرها إجازة. وكان يحبّ الحديث وأهله ويُكرمهم. وكان صاحب دُنيا.

وصنَّف كُتُبًا فِي الأخبار [٣] .

وقال عُبَيْد بْن قُطَيش: ثنا أَبُو عَلِيّ بْن معروف أنّه وُلِد سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، وأنه سَمِعَ من أَحْمَد بْن عَلِيّ القاضي سنة اثنتين وتسعين [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن القاسم) فِي:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ص ٤٦ رقم ٨٧، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٨٦، ٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٤٣٥ أ، ب و (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٢١٣، ٢١٤، والعبر ٢/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٤٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤، رقم ٨٠٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٢، ولسان الميزان ٥/ ٣٤٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٥٧٣.

[٢] تاريخ دمشق ٣٩/ ٢١٤.

[٣] تاريخ دمشق ٣٩/ ٢١٣.

[٤] تاريخ دمشق ٣٩/ ٢١٣، ٢١٤.

(٣٨٩/٢٥)

قلت: وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

٦٤٥- محمد بْن محمد بْن أحْيَد بْن مجاهد [١] .

أَبُو بَكْر البلْخيّ الفقيه.

سَمِعَ: مُعَمّر بْن محمد العَوْفيّ، وإسحاق بْن هَيّاج.

وعنه: المُعَافى الجُرَيْرِيّ، وابن رِزْقَوَيْه.
وكان ثقة صالحًا. حدَّث ببغداد. وتوفي ببلْخ.
٦٤٦- محمد بْن هشام بْن عَدَبسَّ [٢] .
أبو عبد الله الكنديّ الدّمشقيّ.
سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة، ويزيد بْن عَبْد الصمد.
وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر.
هُوَ إن شاء اللَّه جعْفَر بْن محمد بْن عَدَبسَّ.
٦٤٧- محمد بْن أَبِي زكريّا يحيى بْن النُّعْمان [٣] .
أَبُو بَكْر الهَمَذاني الفقيه الشّافعيّ.
صاحب ابن سُرَيْج.
كَانَ أوحد زمانه بالفقه، وله كتاب «السُّنَن» ، لم يسبق إلي مثله.
سَمِعَ: مُوسَى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، وأبا خليفة، وجماعة.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بَكْر بْن لال، والقاضي عَبْد الجبّار المتكلّم.
تُوُفّي فِي ذي الحجة.
ترجمة شيرويه.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أحيد) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢١٨ رقم ١٢٧٣.
[٢] هو: جعفر بن محمد بن عدبّس، وقد تقدّمت ترجمته، برقم (٦١٨) .
[٣] انظر عن (محمد بن أبي زكريا) في:
طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٥٢٥ رقم ١٢٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٤٢.

(٣٩٠/٢٥)

- حرف الْيَاءِ-
٦٤٨- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَيْج [١] .
أَبُو زكريّا الْبُخَارِيّ المؤذّن.
عَنْ: سهل بْن المتوكّل، وصالح جَزَرَة، وغيرهما.
قيده ابن ماكولا فِي سُرَيْج بالجيم.
الكنى
٦٤٩- أَبُو محمد بْن عَبْدك البصْريّ [٢] .
الحنفيّ.
إمام كبير، صنَّف «شرح الجامعّين» ، وغير ذَلِكَ.
ودرَّس وأقرأ المذهب.

[1] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧.

[2] انظر عن (ابن عبدك) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٢.

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة [1]

- حرف الألف-

٦٥٠- أحمد بْن سلْمان بْن الْحَسَن بْن إسرائيل بْن يونس الفقيه [2] .

أَبُو بَكْر البغداديّ النّجّاد الحنبليّ.

سَمِعَ: يحيى بْن أَبِي طالب، والحسن بْن مَكْرَم، وأبا دَاوُد السِّجِسْتانيّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وأحمد بْن مُلاعِب، وهلال بْن العلاء، وأحمد بْن محمد البِرْتِيّ، وإسماعيل القاضي، وخلقًا سواهم بعدهم.

قَالَ الخطيب [3] : وكان صدوقًا عارفًا، صنَّف كتابًا كبيرًا فِي السُّنَن، وكان له فِي جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان، حلقة قبل الصّلاة للْفَتْوَى، [فِي الفقه

[1] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٨» .

[2] انظر عن (أحمد بن سلمان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩- ١٩٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧- ١٢، والأنساب ٥٥٣ أ، والمنتظم ٦/ ٣٩٠ رقم ٦٥٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٧، ٥٢٨ وفيه «أحمد بن سليمان» ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٨، ٢٧٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢- ٥٠٥ رقم ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٨، ٨٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٦ وفيه «أحمد بن سليمان» ، ودول الإسلام ١/ ٢١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٢ وفيه «أحمد بن سليمان» وتحرّفت فيه نسبة «النجاد» إلى «السجاد» ، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٤ وفيه «أحمد بن سليمان» ، ولسان الميزان ١/ ١٨٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، وكشف الظنون ١٣٠٣، وهدية العارفين ١/ ٦٣، وديوان الإسلام ٤/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٢١٠٥، وفيه «أحمد بن سليمان» ، والرسالة المستطرفة ٢٨، والأعلام ١/ ١٣١، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٢ رقم ٨٠٦ وفيه «أحمد بن سليمان» ، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١٢ وقد سبق أن ذكره المؤلّف- رحمه الله- في الحوادث: «أحمد بن سليمان» .

[3] في تاريخه ٤/ ١٨٩، ١٩٠.

عَلَى مذهب أَحْمَد بْن حنبل] [١] وأخرى بعد الصّلاة للإملاء [٢] .

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر القَطِيعيّ مع تقدّمه، والدّار الدَارقُطْنيّ، وابن شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن بْن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، وابن الفضل القطّان، وأبو الْحَسَن الحَمّاميّ، ومحمد بْن فارس الغوريّ، وأبو عَلَى بْن شاذان، وابن عقيل الباوْرديّ، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وآخرون.

وكان ابن رزْقَوَيْه يَقُولُ: أَبُو بَكْر النّجّاد ابن صاعدنا [٣] .

وقال أَبُو إِسْحَاق الطَّبَرِيّ: كَانَ النّجّاد يصوم الدَّهر، ويفُطر كل ليلَةٍ عَلَى رغيف ويترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة تصدّق بذلك الرّغيف وأكل تِلْكَ اللّقم [٤] .

وُلِد النّجّاد سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين. ومات فِي ذي الحجّة.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: قد حدَّث النّجّاد مِن كتاب غيره بما لم يكن فِي أصُوله [٥] .

قَالَ الخطيب [٦] : كَانَ النّجّاد قد أَضرّ، فلعلّ بعضٌ قرأ عليه ما ذكره الدّار الدّارَقُطْنيّ.

قلت: والنّجّاد من كبار أئمة الحنابلة، وقد صنَّف كتابًا فِي الخلاف.

وحديثه كثير [٧] .

٦٥١- أحمد بن عبد الله بن أحمد [٨] .

---

[١] ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٤/ ١٩٠.

[٢] أي إملاء الحديث.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٠، وقال الخطيب: «عنى بذلك أنّ النّجّاد في كثرة حديثه، واتساع طرقه، وعظم رواياته، وأصناف فوائده لمن سمع منه، يحيى بن صاعد لأصحابه، إذ كل واحد من لرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١٩١.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ١٩١.

[٦] في تاريخه ٤/ ١٩١.

[٧] وقال الخطيب: وهو ممن اتسعت روايته، وانتشرت أحاديثه.. وكان صدوقا عارفا. (تاريخ بغداد ٤/ ١٩٠) .

[٨] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن أحمد) في:

أَبُو بَكْر اللُّؤْلُؤيّ القُرْطُبيّ.

سَمِعَ: أيّوب بْن سُلَيْمَان، وطاهر بْن عَبْد العزيز.

وكان إمامًا فِي مذهب مالك، مقدَّمًا فِي الفُتْيا.

تُوُفّي فِي ثالث جمادى الأولى.

٦٥٢- أَحْمَد بْن عُمَر بْن حاتم [١] .

أَبُو بَكْر.

عَنْ: أَحْمَد بْن عَلِيّ الأَبّار، وعبد اللَّه بْن الْعَبَّاس الطَّيَالِسيّ.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وإبراهيم بْن مَخْلَد الدّقّاق.

٦٥٣- أَحْمَد بْن القاسم بْن معروف بْن أَبِي نصر بْن حبيب [٢] .

أَبُو بَكْر التّميميّ.

وُلِد ببلد سامرّاء، وقدِم مَعَ أَبِيهِ دمشق ومع أخيه فسكنوها.

سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة الدّمشقيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الكتّانيّ، وعبد الواحد بْن عَبْد الجبّار الْإِمَام.

وفيهما جهالة.

وعنه: أخوه أَبُو عَلِيّ محمد، وابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بن عثمان المعدّل، وأبو عبد الله بْن منده، وتمّام الرّازيّ، وغيرهم.

قَالَ الكتانيّ: حدَّث عَنْ أَبِي زُرْعَة بثلاثة أجزاء، وكان ثقة مأمونًا [٣] .

وقال غيره: توفّي في شعبان.

٦٥٤- أحمد بن محمد [٤] .

[()] جذوة المقتبس للحميدي ١٢٨ رقم ٢٢٢، وبغية الملتمس للضبيّ ١٨٤ رقم ٤٢٢.

[١] انظر عن (أحمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٩١، ٢٩٢، رقم ٢٠٥٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن القاسم) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١٦ رقم ١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٤٣ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٤٠.

[٣] تاريخ دمشق ٢/ ٤٣ أ.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الخارزنجي) في:

(٣٩٤/٢٥)

أَبُو حامد الخارْزَنْجِيّ [١] البُشْتِيّ [٢] النَّحْويّ.

كَانَ إمام أهلِ الأدب فِي خُراسان فِي وقته بلا مدافعة.

حجَّ وشهِد لَهُ مشايخ العراق بالتقدُّم. وثنا عَنْ: محمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ.

قاله الحاكم [٣] .

قَالَ القِفْطيّ: [٤] قد حطّ عَلَيْهِ الأزهريّ وخطّأه فِي مواضع من كتابه الّذي سماه «التّكملة» [٥] .

تُوُفّي فِي شهر رجب.

٦٥٥- إبْرَاهِيم بْن محمد بْن بُنْدار الطَّبَرِيّ [٦] .

أَبُو إِسْحَاق.

نزل بغداد، وحدَّث عَنْ: خَالِد بْن النَّضْر النضري، وسهل بن أبي سهل الواسطيّ، وطائفة.

[()] الأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٢، ١٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٣٦، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٠٣- ٢٠٨، واللباب ١/ ٣٣٥، وإنباه الرواة ١/ ١٠٧- ١١٩ رقم ٥٧، وتلخيص ابن مكتوم ١٨، وسلّم الوصول ١٤٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٧، ٢٤٨، وبغية الوعاة ١/ ١٦٩، ١٧٠، وروضات الجنات ٦١، وكشف الظنون ٣٨، ٤٤٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٥.

[١] الخارزنجيّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء بعد الألف وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى خارزنج، وهي قرية بنواحي نيسابور من ناحية بشت. (الأنساب ٥/ ١٢) .

[٢] البشتيّ: بضم الباء الموحّدة والشين المعجمة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، وهذه النسبة إلى بشت، وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير. وقيل: بشت عرب خراسان، لكثرة أدبائها وفضلائها. (الأنساب ٢/ ٢٢٦) و (الأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٣٤ رقم ٢٢) .

[٣] الأنساب ٥/ ١٣، إنباه الرواة ١/ ١٠٧.

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ١٠٧.

[٥] قال أبو منصور الأزهري صاحب كتاب (تهذيب اللغة) : «وممّن ألّف في عصرنا هذا فصحّف وغيّر، وأزال العربية عن وجهها رجلان: أحدهما يسمّى أحمد بن محمد البشتيّ، ويعرف بالخارزنجي، والآخر يكنّى أبا الأزهر البخاري» . إنباه الرواة ١/ ١٠٧ وانظر بعد ذلك.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تاريخ بغداد ٦/ ١٦٦ رقم ٣٢١٦.

(٣٩٥/٢٥)

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه. أخذ عَنْهُ فِي هذه السنة فِي مجلس النّجّاد.

– حرف الباء–

٦٥٦– بَكْر بن محمد بن حمدان [١] .

أبو أحمد المروزي الصَّيْرفيّ الدُّخَمْسِينيّ.

تُوُفّي فِي هذه السنة عَلى الصحيح.

وقد ذكرنا ترجمته فِي سنة خمسٍ وأربعين عَلَى ما ورّخ الحاكم.

٦٥٧– بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن الْمَصْريّ البَهَنْسِيّ [٢] .

يروي عَنْ: عمارة بن وثيمة.

– حرف الجيم–

٦٥٨– جعْفَر بْن محمد بْن نُصَير بْن قاسم [٣] .

أَبُو محمد البغداديّ الخُلْديّ [٤] الخوّاص بشيخ الصُّوفيّة وكبيرهم ومحدثهم.

سَمِعَ: الحارث بْن أَبِي أسامة، وبشر بْن مُوسَى، وعليّ بْن عبد العزيز

---

[١] تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٥٤٤) .

[٢] انظر عن (بكر بن عبد الرحمن) في:

الأنساب ٢/ ٣٤٧، وقد ذكره في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد العطار البهنسي ابن عمّه. ووصف بكرا بالخلّال المحدّث. أما «البهنسيّ» ، فبفتح الباء الموحّدة والهاء وسكون النون، وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى بهنسا وهي بليدة بصعيد مصر الأعلى.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٣٤– ٤٣٩ والفهرست لابن النديم ١٨٣، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٨١، والزهد الكبير للبيهقي،

رقم ٤٤٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٢٦- ٢٣١، والرسالة القشيرية ٢٨، والأنساب ٥/ ١٦١، ١٦٢، والمنتظم ٦/ ٣٩١، ومعجم البلدان ٢/ ٣٨٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٨- ٥٦٠ رقم ٣٣٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٢ وفيه «نصر» ، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٤، وطبقات الأولياء ١٧٠- ١٧٤، وغاية النهاية ١/ ١٩٧، ١٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٨، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣٠.

[٤] الخلديّ: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى الخلد وهي محلّة ببغداد. (الأنساب ٥/ ١٦١) .

(٣٩٦/٢٥)

البَغَوِيّ، وعمر بْن حفص السَّدُوسيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الكَجّيّ، وأبا الْعَبَّاس بْن مسروق.

وصحب: الْجُنَيْد، وأبا الْحُسَيْن النوري، وأبا محمد الْجُرَيْريّ.

وكان المرجع إليه فِي علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم.

قَالَ: عندي مائة ونيف وثلاثون ديوانًا مِن دواوين الصُّوفيّة [١] .

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو الْحَسَن بْن الصَّلْت، وعبد العزيز السُّتُوريّ، والحسين بْن الْحَسَن، وابن رِزْقَوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو الْحُسَن الحمّاميّ، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.

ووثقه الخطيب [٢] .

وقال إبراهيم بن أحمد الطّبريّ: سمعت الخلديّ يَقُولُ: مضيت إلى عَبَّاس الدُّوريّ وأنا حَدَث، فكتبتُ عَنْهُ مجلسًا، وخرَجت فلقِيِنيَ بعض الصُّوفيّة فقال: إيش هذا؟

فأريْتُه، فقال: ويْحك، تدع عِلْم الخِرَق وتأخذ عِلْم الوَرَق!! ثمّ خرق الأوراق. فدخل كلامه فِي قلبي فلم أعد إلى عَبَّاس [٣] .

ووقفت بعرفة ستًا وخمسين وقفة [٤] .

وقيل: عجائب بغداد فِي الصُّوفيّة ثلاثة: نُكَت المرتعِش، وإشارات الشبليّ، وحكايات الخُلْديّ [٥] .

وقال أَبُو الفتح القوّاس: سمعتُ الخُلْديّ يَقُولُ: لا يجدُ العبد لذّة المعاملة مَعَ لذّة النَّفس، لأنّ أهل الحقّ قطعوا العلائق الّتي تقطعهم عَنِ الحقّ قبل أن تقطعهم العلائق [٦] .

---

[١] طبقات الصوفية ٤٣٤.

[٢] في تاريخه ٧/ ٢٢٧ وقال: «وكان ثقة صادقا، ديّنا فاضلا» .

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٧.

[٤] في: طبقات الصوفية ٤٣٤: «حجّ قريبا من ستين سنة» .

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٨، الأنساب ٥/ ١٦٢.

[٦] طبقات الصوفية ٤٣٦ رقم ٢.

(٣٩٧/٢٥)

وسُئِل الخُلْديّ عَنِ الزّهْد، فقال: مَن أراد أن يزيد فَلْيزهد أولًا فِي الرّئاسة، ثمّ لِيَزْهَدْ فِي قدر نصيب نفسه ومُراداتها [١] .

ورأى امرأةً ثَكْلَى تبكي عَلَى ولدها، فأنشد:

يقولون: ثكلى، ومن لم يذق ... فراق الأحبّة لم يَثْكَل

لقد جرَعتْني ليالي الفِراقِ ... شرابًا أَمَرَّ مِن الحنْظلِ [٢]

- حرف العين-

٦٥٩- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن ذيزويه [٣] .

أَبُو عُمَر الدّمشقيّ [٤] .

رحل، وسمع: أَبَا يَعْلَى، والبَغَوِيّ، والحسن بْن فِيل البالِسيّ، وحدَّث بمصر، ودمشق.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر النّحّاس، ومحمد بْن أَحْمَد بْن سدْرة المصريّان، ومحمد بن مفرّج القُرْطُبيّ، ومحمد بْن الحَسَن الدّقّاق.

٦٦٠- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ [٥] بْن الْحَسَن بْن إبراهيم بن طباطبا [٦] بن

---

[١] طبقات الصوفية ٤٣٨ رقم ١٣.

[٢] طبقات الصوفية ٤٣٧ رقم ٨، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٧٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن ذيزويه) في:

تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوب) ص ٣١١، ٣١٢ رقم ٤١٣ وفيه: «دبزويه» بالباء الموحّدة، ويقال: ديزويه، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٦١ رقم ٨٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٠.

[٤] في تاريخ دمشق: «أبو عمر الجبيليّ الدمشقيّ» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن علي) في:

وفيات الأعيان ٣/ ٨١- ٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٥، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ١٧٢، والدرّة المضيّة لابن أيبك ١٤٥- ١٤٧.

[٦] طباطبا: بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحّدتين. هو لقب جدّه إبراهيم، وقيل له ذلك لأنه كان يلثغ فيجعل القاف طاء، طلب يوما ثيابه فقال له غلامه: أجيء بدرّاعة؟ فقال: لا، طباطبا، يريد) قباقبا، فبقي عليه لقبا، واشتهر به.

إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن الحَسَن بْن الحَسَن ابن الْإِمَام عَلي.

الحسني، أَبُو محمد الْمَصْريّ.

صدرٌ كبير، صاحب رِباع وضِياع وثروة، وخدم وحاشية.

كان عنده رَجُل يكسر اللّوز دائمًا فِي الشّهر بدينارين برسم عمل الحلْو التي ينفّدها إلى كافور الإخشيديّ فَمَن دونه.

وكان كثير الأفضال، محبَّبًا إلى النّاس. وقبره مشهور بالقرافة بالدّعاء عنده.

تُوُفّي فِي رابع رجب، وله قريب من ستين سنة.

٦٦١- عَبْد اللَّه بْن زكريّا بْن يحيى [١] .

أَبُو محمد القُهُنْدُزِيّ [٢] .

تُوُفّي فِي ذي القِعْدة.

٦٦٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَسَن بْن الخصيب بْن الصَّقْر [٣] .

أَبُو بَكْر الأصبهانيّ الشّافعيّ.

ولي قضاء دمشق سنة إحدى وثلاثين. ثمّ ولي قضاء مصر، ثمّ ولي قضاء دمشق سنة نيّف وأربعين من جهة الخليفة المطيع [٤] .

[()] قال ابن خلّكان: وكانت علّته قد طالت من توثة عرضت له في حنكة، فتعالج بضروب العلاجات فلم ينجح فيها شيء، وكانت علّة غريبة لم يعهد مثلها.

وطباطبا تعني باللسان النبطي: سيّد السادات.

[١] لم أجده.

[٢] تقدّم التعريف بهذه النسبة.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الحسن) في:

مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٧ ب رقم ٤٢٢، والولاة والقضاة للكندي ٤٩٢، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٧٠، ٥٧٦- ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٠، ٥٤١ رقم ٣١٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٠ رقم ٨١، وقضاة دمشق ٢٩، ٣٠، والأعلام ٤/ ٢٦٤، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٣٠، ومعجم المؤلفين ٦/ ١١٦.

[٤] ولي قضاء مصر ثم أضيف إليه قضاء دمشق، والرملة، وطبريّة. (الولاة والقضاة ٥٧٧ نقلا عن: رفع الإصر ٥٦ ب، والتلخيص ٤٥ ب) .

وحدَّث عَنْ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الطَّيَالِسيّ، وبُهْلُول بْن إسْحَاق، ومحمد بْن يحيى المَرْوزِيّ، وإبراهيم بْن أسباط، وأبي شُعيب الحرّانيّ، ويوسف القاضي، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة، وطبقتهم.

وصنَّف كتابًا فِي الفقه سمّاه «المسائل المجالسيّة» . روى عَنْهُ: ابنه أَبُو الْحَسَن بْن الخصيب بْن عَبْد اللَّه، ومنير بْن أَحْمَد الخَلال، والحافظ عبد الغني، وعبد الرحمن بن عمر بْن نصر، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس.

تُوُفّي فِي المحرَّم بمصر.

قِيلَ ابنه القاضي محمد الَّذِي ولي القضاء بعده بأشهر.

وحديثه فِي «الخِلَعيّات» ، [١] وغيرها.

وكان توليته القضاء من جهة محمد بْن صالح بْن أمّ شَيْبان [٢] .

فركبَ بالسّواد فِي آخر سنة تسع وثلاثين إلى دار ابن الإخشيد. وكان قد امتنع أن يخلُف ابن أمّ شَيْبان، فقيل لَهُ: فيكون ابنك محمد خليفة وأنت النّاظر.

ففعل ذَلِكَ، فنظر فِي أمر مصر وبعث نواب الحَكَم إلى النواحي، ونظر فِي الأوقاف وتصدَّر للأحكام، وشاور العلماء، وحُمِدت

سيرته.

ثمّ قدِم أَبُو طاهر الذُّهْليّ قاضي دمشق، فركب الخصيب [٣] وابنه إِلَيْهِ فلم يجداه. ثمّ علم فلم يكافئهما، فصارت عداوة [٤] .

ثمّ حجّ أَبُو طاهر وعاد، وردّ إلى دمشق، وفَسَد ما بين أَبِي طاهر وبين أهل دمشق، فاستحضره كافور إلى مصر، فعمل فِيهِ أهل دمشق محضرًا وعاونهم ابن الخصيب، وهيّأ جماعة يذمّون أَبَا طاهر عند كافور، فعُزل عَنْ دمشق ووليها الخصيبيّ [٥] ، فاستخلف عليها ابن حذلم [٦] .

---

[١] الولاة والقضاة ٥٧٧.

[٢] الولاة والقضاة ٤٩٢.

[٣] في الأصل: «فركب إلى الخصيب» . وفي (الولاة والقضاة ٥٧٧) : «فتوجّه إليه الخصيبيّ وابنه ليسلّما عليه» .

[٤] الولاة والقضاة ٥٧٧.

[٥] الولاة والقضاة ٥٧٨.

[٦] هو: أحمد بن سليمان بن أيوب الاسدي الدمشقيّ الأوزاعيّ المذهب. تقدّمت ترجمته قبل

ثمّ وقع بين الخصيبي وبين ولده وأراد الأبن أن يستبدّ بالقضاء، وعاند الأب [١] .

ووقع بينهما وبين أَبِي بَكْر بْن الحدّاد الفقيه [٢] .

ثمّ استقل الأبُ بالقضاء.

وله تصانيف، وردّ عَلَى محمد بْن جرير.

٦٦٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عُمَر بْن يحيى [٣] .

أَبُو مُسلْمِ القرمطي [٤] المؤذّن. أصبهانيّ معروف، تُوُفّي فِي ذي الحجّة.

وقد سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النُّعْمان، وأبا طَالِب بْن سَوَادة، وغيرهما.

وعنه: أَبُو نُعَيْم الحافظ.

٦٦٤- عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر [٥] .

أَبُو القاسم الْأَزْدِيّ البغداديّ النَّحْويّ.

سَمِعَ: محمد بْن الجهم السمري [٦] ، وأبا محمد بْن قُتَيْبة، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، ومسلم بْن عيسى الصّفّار.

وعنه: المعافي الْجُرَيْرِيّ، وإبراهيم بْن مَخْلَد الباقرحيّ، ومحمد بْن أحمد بن رزقويه [٧] .

[()] قليل برقم (٦١٣) .

[١] الولاة والقضاة ٥٧٨ وفيه: «وضبط عن الخصيبيّ أنه قال: العمل لابني محمد وأنا له معين.

فبلغ ذلك ابنه، فأراد أن يظهر ذلك وكتب التوقيعات بخطّه وختمها وعنونها: من محمد بن عبد الله.، فزال اسم الأب منها، واستظهر على أبيه وأسجل، وتقدّم إلى الموقّعين أن يكتبوا:

إلى القاضي محمد بن عبد الله» .

[٢] الولاة والقضاة ٥٧٨.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٩.
[٤] القرمطيّ: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وفي آخرها الطاء. هذه النسبة إلى المذهب المذموم، والرأي الخبيث، وهم جماعة من أهل هجر والبحرين والحسا، قيل لهم القرامطة.
(الأنساب ١٠/ ١٠٨) .
[٥] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٨ رقم ٥٥١٢، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٢٤.
[٦] وحدّث عنه كتاب «معاني القرآن» .
[٧] وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

(٤٠١/٢٥)

٦٦٥- عثمان بْن القاسم بْن أبي نصر معروف بْن حبيب التّميميّ [١] .
والد أَبِي محمد العفيف.
كَانَ أمير الغُزاة المطّوّعة من أهل دمشق.
سَمِعَ: محمد بْن المُعَافَى الصَّيْداويّ.
وعنه: ابنه عبد الرحمن.
٦٦٦- عليّ بن محمد الزوينيّ بادُوَيْه [٢] .
حدَّث ببغداد هذا العام، عَنْ: محمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، ويوسف بْن عاصم.
روى عَنْهُ: ابن رِزْقَوَيْه، وعثمان بْن دُوَستْ، وعلي بْن دَاوُد الرّزّاز.
وثقَّه الخطيب [٣] .
٦٦٧- عَلِيّ بْن محمد بْن الزُّبَيْر [٤] .
أَبُو الْحَسَن الْقُرَشِيّ الكوفيّ.
حدّث ببغداد عن: الحسن ومحمد ابني عليّ بن عفّان، وإبراهيم بْن أَبِي العَنْبَس، ومحمد بْن الْحُسَيْن الحُنَيْنيّ، وإبراهيم القصّار.
وعنه: أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، وأبو نصر بْن حَسْنُونٍ، وأحمد بْن كثير

[()] وقال الخطيب: سألت أبا يعلى محمد بن الحسين السراج المقرئ عن أبي القاسم الأزدي فقال: ضعيف.
[١] انظر عن (عثمان بن القاسم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/ ٢٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٠ رقم ١٠٠٤.
[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٣٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٢٢ رقم ٦١٣٨.
[٣] في تاريخه.
وأورده السلمي في (تاريخ الصّوفية) ، وحدّث في الجامع بقزوين سنة أربعين وثلاثمائة.

[٤] انظر عن (علي بن محمد) في:
الفهرست لابن النديم ٧٩، ٢٠٢، ورجال الطوسي ٤٨٠ رقم ٢٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٨٠ رقم ٦٤٨٩، والمنتظم ٦/ ٣٩١ رقم ٦٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦، ٥٦٨ رقم ٣٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٩، ومجمع الرجال للقهپائي ٤/ ٢١٧، وأعلام طبقات الشيعة ٢٠٢، ٢٠٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٨/ ٣٣١.

(٢٥/٤٠٢)

البيّع، وعلي بْن دَاوُد الرّزّاز، وأبو عَلِيّ بْن شاذان، وجماعة.
وثقَّه الخطيب [١] .
وتوفي فِي ذي القعدة وله أربعٌ وتسعون سنة [٢] .
وكان أديبًا مليح الكتابة، بديع الوراقة، موصوفًا بالإتقان وكثرة الضَّبْط.
نسخ شيئًا كثيرًا. وكان من جملة أصحاب ثعلب.
٦٦٨- عُمَر بْن حفص بْن عَمْرو بْن نجيح الخَوْلانيّ إلْبيريّ [٣] .
أَبُو حفص.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وعُبَيْد اللَّه بْن يحيى اللَّيْثيّ.
روى عَنْهُ: ابنه عَلِيّ بْن عُمَر أحد شيوخ ابن الفَرَضيّ.
- حرف الفاء-
٦٦٩- فارس بْن محمد الغوريّ [٤] .
أبو القاسم الواعظ.
عَنْ: حامد بْن شعيب، والباغَنْديْ، وطبقتهما.
وعنه: ابنه محمد بْن فارس، وابن رزْقَوَيْه، وعبد العزيز السُّتُوريّ.
وثقَّه الخطيب وورّخه.
- حرف القاف-
٦٧٠- القاسم بْن سالم [٥] .

---

[١] في تاريخه ١٢/ ٨١.
[٢] قال الطوسي: «وقد ناهز مائة سنة» .
[٣] لم أجده. و «إلبيريّ» : الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل، فهو بوزن «إخريطي» ، وإن شئت بوزن «كبريتي» ، نسبة إلى (إلبيرة) ، وبعضهم يقول: (بلبيرة) : وربّما قالوا: (لبيرة) ، وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلا. (معجم البلدان ١/ ٢٤٤) .
[٤] انظر عن (فارس بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩١ رقم ٦٨٥١ وفيه: «فارس بن محمد بن محمود بن عيسى» .

وقد ورد في الأصل: «فارس بن عمر» .

[٥] انظر عن (القاسم بن سالم) في:

أَبُو صالح الإخباريّ الَّذِي روى كتاب «الجمل» عند مؤلّفه عَبْد اللَّه بْن الْإمَام أَحْمَد.

روى عنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن رزْقَوَيْه، وابن بِشْران.

ورّخه الخطيب.

- حرف الميم-

٦٧١- محمد بْن أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ [١] .

أَبُو طَالِب الأنباريّ.

سَمِعَ: بِشْر بْن مُوسَى، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الكَجّيّ، وأحمد بْن محمد بْن مسروق.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وعُبَيْد الخفّاف.

وكان ينوب عَنْ أَبِيهِ فِي قضاء مدينة المنصور، وكان ثقة إمامًا.

٦٧٢- محمد بْن أَحْمَد بْن تميم [٢] القنْطَريّ [٣] البغداديّ.

أَبُو الْحَسَن الخيّاط.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، ومحمد بْن سعد العَوْفيّ، وعبد الملك بْن محمد الرَّقَاشيّ.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحماميّ، وابن دُوما.

تُوُفّي فِي شعبان، وقد قارب التسعين [٤] .

٦٧٣- محمد بْن أَحْمَد بن عليّ بن جرادة الحافظ [٥] .

[()] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٩ رقم ٦٩٣١.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٧٨ رقم ١١٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٢ رقم ٦٦٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٨٣ رقم ١٢٧، والأنساب ١٠/ ٢٤٧، ٢٤٨، والمنتظم ٦/ ٣٩٢ رقم ٦٦٦.

[٣] القنطري: بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء. نسبة إلى قنطرة البردان وهي محلّة ببغداد.

(الأنساب ١٠/ ٢٤٤، ٢٤٥) .

[٤] قال محمد بن أبي الفوارس: «كان فيه لين» .

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

سمع: البغويّ، وابن جوصا.

وروى من حفظه: ثلاثين ألف حديث فيما قيل.

٦٧٤- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك [١] .

أبو بكر الرازي.

سمع: محمد بن أيوب، والحسين بن إسحاق التستري.

وثقة الخطيب وقال: ثنا عَنْهُ ابن رِزْقَوَيْه، وابن الفضل.

٦٧٥- محمد بْن أَحْمَد بْن مُوسَى بْن زِيرَك [٢] .

أَبُو حفص التّميميّ الْبُخَارِيّ.

رحل، وسمع: صالح بْن محمد جَزَرَة، وإبراهيم بْن عَلِيّ الذُّهْليّ، ومُطَيَّنًا.

٦٧٦- محمد بْن أَحْمَد بْن مِنْهال [٣] .

أَبُو بَكْر الحنفيّ.

بمصر.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن زُغْبَة، وغيره.

٦٧٧- محمد بن إبراهيم بن يوسف [٤] .

[()] التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٨٨ وفيه نسبته: البردعي المعروف بابن جرادة الأسدي، أبو الحسن.

قال الخليل الحافظ في (الإرشاد) : هو وأبوه حافظان مذكوران ... وروى بالري وقزوين من حفظه سنتين زيادة على ثلاثة آلاف حديث، ولم يكن معه ورقة من الأصول، وفي أماليه غرايب مستفادة، وحدّثنا عنه شيوخنا وكهولنا، ومات بقزوين سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وفي مجموع التواريخ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هكذا في: التدوين، ثلاثة آلاف حديث، وفي (تاريخ الإسلام) للمؤلّف: ثلاثين ألف حديث. وهو الصحيح إن شاء الله.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣١٧ رقم ٢٠٨.

[٢] زيرك: بكسر الزاي وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الراء وآخره كاف. (انظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٨ بالحاشية رقم ٢) .

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

أَبُو عُمَرو النَّيْسابوريّ الزَّجّاجيّ الزّاهد. نزيل الحَرَم.

كَانَ أوحد مشايخ وقته.

صحب: الْجُنَيْد، وأبا الْحُسَيْن النُّوريّ.

وبقي شيخ الحرم مدّةً. وحجّ بضْعًا وخمسين حَجَّة [١] .

وله كلام جليل فِي التَّصَوُّف.

قَالَ ابن الْجَوْزِيّ [٢] : صحب النُّوريّ والخوّاص، وصار شيخ الحرم.

وقال غيره [٣] : صحب الْجُنَيْد، وصحِبه الأستاذ أَبُو عثمان المغربيّ سعَيِد بْن سلام نزيل نَيْسابور.

ولم يَبُلْ فِي الحرم أربعين سنة، كَانَ يخرج إلى الحِلّ [٤] .

٦٧٨- محمد بْن جعْفَر بْن محمد بْن فضالة [٥] .

البغداديّ أَبُو بَكْر الأَدَميّ [٦] القارئ الشّاهد.

صاحب الألحان والصّوت الطّيّب المطرب.

سَمِعَ: الحارث بْن أَبِي أسامة، وأحمد بن عبيد اللَّه النَّرْسيّ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان.

[()] طبقات الصوفية للسلمي ٤٣١- ٤٣٣ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٦، والرسالة القشيرية ٣٦، والمنتظم ٦/ ٣٩٠، ٣٩٢ رقم ٦٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٥، والوافي بالوفيات ١/ ٢٤٦، وطبقات الأولياء ١٥٦- ١٥٨ رقم ٤١، والطبقات الكبرى للشعراني ١٣٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ٢٠٢، والكواكب الدرّيّة ٢/ ٤٣.

[١] في طبقات الصوفية ٤٣١: «حجّ قريبا من ستّين حجّة» .

[٢] في: المنتظم ٦/ ٣٩١.

[٣] وهو السّلميّ في: طبقات الصوفية ٤٣١.

[٤] طبقات الصوفية ٤٣١.

[٥] انظر عن (محمد بن جعفر) بن:

تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ١٧٥- ١٧٦، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤٧- ١٤٩، والأنساب ١/ ١٦٢، والمنتظم ٦/ ٣٩٢- ٣٩٤ رقم ٦٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والعبر ٢/ ٢٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٥.

[٦] الأدميّ: بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى من يبيع الأدم.

(الأنساب ١/ ١٦١) .

(٢٥/٤٠٦)

قِيلَ: إنّه خلّط قُبَيْلَ موته [١] .

٦٧٩- محمد بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن مُوسَى [٢] .

أَبُو بَكْر البُسْتيّ [٣] الفقيه الأديب المزكيّ.

كَانَ من أعيان المشايخ أَبُوَّةً ودينًا وورعًا.

سَمِعَ: محمد بْن أيّوب الرّازيّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، وأبا مُسلْمِ الكَجّيّ، والحسين بْن محمد القبانيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وجماعة.

وجمع «الصحيح» المخرّج عَلَى مُسلْمِ.

قَالَ الحاكم: قرأ علينا «الموطّأ» عَنِ البُوشَنْجيّ.

تُوُفّي فِي ذي الحجّة.

٦٨٠- محمد بْن الحارث بْن أبيض بْن الأسود [٤] .

أَبُو بَكْر.

حدَّث بمصر عَنْ: زكريّا بْن يحيى السّاجيّ، وغيره.

وعنه: أَبُو محمد بْن النّحّاس، وغيره.

وكان عريقًا فِي الَّنسب، فإنّه محمد بْن الحارث بْن أبيض بْن الأسود بْن نافع بْن أَبِي عُبَيْد بْن الأمير عُقْبة بْن نافع بْن عَبْد القَيْس بْن لُقَيْط بْن عامر بْن الضّرب بْن الحارث بْن فِهْر بْن مالك.

فذلك إلى فِهْرٍ ثلاثة عشر رجلًا. ومن طبقته إلى فِهْر الخليفة يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَان بْنِ حَرْب بْنِ أُمَيَّةَ بْن عَبْد شَمْسِ بْن عَبْد مَنَاف بْن قُصَيّ بْنُ كِلَابِ بْن مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ بْن غالب بْن فهر.

وبينهما في الموت ثلاثمائة سنة إلّا خمسة عشر عاما.

---

[١] لم يذكره سبط ابن العجمي في كتابه (الإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط) .

[٢] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٣] البستيّ: بضم الباء المعجمة الموحّدة وسكون السين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها. نسبة إلى (بست) وهي بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة. (الأنساب ٢/ ٢٠٨) .

[٤] لم أجده، وهو في المصريّين.

(٤٠٧/٢٥)

٦٨١- محمد بْن حامد بْن محمود [١] .

أَبُو الْعَبَّاس الَّنيْسابوريّ القطان الشّاماتيّ [٢] .

سَمِعَ: السَّرِيّ بْن خُزَيْمَة، والحسين بْن الفضل، ومحمد بْن أيّوب الرّازيّ، وأبا مُسلْمٍ الكَجّيّ.

وقد حدَّث فِي آخر عمره عَنْ محمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي العوام، وأقرانه.

روى عَنْهُ: الحاكم [٣] .

٦٨٢- محمد بْن حمدون بْن بُخار [٤] .

الْبُخَارِيّ نسبةُ إلى الجدّ [٥] . وأمّا بلده فهو بِيساريّ، من شيوخ الحاكم.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن أَبِي طَالِب.

٦٨٣- محمد بْن سُلَيْمَان بْن محمد [٦] .

أَبُو جعْفَر الَّنيْسابوريّ الأَبْزَاريّ [٧] الكراميّ الواعظ.

عَنْ: جعفر بن طرخان الجُرْجانيّ، ومحمد بْن أشرس، والسَّرِيّ بْن خُزَيْمَة، وابن أبي الدّنيا.

---

[١] انظر عن (محمد بن حامد) في:

الأنساب ٧/ ٢٦٤، والجواهر المضيّة ١/ ١٨٣ و ٢/ ٤٠، ٣٢٠.

[٢] الشاماتي: بفتح الشين المعجمة، وفي آخر الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين. هذه النسبة إلى الشامات، وهو اسم لموضعين، أحدهما اسم لأحد أرباع نيسابور، وهو من الجامع إلى حدود بست طولا، وهو على القبلة ستة عشر فرسخا.

وعرضه من حدود بيهق إلى حدود الرخّ، وهو على القبلة أربعة عشر فرسخا. وفيه من القرى ما يزيد على ثلاثمائة قرية. (الأنساب ٧/ ٢٦٢) .

[٣] وكان من مشايخ أصحاب الرأي.

[٤] انظر عن (محمد بن حمدون) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٤٩، والأنساب ٢/ ١٠١، واللباب ١/ ١٢٥.

[٥] قال ابن السمعاني: إنما قيل له البخاريّ لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة، فجعل عوام بغداد البخوريّ بخاريّا، وعرف بيته ببيت ابن البخاري (٢/ ١٠١) .

[٦] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

الأنساب ١/ ١١٩، وتوضيح المشتبه ١/ ١٢٨.

[٧] الأبزاري: بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها الراء. وهي نسبة إلى أبزار قرية بالقرب من نيسابور في فرسخين منها.

(٤٠٨/٢٥)

قَالَ الحاكم: خرجت إلى قريته أَبْزار وبُعْدُها فَرْسخان. كتبتُ عَنْهُ عجائب.

تُوُفّي فِي صفر.

٦٨٤- محمد بْن سمعان بْن إِسْمَاعِيل [١] .

الفقيه أَبُو الْعَبَّاس السَّمرْقَنْديّ.

سَمِعَ: سهل بْن المتوكّل، ومحمد بْن الضّوء الكرمينيّ.

وكان صاحب نوادر ومزاح.

٦٨٥- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن ممشاذ [٢] .

أَبُو بكر الأصبهانيّ القارئ. ويعرف بالقِنْديل.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: مُجاب الدّعوة. يروي عن: عبيد بن الحسن الغزّال، وابن النُّعْمان. وصحِب جدي محمد بْن يوسف البّناء.

قلت: روى عَنْهُ: أَبُو نُعَيْم، وأبو بَكْر بْن أَبِي عَلِيّ، وأهل أصبهان.

٦٨٦- محمد بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو أحمد الشَّيْبانيّ.

ناسك، صالح، صحيح السَّماع.

سَمِعَ: محمد بْن عُمَرو الحَرَشيّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ.

وبمصر: أَحْمَد بْن حمّاد زُغْبَة.

روى عَنْهُ: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم.

وتوفي فِي شوّال بنيسابور.

٦٨٧- المظفّر بْن يحيى [٤] .

---

[١] ولم أجده، ولعلّه في (تاريخ سمرقند) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن ممشاد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٦.
[٣] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .
[٤] انظر عن (المظفّر بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٩ رقم ٧١١٥، والأنساب ٧/ ٣٠٥، واللباب ٢/ ١٩٠.

(٤٠٩/٢٥)

أبو الْحَسَن بْن الشَّرابيّ [١] .
عَنْ: أَحْمَد بْن يحيى الحُلْوانيّ، والحسين بْن عليل.
وعنه: إبْرَاهِيم بن مخلد، وابن رزقويه.
وثّقه الخطيب [٢]

---

[١] الشّرابيّ: بفتح الشين المعجمة، والراء، بعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحّدة. نسبة إلى الشراب.
[٢] في تاريخه.

(٤١٠/٢٥)

سنة تسع وأربعين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٦٨٨- أَحْمَد بْن إِسْحَاق [٢] بْن نيخَاب [٣] .
أَبُو الْحَسَن [٤] الطِّيبيّ [٥] .
حدَّث فِي هذا العام ببغداد عَنْ: محمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، وإبراهيم بْن الْحُسَيْن بْن دِيزِيل، وبشر بْن مُوسَى، والكَجّيّ.
وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن عَلِيّ، وأبو القاسم عَبْد الملك ابنا ابن بِشْران، وأبو عَلِيّ الْحَسَن بْن أَحْمَد بن شاذان.
قال الخطيب [٦] : لم أسمع فيه إلا خيرًا [٧] .
٦٨٩- أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن ماجة القزوينيّ [٨] .
ابن أخي محمد بن ماجة.

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٩» .
[٢] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٥، ٣٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٨، والأنساب ٨/ ٢٨٩، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤٢، ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٠ رقم ٣٠٧.
[٣] نيخاب: أوله نون بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم خاء معجمة. (الإكمال ٧/ ٤٣٨) .

[٤] في (الأنساب) : «أبو بكر» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد. والتدوين، والسير.

[٥] الطّيبيّ: بالطاء المكسورة والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة، هذه النسبة إلى (طيب) وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز مشهورة. (الأنساب ٨/ ٢٨٩) .

[٦] في تاريخه.

[٧] وقال القزويني: روى عنه أبو الحسن القطان في الطوالات بسماعه منه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. (التدوين ٢/ ١٤٢) .

[٨] انظر عن (أحمد بن الحسن) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٥٧، ١٥٨.

(٤١١/٢٥)

سَمِعَ: محمد بْن أيّوب الرّازيّ، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، ويعقوب بْن يوسف القَزْوِينيّ صاحب القاسم بْن الحَكَم العُرَنيّ، ومحمد بْن مَنْدَه الأصبهانيّ.

وعنه: أَبُو منصور القُومسانيّ [١] ، وأحمد بْن عَلِيّ بْن لال، وأبو عبد الله بْن منجُوَيْه، وغيرهم.

قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ صدوقًا.

٦٩٠- أَحْمَد بْن عثمان بْن يحيى بْن عَمْرو البغدادي [٢] .

أَبُو الْحُسَيْن العَطَشيّ [٣] الأَدَميّ.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وعباس بْن محمد الدُّوريّ، والحنيني، ومحمد بْن ماهان زَنْبَقَة.

وعنه: هلال الحفار، وابن رِزْقَوَيْه، وأبو عَلِيّ بْن شاذان، وأبو عبد الله الحاكم، وطلْحة بْن الصّقر، وخلق.

كَانَ البَرْقانيّ يوثقه [٤] .

وقال الخطيب: [٥] ثقة، تُوُفّي فِي ربيع الآخر وله أربعٌ وتسعون سنة.

٦٩١- أحمد بن الفضل [٦] .

---

[١] القومسانيّ: ويقال: القومسيّ، وهو الأصحّ، نسبة إلى (قومس) وهي ناحية يقال لها بالفارسية (كومش) وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قومس، وهي على طريق خراسان، إذا توجّه العراقيّ إليها. (الأنساب ١٠/ ٢٦١) .

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩، ٣٠٠، والأنساب ٨/ ٤٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣، ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والعبر ٢/ ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٨ رقم ٣٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٩.

[٣] العطشيّ: بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة إلى (سوق العطش) وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي. (الأنساب ٨/ ٤٧٧) .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٠.

[٥] في تاريخه.

[٦] انظر عن (أحمد بن الفضل) في:

جذوة المقتبس للحميدي ١٤٠، ١٤١، رقم ٣٣٩، وبغية الملتمس للضبيّ، ١٩٨، ١٩٩ رقم

أبو بَكْر البَهْراميّ [١] الدِّينَوَرِيّ المطّوّعيّ [٢] .

تُوُفّي بالأندلُس غريبًا.

وقد حدَّث بها عَنْ: أَبِي خليفة، وجعفر الفِرْيابيّ.

وعنه: خلف بن هانئ، وأهل قرطبة.

ومن آخر من حدَّث عَنْهُ أَبُو الفضل التّاهرتيّ، وأبو عمر بن الجسور، وأدخل إلى الأندلس جملةً من تصانيف محمد بْن جرير، رواها عَنْهُ وخدمه مدّةً.

وكان ضعيف الخطّ لَيْسَ بالمتقِن، وعنده مناكير، وإنّما طلب العلم عَلِيّ كبر السن [٣] .

٦٩٢- أَحْمَد بْن كردوس بْن مَسْعُود التِّنِّيسيّ [٤] .

أَبُو جعْفَر.

سَمِعَ: بَكْر بْن سَهْلٍ الدِّمْياطيّ.

٦٩٣- أَحْمَد بْن محمد بْن جعْفَر بن ثوابة [٥] .

[()] ٤٥٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٨ رقم ٥١٧، ولسان الميزان ١/ ٢٤٦ رقم ٧٦٩.

[١] لم ترد هذه النسبة في كتب الأنساب، والمشتبهات.

[٢] المطّوّعيّ: بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر الواو، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى المطّوّعة، وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوّعوا بالغزو (الأنساب ١١/ ٢٧٠) .

[٣] قال ابن حجر: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقيّ عنده مناكير وما كان يكتب حديثه. وهذا لم يقله ابن عساكر من قبله، إنما قاله نقلا من كتاب ابن الفرضيّ. فقال: أحمد بن الفضل بن العباس الهمدانيّ الدينَوَريّ الخفّاف يكنّى أبا بكر، قدم الأندلس سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، وكان يكتب كتابا ضعيفا، ولزم محمد بن جرير وخدمه وتحقق به وسمع منه، قال: وقد سمع من أبي داود، وأبي خليفة، والفريابي، وغيرهم. قال: وكان عنده مناكير، وقد تسهّل الناس فيه وسمعوا منه كثيرا. وقال أبو عبد الله محمد بن يحيى: لقد كان بمصر يلعب به الأحداث ويسرقون كتبه، وما كان ممن يكتب عنه ... وقال أبو عمرو الداني في طبقات القراء: كان أبو سعيد بن الأعرابي فيما بلغني يضعّفه ويتهم. (لسان الميزان ١/ ٢٤٦) .

[٤] التّنّيسيّ: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشدّدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي كور من الخليج، وسمّيت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف. (الأنساب ٣/ ٩٦) .

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن جعفر) في:

تكملة تاريخ الطبراني للهمذاني ١٧٨، ١٧٩ وفيه: «أبو عبد الله ابن ثوابة» ، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٤/ ٢٠، ٤١ و ٨/ ٤٣، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٥١، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن

الكاتب صاحب ديوان الإنشاء للمقتدر، ولغيره.

كَانَ بليغًا مُفَوَّهًا علامة.

تُوُفّي فِي رمضان.

قَالَ أَبُو عَلِيّ التَّنُوخيّ: حدثني عَلِيّ بْن هشام الكاتب أنّه سَمِعَ عَلِيّ بْن عيسى الوزير يَقُولُ لأبي عَبْد اللَّه أَحْمَد بْن محمد بْن جعْفَر بْن ثوابة: ما قَالَ أحدٌ عَلَى وجه الأرض: أمّا بعد، أَكْتبُ من جدّك، وكان أبوك أَكْتب منه، وأنت أكتب من أبيك.

قَالَ أَبُو عَلِيّ [١] : قد رَأَيْت أَبَا عَبْد اللَّه، وكان إِلَيْهِ ديوان الرسائل، وكان نهايةً فِي حُسن الكلام.

٦٩٤- أَحْمَد بْن محمد بْن الْحُسَيْن بْن السّنْديّ [٢] .

أَبُو الفوارس الصابونيّ. مصريّ معمّر.

عَالِي الْإِسْنَادِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ، لِأَنَّهُ أُدْخِلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فَرَوَاهُ عَنِ الظّهْرَانِيِّ، ثِقَةٍ مَشْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» [٣] ، أَخرَجَهُ السّمّان فِي كتاب الموافقة، عَنِ ابْن الحاجّ، وأبي عَلِيّ بْن مهديّ الرّازيّ، بسماعهما منه.

[()] الجوزي ٩٨، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤.

وقد ذكر كحّالة في (معجم المؤلّفين ٨/ ٢٤٤) نقلا عن (هدية العارفين ٢/ ٢٢) : «محمد بن أحمد بن ثوابة البغدادي أبو عبد الله من الكتّاب. كان يكتب للمعتضد باللَّه العباسي، وتوفي في حدود سنة ٢٩٥ هـ. من آثاره كتاب الرسائل» .

يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : يحتمل أنه هو صاحب الترجمة، وغلط في اسمه وتاريخ وفاته، ويحتمل أن يكون أبوه. والله أعلم.

[١] في نشوار المحاضرة ٤/ ٤١، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ٣٢٠، العبر ٤/ ٢٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٢ رقم ٥٩٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩٦ رقم ٨٧٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[٣] ذكره السيوطي: في (اللآلي المصنوعة ١/ ٣٤٢) وقال: قال ابن حبّان: موضوع، آفته الجعفي أو شيخه. وانظر: القواعد المجموعة ٣٥٩- ٣٦١.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نصر، والرّبيع بْن سُلَيْمَان، والمزني [١] ، وإبراهيم بْن مرزوق، وفهد بْن سُلَيْمَان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد التّميميّ الخطيب، وأبو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن محمد الإشبيليّ، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، ومحمد بن نظيف الفرّاء، وطائفة سواهم.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا الْحَسَنُ بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْحَسَن الأَسَدِيّ، أَنَا جدّي الْحُسَيْن، أَنَا أبو القاسم الْمَصْريّ، أَنَا محمد بْن الفضل بْن نظيف قَالَ: قال لنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بْن السّنْديّ: ولدتُ فِي المحرَّم سنة ٢٤٥. وأول ما سَمِعْتُ الحديث ولي عشر سنين.

قلت: وتوفّي في شوّال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وله مائةٌ وخمس سنين. وحديثه يقع عاليًا فِي «الثَّقَفِيّات» ، وفي «الخِلَعيّات» [٢] .

٦٩٥- أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ القصّار.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن مهديّ، وأحمد بْن عصام، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأَسيد بْن عاصم.

وعاش سبْعًا وسبعين سنة.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن الذّكوانيّ، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما.

---

[١] وهو آخر من حدّث عنه. (لسان الميزان ١/ ٢٩٦) .

[٢] علّق ابن حجر على قول المؤلّف: «صدوق إن شاء الله، إلّا أني رأيته قد تفرّد بحديث باطل عن محمد بن حمّاد الطهراني، كأنه أدخل عليه» ، فقال: وكان ينبغي ذكر ذلك الحديث ليجتنب، وسأبحث عنه إن شاء الله. ثم رأيت عن الماليني ان ابن المنذر قال: «هو كذّاب» .

(لسان الميزان ١/ ٢٩٦) . ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

يبدو أن الحافظ ابن حجر علّق على قول المؤلّف هذا في (ميزان الاعتدال) لأنه لم يذكر الحديث الباطل، وها هو قد ذكره هنا في (تاريخ الإسلام) في أول هذه الترجمة.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٣٤٢.

(٢٥/٤١٥)

٦٩٦- أبان بْن عيسى بْن محمد بْن عَبْد الرحيم الغافقيّ الأندلسيّ [١] .

سَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى، وغيره.

وحدَّث. وهو من كبار المالكيّة.

٦٩٧- إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن صالح بْن سِنان [٢] .

أَبُو إِسْحَاق الْقُرَشِيّ المخزومي، مولي خَالِد بْن الوليد.

وإلى جدّه تُنْسَبُ قنطرة سنان التي بباب توما.

سَمِعَ: محمد بْن سُلَيْمَان ابن بِنْت مطر، وأبا زُرْعَة الدّمشقيّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وحمزة بن عبد الله الكفربطنانيّ [٣] ، وعبد الباري بْن عَبْد الملك الجِسْرِينيّ، وجعفر بْن محمد الفِرْيابيّ، وجماعة كثيرة.

وعنه: ابنه أَحْمَد، وابن مَنْدَه، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وتمّام الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن ياسر، وآخرون.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر. ووثقه الكتاني [٤] .

٦٩٨- أزهر بْن أَحْمَد [٥] .

أَبُو غانم الخِرَقيّ [٦] .

بغداديّ ثقة.

---

[١] لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن صالح) في:

الروض البسّام (المقدمة) ١٣ رقم ٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٢٥٥ أو (مخطوطة التيمورية ٤/ ٣٥٤) ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٣١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٥٧ رقم ٥٥.

[٣] الكفربطنانيّ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبعض يفتحها أيضا، ثم راء، وفتح الباء الموحّدة، وطاء مهملة ساكنة. ونون. نسبة إلى (كفر بطنه) . من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية سكنها معاوية بن أبي سفيان. (معجم البلدان ٤/ ٤٦٨) .

[٤] تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٥ أ.

[٥] انظر عن (أزهر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٥٢ رقم ٣٥١٠، والمنتظم ٦/ ٣٩٥ رقم ٦٦٨.

[٦] تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٤١٦/٢٥)

روى عَنْ: أَبِي قَلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بْن عبد السّمرقنديّ.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحمّاميّ، وغيرهم.

– حرف الحاء–

٦٩٩– حسّان بْن محمد [١] بْن أَحْمَد بْن هارون بْن حسّان بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيد بْن الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْد مناف.

الْقُرَشِيّ، الأُمَويّ.

الأستاذ أَبُو الوليد الفقيه الشّافعيّ.

قَالَ فِيهِ الحاكم: إمام أهل الحديث بخُراسان. وأَزْهد من رَأَيْت من العلماء وأَعْبَدهم [٢] .

درس عَلَى ابن سُرَيْج، وسمع أَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفيّ، وغيره ببغداد، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بْن نُعَيْم بَنْيسابور، والحسن بْن سُفْيَان بنَسَا.

وخلْقًا سواهم.

روى عَنْهُ: أبو عبد الله الحاكم، والقاضي أَبُو بَكْر الحِيريّ، وأبو طاهر بْن محمش، وأبو الفضل أَحْمَد بْن محمد السّهليّ الصّفّار، وآخرون.

وهو صاحب وجهٍ فِي المذهب، فمن غرائبه أنَّ المصلّي إذا كرَّر الفاتحة مرَّتين بطُلَت صلاته. وهو خلاف نصّ الشّافعيّ، وحكاه أَبُو حامد الإسفرايينيّ في تعليقه عن القديم.

---

[١] انظر عن (حسّان بن محمد) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٤، والأنساب ٤٤٦ ب، والمنتظم ٦/ ٣٩٦ رقم ٦٧١، ودول الإسلام ١/ ٢١٦، والعبر ٢/ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٢– ٤٩٦ رقم ٢٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٥، ٨٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩١، ١٩٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، والنجوم

الزاهرة ٣/ ٣٢٤، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠، والأعلام ٢/ ١٩٠، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٥ رقم ٨٣٢.

[٢] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩١ وزاد: «وأكثرهم تقشّفا ولزوما لمدرسته وبيته» .

ومن غرائب أَبِي الوليد أنّ الحجامة تُفطِر الحاجمَ والمحجوم، وادّعى أنه المذهب لصحَة الحديث. وذلك غلط لأنّ الشّافعيّ قَالَ: الحديث منسوخ.

وصنّف الأستاذ أبو الوليد المخرّج عَلَى مذهب الشّافعيّ والمخرّج عَلَى «صحيح مُسلْمٍ» .

وقال أَبُو سعَيِد الأديب: سَأَلت أَبَا علي الثَّقفيّ قلت: من نَسْأل بعدك؟

قَالَ: أَبَا الوليد.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبَا الوليد: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن سُفْيَان سَمِعْتُ حَرْمَلَة يَقُولُ: سُئل الشّافعيّ عَنْ رجلٍ وضع فِي فِيهِ تمرة وقال لامرأته: إن أكلتُها فأنتِ طالق، وإن طرحتُها فأنت طالق.

فقال الشّافعيّ: يأكل نصفها ويطرح نصفها.

قَالَ أَبُو الوليد: سَمِعَ منيّ أَبُو الْعَبَّاس بْن سُرَيْج هذه والحكاية، وبني عليها باقي تفريعات الطّلاق.

وقال الحاكم: نا أَبُو الْوَلِيد قَالَ: قَالَ أَبِي: أيّ كتابٍ تجمع؟

قلت: أُخرّج عَلَى كتاب الْبُخَارِيّ.

قَالَ: عليك بكتاب مُسلْمٍ فإنّه أكثر بركة، فإنّ الْبُخَارِيّ كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ اللفظ.

قَالَ الحاكم: أرانا أَبُو الوليد حسّان بْن محمد نقش خاتمه: «اللَّه ثقة حسّان بْن محمد» . وقال: أرانا عَبْد الملك بْن محمد بْن عديّ نقش خاتمه: «الله ثقة عَبْد الملك بْن محمد» . وقال: أرانا الرّبيع نقش خاتمه: «اللَّه ثقة الربيع بْن سُلَيْمَان» . وقال: كَانَ نقش خاتم الشّافعيّ: «اللَّه ثقة محمد بْن إدريس» [١] .

وساق الحاكم قصيدة لابن مُحْمِش الزّياديّ نَيِّفٍ وستون بيتًا يرثي بها الْإِمَام أَبَا الوليد.

تُوُفّي أَبُو الوليد رحمه اللَّه فِي ربيع الأوّل عن اثنتين وسبعين سنة.

---

[١] الطبقات الكبرى للسبكي ٢/ ١٩١.

٧٠٠- الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن يزيد بْن دَاوُد [١] .

الحافظ أَبُو عَلِيّ الَنْيسابوريّ.

قَالَ الحاكم: هُوَ واحد عصره فِي الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتّصنيف.

سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب، وعلي بْن الْحُسَيْن، وعبد اللَّه بْن شِيرُوَيْه، وجعفر بْن أَحْمَد الحافظ.

وبَهَرَاة: الْحُسَيْن بْن إدريس، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن، وبَنَسا: الْحَسَن بْن سُفْيَان، وبجُرْجان: عِمران بْن مُوسَى، وببغداد: عَبْد اللَّه

بْن ناجية، والقاسم المطّرز، وبالكوفة: محمد بْن جعْفَر القتّات، وبالبصرة: أَبَا خليفة، وبواسط: جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سنان، وبالأهواز: عَبْدان، وبإصبهان: محمد بْن نُصَيْر، وبالمَوْصِل: أَبَا يَعْلَى، وبمصر: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن إبْرَاهِيم بْن العلاء، والمعافي بْن سُلَيْمَان.

وُلِد سنة ٢٧٧، وتوفي فِي جمادى الأولى.

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي بن يزيد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٧١، ٧٢، والمنتظم ٦/ ٣٩٦ رقم ٦٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعجم البلدان ٥/ ٣٣٢، ٣٣٣، والتقييد لابن النقطة ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٩٥، والعبر ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١- ٥٩ رقم ٣٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٢- ٩٠٥. والمعين في طبقات المحدّثين ١١٣ رقم ١٢٦٠، وفيه «الحسين بن محمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ودول الإسلام ١/ ٢١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٦٧- ٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠، والأعلام ٢/ ٢٦٦، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٨ رقم ٨٣٨.

(٢٥/٤١٩)

وأوّل سماعه سنة ٢٩٤.

وكان يشتغل بالصّياغة، فنصحه بعض العلماء وأشار عَلَيْهِ بالعلم [١] ، قَالَ:

خرجتُ إلى هراة سنة خمسٍ وتسعين، وحضرتُ أبا خليفة وهو يهدّد وكيلًا لَهُ يَقُولُ: تعود يا لُكَع.

فقال: لا أصْلَحَك اللَّه. فقال: بل أنت لا أصلحك اللَّه. قُمْ عنيّ.

قَالَ الحاكم: وكنتُ أرى أَبَا عَلِيّ معجبًا بأبي يَعْلَى المَوْصِليّ، وإتقانه.

قَالَ: لَا يخفى عَلَيْهِ من حديثه إلا اليسير، ولولا اشتغاله بسَماع كُتُب أَبِي يوسف بْن بِشْر بْن الوليد لأدركَ بالبصرة أَبَا الوليد وسليمان بْن حرب.

قَالَ الحاكم: كَانَ أبو عَلِيّ باقعةً [٢] فِي الحِفظْ، لا تُطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته أحدٌ من حُفّاظنا [٣] .

خرج إلى بغداد سنة عشر ثانيًا، وقد صنَّف وجمع، فأقام ببغداد وما بها أحدٌ أحفظ منه [٤] .

وسمعتُ أَبَا عَلِيّ يَقُولُ: كُتُب عنيّ أَبُو محمد بْن صاعد غير حديثٍ فِي المذاكرة، وكتب عنيّ ابنُ جَوْصا جملةً [٥] .

قلت: وروى عَنْهُ: أبو بكر أحمد بن إِسْحَاق الصِّبْغيّ، وأبو الوليد الفقيه وهما أكبر منه، وابن مَنْدَة، والحاكم، وابن مَحْمِش، والسُّلَميّ، والمشايخ.

وقال أَبُو بَكْر بْن أَبِي دارم الحافظ: ما رَأَيْت ابن عُقْدَةَ يتواضع لأحدٍ من الحفاظ كتواضعه لأبي عَلِيّ الَنيْسابوريّ [٦] .

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيّ يَقُولُ: اجتمعتُ ببغداد مَعَ أَبِي أَحْمَد العسّال، وإبراهيم بْن حمزة، وأبي طَالِب بْن نصر، وأبي بَكْر الجِعابيّ فقالوا: أملّ

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٠.

[٢] الباقعة: الداهيّة.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٠.
[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٠، ٣٥١.
[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٧١، ٧٢.
[٦] المنتظم ٦/ ٣٩٦.

علينا من حديث نَيْسابور مجلسًا، فامتنعتُ، فما زالوا بي حتّى أمليت عَلَيْهِم ثلاثين حديثًا، ما أجاب واحدٌ منهم فِي حديث منها إلا ابن حمزة فِي حديثٍ واحد [١] .

قَالَ الحاكم: وكان أَبُو عَلِيّ يَقُولُ: ما رأينا فِي أصحابنا مثل الجِْعابيّ، حيريِّ حِفْظُه.

قَالَ الحاكم: فحكيت ذلك لأبي بَكْر الجعابيّ، فقال: يَقُولُ أَبُو عَلِيّ هذا وهو أستاذي عَلَى الحقيقة [٢] .

قَالَ أَبُو عَبْد الرحمن السّلميّ: سألت الدّار الدّارقطنيّ عَنْ أَبِي عَلِيّ الَّنيْسابوريّ فقال: إمام مهذّب [٣] .

أَنْبَأَنَا المسلّم بْن علان، عَنِ الْقاسم بْن عساكر، أَنَا أَبِي قَالَ: ثنا أخي أَبُو الْحُسَيْن: سمعتُ أَبَا طاهر السِّلفيّ: سَمِعْتُ غانم بْن أَحْمَد: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن الفضل الباطِرْقانيّ [٤] ، سَمِعْتُ ابن مَنْدَه يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيّ الَّنيْسابوريّ، وما رَأَيْت أحفظ منه، قَالَ: ما تحت أديم السّماء أصحّ من كتاب مُسلْمٍ [٥] .

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن منده: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما رَأَيْت فِي اختلاف الحديث والإتقان [٦] أحفظ من أبي عَلِيّ الَّنيْسابوريّ [٧] .

وقال القاضي أَبُو بَكْر الأَبْهريّ: سَمِعْتُ أبا بكر بن أبي دَاوُد يَقُولُ لأبي عَلِيّ الَّنيْسابوريّ: إبْرَاهِيم، عَنْ إبْرَاهِيم، عَنْ إبْرَاهِيم، مَن هُمْ؟ فقال:

إبراهيم بْن طهْمان، عَنْ إبْرَاهِيم بْن عامر البَجَليّ، عَنْ إبْرَاهِيم النّخعيّ! فقال:

أحسنت يا أبا عليّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٧٢.
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥١.
[٣] المنتظم ٦/ ٣٩٦.
[٤] الباطرقانيّ: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى (باطرقان) : وهي إحدى قرى أصبهان. (الأنساب ٢٠/ ٤٠) .
[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥١.
[٦] في تهذيب تاريخ دمشق (والاتفاق) .
[٧] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥١.

- حرف السّين-

٧٠١- سعيد بن محمد بن أَحْمَد الذُّهْليّ [١] .

نزل بُخاري، وحدَّث بالعجائب عَنْ جعْفَر بْن شاكر، وإسماعيل القاضي.

وعنه: منصور بن عبد الله الخالدي.

- حرف العين-

٧٠٢- العباس بن محمد بن إسرائيل [٢] .

أبو محمد الجوهري.

روى عَنْ: البَغَوِيّ، وأبي عَرُوبة، والطبقة بَنْيسابور.

وعنه: الحاكم، وغيره.

وكان يعرف ويفهم.

مات ببُخَارى.

٧٠٣- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن سعد [٣] .

أَبُو محمد الَّنْيسابوريّ البزّاز الحاجبيّ الحافظ.

أحد الأثبات.

كَتَب الكثير، وجمع الشيّوخ والأبواب والمُلَح، ولم يرحل.

سَمِعَ: محمد بْن إبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ، وأحمد بْن النَّضْر، وإبراهيم بْن أَبِي طَالِب، وطبقتهم.

ثمّ كتب عن أربع طبقات بعدهم.

---

[١] الذّهليّ: بضمّ الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام. نسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان. (الأنساب ٦/ ٢٠) .

[٢] انظر عن (العباس بن محمد) في:

المنتظم ٦/ ٣٨٩ رقم ٦٧٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن سعد) في:

الأنساب ٤/ ١٢ في ترجمة أبي سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب الملقّب بحمدان المتوفى سنة ٣١٧ هـ.

و «الحاجبيّ» بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم بعدها باء موحّدة. نسبة إلى الجدّ واسمه حاجب. (الأنساب ٤/ ١١) .

روى عَنْه الحاكم، وقال: سَأَلْتُهُ عَنْ عَبْد اللَّه بْن شِيرُوَيْه فقال: ثقة مأمون.

قَالَ الحاكم: تُوُفّي فجأة، وهو فِي عَشْر الثّمانين.

٧٠٤- عَبْد اللَّه بْن إسْحَاق الخراساني [١] .

وهو ابن إسْحَاق بْن إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز البَغَوِيّ، أَبُو محمد المعدّل.

وأبوه ابن عمّ أَبِي القاسم البَغَوِيّ.

سَمِعَ: يحيى بْن جعْفَر، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن منصور، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وأبا قِلابة، وأحمد بْن ملاعب، وخلقا

سواهم.
وعنه: الدّار الدّارقطنيّ، والحاكم، وابن رزْقَوَيْه، وعثمان بْن دُوَستْ، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المزكيّ، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.
وسأل حمزة السّهميّ الدّار الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: فِيهِ لِين.
تُوُفّي فِي شهر رجب.
٧٠٥- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن مُوسَى بْن كعب [٢] .
أَبُو محمد الكعبيّ النَّيْسابوريّ.
قَالَ الحاكم: مُحَدَّث كثير الرحلة والسمّاع.
سمع: إِسْمَاعِيل بْن قُتَيْبة، والفضل بْن محمد الشّعْرانيّ، وعلي بْن عَبْد العزيز، واليَسَع بْن زيد الراوي عَنْ سُفيان بْن عُيَيْنَة، ومحمد بْن غالب تَمْتَامًا.
وعنه: الحاكم، وأبو نصر بْن قَتَادة، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، ومحمد بْن محمد بْن أَبِي صادق نزيل مصر، وآخرون.
٧٠٦- عَبْد الواحد بْن عُمَر بْن محمد بْن أبي هاشم [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٤١٤، ٤١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٣ رقم ٣٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ولسان الميزان ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن موسى) في:
الأنساب ١٠/ ٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٠، ٥٣١ رقم ٣٠٨.
[٣] انظر عن (عبد الواحد بن عمر) في:

أَبُو طاهر البغداديّ، شيخ القرّاء ببغداد.
كَانَ أعلم الناس بالقراءات وطُرُقها وعِللها، لَهُ فِي ذلك تصانيف.
روى عَنْ: محمد بْن جعْفَر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بْن فرج الضرير، وعبد الله بْن الصّقر السُّكّريّ، وإسحاق بْن أَحْمَد الخزاعيّ، والحسن بْن الحُبَاب، وطائفة سواهم.
وقرأ عَلَى: أَبِي بكر بْن مجاهد، وأحمد بْن سهل الأُشْنانيّ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عَلَيْهِ إِلَى «التَّغابُن» [١] .
وأقرأ الناس، فقرأ عَلَيْهِ: أَبُو القاسم عَبْد العزيز بْن جعْفَر الفارسيّ، وأبو الْحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن عُمَر الحمّاميّ، وأبو الْحَسَن عَلِيّ بْن محمد الجوهريّ، وأبو الْحَسَن عَلِيّ بْن العلاف، وأبو الفَرَج عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر المصاحفيّ، وأبو الْحُسَيْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه السَّوسَنْجِرْديّ [٢] ، وغيرهم.
قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ ثقة أمينًا، مات فِي شوّال.
قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طوّل الدّانيّ ترجمته [٤] ، وعظَّمه.
قَالَ: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر فِي علمه وفهمه مَعَ صدق لهجته واستقامة طريقته.
قرأ عَلَيْهِ خلقٌ كثير، وكان ينتحِل فِي النّحو مذهب الكوفيّين. وكان من

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥- ٤٧٧، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[١] التّغابن: هي السورة الرابعة والستّون من القرآن الكريم.

[٢] السّوسنجرديّ: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد. (الأنساب ٧/ ١٨٩) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٧.

[٤] نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٧٦) .

(٤٢٤/٢٥)

أهل العلم بالعربيّة. سَمِعْتُ عَبْد العزيز الفارسي يَقُولُ: لمّا تُوُفّي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا عَلَى أن يقدّموا شيخنا أَبَا طاهر. فتصدَّر للإقراء فِي مجلسه، وقصده الأكابر فتحلّقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه فِي إمالة النّاس لأبي عَمْرو. وكانوا يُنْكرون عَلَيْهِ ذَلِكَ [١] .

٧٠٧- عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم الطَّغاميّ [٢] الْبُخَارِيّ.

سَمِعَ: صالح بْن محمد جَزَرَة.

٧٠٨- عَلِيّ بْن عُمَر [٣] .

أَبُو الْحُسَن البغدادي الدّقّاق الحافظ.

رحّال جمّاع.

روى عَنْ: البَغَوِيّ، وعِلان بْن الصَّيْقَل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: تُوُفّي بمروالرّوذ فِي السنة.

٧٠٩- عَلِيّ بْن المؤمِّل بْن الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس النَّيْسابوريّ [٤] .

أَبُو القاسم.

كَانَ يُضرب بِهِ المثل فِي العقل والورع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد- رحمه الله- أجمعوا على أن يقدّموه، فتصدَّر للإقراء فِي مجلسه وقصده الأكابر، فتحلّقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلّة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلّاء، ونظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلمّوها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب فقال: هلمّوها فإنّ الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسيّ، ولم ير بعد ابن مجاهد في القراءات مثله. (إنباه الرواة ٢/ ٢١٥) .

[٢] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، والأنساب ٨/ ٢٤٢، واللباب ٢/ ٢٨٢.

و «الطّغاميّ» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طغامى» ، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/ ٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧ هـ.

[٣] انظر عن (علي بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ رقم ٦٤٠٣.

[٤] انظر عن (علي بن المؤمّل) في: المنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٤.

(٤٢٥/٢٥)

سَمِعَ: الفضل بْن محمد الشّعْرانيّ، وتميم بْن محمد الطُّوسيّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، ومحمد بْن أيّوب الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أهل نَيْسابور، والحاكم.

- حرف الميم-

٧١٠- محمد بْن أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم بْن سُلَيْمَان [١] .

أَبُو أَحْمَد الأصبهانيّ القاضي، المعروف بالعّسال.

سَمِعَ: محمد بْن أيوب الرّازيّ، وأبا مُسلْمٍ الكَجّيّ، وإبراهيم بْن زُهير الحُلْوانيّ، والحسن بْن عَلِيّ السّرِيّ، وأبا بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن أسد المدينيّ، وأباه أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم وهو اقدم شيوخة فإنّه تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وابن مَنْدَه، وأبو بَكْر بْن مَرْدُوَيْه، وأبو بَكْر الذّكْوانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الرباطيّ، وأحمد بْن إبْرَاهِيم القصّار، وأحمد بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن ماجة المؤدّب، وطائفة آخرهم أبو نُعَيْم [٢] وقال: كان من كبار الحفّاظ.

وقال أبو عَبْد اللَّه بْن منده: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أَحْمَد العسال [٣] .

قلت: تُوُفّي فِي رمضان. وكان رحمه الله تعالى قاضي أصبهان وعالمها [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:

طبقات المحدّثين بأصبهان ٣٠٩، ٣١٠، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣، وتاريخ بغداد ١/ ٢٧٠ رقم ١٠٦، والأنساب ٨/ ٤٤٧، والمنتظم ٦/ ٣٩٨ رقم ٦٧٦، واللباب ٢/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٦-١٥ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٦- ٨٨٩، والعبر ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٣ رقم ١٢٦١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، والبداية والنهاية ١١/ ٣٢٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وطبقات الحفاظ ٣٦١، ٣٦٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٥١، ٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠، ٣٨١، وهديّة العارفين ٢/ ٤٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٢٦.

[٢] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣ وفيه قال: «وكان من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة» .

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠.

[٤] طوّل المؤلّف- رحمه الله- ترجمته في: (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦- ١٥) .

٧١١- محمد بْن أَحْمَد بْن خَالِد [١] .

أبو عبد الله الْمَصْرِيّ الإعْداليّ [٢] .

حدَّث بدمشق عَنِ: النَّسائيّ بسُنَنه، وعن: أَبِي يعقوب الْمنْجَنِيقيّ، وبكر بْن سهل الدِّمْياطيّ.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن بكُيْر الطَّبَرانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وتمّام، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر.

وتوفي بدمشق فِي جُمَادَى الآخرة.

٧١٢- محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن حَمْدَوَيْه [٣] .

أَبُو الْحَسَن الصّفّار العدل الَّنيْسابوريّ.

سمع: البُوشَنْجيّ، وإبراهيم بْن عَلِيّ الذُّهْليّ.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٧١٣- محمد بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ [٤] .

أَبُو يعقوب البغداديّ النَّحْويّ.

حدَّث بتَدْمُر ومصر عَنْ: أَبِي مُسلْمِ الكَجّيّ.

وعنه: أَبُو الفتح بْن مسرور [٥] .

٧١٤- محمد بْن عبد الله بن عمرويه البغدادي [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن خالد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ١٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ورقة ٣٤٠ ب، ٣٤١ أ.

[٢] هكذا في الأصل، والموجود في الأنساب (١/ ٣٠٧) : «الأعدوليّ» . بضم الألف وسكون العين وضم الدال والواو المهملتين، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى أعدول وهو بطن من الحضارمة» .

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد النحويّ) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٢٠ رقم ٢١٦، وإنباه الرواة ٣/ ٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٤ رقم ٥٤ وفيه:

«محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم بن المهلّب بن أبي صفرة المهلّبيّ» .

[٥] وقال الزّبيديّ: كان عالما نحويا لغويا ثقة.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عمرويه) في:

أبو عبد الله، ويقال أبو بكر الصّفّار، المعروف بابن علم.

سَمِعَ: محمد بْن إِسْحَاق الصغانيّ، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، ومحمد بْن نصر.

وعنه: هلال الحفّار، وابن رزْقَوَيْه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان.

قَالَ الخطيب [1] : جميع ما عنده جزء عَنِ الْمذكورين، ولم أسمع أحدًا يَقُولُ فِيهِ إلا خيرًا.

ومات فِي شعبان. يُقال أتي عَلَيْهِ مائة سنة وسنة.

قلتُ: وقع لنا جزؤه بعُلُوّ.

٧١٥- محمد بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن [2] .

أَبُو بَكْر الدِّينَوَرِيّ الزّاهد.

ثقة، ورع. يذْكر عَنْهُ كرامات.

حدَّث ببغداد فِي هذه السنة عَنْ: إبْرَاهِيم بْن زُهَير الحُلْوانيّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الكَجّيّ.

وعنه: ابن رزْقَوَيْه، وعلي بْن أحمد الرّزّاز، وأبو الحسن الحمّاميّ، وغيرهم [3] .

٧١٦- محمود [4] .

[()] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٤، رقم ٢٩٩١، والعبر ٢/ ٢٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤ رقم ٣٢٢، وشذرات الذهب.

[1] في تاريخه.

[2] في الأصل «الحسين» وما أثبتناه عن:

تاريخ بغداد ٣/ ٨٢، ٨٣ رقم ١٠٦٤، وفيه: «محمد بن عليّ بن الحَسَن بن عليّ أبو بكر الدينَوَريّ يعرف ببرهان» .

[3] وقال صالح بن أحمد الحافظ: رأيته وذاكرته وكان شيخا فاضلا ثقة ورعا، ولم يقض لي السماع منه، وكتب عنه القاسم بن محمد السراج، وعبد الله بن عمر بن محمد، وأحمد بن محمد بن البنّاء، وطاهر بن عبد الله بن عمر، ورووا عنه، وكان يشبه أهل العلم بالله صدوقا. (تاريخ بغداد ٣/ ٨٢/ ٨٣) .

[4] انظر عن محمود أنوجور) في:

وهو أنُوجُور بْن الإخشيد التُّرْكيّ صاحب مصر وابن صاحبها.

مات شابًّا كما سيأتي فِي ترجمة كافور الإخشيديّ.

[()] ولاة مصر للكندي ٣١٣، والولاة والقضاة، له ٢٩٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٥، وتاريخ الأنطاكي ٩٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري وفيه «أيوجور» ، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٢، و ٤/ ٩٩، ١٩٨ و ٥/ ٥٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٣٠٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، وخطط المقريزي ١/ ٣٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٣، ومآثر الإنافة ١/ ٣٠٦، وحسن المحاضرة ٢/ ١١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٩، ١٨٠، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٣٧.

سنة خمسين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٧١٧- أَحْمَد بْن الْحُسَيْن [٢] .

أبو عَلِيّ البصريّ الحافظ الملقّب شُعْبَة.

يروي عَنْ: محمد بْن زَكريّا الغُلابيّ، وهشام بْن عَلِيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الكَجّيّ.

وثقَّه الخطيب ولم يُسَمّ عَنْهُ راويًا سوى أَبِي الْحَسَن بْن الجنديّ.

وقال: كَانَ أحد الحفاظ المذكورين.

مات بعد الخمسين.

٧١٨- أَحْمَد بْن سعَيِد بْن حزْم بْن يونس [٣] .

أَبُو عُمَر الصَّدَفيّ الأندلسيّ.

بها، فِي جُمَادَى الآخرة بقُرْطُبة.

كَانَ أحد من عُني بالسنن والآثار.

سَمِعَ من: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى، وسعيد الأعْناقيّ [٤] ، وسعيد بْن الزراد،

---

[١] كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٥٠» .

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٠٦ رقم ١٧٦٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٤٣، ٤٤ رقم ١٤٢، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢١٤، وبغية الملتمس للضبيّ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٤١٢، وفهرست ابن خير ٢٢٧، ومعجم الأدباء ٣/ ٥٠- ٥٢، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٨٩، ٣٩٠، ونفح الطيب ٣/ ١٧٠، وهدية العارفين ١/ ٦٣، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٣٢، ٢٣٣، وإيضاح المكنون ١/ ٢١٧.

[٤] لم أجد هذه النسبة في الأنساب.

ومحمد بْن أَبِي الوليد الأعرج، ومحمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة.

ورحل سنة إحدى عشرة، فسمع بمكّة من: ابن المنذر، وأبي جعْفَر الدَّبِيليّ.

وبمصر من: محمد بْن زبّان، ومحمد بْن التّفّاح.

وبالقيروان من: أَحْمَد بْن نصر، ومحمد بْن محمد بْن اللّبّاد.

ورجع إلى الأندلس فصنَّف تاريخًا فِي المحدّثين بلغ فِيهِ الغاية، ولم يزل يُحَدَّثَ إلى أن مات.

روى عَنْهُ جماعة كثيرة.

وستأتي ترجمة سميُّه الوزير ابن حزْم والد الفقيه أَبِي محمد.

٧١٩- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شاذان [١] .

أَبُو حامد بْن حسنويه النَّيْسابوريّ التّاجر.

سَمِعَ: أَبَا عيسى التِّرْمِذيّ، وأبا حاتم الرّازيّ، والسري بْن خُزَيْمَة، والحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفَرّاء، وطبقتهم.

قَالَ الحاكم: كَانَ من المجتهدين فِي العبادة اللَّيْلَ والنّهار، ولو اقتصر عَلَى سماعه الصّحيح يعني من المُسمّين، لكان أَوْلَى بِهِ. لكنّه حدَّث عَنْ جماعة أشهدُ باللَّه أنّه لم يسمع منهم [٢] . وقد سَأَلْتُهُ سنة ثمانٍ وثلاثين عَنْ سنه فقال لي: ست وثمانون سنة. وأُدْخِلت الشّام وأنا ابن اثنتي عشرة سنة [٣] .

وسمعته يَقُولُ: أخَرجتُ فِي مشايخي من اسمه أَحْمَد، فخرج مائة وعشرون شيخًا.

دخلتُ عَلَيْهِ سنة تسعٍ وثلاثين، فقال: قد حلفتُ أن لا أحدّث أحدا. ثمّ

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:

الأنساب ٤/ ١٤٤- ١٤٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١١ أ- ١٢ أ، والعبر ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٨- ٥٥١ رقم ٣٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦، ولسان الميزان ١/ ٢٢٣، ٢٢٤.

[٢] الأنساب ٤/ ١٤٤.

[٣] الأنساب ٤/ ١٤٤.

بعد ساعة قَالَ: ثنا أَبُو سعَيِد، نا محمد، فذكر حكاية. ولا أعلم أن أَبَا حامد وضَعَ حديثًا أو أدخل إسنادًا فِي إسناد. إنّما المُنْكَر روايته عَنْ قوم تقدم موتهم، والنفسُ تأبي ترك مثله، والله المستعان.

وقال ابن عساكر فِي تاريخه: [١] روى عَنْ: أَحْمَد بْن شَيْبان الرَّمليّ، وأحمد بن يوسف السّلميّ، وعيسى بْن أَحْمَد العسقلانيّ البلْخيّ، ومسلم بْن الحَجّاج، وإسحاق الدَّبَريّ، وسمّي طائفةً.

وعنه: الحاكم، وأبو أَحْمَد بْن عديّ، ومنصور بْن عَبْد اللَّه الخالديّ، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، وأحمد بْن أَبِي عمران الهَرَويّ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعلي بْن محمد الطرازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد السّرّاج.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ حَدَّثَ قَدِيمًا، فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ محمد السَّكُونِيُّ- ثِقَةٌ-، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَارِيُّ بْنُ عَجَبٍ، ثَنَا محمد بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» [٢] .

---

[١] تاريخ دمشق ٢/ ١١ أ.

[٢] رواه عبد الرزاق في (المصنّف) ٥٢٩٠، وأحمد في المسند ٤٤٦٦ و ٤٥٥٣ و ٤٩٢٠ و ٤٩٤٢ و ٥٠٠٥ و ٥٠٠٨ و ٥٠٧٨ و ٥٠٨٣ و ٥١٢٨ و ٥١٤٢ و ٥١٦٩ و ٥٢١٠ و ٥٣١١ و ٥٤٥٠ و ٥٤٥٦ و ٥٤٨٢ و ٥٤٨٨ و ٥٧٧٧ و ٥٨٢٨ و ٥٩٦١ و ٦٠٢٠ و ٦٢٦٧ و ٦٣٢٧ و ٦٣٦٩ و ٦٣٧٠، والبخاري ٧٧. و ٨٩٤

و ٩١٩، ومسلم (٨٤٤) ، ومالك في الموطأ ١/ ٩٥، والترمذي (٤٩٠) و (٤٩١) ، والنسائي ٣/ ٩٣ و ١٠٥ و ١٠٦، وابن ماجة (١٠٨٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ رقم ١٣٣٩٢، و ١٣٤١٩ و ١٣٥٧٧، وابن جميع الصيداوي في (معجم الشيوخ) ٣٦٦ رقم ٣٥٥، من طرق مختلفة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٢٢١ و ١٩/ ٦٨١ برواية رحيل بن سعيد البعلبكي، من طريق أنس بن مالك.

وأخرجه ابن جميع من طريق أبي وهب، عن مكحول، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل» . (معجم الشيوخ ٢٨٩ رقم ٢٤٩) .

وأخرجه ابن عساكر، بلفظ: «من جاء إلى الجمعة فليغتسل» (تاريخ دمشق- مخطوطة التيمورية- ١٣/ ٤٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣١٨) ، وانظر: (التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/ ٦١) .

قَالَ: ودخلتُ يومًا عَلَيْهِ فقال: ألا تراقبون الله فِي توقير المشايخ؟ أما لكم حَياء يحجزكم؟

فسألته ما أصابه، فقال: جاءنِي أَبُو علي المعروف بالحافظ وأنكر عَلِيّ روايتي عَنْ أحمد بْن أَبِي رجاء المَصِّيصيّ. وهذا كتابي وسماعي منه.

ثمّ قَالَ: رأيتُ والله أكبَر من أَحْمَد بْن أَبِي رجاء، فقد كتبتُ عَنْ ثلاثة، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ. وعن ثلاثة عَنْ مروان بْن معاويه، وهذا حفيدي، وأشار إلى كَهْلٍ واقفٍ [١] .

وقال حمزة السَّهْميّ: سُئل ابن مَنْدَه بحضرتي عَنْ أحمد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن الْمُقْرِئ فقال: كَانَ شيخًا أتى عَلَيْهِ مائةٌ وعشر سِنين.

وقال حمزة: وسألت أَبَا زُرْعَة محمد بْن يوسف الْجُرْجانيّ عَنْهُ فقال: هُوَ كذاب [٢] .

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبَا حامد الحَسْنُويّ يَقُولُ: ما رأيت أعجب من أمر هذا الأصمّ، كَانَ يختلف معنا إلى الربيع بْن سُلَيْمَان، وكان منزل ياسين القتبانيّ لَزِيق منزل الرّبيع ولم يسمع منه الأصمّ. فكتبتُ قوله هذا وناولته أَبَا الْعَبَّاس الأصمّ، فصاح: يا معشر المسلمين، بلغني أنّ ابن حَسْنَوَيْه يروي عَنِ الرّبيع وابن عَبْد الحَكَم، ويذكر أنّه كَانَ معي بمصر، والله ما التقينا ولا عرفته إلا بعد رجوعي من مصر [٣] .

وسمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: كَانَ ابن حَسْنَوَيْه يديم الاختلاف معنا إلى السّرِيّ بْن خُزَيْمَة وأقرانه، ثمّ شيّعناه يوم خروجه إلى أَبِي حاتم.

وقال أبو القاسم بن منده: توفي في شهر رمضان سنة خمسين.

---

[١] تاريخ دمشق ٢/ ١١ أ، ب.

[٢] تاريخ دمشق ٢/ ١١ ب.

[٣] الأنساب ٤/ ١٥٤، ١٤٦.

٧٢٠- أَحْمَد بْن الفضل بْن شبابة [١] .

أَبُو الصَّقْر الهَمَدانيّ الكاتب الأديب [٢] .

سَمِعَ من: إبْرَاهِيم بْن دِيزِيل، ومحمد بْن يزيد المبرّد، وأبِي الْعَبَّاس ثعلب، وأبِي خليفة.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن لال، وخلف بن محمد الخيّاط، والهَمَدانيّون.

٧٢١- أَحْمَد بْن كامل بْن خَلَف بْن شَجَرَة [٣] .

أَبُو بَكْر البغداديّ القاضي، تلميذ محمد بْن جرير.

تقلَّد قضاء الكوفة من قبل أَبِي عُمَر محمد بْن يوسف القاضي.

وحدَّث عَنْ: محمد بْن الجهم، ومحمد بْن سعْد العَوْفيّ، ومحمد بْن مَسْلَمَة الواسطي، وأبِي قلابة الرَّقَاشيّ، والحسن بْن سلام، وطبقتهم.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وأبو العلاء محمد بْن الْحَسَن الورّاق، ويحيى بْن إبْرَاهِيم المزَكّيّ، وابن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحمامي، وآخرون.

قالَ ابن رزقويه: لم تَرَ عيناي مثله. سمعته يَقُولُ: وُلِدتُ سنة ستّين ومائتين [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الفضل) في:

معجم الأدباء ٤/ ٩٨- ١٠٠ رقم ١٤.

[٢] قال ياقوت: كان يلقّب بساسي دوير.

[٣] انظر عن (أحمد بن كامل) في:

تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، والفهرست لابن النديم ٤٨، وتجارب الأمم ٦/ ١٨٤، ونشوار المحاضرة ٦/ ٧٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٥٧- ٣٥٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، وفيه أبو بكر ابن القوّاس، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٨٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٠٢- ١٠٨، واللباب ٢/ ١٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٧، وإنباه الرواة ١/ ٦٧، ٦٨، والعبر ٢/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤- ٥٤٦ رقم ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٨، ولسان الميزان ١/ ٢٤٩، والجواهر المضيّة ١/ ٩٠، وغاية النهاية ١/ ٩٨، وبغية الوعاة ١/ ١٥٣، ١٥٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢، وكشف الظنون ٢٨، ١٢٠٧، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٥٠ و ٢/ ٦٠٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ٥٢.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٨.

وقال الخطيب [١] : كَانَ من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ، وله فِي ذَلِكَ مصنّفات.

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ متساهلًا. ربّما حدث من حفظه بما لَيْسَ فِي كتابه.

وأهلكه العُجْب. كَانَ يختار لنفسه ولا يقلّد أحدًا [٢] .

تُوُفّي رحمه اللَّه تعالي فِي شهر المحرَّم. وكان لا يعدّ لأحد وزنًا من الفقهاء وغيرهم [٣] ، أملي كتابًا فِي السُّنَن، وتكلّم عَلَى الأخبار [٤] .

٧٢٢- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن زياد بْن عبّاد المحدّث [٥] .

أبو سهل القطان، بغداديّ مشهور.

سَمِعَ: محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن المنادي، ومحمد بْن عيسى المدائنيّ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنينيّ، وإسماعيل القاضي، وطائفة.

وعنه: الدّار الدارقطني، والحاكم، وابن منده، وابن رزقويه، وأبو الحسين، وأبو القاسم ابنا بشران، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان، وآخرون.

قال الخطيب: [٦] كان صدوقا، أديبا، شاعرا، رواية للأدب عَنْ ثعلب والمبرِّد، وكان يميل إلى التَّشيُّع.

وقال أبو عبد الله بْن بِشْر القطّان: ما رَأَيْت أحسن انتزاعًا لمَا أراد من آي

---

[١] في تاريخه ٤/ ٣٥٧.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩.

[٣] في تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٩ «ولا يضع لأحد من العلماء أصلا» .

[٤] وقال أبو سعد الإسماعيلي: كان جريريّ المذهب. قال الدار الدّارقطنيّ: بل خالفه واختار لنفسه، وأملى كتابا في السير وتكلّم على الأخبار. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٩) .

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٥، ٤٦، رقم ٢٤٠٤، والمنتظم ٧/ ٣ رقم ١، والعبر ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٤، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢، ٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٣/ ١٢٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٠٣ رقم ١٩٩.

[٦] في تاريخه ٥/ ٤٥.

(٤٣٥/٢٥)

القرآن من أَبِي سهل بْن زياد، وكان جارنا. وكان يديم صلاة اللّيل والتّلاوة، فلكثرة درسه صار القرآن كأنه بين عينيه [١] .

وقال الخطيب [٢] : كَانَ فِي أَبِي سهل مُزاح ودُعابة. سمعت البرقاني يَقُولُ:

كرهوه لمُزاحٍ فِيهِ، وهو صدوق.

وقال الصُّوريّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن نصر بْن الصّبّاح بمصر يَقُولُ: كنّا يومًا بين يدي أَبِي سهل بْن زياد، فأخذ شخصٌ سِكّينًا بين يديه ينظر فيها، فقال: ما لك ولها، أتريد أن تسرقها كما سرقْتها أَنَا؟ هذه سكّين البَغَوِيّ سرقْتها [٣] .

وُلِد ابن زياد سنة ٢٥٩، وتوفي فِي شعبان.

وقع لنا جملة من حديثه.

٧٢٣- أَحْمَد بْن محمد بْن فطيس القرشيّ [٤] .

حدّث بدمشق بكتاب «الجمل» و «صفّين» عَنْ: أَبِي عَبْد الملك البُسْريّ، عَنِ ابْن عائذ.

وكان يكتب خطًّا منسوبًا.

وروى أيضًا عَنْ: عَلِيّ بْن غالب السَّكْسكيّ، وأحمد بْن عَلِيّ بْن سعِيد القاضي، وهذه الطبقة.

روى عَنْهُ: تمّام [٥] ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي نصر، وآخرون.

وكان ثقة.

توفّي في شوّال.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥، ٤٦، وفيه زيادة: «ينتزع منه ما شاء من غير تعب» .

[٢] في تاريخه ٥/ ٤٦.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤٦.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن فطيس) في:

البداية والنهاية ١١/ ٢٣٨.

[٥] لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام. كما لم يذكره ابن عساكر في (تاريخ دمشق) .

(٤٣٦/٢٥)

٧٢٤- أَحْمَد بْن محمد بْن عبدان بْن فضال الأَسَدِيّ [١] .

أَبُو الطَّيِّب الصّفّار.

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن محمد الفَسَويّ، وأحمد بْن عَلِيّ الخزّاز.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عثمان الصّفّار، وأبو أَحْمَد الفَرَضيّ.

وثقَّه الخطيب.

٧٢٥- إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن عيسى بْن أصْبغ [٢] .

أَبُو إِسْحَاق الباجيّ.

سَمِعَ: محمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة، وأحمد بْن خَالِد الحُباب، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن القوق.

وكان فصيحًا، بليغًا، شاعرًا، لُغَويًّا، فقيهًا، صاحب صلاة باجة. عاش ثلاثًا وستين سنة.

٧٢٦- إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل بْن يحيى [٣] .

أَبُو محمد البغداديّ الخُطَبِيّ [٤] .

سَمِعَ: الحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والدّار الدّارقطنيّ، وابن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحّماميّ، وأبو عَلِيّ بْن شاذان، وغيرهم.

وُلِد فِي أوّل سنة ٢٦٩.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبدان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٨٥ رقم ٢٤٢٥.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦، ١٧ رقم ٣٣.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن علي) في:

السابق واللاحق ١١٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤- ٣٠٦، وطبقات الحنابلة ٢/ ١١٨، ١١٩، والأنساب ٥/ ١٤٧، ١٤٨، والمنتظم ٧/ ٣، ٤، رقم ٢، ومعجم الأدباء ٧/ ١٩- ٢٣، واللباب ١/ ٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم

٣٠٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، ٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣.

[٤] الخطبيّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحّدة. (الأنساب ٥/ ١٤٧) .

وقال الخطيب [١] : كَانَ فاضلًا عارفًا بأيّام النّاس، وأخبارهم وخُلَفَائهم.

صنف تاريخًا كبيرًا عَلَى السنين.

ووثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .

وذكر أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، عَنْ إسماعيل الخطبيّ، قال: [١] وجه إليَّ الرّاضي باللَّه ليلة الفِطْر، فحُملت إليه راكبًا، فدخلت وهو جالس فِي الشموع، فقال لي: يا إِسْمَاعِيل، قد عزمتُ فِي غدٍ عَلَى الصّلاة بالنّاس، فما الَّذِي أقول إذا انتهيت إلى الدّعاء لنفسي؟

فأطرقتُ ساعة، ثمّ قلت: يا أمير المؤمنين: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ ٢٧: ١٩ [٣] الآية.

فقال لي: حَسْبُك.

ثمّ تبعني خادم فأعطاني أربعمائة دينار [٤] .

تُوُفّي الخطبي فِي جُمَادَى الآخرة، وكان يرتجل الخُطَب، وله فضائل [٥] .

قَالَ محمد بْن العباس بْن العراب: كَانَ الخطبي ركينًا عاقَلًا مقدَّمًا عند كبار الهاشميين، وغيرهم من أهل الفِقْه والأدب وأيّام النّاس. قلّ من رَأَيْت مثله [٦] .

٧٢٧- إِسْمَاعِيل بْن شُعيب النَّهَاوَنْديّ [٧] .

أَبُو عَلِيّ المقرئ. نزيل بغداد.

روى عَنْ أَحْمَد بْن محمد بْن سَلْمُوَيْه الأصبهانيّ كتاب قراءة الكِسائيّ لقتيبة بن مهران.

---

[١] في تاريخه ٦/ ٣٠٤.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٥ وفيه قال: «ما أعرف منه إلّا خيرا، كان يتحرّى الصدق» .

[٣] سورة النمل، الآية ١٩.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٥، ٣٠٦.

[٥] وقال محمد بن أبي الفوارس: وكان شيخا ثقة نبيلا. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦) .

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٥.

[٧] انظر عن (إسماعيل بن شعيب) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦ رقم ٣٣٤٨، وغاية النهاية ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٧٦٧.

روى عَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن مَخْلَد الباقرحي، وغيره.

- حرف التاء-

٧٢٨- تمّام بْن محمد بْن سُلَيْمَان [١] .

أَبُو بَكْر الهاشميّ البغداديّ.

عَنْ: محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل.

وعنه: أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه.

تُوُفّي فِي ذي القعدة.

- حرف الثاء-

٧٢٩- ثبات بْن عَمْرو بْن ميمون البَجَليّ البغداديّ [٢] .

أَبُو الْعَبَّاس القطّان.

سَمِعَ: محمد بْن غالب تَمْتَام، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بْن مُوسَى، وَعُبَيْدًا العِجْل.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وطلحة الكتانيّ، وغيرهما.

قَالَ الخطيب [٣] : صدوق، لم يبلغني موته. بل حدث فِي هذه السنة [٤] .

- حرف الحاء-

٧٣٠- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عُبَيْد [٥] .

أَبُو أحمد البغداديّ الخلّال، يعرف بابن الكوسج.

---

[١] انظر عن (تمّام بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٣٩ رقم ٣٥٨٥، والمنتظم ٧/ ٤ رقم ٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨ وفيه: «تمام بن محمد بن سعيد» .

[٢] انظر عن (ثبات بن عمرو) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٤٥ رقم ٣٦٠٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥٣ وفيه «ثبات بن ميمون بن ثبات» ، والمشتبه في أسماء الرجال ١١/ ١٢١ بالحاشية.

[٣] في تاريخه ٧/ ١٤٥.

[٤] وقال الدار الدّارقطنيّ: كتبنا عنه، عن الكديمي، وغيره. (الإكمال ١/ ٥٥٣) .

[٥] انظر عن (الحسن بن عليّ) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٦ رقم ٣٩١٧، والمنتظم ٧/ ٤ رقم ٤.

سَمِعَ: أَبَا شعيب الحرّانيّ، والحسن بْن عَلِيّ المعمري، وجماعة.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، والمعافي الْجُرَيْرِيّ، وغيرهما.

مات فِي جُمَادَى الأولى.

٧٣١- الْحَسَن بْن القاسم [١] .

أَبُو عَلِيّ الطَّبَرِيّ الفقيه.
مصنِّف «المحرَّرَ» فِي النَّظر. وهو أوّل من جرّد الخلاف وصنَّفه، وصنَّف كتاب «الإفصاح» . ودرّس مذهب الشّافعيّ ببغداد بعد شيخه أَبِي عَلَى بْن أَبِي هُرَيْرَةَ.
وأخذ عَنْهُ الفقهاء، وهو صاحب وجه فِي المذهب.
وصنّف كتاب «العدة» ، وكتاب «المحرّر» ، وله مصنّفاتٌ فِي الأصول.
٧٣٢- الْحُسَيْن بْن عَلِيّ [٢] .
أَبُو بَكْر الزّيّات.
بغدادي.
سَمِعَ: بِشْر بْن مُوسَى، وأبا شعيب الحرّانيّ.
وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وجماعة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٨٧، والفهرست ٣٠١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، والمنتظم ٧/ ٥ رقم ٥ وفيه «الحسين» ، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٦، ٦٢، ٦٣ رقم ٤٣، والعبر ٢/ ٢٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨، ٢٣٩ وفيه «الحسين» ، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤، ٢٠٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٠، ٢٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٩ رقم ٧٩ وفيه «الحسن وقيل الحسين» ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣، وروضات الجنات ٢١٥، وطبقات الأصوليين ١/ ١٩٦، ١٩٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٧٠، ٢٧١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١، ٢٦٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، ٢٣، وكشف الظنون ٢١١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦١٥.
[٢] انظر عن (الحسين بن علي الزيات) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٧٢ رقم ٤١٥١.

- حرف السين-
٧٣٣- سَلم بْن الفضْل بْن سَهْل [١] .
أَبُو قُتَيْبة الأدمي [٢] .
بغداديّ، سكن مصر.
وحدَّث عَنْ: محمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وموسى بْن هارون، والحسن بْن عَلِيّ المعمري، وجعفر الفِرْيابِيّ.
وعنه: عبد الغني بْن سعِيد الحافظ، وأبو محمد بن النحاس، ومحمد بن نظيف، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وآخرون.
وهو صدوق.
٧٣٤- سُلَيْمَان بْن محمد بْن ناجية [٣] .
أَبُو القاسم النَّيْسابوريّ.
كانت لَهُ أُصول بخطّ أَبِيهِ صحيحة.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن المبارك المستملي، وأحمد بْن سَلَمَة، وبشر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، وأبا المثنى العنبري، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٧٣٥- عَبْد اللَّه بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بن عيسى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور الهاشميّ [٤] .

---

[١] انظر عن (سلم بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٤٨ رقم ٤٧٦٠.

[٢] تقدّم التعريف بهذه النسبة.

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في:

تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٠، ٤١١، رقم ٥٠٢١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٢، والأنساب ٢/ ١٧٩، والمنتظم ٧/ ٥ رقم ٦، والعبر ٢/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥١- ٥٥٣ رقم ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٨١، وتبصير المنتبه ١/ ١٤٧، وشذرات الذهب ٣/ ٣.

إمام الجامع أَبُو جعْفَر بْن بُرَيْه [١] . بغداديّ، شريف نبيل، ذا قُعْدُد فِي النسب.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَبْد الجبار العُطَارِديّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وجماعة.

وعنه: أَبُو الْحُسَن بْن رِزْقَوَيْه، وأبو القاسم بْن المنذر، وأحمد بن علي البادي [٢] ، وأبو علي بن شاذان.

وكان يقول: رقي هذا المنبر الواثق وأنا، وكلانا فِي درجةٍ فِي النَّسب إلى المنصور [٣] .

وُلِد سنة ٢٦٣، وتوفي فِي صفر سنة خمسين.

وثقَّه الخطيب [٤] .

وقد عاش بعد الواثق مائة وثماني عشرة سنة.

٧٣٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن سَيما بْن عَبْد الرَّحْمَن [٥] .

أَبُو الْحُسَيْن البغداديّ المجبر [٦] ، مولى بني هاشم.

حدَّث عَنْ: البرتيّ، ومحمد بْن غالب بن تمتام، ومحمد بن يونس الكديميّ.

وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

وثقه الخطيب [٧] .

وتوفي في جمادى الأولى.

---

[١] بريه: بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء. (الإكمال) .

[٢] البادي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة بعد الألف. (الأنساب ٢/ ٢٤) .

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤١١.

[٤] في تاريخه.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٢ رقم ٥٤٢٥، والأنساب ١١/ ١٣٧.
[٦] المجبّر: بضم الميم، وفتح الجيم، وكسر الباء الموحّدة المشدّدة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى من يجبر الكسير.
[٧] في تاريخه.

(٤٤٢/٢٥)

٧٣٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي المرواني [١] .
الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب الأندلس، الملقَّب أمير المؤمنين بالأندلس.
بقي فِي الإمرة خمسين سنة [٢] ، وقام بعده ولده الحَكَم.
وقد ذكرنا من أخباره فِي الحوادث. وكان أَبُوهُ قد قتله أخوه المُطَرِّف فِي صدر دولة أبيهما. وخلف ابنه عَبْد الرَّحْمَن هذا ابن عشرين يومًا.
وتوفي جدّه عَبْد اللَّه الأمير في سنة ثلاثمائة، فولي عَبْد الرَّحْمَن الأمرَ بعده جدُّه. وكان ذَلِكَ من غرائب الوجود، لأنّه كَانَ شابًّا وبالحضرة أكابر من أعمامه وأعمام أَبِيهِ.
وتقدَّم هُوَ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، فاستقام لَهُ الأمر، وابتني مدينة الزَّهْراء، وقسم الخراج أثلاثًا، ثلثا للجند، وثُلُثًا يدّخره فِي النوائب، وثُلُثًا للنَّفقة فِي الزهراء [٣] . فجاءت من أحسن مدينة على وجه الأرض. واتّخذ لسطح العُليّة الصغرى التي عَلَى الصرح قراميد ذهب وفضة، وأنفق عليها أموالًا هائلة، وجعل سقفها صفراء فاقعةً إلى بيضاء ناصعة، تَسلُب الأبصار بلَمَعَانها، وجلس فِيهَا مسرورًا فرحًا، فدخل عَلَيْه القاضي أَبُو الحَكَم منذر بْن سعَيد البلّوطيّ، رحمه

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد صاحب الأندلس) في:
العقد الفريد ٤/ ٤٥٢- ٤٧٩، (الطبعة الجديدة لدار الكتاب العربيّ (١٩٩٠) ، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٢٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٧. والكامل في التاريخ ٨/ ٧٣، ٧٤، و ٥٣٥ و ٥٣٦، والحلّة السيراء ١/ ١٩٧- ٢٠٠ رقم ٧٦ وانظر فهرس الأعلام في الجزء الثاني منه، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٧٦- ١٨١، والبيان المغرب ٢/ ١٥٦ وما بعدها، والعبر ٢/ ٢٨٧، ودول الإسلام ١/ ٢١٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٢- ٥٦٤ رقم ٣٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨، ونفح الطيب ١/ ٣٥٣- ٣٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٠، وشرح رقم الحلل ١٤٩، ١٥٩.
[٢] قال ابن الأبّار: كانت خلافته خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام. لم يبلغها خليفة قبله. وقال:
أعظم بني أميّة بالمغرب سلطانا، وأفخمهم في القديم والحديث شأنا، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله- عدة وزمانا. (الحلّة السيراء ١/ ١٩٧) .
[٣] البيان المغرب ٢/ ٢٣١.

(٤٤٣/٢٥)

اللَّه، حزينًا، فقال: هَلْ رأيتَ ملكًا قبلي فَعَل مثل هذا؟

فبكي القاضي وقال: والله ما ظننتُ أنّ الشّيطان يبلغ منك هذا مَعَ ما آتاك اللَّه من الفضل، حتى أنزلك منازل الكافرين.

فاقشعر من قوله، وقال: وكيف أنزلني منازل الكافرين؟

قَالَ: أَلَيْسَ اللَّه يَقُولُ: وَلَوْلا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً من فِضَّةٍ ٤٣: ٣٣ [١] وتلا الآية كلَّها. فوجم عَبْد الرَّحْمَن ونكس رأسَه مليا ودموعُه تسيل عَلِيّ لِحْيته خشوعًا للَّه وقال: جزاك اللَّه خيرًا، فالذي قلته الحقّ.

وقام يستغفر اللَّه، وأمر بنقض السَّقْف الَّذِي للقُبّة.

وكان كَلِفًا بعمارة بلاده، وإقامة معالمها، وإنباط مياهها، وتخليد الآثار الغريبة الدّالّة عَلَى قوة مُلْكة.

وقد استفرغ الوسعَ فِي إتقان قصور الزهراء وزخرفتها. وقد أصابهم قحطٌ، وأراد النّاس الاستسقاء، فجاء عَبْد الرَّحْمَن الناصر رسولٌ من القاضي منذر بْن سعَيد، رحمه الله، يحركه للخروج، فقال الرَّسُول لبعض الخدم: يا ليت شِعْري ما الَّذِي يصنعه الأمير؟

فقال: ما رَأَيْته أخشع للَّه منه فِي يومنا هذا، وأنّه منفرد بنفسه، لابس أخشن ثيابه، يبكي ويعترف بذنوبه، وهو يَقُولُ: هذه ناصيتي بيدك، أتراك تعُذّب الرّعيّة من أجلي وأنت أحكم الحاكمين، لن يفوتك شيء منّي.

فتهلّل وجه القاضي لمّا بلغه هذا، وقال: يا غلام أحمل المِمْطَر معك، فقد إذِن اللَّه بسُقْيانا. إذا خشع جبار الأرض رحم جبّار السّماء. فخرج، وكان كما قَالَ.

وكان عبد الرحمن يرجع إلى دين متين وحسن خلق. وكان فِيهِ دُعابة.

وكان مَهيبًا شجاعًا صارمًا، ولم يتسمَّ أحدٌ بأمير المؤمنين من أجداده.

إنّما يُخطب لَهُم بالإمارة فقط. فلمّا كَانَ سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وبلغه

---

[١] سورة الزخرف، الآية ٣٣.

ضعف الخلافة بالعراق، وظهور الشيعة بالقيروان، وهم بنو عُبَيْد الباطنية، تسميّ بأمير المؤمنين [١] .

تُوُفّي فِي أوائل رمضان، وكانت حشمته وأُبَّهَتُهُ أعظم بكثيرٍ من خلفاء زمانه الذين بالعراق.

وكان الوزير أَبُو مروان أَحْمَد بْن عَبْد الملك بْن شُهيد الأشجعي الأندلُسيّ مَعَ جلالته وزيره.

ولقد نقل بعد المؤرخين– أظنه أَبَا مروان بْن حيّان– أنّ ابن شُهَيْد قدَّم مرّةً للخليفة الناصر تقدمة تتجاوز الوصف، وهي هذه: من المال خمسمائة ألف دينار، ومن التّبر أربعمائة رطل برطْلهم، ومن سبائك الفضة مائتا بدرة، ومن العود الهندي اثنا عشر رطلًا، ومن العود الصنفي مائة وثمانون رطلًا، ومن العود الأشباه مائة رطل، ومن المسك مائة أُوقية، ومن الكافور ثلاثمائة أُوقيّة، ومن الثّياب ثلاثون شُقَّة، ومن الفراء عشرة من جلود الفنك، وستة سُرادقات عراقية، وثمانية وأربعون ملحفةً بغدادية لزينة الخيل من الحرير المرقوم بالذهب، وثلاثون شُقَّة لسُرُوج الهيئات، وعشرة قناطير سمّور، وأربعة آلاف رطل حرير مغزول، وألف رطل حرير بلا غزل، وثلاثون بساطًا، البساط عشرون ذراعًا، وخمسة عشر نخًا من معمول الخزّ، وألف ترس سلطانيّة، وثمانمائة من تخافيف التّزّيين يوم العرض، ومائة ألف سهم، وخمسة عشر فَرَسًا فائقة، وعشرون بغلًا مسرَّجة بمراكب الخلافة.

ومن الخيل العتاق مائة رأس، ومن الغلمان أربعون وصيفًا وعشرون جارية.

ومن التقدمة كتاب ضيعتين من خيار ملكه، ومن الخشب عشرون ألف عود تساوي خمسين ألف دينار. فولاه الوزارة، ولقّبه ذا الوزارتين.

وابتدأ الناصر فِي إنشاء مدينة الزهراء فِي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، فأنفق عليها من الأموال ما لا يحصى، وأصعد الماء إلى دورها، ومات ولم

---

[١] الحلّة السيراء ١/ ١٩٨.

(٤٤٥/٢٥)

يُتمها، فأتمّها ابنه المستنصر. وجامعُها من أحسن المساجد لَهُ منارة عظيمة لا نظير لها، ومنبره من أعظم المنابر، لم يعمل مثله فِي الآفاق. وعدّة أبواب قصر الزَّهراء المصفّحة بالنحاس والحديد المنقوش، عَلَى ما نقل ابن حيّان، خمسة عشر ألف باب، والعهدة عَلَيْهِ.

٧٣٨- عَبْد الملك بْن نوح بْن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني [١] .

الأمير أَبُو الفوارس متولّي بُخاري وسمرقند.

تُوُفّي فِي شوال. وهو من بيت إمرة.

٧٣٩- عُتْبَة بْن عُبَيْد الله بْن مُوسَى بْن عُبَيْد اللَّه الهَمَذَانيّ [٢] .

القاضي أَبُو السّائب.

كَانَ أَبُوهُ تاجرًا يؤمّ بمسجد بهمذان، فاشتغل هُوَ بالعِلْم، وغلب عَلَيْهِ فِي الابتداء التصوف.

وسافرَ فلقي الْجُنَيْد والعلماء.

وعُني بفهم القرآن وكتب الحديث، وتفقَّه للشافعي.

ثمّ دخل مراغة [٣] ، واتصل بأبي القاسم بْن أَبِي الساج، وتولي قضاء

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن نوح) فِي:

تكملة تاريخ الطبراني للهمذاني ١/ ١٨٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١٧، وتجارب الأمم ٢/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨ وفيه «نوح بن عبد الملك» ، وتاريخ مختصر الدول ١٦٨، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٢٦ وفيه: «وفاة بن حور الساماني وتملّك ابنه عبد الملك» ، وهو خبر مصحّف.

[٢] انظر عن (عتبة بن عبيد الله) في:

تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٧٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٠- ٣٢٢، والمنتظم ٧/ ٥ رقم ٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٦، ٥٣٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، والعبر ٢/ ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧ رقم ٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، وعيون التواريخ (المخطوط) ١١/ ورقة ٤٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٩ وفيه «عتبة بن عبد الله» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ١٣١ رقم ٨٢، والعقد المذهب ٣٣، والنجوم

الزاهرة ٣/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/ ٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣، والأعلام ٤/ ٣٦٠.

[٣] مراغة: بالفتح والغين المعجمة. بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان. (معجم البلدان ٥/ ٩٣) .

(٤٤٦/٢٥)

مراغة، ثمّ تقلد قضاء أذْرَبَيَجْان كلّها. ثمّ تقلَّد قضاء همدان.

ثم سكن بغداد واتصل بالدّولة، وعظم شأنه إلى أن ولي قضاء القضاة بالعراق فِي سنة ثمانٍ وثلاثين [١] .

وتوفي فِي ربيع الآخر وله ست وثمانون سنة.

وقد سَمِعَ فِي الكُهُولةِ.

وحدَّث عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم الرّازيّ.

وهو أوّل مِن ولي قضاء القُضاة بالعراق من الشّافعيّة.

٧٤٠- عُمَر بْن أحمد بْن أَبِي مُعَمِّر الدُّوريّ الصّفّار [٢] .

أَبُو بَكْر.

روى عَنْ: أَحْمَد بْن يحيى الحلوانيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والفريابي.

روى عَنْهُ: الحماميّ، وابن دُوما النعاليّ.

- حرف الفاء-

٧٤١- فاتك المجنون [٣] .

الأمير أبو شجاع الرّوميّ.

أخذه الإخشيد صاحب مصر من أستاذه بالرملة كرهًا، فأعتقه مولاه.

وكان كبير الهمّة شجاعًا جريئًا، وعظُم عند الْإخشيد، وكان رفيق الأستاذ كافور.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٠.

[٢] انظر عن (عمر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٢ رقم ٥٩٩٢.

[٣] انظر عن (فاتك المجنون) في:

الولاة والقضاة للكندي، وفيه: (فاتك غلام الإخشيد) ص ٢٩٢، و (فاتك الإخشيدي) ٥٧٠، وديوان المتنبيّ ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٩٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١- ٢٣ رقم ٥٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨، ٢٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥، وعاد وذكره مرة أخرى في آخر الصفحة ٣٤٥، والعبر ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/ ٥.

(٤٤٧/٢٥)

فلما مات الإخشيد تقرَّر كافور مدبّرًا لولد الإخشيد، فأنف فاتك المجنون من الإقامة بمصر كَيْلا يكون كافورُ أعلى مرتبةً منه. وانتقل إِلَى أقطاعه، وهي بلاد الفيُّوم، فلم يصحّ مزاجه بِهَا لوَخَمها، وكان كافور يخافه ويكْرِمه، فمرض وقدِم مصر ليتداوى، وبها المتنبيّ، فسمع بعظمة فاتك وبكَرمه، ولم يجسر أن يمدحه خوفًا من كافور. وكان فاتك يراسله بالسّلام ويسأل عَنْهُ. فاتفق اجتماعهما يومًا بالصّحراء، وجرت بينهما مفاوضات، فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبيّ هديةً بقيمة ألف دينار، ثمّ أتْبعَها بِهدايا بعدها فاستأذن المتنبيّ كافورًا فِي مدْحه، فأذِنَ لَهُ، فمدحه بقصيدته التي أولها:

لا خَيلَ عندك تُهْديها ولا مالُ ... فلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إن لم تُسْعِدِ الحالُ [١]

إلى أن قَالَ فِيهَا:

كفاتك ودخول الكاف منْقَصَةٌ ... كالشّمس قلتُ: وما للشّمس أمثالُ [٢]

قلتُ: وليس هُوَ بفاتك الخَزْنَدَار الإخشيدي الّذي ولي إمرة دمشق سنة خمس وأربعين [٣] .

---

[١] ديوان المتنبيّ ٥٠٢.

[٢] ديوان المتنبيّ ٥٠٦.

[٣] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد سبق للمؤلّف- رحمه الله- أن ذكر وفاة فاتك المجنون أبي شجاع في حوادث سنة ٣٥٠ هـ. وقال إنه: «أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارسا شجاعا، وقد رثاه المتنبّي» .

والمؤلّف- رحمه الله- يقول هنا: وليس هُوَ بفاتك الخَزْنَدَار الإخشيدي الّذي ولي إمرة دمشق سنة خمس وأربعين» .

فأيّ القولين هو الصحيح؟ وهل كان يوجد أكثر من أمير اسمه «فاتك» ولقبه «أبو شجاع» وفي وقت واحد؟

وعلى هذا أجيب، بأنه كان في أواخر القرن الثالث الهجريّ من هو بهذا الاسم وتلك الكنية، وهو (أبو شجاع فاتك المعتضدي) الّذي قتل في سنة ٢٩٦ هـ. (انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١٤) ، وهذا خارج المناقشة.

أما الّذي تولّى إمرة دمشق- حسب ابن عساكر، والصفدي الّذي ينقل عنه- فهو «فاتك أبو شجاع المعروف بالخازن، ولي إمرة دمشق فدخلها يوم الأربعاء لثمان بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة من قبل أبي القاسم أنوجور وأبي الحسن علي بن الإخشيد أبي بكر محمد بن طغج. وامتدّت أيامه، وبقي إلى أن عزل بفنك الكافوري» تاريخ دمشق (مخطوطة

(٢٥/٤٤٨)

تُوُفّي فاتك المجنون فِي شوّال بمصر، ورثاه المتنبيّ [١]

- حرف الميم-

٧٤٢- محمد بْن أَحْمَد بْن الخطّاب [٢] .

أَبُو الْحَسَن البغداديّ البزّار.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَلِيّ البربَهاريّ، وموسى بْن هارون.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ.

وثقَّه الخطيب.

٧٤٣- محمد بْن أَحْمَد بْن خَنْب [٣] .

أَبُو بَكْر البغداديّ الدَّهْقان [٤] .

نزيل بُخارى ومُسْندُها.

سمع: يحيى بْن أَبِي طَالِب، والحسن بْن مُكْرَم، وابن أَبِي الدُّنيا، وجعفرًا الصّائغ، وموسى بْن سهْل الوشّاء، وأبا قلابة.

[()] التيمورية) ٣٤/ ٤٧٥، (أمراء دمشق ٦٤ رقم ٢٠٣) والمعروف أن «فنك» تولّى إمرة دمشق سنة ٣٥٩ هـ. حسب رواية ابن عساكر الدمشقيّ، والصفدي أيضا- الّذي يقول في ترجمة «فنك» :

«خرج من مصر بعد موت كافور في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة إلى الرملة، فبعثه الحسن بن عبيد الله بن طُغْج أمير الرملة أميرًا على دمشق، فدخلها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكان ولّاه أمرها فاتك الإخشيدي ... » . (أمراء دمشق ٦٦ رقم ٢٠٨) من هنا يتّضح أن فاتكا أمير دمشق بقي حيّا إلى سنة ٣٥٩ هـ. فهو- إذن- غير فاتك صاحب الترجمة هنا، كما يقول المؤلّف- رحمة الله.

[١] ومطلع قصيدة الرثاء هو:

الحزن يقلق والتجمّل يردع ... والدمع بينهما عصيّ طيّع

ديوان المتنبي ٥١٠.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الخطّاب) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٤١ رقم ٢٥٧ وفيه: «محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله، مولى عمر بن الخطاب» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن خنب) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٩٦ رقم ١٦٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٧، والمنتظم ٧٧ رقم ٨ وفيه «محمد بن أحمد بن حبيب» ، وهو تحريف، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٣٠١، والعبر ٢/ ٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٩ وفيه «محمد بن أحمد بن حيّان» وهو وهم، وشذرات الذهب ٣/ ٧.

[٤] تقدّم التعريف بهذا المصطلح.

(٢٥/٤٤٩)

وأبوه أَحْمَد بُخاري سكن بغداد، وولد لَهُ محمد هذا، ونشأ بها ثمّ رجع إلى محتده وهو ابن عشرين سنة وروى.

وكان شافعيّ المذهب محدثًا فاضلًا.

وُلِد سنة ٢٦٦.

روى عَنْهُ: أَبُو أَحْمَد الحاكم، وإسماعيل بْن الْحُسَيْن الزّاهد، ومحمد بْن أَحْمَد الغُنْجار، وعلي بْن القاسم بْن شاذان الرّازيّ، وأحمد بْن الوليد الزّوَزنيّ شيخ البَيْهقيّ، وأبو نصر أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم البخاريّ، وعامةُ أهل ما وراء النهر.

قَالَ أَبُو كامل البصيري: سَمِعْتُ بعض مشايخي يَقُولُ: كُنَّا فِي مجلس ابن خنْب فأملي فِي فضائل عَلِيّ بعد فراغه من فضائل أَبِي بَكْر وعمر وعثمان، إذ قام أَبُو الفضل السُّلَيمانيّ وصاح: أيّها النّاس، إنّ هذا دجّال فلا تكتبوا عَنْهُ. وخرج من المجلس لأنّه ما سَمِعَ فضائل الثلاثة.

وتوفي فِي غُرّة رجب.

٧٤٤- محمد بْن أَحْمَد [١] .

أَبُو بَكْر القُرْطُبِيّ اللُّؤْلُؤيّ، الفقيه المالكيّ.
كَانَ أفقه أهل الأندلس بعد موت ابن أيمن.
وله بَصَر بالشعِّر والوثائق واللغة.
قَالَ ابن عفيف: كَانَ أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفُتْيا. وعليه كَانَ مدار العلم فِي زمانه، وعليه تفقّه ابن زرب [٢] .
وكان أخفش العينين.
٧٤٥- محمد بن حيكان بن عبد الله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) فِي:
شجرة النور الزكيّة ٨٩ رقم ١٩٧، وفيه «أبو عبد الله» .
[٢] وقال محمد بن محمد مخلوف فِي «شجرة النور الزكية ٨٩- ٩٠» : سمع من: أبي صالح، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، وجماعة. وعنه: ابن المكوي، وغيره.
[٣] انظر عن (محمد بن حيكان) فِي: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٦ بالحاشية.

(٤٥٠/٢٥)

أبو الحسن السّنجوريّ [١] البزّاز.
سَمِعَ: الْحُسَيْن بْن الفضل، وأحمد بْن مخلد اللّبّاد.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: كَانَ صالحًا أمينًا يديم الاختلاف إلى الأستاذ أَبِي الوليد.
تُوُفّي رحمه الله بَنْيسابور.
٧٤٦- محمد بْن زكريّا بْن يحيى [٢] بْن دَاوُد بْن مسبّح [٣] البغداديّ.
سَمِعَ: أَبَا شعيب الحرّانيّ، ويوسف القاضي.
وولي مظالم خراسان. وحدَّث هناك.
٧٤٧- محمد بْن عَلِيّ بْن الهيثم بْن عَلّون [٤] .
البغداديّ، البزّاز، المقرئ.
سَمِعَ: ابن أَبِي الدُّنيا، ومحمد بْن يونس، والحارث بْن أبي أسامة، ومحمد بْن غالب بْن حرب.
وعنه: أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحمّاميّ، وأحمد بْن عَلِيّ البادي، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.
وقال أَبُو عَلِيّ: كَانَ ثقة صالحًا [٥] . عاش تسعين سنة، وعرض القرآن عَلَى والده صاحب ابن حمدون الطّيّبَ بْن إِسْمَاعِيل.
قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ يَحْيَى الصُّوفِيّ: أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد السَّلَفِيُّ، أَنَا محمد بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ

---

[١] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب، والموجود: «السّنجورديّ» : بفتح السين المهملة، وسكون النون، وضم الجيم، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى محلّة مشهورة من محالّ بلخ، يقال لها: سنكوردي. (الأنساب ٧/ ١٦٤) .
[٢] انظر عن (محمد بن زكريا) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٧ رقم ٢٧٨٧ وفيه كنيته «أبو علي» .

[٣] ضبط في الأصل: «مسيح» .

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن الهيثم) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٨٣ رقم ١٠٦٥، وغاية النهاية ٢/ ٢١٢ رقم ٣٢٩٠ وفيه كنيته «أبو بكر» .

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٨٣.

(٤٥١/٢٥)

الْحُسَيْنِ الْفَانيذِيُّ [١] ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ السَّمْنَانِيُّ قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ دَيْنٌ فَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَجُلٌ أَعْطَى سَفِيهًا مَالَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ ٤: ٥ [٢] ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا» . ٧٤٨- محمد بْن المؤمّل بْن الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس النَّيْسابوريّ [٣] .

أَبُو بَكْر الماسرجسي [٤] . أحد رؤساء خُراسان وأفصحهم، وأحسنهم بيانًا.

لم يكن يتكلّم بالفارسيّة إلا مَعَ من لا يُحسن [٥] .

كنت معه فِي الحجّ سنة إحدى وأربعين، يَقُولُ الحاكم، فكانوا يتعجبون من فصاحته [٦] .

سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشّعْرانيّ.

وأكثر سماعه قبل الثمانين، وبعدها.

تُوُفّي ليلة عيد الفطر، وله تسعٌ وثمانون سنة.

وقد بنى [٧] بَنْيسابور دارًا لأهل الحديث، وكان يجْري عليهم الأرزاق.

وكان أَبُو عَلِيّ الحافظ يتولّى قراءة التّاريخ لأحمد بْن حنبل عَلَيْهِ.

قلتُ: روى عَنْهُ: الحاكم، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، وسعيد بْن محمد بْن عبدان

---

[١] لم أجد هذه النسبة في المصادر.

[٢] سورة النساء، الآية ٥.

[٣] انظر عن (محمد بن المؤمّل) في:

الأنساب ١١/ ٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣، ٢٤ رقم ١٠.

[٤] الماسرجسيّ: بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى. هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم الجدّ الأعلى.

[٥] الأنساب ١١/ ٨٢.

[٦] وزاد: حتى أن المشايخ البغداديين يقولون إلى شيخ خراسان لأنه لم يتكلّم بالفارسيّة قطّ.

[٧] في الأصل: «بنا» .

٧٤٩- محمد بْن يوسف بْن يعقوب بْن حفص بْن يوسف بْن نَصَيْر [١] .

أَبُو عُمَر الكنديّ.

مصنّف «تاريخ مصر» .

تُوُفّي فِي شوّال، وله سبْعٌ وستون سنة.

٧٥٠- مَعْبَد بْن جُمعة بْن خاقان [٢] .

أَبُو شافع الشّاعر الأديب المطّوّعيّ.

كَانَ من أهل طبرستان.

سكن جُرْجان، ثمّ نَيْسابور.

وحدَّث عَنْ: محمد بْن أيّوب العِجْليّ، ومُطَيَّن، ويوسف القاضي، وأبي خليفة، وأبي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ.

وعنه: الحاكم وقال: يخالفَ فِي بعض حديثه.

وقال: تُوُفّي سنة ٣٤١.

وقال ابن مَنْدَه: تُوُفّي سنة خمسين. فالله أعلم [٣] .

- حرف الهاء-

٧٥١- هبة الله بن جعفر البغداديّ المقرئ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

حسن المحاضرة ١/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٧١٥، ١١٣٥١، وإيضاح المكنون ٢/ ١٩٧، وهدية العارفين ٢/ ٤٦، والأعلام ٨/ ٢١، وفهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية ج ٢ ق ٣/ ١٠، وفهرست المكتبة الخديوية ٥/ ١٠١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٤٢، وانظر: مقدّمة كتابه: الولاة والقضاة ص ٤، ٥، ففيه ترجمته منقولة عن النسخة المخطوطة بالمتحف البريطاني.

[٢] انظر عن (معبد بن جمعة) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٩٥١، وفيه «معبد بن جامع بن حيد بن مغان الروياني الشاعر» .

[٣] قال السهمي: سكن جرجان، وكان جوّالا كتب الكثير ودخل الشام ومصر. وقال: سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجنيدي يقول: كان أبو شافع اسمه واسم أبيه واسم جدّه غير ما ذكر، هو غير أساميهم، وكان ثقة في الحديث إلّا أنه كان يشرب المسكر.

[٤] انظر عن (هبة الله بن جعفر) في: تاريخ بغداد ١٤/ ٦٩ رقم ٧٤١٥.

(٤٥٣/٢٥)

تُوُفّي فِي صَفَر سنة خمسين.

يحوَّل إلى هنا من الطبقة الآتية [١] .

٧٥٢- هبة اللَّه بْن محمد بْن حَبَشَ [٢] .

أَبُو الْحُسَيْن البغداديّ الفراء.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وأحمد بْن عَلِيّ الخزّار، وأحمد بْن عَلِيّ الأبّار.

وعنه: ابن رِزْقَوَيْه، وعبد الواحد بْن محمد القاضي.

وثقَّه الخطيب.

وروى عَنْهُ: الحاكم، وقال إنّه مقريء [٣] .

---

[١] لم يذكره في الطبقة الآتية حتى يحوّل إلى هنا. انظر المجلّد الخاص بحوادث ووفيات (٣٥١- ٣٨٠ هـ.) .

[٢] انظر عن (هبة الله بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٦٩ رقم ٧٤١٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٤.

[٣] ولم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) .

(٤٥٤/٢٥)

المتوفون فِي هذه الحدود تقريبًا

- حرف الألف-

٧٥٣- أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم بْن غالب [١] .

أَبُو الْعَبَّاس الْإِمَام البَلَديّ [٢] .

سَمِعَ من: عَلي بن حرب، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه العبسيّ.

وعنه: أَبُو منصور محمد، وأبو عبد الله أَحْمَد ابنا الْحُسَيْن بْن سهل البلديّ، وعبد اللَّه بْن إبْرَاهِيم القاضي، وابن جُمَيْع الغسّاني، ومحمد بْن عمر بن عيسى البلديّ الحطرانيّ [٣] ، وأبو الْحَسَن بْن الْمُثَنَّى الأصبهانيّ.

٧٥٤- أَحْمَد بْن إِسْحَاق [٤] .

أَبُو جعْفَر الحلبيّ الحنفيّ، الملقَّب بالْجُرَذ.

ولي قضاء حلب لسيف الدولة.

وحدث عَنْ: أحمد بْن خليل، وعمر بْن سِنان المَنْبِجيّ، ومحمد بن معاذ بن المستهل، وطائفة.

وعنه: ابن أخيه أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق، وتمّام الرّازيّ، وابن نظيف.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٣، ١٨٤ رقم ١٣٤، والأنساب ٢/ ٢٨٦، والأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٣٧.

[٢] البلدي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللّام وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى موضعين أحدهما البلد اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها: بلد الحطب.

[٣] الحطراني: بكسر الحاء وسكون الطاء المهملتين وفتح الراء وفي آخرها النون بعد الألف، عرف بهذه النسبة «محمد بن عمر» المذكور، وكان من أهل القرآن والعمل والصدق.

(الأنساب ٤/ ١٦٩) .

[٤] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في: الروض البسّام (المقدّمة) ١٣ رقم ٤.

ويحتمل أنّه تُوُفّي بعد الخمسين.

وعنه أيضًا أَبُو محمد بْن النّحّاس، حدَّث بمصر.

٧٥٥- أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن محمد بْن الفضل بْن جَابرِ السَّقَطيّ [١] .

أبو الحسين [٢] .

سَمِعَ: الكُدَيْميّ، وبشر بن موسى، وجماعة.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وهلال الحفّار.

صدوق.

٧٥٦- أَحْمَد بْن الْحَسَن بن سهل [٣] .

أبو بكر الفارسيّ، صحاب ابن سُرَيْج.

فقيه إمام، لَهُ المصنَّفات الباهرة فِي مذهب الشّافعيّ.

ومن وجوهه: أنّ الكلب الأسود لا يحلّ صيده، كمذهب أَحْمَد.

٧٥٧- أَحْمَد بْن حُمَيّد بْن أَبِي العجائز سعَيِد بْن خَالِد بْن حُمَيْد بْن صُهَيْب الْأَزْدِيّ [٤] .

أَبُو الْحَسَن الدّمشقيّ.

روى عَنْ: عَبْد الله بْن الْحُسَيْن المَصّيصيّ، وعلي بْن غالب السَّكْسكيّ، وأحمد بْن إبْرَاهِيم البُسْريّ، وجماعة.

وعنه: أَبُو هاشم المؤدب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

٧٥٨- أَحْمَد بْن خلف السابح [٥] ، بباء موحدّه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٥ رقم ١٦٤٠.

[٢] في تاريخ بغداد «أبو الحسن» .

[٣] انظر عن (أحمد بن الحسن بن سهل) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٤٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٥ رقم ٢٨٣٩ وفيه «أحمد بن الحسين» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣، وكشف الظنون ٨٢٥، ١١٨٨، ومعجم المؤلفين ١/ ١٩٢.

[٤] انظر عن (أحمد بن حميد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٦٠ رقم ٨٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن خلف) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٣٥ رقم ١٨١٥.

سَمِعَ: عَبْد الكريم الدَّيْرعَاقُولِيّ.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن رِزْقَوَيْه.

٧٥٩- أَحْمَد بْن زكريّا بْن يحيى بْن يعقوب [١] .

أَبُو الحسن المقدسيّ.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، ومحمد بْن حمّاد الطَّبَرانيّ، وعنه: أَبُو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع، وتمّام الرّازيّ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعلي بن محمد الحلبيّ.

٧٦٠- أَحْمَد بْن صالح [٢] .

أَبُو بَكْر البغداديّ المقرئ. صاحب أَبِي بَكْر بْن مجاهد.

قرأ على: ابن مجاهد، والحسن بن الحباب، وسمع من: أبي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد.

أخذ عَنْهُ: خلف بْن القاسم الأندلسيّ، وعبد المنعم بْن غلْبُون، وعَبْد الباقي بْن الْحَسَن.

قال أبو عمرو الدانيّ: كَانَ ثقة ضابطًا مشهورًا [٣] .

٧٦١- أَحْمَد بْن عبيد بن إسماعيل [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن زكريا) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٩٢ رقم ١٤٥، والروض البسّام (المقدّمة) ١٤ رقم ٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٥ رقم ١٨٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٦ رقم ٢٣٥، وغاية النهاية ١/ ٦٢ رقم ٢٦٦.

[٣] قال المؤلّف- رحمه الله- في (معرفة القراء الكبار) إنه توفي بعد الخمسين وثلاثمائة بالرملة.

وقال ابن الجزري: ووقع فيما أسنده غلام الهرّاس عن الرهاوي أن الرهاوي قرأ عليه، وهو وهم، فإنّ الرهاوي لم يدركه، والّذي ذكر أبو علي الرهاوي هو أحمد بن صالح بن عمر بن عطية، ذكر أنه قرأ عليه بحمص.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبيد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٩٨، ١٩٩ رقم ١٥٤، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٣٨- ٤٤٠ رقم ٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٦، ٨٧٧، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٨ وفيه توفي سنة ٣٤١، والرسالة المستطرفة ٣٦، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٤ رقم ٨١٤ وذكره ابن العماد في الشذرات مرة أخرى (٣/ ١١) في وفيات سنة ٣٥٢

(٤٥٧/٢٥)

أَبُو الْحَسَن الحافظ، الصّفّار الْبَصْرِيّ.

مُحَدَّث مشهور.

حدَّث ببغداد وبالأهواز عَنْ: الكُدَيْميّ، ومحمد بْن الفرج الأزرق، وتمتام، وخلق.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع، وعلي بْن أَحْمَد بْن عبدان الشّيرازيّ، وخلق.

سَمِعَ منه ابن عبدان سنة إحدى وأربعين، وقد صنَّف المُسْنَد وجوّده.

وقيل: إنُه ابن امْرَأَة [١] الكُدَيْميّ.

قَالَ الخطيب: [٢] ثقة، ثبت.

٧٦٢- أَحْمَد بْن عُبّيْد بْن أَحْمَد بْن عُبّيْد بْن سعَيِد الرُّعَيْنيّ [٣] .

الحمصيّ، الصّفّار أَبُو بَكْر.

يأتي فِي سنة ٣٥٢.

٧٦٣- أَحْمَد بْن عُبّيْد اللَّه بْن حمدان بْن صالح [٤] .

أبو عَلِيّ البغداديّ [٥] المقرئ.

تلقَّن القرآن فِي ثلاثة أعوام عَلَى إدريس بْن عَبْد الكريم.

وعرض أيضًا عَلَى: الْحَسَن بْن الحُباب.

قرأ عَلَيْهِ: عبد الباقي بن الحسن، وغيره [٦] .

[()] ونسبه إلى البصرة، وقال: وفيها أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ الثقة أبو الحسن البصري الصفار. روى عن الكديمي، ومحمد بن غالب تمتام. وروى عنه الدار الدّارقطنيّ، وابن جميع، قال الدار الدّارقطنيّ: ثقة ثبت.

[١] في الأصل: «امرأت» .

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبيد) في:

تاريخ الإسلام (٣٥١- ٣٨٠ هـ.) ص ٦٧.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:

غاية النهاية ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٣٥٦.

[٥] لم يذكره الخطيب في (تاريخ بغداد) .

[٦] قال ابن الجزري: مقريء ضابط، تلقّى القرآن كلّه ... مات في حدود الأربعين وثلاثمائة.

(٤٥٨/٢٥)

٧٦٤- أحمد بْن علي بن أحمد بْن علي بْن حاتم [١] .

أبو عبد الله التميمي الكوفي البزاز.

حدَّث عَنْ: إبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وإبراهيم بْن أَبِي العَنْبس، وكان أحد الشُّهود.

روى عَنْهُ: أَبُو أَحْمَد الفَرَضيّ، وأبو الحسين بْن بِشْران.

قَالَ الخطيب: مستقيم الحديث.

٧٦٥- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عَبْد الجبّار [٢] .

أَبُو سهل البغداديّ ابن جَبْرُوَيْه [٣] .

حَدَّث عَنْ: يحيى بْن جعْفَر بْن الزبرقان، والكديمي.

روى عَنْهُ: أَبُو القاسم بْن الثّلاج، وعلي بْن أَحْمَد الرّزّاز، وأبو الْحَسَن بْن رزْقَوَيْه، وأبو الْحَسَن الحمّاميّ.

توفّي بعد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٧٦٦- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عُمَر بْن حُبَيْش [٤] .

أَبُو سعَيِد الرّازيّ. من ذُرّية أَبِي مُوسَى الأشعريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
حَدَّثَ عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ أيّوب بْن الضُّرَيْس، وغيره.
روى عنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وأبو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه.
وثقَّه الخطيب.
٧٦٧- أحمد بْن محمد بن أحمد بْن صالح بْن عبد الله بن قيس بن

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣١١ رقم ٢١٠٤.
[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن عبد الجبار) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣١٢ رقم ٢١٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣٤.
[٣] جبرويه: بفتح الجيم وسكون الباء الموحّدة وضمّ الراء وفتح الواو وسكون الياء، وآخره هاء.
وهو: ابن جبرويه الكلوذاني، كما في: الإكمال، والمشتبه.
[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٤/ ١١ رقم ٢١٠٥.

(٤٥٩/٢٥)

الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بْن قيس [١] .
أَبُو الْحُسَيْن [٢] التّميميّ البزاز الحافظ الهمذانيّ، المعروف بابن الكوملاذيّ [٣] ، والد صالح بن أحمد الحافظ.
روى الكثير عَنْ: محمد بْن صالح الطَّبَريّ، والحسن بْن يزداد، وحمزة بْن محمد الكاتب، ومحمد بْن حُبَاب الباهليّ، وحامد بْن شُعَيب البلْخيّ، وخلق سواهم.
وعنه: ابنه، وطاهر بْن عَبْد اللَّه بْن ماهلة، وابن تركان، وعلي بْن عَبْد اللَّه بْن جَهْضَم.
وكان ثقة عارفًا.
قَالَ ابنه صالح: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن محمد الصّفّار يَقُولُ: كنّا نشبّه أباك أيّام كنّا نسمع بأحمد بْن حنبل لسكونه ووقاره وما كَانَ عَلَيْهِ [٤] .
٧٦٨- أَحْمَد بْن محمد بْن سهل [٥] .
أَبُو بَكْر البغداديّ.
حدَّث عَنْ: أَبِي مسلم الكَجّيّ، وغيره.
وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وتمام الرّازيّ، وغيرهما.
٧٦٩- أَحْمَد بْن محمد بْن شجاع [٦] .
أَبُو بَكْر البغداديّ المقرئ الضّرّاب.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في:
الأنساب ١٠/ ٥٠٣.

[٢] في الأنساب «أبو الحسن» .
[٣] الكوملاذيّ: الموجود في: الأنساب ١٠/ ٥٠٢، ٥٠٣: «الكوملاباذيّ: بضمّ الكاف والميم بينهما الواو ثم اللام ألف والباء الموحّدة بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى كوملاباذ، وهي قرية من قرى همذان.» .
[٤] لم يزد ابن السمعاني في ترجمته على أن قال: «كان سمع الحديث» ! بينما ترجم لابنه أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمود.
[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٧ رقم ٢١، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠، رقم ٢٣٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٨٩ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٧.
[٦] لم يذكره الخطيب، ولا ابن الجزريّ في (غاية النهاية) .

روى عَنْ: ابن أَبِي الدُّنيا، وبشر بْن مُوسَى.
وعنه: أَبُو عَلِيّ منصور الخالديّ، والحسن بْن أَحْمَد بْن الليث الشّيرازيّ، وطلحة بْن خَلَف.
ذكره ابن النّجّار [١] .
٧٧٠- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الله بْن هلال [٢] .
أَبُو الْحَسَن السُّلَميّ المقرئ، الْجُبَنّيّ [٣] .
إمام مسجد سوق الْجُبْن [٤] .
قرأ عَلَى: هارون الأخفش.
قرأ عَلَيْهِ: ابنه أَبُو بَكْر محمد.
ذكره ابن عساكر.
٧٧١- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الصمد بْن يزيد [٥] .
أَبُو الْعَبَّاس الرّازيّ المقرئ، نزيل الأهواز.
قرأ القرآن عَلَى: أَبِي الْعَبَّاس الفضل بْن شاذان الرّازيّ.
قرأ عَلَيْهِ: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن نصر الشّذائيّ [٦] ، وأحمد بْن محمد بْن عُبَيْد الله العجلي [٧] ، وأبو الفرج الشّنبوذيّ [٨] .

---

[١] في الجزء الّذي لم يصلنا من (ذيل تاريخ بغداد) .
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:
تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٣٢ رقم ١٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦١، وغاية النهاية ١/ ١٢١ رقم ٥٥٦.
[٣] الجبنّيّ: بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة وتشديد النون في آخره. هذه النسبة إلى الجبن وهو شيء يعمل من اللبن. (الأنساب ٣/ ١٨٤) .
[٤] انظر: الأعلاق الخطيرة ٢/ ١٠٠، ١٠١، والدارس ٢/ ٣١٢.
[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الصمد) في:

غاية النهاية ١/ ١١٨ رقم ٥٥٠.

[٦] الشّذائيّ: بفتح الشين والذال المنقوطتين وياء النسبة بعد الألف. هذه النسبة إلى «شذا» وهي قرية بالبصرة. (مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد ٣٦، الأنساب ٧/ ٣٠٢، شرح القاموس المحيط ١٠/ ١٩٥، تبصير المنتبه ٧٢٩ و ٨٠٧) .

[٧] وهو قال: قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة.

[٨] الشنبوذيّ: بفتح الشين المعجمة والنون، وضم الباء الموحّدة، وفي آخرها الدال المهملة

٧٧٢- أَحْمَد بْن محمد ابن المحدث أبي زُرْعة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدّمشقيّ [١] .

أَبُو الطَّيِّب.

سَمِعَ: وزيرة [٢] بْن محمد الغساني، وأحمد بْن عَلِيّ المَرْوزِيّ، والحسن بْن الفَرَج الغزّيّ.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وغيره [٣] .

٧٧٣- أَحْمَد بْن محمد الطَّبَرِسْتانيّ [٤] .

حدَّث بدمشق.

عَنْ: محمد بْن أيّوب، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، ومطين.

وعنه: تمّام، وأبو نصر المُرّيّ، وغيرهما.

٧٧٤- أَحْمَد بْن محمد الواشقي الهَرَويّ [٥] .

أَبُو يَعْلَى.

يُحَرَّر أمره. ففي «ذمّ الكلام» أنّه روى عَنْ عثمان بْن سعِيد الدّارِميّ.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد الجاروديّ، ويحيى بْن عمّار، ومحمد بْن جبريل، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّبّاس شيوخ شيخ الإسلام.

[()] هذه النسبة إلى (شنبوذ) وهو اسم جدّ لبعض القرّاء (الأنساب ٧/ ٣٩٤) وفي بعض المصادر: بالدال المعجمة كما هنا.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي زرعة) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١٧، ١٨ رقم ٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٩٧ أ، والمطبوع (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ١٧٩.

[٢] انظر عن «وزيرة» أو «وريزة» فيما تقدّم من هذا الجزء، برقم (٦٢٢) في ترجمة: «الضّحّاك بن يزيد» .

[٣] قال ابن عساكر: كان يسكن بدار السعارين. وروى من طريقه حديثا غريبا جدّا.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الطبرستاني) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١٧ رقم ٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٩٤ أ، والمطبوع (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٣٣ رقم ١٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦١.

[٥] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هراة) .

٧٧٥- أَحْمَد بْن مكحول محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام [١] .

أَبُو عَلِيّ البيروتي.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وأبا يزيد القَرَاطِيسيّ، وأحمد بْن نبيط، وجماعة.

وعنه: ابن جُمَيْع، وأبو عبد الله بْن منده، وتمّام الرّازيّ [٢] .

٧٧٦- إبْرَاهِيم بْن حاتم بْن مَهْديّ [٣] .

أَبُو إسْحَاق التُّسْتَرِيّ، الزّاهد المعروف بالَبلُّوطيّ.

نزل الشّام، وسكن بيت لِهْيا. وحدَّث عَنْ جماعة من أهل تُسْتَر.

روى عَنْهُ: زيد بْن عَبْد اللَّه البلوطي، وأبو نصر بْن هارون، وعبد اللَّه بْن بَكْر الطَّبَرانيّ.

وكان صاحب أحوال وكرامات ومجاهدات. ذكر عَنْ نفسه أنّه طوى سبعين يومًا [٤] .

٧٧٧- إبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن [إِسْحَاق أَبُو] [٥] الْحَسَن الورّاق [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن مكحول) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٠، ١٧١ رقم ١١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٤١ و ٢٦/ ١١٥ ومخطوطة الظاهرية ٢/ ورقة ٩٤ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٨، ٥٩، والروض البسّام (المقدّمة) ١٧ رقم ٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٠٣، ٥٠٤ رقم ٢٢٤.

[٢] ووقع في (مخطوطة التيمورية) من (تاريخ دمشق ٢٦/ ١١٥، وتهذيب تاريخ دمشق) أن المترجم له ولد سنة ١٧٠ هـ. وهذا وهم. فهو يروي عن أبيه المتوفى سنة ٣٢١ هـ. كما روى عنه ابن جميع الصيداوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. لذلك أرجّح أنه ولد سنة ٢٧٠ هـ.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن حاتم) في:

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي البشاري ١٨٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ١٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى (تأليفنا) ص ٧٥، ودراسات في تاريخ الساحل الشامي (لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية) (تأليفنا) ١٧٣، ١٧٤.

[٤] ورّخ ابن عساكر وفاته بسنة ٣٥٠ هـ.

[٥] في الأصل: «إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الورّاق» ، وهو غلط، والتصحيح من المصادر.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢١، وموسوعة علماء

حدَّث بطرابُلُس عَنْ: محمد بْن يزيد بْن عَبْد الصمد، وأحمد بْن الْمُعَلَّى وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه، وفَرَج بْن إبْرَاهِيم النَّصِيبيّ.

٧٧٨- إبْرَاهِيم بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد [١] .

أَبُو محمد البصْريّ، المعروف بالحِنّائيّ.

سَمِعَ: أَبَا مُسلْمِ الكَجّيّ، والحسن بْن المُثَنَّى، وأبا خليفة. وبدمشق فِي الكهولة من الحصائريّ.

وعنه: شهاب بْن محمد الصُّوريّ، وعبد اللَّه بْن عَلِيّ الأبزونيّ [٢] ، وجماعة [٣] .

٧٧٩- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الفارابيّ اللُّغَويّ [٤] .

أَبُو إِبْرَاهِيم.

صاحب «ديوان الأدب فِي اللُّغة» .

سكن اليمن مدّةً، وبها صنَّف هذا الكتاب.

وهو خال صاحب «الصّحاح» الجوهريّ.

٧٨٠- إِسْحَاق بْن محمد بْن عَلِيّ بْن خَالِد الكوفيّ [٥] .

أَبُو أَحْمَد المقرئ.

[()] المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٢ رقم ٣١.

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٧٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٨ رقم ٣٨.

[٢] هكذا في الأصل، ولم أقف على صحّة هذه النسبة.

[٣] وقد أنشده الحسن بن حبيب الدمشقيّ شعرا لأبي العتاهية من قصيدة:

أجل الفتى مما يؤمّل أسرع ... وأراك تجمع دائبا لا تشبع

قل لي: لمن أصبحت تجمع ما أرى؟ ... ألبعل عرسك لا أبا لك تجمع؟

[٤] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

الأنساب ٢/ ٤١٥، واللباب ٢/ ١٨٨، ومعجم الأدباء ٦/ ٦١- ٦٥، وبغية الوعاة ١/ ١٩١، ومفتاح السعادة ١/ ٩٧، وكشف الظنون ٤٨، ٧٧٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٠٤، وفهرست المكتبة الخديوية ٤/ ١٧٠، ومعجم المصنّفين للتونكي ٣/ ٦٨- ٧١، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٢٧.

[٥] لم أجده، ولم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) .

سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي العَنْبَس الزُّهْريّ.

وعنه: ابن مردويه.

وسمع: الحسين بن الحكم الحبريّ [١] .

٧٨١- إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل الرّازيّ.

سَمِعَ: الكُدَيْميّ.

قَالَ الخليليّ: ثنا عَنْهُ الكهول من شيوخنا.

٧٨٢- إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن محفوظ.

أَبُو محمد بْن السُّنّيّ.

دمشقيّ، سكن مصر.

وحدَّث عَنْ: زكريّا خياط السنة، وأحمد بْن يحيى بْن حمزة، وأحمد بْن عَلِيّ القاضي، وأحمد بْن إبْرَاهِيم البُسْريّ.

وعنه: عَلِيّ بْن محمد بْن إِسْحَاق الحلبيّ، وابن مَنْدَه، والحسن بْن إِسْمَاعِيل الضّرّاب، والحسن بْن نَظِيف.

- حرف الباء-

٧٨٣- بَكْر بْن أَحْمَد [٢] .

أَبُو عُمَرو النّحّاس.

عن: إِسْحَاق الدَّبَرِيّ.

روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَن الحمّاميّ وحده.

٧٨٤- بلال بْن المبارك الحقْليّ [٣] .

من أهل حقل أيلة.

---

[١] الحبريّ: بكسر الحاء المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ثياب يقال لها الحبرة. (الأنساب ٤/ ٤٤) .

[٢] انظر عن (بكر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٩٥ رقم ٣٥٣٣.

[٣] الحقليّ: بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخرها اللام. نسبة إلى حقل وهي قرية بجانب أيلة على البحر. (الأنساب ٤/ ١٧٩) .

سَمِعَ: محمد بْن عَبْد العزيز الأَيْليّ.

روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَن محمد بْن عَلِيّ العلويّ الهَمَدانيّ، والحافظ أبو عبد الله بْن مَنْدَه.

ومات فِي عَشْر المائة.

- حرف الجيم-

٧٨٥- جعْفَر بْن محمد بْن قَضاء البصْريّ [١] .

سَمِعَ: أَبَا مُسلْمِ الكَجّيّ، والحسن بْن المُثَنَّى العنبريّ.

- حرف الحاء-

٧٨٦- الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن عُمَيْر بْن جَوْصا [٢] .

روى عَنْ: أَبِيهِ، وأحمد بْن أنس بْن مالك، وهارون الأخفش.

وعنه: أبو عبد الله بن منده، وتمام.

٧٨٧- الحسن بن داود [٣] .

أبو علي الكوفي النحوي المقرئ، المعروف بالنقار.

أخذ قراءة عاصم عَنِ: الْقاسم بْن أَحْمَد الخيّاط.

وأخذ قراءة حمزة، عن محمد الوزّان، عَنْ محمد بْن لاحق، عَنْ سُلَيْم.

وأقرأ النّاس دَهرًا.

قرأ عَلَيْهِ: زيد بْن عَلِيّ بْن أَبِي بلال، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وأحمد بْن نصْر الشَّذَائيّ، ومحمد بْن جعْفَر التّميميّ، وعلي بْن يوسف العلاف، وآخرون.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٨ وفيه: «حدّث بالبصرة بعد سنة أربعين وثلاثمائة» .

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١/ ٢١ رقم ٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٢٠٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٤، ١٥٥.

[٣] انظر عن (الحسن بن داود) في:

غاية النهاية ١/ ٢١٢ رقم ٩٧١ وفيه: «الْحَسَن بْن دَاوُد بْن الْحَسَن بْن عَوْن بن منذر بن صبيح، وصبيح مولى معاوية بن أبي سفيان أعتقه بخط يده» .

(٤٦٦/٢٥)

وكان ثقة بارعًا فِي معرفة رواية عاصم.

قَالَ أَبُو أَحْمَد السّامريّ: نا أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بْن دَاوُد بْن الْحَسَن بْن عَوْن بْن منذر بْن صُبَيْح مولى معاوية بْن أبي سُفْيَان فِي ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة أنّه قرأ عَلَى القاسم الخنّاط أربعين ختْمة.

وقرأ قاسم بْن أَحْمَد [١] : عَلَى أَبِي جعْفَر السَّمُّوئيّ [٢] .

٧٨٨- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن إسْحَاق بْن شيرزاد [٣] .

أَبُو عَلِيّ البغداديّ الشِّيرَزَاذِيّ [٤] .

عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ، والحسن بن مكرم، وعلي بن داود القنطري، وطائفة.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة، ثنا عَنْهُ ابن رزْقَوَيْه.

٧٨٩- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن الوثّاق [٥] .

أَبُو القاسم النَّصِيبيّ الحافظ.

رحل وسمع: أَبَا خليفة الجُمَحيّ، وجعفر بْن محمد الفِرْيابيّ، وأبا يَعْلَى.

وعنه: ابن مَنْدَه، وتمّام الرّازيّ.

٧٩٠- الْحُسَيْن بن محمد بن سنان [٦] .

---

[١] هو الخياط، كما في: غاية النهاية. وهو من أضبط أصحابه.

[٢] السّموئي: بفتح السين المهملة والميم المشدّدة المضمومة ثم الواو، والياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى اللقب. (الأنساب ٧/ ١٥١) .

[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٥ رقم ٣٩١٣.

[٤] الشّيرزاذيّ: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الراء، والزاي، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى (شيرزاذ) هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ٤٥٦) .

[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الوثاق) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢٣ رقم ٤٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ورقة ٢٨٥ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٦.

[٦] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٠٠، ٢٠١ و ٤٧/ ٥٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣/ ٥.

(٤٦٧/٢٥)

أَبُو المعمّر الأَطْرَابُلُسيّ [١] الضّرير.

سَمِعَ: أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي الخناجر، وغيره.

وعنه: ابن مَنْدَه، وأبو عبد الله بْن أَبِي كامل.

- حرف الخاء-

٧٩١- خَالِد بْن محمد بْن خَالِد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة [٢] .

أَبُو القاسم الحضْرميّ البَتَلْهيّ [٣] .

روى عَنْ: جده لأمه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ.

وعنه: ابن مَنْدَه، وتمّام الرّازيّ، وعبد اللَّه بْن بَكْر الطَّبَرانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، وغيرهم.

- حرف العين-

٧٩٢- عَبْد اللَّه بْن خَالِد بْن محمد بْن رُسْتُم الرّاذانيّ [٤] الخانيّ [٥] .

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي مَسَرَّة المكّيّ، ومحمد بْن إسْمَاعِيل التِّرْمذيّ، والصّائغ.

روى عَنْهُ بالإجازة أَبُو نُعَيْم الحافظ.

٧٩٣- عَبْد الله بْن محمد بْن إسْحَاق بْن أَبِي كامل الأَطْرَابُلُسيّ [٦] .

سَمِعَ: عَلِيّ بْن عَبْد العزيز البغويّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ.

---

[١] الأطرابلسيّ: بضم الباء المنقوطة بواحدة، واللام: نسبة إلى أطرابلس الشام.

[٢] انظر عن (خالد بن محمد) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢٤ رقم ٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/ ورقة ٢٥٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٩.

[٣] تقدّم التعريف بهذه النسبة.

[٤] الرّاذانيّ: بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد، بالمدينة قرية يقال لها: راذان. (الأنساب ٦/ ٢٦) .

[٥] الخاني: بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى مدينة بنواحي أصبهان يقال لها خان لنجان. (الأنساب ٥/ ٣١) .

[٦] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٢٨٢، ٣٩٠ و ٢٣/ ٧٢، ومعجم البلدان ١/ ٢١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢١٤ رقم ٩٠١.

(٤٦٨/٢٥)

وعنه: ابنه أبو عبد الله، وابن مَنْدَه.

٧٩٤- عَبْد الرَّحْمَن بْن جَيْش [١] .

أَبُو محمد الفَرغانيّ، ثمّ الدّمشقيّ الشّاغوريّ [٢] .

روى عَنْ: زَكريّا خيّاط السنة، وأحمد بْن عَليّ بْن سعَيِد المَرْوزِيّ، وإبراهيم بْن زُهَير الحُلْوانيّ، ومحمد بْن يحيى المَرْوزِيّ، وجعْفَر الفِرْيابيّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: تمّام، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وغيرهم.

جَيْش: بالجيم والياء والمثلَّثة.

٧٩٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم [٣] .

أَبُو الْحُسَيْن الفَسَويّ.

حدَّث بشِيراز سنة نيِّفٍ وأربعين.

عَنْ: يعقوب بْن سُفْيَان.

٧٩٦- عديّ بْن يعقوب [٤] .

أَبُو حاتم الطّائيّ الدّمشقيّ، خطيب قرية الحِمْيريّين.

حدَّث عَنْ: جدّه لأمّه محمد بْن يزيد بن عبد الصّمد، وجعفر بن أحمد ابن عاصم.

وعنه: ابن مَنْدَه، وتّمام، وعبد الرَّحْمَن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن جيش) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٢٧، ٢٨ رقم ٦٩، وفيه «عبد الرحمن بن محمد بن جيش بن شيخ» ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٥، ٣٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ورقة ١٥٧ ب.

[٢] الشّاغوريّ: بالغين المعجمة، نسبة إلى محلّة بالباب الصغير من دمشق. مشهورة وهي ظاهر المدينة (معجم البلدان ٣/ ٣١٠) .

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (عدّي بن يعقوب) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٠ رقم ٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ورقة ٢٦١ أ.

(٤٦٩/٢٥)

٧٩٧- عَرَفَة بْن محمد بْن الغَمْر الغسّاني [١] .

أَبُو عَلِيّ الضّرّاب، مصريّ حافظ.

عَنْ: أَحْمَد بْن دَاوُد المكّيّ، ونحوه.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة ثَبْتًا.

تُوُفّي بعد الأربعين.

٧٩٨- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن إِسْحَاق [٢] .

أَبُو الْحَسَن البغداديّ الأصل، الْمَصْريّ.

سَمِعَ: مِقْدَام بْن دَاوُد، وحبوس بْن رزق اللَّه، وغيرهما.

وعنه: منير بْن أَحْمَد الخشّاب، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر النّحّاس.

٧٩٩- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن محمد الهَمَذَانيّ التّمّار [٣] .

ويعُرف بابن قرموز.

سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن دِيزِيل، ومحمد بْن معاذ دُران، وعمر بْن حفص السَّدُوسيّ، وجماعة.

روى عنه: صالح بن أحمد الهَمَذَانِيّ، وأبو بَكْر بْن لال، وأبو عبد الله الحاكم، والقاضي عَبْد الجبّار، وآخرون.

لَهُ رحلة.

٨٠٠- عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه البغداديّ العطّار [٤] .

صاحب الحاكم.

سَمِعَ: عَلِيّ بْن حرب المَوْصِليّ.

وعنه: الحاكم.

٨٠١- عَليّ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حبيب [٥] .

---

[١] لم أجده، وهو في (تاريخ مصر) .

[٢] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) .

[٣] لم أجده.

[٤] لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور) .

[٥] انظر عن (علي بن محمد الحبيبي) في:

أَبُو أَحْمَد الحَبِيبيّ [١] المَرْوزيّ.

سَمِعَ: سعَيِد بْن مسعود، وعمار بن عبد الجبار، ومحمد بن الفضل البخاريّ، وجماعة.

وكان لَهُ معرفة وحِفْظ، لكنّه يروي المناكير [٢] .

قال الخليليّ: ثنا عَنْهُ أبو عبد الله الحاكم، وسألته عَنْهُ، فقال: هُوَ أشهر فِي اللّين عَنْ أن تَسْألني عَنْهُ [٣] .

تُوُفّي سنة نَيِّفٍ وأربعين.

قلت: بل توفّي سنة إحدى وخمسين [٤] .

[()] مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ أ، رقم ٢٨٦ حسب ترقيمنا، وتهذيب مستمرّ الأوهام لابن ماكولا ٢٠٧، رقم ١٠٩، والأنساب ٤/ ٥٣، واللباب ١/ ٣٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٥، رقم ٤٣٣٥، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥ رقم ٥٩٣٣، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٧١١.

[١] الحبيبيّ: بفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الباءين المكسورتين المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى الجدّ واسمه حبيب. (الأنساب ٤/ ٥٣، اللباب ١/ ٣٣٩) وقد وردت النسبة في (لسان الميزان ٤/ ٢٥٨) : «الحنيني» وهو تحريف.

[٢] وقال عبد الغني بن سعيد: «له نسخ للمراوزة» . (مشتبه النسبة، ورقة ١٣ أ) .

[٣] وقال أبو كامل البصيري في كتاب «المضافات» : سمعت بعض مشيختي يقول: لما قدم أبو أحمد الحبيبي بخارا وادّعى سماعه من سهل بن المتوكّل ببخارا أنكر عليه أهلها وقالوا: كيف لقيته؟ وما علامته؟ فقال: علامته أنه كان إذا وضع كفّه على جبهته يغطّي ساعده جميع وجهه من شدّة عرضه، وصدّقوه حينئذ.

قال غنجار: دخل الحبيبي بخارا في المحرّم سنة خمس وثلاثمائة، وخرج من بخارا إلى مرو في ربيع آخر سنة إحدى وخمسين، ومات بمرو يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة إحدى وخمسين. (الأنساب ٤/ ٥٣) .

[٤] ووقع في (ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥) أنه مات في عشر المائة! وهذا وهم، وصحّح في (لسان الميزان ٤/ ٢٥٨) فقال: مات في عشر الثلاثمائة.

وفيه: وقال الحاكم أيضا: كان يكذب، وقال: الجيزي أحسن حالا منه. ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : ولقد وقع في (لسان الميزان) أيضا أن دخوله بخارى كان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة! وهذا وهم. والصواب أنه أراد سنة خمس وثلاثمائة، خصوصا وأنه قال بعد ذلك مباشرة: «ومات بمرو سنة إحدى وخمسين في رجب» .

ونقل ابن حجر في (لسان الميزان ٤/ ٢٥٩) عن الدار الدّارقطنيّ في (المؤتلف) قال: علي بن محمد الحنيني، وابن عمّه عبد الرحمن بن محمد الحنيني يحدّثان بنسخ وأحاديث مناكير، تعقّبه الخطيب بأنّ عبد الرحمن عمّ عليّ لا ابن عمّه. وأنّ غنجارا ذكره في تاريخ بخارى وأرّخ وفاته كما نقل السمعاني. (ومثله قال ابن ماكولا في: تهذيب مستمرّ الأوهام ٢٠٧) .

(٤٧١/٢٥)

٨٠٢- عَلِيّ بْن محمد [١] .

أَبُو الْحَسَن القَزْوِينيّ الحافظ، ويعرف بالمقبريّ [٢] .

كَتَب بالشام، والعراق، وأصبهان.

سَمِعَ: أَبَا خليفة، وطبقته [٣] .

٨٠٣- عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن شهاب [٤] العُكْبَرِيّ [٥] .

روى عَنْ: أَبِي الأحوص محمد بْن الهيثم.

وعنه: ابن بُطَّة، ومحمود بْن عُمَر العُكْبَرِيّان.

وثقَّه الخطيب.

٨٠٤- عُمَرو بْن إِسْحَاق الْقُرَشِيّ الْبُخَارِيّ [٦] .

ولَقَبُهُ: مرس.

حدَّث ببغداد عَنْ: صالح بْن محمد جَزَرَة، ومحمد بْن حريث.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وأبو بَكْر الورّاق، وجماعة.

٨٠٥- عَمْرو بْن محمد [٧] .

أَبُو الْعَبَّاس الفَزَاريّ المؤدِّب. دمشقي.

سَمِعَ: يزيد بْن عَبْد الصمد، وأحمد بْن إبْرَاهِيم البسريّ.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد القزويني) في:

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٠٢.

[٢] المقبريّ: بفتح الميم، وسكون القاف، وضمّ الباء المعجمة بنقطة، وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى المقبرة. (الأنساب ١١/ ٤٣٦) .

[٣] وقال الخليل الحافظ: «كان يعرف هذا الشان، كتب بالري، وقزوين، والشام، والعراق، وولي القضاء أياما ... كتب عنه أهل قزوين ... توفي بعد الأربعين والثلاثمائة» .

[٤] انظر عن (عمر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٠ رقم ٥٩٨٦.

[٥] العكبريّ: بضم العين. وفتح الباء الموحّدة. وقيل: بضمّ الباء أيضا، والصحيح بفتحها. بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الغربي، وهي أقدم من بغداد. (الأنساب ٩/ ٢٧، ٢٨) .

[٦] انظر عن (عمرو بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٦ رقم ٦٦٧٧.

[٧] انظر عن (عمرو بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ١٨٩.

(٤٧٢/٢٥)

وعنه: تمّام الرّازيّ [١] ، وعبد الوهاب المَيْدانيّ.

- حرف الميم-

٨٠٦- محمد بْن أَحْمَد بْن بِشْر [٢] .

أَبُو سعَيِد الهَمَذَانيّ.

حدَّث بدمشق، عَنْ: أَبِي خليفة، وعَبْدان، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ.

وعنه: أَبُو الْحَسَن الرّازيّ وهو أكبر منه، وابنه تمّام الرّازيّ.

وتوفي بالرملة بعد الأربعين.

٨٠٧- محمد بن أحمد بن أبي جحوش [٣] الخزيميّ [٤] المرّيّ.

أَبُو جُحُوش، خطيب دمشق.

سمع: أَحْمَد بْن أنس، ومحمد بْن يزيد بْن عَبْد الصمد، وبنيسابور من:

ابن خُزَيْمَة، والسّرّاج.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الوهّاب المَيْدانيّ.

٨٠٨- محمد بْن أَحْمَد بْن عَرْفَجة [٥] .

أَبُو بَكْر الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ.

---

[١] لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن بشر) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ورقة ٣٣٧ أ، ب.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي جحوش) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ١٠٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٤٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ورقة ٣٣٨ أ، والأنساب ٥/ ١٠٠، واللباب ١/ ٤٣٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٣١.

[٤] الخزيميّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. نسبة إلى خريم، وهو اسم رجل.

(الأنساب ٥/ ٩٩) .

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن عرفجة) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ١/ ٣٦ رقم ١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٥٢ أ.

(٤٧٣/٢٥)

سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة، ويزيد بْن عَبْد الصمد.

وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر، وتمّام، ٨٠٩- محمد بْن أَحْمَد بْن مَحْمُوَيْه [١] .

أَبُو بَكْر العسكريّ.

سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة الدّمشقيّ، ومحمد بْن خَالِد بن خلي، وعبيد اللَّه بْن رُمَاحس، وأحمد بْن بِشْر الصُّوريّ [٢] .

وعنه: عَبْد الواحد بْن محمد بْن شاه، وأبو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع، وعلي بْن أَحْمَد بْن عَبْدان، وأبو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن محمد الرُّوذَبَارِيّ، وغيرهم.

٨١٠- محمد بْن أَحْمَد بْن مرشد [٣] .

أَبُو بَكْر بْن الزَّرِز الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ عَلي: هارون الأخفش.

قرأ عَلَيْهِ: عَبْد الباقي بن السّقّاء ثلاث خِتَم وقال: كَانَ من خيار المسلمين، صابرًا عَلَى صيام الدّهر ولُزُوم الجماعة.

قرأ عَلَى الأخفش قبل التسعين ومائتين رحمه اللَّه.

٨١١- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مِهْران الثَّقْفيّ السّرّاج [٤] .

ابن أخي أَبِي الْعَبَّاس السّرّاج.

وُلِد ببغداد، فسمع: محمد بْن يونس الكديميّ، والحارث بن أبي أسامة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمويه) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٧٠ رقم ١٢ وفيه «حمويه» ، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٥، وشرف أصحاب الحديث ١/ ١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٤٣٤، والوافي بالوفيات ١/ ٣٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٠٧ رقم ١٣١٣.
[٢] الصّوريّ: بضم الصّاد المهملة، وسكون الواو، وكسر الراء، وفي آخره الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين. نسبة إلى مدينة صور بساحل الشام.
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن مرشد) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٤ رقم ٢٢١، وغاية النهاية ٢/ ٨٨ رقم ٢٨٠٤.
[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن إسحاق) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٤ رقم ٩٦، وتاريخ بغداد ١/ ٤١١ رقم ٤٠١.

(٢٥/٤٧٤)

وسكن بيت المقدس.
وعنه: تمّام الرّازيّ، وابن أَبِي كامل الأطْرَابُلُسيّ.
وكان صدوقًا.
٨١٢- محمد بْن إبْرَاهِيم بْن سهل بْن حيّة [١] .
أَبُو بَكْر الدّمشقيّ البزّاز.
سَمِعَ: أَبَا زُرْعَة الدّمشقيّ، وإسماعيل بْن قِيراط، وعبد الرَّحْمَن بْن الرّوّاس، وعلي بْن غالب السَّكْسكيّ.
وعنه: تمّام، وعبد اللَّه بْن بَكْر الطَّبَرانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن نصر [٢] .
٨١٣- مُحَمَّد بْن إبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن يعقوب بْن زُوزَان [٣] .
قيده ابن ماكولا [٤] بزايَين، أَبُو بَكْر الأنطاكيّ.
مُحَدَّث رحّال، سَمِعَ: بِشْر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، ويوسف بْن يزيد القَرَاطِيسيّ، وزكريّا بْن يحيى خَياط السنة، وطبقتهم.
وعنه: أَبُو أَحْمَد محمد بْن عَبْد اللَّه الدّهّان، وأبو محمد بن ذكوان، وابن جميع، وغيرهم.
٨١٤- محمد بن إسحاق السّوسيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن سهل) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٤ رقم ٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٢٧، وفيه: «محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية البزّاز الدمشقيّ» . وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ورقة ٣٨٠ ب، ٣٨١ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٦٩ وفيه «حيد» بدل «حية» ، ومثله في: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٢٥٤.
[٢] قال الأمير ابن ماكولا: له خبر مشهور في قتل زيادة. (الإكمال ٢/ ٣٢٧) .
[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبد الله) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٨٣ رقم ٢٨، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧١ أ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٦٩، و (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٨١ ب، ٣٨٢ أ، وتهذيب

تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤ رقم ١٧٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٩ رقم ١٢٥٦.

[٤] في الإكمال ٤/ ١٩٣.

[٥] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

(٤٧٥/٢٥)

حدَّث ببغداد.

عَنْ: الْحَسَن بْن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وغيره.

وعنه: الدّار الدّارَقُطْنيّ، وابن رزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن بْن الفضل.

أحاديثه مستقيمة [١] .

٨١٥- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن مُوسَى الرّازيّ [٢] .

سَمِعَ: أَبَا حاتم الرّازيّ.

وعنه: عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن دَاوُد الرّزّاز البغداديّ.

وهو آخر من حدَّث عَنْ أَبِي حاتم.

عاش بعد الخمسين، وقد سكن بغداد، وكان يؤدِّب. كُنيته أَبُو الْحُسَيْن.

وهو كذاب ادَّعي لُقيّ مُوسَى بْن نصر صاحب جرير بْن عَبْد الحميد.

وقال: وُلِدتُ سنة سَبْعٍ وستين ومائتين [٣] ، فأنكر أَبُو القاسم اللالكائيّ وغيره ذَلِكَ.

وقال مُوسَى: شيخ قديم [٤] .

قلتُ: روى عَنْهُ ابن رزْقَوَيْه، وأبو عَلِيّ بْن شاذان.

قَالَ الخطيب [٥] : كَانَ غير ثقة، روى الأباطيل.

ثمّ ساق لَهُ الخطيب ستّة أحاديث باطلة بأسانيد الصِّحاح.

قَالَ: وذكر أنّه سَمِعَ من مُوسَى سنة ثلاث وسبعين ومائتين [٦] .

[()] تاريخ بغداد ١/ ٢٥٨ رقم ٨٦ وفيه: «محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم» وكنيته: أبو بكر، والأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٨٢ رقم ١٣١.

[١] وقال الخطيب: قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٥٠- ٥٣ رقم ٤٤٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٨٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٦ رقم ٥٣٠٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٢٤٢، والكشف الحثيث ٣٥٣ رقم ٦٢٦، ولسان الميزان ٥/ ٨٠، ٨١ رقم ٢٧٦.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٥٢.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٥٣.

[٥] في تاريخه ٢/ ٥١.

[٦] وقال حمزة السَّهْمي: سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى

(٤٧٦/٢٥)

٨١٦- محمد بْن جعْفَر بْن هشام.

أَبُو الْحَسَن بن السّقّاء الحلبيّ.

سَمِعَ: محمد بْن مُعَاذ دُران، وسليمان بن المعافي.

وعنه: عبد الرحمن بن الطّبيز السّرّاج.

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ أحمد بن الخضر الطّاووسيّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ سنة خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ بِدِمَشْقَ، أَنَا محمد بن جعفر بن السّقّاء بِحَلَبٍ: ثَنَا محمد بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [١] ، ثَنَا هِشَامٌ وَأَبَانٌ قَالَا: ثنا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ:

دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ» . قَالَ أبان فِي حديثه: «دعوة الوالد عَلَى ولده» [٢] . وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْن محمد، وزينب الشّعريّة قالا: أَنَا زاهر بْن طاهر، أَنَا إِسْحَاق بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بْن عَبْد الوهاب، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ: ثنا مُسْلِمُ بْن إِبْرَاهِيم، فذكر الحديث.

أخرجه أَبُو دَاوُد، عَنْ مُسلْمٍ، فوافقناه بعُلُوّ.

وأبو جعْفَر أنصاريّ من أهل المدينة.

٨١٧- محمد بْن الْحَسَن بْن الفَرَج [٣] .

[()] الرازيّ المكتب ضعيف. (تاريخ بغداد ٢/ ٥٢) .

[١] في سنن الترمذي ٣/ ٢١٠: «إسماعيل بن إبراهيم» .

[٢] رواه الترمذي بسنده في البرّ والصلة (١٩٧٠) باب: ما جاء في دعاء الوالدين، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٦٢) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم، من طريق: عبد الله بن بكر السهمي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى.. وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٨، ٣٠٥، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٧، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن الفرج) في:

غاية النهاية ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٢٩٣٦.

(٤٧٧/٢٥)

أَبُو بَكْر المقرئ الأنباريّ [١] .

سَمِعَ: أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، وإبراهيم بْن الهيثم البَلَدِيّ، وعبد اللَّه بْن الْحَسَن الهاشميّ.

وعنه: أَبُو بكر بن مردويه، وأبو بكر الورّاق، وأحمد بْن الفَرَج بْن حَجّاج، وعلي بْن القاسم النّجّاد، والحسن بْن عَلِيّ

الشابوريّ، وأبو عُمَر بْن أشتافنّا القاضي.
سكن البصرة بأخرة. حديثه فِي «الثَّقَفِيّات» [٢] .
٨١٨- محمد بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ الدّقّاق [٣] .
أَبُو بَكْر البغداديّ.
سَمِعَ: أَبَا مُسلْمٍ الكَجّيّ، وأحمد بْن عَلِيّ الأبّار.
وكان ثقة.
وعنه: أَبُو الْحَسَن بْن رِزْقَوَيْه، وغيره.
٨١٩- محمد بْن الْحَسَن بْن مَسْعُود [٤] .
حدَّث ببغداد عَنِ: الكُدَيْمِيّ.
وعنه: ابن رِزْقَوَيْه أيضًا.
٨٢٠- محمد بْن سُلَيْمَان بْن حَيْدَرة [٥] .
أَبُو عَلِيّ الأطرابلسيّ، أخو خيثمة.

---

[١] في (غاية النهاية) : «الأنصاريّ» .
[٢] قال ابن الجزري: وكان حاذقا مشهورا.
[٣] انظر عن (محمد بن الحسن الدقاق) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٨ رقم ٦٣٩.
[٤] انظر عن (محمد بن الحسن بن مسعود) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥ رقم ٦٣٦.
[٥] انظر عن (محمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٢، والأنساب المتّفقة للقيسراني ١١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٠٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٨٨ و ٢٠/ ٦٤٢ و ٣٧/ ٦٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٤٣٨، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (تأليفنا) ص ٣٢٣.

سَمِعَ: يوسف بْن بحر القاضي، والعبّاس بْن الوليد البيروتيّ، وإسماعيل بْن حصْن، وجماعة.
وعنه: شهاب بْن محمد الصُّوريّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد بْن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ.
وتُوُفّي بعد الأربعين أو قبلها.
٨٢١- محمد بْن الْعَبَّاس بْن الفضل [١] .
أَبُو بكر البزاز.
نزل حلب، وحدَّث بها عَنْ: إِسْمَاعِيل القاضي، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة.
قَالَ الخطيب: حدَّث عَنْهُ غير واحد من الغرباء بأحاديث مستقيمة.
وتوفي بعد سنة أربعين.

وعنه: عَلِيّ بْن محمد الحلبيّ.

٨٢٢- محمد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن [٢] أَبُو بَكْر بْن الْجُلَنْدَيّ [٣] المَوْصِليّ المقرئ.

قرأ عَلَى: جعْفَر بْن أَحْمَد بْن أسد النصيبيّ، والحسن بْن الْحُسَيْن الصّواف، وأحمد بْن سهل الأُشْنانيّ، ومحمد بن إسماعيل القرشيّ صاحب السوسي، والفضل بْن أَحْمَد الزُّبَيْدِيّ صاحب خَلَف البزّاز، ومحمد بْن هارون التّمّار، وغيرهم.

واشتهر بالضبط والإتقان.

قرأ عليه: عَبْد الباقي بن الحسن بن السّقّاء، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن العباس) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١١٦ رقم ١٦٣٢.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٥ رقم ٢٢٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٠١ رقم ٣٢٥٠.

[٣] الجلنديّ: بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها ألف مقصورة.

وورد في (غاية النهاية) : «جلندا» بالألف الممدودة.

(٤٧٩/٢٥)

وله ذِكْر فِي «التَّيْسير» .

وقد صحِب الْجُنَيْد.

وسمع من: محمد بْن زكريّا الغُلابيّ، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ.

روى عَنْهُ: عبد الواحد بْن بَكْر الوَرَثَانيّ [١] ، وأحمد بْن منصور الشّيرازيّ الحافظ.

وكان يكون بطرسوس.

٨٢٣- محمد بْن عيسى بْن أَحْمَد [٢] .

أَبُو عُمَر القَزْوِينيّ الحافظ.

قدِم دمشق، وسكن بيت لِهْيا.

ودخل مصر، وحدَّث عَنْ: إدريس بْن جعْفَر العطّار، ومحمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، ومعاذ بْن المُثَنَّى، وأَبِي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعَبْد الرَّحْمَن النّحّاس، ومنير بْن أَحْمَد.

ووثقه تمّام [٣] .

٨٢٤- محمد بن محمد بن جعفر [٤] .

---

[١] الورثانيّ: بفتح الواو والراء والثاء المثلّثة بعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى ورثان، وهي من قرى شيراز، فيما يظنّ ابن السمعاني، وقال: ولعلّه من دربند ظنّا، وإنما قيل له هذا الاسم نسبة إلى بانيها ورثان بن أرميني بن لظى بن يونان من قدماء العجم. (الأنساب ١٢/ ٢٤٢) .

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٤٤ رقم ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٢٤ أ، والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٨٤، ٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨٠، ٥٨١ رقم ٣٥١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٠، ٨٩١، وطبقات الحفاظ ٣٦٤، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥ رقم ٨٢٧.

[٣] وقال القزويني: موصوف بالحفظ.

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن جعفر ابن لنكك) في:

الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٢ و ٤/ ٤١١، ونشوار المحاضرة، له ٧/ ١١٨، ١١٩، ١٩٠، وثمار القلوب للثعالبي ٥٥/ ٣٩٧، ٤٨٣، ٥١٩، ٥٥٥، ٥٩٢، وتحسين القبيح، له ٧٤، ٧٥، ويتيمة الدهر، له ٢/ ٣٤٨- ٣٥٨، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٨٢، وقد جمع شعره ونشره الأستاذ زهير غازي زاهد، طبعة البصرة ١٩٧٣.

(٤٨٠/٢٥)

أبو الْحُسَيْن بْن لَنْكك [١] البصري النَّحْويّ الشاعر.

أخذ عَنْهُ: أَبُو الفتح عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد النَّحْويّ، والحسن بْن عَلِيّ بْن بشّار السّابوريّ [٢] ، وأحمد بن الْحَسَن القَزْوِينيّ.

فمن شِعره:

لا تخدعْنك [٣] اللِّحَى ولا الصُّوَرُ ... تسعةُ أعشارِ مَن تري بَقَرٌ

فِي شَجَرِ السَّرْوِ منهم [٤] شَبَهٌ [٥] ... لَهُ رَوَاءٌ وما لهُ ثَمَرٌ

٨٢٥- محمد بْن محمد بْن عَلِيّ.

أبو عبد الله الهَرَويّ، نزيل مكّة.

سَمِعَ: إِسْحَاق الدَّبَريّ.

وعنه: أَبُو منصور محمد بْن محمد الأَوْدِيّ.

٨٢٦- محمود بْن زيد [٦] .

أَبُو عَلِيّ الهَمَذَانِيّ.

سَمِعَ: إِسْحَاق الدَّبَريّ، وعلي بْن عَبْد العزيز البَغَوِيّ، وعُبَيْد بْن محمد الكَشْوَرِيّ [٧] .

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن الأنماطيّ، وأبو بَكْر بْن لال، وجماعة.

٨٢٧- مُزَاحم بْن عَبْد الوارث بن إسماعيل [٨] .

---

[١] قال ابن خلّكان إنّ لنكك لفظ أعجمي معناه: أعيرج، تصغير أعرج، لأن كلمة (لنك) معناها: أعرج، والكاف الثانية للتصغير.

[٢] السّابوريّ: بفتح السين المهملة والباء الموحّدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور، وهي بلدة من بلاد فارس قريبة من كازرون.، قال ابن السمعاني: وظنّي أنها جنديسابور الّذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. والله أعلم. (الأنساب ٧/ ٤) .

[٣] كتب في هامش الأصل بجانبه: «بخطه لا تغرنك» وهما خطأ.

[٤] كتب في هامش الأصل بجانبها: «وبخطه منه» .

[٥] في (ثمار القلوب ٥٩٢) : «مثل» .

[٦] لم أجده.

[٧] الكشوريّ: بفتح الكاف وقيل بالكسر والواو بينهما الشين المعجمة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى (كشو) وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب ١٠/ ١٣٨) .

[٨] انظر عن (مزاحم بن عبد الوارث) في:

أَبُو الْحَسَن البصريّ العطّار.

حدَّث بدمشق عَنْ: محمد بْن زكريّا الغُلابيّ، وإبراهيم بْن فهد، وأبي مُسلْمِ الكَجّيّ، والحسين بْن حُمَيْد بْن الرّبيع.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وصدقة بن الدّلم، وأبو الخير أَحْمَد بْن عَلِيّ الحمصيّ.

٨٢٨- مُوسَى بْن سعَيِد الحنْظَليّ الهَمَذَانيّ [١] .

سَمِعَ: يحيى الكرابيسيّ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الصّائغ، وبشْر بْن مُوسَى.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بْن المقرئ، وابن مَنْدَه، والحاكم.

وكان يفهم هذا الشأن.

- حرف النون-

٨٢٩- نظيف بْن عَبْد اللَّه [٢] .

أَبُو الْحَسَن الحلبيّ المقرئ.

من جِلَّة المقرءين وكبارهم.

قرأ عَلَى: عَبْد الصمد بْن محمد العَيْنُونيّ [٣] سنة تسعين ومائتين ولم يكمل عَلَيْهِ. وسمع منه كتاب عَمْرو بْن الصّبّاح، عَنْ حفص.

وقرأ عَلَى: مُوسَى بْن جرير الرَّقّيّ، وأحمد بن محمد اليقطينيّ [٤] .

[()] الروض البسّام (المقدّم) ٤٦ رقم ١٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ورقة ٢٠٣ ب.

[١] انظر عن (موسى بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٥٩ رقم ٧٠٣٦.

[٢] انظر عن (نظيف بن عبد الله) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٥ رقم ٢٢٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩٠٩١، وغاية النهاية ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٣٧٤٤، ولسان الميزان ٦/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٥٨٤.

[٣] العينونيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والواو بين النونين- هذه النسبة إلى «عينون» ، قال ابن السمعاني: وهي قرية- فيما أظن- من قرى بيت المقدس. (الأنساب ٩/ ١٠٩) .

[٤] اليقطينيّ: بفتح الياء المنقطة باثنتين وسكون القاف وكسر الطاء المهملة بعدها ياء أخرى، وفي

أخذ عَنْهُ: عَبْد الباقي بْن الْحَسَن، وعبد المنعم بْن غلْبُون. قاله الدّانيّ.

– حرف الياء–

٨٣٠– يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث [١] .

أَبُو بَكْر بْن الزّجّاج الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ الكاتب.

سَمِعَ: زكريّا خيّاط السنة، وأنس بْن السلم، وجماعة.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن محمد بْن ياسر.

الكنى

٨٣١– أَبُو بَكْر الطَّمَسْتانيّ الفارسيّ [٢] .

من أعيان مشايخ الطّريق.

قَالَ السُّلَميّ [٣] : كَانَ منفردًا بحاله ووقته لا يشاركه فِيهِ أحد من المشايخ، ولا يُدانيه.

وكان الشّبْليّ يُجِلُّهُ ويعرف لَهُ محلَّهُ.

صحِب إبْرَاهِيم الدّبّا غ، وغيره من مشايخ الفُرْس.

ورد نَيْسابور وتُوُفّي بها بعد سنة أربعين [٤] .

ومن كلامه: كلّ من استعمل الصّدق بينه وبين ربّه شغلهُ صدقُه مَعَ اللَّه عَنِ الْفراغ إلى خلق الله [٥] .

[()] آخرها النون. نسبة إلى «يقطين» ، وهو اسم لبعض أجداد المذكور. (الأنساب ١٢/ ٤٢٠) .

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الله) في:

الروض البسّام (المقدّمة) ٤٨ رقم ١٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨/ ورقة ٧٥ أ.

[٢] انظر عن (أبي بكر الطمستاني) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٧١– ٤٧٤ رقم ١١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٨٢، رقم ٦٥٦، والرسالة القشيرية ٣٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٤١، ونتائج الأفكار القدسية ٢/ ٨، وطبقات الأولياء ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٩١، ونفحات الأنس ١٩٠، والكواكب الدرّية ٢/ ١٦ و «الطمستاني» : نسبة إلى طمستان، بلفظ التثنية بفتح أوله وثانيه، مدينة بفارس. (معجم البلدان ٤/ ٤١) .

[٣] في طبقات الصوفية ٤٧١.

[٤] هكذا قال السلمي في (طبقات الصوفية ٤٧١) ، أما أبو نعيم، فقال في (حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٢) : توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

[٥] طبقات الصوفية ٤٧٤ رقم ٣١١، وفي حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٢ ورد القول باختلاف: «من

وقال: من فضّل الفقر عَلَى الغِنَى أو الغِنَى عَلَى الفقر فهو مربوطٌ بهما، وهما محلّ علل [١] .

وقال: النّفس كالنّار إذا طفئ من جانب تأجّج من جانب، وكذلك النَّفْس [٢] .

٨٣٢- أَبُو الْعَبَّاس الدِّينَوَرِيّ [٣] .

واسمه أَحْمَد بْن محمد.

صحِبَ: يوسف بْن الْحُسَيْن، وعبد اللَّه الخرّاز، وأبا محمد الْجُرَيريّ. وهو مِن أفتى المشايخ [٤] .

أقام بنيسابور يعظ ويتكلّم بأحسن كلام.

وتوفّي بسمرقند بعد الأربعين [٥] .

ومن كلام أَبِي الْعَبَّاس: أدنى الذِّكْر أن تنسى ما دونه، ونهاية الذِّكْر أن يغيب الذّاكر فِي الذكر عَنِ الذّكر، ويستغرق بمذكوره عَنِ الرّجوع إلى مقام الذِّكْر. وهذا حالُ فناءِ الفناء [٦] .

٨٣٣- أَبُو الخير التّيناتيّ الأقطع [٧] .

[()] استعمل الصدق بينه وبين ربه حماه صدقه مع الله عن «رؤية الخلق والأنس بهم» .

[١] طبقات الصوفية ٤٧٢ رقم ٨.

[٢] طبقات الصوفية ٤٧٤ رقم ٢٦ وفيه زيادة: «إذا هدأت من جانب ثارت من جانب» . والقول أيضا في: حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٢.

[٣] انظر عن (أبي العباس الدينَوَريّ) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٤٧٥- ٤٧٨ رقم ١٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣ رقم ٦٥٧، والرسالة القشيرية ٣٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٤٣، ونتائج الأفكار القدسيّة ٢/ ٩- ١٢، وطبقات الأولياء ٧٩، ٨٠ رقم ١٨ ونفحات الأنس ١٦٤، والكواكب الدرّية ١٢/ ١١.

[٤] طبقات الصوفية ٤٧٥ وزاد: «وأحسنهم طريقة واستقامة» .

[٥] طبقات الصوفية ٤٧٥.

[٦] طبقات الصوفية ٤٧٧ رقم ٦، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣، الرسالة القشيرية ٣٨.

[٧] انظر عن (أبي الخير التيناتي) في:

طبقات الصوفية للسمي ٣٧٠- ٣٧٢ رقم ٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٧، ٣٧٨، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٣/ ١٢١، والمنتظم ٦/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٤٣ هـ.، وصفة الصفوة ٤/ ٢٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ١٠٩، ومعجم

صاحب الكرامات رضي اللَّه تعالي عَنْهُ.

وهو من أهل المغرب. نزل تينات من أعمال حلب.

وكان أسود اللون، سيّدًا من سادات الكَوْن.

قِيلَ: اسمه حمّاد بْن عَبْد اللَّه.

صحِب أَبَا عَبْد اللَّه بْن الجلاء، وسكن جبل لُبنان مدّةً.

حكى عَنْهُ: محمد بْن عبد اللَّه الرّازيّ، وأحمد بْن الْحَسَن، ومنصور بْن عَبْد اللَّه، الأصبهانيّ، وغيرهم.

قَالَ السُّلَميّ: كَانَ ينسج الخُوص بإحدى يديه لا يُدرى كيف ينسجه وله آيات وكرامات، تأوي السّباع إِلَيْهِ وتأنس بِهِ [١] .

وقال القُشَيْرِيّ [٢] : كَانَ كثير الشّأن، لَهُ كرامات وفراسة جادّة.

قَالَ القُشَيْرِيّ [٣] : قَالَ أَبُو الْحُسَيْن القَيْرِوانِيّ: زرتُ أَبَا الخير التّيناتيّ، فلمّا ودعته خرج معي إلى بَابِ المسجد فقال: يا أَبَا الْحُسَيْن أَنَا أعلم أنك لا تحمل معك معلومًا، ولكن احمل معك هاتين التُّفّاحتين.

قَالَ: فأخذهما ووضعتهما فِي جيبي وسرتُ، فلم يفتح لي بشيء ثلاثة أيّام، فأخرجتُ واحدةً وأكلتها، ثم أردتُ أن أخرج الثّانية فإذا هما فِي جيبي.

فكنتُ كلّما أكلت واحدة وجدتهما بحالهما إلى أن وصلت إلى باب الموصل، فقلت فِي نفسي إنّهما يفسدان عَلِيّ حال توكُّلي، فأخرجتهما من جيبي فنظرت،

[()] البلدان ٢/ ٦٨، واللباب ١/ ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣ وفيه وفاته في سنة ٣٤٩ هـ.

والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢، ٢٣ رقم ٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، وطبقات الأولياء ١٩٠- ١٩٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٩٣، والروض المعطار للحميري ١٤٧، وتحفة الأحباب للسخاوي ٢٥٣، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٧٩ وفيه وفاته سنة ٣٤٣ هـ.، ودائرة معارف البستاني ٥/ ٣٠١ (طبعة المعارف ببيروت ١٨٧٧) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١١- ١٤ رقم ٧٢٤، ولبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (تأليفنا) ص ١٨١، والكواكب الدرية ٢/ ١٧.

[١] طبقات الصوفية ٣٧٠.

[٢] في رسالته، ص ٢٨.

[٣] في رسالته.

فإذا فقير مكفوف فِي عباءة يَقُولُ: أشتهي تفاحة.

فناولته إيّاهما. فلمّا عبرتُ وقع لي أنّ الشَّيْخ إنّما بعثهما إليه فرجعتُ فلم أجد الفقير.

وقال أَبُو نُعَيْم الحافظ [١] : ثنا غير واحد ممّن لقي أَبَا الخير يَقُولُ أن سبب قطع يده أنّه كَانَ عاهد اللَّه أن لا يتناول لشهوة نفسه شيئًا، فرأى يومًا بجبل لُكّام [٢] شجرة زَعْرُور [٣] ، فأخذ منها غصنًا قطعه وأكل من الزَّعرُور، فذكر عهده فرماه. ثمّ كَانَ يَقُولُ: قطعتُ عضوًا من شجرة فقطع مني عضوًا.

وقال أَبُو ذَرّ عَبْد بْن أَحْمَد الحافظ: سَمِعْتُ ابن أَبِي الخير الأقطع بمصر يَقُولُ، وكان صالحًا، وسألته: لِمَ كَانَ أَبُوهُ أقطع؟ فذكر أنّه كَانَ عبدًا أسود قَالَ:

فضاق صدْري، فدعوتُ اللَّه فأُعْتِقتُ، فكنتُ أجيء إلى الإسكندريّة فأحتطب وأتقوَّت بثمنه. وكنتُ أدخل المسجد وأقف عَلَى الحلَق. فسهَّل اللَّه تعالي عَلَى لسانهم ما كنتُ أريد أن أسأل عَنْهُ فأحفظه وأعمل بِهِ فسمعتُ مرّةً حكاية يحيى بْن زكريّا عَلَيْه السَّلَامُ وما عملوا بِهِ، فقلت فِي نفسي: إن اللَّه أبتلاني بشيءٍ فِي يدي صبرتُ.

ثمّ خرجت إلى ثغر طَرَسُوس، وكنتُ آكل المباحات، ومعي جحفة وسيف. وكنتُ أقاتل العدوَّ مَعَ النّاس، فأواني الليل إلى غارٍ، فقلتُ فِي نفسي:

إنيّ أزاحم الطير في أكل المُبَاحات. فنويت أن لا آكل. فمررتُ بعد ذَلِكَ بشجرة، فقطعت منها شيئًا، فلمّا أردتُ أن آكلها

ذكرتُ فرميته. ثمّ دخلت المغارة، فإذا قومٌ لصوص، فلم نلبث أن جاء صاحب الشرطة، فدخل الغار فأخذهم وأخذني معهم.

---

[١] في: حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٨.

[٢] في: حلية الأولياء: «بجبل الكام» وهذا غلط، والصحيح «جبل اللّكّام» ، بالضمّ وتشديد الكاف، ويروى بتخفيفها، وهو في شعر المتنبّي مخفّف، قال:

بها الحبلان من صخر وفخر ... أنافا ذا المغيث وذا اللّكام

وهو الجبل المشرف على أنطاكية وبلاد ابن ليون والمصّيصة وطرسوس وتلك الثغور. (معجم البلدان ٥/ ٢٢) وانظر: مادّة «لبنان» – ص ١١.

[٣] الزّعرور: ثمر ينضج في الصيف ويحلو إذا اشتدّ اصفراره ومال إلى الحمرة، وهو يزرع في بلاد الشام، والمشهور منه في صيدا ونواحيها، ويعرف هناك ب «الأكي دنيا» .

(٤٨٦/٢٥)

قَالَ: ثمّ إنّهم قدموني بعد أن قطعوا أيديهم، فلمّا قدُمت قَالَ اللّصوص:

لم يكن هذا الأسود معنا.

وكان أهل الثَّغر يعرفوني. فغطّى الله تعالى عنهم أمري حتى قطعوا يدي.

فلما مدّوا رِجْلي قلت: يا ربّ، هذه يدي قُطِعَتْ لعقدٍ عقَدْتُه، فما بال رِجْلي؟

قَالَ: فكأنّه كشف عَنْهُمْ فقالوا: هذا أَبُو الخير. واغتموا لي. فلمّا أرادوا أن يغمسوا يدي فِي الزَّيت امتنعتُ وخرجت، وبتُّ بليلة عظيمة، ونمت فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رسول الله فعلوا بي وفعلوا. فأخذ يدي المقطوعة فقبّلها، فأصبحتُ لا أجدُ ألم الجرح [١] .

صَلَّى أَبُو الخير بأصحابه يومًا، فلمّا سلَّم قَالَ رجلٌ: لَحَنَ الشّيخ. فلمّا كَانَ نصف اللّيل خرج الرّجل ليبوّل، فرأي أسدًا والشّيخ يطعمه، فغُشيِ عَلَى الرجل. فقال الشَّيْخ: منهم من يكون لحْنُه فِي قلبه، ومنهم من يَلْحَن بلسانه.

رواها أَبُو سعْد السّمّان الحافظ عَنْ جماعة من شيوخه. ورواها الحاكم عَنْ أَبِي عثمان المغربيّ، وذكرها أَبُو القاسم القُشَيْريّ فِي الرسالة [٢] .

وقال أَبُو ذر الحافظ: سَأَلت عيسى كيف حديث السَّبُع؟ فقال: كَانَ أَبِي يخرج خارج الحصْن وثَمَّ أجامٌ كثيرة وسِباع. وكان أبي يضربٌ السَّبع ويقول: لا تؤذي أصحابي.

فلمّا كَانَ ذات يومٍ قَالَ لي: ادخل القرية فأتنا بعَيْش فتركتُ ما أمرني بِهِ واشتغلت باللَّعِب مَعَ الصبيان وجئته العشاء، فغضب وقال: لأُبَيِّتَنَّك فِي الأَجَمَة.

فأخذني تحت إبطه وحملني إلى أجمةٍ بعيدة لا أهتدي للطّريق منها، ورماني ورجع. فلم أزل أبكي وأصيح، ثمّ أخذني النّوم فانتبهتُ سحرا، فإذا أَنَا بالسَّبُع إلى جنْبي وأبي قائمٌ يصلي. فلمّا فرغ قَالَ للسَّبُع: قُمْ فإنّ رزقك على الساحل. فمضى السّبع [٣] .

---

[١] تاريخ دمشق ٢٩/ ١٠٩.

[٢] الرسالة القشيرية ٢٦.
[٣] طبقات الأولياء ١٩٤، ١٩٥.

(٤٨٧/٢٥)

وقال السُّلَميّ [١] : سَمِعْتُ منصور بْن عَبْد اللَّه الأصبهاني يَقُولُ: سمعتُ أَبَا الخير الأقطع يَقُولُ: دخلُت مدينة الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ وأنا بفاقة، فأقمتُ خمسة أيّام ما ذقتُ ذواقا، فتقدَّمت إلى القبر، وسلمتُ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى أَبِي بَكْر وعمر وقلتُ: أَنَا ضيفك اللّيلة يا رسول اللَّه.

قَالَ: ونمتُ خلف المنبر، فرأيت فِي المنام رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وعليّ بين يديه. فحرَكني عَلِيّ وقال: قم قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فقمتُ إِلَيْهِ وقبّلتُ بين عينيه، فدَفع إلي رغيفًا فأكلت نصفه، وانتبهتُ، فإذا فِي يدي نصف رغيف.

قَالَ السُّلَميّ: [٢] سَمِعْتُ جدّي إِسْمَاعِيل بْن نُجَيْد يَقُولُ: دخل عَلَى أَبِي الخير الأقطع بعضُ البغداديين وقعدوا يتكلّمون بشطْحهم فضاقَ صدره، فخرج.

فلمّا خرج جاء السَّبُع فدخل البيت فسكتوا، وانضمّ بعضهم إلي بعض، فدخل أَبُو الخير فقال: أَيْنَ تِلْكَ الدَّعاوي؟

وعن أَبِي الْحُسَيْن بْن زيد قَالَ: ما كنّا ندخل عَلَى أَبِي الخير وفي قلبنا سؤال إلا تكلَّم علينا فِي ذَلِكَ الموضع.

ومن كلامه رضي اللَّه عَنْهُ قَالَ: ما بلغ احدٌ إلى حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة، ومعانقة الأدب وأداء الفرائض، وصُحْبة الصّالحين، وخدمة [٣] الفقراء الصّادقين [٤] .

وقال: حرام عَلَى قلبٍ مأسور بحبّ الدّنيا أن يسيح فِي رَوْح الغيوب [٥] .

---

[١] في طبقات الصوفية ٣٧٠ رقم ١.
[٢] قول السلميّ ليس في: طبقات الصوفية، وهو في: حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٧، ٣٧٨.
[٣] في طبقات الصوفية: «وحرمة» .
[٤] طبقات الصوفية ٣٧١ رقم ٥، حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٨.
[٥] طبقات الصوفية ٣٧١ رقم ٦ وفيه «روح الغيب» .

(٤٨٨/٢٥)

وقال السُّلَميّ: [١] سمعتُ أَبَا الأزهر يَقُولُ: عاش أبو الخير مائة وعشرين سنة، ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة [٢] ، أو قريبا من ذلك، رحمه الله ورضي عنه.

آخر الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام وعلّقته من خطّ مؤلّفه العلّامة الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله وشكر سعيه والحمد للَّه وسلام على عباده الذين اصطفى، وحسبنا الله ونعم الوكيل..

(بعون الله وتوفيقه تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرّخ الإسلام شمس الدين الذهبيّ- رحمه الله- وتخريج أحاديثه وأشعاره، وضبط نصّه، وتصحيح أغلاطه، وتوثيق مادّته، والإحالة إلى مصادره، بقدر الاستطاعة،

على يد طالب العلم وخادمه، الفقير إليه تعالى، وراجي عفوه، الحاج «أبو غازي» الأستاذ الدكتور «عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولدا وموطنا، الحنفيّ مذهبا، ووافق الفراغ منه بعد ظهر يوم الأحد الواقع في الثاني من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤١٢ هـ. (الموافق للثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٩١ م.) ، وذلك بمنزله في ساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، حماها الله بعنايته، وأبقاها حصنا للإسلام وثغرا ورباطا للمسلمين، إنه على كل شيء قدير، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

[١] قوله هذا في (تاريخ الصوفية) ولم يصلنا.

[٢] في طبقات الصوفية: مات سنة نيّف وأربعين وثلاثمائة. (ص ٣٧٠) .

(٤٨٩/٢٥)

[المجلد السادس والعشرون (سنة ٣٥١- ٣٨٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة السادسة والثلاثون

حوادث سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

فيها نقلت سنة خمسين وثلاثمائة من حَيث المُغَلات في سنة إحدى وخمسين الخراجية.

وكتب «الصّابي» [١] كتابًا عن «المطيع» [٢] في المعنى، فمنه: أنّ السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يومًا وربع بالتقريب، وأنّ الهلالية ثلاثمائة وأربعة وخمسون يومًا وكسْر، وما زالت الأمم السالفة تكبس زيادات السنين على اختلاف مذاهبها. وفي كتاب الله شهادة بذلك. قال الله تعالى: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً ١٨: ٢٥ [٣] . فكانت هذه الزيادة بإزاء ذلك.

---

[١] هو: إبراهيم بن هلال أبو إسحاق الصابيء (٣١٣- ٣٨٤ هـ) . كان نابغة كتّاب جيله غير مدافع، وتقلّد في خلافة المطيع العبّاسي دواوين الرسائل والمظالم، وقلّده معزّ O الدولة البويهي ديوان رسائله عام ٣٤٩ هـ. وخدم ولده عزّ الدولة بختيار. وحين ملك «عضد الدولة» بغداد سنة ٣٦٧ هـ، قبض عليه وصادر أمواله، وفي السجن وضع كتابه «التاجي» في تاريخ بني بويه، وأطلق سراحه صمصام الدولة ابن عضد الدولة سنة ٣٧١ هـ. وظل صابئيا حتى مات. (من مصادر ترجمته: الفهرست ١٩٩- ٢٠٠، الإمتاع والمؤانسة ١/ ٦٧، يتيمة الدهر ٢/ ٢٤٢- ٣١٢، وفيات الأعيان ١/ ٥٢- ٥٤، معجم الأدباء ٢/ ٢٠- ٩٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤ و ٥/ ١٢٦، البداية والنهاية ١١/ ٣١٣، شذرات الذهب ٣/ ١٠٦- ١٠٩، العبر ٣/ ٢٤) .

[٢] الخليفة العباسي أبو القاسم الفضل بن المقتدر. بويع بالخلافة يوم الخميس ١٢ جمادى الآخرة سنة ٣٣٤ هـ. ولقّب «المطيع للَّه» .

[٣] قرآن كريم- سورة الكهف- الآية ٢٥.

(٥/٢٦)

فأمّا الفُرْس فإنّهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثني عشر شهرا، وأيامها ثلاثمائة وستون يومًا، ولقّبوا الشهور اثني عشر لقبًا، وسمُّوا الأيام بأسامي، وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسمّوا المشرقة، وكسبوا الربع في كل مائة وعشرين سنة شهرًا، فلما انقرض مُلكهم بطل ذلك. وذكر كلامًا طويلًا حاصله تعجيل الخراج وحساب أيام الكسر.

قال «ثابت بن سنان» [١] : ودخلت الروم عين زَربه [٢] مع الدُّمُسْتُق في مائة وستين ألفًا، وهي في سفح جبل مُطِلٍّ عليها، فصعد بعض جيشه الجبل، ونزل هو على بابها، وأخذوا في نقب الصُّور، فطلبوا الأمان، فأمّنَهُم، وفتحوا له، فدخلها وقدّم جيشًا منهم، ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع. فلما أصبح بثّ رجاله– وكانوا ستين ألفًا– فكلّ من وجدوه في منزله قتلوه، فقتلوا عالمًا لا يُحْصَى، وأخذوا جميع ما كان فيها.

وكان من جملة ما أخذوا أربعون ألف رمح. وقطع– لعنه الله– من حوالي البلد أربعين ألف نخلة [٣] ، وهدم البيوت وأحرقها. ونادى: مَن كان في الجامع فلْيذْهب حيث شاء، ومن أمسى فيه قُتل، فازدحم الناس في أبوابه، ومات جماعة ومرّوا على وجوههم حُفاةً عُراةً لا يدرون أين يذهبون، فماتوا في الطُّرُقات جوعًا وعطشًا، وأخرب السُّور والجامع، وهدم حولها أربعة وخمسين حصنًا، أخذ منها بالأمان جملة ومنها بالسيف. انتهى قول «ثابت» [٤] .

---

[١] هو: ثابت بن سِنان بن ثابت بن قُرّة الصابيء الحرّاني. كان مختصّا بخدمة الخليفة الراضي (٣٢٢– ٣٢٩ هـ-. ٩٣٤– ٩٤٠ م) . بارعا بالطبّ، تولّى تدبير المارستان في بغداد، وخدم عددا من الخلفاء بعد الراضي، وتوفي سنة ٣٦٥ هـ. وضع عدّة كتب في التاريخ، نقل عنها ابن العديم الحلبي في بغية الطلب.

[٢] عين زربه: عين زربى: بفتح الزاي، وسكون الراء، وباء موحّدة، وألف مقصورة. بلد بالثغر من نواحي المصّيصة. (معجم البلدان ٤/ ١٧٧) وضبطها اليافعي بضم الزاي وسكون الراء وفتح الموحّدة. (مرآة الجنان ٢/ ٣٤٦) .

[٣] في «تجارب الأمم» لمسكويه– ج ٢/ ١٩٠: (نحو خمسين ألف نخلة) .

[٤] قارن مع: تجارب الأمم لمسكويه– ج ٢/ ١٩٠ و ١٩١، تكملة تاريخ الطبري للهمداني– ص

(٦/٢٦)

ولما عاد إلى بلاده أعاد «سيف الدولة» عينَ زَربه [١] إلى بعض ما كانت، وظنّ أنّ الدُمُسْتق لا يعود إلى البلاد في العام فلم يستعدّ [٢] ، فبينا هو غافل وإذا بالدُمُسْتُق قد دَهَمه ونازل حلب ومعه ابن أخت الملك، فخرج إليه وحاربه، والدُمُسْتُق في مائتي ألفٍ بالرَّجَّالة وأهل إحصار، فلم يَقْوَ به سيف الدولة وانهزم في نفر يسير.

وكانت داره بظاهر حلب، فنزلها الدُمُسْتُق وأخذ منها ثلاثمائة وتسعين بدْرَة دراهم، وألفًا وأربع مائة بغْل، ومن السلاح ما لا يُحْصَى، فنهبها ثم أحرقها، وملك رَبَض حلب. وقاتله [٣] أهل حلب من وراء السور، فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت ثُلمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم، فأكبّت الروم على تلك الثُلمة، فدافع المسلمون عنها، فلما كان الليل بنوها، ولما أصبحوا صعدوا عليها وكبّروا، فعدل الروم عنها إلى جبل جَوْشَن [٤] فنزلوا به، ومضى رَجّالة الشُّرط بحلب إلى بيوت الناس فنهبوها، فقيل لمن على السُّور: الحقوا منازلكم، فنزلوا وأَخْلُوا السُّور، فسوَّرته الروم ونزلوا ففتحوا الأبواب ودخلوها، فوضعوا السيف في الناس حتى كلّوا وملّوا، وسبوا أهلها وأخذوا ما لا يُحصى، وأخربوا الجامع، وأحرقوا ما عجزوا عن حمله، ولم يَنْجُ إلّا من صعد القلعة.

ثم ألحّ ابن أخت الملك في أخذ القلعة، حتى أنه أخذ سيفًا وترسًا وأتى إلى القلعة، ومَسْلَكُها ضيّق لا يحمل أكثر من واحد، فصعد وصعدوا خلفه. وكان في القلعة جماعة من الدَّيْلَم، فتركوه حتى قَرُب من الباب

[()] ١٨٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير– ج ٨/ ٥٣٨ و ٥٣٩، العيون والحدائق في أخبار الحقائق لمؤرخ مجهول– ج ٤ ق ٢/ ٢١٨ تحقيق نبيلة عبد المنعم داود– بغداد ١٩٧٣ (حوادث سنة ٣٥٠ هـ.) ، مرآة الجنان لليافعي ٢/ ٣٤٦، البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٢٣٩.

[١] في الأصل «رزنه» .

[٢] في الأصل «يستبعد» .

[٣] في الأصل «وقافلة» .

[٤] بالفتح ثم السكون وشين معجمة ونون: جبل مطلّ على حلب في غربيّها. (معجم البلدان ٢/ ١٨٦) .

وأرسلوا عليه حجرًا أهلكه، فانصرف به خواصُّه إلى الدُمُسْتُق، وكان قد أسر من أعيان حلب ألفًا ومائتين فضرب أعناقهم بأسرهم، وردّ إلى أرض الروم ولم يردّ أهل القرى، وقال لهم: ازرعوا فهذا بلدنا، وبعد قليل نعود إليكم [١] .

وفيها كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية ولعنة من غَصَبَ فاطمةَ حقَّها من فَدَك [٢] ، ومَن منع الحَسَن أن يُدفن مع جدّه، ولعنة من نفي أبا ذَرّ. ثم إنّ ذلك مُحي في الليل، فأراد مُعِزُّ الدولة إعادته، فأشار عليه الوزير المهلّبي أن يُكتَب مكان ما مُحي: لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصرّحوا بلعنة معاوية فقط [٣] .

وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد بن حمدان من منبج [٤] وكان واليها [٥] .

[١] قارن ذلك مع: تجارب الأمم– ج ٢/ ١٩٢– ١٩٤، تكملة تاريخ الطبري ١٨١ و ١٨٢، الكامل في التاريخ– ج ٨/ ٥٤٠– ٥٤٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٩ و ٢٤٠، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا) ، وزبدة الحلب ١/ ١٣٤– ١٣٩.

[٢] فدك: بالتحريك، قرية بالحجاز، أفاءها الله على رسوله صلّى الله عليه وسلّم في سنة ٧ صلحا، ثم نحلها الرسول صلّى الله عليه وسلّم لابنته فاطمة، وفي هذا رواية طويلة. (انظر: فتوح البلدان للبلاذري– ق ١/ ٣٢– ٣٨، معجم البلدان– ج ٤/ ٢٣٨ و ٢٣٩) . وانظر: سيرة ابن هشام– ج ٣/ ٢٨٦، ٢٨٧ (بتحقيقنا) والجزء الأول من تاريخ الإسلام الخاص بالمغازي– ص ٤٢٢ (بتحقيقنا أيضا) .

[٣] المنتظم ٧/ ٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٢، ٥٤٣.

[٤] منبج: بالفتح ثم السكون وباء موحّدة مكسورة وجيم. مدينة كبيرة واسعة قريبة من حلب.

(معجم البلدان ٥/ ٢٠٥ و ٢٠٦) .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١٨٠.

[الوفيات]

وفيها تُوُفِّي الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المُهَلَّبي [١] من بني المهلّب بن أبي صُفْرة. [أقام] [٢] في وزارة معزّ الدولة ثلاث عشرة سنة.

وكان فاضلًا شاعرًا فصيحًا نبيلًا سَمْحًا جوادا حليمًا ذا مروءة وأناة [٣] .

عاش أربعًا وستّين سنة، وصادر معزُّ الدولة أولاده من بعده، ثم استوزر أبا الفضل العبّاس ابن الحسن الشيرازي.

وفيها تُوُفِّي المحدّث أبو محمد دَعْلَج [٤] بن أحمد بن دَعْلَج السِّجِسْتانيّ [٥] المعدّل نزيل بغداد.

والشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقّاش [٦] المقرئ صاحب التفسير.

وشيخ وقته أبو بكر محمد بن داود الدُّقّي [٧] الدّينوري الزاهد نزيل الشام.

---

[١] ترجمته في: معجم الأدباء ٩/ ١١٨، يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٢٤- ١٢٧، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٩، فوات الوفيات ١/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٣/ ٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧- ٣٤٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٤١، وأخباره مبثوثة في كتب التواريخ العامّة.

[٢] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٣] في الأصل: «أناوة» .

[٤] دعلج: مفتوحة فساكنة مهملتين وفتح لام، وفي موضع آخر بكسر دال. (المغني في أسماء الرجال، للهندي ١٠١) .

[٥] ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٧، العبر للذهبي ٢/ ٢٩١، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٢٢، الرسالة المستطرفة ٧٣، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١ و ٢٧٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٤١ و ٢٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨١ رقم ٨٥٠، المنتظم ٧/ ١٠ رقم ١٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧ رقم ١٣، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٧٤، رقم ٢٣٤ (بتحقيقنا) .

[٦] ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١، الفهرست ٣٣، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥، تذكرة الحفّاظ ٩٠٨، غاية النهاية ٢/ ١١٩، طبقات السبكي ٢/ ١٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢١، الرسالة المستطرفة ٧٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨.

[٧] الدّقّي: بضمّ الدال المهملة والقاف المشدّدة المكسورة. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٦، الوافي بالوفيات ٦٣ رقم ٩٥٥) .

[حوادث] سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

يوم عاشورا. قال ثابت: ألزم معزّ الدولة الناسَ بغلْق الأسواق ومنْع الهرّاسين والطبّاخين من الطبيخ، ونصبوا القباب في الأسواق وعلّقوا عليها المُسُوح، وأخرجوا نساءً منشَّرات الشعور مضجّات [١] يلطمن في الشوارع ويُقِمْن المآتمَ على الحسين عليه السلام، وهذا أول يوم نِيح عليه ببغداد [٢] .

وفيها قُلِّد القضاءَ بالعراق أبو البِشْر عمر بن أكثم على أن لا يأخذ رِزْقًا، وصُرِف ابن [٣] أبي الشوارب [٤] .

وفيها قُتل ملك الروم، وصار الدُمُسْتُق هو الملك واسمه نقفور [٥] .

وفيها أصاب سيفَ الدولة فالجٌ في يده ورِجْله، وكان دخل الرومَ ووصل إلى قريب، ثم عاد، وكان هبة الله ابن [٦] أخيه ناصر الدولة عنده بحلب، ثم إنه قتل رجلًا من أعيان النصارى، وساق إلى أبيه إلى الموصل.

---

[١] في الأصل «مصحمات» والتصحيح من «تجارب الأمم- حاشية ص ٢٠٠» .
[٢] المنتظم ٧/ ١٥.
[٣] في الأصل «بن» .
[٤] المنتظم ٧/ ١٦، الكامل ٨/ ٥٤٩، تكملة الطبري ١٨٤.
[٥] في الأصل «بقفور» . وهو «نقفور فوكاس» تولّى العرش في ١٦ آب ٩٦٣ م.
[٦] في الأصل «بن» .

وفي ثامن عشر ذي الحجّة عُمل عيد غدير خُم [١] وضُربت الدبادب، وأصبح الناس إلى مقابر [٢] قريش للصلاة هناك، وإلى مشهد الشيعة.

قال ثابت بن سنان: وأنفذ بعض بطارقة الأرمن إلى ناصر الدولة بن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما خمس وعشرون سنة ومعهما أبوهما، والالتصاق كان في معدة الجنب، ولهما بطنان وسُرَّتان ومَعِدَتان، ويختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبَوْلِهِما، ولكلّ واحدٍ كتِفان وذِراعان ويَدان وفَخذان وساقان وإحليل [٣] وكان أحدهما يميل إلى النساء والآخر إلى المُرْد.

قال القاضي التنوخي: ومات أحدهما وبقي أيامًا فأنْتَنَ، وأخوه حيّ، وجمع ناصر الدولة الأطبّاء على أن يقدروا على فصلهما فلم يمكن، ثم مرض الحيّ من رائحة الميت فمات [٤] .

[الوفيات]

وفيها تُوُفِّيت خَوْلَةُ أخت سيف الدولة بحلب، وهي التي رثاها المتنبي بقوله:

يا أخت خير أخٍ يا بنت خير أبِ ... كناية بهما عن أشرف النَّسبِ

---

[١] موضع آخى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ بن أبي طالب. (انظر: كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي- ص ٨٩) .
[٢] في الأصل «معابر» والتصحيح من تكملة تاريخ الطبري للهمداني- ص ١٨٧.
[٣] كلمة غير واضحة في الأصل «ولطيل» .
[٤] انظر: المنتظم لابن الجوزي ٧/ ١٦ و ١٧ ودول الإسلام للذهبي ١/ ٢١٨ في الهامش، رقم (١) .

[حوادث] سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

عمل ببغداد يوم عاشورا كعام أوّل إلى الضُّحى، فوقعت فتنة عظيمة بين السنة والرافضة، وجُرح جماعة ونُهب الناس [١] .

وفيها نزل الدُمُسْتُق على المَصِّيصَة في جيش ضخم، فأقام أسبوعًا ونقب السُّور في أماكن، وقاتَلَه أهلُها فضاقت بهم الأسعار، ثمّ رحل عنها بعد أن أهلك الضياع، وإنّما رحل لشدّة الغلاء فإنّ القحط كان بالشام والثغور [٢] .

وفيها بعثت القرامطة إلى سيف الدولة يستهدونه حديدا، فاشترى [٣] لهم شيئًا كثيرًا منه أبواب الرَّقَّةِ، وحمل إليهم في الفرات، ثم في البرّيّة إلى هجَر [٤] .

وفيها خرج مُعِزّ الدولة إلى المَوْصِل غضبانًا على ناصر الدولة، فلما

---

[١] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١٨٩، تجارب الأمم ٢/ ٢٠٢، العبر ٢/ ٢٩٦، دول الإسلام ١/ ٢١٩، المنتظم ٧/ ١٩، ابن الأثير ٨/ ٥٥٢.

[٢] انظر: المنتظم ٧/ ١٩ و ٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٤، تكملة تاريخ الطبري ١٨٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٠٣.

[٣] في الأصل «فيشتريهم» .

[٤] «هجر» بالتحريك، مدينة وقاعدة البحرين. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣) .

وصل في الماء إلى بَلَد [١] كان قد لحقه برد [٢] شديد، فخلَّف بالموصل جماعة من الأتراك لِحفْظ [٣] البلد، وقصد نَصِيبِيّن [٤] ، فسار ناصر الدولة إلى ميّافارقين [٥] ، فساق وراءه طائفة فخرج عن ميّافارقين ولا يُدْرَى أين ذهب، فرجعت الطائفة إلى مُعِزّ الدولة.

ثم جاء ناصر الدولة إلى الموصل واقتتل مع من فيها، فظهر وانتصر، فاستأمن إليه الدَّيْلَم، واستأسر جميع التُّرْك، وأخذ حواصل مُعِزّ الدولة ونقله، فسار مُعِزّ الدولة يريد الموصل، وجرت لهم فصول. ثم اصطلحوا، وعاد مُعِزّ الدولة إلى بغداد خائبًا [٦] .

وفيها جاء الدُمُسْتُق إلى طَرَسُوس وأهدى هدايا إلى سيف الدولة، فاحتفل وجلس على سرير وعلى رأسه تاج [٧] .

وفيها عُمل لسيف الدولة خيمة عظيمة، ارتفاع عمودها خمسون ذراعًا.

[الوَفَيَات]

وفيها توفي بُنْدار بن الحسين الشيرازي الزاهد العارف بأرّجان [٨] .

---

[١] مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل. (معجم ١/ ٤٨١) .

[٢] في الأصل «درب» .

[٣] في الأصل «بحفظ» .

[٤] نصيبين: بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح. مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام. (معجم البلدان ٥/ ٢٨٨) .

[٥] ميّافارقين: بفتح أوله وتشديد ثانيه، ثم فاء، وبعد الألف راء، وقاف مكسورة، وياء، ونون. أشهر مدينة بديار بكر. (معجم البلدان ٥/ ٢٣٥) .

[٦] راجع تكملة تاريخ الطبري ١٨٧ و ١٨٨، تجارب الأمم ٢/ ٢٠٤- ٢٠٧، العبر ٢/ ٢٩٦، دول الإسلام ٢/ ٢١٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٠، ابن الأثير ٨/ ٥٥٣ و ٥٥٤، تاريخ الأنطاكي.

[٧] راجع ابن الأثير ٨/ ٥٥٥، العبر ٢/ ٢٩٦، تجارب الأمم ٢/ ٢٠٨.

[٨] أرجان: بفتح أوّله وتشديد الراء، وجيم وألف ونون. مدينة كبيرة بين حدّ فارس والأهواز. (معجم البلدان ١/ ١٤٣) .

(١٤/٢٦)

وأبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المحدّث بمصر.
والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانيّ بها.
والحافظ أبو عليّ سعيد بن عثمان بن السَكَن البغداديّ بمصر.
والمحدّث أبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي الغوث الدمشقيّ بها.
وأبو على محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري بدمشق.
وأبو عيسى بكار بن أحمد، أحد القُرَّاء المتقنين ببغداد.

(١٥/٢٦)

[حوادث] سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

فيها عُمل يوم عاشوراء ببغداد مأتَمُ الحسين كالعامَ الماضي [١] .
وفيها وثبت غلمان سيف الدولة على غلامه نجا الكبير وضربوه بالسيوف، وكان أكبر غلمانه ومُقَدَّم جيشه [٢] .
وسار سيف الدولة إلى خِلاط فملكها وكانت لنجا [٣] .
وفيها تُوُفِّيت أخت مُعِزّ الدولة ببغداد، فنزل المطيع في طيّارة إلى دار مُعِزّ الدولة يعزّيه، فخرج إليه معزّ الدولة ولم يكلّفه الصعودَ من الطيّارة، وقبّل الأرض مَرات، ورجع الخليفة إلى داره [٤] .
وفيها بنى نقفور [٥] ملك الروم قَيْساريّة، بناها قريبا من بلاد المسلمين

---

[١] المنتظم ٧/ ٢٣.
[٢] انظر: تكملة تاريخ الطبري- ص ١٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩، الأعلاق الخطيرة- ج ٣ ق ١/ ٣٠٧ و ٣٠٨.
[٣] خلاط: بكسر أوّله، وآخره طاء مهملة، قصبة أرمينية الوسطى. (معجم البلدان ٢/ ٣٨٠ و ٣٨١) .
[٤] انظر: البداية والنهاية ١١/ ٢٥٥، المنتظم ٧/ ٢٣ و ٢٤، النجوم ٣/ ٣٣٩.
[٥] في الأصل «يقفور» .

(١٧/٢٦)

وسكنها ليغير كلّ وقت، وترك أبناءه بالقسطنطينية، فبعث أهل طَرَسُوس والمَصِّيصة إليه يسألونه أن يقبل منهم حِمْلًا كل سنة، ويُنْفِذ إليهم نائبا له يقيم عندهم، فأجابهم، ثم رأي أنّ أهل البلاد قد ضَعُفوا جدًّا وأنّهم لا ناصر لهم، وأنّهم من القحط قد

أكلوا الميتة والكلاب، وأنّه يخرج كل يوم من طرسوس ثلاثمائة جنازة، فبدا له في الإجابة، ثم أحضر رسولهم وقال: مَثَلُكُمْ مِثْل الحيّة في الشتاء إذا لحقها البرد ضعُفَتْ وذبلت حتى يظنّ الظانّ أنّها ميّتة، فإذا أخذها إنسان وأحسن إليها ودفّاها انتعشت ولدغته فقتلته، وأنا إنْ أترككم حتى تستقيم أحوالكم تأذّيت بكم، ثم أحرق الكتاب على رأس الرسول فاحترقت لحيته، وقال: قم، ما لهم عندي إلّا السيف. ثم سار بنفسه إلى المَصِّيصة ففتحها بالسيف في رجب، وقتل وسبى وأسر ما لا يُحصَى، ثم سار إلى طَرَسوس فحاصرها، فطلب أهلُها أمانًا، فأعطاهم، ففتحوا له، فدخلها، ولقي أهلَها بالجميل، وأمرهم بالخروج منها وأن يحمل كل واحد من ماله وسلاحه ما أطاق، ففعلوا، وبعث من يَخْفُرُهم إلى أنطاكية، وجعل الجامع إصطَبْلًا لدوابّه، وعمل فيها وفي المَصِّيصة جيشًا يحفظونهما وأمر بتحصينهما. وقيل رجع جماعة من أهل المَصِّيصة إليها وتنصّروا [1] .

وكان السبب في فتح المَصّيصة أنّهم هدموا سُورها بالثقوب، فأشار عليهم رجل بحيث أن يُخْرِجوا الأسارى ليعطف عليهم الملك نقفور [2] ، فأخرجوهم، فعرَّفه الأسارى بعدم الأقوات، وأطمعوه في فتحها، فزحف عليها. ولقد قاتل أهلها في الشوارع حتى أبادوا من الروم أربعة آلاف، ثم غلبوهم بالكثرة وقتلوهم وأخذوا من أعيانهم مائة ضربوا رقابهم بإزاء طرسوس، فأخرج أهل طَرَسُوس مَن عندهم من الأسرى فضربوا أعناقهم على باب البلد، وكانوا ثلاثة آلاف [3] .

---

[1] في الأصل «تبصّروا» . والتصويب عن المنتظم ٧/ ٢٤. وانظر: تكملة تاريخ الطبري ١٩٠، زبدة الحلب ١/ ١٤٢، ١٤٣، الكامل ٨/ ٥٦٠، ٥٦١، تجارب الأمم ٢/ ٢١١، تاريخ الأنطاكي.

[2] في الأصل «يقفور» .

[3] راجع في هذا: تكملة تاريخ الطبري ١٩٠، تجارب الأمم ٢/ ٢١٠- ٢١٢، المنتظم ٧/ ٢٤،

(١٨/٢٦)

وفيها حجّ الركبِ [1] من بغداد.

وفيها تُوُفّي شاعر زمانه أبو الطيّب أحمد بن الحسين الجعفي المتنبّي عن نيّف وخمسين سنة، قُتل بين شيراز وبغداد وأُخِذ ما معه من الذهب [2] .

ومن بقايا سنة أربع اشتدّ الحصار كما ذكرنا على مدينة طَرَسُوس، وتكاثرت عليهم جموع الروم، وضعُفَتْ عزائمهم بأخذ المَصِّيصة وبما هم عليه من القِلّة والغلاء، وعجز سيف الدولة عن نجدتهم، وانقطعت الموادّ عنهم. وطال الحصار وخُذِلوا، فراسلوا نقفور [3] ملك الروم في أن يُسلّموا إليه البلد بالأمان على أنفسهم وأموالهم، واستوثقوا منه بأيمان وشرائط.

ودخل طائفة من وكلاء الروم فاشتروا منهم من البَزّ الفاخر والأواني المخروطة، واشتروا من الروم دوابّ كثيرة تحملهم، لأنه لم يبق عندهم دابّة إلا أكلوها [4] ، وخرجوا بحريمهم وسلاحهم وأموالهم، فوافى فتح [5] الثمليّ من مصر في البحر في مراكب، واتّصل بملك الروم خبرُهُ، فقال لأهل طَرَسُوس:

غدرتم! فقالوا: لا والله لو جاءت جيوش الإسلام كلها، فبعث إلى الثمليّ: يا

[()] ابن الأثير ٨/ ٥٦٠ و ٥٦١، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٤ و ٢٥٥، العبر ٢/ ٢٩٩، دول الإسلام ١/ ٢٢٠.

[1] وقد تقلّد إمارة الحاج ونقابة الطالبيين الشريف أبو أحمد الحسين بن موسى الموسوي، والد الرّضى والمرتضى. (انظر: ابن الأثير ٨/ ٥٦٥ و ٥٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٥) . وفي الأصل وردت العبارة «حجّ الراكب» .

[2] ستأتي ترجمته.

[٣] في الأصل «يقفور» .

[٤] في الأصل «أكلوه» .

[٥] في الأصل «ثج» ، وفي حاشية تجارب الأمم ٢/ ٢٢٢ نقلا عن الذهبي «تبح» ، وما أثبتناه عن:
ماريوس كانار في: نخب تاريخية وأدبية جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني- ص ١٨٦- طبعة الجزائر ١٩٢١، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ، وجاء في زبدة الحلب ١/ ١٤٨ «تنج» .

(١٩/٢٦)

هذا لا تُفْسِد [١] على القوم أمرهم، فانصرف، ثم عمل نقفور [٢] دعوة لكبار أهل البلد وخلع عليهم، وأعطاهم جملة وَخَفرهم بجيشه حتى حصّلوا ببغراس [٣] ، وحصل منهم خمسة آلاف بأنطاكية، فأكرمهم أهلها. ثم دخلت الروم مدينة طَرَسُوس فأحرقوا المنبر وجعلوا المسجد إِصْطَبْلًا [٤] .

وأما سيف الدولة فإنه سار إلى أرْزَن [٥] وأرمينية، وحاصر بَدْلِيس [٦] وخلاط، وبها أَخَوَا نجا غلامه عَصَيَا عليه، فتملّك المواضع ورَدَّ إلى مَيّافارقين [٧] . وعمد [٨] أهل أنطاكية وطردوا نائب سيف الدولة عنهم، وقالوا نُداري ببيت المال ملكَ الروم أو ننزح [٩] عن أنطاكية فلا مُقام لنا بعد طَرَسُوس، ثمّ إنّهم أَمَّروا عليهم رشيق النَّسَيْمِيّ [١٠] الذي كان على طَرَسوس، فكاتب ملك الروم على حمل الخراج إليه عن أنطاكية، فتقّرر الأمر على حمل أربعمائة ألف درهم في السنة، وجعل على كل رأس من المسلمين والنصارى ثلاثين درهمًا [١١] . والأمر للَّه.

---

[١] في الأصل «يفسد» .

[٢] في الأصل «يقفور» .

[٣] بفتح الباء الموحّدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها سين مكان الزاي- مدينة في لحف جبل اللّكام، مطلّة على نواحي طرسوس. (معجم البلدان ١/ ٤٦٧) وقد وردت في الأصل «سغراش» .

[٤] راجع في ذلك: تكملة تاريخ الطبري ١٩٠، تجارب الأمم ٢/ ٢١١، ابن الأثير ٨/ ٥٦١، المنتظم ٧/ ٢٤، العبر ٢/ ٢٩٩، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٥.

[٥] في الأصل «أررن» والتصويب من تجارب الأمم- الحاشية- ص ٢١٢، نخب تاريخية ١٨٦.

و «أرزن» : بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون. مدينة مشهورة قرب خلاط، كانت من أعمر نواحي أرمينية. (معجم البلدان ١/ ١٥٠) .

[٦] الأعلاق الخطيرة- ج ٣ ق ١/ ٣٠٩.

[٧] بدليس: بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة وسين مهملة. بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة. (معجم البلدان ١/ ٣٥٨) .

[٨] في الأصل «عمل» ، والتصويب عن تجارب الأمم، ونخب تاريخية.

[٩] في الأصل «ينزح» .

[١٠] انظر عنه: ابن الأثير ٨/ ٥٦١ و ٥٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٥، معجم البلدان ٤/ ٢٨، تجارب الأمم ٢١٤.

[١١] ينفرد الذهبي بين المصادر المتوافرة لدينا بهذا النص.

ومن [١] سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

قدِم أبو الفوارس محمد بن ناصر الدولة من [٢] الأسر إلى ميّافارقين، أخذته أخت الملك لتُفادِي [٣] [به] ، فجاء ستة آلاف فنفّذ سيف الدولة أخاها في ثلاثمائة إلى حصن الهَتَّاخ [٤] فلما شاهد بعضهم بعضًا سرّح المسلمون أسيرهم [٥] في خمسة فوارس، وسرّح الروم أسيرهم [٥] أبا [٦] الفوارس في خمسة، فالتقيا في وسط الطريق وتعانقا، ثم صار كل واحد إلى أصحابه، فترجّلوا له وقبّلوا الأرض، ثم احتفل سيف الدولة لابن أخيه وعمل الخيل والمماليك والعُدَد التامّة، فمن ذلك مائة مملوك بمناطقهم وسيوفهم وخيولهمَ [٧] .

وفيها قُتل رشيق النُّسَيْميّ، ويقال: لم يُقتل بل أصابته هَيْضَة وضعف

---

[١] استخدم «من» لأنّه سيعود إلى حوادث السنة مرة أخرى.

[٢] في الأصل «عن» .

[٣] في الأصل «ليفادى» .

[٤] بالفتح والتشديد. قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميّافارقين. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .

[٥] في الأصل «أسرهم» .

[٦] في الأصل «أمّا» .

[٧] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١٩٠ و ١٩١، النجوم الزاهرة ٤/ ١١.

وتَجَرَّى عليه غلام له فأمسك بعنانه فسقط من الفرس ميتًا وقُطع رأسه وحُمل إلى قرغُوَيْه [١] . وتغلّب على أنطاكية وزير الدَّيْلَمي وحارب قرغُوَيْه [٢] .

وطال مقام سيف الدولة بميّافارقين فأنفق في سنة وثلاثة أشهر: نيّفًا وعشرين ألف ألف درهم ومائتين وستين ألف دينار.

وتمّ الفِداء في رجب، فخلّص من الأسر من بين أمير إلى راجل ثلاثة آلاف ومائتان وسبعون نفسًا. وتقرّر أمر أربعة أعوام.

وأرسل أبو القاسم الحسين بن علي المغربي لتقرير ذلك ومعه هديّة بعشرة آلاف دينار منها ثلاثمائة مثقال مِسْك، وأنفق سيف الدولة على الفِداء ثلاثمائة ألف دينار. ثم قدم حلب وقدم عزم دِزْبَر [٣] صاحب أنطاكية على منازلة حلب، فقصده سيف الدولة ثم حمل عليه، فهرب دِزْبَر [٣] ، وقاتل رجّالته أعظم قتال [٤] ، وسيف الدولة قد شَهَرَ سيفَه يصيح في الناس، فانتصر وأسر طائفة، وغنِمَ جُنْدُه شيئًا كثيرًا، وردّ إلى حلب وصادر أعيان الأسرى الأنطاكيّين وأخذ خطوطهم بأموال عظيمة.

وهرب دِزْبَر [٥] الدَّيْلَمي إلى بني كلاب فأسلموه، فوسَّطه سيف الدولة وأحرقه، وقتل وزراءه وأعوانه، وقطع أيدي جماعة، حتى قيل إنّه قتل نحو الخمسة آلاف رجل.

ثم كتب سيف الدولة يبشّر ولَدَه أبا المعالي بنصره على دِزْبَر [٥] يقول:

وقد أنجز الله وعده وأعزّ جُنْدَهُ ونصر عبده وأظفر بمن كان استشرى بالشام أمره، وغمر أهله غشمه وظلمه، دزبر [٥]

الدَّيْلَميّ، ومحمد بن أحمد الأهوازي، وقد استوليا على مدن الشام وكاتبا الديلم من كل صقع، وتجمّع لهما عدد كثير من العرب وخلق من الثغريّين، وجبى الأموال واستغلب بأمر

---

[١] في الأصل «فرعونة» . وانظر: تجارب الأمم ٢/ ٢١٤، ابن الأثير ٨/ ٥٦٢.

[٢] في الأصل «فرعونه» .

[٣] في الأصل «وزير» ، والتصويب من: تجارب الأمم ٢/ ٢١٤، ابن الأثير ٨/ ٥٦٢.

[٤] في الأصل عبارة مضطربة: «فهرب وزير صاحب انطاكية وقاتل وسلمه ورجالته أعظم قتال» .

وقد شطب الناسخ كلمتي (صاحب أنطاكية) .

[٥] في الأصل «وزير» .

(٢٢/٢٦)

الفداء مدّة حتى لم يبق بأيدي الكفرة أسير، ولله الحمد.

ثم عبرت الفرات ونظرت في التقويم فوجدت الكسوف فتأمّلته على حسب ما أوجبه علم النجوم والمولد فكان نحسًا على أعدائنا، فقصدتهم [١] وهم على مرحلة من حلب بالناعورة، إلى ذكر هزيمتهم، ثم قال: ولا شهدت عسكرًا على كثرة مشاهدتي للحرب استولى على جميع رؤسائه وأتباعه مثْل هؤلاء، ولا غنم من عسكر مثل ما غنم منهم، وقد كنت ناديت بأن من جاء بدِزْبَر [٢] والأَهوازي فله كذا وكذا، فتعاقد طوائف على ذلك وجعلوهما وكْدَهُم فأسروهما، وقُيّدا، إلى أن قال: ولا شكّ عندي في أنّ ما أنفق على الفداء نحو ثلاثمائة ألف دينار، فكّ الله بها ثلاثة آلاف وخمسمائة إنسان.

وفيها جرت بالرّيّ فتنة هائلة بين ركن الدولة وبين الخُراسانية الغُزاة فقُتل من الفريقين نحو ثلاثة آلاف، وانتهب أهل الرّيّ من الغزاة أَلْفَيْ جملٍ محمَّلةٍ أمتعة، ثم ظفرت الغزاة ودخَلوا الرّيّ وضربوا جوانبها [٣] بالنّار، ثم طلب خلق منهم بالموصل، وذهب خلق منهم فوق العشرين ألفا إلى خويّ [٤] لو سلماس [٥] .

وفيها سار طاغية الروم بجيوشه إلى بلد الشام فعاث وأفسد، وأقام به نحو خمسين يومًا، فبعث سيف الدولة يستنجد أخاه ناصر الدولة يقول: إن نقفور قد عَسْكَرَ بالدَّرب ومنع رسولنا المغربيّ أن يكتب بشيء وقال: لا أجيب سيف الدولة إلّا من أنطاكية، ليذهبْ من الشام فإنّه لنا ويمضي إلى بلده ويهادن

---

[١] في الأصل «فقصدهم» والتصويب يقتضيه السياق.

[٢] في الأصل «بدريز» .

[٣] في الأصل «جوابيها» .

[٤] خويّ: بلفظ تصغير خوّ. بلد مشهور من أعمال أذربيجان. (معجم البلدان ٢/ ٤٠٨) .

[٥] سلماس: بفتح أوّله وثانيه، وآخره سين أخرى. مدينة مشهورة بأذربيجان (معجم البلدان ٣/ ٢٣٨) .

(٢٣/٢٦)

عنه، وإنّ أهل أنطاكية راسلوا نقفور [١] وبذلوا له الطاعة وأن يحملوا إليه مالًا، وإنّه التمس منهم يد يحيى بن زكريا عليهما السلام والكرسيّ، وأن يدخل بيعة أنطاكية ليُصَلِّي فيها ويسير إلى بيت المقدس.

وكان الذي جرّ خروجه وأحنقه إحراق بيعة القدس في هذا العام.

وكان البَتْرَك كتب إلى كافور صاحب مصر يشكو قُصُورَ يده عن استيفاء حقوق البيعة، فكاتب متولّي القدس بالشدّ على يده، فجاءه من الناس ما لم يطق رفعه، فقتلوا البترك وحَرَّقُوا البَيْعَةَ وأخذوا زينتها، فراسل كافورُ طاغية الروم بأن يردّ البَيْعَةَ إلى أفضل ما كانت، فقال: بل أنا أبنيها بالسيف [٢] .

وأما ناصر الدولة فكتب إلى أخيه إنْ أحبَّ مسيرَه إليه سار، وإنْ أحبّ حِفْظَه ديارَ بكر سار إليها، وبثّ سراياه، وأصعد سيف الدولة الناس إلى قلعة حلب وشحنها، وانجفل الناس وعَظُم الغضبُ، وأَخْلِيتْ نَصِيبّين.

ثم نزل عظيم الروم بجيوشه إلى منبج وحرق الربض [٣] وخرج إليه أهلها فأقرّهم ولم يؤذِهم. ثم سار إلى وادي بُطْنان [٤] .

وسار سيف الدولة متأخّرًا إلى قنسرين، ورجاله والأعراب قد ضيّقوا الخناق على الروم، فلا يتركون لهم علُوفة تخرج إلّا أوقعوا بها، وأخذت الروم أربعة ضياع بما حَوَتْ، فراسل سيفُ الدولة ملكَ الروم وبذل له مالًا يعطيه إيّاه في ثلاثة أقساط، فقال: لا أجيبه إلّا [أن] [٥] يُعْطيني نصفَ الشام، فإنّ طريقي إلى ناحية الموصل على الشام، فقال سيف الدولة: والله لا أعطيه ولا حجرًا واحدًا.

ثم جالت الروم بأعمال حلب، وتأخّر سيف الدولة إلى ناحية

---

[١] في الأصل «يقفور» .

[٢] تاريخ الأنطاكي.

[٣] في الأصل: «الربضى» .

[٤] بطنان: بالضمّ ثم السكون، ونونان بينهما ألف. اسم واد بين منبج وحلب. (معجم البلدان ١/ ٤٤٧) .

[٥] ما بين الحاصرتين أضفناها على الأصل.

شيزر [١] ، وانكبّ [٢] العربان في الروم غير مرّة، وكسبوا ما لا يوصف.

ونزل عظيم الروم على أنطاكية فحاصرها ثمانية أيّام ليلًا ونهارًا وبذل الأمان لأهلها، فأبوا، فقال: أنتم كاتبتموني ووعدتموني بالطاعة، فأجابوا: إنّما كاتبنا الملك حيث كان سيف الدولة بأرمينية بعيدًا عنّا، وظننّا أنّه لا حاجة له في البلد، وكان السيف بين أَظْهُرِنا، فلما عاد سيف الدولة لم نُؤْثِر على ضبط أدياننا وبلدنا شيئًا. فناجَزَهُمُ الحربَ من جوانبها، فحاربوه أشدّ حربٍ، وكان عسكره مُعْوِزًا من العلوفة.

ثم بعث نائب أنطاكية محمد بن موسى إلى قرغويه [٣] متولّي نيابة حلب بتفاصيل الأمور وبثبات الناس على القتال، وأنّا قد قتلنا جملةً من الروم، وأنّ المسلمين قد أثّروا في الروم وتشجعوا ونشطوا للقتال، وأنا ليلي ونهاري في الحرب لا أستقرّ ساعة، وأنّ اللعين قد ترحّل عنّا وترك الجسر.

وفيها أوقع تقي [٤] السيفي بسريّة للروم فاصطلموها، ثم خرج الطاغية من الدروب [٥] وذهب.

ثم جاء الخبر بأنّ نائب أنطاكية محمد بن موسى الصُّلَحيّ أخذ الأموال التي في الخزائن في أنطاكية مُعَدَّة وخرج بها كأنّه متوجّه إلى سيف الدولة، فدخل بلَدَ الروم مرتدًّا، فقيل: كان عزم على تسليم أنطاكية للملك فلم يُمكن لاجتماع أهل البلد على

ضبطه، فخشي أن يُنَمَّ خبرُه إلى سيف الدولة فيتلفه، فهرب بالأموال.
وفيه قدم الغُزاة الخراسانية ميّافارِقين فتلقّاهم أبو المعالي بن سيف الدولة وبالغ في إكرامهم بالأطعمة والعلوفات ورئيسهم أبو بكر محمد بن عيسى.

---

[١] في الأصل «سرر» . وشيزر: بتقديم الزاي على الراء، وفتح أوّله. قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرّة. (معجم البلدان ٣/ ٣٨٣) .
[٢] في الأصل «الكب» .
[٣] في الأصل «فرعونه» .
[٤] في الأصل «تقى» .
[٥] في الأصل «الدردب» .

ومن سنة ست وخمسين وثلاثمائة

دخلت الخراسانية فغزوا بلد ابن [١] مَسْلَمَة وخرجوا بالسلامة والغنائم، وتصدّر أهل نَصِيبّين إلى ناصر الدولة بمصادرة العمّال، فأزال ضررهم وردّ إليهم كثيرًا من أموالهم، حتى قيل إنّه قال لهم: قد أبحت لكم دماء من ظلمكم.
وفيها رجع غزاة خُراسان إلى بلادهم، ودخل سيف الدولة إلى حلب ومعه قوم من الخراسانية. ومعهم فيل، فمات الفيل بعد أيام، فاتّهموا أنّ النّصارى سمَّتْهُ.
ومات سيف الدولة في صفر، وبُعِثَ بتابوته إلى عند قبر أمّه [٢] . وكان تُقَى [٣] مولى سيف الدولة أكبر الأمراء، وكان قد أخذ من أنطاكية مالًا كثيرًا، حتى ضجّ الناس منه، وشكوه إلى قرغُوَيْه الحاجب نائب حلب، فاجتاز بعده عن الشام، فرفق به حتى جاء إلى حلب، ونفّذه مع التابوت المذكور في

---

[١] في الأصل «بن» .
[٢] الأعلاق الخطيرة- ج ٣ ق ١/ ٣١٥، زبدة الحلب ١/ ١٥١، تاريخ الأنطاكي.
[٣] في الأصل «تقا» وفي تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي- ص ٨٠٧ «تقى» ، وكذا في نخب تاريخية- ص ٢٧٣.

سبعمائة فارس وراجل، وقال له: أقِمْ بديار بكر، فإنّها مملكة مفتقرة إلى مثلك.
فأجمع رأي أبي المعالي بن سيف الدولة على المجيء إلى حلب، فلما [وصل] [١] تُقي بالتابوت إلى ميّافارقين [٢] ، خرج أبو المعالي منها لتلقّيه، فصَعُب على تُقي، كون القاضي وابن سهل الكاتب وابن حلبة لم يترجّلوا [٣] له، فلمّا نزل قبض عليهم، فاضطرب لذلك البلد، فجهّزت والدة أبي المعالي إلى كبار الغلمان ولاطفتهم ففرَّقَتْهم عن تقى، قالوا: ما جئنا لنخرق بابن مولانا ولا لنقاتله، واجتمعوا على مخالفة تُقى، فلما أحسّ بذلك سار في حاشيته إلى ناحية أَرْزن، فلم يمكنه عبور النهر لزيادته،

فرجع وتذلّل، فقبض عليه أبو المعالي وقيّده واعتقله بحصن كافا [٤] ، وأخذ منه سبعة وعشرين ألف دينار وثلاثمائة ألف درهم كانت معه.

وفيها قبض على الملك ناصر الدولة بن حمدان ولدُهُ تغلب، لأن أخلاقه ساءت، وظلم وعسف وقتل جماعة وشتم أولاده وتزايد أمره، فقبض عليه ابنه بشورة الدولة في جُمادى الأول ونفَّذه إلى قلعة، ورتب له كل ما يحتاج إليه، ووسّع عليه وقال: هذا قد اختلّ مِزاجُه [٥] .

وفي رجب دخل أبو المعالي حلب وفرح الناس به.

وفي هذه الأيام نزلت الروم على رعبان [٦] ، فسار عسكر حلب للكشف

---

[١] في الأصل «يقفور» .

[٢] قارن بتاريخ ابن سعيد الأنطاكي– بتحقيقنا.

[٣] في الأصل «يترجوا» .

[٤] هكذا في الأصل، ولعلّه أراد حصن الكاف بسواحل الشام قرب جبلة. (معجم البلدان ٤/ ٤٣١) .

[٥] راجع تجارب الأمم ٢/ ٢٣٨، ابن الأثير ٨/ ٥٧٩، الأعلاق الخطيرة ج ١ ق ٣/ ٣١٧، زبدة الحلب ١/ ١٥٥.

[٦] في الأصل «رعيان» ، ورعبان: بفتح أوّله وسكون ثانيه وباء موحّدة، وآخره نون: مدينة بالثغور

عنها، فدخل ملك الروم، ثم سار عسكر حلب فنزلوا على حصن سرجون فافتتحوه بعد أيام بالسيف بعد حرب عظيم، فأخذوا منه ما لا يوصف، وحصل من السبي خمسة آلاف آدميّ، ثم نازلوا حصن سنّ الحمراء، فافتتحوه وسبوا منه نحو الألف، وأسروا ثلاثمائة عِلْج، وأسروا سرجون لعنه الله، وهو الذي كان أسر أبا فراس بن حمدان، فلله الحمد.

وغَزَتِ الْخراسانية مع لؤلؤ الجراحي [١] من أنطاكية إلى ناحية المَصّيصة، فالتقاهم ثلاثة آلاف فارس من الروم، فنصر الله وقتلوا ألفًا من الروم، وأسروا خلقًا، وردّوا بالغنائم إلى أنطاكية، ثم عادوا غزوا فأصلبوا.

وسار نحو ألفي فارس من التُّرْك إلى مصر لأنّ كافورًا راسلهم.

ودخل الثغر محمد بن عيسى رئيس الخراسانية ومعه ابن شاكر الطرسوسي، فظفروا وغنموا وردّوا بالغنائم. وتأخّر في الساقة محمد بن عيسى وابن شاكر في نحو ثمانمائة فارس، فدَهَمهُمْ جموع الروم، فقال ابن عيسى: ما أستحل أن أُوَلّيهم الدُّبُرَ بعد أن قربوا. وسار ابن شاكر يكشفهم فإذاهم فيما يقال في ثلاثين ألفًا، فرجع وقال: لا طاقة لك بهؤلاء، فلم يقبل، والتقاهم وقاتلوا أشدّ قتال، وأنكوا في الروم نكاية عظيمة، واستُشْهِد عامّة المسلمين. وبقي محمد بن عيسى في مائة وخمسين فارسًا، فقال له ابن شاكر: لا تُلْقي بيدك إلى التَهْلُكة، فقال له فقيه معه: إن وَلَّيْتَ الدُّبُرَ لحِقُوك وقتلوك وأنت فارّ، فقاتَلَ حتى قتل أكثر أصحابه، ثم أُسِر محمد بن عيسى، وابن شاكر، ثم ورد الخبر بأن ابن عيسى اشترى نفسه بمائة ألف درهم وبمائة وعشرين عِلْجًا كانوا بأنطاكية، وبرطل فصوص فيروزج، وإنّه بعد ذلك غزا العدوّ وظفر.

[()] بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم. (معجم البلدان ٣/ ٥١) .

[١] في الأصل «الحجراحي» .

(٢٩/٢٦)

[حوادث] سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

فيها مات ناصر الدولة، وقُتل أبو فِراس الحارث بن سعيد بن حمدان، وكان قد طمع في تملّك الشام، وجاء إليه خلقٌ من غلمان سيف الدولة، وأطمعوه، فصادر أهل حمص وغيرهم، وقتل قاضيهم أبا عمّار، فأخذ من داره ستمائة ألف درهم، فلما أحسّ بأنّ أبا المعالي بن سيف الدولة يقصده سار فنَزل على بني كلاب، وخلع عليهم وأعطاهم الأموال، ونفَّذ حُرُمَه معهم إلى البرّيّة، ثم سار أبو المعالي وقرغوَيه [١] الحاجب إلى سَلَمْيَة [٢] ، فاستأمن إلى أبي المعالي جماعة من بني عقيل، وتأخّر أبو فِراس وقال: قد أَخْلَيْتُ لهم البلد، ثم سار قرغُوَيْه وأحاط به فقاتل أشدّ قتال، وما زال يقاتل وهم يتبعونه إلى ناحية جبل سنير [٣] ، فتقنطر به فرسه بعد العصر، فقتلوه [٤] . وله شعر رائق في الدّرر [٥] .

---

[١] في الأصل «مرعونه» .

[٢] سلمية: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم، وياء مثنّاة من تحت خفيفة. بليدة في ناحية البرّيّة من أعمال حماة. (معجم البلدان ٣/ ٢٤٠) .

[٣] في الأصل «سبير» والصواب: سنير: بفتح أوّله وكسر ثانيه. ثم ياء معجمة باثنتين من تحت.

جبل بين حمص وبعلبكّ على الطريق. (معجم البلدان ٣/ ٢٦٩) .

[٤] انظر: ابن الأثير ٨/ ٥٨٨.

[٥] كتب فوقها «كذا» ، ولعلّه أراد «يتيمة الدهر» للثعالبي حيث توجد ترجمته وأشعاره- ج ١/ ٢٧- ٧١، أو أنه أراد «من الدّرر» فكتبها «في» .

(٣١/٢٦)

ومات الخادم كافور صاحب مصر ورُدَّ أمرُها إلى الملك أبي الفوارس حسين بن علي بن طُغج الإخشيدي، فوقع الخُلْفُ بين الكافورية وبينه، وتحاربوا وعظم البلاء وقُتل بينهم خلق، ثم هزمت الإخشيديةُ الكافوريةَ وطردوهم عن مصر، فصاروا إلى الرملة وفيهم ابن محمد بن رائق، وأبو منخل، وفنّك، وفاتك الهندي، فقدموا على صاحب الرملة الحسن بن عبد الله بن طُغج، فلم يُقْبِل عليهم وقال: لا أحارب برغمتي، ثم ضاق بنفقاتهم، فتوجّهوا إلى دمشق ومتولّيها فاتك الإخشيدي، فتمّ بينهم قتال وبلاء.

وفي ذي القِعدة أقبل عظيم الروم نقفور بجيوشه إلى الشام، فخرج من الدَّرب ونازل أنطاكية، فلم يلتفتوا عليه، فهدّدهم وقال: أرحل وأَخرّب الشام كلّه وأعود إليكم من الساحل. ورحل في اليوم الثالث ونازل مَعَرَّة مَصْرِين [١] ، فأخذها وغدر بهم، وأسر منها أربعة آلاف ومائتي نسمة.

ثم نزل على مَعَرَّة النُّعمان [٢] فأحرق جامعها، وكان الناس قد هربوا في كلّ وجهٍ إلى الحصون والبراري والجبال المنيعة.

ثم سار إلى كَفَرْ طاب [٣] ، وشَيْزَر، ثم إلى حماة وحمص، فخرج من تبقّى فيها، فأمّنهم ودخلها، فصلّى في البيعة، وأخذ منها رأس يحيى بن زكريا، وأحرق الجامع.

ثم سار إلى عرقة [٤] فافتتحها.

---

[١] معرّة مصرين: بفتح أوّله وسكون ثانيه، وكسر الراء. بليدة وكورة بنواحي حلب ومن أعمالها.
(معجم البلدان ٥/ ١٥٥) .
[٢] معرّة النّعمان: مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة. تنسب إلى النعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه. (معجم البلدان ٥/ ١٥٦) .
[٣] كفرطاب: بالطاء المهملة. بلدة بين المعرّة ومدينة حلب في برّيّة. (معجم البلدان ٤/ ٤٧٠) .
[٤] عرقة: بكسر أوّله وسكون ثانيه، بلدة في شرقي طرابلس. وهي آخر عمل دمشق، في سفح

(٣٢/٢٦)

ثم سار إلى طرابلس، فأخذ بعضها.
وأقام في الشام أكثر من شهرين ورُبْع، فأرضاه أهل أنطاكية بمال عظيم [١]

[()] جبل، بينها وبين البحر نحو ميل. (معجم البلدان ٤/ ١٠٩) .
[١] راجع تفاصيل هذه الغزوة في: تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي ٨١٥ و ٨١٦، نسخة كاراتشوفسكي وفاسيلييف- باريس ١٩٢٤، والنسخة التي قمنا بتحقيقها- طبعة جرّوس برس- طرابلس ١٩٨٨، ابن الأثير ٨/ ٥٩٦ و ٥٩٧، زبدة الحلب من تاريخ حلب لابن العديم ١/ ١٥٨، ذيل تجارب الأمم للروذراوري- نشرة آمدروز- ج ٣/ ١٣- مصر ١٩١٦، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٨. وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ عبر العصور- الطبعة الثانية- ج ١/ ٢٥٣- ٢٥٧.

(٣٣/٢٦)

[عود إلى حوادث] سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

أقيم المأتم يوم عاشوراء ببغداد على العادة [١] .
وفيها ورد الخبر بأن رَكْب الشام ومصر والمغرب أَخِذوا وهلك أكثرهم، ووصل الأقلّ إلى مصر، وتمزّق الناس كلَّ ممزَّق، فلا حول ولا قوة إلّا باللَّه، أخذتهم بنو سُليم، وكان ركبًا عظيمًا يمدّه نحو عشرين ألف، حمل معهم الأمتعة والذهب، فما أخذ لقاضي [٢] طَرَسُوس المعروف بالخواتيمي عشرون ألف دينار [٣] .
وفيها سار جيش من خراسان بضعة عشر ألفًا إلى غزو الروم، فأتوا الرّيّ [٤] ، فبعث إليهم ركن الدولة إقامات كثيرة، فلما كان في يوم من الأيام ركب هؤلاء الغزاة إلى منازل قوّاد ركن الدولة، فقتلوا من وجدوا من الدَّيْلم، ونهبوا دار أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة، فظفر بهم وقتل منهم نحو ألف وخمسمائة، فانهزموا على طريق أذربَيْجان، ثم قدموا الموصل إلى الشام فغزوا في الروم [٥] .

---

[١] المنتظم ٧/ ٣٣.

[٢] في الأصل «القاضي» .

[٣] انظر: تجارب الأمم ٢/ ٢١٥، ابن الأثير ٨/ ٥٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠ و ٢٦١، المنتظم ٧/ ٣٣.

[٤] في الأصل «لري» .

[٥] راجع: تجارب الأمم ٢/ ٢٢٢ وما بعدها، المنتظم ٧/ ٣٣ و ٣٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، ابن الأثير ٨/ ٥٦٩- ٥٧١.

[حوادث] سنة ست وخمسين وثلاثمائة

عملت الرافضة يوم عاشوراء ببغداد وناحت [١] .

وفيها مات مُعِزّ الدولة بن بُوَيْه، وولي إمرة العراق ابنه عزّ الدولة بختيار ابن أحمد بن بُوَيْه [٢] .

قال القاسم [٣] التنوخي: حدّثني الحسين بن عثمان الفارقي الحنبلي [٤] ، قال: كنت بالرملة في سنة خمس وخمسين [٥] ، فقدِمَها أبو على القرمطيّ القصير الثياب [٦] ، يعني الذي ملك الشام، فقرّبني، فكنت ليلة عنده، فقال بديهًا:

وَمَجْدُولَةٍ مثل صدْر القناة ... تَعَرَّتْ وباطنها مكتسي

لها مُقْلَةٌ هي روحٌ لها ... وتاج على هيئة البرنس [٧]

---

[١] المنتظم ٧/ ٣٨.

[٢] المنتظم ٧/ ٣٨.

[٣] كذا في الأصل، وفي (نشوار المحاضرة ٧/ ١٠٦) : «أبو القاسم» ، بدائع البدائه ١٦٠.

[٤] في «نشوار المحاضرة ٧/ ١٠٦) : «أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عثمان الخرقي الفارقيّ الحنبلي» .

[٥] في «نشوار المحاضرة ٧/ ١٠٦) : «سنة ثلاثمائة وخمس وستين» ، بدائع البدائه ١٦٠.

[٦] في الأصل «الشاب» والتصحيح من: نشوار المحاضرة وبدائع البدائه.

[٧] هكذا في الأصل، وورد هذا الشطر في: نشوار المحاضرة ٧/ ١٠٧ وبدائع البدائه ١٦١:

إذا غازَلْتهَا الصَّبا حرّكت ... لسانًا من الذَّهب الأملسِ [١]

فنحن من النور في أسعدٍ ... وتلك من النار في أنحسِ [٢]

وفي المجلس أبو نصر بن كُشَاجم [٣] ، فقبّل الأرض وزاد فيها:

وليلتنا [٤] هذه لَيْلَةٌ ... تشاكل أشكال إقليدس

فيا ربّة العود غنّي الغنا ... ويا حامل الكاس لا تنعس [٥]

[()] «وتاج على الرأس كالبرنس» .

[١] زاد التنوخي وابن ظافر بيتين من الشعر:

وإن رنّقت لنعاس عرا ... وقطّت من الرأس لم تنعس

وتنتج في وقت تلقيحها ... ضياء يجلّي دجى الحندس

[٢] زاد التنوخي وابن ظافر الأزدي، بيتا أخيرا:

تكيد الظلام وما كادها ... فتفنى وتفنيه في مجلس

[٣] انظر بعض شعره في يتيمة الدهر ١/ ٢٤٧- ٢٥٠.

[٤] في المتن «ليلة» ، والتصويب عن الحاشية، ونشوار المحاضرة ٧/ ١٠٧، بدائع البدائه ١٦١.

[٥] وورد هذا البيت في نشوار المحاضرة وبدائع البدائه:

فيا ربّه العود غنّي لنا ... ويا حامل الكأس لا تجلس

[حوادث] سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

عملت الرافضة يوم عاشورا بالنَّوح وتعليق المُسُوح، وعيّدوا يوم الغدير وبالغوا في الفرح [١] .

ولم يحجّ أحد من الشام ولا مصر [٢] .

وفيها كانت فتنة الأمير أبي الحسن محمد بن المستكفي باللَّه عبد الله بن المكتفي باللَّه على ابن المعتضد العبّاسي لما خُلِع أبوه المستكفي وسُمل [٣] ، وهرب هو ودخل الشام ومصر وأقام هناك عند كافور الإخشيدي، فلاذ به جماعة وأطمعوه في الأمر وقالوا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المهدي من بعدي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي» [٤] وإنْ أنت قدمت بغدادَ بايعك الدَّيْلَم، فتوجّه إلى بغداد ثم دخلها سرًا وبايعه جماعة من الدّيلم في هذه

[١] المنتظم ٧/ ٤٣، الكامل ٨/ ٥٨٩.

[٢] شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (بتحقيقنا) – ج ٢/ ٣٥١.

[٣] سمل: قدحت عيناه.

[٤] أخرج الترمذيّ نحوه في كتاب الفتن (٢٣٣١) باب ما جاء في المهديّ (٤٤) من طريق:

سفيان الثوري، عَنْ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي» . وفي الباب عن:

عليّ، وأبي سعيد، وأمّ سلمة، وأبي هريرة. وقال الترمذيّ: هذا حسن صحيح.

السنة، فاطَلع الملك عزّ الدولة بختيار ابن معزّ الدولة على ذلك، وكان قد ادّعى أنّ والده نصّبه للخلافة من بعده، فصحبه من أهل بغداد خلق كثير من رؤسائها وأعيانها وبايعوه سرًا، منهم أبو القاسم إسماعيل بن محمد المعروف بزنجي، وترتب له وزيرًا، فقبض عليه عزّ الدولة ثم جدع أنفه وقطع شفته العليا وشحمتي أُذُنيه، وسُجن بدار الخلافة، وكان معه أخوه علي وانّهما هربا من الدار في يوم عيد، واختلطا [١] بالنّاس، ومضيا إلى ما وراء النهر [٢] .

وروي المتنبي من شعره، وله شعر وأدب، ومات بخراسان خاملًا.

ووصل ملك الروم- لعنهم الله- إلى حمص وملكوها بالأمان، وخافهم صاحب حلب أبو المعالي بن سيف الدولة، فتأخّر عن حلب إلى بالس [٣] وأقام بها الأمير قرغُوَيْه [٤] ، ثم ذهب أبو المعالي إلى ميّافارقين لما تفرّق عنه جنده، وصاروا إلى ابن عمّه صاحب الموصل أبي تغلب، فبالغ في إكرامهم، ثم ورد أبو المعالي إلى حلب فلم يُمكَّن من دخولها واستضعفوه، وتشاغل بحبّ جارية، فردّ إلى سَرُوج فلم يفتحوها له، ثم إلى حَرّان فلم يفتحوا له أيضًا، واستنصر بابن عمّه أبي تغلب، فكتب إليه يعرض عليه المقام بنصيبين، ثم صار إلى ميّافارقين في ثلاثمائة فارس وقلّ ما بيده.

ووافت الروم إلى ناحية ميّافارقين وأَرزن يعبثون ويقتلون، وأقاموا ببلد الأسلام خمسة عشر يومًا ورجعوا بما لا يُحصى.

وكان الحجّ في هذا العام صعبًا إلى الغاية لِما لَحِقهم من العطش والقتْل، مات من حجّاج خراسان فوق الخمسة آلاف، وقيل بل ثلاثة آلاف

---

[١] في الأصل «واختلط» .

[٢] انظر: تجارب الأمم ٢/ ٢٤٨ و ٢٤٩، ابن الأثير ٨/ ٥٨٤.

[٣] بالس: بلدة بالشام بين حلب والرّقّة. (معجم البلدان ١/ ٣٢٨) .

[٤] في الأصل: «الأمر فرعونه» .

(٤٠/٢٦)

بالعطش، فلما حصلوا بمكة خرج عليهم الطلحّيون والبكريّون فوضعوا في الحجيج السيف، وأخذوا الركْبَ بما حوى، ولم يحجّ من مصر ولا الشام أحد [١] . وكان حجّاج المغرب خلقًا [٢] ، فرجع معهم خلق من التُّجّار فأَخِذوا، فيقال إنّه أَخِذ لتاجرٍ فيها متاع بنحو مائتي ألف دينار، فإنّا للَّه وإنا إليه راجعون.

وفي آخر العام جاءت القرامطة من البّريّة وتوثّبوا على دمشق فملكوها، وساروا إلى الرملة، فالتقاهم الحسن بن عبد الله الإخشيدي فهزموه، ثم قاتلوا أهل الرملة أشدّ قتال، واستباحوها بعد يومين، ثم إنّ أهلها دافعوا عن نفوسهم بمائة وعشرين ألف دينار، وسبوا من أعمال الرملة عشرة آلاف نسمة، وعزموا على قصْد مصر ليملكوها، فجاء العُبَيْدِيّون فأخذوها، وقامت دولة الرفض في الأقاليم: المغرب ومصر والعراق وغير ذلك [٣] .

---

[١] المنتظم ٧/ ٤٣، شفاء الغرام ٢/ ٣٥١ (بتحقيقنا) .

[٢] في الأصل «وخلق» .

[٣] انظر: الدرة المضيّة ١٢٢.

(٤١/٢٦)

[حوادث] سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

أقامت الرافضة الشعار الجاهليّ يوم عاشورا ويوم الغدير. [١] وكان ببغداد قَحْط واسعٌ، الكرّ [٢] بتسعين دينارًا.

وأغارت الروم بالشامْ فقتلوا وسبوا، وبدّعوا في حمص، والثغور، وقتلوا خلائق [٣] .

وفيها ملك جوهر القائد ديار مصر، وخطب لبني عُبَيد [٤] .

وحجّ بالناس من العراق أبو أحمد الموسوي والد المرتضى.

وفيها ولي إمرة دمشق الحسن بن عبد [٥] الله بن طُغج الإخشيدي، فأقام

---

[١] المنتظم ٧/ ٤٧، الكامل ٨/ ٦٠٠.

[٢] اسم مكيل للقمح.

[٣] المنتظم ٧/ ٤٧.

[٤] المنتظم ٧/ ٤٧.

[٥] كذا في الأصل، وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧ أما في: أمراء دمشق في الإسلام للصفدي- ص ٢٧ رقم ٩٠ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢١ «عبيد» بالتصغير.

شهرًا ورحل في شعبان، فأستناب بها شمّول الكافوري [١] ، ثم سار إلى الرملة فالتقى العُبَيْديّين في ذي الحجّة بالرملة، فانهزم جيشه وأخذ أسيرًا، وحُمل إلى المغرب إلى المعزّ [٢] .

وأمّا ابن سيف الدولة فإنّ جُنْد حلب عَصَوْهُ، فجاء من ميّافارقين ونازل حلب، وبقي القتال عليها مدّة [٣] .

واستولى على أنطاكية الرّغيليّ، رجل شاطر [٤] ، فجاءت الروم فنزلوا على أنطاكية، وأخذوها في ليلة، وهرب الرُّعيلي من باب البحر هو وخمسة آلاف إنسان، فنجوا إلى الشام، وكان أخْذها في ذي الحجّة، وأَسر أهلها، وقُتِل جماعة من أكابرها [٥]

.

وفيها جاء القائد جعفر بن فلاح إلى دمشق فحاربه أميرها ابن أبي يعلى الشريف، فانهزم الشريف ثم أسره جعفر وتملّك دمشق [٦] .

---

[١] هكذا في الأصل بالشين المعجمة، وكذلك في الدرّة المضيّة في أخبار الدولة الفاطمية لابن أيبك الدواداريّ- ص ١٢٢، أما في النجوم ٤/ ٢١ «سمول» بالسين المهملة، وكان مدبّرا للعساكر. وانظر حول اسمه في: تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) .

[٢] راجع في ذلك: ابن الأثير ٨/ ٥٩١، الدرّة المضيّة ١٢٢ و ١٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣، تاريخ الأنطاكي (حوادث ٣٥٩ هـ.) .

[٣] راجع: ابن الأثير ٨/ ٥٩٧ و ٥٩٨. وزبدة الحلب ١/ ١٦١.

[٤] انظر عنه: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦ الحاشية رقم (٣) عن الشطّار.

[٥] البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧.

[٦] راجع: ابن الأثير ٨/ ٥٩١ و ٥٩٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٦.

(٤٤/٢٦)

[حوادث] سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

أقامت الشيعة ببغداد مأتم عاشوراء [١] .

وجاء الخبر في المحرَّم أنّ الروم– لعنهم الله– وردوا مع نقفور [٢] ، فأحاطوا بأنطاكية، وملكوها بالأمان فيما أحسب، فأخرجوا أهلها، فأطلعوا العجائز والشيوخ والأطفال وقالوا: أُمْضُوا حيث شئتم. وأخذوا الشباب والصَّبايا والغلمان سبيًا، فكانوا أكثر من عشرين ألفًا [٣] .

وكان نقفور [٤] قد عتا وتجبّر وقهر البلاد وعظمت هيبته، وتزوّج امرأة الملك الذي قبله على كُرْهٍ منها، وكان لها ولدان، فأراد أن يخصيهما ويهديهما للبيعة ويستريح منهما لئلا يُمَلَّكا، فعلمت زوجته بذلك، فأرسلت إلى الدُّمُسْتُق ليأتي إليها في زيِّ النساء ومعه جماعة في زيّ النساء، فجاءوا وباتوا عندها ليلة الميلاد فقتلوه، وأَجلِس في المُلْك ولدُها الأكبر [٥] .

---

[١] المنتظم ٧/ ٥١.

[٢] في الأصل «يقفور» .

[٣] انظر: المنتظم ٧/ ٥١، ابن الأثير ٨/ ٦٠٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧.

[٤] في الأصل «يقفور» .

[٥] انظر: المنتظم ٧/ ٥١، دول الإسلام ١/ ٢٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧، وتاريخ الأنطاكي.

(٤٥/٢٦)

وفي ذي الحجّة أنقضّ بالعراق كوكب عظيم أضاءت منه الدنيا حتى صار كأنّه شعاع الشمس، وسُمع بعد انقضاضه صوتٌ كالرَّعد الشديد [١] .

وحجّ بالناس من بغداد أبو أحمد النقيب والد المرتضى والرّضي.

---

[١] انظر: المنتظم ٧/ ٥١ و ٥٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٧، وتاريخ الأنطاكي.

(٤٦/٢٦)

[حوادث] سنة ستين وثلاثمائة

أقامت الرافضة رسم يوم عاشورا من النّوْح واللَّطم والبكاء وتعليق المُسوح وغلْق الأسواق، وعملوا العيد والفرح يوم الغدير،

وهو ثامن عشر ذي الحجّة [١] .
وفي أول صفر لَحِقَ المطيعَ للَّه سَكْتةٌ، آل الأمْر فيها إلى استرخاء جانبه الأيمن وثِقل لسانه [٢] .
وفيها تقلّد قضاء القضاة أبو أحمد [٣] بن معروف وقبل شهادة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السَّيرافي [٤] ولاه القضاء على الجانب الشرقيّ من بغداد.

---

[١] المنتظم ٧/ ٣٥.
[٢] المنتظم ٧/ ٥٣، تكملة تاريخ الطبري ٢٠٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٢، النجوم ٤/ ٥٧.
[٣] كذا في الأصل، وفي المنتظم ٧/ ٥٤ «أبو محمد» ، وكذلك في تكملة تاريخ الطبري ٢٠٨، والعبر للذهبي ٣/ ١٨ وفيه ترجمته، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٩.
[٤] ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٤١، الأنساب ٣٢١ ب، إنباه الرواة ١/ ٣١٣، العبر ٢/ ٣٤٧، معجم الأدباء ٨/ ١٤٥، لسان الميزان ٢/ ٢١٨، المنتظم ٧/ ٩٥، دمية القصر ١/ ٥٠٧، غاية النهاية ١/ ٢١٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٠، نزهة الألبّاء ٢١١، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٩٨، اللّباب ١/ ٥٨٦، الفهرست ٩٩، وفيات الأعيان ٢/ ٧٨، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٦، البداية

(٤٧/٢٦)

ووثبت العامّة بالمطهَّر بن سليمان، ونسبوه إلى القول بخلق القرآن [١] .
وفي صفر أعلن المؤذّنون بدمشق بحيّ على خير العمل، بأمر جعفر بن فلاح نائب دمشق للمعزّ [٢] باللَّه، ولم يجسر أحد على مخالفته. وفي جمادى الآخرة أمرهم بذلك في الإقامة، فتألّم الناس لذلك، فهلك لعامه [٣] ، والله أعلم.

[()] والنهاية ١١/ ٢٩٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٤ رقم ٦٥، روضات الجنّات ٢١٧.
[١] المنتظم ٧/ ٥٤.
[٢] في الأصل «المعزّ» .
[٣] النجوم الزاهرة ٤/ ٥٨.

(٤٨/٢٦)

[وفيات هذه الطبقة]

سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن جامع أبو العباس المصري السكّري [١] .
سمع: مقداد بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن محمد بن رشدين، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة من طبقتهم.
وعنه: ابن مَنْدَه، وأبو محمد بن النحاس، وأحمد بن محمد الحاجّ الإشبيليّ [٢] ، ومحمد بن إبراهيم بن غالب التمار، والحسين

بن ميمون الصّفّار.

أحمد بن محمد بن خليع البغدادي نزيل مصر.

سمع: بِشْرَ بن موسى الأسديّ، وغيره.

قال الخطيب: كان ثقة مجَّودا.

أحمد بن محمد بن أبي دارم أبو بكر التميمي الكوفي، تُوُفّي في المحرّم.

سمع: إبراهيم القصّار، وأحمد بن موسى الحمّاد، وموسى بن هارون وخلقا.

---

[١] في الأصل «البسكري» ، والتصحيح من: العبر ٢/ ٢٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٧.

[٢] في الأصل «الأشبلي» .

رافضيّ.

وعنه: الحاكم، وابن مردويه، ويحيى المُزَنِيّ، والحيريّ.

أحمد بْن محمد بْن أحمد بْن أَبِي المَوْت [١] أبو بكر المكيّ.

سمع: علي بن عبد العزيز، ويوسف بن يزيد القراطيسي، والقاسم بن الليث الرسعني، وأحمد بن زغبة، ومحمد بن على الصايغ.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، ومحمد بن نظيف، وأبو العباس أحمد بن الحاجّ، وآخرون.

تُوُفّي في ربيع الآخر، وله تسعون سنة بمصر.

أحمد بن محمد بن عبد الله [٢] القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي، قاضي الحَرَمَين وشيخ الحنفية في زمانه.

ولي قضاء الحرمين بضع عشرة سنة، ثم قدم نيسابور وتقلّد قضاءها، وبها تُوفّي وله سبعون سنة.

تفقّه على: أبي الحسن الْكَرْخِي، وأبي طاهر بن الدّبّاس، وبرع في المذهب، وسمع: أبا خليفة، والحسن بن سفيان، وولي أيضًا قضاء الموصل، وقضاء الرملة.

روي عنه أبو عبد الله الحاكم.

وقال أبو إسحاق الشيرازي [٣] : به وبأبي سهل الزجّاجي تفقّه فقهاء نيسابور من أصحاب أبي حنيفة.

---

[١] العبر ٢/ ٢٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٧، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥، العقد الثمين ٣/ ١٢٨، لسان الميزان ١/ ٢٩٦، ٢٩٧.

[٢] العبر ٢/ ٢٩٠ و ٢٩١، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤ رقم ٣٤٣٥، تاج التراجم ١٥، شذرات الذهب ٣/ ٧، طبقات الفقهاء ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣، العقد الثمين ٣/ ١٤٥، الجواهر المضية ١/ ٢٨٤- ٢٨٨، الفوائد البهيّة ٣٦.

[٣] طبقات الفقهاء ١٤٤.

وقال الحاكم: سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول: ما قدِم علينا من الخراسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري.

إبراهيم بن علي بن عبد الله الأعلى [1] أبو إسحاق الهُجَيُمي البصري.

تُوُفّيَ في آخر السنة.

سمع: جعفر بن محمد بن شاكر، وعبد الرحيم بن دنوقا، والحسن بن محمد بن أبي معشر، وعُبَيْد بن عبد الواحد، ومحمد بن يونس، وجماعة.

وعنه: طلحة بن يوسف المؤذّن، وأبو بكر محمد بن الفضل البابَسِيري، وأبو سعيد محمد بن على النقّاش، وجماعة.

وكان معْمرًا من أبناء المائة، وهو مقبول الحديث.

قال الرازي في مشيخته: سمعت عبد الرحيم بن أحمد البخاري يقول:

رأي أبو إسحاق الهُجَيْمي أنّه تعمّم، فدوّر على رأسه مائة وثلاث دورات، فعبّر له أنّه يعيش مائة وثلاث سنين، فلم يحدّث حتى بلغ المائة، ثم حدّث فقرأ القارئ وأراد أن يختبر عقله:

إنّ الجبان حتفه من فوقه ... كالكلب يحمي جلدهُ برَوقِهِ [2]

فقال الهجيمي: كالثور، فإنّ الكِلب لا روق [3] له، ففرحوا بصحّة عقله.

---

[1] العبر ٢/ ٢٩١، الوافي بالوفيات ٦/ ٥٧ رقم ٢٤٩٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٨، المنتظم ٧/ ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٣٠٢.

[2] البيت لعامر بن فهيرة التيمي، مولى أبي بكر الصّدّيق، رضي الله عنهما، استشهد ببئر معونة، وكان إذا أصابته الحمّى يقول:

إنّي وجدت الموت قبل ذوقه ... إنّ الجبان حتفه من فوقه

كلّ امرئ مجاهد بطوقه ... كالثور يحمي جلده بروقه

(انظر: الموطّأ ٢/ ٨٩١، والإصابة لابن حجر ٤/ ١٤، ١٥، وفتح الباري ٧/ ٢٦٣) .

[3] الروق: الكلب.

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد [1] أبو بكر القرطبي.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، ومطرّف بن قيس، والخشنيّ، وعبد الله بن مسرّة.

إلّا أنّ صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه وكانت به أَلَصَق. وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه وتسهّلوا فيه، ووُلّي أحكام السوق فحمدوا أمره فيها، وتُوُفّي في هذه السنة، قاله ابن [2] الفرضي [3] .

قلت: هو آخر من روى في الدنيا عن بقيّ.

الحسن بن إسحاق بن يليل أبو سعيد المغربي القاضي.

سمع بدمشق: محمد بن عون، ومحمد بن خريم، وببغداد: يوسف القاضي، وبمصر: أبا عبد الرحمن الشامي السنائي.

روى عنه: عليّ بن المهذَّب التنوخي، وجماعة.

بقي إلى هذا العام.

الحسن بن علي بن الفضل أبو بكر المعافري ابن كبّه.

الحسن بن محمد بن هارون الوزير أبو محمد المُهَلَّبي.

توفي سنة إحدى، وقيل سنة أثنتين وخمسين.

وقد ذكرته سنة اثنتين وخمسين.

الحسن بن محمد بن يحيى [٤] بن حسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ابن زين العابدين علي بن الحسين الحسيني.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٦٦ رقم ٢١٦، جذوة المقتبس ١٦٣ رقم ٣٠٠، بغية الملتمس ٢٣٠ رقم ٥٤٣، يتيمة الدهر ٢/ ٢٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦ رقم ١٤.

[٢] في الأصل «بن» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٦٦ رقم ٢١٦.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٤٢١ رقم ٣٩٨٤ قال ابن شاذان إنّه توفي سنة ٣٥٨ هـ.

حدّث ببغداد في هذا العام عن جدّه يحيى بكتاب الأنساب، وكان شريفًا كبير القدر جليلًا.

الحسين بن الفتح أبو عليّ النيسابوريّ الفقيه الشافعي.

سمع: الفريابي وغيره.

وعنه: يوسف الميانجي، وابن جُمَيع [١] ، وأبو محمد بن النّحّاس المصري.

دَعْلَج [٢] بن أحمد بن دَعْلَج [٣] أبو محمد السِجْزي [٤] الفقيه المعدّل. وُلد سنة ستين ومائتين أو قبلها.

وسمع بعد الثمانين من: على بن عبد العزيز بمكة، وهشام بن على السِّيرافي، وعبد العزيز بن معاوية بالبصرة، ومحمد بن أيّوب، وابن الجُنَيْد بالرّيّ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي وقشمرد [٥] ، ومحمد بن عمرو الحَرَشيّ، وطائفة بنيسابور، وعثمان بن سعيد الدارميّ وغيره بهراة، ومحمد بن غالب،

---

[١] هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني الصّيداوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. بصيداء. له معجم شيوخه. وهو لا يذكر صاحب هذه الترجمة في معجمه الّذي قمنا بتحقيقه عن نسخة جامعة ليدن. ونشرته مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.

[٢] دعلج: بمفتوحة، فساكنة مهملتين، وفتح لام، وبجيم. وفي موضع آخر بكسر الدال. (المغني في أسماء الرجال ١٠١) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٧- ٣٩٢، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٣/ ١٤٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٤٥، تكملة تاريخ الطبري ١٨٢ و ١٨٣، الرسالة المستطرفة ٧٣، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١ و ٢٧٢، طبقات السبكي ٢/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، البداية والنهاية ٩/ ٢٤١ و ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩١، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (مخطوط ليدن) ١١٢، المنتظم ٧/ ١٠ رقم ١٠، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٨١ رقم ٨٥٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٧ رقم ١٣،

مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٣، شذرات ٣/ ٨، أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠- ٣٥ رقم ٢١، طبقات الحفاظ ٣٦٠.

[٤] ويقال: السجستاني، بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية، نسبة إلى سجستان.

(اللباب ٢/ ١٠٥) .

[٥] في الأصل «قشمر» .

ومحمد بن رمح [١] البزّاز، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلقًا ببغداد وغيرها.

وعنه: الدارقُطْني، والحاكم ابن رزقويه [٢] ، وأبو علي بن شاذان، وأبو إسحاق الإسفرائيني، وعبد الملك بن بشران، وخلق.

وقال الحاكم: أخذ عن ابن خُزَيمة المصنّفات، وكان يُفْتِي بمذهبه، وكان شيخ أهل الحديث، له صَدَقَات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق وسِجِسْتان. سمعته يقول: تقدّم ليلة إليّ بمكة ثلاثة فقالوا: أخٌ لك بخراسان قتل أخانا ونحن نقتلك به. فقلت: اتّقُوا الله فإنّ خُراسان ليست بمدينة واحدة، فلم أزل أداريهم إلى أن اجتمع الناس وخلّوا عنّي، فهذا سبب انتقالي من مكة إلى بغداد [٣] .

وقال الحاكم: سمعت الدارَقُطْنيّ يقول: صنَّفت لدَعْلَج الْمُسْنَدَ الكبير، فكان إذا شكّ في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثْبَتَ منه.

وسمعت عمر البَصْري يقول: ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم أصحّ كتبًا ولا أحسن سماعًا من دَعْلَج [٤] .

قال الحاكم: اشتري دَعْلَج بمكة دار العبّاسية بثلاثين ألف دينار. قال:

ويقال لم يكن في الدنيا من التّجار أيسر من دَعْلَج.

وقال الخطيب [٥] : بلغني أنه بعث بالمُسْنَد إلى ابن عُقدَة لينظر فيه، وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارًا.

وقال ابن حَيُّوَيْه: أدخلني دَعْلَجُ دارَه وأراني بدرا من المال معبّأة وقال

---

[١] في الأصل «رنح» والتصحيح من تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٧.

[٢] في الأصل «بن ارقويه» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٩.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٨.

لي: يأبا عمر خذ من هذا ما شئت، فشكرت له وقلت: أنا في كفاية وغِنًى [١] عنها.

توفي دَعْلَجُ في جُمادى الآخرة. وله نيّف وتسعون سنة.

وقال أبو ذَرّ الهَرَوِيّ: بلغني أن معزّ الدولة [قال] [٢] : أوّل مال من المواريث أخذ مال دعلج، خلّف ثلاثمائة ألف دينار.

وقال أبو العلاء الواسطي: كان دَعْلَجُ يقول: ليس في الدنيا مثل داري، لأنّه ليس في الدنيا مثل بغداد، ولا ببغداد مثل القطيعة، ولأنّها مثل درب أبي خلف، ولا في الدرْب مثل داري [٣] .

ونقل الخطيب أنّ رجلًا صلّى الجمعة فرأى رجلًا ناسكًا لم يصلّ وكلّمه فقال: استر عليّ، عليّ لدَعْلَجُ خمسة آلاف درهم فلما رأيته أحدثت في ثيابي، فبلغ دَعْلَجُ فطلب [٤] الرجل إلى منزله وأبرأه منها، ووصله بخمسة آلاف لكونه روّعه [٥] .

وقال أحمد بن الحسين الواعظ: أَوْدَعَ أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار ليتيم فأنفقها، فلما كَبُرَ الصَّبي أمر السلطان بدفع المال إليه، قال ابن [٦] أبي موسى: فضاقت عليّ الدنيا فبكّرت على بغلتي إلى الكَرْخ، فوقفت على باب مسجد دَعْلَجُ، فصلَّيت خلفه الفجر، فلما انْفَتَل رحّب بي، ودخلنا داره، فقدّم هريسة فأكلنا وقصّرت، فقال: أراك منقبضًا! فأخبرته، فقال: حاجتك مقضيّة، فلما فرغنا وزن لي عشرة آلاف دينار، وقمت أطير فرحًا، ثم أعطيت الصبيّ المال، وعظَّم ثناءُ الناس عليّ، فاستدعاني أمير من أولاد الخليفة فقال: قد رغبت في معاملتك وضمّنتك

---

[١] في الأصل «غنا» .

[٢] إضافة على الأصل.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٩.

[٤] في الأصل «بطلب» .

[٥] راجع: تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٩.

[٦] في الأصل «بن» .

أملاكي، فضمنت منه، فربحت ربحًا مُفْرِطًا حتى كسبت في ثلاثة أعوام ثلاثين ألف دينار، فحملت إلى دَعْلَجُ ذَهَبَهُ، فقال: ما خَرَجَت والله الدنانير عن يدي، ونويت أن آخذ عِوَضها، صِلْ [١] بها الصبيان، فقال: أيّها الشيخ، أيّ شيء أصل هذا المال حتى تهب لي منه عشرة آلاف دينار؟ فقال: نشأت وحفظت القرآن وطلبت الحديث وتاجرت، فوافاني تاجر فقال [٢] : أنت دَعْلَجُ؟

قلت: نعم، قال: قد رغبت في تسليم مالي إليك مُضارَبَةً، وسلَّم إليّ بارنامجات [٣] ألف ألف درهم، وقال لي: ابسط يدك فيه ولا تعلم موضِعًا تنفقه إلا حملت منه إليه. ولم يزل يتردّد إليّ سنة بعد سنة يحمل إليّ مثل هذا، والمال يُنمّى، فلما كان في آخر سنة اجتمعنا قال لي: أنا كثير الأسفار في البحر، فإنْ قضى الله علْيَ قضاءً فهذا المال كلّه لك، على أنْ تتصدّق منه وتبني المساجد. قال دَعْلَجُ: فأنا أفعل مثل هذا، وقد ثمَّر الله المال في يدي، فاكْتُم عليّ ما عِشْتَ. رواها الخطيب عن أبي منصور محمد بن محمد العسكري، حدّثني أحمد بن الحسين فذكرها.

سَلْم بن الفضل أبو قتيبة، قد تقدّم.

وقيل: توفّي فيها عبد الله بن أحمد بن مسعود [٤] .

وأبو بكر الأصبهاني المقرئ المطّرز: سمع: عليّ بن جبلة، ومحمد بن العباس الأخرم، وإبراهيم بن ناملة.

روي عنه: أبو بكر الذكواني، وغيره، وبالإجازة أبو نُعَيْم.

عبد الله بن أحمد بن الحسين [٥] بن رجا أبو القاسم الخرقي، بغداديّ مستقيم الحديث.

---

[١] هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد ٨/ ٣٩١ «حلّ» بالحاء واللّام المشدّدة.
[٢] في الأصل: «فقلت» .
[٣] في الأصل «برباحات» .
[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٠- ٣٩٢.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩ رقم ٤٩٨٣.

روى عن: عبد الله بن روح المدائني، وتمتام [١] ، ومحمد بن يونس الكديمي.
وعنه: علي بن أحمد الرّزاز [٢] . تُوُفِّي في رجب.
عبد الله بن جعفر بن محمد [٣] بن الورْد [٤] بن زَنْجُوَيْه أبو محمد البغدادي ثم المصري.
سمع «السيرة» من عَبْد الرحيم بْن عَبْد الله بْن البَرْقي، وسمع: يحيى بن أيّوب العلاق، وأبا يزيد القراطيسي، وابن رشدين، وغيرهم.
وعنه: ابن منده، وعبد الغني بن سعيد، وإبراهيم بن علي الغازي، وأبو محمد بن أبي زيد المالكي، وأبو محمد بن النحّاس، وابن [٥] نظيف، وجماعة.
وكان من الصالحين المُسْنِدِين. تُوُفِّي في رمضان، وهو في تاريخ ابن النجار أخصَر من هذا.
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٦] بن أبي دليم أبو محمد القُرْطبي، من أولاد شيوخ الأندلس.
يروي عن: أسلم، وابن أبي تمام، وغيرهما.
وولي قضاء بجانة [٧] وألبيرة [٨] ، وولي الشرطة بقرطبة، وصنّف كتاب

---

[١] هو: محمد بن غالب التمتام.
[٢] في الأصل «الوزار» . والتصحيح عن تاريخ بغداد.
[٣] العبر ٢/ ٢٩٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٦ رقم ٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٨.
[٤] في الأصل «أبو ذر» . والتصحيح من: العبر والوافي والشذرات.
[٥] في الأصل «بن» .
[٦] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٣١ و ٢٣٢ رقم ٧٠٧.
[٧] في الأصل «نجّابه» والتصحيح من معجم البلدان ١/ ٣٣٩ وبجّانة: بالفتح ثم التشديد، وألف، ونون. مدينة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة.
[٨] إلبيرة: الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل. وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متّصلة بأراضي كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٢٤٤) .

«طبقات الرواة» عن مالك، وتُوُفّي فجأة بقصر الزهراء. وكان نبيلًا في الحديث، ضابطًا محقّقًا.

عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر [١] بْن شاذان البغدادي أبو الحسين البزّاز.

سمع أحمد بن عبد الله النُرسي، والكديمي، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وأبو حفص الكّتاني، وابن رزقويه، ومحمد بن الحنّائي [٢] . ووثّقه الخطيب.

عَبْد الله بْن محمد بْن أحمد أبو القاسم الدمياطي.

تُوُفّي في ذي الحجة.

عبد الباقي بن قانع [٣] بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي، مولاهم البغدادي الحافظ.

سمع الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإبراهيم الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطي، وإسماعيل بن الفضل البلّخي، وخلقًا سواهم.

وعنه: الدارقُطْني، وابن رزقوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأحمد بن علي البادا [٤] ، وأبو علي بْن شاذان، وعبد المُلْك بْن بِشْران، وغيرهم.

صنّف «مُعْجَم الصّحابة» ووقع لنا بعُلوّ.

قال البرقاني: أمّا البغداديون فيُوَثِّقُونه، وهو عندي ضعيف.

---

[١] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١١، تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٨ رقم ٥٢٦٧.

[٢] في الأصل «الجناسي» .

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٢، تاريخ بغداد ١١/ ٨٨ و ٨٩ رقم ٥٧٧٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، النجوم ٣/ ٣٣٣، شذرات الذهب ٣/ ٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٢، ٥٣٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٣، ٨٨٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، الجواهر المضيّة ١/ ٢٩٣، لسان الميزان ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤.

[٤] في الأصل «البادي» والتصويب من تاريخ بغداد.

قال الدارقُطْني: كان يحفظ ولكنّه كان يخطئ ويصرّ على الخطأ.

وقال الخطيب [١] : حدّثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات قال:

كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحوٍ من سنتين، فتركنا السماع منه وسمع منه قوم في اختلاطه.

قال الخطيب: وُلد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي في شوّال سنة إحدى.

عبد الرحمن بن إدريس بن الربيع بن فروة أبو القاسم المؤدّب، مصري.

عبد العزيز بن محمد بن سهل [٢] البغدادي اللؤلؤي بن قماشُوَيه.

روى عن: إسحاق الدَّبري، عن عبد الرزّاق كتاب الحدود والرِّضاع.

وعنه: أبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب: لم أسمع فيه إلا خيرا يُكنَى أبا الطيّب. قال لي ابن شاذان: توفي في نصف شعبان سنة إحدى وخمسين.

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان [٣] الرئيس أبو الحسين بن النُّعمان الكاتب البغدادي.

قال الخطيب: كان أحد الكُتّاب الحُذّاق، مأمون [٤] الدواوين، وله تواليف في الهزْل. مات في رمضان.
علي ابن الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي [٥] المصري أبو الحسن.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٨٩.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٦ رقم ٥٦٢١.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٦ رقم ٥٦٢٢.
[٤] كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «وأمور» .
[٥] لم أجد ترجمته. أما أبوه فهو الحافظ المحدّث فقيه مصر المتوفى سنة ٣٢١ هـ.

حدّث عن النّسائيّ وغيره.
علي بن جعفر بن أحمد بن علي أبو الحسن الفريابي [١] .
توفي في شعبان وكان يعرف بابن ممَّك.
روى بمصر عن: أبي مسلم الكجّي [٢] ، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والفريابي [٣] .
روى عنه محمد بن نظيف، وغيره.
ووثّقه الخطيب.
على بن زُكَيْن، أبو الحسن المصري.
سمع أحمد بن حمّاد، وغيرخ [٤] .
عَليّ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٥] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حبيب أبو أحمد الحسني المَرْوَزِي.
سمع: سعيد بن مسعود، وعمار بن عبد الجْبّار، ومحمد بن الفضل البخاري، وعبد العزيز بن حاتم، وسهل بن المتوكّل، وجماعة.
وحدّث ببخارى [٦] وبمرو. وفيه لِين، ولمّا حدّث عن سهل بن المتوكَل أنكروا عليه وقالوا: كيف لقيته وما علامته؟ قال: كان إذا وضع كفّه على وجهه غطّاه [٧] من عرض يده، فصدّقوه.
روى عنه: أبو [٨] عبد الله بن مندة، والحاكم، ومحمد بن أحمد

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٠ رقم ٦٢٢٠.
[٢] في الأصل «اللجي» والتصويب من تاريخ بغداد.
[٣] اسمه محمد «تاريخ بغداد» .
[٤] في الأصل «رعبه» .
[٥] العبر ٢/ ٢٩٢.
[٦] في الأصل «بخارا» .
[٧] في الأصل «عطاه» .
[٨] في الأصل «أبا» .

غُنْجار [١] ، ومنصور بن عبد الله الذُّهْلي، وغيرهم.

وتُوُفّي بمَرْو في رجب من السنة.

قال الخليليّ: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللّين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أَسَدُّ من كان بمَرْو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر، والحسنوي أحسن حالًا منه.

محمد بن أحمد بن موسى [٢] أبو حبيب النيسابوري المَصَاحفيّ النّاسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدّث عن: سهل بن عمّار، وزكريّا بن داود الخفّاف.

عنه: الحاكم وقال: عاش ثلاثًا وتسعين سنة.

محمد بن الحسن بن محمد [٣] بن زياد بن هارون [٤] الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقّاش المقرئ المفسّر.

كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سُنَين الختلي [٥] ، وأبي مسلم الكجّي، ومطيّن،

---

[١] في الأصل «عنجار» .

[٢] الأنساب ٣/ ١٧٦ و ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، اللباب ٣/ ٢١٨.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٣، غاية النهاية ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ رقم ٧٩٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٥، طبقات المفسّرين ٢/ ١٣١ رقم ٤٨١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، الفهرست ٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦- ١٤٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣- ٥٧٦ رقم ٣٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥، ١٤٦، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٨، ٩.

[٤] كتب على الهامش: «محمد بن الحسن أبو بكر النقاش المفسر سما (كذا) تفسيره شفا الصدور وله مؤلفات كثيرة» .

[٥] في الأصل «سين الحلي» .

وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ [١] القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن [٢] بن الحُبَاب ببغداد، وعلى أحمد [٣] بن أنس بن مالك، وهارون بن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخيّاط، وعلي بن أحمد البزّار، وجماعة سواهم. وذكر أنّ قراءته كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمّامي، والقاضي أحمد بن محمد

بن عبدون الشافعي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النّهرواني، وأبو الفرج الشّنبوذي [٤] ، وعلى جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحّام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحرّاني الشريف، وهو آخر مَن قرأ في الدّنيا عَلَيْهِ، والحسن بن علي بن بشّار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقُطْني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحُرفي، وآخرون.

وصنّف التفسير وسمّاه «شفاء الصدور» وصنّف في القراءات، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و «الموضّح في القرآن ومعانيه» و «صدأ [٥] العقل» و «المناسك» و «أخبار القصّاص» و «ذمّ الحسد» و «دلائل النبوّة» و «المعجم الأوسط»

---

[١] في الأصل «قراء» .

[٢] في الأصل «وعلي بن الحسن» .

[٣] في الأصل «وعلي بن أحمد» .

[٤] في الأصل «الشبودي» والتصويب من معرفة القراء ١/ ٢٣٧.

[٥] في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩ «صد» .

و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القرّاء وقراءاتها» [١] وكتاب «القراءات بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أنّ مولده سنة ستّ وستّين ومائتين.

قلت: الذي وضُح لي أنّ هذا الرجل مع جلالته ونُبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الدّاني، قال: والنقّاش مقبول الشهادة، على أنّه قد قال ابن فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقّاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقّاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بْن محمد بْن جعفر: كَانَ النقّاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القَصَص.

وقال البرقاني: كلّ حديث النقّاش مُنْكَر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقّاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب [٢] : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ أَنَّ أَبَا غَالِبِ ابْنِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، قَالَ: ثنا جَدِّي، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ» . قال الدارقطني: قلت للنقّاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

---

[١] في الأصل «قراتها» .
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.

وقال الدارقطني في كتاب «المصحّفين» له: إنّ النقّاش قال مرّة: كسرى «أبو» شروان، جعلها كنية، وقال: كان يدعو فيقول: لا رجعت يدٌ قصَدَتْكَ «صفراءَ» من إعطائك، بفتحٍ وبمدّ، وصوابه صفرًا.

وقال الخطيب [١] : سمعت أبا الحسين بن الفضل القطّان يقول:

حضرتُ أبا بكر النقّاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوّال سنة إحدى وخمسين فجعل يحرّك شفتيه، ثم نادى بأعلى صوته: لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ ٣٧: ٦١ [٢] يردّدها ثلاثًا، ثمّ خرجت نفسُه.

قلت: قد اعتمد صاحب «التيسير» [٣] على رواياته.

محمد بن سعيد [٤] أبو بكر الحربي الزاهد. بغدادي. وثّقه الخطيب.

روى: عن: إبراهيم بن نصر المنصوري، وغيره.

وعنه: ابن رزقوَيْه.

محمد بن الشبل بن بكر [٥] القيسي أبو بكر الأندلسي.

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المغامي، ورحل سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فسمع- بالقيروان من يحيى بن عمر، ويحيى بن عَوْن، وعمر بن يوسف. وسمع بسوسه [٦] من آدم [٧] بن مالك وطائفة. وطال عمره.

ورحلوا للسماع [٨] منه. ومات سنة ثلاث وخمسين.

محمد بن علي بن الحسين أبو حرب المروزيّ الفقيه.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.
[٢] سورة الصافات- الآية ٦١.
[٣] هو أبو عمرو الدّانيّ.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٣١٠ رقم ٢٨٢٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٩٦ رقم ١٠٣٣، المنتظم ٧/ ١٥ رقم ١٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٣.
[٥] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥ رقم ١٢٨١.
[٦] سوسه: بضم أوّله. بلد بالمغرب، مدينة صغيرة بنواحي إفريقية «تونس حاليا» .
[٧] في الأصل «دارم» ، والتصحيح عن تاريخ علماء الأندلس.
[٨] في الأصل «السماع» .

محمد بن علي بن دُحَيْم [١] أبو جعفر الشيباني الكوفي.

سمع: إبراهيم: بن عبد الله العبسي القصّار، وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي، وأحمد بن حازم ابن أبي غَرْزَةَ [٢] ، وجماعة.

وعنه: الحاكم، وأبو بكر أحمد بن الحسين الحيري، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه، وجناح بن نذير المحاربي، ومحمد بن علي بن خشيش التميمي الكوفي، وأبو منصور المظفَّر بن محمد العلوي، وزيد بن أبي هاشم العلويّ، وغيرهم.

حديثه في «الثقفيّات» وغيرها، وكان ثقة صدوقًا. حدّث في هذه السنة، وما أدري هل تُوُفّي فيها أو بعدها.

محمد بن القاسم بن محمد [٣] بن سِياه [٤] أبو بكر العسّال الأصبهاني.

يروي عن: عبد الله بن محمد بن النُّعمان، وعُبيد بن الحسن الغزّال.

وعنه: أبو بكر بن أبي على المعدل، وأبو نعيم الحافظ.

محمد بن راهب أبو بكر الكشي.

يروي عن حامد بن شادي الْكشّي، والربيع بن حسّان، ومُطَيّن، وأبي عمر القتّات.

محمد بن مؤمن أبو بكر الكِنْدي المصري النَّحْوي المحدّث.

كان فاضلًا صالحًا، عاش قريبًا من ثمانين سنة.

ميمون بن إسحاق [٥] أبو محمد البغدادي الصوّاف، مولى محمد بن الحنفية.

---

[١] العبر، ٢/ ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦، ٣٧ رقم ٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٩.

[٢] في الأصل «بن أبي عزره» .

[٣] أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٥.

[٤] في الأصل «شياه» بالشين المعجمة، والتصويب عن أخبار أصبهان.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٢١١ رقم ٧١٨٢.

سمع: أحمد بن عبد [١] الجبار العُطارِديّ، والحسن بن السَمْح، وأحمد ابن هارون البرديجي.

روي عنه: ابن رزقويه، والحمّامي، وابن الفضل القطّان، وأبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: كان صدوقًا، مولده سنة ستين ومائتين.

همّام بن أحمد بن محمد [٢] بن مسلم أبو عمر القاضي.

يروي عن: أبيه، وعن إبراهيم بن محمد بن متُّوَيْه، وإسحاق بن جميل.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي المعدل.

يحيى بن منصور بن يحيى [٣] بن عبد الملك القاضي أبو محمد النيسابوري.

وُلّي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ثم عُزل بأبي أحمد الحنيفي سنة تسع وثلاثين، وحُمدت ولايته. وكان محدّث [٤] نَيْسابور في وقته.

روى عن: محمد بن عمرو قشمرد، وأحمد بن سلمة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبي مسلم الكجّي، وطبقتهم. وكان يحضر مجلسه أبو عبد الله بْن الأخرم، وأبو علي الحافظ.

روى عنه: الحاكم، ويحيى بن إبراهيم المزكّي، والزاهد أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الحركوشي، وسِبْطُه عنبر بن الطّيّب بن

محمد العنبري، وآخرون.

---

[١] في الأصل «علي» ، والتصويب من تاريخ بغداد.

[٢] أخبار أصبهان ٢/ ٣٤١.

[٣] العبر ٢/ ٢٩٣.

[٤] في الأصل «يحدث» .

[وفيات] سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] بن راشد أبو جعفر المَدِيني الأصبهاني الزاهد.

سمع: علي بن سعيد العَسْكَري، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك.

ويُذكَر عنه أنّه كان مُجاب الدعوة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيْم الحافظ.

تُوُفّي في شهر ربيع الأول.

أحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد [٢] بْن سَلَمة أبو العباس البغدادي نزيل مكة.

حدّث عن البرقي..

أحمد بن عبيد بن أحمد، أبو بكر الحمصي الصّفّار.

توفي فيها في حمص، وذكرناه في الطبقة الماضية.

روى عنه: عبد الغني المصري، وابن [٣] منده، وعدّة.

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٦٠.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٥ رقم ١٩٩٠.

[٣] في الأصل «بن» .

أَحْمَد بن محمد بن السّرِيّ [١] بن يحيى بن السّريّ، هو الحافظ أبو بكر بن أبي دارم الكوفي.

تُوُفّي بالكوفة في أوّلها، وكان رافضيًّا. يروي في ثَلْب الصحابة المناكير، واتُّهِم بالوضْع.

حدّث عن موسى بن هارون الحمّال [٢] ، وقد مرّ في العام الماضي.

أحمد بن محمد بن سهلويه أبو الحسن المزكّي النيسابوري سِبْط أبي يحيى البزّاز.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، والكجّي، وطبقتهما.

روى عنه جدّه في تصنيفه وقرأه على النّاس، وروى عنه الحاكم.

قَالَ الْحَاكِمُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ الْكَرَابِيسِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْبَزَّازِ، عَنْ [٣] أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ [٣] أَحْمَدَ بْنِ محمد اللَّبَّادِ، عَنْ [٣] أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ [٣] ، الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي كِنَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَمَّتِهِ مَرْفُوعًا «إِنَّ للَّه أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ» الحديث.

أحمد بن محمود بن أحمد [٤] بن خليد [٥] أبو الحسين الشمعي، بغداديّ معروف صَدُوق.

سمع: الكديمي، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو محمد النّحّاس، وأبو عبد الله بن نظيف.

---

[١] شذرات الذهب ٣/ ١١، لسان الميزان ١/ ٢٦٨ رقم ٨٢٤.

[٢] كذا في الأصل، وفي الشذرات: «أحمد بن موسى الحمار» . وكذلك في لسان الميزان.

[٣] تكرّرت في الأصل «بن» .

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١٥٧ رقم ٢٥٩٩.

[٥] في الأصل «خليل» والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٦٨/٢٦)

أحمد بن مُطْرَف بن عبد الرحمن [١] بن قاسم بن علقمة الأزدي. توفي أبوه سنة أربع وعشرين.

روى أحمد عن: عبيد [٢] الله بن يحيى اللَّيْثي، وابن لُبَابة، والأَعْناقي.

وولي الصلاة بقرطبة، وكان ذا وسواس في الطهارة، وكان من فقهاء المالكية الأعيان، ويُعرف بأبي عمر بن المشّاط، وكان مُعْتنيًا بالسُّنن زاهدًا ورِعًا.

حدّث عنه: أحمد بن الجَسُور، ومحمد بن إبراهيم، وسمع الناس منه كثيرًا. وتُوُفّي في ذي القعدة، رحمه الله.

أحمد بن نصر الله بن محمد بن [٣] أشكاب أبو نصر البخاري الزّعفراني، قدم بغداد وانتخب عليه الدار الدارقُطْني.

قال الخطيب: يروي عنه ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وحدّث في هذه السنة ببغداد.

إسحاق بن إبراهيم التُّجْيبي [٤] مولاهم الطُّلَيْطلي أبو إبراهيم المالكي، العلامة مصنّف كتاب «النصائح» .

كان فاضلًا ورِعًا مشاوَرًا في الأحكام، يُقرئ الفقه [٥] بحانوته بسوق الكتّاب بقُرْطُبَة.

وحدّث عن: أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٤٤ رقم ١٤٣، جذوة المقتبس ١٤٧ رقم ٢٤٨، بغية الملتمس ٢٠٧ رقم ٤٩٧.

[٢] في الأصل «عبد» والتصحيح عن جذوة المقتبس.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٨٣ رقم ٢٦٣١.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ٧٢ رقم ٢٣٥، حذوة المقتبس ١٦٨ رقم ٣٠٥، بغية الملتمس ٢٣٥ رقم ٥٥١ وهو: «إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة» .

[٥] في الأصل: «الفقيه» .

(٦٩/٢٦)

إسماعيل بن علي بن علي [1] بن رَزين أبو القاسم الخزاعيّ ابن أخي دِعْبِل الشاعر.
قيل إنّه وُلد سنة تسع وخمسين ومائتين.
وحدّث عن: عبّاس الدُّوري، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن غالب تمتام، وإسحاق بن إبراهيم الدبري.
وعنه: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر، والدار الدّارقطنيّ، وأبو الحسين ابن جُمَيْع [2] ، وهلال الحفّار.
قال الخطيب: كان غير ثقة، وتوفّي بواسط، حديثه في الثقفيّات. قال الخطيب: روى عن أبيه، عن أخيه دِعْبِل أحاديث مُسْنَدَه.
جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء أبو محمد الشيباني الأمير.
من كبار عرب الشام، وكان فارسًا شجاعًا عارفًا باللغة، وكان خِصّيصًا بسيف الدولة، عاش ستًّا وثمانين سنة، وأخوه عبد الله شاعر مجوِّد.
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [3] بْنِ هارون الوزير أبو محمد الْمُهَلَّبِي الأَزْدي من ولد قبيصة بن المهلَّب بن أبي صُفْرة.
وزر لِمُعِزّ الدولة بن بُوَيْه، وكان كبير القدْر عالي الهمّة كامل الرئاسة والعقل، مُحِبّا للفُضَلاء مُقْبِلًا عليهم.
كان في أوائل شأنه قد أصابته فاقة، حتى سافر واشتهى اللحم، فلم يقدر عليه فقال:

---

[1] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦ رقم ٣٣٤٩، الوافي بالوفيات ٩/ ١٥٦ رقم ٤٠٦٦.
[2] لم يذكره ابن جميع في معجم شيوخه في النسخة التي حقّقناها.
[3] المنتظم ٧/ ٩ رقم ٩، يتيمة الدهر ٢/ ٢٢٣، الفهرست ٢٠٠، معجم الأدباء ٩/ ١١٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٢٣ رقم ٢٠٣، وفيات الأعيان ٢/ ١٢٤، فوات الوفيات ١/ ٢٥٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٣- ١٠٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٤١، العبر ٢/ ٢٩٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٦، دول الإسلام ١/ ٢١٩، تجارب الأمم ٢/ ١٩٦، تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٩- ١١ وأخباره في كتب التاريخ والأدب العامة.

(٢٦/٧٠)

ألا مَوْتٌ يُباعُ فأشتريه ... فهذا العيشُ ما لا خير فيه
ألا موت لذيذ الطَّعْم هاني [1] ... يخلّصُني من العيش [2] الكريه
إذا أَبْصَرتُ قبرًا من بعيدِ ... ودِدْتُ لوَ أنَّني قد صرت فيهِ [3]
ألا رَحِم الْمُهَيْمِنُ نفْسَ حرّ ... تصدّق بالوفاة على أخيه
فلما سمعه اشترى له لحما بدرهم وطَبَخَه وأطعمه. ثمّ تقلَّبت الأحوال ووُزّر المُهَلَّبِي، وضاقت الحال بذاك الرجل فقصد المهلَّبي وكتب إليه:
ألا قُلْ للوزير فَدَتْه نفْسي ... مَقَالَةَ [4] مُذْكرٍ ما قد نَسيهِ
أَتَذْكُر إذ تقول لضَنْكِ [5] عَيْشٍ ... ألا موتٌ يُباع فأشتريه
فلما وقف عليها أمر له في الحال بسبعمائة درهم، ووقّع في ورقته:
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ ٢: ٢٦١ [6] . ثم دعا به فخلع عليه وولاه عملًا يرتفق به.
وللوزير المُهَلَّبي أخبار [7] وشعر رائق. وتُوُفّي في طريق واسط، وحُمل إلى بغداد. ومن شِعْره:

قال لي مَنْ أُحِبُّ والبَيْنُ قد جَدَّ ... وفي مِهجتي لهيبُ الحريق
ما الذي في الطريق تَصْنَعُ بَعْدي؟ ... قلت: أبكي عَلَيك طُولَ الطَّرِيقِ [٨]
تُوُفّي المهلَّبي لثالثِ من شعبان عن نَيِّف وستّين سنة.
ولابن الحجّاج من أبيات يرثيه:

---

[١] هكذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان والوافي ويتيمة الدهر وشذرات الذهب «يأتي» .
[٢] كتب في الأصل «الموت» وفوقها كتب بين السطور «العيش» . (ورقة ٢٣) .
[٣] في وفيات الأعيان واليتيمة وفوات الوفيات: «وددت لو أنّني مما يليه» ، وفي: الوافي بالوفيات: «وددت بأنّني مما يليه» .
[٤] في الأصل «مقال» والتصحيح من وفيات الأعيان والوافي بالوفيات واليتيمة والشذرات.
[٥] في الوافي «لضيق عيش» .
[٦] سورة البقرة– الآية ٢٦١.
[٧] تكرّرت كلمة «أخبار» في الأصل.
[٨] كتب بجانب هذا البيت: «يقي» .

(٧١/٢٦)

مات الذي أمسى الثناء وراءه ... والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي ... كُنّا نفرّ من الزَّمان إليهِ [١]
وللوزير المهلَّبي:
أراني الله وجهَكَ كلَّ يوم ... صباحًا للتيمّن والسّرور
وأمتع ناظريَّ بصفْحَتَيْهِ ... لأَقرا الحُسْنَ من تلك السُّطُور [٢]
ولابن عبد الله بن الحجّاج يرثي الوزير المهلَّبي:
يا مَعْشَرَ الشعراءِ دَعْوَةَ مُوجَعٍ ... لا يُرْتَجَى فرَجُ السُّلُوّ لَدَيْهِ
عَزُّوا الْقَوافِيَ بالوزيرِ فإنّها ... تبكي دَمًا بَعْدَ الدُّمُوعِ عليهِ
مات الذي أمسى الثناء وراءه ... والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي ... كنا نفرّ من الزَّمان إليهِ
فَلْيَعْلَمَنَّ بَنُو بُوَيْه أَنَّه ... فُجعتْ به أَيّام [٣] آلِ بُوَيْهِ
الحسن بن محمد بن رمضان بن شاكر أبو علي الحِمْيَرِي.
أظنُّه مَصْريًّا. تُوُفّي في ربيع الأول.
حمدون بن محمد بن حمدون بن هشام أبو الحسن السِجستاني.
تُوُفّي في صفر. من شيوخ الحاكم.
خالد [٤] بن سعد [٥] أبو القاسم الأندلسي.
سمع: محمد بن فُطَيْس، وسليمان بن قريشٍ، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد العزيز، وخلقا سواهم.

---

[١] سيأتي هذان البيتان مرة أخرى.

[٢] البيتان في اليتيمة ٢/ ٢٣٦.

[٣] في الأصل «الأيام» ، والتصحيح عن وفيات الأعيان.

[٤] تاريخ علماء الأندلس: ١٣ رقم ٣٩٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٠، شذرات الذهب ٣/ ١١، العبر ٢/ ٢٩٥.

[٥] في الأصل «سعيد» ، والتصحيح عن: علماء الأندلس، والمرآة، والشذرات، والعبر.

(٧٢/٢٦)

وله كتاب في رجال الأندلس، وكان إمامًا في الحديث حافظًا بصيرًا بالعِلل مُتقدَّمًا على أهل زمانه بقرطبة، وكان أحد الأذكياء.

قيل أنّه حفظ من سمعةٍ واحدةٍ عشرين حديثًا.

وبَلَغَنَا أنّ المُستَنْصِر باللَّه كان يقول: إذا فاخَرَنا أهلُ المشرق بيحيى بن مَعِين فاخَرْناهم بخالد بن سعد [١] .

وقيل: كان خالد بذيء اللسان ينال من أَعْراض النّاس.

عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن إبراهيم أبو العباس اليونسي المعروف بالأبياني التميمي.

تفقّه على: يحيى بن عمر، والمغامي يوسف، وأحمد بن أبي سليمان.

وعنه: أبو محمد بن أبي زيد، وأبو محمد عبد الله الأصيلي.

وكان فقيه إفريقية، وكان يميل إلى مذهب الشافعي وهو بمذهب مالك أقصد.

عبد الله بن محمد بن مُغيث [٢] أبو محمد الأنصاري القرطبي الصفّار والد قاضي الجماعة أبي الوليد يونس.

روى عن: خَالِد بْن سعْد، وأحمد بْن سَعِيد بْن حزم، وإسماعيل بن بدر، وجماعة.

وكان أديبًا شاعرًا بارعًا بليغا كاتبًا مع العبادة والتواضع والفضْل وزُهدٍ في الدنيا في آخر عمره. وتوفي في شوّال وله ثمان وستّون سنة.

قال يونس بن عبد الله بن مغيث: سمعت أبي يقول: أَوْثَقُ عملي في نفسي سلامةُ صَدْري أنّي آوي إلى فراشي ولا يأوي صدري غائلة لمسلم [٣] .

---

[١] في الأصل «سعيد» .

[٢] الصلة لابن بشكول ١/ ٢٤٢ رقم ٥٤٧، بغية الملتمس ٣٣٢ رقم ٨٨٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٤ رقم ٤٠٨، جذوة المقتبس ٢٥٣.

[٣] عند ابن بشكوال: «ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم نفعه الله بذلك» .

(٧٣/٢٦)

وقد صنّف للحكم [١] المستنصر كتاب «شعراء بني أُمَيّة» فأجاد، وجاء في مجلّد.

ومن شعره [٢] .

[أتوا حسبة أن قيل جدّا نُحُولُهُ ... فلم يبق من لحم عليه ولا عظْم

فعادوا قميصًا في فراش فلم يروا ... ولا لمسوا شيئًا يدلّ على جسْم

طواه الهوى في ثوب سَقْم من الضّنى ... فليس بمحسوس بعين ولا وَهْم]

عبيد [٣] الله بن يحيى بن إدريس القرطبي.

سمع عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وأسلم بن عبد العزيز.

وكان متقدّمًا في ضروب العلم، وكان شاعرًا مُحسِنًا بارعًا مع معرفته الآثار والسُّنَن، وكان متواضعًا نبيلًا. وُلِّيَ الوزارة فما زاده ذلك إلا فضْلًا.

وكان يؤذّن في مسجده وهو وزير. وكان ثِقَةَ، أخذ الناس عنه كثيرًا، وتوفي في ذي القعدة.

تَرجَمَه ابن الفَرَضي.

كنيته: أبو عثمان.

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد [٤] بن محمد بن عبيد الأسدي أبو القاسم الهمداني.

روى عن: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبد الله الكرابيسي، ومحمد

---

[١] في الأصل «الحاكم» .

[٢] ليس في الأصل شيء من شعر ابن مغيث القرطبي، وما أثبتناه بين الحاصرتين نقلا عن جذوة المقتبس، وبغية الملتمس ٣٣٣.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢٥١ رقم ٧٦٧، بغية الملتمس ٣٥٥ رقم ٩٧٤، جذوة المقتبس ٢٦٩ رقم ٥٨٢ وفي الأصل «عبد الله» .

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٥٤٢٨.

ابن الضّرير، وعلى بن الحسين بن الجُنَيْد، وتكلّموا في سماعه من ابن ديزيل.

وعنه: ابن منده، والحاكم، وأحمد بن موسى بن مردَوَيْه، وأبو بكر بن لال، ومحمد بن أحمد بن الحسين المحاملي، وأبو الحسن علي بن أحمد الحمامي، وأبو علي بن شاذان، وعبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني، وأخرون سنة سبعين مائتين.

رماه بالكذب القاسمي بن أبي صالح. وقال صالح بن أحمد الهمداني: ضعيف ادّعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين فذهب عليه.

عبيد الله بن آدم بن عبيد الله بن خالد أبو محمد الدمياطي.

يروي عن بكر بن سهل الدمياطي وغيره.

علي بن أحمد بن أبي قيس [١] أبو الحسن البغدادي الرّفَاء المعرّي.

حدّث عن ابن أبي الدنيا، وقيل كان زوج أمّه.

روى عنه: أبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي. وكان يفسّر المنامات ويقرئ القرآن في داره.

قال ابن أبي الفوارس: كان ضعيفًا جدًّا. توفي في جُمادى الآخرة.

على بن إسحاق بن خَلَف أبو القاسم [٢] البغدادي المعروف بالزّاهي.

مُجِيد مدح سيف الدولة بن حمدان والوزير المهلَّبي، وكان قطّانًا لم يتكهّل.

شاعر وهو القائل:

صُدُودك في الهوى هَتَك استتاري ... وعاونه البكاء على اشتهاري

---

[١] شذرات الذهب ٣/ ١١.

[٢] وفي تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٠ رقم ٦١٩٤ «أبو الحسن» ، يتيمة الدهر ١/ ١٩٨- ٢٠٠، الأنساب ٦/ ٢٣١، المنتظم ٧/ ٥٩، اللباب ٢/ ٥٥، ٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧١- ٣٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١١ رقم ٧٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٣، ٦٤، هدية العارفين ١/ ٦٨٠.

ولم أخلع عِذاري فيك إلّا ... لما عاينت من حُسن العذارِ

وكم أبصرتُ من حُسْنٍ ولكنْ ... عليك لشقوتي وقع اختياري [١]

وله:

سفرْن بُدُورًا وانْتَقَبْن أَهِلَّةً ... ومِسْنَ غُصُونًا والتَفَتْنَ جَاذِرا

وأَطْلَعْن في الأجياد بالدرّ أَنْجُمًا ... جُعِلْن لحبّات الثغور ضَرَائرا [٢]

علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العبسي المصري الفرّاء، صاحب التاريخ.

كذا ذكره أبو القاسم بن منده.

عليّ بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحلاب.

يروي عن بكر بن سهل الدمياطي.

توفي في رجب.

عَليّ بن هَارُون بن عَليّ [٣] بن يَحْيَى بن أبي منصور بن المنجّم أبو الحسن البغدادي.

وُلد سنة ست وسبعين ومائتين بعد وفاة جدّه بسنة.

وروى عن: بِشْر بن موسى، ومحمد بن العبّاس البريدي، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والحسن بن يحيى النوبختي [٤] ، والمرزباني.

وكان أديبًا إخباريًا شاعرًا مُحِسنًا. فمن شعره:

---

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٥ ٣٧٢.

[٢] البيتان في يتيمة الدهر ١/ ١٩٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ١١٩ رقم ٦٥٦٦، معجم الأدباء ١٥/ ١١٢، الفهرست ١٤٤، يتيمة الدهر ٣/ ١٠١، معجم المرزباني ١٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٥ رقم ٣٦٩، نشوار المحاضرة ٣/ ٢٠٣، اللباب ٣/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٢٠٥.

[٤] في الأصل «البوبنحي» .

بيني وبين الدهر فيك عتابُ ... (هل يُرتَجى من غَيْبَتَيكَ إيابُ) [١]

لولا التَّعَلُّل بالرجاء تقطّعت [٢] ... نفس عليك شعارها الأوصاب

لا يأس من فرجٍ [٣] الإله فربَّما ... يصلُ القَطوعُ ويقدِم [٤] الغيابُ

ومن شعره:

كيف نال [٥] العثارُ من لم يزل من ... ه مُقيلًا في كل خَطْب جسيمْ

أو [٦] ترقّى الأذى [٧] إلى قدمٍ لم ... يَخْطُ [٨] إلّا إلى مقامٍ كريمْ

قال الخطيب: توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

على بن يعقوب بن إسحاق المؤذّن [٩] .

سمع: محمد بن العباس الأخرم، وأحمد بن علي بن الجارود، والحسن بن هارون بن سليمان.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعيْم.

تُوُفّي في شهر رمضان.

محمد بن أحمد بن إسحاق [١٠] بن إبراهيم النيسابوريّ، أبو عمرو النَّحْوي المعروف بأبي عمرو، والصغير رفيق أبي علي النيسابوريّ في الرحلة.

---

[١] ما بين القوسين هو الشطر الثاني للبيت الثاني الّذي لم يذكره الذهبي، والصّحيح نقلا عن:

معجم الأدباء، واليتيمة، والمرزباني، ووفيات الأعيان، ونشوار المحاضرة:

بيني وبين الدهر فيك عتاب ... يسطول إن لم يمحه إلا عتاب

يا غائبا بوصاله وكتابه ... هل يرتجى من غيبتيك إياب

[٢] في وفيات الأعيان «بالرجا لتقطّعت» . وكذلك في الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٨.

[٣] كذا في الأصل، وفي المصادر «روح» .

[٤] كذا في الأصل، وفي المصادر «يحضر» و «تحضر» وفي النشوار «فيقدم» .

[٥] في الأصل «قال» والتصحيح عن اليتيمة وغيرها.

[٦] في الأصل «أم» .

[٧] في وفيات الأعيان «الردى» . وكذلك في الوافي.

[٨] كذا في الأصل، وفي اليتيمة ووفيات الأعيان والوافي «تخط» .

[٩] أخبار أصبهان ٢/ ١٧.

[١٠] تاريخ بغداد ١/ ٢٧٧ رقم ١١٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١ رقم ٢٨٦.

سمع: عبد الله بن شذونة، وأبا [١] القاسم البغوي، وابن جَوصا، وأبا عَرُوبة الحرّاني، وابن قتيبة العسقلاني، وطبقتهم.

وعنه الحاكم وقال: كان كبيرًا في العلوم.

محمد بن أحمد بن قاسم [٢] بن هلال أبو عبد الله القيسي القُرْطُبِي.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وجماعة.

وكان مُفْتِيًا أكثر النّاسُ عنه.

محمد بن إسحاق بن مهران [٣] شاموخ المقرئ [٤] .

روى عن: أحمد البرائي، والحسن بن الحُبَاب.

روى عنه: يوسف القوّاس، وأبو الحسن بن رزقويه.

قال الخطيب: كثير المناكير.

محمد بْن أحمد بْن موسى [٥] بْن هارون الصَّلْت الأهوازي أبو الطيّب.

سكن بغداد، وحَدّث عن أبي خليفة، ومحمد بن جعفر القتّات، وإبراهيم بن شريك.

وعنه: ابنه أحمد، وعبد الرحمن الحربي، ومن القدماء الدارقُطْني وغيره.

قال الخطيب: كان صدوقًا.

محمد بْن أحمد بْن محمد [٦] بْن حسين أبو الحسين المُعاذي [٧]

---

[١] في الأصل «أبو» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٦ رقم ١٢٨٤، جذوة المقتبس ٤٠ رقم ١٢.

[٣] في الأصل «مهروان» والتصحيح عن تاريخ بغداد ١/ ٢٥٨ رقم ٨٨، المنتظم ٧/ ١٨ رقم ١٧.

[٤] كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد، وفي المنتظم «المنقري» .

[٥] المنتظم ٧/ ١٨ رقم ١٨، تاريخ بغداد ١/ ٣٥٨ رقم ٢٩٣.

[٦] الأنساب ١١/ ٣٨٠.

[٧] المعاذي: بضم الميم وفتح العين المهملة وفي آخرها الذال المعجمة، نسبة إلى آل معاذ،

النيسابوري الأديب، شيخ عشيرته المعاذية.

سمع: أبا عبد الله البوسنجي، وإبراهيم بن علي، وإبراهيم بن أبي طالب.

وعنه: الحاكم وغيره وقال: مات في رجب سنة ستين، وله ثلاث وثمانون سنة.

محمد بْن أحمد بْن الحُسَيْن أبو طاهر النيسابوري.

سمع: أبا عبد الله البوسنجي، وطبقته.

وعنه: الحاكم نصر بن جعفر بن علي [١] بن حسن بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلَّب ابن أبي صُفْرة، الإمام أبو منصور المهلَّبي الأزدي السمرقندي، مفتي الحنفيّة وعالِمهم بسمرقند.

انتهى إليه معرفة المذهب ودقائقه.

وروى عن: أحمد بن يحيى، وفارس بن محمد، وأحمد بن عم الكلبيّين.

أخذ عنه: الفقيه عبد الكريم بن محمد، وطائفة من الأنساب.

علّقه ابن ناصر المصري.

محمد بن علي بن دحَيْم [٢] بن كيسان أبو جعفر الصائغ الشيبانيّ. من سنة إحدى، فيحوّل.

[()] وهو بيت كبير بمرو. (الأنساب ١١/ ٣٧٩) .

[١] اللباب ٣/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ١٣٨، الجواهر المضيّة ٣ رقم ٥٦٦.

[٢] العبر ٢/ ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦، ٣٧ رقم ٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٩.

(٧٩/٢٦)

أرّخه هنا ابن [١] حمّاد الكوفي فقال: حدّث في سنة اثنتين وخمسين، قال: وكان شيخًا صالحًا صدوقًا قليل المعرفة بالحديث، كان سماعه في كتب أبيه، وكان أبوه قد شرط على جزء من مُسْنَد ابن أبي غَرَزَة، ما كان في هذا الكتاب عليه إجازة واحدة فلم يسمعه منّي محمد وحسن وحسين، وما كان عليه خرجتان فقد سمعوه منّي، وما عليه ثلاث خرجات فقد سمعوه مرّتين، فلم يضبط هذا الشرط كثير من الناس، واحتجّ من أخذ عنه ما كان أبو ذرّ ابن المنذر قرأه عليه.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ [٢] بْنِ بشر أبو عبد الله المُزَنِي المغفلي الهروي.

سمع: أحمد بن نجدة، وعلي بن محمد الجكاني.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن شاذان، وأبو الحسن بن رزقويه.

ووثّقه الخطيب. وتوفي بنَيسابور.

محمد بن علي بن حسن [٣] أبو بكر الشرابي الرّمّاني.

سمع: محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ويوسف القاضي.

وعنه: تمّام الرّازي، وعبد الرحمن بن عمر بن النحّاس، وعقيل، وحسين ابنا عبد الله بن عَبَدان.

قال أبو الفتح بن مسرور: فيه لين.

مُحَمَّد بْن عمر بْن الْحَسَن [٤] بْن عُبَيْد، أبو جعفر بن المسلمة.

بغدادي، ثقة.

---

[١] في الأصل «انّ» .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٥ رقم ٢٩٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٨٤ رقم ١٠٦٧.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥ رقم ٩٥١.

(٨٠/٢٦)

سمع: محمد بن جرير الطَّبَري، وأبا [١] عمر محمد بن يوسف القاضي.

وعنه: ابنه أبو الفرج.

محمد بن محمد بن أحمد [٢] بن مالك أبو بكر الإسكافي.

سمع: موسى بن سهل الوشّاء، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا [٣] الأحوص العُكْبَرِي، والحارث بن أبي أسامة.
وعنه: الدارقُطْني، وابن رزقويه، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان.
قال الخطيب: سمعت البرقاني يثني عليه وأمرنا أن نكتب حديثه.
وتوفي في ذي القعدة.
قلت: له جزء معروف به.
محمد بن وسيم [٤] أبو بكر القيسي الطُّلَيْطِلي الضّرير.
سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وقاسم بن أَصْبَغ.
وكان بصيرًا بالحديث حافظًا للفقه، نحويًّا شاعرًا [٥] من الأذكياء.
توفي في ذي القعدة.
الوليد بن عيسى بن [٦] حارث [٧] أبو العباس الأندلسي مولى بني أُمَيّة.
كان بصيرًا بالشِعْر والأدب في شرح ديوان أبي تمّام الطّائي وشِعْر مسلم بن الوليد، وكان بعيد الصَّيت في تعليم أبناء الملوك.
تُوُفّي في شوّال.

---

[١] في الأصل «أمّا» .
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٩ رقم ١٢٧٦.
[٣] في الأصل «أما» .
[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٧ رقم ١٢٨٥.
[٥] في الأصل «شاعر» .
[٦] في الأصل «ابن» .
[٧] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٢ رقم ١٥١٢.

[وفيات] سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن يوسف [١] بن يزيد بن بُنْدار التَّيْمي، مولاهم الأصبهاني أبو جعفر.
سمع: عِمْران بن عبد الرحيم، وسَهْل بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، وإبراهيم بن فَهْد، وإبراهيم بن الحسين الحربي، وغيرهم.
وعنه: علي بن عبد كويه، وأبو نُعَيم الحافظ، والحسن بن محمد بن خشوَيْه الكاتب، وجماعة.
ويعرف بابن أَفْرَجه.
أحمد بن ثابت بن أحمد [٢] بن بقية الواسطي الكاتب.
حدّث ببغدادِ فِي هذا العام عن: محمد بن مسلمة الواسطي، وأحمد بن أَبِي عوف البزوري، ومطيّن.
وعنه: ابن رزقويه، وعبد الله بن يحيى السّكّري، وطلحة بن الصفراء.
أحمد بن قاج بن عبد الله [٣] أبو الحسين الورّاق.

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٥٠.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٥٨ رقم ١٦٧٤.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٤.

(٨٣/٢٦)

كان من أكثر الناس سماعًا ببغداد.
سمع: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن جرير، ومحمد بن محمد بن الباغندي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي.
وعنه: الدارقُطْني، وابن رزقويه، وأبو طالب محمد بن محمد بن غيلان.
وكان ثقة. توفي يوم عيد الفطر.
ذكر الخطيب أنه ورث سبعمائة دينار، فاشترى بجميعها كاغدًا في صفقة، ومكث دهرًا يكتب فيه الحديث، رحمه الله.
أحمد بن أبي بكر محمد [١] بن الزاهد الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل أبو سعيد الحِيريّ النَّيْسابوري الشهيد الحافظ [٢]
.
سمع: أبا عمرو الخفّاف، وعبد الله بن سرفعة، والحسن بْن سُفْيَان، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ، وحامد بن شعيب، والقاسم بن الفضل الرازي، وخلقا سواهم.
وصنّف «التفسير الكبير» و «الصحيح المخرَّج على صحيح مسلم» والأبواب وغير ذلك. ولما خرج إلى بغداد خرج بعسكر كبير وأموال، واجتمع عليه ببغداد خلق كثير، واستشهد بَطَرَسُوس، وله خمس وستون سنة.
روى عنه الحاكم.
إبراهيم بن محمد بن حمزة [٣] بن عُمارة، أبو إسحاق بن حمزة الحافظ الأصبهاني.

---

[١] شذرات الذهب ٣/ ١٢، العبر ٢/ ٢٩٦، تاريخ بغداد ٥/ ٢٣ رقم ٢٣٦٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٠، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩ رقم ١٩، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٧٢، ٧٣.
[٢] كتب على الهامش: «النيسابوريّ صاحب التفسير الكبير» .
[٣] أخبار أصبهان ١/ ١٩٩، شذرات الذهب ٣/ ١٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٠، العبر ٢/ ٢٩٦ و ٢٩٧، النجوم ٣/ ٣٣٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٠، ٩١١، دول الإسلام ١/ ٢١٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٣- ٨٨ رقم ٦٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١١٧، طبقات الحفاظ ٣٧١.

(٨٤/٢٦)

قال أبو نُعَيْم فيه: أوحد زمانه في الحفظ، لم ير عبد الله بن طاهر في الحفظ مثله [١] ، جمع الشيوخ والسّنَد، وتوفي في سابع رمضان، وعمارة جدّهم هو ابن حمزة بن يسّار بن عبد الرحمن بن حفص، وحفص هو أخو أبي مسلم الخُرَاساني صاحب الدولة العباسية.
سمع: أبا جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيِّنًا، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا [٢] شعيب الحرّاني، وأبا خليفة، ومحمد

بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة سواهم.

وعنه: أبو عبد الله بن منده وقال: لم أر أحفظ منه، وأبو الحسن علي بن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وأهل أصْبَهان.

قال أبو جعفر بن أبي السّريّ: سمعت أبا العباس بن عُقْدَةَ يقول: قَلَّ ما رأيت مثل إبراهيم بن محمد بن حمزة في الحَفَظَة.

وقال أبو عبد الله الحاكم: قد كان في عصرنا جماعة بَلَغَ المُسْنَدُ المصنّف على التراجم لكلّ واحدٍ منهم ألف جُزْءٍ، منهم: إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، وأبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي.

قُلْتُ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ كِتَابَةً، عَنْ مسعود بن أبي منصور، أنا [٣] أبو علي، أنا أبو نعيم، أنا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمْلاءً، أنا [٤] عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، أنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا سَبَبِي وَنَسَبِي» [٥] . وَقَعَ لَنَا من عالي

---

[١] كذا في الأصل، والعبارة عند أبي نعيم «لم ير بعد ابن مظاهر مثله في الحفظ» وكذا عند اليافعي.

[٢] في الأصل «أمّا» .

[٣] اختصار لكلمة «أخبرنا» .

[٤] في الأصل «أبا» .

[٥] أخرجه الإمام أحمد في مسندة ٤/ ٣٢٣، وكتب على هامش الأصل «حديث كل سبب ونسب

حَدِيثِهِ وَمِنْ عَالِي حَدِيثِ أَبِيهِ.

بكّار بن أحمد بن بكّار [١] بن بُنان أبو عيسى المقرئ، بغدادي مشهور بالإقراء أقرأ ستين سنة.

قرأ على: عبد الله بن الصَّقر السُّكْري، وأبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف صاحب أبي حمدون، وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق، وأبي بكر بن مجاهد، وسمع الحديث من أحمد بن علي الأَبّار، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قرأ عليه: أبو حفص الكتّاني، والحسن بن محمد الفحّام، وأبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي.

وحدّث عنه هو، وابن أبي الفوارس، وأبو العلاء محمد بن الحسن الورّاق.

قال الخطيب: ثقة، وُلد سنة خمس وسبعين ومائتين وتُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين.

قال أبو عمرو الدّاني: ضابط مشهور ثقة.

بُكَيْر بن الحسين بن عبد الله بن مسلمة أبو القاسم الرازي الدرهمي.

وُلد سنة أربع وستين ومائتين.

سمع بمصر: بكّار بن قُتَيْبَة، وعبد الله بن أبي مريم، وغيرهما.

وعنه: عبد الرحمن بن النحّاس.

[()] منقطع» .

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٣٤ رقم ٣٥٧٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٦ رقم ٤٦٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٢، المنتظم ٧/ ٢١ رقم ٢٠، العبر ٢/ ٢٩٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٤، معرفة القراء ١/ ٢٤٦ رقم ٤١.

بُنْدار بن الحسين الشّيرازي [١] أبو الحسين الزاهد، نزيل أَرّجان [٢] .

له لسان مشهور في علم الحقائق، وكان الشِّبْلِيُّ [٣] يُعَظّمه.

روى عنه: عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، وغيره.

قال السُّلمي: كان بندار بن الحسين عالمًا بالأصول، ردّ على محمد بن خفيف في مسألة الإعانة وغيرها.

قلت: وقد روى عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حديثًا واحدًا، وكان ذا أموال كثيرة فأنفقها وزَهِد.

وقال محمد بن عبد الله الرازي: أنشدني بندار بن الحسين:

نوائب الدّهر أدّبتني ... وإنّما يُوعَظُ الأديبُ

قد ذُقْتُ حُلْوًا وذُقْتُ مُرًّا ... كذلك عَيْشُ الفتَى ضُرُوبُ

ما مَرَّ بوسٌ ولا نَعيمٌ ... إلّا ولي فيهما نصيب [٤]

قال السُّلمي: قال [٥] عبد الواحد بن محمد بن شعيب: [سمعت] [٦] بندارًا يقول [٧] : دخلت على الشّبلي ومعي تجارة بأربعين ألف دينار فنظر في

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٤، طبقات الصوفية ٤٦٧- ٤٧٠، الرسالة القشيرية ٣٨، طبقات السبكي ٢/ ١٩٠، معجم البلدان ٣/ ٢٥٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٩٢ رقم ٤٨٠١، طبقات الشعراني ١/ ١٤٦، تبيين كذب المفتري ١٧٩- ١٨١، طبقات الأولياء ١٢٠، ١٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٧٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٨، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ٧.

[٢] أرّجان: بفتح أوّله وتشديد الراء، مدينة كبيرة برّية بحرية، سهلية جبلية، بين شيراز والأهواز.

(معجم البلدان ١/ ١٤٣) .

[٣] هو: دلف بن جعفر، ويقال ابن جحدر، ويقال: جعفر بن يونس. توفي سنة ٣٣٤ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩، المنتظم ٦/ ٣٤٧، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٨، حلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣، المنتظم ٦/ ٣٤٧، طبقات السلمي ٣٤٠ رقم ٢٢، الديباج المذهب ١١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٥ رقم ٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٨، معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٠.

[٤] الأبيات في: طبقات الصوفية ٤٧٠، وطبقات الأولياء ١٢١.

[٥] في الأصل «بن» .

[٦] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل.

[٧] في الأصل «أيقول» .

المرآة فقال: المرآة تقول: إنّ ثمَّ سببًا [١] ، قلت: صدقت المرآة، فحملت إليه ستَّ بِدَرٍ، ثم لزِمْتُه حتى حملت جميع مالي إليه، فنظر مرّةً في المرآة وقال: المرآة تقول: ليس ثَمَّ سبب، فقلت: صدقت.

جعفر بن محمد بن أحمد [٢] بن الحكم الواسطي المؤدّب.

سمع: إدريس بن جعفر العطار، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعنه: ابن رزقويه، وطلحة الكتّاني، وأبو على بن شاذان.

وثّقه الخطيب.

سعيد بن عثمان بن سعيد [٣] بن السَّكَن أبو علي البغدادي ثم المصري البزّاز الحافظ.

وُلد سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع بمصر والشام والجزيرة والعراق وخُراسان وما وراء النهر، وكان كبير الشأن مُكْثِرًا مُتْقِنًا مُصَنِّفًا بعيد الصيت، له تجارة في البَزّ [٤] .

سمع: محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وسعيد بن هاشم الطبراني، وعلى بن أحمد علان، وأبا جعفر الطحاوي، وأبا القاسم البَغَوي، وابن صاعد، ومحمد بن يوسف الفَرَبْري، وأبا حَامد بن الشرقي، ومكّي بن

---

[١] في الأصل «سبب» .

[٢] المنتظم ٧/ ٢١ رقم ٢٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٣١ رقم ٣٧١٧، العبر ٢/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ١٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠ رقم ٢٠.

[٣] تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٥٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٤٢ رقم ٣٤١، العبر ٢/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٧، ٩٣٨، دول الإسلام ١٢/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٨، طبقات الحفاظ ٣٧٨، ٣٧٩، حسن المحاضرة ١/ ٣٥١، ٣٥٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢، هدية العارفين ١/ ٣٨٩، الرسالة المستطرفة ٢٣.

[٤] في النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٨ «البرّيّة» .

عبدان، وأبا عروبة الحرّاني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وابن جَوْصا.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وابن مَنْدَه، والحافظ عبد الغني بن سعيد، وعلي بن محمد الدّقّاق، وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي، وجماعة من الأندلسيّين والمصريّن.

وقع كتابه «المنتقى الصحيح» إلى أهل الأندلس وهو كبير.

تُوُفّي في المحرّم.

وقد روى عنه صحيح البخاري ابن أسد الجُهَني [١] ، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن يحيى بن مفرّج، وأبو جعفر بن عون الله.

شجاع بن جعفر [٢] أبو الفوارس البغدادي الورّاق الواعظ.

سمع: أبا جعفر ابن المُنَادي، وأبا بكر الصّاغاني، وعبّاس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن عبد الجبّار العُطاردي، وعبد الله بن شبيب المدني، وأحمد بن ملاعب.

وعنه: أبو حفص الكتّاني، وهلال الحفّار، وعلى بن داود الرزّاز، وأبو علي ابن شاذان، وغيرهم.

وكان أَسْنَد من بقي ببغداد، وحدّث بعُلوَّ في آخر مُسْنَد عمر النّجّاد.

عبد الله بن الحسن بن بُنْدار [٣] بن ناجية بن سَدوس بن محمد المَديني الأصبهاني.

سمع: أَسِيد بن عاصم، وأحمد بن مَهْدِيّ بأصبهان، ومحمد بن

---

[١] في النجوم «الجهمي» .

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٣ رقم ٤٨٢٩، المنتظم ٢٢ رقم ٢٣، العبر ٢/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٣/ ١٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٢٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩.

[٣] أخبار أصبهان ٢/ ٨٦، شذرات الذهب ٣/ ١٣، العبر ٢/ ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤ رقم ٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩.

(٨٩/٢٦)

إسماعيل الصائغ بمكة.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو أحمد عبد الله بن عمر السّكّري، وأبو بكر بن أبي على المعدل، وأبو نعيم الحافظ.

عبد الله بن عمر بن إسحاق أبو جعفر المصري.

يروي عن: ابن علاثة وغيره.

عبد الله بن محمد بن العبّاس [١] أبو محمد المكّي الفاكهي.

سمع: أبا يحيى عبد الله بن أبي مَسَرَّة وغيره.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأحمد بن أحمد بن حسن البزاز شيخ البَيْهَقِيّ، وأبو القاسم عبد الملك بن بِشْران، وأبو محمد بن النحّاس، وجماعة.

وكان أَسْنَدَ من بقي بمكّة، وله كتاب «أخبار مكة» في مجلَّدَتَين عند صاحبنا ابن حبّه من الحافظ.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢] أبو محمد الحيري، ويُعرف بالرازي الزاهد، من كُتّاب مشايخ الصوفية [٣] .

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن محمد التركي، وأحمد بن نجدة الهَرَوي، ويوسف القاضي، وغيرهم.

وكان من أكابر أصحاب الزاهد أبي عثمان الحيري.

قال السُّلمي: صَاحَبَ الْجُنَيْدَ، وأبا عمران الكبير [٤] ، ومحمد بن الفضل، ورويم، وسمنون، وأبا علي الجوزجاني، ومحمد بن حامد.

---

[١] العبر ٢/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٣/ ١٣.

[٢] طبقات الصوفية ٢٨٨، الرسالة القشيرية ٣١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٥، ٦٦، طبقات الشعراني ١/ ١٤١، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ٤.

[٣] كتب على الهامش «الرازيّ الزاهد من مشايخ الصوفية» .

[٤] في الأصل «أبا عثمان بكرمه» والتصويب من طبقات الصوفية.

وكان أبو عثمان يكرمه ويبجّله وهو من أَجَلّ مشايخ نَيْسَابُور في وقته، له من الرّياضيات ما يعجز عن سماعها إلّا أهلها. وكان عالمًا بعلوم هذه الطّائفة، وكتب الحديث الكثير، وكان ثقة.

قلت: وروي عنه أبو عبد الرحمن السُّلميّ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن حُمْشاد الصائغ.

قال السُّلَمي: سمعته يقول: قيل لبعض العارفين: ما الذي حَبَّبَ إليك الخلوة ونفى عنك الغفلة؟ قال: وثبة الأكياس من مخّ الدنيا.

وقال السُّلمي: هو أَجَلُّ شيخٍ رأيناه من القوم وأقدَمُهُم، وقد صحب محمد بن علي التِّرْمِذِي والكبار، ويرجع إلى فنون من العلم، وكتب الحديث الكثير. وله رياضات واجتهادات يطول ذكرها. وقد امتُحِن في آخر عمره بحَدَث من أهل نَيْسَابور، كشفت تلك المحنة عن جلالته وعِظَمِ شأنه.

سمعته يقول: إذا رأيت المريد يحبُّ السَّماع فاعْلَمْ أنّ فيه بقيّةَ من البطالة.

عبد الصمد بن الحسين بن يوسف [١] بن يعقوب الأَزْدي القاضي.

بغداديٌّ يُكْنَى أبا الحسين، من بيتِ عِلْمٍ.

حدث بمصر: عن محمد بن جعفر القتّات.

وعنه: عبد الواحد بن مسرور، ووثّقه.

عبد الملك بن محمد أبو مروان المدني، قاضي المدينة.

عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل [٢] أبو مروان التميمي القرطبي.

سمع أحمد بن خالد الخشّاب، وابن أيمن، وبمكّة ابن الأَعْرابي.

ولزم العُزْلَة والزُّهْد، وكان من الراسخين في العِلْم، رضي الله عنه.

وهو أخو يحيى بن هزيل الشّاعر، سيأتي سنة إحدى وسبعين.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤١ رقم ٥٧١٩.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٤ رقم ٨٢٢.

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن أبي الخصيب أبو علي.

توفي بتنّيس في المحرَّم.

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم [١] بن الواثق بن المعتصم، أبو محمد العباسي الهاشمي البغدادي.

سمع: أبا مسلم الكّجي، وأبا شعيب الحرّاني، وموسى بن هارون، ويوسف بن يعقوب القاضي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَرِي.

وعنه: الدار الدارَقُطْنِيّ، وأبو الحسن بن رزقويه، وابن ابنه أحمد بن عمر بن عبد العزيز، وغيرهم.

وثّقه الخطيب.

علي بن إبراهيم أبو الحسن المُسْتَمْلِي [٢] النجّاد.
سمع: السّرّاج، وإمام الأئمة ابن خزيمة الباغندي.
وعن: ابن رزقويه، وابن الفضل القطّان.
علي بن يعقوب بن إبراهيم [٣] بن شاكر بن زامل بن أبي العقب علي بن الحسن دليل.
روي عن: يوسف القاضي، وغيره.
روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وغيرهما.
وثّقه الخَطيب.
أبو القاسم الهمداني الدمشقي [٤] (أحد محدّثي الشام الثقات) [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٧ رقم ٥٦٢٤.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٨ رقم ٦١٧٤.
[٣] العبر ٢/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٣/ ١٣.
[٤] تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٠٣- ٢٠٦ و ٢٥٣، الأنساب ٨/ ٣٠٤، اللباب ٢/ ٢٩٩، ٣٠٠، شذرات الذهب ٣/ ١٣، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٧١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (من تأليفنا) ٣/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١١٢٩.
[٥] ما بين القوسين مضطرب في الأصل. واسمه: علي بن عقب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل، المعروف بابن أبي العقب مولى ابن معيوف.

(٩٢/٢٦)

سمع: أبا زُرْعة البصْري، والقاسم بن موسى بن الأشيب، وأحمد بن الْمُعَلَّى، والحسن بن جرير الصُّوري، وأنس بن السلم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، سمع منه في الحج. وقرأ بحرف عاصم على: أحمد بن نصر بن شاكر، عن الحسين العجلي، عن يحيى بن آدم.
وقرأ عليه: مظفَّر بن أحمد الدَّينوَرِي. وحدَّث عنه: تمّام الرّازي، وأبو نصر بن هارون، وعبد الرحمن بن ياسر الجَوْبَرِي، وعبد الواحد بن مشماش، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وناقلته عَبْد الرَّحْمَن بْن الحسين بْن الحَسَن بن علي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو العبّاس بن الحاج الإشبيلي.
وآخر من روى عنه أبو الحسن بن السمسار.
مولده سنة إحدى وستّين ومائتين، وله شِعْر حَسَن. وكانت وفاته في ذي الحجّة من السنة.
قاسم بن محمد بن قاسم [١] بْن سيّار مَوْلَى الْوَلِيد بْن عَبْد الملك الأموي القرطبي، من بيت علم وجلالة. يكنى أبا محمد.
سمع من: عبيد الله بن يحيى، والأعناقي، وغيرهما، وكان عارفًا بمذهب مالك.
ولي قضاءَ أستِجَة [٢] وقَبْرَة [٣] وإشبيلية، وحُمِدَتْ سيرتُه. وكانت وفاته فجأة.
محمد بن أحمد بن محمد [٤] بن خروف، أبو بكر المدني، ثم المصري.
سمع: محمد بن علي الصائغ، وموسى بن هارون الجمّال، والحسن بن علي بن موسى، وأحمد بن علي بن سهل المروزي.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٣٥٥ رقم ١٠٤٩، بغية الملتمس ٤٣٢ رقم ١٢٩٣.

[٢] بالكسر ثم السكون، وكسر التاء. اسم لكورة بالأندلس متّصلة بأعمال ريّة بين القبلة والمغرب من قرطبة. (معجم البلدان ١/ ١٧٤) .

[٣] قبرة: بلفظ تأنيث القبر. كور من أعمال الأندلس تتّصل بأعمال قرطبة من قبليّها. (معجم البلدان ٤/ ٣٠٥) .

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩.

وقع لنا جزء من حديثه.

روى عنه: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو محمد بن النحّاس، وجماعة.

توفي في ذي الحجّة.

محمد بن أحمد بْن أَبِي القاسم [١] عَبْد اللَّه بْن محمد البَغَوي أبو الفتح.

سمع: مُعْجَم الصّحابة من جدّه، وروى عنه وعن بِشْر بن موسى.

وعنه: ابن رزقويه، وعبد الرحمن بن عمر النحّاس.

قال الخطيب: لم يبلغني من حاله إلّا خَيْر.

محمد بن أحمد بن عقبة القاضي أبو محمد المروزي الحنفي، من كِبارِ الأئمة.

وُلّيَ قضاء نَيْسَابُور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة بعد يحيى بن منصور القاضي، فحكم نحوًا من سبع سنين، ثم عُزِل بقاضي الحرمين، ثم وُلّيَ قضاءَ بُخارى حتى مات في سنة ثلاثٍ هذه.

حدّث عن: عبد الله بن محمود المروزي.

وعنه: الحاكم وأثنى عليه.

محمد بن إبراهيم بن حسن، أبو عبد الله النَّيْسَابُوري نزيل نَسًا [٢] .

سمع البوشنجي، وإبراهيم بن أبي طالب، وخرّج لنفسه فخلَّط وبان جهلُه.

روى عنه الحاكم وغيره.

محمد بن إسحاق بن أيوب [٣] بن كُوشيذ [٤] أبو بكر الأصبهاني المقرئ.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٣١٢ رقم ١٩٥، المنتظم ٢٢ رقم ٢٧.

[٢] نسا: بفتح أوله. مدينة بخراسان. (معجم البلدان ٥/ ٢٨١ و ٢٨٢) .

[٣] أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٤.

[٤] في الأصل «كوشند» .

سمع: إبراهيم بن سَعْدَان، وأبا مسلم الكجّي [١] ، وجماعة.

وعنه: علي بن عبد لوين، وأبو بكر بن أبي على المعدل، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله.

محمد بن الحسن بن عمر القَرَشي مولاهم أبو بكر الدمشقي ويُعرف بابن مزاريب.

روى عن: أبي زُرْعَة الدمشقي، وغيره.

وعنه: تمّام الرازي، وعبد الواحد بن بكر، وعبد الرحمن بن محمد بن نصر.

مات في شوَّال.

محمد بن عُبَيْد [٢] اللَّه بن المَرْزُبان [٣] بن سوار الأصبهاني أبو بكر الواعظ.

سمع: محمد بن يحيى بن منْدَه، وإبراهيم بن متَّوَيْه، وعبد الله بن زيدان الكوفي، وأبا القاسم البَغَوِي.

وكان وَرِعًا صالحًا. صَاحَبَ أبا عبد الله الخشوعي.

وعنه: أبو نُعَيْم.

محمد بن عثمان بن سعيد [٤] أبو عبد الله الأندلسي.

حدّث عن أبي خليفة في هذا العام.

محمد بن مالك بن الحسن بن مالك أبو صخر السعدي المروزي.

نزيل بلخ.

---

[١] ويقال «الكشّي» .

[٢] في الأصل «عبد» .

[٣] أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٠.

[٤] توفي سنة ٣٧١ هـ. (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٢ رقم ١٣٣) .

(٢٦/٩٥)

محمد بن محمد بن يحيى أبو الفضل القرّاب الهروي.

توفي بسمرقند في شوّال، وحُمِل إلى هَرَاة [١] .

حدّث عن: محمد بن يوسف الفربري، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُوري.

وعنه: أبو الحسن الديناري.

محمد بن النعمان بن نصر [٢] أبو بكر العنسي إمام الجامع بصُور.

سمع: محمد بن على بن حرب الرقّي، وجعفر بن محمد الهمداني [٣] ، وعبد الجبّار بن محمد بن كوثر.

وعنه: تمّام الرازي، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وشهاب بن محمد الصُّوري.

حدّث في هذا العام.

محمد بن هارون بن شُعَيْب [٤] بن عبد الله بن عبد الواحد. ويقال: بعد شعيب: بن عَلْقمة بن سعد، ويقال: بن عبد الله بن ثمامة من ولد أنس بن مالك، ويقال: بن حِبان بن حكيم أبو علي الأنصاري الدمشقي من سكان قرية قَيْنِيَة [٥] غربيّ الْمُعَلَّى.

سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان، وصنفّ وخرّج.

سمع: عبد الرحمن بن حاتم المرادي، وأبا علاثة محمد بن عمرو،

---

[١] بالفتح. مدينة عظيمة مشهورة من أمّهات مدن خراسان. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٦) .

[٢] الأنساب ٣٥٧ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٦/ ٣٣٨ و ٤٠/ ١٢٦، المقفى للمقريزي (مخطوطة دار الكتب المصرية) ٤/ ١٧٤، موسوعة علماء المسلمين ج ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ٢٥، ٢٦.

[٣] في الأصل «الهنداني» .

[٤] الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٧ رقم ٢١٦٢، العبر ٢/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٣/ ١٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٥١.

[٥] بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة. قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق صارت بساتين في أيام ياقوت الحموي. (معجم البلدان ٤/ ٤٢٥) .

(٩٦/٢٦)

وبكر بن سهل، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم البُسري، وزكريا بن يحيى حَفّاظ السنة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن خُلَيْد الحلبي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، والفِرْيابي، وأبا خليفة، وعَبْدان، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن مَندَه، وتمّام، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر التميمي، وعبد الوهاب المَيْداني.

ووُلِد في رمضان سنة ست ومائتين.

قال عبد العزيز الكتّاني: كان يُتَّهم.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُس، وَمحمد بْنُ يُوسُفَ الذَّهَبِيُّ. قَالُوا: أنا مُكْرَمُ بْنُ محمد بْنِ حَمْزَةَ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ السُّوسِيُّ سنة ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أنا عَلِيُّ بْنُ محمد بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أنا أَبُو عَلِيٍّ محمد بْنُ هَارُونَ، أنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ بْن إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالا: ابْنُ حَمَّادِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ محمد بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ [١] ، وَالْقَدَمَيْنِ هَدْبَ الأَشْفَارِ، مُشْرَبَ الْعَيَنَيْنِ حُمْرَةً، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا [٢] . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال المَيْداني وغيره: توفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

محمد بن هارون الطَّرزي أبو سهل نزيل طرسوس.

---

[١] شثن الكفّين: يعني أنها إلى الغلظ.

[٢] أخرجه الإمام أحمد في مسندة ١/ ٩٦ والترمذي (٦٦٣٧) في المناقب، والإمام مالك في الموطّأ ٢/ ٩١٩ في أول كتاب صفة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، والبخاري ٦/ ٤١٥ في المناقب، ومسلم (٢٣٤٧) في الفضائل. وانظر: الجزء الخاص بالسيرة النبويّة من تاريخ الإسلام (بتحقيقنا) ص ٤٣٤.

(٩٧/٢٦)

سمع: محمد بن يونس الكديمي.

محرز بن جعفر الرازي أبو الحسن الصُّوفي الزاهد. له حكايات.

مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم [١] أبو القاسم القُرْطُبي.

سمع: محمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وجماعة، ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى، وعبد الله بن محمد بن فُطَيْس، وبأطرابلس من صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ الكوفي، وبإقريطش [٢] من أحمد بن محمد بن خَلَف، وبمصر من محمد بن زيان، وأبي جعفر الطحاوي، وبمكة من الدّيْبُلي، وبواسط من علي بن عبد الله بن مبشّر، وبالبصرة من أبي رَوْق الهزّاني، وببغداد من أبي بكر بن زياد النَّيْسَابُوري، وبسيراف واليمن والشام، ورجع إلى اندلس بعلم كثير، ثم كُفَّ بَصَره، وأكثر عنه الناس.

قال ابن الفَرَضيّ: وسمعتُ من نَسَبه إلى الكذِب. وقال لي محمد بن يحى بن مفرّج: لم يكن كذَّابًا، وكان ضعيف العقل، وحُفِظ عليه كلام سوء في التشبيه.

مُعَلَّى بن سعيد أبو خازم [٣] التنوخي، بغدادي سكن مصر.

وحدّث عن: بِشْر بن موسى، وأبي خليفة، ومحمد، بن جرير الطَّبَرِيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثّلاج، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وقال: كتبنا عنه وما كان ممن يُفْرَح به.

قلت: وهو الذي تفرّد بحكاية الهميان عن ابن جرير وفي النفس من ثُبُوتها شيء. ويُعرف بالشَّبّي.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٢٨ رقم ١٤٢٣.

[٢] هو الاسم العربيّ لجزيرة كريت اليونانية الآن.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٠ رقم ٧١٦٧.

(٩٨/٢٦)

مكّي بن إسحاق بن إبراهيم أبو القاسم البخاري، قاضي بلْخ.

توفي ببخارى في ربيع الأول.

مَيْسَرة بن علي القزْويني أبو سعيد، من كبار المحدَّثين ببلده.

سمع محمد بن أيوب الرّازي وغيره، وروى الكثير.

يقال إنّه كتب ثلاثة ألاف جزء.

أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحِيري.

مرّ في: أحمد بن محمد.

(٩٩/٢٦)

[وفيات] سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن أحمد [١] بن عطيّة أبو بكر بن الحداد البغدادي مولى بني الزُّبَيْر بن العَوَّام.

سمع: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وعبد الرحمن بن الروّاس، وأَنَس بن المسلم بدمشق، وبكر بن سهْل الدَّمْياطي بدِمْياط، ويوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: الحافظ عبد الغني، وعلي بن عبد الله بن جَهْضَم، وعبد الرحمن بن عمر النحّاس، ومحمد بن نظيف.
ووثّقه الخطيب. تُوُفّي بتنّيس، وحُمِل فيما قيل إلى بغداد. عاش أربعًا وثمانين سنة.
أحمد بن إبراهيم بن حَوْصَل الكوفي ثم البخاري أبو الأسد.
سمع: صالح بن محمد جزرة، وحامد بن سهل، وإبراهيم بن معقل.
توفّي في ذي القعدة.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٧ رقم ١٦١٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٣ رقم ٢٦٧٧، العبر ٢/ ٢٩٩، شذرات الذهب ٣/ ١٣.

(١٠١/٢٦)

أحمد بن الحسين بن الحسن [١] بن عبد الصمد أبو الطيّب الجُعفيُّ الكوفِي المتنّبي الشاعر.
ولد سنة ثلاث وثلاثمائة. وأَكْثَرَ المقامَ بالبادية لاقْتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب والأخبار وأيّام الناس، وتعاطى قوْلَ الشعر في صِغَرِه حتى طُبع فيه للغاية، وفاق أهلَ عصره، ومدح الملوك، وسار شعره في الدنيا.
مدح سيفَ الدولة أبا الحسن بن حمدان بالشام، والأستاذ كافور الإخشيدي بمصر، وحدّث ببغداد بديوانه.
روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد المَحَامليّ، وعلي بن أيوب القمّي، وأبو عبد الله بن باكويه الشّيرازي، وأبو القاسم بن حبيش الحمصي، وكامل بن أحمد العزايمي، والحسن بن علي العلوي، وعنهم رَوَوْا عنه من شعره. وكان أبوه سقّاءً بالكوفة يلقَّب بعُبَيْدان.
قال أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي: حدّثني كُتُبيُّ كان يجلس إليه المتنّبي قال: ما رأيت أحْفَظَ من هذا الفتى ابن عبيدان كان اليوم عندي وقد أَحضر رجلٌ كتابًا من كُتُب الأصمعيّ نحو ثلاثين ورقة ليبيعه، فأخذ ينظر فيه طويلًا، فقال له الرجل: يا هذا أريد أن أبيعه، فإن كنت تريد حفظه فهذا يكون بعد شهر، فقال له ابن عُبَيدان: فإن كنت قد حفظته فما لي عليك؟
قال: أَهَبُهُ لك. قال: فأخذت الدفتر من يده، فأقبل يقرأ عليّ إلى آخره، ثم

---

[١] يتيمة الدهر ١/ ٩٠، تاريخ بغداد ٤/ ١٠٢ رقم ١٧٥٨، المنتظم ٧/ ٢٤ رقم ٢٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٥١، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٦ رقم ٢٨٤١، وفيات الأعيان ١/ ١٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٠، الفهرست ١/ ١٦٩، الأنساب ٢/ ٥٠٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٦، تهذيب الأسماء للنووي ٢/ ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٦، سير أعلام النبلاء (مخطوط) ١٠/ ١٩٥، لسان الميزان ١/ ١٥٩، نزهة الألباء ٣٦٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٣/ ١٣، البيان المغرب لابن عذارى ١/ ٢٢٨، العمدة لابن رشيق ١/ ٦٤، العبر ٢/ ٣٠٠، تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٩٤ (حوادث سنة ٣٥٦ هـ.) ، اللباب ٣/ ١٦٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٩٠، معاهد التنصيص ١/ ٢٧- ٣٣، روضات الجنات ٤١، هدية العارفين ١/ ٦٤، أعيان الشيعة ٨/ ٦١- ٢٧٨.

(١٠٢/٢٦)

استلبه فجعله في كُمَّه وقام، فَعَلِق به صاحبُهُ وطالبه بالثمن، فمنعناه منه، وقلنا: أنت شَرَطْت عَلى نفسك [١] .

قال أبو الحسن العلوي: كان عُبَيدان يذكر أنّه جعْفِيّ.

قال أبو القاسم التّنُوخيّ: كان المتنبّي خرج إلى حلب وأقام فيهم وادّعى أنَّه علويّ، ثم ادّعَى بعد ذلك النُّبوَّة إلى أن شُهِد عليه بالكذِب في الدعوتين، وحُبس دهرًا وأشرف على القتل، ثم استتابوه وأطلقوه.

قال التنوخي: حدّثني أُبَيُّ بن أبي علي بن أبي حامد: سمعنا خلْقًا بحلب يحكون والمتنّبي بها إذ ذاك أنّه تنبّأ في بادية السَّمَاوَة، قال: فخرج إليه لؤلؤ أميرٌ حمصي من قِبَل الإخشيديّة فأسره بعد أن قاتل المتنّبي ومَن معه، وهرب مَن كان اجتمع عليه من حلب، وحبسه دهرًا، فاعتلّ وكاد أن يتلف، ثم استُتيب بمكتوبٍ.

وكان قد قرأ على البَوَادي كلامًا ذكر أنّه قرآن أُنْزِل عليه نَسَخْتُ منه سورة فضاعَتْ وبقي أوَّلُها في حِفْظي وهو: والنّجْمِ السَّيّار والفلكِ الدّوّار واللّيل والنّهار إنّ الكافر لَفِي أخطار، امْضِ على سُنَنِك واقْفُ أَثَرَ من كان قَبْلَكَ من المرسلين، وإنّ الله قامِع زَيْغَ مَن أَلْحَدَ في الدّين وضلَّ عن السبيل. قال: وهي طويلة. قال: وكان المتنّبي كان إذا شُوغِبِ في مجلس سيف الدولة– ونحن إذ ذاك بحلب– يُذكر له هذا القرآن فينكره ويَجحده.

وقال له ابن خالَوَيْه النحويّ يومًا في مجلس سيف الدولة، لولا أنّ الآخر جاهلٌ لما رضي أن يُدعى المتنبّي لأنّ متنبّئ معناه كاذب، فقال: إنّي لم أرض أنْ أُدْعَ به.

ومن قوله مما رواه عنه ابن باكويه، سمع منه بشيراز:

وما أنا بالباغي على الحبّ رشْوَةً ... قبيحٌ هوًى يُرجَى عليه ثوابُ

إذا نِلْتُ منك الوُدَّ فالمال هيّن ... وكلّ الّذي فوق التراب تراب [٢]

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٠٣.

[٢] ويروى: «ضعيف هوى يبغى عليه ثواب» (شرح اليازجي ١/ ٣٥٧) وهو من قصيدة يمدح

وله:

وبعين مفتقر إليك رأيتني ... فهَجَرْتَني ورَمَيْتَ بي من حالِقِ [١]

لَسْتَ المَلُومَ أنا المَلُومُ لأنني ... أَنزلت حاجاتي بغير الخالِقِ

وله شعر بالسَّنَدِ المتَّصل مما ليس في ديوانه. وما خرج من مصر حتى أساء إلى كافور وهجاه، كما ذلك مشهور.

قال المختار محمد بن عبد الله المسبّحي: لما هرب المتنبّي من مصر وصار إلى الكوفة، ثم صار إلى ابن العميد ومدحه، فقيل إنه وصل إليه منه ثلاثون ألف دينار، وفارَقَه ومضى إلى عَضُد الدَّولة إلى شيراز فمدحه، فوصله بثلاثين ألف دينار، ففارقه على أن يمضي إلى الكوفة يحمل عياله ويجيء، فسار حتى وصل إلى النُّعمانية [٢] بإزاء قرية، فوجد أثر خيلٍ هناك، فتنسّم خَبَرَها، فإذا هي خيل قد كمنت له لأنّه قصدها، فواقَعُوه فطُعِن، فوقع عن فرسه، فنزلوا فاحْتزُّوا رأسه، وأخذوا الذهب الذي معه، وقُتل معه ابنه فخشد وغلامه، وكان معه خمسة غلمان، وذلك لخمسٍ بَقِين من رمضان سنة أربعٍ وخمسين.

وقال الفرغاني: لما رحل المتنبّي من المنزلة جاءه خُفَراءُ فطلبوا منه خمسين درهمًا ليسيروا معه فمنعه الشُّحُّ والكِبْرُ، فقدّموه، فكان من أمره ما كان.

ورثاه أبو القاسم مظفَّر بن علي الزَّوْزَنِيّ بقوله:

لا رَعَى الله سِرْبَ هذا الزمانِ ... إذْ دهانا في مثل ذاك اللّسان

[()] فيها كافورا ومطلعها:

«متى كنّ لي أنّ البياض خضاب ... فيخفى بتبييض القرون شباب»

(نفسه/ ٢٥٣) .

[١] كذا في الأصل، ويروى:

أبعين مفتقر إليك نظرتني ... فأهنتني وقذفتني من حالق

راجع مصادر ترجمته.

[٢] النّعمانية: بالضمّ. بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفّة دجلة. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٤) .

(١٠٤/٢٦)

ما رأي الناسُ ثانِيَ المتنبّي ... أيُّ ثانٍ يُرَى لِبِكْرِ الزّمان

كان في [١] نفسه الكبير في جيشٍ ... وفي كِبْرياءٍ ذي سُلطْان

كان في شعره نبيًّا [٢] ولكنْ ... ظهرت مُعجزاتُه في المعاني [٣]

وقيل إنه قال شيئًا في عَضُدِ الدولة، فدسّ عليه من قتله، لأنّه لما وفد عليه وَصَله بثلاثة آلاف دينار وثلاثة أفراس مُسْرَجَة مُحلاة وثياب مُفْتَخَرة، ثم دسّ عليه من سأله: أين هذا العطاء من عطاء سيف الدولة؟ فقال: هذا أجْزَل إلّا أنّه عطاءُ مُتَكَلَّفٍ، وسيف الدولة كان يُعطي طبْعًا، فغضب عَضُدُ الدولة، فلما انصرف جهّز عليه قومًا من بني ضبّة، فقتلوه بعد أن قاتل قتالًا شديدًا، ثم انْهزم، فقال له غلامه: أين قولك:

الخَيْلُ واللَّيْلُ والبَيْدَاءُ تعرِفُنِي ... والحربُ والضَرْبُ والقِرْطَاسُ والقَلَمُ [٤]

فقال: قتلتني قاتلك الله، ثم قاتل حتى قُتل.

وقال ضياء الدين نصر الله بن الأثير: سافرت إلى مصر ورأيت الناس يشتغلون بشعر المتنبّي، فسألت القاضي الفاضل فقال: إنّ أبا الطيّب ينطق عن خواطر الناس.

وقال صاحب اليتيمة [٥] : استنشد سيفُ الدولة أبا الطيّبِ قصيدَتَه الميميّة وكانت تعجبه، فلما قال له:

وقفت وما في الموت شكٌّ لِوَاقِف ... كأنَّك في جفْن الرَّدَى وهو نائمُ

تمرُّ بك الأبطالُ كَلْمَى هَزِيمةً ... ووجْهُك وضّاحٌ وثغْرُك باسِمُ

فقال: قد انتقدنا عليك من البيتين كما انْتُقِد على امرئ القيس قوله:

---

[١] وقيل «من» .

[٢] وقيل: «هو في شعره نبيّ» .

[٣] الأبيات في اليتيمة ١/ ١٨٩، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٤.

[٤] ويروى: «والضرب والطعن..» وهو من قصيدة ميمية قالها في مجلس سيف الدولة ومطلعها:

واحرّ قلباه ممّن قلبه شبم ... ومن بجسمي وحالي عنده سقم»

(شرح العكبريّ ٣/ ٣٦٢ و ٣٦٩) .

[٥] يتيمة الدهر ١/ ١٦.

(١٠٥/٢٦)

كأنّيَ لم أركبْ جوادًا ولم أَقُلْ ... لخيلي كرّي كَرَّةً بعد إجفالٍ [١]

ولم أسبأ الزّقَّ الرَّوِيَّ للذَّةٍ ... ولم أتبَطّن كاعِبًا ذات خلخالِ

ولك أن تقول الشطر الثاني من البيت الثاني مع الشطر الأول وشطره مع الثاني. فقال: أيَّدك الله إنْ صح أنّ الذي استَدْرَكَ على امرئ القَيْس أعلمُ بالشِعْر منه، فقد أخطأ امرؤ القيس، وأنا، ومولانا يعرف أنّ الثوب لا يعرفه البزّاز معرفة الحائك، لأنّ البزاز يعرف جملته، والحائك يعرف جملته وتفاريقه، لأنْه هو الذي أخرجه من الغزْل إلى الثوبيّة، وإنّما قرن امرؤ القيس لذَّةَ النساء بلذَة الركُوب إلى الصَّيْد، وقرن السماحة في شراء الخمر للأضياف بالشجاعة في منازلة الأعداء. وأنا لما ذكرت الموتَ في أول البيت أتْبَعْتُه بذِكْر الرَّدَى وهو الموت لتَجَانُسِه، ولما كان وجه المنهزِم لا يخلو من أن يكون عَبُوسًا وعينه من أن تكون باكية. قلت: (ووجهُك وضّاح وثغْرُك باسِمُ) لأجمع بين الأضداد في المعنى، وإنْ لم يتَّسع اللفْظُ لجمعِها. فأُعجِب سيفُ الدولة بقوله، ووصله بخمسمائة دينار [٢] .

وكان المتنبّي آيةٌ في اللغة وغريبها، يقال: إنّ أبا عليّ الفارسيّ سأله فقال: كم لنا من الجموع على وزن فَعْلَى؟ فقال لوقته. جحلى وظِرْبَى. قال أبو علي: فطالعت كُتُب اللغة ثلاث ليالٍ على أن أجد لهذين الجمعين ثالثا فلم أجد، وجحلى جمع جحل، وهو طائر معروف، وظربى جمع ظربان وهي دُوَيبة منتنة الرّيح.

ومن قوله الفائق:

رماني الدهْرُ بالأرْزاء حتّى ... فؤادِي في غشاء من نِبَالِ

فصرْتُ إذا أصابتني سهام ... تكسّرتِ النِصالُ على النّصال [٣]

---

[١] في الأصل (إجفالي) والتصويب عن: شرح الأشعار الستة الجاهلية ج ١/ ١٣٨ للوزير أبي بكر بن البطليوسي. تحقيق ناصيف عواد. بغداد سنة ١٩٧٩.

[٢] يتيمة الدهر ١/ ١٦، ١٧.

[٣] ديوانه بشرح العكبريّ ٣/ ٩. ومطلع القصيدة:

نعدّ المشرفيّة والعوالي ... وتقتلنا المنون بلال قتال

(١٠٦/٢٦)

وله في سيف الدولة:

كلّ يومٍ لك ارْتحالٌ [١] جديدٌ ... ومَسيرٌ للمجد فيه مُقَامُ

وإذا كانت النّفوس كبارا ... وتعبت في مُرادِها الأَجْسامُ [٢]

وله:

نَهَبْتَ من الأعمار ما لو حَوَيْتَها ... لَهُنِّئتِ الدُّنيا بأنَّك خالِدُ [٣]

ومن شعره:

قد شَرَّف الله أرْضًا أنتَ ساكِنُها ... وشرَّفَ النَّاسَ إذْ سَوَّاك إنسانا [٤]

وله:

أزُورُهُم وسَوَادُ اللَّيْلِ يشفعُ لي ... وأنْثَني وبياضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بي [٥]

وله:

لولا المَشَقَّة ساد النّاس كلّهم ... الجود يفقر والإقدام قتّال [٦]

---

[١] وقيل «احتمال» (المنتظم ٧/ ٢٩) .

[٢] من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة. ومطلعها:

أين أزمعت أيّهذا الهمام ... نحن نبت الربا وأنت الغمام

شرح العكبريّ ٣/ ٣٤٣) .

[٣] من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة، ومطلعها:

عواذل ذات الخال في حواسد ... وإنّ ضجيج الخود مني لماجد

(شرح العكبريّ ١/ ٢٦٨) .

[٤] من قصيدة يمدح أبا سهل سعيد بن عبد الله، ومطلعها:

قد علّم البين منا البين أجفانا ... تدمى، وألّف في ذا القلب أحزانا

(العكبريّ ٤/ ٢٢٠) .

[٥] من قصيدة له في مدح كافور، ومطلعها:

من الجآذر في زيّ الأعاريب ... حمر الحلي والمطايا والجلابيب

(شرح العكبريّ ١/ ٥٩) .

[٦] من قصيدة يمدح فيها أبا شجاع فاتك، ومطلعها:

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

(العكبريّ ٣/ ٢٧٦) .

(١٠٧/٢٦)

ويحكى عن بعض الفُضلاء قال: وقفت على أكثر من أربعين شرحًا لديوان المتنّبي ما بين مطوَّلٍ ومُخْتَصَرٍ.

وقال أبو الفتح بن جِني: قرأت ديوانه عليه فلما بلغت إلى قوله في كافور:

ألا ليت شِعْري هل أقول قصيدة ... ولا أشتكي فيها ولا أَتَعَتَّب

وبي ما يَذُود الشِعْر عنّي أقلّه ... ولكنّ قلبي يا ابْنَة القومِ قُلَّب [١]

فقلت له: يعزّ عليّ كيف هذا الشعر في غير سيف الدولة، فقال: [٢] حذّرناه وأنذرناه فما نفع، ألست القائل فيه: «أخا الجودِ أعطى الناسُ ما أنت مالك ولا يعطى (مالنا) [٣] الناس» ، فهو الذي أعطاني كافورًا بسوء تدبيره وقلّة تمييزه ما أنا قائل.

وبَلَغَنَا أنّ المُعْتَمِد بن عَبّاد صاحب الأندلس أنشد يومًا بيتًا للمتنّبي قوله:

إذا ظَفِرتْ مِنك العيونُ بنظرةٍ ... أثاب بها مُعيي المطيّ ورازمه [٤]

فجعل المُعْتَمِد يردّده استحسانًا له، فارتجل عبد الجليل بن وهبون [٥] وقال:

لَئِنَ جاد شِعْرُ ابن الحُسَين فإنّما ... تجيد العطايا واللُّهَى تفتح اللَّهَى

تَنَبَّأ عُجْبًا بالقَرِيضِ ولو دري ... بأنّك تروي شعره لتألّها [٦]

---

[١] من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني، ومطلعها:

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب ... وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

(شرح العكبريّ ١/ ١٧٦ و ١٨١) .

[٢] كتب أيضا على الهامش «قال» .

[٣] عن هامش الأصل. والشطر الثاني مبتور.

[٤] من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني، ومطلعها:

وفاؤكما كالرّبع أشجاه طاسمه ... بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه

(شرح العكبريّ ٣/ ٣٢٥ و ٣٣١) .

[٥] وفي الهامش «وقيل ابن زيدون» .

[٦] وفيات الأعيان ١/ ١٢٤.

(١٠٨/٢٦)

أحمد بن محمد بن إبراهيم [١] أبو بكر الأصبهاني المؤدب، عُرف بابن دقّ الأديب.

يروي عن: إسحاق بن إبراهيم بن جميل.

وعنه: أبو نُعَيم، وابن أبي علي.

أحمد بن محمد بن أحمد [٢] بن الصباح أبو العباس الكبشي البغدادي.

سمع: أحمد بن محمد البرتي، وإبراهيم الحربي، ومُعاذ بن المُثنّى.

قال الخطيب: كان ثقة. [روى] عنه هلال الحفّار.

أحمد بن يعقوب [٣] أبو جعفر النحوي البغدادي [يُعرف] ببرزَوَيهِ غلام نِفطَويْه، أصله من أصبهان.

يروي عن: محمد بن نُصَير، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأبي خليفة.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

تُوُفّي في رجب.

إبراهيم بن محمد بن سهل أبو إسحاق التّراب.

قتلته الباطنّية بَهرَاة لإنكاره للمُنْكَر، وصلّى عليه ابنه أبو بكر.

سمع: أبا خليفة الجُمَحِي، وأبا علي المَوْصِلّي.

وعنه: الجارودي، وغيره.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسام، أبو إسحاق الهاشمي العباسي الرشيدي.

يروي عن: بكر بن سهل الدّمياطيّ، وغيره.
لا أعرفه.

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٦١، الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٨ رقم ٣٣٠٢.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٤ رقم ٢٢٢٧.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٦ رقم ٢٧٠٥.

(١٠٩/٢٦)

بَكر بن شُعيْب [١] بن بكر بن محمد، أبو الوليد القُرَشي.
سمع: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وجماعة.
وعنه: ابن مَنْدَه، وتمّام الحافظ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عَوْن الله القُرْطُبي، وهو دمشقي.
تميم بن أحمد بن تميم [٢] بن ثابت أبو الحسين البُوَيْطي المصري.
تُوُفّي في رجب. ومولده ببُوَيْط [٣] سنة تِسْعٍ وسبعين.
قال الحسين البُوَيْطي الطحّان: حدّثونا عنه.
شاكر بن عبد الله المَصّيصي [٤] أبو الحسن.
حدّث ببغداد عن: محمد بن موسى النهرتيري [٥] ، وعمرو بن سعد المنبجي، والحسن بن فيل.
وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن طلحة بن عبد الله السُكّري.
قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.
محمد بن أحمد بن عثمان [٦] بن عنبر المروزي.
حدّث في هذه السنة ببغداد عن: أبي العبّاس السرّاج، وابن خُزَيْمة.
وعنه: الدارقُطْني مع جلالته، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الله بن يحيى السّكّري.
وثّقه الخطيب.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨٩.
[٢] الأنساب ٢/ ٣٣٩.
[٣] بويط: بالضمّ ثم الفتح. قرية بصعيد مصر قرب بوصير. (معجم البلدان ١/ ٥١٣) .
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٠٠ رقم ٢٨٤٢.
[٥] في الأصل «الهزيري» والتصحيح عن تاريخ بغداد.
[٦] تاريخ بغداد ١/ ٣١٨ رقم ٢١١.

(١١٠/٢٦)

محمد بن أحمد بن محمد [1] بن قريش البزّاز المجهز.
سمع: محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المروزي.
وعنه: ابن رزقويه بن داود الرازي، وطلحة الكتّاني.
تُوُفّي في رجب ببغداد، وكان ثقة. قاله الخطيب.
محمد بن أَبان بن سيد [2] بن أبان أبو عبد الله اللخمي القُرْطُبي.
كان عارفًا باللغة والعربية والنَّسَب والأخبار، مصنَّفًا مكِينًا عند الحَكَم المُسْتَنصِر باللَّه.
أخذ عن أبي علي القالي.
محمد بن إبراهيم أبو بكر الجَوْزي الأديب المسند، أحد الأئمة.
سمع: حمّاد بن مدرك، وجعفر بن أحمد متُّويه.
وعنه: الحاكم، وغيره.
مات بفارس.
محمد بن إسحاق بن أيوب أبو العباس النَّيّسابوري، أخو الإمام أبي بكر الضَّبعيّ، ومحمد الأَسَنّ.
قال الحاكم: لزم الفُتُوَّة إلى عمره، وكان أخوه ينهانا عنه لِما كان يتعاطاه، لا لجَرحٍ في سَماعه.
سمع: إبراهيم بن عبد الله السّعديّ، ويحيى بن محمد الذّهليّ، وسهل بن عمّار، ومحمد بن أيّوب بن الضريس.
وعاش مائة سنة وزيادة أربع سنين، وعُقِد له مجلس الإملاء بعد وفاة أخيه.
قلت: روى عنه الحاكم.

---

[1] تاريخ بغداد 1/ 242 رقم 259.
[2] تاريخ علماء الأندلس 2/ 67 رقم 1287.

محمد بن حبّان بن أحمد [1] بن حبّان بن مُعَاذ بن مَعْبَد بن شهيد بن هُدْبة بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد بن مَنَاة بن تميم، أبو حاتم التميمي البُسْتي [2] الحافظ العلامة، صاحب التصانيف.
سمع: الحسين بن إدريس الهَرَوي، وأبا خليفة، وأبا عبد الرحمن النَّسائي، وعِمران بن موسى، وأبا يَعْلَى، والحسن بن سُفْيان، وابن قُتَيْبة العَسْقَلاني، والحسين بن عبد الله القطّان، وجعفر بن أحمد الدمشقي، وحاجب بن أرْكين، وأحمد بن الحسن الصوفي، وابن خُزَيْمة، والسرّاج، وهذه الطبقة بالشام والعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز.
وعنه: الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالديّ، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السِجِسْتاني، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزَّوزني [3] ، ومحمد بن أحمد بن منصور النَّوقاني، وجماعة.
قال أبو سعيد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانًا، وكان من فقهاء الدّين وحُفّاظ الآثار، عالمًا بالطبّ والنجوم وفنون العلم. ألّف «المسند الصّحيح» و «التاريخ» و «الضّعفاء» وفقّه الناس بسمرقند.
وقال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال. قدم نَيْسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه، ورحل إلى

---

[١] سير أعلام النبلاء (مخطوط) ١٠/ ١٦٦، عيون التواريخ (مخطوط) ١٢/ ق ١/ ١٢٤، اللباب ١/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧، طبقات السبكي ٢/ ١٤١، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٦٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٢٥، لسان الميزان ٥/ ١١٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩، العبر ٢/ ٣٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١١، مفتاح السعادة ٢/ ١٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢، شذرات الذهب ٣/ ١٦، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، الأنساب ٨٠ ب، معجم البلدان ١/ ٤١٥، تلخيص ابن مكتوم ٢٠٧، طبقات الحفاظ ٣٧٤، ٣٧٥، الرسالة المستطرفة ٢٠، ٢١، إنباه الرواة ٣/ ١٢٢، مقدّمة صحيح ابن حبّان ١/ ١٠، موسوعة علماء المسلمين ج ٤/ ١٤٤- ١٤٧ رقم ١٣٦٢.

[٢] البستي: نسبة إلى بست، بالضم. مدينة بين سجستان وغزنين وهراة. (معجم البلدان ١/ ٤١٤) .

[٣] في الأصل «الزورقي» .

(١١٢/٢٦)

بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نَيْسابور سنة أربعٍ وثلاثين، ثم خرج إلى قضاء نَسَا، ثم انصرف سنة سبعٍ وثلاثين فأقام بنيسابور وبنى الخانكاه [١] ، وقُرئ عليه جملة من مُصَنْفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين إلى وطنه. وكانت الرحلة إليه لسماع مصنّفاته، وقال: كان ثقة نبيلا فَهْمًا.

وقد ذكره ابن الصّلاح في طبقات الشافعية وقال: غلط الغَلَط الفاحش في تصرُّفِهِ.

وقال ابن حبّان- في كتاب «الأنواع والتقاسيم» -: ولعلّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: سِألت يحيى بن عمّار عن أبي حاتم بن حبّان: هل رأيته؟ قال: وكيف لم أره ونحن أخرجناه من سِجِسْتان، كان له عِلْم كبير ولم يكن له كثيرُ دِين، قدم علينا فأنكر الحمد للَّه، فأخرجناه.

قلت: إنكار الحمد وإثباته، مما لم يبتّ به نصّ، والكلام حكم فضول، ومن حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يعينه، والأيمان بأنّ الله تعالى ليس كمثله شيء من قواعد العقائد، وكذلك الإيمان [بأنّ] الله بائن من خلقه، متميّزة ذاته المقدّسة من ذوات مخلوقاته.

وقال أبو إسماعيل الأنصاري: سمعت عبد الصمد محمد بن محمد سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبّان قوله: النّبوّة: العِلْم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهُجر، وكُتِب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله. وسمعت غيره يقول:

لذلك أخرج إلى سمرقند.

وقال الحاكم: سمعت أحمد بن محمد الطيّبي يقول: تُوُفّي أبو حاتم ليلة الجمعة لثمانٍ بقين من شوّال سنة أربع وخمسين بمدينة بست.

---

[١] الخانكاه: أو: الخانقاه: جمعه خوانق، وخانقاوات، وهو بيت ينقطع فيه الصوفية للعبادة والذكر. وهي كلمة فارسية الأصل بمعنى بيت، دخلت اللغة العربية منذ انتشار التصوّف.

(انظر كتابنا: تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس- ص ٣٤٠) .

(١١٣/٢٦)

قلت: قوله النّبُوّة: العلم والعمل، كقوله عليه السلام: الحجّ عَرفَة، وفي ذلك أحاديث. ومعلوم أنّ الرّجل لو وقف بَعَرفَة فقط ما صار بذلك حاجًّا، وإنّما ذكر أشهر أركان الحجّ، وكذلك قول ابن حِبّان فذكر أكمل نُعُوت النبيّ، ولا يكون العبد نبيًّا إلّا أن يكون عالمًا عاملًا، ولو كان عالمًا فقط لما عُدَّ نبيًّا أبدًا، فلا حيلة لبشر في اكتساب النبوّة.

محمد بن الحسن بن يعقوب [1] بن مُقَسّم أبو بكر البغدادي المقرئ العطّار. وُلد سنة خمسٍ وستّين ومائتين.

وسمع: أبا مسلم الكجّي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم، وقرأ القرآن على إدريس بن عبد الكريم بن خلف، وطال عمره وأقرأ النّاس رواية حمزة.

وقرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطّبري، وأبو الفرج عبد الملك بن بكران النَّهرواني، وأبو الحسن الحمامي، وعلي بْن أحمد بْن محمد بْن دَاوُد الرّزّاز المحدّث شيخ عبد السيّد بن عتّاب في التّلاوة، وغيرهم. وحدّث عنه أبو الحسن بن رزقويه، وابن داود الرزّاز، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

وهو راوي أمالي ثعلب عنه، وهو من عوالي ما نقع من طريقه، أعلى من الجزء المنسوب إليه بدرجة.

قال الخطيب: كان ثقة، وكان من أحفظ الناس لنحو الكوفيّين وأعرفهم بالقرآن كتبًا، قال: وطُعن عليه بأن عمد إلى حروفٍ من القرآن تخالف الإجماع، فأقرأ بها، فأنكِر عليه، وارتفع أمرُه إلى الدولة، فاستُتِيب بحضرة الفقهاء والقرّاء وكُتب عليه محضر بتوبته، وقيل: إنّه لم ينزع فيما بعد عن ذلك بل كان يُقرئ بها.

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم في كتاب «البيان» : وقد نبغ في عصرنا

---

[1] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٣٨، العبر ٢/ ٣٠١، المنتظم ٧/ ٣٠ رقم ٣١، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٧ رقم ٧٨٩، غاية النهاية ٢/ ١٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤، شذرات الذهب ٣/ ١٦، معرفة القراء ١/ ٢٤٦

(١١٤/٢٦)

نابغ، فزعم أنَّ كل ما صحّ عنده وجهٌ في العربية لحرف موافق خطّ المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفَرَضي راتب المسجد: صلّى مع الناس، وكان ابن مُقَسّم قد وَلّي ظهره القبلة، وهو يصلّي مُسْتَدبِرَها، فأوّلْتُ ذلك ما اختاره لنفسه من القراءات.

تُوُفّي ابن مُقَسّم في ربيع الآخر.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم [1] بن عَبْدُوَيْه، أبو بكر الشافعي البزّاز المحدّث.

مولده بجَبُّل [2] في جُمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.

وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السّمَّري، ومحمد بْن شدّاد المِسمعي، وموسى بْن سهل الوشّاء، وأبا قلابة، وعبد اللَّه بْن رَوْح المدائني، ومحمد بْن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي، وجماعة يطول ذكرهم.

وعنه: الدارقطنيّ، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كان ثقة، ثَبْتًا، حسن التصنيف جمع أبوابًا وشيوخًا.

حدّثني ابن مَخْلَد أنّه رأي مجلسًا كُتِب عن الشافعيّ سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما مَنَعَت الدّيْلَمُ– يعني بني بُوَيْه– الناسَ عن ذِكر فضائل الصحابة وكتبوا سَبّ السّلَف على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمّد

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٩٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٣، المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٢، العبر ٢/ ٣٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩- ٤٤ رقم ٢٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠.

[٢] جبّل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمّها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .

(١١٥/٢٦)

إملاء الفضائل في الجامع، ويفعل [ذلك] حِسبةً وقُرْبةً.

وقال حمزة السّهْمي: سُئِل الدارقُطْني عن محمد بن عبد الله الشافعي فقال: ثقة جَبَل ما كان في ذلك الوقت أوثق منه.

وقال الدارقُطْني أيضًا: هو الثقة المأمون الذي لم يُغْمَز بحالٍ.

وقال ابن رزقويه: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة أربع.

قلت: و «الغيلانيات» هي أعلى ما يُروى في الدُّنيا من حديثه، وأعلى ما كان عند ابن الحُصَين شيخ ابن طَبَرزَد [١] .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَالْمُسْلِمُ بْنُ محمد، وَجَمَاعَةٌ كِتَابَةً قَالُوا: أنا عُمَرُ بْنُ طَبَرْزَدَ، أنا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أنا محمد بْنُ محمد، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَبُو يَعلَى محمد بْنُ شَدَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ» [٢] . قلت: غير الشافعي أعلى إسنادًا منه فإنّه ليس بين سماعه وموته إلّا ثمانية وسبعون عامًا، ومثل هذا كثير الوجود، وإنّما على حديثه تأخّر صاحبه ابن غيلان، وصاحب صاحبه ابن الحصَين، فإنّ كلّ واحدٍ منهما عاش بعد ما سمع ثمانيًا وثمانين سنة، والله أعلم.

محمد بن محرز بن مساور [٣] الفقيه أبو الحسن البغدادي الأدمي.

سمع: محمد بن عبيد الله مرزوق، ومُطَيَّنًا، والعمري.

وعنه: أبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة المدني.

وثّقه ابن أبي الفوارس وقال: رأيته.

[١] في الأصل «طرزد» .

[٢] أخرجه البخاري ٢ في التوحيد، ومسلم ٦٦ في الفضائل، والترمذي ١٦ في البرّ، و ٤٨ في الزهد، وابن حنبل في مسندة ٣/ ٤٠ و ٤/ ٣٥٨ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٥ و ٣٦٦.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٧ رقم ١٣٧٤.

(١١٦/٢٦)

محمد بن عُمَر بن إِسْمَاعِيل أَبُو بَكْر المقرئ الحطّاب.

سمع: يحيى بن أيّوب العلاف.

محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الكِنْدي المصري، أبو الحسن الحذّاء.

سمع: بكر بن سهل الدِمياطي.

محمد [بن] مكي [١] بن أحمد بن سعدويه [٢] أبو بكر البردعي.

طوّف [٣] وسمع: البغوي، وابن صاعد، وأبا عَروُبة الحرّاني، وأبا جعفر الطّحاوي، وابن جَوصا.

وعنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وهو أكبر منه، ونصر بن محمد الطُّوسي العطّار، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: تُوُفّي بالشّاش.

نعَيْم بن عبد الملك بن محمد [٤] بن عَدِيّ أبو الحسن الإستراباذي.

فاضل ثقة رئيس.

رحل به أبوه وسمَّعه من: أبي مسلم الكَجّي، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن الحسن، وبكر بن سهل الدمياطيّ، وسمع «الجامع الصحيح» من الكزبري.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وخمسين.

روى عنه: الفتى أبو بكر محمد بن يوسف الشّالنجي الجُرْجاني، وأبو زُرْعَة محمد بن يوسف الحافظ، وحفيدة عبد الملك بن أحمد بن نعيم قاضي جرجان، وآخرون.

---

[١] في الأصل «محمد مكي» .

[٢] المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٣.

[٣] في الأصل «ظرف» .

[٤] تاريخ جرجان ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٩٦٠.

(١١٧/٢٦)

[وفيات] سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن شعيب بن صالح [١] أبو منصور البخاري الورّاق.

سمع: صالح بن محمد بن جزرة، وحامد بن سهل، ومحمد بن حُرَيْث، وأبا خليفة الجُمَحي، وزكريا السّاجي [٢] ، وعمر بن أبي غيلان.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن طلحة النّعالي [٣] ، وعبد الغفّار المؤدّب.

حدّث ببغداد.

وقال الخطيب: كان صالحًا ثبتًا.

أحمد بن العبّاس بن عُبَيد الله [٤] أبو بكر البغدادي ويُعرف بابن الإمام.

قرأ القرآن على: الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، وكان مُجَوِّدًا حاذقًا.

انتقل إلى خراسان وأقرأ هناك، وتوفّي بالرّيّ.

روى عنه: الحاكم وقرأ عليه لأبي عمرو وقال: كان أوحد وقته في

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٩٣ رقم ١٨٨٣.

[٢] في الأصل «الناجي» .

[٣] في الأصل «البقال» .

[٤] معرفة القراء ١/ ٢٥٠.

(١١٩/٢٦)

القراءات، دخل مَرْو وبُخارَى، وسمعتهم يذكرون أنَّ نُوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووَصَلَه بأموال، ثم إنّه سافر إلى فَرغانة. وكان خليعًا يُضيّع ما يحصل له، وكان لا يُخْلي لياليه من اجتماع الصوفية والقَوَّالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناجية، ومن الفِرِيابي، (وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: وا سيّداه من يكفن الغريب، فبلغني أنّه مات لم يُكَفَّن) [١]

.

وممّن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحِيري.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدّقّاق المقرئ المعروف بالوليّ.

سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث [٣] الجوهري.

وعنه: علي بن داود الرّزّاز، وغيره.

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سُلَيْم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللهبيّ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرّحيم الضرير من أصحاب الدُّوري.

قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطّبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير» ، وأبو الحسن الحمامي، وجماعة.

تُوُفّي في رجب لثمانٍ بقين منه ببغداد.

أحمد بن قانع بن مرزوق [٤] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفَرَضيّ، أخو عبد الباقي.

---

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل، وقد وردت العبارة في المتن مضطربة- ص ٤٥ .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ رقم ١٩٧٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧.

[٣] في الأصل «الريث» .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٥.

(١٢٠/٢٦)

سمع: الحسين بن المُثَنَّى بن معاذ، وخليفة بن عمرو العُكْبَرِي، وأبا خليفة.

وعنه: علي بن داود الرزّاز، وأحمد بن علي البادي.

ووثّقه الخطيب.

أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد الخسروجرد بن الخطيب الأديب.

سمع: داود بن الحسين البَيْهَقي، وابن الضُّرَيْس، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

تُوُفّي في ربيع الأَوَّل.

أحمد [١] بْن محمد بن شارك [٢] أبو حامد الهَرَوي، الفقيه الشافعي، مفتي هَرَاة وعالمها ونَحْويُّها.

سمع: محمد بن عبد الرحمن النّامي، والحسن بن سفيان، وأبا يَعْلَى، وطبقتهم.

أخذ عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأهل هَرَاة، وبها مات.

وسيأتي في أواخر الطبقة الاختلاف في وفاته.

أحمد بن محمد بن رزمة، أبو الحسين القزويني.

سمع: الحسين بن علي بن محمد الطّنافسي، وموسى بن هارون بن حِبّان، ومحمد بن أيوب بن الضريس.

وعاش مائة سنة.

الحسن بن محمد بن عبّاس أبو علي الرّازي الفلاس.

حدّث بَهَمَذان سنة خمسٍ وخمسين عن: محمد بن أيُّوب بن الضُّرَيس، وإبراهيم بن يوسف.

---

[١] طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ١٢٢٣ وستأتي ترجمته ومصادرها في من لم تحفظ وفاته.

[٢] في الأصل «شاوك» .

روى عنه: ابن خانجان، وأبو طاهر بن سلمة.

الحسن بن داود بن علي [١] بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أبو عبد الله العلوي النَّيْسَابُوري.

قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عصره بخُراسان، وكان من أكثر الناس صِلَة [٢] ومحبّة وصدقة لأصحاب رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عصره.

صَحِبْتُه بُرْهَةً من الدَّهْر فما سمعته ذكر عثمان إلا قال: الشهيد. وبكى، وما سمعته يذكر عائشة إلّا قال الصّدّيقة بنت الصّدّيق حبيبة حبيب رسول الله، وبكى.

وسمع: جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيروَيْه، وابن خُزَيْمة.

وكان جدّه علي بن عيسى أزهد العلويّة في عصره وأكثرهم اجتهادًا، وكان عيسى يلقَّب الفيَّاض لكثرة عطائه وجُوده، وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روى عنه مالك في «الموطّأ» . قاله الحاكم.

الحسين بن أيّوب العلامة أبو علي الصَّيْرَفي شيخ المالكية بمصر.

مات في ذي الحجّة.

قال عياض: وشيعة كافور صاحب مصر.

عبد الرحمن بن محمد بن حامد [٣] بن مَتُّويه أبو القاسم البلْخي الزَّاهد.

سمع: مَعْمَر بن محمد العوفيّ، وإسحاق بن هيّاج، وعلي بن مكرم، وحدّث ببغداد بانتخاب محمد بن المُظَفَّر.

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وابن مردُوَيْه، وعلي بن داود الرزّاز.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٦ رقم ٣٨٢٢، المنتظم ٧/ ٣٤ رقم ٣٤ وفيه «الحسين» ، البداية والنهاية ١١/ ٢٦١.

[٢] في الأصل «صلاة» .
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٤ رقم ٥٤٣٠، المنتظم ٧/ ٣٥ رقم ٣٥.

(١٢٢/٢٦)

وثّقه الخطيب.

وروى عنه الحاكم وقال: قَلّ ما رأيتَ في المحدّثين أودَعَ منه، وكان محدّث بلْخ في وقته، وقد حجّ سنة خمسين فحدّث بَنْيَسابور وبغداد.

علي بن الإخشيد صاحب مصر. مات شابا في هذه السنة كما هو مذكور في ترجمة كافور [١] .

علي بن الحسن بن علّان [٢] الحرّاني أبو الحسن الحافظ، مؤلّف «تاريخ الجزيرة» .

وسمع: أبا عُرُوبة، وأبا يَعْلَى المَوصِلِيَّ، وعبد الله بن زيدان، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وسعيد بن هاشم الطّبراني، وجماعة.

ورحل وطَوّف [٣] وصنّف.

وعنه: ابن مَنْده، وتمّام، وأحمد بن محمد بن الحاجّ الأشبيلي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الطّبّيز، وأبو العبّاس محمد بن السمسار، وغيرهم.

قال عبد العزيز الكتّاني: كان ثقة حافظًا نبيلًا. تُوُفّي يوم الأضحى.

محمد بن أحمد بن عبد الوهاب [٤] بن داود بن بَهْرام أبو بكر السُّلَمي الأصبهاني المقرئ الضَّرير.

روى عن: علي بن جَبَلَة، وموسى بن هارون، ومحمد بن إبراهيم بن نصر، ومحمد بن عبد الرحيم بن شبيب الأصبهاني، وقرأ القرآن على أبي الحسن الطَّرسُوسي [٥] صاحب أبي عمر الدُّورِي، ولا أعرفه وهو علي بن

---

[١] ستأتي ترجمته في وفيات السنة التالية ٣٥٦ هـ.
[٢] شذرات الذهب ٣/ ١٧.
[٣] في الأصل «ظرف» .
[٤] أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩.
[٥] كذا في الأصل، وعند أبي نعيم «الطوسي» :

(١٢٣/٢٦)

أحمد بن محمد بن زياد المكي.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

وقال أبو نُعَيم: قرأت عليه ختمة.

قلت: وقرأ عليه محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، وأحمد بن محمد بن عبدُوَيْه القطّان، وأبو عمر الخرقي.

وحدّث عنه: محمد بن إبراهيم بن مُصْعَب التاجر ختمةً قراءة عاصم.

محمد بن أحمد بن بِشْر [١] المزكّي الحنفي أبو عبد الله الفقيه.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من الصالحين فتعجّبنا من خشوعه واجتهاده.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن علي الذُهَلي، وطبقتهما، وكنت أَحُثُّ البغداديين على السماع منه، وقد يُعرف بابنِ بشْرُويْه.

محمد بن الحسين بن منصور [٢] أبو الحسن النَّيْسَابُوري التاجر المعدّل، من أحد مشايخ العلم هو وأبوه وعمّه عبدوس.

سمع: محمد بن عمرو الحَرَشي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ومحمد بن أيّوب الرازي، وأبا عمر القتّات، ويوسف القاضي، وطائفة.

وكتب ما لم يكتبه غيره، وكان صَدُوقًا متفنّنًا حافظًا. وُلد سنة أربع وسبعين ومائتين، وأكثر الإتقان على العلماء والشيوخ [٣]

.

انتخب عليه: أبو علي الحافظ مع تقدُمه مائتي جزء، وصنّف الكتب على رسم ابن خُزَيمة.

قال الحاكم: سمعته يقول: عندي عن عبد الله بن ناجية، وقاسم

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٢ رقم ١٢٤.

[٢] شذرات الذهب ٣/ ١٧ وفيه «محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور» .

[٣] في الأصل «الشياخ» .

المطرّز ألف جزء وزيادة، وخرجت إلى بُخَارى سنة خمس عشرة فكتبوا عنّي، وقد سمِع منّي أبي وعمّي ورَوَيَا عنّي.

وقال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت عن أبي الحسن بن منصور أكثر من ثلاثة آلاف حديث استفدتها.

وقال الحاكم: رأيت مشايخنا يتعجّبون من حُسْن قراءة أبي الحسن للحديث وكُفَّ بَصَرُهُ سنة تسعٍ وأربعين.

محمد بن أحمد بن زكريا أَبُو الحسن النَّيْسَابُوري العابد.

سمع: الحسين بن محمد القباني، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب، وإبراهيم بن علي الذهلي، وأبا بكر الجارودي.

قال الحاكم: كان من أفاضل شيوخنا وأكثرهم صحبة، وصار في آخر عمره من العُبّاد المجتهدين، وأَلِفَ العُزْلَة، وعاش تسعين سنة.

محمد بن الحسن بن الوليد الكلابي أخو تبوك وعبد الوهاب. دمشقي.

حدّث في هذا العام عن: أبي عبد الرحمن النَّسائي، والقاسم بن الليث الرسعني.

وعنه: محمد بن عوف المُزني، وغيره.

محمد بن الحسين بن علي [١] أبو عبد الله الأنباري الوضّاحي الشاعر المشهور، نزيل نيسابور.

سمع: أبا عبد الله المحامليّ، وأبا روق الهزّاني.

روى عنه الحاكم وقال: كان أشعر أهل وقته، فمن شعره:

لأَخْمَصَيَّ على هَامِ العُلَى قَدَمُ ... وقطر كفّي في ضرب الطّلى ديم

---

[١] المنتظم ٧/ ٣٥ رقم ٣٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٦١، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤١ رقم ٧٠٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٥ رقم

٨٥٦، النجوم ٤/ ١٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٧٤، يتيمة الدهر ٤/ ٣٥١، اللباب ٣/ ٣٦٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧١ رقم ٥٣، الأنساب ١٢/ ٢٧٨

(١٢٥/٢٦)

فلَسْتُ أملِكُ مالًا لأَجُود به ... ولسْتُ أشْرب ما ليس فيه دَمُ
يَسْتَأْنِسُ اللَّيْلُ بِي من كلّ مُوحشةٍ ... تُخْشَى ويعرفُ شَخْصِي الغَوْرُ والأَكَمُ
سَلِ الصّحائفَ عنّي والصِّفَاحَ مَعًا ... تُنْبي الكُلُومُ بما تُنْبي به الكَلِمُ
محمد بن صالح أبو عبد الله البُسْتي الكاتب. سمع أبا عبد الله البوسنجي وغيره.
محمد بن محمد بن عبدان أبو سهل النَّيْسَابُوري الفقيه الشافعي الصُّوفي.
حجّ وطوّف وجاور. مات غريقًا في طريق فُراء [١] في رجب.
محمد بن عمر بن محمد [٢] بن مسلم أبو بكر بن الجِعابي التميمي البغدادي الحافظ قاضي المَوْصِل.
سمع: عبد الله بن محمد البلْخي، ويحيى بن محمد الحنّائي، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحَضْرَميّ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ويوسف القاضي، وأبا خليفة، وجعفر الفريابي، وخلقًا كثيرًا.
وكان حافظ زمانه. صحب أبا العبّاس بن عُقْدة، وصنّف في الأبواب والشيوخ والتاريخ. وتشيّعه مشهور.
روى عنه: الدارقطنيّ، وأبو حفص بن شاهين، وابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، والحاكم أبو عبد الله، وأبو عمر الهاشمي، وآخرون، آخرهم وفاة أبو نُعَيم الحافظ.

---

[١] فراء: جبل عند المدينة المنوّرة عند خاخ وثنيّة الشريد. (معجم البلدان ٤/ ٢٤١) وفي الأصل «مراه» .
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦ رقم ٩٥٣، الأنساب ١٣١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٣٨، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٠ رقم ١٧٦٩، العبر ٢/ ٣٠٢، المنتظم ٧/ ٣٦ رقم ٣٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٦١، النجوم ٤/ ١٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٧٤، اللباب ١/ ٢٨٢، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨- ٩٢ رقم ٦٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٠، ٦٧١، لسان الميزان ٥/ ٣٢٢- ٣٢٤، طبقات الحفاظ ٣٧٥، ٣٧٦، شذرات الذهب ٣/ ١٧.

(١٢٦/٢٦)

مولده في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.
قال أبو علي الحافظ النَّيْسَابُوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ من عَبْدان، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجِعابي، وذاك أني حَسِبْتُهُ من البغداديين الذين يحفظون شيخًا واحدًا أو ترجمة واحدة أو بابًا واحدًا، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يومًا: يا أبا علي لا تغلط في ابن الجِعابي فإنّه يحفظ حديثًا كثيرًا. قال: فخرجنا يومًا من عند ابن صاعد فقلت له: يا أبا بكر أيش أسْنَدَ الثَّوْريّ عن منصور، فمرّ في الترجمة، فقلت: أيش عند أيّوب عن الحسن، فمرّ في الترجمة، فما زلت أجرُّه من حديث مِصر إلى حديث الشام إلى العراق إلى أفراد الخُراسانيّين وهو يُجيب، فقلت: أيش روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هُرَيْرَةَ بالشركة، فذكر بضعة عشر حديثًا، فحيّرني حِفْظُه [١] . رواها الحاكم عن أبي علي.

وقال محمد بن الحسين بن الفضل. سمعت ابن الجعابي يقول:
دخلت الرّقّة، وكان لي ثَمّ قِمْطَران كُتُبٍ فأنْفَذْتُ غُلامي إلى الذي عنده كُتُبي، فرجع مغمومًا وقال: ضاعت الكتب، فقلت: يا بُنَيّ لا تغتّم، فإنّ فيها مائتي ألف حديثٍ لا يُشْكَلُ عليّ حديث منها لا إسنادًا ولا مَتْنًا [٢] .
وقال أبو علي التنوخي: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر بن الجِعابي، وسمعت من يقول إنّه يحفظ مائتي ألف حديث ويُجيب في مثلها، إلّا أنه كان يفضل الحفّاظ بأنّه كان يَسُوق المتُون بألفاظها، وأكثر الحُفّاظ يتسمّحون في ذلك، وكان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث وثقات الرجال ومواليدهم ووفياتهم، وما يُطعن على كل واحدٍ منهم، ولم يبق في زمانه من يتقدّمه في الدين [٣] .
قال أبو ذرّ الهَرَوي: سمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول: وقع إليّ

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨.
[٣] قارن بتاريخ بغداد ٣/ ٢٨.

جزء من حديث الجِعابي، فحفظت منه خمسة أحاديث، فأجابني فيها، ثم قال: من أين لك هذا؟ قلت: من جزء لك. قال: إن شئت ألق عليّ المتن وأجيبك في الإسناد أو ألْقِ عَليّ الإسناد وأُجيبك في المَتْن.
وقال أبو الحسن بن رزقويه، مما سمعه من الخطيب: كان ابن الجِعابي يُملي مجلسَه وتمتلئ السّكّة التي يُملي فيها والطريق، ويحضره ابن المظفّر والدار الدّارقطنيّ ويُملي الأحاديث بطُرُقها من حِفْظه [١] .
قال أبو علي النَّيْسَابُوري: قلت لأبن الجِعابي: قد وصلت إلى الدَّيَنَور فَهَلا جئت نَيْسابور؟ قال: هممت به ثم قلت: أَذْهَبُ إلى عَجَمٍ لا يفهمون عنّي ولا أفهم عنهم [٢] .
وقال الحاكم: قلت للدارقُطْني: يبلغني عن الجِعابي أنّه تغيّر عمّا عهِدْناه، فقال: وأيّ تَغَيّر؟ قلت بالله: هل اتّهَمْتَه؟ قال: أيْ والله، ثم ذكر أشياء، فقلت: وصحّ لك أنّه خلط في الحديث؟ قال: أي والله. قلت: حتى خفت أنّه ترك المذهب، قال: ترك الصلاة والدين.
وقال محمد بن عبد الله المسبّحي: كان ابن الجِعابي المحدّث قد صحِب قومًا من المتكلّمين فسقط عند [٣] كثير من الحديث، وأمر قبل موته أن تُحرق دفاتره بالنّار، فأَنْكِر عليه واستُقْبح ذلك منه، وقد كان وصل إلى مصر ودخل إلى الإخشيد، ثم مضى إلى دمشق فوقفوا على مذهبه فشرّدوه، فخرج هاربًا.
وقال أبو حفص بن شاهين: دخلت أنا وابن المُظفّر والدارقُطْني على الجِعابي وهو مريض فقلت له: من أنا؟ فقال: سُبْحانَ الله [٤] ألستم فلان وفلان، وسمّانًا، فدَعَوْنا وخرجنا فمشينا خطوات، وسمعنا الصائح بموته،

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٩.
[٣] كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح «عنه» .
[٤] تكرّر في الأصل عبارة «فقال: سبحان الله» .

فرجعنا إلى داره فرأينا كُتُبَه تَلَّ رَمَاد.

وقال الأزهريّ: كانت تبكيه نائحة الرافضة [١] تنوح مع جنازته.

قال أبو نعيم: قدم علينا الجعابيّ أصبهان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

ولأبي الحسن محمد بن سُكّرة في ابن الجعابيّ:

ابن الجعابيّ ذو سجايا ... محمودةٌ منه مُسْتَطَابَهْ

رأي الرّيا والنّفاقَ حظًا ... في ذي العصابة وذي العصابةِ

يعطي الإماميّ [٢] ما اشْتَهاه ... ويثبت الأمرَ في القرابهْ

حتى إذا غاب عنه أنْحى [٣] ... يثبت [٤] الأمر في الصحابة

وإنْ خلا الشيخُ بالنّصَارَى ... رأيت سمعان أو مرابهْ

قد فطن الشيخ للمعاني ... فالغَرُّ مَن لامه وعابَهْ

أنبا ابن المسلّم بن علان، والمؤمّل بن محمد، ويوسف بن يعقوب، أن [أبا] [٥] اليُمْن الكِنْدي أخبرهم: أنبأ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، الخطيب، حدّثني الحسن بن محمد الأشتر، سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشم غير مرة يقول: سمعت ابن الجِعابي يقول: أحفظ أربعمائة ألف حديث وأذاكر بستّمائة ألف حديث. وبه قال الخطِيب: حدّثني الأزهريّ، ثنا أبو عبد الله بن بُكَيْر عن بعض أصحاب الحديث وأظنّه (ابن درّان) [٦] قال:

رآني [٧] أبن الجِعابي وقد جئت من مجلس [٨] المظفّر [٩] فقال: كم أملى؟

---

[١] سكينة نائحة الرافضة. (تاريخ بغداد ٣/ ٣١) .

[٢] في تاريخ بغداد «الإمام» .

[٣] «أنحى» غير موجودة في تاريخ بغداد.

[٤] في تاريخ بغداد «يبيت» .

[٥] في الأصل «أنا» . وما بين الحاصرتين إضافة لتستقيم العبارة.

[٦] ما بين القوسين عن تاريخ بغداد ٣/ ٢٩ وفي الأصل «درّان» بإسقاط «ابن» .

[٧] في الأصل «را ابن» والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٨] في الأصل «مجلسه» .

[٩] العبارة بين القوسين وردت مشوّشة في الأصل «را ابن ابن الجعابيّ وقد جيت من مجلسه المظفر» (راجع تاريخ بغداد ٢٩) .

فسميت، فقال: أيّما أحبّ إليك، تذكر أسانيد الأحاديث وأذكر مُتُونَها، أو تذكر المتونَ وأذكر [١] أسانيدها؟ فقلت: بل المتون. فجعلت أقول: روى حديثًا سنة كذا وكذا، فيقول: حدّثكم به عن فلان بن فلان، فلم يُخطئ في جميعها [٢] .

وبه سمعت التنوخي يقول: تقلّد ابن الجِعابي قضاء [٣] الموصل، فلم يُحمد في ولايته [٤] .

وذكر الخطيب عن رجاله أنّ ابن الجعابيّ كان يشرب في مجلس ابن العميد [٥] .

قلت: لم يُبَيَّن ما كان يشرب هل هو نبيذ أو خمر.

وقال السّلمي: سألت عنه الدارقطني، فقال: خلّط، وذكر مذهبه في التشيّع.

وكذا ذكر الحاكم عن الدارقُطْني وذكر عنه، فقال: قال لي الثقة من أصحابنا ممّن كان يعاشر ابن الجِعابي: إنّه كان نائمًا فكتبت على رِجْله، فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسّه الماء [٦] .

وبالإسناد المذكور إلى الخطيب: ثنا الأزهري أنّ ابن الجِعابي لما مات أوصى بأن تُحرق كُتُبُه، فكان معها كتب للناس، فحدّثني أبو الحسين بن البوّاب أنّه كان له عنده مائة وخمسون جزءًا، فَذَهَبَتْ في جملة ما أُحْرِق [٧] .

وقال مسعود السِجْزي: سمعت الحاكم، سمعت الدارقُطْني يقول:

---

[١] في الأصل «أذاكر» .

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٩.

[٣] في الأصل «فضائل» ، والتصحيح عن تاريخ بغداد ٣٠.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣٠.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٣٠.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣١.

[٧] تاريخ بغداد ٣/ ٣١.

أخْبِرْتُ بعِلّة أبي بكر الجِعابيّ، فقمت إليه في الوقت، فأتيته فرأيته يحرِق كُتُبَهُ بالنّار، فأقمت عنده حتى ما بقي منه بيّنة، ثم مات من ليلته.

قرأت على إسحاق الأسدي: أخبرك يوسف الحافظ، أنا أبو المكارم المعدّل، وأنا أحمد بن سلامة وغيره إجازةً، عن أبي المكارم، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمْ، أنا أَبُو نُعَيم، ثنا محمد بن عمر بن مسلّم، ثنا محمد بن النُّعْمان السّلمي، ثنا هديّة، ثنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

بئس الرّفيق الدّينار والدّرهم لا ينفعان حتى يفارقاك.

محمد بن القاسم بن شعبان [١] بن محمد بن ربيعة الفقيه أبو إسحاق المصري المالكي صاحب التصانيف.

قال القاضي عِياض: هو من ولد عمّار بن ياسر رضي الله عنه، ويُعرف أيضًا بابن القرضي، نسبة إلى بيع القرض. كان رأس المالكية بمصر وأحفظهم للمذهب، مع التَفَنُّن من التاريخ والأدب مع الدّين والورع، ومع فنونه لم يكن له بصر بالنّحْو، وكان واسع الرواية له كتاب «الزاهي الشعباني في الفقه» وهو مشهور، وكتاب «أحكام القرآن» وكتاب «مناقب مالك» وكتاب «المنسك» .

روى عنه: محمد بن أحمد بن الخلاص التّجاني، وخَلَف بن القاسم بن سهلون، وعبد الرحمن بن يحيى العطّار، وطائفة.

تُوُفّي لأربع عشرة بقيت من جُمادى الأولى.

قلت: وكان ابن شعبان صاحب سنة كغيره من أئمة الفقه في ذلك العصر، فإنّي وقفت على تأليفه في تسمية الرواة عن مالك، قال في أوّله:

«بديت فيه بحمد الله الحميد ذي الرّشد والتسديد، الحمد للَّه أحقّ ما بُدئ وأَولَى مَن شُكِر، الصّمَد الواحد ليس له صاحبة ولا ولد، جَلّ عن المثل، فلا

[١] سير أعلام النبلاء (مخطوط ١٠/ ١٦٣) ، اللباب ٢/ ٢٥٤، الديباج المذهب لابن فرحون ٢٤٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٠٠.

شبيه له ولا عدْل عادل فهو دان بعلمه، أحاط عِلْمُهُ بالأمور ونفذ حُكْمُهُ في سائر المقدور» وذكر باقي الخطبة، ولم يكن بالمُتْقِن للأثر مع سعة علمه.

روى ابن حزم له في «المُحَلّى» قال: ثنا أحمد بن إسماعيل الحضرميّ، ثنا محمد بن أحمد بن الخلاص، ثنا محمد بن القاسم بن شعبان المصري، حدّثني إبراهيم بن عثمان بن سعيد، فذكر حديثًا ساقطًا، ثم قال ابن حزْم: ابن شعبان في المالكية نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفيّين، قد تأمّلنا حديثهما فوجدنا فيه البلاء المبين والكَذِب البَحْت والوضع، فإمّا تغيّر حفظهما وإمّا اختلطت كُتُبُهما.

محمد بن محمد بن عُبيد اللَّه [١] بن عمرو أبو عبد الله الجُرْجاني الواعظ المقرئ، وقيل كنيته أبو الحسين، ويُلقّب بفضله. كان كثير الأسفار.

سمع: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وحامد بن شعيب، وعِمران بن موسى، وأبا بكر بن خُزَيْمة، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن شيرَوَيْه، وابن جوصا الدمشقيّ.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بَكْر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيْم.

وقال: أخرج عنه أبو الشيخ.

وتُوُفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وَهِمَ الحاكمُ في قوله: تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

محمد بن مَعْمَر بن ناصح [٢] أبو مسلم الذُّهلي الأصبهاني الأديب.

[سمع] [٣] أبا بكر بن عاصم، وأبا شعيب الحرّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون.

وعنه: علي بن عبد ربّه، وأبو بكر الذّكواني، وأبو نعيم الحافظ، وأهل أصبهان.

[١] تاريخ جرجان ٤٢٣ رقم ٧٤٥.

[٢] أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٤، العبر ٢/ ٣٠٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٣/ ١٧.

[٣] إضافة على الأصل.

منذر بن سعيد بْن عَبْد الله [١] بْن عبد الرَّحْمَن، أبو الحاكم البَلُّوطي [٢] الكُزْني. وكُزنة فخذ من البربر، قاضي القضاة بقرطبة.

سمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، وحجّ سنة ثمان وثلاثمائة، فأخذ عن أبي المنذر كتاب «الأَشراف» وأخذ العربية [من] [٣] ابن النحّاس.

كان يميل إلى رأي داود الظاهريّ ويحتجّ له، ووُلّي القضاء في الثغور الشرقية. ثم وُلّي قضاء الجماعة سنة تسعٍ وثلاثين، وطالت أيامه وحُمِدت سيرته، وكان بصيرًا بالجَدَل والنظر والكلام، فَطِينًا بليغًا متفوّهًا [٤] شاعرًا، وله مُصَنَّفات في القرآن والفِقْه، أخذ النّاس عنه.

تُوُفّي في ذي القعدة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد ولي الصلاة بالمدينة الزهراء، وكان قوّالًا بالحق لا يخاف لومة لائم، وكان كثير الإنكار على الناصر لدين الله عبد الرحمن، بليغ الموعظة كبير الشأن. [٥] قيل إنّ أول معرفته بالنّاصر أنّ النّاصر احتفل لدخول [رسول] ملك الروم صاحب قسطنطينية بقصر قُرْطُبَة الاحتفال الذي اشتهر، فأحب أن يقوم الشعراء والخطباء بين يديه، فقدّموا لذلك أبا علي القالي [٦] رصيف الدولة، فقام وحَمَد الله تعالى وأثنى عليه، ثم ارْتُجّ عليه وبُهِت وسكت، فلما رأي ذلك منذر القاضي قام دونه بدرجة، ووصل افتتاح القالي بكلام عجيب بهر

---

[١] العبر ٢/ ٣٠٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٣/ ١٧، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤٤ رقم ١٤٥٤، جذوة المقتبس ٣٤٨ رقم ٨١١، بغية الملتمس ٤٦٥ رقم ١٣٥٧، طبقات النحويين ٣١٩، ٣٢٠، فهرسة ابن خير ٥٤، معجم الأدباء ١٩/ ١٧٤- ١٨٥، معجم البلدان ١/ ٤٩٢، إنباه الرواة ٣/ ٣٢٥، الكامل ٨/ ٦٧٤، ٦٧٥، اللباب ١/ ١٧٦، تاريخ قضاة الأندلس ٦٦-٧٥.

[٢] البلّوطي: بتشديد اللام، نسبة إلى موضع قريب من قرطبة يقال له فحص البلّوط.

[٣] إضافة على الأصل من تاريخ علماء الأندلس.

[٤] في الأصل «مقفوغا» .

[٥] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٦] هو: أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللغوي، صاحب كتاب الأمالي.

(١٣٣/٢٦)

العقول جزالةً وملأ الأسماع جلالةً، فقال: أمّا بعد، فإنّ لكل حادثة مقامًا، ولكلّ مقامٍ مقالًا، وليس بعد الحقّ إلّا الضلال، وإنّي قد قمت في مقامٍ كريم، بين يدي ملك عظيم، فاصْغوا لي بأسماعكم، إنّ من الحقّ أنْ يُقال للمُحِقّ: صدَقت، وللمُبطِلِ: كَذَبتَ، وإنّ الجليل تعالى في سمائه، وتَقدّس بأسمائه، أمر كَلِيمَه موسى أن يذكّر قومه بنعم الله عندهم، وأنا أذكّركم نِعَمَ الله عليكم، وتلافيه لكم بولاية أميركم التي آمَنَتْ سربكم ورفعت خوفكم، وكنتم قليلًا فكثّركم، ومُسْتَضْعَفِينَ فقوّاكم، ومُسْتَذَلّين فنصركم، ولاه الله أيّامًا ضربت الفتنة سُرادقها على الآفاق، وأحاطت بكم شُعَلُ النفاق حتى صرتم مثل حدقة البعير، مع ضيق الحال والتغيير، فاستُبْدِلتم من الشدّة بالرخاء.

فناشدتُكُمُ اللَّهَ أَلَم تكن الدماء مسفوكةً فَحَقَنها، والسُبُلُ مَخُوفَةً فأَمَّنها، والأموال مُنتَهَبَةً فأحرزها، والبلاد خرابًا فعمّرها، والثغور مهتَضَمَة فحماها ونصرها؟، فاذكروا آلاء الله عليكم [١] . وذكر كلامًا طويلًا وشِعرًا، فقطّب [الرسول] [٢] وصلّب وتعجّب الأمير عبد الرحمن منه وولاه خَطابة الزّهراء، ثم قضاء الجماعة بمملكته، ولم يُحفظ له قضية جَوْر، وقد استعفى غير مرّة فلم يعف، والله أعلم.

---

[١] انظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٧٥، ونفح الطيب ١/ ٣٧٢- ٣٧٤.
[٢] زيادة على الأصل للتوضيح.

(١٣٤/٢٦)

[وفيات] سنة ست وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن أسامة بن أحمد [١] بن أسامة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السّمْح بن أسامة أبو جعفر التّجَيبي، مولاهم المصري المقرئ.
قرأ القرآن على إسماعيل بن عبد الله النّحاس، عن أبي أيّوب الأزرق صاحب ورش.
وتصدّر للإقراء فقرأ عليه خَلَفُ بن إبراهيم بن خاقان شيخ أبي عمرو الدّاني وغيره.
وسمع الحديث من بكر بن سهْل الدِمياطي، وغيره.
روى عنه: أبو القاسم يحيى بن علي بن الطّحان في تاريخه، وقال:
تُوُفّي في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين، [وقيل] [٢] ستٍ وخمسين.
وأمّا أبو عمرو الدّاني فروى عن خَلَف بن إبراهيم وفاته سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وأنّه نَيّفَ على المائة.
قال أبو عمرو: روى عنه القراءة محمد بن النعمان، وخلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس.

---

[١] معرفة القراء ١/ ٢٤٠، غاية النهاية ١/ ٣٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٨.
[٢] زيادة على الأصل.

(١٣٥/٢٦)

أحمد بن بُوَيْه الدَّيْلمي [١] السلطان مُعِزّ الدولة أبو الحسين بن فنّا خسرو ابن تمّام بن كوفي بن شيرزيل بن شيركوه بن شيرزيل بن شيران بن شيرفنة بن شبستان شاه بن سَسَن فرو بن شروزيل بن سَسْناد بن بَهْرامَ جُور.
أحد ملوك بني ساسان. كذا ساق نَسَبَه القاضي شمس الدين، وَعَدَّ ما بينه وبين بَهْرام ثلاثة عشر أبًا، وقابلته على نسختين.
كان بُوَيْه يصطاد ويحترف، وكان ولده أحمد هذا رُبَّما احتطب، فآل أمره إلى المُلْك، وكان قدومه إلى بغداد سنة أربعٍ وثلاثين، وكان موته بالبَطَن فَعَهِد إلى ولده عزّ الدولة أبي منصور بَخْتيار بن أحمد.
وقيل: إنّه لمّا احتضر استحضر بعض العلماء فتاب على يده، كلّما حضر وقت الصلاة خرج العالم إلى مسجد، فقال معزّ الدولة: لم لا تصلّي هنا؟ قال: إنّ الصلاة في هذه الدار لا تصحّ، وسأله عن الصحابة، فذكر له سوابقهم وأنّ عليًا زوّج بنته

من فاطمة بعمر رضي الله عنه، فاستعظم وقال:
ما علمت بهذا، وتصدّق بأموال عظيمة، وأعتق غلمانه، وأراق الخمور، وردّ المواريث إلى ذوي الأرحام.
وكان يقال له الأقطع. طارت يساره في حرب، وطارت بعض اليمنى، وسقط بين القتلى ثم نجا. وتملّك بغداد بلا كلفة، ودانت له الأمم، وكان في الابتداء تَبَعًا لأخيه الملك عماد الدولة.
مات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مائة، وله ثلاث وخمسون سنة.
وقد أنشأ دارًا غرِم عليها أربعين ألف ألف درهم، فبقيت إلى بعد

[١] وفيات الأعيان ١/ ١٧٤ رقم ٧٢، المنتظم ٧/ ٣٨ رقم ٣٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٧٨ رقم ٢٧٧٢، تجارب الأمم ٦/ ١٤٦ و ٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٧٣- ٥٨٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١٣٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، العبر ٢/ ٣٠٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤، شذرات الذهب ٣/ ١٨، وفي الأصل «الدعمي» . وسيرته وأخباره في كتب التاريخ العامة.

(١٣٦/٢٦)

الأربعمائة ونُقِضت، فاشتروا جردَ ما في سقوفها من الذهب بثمانية آلاف دينار) [١] [٢] أحمد بن محمود بن زكريا [٣] بن خرّزاذ القاضي أبو بكر الأهوازي.
سمع: أبا مسلم الكجّي، وأبا جعفر الحضرمي مُطَيّنًا، ونحوهما.
تُوُفّي في ذِي القعدة.
أحمد بن محمد بن خَلَف [٤] بن أبي حُجَيْرة، أبو بكر القُرْطُبّي.
سمع من: أحمد بن خالد بن الحُباب، وجماعة، ودخل فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعْيَن.
وكان زاهدًا متبتّلًا [٥] فقيهًا. تُوُفّي في جُمادى الأولى.
إبراهيم بن محمد بن شهاب [٦] أبو علي [٧] العطّار الحنفي. كان من متكلّمي المعتزلة.
روى عن: محمد بن يونس الكديمي، وأبي مسلّم الكجّي.
وعنه: محمد بن طلحة النّعاليّ.
عِدادُهُ في البغداديين. عاش بِضْعًا وثمانين سنة.

[١] في الأصل بياض صفحتين، وما بين الحاصرتين استدركناه من سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٠.
[٢] سبق هذه الترجمة ترجمة ضاعت في النقص المشار إليه، وبقي منها:
«ابن نصر المروزي، وسمع أيضا يحيى بن أفلح، واللّيث بن خيرويه.
وعنه: الحاكم، وأهل بخارى. توفي في شوّال.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٥٧ رقم ٢٦٠٠.
[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٨ رقم ١٥٩.
[٥] في الأصل «متنبلا» .

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ١٦٧ رقم ٣٢١٨.
[٧] كناه الخطيب: «أبو الطيب» .

(١٣٧/٢٦)

إسماعيل بن القاسم بن هارون [١] بن عَيذون [٢] ، العلامة أبو علي البغدادي القالي.
سألوه عن هذه النسبة فقال: أنّه وُلد بمَنَازِكِرْد [٣] فلما انحدرنا إلى بغداد كان رفقته فيها جماعة من أهل قالي قلا [٤] فكانوا يحافظون لمكانهم من الشعر، فلمّا دخلت بغداد انتسبت إلى قالي قَلا، وهي قرية من قرى منازكرد من أرمينية، ورجوت أن انتفع بذلك عند العلماء. فمضى عليّ القالي.
وقيل إنّ مولده سنة ثمانين ومائتين.
أخذ العربية واللغة عن ابن دُرَيْد، وابن أَبي بكر بن الأنباري، وابن دَرَسْتَوَيْه، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وأبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وابن عرفة نفْطَوَيْه، وعلي بن سليمان الأخفش، وقرأ بحرف أبي عمرو علي أبي بكر بن مجاهد [٥] . وأوّل دخوله إلى بغداد سنة خمس وثلاثمائة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٩ رقم ٢٢٣. بغية الملتمس ٢٣١/ رقم ٥٤٧، جذوة المقتبس ١٦٤/ رقم ٣٠٣، إنباه الرواة ١/ ٢٠٤، معجم الأدباء ٧/ ٢٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٢٦ رقم ٩٥، فهرسة ابن خير ٣٩٥، الوافي بالوفيات ٩/ ١٩٠ رقم ٤٠٩٧، طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢، نفح الطيب ٣/ ٧٠، العبر ٢/ ٣٠٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٤، بغية الوعاة ١٩٦، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٢٦٦، المختصر في تاريخ البشر ٢/ ١٣٠، الفهرست ١٣٥، تلخيص ابن مكتوم ٣٨، ٤/ ١١١، نزهة الألباء ٣٩٧، يتيمة الدهر ٣/ ١٦٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٨، روضات الجنّات ١٠٤، كشف الظنون ٦١٩، ٩٠١، ١٣٧٦، ١٦٢١، الأنساب ١٠/ ٣٣، معجم البلدان ٤/ ٣٠٠، اللباب ٣/ ٩، المزهر ٢/ ٤٢٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣١، نفح الطيب ١/ ٣٦٤ و ٣٦٨، ٣٦٩ و ٣/ ٧٧- ٧٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٨.
[٢] في الأصل «عبدون» .
[٣] منازكرد: منازجرد: بعد الألف زاي ثم جيم مكسورة، وراء ساكنة، ودال. وأهله يقولون منازكرد، بالكاف: بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعدّ في أرمينية. (معجم البلدان ٥/ ٢٠٢) .
[٤] قالي قلا: قاليقلا: بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد. (معجم البلدان ٤/ ٢٩٩) .
[٥] العبارة مضطربة في الأصل: «بحرف أبي عمرو علي بن أبي بكر بن مجاهد» ، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦.

(١٣٨/٢٦)

حكى هارون النّحْويّ قال: كنّا نختلف إلى [أبي] [١] علي بجامع الزهراء، فأخذني المطر، فدخلت وثيابي مُبْتَلّة، وحوله أعلام أهل قرطبة، فقال لي: مهلًا يا أبا نصر هذا هيّن وتبدّله بثياب أُخَر، فلقد عرض لي ما أبقى بجسمي نُدُوبًا. كنت أختلف إلى ابن

مجاهد فأدْلَجْتُ، فلما انتهيت إلى الدرب رأيته مُغْلَقًا فقلت: أبكّر هذا البكور وتفوتني النّوْبَة، فنظرت إلى سَرَبٍ هناك فاقتحمته، فلما أنْ توسّطْتُه ضاق بي، ونشبت فاقتحمته أشدَّ اقتحام، فنجوت بعد أن تخرّقَت ثيابي وتزلّع جِلْدي حتى انكشف العَظْم، فأين أنت ممّا عرض لي.

ثم أنشد:

ثَبَتَّ للمجد والسَّاعونَ قد بلغوا ... جَهْدَ النُّفُوس وألقوا دونه الأزرا

فكابَدُوا المجدَ حتى مَلَّ أَكْثَرهُم ... وعانق المجدَ مَن أوفى ومَن صَبَرَا

لا تَحْسِبِ المجدَ تمرًا أنت آكِلُه ... لن تَبْلُغَ المجدَ حتى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

قال: ودخل [٢] الأندلس في سنة ثلاثين، فقصد صاحبَها عبدَ الرحمن النّاصر لدينَ الله فأكرمه، وصنّف لولده الحَكَم تصانيف، وبثّ علومه هناك، وكان قد بحث على ابن دَرَسْتَوَيْه الفارسي كتاب سيبَويه، ودقّق النظر وانتصر للبصْرِيّين، وأملى أشياء من حفظه ككتاب «النوادر» وكتاب «الأمالي» الذي اشتهر اسمه، وكتاب «المقصور والممدود» ، وله كتاب «الإبل» وكتاب «الخيل» ، وله كتاب «البارع في اللغة» نحو خمسة آلاف ورقة، لم يؤلّف أحد مثله في الإحاطة والجمع لكن لم يتمّمه. وولاؤه لعبد الملك بن مروان ولهذا قصد بني أمَيّة ملوك الأندلس، فَعَظُم عندهم وكانت [مؤلّفاته] [٣] على غاية الاتقان.

أخذ عنه: عبد الله بن الربيع التميمي، وهو آخر من حدّث عنه، وأحمد بن أبان بن سيد، وأبو بكر محمد بن الحسن الزّبيدي اللّغوي، وغيرهم.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] في الأصل «دخلت» .

[٣] إضافة على الأصل.

(١٣٩/٢٦)

تُوُفّي أبو علي بقرطبة في ربيع الآخر سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة.

جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي، طَوَّف الأقاليم وسمع محمد بن يحيى المروزي، وأبا عبد الرحمن النّسَائي، وأبا خليفة، والفِرْيابي، وعبد الله بن ناجية، وأبا يَعْلَى الموصلي، وطائفة بعد الثلاثمائة، وعاش نيّفًا وثمانين سنة.

روى عنه الحاكم وقال: كان من أصدق الناس في الحديث، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السرّاج، وآخرون.

جعفر بن مطر النَّيْسَابُوري.

رحل وسمع محمد بن أيّوب بن الضُّرِيس، وأبا خليفة.

وعنه الحاكم وغيره.

حامد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ معاذ، أبو علي الرّفّاء الهَرَوي المحدّث الواعظ.

سمع: الفضل بن عبد الله اليشكري، وعثمان بن سعيد الدّارمي، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن بِهَرَاة، وبِهَمَذَان محمد بن المغيرة السُّكّري، ومحمد بن صالح الأشجّ، وعلي بن عبد العزيز بمكة، ومحمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبِشْر بن موسى ببغداد، وسمع أيضًا بنَيْسابور داود بن الحسين البَيْهَقي، وخليفة، وسمع محمد بن أيّوب البجلي بالرّيّ وبالكوفة. وعنه: الحاكم، وأبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وأبو علي بن شاذان، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وسعيد بن

عثمان بن عمّار، ومحمد بن عبد الرحمن الدّبّاس، وأبو عثمان سعيد بن العبّاس القرشي، وهو آخر من حدّث عنه.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٧٢ رقم ٤٢٨٦، المنتظم ٧/ ٣٩ رقم ٤٠، العبر ٢/ ٣٠٤، شذرات الذهب ٣/ ١٩، الأنساب ٦/ ١٤١، ١٤٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦، ١٧ رقم ٤.

(١٤٠/٢٦)

عاش إلى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وحدّث أبو علي ببغداد بانتخاب الدار الدارقُطْني.

وثّقه الخطيب وغيره، وكان موته بَهَرَاة في رمضان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْخَلالِ، أنا أَبُو الْمِنْخَالِ اللُّتِّيّ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد الأَنْصَارِيُّ، أنا محمد بْنُ يُوسُفَ، أنا حَامِدُ بْنُ محمد، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن مَسْلَمَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهمّ ثَبِّتْنَا عَلَى كَلِمَةِ الْعَدْلِ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ، وَقِوَامِ الْكِتَابِ، هَادِينَ مَهْدِيِّينَ، رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ.

سعيد بن أحمد بن محمد [١] بن عبد ربّه أبو عثمان الفقيه ابن شاعر الأندلس.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان مُقَدّمًا في الفتوى ثقة عالمًا، أخذ الناس عنه.

العباس بن محمد بن نصر [٢] بن السّريّ أبو الفضل الرافضي.

سمع: هلال بن العلاء، وسعيد بن يحيى بن يزيد صاحب مُصْعَب الزُّبَيْري، ومحمد بن الخَضِر بن علي، وحفص بن عمر بن سنجة، ومحمد بن محمد الجذوعي القاضي، وصباح بن محمد بن صباح صاحب المُعَافَى بن سليمان، وغيرهم.

ولعلّه آخر من روى عن هلال بن العلاء.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النّحاس، وأبو عبد الله بن نظيف،

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧٠ ن رقم ٥٠٧، بغية الملتمس ٣٠٧ رقم ٧٩١، جذوة المقتبس ٢٢٩ رقم ٤٦٥.

[٢] العبر ٢/ ٣٠٤، شذرات الذهب ٣/ ١٩، لسان الميزان ٣/ ٢٤٥ رقم ١٠٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٦ رقم ٤١٨٠.

(١٤١/٢٦)

وأحمد بن محمد بن الحاجّ، وجماعة.

وتوفي بمصر. قال يحيى بن علي الطحاوي: تكلموا فيه.

عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أحمد بن حبان أبو الطيب قاضي طوس.

قال الحاكم: روى عن مسدَّد بن قطن، ومحمد بن إسماعيل بن مهران، وجماعة.

وخُرّجت له الفوائد. وكان من أعيان أصحاب أبي علي الثقفي.

تُوُفّي سنة ست وخمسين.

عبد الخالق بن الحسن بن محمد [1] بن نصر بن أبي رُوبا السقطي العدّل ببغداد.

سمع: محمد بن سُلَيْمَان الْبَاغَنْدِيُّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرّزّاز، وعبد الله بن يحيى السُّكّري، وطلحة الكتّاني، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة النّعالي.

وثّقه البَرْقاني.

عثمان بن محمد بن بشر [2] أبو عمرو السَّقَطي البغدادي، سَنَقه [3] .

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي البربهاري، وغيرهم.

وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وأثنى عليه البرقاني ووثّقه.

روي عنه: ابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وعبد الله

---

[1] تاريخ بغداد ١١/ ١٢٤ رقم ٥٨١٩، العبر ٢/ ٣٠٥، المنتظم ٧/ ٤٠ رقم ٤١، شذرات الذهب ٣/ ١٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨١ رقم ٦٣.

[2] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٤ رقم ٦٠٩٦، المنتظم ٧/ ٤٠ رقم ٤٣، العبر ٢/ ٣٠٥، شذرات الذهب ٣/ ١٩، الأنساب ٧/ ٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨١، رقم ٦٤.

[3] سنقه: ضبطه الزّبيدي في تاج العروس بالتحريك. وفي تاريخ بغداد «ابن سنقه» .

السُّكّري، وطلحة بن الصقر، ومحمد بن طلحة النّعالي.

توفّي في ذي الحجّة، وله سبع وثمانون سنة.

علي بن إبراهيم بن حمّاد [1] بن إسحاق أبو الحسن الأزدي البغدادي القاضي.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وانتخب عليه الدار الدارقطني.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرّزّاز.

وثّقه الخطيّب، قال: ولي قضاء الأهواز.

علي بْن الحُسَيْن بْن مُحَمَّد [2] بن أحمد بن الهيثم أبو الفرج الأصبهاني، الكاتب، مصنّف كتاب «الأغاني» .

سمع: محمد بن عبد الله بن سليمان الحضْرمي، ومحمد بن جعفر القتّات، والحسين بن أبي الأحوص، وعلي بن العبّاس المقانعي الكوفيّين، وأبا خُبيب بن البرتي، فمن بعدهم.

والهيثم هو ابن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان الحمار بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

روي عنه: الدارقُطْني، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرّزّاز، وآخرون.

---

[1] تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٩ رقم ٦١٧٥.

[2] الفهرست ١١٥، تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨ رقم ٦٢٧٨، يتيمة الدهر ٣/ ٩٦، أخبار أصبهان ٢/ ١١، المنتظم ٧/ ٤٠، معجم الأدباء ١٣/ ٩٤، إنباه الرواة ٢/ ٢٥١، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣، العبر ٢/ ٣٠٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٩،

البداية والنهاية ١١/ ٢٦٣، لسان الميزان ٤/ ٢٢١، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٨١، وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥، شذرات الذهب ٣/ ١٩، مفتاح السعادة ١/ ١٨٤، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٠٠، فهرست الطوسي ١٩٢، دول الإسلام ١/ ٢٢١ تلخيص ابن مكتوم ١٣٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٠١-٢٠٣ رقم ١٤٠، روضات الجنات ٤٨٧، هدية العارفين ١/ ٦٨١.

(١٤٣/٢٦)

واستوطن بغداد من صباه. كان من أعيان أدبائها وأفراد مصنّفيها. روى عن طائفة كثيرة، وكان إخباريًّا نَسَّابةً شاعرًا، ظاهر التشيُّع.

قال أبو علي التنوخيّ: كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والمُسْنَدات والأنساب ما لم أر قطّ من يحفظ مثله، ويحفظ سوى ذلك من علوم أُخَر، منها اللغة والنحو والمغازي والسّير، وله تصانيف عديدة، وحصل له ببلاد كُتُب صنّفها لبني أُمَيّة ملوك الأندلس أقاربه، سيّرها إليهم سِرًّا وجاءه الإنعام سرا، فمن ذلك: «نسب بني عبد شمس» ، وكتاب «أيام العرب ألف وستمائة يوم» ، وكتاب «جَمْهرة النَّسَب» ، وكتاب «نسب بني شَيْبان» ، وكتاب «نسب المهالبة» لكونه كان منقطعًا إلى الوزير المُهَلّبي، وله فيه مدائح، وله كتاب «أخبار الشواعر» ، وكتاب «مقاتل الطالبيّين» ، وكتاب «الزّيارات» وهذا عجيب إذ هو مروانيّ يتشيّع.

قال ابن أبي الفوارس: قد خلّط قبل أن يموت. قال: وتُوُفّي في ذي الحجّة، وكان مولده سنة أربع وثمانين ومائتين.

قلت: رأيت شيخنا ابن تيمية يضعّفه ويتّهمه في نقله ويستهول ما يأتي به، وما علمتُ فيه جرحًا إلّا قول ابن أبي الفوارس: خلّط قبل أن يموت.

وقد أثنى علي كتابه «الأغاني» جماعة من جِلَّة الأدباء. ومن تواليفه كتاب «أخبار الطُّفَيليّين» ، كتاب «أخبار جحظة» ، كتاب «أدب السماع» ، كتاب «الخمّارين» .

قال هلال [١] بن المحسّن الصّابي: كان أبو الفرج صاحب الأغاني من نُدماء الوزير المهلَّبي، وكان وسِخًا قذِرًا لم يُغْسَلْ له ثوب أبدًا منذ فصّله إلى [٢] أنْ يتقطّع، وشِعْره جيّد لكنّه في الهجاء أبلغ، وكانوا يتّقون لسانه ويصبرون على مجالسته ومشاربته.

ذكر ابن الصابي أنّ أبا القاسم الجُهَني مُحتِسب البصْرة كان من ندماء

---

[١] في الأصل «عليل» .

[٢] في الأصل «إلا» .

(١٤٤/٢٦)

المهلّبي، وكان يُورِد الطّامّات من الحكايات المُنْكَرة، فجرى مرّة حديث النَّعْنَع فقال: في البلد الفُلاني نعنع يطُول حتى يصير شجرًا، ويُعمل من شجره سلالم، فثار منه أبو الفرج الأصبهاني وقال: نعم عجائب الدنيا كثيرة ولا يُنكَر هذا، والقدرة صالحة، أنا عندي ما هو أغرب من هذا، زَوْج حمام يبيض بيضتين، فآخذهما وأضع تحتهما سنجة مائة وسنجة خمْسين، فإذا فرغ زمان الحضان انفقست السنجتان عن طشْت وأبريق، فضحك أهل المجلس، وفطن الجُهَنيّ لِما قصد أبو الفرج من الطنز به، وانقبض

عن كثير من حكاياته.
ومن نظْم أبي الفرج وكتب به إلى صديق وأجاد:
أبا محمد المحمودُ يا حُسنَ الإحْسانِ ... والجُودِ يا بحرَ النّدى الطّامي
حاشاك من عَوْدِ عُوّادٍ إليك ومن ... دواء داءٍ ومن إلمام آلام [١]
علي بن عبد الله بن حمدان [٢] بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد الأمير سيف الدولة أبو الحسن التغلبي الجَزْري صاحب حلب وغيرها وأخو ناصر الدولة الحسن.
كان مقصد الوفود، ومطلع الجود، وكعبه الأمال، ومحط الرحال، وكان أديبًا شاعرًا.
ويقال: إنّه لم يجتمع بباب ملك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من الشعراء، وكان عطاء الشعراء من فرائض الأمراء، وكان كلّ من عبد الله بن

---

[١] البيتان في اليتيمة.
[٢] يتيمة الدهر ١/ ١١، زبدة الحلب ١/ ١١، المنتظم ٧/ ٤١، العبر ٢/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٦٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٧، ١٠٨، دول الإسلام ١/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٧- ١٨٩- رقم ١٣٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٨٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦، وأخباره مجموعة في كتب التاريخ والأدب، مثل تكملة تاريخ الطبري وتجارب الأمم والعيون والحدائق وغيره. وقد جمع «ماريوس كانار» أخباره في كتاب بعنوان «نخب تاريخية وأدبية جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني» - طبع في الجزائر ١٩٣٤.

(١٤٥/٢٦)

الفيّاض الكاتب، وأبي الحسن علي الشمشاطي، قد اختار من مدائح الشعراء في سيف الدولة عشرة آلاف بيت.
ملك مدينة حلب سنة ثلاث وثلاثين، انتزعها من أحمد بن سعيد الكلابي نائب الإخشيد، وكان قبلها قد استولى على واسط ونواحيها، وتقلّبَت به الأحوال، وملك دمشق أيضًا، وكثيرًا من بلاد الشام والجزيرة، وجرت له حروب، وذلك أنّه تَوَجّه من حلب إلى حمص فلقيه جيش الإخشيد وعليهم كافور الإخشيذي المُتَوَفّي أيضًا في هذه السنة، فكان الظّفَر لسيف الدولة، وجاء فنازل دمشق فلم يفتحوا له، فرجع، وكان الإخشيد قد خرج بالجيوش من مصر، فالتقى هو وهو بنواحي قِنَّسرين، فلما ظفر أحدهما بالآخر، تقهقر سيف الدولة إلى الجزيرة، وردّ الإخشيذ إلى دمشق، ثم ردّ سيف الدولة فدخل حلب، ومات الإخشيد بدمشق في آخر سنة أربع وثلاثين، وسار كافور بالعساكر إلى مصر، فقصد سيف الدولة دمشق وملكها وأقام بها، فذكروا أنّه كان يساير الشريف العقيقي فقال: ما تصلح هذه الغوطة إلّا لرجلٍ واحدٍ، فقال له العقيقي: هي لأقوام كثير لئن أخذتها القوانين ليتبرأون منها، فأعلم العقيقي أهل دمشق بهذا القول، فكاتبوا كافور فجاءهم وأخرجوا سيف الدولة بعد سنة، ودخلها كافور.
وُلد سيف الدولة سنة إحدى، ويقال سنة ثلاث وثلاثمائة، ومدحه الخالديّان [١] بقصيدة أولها:
تَصُدُّ ودارُها صدَدُ ... وتُوعدُه ولا تعِدُ
وقد قتلته ظالمَةً ... ولا عقل ولا قَوْدُ
بوجهٍ كلّه قمرٌ ... وسائر جسمه اسَدُ
وكان موصوفًا بالشجاعة، له غزوات مشهورة مع الروم، وكان مثاغرًا لهم، ومن شعره:

[١] هما الشاعران المشهوران الأخوان: أبو بكر محمد، وأبو عثمان سعيد، ابنا هاشم الخالديان نسبة إلى قرية من قرى الموصل تعرف بالخالدية.

وساقٍ صَبيح للصّبُوح دعوتُه ... فقام وفي أجفانه سنة الغُمْضِ

يطوف بكاساتِ العُقار كأنْجُم ... فمِنْ بين مُنْقَضٍّ علينا مُنْقَضِ

وقد نَشَرَت أيدي الجنوب مطارفا ... على الجوّ دكنا [و] [١] الحواشي على الأرض

يُطرِّزُها قوسُ السحاب بأصفرٍ ... على أحمرٍ في أخضر إثر [٢] مُبْيَضّ

كأذيال خَوْدٍ أقبلت في غَلائلٍ ... مُصبَّغةٍ، والبعضُ أقصَرُ من بعضِ [٣]

وله:

أُقَبِّلهُ على جَزعٍ ... كشُرْب الطائر الفَزعِ

رأى ماءً فأطمعه ... وخاف عواقب الطمعِ

ومما نُسب إليه:

قد جرى في دمعه دمُه ... فإلى كم أنتَ تَظْلِمُهُ

ردّ عنه الطّرفَ منك فقد ... جَرَحَتْه منكَ أسهمُهُ

كيف يسطيع التَّجَلُّدَ من ... خَطَرَاتُ الوَهْم تؤلِمُهُ؟

وبقلبي من هوى رشاء ... تائه ما الله يعلمه

ما دوَائي غير ريقته ... خمرة لتُقلب مرهَمُهُ [٤]

يقال إنّه مات بالفالج، وقيل بعُسْر البَوْل بحلب في عاشر صفر، وحُمل إلى ميّافارِقين فدُفن عند أمّه. وكان قد جُمع من نَفْض الغُبار الذي يتجمع عليه أيام غزواته ما جاء من لَبِنة بقَدْر الكَفّ، وأوصى أن يوضع خدُّه عليها في لَحده ففُعِل ذلك به، وملك بعده حلبَ ابنُه سعيد الدولة، وهلك سنة إحدى وثمانين كما يأتي.

فذكر ابن محمد الشمشاطي في تاريخه قال: ورد سيف [الدولة] إلى حلب عليلًا فأمسك كلامه ثلاثة أيام، ثم جمع قرغويه الحاجب وظفر الخادم

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] وقيل «تحت مبيض» .

[٣] الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٠٢.

[٤] في اليتيمة ١/ ٢٦ الأبيات الثلاثة الأولى.

والكبار فأخذ عليهم الأَيْمان لولده أبي المعالي بالأمر بعده، ومات على أربع ساعاتٍ من يوم الجمعة لخمس بقين من صفر الموافق ثامن شباط، وتولّى أمرَه القاضي أبو الهيثم بن أبي حُصَين، وغسّله عبد الرحمن بن سهل المالكي قاضي الكوفة، وغسّله بالسّدر ثم الصَّنْدل، ثم بالذّريرة، ثم بالعنبر والكافور، ثم بماء ورد، ثم بالماء، ونُشِّف بثوب دبيقيّ بنيّف وخمسين دينارًا، أخذه الغاسل وجميع ما عليه وتحته، وصبّره بصبر ومُرّ ومنّ من كافور، وجعل على وجهه ونَحْره مائة مِثْقال غالية، وكُفّن في سبعة أثواب تساوي ألفَ دينار، وجُعل في التابوت مُضَرَّبة ومخدَّتان، وصلّى عليه أبو عبد الله العلوي الكوفي الأقساسي فكبّر خمسًا. وعاش أربعًا وخمسين سنة شمسية.

وخرج أبو فراس بن حمدان في الليل إلى حمص، ولما بلغ معزّ الدولة خبرُ موته جزع عليه وقال: أنا أعلم أن أيّامي لا تطول بعده، وكذا كان.

وذكر النّجار [١] أنّ سيف الدولة حضر عيد النحر، ففرّق على أرباب دولته ضحايا، وكانوا أُلُوفًا، فبعث إليهم ما يُضَحُّون به، فأكثر مَن ماله مائة رأس وأقلّهم شاة، قال: ولزمه في فداء الأسارى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ستّمائة ألف دينار، وفي ذلك يقول البَبَّغَاء [٢] :

كانوا عبيد نَدَاك [٣] ثم شريتهم ... فَغَدَوا [٤] عبيدك نعمة وشراء [٥]

وكان سيف الدولة شيعيًّا متظاهرًا مِفْضالًا على الشيعة والعلويّين.

علي بن محمد بن خُلَيع [٦] أبو الحسن البغدادي الخيّاط المقرئ، أحد القرّاء.

---

[١] في الأصل «النّحا» وبعدها بياض.

[٢] هو: أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المتوفى سنة ٣٩٨ هـ.

[٣] في الأصل «ملاك» .

[٤] في الأصل «فعدنا» .

[٥] ورد هذا البيت ضمن قصيدة في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٩١.

[٦] معرفة القراء ١/ ٣١٣، غاية النهاية ١/ ٥٦٦.

[أخذ القراءة] [١] عن: يوسف بن يعقوب الواسطي، وزرعان بن أحمد.

تصدّر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه الحمامي، وعبد الباقي بن الحسن، [و] أَحْمَد بن عبد اللَّه بن الخَضِر السَّوْسَنْجِرْديّ، ومحمد بن أحمد الحربي، وآخرون، ويُعرف بابن بنت القَلانسي.

قال الداني: سمعت فارس بن أحمد يقول: قال لي عبد الباقي: بَلَغْت على أبي الحسن ابن بنت القلانسي إلى «الكوثر» [٢] فقال لي: اخْتِمْ، فختمت. ثم إنّه سقط ذلك اليوم من سُلّم فكُسِر ومات، وذلك في ذي القعدة، وهو في عُشْر الثّمانين. رحمة الله.

كافور الخادم الأسود الحبشي [٣] الأستاذ أبو المِسْك الإخشيدي السلطان، اشتراه الإخشيذي من بعض رؤساء المصريين، وكان أسود بصّاصًا [٤] ، فيقال أنه ابتيع بثمانية عشر دينارًا، ثم إنّه تقدّم عند الإخشيذ صاحب مصر لعقله ورأيه وسَعْده، إلى أن كان من كبار القوّاد، وجهّزه في جيش لحرب سيف الدولة، ثمّ إنّه لما مات أستاذه صار أتابك [٥] ولده أبي القاسم

أَنُوجُور وكيله صبيًّا، فَغَلَبَ كافور على الأمور

---

[١] ما بين الحاصرتين عن (معرفة القراء) .

[٢] السورة رقم ١٠٨.

[٣] المغرب في حلى المغرب– قسم مصر ١٩٩، الولاة والقضاة ٢٩٧، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٣١٤، وفيات الأعيان ٤/ ٩٩ رقم ٥٤٥، العبر ٢/ ٣٠٦، تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٩٧، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ، المنتظم ٧/ ٥٠، ٥١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٧، دول الإسلام ١/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٠– ١٩٣ رقم ١٣٤، حسن المحاضرة ١/ ٥٩٧، ٥٩٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١، شذرات الذهب ٣/ ٢١، مرآة الجنان ٢/ ٣٦٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٨١، اتعاظ الحنفا ١/ ٩٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٦. ويراجع ديوان المتنبي، وغيره من كتب التاريخ والأدب.

[٤] بصّاص: وصف من بصّ إذا برق ولمع وتلألأ.

[٥] أتابك: أطابك، ومعناه الولد الأمير، وقيل معناه أمير أب، والمراد أبو الأمراء، وهو أكبر الأمراء المقدّمين في عصر المماليك بعد النائب الكافل. (صبح الأعشى للقلقشندي ٤/ ١٨) .

وبقي الاسمُ لأبي القاسم والدَّسْت [١] لكافور حتى قال وكيله: خدمت كافور وراتبه كل يوم ثلاث عشر جراية، وتُوُفّي وقد بلغت على يدي كل يوم ثلاثة عشر ألف جراية.

وأَنُوجُور معناه بالعربي محمود. ولي مملكة مصر والشام إلّا اليسير منها بعقد الراضي باللَّه والمدبّر له كافور. ومات في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن ثلاثين سنة، وأُقيم مكانه أخوه [أبو] الحسن عليّ، فأخذت الروم في أيّامه حلب وطَرَسُوس والمَصّيصة وذلك الصقْع. ومات علي في أول سنة خمس وخمسين عن إحدى وثلاثين، فاستقلّ كافور بالأمر، فأشاروا عليه بإقامة الدعوة لولد لعليّ المذكور، فاحتجّ بصِغَره، وركب في الدَّسْت بخِلَعٍ أظهر أنّها جاءته من الخليفة وتَقَليده وذلك في صفر سنة خمس وخمسين، وتمّ له الأمر.

وكان وزيره أبا الفضل جعفر بن الفرات، وكان راغبا في الخير وأهله.

ولم يبلُغْ أحدٌ من الخُدّام ما بلغ كافور، وكان ذكيًا له نظرٌ في العربيّة والأدب والعِلم، وممن كان في خدمته أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمي [٢] النَّحوي صاحب الزَّجّاج، فدخل يومًا على كافور أبو الفضل بن عيّاش فقال:

أدام الله أيّامِ سيّدنا– بخفض أيّام– فتبسّم كافور ونظر إلى النجيرمي وقال ارتجالًا:

ومثل سيّدنا حالتْ مهابَتُه ... بين البليغ وبين القول بالحَصَرِ

فإنْ يكن خَفَضَ الأيام من دَهَشٍ ... وشدّة الخوف لا من قلّة البَصَر

فقد تَفَاءَلْتُ في هذا لسيدنا ... والفأل مأثورة عن سيّد البشر [٣]

---

[١] الدّست: بفتح الدال المشدّدة المهملة وسكون السين. لفظ فارسي له معان كثيرة منها صدر المجلس. (انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة– السيد ادّي شير– ص ٦٣– طبعة مكتبة لبنان– ١٩٨٠) .

[٢] النجيرمي: نسبة إلى نجيرم، محلّة بالبصرة.

[٣] وجاء على هامش الأصل:

لا غرو إن لحقن الداعي لسيّدنا ... أو غصّ من دهش بالريق أو بهر
فتلك هيبته حالت جلالتها ... بين الأديب وبين الفتح بالحصر

فأمر له بثلاثمائة دينار.

وكان كافور يُدْنِي الشعراء ويُجِيزُهُم، وكان يُقرأ عنده كل ليلة السّيَر وأخبار الدولة الأمويّة والعبّاسية، وله نُدَماء. وكان عظيم الحِمّيَة يمتنع من الأسواق [١] ، وعنده جَوَارٍ مُغَنّيات، وله من الغلمان الرُّوم والسُّود ما يتجاوز الوصف. زاد مُلْكُه على ملك مولاه الإخشيذ، وكان كريمًا كثير الخِلَع والهِبات، خبيرًا بالسياسة، فطِنًا ذكيًّا جيّد العقل داهيةً، كان يُهادي المُعِزّ صاحب المغرب ويُظْهِر مَيْلَه إليه، وكذا يُذْعن بطاعة بني العباس ويُداري ويخدع هؤلاء وهؤلاء.

ولما فارق المتنّبي سيفَ الدولة مُغَاضِبًا له سار إلى كافور وقال:

قواصدَ كافورٍ تَوَارِكَ غيرِهِ ... ومن قصد البحرَ استقَلَّ السَّوَاقيا
فجاءت بنا أنسانَ عين زمانه ... وخلّت بياضًا خَلْفَهَا ومآقيا [٢]

فأقام عنده أربع سنين يأخذ جوائزه. وله فيه مدائح، وفارقه سنة خمسين، وهجاه بقوله:

مَن علَّم الأسودَ المَخْصِيّ مَكرُمَةً ... أَقَومُه [٣] البيضُ أَمْ آباؤُه الصّيد
وذاك أنّ الفُحُولَ البِيض عاجزةٌ ... عن الجميل فكيف الخصية السّود [٤]

[()]

وإن يكن خفض الأيام من غلط ... في موضع النصب لا عن قلّة البصر
فقد تفاءلت من هذا لسيّدنا ... والفأل مأثور عن سيّد البشر
بأن أيّامه خفض بلا نصب ... وأن أوقاته صفو. بلا كدر

أقول أنا المحقّق الفقير إلى الله تعالى عمر بن عبد السلام التدمري الطرابلسي اللبناني:

وردت هذه الأبيات في وفيات الأعيان، والنجوم الزاهرة، وبغية الوعاة، وغيره، وعنها صحّحنا الألفاظ التي أخطأ الناسخ في كتابتها. (ورقة الأصل ٦١) .

[١] في الأصل «الأمراق» ، والتصحيح عن حاشية النجوم الزاهرة ٤/ ٦ رقم ١، وفي متن النجوم «الأمراء» .

[٢] البيتان في ديوان المتنبّي ٤/ ٤٢٣، ٤٢٤ من قصيدة مشهورة مطلعها:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا ... وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

[٣] في الأصل «أقوامه» .

[٤] البيتان في الديوان ٢/ ١٤٧، ١٤٨ من قصيدة مطلعها:

عيد بأيّة حال عدت يا عيد ... بما مضى أم بأمر فيك تجديد

وهرب ولم يسلك الدّرْبَ، ووُضِعت عليه العيون والخيل فلم يُدْرِكوه، وسار على البرّيّة ودخل بغداد، ثم مضى إلى شيراز فمدح عَضُدَ الدولة.

وكانت أيام كافور سديدة جميلة، وكان يُدعَى له على المنابر بالحجاز ومصر والشام والثُّغور وطَرَسُوس والمَصِّيصة، واستقلّ بمُلك مصر سنتين وأربعة أشهر.

قرأت في تاريخ إبراهيم بن إسماعيل، إمام [١] مسجد الزبير: كان حيًّا في سنة بضع وسبعين وخمسمائة، قال: كان كافور شديد السَّاعد لا يكاد واحد يمدّ قوسه، فإذا جاءوه بِرَام دعا بقومه، فإنّ أظهر العجز ضحك وقدّمه وأثبته، وإنْ قوى على مدّه واستهان به عبس ونقصت منزلتُه عنده، ثم ذكر له حكايات تدلّ على أنَّه مُغْرًى بالرَّمْي، قال: وكان يداوم الجلوسَ للناس غدوة وعشيّة، وقيل كان يتهجّد ثم يمرّغ وجهه ساجدًا ويقول: اللَّهمّ لا تسلّط عليّ مخلوقًا.

تُوُفّي في جُمادى الأولى سنة ستًّ وقيل سنة سبعٍ وخمسين، عاش بِضعًا وستّين سنة.

ويقال إنّه وُجِد على ضريحه منقورًا:

ما بالُ قبرِكَ يا كافور مُنْفَرِدًا ... بالصّحصح المَرْت [٢] بعد العسكر اللَّجَب

تدوس قَبرك أفناءُ [٣] الرّجال وقد ... كانت أُسُودُ الثَّرى تخشاك في الكُتُب

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إسحاق أبو بكر المُعَيْطي من ولد عُقبة بن أبي مُعَيط.

شاعر مشهور عاش أربعا وسبعين سنة.

---

[١] في الأصل «أقام» وهذا تصحيف.

[٢] المرت: مفازة لا نبات فيها.

[٣] وقيل: «آحاد» ، وفي الأصل «افتا» .

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي أبو العبّاس الزاهد، أخو أبي عمرو ومحمد.

نزل خوارزم.

سمع: محمد بن أيّوب بن الضريس، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ومحمد بن عمرو قشمرد، والحسين بن أحمد القبّاني، والحسن بن السَّريّ صاحب سَعْدَوَيْه الواسطي.

وحدّث سنة ثلاثٍ وخمسين بخوارزم وغيره، وكان من الثّقات.

مات في صفر سنة ستًّ.

محمد بن إبراهيم بن محمد [١] بن الشيرجي [٢] المروزي ثم البغدادي.

سمع: إبراهيم بن شريك، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن جرير.

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وابن رزقويه.

وكان ثقة.

محمد بن علي بن حسين البلْخي.

سمع إسحاق بن هياج، وأهلَ تِرمَذ.

موسى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك [٣] ، أبو عِمران الأصبهاني والد الحافظ أحمد.

روى عن: إبراهيم بن متّوَيه.

وعنه: ابنه أبو بكر أحمد.

يوسف بن عمر بْن محمد [٤] بْن يوسف بْن يعقوب أبو نصر القاضي ابن قاضي بغداد.

وُلّي القضاء في حياة أبيه ببغداد، واستقلّ به بعد أبيه، وكان عفيفًا جميلًا متوسّطًا في الفقه، حاذقًا بالقضايا، بارعًا في الأدب، واسع العلم

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٤١٢ رقم ٤٠٩، المنتظم ٧/ ٤١ رقم ٤٧.

[٢] في الأصل «الشرجي» .

[٣] أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٢ رقم ٧٦٤٦، المنتظم ٧/ ٤٢ رقم ٥٢.

باللغة والشعر، تامَّ الهيبة، ولا نعلم ممن تقلّد القضاء أعرف في القضاء منه ومن أخيه الحسين. وكان يعقوب جدَّهم قاضي المدينة أيام الراضي باللَّه.

وذكر ابن حَزْم أنّ أبا نصر كان مالكيًا ثم رجع عن ذلك إلى مذهب داود ابن علي الظاهري. وله في ذلك تواليف كثيرة واحتجاجات. وكان فصيحًا بليغًا شاعرًا ولي القضاء وله عشرون سنة فكُتِبَ العَهْدُ بالقضاء على الديار المصرية بيده إلى قاضي مصر والشام من قَبله الحسين بن أبي زُرْعَة الدمشقي، فولي القضاء أربع سنين، ثم صرفه الراضي باللَّه سنة تسعٍ بأخيه الحسين، وأقرّه على قضاء الجانب الشرقي، ثم مات الراضي في العام، ثم عُزل عن القضاء من الجانب الشرقي. ومن شعره:

يا محنة الله [١] كُفّي.. ... أنْ لم تكُفّي فَخُفّي

ما آن أنْ ترحمينا.. ... من طُولِ هذا التَشَفّي

ذهبتُ أطلبُ بَخْتِي ... وَجَدْتُهُ قد تُوُفّي [٢]

ومن قوله الذي [٣] في رسالته التي يذكر فيها رجوعه عن [مذهب] [٤] سالك إلى مذهب داود: «لسنا نجعل من تصديره في كتبه ورسائله، بِقَوْل سعيد بن المسيّب والزُّهْري وزمعة، كمن تصديره في كتبه ومسائله بقول الله ورسوله وإجماع الأئمة، هَيْهَات هَيْهَات» .

سيف الدولة بن حمدان. قد تقدّم قريبًا.

---

[١] شطب لفظ الجلالة في الأصل وكتب تحته «الدّهر» .

[٢] وفي تاريخ بغداد:

«ذهبت أطلب بختي ... فقيل لي قد توفي»

وفيه بقية هي:

ثور ينال الثريّا ... وعالم متخفي

الحمد للَّه شكرا ... على نقاوة حرفي

[٣] في الأصل «التي» .
[٤] إضافة إلى الأصل.

(١٥٤/٢٦)

[وفيات] سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن الحسن بن إسحاق [١] بن عُتْبَة، أبو العبّاس الرّازي ثم المصري.
سمع: مقدام بن داود، وأبا الزّنْباع رَوح بن الفرج، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيّوب، وطبقتهم.
وعنه: عبد الغني المصري، وعبد الرحمن بن عمر البزّاز بن النحاس، وشعيب ابن عبد الله بن المنهال، ومحمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، وآخرون.
وُلد سنة ثمانٍ وستّين ومائتين، وأوّل سماعه سنة ثمانين. وتُوُفّي في جمادى الآخرة بمصر [٢] ، وكان صدوقًا.
أحمد بن سعد بن نصر [٣] بن بكّار أبو بكر البخاري الفقيه الزاهد.
قدِم بغداد وحدّث عن صالح جزرة، وحامد بن سهل.
وعنه: ابن رزقويه، والحاكم، وغيرهما.

---

[١] العبر ٢/ ٣٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٢.
[٢] في الأصل «نصر» .
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٤ رقم ١٧٦٧.

(١٥٥/٢٦)

أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريّان أبو الحسن المصري اللُّكّي [١] .
حدّث بالبصرة في هذه السنة عَنْ: أحمد بْن محمد بن البرتي، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري، والحارث بن أسامة، وعبد الله بن محمد، [و] سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي.
وعنه: علي بن عبد كويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيم، وغيرهم.
وقال ابن ماكولا: فيه ضعف.
قلت: له جزء سمعناه، وفيه ما يُنكر، وقد ذكره الدارقُطْني وقال:
ضعيف.
أحمد بن محبوب [٢] أبو الحسن البغدادي الرملي الفقيه المعروف بغلام أبي الأديان.
سمع: أبا مسلم الكجّي، وأبا عقيل أنس بن المسلم [٣] .
وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن الحاج الإشبيلي، وجاور بمكة.
قال الخطيب: ثقة.
أحمد بن محمد بن رُمَيح [٤] بن عصمة أبو سعيد النخعي الفَسَوي ثم المَرْوَزي الحافظ.

طَوَّف وسمع الكثير وصنّف وحدّث عن: أبي خليفة، وعمر بن أبي

---

[١] اللّكّي: بضم الكلام والكاف المشدّدة، نسبة إلى اللّكّ، وهي بلدة من بلاد برقة ولاية بين الإسكندرية وأطرابلس المغرب (الأنساب ١١/ ٣٠) .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٢ رقم ٢٦٢١، تاريخ دمشق (المخطوط) ٣/ ٤٣١، التهذيب ٢/ ٨٦.

[٣] في الأصل «السّلم» والتصويب عن ابن عساكر.

[٤] تاريخ دمشق «المخطوط» ٣/ ٣٠٤، تاريخ بغداد ٥/ ٦ رقم ٢٣٥٤، العبر ٢/ ٢٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ج ٢/ ٣٩٤ رقم ٢١١.

غيلان، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي العبّاس السرّاج، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، وعبد الله بن شيرَوَيْه، وعبد الله بن محمود المَرْوَزي، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، ومحمد بن الفضل السمرقندي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ومَكْحول البيروتي، وابن قنيبر، وعلي بن أحمد علان، وطبقتهم، وصنّف وجمع وأكثر الترحال.

قال الحاكم: قدم نيسابور سنة خمس فَعَقَدْتُ له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري، وقد أقام بصَعْدَة باليمن مدّة، ثم خرج من عندنا إلى بغداد وقبله الناس وأَكْثَرُوا عنه، وما المُقِلّ فيه إلّا كما قال عباس العشيري: سألت يحيى بن مَعين عن عبد الرزّاق فقال: يا عباس والله لو تهوّد عبد الرزاق لما تركنا حديثه. سألت أبا سعيد المقام بنيسابور فقال: على من أقيم، فو الله لو قدرت لم أفارق سُدَّتَك، ثم قال: ما النّاس بخُراسان اليوم إلّا كما أنشدني بعضهم:

كَفَى حُزْنًا أنَّ المُرُوءةَ عُطِّلَتْ ... وأَنَّ ذَوِي الألباب في النّاس ضُيَّعُ

وأنّ مُلوكًا ليس يُحظَى لديهم ... من النّاس إلّا من يغنّي ويُصْفَعُ

روى عنه: الحاكم، والدارقُطني قبله، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن درما، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وأبو القاسم السرّاج، واستدعاه أمير صعدة من بغداد، فأدركتْه المَنَّيةُ بالبادية، فتُوُفّي بالجُحْفَة [١] .

وثّقه الحاكم، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

وقال أبو زُرْعة محمد بن يوسف الكشّي، وأبو نُعَيم أحمد بن عبد الله:

كان ضعيفًا.

وقال الخطيب: والأمر عندنا بخلاف ذلك فإنّ ابن رُمَيْح كان ثقةً ثبتًا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك.

---

[١] الجحفة: بالضمّ ثم السكون، والفاء. كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة. (معجم البلدان ٢/ ١١١) .

أحمد بن أبي موسى بن عيسى الجرجاني أبو الحسن الفَرَضي.

عن: عمران بن موسى بن مجاشع، وطبقته.

إبراهيم بن المقتدر باللَّه [1] جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفّق المتّقي للَّه أمير المؤمنين أبو إسحاق. في السجن في شعبان، وقد ذكرناه في سنة ثلاثٍ وثلاثين، عامَ خلعوه وسَمَلُوا عينيه، وبقي إلى هذا العام كالميت.

إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الزبيدي الإفريقي المعروف بالقلانسي.

كان فاضلًا صالحًا عابدًا عارفًا بمذهب مالك، صنّف تصنيفًا في الإمامة والردّ على الرافضة، فامتُحن على يد أبي القاسم الرافضي العُبَيْدي الملقّب بالقائم، ضربه سبعمائة سوط وحبسه أربعة عشر شهرًا بسبب هذا التصنيف.

تُوُفّي سنة سبعٍ وخمسين.

إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن القطّان النَّيْسَابُوري أبو إسحاق العابد.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وجماعة [2] .

بكّار بن بكر بن أحمد أبو قُتَيْبة السّدُوسي العراقي. حدّث بمصر، وبها ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

---

[1] المنتظم 7/ 43 رقم 52، أخبار الراضي والمتّقي للصولي 186- 285، مروج الذهب 2/ 530، التنبيه والإشراف 344، مختصر التاريخ لابن الكازروني 182- 185، أخبار الدول للقرماني 169، تاريخ ابن خلدون 3/ 409- 418، خلاصة الذهب 253- 255، نهاية الأرب 23/ 176- 179، الإنباء في تاريخ الخلفاء 168- 174، الفخري 284- 286، النبراس 119، 120، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ، سير أعلام النبلاء 15/ 104- 111 رقم 59، تاريخ الخلفاء 394- 397، العبر 2/ 307، مرآة الجنان 2/ 369، الوافي بالوفيات 5/ 341 رقم 2411، نكت الهميان 87، فوات الوفيات 1/ 7، البداية والنهاية 11/ 265، الكامل في التاريخ 8/ 588، تكملة تاريخ الطبري 1/ 199، شذرات الذهب 3/ 22، وأخباره في كتب التاريخ العامة.

[2] كتب في الأصل بعدها: «وعنه وغيره» .

الحارث بن سعيد بن حمدان [1] الأميري أبو فراس التغلبي الشاعر المشهور.

كان شجاعًا كامل الأدب بارع الشعر حتى كان الصاحب بن عبّاد يقول: بدئ الشِعر بملك وخُتم بملك، يعني بهما أمرأ القيس، وأبا فراس.

وقد أسرته الروم في وقعة وهو جريح في سنة ثمانٍ وأربعين، وأخذته إلى القسطنطينية، وفداه ابن عمّه سيف الدولة منهم بعد سنين، وكانت مَنبج إقطاعًا له. وعاش سبعًا وثلاثين سنة، وله ديوان مشهور.

قُتل في هذه السنة ببرّيّة تَدْمُر، وكان خرج على إثر أخيه صاحب حلب.

قال أبو علي التَّنُوخيّ: كان أبو فِراس قد برع في كل فضيلة، وحُسْن خُلق وخَلْق، وفروسية تامّة، وشجاعة كاملة، وكرم مُسْتَفيض، وترسُّل، وشعْر في غاية الجَوْدة، وديوانه كبير. تملّك حمص.

الحسن بن محمد بن حليم أبو محمد المروزي.

عن: أبي الموجّه محمد بن عمرو، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، جماعة.

وتُوُفّي في المحرّم.

الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو عبد الله البغدادي.

أملى بدمشق بعد موت عمّه إبراهيم، عن زكريّا بن يحيى خيّاط السّنّة،

---

[١] يتيمة الدهر ١/ ٤٨، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤٣٩، المنتظم ٧/ ٦٨، زبدة الحلب ١/ ١٥٧، وفيات الأعيان ٢/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦١ رقم ٣٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٦٩، سير أعلام النبلاء (مخطوط) ١٠/ ١٩٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٤، كشف الظنون ٧٧٣، أعلام النبلاء ٤/ ٤٤، تاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ٩٢، الأعلام ٢/ ١٥٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٨، ١٠٩، البداية والنهاية.

(١٥٩/٢٦)

وغيره، و [سمع] أحمد بن علي المروزي، وأنسا بن السَّلم. وكان ثقة.

روى عنه: تمّام، وجماعة:

الحسين بن أحمد بن عتّاب [١] [أبو عبد الله] [٢] السَّقطيّ.

[سمع: الحسين بن عبد الله القطّان الرّقّي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، ويحيى بن علي بن أبي سكينة] [٣] .

وعنه: الدارقُطني، وأبو القاسم الثّلاج.

وثّقه الخطيب.

حمزة بن محمد بن علي [٤] بن العبّاس أبو القاسم الكناني المِصري الحافظ.

سمع: أبا عبد الرحمن النّسَائي، والحسن بن أحمد بن الصَّيْقَل، وعِمران بن موسى الطبيب، ومحمد بن سعيد السرّاج، وسعيد بن عثمان الحرّاني، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وأبا يعلى الموصلي، ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي، وجماعة كثيرة. ورحل وطوّف وجمع وصنّف.

وعنه: ابن مَنْدَه، والدارَقُطْنِيّ، والحافظ عبد الغني، ومحمد بن عمر بن الخطّاب، والحسين الموّاس، والفقيه أبو الحسن علي بن أحمد القابسي، وأحمد بن الحاج الإشبيلي، وطائفة آخرهم علي بن عمر بن حمّصة الحرّاني.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٨ رقم ٤٠٤٢.

[٢] ساقطة من الأصل.

[٣] ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وهو من تاريخ بغداد.

[٤] العبر ٢/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٣٢- ٩٣٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٩- ١٨١ رقم ١٢٨، دول الإسلام ١/ ٢٢١، طبقات الحفاظ ٧٧ ظ، ٣٧٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٥٤، ٤٥٥، هدية العارفين ١/ ٣٣٦، الرسالة المستطرفة ٩٠، موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٥٣٨، تاريخ دمشق ١١/ ٥٣٩.

(١٦٠/٢٦)

وقال أبو القاسم يحيى بن علي بن الطّحّان: تُوُفِّي في ذي الحجة [١] وسمعت منه.
قلت: وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقةً ثبْتًا صالحًا ديِّنًا.
وقال أبو عبد الله الحاكم: حمزة المصري كان على تقدّمه في معرفة الحديث أحد مَن يذكر بالزُّهد والوَرَع والعبادة. سمع أبا خليفة، والنَّسَائي وأقرانهما.
وقال الحافظ عبد الغني: كل شيء لحمزة [في سنة خمس. وُلد] [٢] في سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وأول ما سمع سنة خمس وتسعين، ورحل سنة خمس وثلاثمائة.
قال الصُّوري [٣] : كان حمزة رحمه الله ثبْتًا حافظًا.
قال ابن عساكر: أنا هبة الله بن الأكْفاني، أنا سهل بن بِشْر: سمعت علي بن عمر الحرّاني، سمعت حمزة بن محمد الحافظ، [٤] وجاءه غريب، فقال: إنّ عسكر المعزّ المغاربة قد وصلوا إلى الإسكندرية فقال: اللَّهمّ لا تُحْيِني حتى تُرِيني الرّايات الصُّفْر، فمات حمزة، ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة أيام.
قال ابن زُولاق: حدّثني حمزة الحافظ قال: رحلت [٥] سنة خمس وثلاثمائة، فدخلت حلب، وقاضيها أبو عبد الله محمد بن عبده، فكتبت عنه، فكان يقول: لو عرفتك بمصر لَمَلأتُ ركائبك ذهبا.

---

[١] كتب قبلها «القعدة» ثم شطبت.
[٢] إضافة على الأصل.
[٣] هو الحافظ محمد بن علي الصوري شيخ الخطيب البغدادي. توفي سنة ٤٤١ هـ.
[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١١/ ٥٣٩.
[٥] في الأصل «دخلت» .

قلت: يعني كان على قضاء مصر، فقيل أنّه أعطى حمزة الحافظ مائتي دينار تَرَحَّلَ بها إلى العراق.
وقال ابن منده: سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول: كنت أكتب الحديث فلا أكتب: «وسلّم» ، [بعد صلّى الله عليه] [١] فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فقال لي: أما تختم الصلاة عليّ في كتابك؟.
دَرّاس بن إسماعيل أبو ميمونة الفاسي.
سمع ببلده وبإفريقية من ابن اللبّاد، ورحل فسمع من ابن مطر كتاب ابن الموّاز.
قلت: ابن مطر هو علي بن عبد الله بن مطر الإسكندرانيّ. وكان أبو ميمونة فقيهًا عارفًا بنصوص مالك.
أخذ عنه: أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن القابسي، وأبو الفرج بن عبدوس، وخلف بن أبي جعفر، وأبو عبد الله بن شيخ السبتي.
وكان رجلًا صالحًا، دخل الأندلس مجاهدًا وتردّد إلى الثغور رحمه الله، وتُوُفِّي في ذي الحجة بفاس. قاله عِيَاض.
عبد الله بن الحسين بن الحسن [٢] بن أحمد بن النَّضر بن حكيم القاضي أبو العباس المَرْوَزِي النضري نسبة إلى جدّه النضر.
ولي قضاء مرورود [٣] ، وكان أسند المحدّثين بها، فإنّه سمع ببغداد في صباه: الحارث بن أبي أسامة، وأبا إسماعيل الترمذي،

وغيرهما.

مولده في حدود الستّين ومائتين، وكان أبوه قد سمع من أبي داود صاحب السُنَن، ومن عبّاس الدُّوري، وحدّث.

---

[١] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل استدركته من سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨.

[٢] العبر ٢/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٤، النجوم ٤/ ٢٠، مشتبه النسبة ١/ ٨٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٠ رقم ٤٠.

[٣] في الأصل «امرومره» .

روى عن عبد الله: أبو عبد الله الحاكم، وأبو تمّام الكراعي المَرْوَزي، وعاش سبعًا وتسعين سنة، ومات في شعبان.

عبد الحميد بن الإمام أبي سعيد عبد الرحمن بن الحسين القاضي أبو الحسين النَّيْسَابُوري، أحد رجال الدهر علمًا ورياسة وسؤددًا [١] .

قال الحاكم: كان من أفراد زمانه في العلم والحلم والعقل والمروءة، أطال المقام بالرّيّ وبأصبهان وبغداد، وعرض عليه المطيع قضاء بغداد فامتنع وراسله غير مرّة فلم يُجب.

مدحته الشعراء، وفيه يقول بعضهم:

كان عبدُ الحميد يُدْعَى أديبًا ... فامّحى ذِكْرُهُ بعبد الحميدِ

ولَشَتّانَ بين ذاك وهذا ... إنْ تأَمَّلْتَ في النَّدَى والجُودِ

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن العبّاس [٢] بن زكريّا البغدادي المعروف بأبي القاسم بن الفامي والد المخلّص [٣] .

سمع الكديمي، وإبراهيم الحربي، وابن سُنَيْن الخُتَّلي، وأبا شُعَيب الحرّاني.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الله بن حمدويه [٤] ، وأبو نُعَيم وهو آخر من روى عنه. وكان أصمّ أطروشًا.

وثّقه ابن أبي الفوارس، وورّخ موته في رمضان.

---

[١] في الأصل «سودد» .

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٥ رقم ٥٤٣٢، المنتظم ٧/ ٤٤ رقم ٥٤، العبر ٢/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٥ وهو في كل مصادر ترجمته «عبد الرحمن بن العباس» ، مشتبه النسبة ١/ ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٤ رقم ٨٢.

[٣] المخلّص، بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام، وفي آخرها صاد مهملة. يقال هذا لمن يخلّص الذهب من الغش ويفصل بينهما. (اللباب ٣/ ١٨١) .

[٤] في الأصل «حمديه» والتصحيح عن تاريخ بغداد.

عبد العزيز بن محمد بن زياد [١] بن أبي رافع العبدي بن البغدادي.
نزل مصر وحدّث عن: إسماعيل القاضي، وإبراهيم الحربي، وتُوُفّي في هذه السنة عن تسعين سنة.
وثّقه محمد بن علي الصُّوري، وأثنى عليه الحافظ عبد الغني بن سعيد.
علي بن بندار بن الحسين [٢] أبو الحسن الصُّوفي العابد، ويُعرف بالصَّيرفي.
صحب مشايخ خراسان، وأبا عثمان الحربي، ومحمد بن الفضل السَّمرْقَنْدي، وصحِب ببغداد الجُنَيْد، ورويم بن أحمد، وسمع محمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبا خليفة الجمحي.
روى عنه: الحاكم وقال: من الثقات في الرواية، أملى مدّة، ومات غريقًا شهيدًا.
وقيل مات سنة تسعٍ.
علي بن الفضل بْن محمد بن عقيل بْن خُوَيْلد أبو الحسن الخُزَاعي النَّيْسَابُوري.
سمع ببغداد أبا شعِيب الحرّاني، ومُطَيّنًا، وجماعة.
وعنه: الحاكم أبو عبد الله.
عمر بن أكثم بن أحمد [٣] بن حيّان بن بِشْر الأسدي القاضي، من بيت قضاء ورئاسة ببغداد.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٧ رقم ٥٦٢٥.
[٢] طبقات الصوفية ٥٠١- ٥٠٤، المنتظم ٧/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٧٤، طبقات الشعراني ١/ ١٤٦.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٩ رقم ٥٩٩٧، المنتظم ٧/ ١٧، ١٨، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٧٠، طبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٧٨، ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١١ رقم ٧٦.

(١٦٤/٢٦)

ولي القضاء في أيام المطيع لله نيابةً، ثم ولي [قضاء ال [١]] القضاة، وكان فقيها شافعيّ المذهب.
قال الخطيب: لم يل القضاء ببغداد من الشافعية أحد قبله غير أبي السائب القاضي.
تُوُفّي أبو بِشْر في عشر الثمانين، وولي قضاء العراق بعده أبو محمد عبيد الله بن معروف.
عمر بن جعفر بن عبد الله [٢] بن أبي السَّرِيّ البصْرِي الحافظ الورّاق أبو حفص.
كتب الناس بإفادته الكثير، وانتخب على جماعة شيوخ ببغداد، وحدّث عن: الحسن بن المُثَنَّى، وأبي خليفة، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد بن جرير الطّبري.
وعنه: ابن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزّاز، وغيرهما.
قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت عمر بن جعفر البصري ببيت [٣] عبدان عقده فأخذ يذاكرني [٤] بشيء لا أهتدي إليه، فقلت: يا أبا العبّاس أيش عند أيّوب عن الحَسَن؟ فذكر حديثين، فَقُلْتُ: يُحْفَظُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَجُلا أَغْلَظَ لأَبِي بَكْرٍ فَقَالَ عُمَرُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «مَهٍ مَا كَانَتْ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، فَبَقِيَ وَكَبَّرْتُ وَسَكَتُّ، فَقَالَ: اذْكُرْ لِي سَمَاعَكَ، فَقُلْتُ: ثنا عَبْدَانُ، ثنا محمد بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى، عن أيّوب. وكان الدار الدّارقطنيّ يتبع خطى عمر

---

[١] عن هامش الأصل.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٤ رقم ٥٩٩٦، المنتظم ٧/ ٤٤ رقم ٥٤، العبر ٢/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٤، ٩٣٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ١٢٦، لسان الميزان ٤/ ٢٨٧- ٢٨١، طبقات الحفاظ ٣٧٨.

[٣] في الأصل «بت ابن» وقد شطبت (ابن) .

[٤] كتب بعدها «بن نصر» ثم شطبت (نصر) .

البصري، فيما انْتَقَاهُ عَلَى أَبِي الشَّافِعِيّ خَاصَّةً، وَعَمِلَ فِيهِ رِسَالَةً.

وقد كان أبو محمد الحسن السّبيعي يقول: هو كذّاب، وقال: مولده سنة ثمانين ومائتين. قال: وحدّث بشيء يسير، وكانت كتبهَ رديّة.

الفضل بن محمد بن العبّاس أبو العبّاس الْهَرَوِيُّ الواعظ الصالح.

سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، وعاش زمانًا ولم يحدّث لاختلاف عقله.

فنك الخادم [١] مولى الأستاذ كافور ملك مصر.

خرج من مصر بعد موت مولاه في هذه السنة [٢] إلى الرملة، فبعثه الحسن بن عبد الله بن طُغْج أمير الرملة أميرًا على دمشق فدخلها وأقام بها، فلما اتصل به أنّ الروم- لعنهم الله- أخذوا حمص يوم عيد الأضحى نادى في البلد النفير إلى ثَنِيّة العُقاب [٣] ، فخرج الجيش والمُطَوَّعة وغيرهم وانتشروا إلى دُومة [٤] وحَرَسْتا [٥] ، وأنتهز هو الفرصة، في خلوّ البلد فرحل بثقله نحو عَقَبة دُمَّر [٦] ، وسار بعسكره وخواصّه، وطلب نحو الساحل، فطمع الناس فيه ونهبوا بعض أثقاله وقتلوا من تأخّر من رجاله، وذلك في آخر السنة.

كافور الأستاذ أبو المِسْك الأخشيدي أمير مصر والشام.

قيل تُوُفّي فيها، وقيل في الماضية كما ذكرناه، والله أعلم. ثم رأيت في تاريخ علي بن محمد الشمشاطي وفاته في سنة سبعٍ في ثامن عشر جمادى الأولى.

---

[١] أمراء دمشق في الإسلام- ص ٦٦ رقم ٢٠٨، وانظر تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) .

[٢] وفي أمراء دمشق «سنة تسع وخمسين وثلاثمائة» .

[٣] ثنيّة العقاب: بالضم، وهي ثنيّة مشرفة على غوطة دمشق، يطؤها القاصد من دمشق إلى حمص. (معجم البلدان ٢/ ٨٥) .

[٤] دومة: بالضم: من قرى غوطة دمشق، غير دومة الجندل. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[٥] حرستا: بالتحريك، وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان: قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص. (معجم البلدان ٢/ ٢٤١) .

[٦] عقبة دمّر: مشرفة على غوطة دمشق في طريق بعلبكّ. (معجم البلدان ٢/ ٤٦٣) .

محمد بن أحمد بن حاجب أبو نصر الكشّاني.

روى عن عمر بن محمد بن بجير، والفربري، ومحمد بن إبراهيم الرازي.

وهو ولد إسماعيل الكشّاني المشهور.

محمد بن أحمد بن إبراهيم [١] بن عبد المؤمن بن إسحاق الإسكافي الكاتب المعروف بالقراريطي الوزير.

كان كاتبًا لمحمد بن رائق الأمير وزير المتّقي للَّه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد أبي عبد الله البريديّ، ثم عزل بعد تسعة وثلاثين يوما، وأخذ منه مائتان وأربعون ألف دينار [ثم وزَرَ بعد أشهُر، وقُبض عليه بعد ثمانية أشهر، فنزح إلى الشام، وكتب لصاحبها سيف الدولة] [٢] ابن حمدان. ثم قدم بغداد في وزارة المُهَلّبي فأكرمه ووصَلَه.

وقد روى عن علي بن سليمان الأخفش، وغيره.

روى عنه: محمد بن أحمد المفيد، وأبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، وغيرهما آثارًا.

وكان ظالمًا عسوفًا، تُوُفّي في المحرّم وله ستٌّ وسبعون سنة.

محمد بن أحمد بن عليّ [٣] بن مَخْلَد أبو عبد الله البغدادي الجوهري المحتسِب المعروف بابن مُحْرِم [٤] الفقيه، أحد تلامذة محمد بن جرير.

---

[١] الوافي بالوفيات ٢/ ٤١ رقم ٣١٣، العبر ٢/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٩ و ٣٠٥ و ٣٧٥ و ٣٨٤ و ٣٩٧ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و ٤٦٨، دول الإسلام ١/ ٢٢١، ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١١، ١١٢ رقم ٧٨.

[٢] ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، واستدركته من سير الأعلام.

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٣٢٠ رقم ٢١٧، المنتظم ٧/ ٤٥ رقم ٥٨، العبر ٢/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦، مشتبه النسبة ٢/ ٥٧٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٠، ٦١ رقم ٤١، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٦، لسان الميزان ٥/ ٥١، ٥٢، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١.

[٤] كذلك في الأصل وتاريخ بغداد والمنتظم، و «مخرم» بالخاء المعجمة من فوق، في العبر والشذرات وما أثبتناه: «محرم: بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء. عن الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٢١» .

(١٦٧/٢٦)

سمع: محمد بن يوسف بن الطبّاع، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي، وأبو إسماعيل التّرْمِذي، وكان أسْنَدَ من بقي.

روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم الحافظ، وغيرهم.

وقال عبيد الله بن عمر بن النّعال: تزوّج شيخنا ابن المُحْرِم قال:

فجلست على العادة أكتب فجاءت أمّ الزوجة في بعض الأيام فرمت بالمحبرة كسرتها وقالت: بئس هذه شرّ على بنتي من ثلاثمائة ضُرَّة.

قال ابن أبي الفوارس: لم يكن عندهم بذاك.

وقال البرقاني: لا بأس به. تُوُفّي في ربيع الآخر من السنة، وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

قلت: وحديثه بعُلو عند أبي جعفر الصيدلاني.

محمد بن أحمد بن شعيب [١] بن هارون أبو أحمد الشُّعَيْبي النَّيْسَابُوري العدل الفقيه.

سمع: البوشنجي، وإبراهيم الذُهَلي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي الهروي، وطبقتهم، وجمع كتاب «الزهد» في أربعين جزءا، و «فضل أبي حنيفة» في مُجَلَّدٍ، وكان على مذهبه.

مات في ربيع الآخر [٢] ، وله اثنتان وثمانون سنة.

محمد بن الحسين بن علي [٣] بن سليمان الحرّاني نزيل بغداد.

روى: عن أبي خليفة، وعبدان الأهوازي، وابن قتيبة العسقلاني، وأبي

---

[١] تاج التراجم ٣٨، الجواهر المضية ٢/ ١٢ و ١٣، هدية العارفين ٢/ ٤٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٩، الأنساب ٧/ ٣٤٧، اللباب ٢/ ١٩٩.

[٢] هكذا في الأصل، واللباب، والجواهر المضيّة. وفي الأنساب ٧/ ٣٤٨ «ربيع الأول» .

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٢ رقم ٧٠٦، المنتظم ٧/ ٤٦ رقم ٦١، العبر ٢/ ٣١٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٦.

يعلى الموصلي، وجماعة.

انتخب عليه: الدار الدارقُطْني، وروى عنه أبو الحسن الحمامي، ومكّي بن علي الجريري، وأبو علي بن شاذان، وجماعة.

قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، حَسَنَ المذهب. تُوُفّي في رمضان.

قلت: وَقَعَ لنا الجزءُ الثالث من حديثه.

محمد بن علي بن محمد [١] بن سهل أبو بكر البغدادي، ويُعرف بابن الإمام.

حدّث عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن المعمري، وأحمد بن علي الإبّار، وجماعة.

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو نُعَيم الأصبهاني. وتوفي في شعبان.

قال الخطيب: كان فيه تساهل.

محمد بن محمد بن عبد الحميد [٢] بن خالد بن إسحاق بن آدم أبو علي الفزاري الدمشقي، القاضي العدْل، مولى يزيد بن عمر بن هُبَيْرة الفَزَاري.

سمع: أحمد بن علي المَرْوَزي القاضي، وأحمد بن أنس بن مالك، وعلي بن غالب السّكْسكي، ومحمد بن يحيى بن حامل كَفَنِه، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وإسماعيل بن قيراط، وإبراهيم بن دُحَيْم، وطبقتهم بدمشق.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وعلي بن بِشْر بن العطّار، وعبد الوهاب المَيْداني، ومحمد بن رزق الله المُتَنَبّي، وأبو الحسن علي بن السّمسار، وهو آخر من حدّث عنه.

توفي في جمادى الآخرة.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٨٥ رقم ١٠٧٠.

[٢] العبر ٢/ ٣١٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٦.

قال عبد العزيز الكتّاني: كان ثقة.

محمد بن محمد بن الحسن [١] بْن العبّاس بْن محمد بْن عليّ بْن الرشيد هارون بن المهديّ أبو العبّاس الهاشمي العبّاسي البغدادي.

حدّث ببُخارى وسَمَرْقند، وقد كتب الكثير.

سمع: البَغَوِي، ومحمد بن جرير، وأبا بكر ابن أبي داود، وأبا عَرُوبة الحرّاني.

قال أبو عبد الله غُنْجار: تُوُفّي بفرغانة سنة سبعٍ وخمسين.

محمد بن نصر [٢] أبو صادق الطّبري.

حدَّث في هذه السّنة عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي عَرُوبة الحرّاني، وطائفة.

وعنه: السّكَنُ بن جُمَيْع [٣] .

مُطرَّف بن عيسى بن لبيب [٤] أبو القاسم الغسّاني، إلبِيري [٥] نزيل غرناطة.

سمع ببجانة من: فضل بن سلمة، ومحمد بن خالد.

وكان لُغَويًّا إخباريًّا مؤرخا مصنِّفًا.

هارون بن محمد بن هارون بن أحمد أبو موسى العنزي الطّحان

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٠ رقم ١٢٨٠.

[٢] تاريخ دمشق ٤٠/ ١١٤ و ١١٥ (مخطوط التيمورية) ، معجم الشيوخ لابن جميع ٤٨ (مخطوطة ليدن) ، المقفى للمقريزي ٤/ ١٧٠ (مخطوطة دار الكتب المصرية) ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٥/ ٢٤ رقم ١٦٢٣.

[٣] هو: أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي المعروف بالسكن. توفي سنة ٤٣٧ هـ. (تاريخ دمشق- المخطوط ١١/ ١٧٣، الأنساب ٣٥٨ ب، معجم البلدان ٣/ ٤٣٧ و ٤٣٨) وله منتخب من الحديث، ضمن مجموع ١٧ بالظاهرية نشرناه مع معجم الشيوخ لأبيه الحسين بن جميع.

[٤] في الأصل «ابن لبنت» ، والتصحيح عن تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٣٧ رقم ١٤٤٣.

[٥] في الأصل «البيرمي» .

الدمشقي، ويُعرف بالمَوْصِلي.

سمع: عبد الرحمن بن الرَّوَّاسّ، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبا عليّ إسماعيل بن قيراط، وإبراهيم بن دُحَيْم.

وعنه: تمّام، وابن مندة، [و] الحافظ عبد الغني، وعبد الوهاب المَيْداني، وجماعة.

[وفيات] سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم أبو الفضل الإسماعيلي النَّيْسَابُوري.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وعمر بن محمد بن بجير.

وعنه: أبو حازم العبدوي.

أحمد بن حسن بن منده أبو عمرو الأصبهاني الورّاق، نزيل نيسابور.

سمع: أبا القاسم البَغَوي، والوليد بن أبان، وطبقتهما، وكان ممّن يُضْرَبَ المثل بخطّه.

أحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد [١] بْن عُمَر بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن بْن حفص الهمداني الذكواني أبو علي المعدّل الأصبهاني.

كان صاحب سنة وصلابة في دينه.

حدّث عن: أبي مسعود عبد الله بن محمد بن عبدان العسكري صاحب لُوين.

وعنه: ابنه أبو بكر محمد بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٥٥.

(١٧٣/٢٦)

أحمد بن القاسم أبو بكر محمد بن أبي السمّاك البغدادي الدّقّاق المعدّل.

روى عن: الهيثم بن خلف، ومحمد بن المجذّر.

وعليه: أبو سعيد النقّاش، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

قال طلحة الشاهد: تُوُفّي في سلخ ذي الحجّة.

أحمد بن محمد بن سهل [١] الفقيه أبو الحسين الطَّبَسِي [٢] الشافعي أحد الأعلام، صاحب أبي إسحاق المَرْوَزي.

سمع: ابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وله تعليقة عظيمة في المذهب في نحو ألف جزء.

تُوُفّي بالطَّبَسين.

روى عنه الحاكم.

أحمد بن يعقوب بن أحمد [٣] بن المهرجان البغدادي المعدّل.

حدّث عن: الحسن بن علوية القطان، ومحمد بن يحيى المروزي.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو نُعَيم الحافظ.

إبراهيم بن أحمد بن الحسن [٤] أبو أسحاق القِرميسيني [٥] المقرئ،

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٢٧، الإكمال ٥/ ٢٦٦، طبقات السبكي ٢/ ٩٨، الأنساب ٨/ ٢١٠، اللباب ٢/ ٢٧٤ و ٢٧٥.

[٢] الطبسي: بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى طبس وهي مدينة في برّيّة بين

نيسابور وأصبهان وكرمان. (اللباب، الأنساب) .
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٧ رقم ٢٧٠٧.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١٤ رقم ٣٠٤٤.
[٥] القرميسيني: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون. هذه النسبة إلى قرميسين، وهي مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند الدّينور، ويقال لها كرمان شاهان. (اللباب ٣/ ٢٨) وفي معجم البلدان ٤/ ٣٣٠ «قرميسين» بفتح القاف.

(١٧٤/٢٦)

طوّف شرقًا وغربًا وكتب بعدّة أقاليم.
سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وعبد الرحمن بن القاسم بن الروّاس، وأبا عبد الرحمن النّسائي.
وعنه: الدار الدّارقطنيّ، والحسن بن الحسن بن المنذر، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم، وتُوُفّي بالموصل.
قال الخطيب: كان ثقة صالحًا.
إسحاق بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد [١] بْن يعقوب أَبُو الفضل الهَرَوي الجَوْزَقي [٢] الحافظ.
سمع: عبد الله بن عروة الفقيه، وحاتم بن محبوب، وببغداد من البَغَوي، ويحيى بن صاعد.
وكان ثقة عدْلًا من جَوْزَق هَرَاة، نزل سمرقند وحدّث بها.
ثوابه بن أحمد بن عيسى [٣] بن ثوابة أبو الحسين الموصلي.
[سمع] [٤] أحمد بن عبد الله بن ذكوان بدمشق، وأبا يَعلَى بالموصل، ومحمد بن إسماعيل بن نباتة.
وعنه: الدارقُطْني، وأبو الحسن بن رزقويه، وطلحة بن الصقر، وأبو محمد بن النحاس، واحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.
تُوُفّي بمصر.
قال الخطيب: كان صدوقًا.

---

[١] اللباب ١/ ٣٠٩، الأنساب ٣/ ٣٦٦.
[٢] الجوزقي: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها قاف. هذه النسبة إلى موضعين:
أحدهما جوزق نيسابور، والثاني إلى جوزق هراة، وصاحب الترجمة منسوب إلى الثاني.
(اللباب) .
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٩ رقم ٣٦٠٣.
[٤] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل.

(١٧٥/٢٦)

جعفر بن محمد الجوهري.
سمع: أحمد بن زغبة، والنّسائي.

كأنّه مصري.

الحسن بن أبي الهيجاء [١] عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث الأمير ناصر الدولة، أبو محمد التغلبي صاحب الموصل ونواحيها.

كان أكبر من أخيه سيف الدولة وأرفع منزلة عند الخلفاء، وكان سيف الدولة كثير التأدّب معه، وكان هو شديد المحبّة لسيف الدولة، فلما تُوُفّي سيف الدولة تغيّرت أحواله وساءت أخلاقه وضَعُف عقلُه إلى أن لم يبق له حزم عند أولاده، فقبض عليه ولده أبو تغلب الغضنفر بالموصل وحبسه مُكْرَمًا في حصن في سنة ست وخمسين، فلم يزل محبوسًا حتى تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وخمسين.

وكتب إليه سيف الدولة مرة:

رضيتُ لك العَلْيا وقد كنتَ أهلَها ... فقلت لهم بيني وبين أخي فَرْقُ

ولم يكُ بي عنها نكولٌ وإنّما ... تجافيتُ عن حقي فتمّ لك الحقُّ

ولا بدَّ لي من أن أكون مصلّيًا [٢] ... إذا كنت أرضى أن يكون لك السَّبْقُ [٣]

الحسن بن علان [٤] أبو علي البغدادي القاضي الخطّابي.

سمع: جعفر الفريابي، وأبا خليفة.

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس وقال: كتبنا عنه

---

[١] وفيات الأعيان ٢/ ١١٤ رقم ١٧٥، العبر ٢/ ٣١١ وفيه «الحسين» ، شذرات الذهب ٣/ ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٨٩، ٩٠، أمراء دمشق ٢٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٣١، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٧، أعيان الشيعة ٢٢/ ٩٧.

[٢] المصلّي: الفرس الّذي يتلو السابق.

[٣] الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٢٦. ووفيات الأعيان ٢/ ١١٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٦٣، ٢٦٤.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٩، المنتظم ٧/ ٤٩ رقم ٦٢.

(١٧٦/٢٦)

أشياء، وكان ثقة، وتُوُفّي في ذي الحجة.

الْحَسَن بْن محمد بْن أحمد [١] بن كَيْسان أبو محمد الحربي النّحوي، أخو علي.

سمع: إسماعيل القاضي، وبِشْر بن موسى، وموسى بن هارون.

وعنه: أبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم، وغيرهما، وكان ثقة من كبار شيوخ أبي نُعَيم.

تُوُفّي في شوّال.

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٢] بْنِ الْحَسَنِ بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن زين العابدين بن علي بن الحسين أبو محمد بن أخي أبي طاهر العلوي.

سمع: إسحاق الدَّبَري وغيره من أهل اليمن.

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وابن رزقويه، وابن شاذان وقال: إنّه وُلد سنة ستّين ومائتين.

روى حديثًا موضوعًا عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ قَالَ: «عليّ خير البشر فمن

أبي [3] فقد كفر» .
وهذا ممّا اتُّهِم بوضعه أبو محمد هذا، وكان نسّابة شيعيًّا.
الحسن بن أحمد [4] أبو علي الفارسيّ.

---

[1] تاريخ بغداد 7/ 422 رقم 3986، العبر 2/ 311، المنتظم 7/ 49 رقم 64، شذرات الذهب 3/ 27، إنباه الرواة 1/ 319، تلخيص ابن مكتوم 60، 61، سير أعلام النبلاء 16/ 136 رقم 93، النجوم الزاهرة 4/ 28.
[2] تاريخ بغداد 7/ 421 رقم 3984، لسان الميزان 2/ 252، 253 رقم 1055، ميزان الاعتدال 1/ 521 رقم 1943.
[3] عند الخطيب: «امترى» ، وقال: هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلويّ بهذا الإسناد، وليس بثابت.
[4] تاريخ بغداد 7/ 275 رقم 3763.

(177/26)

سمع البوشنجي، وحمزة الكاتب، وابن ناجية.
وعُمّر تسعين سنة.
حيدرة بن عمر [1] أبو الحسن الزَّنْدَوَرْدِيّ [2] الفقيه الظَّاهري.
أخذ عن عبد الله بن المغلّس الظاهري.
تفقّه [به] [3] البغداديون.
الخليل بن أحمد أبو القاسم الشاعر.
تُوُفّي في جُمادى الأولى.
زيد بن علي بن أحمد [4] بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجْلي الكوفي، أبو القاسم المقرئ المجوَّد نزيل بغداد.
قرأ القرآن على: أحمد بن فرج بن جبريل، وابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الدّاجوني، وعبد الله بن جعفر السوّاق، وسمع محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وعلي بن العبّاس، وعبد الله بن زيدان، وغيرهم.
قرأ عليه القرآن جماعة منهم: الحسن بن علي الصَّقْر الكاتب، وبكر بن شاذان الواعظ، وعلي بن محمد بن موسى الصّابوني من شيوخ الهَرّاس، وعبد الباقي بن الحسن.
وحدّث عنه الحمامي، وأبو نُعَيم.
قال الخطيب: كان صدوقا توفي في جمادى الأولى.

---

[1] تاريخ بغداد 8/ 273 رقم 4372، المنتظم 7/ 50 رقم 65، طبقات الفقهاء 177، الأنساب 6/ 338، الفهرست 1/ 219، الوافي بالوفيات 13/ 227 رقم 275، كشف الظنون 1247، إيضاح المكنون 2/ 450، ومعجم المؤلفين 4/ 93.
[2] الزّندوردي: بفتح أوله وسكون ثانيه، ودال مهملة، وواو مفتوحة، وراء ساكنة، ودال مهملة:
هذه النسبة إلى مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة (اللباب 2/ 78، معجم البلدان 3/ 154) .
[3] إضافة على الأصل.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٩ رقم ٤٥٦٣، العبر ٢/ ٣١١، شذرات الذهب ٣/ ٢٧، معرفة القراء ١/ ٣١٤ رقم ٢٣١، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، غاية النهاية ١/ ٢٩٨، ٢٩٩.

(١٧٨/٢٦)

سِيَبَوَيْه المصري [١] ، الملقَّب أيضًا بالفصيح، اسمه أبو بكر محمد بن ابن موسى بن عبد العزيز الكِنْدي الصَّيْرفي المعروف بابن الجُبّي.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين، وسمع من: المنجنيقي، والنّسَائي، والطّحاوي، وتفقّه للشافعي، وجالس أبا بكر بن الحدّاد وتلمذ له في الفقه، وكان معتزليًا متظاهرًا به، ويتكلّم في الزَّهْد وفي عبادات الصُّوفّية بعبادة خلوة. وله شِعْر وفضائل.

مات في شهر صفر. قاله ابن ماكولا [٢] .

عبد الملك بن علي [٣] أبو عمر الكازَرُوني، الزاهد المُجاب الدّعوة، كان يُعدّ من الأبدال.

سمع: أبا مسلم الكجّي وغيره، ورُحِل إليه لتفرُّده بكازَرُون [٤] .

روى عنه: أبو القاسم الدهّان، وأحمد بن محمد بن سهل بن منصور أبو الحسين التّصيبي الملطي البزّار.

تُوُفّي بدمياط.

علي بن عبد الله بن علي [٥] الفارسي.

عن: عبد الله بن ناجية، وزكريّا السّاجي.

وعنه: ابنه محمد.

وكان ثقة فرضيّا.

---

[١] معجم الأدباء ١٩/ ٦١، المشتبه في أسماء الرجال ٩٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٩٠ رقم ٢٠٩٨، بغية الوعاة ٢٠٨.

[٢] الإكمال ٤/ ٤٢٠.

[٣] اللباب ٣/ ٧٤، الأنساب ١٠/ ٣١٨.

[٤] كازرون: بفتح أوله وسكون الألف وفتح الزاي وضمّ الراء وسكون الواو وفي آخرها نون.

إحدى بلاد فارس. (اللباب) .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٦ رقم ٦٣٥٩.

(١٧٩/٢٦)

علي بن إبراهيم بن الفضل [١] الكُشَاني [٢] .

سمع: عمر البحتري، وإبراهيم بن نصر بن عنترة.

علي بن عبد الله [٣] .

[عن] [٤] : ابن ناجية، وزكريّا السّاجي.

وعنه: ابنه محمد.

وثّقه الخطيب.

علي بن الفضل بن شَهْريار [٥] أبو الحسن التّاجر الأصبهاني المُعَدَّل.

سمع: محمد بن أيّوب الرازي.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم وقال: ثقة.

علي بن محمد بْن أحمد بْن حمّاد زُغْبة [٦] بْن مسلم أبو الحسن التُّجيبي، مصري.

محمد بن أحمد بن محمد الأبْرِيسَم [٧] أبو بكر النَّيْسَابُوري التّاجر.

سمع: أبا عبد الله البوسنجي وغيره، ولم يحدّث. قال: قصدناه غير مرّة فلم يحدّثنا.

محمد بن أحمد بن إسماعيل [٨] بن خالد أبو بكر الصّرّام السّختياني.

---

[١] الإكمال ٧/ ١٨٥ وفيه «الفضيل» .

[٢] الكشاني: بضم أوّله والشين المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كشانية، وهي بلدة من بلاد الصغد بنواحي سمرقند. (اللباب ٣/ ٩٨) .

[٣] هو: علي بن عبد الله بن علي الفارسي، وقد مرّت ترجمته قبل قليل.

[٤] إضافة على الأصل.

[٥] أخبار أصبهان ٢/ ١٨.

[٦] زغبة: بزاي مضمومة وغين ساكنة معجمة وباء معجمة بواحدة. (الإكمال ٤/ ٨١) .

[٧] الأبريسم: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين وفي آخرها الميم.

هذه اللفظة لمن يعمل الأبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. (اللباب ١/ ٢٥) .

[٨] الأنساب ٨/ ٥٥.

جُرْجانيّ عالي الرواية.

روى عن: محمد بن أيّوب الرازي، وهميم، وابن مجاشع.

روى عنه: حمزة السَّهمي وغيره.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

محمد بن أَحْمَد بن الحسن أبو عمر الضبي [١] الهيستاني.

سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني، وغيره.

وتوفي في عشر التسعين.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي.

محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢] بْنِ عَبْدِ الرحمن بن عبد الملك ابن مروان القُرَشي الدمشقي أبو عبد الله، محدّث دمشق في وقته.

سمع: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وأحمد بن إبراهيم بن البسري، وإسماعيل بن قيراط، وزكريّا خيّاط السنة، وأبا عُلاثة المصري، وأنس بن السَّلم، وجماعة.

وعنه: تمّام، وابن مَنْدَه، وعبد الوهاب الميداني، والخصيب بن عبد الله القاضي، وحُوَيّ بن علي السَّكْسكي، وآخر من حدّث عنه أبو الحسن بن السمسار، وانتقى عليه أبو عبد الله بن مَنْدَه ثلاثين جزءًا، وأملى مدّةً بجامع دمشق.

قال عبد العزيز الكتّاني: كان ثقة مأمونًا جوادًا، تُوُفّي في شوّال وهو في عشر التّسعين.

---

[١] الضّبّي: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشدّدة المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى «بني ضبّة» . (الأنساب ٨/ ١٤٤) وضبّة قرية بالحجاز على ساحل البحر مما يلي طريق الشام. (اللباب ٢/ ٢٦١) .

[٢] العبر ٢/ ٣١١، شذرات الذهب ٣/ ٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٩ رقم ٣٩، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢.

(١٨١/٢٦)

مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن هارون الحَضْرَميّ المصري جدّ الحافظ يحيى بن علي بن الطّحّان.

يروي عن: أبي بكر بن سهل الدّمياطي، وأحمد بن شعيب النّسائي.

تُوُفّي في المحرَّم.

محمد بن إسماعيل أبو بكر البغدادي القاضي.

سمع: أحمد بن الحسن الصوفي.

وعنه: أبو نُعَيم وغيره.

محمد بن جعفر بن دُرّان أبو الطيب المصري غُنْدَر [١] .

روى عن: أبي خليفة المصري [٢] ، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

وعنه: الدار الدّارقُطْنيّ، وابن جُمَيع [٣] ، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

ويقال: تُوُفّي في العام الماضي.

محمد بن الحسين بن مهران النَّيْسَابُوري الكاتب، أخو الأستاذ، أبي [٤] بكر.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وابن خُزَيمة.

وعنه: الحاكم وقال: كان يصحب الملوك، والوزراء.

وعاش نيّفًا وثمانين سنة.

---

[١] غندر: بضم الغين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال، وقد تضمّ. (المغني في أسماء الرجال ١٩١) .

[٢] في الأصل «المصري روى» وقد شطبت الكلمتان.

[٣] ابن جميع الصيداوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. وهو لا يذكر ابن درّان أبا الطيب المصري في معجم شيوخه، بل يذكر «محمد بن جعفر غندر الحافظ أبا بكر الورّاق البغدادي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ. وهو غير صاحب الترجمة أعلاه. (انظر معجم الشيوخ ٢١) .

[٤] في الأصل «أبو» .

(١٨٢/٢٦)

محمد بن العبّاس بن الوليد [١] بن كُوذَك أبو عمر مولى القعقاع بن خُلَيّد العنسي الدمشقي.

سمع: محمد بن العبّاس بن الدرَفس، وأحمد بن بِشْر الصُّوري، وعبد الرحمن بن القاسم الروّاس، وجعفر بن أحمد الروّاس، وإبراهيم بن دُحَيّم، والمفضل بن محمد الجُنْدي.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن هارون، وعبد الوهاب الميداني، والخصيب ابن عبد الله بن محمد، وأبو الحسن بن السمسار.

تُوُفّي في آخر العام.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيُّونَ قِرَاءَةً، قَالُوا: أنا محمد بْنُ السَّيِّدِ بْنِ فَارِسٍ، أنا الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عبدان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ محمد الْمِصِّيصِيُّ، أنا أَبُو نَصْرٍ محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أنا أَبُو عُمَرَ محمد بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ كُوذَكَ، ثنا عِيسَى بْنُ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ذِيبٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم [قال] [٢] : «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ» [٣] . محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد أبو علي العسكري نزيل أصبهان.

سمع: عبدان، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي، ومحمد بن محمد الباغندي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ رقم ١١٦٨، موسوعة المسلمين في تاريخ لبنان ٤/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٤٥٦.

[٢] إضافة على الأصل.

[٣] أخرجه الترمذي في الأحكام ٩، وأبو داود في الأقضية ٤، وابن ماجة في الأحكام ٢، وابن حنبل ٢/ ١٦٤ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢١٢ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٥/ ٢٧٩.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.

محمد بن عديّ بن حَمْدَوَيْه السَّجْزي الصّابوني.

سمع ابن إدريس وغيره، وهو جدّ أبي عثمان الصّابوني لأمّه.

وعنه: يحيى بن عمّار وغيره.

تُوُفّي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي.

محمد بن محمد بن إسحاق أبو عمرو السّرّاج الحاكم.

توفي بالشاش في جمادى الأخرة، وحمل إلى هراة فدُفن بها.

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن [١] بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان أبو بَكْر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر.

سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن حِمْيَر، ورحل إلى المشرق سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، فسمع من النّسائي، وأسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وابن المنذر، وجعفر الفِريابي، ومحمد بن يحيى المَروَزي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبي خليفة الجُمحي، والبَغَوي، وطائفة. ورحل إلى أرض الهند تاجرًا، وكان يقول: خرجت من أرض الهند وأنا أقدر على ثلاثين ألف دينار، فلما

قاربت أرض الأسلام غرقت وما نجوت إلّا سِباحةً لا شيء معي، ورجع إلى الأندلس، وحمل الناس عنه الكثير، وكان شيخًا جميلًا ثقة، وكان معمّرًا.

تُوُفّي في رجب.

روى عنه خلق منهم: محمد بن إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن حكم شيخا ابن عبد البَّرّ. وآخر من روى عنه: يونس بن عبد الله بن

---

[١] العبر ٢/ ٣١٢، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٧ رقم ١٢٨٩، بغية الملتمس ١٢٧ رقم ٢٧١، جذوة المقتبس ٨٨ رقم ١٤٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٨، ٦٩ رقم ٤٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨.

(١٨٤/٢٦)

مغيث، وعبد الله بن الربيع.

محمد بن يحيى بن عبد السلام [١] الأزدي الأندلسي النّحوي المعروف بالرباحي.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وبمكّة من ابن الأعرابي، وأخذ كتاب سِيبَوَيْه عن أبي جعفر بن النّحاس.

وكان عارفًا بالعربية حاذقًا ذكيًّا فقيهًا عالمًا، أدّب المغيرة بن النّاصر لدين الله.

تُوُفّي في رمضان.

محمد بن موسى بن عبد العزيز أبو بكر الكِنْدي الصَّيْرفي المصري الفقيه الملقب سِيبَوَيْه.

مرّ، ويُعرف بابن الجُبّي.

سمع: أبا عبد الله النَّسائي، وأبا يعقوب المنجنيقي، وكان فقيهًا شافعيًا يُرمَى بالاعتزال. تفقّه عَلَى أَبِي بَكْر محمد بْن أحمد بْن [٢] الحدّاد.

موسى بن إبراهيم بن النّضْر [٣] أبو القاسم العطّار المقرئ.

سمع: أبا مسلم الكجّي، وغيره.

وعنه: أبو نُعَيم الحافظ، وأبو الحسن بن رزقويه.

قال الخطيب [٤] : ما علمت من حاله إلا خيرًا.

منصور بن محمد بن منصور [٥] بن بحر مولى بني هاشم.

أصبهانيّ، سكن بغداد، وحدّث عن: حمّاد بن مدرك، وإسحاق بن زيرك.

وعنه: ابن أبي الفوارس، ومحمد بن علّان.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٩ رقم ١٢٩٢، بغية الملتمس ١٤٤ رقم ٣١٢، جذوة المقتبس ٩٨ رقم ١٦٤.

[٢] تكرّرت في الأصل.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٦٣ رقم ٧٠٤٥.

[٤] في الأصل «أبو الخطيب» .

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٣ رقم ٧٠٦١.

[وفيات] سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

أحمد بن بُنْدار بن إسحاق [١] أبو عبد الله الأصبهاني الشعّار الفقيه.

سمع: إبراهيم [بن] سَعْدان، وعبيد بن الحسن الغزّال، ومحمد بن زكريّا، وأبا بكر ابن أبي عاصم، وأكابر أهل أصبهان، مثل عُمَير بن مرداس وغيرهم.

وعنه: ابن مردويه، وعلي بن جعفر العبدكوي، وأبو بكر بن أبي علي، والحافظ أبو نُعَيم، وجماعة آخرهم موتًا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصّفّار. وكان شيخ أصبهان ومسنده.

قال أبو نُعَيم: درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم، وسمع كتبه، وكان ثقة ظاهريّ المذهب.

قلت: وكان أبو بكر شيخه ظاهريّ المذهب مجتهدًا من طبقة داود بن علي، وتأخّر عنه قليلًا.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي منصور الجمّال، وقرأت

---

[١] أخبار أصبهان ١/ ١٥١، العبر ٢/ ٣١٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٧- ٢٧ رقم ٢٧٦٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١.

عَلَى أَحْمَدَ بْنَ محمد الْكُرْدِيّ، أَخْبَرَكُمْ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أنا مَسْعُودٌ، أنا أَبُو عَلِيّ بْنُ الْحَدَّادِ، أنا أَبُو نُعَيم، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، ثنا محمد بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا سُلَيْمَانُ بْنَ كَرَّازٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ الأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ» [١] . تُوُفّي في ذي القعدة عن بضعٍ وتسعين سنة.

أحمد بن جعفر بن بلال أبو جعفر الأصبحي المصري.

روى عن النَّسائي.

أحمد بن السّندي بن حسن [٢] أبو بكر البغدادي الحذّاء.

سمع: الحسن بن علوية، [و] موسى بن هارون.

وعنه: أبو علي بن شاذان، وأبو نعيم، وانتخب [عليه] [٣] الدار الدَارقُطْنيّ.

قال الخطيب: كان ثقة فاضلًا.

وقال أبو نُعَيم. كان يُعَدّ من الأبدال.

أحمد بن طاهر أبو علي النَّيْسَابُوري.

سمع ابن جوصا، ومكحول البيروتي، وابن خزيمة، والبغوي، وطبقتهم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، ووَرّخ موته.

أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهين [٤] المقرئ البغدادي نزيل مصر.

---

[١] لهذا الأثر طرق عن: أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمرو وأبي بكرة وأبي هريرة. قال السخاوي: كلها ضعيفة وبعضها أشدّ في ذلك من بعض. وقال ابن عساكر: وكنت قد سئلت عنه فتكلّمت عليه وعلى معناه في رسالتي (تهذيب ابن عساكر ٥/ ١٨٤) . وفي لفظ:

«التمسوا» . انظر كتابنا: من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ٣٣- طبعة دار الكتاب العربيّ- بيروت ١٩٨٠.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧ رقم ١٨٧٤، العبر ٢/ ٣١٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٨.

[٣] إضافة على الأصل.

[٤] في الأصل «بدهن» ، تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٧ رقم ١٩٩٥.

حدّث عن: إبراهيم بن عبد الله المُخَرَّمي، وغيره. كنيته أبو الفتح.

أخذ القرآن عَرْضًا عن أحمد بن سهل الأشناني، وسعيد بن عبد الرحيم الضّرير، ومحمد بن موسى، وأبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن الأخرم الدمشقي، وسمع الحروف من أبي حبيب بن البرتي وغيره.

روى عنه: [عبد] المنعم بن غلبون، وابنه طاهر بن غلبون، وكان من أحسن النّاس صوتًا بالقرآن وأصحّهم إذا أقرأ النّاس بمصر، وكان يصلّي بالوزير جعفر بن الفرات.

قال الدّاني: ثنا عنه محمد بن علي بن محمد المالكي، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

أحمد بن محمد بن القطّان [١] أبو الحسين البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابن سُرَيج. عُمّر وشاخ، ودرّس وأفتى. وله وجه في المذهب.

وعليه تفقّه: علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي وغيره، وله مصنّفات كثيرة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

أحمد بْن محمد بْن يحيى [٢] أبو بكر النَّيْسَابُوري الأشقر، شيخ أهل الكلام في عصره بنيسابور.

قال الحاكم: صدوق في الحديث. سمع إبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن سوار، ويوسف بن موسى المَرْوَزي، وأقرانهم، وتُوُفّي في آخر سنة تسعٍ وخمسين.

قلت: صحيح مسلم عن أحمد بن علي القلانسي عنه.

---

[١] شذرات الذهب ٣/ ٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، وفيات الأعيان ١/ ٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢١، طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٩٨ رقم ٩١٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٣.

[٢] الإكمال ١/ ٩٥ الحاشية.

روى عنه: الحاكم، وأبو العلاء عبد الوهاب بن ماهان، وغيرهما.

أحمد بن يوسف بن خلاد [١] بن منصور أبو [بكر] النّصيبي ثم البغدادي العطّار.

رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد، رحْلة بغداد.

سمع: محمد بن الفرج الأزرق، [و] الكديمي، ومحمد بن غالب بن حرب، وإبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة، وتفرّد بالرواية عن غير واحد.

روى عنه: الدار الدَارقُطْنِيّ، وابن رزقويه، وهلال الحفّار، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن عبد الواحد بن زُرْعة، وأبو نُعَيم.

قال الخطيب [٢] : كان لا يعرف شيئًا من العلم غير أنّ سماعه صحيح.

سأل الدار الدَارقُطْنِيّ فقال: أيّما [أكبر] الصّاع أو المُدّ؟ فقال للطلبة: أنظروا إلى شيخكم الذي تسمعون منه.

قال أبو نُعَيم: كان ثقة، وكذا وثّقه ابن أبي الفوارس. قال: تُوُفّي في صفر ولم يكن يعرف من الحديث شيئًا [٣] .

أحمد بن يوسف أبو حامد النَّيْسَابُوري الصّوفي والأشقر.

جاور بمكة زمانًا، ويروي عن ناجية، والحسن بن شعبان [٤] .

وعنه الحاكم، وتُوُفّي بمكة.

حبيب بن الحسن بن داود [٥] بن محمد أبو القاسم القزّاز، بغداديّ صدوق.

---

[١] العبر ٢/ ٣١٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٠، ٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٩، ٧٠ رقم ٥٠.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢١.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢١.

[٤] كتب قبلها «سليمان» وشطبت.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٣ رقم ٤٣٥٥، المنتظم ٧/ ٥٢ رقم ٦٨، العبر ٢/ ٣١٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٨.

سمع: أبا مسلم الكجّي، ومحمد بن عثمان العبسي، وخلف بن عمرو العكبري، والحسن بن علوية.

وعنه: الدَارقُطْنِيّ، وابن رزقويه، والحمامي، وأبو القاسم الحربي، وأبو نُعَيم.

وثّقه ابن أبي الفوارس، وأبو نُعَيم، والخطيب. وكان رجلًا صالحًا.

وضعّفه البرقاني.

قال الخطيب [١] : ما أدري ما حجّته في تضعيفه. تُوُفّي في جُمادي الأولى وهو عندنا من الثّقات الصُّلَحاء.

الحسن بن أحمد بن الحسن القاضي أبو علي البيهقي الأديب، قاضي نَسَا.

سمع: ابن خُزَيمة، وابن صاعد، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم وغيره.

شمول [٢] أبو الحسين الأمير مولى صاحب كافور.

ولي نيابة دمشق في سنة [ثمان وخمسين وثلاثمائة] [٣] فلما بلغه مسير جعفر بن فلاح من قِبَل جوهر المُعِزّي إلى الشام ليملكها استخلف غلامه إقبال، وتوجّه لقتال جعفر منحازًا إلى الأمير حسن بن عبيد الله بن طُغْج الإخشيذية، والتقى

الجمعان، فانهزم حسن وجنوده، وانضمّ في الحال شمول إلى جعفر بن فلاح مخامرًا.
ويقال: إنّه كان كاتَبَه فأَمّنَه واستعمله على دمشق، وبقي ينوب عنه غلامه إقبال بها، فلما كان في آخر هذه السنة سنة تسعٍ غلب على البلد أبو القاسم بن أبي يعلى الهاشميّ، وردّ دعوة بني العبّاس، وهرب إقبال، ثم لم يدم ذلك.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٤.
[٢] أمراء دمشق ٤١، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦. وانظر: تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) .
[٣] إضافة على الأصل، من أمراء دمشق.

صالح بن عمر [١] العُقَيلي الأمير.
وُلّي دمشق نيابة للحسن بن عبيد الله بن طُغج في سنة سبعْ وخمسين حين انهزم عنها فنك [٢] الكافوري، فبعث إليه عند ذلك شيوخ دمشق، وهو يومئذ متولّي حَوْران فجاءهم وضبط البلد، فجاء ظالم [بن] [٣] مرهوب [٤] العُقَيْلي ليأخذ منه البلد فمنعه أهل دمشق.
ثم بعد ذلك غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي واختفى صالح، وولي دمشق للقرامطةُ وشاح السّلمي [٥] ، وسار صالح إلى الرملة، فلما رجع القرمطي إلى الإحساء وفارق الشام في صفر سنة ثمانٍ وخمسين، رجع صالح إلى دمشق، وتعصّب معه شبابها، وأخرجوا وُشاحًا، ثم جمع ظالم العُقَيلي جموعًا، ونزل داريًا وحاصر داريًا خمسين يومًا، فلما بلغه مجيء الحسن بن عبيد الله الإخشيذي سار عن البلد.
قال ابن عساكر الحافظ: بلغني أنّ صالحًا تُوُفّي بِنَوا [٦] سنة تسعٍ وخمسين.
طلحة بن محمد بن إسحاق [٧] أخو سعد الصَّيرفي.
قال الخطيب: سمع العمري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.
نا عنه أبو نُعَيم، وكان صدوقًا. أرّخه ابن الثلاج.
عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الأصبهاني الفقيه.
توفّي في رمضان.

[١] أمراء دمشق ٤٣ رقم ١٣٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٥٦ وفيهما «ابن عمير» .
[٢] في النجوم «فاتك» ، وفي أمراء دمشق «فنك» – ص ٤٣.
[٣] إضافة على الأصل.
[٤] في الأصل «مرهوب» .
[٥] أمراء دمشق ٩٤.
[٦] نوا: بلفظ جمع نواة التمر وغيره. بليدة من أعمال حوران، وقيل هي قصبتها. (معجم البلدان ٥/ ٣٠٦) . وفي الأصل «نوى» .
[٧] تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٠ رقم ٤٩٠٦.

(١٩٢/٢٦)

عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد [١] أبو بكر المَرْوَزي الأنماطي.

قدم حاجًّا وحدّث ببغداد عن: يحيى بن ماسويه، ومحمد بن شاذان.

وعنه: ابن حيّويه، والحسن بن الحسن بن المنذر.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا.

عبد الرحمن بن محمد بن جَعْفَر [٢] بن الأصبهاني أبو مسلم المؤدّب أخو أبي الشيخ الحافظ.

سمع: محمد بن زكريا البزّاز الحافظ، وأحمد بن علي الخُزاعي.

وعنه: أبو نُعَيم، وأبو بكر بن مردويه، والحفّاظ.

تُوُفّي فجأة.

عبد الصمد بن محمد بن حيّويه الحافظ، أبو محمد البخاري الأديب.

أحد الرّحّالة.

جمع صحيح البخاري على عمر بن ملك المَرْوَزي، وكتب ببغداد وبنيسابور.

روى عنه الحاكم. وقال: تُوُفّي في رمضان.

علي بن بُنْدار [٣] شيخ الصوفية. ذكرته في سنة سبع، وقيل: تُوُفّي في هذه السنة، وكأنّه الأصحّ.

وقد روى عنه: أبو يعلى حمزة المهلّبيّ، وأبو سعد عبد الملك بن محمد، وكامل بن أحمد العزائمي.

قال الحاكم: ما رأيت في مشايخنا أصبر على الفقر منه، وقد أملى سنين. وكان من الثقات.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٦ رقم ٥٤٣٤.

[٢] أخبار أصبهان ٢/ ١٢٠.

[٣] المنتظم ٧/ ٥٢ رقم ٦٩.

(١٩٣/٢٦)

قال السُّلمي: وكان ابنه أبو القاسم أوحد وقته في طريقته، سمعته يقول:

سمعت الوالد يقول: يا بُنيّ إيّاك والخلاف على الخلق فمن رضي الله به لنفسه عبدًا فارْض به أخًا.

قد ذكرنا أنّه صِحب الجُنَيْد وطبقته وأكثر من الحديث.

علي بن محمد سيبويه بن مسرور بن الحسن الفقيه المالكي القيرواني الدّبّاغ.

سمع من أحمد بن أبي سليمان وعوّل عليه.

أخذ عنه: أبو الحسن القابسي، وعبد الرحمن بن محمد الربعي، وجماعة كثيرة من المالكية.

وكان إمامًا عابدًا عاقلًا كثير الحياء.

علي بن محمد بن سعيد [١] أبو الحسن الموصلي نزيل بغداد.

روى: عن الحسن بن فيل [٢] ، وأبي يعلى، وشاهين بن السّمِيدع، وعدّة.

وعنه: علي بن أحمد الرزّاز، وأبو نُعَيم وقال: هو كذّاب.

وقال ابن الفرات: مخلّط غير محمود. مات في جُمادى الآخرة.

الفتح بن عبد الله الفقيه أبو نصر الهَرَوي العابد.

سمع: الحسين بن إدريس، والحسن بن شيبان، وغيرهما.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: عاش خمسًا وثمانين سنة. قرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي إلى أن صار من مشايخ المتكلّمين. حدّثني بعضهم أنّه رآه ليلةً بكي إلى الصّباح.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٨٢ رقم ٦٤٩٣.

[٢] في الأصل «عليل» .

(١٩٤/٢٦)

محمد بن أحمد بْن سهل أبو عبد الله الأستراباذي، خال أبي الحسن المطرّفي.

روى عن: الحسن بن سفيان، والحسن بن الطيّب البلْخي.

محمد بن أحمد بن الحسن [١] بن إسحاق أبو علي بن الصّوافّ، محدّث بغداد.

سمع: محمد بن إسماعيل التِرْمِذِي، وإسحاق الحربي، وبِشْر بن موسى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة.

وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسين، وعبد الملك ابنا بِشْران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نُعَيم، وجماعة.

قال الدارقطنيّ: ما رأت عيناي مثل أبي علي الصّوّاف وآخر بمصر نسبه ابن الفوارس.

وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونًا ما رأيت مثله في التّحدُّث.

تُوُفّي في شعبان وله تسعٌ وثمانون سنة.

قلت: آخر من روى حديثه بعُلُوَّ عفيفة الفارِقانّية. سمعت من الأشجّ آخر أصحاب أبي نُعَيم.

محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذُّهْلي أبو الطّيّب النَّيْسَابُوري المذكّر.

صحيح السماع كثير الكتب، وكان يُوَرِّق.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومسدَّد بن قُطْن. وصنّف تصانيف.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٩ رقم ١٤٠، المنتظم ٧/ ٥٢ رقم ٧١، العبر ٢/ ٣١٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، شذرات الذهب ٣/ ٢٨، الأنساب ٨/ ٩٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤- ١٨٦ رقم ١٣٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٤.

(١٩٥/٢٦)

وعنه: الحاكم، وقال: عندي بخطّه زيادة على ثلاثمائة جزء، وعاش أربعًا وثمانين سنة.

محمد بن الحسين الوزير الكبير، أبو الفضل بن العميد.

وزير ركن الدولة الحسن بن بُوَيه، وكان أحد بلغاء الرجال ونبلائهم، توفي سنة ٣٦.

محمد بن حاتم بن زنجويه أبو بكر الفقيه الفرَضي.

حدّث بدمشق عن: محمد بن أحمد بن صفوة المَصّيصي، ويعقوب بن محمد بن ثوابة، وجماعة.

وعنه: تمّام، وأبو نصر بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن ياسر، وغيرهم.

تُوُفّي في ذي القعدة، وكان إمامًا في السنة.

محمد بن طاهر بن علي أبو يعلى الأصبهاني.

سمع: الوليد بن أبان، وبكر بن أحمد الشعراني، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا عَرُوبة.

وعنه: الحاكم ابن البيع، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السرّاج.

قال الحاكم: كان يحفظ سؤالات الشيوخ وتُوُفّي بنَيْسَابُور.

محمد بن عبد العزيز بن حسنون أبو طاهر الإسكندراني الفقيه الشافعي. شيخ جليل معمَّر.

حدَّث بدمشق عن: مقدام بن داود الرّعيني، وأبي بكر بن سهل الدَّمياطي، وصالح بن شعيب، وجعفر الفريابي، وجماعة.

وعنه: تمّام، وعبد الوهاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصبّاغ، ومحمد ابن عبد الله المنيني، وغيرهم.

(١٩٦/٢٦)

تُوُفّي في شهر رجب.

محمد بن علي بن حُبَيْش [١] أبو الحسن الناقد، بغداديّ جليل.

سمع: أبا شعيب الحرّاني، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّنًا، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وجماعة.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم.

وقال أبو نُعَيم: ثقة، وكذا وثّقه ابن أبي الفوارس وورّخ موته.

محمد بن عيسى بن ديزك [٢] العلامة أبو عبد الله البَرُوجِرْدي [٣] ، النحوي.

نزيل بغداد ومعلّم ابن الخليفة.

سمع: عمر بن مرداس [٤] ، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، وانتخب عليه ابن المظَفَّر.

روى عنه: سلامة بن عمر النَّصيبي، وأبو نُعَيم وغيرهما.

وثّقه أبو نُعَيم. ويقال: إنّ أبا سعيد السّيرافي درس عليه الأدب.

قال أبو الحسن بن الفرات: كان ثقة مستورًا جميل المذهب. مات في جُمادى الآخرة.

محمد بن موسى بن أزهر [٥] أبو بكر الأندلسي الأسِتجي.

روى عن أبيه، وعبيد الله بن يحيى، وكان فقيها شروطيّا.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٨٦ رقم ١٠٧١، العبر ٢/ ٣١٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٨.

[٢] في الأصل «زيرك» والتصحيح عن تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥ رقم ٩٣٦ واللباب ١/ ١٤٤.

[٣] البروجردي: بالفتح ثمّ الضم ثم السكون، وكسر الجيم، وسكون الراء، ودال. هذه النسبة إلى بروجرد: بلدة بين همذان وبين الكرج. (معجم البلدان ١/ ٤٠٤) وقيل: بروجردي بالضم للباء والراء وبعدهما واو. (اللباب ١/ ١٤٣) .

[٤] في الأصل «مرداس» .

[٥] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٠ رقم ١٢٩٦.

(١٩٧/٢٦)

تُوُفّي في جُمادى الآخرة.

المنذر بن محمد بن المنذر أبو سعيد السّلمي الهَرَوِي.

روى عَنْ أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الشامي.

وعنه أبو الفضل الجارودي.

المؤمَّل بن يحيى أبو الحسن المصري المعدّل.

سمع أبا الرقراق.

هاشم بن أحمد بن غانم أبو خالد الغافقي القُرْطُبي.

كان فقيهًا مشاوَرًا، نظر الأحباس أيام منذر القاضي، وكان نحويًّا شاعرًا.

(١٩٨/٢٦)

[وفيات] سنة ستين وثلاثمائة

أحمد بن طاهر النَّيْسَابُوري.

سمع ابن خُزَيْمة، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا عَرُوبة، وعلي بن أحمد [بن] علّان المصري، [و] الهيثم بن كُلَيْب الشاشي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: كان من الرحّالة المجوِّدين.

أحمد بن محمد بن أبي الفتح [١] بن خاقان، أبو العباس [٢] بن النّجاد الدمشقي، إمام جامع دمشق وأحد الصالحين.

قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش.

ولعلّه آخر من قرأ عليه عبد القاهر الصائغ. وبقي إلى سنة عشر وأربعمائة.

أحمد بن ثابت بن الزُّبَير [٣] أبو عمر التَّغْلِبِيُّ القُرْطُبِي.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وحدّث عنه بالموطأ، وسمع من سعيد بن

---

[١] البداية والنهاية ١١/ ٢٧١.

[٢] في الأصل «والعباس» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٥ رقم ١٤٨.

عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

روى عنه جماعة، وكان صالحًا. ثقة، تُوُفّي في ذي القعدة.

إبراهيم بن يحيى الطُلَيْطِليّ [١] أبو إسحاق.

سمع أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وولي قضاء طليطلة.

روى عنه خَلَف بن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله.

تُوُفّي حدود الستين أو قبلها.

إبراهيم بن هارون بن خلف [٢] بن الزُّبير المصمودي.

سمع بقرطبة من: أبن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وحدّث.

تُوُفّي سنة ستّين.

أسد بن حيون بن منصور [٣] الجذامي، أبو القاسم الأسِتِجي الأندلسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن. ورحل فسمع من أبي القاسم البغوي ببغداد. [و] من أبي جعفر الديلي بمكة.

وكان بصيرًا بالطّبّ.

روى عنه إسماعيل.

أسهم بن إبراهيم بن موسى [٤] أبو نصر القُرَشي السَّهْمي الزّاهد الجُرْجاني عمّ [٥] الحافظ حمزة بن يوسف.

روى عن: أبي نُعَيم عبد الملك بن عَدِيّ، وموسى بن العباس الأزدواري.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧ رقم ٣٨.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٧ رقم ٣٩.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٤ رقم ٢٤١.

[٤] تاريخ جرجان ١٦٨ رقم ٢٠٣.

[٥] في الأصل «عمر» .

وعنه أبو بكر محمد بن يوسف الشالنجي.

جعفر بن فلاح [١] الأمير الذي ولي دمشق للمُعِزّ العُبَيدي، وهو أوّل أمير وليها لبني عُبَيْد.

وكان قد خرج مع القائد جَوْهَر، وافتتح معه مصر، ثم سار فغلب على الرملة سنة ثمان وخمسين، وبعد أيّام غلب على دمشق بعد أن قاتل أهلها أيّامًا، واستقر بها. ثم في سنة ستيّن هذه سار لحربه الحسن بن أحمد القرمطي، وكان مريضًا على نهر يزيد، فظفر به القرمطي وقتله وقتل من خواصّه خلقًا، وذلك في ذي القعدة [٢] .

الحسن بن عليّ بن الإمام أبي جعفر.

[سمع] [٣] : أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطّحاوي.

زيري بن مناد الحِمْيَري [٤] الصَّنْهاجي جدّ العزيز بن باديس، أوّل من ملك من بيتهم، وهو الذي بنى أَشِير [٥] وحصّنها، وأعطاه المنصور تاهرت. وكان شجاعًا حَسَن السيرة.

جرت بينه وبين جعفر بن علي الأندلسي حرب. قُتِل زِيري في المصافّ في رمضان، وكانت مدّة إمْرته ستًّا وعشرين سنة.

---

[١] الحلّة السّيراء ١/ ٣٠٤، زبدة الحلب ١/ ٢٢١، الكامل في التاريخ ٨/ ٦١٥، اللباب ٢/ ٢٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٦١، أمراء دمشق ٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٢، العبر ٢/ ٣١٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ١١/ ١٢٢ رقم ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٥٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٩، اتعاظ الحنفا (انظر فهرس الأعلام ٣/ ٣٨٠، الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ و ٣٢، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ، الدرّة المضيّة ٦١٦.

[٢] تاريخ أخبار القرامطة ٥٧.

[٣] إضافة على الأصل.

[٤] معجم البلدان ١/ ٢٠٢، البيان المغرب ٣/ ٢٦٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٤، وفيات الأعيان ٢/ ٩٠ رقم ٢٣٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٥٩ رقم ٦٩.

[٥] في الأصل «أسير» بالسين المهملة، والتصحيح عن معجم البلدان، و «أشير» : بكسر ثانيه وياء ساكنة، وراء. مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البر.

(٢٠١/٢٦)

سعيد بن عميرة أبو عثمان الهَرَوي. يروي عن جعفر الفريابي.

سليمان بن أحمد بن أيّوب [١] بن مطير أبو القاسم اللخمي الطَّبَراني الحافظ المشهور مُسْنَد الدَّنيا.

سمع: هاشم بن مرثد الطبراني، وأبا زُرْعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، وأبا زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، وأحمد بن مسعود المقدسي، وأحمد بن إسحاق البلدي الخشاب، وأحمد بن خُلَيد الحلبي، وأحمد بن شعيب النّسَائي، وإبراهيم بن برّة الصّنْعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدّبري، وإبراهيم بن إبراهيم الشَّبّاي، وإدريس بن جعفر العطّار صاحب يزيد بن هارون، وبِشْر بن موسى الأسدي، والحسن بن سهل المجوّز، وحفص بن عمر سنجه، وحَبُّوش بن رزق الله، وخير بن عرفة، وأبا الزّنباع رَوْح بن الفرج، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم، وعبد الله بن الحسين المَصِّيصي، وعمارة بن وثيمة، وعبيد الله بن رماحس، وعمرو بن ثور الجذامي، ومحمد بن حيّان المازني، ومحمد بن حيّان الباهلي، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، ومحمد بن زكريّا الغلابي، ومحمد بن أسد الأصبهاني، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ومقدام بن داود الرّعيني، وهارون بن مَلّول، ويوسف بن يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيّوب

---

[١] آثار البلاد للقزويني ٢١٨ و ٢١٩، الأنساب ٣٨٩ أ، أخبار أصبهان ١/ ٣٣٥ و ٣٣٦، تاريخ دمشق (المخطوط) ١٦/ ٣٨٠، التهذيب ٦/ ٢٤٢، معجم البلدان ٤/ ١٨ و ١٩، غاية النهاية ١/ ٣١١، العبر ٢/ ٣١٥، المنتظم ١١/ ٥٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٤٤ رقم ٤٩٢، طبقات الحنابلة ٢/ ٤٩ رقم ٣١٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢، لسان الميزان ٣/ ٧٣- ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٥٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٠، التاج

المكلل ٥٤، الأعلام ٣/ ١٨١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٣، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٨٤- ٤٨٨، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٩- ١٣٠ رقم ٨٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥، طبقات الحفّاظ ٣٧٢، ٣٧٣، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٩٨- ٢٠١، هدية العارفين ١/ ٣٩٦، الرسالة المستطرفة ٧٨ و ١٣٥، ١٣٦، موسوعة علماء المسمين في تاريخ لبنان ٣/ ٣٠٦- ٣١٥ رقم ٦٥٣.

(٢٠٢/٢٦)

العلاف وغيرهم، وأوّل سماعه بطبرية سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، وله ثلاث عشرة سنة.

سمّعه أبوه ورحل [١] به لأنّه كان له ماسَّة بالحديث، وقد سمع من دُحَيْم لما قدم عليهم طبريّة، وزار به أبوه القدس سنة أربع وسبعين فسمّعه من أحمد بن مسعود الخيّاط، حدّثه عن عمرو بن أبي سَلَمَةَ التنّيسي، ثم رحل إلى قيسارية فسمع من إبراهيم بن أبي سفيان، وعمرو بن ثور أصحاب الفريابي، وسمع بعكا من أحمد اللحياني صاحب آدم بن أبي إياس، ثم إنّه رحل سنة ثمانٍ وسبعين إلى حلب، وسمع بحمص وجَبَلة ودمشق والشام في هذا القُرْب، ثم حجّ ودخل اليمن مع أبيه في نحو من سنة ثمانين، فسمع كُتُب عبد الرزّاق، وسمع بمصر في رجوعه فيما أحسب أو في ذهابه من محدّثيها، وسمع بعد ذلك من أهل بغداد والبصرة والكوفة، وأصبهان، وغير ذلك.

وكان مولده بعكّا في صفر سنة ستّين ومائتين، وكانت أمّه من عكّا.

وصنّف مُعَجَم شيوخه [٢] وهو مجلّد مرويّ، و «المعجم الكبير» [٣] في عدَّة مجلَّدات على أسماء الصّحابة، و «المعجم الأوسط» [٤] وفيه الأحاديث الأفراد والغرائب، صنّفه على ترتيب أسماء شيوخه، وصنّف كتاب «الدعاء» ، وكتاب «عشرة النساء» ، وكتاب «حديث الشاميّين» ، وكتاب «المناسك» [٥] ، وكتاب «الأوائل» [٦] ، وكتاب «السنة» ، وكتاب «الطوالات» ، وكتاب «الرمي» ، وكتاب «النوادر» ، مجلّد، «ومُسْنَد أبي هريرة» ، كبير، وكتاب «التفسير» ، وكتاب «دلائل النّبوّة» .

---

[١] في الأصل «بره ورجل» .

[٢] هو «المعجم الصغير» . مطبوع.

[٣] حقّقه حمدي عبد المجيد السلفي ونشرته وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية في أكثر من ٢٠ مجلدا، وبه نقص.

[٤] طبع في المملكة العربية السعودية.

[٥] طبع في بيروت.

[٦] حقّقه الدكتور عبد الله الجبوري، ونشره المكتب الإسلامي ببيروت.

(٢٠٣/٢٦)

وكتاب «مسند [١] شعبة» ، [و] كتاب «مسند [١] سفيان» ، ومسانيد طائفة، وغير ذلك مما غاب عنّي ذكره ولم أعرف به.

روى عنه: أبو خليفة الفضل بن الحُباب، وأبو العبّاس بن عُقْدة، وأحمد بن محمد الصحّاف وهو من شيوخه، وأبو بكر بن

مردويه، وأبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد البسطامي فقيه نيسابور، والحسين بن أحمد بن المرزبان، وأبو بكر بن أبي [عَليّ] الذكواني، وأبو الفضلّ أحمد بن محمد الجارودي، وأبو نُعَيم الحافظ، وأبو الحسين بن فاذشاه، ومحمد بن عبيد الله بن شهريار، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصفّار، وآخر من حدّث عنه بالسماع أبو بكر بن رِيذَة، وبقي بعده بسنتين عبد الرحمن بن أبي بكر الذَّكْواني يروي عنه بالإجازة.

قال أبو بكر بن أبي علي: سأل والدي أبا القاسم الطبراني عن كثرة حديثه فقال: كنت أنام على البواري [٢] ثلاثين سنة.

وقال أبو نعيم: قدم الطّبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين، وخرج، ثم قدمها، فأقام بها محدّثًا ستّين سنة.

وذكر الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهاني أنّ أبا أحمد العسّال قاضي أصبهان قال: أنا [٣] سمعت من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألفًا، وسمع منه أبو الفتح أربعين ألف حديث كملنا.

قلت: وهؤلاء من شيوخ أصبهان في أيام الطبراني.

وقال أبو نُعَيم: سمعت أحمد بن بُنْدار يقول: دخلت العسكر سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين، فحضرت مجلس عبدان، وخرج ليُمْلي فجعل المستملي

---

[١] في الأصل «منذ» .

[٢] البواري: جمع باريّة، وهي الحصير المنسوج.

[٣] في الأصل «إذا» .

يقول له: إن رأيت أن تملي عليّ فيقول: حتى يحضر الطبراني قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة مُتّزِرًا [١] بإزار مرتديًا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو عشرين نفسًا من الغرباء من بلدانٍ شتّى حتى يفيدهم الحديث.

وقال أبو بكر بن مَرْدَوَيْه في تاريخه: لما قدم الطبراني قِدْمَتَه الثانية سنة عشرٍ وثلاثمائة إلى أصبهان قَبّله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمّهْ إليه، وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلومًا من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدا أبا ذَرّ، وهي كنية والده.

وقال أبو زكريا يحيى بن مَنْدَه الحافظ: سمعت مشايخنا [٢] ممّن يُعْتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطّبراني حديث عِكّرمة في الرؤية [٣] ، فأنكر عليه ابن طَبَاطَبَا العلويّ ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى يوم الحَرَة، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم.

وقال ابن مَنْده المذكور: وبلغني أنّه كان حسن المشاهدة طيّب المحاضرة، عليه. قرأ عليه يومًا أبو طاهر ابن لوقا حديث (كان يغسل حصى جماره) [٤] فصحّفه وقال: (يغسل خُصى حماره) فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفّل. قال له الطبراني يومًا:

أنت ولدي يا أبا طاهر فقال: وإيّاك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.

وقال ابن مَنْده: وجدت [٥] عن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو عمر بن عبد

---

[١] في الأصل «متّزر» .

[٢] بعدها إضافة كلمة «يقولون» وهي حشو مكرّر.

[٣] أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٨٥ و ٢٩٠ من طريقين، عن: حمّاد بن سلمة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «رأيت ربي تبارك وتعالى» . رجاله ثقات.

وهو في: مجمع الزوائد ١/ ٧٨.

[٤] جاء في: مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٢٧: حدّثنا وكيع، عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه أنه كان يغسل حصى الجمار.

[٥] في الأصل قيّدها: «وحدّث» .

الوهاب السّلمي فقال: سمعت الطبراني يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكُتّاب، فصبّ على رجله بخمسمائة درهم، فلما خرج الكاتب قال لي أبو علي: ارفع هذا يا أبا القاسم، فرفعتها، فلما دخلت أمّ عدنان صبّت على رِجْله خمسمائة، فقمت، فقال لي: إلى أين؟ فقلت: قمت لئلا يقول: جلست لهذا، فقال: ارفع هذه أيضًا، فلما كان آخر أمره، تكلّم في أبي بكر وعمر رضي [١] الله عنهما ببعض الشيء، فخرجت ولم أعد إليه بعد.

وقال أحمد بن جعفر الفقيه: سمعت أبا عبد الله بن حمدان، وأبا الحسن المَدِيني، وغيرهما، يقولون: سمعنا الطبراني يقول: هذا الكتاب روحي، يعني «المُعْجَم الأوسط» .

وقال أبو الحسين ابن فارس اللغوي: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول:

ما كنت أظنّ أنّ في الدنيا حلاوة ألذّ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة الطبراني، وأبي بكر الجِعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب [٢] بفطنته وذكائه، حتى ارتفعت مراتبهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي فقال: هات، فقال: ثنا أبو خليفة، أنا سليمان بن أيوب، وحدّث بحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيّوب ومنّي سمعه أبو خليفة، فاسمع منّي حتى يعلو فيه إسنادك، فخجل الجعابيّ، فوددت أنّ الوزارة لم تكن، وكنت أبنًا للطبراني [٣] وفرحت لفرحه أو كما قال.

أنبئت عن اللّبان، عن غانم البرجي، أنّه سمع عمر بن محمد بن الهيثم يقول: سمعت أبا جعفر بن أبي السّريّ قال: لقيت ابن عُقْدَةَ بالكوفة، فسألته يومًا أن يعيد لي فَوْتًا [٤] ، فامتنع، فشدّدت عليه، فقال: من أيّ بلد أنت؟

---

[١] في الأصل «رض» . «رضى» .

[٢] في الأصل زاد كلمتي «بكثرة حفظه» .

[٣] كذا في الأصل، وفي رواية «أنا الطبراني» انظر: آثار البلاد للقزويني ٢١٩.

[٤] أي ما كان فاتة من مجلس سماع الحديث.

قلت: من أصبهان. فقال: ناصبةٌ ينصِبُونَ العداوة لأهل البيت، فقلت: لا تقُلْ هذا فإنّه فيهم متفقّهة وفُضلاء ومتشيّعة. فقال: شيعة معاوية؟ قلت: لا والله، بل شيعة عليّ، وما فيهم أحد إلّا وعليّ أعزّ عليه من عينه وأهله، فأعاد عليّ ما فاتني، ثم

قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد اللخميّ، فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله!! أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه، وتؤذيني هذا الأذى، بالكوفة ما أعرف لأبي القاسم نظيرا، قد سمعت منه وسمع منّي، ثم قال: أَسَمِعت «مُسْنَدَ أبي داود» ؟
فقلت: لا، قال: ضيّعت الحزم لأن منبعه من أصبهان وقال: أتعرف إبراهيم بن محمد بن حمزة؟
قلت: نعم قال: قلّ ما رأيت مثله في الحفظ.
وقال الحاكم: وجدت أبا عليّ الحافظ سيّئ الرأي في أبي القاسم اللّخْمي، فسألته عن السبب، فقال: أجتمعنا على باب أبي خليفة، فذكرت طرف حديث: «أُمِرْت أن أسجد على سبعة أعضاء» [١] فقلت له: يحفظ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: بلى، رواه غندر، وابن أبي عَدِي، فقلت: من عنهما؟ قال: حدّثناه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عنهما، فاتهمته إذ ذاك، فإنّه ما حدّث به غير عثمان بن عمر، عن شعبة.
قال الحافظ ضياء الدين: هذا وهم فيه الطبراني في المذاكرة، أمّا في جمعه حديث شعبة، فلم يروه إلّا من طريق عثمان بن [٢] عمر، ولو كان كل من وَهَمَ في حديث واحد اتُّهِم لكان هذا لا يسلم منه أحد.
وقَالَ أبو عبد الله بْن مَنْدَه الحافظ: الطبراني أحد الحفّاظ المذكورين، حدّث عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ولم يحتمل سنُّه لقيّه. توفي أحمد

---

[١] أخرجه البخاري ٢/ ٢٤٥ و ٢٤٦ في صفة الصلاة، باب السجود على سبعة أعظم، وباب:
السجود على الأذن. ومسلم (٤٩٠) في الصلاة، باب أعضاء السجود، من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة– وأشار بيده على أنفه–، واليدين، والرجلين، وأطراف القدمين»
.
[٢] في الأصل كتب بعدها «علي» ثم شطب.

بن عبد الرحيم بمصر سنة ستٍ وستين ومائتين.
قلت: كذا دَرَجَه ابن يونس في موضع، وقال: في موضع آخر: تُوُفّي سنة سبعين في رمضان، وعلى كلّ تقدير فلم يلقه، والذي ظهر لي أنّه سمع من ابن البرقي بلا شك، لكن من عبد الرحيم أخي أحمد المذكور، فاعتقد أنّه هو أحمد، وغلط في اسم الرجل، ويؤيّد هذا أنّ الطبراني لم يُخَرّج عن أحمد عن كبار شيوخه مثل عمرو بن أبي سَلَمَةَ ونحوه، إنّما روى عنه عن مثل عبد الملك بن هشام راوي السيرة.
وأخرى أنّ الطبراني لم يسمّ عبد الرحيم ولا ذكره في معجمه، وقد أدركه سفيان لما دخل مصر وسمع منه، لكنّه سمّاه باسم أخيه وهمًا منه، ولهما أخٌ حافظ، تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين من شيوخ النّبْل، وهذا وَهْم، وحسن من الطبراني قد تكرّر في كثير من معجمه قوله: نا أحمد بن عبد الله البرقي، وقد تُوُفّي عبد الرحيم بن البرقي سنة ستَّ وثمانين.
وسئل أبو العبّاس أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ عن الطبراني فقال: كتبت عنه ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثقة، إلّا أنّه كتب عن شيخ بمصر، وكانا أخوين وغلط في اسمه. [يعني: ابني البرقي] [١] .
وقال أبو بكر بن مردويه: دخلت بغداد، وتطلّبت حديث إدريس بن جعفر العطّار، عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عبادة، فلم أجد إلّا أحاديث معدودة وقد روى الطبراني، عن إدريس، عن يزيد كثيرًا.
قلت: هذا لا يدلّ على شيء، فإنّ الطبراني لما وقع له هذا الشيخ، اغتنمه وأكثر عنه واعتنى به، ولم يعتن به أهل بلده.

وقال أحمد الباطرقاني: دخل ابن مردويه بيت الطبراني وأنا معه، وذلك بعد وفاة ابنه، أبي ذَرّ لبيع كتب الطبراني، فرأى أجزاء لا أوائل لها، فاغتمّ لذلك وسبّ الطبراني.

[١] ما بين الحاصرتين زيادة من سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٢٦.

(٢٠٨/٢٦)

قال الباطرقاني: وكان ابن مردويه سيّئ الرأي فيه.

قال سليمان بن إبراهيم الحافظ: كان ابن مردويه في قلبه شيء على الطبراني، فتلفّظ بكلام، فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزمٍ، فقال أبو نُعَيم: ومن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئًا.

قال الحافظ الضياء: ذكر ابن مردويه في تاريخ أصبهان جماعة وضعّفهم، وذكر الطبراني فلم يضعّفه، ولو كان عنده ضعيفًا لضعفّه.

وقال أبو بكر محمد بن أبي علي المعدّل: الطبراني أشهر من أن يدلّ على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف. وقيل ذهبت [عيناه في آخر] [١] أيّامه. فكان يقول: الزنادقة سحروني، فقال له يومًا حسن العطّار – تلميذه – يمتحن بصره: كم عدد الجذوع التي في السّقْف؟ فقال: لا أدري لكنّ نقش خاتمي (سليمان بن أحمد) .

قلت: هذا على سبيل البسْط.

وقال له مرّة أخرى: من هذا الآتي؟.

قال: أبو ذَرّ، يعني ابنه، وليس بالغِفَاريّ.

قال أبو نُعَيم: تُوُفِّيَ لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستّين وصلّيت عليه.

قلت: عاش الطبراني مائة سنة وعشرة أشهر، وآخر من روى حديثه عاليًا بالإجازة عندنا الزاهد القدوة أبو إسحاق الواسطي، أجاز له أصحاب فاطمة الجوزدانية، التي تفرّدت بالرواية عن ابن زهرة صاحب الطبراني.

سهل بن أحمد بن عيسى أبو (..) المؤدّب، هَرَوِيٌّ معمّر.

تُوُفّي يوم عرفة، وصلّى عليه الخليل بن أحمد القاضي، وله مائة سنة.

قاله ابن مندة.

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٢٧.

(٢٠٩/٢٦)

عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.

سمع عبيد بن غنّام، ومُطَيَّنًا، وجماعة.

وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد.

وروى عنه أبو نُعَيم الحافظ وغيره.

عَبْد الله بْن عُمَر بْن أَحْمَد [١] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويُعرف بعُبَيْد الفقيه، نزيل قرطبة.

قال أبو الوليد الفَرَضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقّه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي [٢] عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنَّبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدّيلي، وأبي جعفر الطّحاوي، وأبي القاسم البَغَوي، وعبد الله بن أبي داود الدّحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالمًا بالأصول والفروع، إمامًا في القراءات، صنّف في الفقه والقراءات والفرائض. قال: وقد ضعّفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

وُلد سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتُوُفّي في ذي الحجّة بقرطبة.

قلت: لم يسمّ أحدًا روى عنه.

قال الفَرَضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرِّج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

عمارة بن رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى أبو العبّاس المصري.

تُوُفّي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٣ رقم ٧٧١ وفيه «عبيد الله» .

[٢] في الأصل «أبو» .

(٢١٠/٢٦)

عمر بن أحمد بن محمد [١] بن ممّه الخلال أبو حفص البغدادي المعدّل.

سمع: الحسين بن الأحوص [٢] ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي.

وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن طلحة.

وثّقه الخطيب، مات في ذي الحجّة، وهو والد عبد الرحمن شيخ ابن المهتدي باللَّه.

عيسى بن محمد بن أحمد [٣] البغدادي أبو علي الطّوماري [٤] من ولد ابن جُرَيْج.

حدّث عن: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وبِشْر بْن موسى، ومحمد بْن أحمد بْن البراء، ومحمد بن يونس الكديمي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن عبد الله الهاشمي، وابن داود الرّزّاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم، وكان قد شُهِر بصحبة ابن طومار الهاشمي.

قال ابن الفرات: لم يكن بذاك، حدّث من غير أصول في آخر أمره.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يذكر أنّ عنده تاريخ ابن أبي خيثمة، وكُتُب ابن أبي الدّنيا، ولم تكن له أصول، وكان يحفظ حكايات. وذكر أنّه قرئ عليه كتاب «الكامل» للمبرّد من غير كتابه، وذكر أنّ مولده في المحرّم

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٠ رقم ٥٩٩٩، المنتظم ٧/ ٥٤ رقم ٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «ابن أبي الأحوص» .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ١٧٦ رقم ٥٨٨٧، العبر ٢/ ٣١٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٠، اللباب ٢/ ٢٨٩، الأنساب ٨/ ٢٦٧، ٢٦٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٤، لسان الميزان ٤/ ٤٠٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٦١،

٦٢. [٤] الطّوماري: بضم الطاء وسكون الواو وفتح الميم وبعد الألف راء. هذه النسبة إلى الطومار، وهو لقب رجل يدعى أبا الفضل بن طومار الهاشمي. (اللباب) .

(٢١١/٢٦)

سنة اثنتين وستين ومائتين. ومات في صفر.

قلت: تفرّد بالسماع من غير واحد.

الفضل بن الفضل بن العبّاس الكنْدي إمام جامع همدان سمع الكثير من: عيسى بن هارون، وأبي خليفة، وزكريّا السّاجي، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

وعنه: الحسين بن منجويه، وأبو طاهر بن سلمة، وعبد الرحمن بن شبانة، وجماعة.

وكان صدوقا. قاله شيرويه، وقال: مات في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا حديثه في الثاني من حديث ابن شبانة.

محمد بن أحمد بن محمد أبو علي بن زُبَارة [١] العلوي النَّيْسَابُوري شيخ الأشراف.

سمع: الحسين بن الفضل، وغيره.

وعنه: الحاكم، وعاش مائة سنة، سوى شهرين.

محمد بن إبراهيم الأصبهاني [٢] .

سمع محمد بن علي الفرقدي، وجماعة.

وعنه: أبو نُعَيم، ووثّقه، ومحمد بن أحمد الصابوني، وعلي بن أحمد ابن داود الرّزّاز.

محمد بن جعفر بن إبراهيم الفسوي الفقيه أبو جعفر.

سمع: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن الفرهاد، ومحمد بن جرير، والباغَنْدي، وأبا عَرُوبة، والمفضّل الجندي، وعلان بن الصَّيْقل، وابن جَوْصا، فَطَوَّف وأكثر التّرحال.

---

[١] زبارة: بضمّ الزاي وموحّدة وآخره راء. (الإكمال ٤/ ١٩٧ في الحاشية) .

[٢] أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٨.

(٢١٢/٢٦)

روى عنه الحاكم [و] قال: تُوُفّي في رجب.

محمد بن جعفر بن محمد [١] بن مطر النَّيْسَابُوري، أبو عمرو بن مطر المعدّل الزاهد.

شيخ العدالة ببلده ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان، كذا قال فيه الحاكم.

سمع: أبا عمرو، وأحمد المُسْتَملي، وإبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن علي الذُّهلي، ومحمد بن أيّوب الرازي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي ثم البغدادي، والفريابي، وأبا خليفة، ومحمد بن جعفر بن حبيب الكوفي.

وعنه: أبو علي الحافظ مع تقدّمه، وأبو الحسين الحجّاجي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشّاط، وأبو نصر عمر بن قتادة، وآخرون.

وقد روى عنه أبو العباس بن عُقْدَةَ، وهو من صغار شيوخه.

قال الحاكم: وأعجب من ذلك ما: ثنا محمد بْن صالح بن هانِي، نا أَبُو الحسن الشافعي، عن أبي عمرو بن مطر، وقد ماتا قبله بدهر، وهو الذي انتقى الفوائد على أبي العباس فأحيا به علم الأصم بتلك الفوائد، فإنّ الأصم أخذ أصوله واعتمد على كتاب أبي عمرو بن مطر.

قال الحاكم: وحدّثني أبو زيد بالكوفة، نا أبو عمرو محمد بن جعفر النَّيْسَابُوري بالكوفة سنة ستَّ وثلاثمائة، ثنا سليمان بن سلام فذكر حديثًا.

قال الحاكم: قلَّ ما رأيت أصبرَ على الفقر من أبي عمرو، فإنّه يتجمّل بدَسْت ثياب الجمعة وحضور المجلس، ويلبس في بيته فروًا ضعيفة، ويأكل رغيفًا وبصلة أو جزرة. وبلغني انّه كان يُحْيِي الليل، وكان يأمر بالمعروف

---

[١] العبر ٢/ ٣١٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٢ رقم ٧٤٠ وفيه «أبو عمر» ، البداية والنهاية ١١/ ٢٧١، شذرات الذهب ٣/ ٣١، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٣، المنتظم ٧/ ٥٦ رقم ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٣ رقم ١١٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٢، الرسالة المستطرفة ١٧.

(٢١٣/٢٦)

وينهى عن الْمُنْكَر، ويضرب اللّبِنَ لقبور الفقراء، ولم أر في مشايخنا له في الاجتهاد نظيرًا. وتُوُفّي في جمادي الآخرة سنة ستّين، وهو ابن خمس وتسعين سنة. (رضي الله عنه) .

محمد بن أحمد بن موسى القاضي أبو عبيد الله الرازي الخلال ابن أخي علي بن موسى القُمّي.

فقيه أهل الرّيّ وشيخ الحنفية.

سمع: محمد بن أيّوب بن الضُّرِيْس، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: الحاكم وقال: وكان من أفصح من رأينا وأَدْيَنِهم، ولي قضاء [١] سمرقند وفرغانة، وكان والد قاضي الريّ.

قال الحاكم: انتقيت على أبي عبد الله عشرين [٢] جزءًا، ومات بفرغانة في رمضان وهو على قضائها.

محمد بن جعفر بن محمد [٣] بن الهَيْثَم بن عِمْران أبو بكر الأنباري البُنْدار، ويُعرف بابن أبي أحمد.

سمع: أحمد بن الخليل البُرْجُلاني [٤] ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، ومحمد بن إسماعيل التَّرْمِذي، وجعفر بن محمد الصائغ، وهو آخر من حدّث عنهم.

روى عنه: ابن سُمَيكة، وأبو بكر البرقاني، وأبو علي بن شاذان، وبشر

---

[١] في الأصل «قضى» .

[٢] في الأصل. «وعشرين» .

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٥٠ رقم ٥٧١، المنتظم ٧/ ٥٥ رقم ٧٧، العبر ٢/ ٣١٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٣، ٦٤ رقم ٤٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٢، شذرات الذهب ٣/ ٣١.

[٤] البرجلاني: بضمّ الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى واسط يقال لها برجلان. (اللباب ١/ ١٣٤) .

(٢١٤/٢٦)

بن الفاتني، وعلي بن داود الرّزّاز، ومحمد بن أبي إسحاق إبراهيم المزكّي، وأبو نُعَيم الحافظ، وآخرون.

ومولده في شوّال سنة سبعٍ وستين ومائتين.

قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: كان سماعه صحيحًا بخطّ ابنه.

قال ابن أبي الفوارس: تُوُفّي فجأة يوم عاشوراء. قال: وانتفى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول جياد بخطّ ابنه.

محمد بن جعفر بن محمد [١] بن كنانة أبو بكر البغدادي المؤدِّب.

حدّث عن: محمد بن يونس الكديمي، وأبي مسلم الكجي، ومحمد بن سهل العطّار.

وعنه: علي بن أحمد الرّزّاز، وبِشر بن عبد الله الفاتني، وغيرهما.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل.

وقال محمد بن العبّاس بن الفرات: كان قريب الأمر، وتوفي في جُمادي الأولى.

وقال ابن أبي الفوارس: تُوُفّي سنة ستّ وستيّن.

محمد بن الحسين بن محمد [٢] أبو الفضل بن العميد الكاتب وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الدّيلميّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٥١ رقم ٥٧٣، العبر ٢/ ٣١٧، شذرات الذهب ٣/ ٣١.

[٢] العبر ٢/ ٣١٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٨١ رقم ٨٥٢، شذرات الذهب ٣/ ٣١، وفيات الأعيان ٢/ ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٠، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٠٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٠٥، الإمتاع والمؤانسة ١/ ٦٦، تجارب الأمم ٦/ ٢٧٤- ٢٨٢، يتيمة الدهر ٣/ ١٥٤- ١٨٨، معاهد التنصيص ٢/ ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤٦.

(٢١٥/٢٦)

كان آية في الترسُّل والإنشاء، وكان متفلسفًا مُتَّهمًا برأي الأوائل، حتى كان يُسمّى الجاحظ الثاني، وكان يقال: بدأت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد [١] .

وقد مدحه المتنّبي وغيره وأعطى المتنّبي ثلاثة آلاف دينار.

وقيل كان مع فنونه لا يدري الشَّرْع، فإذا تكلّم أحد [٢] بحضرته في أمر الدين شُقّ عليه وخنس، ثم قطع على المتكلّم فيه.

وكان قد ألفّ كتابًا سماه «الخَلْق والخُلُق» فلم يُبَيِّضه، ولم يكن الكتاب بذاك، ولكن جعس الرؤساء خُبيص وصُنان الأغنياء نَدّ [٣] . وتوفي بالرّيّ.

وكان الصّاحب بن عبّاد [٤] يلزمه ويصحبه، فلذلك قيل له: الصّاحب، وأقام في الوزارة ابنّ بعده سنة ستّين وهو الوزير أبو

الفتح ذو الكفايتين [٥] .

محمد بن الحسين بن عبد الله [٦] أبو بكر الآجُرّي [٧] ، مصنّف «الشريعة» في مجلّدين.

---

[١] يتيمة الدهر ٣/ ١٣٧.

[٢] في الأصل «أحدا» .

[٣] معاهد التنصيص ٢/ ١٢٤.

[٤] هو الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد. (انظر اليتيمة ٣/ ١٦٩، معجم الأدباء ٢/ ٢٧٣، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١٢٥ رقم ٢٠٤٢) .

[٥] يتيمة الدهر ٣/ ١٦٢.

[٦] الأنساب ١/ ٦٩، المنتظم ٧/ ٥٥ رقم ٧٨، صفة الصفوة ٢/ ٢٦٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٢ رقم ٦٢٣، العبر ٢/ ٣١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣، تذكرة الحفاظ ٩٣٦، طبقات السبكي ٢/ ١٥٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٣، الرسالة المستطرفة ٤٢، العقد الثمين ٢/ ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، الفهرست ٣٠١، ٣٠٢، طبقات الحنابلة ٣٣٢، ٣٣٣، فهرسة ابن خير ٢٨٥، ٢٨٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٦١٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣- ١٣٦ رقم ٩٢، طبقات الحفّاظ ٣٧٨،كشف الظنون ١/ ٣٧، الرسالة المستطرفة ٤٢، ٤٣.

[٧] الآجريّ: بفتح الألف الممدودة وضمّ الجيم وتشديد الراء المهملة هذه النسبة إلى عمل الآجرّ وبيعه. (اللباب ١/ ١٨) وقال الحنبلي: الآجري نسبة إلى قرية من قرى بغداد.
(شذرات الذهب ٣/ ٣٥) .

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، وخلف بن عمرو العكبري، وحفص بن محمد الفريابي، وأحمد بن يحيى الحلواني، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن الحمامي، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر النّحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم عبد الملك، وأبو نُعَيم، وجماعة كبيرة من حجّاج المشارقة والمغاربة لأنّه جاور بمكة مدّة، وله تصانيف حسنة، وكان من الأئمة [١] .

قال الخطيب: كان ثقة ديّنًا له تصانيف، تُوُفّي بمكة في المحرّم.

قلت: رفع لنا جماعة أجزاء من جمعه.

محمد بن داود [٢] أبو بكر الدُّقّي الدَّيَنَوري الزّاهد. شيخ الصوفية بالشام.

قرأ القرآن على: أبي بكر بن مجاهد، وحدّث عن الخرائطي، وصحِب جماعة وحكى عنهم، منهم أبو بكر محمد بن الحسن الدّقّاق، وأبو محمد الجريري، وأبو عبد الله بن الجلاء، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي.

حكى عنه: عبد الوهاب الميداني، وبكر بن محمد، وأبو الحسن بن جهضم، وعبدان المنبجي، وعبد الواحد بن بكر، وطائفة كبيرة.

ذكره أبو عبد الرحمن السّلمي فقال: [عُمَّر فوق] [٣] مائة سنة، وكان من أجلّ مشايخ وقته، وأحسنهم حالًا، كان من أقران الرّوذباريّ، سمعت عبد

[١] في الأصل «أيمة» .

[٢] المنتظم ٧/ ٥٦ رقم ٨٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٧١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٦ رقم ٢٧٥٨، طبقات الصوفية ٤٤٨- ٤٥٠، الرسالة القشيرية ٢٨، اللباب ١/ ٥٠٥، الأنساب ٥/ ٣٢٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٩٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٦٣، طبقات الأولياء ٣٠٦- ٣١٠، طبقات الشعراني ١/ ١٤٠، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ٣.

[٣] ساقطة من الأصل.

الواحد الوَرثاني يقول: سمعت الدُّقّي يقول: من ألف الاتّصال ثم ظهر له عين الانفصال تنقّص عيشه، وامتحق وقته، وصار متأنّسًا في محل الوحشة، وأنشأ يقول:

لو أنّ الليالي عذّبت بفراقنا ... محى دمع عين اللَّيْلِ نورُ الكواكب

ولو جُرِّع الأيّامُ كأسَ فراقنا ... لأصبحت الأيّام شهب الذوائب [١]

وقال أَبُو نصر عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ السّراج الصُّوفي: حكى أبو بكر الدُّقّي قال: كنت بالبادية فوافيت قبيلة، فأضافني رجل، فرأيت غلامًا أسود مقيَّدًا هناك، ورأيت جِمالًا ميْتةً ثَمّ، فقال الغلام: اشفَعْ لي فإنّه لا يردّك، قلت: لا آكل حتى تحلّه، فقال: إنّه قد أفقرني. قلت: ما فعل؟ قال: له صوت طيّب فَحَدَا لهذه الجمال وهي مُثْقَلَةٌ، حتى قطعت مسيرة ثلاثة أيام في يوم، فلما حطّ عنها ماتتِ كلّها، ولكن قد وهبته لك، فلما أصبحنا أحببت أن أسمع صوته فسألته، وكان هناك جمل يُسْتَقَى عليه، فحدا، فهام الجمل على وجهه وقطع حباله، ولم أظنّ أني سمعت صوتًا أطيب منه، ووقعت لوجهي.

قال الميداني: تُوُفّي الدُّقّي في سابع جُمادي الأولى سنة ستّين.

محمد بن سليمان بن أحمد [٢] بن محمد بن ذِكْوان أبو طاهر البعلبكي المؤدّب نزيل صيدا.

قرأ القرآن على: هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وسمع أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وزكريّا خيّاط السنة، وأحمد بن إبراهيم البسري، والحسين بن محمد بن جمعة، وغيرهم.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن بن السّقّاء، وجعفر بن أحمد بن الفضل.

[١] طبقات الصوفية ٤٤٨.

[٢] تاريخ دمشق (المخطوط) ١١/ ٥٩٩، الأنساب ٣٥٧ ب، مرآة الزمان-/ ١١ ق ١/ ١٦، معجم الشيوخ لابن جميع (مخطوط) ٣١، العبر ٢/ ٣١٨، الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٥ رقم ١٠٦٧، معرفة القراء ١/ ٢٨٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، موسوعة علماء المسلمين ٤/ ١٩١- ١٩٣ رقم ١٤٣٤، حديث السكن بن جميع (نشرناه مع معجم الشيوخ للصيداوي) .

وروى عنه: أبو الحسين بن جُمَيْع، وابنه السّكَن، وابن مَنْدَه، وعليّ بن جَهْضَم، وصالح بن أحمد الميانجي [١] ، وآخرون.
وُلد سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وتوفي سنة ستّين وثلاثمائة.
قال ابن عساكر [٢] : وقيل مات سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة.
قال أبو طاهر: قرأت على الأخفش بعد الثمانين ومائتين، وكان أبو طاهر يعلّم بجامع صيدا، فعل ذلك قبل موته بعامين لأنه احتاج.
محمد بن صالح بن علي [٣] أبو الحارث الهاشمي البغدادي المالكي، قاضي نَسَا، وأخو [٤] قاضي بغداد أبي [٥] الحسن محمد بن صالح بن أمّ شَيْبان.
سمع: عبد الله بن زيدان [٦] البجلي، وأبا محمد بن صاعد، وجماعة.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم.
محمد بن طاهر بن محمد أبو طاهر النَّيْسَابُوري الصَّيْرَفي الزاهد الصالح.
سمع: ابن خُزَيْمة، وأبا العبّاس السّرّاج.
وعنه الحاكم وقال: كان من العُبّاد الصابرين على الفاقة.

---

[١] في الأصل «المانجي» ، و «الميانجي» هو قاضي صيدا. (انظر: ابن عساكر (المخطوط) ١٧/ ٣٤٧) توفي سنة ٤٢٩ هـ.
[٢] تاريخ دمشق ٣٧/ ٦٠٢، الولاة والقضاة ٥٧٤، النبلاء ١٦/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٧٠.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٢ رقم ٢٨٨٨، المنتظم ٧/ ٥٦ رقم ٨١.
[٤] في الأصل «اخر» .
[٥] في الأصل «وأبي» .
[٦] كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد «زيدان» .

(٢١٩/٢٦)

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ [١] بْنِ أَشْتَة [٢] أبو بكر الأصبهاني المقرئ النّحوي، أحد الأعلام.
قرأ القرآن على: ابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المعدّل، وأبي بكر النقاش، وقرأ بأصبهان على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وطائفة، وبرع في القرآن وصنّف التصانيف.
قال أبو عمرو صاعد: مشهور، ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، صاحب سنة.
روى عنه جماعة من شيوخنا، وسمع منه: عبد المنعم بن غلبون، وخَلَف بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد بن راشد الأندلسي.
وتوفي في مصر سنة ستّين.
محمد بن الفُرُّخان بن روزبه [٣] أبو الطَّيِّب الدُّوري.
حدّث ببغداد عن: أبيه، والفضل بن الحُباب أحاديث مُنْكَرَة.
وعنه: يوسف القوّاس، وابن السّوطي، وكان غير ثقة. وكان يحكي عن الجنيد وغيره.
توفي سنة ستّين وثلاثمائة أو قريبًا منه.
أبو القاسم بن أبي يعلى [٤] الشريف الهاشمي. قام بدمشق وقام معه خلق من الشباب وأهل الغوطة، وقطع دعوة المصريين،

ولبس السواد، ودعا

---

[١] معرفة القراء ١/ ٢٥٩، الإكمال ١/ ٩١ بالحاشية، المشتبه ٢٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧، غاية النهاية ٢/ ١٨٤، بغية الوعاة ١/ ١٤٢، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٥٧، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٢٣٨.

[٢] أشتة: بشين معجمة ساكنة وتاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة. (الإكمال) .

[٣] في الأصل «روبه» والتصحيح عن تاريخ بغداد ٣/ ١٦٧ رقم ١٢١٣، المنتظم ٧/ ٥٦ رقم ٨٢.

[٤] العبر ٢/ ٣١٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، أمراء دمشق ٦٧، ذيل تاريخ دمشق- ص ١.

(٢٢٠/٢٦)

للمطيع للَّه، وذلك في ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين، واستفحل أمره ونفى عن دمشق أميرها إقبال نائب شمُّول الكافوري، فلم يلبث إلّا أيّاما حتى جاء عسكر المصريين وقاتلوا أهل دمشق، وقُتل منهم جماعة، ثم هرب أبو القاسم الشريف في الليل، فصالح أهل البلد، وطلب أبو القاسم البرّيّة يريد بغداد فلحقه ابن عليان العدوي فأسره عند تَدْمُر وجابه، فَشَهَّرَه جعفر بن فلاح في عسكره على جمل، وذلك في المحرَّم سنة ستّين وسيّره إلى مصر.

قال ابن عساكر: قرأت بخط عبد الوهاب [إنّ] [١] أبا [٢] جعفر بن فلاح وعد لمن جاء بالشريف ابن أبي يَعْلى بمائة ألف دِرْهم، فجيء به، ففرح، وطيف به على جمل، وعلى رأسه قَلَنْسُوَة يَهُوديّ، وفي لِحْيَيْه ريش، وبيده قصبة، ثمّ لان له ابن فلاح وقال: لأَكاتِبَنَّ مولانا بما يَسُرُّك. وأيش حَمَلَكَ على الخروج عن الطّاعة؟ قال: القضاء والقدر، وأغلظ لبني عدِيّ الذين جاءوا به وقال: غدرتم بالرجل، ففرح أكثر الناس بهذا، ودعوا بالخلاص لابن أبي يعلى لحِلْمه وَكَرَمِهِ وجُوده.

من لم يُحفظ وفاته وله شُهرة كتبنا: تقريبًا

أحمد بن إبراهيم بن جعفر أبو بكر العطّار، شيخ معمَّر.

سمع: محمد بن يونس الكُدَيْمي، وغيره.

وعنه: أبو نُعَيم الحافظ.

أحمد بن إبراهيم بن محمد [٣] أبو العباس الكِنْدي البغدادي، نزيل مكة.

حدّث عن: يوسف القاضي، ومحمد بن جرير الطّبري، والخرائطي.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] في الأصل «أبي» .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٨ رقم ١٦١٢.

(٢٢١/٢٦)

وعنه: أبو الحسين بن بشْران، وأخوه عبد الملك، وأبو نُعَيم.

وثّقه الخطيب.

أحمد بن إسحاق بن محمد بن شَيْبان، أبو محمد الهَرَوي الضّرير، بغداديّ الأصل.

سمع سنة بِضْعٍ وسبعين ومائتين من مُعاذ بن نجدة عمّ والدته، ومن علي بن محمد الجِعابي.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن الفرات، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي، وهو من كبار شيوخ بن الفرات.

توفّي في حدود الستّين وثلاثمائة، وله ترجمة في كتاب ابن النجّار، وهو المُعَاد في سنة تسعٍ وستّين.

أحمد بن الحسن بن محمد [١] بن سهل أبو الفتح المالكي الواعظ ويُعرف بابن الحمصي.

حدّث ببغداد عن: أبي جعفر الطحاوي، وجعفر الطّيالسي.

وعنه: أبو نُعَيم الحافظ، وغيره.

أحمد بن صالح بن عمر [٢] أبو بكر المقرئ. بغداديّ نزل الرملة.

قرأ عَلَى: الْحَسَن بْن الحُبَاب، والحسن بْن الحسين الصّوّاف، ومحمد بن هارون التّمّار، وابن مجاهد.

وعنه: عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٩٠ رقم ١٧٣٣.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٥ رقم ١٨٩٣، بغية الطلب (المخطوط) ١/ ١٦٠، تاريخ دمشق (المخطوط) ٣/ ٢١٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٥، غاية النهاية ٢/ ١٤٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، موسوعة علماء المسلمين ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٢٤.

ابن بِشْر الأنطاكي، وخَلَف بن قاسم، وآخرون، بعضُهم تلاوةً.

وصفه أبو عمرو الدّاني بالثقة والضبط وقال: مات بعد الخمسين.

أحمد بن علي بن الحسين أبو بكر الفارسي البيضاوي.

حدّث عن: محمد بن هارون بن المجدر، وعبد الله بن سعيد القُرَشي.

وعنه عمر بن أحمد البرمكي، وأبو سعيد النقّاش، والحافظ أبو نُعَيم.

أحمد بن القاسم بن كثير [١] بن صدقة بن الرّيّان المالكي، أبو الحسن المصري، نزيل البَصْرة، شيخ معمّر.

يروي عن: محمد بن يونس الكديمي، والحارث بن أبي أسامة، وإسحاق بن إبراهيم الدّبري، وأحمد بن محمد البِرْتي، وعبد الله بن أبي مريم، وأبي عبد الرحمن النّسائي، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن إسحاق بن سبط، وغيرهم.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيم، وغيرهم.

قال ابن ماكولا: فيه ضَعْف.

وقال حمزة السَّهْمي: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصْري مولى أحمد بن محمد بن القاسم بن الرَّيّان، ليس بالمَرْضِيّ، سمعت منه.

قلت: مرّ في سنة سبع وخمسين، وهو راوي نسخة نُبَيط.

أحمد بن طاهر بن النّجْم [٢] أبو عبد الله المَيَانَجي الحافظ. محدّث رحّال.

سمع: أبا مسلم الكجّي، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بن

---

[١] العبر ٢/ ٣١٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، الإكمال ٤/ ١١٢.

[٢] العبر ٢/ ٣٢٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٦.

(٢٢٣/٢٦)

محمد البحتري الحِنّائي، وأحمد بن هارون البرديجي الحافظ، وجماعة، وأخذ هذا الشأن وتخرّج بسعيد بن عمرو البردعي.

روى عنه: عبد الله بن أبي زُرْعَة القزْويني، ويعقوب بن يوسف الأردبيلي، وجماعة، وآخر من بقي من أصحابه أحمد بن الحسين بن علي التَّرّاسي بالمراغة.

وقال سعيد بن علي الرَّيْحاني: ومن شيوخ أبي الحسين أحمد بن فارس اللُّغوي: أحمد بن طاهر بن المنجم، فكان يقول عنه، إنّه ما رأي مثل نفسه، يعني ابن المنجّم.

قال ابن فارس: وما رأيت مثله.

قال الخليلي في «الإرشاد» : توفّي بعد الخمسين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن سهل أبو بكر البغدادي المعروف ببُكَيْر الحدّاد.

جاور بمكّة، وحدّث عن: محمد بن يونس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى، والكَجّي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، وأبو محمد بن النّحّاس، وجماعة.

وثّقه الخطيب وقال: تُوُفّي بعد الخمسين.

أحمد بن محمد بن بِشْر [٢] أبو بكر بن الشارب المقرئ، خُرَاسَانيّ.

نزل بغداد وأَدّب بها، وقرأ بها على أبي بكر الزَّيْنبيّ، وهو من أثبت أصحابه وأنبلهم.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وعلي بن عمر الحمامي، وأبو بكر بن شاذان الواعظ، وغيرهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٤ رقم ٢٢٢٦.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠١ رقم ٢٣٠١.

(٢٢٤/٢٦)

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن السّدّيّ [٢] أبو الطَيّب الدُّوري ابن أخت الهيثم بن خلف.

سمع: الكُدَيْمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن إسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن مندة، [و] الحسن بن أبي المنذر.

ووثّقه الخطيب. تُوُفّي سنة نَيِّفٍ وخمسين.

أحمد بن محمد بن منصور [٣] أبو بكر الأنصاري الدّامغاني الفقيه الحنفي، صاحب الطّحاوي.

تفقّه على: الطّحاوي، ولازَمَ ببغداد حلقة أبي الحسن الكَرْخي، فلما فُلِجَ جعل الفتوى إليه، وكان كبير الشأن إمامًا ورِعًا، وُلّي مرَّة قضاء واسِط لِدُيونٍ رَكِبَته.

روى عنه: أبو محمد عبد الله بن الأكفاني، وغيره، وتفقّه به جماعة.

أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد السّرَخْسِي.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسَنْجي، وغيره.
وعنه: محمد بن جبريل بن ماج.
أحمد [٤] بن محمد بن سالم أبو الحسن البْصري الصّوفي بن الصّوفي المتكلّم، صاحب مقالة السّالمية.
له أحوال ومُجَاهَدة وأتباع ومُجُون، وهو شيخ أهل البصرة في زمانه، عُمِّر دهْرًا، وأدرك سهل بن عبد الله التُسْتَرِيّ وأخذ عنه، لأنّ والده كان من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٥ رقم ٢٢٢٨.
[٢] في الأصل «السندي» .
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٩٧ رقم ٢٤٩٦.
[٤] كذا في الأصل، وقيل: «محمد بن أحمد بن سالم» كما ينقل عن أبي نعيم، وهو في الحلية محمد بن أحمد ١٠/ ٣٧٨ رقم ٦٥٢ وكذا في طبقات الصوفية للسلمي: وهو في العبر «أحمد بن محمد» . (٢/ ٣٢٠) .

تلامذة سهل، وبقي إلى قريب الستين وثلاث مائة، وكان [من] [١] أبناء التسعين.
قال أبو سعيد محمد بن النَقّاش الحافظ: رأيته وسمعت كلامه، ولم أكتب عنه شيئًا.
قلت: وكان دخول النقّاش البصرة سنة نيّف وخمسين وثلاثمائة.
روى عن أبي الحسن بن سالم: أبو طالب المكّي صاحب «القوت» [٢] وصَحِبَه، وأبو بكر بن شاذان الرّازي، وأبو مسلم محمد بن علي بن عوف المرجّي. الأصبهاني، وأبو نصر الطوسي الصّوفي، ومنصور بن عبد الله الصُّوفي، ومعروف الرَّيْحاني.
وذكره أبو نُعَيم في الحلْية [٣] فقال: ومنهم أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد بْن سالم البصري، صاحب سهل التُسْتَرِيّ وحافظ كلامه، أدركناه وله أصحاب يُنْسَبُون إليه.
قلت: هكذا سمّاه وكناه في الحلية.
قال السَّلَمي في تاريخ الصوفيّة [٤] : محمد بن أحمد بن سالم أبو عبد الله البصْري والد أبي الحسن بن سالم، روى كلام سهل، [هو] من كبار أصحابه، أقام بالبصرة، وله بها أصحاب يُسَمّون السالميّة، هجرهم النّاسُ لألفاظٍ هجنة أطلقوها وذكروها.

---

[١] إضافة على الأصل.
[٢] هو أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارث الواعظ المشهور بأبي طالب المكيّ المتوفى سنة ٣٨٦ هـ. له كتاب «قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد» . قالوا: لم يصنّف في الإسلام مثله في دقائق الطريقة.
(ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٨٩، وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٣، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٥، العبر ٣/ ٣٣، لسان الميزان ٥/ ٣٠، مرآة الجنان ٢/ ٤٣٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٩١، شذرات الذهب ٣/ ١٢٠) .
[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٨.
[٤] طبقات الصوفية ٤١٤.

قال أبو بكر الرازي: سمعت ابن سالم يَقُولُ: [سَمِعْتُ] سهل بن عبد الله يَقُولُ: لا يستقيم قلب عبدٍ حتى يقطع كلّ حيلة وكلُ سببٍ غير الله.

وقال: قال سهل: ما اطّلع الله على قلب فرأى فيه همّ الدنيا إلّا مَقَتَه، والمَقْتُ أن يتركه ونفسه.

وقال أبو نصر الطُّوسي: سألت ابن سالم عن الوجل، فقال: انتصاب القلب بين يدي الله. وسألته عن العُجْب قال: أن يستحسن العبد عمله وترى طاعته. قلت: كيف يتهيّأ للعبد أنْ لا يستحسن صلاته وصومه وعبادته؟ قال:

إذا علم تقصيره فيها والآفات التي تدخُلُها فلا يستحسنه. وسمعته يقول: متى تنكسر النفس بترك الطعام هبها هبها، فسألته بما أستعين على قوّة نفسي؟

قال: أن تجعل حيث موضع نظر الله إنْ مددْت يدك قلت وإن مددت يدك.

هذا حسّ النفير التي تكسر به قوّته وتزول، لا لترك الطعام والشراب.

قلت: السنة لهم نِحْلَة لا أحقّقها.

أحمد بن محمد بن شارَك [1] الفقيه أبو حامد الهروي الشافعي.

مفتي هَرَاة وأديبها وعالمها [2] ومفسّرها ومحدّثها في زمانه.

سمع: محمد بن عبد الرحمن السَّامي، والحسن بن سفيان الفَسَوي النَّيْسَابُوري، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وأبا يعلى الموصلي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو إبراهيم النصرآبادي.

---

[1] العبر ٢/ ٣٢١، وفي طبقات الشافعية ٢/ ٩٨ «الشاركي» . قال السمعاني: الشّاركي: بفتح الشين المعجمة والراء وفي آخرها كاف. هذه النسبة إلى شارك، وهي بليدة بنواحي بلخ.

(الأنساب ٧/ ٢٤٣ نسخة محمد عوّامة) وقال ابن الأثير في اللباب ٢/ ١٧٤ هذا وهم فالنسبة إلى رجل. وهذا ما نراه أيضا. وفي شذرات الذهب ٣/ ٣٦ «شادك» ، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٥، ٤٦، طبقات المفسّرين للسيوطي ٥، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٧٥، ٧٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٩٤، تاج العروس ٣/ ١٥٠، الرسالة المستطرفة ٢٨ وقد مرّت ترجمته في وفيات سنة ٣٥٥ هـ.

[2] في الأصل «عاملها» .

(٢٢٧/٢٦)

وقال الحاكم: كان حسن الحديث. تُوُفّي بَهَراة سنة خمسٍ وخمسين.

وكذلك قال أبو النضر الفامي، وذكره مرة أخرى قال: تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمسين.

أحمد بن مطرّف النصري المغربي له ديوان تكلم فيه عن كثير من شيوخه في اللغة.

توفي بعد الخمسين ظنًّا. قاله السلفي.

إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بْن أبي العزائم [1] أبو إسحاق الكوفي.

آخر من حدّث عن: أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الْغِفَارِيُّ، وعن الخضِر بن (...) [2] .

يروي عنه: أبو نُعَيم الحافظ، ومحمد بن أحمد الجواليقي الكوفي المُتَوَفّي بمصر سنة إحدى وثلاثين، وغيرُهما.
إبراهيم بن محمد بن الخصيب [٣] الأصبهاني العَسَّال.
سمع ببغداد من: يوسف بن يعقوب القاضي.
وعنه: أبو نُعَيم، وأبو بكر بن أبي علي.
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [٤] الورّاق الأصبهاني.
سمع: محمد بن العبّاس الأخرم.
وعنه: أبو نُعَيم.
الحسن بن عَبْد اللَّه بْن محمد [٥] بْن أحمد بْن محمد بن الكاتب

[١] العبر ٢/ ٣٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٦.
[٢] نقص في الأصل.
[٣] أخبار أصبهان ١/ ٢٠٠.
[٤] أخبار أصبهان ١/ ٢٠٠.
[٥] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠ رقم ٧٤.

(٢٢٨/٢٦)

البغدادي المقرئ.
محقّق ضابط مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد.
قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وعلي بن محمد الحذّاء.
الحسن [١] بن عبد الله النجاد الفقيه البغدادي، من كبار الحنابلة ببغداد.
صنّف في الأصول والفروع عن أبي محمد البربَهاري، وأبي الحسن بن بشّار.
تفقّه به عبد العزيز غلام الزّجّاج، وأبو عبد الله بن حامد وجماعة.
وكان في هذا الزمان موجودًا.
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد [٢] أبو محمد الرامَهُرْمُزِي [٣] الحافظ القاضي، صاحب كتاب «المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي» [٤] حافظ مُتِقن واسع الرحلة.
سمع: أباه محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيّنًا، وقاضي الكوفة أبا الحُصَيْن الوادعي، ومحمد بن حيّان المازني، وعُبَيد بن غنّام، وأبا خليفة الجُمَحي، ويوسف بن يعقوب القاضي، والحسن بن المثنّى العنبري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والفريابي، وعبدان الأهوازي، وموسى بن

[١] في الأصل، وفي العبر ٢/ ٣٢١ «الحسن» ، وفي طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠ رقم ٦١٩ وشذرات الذهب ٣/ ٣٦ «الحسين» .
[٢] العبر ٢/ ٣٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٧، الفهرست ٢٢٠، معجم شيوخ ابن جميع ١٠١، يتيمة الدهر ٣/ ٣٨٦، معجم الأدباء ٩/ ٥، المنتظم ٦/ ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ٩٠٥، اللباب ٢/ ١٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٦٤، أعيان الشيعة

٢٢/ ٦٩، الأنساب ٦/ ٥٢، ٥٣، فهرسة ابن خير ٤٧٥ و ٥٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣- ٧٥ رقم ٥٥، طبقات الحفاظ ٣٦٩، ٣٧٠، كشف الظنون ١٦١٢، هدية العارفين ١/ ٢٧٠، ٢٧١، الرسالة المستطرفة ٥٥.

[٣] الرّامهرمزي: بفتح الراء والميم وضمّ الهاء وسكون الراء وضمّ الميم الثانية ثم الزاي. نسبة إلى رامهرمز، وهي إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان، (اللباب ٢/ ١٠) .

[٤] قال عنه ابن حجر في مقدّمة نخبة الفكر: «إنّه من أوّل ما ألّف في كتب اصطلاح أهل الحديث» . منه نسخة قديمة نفيسة بدار الكتب المصرية برقم ٤٨٣ مصطلح، مصوّرة عن مخطوطة مكتبة رفاعة بسوهاج. (عن العبر) . وقد طبع.

هارون، وأبا شعيب الحرّاني.

وأوّل سماعه بفارس سنة تسعين ومائتين، وأوّل رحلته سنة بضعٍ وتسعين، وهؤلاء هم كبار من روى عنه من أهل فارس، ووقع لنا من تصنيفه كتاب «الأمثال» .

روى عنه: القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، وأحمد بن موسى بن مردَوَيْه، والشيخ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّاني في مُعْجَمِه [١] ، وطائفة من أهل رامَهُرْمُز وشِيرَاز.

قال أبو القاسم بن مَنْدَه في الوَفَيَات له: عاش إلى قريب الستّين وثلاثمائة برامَهُرْمُز.

الحسن بن عبيد الله بن طُغج [٢] بن جُفّ أبو محمد.

وُلّي إمرة دمشق سنة ثمانٍ وخمسين فرحل بعد أشهر، واستخلف مكانه شموَّل الإخشيدي، ثم سار إلى الرملة، فالتقي هو وجعفر بن فلاح في آخر السنة، فانهزم جيشه وأخذ الحسن أسيرًا، وحُمل إلى المغرب إلى المُعِزّ [٣] بن إسماعيل العُبيْدي الخليفة الخارجي، وولّت دولة الإخشيذية، ولعلّه قُتِل سرًّا.

سعد بن محمد بن إبراهيم الناقدي (...) [٤] .

صِدَّيق بن سعيد [٥] ، أبو الفضل الصّوناخي، وصوناخ قرية من عمل إسبيجاب.

---

[١] معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٢٤٩ رقم ٢٠٩.

[٢] أمراء دمشق ٢٧ رقم ٩٠، النجوم الزاهرة ٤/ ٧٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٧ رقم ٨٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٣ رقم ١٥٧.

[٣] في الأصل «معد» .

[٤] ترجمته غير مقروءة في الأصل، وهي مقدار خمسة أسطر.

[٥] الأنساب ٨/ ١١٢، اللباب ٢/ ٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٢ رقم ٨٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٤، لسان الميزان ٣/ ١٨٩.

قدِم سمرقند، وسمع الكُتُب عن محمد بن نصر المَرْوَزِي الفقيه، وببُخَارى عن سهل بن شاذويه، وحامد بن سهل، وصالح بن محمد.

مات بفرياب بعد الخمسين وثلاثمائة. قاله ابن السمعاني [١] .

عَبْد الله بْن عُبَيد الله بْن يحيى [٢] ، أبو القاسم العسكري، المقرئ، البزّار.

روى عن: أحمد بن بِشْر الطيالسي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، وعليّ بن داود الرّزّاز [٣] .

عبد الله بن محمد بن حمزة [٤] بن أبي كريمة أبو يَعْلَى الصيداوي.

سمع: أباه، ومحمد بن المُعَافَى الصيداوي، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبة.

ووُلّي قضاء بيت المقدس.

وعنه: ابن مَنْدَه، وتمّام الرّازي، ومُعَاذ بن محمد الصَّيداوي، وأبن جُمَيْع، وابنه السّكَن.

عبيد الله بن محمد بن حمزة [بن] جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرَّوَّاس الدمشقي.

روى عن: أبيه والحسن بن الفرج الغزّي، وإسحاق المنجنيقي.

وعنه: تمّام، ومحمد بن موسى السَّمْسار.

عثمان بن أحمد بن شَنْبك [٥] أبو سعيد الدَّيْنَوَرِي، ورّاق خَيْثَمَة [٦] ونزيل طرابلس.

---

[١] في الأصل بعدها ثلاثة تراجم غير مقروءة.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩ رقم ٥١٦١.

[٣] في الأصل بعده ترجمة غير مقروءة.

[٤] معجم الشيوخ لابن جميع ١٢٩ و ١٣٠، تاريخ دمشق (المخطوط) ٩/ ٣٧١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (من تأليفنا) ٣/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٩٠٥.

[٥] تسمية رجال البخاري للدارقطنيّ (مخطوط) ٧٤ أ، الإكمال ٤/ ٢٦٢، تاريخ دمشق ٢٦/ ١١٤- ١١٧، التهذيب ٢/ ٥٨، معجم الشيوخ لابن جميع (مخطوط) ١٥٤، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٩٩٩.

[٦] خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (٢٥٠- ٣٤٣ هـ.) مسند طرابلس ومحدّث الشام. له عدّة

روى عنه: ابن صاعد، والبغوي، وابن ذَرِيح العُكْبُري، وأبو علي محمد بن سعيد الحمصي، ومحمد بن الربيع الجيزي.

وعنه: أبو الحسن بن جهضم، وتمّام، وأبو محمد بن ذكوان، وابن جُمَيْع، وعبد المنعم بن أحمد.

بقي إلى سنة خمسٍ وخمسين.

عثمان بن حسين البغدادي.

عن: جعفر الفريابي، وقاسم المطّرز، والباغَنْدي، وخلق.

وعنه: تمّام، وأبو نصر بن الجندي، وأبو نصر بن الحبّان، ومحمد بن عوف الدمشقيّون.

وكان ثقة عارفًا بالحديث. حدّث سنة سبعٍ وخمسين.

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن رستم أبو عمر الماذرائي، ويُعرف بابن الأطروش.

حدّث بمصر عن: أبيه، وأبي شُعَيْب الحرّاني، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجماعة.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النّحّاس، وإبراهيم بن علي الغازي، وابن نظيف، وآخرون.

عتيق بن ما شاء الله بن محمد أبو بكر المصري المقرئ الغسّال.

قرأ عَلَى أَحْمَد بن عبد اللَّه بن هلال المصري.

روى عنه الحروف: أبو الطّيّب بن غلبون، وابنه طاهر، وذكر أنّه سمع من ابن هلال سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وتُوُفّي في عَشْر السّتّين.

[()] مصنّفات. نشرت بعضها في كتاب بعنوان «من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي» وصدر عن دار الكتاب العربيّ- بيروت- ١٩٨٠.

(٢٣٢/٢٦)

علي بن الحسن بن عبد العزيز [١] الهاشمي.

عن: محمد بن يحيى المَرْوَزي، وجعفر الفِرْيابي.

وعنه: أبو الفضل بن داود، وأبو نُعَيم الحافظ.

علي بن حمد الواسطي.

سمع بِشْر بن موسى.

وعنه أبو نُعَيم.

عمر بن علي بن الحسن [٢] ، أبو حفص العتكي [٣] الأنطاكي.

سمع الحسن بن فيل، وأبا جعفر العُقَيْلي، وابن جَوْصا، ومحمد بن يوسف الهروي، والحسن بن علي بن روح الكفربطناوي [٤] ، وطائفة كثيرة.

وقدِم دمشق مستنفرًا لنجدة أهل أنطاكية في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وعنه: الحافظ عبد الغني، وابن نظيف الفرّاء، وعبد الوهاب الميداني، والمسدّد الأملوكي.

ولا أحسبه إلّا بقي إلى أيّام الطبقة الآتية، فإنّ الأملوكيّ متأخّر السّماع.

كَشَاجَم [٥] أحد فحول الشعراء في عصر المتنبّي، اسمه أبو نصر محمود ابن الحسين.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٣ رقم ٦٢٥٤.

[٢] العبر ٢/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٨.

[٣] العتكيّ: بفتح العين والتاء المثنّاة من فوقها وفي آخرها كاف. هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. (اللباب ٢/ ٣٢٢) .

[٤] الكفربطناوي: الكفربطنائي: بفتح أوّلها وسكون الفاء وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وفتح النون، وبعد الألف ياء تحتها نقطتان. هذه النسبة إلى كفربطنا، وهي من قرى غوطة دمشق. (اللباب ٣/ ١٠٢) .

[٥] العبر ٢/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٨، الفهرست ١/ ١٣٩، حسن المحاضرة ١/ ٣٢٢، تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٩٤، مروج الذهب ٤/ ٣٦٦- ٣٦٩، يتيمة الدهر ١/ ٢٨٥- ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٢٠١، تاج العروس (مادة: كشم) ، هدية العارفين ٢/ ٤٠١.

قدم دمشق، وروى عنه الحسين بن عثمان الخِرَقي وغيره.

ومن شعره وهو القائل:

يقولون تُبْ والكأس في كفّ أغيد ... وصوت المثاني والمَثَالِثِ عالي

فقلت لهم: لو كنت أضْمَرْتُ تَوْبَةً ... وأبْصَرتُ هذا كلّه لَبَدَالي

وله في كافور:

أكافور قُبِّحْتَ من خادِمٍ ... ولاقَتْكَ مسرعَة جائحَه

حيث سَمِيّك في برده ... وأخطأك اللون والرائحة

وشِعْر كشاجم سائر مُتَدَاول.

محمد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد [١] بْن يعقوب أَبُو بكر الشَّيْباني الأصبهاني القَمّاط، ثقة، صاحب أصول.

سمع: أبا بكر بن أبي عاصم، وإبراهيم بن نائلة، وغيرهما.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم الأصبهانيّان.

محمد بن أحمد بن أبي مطيع الهَرَوي.

سمع: عثمان بن سعيد الدّارميّ.

وعنه: أبو الفضل الجاروي، وغيره.

محمد بن أحمد بن يوسف [٢] أبو الطّيّب البغدادي المقرئ صاحب ابن شنّبوذ.

تغرّب وجال، وتحدّث بجُرْجَان وأصبهان عن: إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وغيره.

روى عنه: أبو نصر الإسماعيلي، وأبو نعيم الحافظ.

---

[١] العبر ٢/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ١/ ٣٧٧ رقم ٣٣٦، أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٨.

قال أبو نُعَيم: قدم علينا سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة [١] .

محمد بن إبراهيم الفروي.

سمع أبا مسلم الكجّي.

وعنه أبو نُعَيم، ووثّقه.

محمد بن إسماعيل بن موسى الرّازي.

آخر من حدّث عن أبي حاتم الرّازي.

وعنه: علي بن أحمد بن داود الرّزّاز، وتُوُفّي بعد الخمسين وثلاثمائة.

محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى أبو العبّاس الكلابي الدمشقيّ أخو تبوك وعبد الوهاب.

وسمع: القاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَني، وإسحاق بن أحمد القطّان، وأبا عبد الرحمن النَّسَائي.

وعنه: شُعَيب بن عبد الرحمن بن عمر بن [٢] نصر، ومكّي بن محمد، ومكّي بن عوف المُزَنيّ.

سمع منه عبد الوهاب الميداني في سنة خمسٍ وخمسين.

محمد بن صبيح بن رجا أبو طالب المصقّي.

سمع: محمد بن عبد الله الحَضْرَمي مُطَيَّنًا، وأحمد بن إبراهيم السري، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وغيرهم.

وعنه: أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومحمد بن موسى السمسار.

وهو دمشقيّ.

---

[١] العبارة عند أبي نعيم: «قدم علينا قبل الخمسين وسماعي منه سنة تسع وأربعين وثلاثمائة» .

[٢] في الأصل «ابن» .

(٢٣٥/٢٦)

محمد بن عبد الله بن بَرّزَة [١] أبو جعفر الرّوذراوري [٢] الدّاوديّ.

حدّث بَهَمَذان سنة سبعٍ وخمسين عن: إسماعيل القاضي، وعُبَيْد بن شَرِيك بن دِيزيل.

[قال صالح بن أحمد الحافظ:] [٣] ، وهو شيخ حَضَرْتُهُ، ولم أحمد أَمْرَه.

قلت: روى عنه ابن لال، وأبو طاهر بن سلمة، وابن فنجويه، وابن جهضم، وأحمد بن الحسن الإمام، وطائفة كثيرة.

حدّث في سنة سبعٍ وخمسين بَهَمَذَان.

محمد بن عبد الله بن عبد الله [٤] بن أبي دَجَانَة عمرو بن عبد الله بن صَفْوَان البَصْري أبو زُرْعَة الدمشقي، ابن أخي أبي زُرُعَة الكبير، وأخو أحمد.

يروي عن: الحسين بن جمعة، وإبراهيم بن دُحَيْم، وجماعة، بعد سنة ثلاثمائة.

روى عنه: تمّام، وأبو علي بن مهنّا.

محمد بن علي بن مسلم العَقِيليّ [٥] ، بصريّ.

سمع محمد بن يحيى بن المنذر القزّاز.

وعنه أبو نعيم.

---

[١] العبر ٢/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٨، مشتبه النسبة ١/ ٦١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥ رقم ١١٩، غاية النهاية ٢/ ١٧٦، تبصير المنتبه ١/ ١٣٧.

[٢] الرّوذراوري: بضمّ الرّاء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء والواو وبينهما ألف وفي آخرها راء أخرى. هذه النسبة إلى بلدة بنواحي همذان يقال لها روذراور. (اللباب ٢/ ٤٢) .

[٣] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، واستدركناه من العبر.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠/ ٣٤٤ أ، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٠١.
[٥] ترجمته في الأنساب ٩/ ٢١ و «العقيلي» : بفتح العين المهملة وكسر القاف وسكون الياء.

محمد بن حامد الماليني.
عن عثمان الدارمي.
وعنه ابن منصور محمد بن جبريل الهَرَوِي.
محمد بن عمر بن سلمة [١] اللخمي القُرْطُبِي المعروف بابن سرّاج.
سمع: محمد بن عمر بن لُبَابة، وطبقته، ورحل فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزُّبَيْري، وجماعة.
سمع منه: محمد بن عبد الله بن سعيد البَلَوِي، وخَلَف بن القاسم وكان مُغَفَّلًا قليل الفهم.
توفّي في حدود الستّين وثلاثمائة.
محمد بن عمر بن عفّان [٢] الدُّوري [٣] نزيل مصر.
سمع محمد بن جرير، وحامد بن شعيب.
وعنه ابن نظيف.
وثّقه الخطيب.
محمد بن عليّ بن محمد [٤] الحافظ أبو أحمد الكَرْخي القصّاب، أحد الأئمة، فيقال: إنّما قيل القصّاب لكثرة ما أهرق من دماء الكفّار.
وله تصانيف، منها: كتاب «ثواب الأعمال» ، وكتاب «عقاب الأعمال السّيّئة» ، وكتاب «شرح السّيَّة» [٥] ، وكتاب «تأديب الأئمة» .

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧١ رقم ١٢٩٩ وفيه: «محمد بن عمر بن حزم بن سلمة» .
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣١ رقم ٩٥٤.
[٣] في الأصل «الدّرزي» ، والتصحيح عن تاريخ بغداد.
[٤] الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤ رقم ١٦٠٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٣ رقم ١٤٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٨، ٩٣٩، طبقات الحفّاظ ٣٧٩، هدية العارفين ٢/ ٤٧.
[٥] في الوافي: «شرح السّنّة» .

وكان أبوه ممّن رحل وسمع من علي بن حرب، والرَّمادي.
وروى أيضًا أبو أحمد عن: محمد بن إبراهيم الطّيالِسي، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرّازي، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن العبّاس بن أيّوب الأخرم، ومحمد بن أحمد الثّقفي، والحسن بن يزيد الدّقّاق، وطائفة.

روى عنه: ابناه أبو الحسن علي، وأبو الفرج عمّار، وأبو منصور المُظَفّري محمد بن الحسين البروجردي، وغيرهم.

محمد بن عيسى [1] بن عبد [2] الكريم بن حُبَيْش أبو بكر التميمي الطَرَسُوسي المعروف ببُكَيْر الخَزّاز.

روى عن: أبي القاسم البَغَوي، وعمر بن سنان المنبجي، ومحمد بن الفَيْض الغسّاني، وأبي الطّيّب أحمد بن عبد الله الدّارمي، وجماعة.

ورحل وصنّف.

روى عنه: تمّام، وابن جميع، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بِشْر بن العطّار. وسمع منه أبو نصر بن الجندي في سنة تسعٍ وخمسين، وهو آخر العهد به.

محمد بن محمد بن أحمد بن [حرّانة بن ماردة الفقيه أبو بكر الإبرِيْسَمِي السمرقَنْدي الشّافعي] .

[روى عن] [3] : محمد بن صالح الكرابيسي، وأحمد بن بن الفضل البكري، ومحمد الأرزقاني، وجماعة.

وعنه أبو سعيد الإدريسي، وورّخه قبل الستّين.

محمد بن محمد الهَرَوي نزيل مكة، شيخ مُسِنّ.

---

[1] تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥ رقم ٩٣٥، معجم الشيوخ لابن جميع ٤٢ .

[2] في الأصل كتب «عبد الملك» ثم شطب «الملك» .

[3] ناقص من الأصل.

يروي عن إسحاق الدَّبري.

وعنه أبو منصور، ومحمد بن محمد بن الأزدي القاضي.

محمد بن محمد أبو جعفر [1] البغدادي المقرئ نزيل البصرة.

روى عن: أبي شُعَيْب الحرّاني، وخَلَف بن عمر العكْبري، وغيرهما.

وعنه: أبو نُعَيم.

محمد بن هارون أبو الحسين الثقفي الزّنْجاني.

شيخ مُعَمّر، رحل وسمع: علي بن عبد العزيز البَغَوي، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن شاذان الجوهري، وغيرهم.

روى عنه الحسن الفلاكي.

حديثه بِعُلُوّ عند جعفر الهَمَداني.

محمد بن وصيف الفامي الهَرَوي.

روى عنه: محمد بن سهل العتكي صاحب خلاد بن يحيى.

وعنه: البوسنجي [2] .

المُطّلِب بن يوسف بن ميزغة، [أبو] [3] محمد الهَرَوي العقبي.

سمع عثمان بن سعيد الدارمي.

وعنه أبو منصور بن ساج، وأحمد بن محمد البِشْري.

مهلهل بن أحمد أبو الحسين الرزّاز المقري غلام ابن مجاهد.

نسخ الكثير على طريقة ابن مُقْلة، وحدّث عن موسى بن هارون، والفريابي.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٢١ رقم ١٢٨١.

[٢] في الأصل: «وعنه سمعت البوسنجي» .

[٣] في الأصل: «ومحمد» .

(٢٣٩/٢٦)

روى عنه: أبو سعيد النقّاش، وأبو نُعَيم الحافظ، وغيرهما.

يعقوب بن مُسَدد [١] القُلُوسِيُّ [٢] البصْري نزيل طرابلس الشام.

روى عن: أبيه، وأبي يعلى الموصلي.

وعنه: ابن مَنْدَه، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، والحافظ عبد الغني المصري.

يوسف بن معروف بن جُبَيْر النَّسَفي.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن معقل النّسَفي وجماعة.

ومات بِكسّ [٣] قبل الستّين بقليل.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٤ رقم ٧٥٩٩، الأنساب ٤٦١ أ، معجم البلدان ١/ ٤١٦، بغية الطلب ٢/ ٢٨، اللباب ٣/ ٥٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٥/ ٢٢٣ رقم ١٨٥٨.

[٢] القلوسي: بضم القاف واللام بعدهما واو وسين مهملة. قال ابن الأثير: هذه النسبة إلى القلوس فيما يظنّ، وهي حبال السفن. (اللباب) .

[٣] كسّ: بكسر أوله وتشديد ثانية، مدينة تقارب سمرقند. قال البلاذري: كس هي الصّغد ... بالسين المهملة، تعريب كشّ، بالشين المعجمة. (معجم البلدان ٤/ ٤٦٠) .

(٢٤٠/٢٦)

[تراجم المتوفّين في هذه الطبقة أيضًا]

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد [١] أبو جعفر القيرواني الطبيب المعروف بابن الجزّار صاحب التصانيف الطّبيبيّة.

صحب إسحاق بن سليمان الإسرائيلي، وأخذ عنه بعد الثلاثمائة، وطال عمره، وكان ديّنا متجمّلا منصوبا، خلّف أموالا طائلة، وكان صديق أبي طالب عمّ المُعِزّ العُبَيْدِي.

وله: كتاب «زاد المسافر في علاج الأمراض» ، و «كتاب في الأدوية المفردة» ، و «كتاب في الأدوية المركّبة يعرف بالبُغْيَة» ، وكتاب «العُدّة» وهو كتاب مُطَوّل في الطّبّ، ورسالة «النّفس وأقوال الأوائل فيها» ، وكتاب «طبّ الفقراء» ، ورسالة في «التحذير من إخراج الدّم لغير حاجة» ، وكتاب «الأسباب المولّدة للوباء في مصر بطريق الحيلة في دفع ذلك» ، وكتاب «المدخل إلى الطّبّ» سمّاه «الوصول إلى الأصول» ، وكتاب «أخبار الدولة وظهور المهدي بالمغرب» .

وبقي إلى أيام المُعِزّ باللَّه [٢] ، ويجوز أن يكون تُوُفّي قبل الخمسين

---

[١] عيون الأنباء ٢/ ٣٧، معجم الأدباء ٢/ ١٣٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٨ رقم ٢٦٧١.

[٢] كذا في الأصل، وهو «المعزّ لدين الله الفاطمي» .

(٢٤١/٢٦)

وثلاثمائة. وله مصنّفات كثيرة.

محمد بن أحمد [بن] عبد العزيز أبو عبد الله السّوسي ثم البصْري الشاعر.

كان ظريفًا ماجنًا، ذكر أنّه ورث مالًا جزيلًا من أبيه فأنفقه في اللهو، واللّعِب، والعِشرة، وافتقر، وله القصيدة السائرة:

الحمد الله ليس لي بُخْتُ ... ولا ثِياب يَضُمُّها تَخْتُ

يصف فيها أنواع الخِراف والتَّهَتُّك. وقد كان بالموصل في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبعدها.

أحمد بن محمد بن فرج [١] أبو عمرو الجَيّاني الأندلسي الأديب الشاعر الإخباريّ، أحد الأئمّة.

قيل مات في حبس المُسْتَنْصِر الأموي.

صنّف كتاب «الحدائق» على نمط «كتاب الزهرة» لابن داود، وهو فَرْدُ في معناه، وله «كتاب القائمين بالأندلس» .

ومن شعره:

بأيّهما أنا في السُّكر [٢] بادي ... بِسُكْرِ الطَّيْفِ أم سكُر الرُّقاد

سرى وأرادني أملي [٣] ولكن ... عَفَفْتُ فلم أنلْ منه مُرَادي

وما في النّوم من حرجٍ ولكن ... جريت من العفاف على اعتيادي [٤]

علي بن الحسين بن محمد [٥] بن هاشم البغدادي أبو الحسن الورّاق نزيل دمشق.

نزيل دمشق.

---

[١] معجم الأدباء ٤/ ٢٣٦، طبقات الأطباء ٢/ ١٤.

[٢] في طبقات الأطباء «الحب» .

[٣] في الأصل «دار ادرامكي» ، والتصحيح عن طبقات الأطباء.

[٤] في طبقات الأطباء «اعتقادي» .

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٠ رقم ٢٢٧٩.

(٢٤٢/٢٦)

عن: أحمد بن الحسن الصّوفي، وقاسم المطّرز، وابن المجدّر، وطبقتهم.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

عمرو بن أحمد بن رشيد أبو سعيد المذحجي الطّبراني.

روى عن عبد الرحمن بن القاسم بن الرّوّاس، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الواحد بن بكر الرّازي، وأحمد بن محمد بن الحاجّ الإشبيلي.
عبد الله بن علي [١] القاضي العلامة أبو [٢] محمد الطّبري الشّافعي.
المعروف بالعراقي، وبين أهل جُرْجان بالمنجنيقي.
وُلّي قضاء جُرْجان، وكان فقيهًا إمامًا فصيحًا بليغًا على مذهب الأشعريّ في النظر، ورد نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتُوُفّي بُتِرَب دال ببُخَارى.
وقد روى عن: عمران بن موسى بن مجاشع، ويحيى بن صاعد.
وعنه أبو [٢] عبد الله الحاكم.
محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن الحكم أبو الحسين، ويقال: أبو سعد القزّي.
شاميّ حدّث عن أبيه، والعبّاس بن الفضل الدَبّاج.
وعنه الموحّد بن البرّي، وتمّام الحافظ، وغيرهما.

---

[١] الأنساب ٥٤٣ أ، اللباب ٣/ ١٨٢، تبيين كذب المفتري ١٨١، طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٠٤٠.
[٢] في الأصل «بن» .

(٢٤٣/٢٦)

ذكر ابن عساكر حديثين ساقطين، أحدهما هو عن أبيه، عن دُحَيْم، عن الوليد.
وعن أبيه، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي بإسناد الصّحيحين مرفوعًا قال: عَجّ حَجَرٌ إلى الله فقال: عبدتُك سنين ثم جعلتني أساس كَنِيف! فقال: أما ترضى أنّي عَدَلْتُ بك عن مجالس القُضاة! هذا وضعه هذا أو أبوه بيقين، رواه عنه تمّام.
أبو الحسن البلياني القاضي، شيخ المالكية بالمغرب، واسمه علي بن جعفر بن أحمد.
روى عن ابن مطر الإسكندرانيّ.
أخذ عنه أبو الحسن القابسي، وغيره.
وقع في أسر النّصَارَى، وحمل إلى قسطنطينية، وعرفوا محلّه من العلم، وناظره طاغية الروم.
ذكره القاضي عياض، وما أرّخ موته.
ولله الحمد. آخر الطبقة.

(٢٤٤/٢٦)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة السابعة والثلاثون

حوادث سنة إحدى وستّين وثلاثمائة

أقامت الشيعة بدعة عاشورا ببغداد.

وفي صفر انقضّ كوكب هائل له دويّ كدويّ الرعد [١] .

وفي جُمادي الأخرة مات أبو القاسم سعيد بن أبي سعيد الجنابي القرمطي بَهَجَر [٢] ، وقام بالأمر بعده أخوه يوسف، ولم يبق من أولاد أبي سعيد الجنابي غيره [٣] ، وعقد له القرامطة من بعد يوسف لستّة نفرٍ شركة بينهم [٤] .

وجاءت كتب الحجّاج بأنّ بني هلال اعترضوهم، فقتلوا خلقًا كثيرًا، وبطل الحجّ، ولم يَسْلَم إلا من مضى مع الشريف أبي أحمد الْمُوسَوِي والد المُرْتَضَى، مضوا على طريق المدينة وحجّوا [٥] ، ولم يكادوا [٦] .

---

[١] قارن بالمنتظم لابن الجوزي ٧/ ٥٧، والكامل لابن الأثير ٨/ ١٢٦.

[٢] هجر: بفتح أوّله وثانيه. مدينة هي قاعدة البحرين. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣) .

[٣] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٠.

[٤] المنتظم ٧/ ٥٧، النجوم ٤/ ٦٣.

[٥] في الأصل «حجرا» .

[٦] وفي المنتظم: «ولم يَسْلَم إلا من مضى مع الشريف أبي أحمد الموسوي على طريق المدينة وتم حجّهم» . (٧/ ٥٧) وانظر الخبر في (العبر ٢/ ٣٢٤) . وشفاء الغرام ٢/ ٣٥٢.

(٢٤٥/٢٦)

وتمّ فيها الصلح بين ركن الدولة ابن بُوَيْه، وبين صاحب خُراسان ابن نوح السّاماني، على أن يحمل إليه ركن الدولة مائة وخمسين ألف دينار، ويزوّج ابن نوح ببنت عضد الدولة [١]

---

[١] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٠، تجارب الأمم ٢/ ٣١١، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٢.

(٢٤٦/٢٦)

[حوادث] سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

فيها حشدت الروم، لعنها الله، وأقبلوا في عدد وعُدَّةٍ، فأخذوا نصيبيّن واستباحوا، وقتلوا، وأسروا.

وقدم بغداد من نجا منهم، فاستنفروا الناس في الجوامع وكسروا المنابر، ومنعوا الخطبة، وحاولوا الهجوم على الخليفة المطيع، واقتلعوا بعض شبابيك دار الخلافة حتى غُلّقتْ أبوابها، ورماهم الغلمان بالنَّشّاب من الرّواشِن، وخاطبوا الخليفة بالتعنيف وبأنّه عاجز عمّا أوجبه الله عليه من حماية حَوْزَة الإسلام، وأفحشوا القول.

ووافق ذلك غيبة الملك عزّ الدولة في الكوفة للزيارة، فخرج إليه أهل العقل والدين من بغداد، وفيهم الإمام أبو بكر الرازي الفقيه [١] ، وأبو الحسن علي بن عيسى النحوي [٢] ، وأبو القاسم الداركي [٣] ، وابن الدقّاق [٤] الفقيه، وشكوا إليه ما دَهَمَ الإسلام من هذه الحادثة العظمى، فوعدهم بالغزو، ونادى

---

[١] هو: أحمد بن علي تلميذ أبي الحسن الكرخي، كانت إليه رئاسة الحنفية. توفّي سنة ٣٧٠ وستأتي ترجمته في وفيات الطبقة ٣٧ للسنة المذكورة.

[٢] هو: الربعي المتوفى سنة ٤٢٠ هـ. (معجم الأدباء ٥/ ٢٨٣) .

[٣] هو: عَبْد العزيز بْن عَبْد الله بْن محمد الفقيه الإمام- توفي سنة ٣٧٥ هـ. ستأتي ترجمته في وفيات الطبقة ٣٨ من هذا التاريخ.

[٤] هو: محمد بن محمد بن جعفر من كبار فقهاء الشافعية. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٩) .

بالنّفير في الناس، فخرج من العَوامّ خلقٌ عدد الرمل، ثم جهّز جيشًا، وغزوا فهزموا الروم، وقتلوا منهم مقتلة كبيرة، وأسروا أميرهم وجماعة من بطارقته، وأنفذت رءوس القتلى إلى بغداد، وفرح المسلمون بنصر الله [١] .

وصادروا بختيار بن بُوَيْه [وزير] المطيع فقال: أنا ليس لي غير الخطبة، فإن أحببتم اعتزلتُ، فشدُّوا عليه حتى با ع قماشه، وحمل أربعمائة ألف درهم، فأنفقها ابن بُوَيْه في أغراضه، وأهمل الغزو، وشاع في الألسنة أنّ الخليفة صُودِر، كما شاع قبله أن القاهر كدي يوم جمعة، فانظر إلى تقلّبات الدهر [٢] .

وفي شهر رمضان قُتل رجل من أعوان الوالي في بغداد، فبعث الرئيس أبو الفضل الشيرازي- وكان قد أقامه عزّ الدولة على الوزارة- من طرح النّاس من النحّاسين [٣] إلى السمّاكين، فاحترق حريق عظيم لم يشهد مثله، وأحرقت أموال عظيمة وجماعة كثيرة من النساء، والرجال، والصبيان، والأطفال في الدّور وفي الحمّامات، فأحصى ما أحرق (من بغداد) [٤] فكان سبعة عشر [ألفا] [٥] وثلاثمائة دكّان، وثلاثمائة وعشرين دارًا، أجرة ذلك في الشهر ثلاثة وأربعون ألفًا، ودخل في الجملة ثلاثون [٦] مسجدًا.

فقال رجل [٧] لأبي الفضل الشيرازي: أيُها الوزير أرينا قدرتك، ونحن

---

[١] راجع هذه الواقعة في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٠ و ٢١١، تجارب الأمم ٢/ ٣٠٣ و ٣٠٤، المنتظم ٧/ ٦٠، الكامل لابن الأثير ٨/ ٦١٨ (حوادث سنة ٣٦١) ، البداية والنهاية ١١/ ٢٧١ و ٢٧٣ (حوادث سنتي ٣٦١ و ٣٦٢ هـ.) ، النجوم ٤/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٣.

[٢] راجع في ذلك. تجارب الأمم ٢/ ٣٠٧، الكامل لابن الأثير ٨/ ٦١٩ و ٦٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٢، تاريخ الخلفاء ٤٠٢.

[٣] هكذا في الأصل، وفي المنتظم «النخّاسين» .

[٤] ما بين القوسين عن الهامش.

[٥] ما بين الحاصرتين إضافة من المنتظم ٧/ ٦٠ ويوضح ابن كثير أنهم «سبعة عشر ألف إنسان» ١١/ ٢٧٣ وابن الأثير ٨/ ٦٢٨ وفي العبر ٢/ ٣٢٥ و ٣٢٦ «ثلاثمائة وسبعة عشر دكانا» .

[٦] وفي تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٢ والمنتظم ٧/ ٦٠ والكامل ٨/ ٦٢٨. (ثلاثة وثلاثون) .

[٧] هو: أبو أحمد الموسوي. (تكملة الطبري ١/ ٢١٢) .

نأمل من الله أن يرينا قدرته فيك، فلم يُجِبْه، وَكَثُرَ الدَّعاء عليه [١] . ثم أنّ عزّ الدولة قبض عليه وسلّمه إلى الشريف أبي الحسن محمد بن عمر العلوي، فأنفذه إلى الكوفة، وسُقي ذراريح [٢] ، فتقرّحت مثانته، فهلك في ذي الحجّة من هذه السنة، لا رحمه الله [٣] .

وفي يوم الجمعة ثامن رمضان دخل المعزّ أبو تميم مَعدّ بن إسماعيل العُبَيدي مصر ومعه توابيت آبائه، وكان قد مهدّ له مُلْكَ الدّيار المصرية مولاه جَوْهَر، وبنى له القاهرة، وأقام بها دارًا للإمرة، ويُعرف بالقصرين [٤] .

وفيها أقبل الدُّمُسْتُق في جيوشه إلى ناحية مَيّافارقين، فالتقاه ولد ناصر الدولة حمدان وهزم الروم، ولله الحمد، وأسر الدُّمُسْتُق الخبيث، وبقي في السجن حتى هلك [٥] .

وفيها وزر ببغداد أبو طاهر بن بقيّة، ولُقّب بالنّاصح، وكان سمحا كريمًا، له راتب كل يوم من الملح ألف رطل، وراتبه من الشمع ألف مَنّ.

وكان عزّ الدولة قد استوزر ذاك المُدْبِر أبا الفضل الشيرازي، واسمه العبّاس بن الحسن [٦] صهر الوزير المهلّبي، ثم عزله بعد عامين من وزارته

---

[١] تكرّر بعد ذلك: «فلم يجبه وأكثر الدعاء عليه» .

[٢] يقال: ذرح الطعام، وذرحه تذريحا: جعل فيه الذرائح، وهو سمّ. (القاموس المحيط) .

[٣] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٢، المنتظم ٧/ ٦٠، العبر ٢/ ٣٢٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٢.

[٤] قارن بالمنتظم ٧/ ٦٠ و ٦١ ودول الإسلام ٢/ ٢٢٣ والعبر ٢/ ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٤/ ٦٦، والبيان المغرب ١/ ٢٢٨، والدرّة المضية ١٤٥، وتاريخ الأنطاكي، واتعاظ الحنفا ١/ ١٣٣ وما بعدها، وعيون الأخبار- السبع السادس ١٨٤ وما بعدها.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١١، تجارب الأمم ٢/ ٣١٢.

[٦] في المنتظم ٧/ ٦١ «الحسين» : وكذلك في الكامل لابن الأثير ٨/ ١٢٨.

(٢٤٩/٢٦)

بأبي الفرج محمد بن العبّاس فسانجس، ثم عزل أبا الفرج بعد سنة، وأعاد الشيرازي إلى الوزارة، فصادر الناس وأحرق الكّرخ، وكان أبو طاهر من صغار الكُتّاب، يكتب على المطبخ لعزّ الدولة، فآل أمره إلى الوزارة، فقال الناس: من الغضاوة إلى الوزارة. وكان كريمًا جوادًا، فغطّى كرمُهُ عيوبه، فوزر لعزّ الدولة أربعة أعوام، ثم قتله عضد الدولة وصلبه [١] .

---

[١] قارن بالمنتظم ٧/ ٦١ والنجوم الزاهرة ٤/ ٦٦.

(٢٥٠/٢٦)

[حوادث] سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

فيها تقلّد قضاء القضاة أبو الحسن محمد بن أمّ شيبان الهاشمي، وعُزل ابن معروف بحكومة ابتغى فيها وجه الله، وسأل مع ذلك الإعفاء من القضاء، فخُوطِب أبو الحسن، فامتنع، فأُلزِم، فأجاب وشرط لنفسه شروطًا، منها أنّه لا يرتزق على القضاء ولا يخلع عليه ولا يُسام [١] ما لا يوجبه، ولا يشفع إليه في إنفاق حق أو فِعْل ما لا يقتضيه شرع.

وقرّر لكاتبه في كل شهر ثلاثمائة درهم، ولحاجبه مائة وخمسون درهمًا، وللفارض على بابه مائة درهم، ولخازن ديوان [٢] الحكم، والأعوان ستمائة درهم، وللفارض [٣] .

وركب إلى المطيع للَّه حتى سلّم إليه عهده، فركب من الغد إلى الجامع، فقرئ عهده، [و] تولّى إنشاءه أبو منصور أحمد بن عبيد [٤] الله الشيرازي صاحب ديوان الرسائل [٥] وهو:

---

[١] كذا في الأصل، وفي المنتظم ٧/ ٦٤ «يأمر» .

[٢] في المنتظم ٧/ ٦٤ «دار» .

[٣] «وللفارض» ليست في المنتظم.

[٤] وفي المنتظم ٧/ ٦٤ «عبد» .

[٥] قارن بتكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٣، والمنتظم ٧/ ٦٤.

«هذا ما عهده عبد الله الفضل المطيع للَّه أمير المؤمنين إلى محمد بن صالح الهاشمي حين دعاه إلى ما يتولاه من القضاء بين أهل مدينة السلام مدينة المنصور، والمدينة الشرقية من الجانب الشرقي، والجانب الغربي، والكوفة، وسقي [١] الفرات، وواسط، وكرخي [٢] ، وطريق [٣] الفرات، ودجلة، وطريق [٣] خراسان، وحلوان، وقرميسين، وديار مُضَر، وديار ربيعة، وديار بكر، والموصل، والحرمين، واليمن، ودمشق، وحمص، وجند قِنَّسرين، والعواصم، ومصر، والإسكندرية، وجُنْدي فلسطين، والأردن، وأعمال ذلك كلها، وما يجري من ذلك من الإشراف على من يختاره لنقابة من العباسيين بالكوفة، وسقْي [٤] الفرات، وأعمال ذلك، وما قلّده إيّاه من قضاء القضاة، وتصفّح [٥] حوال الحكام، والاستشراف على ما يجري عليه أمر الأحكام في سائر النواحي، والأمصار التي تشتمل عليها المملكة، وتنتهي إليها الدعوة، وإقرار من يحمد هَدْيَه وطريقته، والاستبدال بمن يذمّ سَمْتَه وسجيّته نظرًا [منه للكافة] [٦] ، واحتياطًا للخاصة والعامة، وحُنُوًّا على الملّة والذمّة عن علم بأنّه المقدّم في بيته وشرفه، المبرّز في عفافه [وظلفه] [٧] ، المزكّي في دينه وأمانته، الموصوف في ورعه ونزاهته، المشار إليه بالعلم والحِجى، المجتمع عليه في الحلم والنُّهَى، والبعيد من الأدناس، اللبّاس من التُّقَى [٨] أجمل لباس، النقيّ الجيب، المخبور [٩] بصفاء الغيب، العالم بمصالح الدنيا، العارف بما يفيد سلامة العُقْبَى، آمره بتقوى الله فإنها الجُنّة الواقية، وليجعل كتاب الله في كل ما يعمل فيه رويته، ويترتّب عليه حكمه وقضيّته، إمَامَه

---

[١] وفي المنتظم ٧/ ٦٤ «شقي» .

[٢] في المنتظم «كوخى» .

[٣] في المنتظم «طريقي» .

[٤] في المنتظم ٧/ ٦٥ «شقي» .

[٥] في المنتظم «تصليح» .

[٦] ما بين الحاصرتين إضافة من المنتظم وفي الأصل «لحده بمكانه» .

[٧] إضافة من المنتظم.

[٨] في المنتظم «اللابس من النقاء» .

[٩] في المنتظم «المحبور» وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٠٣ «المحبوّ» .

(٢٥٢/٢٦)

الذي يفزع إليه، وعماده الذي يعتمد عليه، وأنْ يتّخذ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منارًا يقصده، ومثالًا يتبعه، وأن يُراعي الإجماع، وأن يقتدي بالأئمة الراشدين، وأن يُعْمِل اجتهاده فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا إجماع، وأن يُحْضِر مجلسَه من يستظهر بعلمه ورأيه، وأن يسوّي بين الخصمين إذا تقدّما إليه في لَحْظِهِ وَلَفْظِهِ، ويُوَفِّي كُلا منهما [١] من إنصافه وعدله، حتى يأمن الضعيف من حَيْفه، وييأس القوسُ من ميله، وآمره أن يشرف على أعوانه وأصحابه، ومن يعتمد عليه من أمنائه وأسبابه، إشرافًا يمنع من التخطّي إلى السيرة المحظورة، وتدفع عن الإسفاف [٢] إلى المكاسب المحجورة [٣] » .

وذكر من هذا الجنس كلامًا طويلًا [٤] .

وفيها قُلِّد أبو محمد عبد الواحد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي نقابة العباسيين، وعُزل أبو تمّام الزينبي [٥] .

وفيها ظهر ما كان المطيع للَّه يستره من مرضه وتعذُّر الحركة عليه وثِقَل لسانه بالفالج، فدعاه حاجب عزّ الدولة سبكتكين إلى خلع نفسه وتسليم الأمر إلى ولده الطائع للَّه، ففعل ذلك، وعقد له الأمر في يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة، فكانت مدّة خلافة المطيع تسعًا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأربعة وعشرين يومًا [٦] . وأثبت خلْعه [٧] على القاضي أبي الحسن بن أمّ شيبان بشهادة

---

[١] في الأصل: «كلامهما» والتصويب من (المنتظم ٧/ ٦٥ وتاريخ الخلفاء ٤٠٤) .

[٢] في الأصل «الإشفاق» والتصويب من (المنتظم وتاريخ الخلفاء) .

[٣] في المنتظم: «المحظورة» .

[٤] قارن النص مع المنتظم ٧/ ٦٤ و ٦٥ وتاريخ الخلفاء ٤٠٣ و ٤٠٤.

[٥] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٣، المنتظم ٧/ ٦٥ و ٦٦.

[٦] انظر: الفخري ٢٨٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٨، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٥، مختصر تاريخ الدول لابن العبري ١٧٠، العبر ٢/ ٣٢٩، المنتظم ٧/ ٦٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٠٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ٢٠١.

[٧] في الأصل «وآمت حلفه» والتصحيح من تاريخ الخلفاء ٤٠٤.

(٢٥٣/٢٦)

أحمد بن حامد بن محمد [١] ، وعمر بن محمد، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

وقال أبو منصور بن عبد العزيز العُكْبري: كان المطيع للَّه بعد أن خُلع يسمّى الشيخ الفاضل [٢] .

قلت: وكان هو وابنه مستَضعَفين مع بني بُوَيْه، ولم يزل أمر الخلفاء في ضَعْفٍ إلى أن استخلف المقتفي للَّه فانصلح أمر الخلافة قليلًا.

وكان دسْت الخلافة لبني عُبيد الرافضة بمصر أمتن، وكلمتهم أنفذ، ومملكتهم تناطح مملكة العبّاسيين في وقتهم، والحمد للَّه على انقطاع دعوتهم.

وفيها بلغ ركب العراق سَمِيراء [٣] فرأوا هلال ذي الحجّة، وعرفوا أن لا ماء في الطريق بين فَيْد [٤] إلى مكة إلّا ما لا يكفيهم، فعدلوا مساكين إلى بطن نخل يطلبون مدينة الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم، فدخلوها يوم الجمعة سادس ذي الحجّة مجهودين، فعرّفوا [٥] فِي مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان أميرهم أبو منصور محمد ابن عمر بن يحيى العلوي، وقدم الركب الكوفة في أول المحرّم سنة أربعٍ [٦] ، فأقاموا بالكوفة أيامًا لفساد الطريق، ثم جمعوا لمن خفرهم [٧] .

وأمّا مكة والمدينة فأقيمت الخطبة والدعوة بالبلدين لأبي تميم المُعِزّ العُبَيْدي، وقُطِعت خطبة الطائع للَّه في هذا العام من الحجاز ومصر والشام

---

[١] في الأصل «محمد بن عمر» والتصويب من المنتظم والنجوم.

[٢] المنتظم ٧/ ٦٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٤.

[٣] سميراء: بفتح أوّله، وكسر ثانيه، بالمدّ، وقيل بالضمّ. منزل بطريق مكة. (معجم البلدان ٣/ ٢٥٥) .

[٤] فيد: بالفتح ثم السكون، ودال مهملة. منزل بطريق مكة. (معجم البلدان ٤/ ٢٨٢) .

[٥] عرّفوا: أي وقفوا وقوف عرفة.

[٦] قارن بالكامل لابن الأثير ٨/ ٦٦١ ودول الإسلام ٢/ ٢٣٤.

[٧] انظر الخبر في (المنتظم ٧/ ٧٤) ، وشفاء الغرام ٢/ ٣٥٢.

والمغرب، وكان الرفض ظاهرًا قائمًا في هذه الأيام، وفي العراق، والسنة خاملة مغمورة لكنها ظاهرة بخراسان وأصبهان، فالأمر للَّه.

وفيها كان الحرب شديدًا بينهم وبين الأعراب القرامطة الذين ملكوا الشام، وحاصروا المعزّ بمصر مدّة، ثم ترحّلوا شبه منهزمين حتى دخلوا إلى بلاد الحَسَا [١] والقطيف [٢] .

وقدم إلى الشام نائب المعزّ، والله أعلم.

---

[١] الحسا: الأحساء: بالفتح والمدّ، جمع حسي، بكسر الحاء وسكون السين. مدينة بالبحرين معروفة ومشهورة. (معجم البلدان ١/ ١١٢) .

[٢] انظر: تاريخ أخبار القرامطة (حوادث سنة ٣٦٣ هـ.) - ص ٥٩ وما بعدها، والكامل لابن الأثير ٨/ ٦٣٩.

[حوادث] سنة أربع وستين وثلاثمائة

في المحرّم أوقع العيّارون [١] حريقا بالخشّابين مبدؤه من باب الشعير، فاحترق أكثر هذا السوق، وهلك شيء كثير، واستفحل أمر العيّارين ببغداد حتى ركبوا الخيل وتلقّبوا بالقوّاد، وغلبوا على الأمور وأخذوا الخفارة من الأسواق والدروب، وكان فيهم أسود الزند [٢] كان يأوي قنطرة الزَّبَد [٣] وشحذ [٤] وهو عريان، فلما كثُر الفساد [رأى] [٥] هذا الأسود من هو أضعف منه قد أخذ السيف، فطلب الأسود سيفًا ونهب وأغار، وحفّ به طائفة وتقوّى، وأخذ الأموال، واشترى جارية بألف دينار، ثم راودها فتمنّعت، فقال: ما تكرهين منّي قالت: أكرهك كلّك، قال: ما تحبّين؟ قالت: تبيعني. قال: أو خيرًا من ذلك. فحملها إلى القاضي وأعتقها، ووهبها ألف دينار، فتعجّب الناس من

---

[١] انظر عن بدء أمرهم ببغداد في (مروج الذهب للمسعوديّ ٢/ ٢٣٩- ٢٤١) .

[٢] كذا في الأصل، وفي الإمتاع والمؤانسة لأبي حيّان التوحيدي ٣/ ١٦٠ وتكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٧، والمنتظم لابن الجوزي ٧/ ٥٧ «أسود الزبد» .

[٣] في الأصل «الزند» وهو تصحيف، والتصحيح من (تاريخ بغداد ١/ ١١٢) ويقال لها «قنطرة رحا البطريق» .

[٤] في المنتظم ٧/ ٧٥ «ويستعظم من حضر» .

[٥] ما بين الحاصرتين إضافة من تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٧ والمنتظم ٧/ ٧٥ والنجوم ٤/ ١٠٨.

سماحته، ثم خرج إلى الشام فهلك هناك [١] .

وقُطعت خطبة الطائع للَّه وغيرها من يوم العشرين من جمادى الأولى، إلى أن أعيدت في عاشر رجب، فلم يُخطب في هذه الجمع في البلاد، وذلك لأجل تشغّب [٢] وقع بينه وبين عَضُد الدولة.

[وكان عضد الدولة] [٣] قد قدم العراق فأعجبه مُلْكُها، فعمل عليها، واستمال الجند، فتشغّبوا على عزّ الدولة، فأغلق بابه، وكتب عضد الدولة عن الطائع باستقرار الأمر لعضد الدولة على محمد بن بقية وزير عزّ الدولة، ثم اضطربت الأمور على عَضُد الدولة، ولم يبق بيده غير بغداد، فنفّذ إلى والده ركن الدولة يُعْلِمُهُ أنّه قد خاطر بنفسه وجُنْده، وقد هذّب مملكة العراق واستعاد الطائع إلى داره، وأن عزّ الدولة عاصٍ لا يقيم دولة، فلمّا بلغه غَضِب وقال للرسول: قل له: خرجت في نُصْرة ابن أخي أو في الطمع في مملكته؟ فأفرج عضد الدولة عن عزّ الدولة بختيار، ثم خرج إلى فارس [٤] .

وفيها عُدمت الأقوات حتى أُبيع كرّ الدّقيق بمائة وسبعين [٥] دينارها، والتمر ثلاثة أرطال بدرهم.

ولم يخرج وفد من بغداد بل خرجت طائفة من الخُراسانية [٦] مخاطرة، فلحقتهم شدّة.

---

[١] راجع هذه الحكاية في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٧ والمنتظم ٧/ ٧٥ والإمتاع والمؤانسة ٣/ ٢٦٠ والنجوم ٤/ ١٠٧ و ١٠٨.

[٢] هكذا في الأصل، وفي المنتظم «تشعث» وفي العبر ٢/ ٣٣٢ (شغب) .

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة من المنتظم ٧/ ٥٧.

[٤] قارن بالمنتظم ٧/ ٧٥ و ٧٦ والعبر ٢/ ٣٣٢ ودول الإسلام ٢/ ٢٢٥.
[٥] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢١ «بمائة وخمسة وسبعين دينارا» وفي المنتظم ٧/ ٧٦ «بمائة ونيّف وسبعين دينارا» .
[٦] في الأصل «الخراسيين» والتصويب من المنتظم.

(٢٥٨/٢٦)

وفي سلخ ذي القعدة عُزل قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن أمّ شيبان، ووُلّي أبو محمد بن معروف [١] .
وفي هذه السنين وبعدها كان الرفض يغلي ويفور بمصر والشام، والمغرب، والمشرق لا سيما العُبَيْدية الباطنية، قاتلهم الله.
قال مشرف بن مرجّا القُدسي، أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن قال: حدّثني الشيخ الصالح أبو القاسم الواسطي قال: كنت مجاورا ببيت المقدس، فأمروا في أول رمضان بقطع التراويح، فصِحْتُ أنا وعبد الله الخادم: وا إسلامَاه ووا محمّداه، فأخذني الأعوان وحُبِست، ثم جاء الكتاب من مصر بقطع لساني فقُطِع، فبعد أسبوع رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَلَ في فمي، فانتبهت بَبرْد ريق رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ زال عنّي الألم، فتوضّأت وصلّيت وعمدت إلى المئذنة فأذّنت «الصلاة خير من النوم» ، فأخذوني وحُبِست وقُيّدُت، وكتبوا فيّ إلى مصر، فورد الكتاب بقطع لساني، وبضربي خمسمائة سَوْطٍ، وبصَلْبي، ففُعل بي، فرأيت لساني على البلاط مثل الرّيّة، وكان البرد والجليد، وصلّيت واشتدّ عليّ الجليد، فبعد ثلاثة أيام عهدي بالحدّائين يقولون: نعرّف الوالي أنّ هذا قد مات، فأتوه، وكان الوالي جيش بن الصمصامة [٢] فقال: أَنْزِلوه، فألقوني على باب داود، فقوم يترحّمون عليّ وآخرون يلعنوني، فلما كان بعد العشاء جاءني أربعة فحملوني على نعش ومضوا بي ليغسّلوني في دار، فوجدوني حيًّا، فكانوا يصلحون لي جريرة بلَوْز وسُكّر أسبوعًا.
ثم رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنام ومعه أصحابه العشرة فقال: يا أبا بكر ترى ما قد جرى على صاحبك قال: يا رسول الله فما أصنع به؟ قال: اتْفُلْ في فيه، فتفل في فيّ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم صدري، فزال عنّي الألم، وانتبهت

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢١، المنتظم ٧/ ٧٦ .
[٢] في الأصل: «حبيش بن ضمضام» والتصحيح من: الكامل لابن الأثير ٨/ ٦٤٢ وأمراء دمشق- ص ٢٥ رقم ٨٤.

(٢٥٩/٢٦)

ببرد ريق أبي بكر، فناديت، فقام إليّ رجل، فأخبرته، وأسخن لي ماء، فتوضّأت به، وجاءني بثياب ونفقة وقال: هذا فتوح، فقمت فقال: أين تمرّ الله الله، فجئت المئذنة وأذّنْت الصُّبح: «الصلاة خير من النوم» ، ثم قلت قصيدة في الصحابة، فأخذت إلى الوالي فقال: يا هذا اذهب ولا تُقِم ببلدي، فإنّي أخاف من أصحاب الأخبار وأدخل فيك جهنّم، فخرجت وأتيت عُمان، فاكتريت مع عرب الكوفة، فأتيت واسط، فوجدت [أمّي] [١] تبكي عليّ، وأنا كل سنة أحجّ وأسأل عن القدس لعلّ تزول دولتهم، فرأيته طلق اللسان ألثغ.
وفي المحرّم ولي إمرة دمشق بدر الشمولي الكافوري [٢] ، ولي نحوًا من شهرين من قِبَل أبي محمود الكتامي نائب الشام للمعزّ، ثم عُزل بأبي الثُّريّا الكردي [٣] ، ثم ولي دمشق ريّان [٤] الخادم المعزّي، ثم [عُزل] [٥] أيضًا بعد أيام بسبكتكين التركي [٦] .

[١] إضافة على الأصل.

[٢] أمراء دمشق ص ١٧ رقم ٦٠.

[٣] أمراء دمشق- ص ٢٣ رقم ٧٨.

[٤] أمراء دمشق- ص ٣٤ رقم ١١١.

[٥] إضافة على الأصل.

[٦] أمراء دمشق ٣٧ رقم ١١٩.

[حوادث] سنة خمس وستين وثلاثمائة

فيها كتب ركن الدولة أبو علي بن بُويْه إلى ولده عَضُد الدولة أبي شجاع أنّه قد سنّ وأنّه يؤثر مشاهدته، فاجتمعا، فقسم ركن الدولة الممالك بين أولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكرمان [وأَرّجان] [١] ولمُؤَيّد الدولة الرّيّ وأصبهان، ولفخر الدولة همذان والدّيَنَور، وجعل ولده أبا العبّاس في كنف [٢] عضُد الدولة [٣] .

وفي رجب عُمل مجلس الحكم في دار السلطان عزّ الدولة، وجلس ابن معروف، لأنّ عزّ الدولة التمس ذلك ليشاهد مجلس حكمه كيف هو [٤] .

وفيها وفي التي تليها كانت الحرب [٥] تَسْتَعِر بين هفتكين وبين جوهر المعزّي بأعمال دمشق، وعدّة الوقائع بينهما اثنتا عشرة وقعة، منها وقعة الشاغور [٦] التي كاد يتلف فيها جوهر، ثم كان بينهما عدّة وقعات بعد ذلك [٧] .

[١] زيادة من (المنتظم ٧/ ٨٠) .

[٢] في الأصل «كشف» .

[٣] المنتظم ٧/ ٨٠.

[٤] المنتظم، تاريخ الخلفاء ٤٠٦.

[٥] في الأصل «الحرق» .

[٦] الشاغور: بالغين المعجمة، محلّة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة.

(معجم البلدان ٣/ ٣١٠) .

[٧] راجع في ذلك: ذيل تاريخ دمشق ١٦ و ١٧.

[حوادث] سنة ست وستين وثلاثمائة

في جمادى الأولى [١] زفّت بنت عزّ الدولة إلى الطائع للَّه.

وفيها جاء أبو بكر محمد بن علي بن شَاهَوَيْه صاحب القرامطة، ومعه ألف رجل منهم إلى الكوفة، وأقام الدعوة بها لعَضُد

الدولة، وأسقط خطبة عزّ الدولة، وكان ورد عنها معونة من القرامطة لعَضُد الدولة.

وفيها كانت وقعة بين عزّ الدولة، وعضد الدولة، أسر فيها غلام تركي لعزّ الدولة، فجنّ عليه واشتدّ حُزْنُه، وتسلّى عن كل شيء إلّا عنه، وامتنع [عن] [٢] الأكل، وأخذ في البكاء، واحتجب عن الناس، وحرّم على نفسه الجلوس في الدّسّت، وكتب إلى عَضُد الدولة يسأله رد الغلام إليه، ويتذلّل، فصار ضحكة بين الناس، وعوتب فما ارْعَوَى، وبذل في فداء الغلام جاريتين عوديّتين [٣] ، كان قد بذل في الواحدة [مائة ألف درهم] [٤] ، فأبي أن يبيعها، وقال

---

[١] ورد هذا الخبر عند الهمذاني في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢٨ في حوادث سنة ٣٦٥.

[٢] إضافة على الأصل.

[٣] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٣٤ «عوّادتين» وكذلك في المنتظم ٧/ ٨٣.

[٤] ما بين الحاصرتين إضافة من تكملة الطبري.

للرسول: إنْ توقّف عليك في ردّه فزد ما رأيت، وقد رضيت أن آخذه وأذهب إلى أقصى الأرض، فردّه عَضُدُ الدولة عليه [١] .

وحجّ بالناس من العراق أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين العلوي [٢] .

وحجّت جميلة بنت ناصر الدولة ابن حمدان ومعها أَخَواها [٣] إبراهيم وهبة الله، فضُرِب بحجّتها المثل، فإنّها استصحبت أربعمائة جمل، وكان معها عدّة محامل لم يُعْلَم في أيّها كانت، وكست المجاورين، ونثرت على الكعبة لما رأتها عشرة آلاف [٤] دينار [٥] ، وسقت جميع أهل الموسم السّويق بالسُّكّر والثلج [٦] . كذا قال أبو منصور الثعالبي، فمن أين لها ثلج؟ وقُتل أخوها [هبة الله] [٧] في الطريق، وأعتقت ثلاثمائة عبد ومائتي جارية، وأغنت المجاورين بالأموال.

قال أبو منصور الثعالبي: خلعت على طبقات خمسين ألف ثوب، وكان معها أربعمائة عمادية لا يُدْرَى في أيّها كانت، ثم ضرب الدهر ضرباته، واستولى عَضُدُ الدولة على أموالها وحصونها وممالك أهل بيتها، وأفضت بها الحال إلى كلّ قلّة وذِلّة، وتكشّفت عن فقر مُدْقِع.

وقد كان عَضُد الدولة خطبها، فامتنعت ترفّعا عليه، فحقد عليها، وما

---

[١] انظر هذا الخبر في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٣٣ و ٢٣٤، تجارب الأمم ٦/ ٣٧٢، المنتظم ٧/ ٨٣ و ٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٧٣، العبر ٢/ ٣٤٠، دول الإسلام ٢/ ٢٢٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٦ و ٤٠٧.

[٢] المنتظم ٧/ ٨٤.

[٣] في الأصل «أخوها» .

[٤] في الأصل «ألف» .

[٥] المنتظم ٧/ ٨٤، العبر ٢/ ٣٤٠، دول الإسلام ٢/ ٢٢٦ و ٢٢٧.

[٦] الخبر في: المنتظم ٧/ ٨٤، والعبر ٢/ ٣٤٠، ودول الإسلام ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨٧، وشفاء الغرام ٢/ ٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٢٦، ١٢٧، وشذرات الذهب ٣/ ٥٥.

[٧] في الأصل «الواحد» وما بين الحاصرتين عن (مرآة الزمان والنجوم الزاهرة ٤/ ١٢٦) .

(٢٦٤/٢٦)

زال يعتسف بها حتى عرّاها وهتكها، ثم ألزمها أنْ تختلف إلى دار القُحّاب فتتكسّب ما تؤدّيه في المصادرة، فلما ضاق بها الأمر غرّقت نفسها في دجلة [١] .

[١] انظر: (مرآة الزمان، النجوم الزاهرة) .

(٢٦٥/٢٦)

[حوادث] سنة سبع وستين وثلاثمائة

فيها جاء الخبر بهلاك أبي يعقوب يوسف بن الجنابي القُرْمُطيّ صاحب هجر، فأُغلِقَت أسواق الكوفة ثلاثة أيام [١] ، وكان موازرًا لعَضُد الدولة.

وفيها عبر عزّ الدولة إلى الجانب الغربي على جسر عمله ودخل إلى قطربُّل [٢] وتفرّق عنه الديلم، ودخل أوائل أصحاب عَضُد الدولة بغداد، وخرج يتلقّاه، وضُربت له القباب المزيَّنة، ودخل البلد. ثم إنّه خرج لقتال عزّ الدولة، فالتقوا، فأخِذ عزّ الدولة أسيرًا، وقتله بعد ذلك [٣] .

وخلع الطائع على عَضُد الدولة خلع السلطنة وتوّجه بتاج مجوهر، وطوّقه، وسَوّره، وقلّده سيفًا، وعقد له لواءين بيده، أحدهما مُفضّض على رسم الأمراء، والآخر مُذَهّب على رسم وُلاةِ العهود، ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيرة قبله، ولقّبه تاج المِلّة، وكُتب له عهد بحضرته وقرئ بحضرته، ولم تجر العادة بذلك، إنّما كان يدفع العهد إلى الوُلاة بحضرة أمير المؤمنين، فإذا أخذه قال أمير المؤمنين: هذا عهدي إليك فاعْمل به، وبعث إليه الطائع

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٣٦، المنتظم ٧/ ٨٦، النجوم ٤/ ١٢٩.

[٢] قطربُّل: بالضمّ ثم السكون ثم فتح الراء، وباء موحّدة مشدّدة مضمومة، ولام، وقد روي بفتح أوّله وطائه، وأما الباء فمشدّدة مضمومة في الروايتين، وهي كلمة أعجمية: اسم قرية بين بغداد وعكبرا. (معجم البلدان ٤/ ٣٧١) .

[٣] العبر ٢/ ٣٤٣.

(٢٦٧/٢٦)

هدايا كثيرة، فبعث هو إلى الطائع تقادُمَ من جملتها خمسون ألف دينار وألف ألف درهم، وبغال، ومِسْك، وعنبر [١] .

وفيها زادت [٢] دجلة ببغداد حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعًا، وكادت بغداد تغرق، وغرقت أماكن.

وفي ذي القعدة زُلْزِلَت سِيراف، وسقطت الشُّرَف، وهلك أكثر من مائتي إنسان تحتها [٣] .

وفيها تمّت عدّة مصافّات بين هفتكين وبين العُبَيْديين، قُتل فيها خلق كثير، وطار صيت هفتكين بالشجاعة والإقدام، ولم يكن

معه عسكر كثير.
ثم سار إليه الحسن بن أحمد القُرْمُطي وعاضَدَه، وتحالفا، وأعانهما أحداث دمشق، وقصدوا جوهرا، فتقهقر إلى الرملة وتحصّن بها، ثم تحوّل إلى عسقلان وحاصروه حتى آكل عسكرُهُ الجِيَفَ، ثم خرج بهم جوهر بذمامٍ أعطاه هفتكين، ومضوا إلى مصر، فتأهّب العزيز وسار بجيوشه، فالتقاه هفتكين بالرملة، فقال العزيز لجوهر: أرني هفتكين، فأراه إيّاه وهو يجول بين الصّفّين على فرس أدهم وعليه كذاغند [٤] أصفر، يطعن بالرمح تارة ويضرب باللّتّ، فبعث العزيز إليه رسولًا يقول: يا هفتكين أنا العزيز وقد أزعجتني من سرير ملكي وأخرجتني لمباشرة الحرب بنفسي، وأنا طالب الصلح معك،

[١] عن المنتظم ٧/ ٨٦ و ٨٧ وتاريخ الخلفاء ٤٠٧.
[٢] تكرّرت مرّتين في الأصل.
[٣] الخبران في المنتظم ٧/ ٨٧.
[٤] في الأصل «قراغيد» والتصحيح من (ذيل تاريخ دمشق ١٨) . وهو ما يلبسه الفارس على جسمه يتّقي به الطعن.

ولك يد الله على أن أصطفيك، وأقدّمك على عسكري، وأهب لك الشام بأسره، فنزل وقبّل الأرض. ثم اعتدل وقال: أما الآن فما يمكنني إلّا الحرب، ولو تقدّم هذا لأمكن، ثم حمل على الميسرة فهزمها، فحمل العزيز بنفسه، فحملت معه ميمنته، فانهزم هفتكين، والحسن القُرْمُطي، وقُتل من عسكرهما نحو عشرين ألف، ثم بذل العزيز لمن أتاه بهفتكين مائة ألف دينار.
وكان هفتكين تحت مفرّج بن دغفل بن جَرّاح، وكان مليحًا في العرب، فانهزم نحو الساحل ومعه ثلاثة، وبه جراح، وقد عطش، فصادفه مفرّج في الخيل فأكرمه، وسقاه، وحمله إلى أهله، ثم غدر به وسلّمه إلى العزيز لأجل المال، فبالغ العزيز في إكرامه، وإجلاله، وأعاده إلى رتبة الإمرة مثل ما كان.
فحكى القفطي في تاريخه أنّ العزيز أمر له بضرب سُرادق، وفرس، وآلات، وإحضار كل من حصل في أسره من جُنْد هفتكين وحاشيته، فكساهم وأعطاهم، ورتّب كل واحد منهم في منزلته، وركب الجيش فتلقّى هفتكين، وسار لإحضاره جوهر القائد، فلم يشكّ هفتكين أنّه مقتول، فلما وصل رأى من الكرامة ما بهره، ثم نزل في المخيّم، فشاهد أصحابه وحاشيته على ما كانوا عليه، فرمى بنفسه إلى الأرض، وعفّر وجهه وبكى بكاءً شديدًا، ثم اجتمع به العزيز وآنسه، وجعله من أكبر قوّاده، ثم سمّه بَعْدُ ابنُ كِلّس الوزير، فحزن عليه العزيز، فدارى ابن كلّس بخمسمائة ألف دينار [١]

[١] قارن بذيل تاريخ دمشق ١٦- ٢١، والكامل لابن الأثير ٨/ ٦٥٨- ٦٦١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨١ و ٢٨٢. واتعاظ الحنفا ١/ ٢١٨ وما بعدها، والدرّة المضيّة ١٧٩، ١٨٠ و ١٨٩، وتاريخ الأنطاكي، وعيون الأخبار ٢٢٢، والخطط ٢/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٢.

[حوادث] سنة ثمان وستين وثلاثمائة

فيها أمر الطائع للَّه بأن يُضرب على باب عَضُد الدولة الدّبادِب وقت الصُّبح والمغرب والعشاء، وأَنْ يُخْطَبَ له على منابر الحضرة.

قال ابن الْجَوْزي [١] : وهذان أمران لم يكونا من قبله، ولا أطلقا لِوُلاة العُهُود. وقد كان مُعِزّ الدولة، أحَبّ أن تَضْرَب له الدَّبادب بمدينة السلام، وسأل المطيعَ للَّه ذلك، فلم يأذن له.

قلت: وما ذاك إلّا لِضَعْف أمر الخلافة.

وفيها توثّب على دمشق قَسّام [٢] كما هو مذكور في ترجمته سنة ستّ وسبعين.

---

[١] المنتظم ٧/ ٩٢.

[٢] هو: قسّام الحارثي من بني الحارث بن كعب من اليمن. انظر عنه في تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق د. صلاح الدين المنجد- ق ١- ج ٢- ص ١٧٢، ديوان عبد المحسن الصوري ٢/ ١٤٧، أمراء دمشق ٦٨ رقم ٢١٥.

(٢٧١/٢٦)

[حوادث] سنة تسع وستين وثلاثمائة

في صفر قبض عَضُد الدولة [على] قاضي القضاة أبي محمد بن معروف، وأنفذه إلى القلعة بفارس، وقلّد أبا سعد بِشْر بن الحسين القضاء [١] .

وفي شعبان ورد رسول العزيز صاحب مصر إلى عضد الدولة بكتاب، وما زال يبعث إليه برسالة بعد رسالة، فأجابه بما مضمونه صِدْق الطّويّة وحُسْن النيّة [٢] .

وسأل عَضُدُ الدولة الطائعَ أن يزيد في لقبه «تاج الملّة» ويجدّد الخُلع عليه ويُلْبِسه التاج، فأجابه، وجلس الطائع على السرير وحوله مائة بالسيوف والزّينة، وبين يديه مُصْحَف عثمان، وعلى كتفه البُرْدَةُ، وبيده القضيب، وهو متقلّد سيف النبي صلى الله عليه وسلم، وضُرِبت ستارة بعثها عَضُدُ الدولة، وسأل أن تكون حجابًا للطائع، حتى لا تقع عليه عين أحدٍ من الْجُنْد قبله، ودخل الأتراك والدّيْلَم، وليس مع أحد منهم حديد، دون [٣] الأشراف وأصحاب المراتب من الجانبين، ثم أذِن لعَضُد الدولة فدخل، ثم رُفعت الستارة، وقبّل عضُدُ الدولة

---

[١] المنتظم ٧/ ٩٨.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٨، العبر ٢/ ٣٥٠.

[٣] كذا في الأصل، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٠٨ «ووقف» .

(٢٧٣/٢٦)

الأرض، فارتاع زياد القائد، وقال بالفارسية: ما هذا أيّها الملك، أهذا الله [١] عزّ وجلّ؟ فالتفت إلى عبد العزيز بن يوسف وقال له: فَهّمْه وقل له: هذا خليفة الله في الأرض، ثم [استمر] [٢] يمشي ويقبّل الأرض سبع [٣] مرات، فالتفت الطائع إلى

خالص الخادم وقال: استَدنِه، فصعد عضُدُ الدولة، فقبّل الأرض دفعتين، فقال له: أدْن إليّ أدْن إليّ، فدنا [٤] وقبّل رجْلَه، وثنى الطائع برجْله عليه [٥] ، وأمره، فجلس على كُرْسيّ، بعد أن كرّر عليه: اجْلس، وهو يستعفي فقال: أقسمتُ لَتَجلِسْ، فقبّل الكرسيّ وجلس، وقال له: ما كان أَشْوَقُنا إليك وأَتْوَقُنا إلى مفاوضتك، فقال: عُذْري معلوم، وقال: نِيّتُك موثوقٌ بها، وعقيدتك مسكونٌ إليها، فأومى برأسه، ثم قال له الطائع: قد رأيت أن أفوّض إليك ما وكّل الله من أمور الرعيّة في شرق الأرض وغربها، وتدبيرها في جميع جهاتها، سوى خاصّتي وأسبابي، فَتَوَلَّ ذلك مستخيرًا باللَّه.

قال: يعينني الله على طاعة مولانا وخِدْمته. وأريد وُجُوهَ القوّاد أن يسمعوا لفظ أمير المؤمنين. فقال الطائع: هاتوا الحسين بن موسى، ومحمد ابن عمرو بن معروف، وابن أمّ شيبان، والزينبي، فقدموا، فأعاد الطائع القول بالتفويض، ثم التفت إلى طريف الخادم فقال: يا طريف تفاض عليه الخُلَع ويُتَوّج، فنهض إلى الرّواق وأُلْبِس الخُلَع، وخرج قادمًا ليقبّل الأرض، فلم يُطِقْ لكثرة ما عليه، فقال الطائع: حسْبُك، وأمره بالجلوس، ثم استدعى الطائع تقديم ألويته، فقدّم لواءين، واستخار الله، وصلّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعقدهما، ثم قال: يقرأ كتابه، خار الله لك ولنا وللمسلمين، آمرك بما أمرك الله به، وأنهاك عما نهاك الله عنه، وأبرأ إلى الله مما سوى ذلك، انهض على اسم الله، ثم أخذ الطائع سيفًا كان بين المخدَّتَيْن فقلَّده به مضافًا إلى السيف الذي قلّده مع الخلْعة، وخرج من باب الخاصّة، وسار في البلد، ثم

---

[١] في الأصل «للَّه» ، وفي بعض النسخ «أهذا هو الله» .

[٢] سقطت من الأصل، والإضافة عن المنتظم ٧/ ٩٩ وتاريخ الخلفاء ٤٠٨ .

[٣] في المنتظم «تسع» .

[٤] في الأصل «فدنى» .

[٥] في تاريخ الخلفاء «وثنى الطائع يمينه عليه» .

بعث إليه الطائع [هديّة] [١] فيها غلالة قصب، وصينيّة [٢] ذهب خرداذي [٣] بلّوْر [٤] فيه شراب، وعلى فم الخرداذي [٥] خرقة حرير مختومة وكأس بلّور [٦] ، وأشياء من هذا الفنّ، فجاء من الغد أبو نصر الخازن ومعه من الأموال نحو ما ذكر في دخوله الأول في السنة الماضية.

ولما عاد عضُدُ الدولة [٧] جلس للهناء، فقال أبو إسحاق الصابي قصيدة منها:

يا عضد الدّولة الّذي علقت ... يداه من فخره بأعرقهْ

يفتخر النّعل [٨] تحت أَخْمَصِهِ ... فكيف بالتّاجِ فوق مَفْرِقهُ [٩]

وفيها تزوج الطائع للَّه ببنت عضُدُ الدولة على مائة ألف دينار، وكان الوكيل عن عضُدُ الدّولة أبو علي الفارسي النّحوي، والذي خطب القاضي أبو علي المُحَسّن بن علي التّنوخي [١٠] .

وفي هذا الوقت كان قسّام متغلّبًا على دمشق كما هو مذكور في ترجمته.

---

[١] ساقطة من الأصل، والإضافة من (المنتظم ٧/ ١٠٠) .

[٢] في الأصل «صنينة» .

[٣] في الأصل «حزدادين» .

[٤] في الأصل «بلون» ، والتصحيح عن (المنتظم ٧/ ١٠٠) .

[٥] في الأصل «الحردادين» .

[٦] في الأصل «بلون» .

[٧] ما بين الحاصرتين إضافة من المنتظم.

[٨] في المنتظم «النحل» .

[٩] في المنتظم ١٠ أبيات.

[١٠] المنتظم ٧/ ١٠١، النجوم ٤/ ١٣٥.

(٢٧٥/٢٦)

[حوادث] سنة سبعين وثلاثمائة

وفيها خرج من همذان عضُدُ الدولة وقدم بغداد، فتلقّاه الطائع، وزُيّنت بغداد.

قال عبد العزيز حاجب النّعمان [١] : لم تجر عادة بخروج الخلفاء لتلقّي أحدٍ من الأمراء، فلما توفّيت فاطمة بنت مُعِزّ الدّولة ركب المطيع للَّه فَعزّاه، فقبّل الأرض.

قال حاجب النّعمان: وجاء رسول يطلب من الطائع أن يتلقّاه، فما وسِعَه التَّاخُر وتلقّاه في دجلة، ثم أمر عضُدُ الدولة بأن يُنادي قبل دخوله بمنع العَوَامّ من الدعاء له والصّيْحَة، وتوعّد على ذلك بالقتل، قال: فما نطق أحد، فأعجبه ذلك من طاعة العوامّ. والله أعلم [٢] .

---

[١] كذا في الأصل، وفي المنتظم: «أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان» .

[٢] راجع الخبر في (المنتظم ٧/ ١٠٤، والعبر ٢/ ٣٥٤) ، وهو مختصر في (النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٨ وتاريخ الخلفاء ٤٠٩)

.

(٢٧٧/٢٦)

سنة إحدى وستّين وثلاثمائة ومن تُوُفّي فيها

أحمد بن المحدّث محمد بن العبّاس [١] بن نجيح البغدادي أبو الحسن، رئيس المعتزلة ببغداد.

وَرّخَه طلحة في ربيع الآخر وقال: كان رئيس المعتزلة.

أحمد بن محمد بن سعيد بن سهل بن شبّرة، بالْمُعْجَمَة، والتثقيل. أبو حامد النَّيْسَابُوري الصّيْرِفي الزّاهد الثّبْت، نزيل سمرقند.

روى عن: عمر البحتري، وأبن خُزَيْمَةَ، والسّرّاج.

قال الإدريسي: ثقة، كتبنا عنه، ومات بسمرقند في شعبان.

أحمد بن مستور [٢] الأمير، ولي دمشق للحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالسيد عند تغلّبة ثانيًا على الشام، وذلك في رمضان. ومات بعد عشرة أشهر، أعنى أحمد.

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم [٣] البغدادي البُزُوري [٤] أبو إسحاق [٥] المقرئ.

[١] له حكاية في (نشوار المحاضرة ٥/ ١٢٢) .
[٢] في الأصل «مسور» ، والتصحيح من «أمراء دمشق ٧ رقم ١٨» .
[٣] الإكمال ١/ ٤٧٤، تاريخ بغداد ٦/ ١٦ رقم ٣٠٤٦، معرفة القراء ١/ ٢٦٢ رقم ٦٥.
[٤] البزوري: بضم الباء الموحّدة والزاي والراء بعد الواو. هذه النسبة الى البزور. (الباب ١/ ١٤٨) .
[٥] ساقطة من الأصل.

(٢٧٩/٢٦)

قرأ عليه: إسحاق الخُزَاعي، والحسن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن فرج، وجماعة.
وكان من أئمّة هذا الشأن، وحدّث عن البغوي وغيره.
قرأ عليه: محمد بن عمر بن بكير، وعلي بن محمد الحدّاد، وعبد الباقي بن الحسن.
مات في ذي الحجّة.
بكّار بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو الحسن المعافري المصري الزّاهد.
وقد حدّث وسمع منه أبو القاسم يحيى بن أبي الطحّان.
الحسن بن الخضر بن عبد الله [١] الأَسْيُوطي [٢] .
حدّث عن: أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب المنجنيقي، وجماعة. وكان صاحب حديث.
وعنه: محمد بن الفضل بن نظيف، ويحيى بن علي بن الطحّان، وأبو القاسم ابن بشران، وغيرهم.
وتوفي في ربيع الأول.
خَلَف بن محمد بن إسماعيل [٣] بن إبراهيم بن نصر البخاري أبو صالح الخيّام، وهو الذي يخيط الخيم. كان بندار الحديث.

[١] العبر ٢/ ٣٢٤، اللباب ١/ ٦١ وفيه: «أبو علي الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي» . شذرات الذهب ٣/ ٣٩، الأنساب ١/ ٢٦٣.
[٢] الأسيوطي: بضم الألف وسكونا لسين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت وفي آخرها طاء مهملة بعد الواو. هذه النسبة إلى أسيوط، وهي مدينة الآن بمصر. ومنهم من يسقط الألف فيقول سيوط. (اللباب) .
[٣] اللباب ١/ ٤٧٥، العبر ٢/ ٣٢٤، النجوم ٤/ ٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩، الأنساب ٥/ ٢٢٦، ٢٢٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٠ رقم ٥١، لسان الميزان ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٢٨٠/٢٦)

روى عن: صالح بن محمد جَزَرَة، ونُصَيْر بن أحمد الكِنْدي، وموسى ابن أفلح، ومحمد بن علي بن عثمان، وعمر بن هنّاد، وفرح بن أيّوب، وحامد بن سهل، وطائفة بُبخَارى، ولم يَرْحَل.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الغُنْجار،

وآخرون.

وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى وله ستٌّ وثمانون، وقد تكلّم فيه أبو سعيد الإدريسي وليّنه.

عبد الرحمن بن أحمد بن عِمْران أبو القاسم الدّيْنَوري الواعظ نزيل دمشق. سكن قرية قتيبة.

وحدّث عن: عبد الله بن محمد بن وهب الدّينَوَرِي، وأحمد بن عبد الرّزّاق، والغَسّال، وأبي جعفر الغنجاري، وابن عَرُوبة الحرّاني، وجماعة.

وعنه: تمّام، وعبد الوهاب الميداني، وسعيد بن أحمد بن فُطَيْس، وجماعة.

تُوُفّي في آخرها.

عُبَيْد الله بن أحمد بن الحسين القاضي أبو عمر بن السّمسار الفقيه الدّاوديّ الظّاهري، تلميذ أبي [بكر] [1] محمد بن داود الظاهري.

روى عن: محمد، وعن أبيه داود بن علي، وإسماعيل القاضي، وغيرهم. والأوّل أشبه.

قال المحسّن بن علي التَّنُوخيّ في «النشوار» : وعليّ بن نصر الكاتب [2] نزيل مصر، وذكر عليّ أنّه قرأ عليه كل مصنّفات أبي بكر بن داود، وأنّه كان إمامًا كبيرًا يتردّد إلى الرؤساء.

---

[1] إضافة من نشوار المحاضرة ٨/ ١٨٦.

[2] ذكره التنوخي في النشوار ٧/ ٢٦٤.

وقال هلال بن المحسّن: تُوُفّي فجأة في رجب، ثم جَزَمْتُ بأنّه لم يلق داود ولا إسماعيل.

عثمان بن عمر بن خفيف [1] أبو عمرو المقرئ المعروف بالدرّاج.

حدّث عن: هارون بن علي المزوّق [2] ، وعلي بن حمّاد العسكري، وابن المُجَدّر.

وعنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النّعالي، وجماعة.

وكان ثقة.

قال البَرْقاني: كان بَدَلًا من الأبدال.

وقال غيره: مات فجأة في رمضان، رحمة الله عليه.

عثمان بن محمد بن إبراهيم المادَرائي [3] أبو عمر، نزيل مصر.

سمع أبا مسلم الكجّي.

وعنه أبو محمد بن النّحاس.

علي بن أحمد بن فَرُّوخ [4] البغدادي الواعظ، ويُعرف بغلام المصري.

حدّث عَنْ: مُحَمَّد بْن جرير، ومُحَمَّد بْن محمد الباغَنْدِي، وجماعة.

قال الخطيب: ثنا عن ابن بُكَيْر قال: قال ابن أبي الفوارس: فيه تَسَاهُل.

فردوس بن أحمد بن محمد بن سعيد بن فردوس البزّاز أَبُو بكر [5] .

---

[1] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٥ رقم ٦٠٩٨، المنتظم ٧/ ٥٨ رقم ٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٢، العبر ٢/ ٣٢٤، النجوم

٤/ ٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩.

[٢] في الأصل «الررقي» ، والتصحيح من (تاريخ بغداد) .

[٣] المادرائي: بفتح الميم وسكون الألف وفتح الدال المهملة والراء وسكون الألف الثانية وفي آخرها ياء تحتها نقطتان. هذه النسبة إلى مادرايا من أعمال البصرة. (اللباب ٣/ ١٤٢) .

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٤ رقم ٦١٤٢.

[٥] ذكره المؤلّف- رحمه الله- دون ترجمة.

(٢٨٢/٢٦)

محمد بن أحمد بن علي [١] بن شاهويه القاضي أبو بكر الفارسي الحنفي أحد الأعلام.

سمع: أبا خليفة زكريّا السّاجي، ودرّس بَنْيسابور، ثم درّس بُبخَاري بمدينة أبي حفص صاحب محمد بن الحسن مدّة.

ومات بنَيْسابور في ذي القعدة سنة إحدى وستّين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن موسى بن يزداد القاضي أبو عبد الله القُمّي.

تُوُفّي بفَرْغانة في صفر، وحُمل تابوته إلى سمرقَنْد.

سمع: محمد بن أيّوب الرّازي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني [٢] .

وولي قضاء سمرقند. وكان من كبار الحنفيّة، ثقة في الحديث.

روى عنه أبو سعد الإدريسي وغيره.

محمد بن حارث بن أسد [٣] أبو عبد الله الخُشَني [٤] القيرواني الحافظ.

أخذ عن أحمد بن نصر، وأحمد بن زياد، ودخل الأندلس فسمع قاسم ابن أصبغ، وأحمد بن عبادة، وسكن قرطبة وتمكّن من صاحبها الحَكَم بن النّاصر لدين الله، وصنّف له كُتُبًا منها «الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك» ، وكتاب «الفتيا» ، وكتاب «تاريخ الأندلس» ، و «تاريخ الإفريقيّين» ، وكتاب «النّسب» .

---

[١] وفيات الأعيان ١/ ٥٨٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٤ رقم ٣١٦ وفيه توفي سنة ٣٦٢ هـ.

[٢] الهسنجاني: بكسر الهاء والسين وسكون النون الأولى (الإكمال ٧/ ٤١٨) وهذه النسبة إلى قرية من قرى الريّ يقال لها هسنكان فعرّب فقيل هسنجان (اللباب ٣/ ٣٨٨) .

[٣] جذوة المقتبس ٥٣ رقم ٤١، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥ رقم ٧٦٢، بغية الملتمس ٧١ رقم ٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، تذكرة الحفّاظ، النجوم ٤/ ٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩، الإكمال ٣/ ٢٦١، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١١٢، ١١٣، ترتيب المدارك ٤/ ٥٣١، الأنساب ٥/ ١٣٠، معجم الأدباء ٨/ ١١١، العبر ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ١٢٠، الديباج المذهب ٢/ ٢١٢، ٢١٣، طبقات الحفاظ ٣٩٧.

[٤] في الأصل «الحسين» ، والخشنيّ: بضمّ الخاء وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى خشن، قرية بإفريقية.

(٢٨٣/٢٦)

قال ابن الفَرَضيّ [١] : بلغني أنّه صنّف للحَكَم مائة ديوان، وكان شاعرا بليغا لكنّه يَلْحَن، وكان يتعاطى الكيميا، واحتاج بعد موت الحَكَم إلى أن جلس في حانوتٍ يبيع الأَدهان.

روى عنه أبو بكر بن حوئيل، وغيره. وتُوُفّي في صفر.

محمد بن الحسن بن سعيد [٢] أبو العبّاس بن الخشّاب المخرمي الصُّوفي الزّاهد.

صاحب حكايات عن الشبلي وغيره.

وعنه السُّلَمي [٣] والحاكم.

محمد بن الحسين بن محمد بن الحُسين الوزير ظهير الدين أبو شجاع، حفيد الوزير أبي شجاع الرّوذراوري [٤] ثم البغدادي.

وَزَر قليلًا، ثم عُزِل، ولزم بيته دهرًا في نعمة وعافية.

مات في ذي القعدة، وقد شاخ.

محمد بن حُمَيْد بن سهل [٥] المخرمي أبو بكر.

سمع: أبا خليفة، وجعفر الفِرْيابي، والهَيْثَم بن خَلَف الدّوري، وغيرهم.

وعنه: الدَّارقُطْنيّ، وأبو نُعَيم، وجماعة.

قال البرقاني ضعيف.

---

[١] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١١٢ رقم ١٤٠٠.

[٢] المنتظم ٧/ ٥٩ رقم ٨٥، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٩ رقم ٦٤١.

[٣] في طبقات الصوفية- راجع فهرس الأعلام- ص ٥٤٣.

[٤] الرّوذراوري: بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء والواو وبينهما ألف وفي آخرها راء أخرى. هذه النسبة إلى بلدة بنواحي همذان يقال لها روذراور. (اللباب ٢/ ٤٢) .

[٥] وقيل «ابن سهيل» . المنتظم ٧/ ٥٩ رقم ٨٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٢ وفيه «أحمد بن سهل بن شدّاد» ، تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٤ رقم ٧٣٤ وفيه «محمد بن حميد بن سهيل..» .

(٢٨٤/٢٦)

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل شديد [١] .

محمد بن عمر بن محمد [٢] بن الفضل أبو عبد الله الجُعْفي [٣] البغدادي.

سمع: أبا شُعَيْب الحرّاني، وموسى بن هارون، وأبا [٤] العبّاس بن مسروق.

وعنه: ابن رزقَوَيْه، وأبو نُعَيم.

قال ابن أبي الفوارس: كان كذّابًا.

محمد بن فارس بن حمدان [٥] أبو بكر العطشي [٦] يُعرف بالمَعْبَدِي [٧] يقال: إنّه من ولد أمّ مَعْبَد الخُزَاعيّة.

حدّث عن: جعفر بن محمد القَلانَسي، والحسن بن علي المعمري.

روى عنه: الدَارقُطْنيّ، وعلي بن أحمد الرّزّاز، وأبو بكر البرقاني، وأبو نُعَيم.

قال أبو نُعَيم: كان غاليًا في الرفض غريقه.

محمد بن يحيى بن عوانة [٨] بن عبد الرحيم التعلبي [٩] القُرطُبي أبو عبد الله.

[١] العبارة في (المنتظم) : «فيه تساهل وشره» .
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣١ رقم ٩٥٥ وفيه «محمد بن عمر بن الفضل..» بإسقاط (محمد) .
[٣] الجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى القبيلة.
(اللباب ١/ ٢٨٤) .
[٤] في الأصل «أبو» .
[٥] تاريخ بغداد ٣/ ١٦١ رقم ١٢٠٣.
[٦] العطشي: بفتح العين والطاء المهملتين.. نسبة لسوق العطش بالجانب الشرقي من بغداد.
(اللباب ٢/ ٤٣٦) .
[٧] المعبدي: بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها دال مهملة. هذه النسبة إلى أم معبد الخزاعية. (اللباب ٣/ ٢٣٠) .
[٨] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧١ رقم ١٣٠٠، بغية الملتمس ١٤٥ رقم ٣١٧.
[٩] في الأصل «التغلبي» ، والتصحيح عن (تاريخ علماء الأندلس) .

(٢٨٥/٢٦)

سمع من: أحمد بن خالد الحُباب، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وجماعة.
وكان ثقةً صالحًا، أمَّ بجامع قُرْطُبَة وأكثر الناس عنه.

(٢٨٦/٢٦)

[وَفَيَات هذه الطبقة
] سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة
أحمد بن إبراهيم بن بكر القفْطي. روى عن النّسَائي بمصر.
أحمد بن بِشْر بن عامر [١] أبو حامد المَرْوَرُوذي الفقيه الشافعي نزيل البصرة.
تفقّه على: أبي إسحاق المَرْوَزي، وصنّف «الجامع» [٢] في المذهب، وشرح «مختصر المُزَني» وصنّف في الأصول. وكان إمامًا لا يُشَقّ غُبارُهُ. وعنه أخذ فُقَهاء البصرة.
أحمد بن عثمان أبو سعيد [٣] البغدادي الفقيه، ويُعرف بابن البَقّال.
حدّث بدمشق عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود.

[١] طبقات الفقهاء ١١٤، الفهرست ٢١٤، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٨٢ رقم ٧٦ وقال السبكي: وعكس الشيخ أبو إسحاق فقال: ابن عامر بن بشر، طبقات العبادي، ٧٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٥ رقم ٢٧٥٥، العبر ٢/ ٣٢٦، وفيات الأعيان ١/ ٦٩ رقم ٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٤٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، طبقات

الشافعية لابن هداية الله ٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١١، وفي كتب تلميذه أبي حيّان التوحيدي كالإمتاع والمؤانسة، والبصائر أخبار كثيرة عنه، معجم البلدان ٥/ ١١٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢١، ١/ ١٩٩، ٢٠٠.
[٢] قال النووي: «وهو من أنفس الكتب» .
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٠ رقم ٢٠٧٤، معجم الشيوخ لابن جميع ٧٨ رقم ١٥٧.

وعنه ابن جُمَيْع، وأبو نصر بن الجَبَّان.
حدّث في هذه السنة وانقطع خبره.
أحمد بن محمد بن زكريا [١] الأموي، مولاهم الأندلسي الرُّصافي [٢] المالكي، مفتي ناجية ومحدّثها.
روي عن أحمد بن خالد وغيره، وتُوُفّي في صفر.
أحمد بن همّام أبو عمرو النَّيْسَابُوري، العبد الصالح.
رحل وسمع ببغداد من يوسف القاضي وطبقته.
وعنه الحاكم. وعاش بِضعًا وثمانين سنة.
أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن عقبة بن مضرّس أبو الحسن، قاضي أرّجان.
روى عن البَغَوِي، وابن صاعد.
وعنه أبو نُعَيم الحافظ، وورّخه هكذا في تاريخ أصبهان. وقال في مُعْجَمه: قدم علينا أصبهان سنة خمس وستّين، فيجوز هذا.
أحمد بن محمد بن عُمارة [٤] بن أحمد أبو الحارث اللّيْثي [٥] الكنانيّ مولاهم الدمشقي.
سمع: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وزكريّا السّجْزِي، ومحمد بن عبد الصمد، وأحمد بن إبراهيم بن دحيم، وجماعة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٨ رقم ١٦٢.
[٢] الرّصافي: بضم الراء وفتح الصاد المهملة وبعد الألف الساكنة فاء. هذه النسبة إلى الرّصافة. مدينة بالأندلس عند قرطبة. (اللباب ٢/ ٢٩) .
[٣] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥٤.
[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩، تاريخ دمشق (المخطوط) ٣/ ٣٣٨ و ٢٩/ ١٥٨ و ٣٩/ ٣٦٠، تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٠، العبر ٢/ ٣٢٧، شذرات الذهب ٣/ ٤٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٠، ٧١ رقم ٥٢، معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٢ رقم ١٢٠.
[٥] اللّيثي: بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها تاء مثلثة. هذه النسبة إلى ليث بن كنانة. (اللباب ٣/ ١٣٧) .

وعنه: ابن جُمَيع، وتمّام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأحمد بن الحاجّ الإشبيلي، وعبد الوهاب المَيْدَاني.
وتُوُفّي في ربيع الآخر في عُشْر التّسعين.
إبراهيم بن عُبَيْد الله المَعَافِري [١] الإشبيلي.
سمع من: أحمد بن خالد، ومحمد بن فُطَيْس، وكان محدّثًا لُغَوِيًّا بصيرًا بالشعر. قاله ابن الفرضي.
إبراهيم بن محمد بن يحيى [٢] بن سختوَيْه النَّيْسَابُوري الشيخ أبو إسحاق المُزَكّي.
قال الحاكم: هو شيخ نَيْسَابُور في عصره، وكان من العُبّاد المجتهدين الحجّاجين المُنْفِقِين على العلماء والفقراء.
سمع: ابن خُزَيْمة، وأبا العبّاس السّرّاج، وأحمد بن محمد الماسَرْجِسي [٣] ، وأبا العبّاس الأزهري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي، ومحمد بن هارون الحَضْرَمِيّ، وأبا العبّاس الدَّغُوليّ [٤] ، وخلقًا سواهم.
وأملى عدّة سنين، وكنّا نَعُدُّ في مجلسه أربعة عشر محدّثًا، منهم: أبو العبّاس الأَصَمّ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٨ رقم ٤١، والمعافري: بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء، هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر.. (اللباب ٣/ ٢٢٩) .
[٢] العبر ٢/ ٣٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، المنتظم ٧/ ٦١ رقم ٨٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٤ و ٢٧٥، تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨ رقم ٣٢١٩، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٣ رقم ٢٥٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٤٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ١١٨، النجوم الزاهرة ٤٩/ ٦٩، الرسالة المستطرفة ٩٦.
[٣] في الأصل «الماسرخسي» ، والتصحيح من تاريخ بغداد. والماسرجسي: بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم والسين الثانية. هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجدّ أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوريّ الماسرجسي. (اللباب ٣/ ١٤٧) .
[٤] الدّغولي: بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو. هذه النسبة إلى دغول، وهو اسم رجل. ويقال للخبز الّذي لا يكون رقيقا بسرخس: دغول. فلعلّ بعض أجداد المنتسب كان يخبزه، وهو بيت كبير مشهور بسرخس، منهم أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن سابور الدغولي أحد أئمة المسلمين. (اللباب ١/ ٥٠٣ و ٥٠٤) .

(٢٨٩/٢٦)

قلت: روى عنه الحاكم، وأبو الحسن بن رزقَوَيْه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقَانيّ، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم، وآخر من روى عنه أبو طالب بن غيلان.
قال الخطيب [١] : كان ثقة ثبتا مُكْثِرًا مُوَاصِلًا للحجّ، انتخب عليه الدَارقُطْنيّ، وكتب النّاس عنه عِلْمًا كثيرًا مثل «تاريخ السّرّاج» وغير ذلك، و «تاريخ البخاري» وعدّة كُتُب لمُسْلم. وكان عند البَرْقَانيّ سقط أجزاءٍ وكُتُب، لكن ما رُوي عنه في صحيحة قال في نفسي منه لكثرة ما يُغْرِب، ثم إنّه قوّاه وقال: عندي عنه أحاديث عالية كنت أخرجتها نازلة، إلّا أنّي لا أقدر على إخراجها لِكِبَر السنّ.
قال الخطيب [٢] : وثنا الحسين بن شيطا: سمعت أبا إسحاق المُزَكّي يقول: أنفقت على الحديث بِدَرًا من الدنانير، وقدمت بغداد سنة ستّ عشرة ومعي بخمسين ألف درهم بضاعة، ورجعت إلى نَيْسَابور ومعي أقلّ من ثُلُثِها، أنفقت ما ذهب على أهل الحديث.
تُوُفّي في شعبان، وقد خرج من بغداد، فَنُقِلَ إلى نَيْسَابور، وعاش سبعًا وستّين سنة.

وهو والد علي، ويحيى، ومحمد، وعبد الرحمن، وقد رَوَوُا الحديث.

إسماعيل بن عبد الله بن محمد [٣] بن ميكال الأديب أبو العباس شيخ [خراسان] [٤] ووجهها وعَيْنُها، من ولد يَزْدَجِرْد بن بهرام جور ملك الفُرْس.

استعمل المقتدر أباه على الأهواز، فاستدعى أبا بكر بن دُرَيْد [٥] لتأديب إسماعيل.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨.

[٣] العبر ٢/ ٣٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، معجم الأدباء ٧/ ٥ رقم ١، الوافي بالوفيات ٩/ ١٤٨ رقم ٤٠٥٢، شذرات الذهب ٣/ ٤١، اللباب ٣/ ٢٨٣، وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣ في الترجمة لابن دريد، يتيمة الدهر ٤/ ٣٥٤، إنباه الرواة ١/ ١٩٩- ٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١١٢.

[٤] عن معجم الأدباء واللباب.

[٥] هو: محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية. توفي سنة ٣٢١ هـ. ترجمته في: نور القبس

(٢٦/٢٩٠)

وفي ابنه يقول ابن دُرَيْد مقصورته [١] التي يقول فيها:

إن ابن ميكال الأمير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

ومد ضبعي أبو العباس من ... بعد انقباض الذّرع والباع الوزا [٢]

نفسي الفداء لأميريّ ومن ... تحت السّما لأميريّ الفداء

قال الحاكم: سمعت محمد بن الحسين الوَضّاحي [٣] ، سمعت أبا العبّاس يذكر صِلَة أبيه لابن دُرَيْد لما عمل هذه القصيدة، قال الوضّاحي:

فقلت: ما وصل إليه من خاصّتك؟ قال: لم تصل يدي إذْ ذاك إلّا إلى ثلاثمائة دينار، وضعتها بين يديه.

سمع أبو العبّاس من: عَبْدان الأهوازي كتابًا خَصَّه به، فسمعت أبا عليّ الحافظ يقول: استفدت منه أكثر من مائة حديث.

وسمع أيضًا من السّرّاج، وابن خُزَيْمة، وعلي بن سعيد العسكري ونحوهم. وأملى مدّةً.

روى عنه: أبو علي الحافظ، وهو أسْنَدَ منه، وأبو الحسين الحجّاجي، وأبو عبد الله الحاكم وجماعة.

وقد عُرِضت عليه ولايات جليلة فامتنع.

أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَأَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ الْمِشْعَرِيَّةِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ مُظَفَّرٍ أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: أنا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ محمد الْفَارِسِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا عَبْدانُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَالِيقِيُّ سنة ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا زَاهِرُ بْنُ نُوحٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَائِدُ فِي هبته كالعائد في قيئه» [٤] .

[()] للمرزباني ٣٤٢، العبر ٢/ ١٨٧، المحمدون من الشعراء ٢٠١، إنباه الرواة ٣/ ٩٢، مروج الذهب ٤/ ٣٢٠، وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣ رقم ٦٣٧، التهذيب للأزهري ١/ ٣١.

[١] شرحها التبريزي، ونشرها المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦١، ص ١٣٧، ١٣٨.

[٢] الوزا: القصر.

[٣] الوضّاحي: بفتح الواو والضاد المشدّدة وبعد الألف حاء مهملة. هذه النسبة إلى الوضّاح.

(اللباب ٣/ ٣٦٩) .

[٤] أخرجه الإمام أحمد في مسندة: ١/ ٢١٧ و ٢٥٠ و ٢٨٠ و ٢٩١ و ٣٣٩ و ٣٤٢ و ٣٤٥

(٢٩١/٢٦)

توفي أبو العبّاس في صفر، وله اثنتان وتسعون سنة.

حَفْص بن جُزّي [١] أبو عمر الأندلسي، من أهل فحص البلّوط [٢] .

سمع من: عبيد الله بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وسعيد بن حميد وجماعة. وكان عارفًا بالعربية.

سمع منه غير واحد بقرطبة، وعُمِّر دهرًا.

تُوُفّي ابن ثمانٍ وتسعين، سنة اثنتين أو ثلاثٍ وستّين.

سعيد بن القاسم بن العلاء [٣] أبو عمرو البرذعي الطّرازي [٤] المرابط نزيل مدينة طَرَاز من أول التُّرْك.

سمع: محمد بن حِبّان بن الأزهر الباهلي، وعبد الله بن الحسين الشّاماتي، وأبا خليفة الفضل بن الحُبَاب، وسهلان بن محمد بن مردَوَيه الأهوازي صاحب سليمان الشاذكُوني، وأحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِي، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعبدان.

روى عنه: محمد بن إسماعيل الورّاق، والدار الدّارقطنيّ، وأبو علي بن فضالة الرازي شيخ الخطيب، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشّيرازي، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: تُوُفّي غازيًا بأسبيجاب [٥] .

[()] و ٢/ ١٨٢ و ٢٠٨ و ٤٣٠ و ٤٩٢، البخاري في الهبة ١٤ و ٣٠، والجهاد ١٣٧ والحيل ١٤، ومسلم في الهبات ٧ و ٨، وأبو داود في البيوع ٨١، والنسائي في الهبة ٢- ٤ والرقبي ٢، وابن ماجة في الهبات ٥.

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٩ رقم ٣٧١.

[٢] موضع قريب من قرطبة من بلاد الأندلس. (اللباب ١/ ١٧٦) .

[٣] المنتظم ٧/ ٦٢ رقم ٨٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٥، تاريخ بغداد ٩/ ١١٠ رقم ٤٧١٧، شذرات الذهب ٣/ ٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٦، ٩٣٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٢، ٧٣ رقم ٥٤، طبقات الحفاظ ٣٧٨.

[٤] في الأصل «الطوعي» وهو تصحيف، والطّرازي: بفتح الطاء والراء المهملتين وكسر الزاي المعجمة. هذه النسبة إلى طراز، وهي مدينة على حدّ بلد الترك تجاور أسبيجاب. (اللباب ٢/ ٢٧٧) .

[٥] أسبيجاب: أسفيجاب: بالفتح ثم السكون، وكسر الفاء، وياء ساكنة، وجيم، وألف، وياء

(٢٩٢/٢٦)

عبد الله بن أحمد الفرغاني. (تقدم) [١] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ [٢] بْنِ عبد اللَّه بن الحسن الهمداني الذّكْواني [٣] ، أبو محمد الأصبهاني القاضي.

سمع: عَبْدان، بن أحمد حاجب [٤] بن أركين الفَرْغَاني، وجعفر بن أحمد بن سِنان، وعبد الله بن محمد بن العبّاس.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي. قرأ عليه ابنه، وأبو نُعَيم.

عَبْد السلام بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حجّاج بن رِشْدين، أبو جعفر المصري.

يروي عن أبيه وعمومته.

عبد الملك بن الحسن بن يوسف [٥] المعدّل البغدادي، أبو عمرو بن السّقَطي.

سمع: أبا مسلم الكجّي، ويوسف القاضي، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأبا بكر الفِرْيابي.

وعنه: محمد بن راشد [٦] الكاتب، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعَيم.

وانتخب عليه الدَارقُطْنيّ.

وشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عند قاضي بغداد أبي عمرو محمد بن يوسف، وعاش خمسا وثمانين سنة.

[()] موحّدة. اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان. (معجم البلدان ١/ ١٧٩) .

[١] كتبت فوق اسم «عبد الله» .

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٨.

[٣] الذكوانيّ: نسبة إلى ذكوان، وهم بطن كبير من سليم بن منصور. (اللباب ١/ ٥٣١) .

[٤] في الأصل «صاحب» والتصحيح من أخبار أصبهان.

[٥] المنتظم ٧/ ٦٣ رقم ٩١، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٠ رقم ٥٥٩٠، الإكمال ٤/ ٤٩٢، الأنساب ٧/ ٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٢٢.

[٦] في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٨ «أسد» .

(٢٩٣/٢٦)

علي بن محمد بن إسماعيل [١] الطُّوسي الزَّمْلَكَاني [٢] .

وعنه [٣] الحاكم، وأبو نُعَيم.

عمر بن أحمد بن عمر [٤] القاضي أبو عبد الله القصباني [٥] ، عُرِف بابن شقّ.

روى عن: علي بن العبّاس المقانعي، وابن المنذر الفقيه، وعلي بن سراج المصري.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، وأبو نُعَيم، والبَرْقاني وقال: قلت حدّث في هذا العام.

عمرو بن أَحْمَد بن محمد [٦] بن الحسن، أبو أحمد الاستراباذي الفقيه.

سمع: أباه، وهُمَيْم بن هَمّام، وعمران بن موسى بن مُجَاشِع، وأبو خليفة، وعبدان، وعبد اللَّه بْن ناجية، وعبد اللَّه بْن مسلم المقدسي، وابن قُتَيْبَة العسقلاني، ودرس الفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه.

يروي عنه أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي، وقال: أنا تولَّيت الصلاة عليه.

محمد بن أحمد بن خالد [٧] بن يزيد [٨] القُرْطُبي، أبو بكر، ابن مصنّف كتاب «فضل العلم» .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٧٢ رقم ٦٤٧٤.

[٢] الزّملكاني: بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام والكاف وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى قريتين، إحداهما بدمشق والثانية ببلخ. (اللباب ٢/ ٧٥) .

[٣] هكذا في الأصل بحيث سقط شيوخه.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥١ رقم ٦٠٠١.

[٥] في الأصل «العصباني» والقصباني: بفتح القاف والصاد والباء الموحّدة وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى بيع القصب. (اللباب ٣/ ٤٠) .

[٦] تاريخ جرجان ٥٣٤ رقم ١١٣١.

[٧] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٢ رقم ١٣٠٤، جذوة المقتبس ٣٩ رقم ٩.

[٨] في الأصل «زيد» والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس والجذوة.

له رواية عن أبيه وغيره.

محمد بن أحمد بن علي [١] بن شاهَوَيْه، أبو بكر الفارسي الفقيه الشافعي، قاضي بلاد فارس.

أقام مدّة ببُخارى ثم بنَيْسَابور، وبها مات. وله في المذهب وجوهٌ بعيدة تفرّد بها.

تُوُفّي سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وستيّن.

وحدّث عن أبي خليفة، وزكريا السّاجي.

وعنه الحاكم.

محمد بْن أحمد بْن كثير بْن دَيْسَم، أبو سعيد الهَرَوِيّ، سمع أحمد بن مقدام الهَرَوِيّ، وَهُوَ آخر من حَدَّثَ في الدُّنْيَا عَنْهُ، وعاش بعده اثنتين وتسعين سنة، ولعلّه ممّن جاوز المائة.

يروي عنه ابن العالي، وتُوُفّي في جمادى الآخرة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْهَاشِمِيّ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رُوزْبَهْ، أنا أبو الوقت، أنا شيخ الإسلام أبو إِسْمَاعِيلَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ مَنْصُورٍ بِبُوسَنْجَ [٢] ، أنا أَبُو سَعِيدٍ محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ بِهَرَاةَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مِقْدَامٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ.

وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا. وَمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاهَا» [٣] . قال شيخ الإسلام في كتاب «ذمّ الكلام» : هذا الحديث أعلى حديث عندي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٢/ ٤٤ رقم ٣١٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢١١ رقم ٥٨٣، طبقات الفقهاء ١٤٤، الجواهر المضية ٢/ ١٨.

[٢] في الأصل «بنوسنج» .

[٣] أخرجه الترمذيّ في البر ٥٨، وابن ماجة في المقدّمة ٧.

محمد بن أحمد بن محمد [١] . قال ابن أيمن أبو عبد الله القيسي المؤدّب القبري [٢] .
رحل وسمع بمصر من أبي قتيبة بن الفضل، وأبي محمد بن الورد، والعبّاس ابن الرافقي.
وسمع النّاس منه كثيرًا. وقبره في مدينة صغيرة بالأندلس.
محمد بن أحمد بن منّه السّمسار، أبو أحمد النَّيْسَابُوري.
روى عن مُطَيْن.
وعنه الحاكم وغيره.
محمد بن إبراهيم بن حَسْنَوَيْه، أبو بكر النَّيْسَابُوري الورّاق الزّاهد العابد.
سمع: محمد بن إبراهيم البوسَنْجي، وجعفر بن سوار.
وعنه: الحاكم، وقال: عاش خمسًا وتسعين سنة، وبكى من خشية الله حتى عُمِيَ.
محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبرَوَيْه أبو أحمد الأستراباذيّ. فاضل ثقة عابد.
سمع الكثير ورحل، وحدّث عن: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ومحمد بن يزداد، والضَّحَّاك بن الحسين، وأحمد بن حفص السّعْدي، وجاوز التّسعين.
روى عنه أبو سعد الإدريسي وقال: توفّي فجأة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٢ رقم ١٣٠٣.
[٢] القبري: بعد القاف باء معجمة بواحدة ساكنة وبعدها راء. نسبة إلى قبرة بالأندلس. (الإكمال ٧/ ١٣٦) .

(٢٩٦/٢٦)

مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن كوثر [١] أبو بحر البَرْبَهَاري [٢] ، بغداديّ مُعَمّر.
حدّث عن: محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب، ومحمد بن سليمان الباغَنْدِي، وجماعة.
انتخب عليه الدَارقُطْنيّ، وأبو حفص بن شاهين.
قال أبو نُعَيم: كان يقول لنا الدَارقُطْنيّ: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب.
وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر.
وقال البَرْقَاني: حضرت يومًا عند أبي بحر، فقال لنا ابن السّرَخْسي:
سأريكم أنّ الشيخ كذّاب، ثم قال له: فلان بن فلان ينزل المكان الفُلانيّ، سمعتَ منه؟ قال: نعم. قال البَرْقَانيّ: ولم يكن له وجود.
قال ابن أبي الفوارس: تُوُفّي لأربع بَقِين من جُمادى الأولى. قال:
ومولده سنة ستّ وستّين ومائتين [٣] قال: وكان مُخَلّطًا، وله أصول جِياد، وله شيء [روي] [٤] .
قلت: روى عبد الدائم حديثه بعلوّ عن ابن المعطوش.
محمد بن أبي الهيثم خالد بن الحسن المطوّعي البُخَاري.
سمع: شيخ بن محمد، وابن خزيمة، والباغندي، وطبقتهم.

---

[١] العبر ٢/ ٣٢٧، المنتظم ٧/ ٦٣ رقم ٩٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٥، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٩ رقم ٦٤٢، الأنساب ٧١، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٨ رقم ٧٩٠ وفيه وفاته سنة ٣٣٢ وهو خطأ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٤١، اللباب ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤١- ١٤٣ رقم ١٠١، لسان الميزان ٥/ ١٣١، ١٣٢.

[٢] البربهاري: بفتح الباء الموحّدة والراء المهملة وفتح الباء الثانية والراء أيضا بعد الهاء والألف.

هذه النسبة إلى بربهار، وهي الأدوية التي تجلب من الهند يقال لها البربهار، ومن يجلبها يقال له البربهاري. (اللباب ١/ ١٣٣) . وفي الأنساب بسكون الراء بعد الباء.

[٣] في الأصل «ثمانين» وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٤] ساقطة من الأصل استدركتها من (سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٢) .

(٢٩٧/٢٦)

وعنه: الحاكم وطائفة.

محمد بن العبّاس بن أحمد، أبو بكر المسعودي الاستراباذي الفقيه، رحّال.

وسمع: أبا يعلى المَوْصِليّ، ومحمد بن الحسين الخثعمي الكوفي، وطبقتهما.

وعنه أبو سعد الإدريسي، وقال: لا يُحْتَجّ به، بقي إلى هذه السنة.

محمد بن عبد الله بن محمد [١] الفقيه، أبو جعفر البَلْخي الحنفي. وكان يقال له من كماله في الفقه «أبو حنيفة الصغير» .

يروي عن محمد بن عَقيل وغيره.

وتُوُفّي ببُخارى في ذي الحجّة سنة اثنتين وستّين. وقد تفقّه على أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه.

أخذ عنه جماعة. كان يعرف بالهِنْدواني [٢] من محلّة باب هندوان، وعاش اثنتين وستيّن سنة، وكان من أعلام أئمّة مذهبه.

محمد بن عبد الملك بن محمد [٣] بن عَدِيّ، أبو بكر الاسترباذي، أخو نُعَيم، نزل جُرْجَان، وكان خبيرًا بالشروط فقيهًا.

رحل وسمع من البَغَوِي، وابن أبي داود.

محمد بن محمد بن داود بن سعيد [٤] أبو بكر، السّجزيّ النّيسابوري العدل.

---

[١] العبر ٢/ ٣٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٥، الجواهر المضية ٢/ ٦٨، الفوائد البهيّة ١٧٩، شذرات الذهب ٣/ ٤١، اللباب ٣/ ٣٩٣، ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣١ رقم ٨٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٩، هدية العارفين ٢/ ٤٧.

[٢] الهندواني: نسبة إلى محلّة ببلخ يقال لها: باب هندوان، لأنه ينزل فيها الغلمان والجواري الذين يجلبون من الهند.

[٣] تاريخ جرجان ٤١٥ رقم ٧٣٣ وأرّخ وفاته بسنة ٣٦٤ هـ.

[٤] في الأصل «وبكر» .

(٢٩٨/٢٦)

سمع بَهَراة: محمد بن مُعَاذ الماليني، وحاتم بن محبوب، ومعدان البَغَوِي، وطبقته، وبنَيْسَابور مؤمّل بن الحسن، وأبا عمرو الحيري، وبجُرْجان أبا نُعَيم، وبالرّيّ عبد الرحمن بن أبي حاتم.

روى عنه الحاكم وقال: كان من خيار التُّجَّار الأَمناء، ما رأينا منه إلّا ما يليق بأهل الصدق.

محمد بن موسى بن فَضَالَةَ [١] بن إبراهيم بن فضالة بن كثير، أبو عمر القُرَشي، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم.

شيخ مُسْنِد، دمشقي.

سمع: أحمد بن أنس، وأبا قُصَيّ الْعُذْرِيَّ، والحسين بن محمد بن جمعة، وحاجب بن أركين، وعبد الرحمن بن القاسم الرّوّاس، ويزيد بن عبد الصمد، والحسن بن الفرج الغزّي، ومحمد بن محمد بن التّياح، وأبا القاسم البَغَوِي لقيه بمكة.

وعنه: تمّام، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ومكّي بن الغَمْر، ومحمد بن رزق الله، وجماعة آخرهم محمد بن عبد السلام بن سعدان.

قال أبو محمد الكتّاني: تكلّموا فيه، وتُوُفّي في ربيع الآخر.

محمد بن هاني [٢] أبو القاسم وأبو الحسن الأَزْدي الأندلسي. قيل إنّه

---

[١] العبر ٢/ ٣٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، شذرات الذهب ٣/ ٤١، ميزان الاعتدال ٤/ ٥١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٧- ١٥٩ رقم ١١٣، لسان الميزان ٥/ ٤٠٠، ٤٠١، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٩.

[٢] العبر ٢/ ٣٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٤، الحلّة السّيراء ١/ ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٢/ ٣٩١، شذرات الذهب ٣/ ٤١، جذوة المقتبس ٩٦ رقم ١٥٧، بغية الملتمس ١٤٠ رقم ٣٠١، تكملة الصلة ١/ ٣٦٨، مطمح الأنفس لابن خاقان ٧٤، المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية ١٩٢، نفح الطيب للمقّري ٤/ ٤٠، معجم الأدباء ١٩/ ٩٢، وفيات الأعيان ٤/ ٤٢١ رقم ٦٦٨، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٢، الإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٢٨٨- ٢٩٣، الفلاكة والمفلوكون ١٠٢، سير أعلام النبلاء

من ذرّية المهلّب بن أبي صُفْرَةَ.

كان أبوه شاعرًا أديبًا، وأمّا هو فحامل لواء الشعر بالأندلس، وُلد بأشبيلية، واشتغل بها، وكان حافظًا لأشعار العرب وأخبارها، اتّصل بصاحب أشبيلية وحظي عنده، فمن شعره:

ولما التقت ألحاظنا ووشاتنا ... وأعلن شقّ [١] الوشي ما الْوَشْيُ كاتمُ

تنفُس أنسيّ من الخِدْر ناشق ... فأسْعِدَ وحْشيّ من السّدر باغمُ [٢]

وقلن [٣] قطًا سارٍ سمعتُ حَفيفه ... فقلت: قلوب العاشقين الحوائمُ [٤]

عَشِيّةَ لا آوي إلى غير ساجع ... ببَينك حتى كلُّ شيءٍ حَمَائمُ

وكان مُنْهمِكًا في اللّذّات والمُحرّمات، مُتَّهمًا بدين الفلاسفة، ولقد هَمُّوا بقتّله، فأشار عليه مخدومه بالاخُتفاء، فهرب من الأندلس إلى المغرب، واجتمع بالقائد جوهر فامتدحه، ثم اتّصل بالمعزّ أبي تميم الذي بنى القاهرة، فامتدحه، فوصله، وأنعم عليه، ثم إنّه شرب عند أناسٍ وأصبح مخنوقًا.

وقيل: لم يُعْرَف سبب موته، وهلك في رجب سنة اثنتين وستّين عن نيّفٍ وأربعين سنة.

وله ديوان كبير في المدْح، وقد يفضي به المديح إلى الكُفْر، وليس يلحقه أحد في الشعر من أهل الأندلس، وهو نظير المتنبي.

منصور بن محمد البغدادي [٥] المقرئ الحذّاء.
حدّث عن البغوي، وابن أبي داود.

---

[١٦] / ١٣١، ١٣٢ رقم ٨٨، هدية العارفين ٢/ ٤٧.
[١] في الأصل «شوق» ، وفي ديوان ابن هانئ ٧٢٢: «وأعلن سرّ الوشي» والتصويب من الجذوة والبغية.
[٢] في الأصل «ناعم» .
[٣] في الديوان وفي جذوة المقتبس والبغية: «قالت» .
[٤] في الديوان «أبيات حبل البيت» .
[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٤ رقم ٧٠٦٢.

(٣٠٠/٢٦)

قال الخطيب: ثنا عنه أبو الفرج بن سميكة، وسمعت أبا نعيم يوثّقه، ثمّ ورّخ وفاته.
يحيى بْن عَبْد الله بْن محمد [١] ، أبو بَكْر القُرْطُبي المعروف بالمِغيلي [٢] .
سمع: محمد بن محمد بن عبد الملك بن أنس، وجماعة. وحجّ وسمع من ابن الأعرابي.
وكان بارعًا في الآداب، بليغًا ذا فنون. والله أعلم.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩٠ رقم ١٥٩٤.
[٢] المغيلي: بفتح الميم وكسر الغين المعجمة وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها. قال ابن ماكولا ٧/ ٢٧٢: «فهو أبو بكر المغيلي، شاعر أندلسي كان في أيام الحكم المستنصر، مشهور لا يعرف اسمه، قاله لنا الحميدي» . انظر: جذوة المقتبس ٣٩٢ رقم ٩٢٤ واللباب ٣/ ٢٤٢.

(٣٠١/٢٦)

[وَفَيَات] سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
أحمد بن محمد بن عبد البرّ [١] ، أبو عثمان التُّجَيْبي القُرْطُبي، يُعرف بابن الكَشْكيناني [٢] .
حجّ وسمع أبا سعيد بن الأعرابي ورجع، وتُوُفّي في شوّال.
أحمد بن علي بن إبراهيم النّرسي البغدادي. تُوُفّي بالرملة وله إحَدى وثمانون سنة.
إبراهيم بن سليمان بن عدّي الشافعي العسكري المصري. تُوُفّي في رجب.
سمع أبا عبد الرحمن النَّسَائي.
إسماعيل بن محمد بن علان الخَوْلاني المصري المؤدّب.
يروي عن النّسائي، والحسن بن غُلَيْب.
أصبغ بن قاسم بن أصبغ [٣] ، أبو القاسم، من أهل إستجة [٤] .

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٩ رقم ١٦٣.

[٢] الكشكيناني: بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة بثلاث وكسر الكاف الثانية ونون مفتوحة وآخرها نون. نسبة إلى كشكينان قرية بنواحي قرطبة (معجم البلدان) .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٠ رقم ٢٥٥، لسان الميزان ١/ ٤٦٠ رقم ١٤٢٠.

[٤] إستجة: بالكسر ثم السكون، وكسر التاء فوقها نقطتان، وجيم وهاء، اسم لكورة بالأندلس

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد بن الحباب، وحج فسمع من أبي جعفر العُقَيْلي، وابن الأعرابي، وسمع صحيح البخاري من صالح بن محمد الأصبهاني، عن إبراهيم بن معقل النّسَفي.

ولي قضاء إسْتِجَة، فأساء السّيرة وشَكَوه. وكان جسيمًا وسيمًا.

تُوُفّي في رمضان.

ثابت بن سِنان [١] بن ثابت بن قُرّة، أبو الحسن الحَرّاني الأصل الصّابي، ثم البغدادي.

كان يلحق بأبيه في صناعة الطّبّ، وصنّف تاريخًا كبيرًا [٢] على الحوادث والوقائع التي تمّت في زمانه، وخدم بالطبّ الراضي بالله وجماعة من الخُلَفاء قبله.

وقال في تاريخه: لما سُلّم أبو علي بن مُقْلَة [٣] إلى الوزير عبد الرحمن بن عيسى، من جهة الراضي بالله، في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة حمله إلى داره، ثم ضُرب ابن مُقْلَة بالمَقَارِع في دار عبد الرحمن، وأُخذ خطه بألف دينار، وأنّه أُدْخِل عليه ليفصده فذكر من خبره فصلًا.

وتُوُفّي إبراهيم بن سِنان [٤] أخو ثابت في أول خمس وثلاثين وثلاثمائة،

[()] متّصلة بأعمال ريّة بين القبلة والمغرب من قرطبة. (معجم البلدان ١/ ١٧٤) .

[١] في الأصل «شعبان» والتصحيح من: العبر ٢/ ٣٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٤٤، عيون الأنباء ١/ ٢٢٤- ٢٢٦، معجم الأدباء ٧/ ١٤٢- ١٤٥، تاريخ الحكماء ١٠٩- ١١١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٦٣ رقم ٤٩٦٩، طبقات الأطباء لابن جلجل ٨٠، الفهرست ٣٠٢، طبقات الأمم لصاعد ٣٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١ وفيه وفاته سنة ٣٦٥ هـ. وكذلك في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢٨، أخبار الزمان ٦٧.

[٢] في الأصل «كثيرا» .

[٣] هو: محمد بن علي بن الحسين بن مقلة. أديب، شاعر، حسن الخطّ، استوزره القاهر بالله، ثم سجنه. مات في السجن سنة ٣٢٨ هـ. (الفهرست ١/ ١٦٨) .

[٤] الفهرست ١/ ٢٧٢، عيون الأنباء ١/ ٢٢٦، تاريخ الحكماء ٥٨، ٥٩، كشف الظنون ١٣٩٦، ١٤٢٠، ١٤٣٦، معجم المصنّفين ٣/ ١٥٤- ١٥٦، الأعلام ١/ ٣٦، معجم المؤلّفين ١/ ٣٦.

ولم يستكمل أربعين سنة، وكان من الأذكياء البارعين في صناعة الطّبّ كأخيه وأبيه.

الحارث بن سعيد بن حمدان [1] ، أبو فراس الشاعر المشهور الأمير، وقد ذكرناه في سنة سبعٍ وخمسين.

وأمّا ابن الجَوْزي فقال في «المنتظم» : تُوُفّي هذا في سنة ثلاثٍ وستّين، ثم ذكر أنّه قُتِل وما بلغ الأربعين، وأنّ سيف الدولة رثاه.

قلت: هذا متناقض، فمن شعره:

المَرْءُ نُصْبَ مصائبَ لا تنقضي ... حتى يُوارَى جسمُه في رمسه

فمؤجّل يَلْقَى الرّدَى في غيره [2] ... ومُعَجّل يَلْقَى الرَّدَى في نفسِهِ [3]

وله:

مرام الهَوَى صَعْبٌ وسَهْلُ الهَوَى وَعْرُ ... وأوعر [4] ما حاولته الحبّ والصّبْرُ

أواعدني بالوعد والموتُ دونَهُ ... إذا متّ عطشانًا فلا نزل القَطْرُ

بدوت وأهلي حاضرون لأنّني ... أرى أنّ دارًا [5] لست من أهلها نَفْرُ

وما حاجتي في المال أبغي وُفُورَهُ ... إذا لم يفْر عرض فلا وفَرَ الوَفْرُ

وقال أصحابي [6] الفِرارُ أو الرّدَى ... فقلت: هما أمران أحلاهُما مرّ

---

[1] المنتظم ٧/ ٦٨ رقم ٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩، يتيمة الدهر ١/ ٢٨، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤٣٩، زبدة الحلب ١/ ١٥٧، وفيات الأعيان ٢/ ٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٦٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٤، كشف الظنون ٧٧٣، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦١ رقم ٣٨٥، الأعلام ٢/ ١٥٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٨، ١٠٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١٣٦، العبر ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، دول الإسلام ١/ ٢١٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٣- ١٠٦، فوات الوفيات ١/ ٣٥٣- ٣٥٧، النجوم ٣/ ٣٣٣.

[2] وقيل: «في أهله» .

[3] البيتان في: يتيمة الدهر ١/ ٤٦، والمنتظم ٧/ ٦٩.

[4] في المنتظم «وأعسر» .

[5] في المنتظم «الدار دارا» .

[6] في المنتظم «أصيحابي» .

سيذكرني قومي إذا جَدّ جِدُّها ... وفي الليلة [1] الظَّلْماء يُفْتَقَد البدْرُ

ولو سَدَّ غيري ما سَدَدْتُ اكتفوا به ... وما كان يغلو التِّبْرُ لو نَفَق الصُّفْرُ

ونحن أُناسٌ لا تَوَسُّط عندنا ... الصَّدْرُ دون العالمين أو القبْرُ

تهون علينا في المعالي نفوسُنا ... ومن خَطَبَ الحسناءَ لم يغلها مَهْرُ [2]

جُمَحُ بن القاسم بن عبد الوهاب [3] ، أبو العبّاس الجُمَحي المؤذّن، دمشقيّ محدّث، يُعرف قديمًا بابن أبي الحواجب.

روى عن: عبد الرحمن بن الرَّواس، وأبي قُصَيّ إسماعيل العُذْري، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن بِشْر الصُّوري، ومحمد بن العبّاس بن الدَّرَفْس، وطبقتهم.

روى عنه: أبو عبد الله بن مَنْده، وتمّام بن عبد الوهاب المَيْداني، ومحمد بن عوف المزني، ومحمد بن عبد السلام.

وكان ثقة نبيلًا.

الحسن بن موسى بن بُنْدار [٤] ، أبو محمد الدَّيْلمي.

حدّث ببغداد عن: أحمد بن محمد بن سليمان المالكي، وأحمد بن الحسين صاحب البَصْرى.

وعنه البَرْقَاني وغيره. وكان ثَبْتًا حافظًا. حدّث في هذه السنة.

حمزة بن أحمد بن مخْلَد [٥] البغدادي القطّان.

سمع: أبا شعيب الحراني، وموسى بن هارون.

---

[١] في المنتظم «الظلمة» .

[٢] الأبيات في: المنتظم ٧/ ٧٠.

[٣] العبر ٢/ ٣٣٠، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٩٤، شذرات الذهب ٣/ ٤٥، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٧ رقم ٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٠ رقم ٤٠٠٣.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٨٣ رقم ٤٣٠٨.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير.

حدّث في هذه السنة.

صدوق.

سِيدابيْه بن داود [١] ، أبو الأصبغ المرشاني الأندلُسي.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد بن الحُباب.

وكان شيخًا صالحًا موصوفًا بالفقه، وحدّث.

العبّاس بن الحسين بن الفضل [٢] الشّيرازي. وَزَرَ لعزّ الدولة بخُتَيَار بن مُعِزّ الدّولة، وكان ظالمًا جبّارًا، فقبض عليه ثم قتله في حبْسه، وله تسعٌ وخمسون سنة.

عبد الله بن عديّ [٣] أبو عبد الرحمن الصَّابوني.

تُوُفّي ببُخَارى في ذي الحجّة.

مشى في الرّدّ على أبي حاتم بن حبّانِ فيما تأَوَّل من الصِّفات.

أخذ عن يحيى بن عمّار وغيره.

روى عنه ابن خُزَيْمة وطبقتهم.

عبد الحميد بن أحمد بن عيسى. سمع [٤] النّسائي، وتُوُفّي في شعبان.

عَبْد الْعَزِيز بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أُسَيد، أبو بكر المدني المعدّل.

روى عن: محمد بن نُصَيْر، وزكريّا السّاجي.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٩٣ رقم ٥٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣، ٦٤ رقم ٨٥.

[٢] المنتظم ٧/ ٧٣ رقم ٩٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩ رقم ٧٠٩ وأخباره في تجارب الأمم ٢/ ١٨١ و ١٨٥ و ١٨٦ و ٢٣٥- ٢٣٧ و ٢٤٠- ٢٤٢ و ٢٤٥- ٢٤٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٩٢- ٢٩٣ و ٣٠٦- ٣١٣، وفي الكامل في التاريخ- الجزء ٨ (راجع فهرس الأعلام) ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٥٦ وص ٣٠٩ (دون رقم) ، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٨، ٦٩.

[٣] الوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٨ رقم ٢٧٠.

[٤] في الأصل «جمع» .

(٣٠٧/٢٦)

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم، وغيرهما.

تُوُفّي في سلْخ ذي القعدة.

عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر [١] ، أبو القاسم الزَّيدي البغدادي.

ذكره ابن أبي الفوارس فقال: كان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرّواية بذاك. سمعت منه أجزاء فيها أحاديث رَدِيّة.

قلت: يُعرف بابن البقّال، حدّث عن: الباغَنْدي، وعلي بن العبّاس المقانعي.

قال التّنوخي: كان من متكلّمي الشّيعة، له مُصَنَّفات على مذهب الزَّيدِيّة، يجمع حديثًا كثيرًا، وله أخٌ شاعر مشهور.

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد [٢] بن يزداد، أبو بكر الفقيه الحنبلي، غلام الخلال شيخ الحنابلة وعالمهم المشهور.

تفقّه بأستاذه أبي بكر الخلال، وسمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما قيل، وسمع من محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وموسى بن هارون، والحسين بن عبد الله الخِرَقي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوشّاء، وأبي خليفة الفضل بن الحُبَاب، وجعفر الفِرْيابي، وجماعة.

وعنه: الجُنَيْد الخطبي، وبِشْرى الفاتني، وغيرهما. وتفقّه عليه أبو عبد الله بن بُطَّة، وأبو إسحاق بن شاقْلا، وأبو حفص العُكْبُري، وأبو الحسن التميمي، وأبو حفص البَرْمكي، وأبو عبد الله بن حامد.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٨ رقم ٥٦٢٧، لسان الميزان ٤/ ٢٥ رقم ٦٧.

[٢] طبقات الفقهاء ١٧٢، طبقات الحنابلة ٢/ ١١٩، العبر ٢/ ٣٣٠، المنتظم ٧/ ٧١ رقم ٩٤ وفيه: «عبد العزيز بن أحمد بن جعفر بن يزداد» ، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٥٦٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٤٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٥، طبقات المفسرين ١/ ٣٠٦ رقم ٢٨٦، دول الإسلام ١/ ٢٢٤، الأعلام ٤/ ١٣٩، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٤، تاريخ التراث العربيّ ٢/ ٢١٦ رقم ١٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ١٠٢، هدية العارفين ١/ ٥٧٧.

(٣٠٨/٢٦)

وكان كبير القدْر، صحيح النقل، بارعًا في نقل مذهبِهِ.

قال أبو حفص البرمكي: سمعت أبا بكر عبد العزيز يقول: سمع منّي شيخنا أبو بكر الخلال نحو عشرين مسألة وأثبتها في كتابه.

وقال أبو يَعْلَى القاضي [1] : كان لأبي بكر عبد العزيز مصنّفات حَسنة منها «المقنع» وهو نحو مائة جزء، وكتاب «الشّافي» نحو ثمانين جزءًا، وكتاب «زاد المسافر» وكتاب «الخلاف مع الشافعي» وكتاب «مختصر السنة» .

تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وستين، وله ثمانٍ وسبعون سنة في [سن] [2] شيخه الخلال، وسنّ شيخه المَرْوَزِي، وسنّ أحمد بن حنبل.

ورُوي عنه أنّه قال في مرضه: أنا عندكم إلى يوم الجمعة، فمات يوم الجمعة، رحمه الله تعالى. ويُذكَر عنه زُهْدُ وقُنُوع.

وقد ذكر أبو يَعْلَى أنّه كان مُعَظّمًا في النُّفُوس، متقدّمًا عند الدولة، بارعًا في مذهب أحمد.

أَنْبَأَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْبَالِسِيّ، أنا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْخُطَبِيُّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ، نا قُتَيْبَةُ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [3] . علي بن عبد الله بن الفضل [4] البغدادي، أبو الحسين.

حدّث بمصر عن: جعفر الفريابي، وأبي خليفة.

---

[1] طبقات الحنابلة ٢/ ١١٩.

[2] إضافة على الأصل.

[3] أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود. وفي أخرى للبخاريّ «أو علّمه» . رواه البخاري ٩/ ٦٦ و ٦٧ في فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه، وأبو داود رقم ١٤٥٢ في الصلاة، باب في ثواب قراءة القرآن، والترمذي رقم ٢٩٠٩ و ٢٩١٠ في ثواب القرآن، باب: ما جاء في تعليم القرآن.

[4] تاريخ بغداد ١٢/ ٦ رقم ٦٣٦٠.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، وعبد الغني الأزدي.

عيسى بن موسى بن أبي محمد [1] بن المتوكّل على الله، أبو الفضل الهاشمي العبّاسي.

سمع: محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبا بكر بن أبي داود، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: كان ثقة ثَبْتًا. حدّثني الأزهري أنّ أبا الفضل لازم ابنَ أبي داود في سماع الحديث نيّفًا وعشرين سنة، ووُلد سنة ثمانين ومائتين، وأوّل سماعه من أبي بكر سنة تسعين.

غالب بن عبد الله بن موسى بن قليج، أبو بكر البزّاز، مصري.

تُوُفّي في جُمادى الأولى.

محمد بن أحمد بن سهل [2] بن نصر، أبو بكر الرَّمْلي الشهيد المعروف بابن النّابلسي.

حدّث عن: سعيد بن هاشم الطبراني، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن أحمد بن شيبان الرّملي.
وعنه: تمّام الرّازي، والدار الدّارقطنيّ، وعبد الوهاب المَيْداني، وعلي بن عمر الحلبي، وغيرهم.
قال أبو ذرّ الهَرَوي: سجنه بنو عُبَيْد وصلبوه على السنة. سمعت الدَارقُطْنيّ يذكره ويبكي ويقول: كان يقول وهو يُسْلخُ: كان ذلك في الكتاب مَسْطُورًا.
وقال أبو الفرج بن الجَوْزي: أقام جوهر لأبي تميم صاحب مصر الزّاهد أبا بكر النّابلسي، وكان ينزل الأكواخ من الشّام، فقال: بلغنا أنَّك قلت: إذا

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٧٨ رقم ٥٨٨٩، المنتظم ٧/ ٧٤ رقم ٩٧.
[٢] العبر ٢/ ٣٣٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٩، شذرات الذهب ٣/ ٤٦، دول الإسلام ١/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦، المحمّدون من الشعراء ١١٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٨- ١٥٠ رقم ١٠٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٤، ٤٥، حسن المحاضرة ١/ ٥١٥.

كان مع الرجل عشرة أسهم وَجَبَ أنْ يرمي في الرُّوم سهمًا وفينا سبعة، فقال:
ما قلت هكذا، فظنّ أنّه يرجع عن قوله، فقال: كيف قلت؟ قال: قلت: إذا كان معه عشرة وَجَب أن يرميكم بتسعة، ويرمي العاشر فيكم أيضًا، فإنّكم قد غيّرتم الملّة، وقتلتم الصالحين، وادَّعيْتم أمور الإلهيّة، فشهّره ثم ضربه، ثم أمر يهوديًا بسَلْخه.
وقال هبة [الله] بن الأكفاني: سنة ثلاثٍ وستين تُوُفّي العبد الصالح الزاهد أبو بكر بن النّابلسي، كان يرى قتال المغاربة يعني بني عُبَيْد، وكان قد هرب من الرَّمْلَة إلى دمشق، فقبض عليه متولّيها أبو محمود الكُتامي [١] ، وحبسه في رمضان، وجعله في قفص خشب، وأرسله إلى مصر، فلما وصلها قالوا له: أنت الذي قلت: لو أنّ معي عشرة أسهم لرميت تسعةً في المغاربة وواحدًا في الرّوم، فاعترف بذلك، فأمر أبو تميم بسلْخه فسُلخ، وحُشِي جلْده تبنًا، وصُلب.
وقال معمر بن أحمد بن زياد الصّوفي: إنّما حياة السنة بعلماء أهلها والقائمين بنُصرة الدّين، لا يخافون غير الله، ولو لم يكن من غُرْبة السنة إلّا ما كان من أمر أبي بكر النّابلسي لمّا ظهر المغربيّ بالشام واستولى عليها، فأظهر الدّعوة إلى نفسه، قال: لو كان في يدي عشرة أسهم كنت أرمي واحدًا إلى الروم وإلى هذا الطاغي تسعة، فبلغ المغربيَّ مقالتُهُ، فدعاه وسأله، فقال: قد قلت ذلك لأنّك فعلتَ وفعلت، فأخبرني الثّقة أنّه سُلِخ من مفرِق رأسه حتى بلغ الوجه، فكان يذكر الله ويصبر، حتى بلغ العَضُدَ، فرحِمَهُ السّلاخ، فوكز السّكّين في موضع القلب، فقضى عليه. وأخبرني الثّقة أنّه كان إمامًا في الحديث والفقه، صائم الدّهر، كبير الصَّوْلة عند الخاصّة والعامّة، ولما سلخ كان يسمع من جسده قراءة القرآن، فغلب المغربي بالشام وأظهر المذهب الرّديء، ودعا إليه، وأبطل التراويح وصلاة الضُّحَى، وأمر بالقنوت في الظّهر بالمساجد.

[١] في الأصل «الكداني» .

وقُتل النابلسيّ في سنة ثلاثٍ وستين، وكان نبيلًا جليلًا، رئيس الرملة، هرب إلى دمشق فأخذ منها، وبمصر سُلخ.

وقيل: إنّه لما أُدخِل مصر، قال له بعض الأشراف ممّن يعانده:

الحمد لله على سلامتك، فقال: الحمد لله على سلامة ديني وسلامة دُنياك.

قلت: كانت محنة هؤلاء عظيمة على المسلمين، ولما استولوا على الشام هرب الصُّلحاء والفقراء من بيت المقدس، فأقام الزاهد أبو الفرج الطَّرَسُوسي بالأقصى، فخوّفوه منهم، فبيّت، فدخلت المغاربة وغَشَوْا به، وقالوا: العن كيت وكيت، وسمّوا الصحابة، وهو يقول: لا إله إلا الله، سائر نهاره، وكفاه الله شرّهم.

وذكر ابن الشَّعشاع المصري إنّه رآه في النّوم بعد ما قُتِل. وهو في أحسن هيئة. قال: فقلت: ما فعل الله بك؟ قال:

حباني مالكي بدوام عِزٍّ ... وواعدني بقرب الانتصارِ

وقرّبني وأدْناني إليه ... وقال: انْعَمْ بعَيْش في جِوَارِي [١]

محمد بن أحمد بن عيسى [٢] ، أبو بكر القُمّي.

سمع: أبا عَرُوبة الحرّاني، ومحمد بن قُتَيْبة العسقلاني.

سمع منه في هذا العام السَّكن [٣] بن جميع بصيداء.

محمد بن إسحاق بن مُطَرِّف [٤] ، أبو عبد الله الأندلسي الإِسْتِجِي [٥] .

سمع من: عُبَيْد الله بن يحيى بن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد.

---

[١] الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥.

[٢] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٦/ ٣٦٧.

[٣] هو أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي المعروف بالسكن. توفي سنة ٤٣٦ هـ.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٣ رقم ١٣٠٧، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦ رقم ٥٦٧، بغية الوعاة ٢١.

[٥] الإستجي: نسبة إلى إستجة: كورة بالأندلس.

(٣١٢/٢٦)

وكان شاعرًا عالمًا باللغة والعربية. روى عنه [١] : إسماعيل وغيره.

مات في شوّال.

محمد بن الحسين بن إبراهيم [٢] بن عاصم أبو الحسن الآبرّي [٣] ثم السّجسْتاني.

رحل وطَوّف، وسمع: أبا العبّاس بن السّرّاج، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبا عَرُوبة الحرّاني، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وزكريّا بن أحمد البلْخي، ومكحولًا البيروتي، وهذه الطبقة.

يروي عنه: علي بن بشري، ويحيى بن عمار السجستانيان.

وصنف كتابا كبيرا في مناقب الشافعي.

وآبر من قرى سجسْتان. تُوُفّي في شهر رجب.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ العبّاس، أبو الحسين الشيرازي اللالكائي.

ثقة. يروي عن حمّاد بن مدرك، وغيره.

محمد بن علي بن حسين، أبو بكر بن الفأفاء الرّازي، قاضي الدّيَنَور.

حدّث بَهَمَذَان سنة ثلاثٍ وستّين بكتاب «الجَرْح والتَّعديل» عن ابن أبي [٤] حاتم، ويروي عن جماعة.
روى عنه الكتاب: أبو طاهر بن سلمة، وابن فنجويه، وابن تركان، وغيرهم.

---

[١] في الأصل «عن» .
[٢] الإكمال ١/ ١٢٣، الأنساب ١٣ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٧/ ٣٩٢ و ٣٩٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٩ و ١٥٠، العبر ٢/ ٣٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٤، ٩٥٥ رقم ٨٩٩، المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣، معجم البلدان ١/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٩- ٣٠١ رقم ٢١٠، طبقات الحفاظ ٣٨٣، هدية العارفين ٢/ ٤٨، موسوعة علماء المسلمين ٤٥/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٣٨٠.
[٣] الآبري: بفتح الألف الممدودة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى آبر. وهي قرية من قرى سجستان. (اللباب ١/ ١٧) .
[٤] في الأصل «أبي هاني» .

(٣١٣/٢٦)

محمد بن الحسين [١] ، أبو العبّاس بن السّمسار الدّمشقي الحافظ، أخو أبي الحسن علي.
سمع: أحمد بن عُمَير بن جَوْصا، ومحمد بن خُزَيم، وعلي بن محمد بن كاس، وأبا [٢] الجَهْم بن طِلاب، وأبا [٢] الدّحْداح أحمد بن محمد، وعبد الله بن السّريّ الحمصي الحافظ، [وسمع] [٣] ببغداد من المحاملي، ومحمد بن أحمد بن مخلد.
وعنه: أخوه أبو الحسن، ومكّي بن الغَمْر، ومحمد بن عَوْف المُزَني، وجماعة.
قال المَيْدَاني: تُوُفّي في شهر رمضان.
وقال أبو محمد الكتّاني: كان ثقة نبيلًا حافظًا، كتب القناطير، وحدّث باليسير، وقد سمع أيضًا بمصر. مات عن بضْعٍ وستّين سنة.
مروان بن عبد الملك القُرْطُبي [٤] الزّاهد.
سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن [٥] ، وأحمد بن بِشْر، وحجّ فسمع من محمد بن الصّمُوت بمصر.
وكان زاهدا عابدا خيّرا. توفّي في ربيع الآخر.
المُظَفَّر بن حاجب [٦] أرْكين، أبو القاسم الفَرغاني.
روى عن: أبي يَعْلَى الموصلي، وإسماعيل بن قيراط، ومحمد بن

---

[١] في الأصل «موسى بن الحسين» ، والتصويب من العبر ٢/ ٣٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٦ رقم ٢٠٨٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٤ رقم ٩١٨.
[٢] في الأصل «أبي» .
[٣] إضافة على الأصل.
[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٢٤ و ١٢٥ رقم ١٤١٨.
[٥] في الأصل «سمع محمد بن عبد الملك القُرْطُبي سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن» .
[٦] العبر ٢/ ٣٣١، شذرات الذهب ٣/ ٤٧ وفي الأصل «المظفر ابن مالكين» .

يزيد بن عبد الصّمد، وأبي عبد الرحمن النّسائي، وجعفر الفِرْيابي.

رحل [به] أبوه واعتنى به.

روى عنه تمّام الرّازي، وأبو نصر بن هارون، وأبو نصر بن الجندي، وآخرون.

حدّث في هذا العام.

قَرَأْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عُذَيْرٍ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد الأَنْصَارِيُّ حُضُورًا أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْمُسْلِمِ، أَخْبَرَهُمْ فِي سنة سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى السِّمْسَارُ، أنا الْمُظَفَّرُ بْنُ حَاجِبٍ، أنا محمد بْنُ يَزِيدَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النُّصَيْبِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ فَبَدَأَ بِالْوُسْطَى، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ الإِبْهَامِ» [١] .

نافع بن عبد الله [٢] ، أبو صالح الخادم، مولى القاضي عبد الله بن محمد ابن عمر الأصبهاني.

يروي عن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الكريم الرّازي.

وعنه أبو نُعَيم، وأبو بكر بن أبي علي.

وقال أبو نُعَيم: كان يصوم النّهار، ويقوم اللّيْل، ويتصدّق بِمُغَلّه، ويقتصر في فِطْرِهِ على ما يُطْلِق له مولاه.

تُوُفّي سنة اثنتين أو ثلاثٍ وستّين.

النُّعْمان بن محمد بن منصور [٣] ، أبو حنيفة المقرئ القاضي.

---

[١] أخرجه مسلم في الأشربة ١٣٦ وأبو داود في الأطعمة ٤٩ والترمذي في الأطعمة ١١ وأحمد بن حنبل في المسند ٣/ ٢٩٠ و ٤٥٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٧.

[٣] كتاب الولاة والقضاة ٥٨٦، ٥٨٧، رفع الإصر ١٣٦، العبر ٢/ ٣٣١ وانظر عنه كتابه «رسالة افتتاح الدعوة» الّذي نشرته وداد القاضي ببيروت ١٩٧٠، أما عن مؤلّفاته فانظر مقدّمة كتابه «دعائم الإسلام» الّذي طبع منه الجزء الأول في مصر سنة ١٩٥١، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٩،

قال المسبّحي في «تاريخ مصر» [١] : كان من أهل الفقه والدّين والنُّبل، وله كتاب «أصول المذاهب» .

قال غيره: كان المتخلّف [٢] مالكيا، ثم تحوّل إلى مذهب الشّيعة لأجل الرئاسة، ودَاخَل بني عُبَيْد، وصنّف لهم كتاب «ابتداء الدعوة» ، وكتابًا في الفقه، وكُتُبًا كثيرة في أقوال القوم، وجمع في المناقب والمثالب، وردّ على الأئمة، وتصانيفة تدلّ على زَنْدَقَتِه وانْسِلاخه مِن الدّين، وأنّه منافق، نافَقَ القوم، كما ورد أنّ مغربيًّا جاء إليه فقال: قد عزم الخادم على الدّخول في الدّعوة، فقال: ما يحملك على ذلك؟ قال: الذي حمل سيّدنا. قال: يا ولدي نحن أدخلنا في هواهم حَلْواهم، فأنت لماذا تدخل؟.

وللنُّعْمان كتاب «دعائم الإسلام» ثلاثون مجلَّدًا في مذهب القوم، ومنها «شرح الآثار» خمسون مجلّدًا، وغير ذلك. وكان ملازمًا

للمعزّ أبي تميم، وولي القضاء له على مملكته، وقدم مصر معه من الغرب.
وتُوُفّي بمصر في رجب سنة ثلاثٍ وستّين، فأشرك المُعِزّ في القضاء بين ولده أبي الحسن علي، وبين الذُّهْلي أبي الطّاهر، فلما عجز الذُّهْلي وشاخ، استقل أبو الحسن بالقضاء، واستناب أخاه أبا عبد الله.
وكان أبو الحسن شاعرًا مُحْسِنًا.
يَعْلَى بن موسى البربري الصُّوفي الزّاهد.
وكان من سادات المغاربة. رأى ربَّ العِزَّةِ في المنام.
تُوُفّي في هذه السنة.

[٣٨٠،)] طبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ٣٤٦ رقم ٦٦٠، لسان الميزان ٦/ ١٦٧، وفيات الأعيان ٥/ ٤٨، دول الإسلام ١/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦، ١٠٧، اتعاظ الحنفا ١/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٦، شذرات الذهب ٣/ ٤٧، روضات الجنات ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، هدية العارفين ٢/ ٤٩٥، عيون الأخبار وفنون الآثار ٢٠٠ وله أخبار كثيرة في «المجالس والمسايرات» من تأليفه، وتاريخ الأنطاكي.
[١] هو في حكم المفقود، نشر وليم ميلورد جزءا منه بعنوان «أخبار مصر في سنتين (٤١٤- ٤١٥ هـ.) طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠.
[٢] هكذا في الأصل، ولعلّه أراد «المتحنّف» .

(٣١٦/٢٦)

[وَفَيَات] سنة أربع وستّين وثلاثمائة
أحمد بن عبيد الله بن محمود [١] بن شابور، أبو العبّاس الأصبهاني الفقيه المغربي، ولقبه خَرْطَبَة.
كتب الكثير بأصبهان والرّيّ، وحدّث عن: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، ومحمد بن إبراهيم بن زياد، وجماعة.
أحمد بن القاسم بن عُبَيْد الله [٢] بن مهدي، أبو الفرج بن الخشّاب البغدادي الحافظ، نزيل ثغر طَرَسُوس.
حدّث بدمشق عن: محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن جرير، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والبَغَوِي، ومحمد بن الرَّبيع الجيزي، وأبي جعفر الطّحاوي، وجماعة.
وعنه: تمّام، وعبد الوهاب المدائني، وبقاء الخَوْلاني، ومحمد بن عَوْف المزيّن، ومكّي بن الغَمْر.
وتُوُفّي في صفر سنة أربع.

---

[١] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥٨.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٣ رقم ٢٢٠٠، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٣٩، شذرات الذهب ١/ ٤٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٢ رقم ٣٢٧٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥١ رقم ١٠٧.

(٣١٧/٢٦)

قال ابن النَّقُّور: ثنا عيسى بن الوزير، كتب إليّ أحمد بن القاسم بن الخشّاب قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة قال: سمعت محمد بن أبي عمران يقول: قال هلال الرّائي: أَوْثَقُ المَوَدَّات ما كان في الله عزَّ وجلّ.

أحمد بن القاسم بن يوسف [١] بن فارس الميانَجي، أخو القاضي يوسف.

يروي عن: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني [٢] ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن عبد الله بن مبشّر، وعثمان بن محمد الذَّهبي، وجماعة.

وعنه: ابنه صالح، وحمزة الأطْرَابُلُسي، وحمزة بن محمد البَعْلَبكّي، وأبو الحسن علي بن موسى بن السّمسار.

وعاش إلى سنة أربعٍ وستّين وانقطع خبره.

أحمد بْن محمد بْن إِسْحَاق [٣] بْن إبراهيم بْن أسباط مولى جعفر ابن أَبِي طالب، أبو بكر بن السُّنّي الدَّينَوَري الحافظ.

سمع: أبا عبد الرحمن النّسَائي، وعمر بن أبي غيلان البغدادي، وأبا خليفة زكريّا السّاجي، وأبا يعقوب المَنْجَنِيقي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وجماهر بن محمد الزَّمْلَكَاني، وطبقتهم بمصر والشّام والعراق والجزيرة.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١٥٥- ١٥٧، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٣٩، موسوعة علماء المسلمين ١/ ٣٧٤ رقم ١٨٦.

[٢] الهسنجاني: بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم.. نسبة إلى قرية الريّ يقال لها هسنكان. (اللباب ٣/ ٣٨٨) .

[٣] العبر ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٠، شذرات الذهب ٣/ ٤٧، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٣٩ رقم ٧٩٢، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٥١، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٩٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٢ رقم ٣٣٥٣، دول الإسلام ١/ ٢٢٥، المشتبه ٣٧٤، الإعلان بالتوبيخ ١٤١، كشف الظنون ١٤٥١، معجم المؤلفين ٢/ ٨٠، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢١.

وعنه: أبو علي حمد [١] بن عبد الله الأصبهاني، ومحمد بن علي العلوي، وعلي بن محمد عمر الأسْدَابادي، وأحمد بن الحسين الكسّار [٢] .

وقال القاضي أبو زُرْعَة رَوْح سِبْط ابن السّنّي: سمعت عمّي علي بن أحمد بن محمد يقول: كان أبي رحمه الله يكتب الحديث، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله تعالى، فمات رحمه الله، وذلك في آخر سنة أربع وستّين.

قلت: كان دَيِّنًا خيِّرًا، صنّف في القناعة [٣] ، وفي عمل يومٍ وليلة [٤] ، وغير ذلك، واختصر «سُنَنَ النَّسَائي» ، وعاش بِضْعًا وثمانين سنة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد النَّيْسَابُوري الواعظ المقرئ، رجل فاضل عالم.

ذكره الحاكم فقال: كان يُعْطي كلَّ نوعٍ من أنواع العلوم حقَّه، وكتب الحديث الكثير، ولم يحدّث تَوَرُّعًا، ولزم مسجده ثلاثين سنة، وكانت شمائله تشبه شمائل السَّلَف.

سمع: عبد الله بن شِيرَوَيْه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خُزَيْمَة، والسَرّاج.

وله مصنَّفات تدلّ على كماله. تُوُفّي في شوّال، وله ستٌّ وسبعون سنة. ولم يحدّث قطّ. فقال: روى عنه الحاكم حكاية.

أحمد بن محمد بن أيّوب [٥] أبو بكر الفارسيّ الواعظ المفسّر، نزيل نيسابور.

[١] في الأصل «حمدين» والتصويب من التذكرة.

[٢] في الأصل «الكسا» .

[٣] منه نسخة خطيّة بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٢٨/ ١٠ (٢٣٣ أ- ٢٤٣ ب) .

[٤] طبع في حيدرآباد سنة ١٣١٥ و ١٣٥٨ هـ. ومنه نسخ مخطوطة كثيرة في برلين وإسطنبول وبنكيبور ورامبورا. (راجع أرقامها في تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٢) .

[٥] طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٧٠ رقم ٦٤، طبقات المفسّرين للسيوطي ٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٢ رقم ٣٣٥٤.

كان له أتْباع ومُريدون. وعظ ببخارى، وخاف الحنفيّة من تغلُّبه عليهم. كان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف.

كتب عنه أبو عبد الله الحاكم.

أحمد بن محمد بن فَرْجُون [١] ، أبو القاسم الأندلُسي.

سمع: عُبَيْد الله بن يحيى، وأيّوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز.

وحدّث، وكان ضابطًا، وفيه لين.

أحمد بن محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرْجِسِيّ [٢] النَّيْسَابُوري، أبو الحسن. من بيت عِلْمٍ ورواية، وكان رجلًا صالحًا.

روى عن: جدّه، وابن عَمْرو، وأحمد بن محمد الجيزي.

وعنه الحاكم.

أحمد بن مسلم بن شُعَيب، أبو العبّاس المَدِيني الأديب.

سمع على: سعيد العسكري، ومحمد بن جرير الطَّبَري.

وعنه: ابن أبي علي، وأبو نُعَيم.

أحمد بن هلال بن زيد، أبو عمر الأندلسي العّطار.

رحل، وسمع من محمد بن الرّبيع الجْيزي، وغيره. وكان حافظًا للشروط، مُتْقِنًا عارفًا بقَوْل مالك.

أحمد بن يوسف، أبو حامد الإسْكاف النَّيْسَابُوري الأشقر. أحد الزُّهاد.

صَحِب أبا عثمان الحِيري، ورأى ابن أبي عطاء، والجريري، وصحِب أبا عمر الدّمشقي وجماعة. وله سياحة وأحوال وكلام نافع. أخرج في آخر

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٦ رقم ١٤٩.

[٢] الماسرجسي: بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم والسين الثانية. نسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجدّ أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوريّ الماسرجسي، كان نصرانيا وأسلم. (اللباب ٣/ ١٤٧) .

عمره من بُخارى، فحجّ ومات بمكّة.

إبراهيم بن أحمد بن محمد [١] بن رجاء، أبو إسحاق النَّيْسَابُوري الأَبزاري الورّاق. وأبزار من قُرَى نَيْسَابور [٢] .

سمع: مسدَّد بن قُطْن، وجعفر بن أحمد الحافظ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني، وهذه الطبقة.

وعنه: ابن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: كان ممّن سَلِم المسلمون من لسانه ويده. وطلب الحديث على كِبَر السِّنّ، ورحل فيه. وسمعت أبا عليّ الحافظ يقول له: أنت يا أبا إسحاق «بَهْز بن أسد» [٣] ، يعني لَثَبْته وإتقانه. وسمعت أبا علي يمازحه غير مرّة بقول: هذا الشيخ ما اغتسل من حلالٍ قط. فيقول: ولا من حرام يا أبا عليّ، وذلك أنّه ما تأهّل.

تُوُفّي في رجب، وله ستٌّ وتسعون سنة. وحدّث بَمْرويّاته على القبول.

إسحاق بن محمد بن إسحاق [٤] النَّعالي [٥] البغدادي، أبو يعقوب.

سمع: أبا خليفة، والفِرْيابي، وعبد الله بن ناجية.

قال الخطيب: ثنا عن البَرْقَاني، وابن أبي الفوارس، وابن دُوما النّعالي.

---

[١] العبر ٢/ ٣٣٣، شذرات الذهب ٣/ ٤٨، الإكمال ١/ ١٤٦ بالحاشية نقلا عن ابن نقطة.

[٢] انظر (اللباب ١/ ٢٥) .

[٣] بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري. قال الإمام أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ.
ووثّقه ابن معين، وأبو حاتم، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ حجة، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ١٩٧ وقيل بعد سنة ٢٠٠ هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٩٢٣) .

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٤٠٠ رقم ٣٤٥٧.

[٥] النّعالي: بكسر النون وفتح العين المهملة وبعد الألف لام. هذه النسبة إلى عمل النعال.
(اللباب ٣/ ٣١٦) .

(٣٢١/٢٦)

وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأمونًا. مات يوم النَّحْر.

إسحاق الأمير، أبو منصور [١] ابن الإمام المتَّقي للَّه إبراهيم بن المقتدر جعفر [٢] العبّاسي.

زَوَّجه أبوه بابنة ناصر الدّولة الحسن بن عبد الله بن حمدان على مهر مائة ألف دينار. وتُوُفّي في هذا العام في المحرَّم عن إحدى وخمسين سنة.

وكان ممّن ترشّح للخلافة.

إسماعيل بن أحمد بن محمد [٣] الخلالي التّاجر، أحد الجوَّالين في طلب العلم.

سمع من: عمران بن موسى بن مُجَاشع، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبي يَعْلَى المَوْصِلي، والهَيْثم بن خَلَف، وأحمد بن عمرو البزّار.

وعنه: الحاكم، وأبو الفضل الجارودي، وجماعة.

وقد انتقى عليه رفيقه أبو علي النَّيْسَابُوري الحافظ.

وهو جُرْجاني نزل نَيْسَابُور.

جعفر بن علي بن أحمد [٤] بن حمدان [٥] ، أبو علي الأندلُسي صاحب المسيلة، وأمير الزّاب [٦] من أعمال افريقية.

---

[١] الوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٦ رقم ٣٨٣٣.

[٢] في الأصل «وجعفر» .

[٣] تاريخ جرجان ١٥١ رقم ١٧٣.

[٤] معجم البلدان ٢/ ٩٠٤، وفيات الأعيان ١/ ٣٦٠، البيان المغرب ٢/ ٢٤٢، الوافي بالوفيات ١١/ ١١٦ رقم ١٩٤، تاج العروس ٧/ ٣٨٦، الحلّة السيراء ١/ ٣٠٥ في ترجمة أخيه يحيى، أعمال الأعلام.

[٥] كذا في الأصل، وفي الحلة السيراء ١/ ٣٠٥ «حمدون» .

[٦] في الأصل «الميزاب» والتصحيح من معجم البلدان ٣/ ١٢٤ وفيه: الزاب كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البرّ الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلّط عليها.

(٣٢٢/٢٦)

كان شيخًا كثير العطاء، مُؤثِرًا للعلماء، ولابن هانئ الأندلسي فيه مدائح، ومنها:

المُدْنَفان من البريّة كلّها ... جسمي وطرفُ بابليَّ أحْوَرُ

والمُشْرِقَاتُ النّيّرات ثلاثة ... الشمس والقمر المنير وجعفر [١]

المسيلة مدينة من أعمال الزّاب.

وكان بين جعفر وبين زيري بن مَنَاد عداوة وحُرُوب، جرت بينهما معركة هائلة، ثم قام بعده ابنه بُلُكّين، واستظهر على جعفر، فهرب منه إلى الأندلس، فقُتل في هذه السنة.

وأبوه علي هو الذي بنى المَسِيلَة. وزِيري هو جَدُّ المُعِزّ بن بادِيس.

الحسن بن سعيد القرشي، سمع أصحاب هشام بن عمّار.

الحسن بن علي بن أبي السّلاسل، أبو القاسم البَجَلي.

حدّث عن: أحمد بن علي القاضي المَرْوَزي.

وعنه: تمّام، وأبو نصر المزّي، ومحمد بن عَوْف المُزَني.

تُوُفّي في رجب.

سُبُكْتِكِين الأمير [٢] ، حاجب [٣] مُعِزّ الدولة بن بُوَيْه. خلع عليه الطائع وطَوَّقه وسَوَّرَه نصر الدولة، فلم تَطُلْ أيّامه.

قال أبو الفرج بن الجوزي: سقط من الفرس فانكسرت ضلعه، فاستدعى ابن الصَّلت المُجَبِّر فردَّه، وبقي لا يمكنه الانحناء للرُّكُوع، وكان يقول للمجبّر، إذا ذكرتُ عافيتي على يدك فرحتُ بك ولا أقدر على

---

[١] البيتان في وفيات الأعيان ١/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٦.

[٢] المنتظم ٧/ ٧٦ رقم ٩٨، العبر ٢/ ٣٣٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٢، شذرات الذهب ٣/ ٤٨، دول الإسلام ١/

٢٢٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٨، الفخري في الآداب السلطانية ٣٩٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٦ رقم ١٦٦، تاريخ بغداد ١/ ١٠٥، كنز الدرر ١٦٧، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢١٥، ٢١٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨١.

[٣] ويقال: صاحب.

مكافأتك، وإذا ذكرت حصول رجلك [١] فوق ظهري اشتدّ غَيْظي منك.

تُوُفّي في أواخر المحرّم، وكانت مدة إمارته شهرين ونصف، وخلف ألف ألف دينار وعشرة آلاف ألف دِرْهَم، وصندوقين [فيهما] [٢] جواهر، وستين صُنْدُوقًا قماش، وفضيّات وتُحَف، ومائة وثلاثين سرجا مذهبة، منها خمسون في كلّ واحد ألف دينار، حلية، وستّمائة سَرج فضّة، وأربعة عشر ألف ثوب من أنواع القماش، وثلاثمائة عدْل فيها فَرْش وبُسُط، وثلاثة آلاف رأس من الدّوابّ، وألف جمل، وثلاثمائة مملوك دارية، وأربعة وأربعين [٣] خادمًا.

وكان له دار هي دار المملكة اليوم، يعني صارت دار السلطنة. وقد غرم عليها أموالا [٤] لا تُحْصَى.

وممّا رُوي عن المحسّن التَّنُوخيّ، عن أبيه قال [٥] : بلغت النفقة على عمل البستان، يعنى الذي للدار، وسوق الماء إليه خمسة آلاف ألف درهم.

قال: ولعله قد أنفق على أبنية الدار مثل ذلك فيما أظن.

عبد الله بن محمد أبو أحمد بن الحريص البغدادي.

عن ابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصّمد الهاشمي.

حدّث بدمشق، فروى عنه أبو نصر بن الجبّان، وابن دُوما النّعالي.

أملى من حفظه في هذه السنة.

عبد الله بن محمد بن عثمان [٦] بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل، أبو محمد الأندلُسي.

سمع: سعيد بن حِمْيَر، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد

---

[١] في المنتظم ٧/ ٧٧ «رجليك» .

[٢] عن المنتظم.

[٣] في المنتظم «أربعين» فقط.

[٤] في الأصل «أموال» .

[٥] نشوار المحاضرة ٤/ ٢٦١ وانظر: الوزراء للصابي ٢٩ و ١٦٣.

[٦] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٣٢ رقم ٧٠٩، جذوة المقتبس ٢٥٢ رقم ٥٣٢.

العزيز، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وكان محدّثًا ضابطًا [١] ثقة. سمعه [٢] جماعة، وتُوُفّي في ربيع الآخر.

عبد الجبّار بن عبد الصّمد بن إسماعيل [٣] ، أبو هاشم السّلمي المؤدّب المقرئ.
قرأ القرآن على: أبي عُبَيْدة أحمد بن ذَكْوان، وسمع محمد بن خريم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، والقاسم بن عيسي القَصّاب، ومحمد بن المُعافَى الصَّيْداوي، وسعيد بن عبد العزيز، وأبا شَيْبَة داود بن إبراهيم، وعلي ابن أحمد بن علان، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، وطائفة سواهم بالشّام ومصر والحجاز.
وعنه: تمّام الرّازي، ومكّي بن الغَمْر، وعبد الوهاب الميداني، وأبو الحسن بن جَهْضَم، وعلي بن بِشْر بن العطّار، ومحمد بن عَوْف المُزَني.
ووُلد سنة ستَّ وثمانين ومائتين.
قال عبد العزيز الكتّاني: تُوُفّي في صفر سنة أربعٍ وستّين، وجمع من المصنّفات شيئًا كثيرًا، وكان ثقة مأمونًا، انتقى عليه أحمد بن القاسم بن الخشّاب بدمشق.
عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم اليزدي القاضي الحارث ابن أبي شيخ أبو محمد الغَنَوِي.
حدّث عن: جعفر الفِرْيابي، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن حبّان، وَمحمد بْن جرير الطْبري.
وعنه: أبو بكر البَرْقَاني، ومحمد بن بكر، وبِشْر الفاتني.
قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، بغدادي.

---

[١] في الأصل «ضابط» .
[٢] في الأصل «سمع» والصحيح ما أثبتناه.
[٣] العبر ٢/ ٣٣٣، شذرات الذهب ٣/ ٤٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٩، موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٣٧ رقم ٧٤٠.

(٣٢٥/٢٦)

عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن جعفر [١] ، أبو بكر الأصبهاني الكسَائي.
سمع أبا بكر بن أبي عاصم.
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن كامل، أبو محمد القُهُنْدُزي [٢] شيخ كبير.
سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، وأبا مسلم الكجّي، ويوسف القاضي.
وعنه: أبو أحمد المعلّم، وأبو منصور الديباجي، وأهل هَرَاة.
ذكره أبو النّضر الفامي.
عبد السّلام بن محمد بن أبي موسى [٣] البغدادي، أبو القاسم المخرمي الصُّوفي.
سمع: أبا بكر بن أبي داود، وأبا عَرُوبة الحرّاني، وابن جَوْصا، وأحمد بن عبد الوارث العَسّال.
وعنه: علي بن سعيد البَغَوي، وابن جَهْضم، وأبو نُعَيم.
ووثّقه الخطيب [٤] ، وجاور بمكّة مدّة، وكان شيخ الحرم في زمانه، رحمه الله. ممّن جمع بين علم الشريعة وعلم الحقيقة، جاور زمانًا.
عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خَلَف الجُنْدَيْسَابُوري [٥] ، أبو الحسين.

---

[١] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٠.

[٢] في الأصل «القهذري» ، والتصحيح من اللباب ٢/ ٦٦ بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاي. نسبة إلى قهندز، وهو من بلاد شتى. وهو المدينة الداخلة المسوّرة.

[٣] المنتظم ٧/ ٧٩ رقم ٩٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٦٢.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٥٦ رقم ٥٧٣٦.

[٥] الجنديسابوري: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثنّاة من تحتها وفتح السين المهملة بعدها الألف والباء الموحّدة بعدها واو وراء. نسبة إلى مدينة من خوزستان يقال لها جنديسابور. (اللباب ١/ ٢٩٦) .

وكان مولده سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

علي بن أحمد بن علي [١] ، أبو الحَسَن المَصِّيصي.

حدّث ببغداد عن: أحمد بن خُلَيْد الحلبي، ومحمد بن معاذ درّان.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير، وعلي بن أحمد بن داود الرّزّاز، وأبو نُعَيم.

تُوُفّي، وكان فيه تساهل، في جُمادى الآخرة سنة أربعٍ وستّين.

علي بن محمد بن المُعَلّى [٢] ، أبو الحسن الشُّونيزي [٣] البغدادي.

سمع: أبا مسلم الكجّي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: ابن أبي الفوارس، والحسين بن شيطا، وأبو علي بن دُوما.

قال الخطيب: كان ثقة صالحًا.

عمر بن محمد بن عبد اللَّه [٤] أبو القاسم التَّرْمِذي البزّار. بغداديّ فيه ضعف.

روَى عن: جدّه لأمّه محمد بن عبد الله بن مرزوق الخلال صاحب عفّان، ويوسف بن يعقوب القاضي.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٤ رقم ٦١٤٣، العبر ٢/ ٣٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٨٤ رقم ٦٤٩٧.

[٣] الشونيزي: بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها زاي. نسبة إلى الشونيزية وهو موضع معروف ببغداد به مقبرة مشهورة بها مشايخ الطريقة سري السقطي والجنيد بن محمد وغيرهما. قال ابن الأثير في اللباب ٢/ ٢١٥:

«وينسب إليها أبو الحسن علي محمد (كذا) بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي، سمع أبا مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما. روى عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ وغيره. وكان فيه تساهل، وكان يتشيّع. ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين» .

وهذا وهم من ابن الأثير. فالتاريخ المذكور هو تاريخ ولادة الشونيزي. راجع تاريخ بغداد.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤ رقم ٦٠٠٨.

وعنه: محمد بن عمر بن بُكَيْر، وبِشْر بن الفاتني، ومحمد بن دِرْهَم، وأبو نُعَيم.

قال ابن أبي الفوارس: فيه نظر.

الفضل، أبو القاسم [1] أمير المؤمنين المُطِيع للَّه بن المقتدر بن جعفر بن المعتضد العبّاسي الهاشمي.

ولي الخلافة بعد المُسْتَكْفي، وأُمُه أمّ ولد اسمها مَشْغَلَة، أدركت خلافته، وبُويع في سنة أربعٍ وثلاثين، ومولده في أوّل سنة إحدى وثلاثمائة.

قال ابن شاهين: وخلع نفسه غير مُكَره فيما صحّ عندي في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وستّين، ونزل عن الأمر لولده أبي بكر عبد الكريم، ولقّبوه «الطائع للَّه» وسنّ أبي بكر يومئذ ثمان وأربعون سنة. ثم إنّ الطائع خرج إلى واسط ومعه أبوه فمات في المحرّم سنة أربعٍ وستيّن.

أنبأنا المسلّم بن محمد، أنا أبو النّعمان الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، حدّثني محمد بن يوسف القطّان، سمعت أبا الفضل التميمي، سمعت المطيع للَّه، سمعت شيخي ابن منيع، سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا مات أصدقاء الرجل ذُلّ.

الفضيل بن محمد بن أبي الحسين، أبو عاصم بن الشهيد الحافظ أبي الفَضيل الهَرَوِي الفقيه، وإليه ينسب الفضليّون بهراة.

كان فقيها حاذقًا.

القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عُبَيْد الله بن موسى بن جعفر

---

[1] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٩ رقم ٦٨٣٦، المنتظم ٧/ ٧٩ رقم ١٠٠، العبر ٢/ ٣٣٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٠، شذرات الذهب ٣/ ٤٨، ٤٩، دول الإسلام ١/ ٢٢٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٨، ١٠٩، مروج الذهب ٤/ ٣٧٢ وما بعدها، التنبيه والإشراف ٣٤٥، أخبار الزمان ٦٧، ومختصر تاريخ الدول ١٧٠، ومختصر ابن الكازروني ١٨٩، ١٩٠، ذيل تاريخ دمشق ١١، أخبار الدول ١٦٩، ١٧٠، تاريخ العظيمي ٣٠٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، ١٧٨، نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠١، تاريخ الأنطاكي.

(٣٢٨/٢٦)

الصّادق بْن محمد الباقر بْن زين العابدين، أبو محمد الحُسَيْني رحمه الله تعالى.

تُوُفّي في رمضان، وله أربعٌ وثمانون سنة.

محمد بن إبراهيم بن الخضر القاضي، أبو الفرج البصْري الشافعي، ويُعْرَف بابن سُكَّرَة.

سمع: عَبْدان الأهوازي. وتُوُفّي بمصر في ربيع الآخر، وقد ولي قضاء طبرية.

محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو طاهر الأصبهاني المحدّث ابن عمّ أبي نُعَيم الحافظ.

سمع: بمكّة: محمد بن إبراهيم بن المنذر، وببغداد ابن عيّاش القطّان.

محمد بن إبراهيم بن مقبل، أبو الفتح.

حدّث عن محمد بن سعيد القُشَيْري.

محمد بن بدر الحمامي [1] الطَّولوني، أبو بكر، أمير بلاد فارس وابن أميرها.

حدّث ببغداد عن: بكر بن سَهْل الدِّمْياطي، وأبي عبد الرحمن النّسَائي.
وعنه الدَارقُطْنيّ، وبشرى الفاتني، وأبو نُعَيم.
وقال أبو نُعَيم: كان ثقة. تُوُفّي في رجب ببغداد.
وقال محمد بن العبّاس بن الفُرات: كان له مذهب في الرفض، وما كان يدري من الحديث.

---

[١] المنتظم ٧/ ٧٩ رقم ١٠٢، العبر ٢/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٤٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٩، تاريخ بغداد ٢/ ١٠٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٧ رقم ٦٤٩، حسن المحاضرة ١/ ١٥٧.

محمد بن الحسن بن القاسم بن دُحَيْم الدمشقي، يُكْنَى أبا زُرْعَة.
سمع عمّ أبيه: إبراهيم اللخْمي الحَضري، من أهل قُرُطُبة. كان زاهدًا صالحًا.
سمع منه: الحبيب بن أحمد، ومحمد بن معاوية القُرَشي.
محمد بن عبد الله بن يعقوب الشيخ، أبو بكر النَّيْسَابُوري.
سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد العبّاني، وإبراهيم بن أبي طالب.
وكان يُؤَمّ في الجامع، قاله الحاكم. وحدّث عنه في تاريخه، وقال:
مات سنة أربعٍ وستّين.
محمد بن عبد الله بن إبراهيم [١] بن عَبْدَة، أبو الحسن التميمي السَّلِيطي [٢] النَّيْسَابُوري.
سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، وجعفر بن أحمد التّرك، وإبراهيم بن علي الذّهلي، وخشنام بن بِشْر.
وحجّ في آخر عمره، فأكثر عنه العراقيّون.
روى عنه: الحاكم، وأبو الحسن بن رزقَوَيْه.
ووثّقه الخطيب، وتُوُفّي في المحرّم، وله اثنان وتسعون سنة.
وسمع منه بَهَمَذان أبو بكر بن لال، وابن تركان.
محمد بن عبد الملك بن عديّ [٣] بن زيد، أبو بكر الجرجاني الفقيه الشّروطي [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٩ رقم ٢٩٩٨، العبر ٢/ ٣٣٤ و ٣٣٥، شذرات الذهب ٣/ ٤٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٩، الأنساب ٧/ ١٢٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٥، ٧٦ رقم ٥٧، لسان الميزان ٥/ ٢٣٨، ٢٣٩ وفي بعض النسخ «عبيد الله» .
[٢] السليطي: بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها طاء مهملة. نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه. (اللباب ٢/ ١٣٢) .
[٣] تاريخ جرجان ٤١٥ رقم ٧٣٣.
[٤] الشروطي: بضم الشين والراء وبعدها الواو وفي آخرها الطاء. نسبة إلى الشروط، وهي كتابة

روى عن: أبيه، وأبي بكر بن أبي داود البَغَوِي، وابن صاعد.

روى عنه: القاضي أبو بكر الشَّالَنْجِي [١] ، وغيره.

محمد بن عبد الملك الخَوْلاني [٢] الأندلُسي، المعروف بالنَّحْوي.

كان فقيهًا مُنَاظِرًا عارفًا بالمذهب. اختصر «المُدَوَّنَة» .

محمد بن محمد بن جعفر الجُرْجَاني الشَّيْبَاني السّرّاج، أبو الحسن.

روى عن عِمران بن مُجَاشع.

وعنه أبو سعيد الماليني.

مُطَهَّر بن سليمان، أبو بكر بن أبي نواس الأنْباري الفَرَضيّ العَدْل.

عن: أبيه، وعبد الله بن ناجية، والباغَنْدي، والفِرْيَابي، وجماعة.

وعنه: النقّاش، وأبو نُعَيم.

تُوُفّي في ربيع الآخر، وقد رماه الدار الدَارقُطْنيّ بالكذِب، قال: سمعته يقول: حملني أبي إلى الفريابي سنة أربع وثلاثمائة. والفريابي مات سنة إحدى وثلاثمائة.

هارون بن أحمد بن هارون بن بُنْدار بن الحريش، أبو سهل الإسْتِراباذي [٣] .

سمع: أبا خليفة، وإسحاق بن أحمد الخُزَاعي، وأبا عمران الجوني، وجماعة.

[()] الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك. (اللباب ٢/ ١٩٣) .

[١] الشالنجي: بفتح الشين واللام بينهما ألف ساكنة وسكون النون وفي آخرها جيم. نسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل. (اللباب ٢/ ١٧، ١٧٧) .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٥ رقم ٢٣١٦.

[٣] الإستراباذي: بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء وبالياء الموحّدة بين الألفين في آخرها الذال المعجمة. نسبة إلى إستراباذ بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان (اللباب ١/ ٥١) .

(٣٣١/٢٦)

وحدّث بسمرقند ونَيْسَابُور.

قال الحاكم: صحيح الأُصُول.

روى عنه هو، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، وقال:

تُوُفّي ببخارى في رمضان، وكان شَرِهًا، حدّث من غير أصل.

(٣٣٢/٢٦)

[وَفَيَات] سنة خمس وستّين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر بن أبي توبة، أبو الحسن الفَسَوي [١] الزّاهد. كان أوحد عصره في التَّصَوُّف وفي الحديث ببلده، وكانت الرّحلة إليه.

روى عن: علي بن سعيد الرّازي، وأحمد بن إبراهيم الرَّبَضِي [٢] ، وعلي بن سميع الفارسي، وطائفة من أهل العراق والرّيّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة. وكان وِرْدُه [٣] فيما قال ابن السمعاني في «الأنساب» في اليوم والليلة ألف ركعة، رحمه الله.

أحمد بن جعفر بن محمد [٤] بن سَلْم أبو بكر الخُتُّليّ [٥] ، أخو محمد وعمر، وهو الأصغر.

---

[١] الفسوي: بفتح الفاء والسين وفي آخرها واو. نسبة إلى فسا، مدينة من بلاد فارس. (اللباب ٢/ ٤٣٢) .

[٢] الربضي: بفتح الراء والباء الموحّدة وفي آخرها ضاد معجمة. نسبة إلى قبيلة ومواضع، فالربض هي من مذحج، والربض هو السور الدائر حول المدن. (اللباب ٢/ ١٥) .

[٣] في الأصل «وروده» .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٧١ رقم ١٦٩٤، المنتظم ٧/ ٨١ رقم ١٠٤، العبر ٢/ ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣ وفيه تصحّف إلى «الحنبلي» ، شذرات الذهب ٣/ ٥٠، غاية النهاية ١/ ٤٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٢، ٨٣ رقم ٦٦.

[٥] الختّليّ: بضم أوله والفوقية المشدّدة. نسبة إلى الختّل، قرية بطريق خراسان. (الشذرات) .

سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبّار.

قال الخطيب: وكان صالحًا ثقة ثبْتًا، كتب عنه الدَارقُطْنيّ، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقَاني، وكتب من القراءات والتفاسير أمرًا عظيمًا. ووُلِد سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سَلْم الفِرْسَاني [١] الأصبهاني: شيخ من طبقة الختّليّ، سمع أحمد بن عمرو البزّار.

روى عنه أبو سعيد النقّاش، وقال: توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عُمَر، أبو العبّاس النَّيْسَابُوري المُذَكّر [٢] .

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذُّهْلي.

وعنه: الحاكم.

تُوُفّي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

أحمد بن موسى بن الحسين [٣] بن علي، أبو بكر بن السّمْسار الدمشقي.

سمع: محمد بن خُرَيم، وأبا الجَهْم بن طِلاب، ومَكْحُول البَيْرُوتي، وابن جَوْصَا بإفادة أخيه أبي العبّاس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغَمْر، وأخوه أبو الحسين علي بن السّمسار، ومحمد بن عوف المُزني، وغيرهم.

أحمد بن نصر بن دينار الأصبهاني.

---

[١] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمّها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٢/ ٤٢١) .

[٢] المذكر: بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راء. يقال لمن يذكّر الناس ويعظهم. (اللباب ٣/ ١٨٧) .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٠ و ١٠١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٤٣٢ رقم ٢٥٨.

عن: أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.

وَرَّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه.

أحمد بن نصر بن عبد الله [١] بن الفتح، أبو بكر البغدادي الذَّرّاع [٢] .

حدّث بالنّهْرَوَان وغيرها عن: الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي، وجدّه لأمّه صَدَقَة بن موسى بن تميم، وثعلب.

وعنه ابن دُوما.

قال الخطيب: في حديثه نكرة يدلّ على أنّه ليس بثقة.

وسمع منه ابن دُوما في هذه السنة، ولم يؤرّخ موته فيما أعلم، وهو مُتَّهم، يأتي بالطّامّات، فَلْيُحْذَرْ منه.

إبراهيم بن عبد الله بن عُبَيْد البغدادي الثّلاج [٣] .

عن محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي.

وعنه أبو نصر بن الجَبَّان، وابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن الثّلاج [٤] .

إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد [٥] بن يوسف بن خالد، أبو عمرو السّلمي

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٨٤ رقم ٢٦٣٢، العبر ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦.

[٢] الذرّاع: بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وبعد الألف عين مهملة، نسبة إلى ذرع الأشياء ومعرفتها بالذراع. (اللباب ١/ ٥٣٠) .

[٣] الثلّاج: بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وفي آخرها الجيم. قال ابن أخي صاحب الترجمة أبو القاسم عبد الله أن أحدا من أسلافه لم يبع ثلجا قطّ، وإنما كانوا بحلوان. وكان جدّه عبد الله متنعّما فكان يجمع كل سنة ثلجا كثيرا ليشربه، فاجتاز الموفق أو غيره من الخلفاء فطلب ثلجا فلم يوجد إلّا عنده فأهدى إليه منه فحلّ عنده محلّا لطيفا، وأقام أياما فكان يقول: اطلبوا ثلجا من عبد الله الثلاج، فعرف بذلك وغلب عليه. (اللباب) .

[٤] توفي سنة ٣٨٧ هـ. (اللباب ١/ ٢٤٦) .

[٥] المنتظم ٧/ ٨٤ رقم ١٠٧، العبر ٢/ ٣٣٦، طبقات الصوفية ٤٥٤- ٤٥٧ وراجع فهرس الأعلام، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٨ في وفيات سنة ٣٦٦ هـ.، شذرات الذهب ٣/ ٥٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٦، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٨٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣١ رقم ٤١٣٦، الأعلام ١/ ٣٢٦، تاريخ التراث العربيّ ٢/ ٤٨١ رقم ٣٤ وجعل وفاته سنة ٣٦٦ هـ. الرسالة القشيرية ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٦- ١٤٨ رقم

النَّيْسَابُوري الصُّوفِي الزّاهد، شيخُ عصْرِهِ فِي الصّوفيّة والمعاملة، ومُسْنَدُ مِصْرِه.
قال الحاكم: ورث من آبائه أموالًا كثيرة، فأنفق سائرها على الزُّهَاد والعلماء.
سمع: أبا عثمان الحِيري، والجُنَيْد. وسمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم البوسَنْجي، وأبا مسلم الكجّي، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن أيّوب الرّازي، وعلي بن الحسين بن الجُنَيْد، وجماعة.
وعنه: سبْطه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الصّفّار، وعبد الرحمن بن علي بن حمدان، وعبد القاهر بن طاهر الفقيه، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قَتَادة، وأبو العلاء صاعد بن محمد القاضي، وأبو نصر بن عبدش، وطائفة، آخرهم أبو حفص عمر بن مسرور.
ومن مناقبه أنّ شيخه أبا عثمان طلب شيئًا لبعض الثّغُور، فتأخّر ذلك، فضاق صدره، وبكى على رءوس النّاس، فجاءه أبو عمرو بن نُجَيْد بأَلْفَيْ دِرْهَم، فدعا له، ثم قال لما جلس: أيُها الناس إنّي قد رَجَوْتُ لأبي عمرو الجنّة بما فعل، فإنّه ناب عن الجماعة وحمل كذا، فقام ابن نُجَيْد على رءوس النّاس وقال: إنّما حملت ذلك من مال أُمّي وهي كارهة، فينبغي أن يُرَدّ عليّ لأَرُدّه عليها، فأمر أبو عثمان الحِيري بالكيس، فردّ إليه، فلما جنَّ عليه الليل، جاء بالكيس، وطلب من أبي عثمان سَتْرَ ذلك، فبكى أبو عثمان، وكان بعد ذلك يقول: أنا أخشى من همّة أبي عَمْرو.
وقال السُّلَمي: جدّي له طريقة ينفرد بها من صَوْن الحال وتلبيسه، وسمعته يقول: كلّ حال لا يكون عن نتيجة عِلْمٍ فإنّ ضَرَرَه على صاحبه أكبر من نَفْعه.
وسمعته يقول: لا تَصْفُو لأحدٍ قَدَمٌ في العُبُوديّة حتى تكون أفعاله عنده

[()] ١٠٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٧، طبقات الشعراني ١/ ١٤١، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ٤.

كلّها رِياءً، وأحواله كلّها عنده دعاوي.
وقال جدّي: من قدر على إسقاط جاهه عند الخَلْق سهل الإعراض عن الدّنيا وأهلها.
وسمعت أبا عمرو بن مطر، سمعت أبا عثمان الحِيري يقول- وخرج من عند ابن نُجَيْد-: يلومني النّاس في هذا الفتى وأنا لا أعرف على طريقته سواه، ورُبّما كان أبو عثمان يقول: أبو عمرو خَلَفِي من بعدي.
قال لي ابن أبي زرقاء: قال فلان: جدّك من أوتاد الأرض.
تُوُفّي ابن نُجَيْد في ربيع الأوّل عن ثلاثٍ وتسعين سنة، وقد سمعنا خبره بالإجازة العالية.
الحسن بن منير [١] ، أبو علي التَّنُوخي الدّمشقي.
سمع: عُبَيْد الله بن محمد بن سالم المقدسي، ومحمد بن خُرَيْم، وهذه الطبقة.
وعنه: محمد بن عَوْف المُزَني، ومحمد بن عبد السّلام بن سعدان.
تُوُفّي في ربيع الأول.
قال الكتاني: كان ثقةً نبيلًا.
الحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد [٢] بْن الحُسَيْن بن عيسى بن ماسَرْجِس ابن علي الماسَرْجسي النَّيْسَابُوري الحافظ. كان كثير

السّماع والرّحلة.

سمع: جدّه أحمد بن محمد سِبْط ابن ماسَرْجس. وإليه نسبه.

وابن خُزَيْمة، وأبا العبّاس السّرّاج، وسمع بمصر والشّام، [ورحل في حدود الثلاثين وثلاثمائة] [٣] .

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٥٤.

[٢] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١١/ ٢٨٣ و ٣٩/ ١٨٦، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٥٤ وفيه «الحسين بن أحمد بن محمد» ، المنتظم ٧/ ٨١ رقم ١٠٥، العبر ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ٣/ ٥٠، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٩٥٥- ٩٥٦ رقم ٩٠٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٦ وفيه «الحسن» ، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٧- ٢٨٩ رقم ٢٠٣، طبقات الحفاظ ٣٨٣، الرسالة المستطرفة.

[٣] ما بين الحاصرتين عن هامش الأصل.

قال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، وأكثر المقام بمصر، وكتب عن أصحاب المُزَني، وأخذ بدمشق عن أصحاب هشام بن عمّار، وما صُنّف في الإسلام أكبر من مُسْنَدِه، فصنّف «المُسْنَدَ الكبير» مُهَذَّبًا معلّلا في ألف وثلاثمائة جُزْء. جمع حديث الزُّهْري جَمْعًا لم يسبقه إليه أحدٌ، وكان يحفظه مثل الماء، وصنّف الأبواب والشيوخ والمَغَازي والقبائل، وصنّف على البُخَاري كتابًا، وأدركَتْه المَنِيّة قبل إنجاحه إلى إسناده، ودُفِن عِلْمٌ كبير بدفنه، وسمعته يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: صنّفت هذا المسند، يعني صحيحه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

قال الحاكم في موضع آخر: صنّف حديث الزّهري. قرأه على محمد بن يحيى الذُّهْلي، وعلى التخمين، يكون مُسْنَدُه بخطوط الورّاقين في أكثر من ثلاثة آلاف جُزْء، إلى أن قال: تُوُفّي في رجب وله ثمان وستّون سنة.

الحَكَمُ بن عبد الرحمن بن محمد [١] المستنصر باللَّه الأمَوي صاحب الأندلس. تُوُفّي في المحرّم يوم عاشوراء سنة خمس وستين بالفالج مُنْصَرِفًا من بلاد إفْرِنْجَة.

وقيل: تُوُفّي سنة ستَّ، كما سيأتي.

سعيد بن محمد بن عثمان سمع ابن أبي [٢] شيبة، والفِرْيابي.

وعنه: ابن أبي الفوارس، والبرقاني، وأبو نعيم، ووثّقاه.

---

[١] جذوة المقتبس ١٣، بغية الملتمس ١٨، معجم بني أمية للمنجد ٢٥، العبر ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٧٧، الحلّة السيراء ١/ ٢٠٠- ٢٠٥ رقم ٧٧، شذرات الذهب ٣/ ٥٥، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧، يتيمة الدهر ١/ ٢٩٣، ٢٩٤، جمهرة أنساب العرب ١٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٧، دول الإسلام ١/ ١١٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ١٦٣، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٤٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٧ و ١٤٩، تاريخ الخلفاء ٤٩، نفح الطيب ١/ ٣٨٦- ٣٩٦، أزهار الرياض ٢/ ٢٨٦- ٢٩٤.

[٢] ساقطة من الأصل.

يُكْنَى أبا إسحاق. تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

عَبْد الله بْن أحمد بن إسحاق [1] بن موسى بن مِهْران الأصبهاني، أبو محمد سِبْط الزّاهد محمد بن يوسف البنّاء، ومِهران مولى عبد الله بن معاوية بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الجعفري.

رحل وسمع: أبا خليفة، وعبد الله بن ناجية، وإسحاق الخُزاعي المكي، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وإبراهيم بن متويه الإمام، وعَبْدان بن أحمد الأهوازي، وجماعة كثيرة.

وعنه: ابنه أبو نعيم، وأبو بكر بن علي الذّكواني، وغيرهما.

وتُوُفّي في رجب. وكان مولده في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

أُنْبِئْتُ عن ابن مسعود أبي منصور، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، نا أبي، ثنا أبو خليفة سنة ثلاثمائة، ثنا أبو الوليد، فذكر حديثًا.

عبد الله بن عديّ بن عبد الله [2] بن محمد بن مُبَارك، أبو أحمد الجُرْجاني الحافظ، ويُعرف بابن القطّان.

رحل إلى الشّام ومصر رحلتين، أولاهما سنة سبْعٍ وتسعين، فسمع من الكبار: عبد الرحمن بن القاسم الرّوّاس، وأبا عقيل أنس بن السّلم، وأبا

---

[1] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٣، العبر ٢/ ٣٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٥٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨١ رقم ١٩٨.

[2] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٢/ ١٣٦- ١٤٠، العبر ٢/ ٣٣٧، اللباب ١/ ٢١٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٤٠- ٩٤٢، شذرات الذهب ٣/ ٥١، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٦٨، دول الإسلام ١/ ٢٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، تاريخ جرجان ٢٨٧- ٢٨٩ رقم ٤٤٣، الأنساب ١٢٦ أ- ١٢٦ ب، طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٠٦ رقم ٨٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٨ رقم ٢٧١، الأعلام ٤/ ٢٣٩، معجم المؤلفين ١/ ٣٢٢، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٢ رقم ٢٢٤، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٥، ٣١٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤، ١٥٦ رقم ١١١، طبقات الحفاظ ٣٨٠، الرسالة المستطرفة ١٤٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/ ١٩٥- ١٩٧ رقم ٨٨٥.

(٣٣٩/٢٦)

خليفة، والحسن بن سفيان، وبهلول بن إسحاق الأنباري، ومحمد بن سليمان بن أبي سُوَيْد، وعمران بن موسى بن مُجَاشع، وأبا عبد الرحمن النّسَائي، ومحمد بن يحيى المَرْوزي، وعبدان، وأبا يَعْلَى، والحسن بن محمد المدني صاحب يحيى بن بكير، والحسن بن الفرج الغَزّي، وأبا عَرُوبَة، وزكريّا السّاجي، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، والباغَنْدِي، وأبا يعقوب المَنْجَنيقي، وجعفر بن محمد بن اللّيث صاحب أبي الوليد، وعلي بن العبّاس البَجَلي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، [وأحمد] بن بِشْر الصُّوري [1] ، وأممًا سواهم.

وعنه: أبو العبّاس بن عُقْدَةَ، وهو من شيوخه، وأبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، ومحمد بن عبد الله بن عبد كويه، وحمزة بن يوسف السَّهْمي [2] ، وأبو الحسين ابن العالي، وآخرون.

وكان مصنَّفًا حافظًا، له كتاب «الكامل في معرفة الضعفاء» [3] في غاية الحُسْن، ذكر فيه كلَّ من تكلمَ فيه، ولو كان من رجال الصَّحيح، وذكر في كل ترجمة حديثًا، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلّم على الرّجال بكلام [4] منصف.

قال الحافظ [٥] ابن عساكر [٦] : كان ثقةً على لحْنٍ فيه. ولد سنة سَبْعٍ وسبعين ومائتين، وكتب الحديث ببلده سنة تسعين، وصنّف «الكامل في الضُّعفاء» نحو ستّين جُزْءًا.
قال حمزة السَّهْمي [٧] : سألت الدَارقُطْنِيّ أنْ يصنّف كتابًا في الضّعفاء،

---

[١] في الأصل «الصوفي» والصحيح ما أثبتناه.
[٢] روى عنه كثيرا في تاريخ جرجان- راجع فهرس الأعلام.
[٣] مطبوع.
[٤] في الأصل «بكلا» .
[٥] في الأصل «الحاكم» .
[٦] تاريخ دمشق ٢٢/ ١٣٩.
[٧] تاريخ جرجان ٢٦٧.

(٣٤٠/٢٦)

[فقال] [١] : أليس عندك كتاب ابن عَدِي؟ قلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يُزاد عليه.
وقد صنّف ابن عَدِي على مختصر المُزْني كتابًا سمّاه «الانتصار» .
قال حمزة السَّهَمي [٢] : كان حافظًا مُتْقِنًا، لم يكن في زمانه مثله، تَفَرّد بأحاديث وهب منها لابنيه: عَدِيّ، وأبي زُرْعَة، وتَفَرَّدا بها.
وقال أبو الوليد السّاجي: ابن عَدِيّ حافظ لا بأس به.
قال حمزة: تُوُفّي في جُمادى الآخرة، وصلّى عليه أبو بكر الإسماعيلي.
قلت: كان لا يعرف العربية، مع عُجْمَه فيه، وأمّا في العِلَل والرّجال فحافظٌ لا يُجَارَى.
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٣] بن النّاصح بن شُجاع، أبو أحمد المفسّر الفقيه الشّافعي الدمشقي، نزيل مصر.
سمع: أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزِي، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرّوّاس، وعلي بن غالب السّكْسكي، ومحمد بن إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الله بن محمد بن علي البلْخيّ الحافظ، وجُنَيْد بن خَلَف، السَّمرْقَنْدِي، لقي هؤلاء الثلاثة في الحجّ.
وانتقى: عليه أبو الحسن الدَارقُطْنِيّ، وحدّث عنه الحفّاظ: عبد الغني، وابن مَنْدَه، وأحمد بن محمد بن أبي العوّام، وأبو النّعمان تراب، وإسماعيل

---

[١] ساقطة من الأصل.
[٢] تاريخ جرجان ٢٦٧.
[٣] العبر ٢/ ٣٣٨، شذرات الذهب ٣/ ٥١، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣١٤، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٥٢، حسن المحاضرة ١/ ١٦٩، طبقات المفسرين ١/ ٢٥٠ رقم ٢٤١ وفيه يكنى «أبا بكر» ، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٩٨- ٣٩٩ رقم ١٠٤٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٤٠٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١٩٩، شذرات الذهب ٣/ ٥١.

بن عبد الرحمن النَحّاس، وإبراهيم بن علي الغازي، وعلي بن محمد بن علي الفارسي، وآخرون.

وتُوُفّي في رجب.

عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن داود بن حسن بن محمد بن أحمد بن خلاد، أبو محمد التميمي الجَوْهَري الضّرير، قاضي الصَّعيد، ويُعرف بابن بنت نُعَيم.

يروى: عن محمد بن زبّان، وأبي جعفر الطّحاوي.

وعنه: يحيى بن الطّحّان، وغيره.

عثمان بن محمد بن عثمان [١] بن محمد بن عبد الملك، أبو عمرو العثماني.

روى عن جماعة.

أكثر عنه أبو نُعَيم الحافظ في تواليفه، وهو ليس [٢] صاحب حديث لكنّه راوية للموضوعات والعجائب.

روى بدمشق وأصبهان، عن: محمد بن الحسين بن مكرم، ومحمد بن عبد السلام، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان، وأبي الحُسين الرّازي، ومحمد بن أحمد بن إسحاق، وخلق.

وعنه: أبو نُعَيم، وتمّام الرّازي، وأبو بكر بن مَرْدَوَيْه، وأبو بكر بن علي الذّكواني، وآخرون.

عصام بن محمد بن أحمد، أبو عاصم القَطْري، الذي روى عن سلم ابن عصام، ومحمد بن عمر بن حفص الجوزجيري.

وعنه أبو نعيم.

القطري بفتح القاف.

---

[١] حلية الأولياء ٢/ ١٩٦ و ٣٧١ و ٣٧٤ و ٧/ ٨٢، تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٣٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/ ٢٥١ رقم ١٠٠٦.

[٢] في الأصل «نصر» .

علي بن الحسين بن إبراهيم بن سعد، أبو طالب الحمصي، بالرَّمْلة.

علي بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي، أبو الحسن البخاري المعروف بالسّديوري [١] ، من كبار أصحاب أبي الحسن الكرخي.

وُلّي قضاء مَرْوَ، وحدّث عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن نجدة.

حدّث عنه الحاكم، وأرّخ عنه فيها.

علي بن عبد الله بن وَصِيف [٢] ، أبو الحسن النّاشئ، شاعر مُحْسِن.

أخذ عِلْم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نُوبَخْت النّاشئ [٣] ، وأملى ديوان شعره بالكوفه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وكان المتنبي يحضر الإملاء وهو شابّ، وقصد النّاشئ سيفَ الدَّولة وامتدحه بحلب، فأجازه، وعُمَّر، وبقي إلى هذه

السنة.

وله:

كأنّ سِنان ذابِلِهِ ضميرٌ ... فليس عن القُلُوب له ذَهَابُ

وصَارِمُهُ كَبَيْعَتِهِ بخُمٍّ ... معاقدها [٤] من الخَلْقِ الرِّقاب [٥]

علي بن عبد الله بن العبّاس [٦] الجوهري، أبو محمد.

سمع: الفِرْيابي، وعبد الله بن ناجية، والباغندي.

---

[١] السّديوري: بفتح السين وكسر الدال المهملتين وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وفي آخرها راء. نسبة إلى سديور، ويقال لها سدور، وهي إحدى قرى مرو. (اللباب ٢/ ١١٠) وقد تصحّفت في الأصل إلى «السدردري» .

[٢] ويعرف بالناشئ الأصغر، الحلّاء. ترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ٢٤٨، معجم الأدباء ١٣/ ٢٨٠، لسان الميزان ٤/ ٢٣٨ وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٩- ٣٧١ رقم ٤٦٦، فهرست الطوسي ٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٢ رقم ١٥٥.

[٣] كذا في الأصل، وفي «وفيات الأعيان» . «المتكلّم» .

[٤] كذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٩٠ «مقاصدها» .

[٥] البيتان في: معجم الأدباء ١٣/ ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٩، ٣٧٠.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٦ رقم ٦٣٦١.

(٣٤٣/٢٦)

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، ومحمد بن علان.

وعاش نيّفًا وسبعين سنة.

قال ابن [أبي] [١] الفوارس: كان فيه تَسَاهُلٌ شديد.

علي بن هارون [٢] ، أبو الحسن الحربي السَّمْسار.

سمع: موسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزي، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو بكر البَرْقَاني، وأبو نُعَيم بن محمد بن عبد الله الرّازي الصُّوفي المقرئ.

صحب يوسف بن الحسين الزّاهد، والمشايخ الكبار، وكان من أعيان المشايخ. أنفق أمواله على الفقراء. وله حكايات.

محمد بن أحمد بن محمد بن يزيد العْدل أبو بكر الأصبهاني ثم النَّيْسَابُوري.

سمع: عبد الله بن شيرويه [٣] ، وجعفر الحافظ.

وعنه: الحاكم.

محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو غانم السَّهْمي الصائغ.

يروي عن: أبي نُعَيم الإسَتِراباذي، وغيره.

وعنه: أبو سعيد الماليني.

محمد بن إبراهيم بن حسن [٤] بن موسى النَّيْسَابُوري، أبو العبّاس المناشكي [٥] المحامليّ.

---

[١] ساقطة من الأصل.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٠ رقم ٦٥٦٧.

[٣] في الأصل «سيرويه» .

[٤] اللباب ٣/ ٢٥٨، الأنساب ١١/ ٤٨٤.

[٥] في الأصل «المناسكي» والتصحيح من (اللباب ٣/ ٢٥٨) حيث قال: المناشكي: بفتح الميم والنون وسكون الألف وبعدها شين معجمة وكاف. نسبة إلى مناشك، وهي محلّة من محالّ نيسابور وبها باب ينسب إلى هذه المحلّة يقال له دروازه منشك.

سمع: محمد بن عمرو الحَرَشِي، والمُسَيّب بن زُهَيْر، وطبقتهما.

مات في رمضان عن أربعٍ وتسعين سنة.

وعنه الحاكم.

محمد بن طاهر [١] أبو نصر الوزيري المفسّر الأديب.

سمع: عبد الله بن الشّرفي، وأبا حامد بن بلال.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

تُوُفّي بَهَراة، وكان من أئمّة الشافعية.

محمد بن علي بن إسماعيل [٢] ، الإمام أبو بكر الشّاشي الفقيه الشافعي، المعروف بالقَفَّال الكبير.

كان إمام عصره بما وراء النهر، وكان فقيهًا محدّثًا أُصُوليًّا لُغَوِيًّا شاعرًا، لم يكن للشافعيّة بما وراء النهر مثله في وقته.

رحل إلى خُراسان وإلى العراق والشّام، وسار ذِكْرُه، واشتهر اسمه، وصنّف في الأُصُول والفروع.

قال الحاكم: كان أَعْلَمَ ما وراء النّهر يعني في عصره- بالأصول، وأَكْثَرَهُمْ رِحلةً في طلب الحديث.

---

[١] الأنساب ٥٨٤ أ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٧٥، لسان الميزان ٥/ ٢٠٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٦، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٥٥ رقم ٤٩٩.

[٢] تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٢، طبقات الفقهاء ١١٢ وفيه مات سنة ٣٣٦، وكذلك في الوفيات لابن قنفذ ٢١٢ رقم ٣٣٦. طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٨، العبر ٢/ ٣٣٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٠٠، وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، شذرات الذهب ٣/ ٥١، مفتاح السعادة ١/ ٢٥٢ و ٢/ ١٧٨ وفيه «وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥» ، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، الأنساب ٤٦٠ أ، تبيين كذب المفتري ١٨٢، طبقات العبادي ٩٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٦، اللباب ٢/ ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٢، طبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ١٩٦ رقم ٥٣٦، دول الإسلام ١/ ٢٢٦، معجم الأدباء ٦/ ٣٧٩، الأعلام ٧/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٨، الفهرست ٣٠٣، معجم البلدان ٣/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٣- ٢٨٥ رقم ٢٠٠، طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٧٩، ٨٠، هدية العارفين ٢/ ٤٨، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠١، ٢٠٢.

سمع: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبد الله المدائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدِي، وأبا القاسم البَغَوِي، وأبا عَرُوبة الحَرّاني، وطبقتهم.

وقد قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات [١] : إنّه تُوُفّي سنة ستًّ وثلاثين وثلاثمائة، وهذا وَهْمٌ، ولعلّه تَصَحَّفَ عليه ثلاثين بلفظة ستّين، فإنّ أبا عبد الله ذكر وفاته في آخر سنة خمسٍ وستّين بالشاش.

وكذا ورَّخُه أبو سعد السَّمْعَاني [٢] ، وزاد أنّه وُلِد سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وقال الشيخ أبو إسحاق [٣] إنّه درس على أبي العبّاس بن شُرَيْح.

قلت: ولم يدركه فإنّه رحل من الشاش سنة تسع وثلاثمائة، وأبو العباس فقد ذكرنا وفاته سنة ستًّ وثلاثمائة.

قال أبو إسحاق [٤] : له مصنّفات كثيرة، ليس لأحدٍ مثلها، وهو أوّل من صنَّف الجَدَل الحَسَنَ من الفقهاء، وله كتاب في أُصُول الفقه، وله شرح الرّسالة، وعنه انتشر فقه الشّافعيّ فيما وراء النَّهر.

قلت: ومن غرائب وجوه القَفَّال هذا ما ذكره في «الروضة» أبو زكريّا إنّ المريض يجوز [له] [٥] الجمع بين الصلاتين بعُذْر المرض، ومن ذلك أنّه يستحبّ أنّ الكبير يعِقّ عن نفسه، وقد قال: لا يُعَقّ عن كبير [٦] .

وممن روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن مَنْدَه، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحليمي، وأبو نصر عمر بن قتادة، وغيرهم.

---

[١] طبقات الفقهاء ١١٢.

[٢] الأنساب ٢٦٠ أ.

[٣] طبقات الفقهاء ١١٢.

[٤] طبقات الفقهاء ١١٢.

[٥] إضافة على الأصل لتستقيم العبارة.

[٦] قال أبو زكريا النواوي في «الروضة ٣/ ٢٢٩» : «واستحسن القفّال الشاشي أن يفعلها، ويروى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عقّ عن نفسه بعد النبوّة، ونقلوا عن نصّ الشافعيّ في البويطي أنه لا يفعل ذلك واستغربوه» .

(٣٤٦/٢٦)

وابنه القاسم هو مصنّف «التّقريب» نقل عنه صاحب «النّهاية» وصاحب «الوسيط» .

وقال ابن السّمعاني في أبي بكر القفّال: إنّه صنّف كتاب «دلائل النُّبُوَّة» وكتاب «محاسن الشّريعة» [١] .

قال أبو زكريّا النّواوي: إذا ذُكر القَفّال الشّاشي فالمُرَاد هو، وإذا ورد القَفّال المَرُوزي، فهو القَفَّال الصّغير الّذي كان بعد الأربعمائة. قال: ثم إنّ الشّاشي يتكرّر ذِكْرُهُ في التّفسير والحديث والأصول والكلام، وأمّا المَرْوَزي فيتكرّر ذِكْره في الفِقْهِيّات.

وقال أبو عبد الله الحليمي: كان شيخنا القَفَّال أعْلَمَ مَن لَقيتُهُ من علماء عصره. فقال البَيْهَقيّ في «شُعَب الإيمان» أنشدنا ابن قَتَادة، أنشدنا أبو بكر القَفَّال:

أَوَسَّع رَحْلي على مَن نَزَل ... وزادي مُبَاحٌ على من أَكَلَ

نُقَدِّمُ حاضِرَ ما عندَنا ... وإنْ لمَ يكن غير خُبْزٍ وخَلّ

فأمّا الكريم فيرضى بِهِ ... وأمّا اللّئيمُ فمن لم أَبَلْ [٢]

قال أبو الحسن الصّفّار: سمعت أبا سهل الصّعلوكي، وسئل عن تفسير أبي بكر، فقال: قدّسه من وجهٍ ودَنَّسَه من وجه. ودنّسه من وجه أي دنّسه من جهة مذهب الاعتزال.

مُطَهَّر بْن أحمد بْن محمد [٣] بْن عليّ بْن أحمد بن مجاهد، أبو عمر

---

[١] وله قصيدة هجاء ردّ فيها على قصيدة معرّبة للأمبراطور البيزنطي (نيقيفور فوكاس osPhokas Nekephor – (التي أرسلها إلى الخلفية المطيع للَّه العباسي. (انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٧٩– ١٨٤) وقد نشر قصيدة القفال الدكتور صلاح الدين المنجد تحت عنوان (خصومات دبلوماسية بين بزنطية والعرب– ص ٢٦ وما بعدها– بيروت ١٩٨٢) .

[٢] الأبيات في: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٠٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٩٨ مع اختلاف يسير.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٤.

(٣٤٧/٢٦)

الحَنْظَلي. شيخ أصبهانيّ.

سمع: محمد بن العبّاس الأخرم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، ونوح بن منصور.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم الحافظ، وقال: تُوُفّي في رجب.

مَعَدّ المُعِزّ لدين الله [١] أبو تميم ابن المنصور إسماعيل القائم بن المهدي العُبَيْدي، صاحب المغرب، والذي بُنِيَتْ له القاهرة المعزّيَّة، وهو أول من تملّك ديار مصر من بني عُبَيْد الرّافضة المدَّعِين أنّهم عَلَويّون [٢] .

وكان ولي عهد أبيه، فاستقلّ بالأمر في آخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وسار في نواحي إفريقية يمهّد مملكته، فذلّل العُصاة، واستعمل غلمانه على المدن، واستخدم الجُنْدَ، ثم جهزّ مولاه جوهر القائد في جيش كثيف، فسار فافتتح سِجِلْمَاسَة [٣] ، وسار حتى وصل إلى البحر المحيط، وصِيدَ من سمكه، وافتتح مدينة فاس، وأرسل بصاحبها وبصاحب سبتة

---

[١] المنتظم ٧/ ٨٢ رقم ١٠٦، العبر ٢/ ٣٣٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٣– ٣٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، ٢٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٦٣– ٦٦٥، شذرات الذهب ٣/ ٥٢– ٥٤، مختصر تاريخ الدول ١٧١، دول الإسلام ١/ ٢٢٦، كنز الدرر ١١٩ و ١٧٣، اتعاظ الحنفا ١/ ٩٣ وما بعدها، ذيل تاريخ دمشق ١٤، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٣، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٩٩، البيان المغرب ١/ ٢٢١ وما بعدها، وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٤– ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥٩– ١٦٧ رقم ٦٨، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٥– ٥١، خطط المقريزي ١/ ٣٥١– تاريخ الأنطاكي، المغرب في حلى المغرب ٣٨– ٤٥، تاريخ العظيمي ٣٠٧، أخبار الدول ١٩٠ و ٢/ ٢٢٢، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٩– ١٠٤، عيون الأخبار ٩ وما بعدها.

[٢] في الأصل «عليّون» .

[٣] سجلماسة: بكسر أوله وثانيه، وسكون اللام، وبعد الألف سين مهملة. مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب. (معجم البلدان ٣/ ١٩٢) .

(٣٤٨/٢٦)

أسيرين إلى المُعِز [١] . ووطَّد له من إفريقية إلى البحر، سوى مدينة سبّتة، فإنّها بقيت لبني أميّة أصحاب الأندلس [٢] .
وذكر هذا القفْطي أنّ المُعِزّ عزم على تجهيز عسكر إلى مصر، فسألته أمّه تأخير ذلك لتحجّ خفية، فأجابها، وحجّت، فلمّا حصلت بمصر، أحسّ بها الأستاذ كافور الإخشيدي، فحضر وخدمها وحمل إليها هدايا، وبعث في خدمتها أجنادًا، فلمّا رجعت من حجّها منعت ولدها من غزو بلاده، فلما تُوُفّي كافور بعث المُعِزّ جيوشه، فأخذوا مصر.
قال غيره: ولما بلغ المُعِزّ موت كافور صاحب ديار مصر، جهّز جَوْهَر المذكور إليها، فجبي جوهر القطائع التي على البربر، فكانت خمسمائة ألف دينار، وسار المُعِزّ بنفسه إلى المهديّة في الشتاء، فأخرج من قصور آبائه من الأموال خمسمائة حِمْل، ثم سار جوهر في الجيوش إلى مصر في أوّل سنة ثمانٍ وخمسين، وأنفق الأموال. وكان في أُهْبَةٍ هائلة، وصادف بمصر الغلاء والوباء، فافتتحها، وافتتح الحجاز والشام، ثم أرسل يُعَرِّف المُعِزّ بانتظام الحال، فاستخلف على إفريقية بُلُكّين بن زيري الصَّنْهاجي، وسار في خزانته وجيوشه في سنة إحدى وستّين. ودخل الإسكندريّة في شعبان سنة اثنتين وستّين، فتلقّاه قاضي مصر أبو الطّاهر الذُهْلي [٣] والأعيان، فطال حديثه معه، وأعلمهم بأنّ قَصْدَه القصد المبارك من إقامة الجهاد والحق، وأنْ يختم عمره بالأعمال الصالحة، وأن يعمل بما أمره به جَدُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ووعظهم وطَوَّل حتى بكى بعضهم، ثم خلع على جماعة، ثم سار فنزل بالجيزة، فأخذه جيشه في التَّعْدِية إلى مصر، ثم دخل القاهرة، وقد بُنيت له بها دُور الإمرة. ولم يدخل مصر، وكانوا قد احتفلوا وزيّنوا مصر، فلما دخل القصر خرّ ساجدًا، وصلّى ركعتين [٤] .

---

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٥٢٤- ٥٢٥.
[٢] البيان المغرب ١/ ٢٢٢.
[٣] ستأتي ترجمته في هذه الطبقة.
[٤] وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٧.

(٣٤٩/٢٦)

وكان عاقلا حازما أديبا سريّا جوادًا مُمَدّحًا، فيه عدل وإنصاف، فمن ذلك، قيل إنّ زوجة الإخشيد لما زالت دولتهم أودعت عند يهودي بغلطن [١] كلّه جوهر، ثم فيما بعد طالبته، فأنكر، فقالت: خُذْ كُمَّ البغلطان [١] ، فأبي، فلم تزل حتى قالت: هات الكُمَّ وخُذِ الجميع، فلم يفعل. وكان فيه بضع عشرة درّة، فأتت قصر المُعِزّ فإذِن لها، فأخبرته بأمرها، فأحضره وقرّرَه، فلم يقرّ، فبعث إلى داره من خرب حيطانها، فظهرت جرّة فيها البلغطان [١] ، فلما رآه المعز تحيّر من حُسْنه، ووجد اليهوديّ قد أخذ من صدره درّيتن، فاعترف أنّه باعهما بألف وستمّائة دينار، فسلّمه بكماله، فاجتهدت أن يأخذه هديّة أو بثمن، فلم يفعل، فقالت: يا مولانا هذا كان يصلح لي وأنا صاحبة مصر، فأمّا اليوم فلا، ثم أخذته وانصرفت [٢] .
وجاء أنّ المنجّمين، أخبروه أنّ عليه قطْعًا [٣] ، وأشاروا عليه أن يتّخذ سردابًا ويتوارى فيه سنة، ففعل، فلما طالت غيبته ظنّ جُنْدُهُ المغاربة أنّه قد رُفِع، فكان الفارس منهم إذا رأى الغمام ترجّل ويقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين. ثم خرج بعد السنة، وتُوُفّي بعد ذلك بيسير [٤] .

وكان قد قرأ فنونا من العلم والأدب، والله أعلم بسريرته.

قيل أنّه أحضر إليه بمصر كتاب فيه شهادة جدّه عُبَيْد الله بسلَمِيّة، وكتب: «شهد عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ الباهلي» .

وفي الكتاب شهادة جماعة من أهل سَلَمِيَّةَ وحمص، فقال: نعم هذه شهادة جدّنا، وأراد بقوله:

الباهلي أنّه من أهل المُبَاهَلَة لا أنّه من باهِلَة [٥] .

وكان المُعِز أيضًا ينظر في النجوم.

---

[١] هكذا في الأصل «بغلطن» و «بغلطان» و «بلغطان» . وفي سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٦٢ «مغلطاق» .

[٢] النجوم الزاهرة ٤/ ٧٨.

[٣] نعتقد أنه كان نجما رصدا.

[٤] الكامل في التاريخ ٨/ ٦٦٤.

[٥] باهلة: قبيلة عربية من قيس بن عيلان.

وقيل إنّه قال هذين البيتين:

أَطْلَعَ الحُسْنُ من جبينك شَمْسًا ... فوق وردٍ من وَجْنَتَيْك أَطَلَا

وكأنّ الجَمَالَ خَافَ على الوردِ ... ذُبُولًا فمدّ بالشَّعْرِ ظلًا [١]

وله فيما قيل:

للَّه ما صَنَعَتْ بنا ... تلك المحاجرُ في المعاجرْ

أمْضَى وأقْضَى في النّفُوس ... من الخناجر في الحَناجر

ولقد تعبت ببَيْنِكُم ... تَعَبَ المُهاجِرِ في الهواجِرُ [٢]

تُوُفّيّ فِي ربيع الآخر سنة خمسٍ وستّين، وله ستّ وأربعون سنة، وكان مولده بالمهديّة.

منصور بن عبد الملك بن نوح [٣] بن نصر بن أحمد بن إسماعيل، أبو صالح الأمير السَّاماني، أمير بُخَارَى وسَمَرْقَنْد، وأبن أمرائها السّامانيّة.

تُوُفّي في شوّال، وتملّك بغداد بعده ولده أبو القاسم نوح إحدى وعشرين سنة.

---

[١] البيتان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٨ وفيه «جفافا» بدن «ذبولا» .

[٢] الأبيات في وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٨.

[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٦٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٥، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٧١ وفيه وفاته سنة ٣٦٦ هـ.، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١.

[وَفَيَات] سنة ست وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر [١] ، أبو الفرج النّسَائي.

حدّث ببغداد عن يوسف القاضي، وجعفر الفِرْيَابي.

وعنه البرقاني، وأبو نعيم.

قال محمد بن العبّاس بن الفُرات: ليس بثقة.

أحمد بن الصقر [٢] ، أبو الحسن المنبجي [٣] المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكّار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنّف كتاب «الحُجَّة في القراءات السّبْع» .

روى عنه: عَبْدان بن عمر الْمَنْبِجِي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي [٤] .

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ رقم ٣١٨، لسان الميزان ١/ ١٤٤ رقم ٤٥.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ رقم ٥، غاية النهاية ١/ ٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته مرة أخرى في المتوفّين في عشر السبعين وثلاثمائة.

[٤] العين ثرمائي: بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الراء وفتح الميم وكسر الهمزة السابقة للياء. نسبة إلى عين ثرماء، قرية في غوطة دمشق. ويقال: العين ثرمي. (انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧) .

(٣٥٣/٢٦)

أحمد بن محمد بن فرج [١] الجَيَّاني [٢] .

روى عن قاسم بن أصْبَغ، وغيره.

وجمع في اللغة والشَّعْر. ألّف كتاب «الحدائق» ، عارض به كتاب «الزّهرة» لابن داود الظّاهري.

سُجِن سنوات من قِبَل الدّولة لسِعَايةٍ لَحِقَتْه حتى مات.

أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن صالح بن عبد الغفّار بن داود الحَرَّاني ثمّ المصري، أبو صالح.

تُوُفّي في شَعْبان.

أحمد بْن محمد بْن أحمد بن بُندار، أبو بكر الأستراباذي، نزيل سمرقند. شيخ صالح ورع، كثير المعروف.

رحل وسمع: عبد الله بن زيدان، ومحمد الخَثْعَمي، وأبا العبّاس السّرّاج، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

وعنه أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي.

أحمد بن محمد بن جمعة [٣] بن السّكَن، أبو الفوارس النَّسَفِي [٤] .

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، وإبراهيم بن معقل النّسَفي، وزكريّا بن حسين.

وعنه خَلَفُ بن أحمد الأمير، والحسن بن أبي الحَجَّاج، وغيرهما.

تُوُفّي أوّل السّنة، وكان مسند وقته بنسف.

---

[١] جذوة المقتبس ١٠٤ رقم ١٧٦، بغية الملتمس ١٥١ رقم ٣٣١، الصلة لابن بشكوال ١/ ٥ رقم ٢.

[٢] الجيّاني، بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. نسبة إلى جيّان، بلدة كبيرة من الأندلس.

(اللباب ١/ ٣٢٠) .

[٣] الوافي بالوفيات ٧/ ٣٧١ رقم ٣٣٦٤.

[٤] النّسفي: بفتح النون والسين وفي آخرها فاء. نسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر ويقال لها نخشب. (اللباب ٣/ ٣٠٨) .

أحمد بْن محمد بن حمدون [١] بن بُندار، أبو الفضل الشَّرْمَقَانِي [٢] الفقيه الأديب الحافظ. وشرمقان: بليدة من ناحية نَسَا.

رحل وسمع: الحسن بن سفيان، ومسدّد بن قَطَن النَّيْسَابُوري، وأبا القاسم البَغَوِي، وأبا عَرُوبة، وابن جَوْصَا، وطائفة سواهم.

وعنه الحاكم، وأبو سعد الماليني.

عندي مجلّد من حديثه.

قَرَأْتُ عَلَى محمد بْنِ أَبِي الْعِزِّ بِطَرَابُلُسَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، أنا الْجُعْفِيُّ، أنا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ محمد الشَّرْمَقَانِيّ التَّانِي، ثنا أَبُو محمد، هُوَ الْبَغَوِيُّ، ثنا شجاع بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وأبو خيثمة قالوا: أنا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِهِ الْحَذَّاءِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ. [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»] [٣] . أحمد بن محمد بن علي [٤] الخزاعي، أبو علي بن الزَّفْتي [٥] الدمشقي.

سمع: أبا عُبَيْدة بن ذِكْوان، وأبا الجهم [٦] بن طلاب، ومكحولا

---

[١] معجم البلدان ٣/ ٣٣٨، الوافي بالوفيات ٨/ ٧٧ رقم ٣٥٠٣، الأنساب ٧/ ٣٢٦ (تحقيق محمد عوّامة) ووقع خطأ في تاريخ وفاته في معجم البلدان حيث جاء (سنة ٣١٦) فليراجع، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٢٠٢.

[٢] في الأصل «السرمقاني» بالسين المهملة، وهو تحريف، والتصحيح من (الأنساب معجم البلدان) «الشرمقاني» بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون. نسبة إلى شرمقان، وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمقان» بالجيم، وقد كانت من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٣] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل استدركته من سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٧ وفي الأصل بعد لفظ عثمان: «مشايخ خراسان في الأدب والفقه وكثرة الطلبي!» . أما الحديث فأخرجه أحمد في المسند ١/ ٦٩ ومسلم في الإيمان (٢٦) ، وإسناده صحيح.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٣٦٢، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٧، موسوعة علماء المسلمين ١/ ٤٠٩ رقم ٢٣١.

[٥] الزّفتي: بكسر الزاي وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف. نسبة إلى الزفت.

(اللباب ٢/ ٧٢) .

[٦] في الأصل: «أبا الجهل» وهو تصحيف.

البَيْرُوتي، وأبا جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلي.
وعنه: تمّام، وعبد الوارث المَيْداني، ومكّي بن الغَمْر، وجماعة.
إبراهيم بن أحمد بن محمد المصري، رئيس المؤذّنين بمصر. تُوُفّي فجأة، وقد حدث في هذا العام عن محمد بن زَبَان.
وعنه يحيى بن الطّحّان، وقال: تُوُفّي في ذي الحجّة.
إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع [١] ، أبو سعيد الجُرْجَاني.
عن: عِمْران بن موسى بن مُجَاشِع، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، وابن عبد الكريم الوزّان، وجماعة.
قال حمزة السّهْمي: كان ثقة صالحًا، ثم روى عنه في تاريخه وقال:
تُوُفّي في جُمادى الأولى.
ثابت بن إبراهيم بن هارون [٢] ، أبو الحسن الحَرّاني الطّبيب، من كبار الأطبّاء ببغداد.
كان نظير ثابت بن سِنان، وكان أبو الحسن هذا أَسَنّ من ابن سنَان، وله إصابات عجيبة مذكورة في تاريخ الموفق ابن أبي أُصَيْبَعَة.
عاش سِتًّا [٣] وثمانين سنة.
جعفر بن محمد بن جعفر، أبو محمد اليَزْدِيّ التّاجر.
سمع: محمد بن بصير، وحاجب بن أركين.
وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم، وأهل أصبهان.
الحارث بن عبد الجبّار [٤] ، أبو الأصبغ الأندلسي.

---

[١] تاريخ جرجان ١٤٦ رقم ١٦٦.
[٢] تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٧٣، ١٧٤ وفيه وفاته سنة ٣٦٩، عيون الأنباء ١/ ٢٢٧ طبعة الوهبية، أخبار الحكماء ١١١، الفهرست ٣٠٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٦٥ رقم ٤٩٧٠.
[٣] في الأصل «ستين وثمانين» .
[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٥ رقم ٣٢٧.

سمع بإلبيرَة [١] من محمد بن فُطَيْس، وبقُرْطُبة من أحمد بن خالد بن الحُبَاب.
وكان ثقة.
الحسن بن أحمد بن أبي سعيد [٢] ، أبو محمد الجنابي القُرْمُطي، المعروف بالأعصم. مولده بالأَحْسَاء ومات [٣] بالرَّمْلة، وله شعر جيّد وفضيلة.
غلب على الشام، وكان كبير القرامطة ورأسهم في زمانه، واستناب على دمشق وشاح بن عبد الله، وقدم نائبًا إلى دمشق سنة ستّين. وكسر جيش المصريين، وقتل مُقَدَّمهم جعفر بن فلاح، وكانوا قد أخذوا دمشق، ثم إنّه توجّه إلى مصر وحاصرها شهورًا، واستخلف على دمشق ظالم بن موهوب [٤] العُقَيْلي، وكان يُظْهر دولة أمير الطائع للَّه [٥] .

أخباره في تاريخ دمشق، وفي الحوادث.

الحسن بن بُوَيْه فَنّاخسْرُو [٦] السلطان رُكْن الدولة أبو علي الدّيْلَمي، صاحب أصبهان والرّيّ وهمذان وعراق

---

[١] إلبيرة: الألف فيها ألف قطع وليس بألف وصل. وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة.

(معجم البلدان ١/ ٢٤٤) .

[٢] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٥١- ١٥٣، معجم البلدان ٢/ ١٢٢ و ٣/ ٨٤٨، اللباب ١/ ٢٣٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٦، ٢٨٧ وفيه «الحسين» ، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٣ رقم ٥٤٣، فوات الوفيات ١/ ٢٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٥، العبر ٢/ ٣٤٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٧، أمراء دمشق ٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٨، تاريخ أخبار القرامطة ٩٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ١٩٥ شذرات الذهب ٣/ ٥٥.

[٣] في الأصل «مولده» وهو خطأ.

[٤] في الأصل «مرهوب» والتصحيح من المصادر التاريخية. انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٦٥٦، أمراء دمشق ٤٦ رقم ١٥١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨١، اتعاظ الحنفا ١/ ٢١١، ذيل تاريخ دمشق ١٥.

[٥] كذا في الأصل، ويبدو الاضطراب في العبارة. وفي سير الأعلام ١٦/ ٢٧٥: «وكان يظهر طاعة الطائع العباسي» .

[٦] المنتظم ٧/ ١٨٥ رقم ١٠٨، العبر ٢/ ٣٤١، دول الإسلام ١/ ٢٢٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٤، ٢٨٥ و ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤١، تاريخ مختصر الدول ١٧١، معجم

(٣٥٧/٢٦)

العجم كلّه، والد السلطان عَضُد الدولة وفخر الدولة ومُؤيّد الدولة.

كان ملكًا جليلًا سعيدًا في أولاده، قسّم عليهم الممالك، فقاموا بها أحسن قيام، وملك أربعًا وأربعين سنة وأشهرًا، وكان أبو الفضل بن العميد وزيره، فلما مات ابن العميد استوزر ولَدَه أبا الفتح بن العميد، وأمّا الصّاحب إسماعيل بن عبّاد فكان وزير ولديه مؤيّد الدولة وفخر الدولة.

تُوُفّي ركن الدولة في المحرّم عن نيّف وثمانين سنة بِقُولَنْجٍ أصابه، ووجد بعده عضُدُ الدولة طريقًا إلى ما كان يُخفيه من قَصْد العراق، وهو أخو مُعِزّ الدولة أحمد، وعماد الدّولة علي.

الحَكم المستنصر باللَّه [١] ، صاحب الأندلس أبو العاص بن النّاصر لدين الله عَبْد الرَّحْمَن الأمويّ.

بقي في المملكة بعد أبيه ستّة عشر عامًا، وعاش ثلاثًا وستّين سنة.

وكان حَسَنَ السّيرة، مُكْرِمًا للقادمين عليه. جمع من الكتب ما لا يحدّ ولا يوصف كثرة ونَفَاسةُ، مع العلم والنَّبَاهة، وحُسْن السّيرة وصفاء السّريرة.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن دُحَيْم، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، وزكريّا بن خطّاب، وأكثر منه. وأجاز له ثابت بن قاسم، وكتب عن خلق كثير سوى هؤلاء.

[()] البلدان ٤/ ١٨٩، أمراء دمشق ٢٦ رقم ٨٧، مرآة الجنان ٣/ ٩٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٤١١ رقم ٥٨٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٧، شذرات الذهب ٣/ ٥٥، كنز الدرر (الدرّة المضيّة في أخبار الدولة الفاطمية) ١٧٨، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٦، وفيات الأعيان ٢/ ١١٨، ١١٩، سير أعلام

النبلاء ١٦/ ٢٠٣ رقم ١٤١.

[١] العبر ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٧٧، شذرات الذهب ٣/ ٥٥، جذوة المقتبس ١٣، بغية الملتمس ١٨، معجم بني أمية للمنجد ٢٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٠، تاريخ علماء الأندلس ١٠/ ٧، يتيمة الدهر ١/ ٢٩٣، ٢٩٤، جمهرة أنساب العرب ١٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣، ٢٣١، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٤٤، تاريخ الخلفاء ٦٤٩، نفح الطيب ١٢/ ٣٨٦.

(٣٥٨/٢٦)

وكان يستجلب المُصَنَّفات من الأقاليم والنّواحي، باذلًا فيها ما أمكن من الأموال، حتّى ضاقت عنها خزائنه، وكان ذا غرام بها، قد آثر ذلك على لذّات الملوك، فاستوسع عِلْمُهُ، ودقّ نظره، وجمّت استفادته. وكان في المعرفة بالرّجال والأنساب والأخبار أُحْوَذيًا نسيجَ وحْدِه.

وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد [١] على هذا النَّمط من محبّة العلم، فقتل في أيّام أبيه.

وكان الحَكَم ثِقَةً فيما ينقله.

قال ابن الأبّار [٢] : هذا أضعافه فيه. وقال: عجبًا لابن الفَرَضيّ، وابن بَشْكُوال كيف لم يذكراه. كنيته أبو العاص. وولي الأمر في سنة خمسين وثلاثمائة بعد والده، وقلّ ما نجد له كتابا من خزانته إلا وله فيه قراءة أو نظر [٣] في أيّ فنّ كان، ويكتب فيه نَسَبَ المؤلّف ومَوْلِدَه ووفاته، ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلّا عنده لعنايته بهذا الشأن.

تُوُفّي بقصر قُرْطُبة في ثاني صفر، رحمه الله.

وقد شدّد في إبطال الخمور في مملكته تشديدًا مُفْرِطًا، ومات بالفالج، وولي الأمر بعده ابنه المؤيّد باللَّه هشام، وسِنّه يومئذٍ تسع سنين، وقام بتدبير المملكة الحاجب أبو عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر العامري القَحْطَاني الملقّب بالمنصور، فكان هو الكُلّ.

عبد الله بن غانم، أبو محمد الطويل النَّيْسَابُوري الصَّيْدلاني.

سمع أبا عبد الله البُوشَنْجي، وأبا بكر الجارُودي.

قال الحاكم: عاش مائة وسنتين [٤] .

---

[١] الولد: مصطلح أندلسي لا يطلق إلّا على الأمراء، وكثيرا ما يختص به وليّ العهد.

[٢] الحلّة السّيراء ١/ ٢٠٠- ٢٠٥ رقم ٧٧.

[٣] في الأصل «نظرا» .

[٤] في الأصل «مائة وستين» وهو تحريف.

(٣٥٩/٢٦)

عبد الله بن موسى بن كريد [1] ، أبو الحسن السلامي.

غلط من سمّى وفاته فيها، إنّما تُوُفّيَ [سَنَةَ أَرْبَعٍ] [2] وَسَبْعِينَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ [3] بْنِ زياد، أبو محمد النَّيْسَابُوري المعدّل.

سمع: جدّه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بنت نصر بن زياد، وعبد الله بن محمد بن شِيرَوَيْه، وحدّث عنهما بمُسْنَد إسحاق، وموسى بن جعفر بن أحمد الحافظ، ومن مُسدّد بن قَطَن، وفي الرّحلة من أحمد بن الحسن الصُّوفي الحرّاني، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّوري، والمُفَضّل بن محمد الجُنْدي، وغيرهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وقال: تُوُفّي سنة ستٍّ وستّين، وله ثلاث وثمانون سنة وروى عنه مُسْنَد إسحاق: أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْروي.

عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن بَقِيّ [4] بْن مَخْلَد، أبو الحسن القُرْطُبي.

سمع من: أبيه، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وأسلم، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وكان ثِقَةً، ضابطًا، فصيحًا، بليغًا، وَقُورًا. سمع النّاس منه كثيرًا.

قال ابن الفَرَضي: أخبرني مَن سمعه يقول: الإجازة عندي وعند أبي وجدّي كالسّماع، أريد علي الصّلاة بقُرْطُبة واستعفى عن ذلك، وتُوُفّي في ربيع الأوّل، وله أربعٌ وستُّون سنة.

---

[1] تاريخ بغداد 10/ 148، 149 رقم 5299، ميزان الاعتدال 2/ 508 رقم 4269 و 2/ 509 رقم 4632 و 2/ 509 رقم 4634، لسان الميزان 3/ 368 رقم 1470، الوافي بالوفيات 17/ 644 رقم 542.

[2] ما بين الحاصرتين ليستا في الأصل.

[3] العبر 2/ 342، شذرات الذهب 3/ 56.

[4] تاريخ علماء الأندلس 1/ 263 رقم 798:

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان، أبو عيسى الخَوْلاني المصري الفُرُوضي.

يروي عن: أبي عبد الرحمن النَّسَائي، وأبي يعقوب المَنْجَنِيقي.

وعنه: علي بن منير الخلال، ويحيى بن علي الطّحّان، وقال: تُوُفّي في صَفَر.

عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بن محبور، أبو الفرج التّميمي النَّيْسَابُوري، بقيّة الكراميّة، ومُحَدَّثهم.

سمع: الحسين بن محمد القَبَّاني، وأبا يحيى البزّاز، وطائفة.

روى عنه: الحاكم وغيره.

تُوُفّي في شعبان عن ثمانٍ [1] وثمانين سنة.

عثمان بن الحجّاج بن يعقوب بن يوسف، أبو عَمْرو الخَوْلاني المصري الشاعر.

تُوُفّي في صفر.

عصام [2] بن العبّاس، أبو محمد الضَّبّيّ الهَرَوي.

روى عن: محمد بن مَخْلَد العطّار، وغيره.

وعنه: ابنه رافع، وأبو عثمان القُرشي الهروي.

علي بن أحمد بن عبد العزيز [٣] أبو الحسن الْجُرْجانِي الْمُحْتَسِب، نزيل نَيْسَابور.
سمع: عمر بن محمد بن بُجَيْر، وعمران بن موسى بن مُجَاشِع الحافظ، ومحمد بن يوسف الفَرَبْرِي [٤] ، وحدّث بنيسابور.

---

[١] في الأصل «ثماني» .

[٢] في الأصل «عصم» .

[٣] مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، شذرات الذهب ٣/ ٥٦ وفيه «علي بن عبد العزيز» طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٢، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٢، سير أعم النبلاء ١٦/ ٢٤٧ رقم ١٧٧، لسان الميزان ٤/ ١٩٤، ١٩٥.

[٤] الفربري: بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها راء ثانية. نسبة إلى فربر. بلدة

(٣٦١/٢٦)

أخذ عنه أبو عبد الله الحاكم، وقال: تُوُفّي في صفر. وقال أيضًا: كثير السَّمَاع معروف بالطَّلَب، إلّا أنّه وقع إلى أبي بِشْر المصعبي الفقيه، فكانّه أخذ سيرته في الحديث، فظهرت منه المجازفة عند الحاجة إليه، فتُرِك.
قال: وسمع «صحيح البُخَاري» وثنا بالعجائب عن أبي بشر المروزي، يعني المصعبي.
علي بن أحمد بن المَرْزُبان [١] أبو الحسن [٢] البغدادي الفقيه الشافعي.
كان إمامًا ورِعًا.
أخذ الفقه عن أبي الحسين بن القطّان.
وعنه أخذ الشيخ أبو حامد الإسْفراييني أوّل ما قَدِم العراق.
وهو صاحب وجهٍ في المذهب.
وبلَغَنَا عنه أنّه قال: ما لأحدٍ عليّ مَظْلِمَة.
تُوُفّي في رجب من السنة.
عيسى بن العلاء بن نذير [٣] ، أبو الأَصْبَغ السَّبْتِي [٤] .
دخل الأندلس، وسمع من: أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.
ولي قضاء سَبْتة وخطابَتَها، وعاش سَبْعًا وثمانين سنة.
عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب [٥] ، أبو الأصبغ المصمودي الأندلسي.

[()] على طرف جيحون مما يلي بخارى. (اللباب ٢/ ٤١٨) .

[١] طبقات الشافعية للشيرازي ٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٤٦، تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٥، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٢١٤، طبقات الفقهاء ٩٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٩، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٥٦، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٦ رقم ١٧٢.

[٢] في الأصل «والحسن» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣٧ رقم ٩٩٥.

[٤] السبتي: بفتح السين وسكون الباء الموحّدة وفي آخرها التاء ثالث الحروف. نسبة إلى مدينة سبتة بالمغرب على ساحل

البحر. (اللباب ٢/ ٩٨) .
[٥] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣٤ رقم ٩٨٨.

(٣٦٢/٢٦)

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، ورحل مع عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ، وابن الأعرابي، وجماعة كثيرة.
وكان أحد الفقهاء. تُوُفّي في جُمادى الآخرة بأُشونة [١] .
علي بن محمد بن الحسين [٢] ، ويلقّب: «ذو الكِفَايتين» ، أبو الفتح ابن الوزير أبي [٣] الفضل محمد بن العميد.
وُلّي الوزارة بعد موت والده لبني بَوَيْه، وكان شاعرًا محسِنًا مفلِقًا. مدح عَضُدَ الدَّولة بن بُوَيْه وغيره.
وله من مَطْلَع قصيدة بديعة:
أُفِيضَتْ عُقُودٌ أَمْ أُفِيضَتْ مَدَامِعُ ... وهذي دُمُوعٌ أَمْ نُفُوسٌ هَوَامِعُ
ومنها في وصف العدوّ المخذول:
بطرتم فَطِرْتُمْ والعَصَا زَجْرُ مَن عَصَى ... وتَقْوِيمُ عبدِ الهُونِ بالهُونِ رادِعُ
وقد وَزَرَ وعظُم قدره، ومات في ربيع الآخر سنة ستًّ وستّين تحت العذاب.
القاسم بن غانم بن حَمَوَيْه، أبو محمد الطّيب الصَّيْدَلاني. شيخ نَيْسَابُوريّ معْمَر.
سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد القبّاني، وجماعة.
وعنه الحاكم قال: لم تعجبني منه رواية تاريخ يحيى بن بكير عن البُوشنجي.
قال: وتُوُفّي في ذي الحجّة، وله مائة وخمس سنين، فإنّي لم أزل

---

[١] تصحّف في الأصل إلى «باسوته» . وأشونة: بالنون مكان القاف. حصن بالأندلس من نواحي إستجة. (معجم البلدان ١/ ٢٠٢) .
[٢] معجم الأدباء ١٤/ ١٩١- ٢٤٠ رقم ٣٨ إنباه الرواة ١/ ٣٢٣.
[٣] في الأصل «أبو» .

(٣٦٣/٢٦)

أسمع أنّ مولده سنة ستيّن ومائتين [١] .
محمد بن أحمد [٢] بن شَبَّوَيْه [٣] ، أبو عبد الله الأصْبَهَاني الورّاق.
قال أبو نُعَيم: كتب بالشّام والعراق، وثنا قال: ثنا علي بن محمد بن زيد بحَرّان، ثنا هاشم بن القاسم الحرّاني، فذكر حديثًا.
محمد بن بَطّال بن وهب [٤] بن عبد الله التميمي اللُّورَقي [٥] .
رحل إلى المشرق مرّتين، أولاهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، فسمع من أبي: سعيد بن الأعرابي، وابن أبي مطر الإسكندراني، وأحمد بن مسعود الزُّبَيْرِي، وطبقتهم. وعُنِي بالحديث والتَّقْيِيد.
سمع منه غير واحدٍ من علماء قُرْطُبَة، وتُوُفّي بِلُورَقَة، رحمه الله.

محمد بن جعفر بن محمد [٦] بن كنانة، أبو بكر البغداديّ المؤدّب.

روى عن: محمد بن يونس الكديمي، وابن مسلم الكَجّي، ومحمد بن سهل العطّار.

وعنه: علي بن أحمد الرّزّاز، وبشري الفاتني.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تَسَاهُل، لم يكن عندي بذاك.

محمد بن الحسن بن أحمد [٧] بن إسماعيل، أبو الحسن النَّيْسَابُوري السّرّاج المقرئ الزّاهد.

رحل وسمع: أبا شُعَيْب الحَرّاني، والحسين بن المُثَنَّى العَنْبَرِي، ومُطَيّنًا، وموسى بن هارون، ويوسف بن يعقوب القاضي، وطبقتهم.

---

[١] في الأصل أقحمت كلمة على العبارة فجاءت: سنة ستين ومحمد مائتين» .

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] في الأصل «سيبويه» وهو تصحيف.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٥ رقم ١٣١٧، بغية الملتمس ٦٤ رقم ٧٢.

[٥] اللورقي: بالضم ثم السكون والراء المفتوحة والقاف. نسبة إلى مدينة لورقة بالأندلس من أعمال تدمير. (معجم البلدان ٥/ ٢٥) .

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٥١ رقم ٥٧٣.

[٧] المنتظم ٧/ ٨٦ رقم ١١١، العبر ٢/ ٣٤٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٧، شذرات الذهب ٣/ ٥٧.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد الماليني، وأبو الحسين بن العالي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المشّاط، والأستاذ محمد بن القاسم الماوَرْدِي القُلُوسي، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الجزري، وخَلْقٌ من النَّيْسَابُوريّين، وغيرهم.

قال الحاكم: قَلَّ ما رأيت اجتهادًا وعبادة [١] منه. وكان يعلّم القرآن، وما أَشَبَّه حالَه إلّا بحال أبي يونس الفُوّي الزّاهد، صلّى حتى أقعد، وبكى حتى عمي. حدّث أبو الحسن من أُصُول صحيحة، وتُوُفّي يوم عاشوراء. وسمعته يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنام، فتبعته حتى وقف على قبر يحيى، وتقدّم، وصفّ خلفه جماعة من الصحابة فصلّى عليه، ثم التفت فقال: هذا القبر أمان لأهل المدينة.

محمد بن عبد الله بن زكرّيا [٢] بن حَيَّوَيْه، أبو الحسن القاضي النَّيْسَابُوري المصري.

قدم مصر في صِغَره، أو وُلد بها. وسمع: بكر بن سهل الدِّمْياطي، وأحمد بن عمرو البزّار، وأحمد بن شُعَيْب النّسائي، وعبد الله بن أحمد بن عبد السّلْم الخَفّاف، وغيرهم.

وهو ابن أخي يحيى بن زكريّا بن حَيَّوَيْه الحافظ الأعرج، صاحب قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، فروى عن عمّه أيضًا، وأحسبه هو المدني. رحل به إلى مصر.

روى عنه: الحافظ عبد الغني المصري، وعلي بن محمد الخُراساني القيّاس، وهارون بن يحيى الطّحّان، وأبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان،

---

[١] تكرّرت كلمة «وعبادة» في الأصل.

[٢] العبر ٢/ ٣٤٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٨٨، شذرات الذهب ٣/ ٥٧، حسن المحاضرة ١/ ١٦٩، الأعلام ٧/ ٩٧،

معجم المؤلفين ١٠/ ١٥، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٤ وفيه أن وفاته سنة ٦٦٣ هـ.، بدائع الزهور ج ق ١/ ١٩٢، طبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٤٨٤ رقم ١١٦٩.

(٣٦٥/٢٦)

ومحمد بن جعفر بن أبي الذكر، وجماعة آخرهم محمد بن الحسين النَّيْسَابُوري المصري الطّفّال.

تُوُفّي في رجب من السنة، وكان شافعيّا رأسًا في الفرائض.

وثّقه ابن ماكولا [١] وقال: وكان ثقة نبيلًا. قال: مولدي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال ابن عساكر: روى عنه: النّسَائي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقي، ومحمد بن جعفر بن أَعْيَن، وسمّى جماعة.

قال الدَارقُطْنيّ: كان رحمه الله لا يترك أحدا يتحدث، وقال: جئت إلى شيخ عنده «الموطأ» وكان يقرأ عليه وهو يتحدّث، فلما فرغ قلت: أيها الشيخ نقرأ عليك الحديث وأنت تتحدّث؟ فقال: كنت أسمع، فلم أَعُدْ إليه.

محمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر المصري السّرّاج.

روى عن أبي يعقوب المنجنيقي، والنّسَائي.

وتُوُفّي في آخر السنة.

محمد بن علي بن عبد الله [٢] الوَزْدُولي [٣] الجُرْجَاني النهرواني.

روى عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزّان، ومات ببغداد.

مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن أَحمد بْن مَنْصُور، أَبُو منصور القَزْوِينِي الفقيه.

رحل وسمع: عمران بن موسى بن مُجَاشِع، وأبا يَعْلَى المولى، وعمران بن أبي غيلان، وحامد بن شعيب، وحدّث ببلده.

---

[١] الإكمال ٢/ ٣٦١.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٨٧ رقم ١٠٧٤، الأنساب ١٢/ ٢٥٨، اللباب ٣/ ٣٦٣.

[٣] الوزدولي: بفتح الواو وسكون الزاي وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام. نسبة إلى وزدول من قرى جرجان. (اللباب ٣/ ٣٦٣) .

(٣٦٦/٢٦)

[وَفَيَات] سنة سبع وستين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن بِشْر، أبو بكر اللّحياني المصري.

يروي عن النّسَائي.

وعنه يحيى بن الطّحّان، وقال: تُوُفّي في أوّل السنة.

أحمد بن عيسى بن النّعْمان، أبو عمرو الصّائغ.

روى عنه أبو سعد الإدريسي في تاريخ إسْتِراباذ، قال: هو محدّث ثقة.

سمع محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وغيره، ومات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وستّين.
أحمد بن يعقوب، أبو بكر الجرْجاني الأديب.
روى عن أَبِي خليفة.
كان كَذَّابًا.
إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد [1] بْن محموَيْه، أبو القاسم النّصراباذيّ

[1] المنتظم ٧/ ٨٩ رقم ١١٢، تاريخ بغداد ٦/ ١٦٩ و ١٧٠، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٤٦- ٢٥٠، طبقات الصوفية للسّلمي ٤٨٤- ٤٨٨، الرسالة القشيرية ٣٩، اللباب ٣/ ٢٢٥، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ١٣- ١٥، طبقات الشعراني ١/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٠ ق ٢/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٩- ١٣١، شذرات الذهب ٣/ ٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٦/ ١١٧ رقم ٢٥٤٩، تاريخ التراث

الواعظ الصُّوفي الزّاهد. ونَصْراباذ محلّة بنَيْسَابور.
سمع: ابن خُزَيْمة، والسّرّاج، ويحيى بن صاعد، وابن جَوْصَا، ومَكْحُولا البَيْرُوتيّ، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وهذه الطبقة بالعراق والشّام ومصر.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وأبو حازم العَبْدَرِي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.
وقال السُّلَمي: كان شيخ الصُّوفيّة بنَيْسَابور، له لسان الإشارة، مقرونًا بالكتاب والسنة. كان يرجع إلى فنون من العلم، منها حِفْظ الحديث وفهمه، وعِلْم التاريخ وعلوم المعاملات والإشارة. التَقَى الشّبْلي، وأبا علي الرُّوذْبَاري. قال: ومع مُعْظَم حاله كم مرّة قد ضُرِب وأُهين وكم حُبس، فقيل له: إنّك تقول: الرُّوح غير مخلوق، قال: لست أقول ذا ولا أقول أنّ الرُّوح مخلوق، ولكنّ أقول ما قال الله: «قُلِ الرُّوحُ مِنْ أمر ربّي» [1] ، فَجَهِدوا به، فقال: ما أقول إلّا ما قال الله.
قلت: هذا كلام زيْف، وما يَشُكُّ مسلم في خلْق الأرواح، وأمّا سؤال اليهود لنبيّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الروح فإنّما هو عن ماهيّتها وكيفيّتها لا عن خلْقِها، فإنّ الله خالق كلّ شيء، وخالق أرواحنا ودَوَابّنا وموتنا وحياتنا.
قال السُّلَمي: وقيل له: إنّك ذهبت إلى النّاوُوس وطفْت به وقلتَ: هذا طوافي، فقالوا له: إنّك نقصت محلّ الكعبة، فقال: لا ولكنّهما مخلوقان، لكن جُعِل ثَمَّ فضْل ليس هاهنا، وهذا كمن يكرم الكلب لأنّه خلْقُ الله، فَعُوتِبَ في ذلك سنين.
قلت: وهذه سقْطَة أخرى له، والله يغفر له، أَفَتَكُونُ قِبْلَةُ الإسلام مثل

[()] العربيّ ٢/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٣٥، العبر ٢/ ٣٤٣، طبقات الأولياء ٢٦- ٢٨، العقد الثمين ٣/ ٢٣٧- ٢٣٩، موسوعة علماء المسلمين ١/ ٢٥٢- ٢٥٥ رقم ٥٢
[1] قرآن كريم- سورة الإسراء- رقم ٨٥.

القبور التي لُعِن من اتَّخَذَها مسجدًا؟

قال السّلمي: وسمعت جدّي ابن بجيد يقول: منذ عرفت النَّصْراباذي ما عرفت له جاهليّة.

وقال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، وكان جَمَّاعةً للرّوايات ومن الرّحالين في الحديث، وكان يُوَرِّق قديمًا، فلما وصل إلى علم الحقيقة ترك الوِرَاقَةَ وغاب عن نَيْسَابُور نَيِّفًا وعشرين سنة، وكان يَعِظُ ويذكّر، ثم إنّه في سنة خمسٍ وستّين حجّ وجاور بمكّة، ثم لزِم العبادة حتى تُوُفّي فيها في ذي الحجّة سنة سبعٍ، ودُفن عند الفُضَيْل بن عِيَاض.

قال الحاكم: وبِيعَت كُتُبُهُ وأنا في بغداد، وكشفتْ تلك الكتبُ عن أحوالٍ، والله أعلم. وسمعته يقول، وعُوتب في الرُّوح، فقال لمن عاتبه: إنْ كان بعد الصِّدِّيقين، مُوَحّدٌ فهو الحلاج.

قال الخطيب [١] : كان ثقة.

وقال أبو سعيد الماليني: سمعته يقول: إذا أعطاكم حباكم، وإذا لم يُعْطِكُم حماكَم، فشَتَّان ما بين الحبا والحِمى، فإذا حباك شغلك، وإذا حماك جمّلك.

قال النّصرآبادي آباذي: إذا أخبر الله عن آدم بصفة آدم قال: «وعصى آدم» [٢] وإذا أخبر الله عنه بفضله عليه قال: «إنّ الله اصطفى آدم» [٣] .

وقال: أصْل التَّصَوُّف ملازمة الكتاب والسنة، وترْك الأَهْواء والبِدعَ، وتعظيم حُرْمة المشايخ، ورؤية أعْذار الخلق، وحسن صحبة الرّفقاء، والقيام

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٦٩.

[٢] قرآن كريم- سورة طه- الآية ١٢١.

[٣] قرآن كريم- سورة آل عمران- الآية ٣.

بخدمتهم، واستعمال الأخلاق الجميلة، والمداومة علي الأوراد، وترك ارتكاب الرّخص [١] .

وقال: نهايات الأولياء بدايات الأنبياء.

وقال: المحبّة مُجَانَبَة السُّلُوّ علي كل حال، ثم أنشد:

ومَن كان في طول الهوى ذاق سلوة ... فإني من ليلى بها غير ذائِقِ

وأكبر شيءٍ نِلْتُه وِصَالها ... أَمَانِيُّ لم تَصْدُقْ كَلَمْحَةِ بَارِقِ [٢]

قال السُّلَمِي: كان أبو القاسم النَّصْراباذي يحمل الدَّواة والوَرَق، وكلّما دخلنا بلدًا قال لي: قم حتى نسمع، وذلك في سنة ستّ وستّين وثلاثمائة، فلما دخلنا بغداد قال: قم بنا إلى القَطِيعي، وكان له ورّاق قد أخذ من الحاجّ شيئًا ليقرأ لهم، فدخلنا، فأخطأ الورّاق غير مرّة، والنَّصْراباذي يردُّ عليه، وأهل بغداد لا يحملون هذا من الغُرَباء، فلما ردّ عليه الثالثة قال: يا رجل إنْ كنت تُحْسِن تقرأ فتعال، كالمُستهزِئ به، فقام الأستاذ أبو القاسم وقال: تأخّر قليلًا، وأخذ الجزء فقرأ قراءة تحيّر منها القَطِيعيّ ومَن حوله، فقرأ ثلاثة أجزاء، وجاء وقت الظُّهر، فسألني الورّاق: مَن هذا؟ قلت: الأستاذ أبو القاسم النَّصْراباذي، فقام وقال: أيُّها النّاس، هذا شيخ خُراسان [٣] .

قال السُّلمي: وقد خرج بنا نسْتسقي مرّة، فعمل طعامًا كثيرًا، وأطعم الفقراء، فجاء المطر كأفواه القِرَب، وبقيتُ أنا وهو لا نقدر على المُضِيء بحالٍ. قال: فأومأ إلى مسجد، فكان يكفّ، وكنّا صِيامًا، فقال: لعلّك جائع؟ تريد أنْ أطلب لك من

الأبواب كَسْرة؟ قلت: معاذ الله.

وكان يترنّم بهذا:

خرجوا لِيَسْتَسْقُوا فقلت لهم: قِفُوا ... دمعي ينوب لكم عن الأنواء

---

[١] قارن الطبقات الأولياء ٢٧.

[٢] القول والبيتان في: طبقات الأولياء ٢٧.

[٣] الرواية باختصار في طبقات الأولياء ٢٨، ونتائج الأفكار ٢/ ١٤.

قالوا: صَدَقْتَ ففي دموعك مقنعُ ... لكنّها ممزوجة بِدِمَاء [١]

قلت: ومن مُرِيديه أبو علي الدّقّاق شيخ أبي القاسم القُشَيري، رحمهم الله تعالى.

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو إسحاق السَّرْخَسي [٢] ثم الهَرَوي، والد الشيخين إسماعيل، وإسحاق أبي يعقوب الحافظ، ويعرف بالقَرّاب.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهَرَوي الورّاق.

روى عن أبي علي محمد بن محمد بن يحيى القَرّاب، وغيره.

وعنه شُعَيْب البوشَنْجي.

بَخْتِيَار عزّ الدولة [٣] بن مُعِز الدولة أحمد بن بُوَيْه الدَّيْلمي، أَبُو منصور.

ولِي المُلْك بالعراق بعد أبيه، وتزوّج الخليفة بابنته «شاه ناز» على مائة ألف دينار، وخطب وقت العَقْد القاضي أبو بكر بن قُرَيْعَة، وذلك في سنة أربعٍ وستّين.

وكان عزّ الدولة ملكا سريّا شديا القوى، قيل إنّه كان يُمْسِك الثَّوْر العظيم بقَرْنَيْه فيَصْرَعه، وكان متوسّعًا في النَّفقات والكُلَف.

حكى بِشْر الشمعي أنّ راتبه من الشمع كان في كلّ شهر ألف مَن.

وكان بين عزّ الدَّولة وبين ابن عمّه عَضُد الدّولة منافسات في الملك

---

[١] البيتان باختلاف الألفاظ في طبقات الأولياء ٢٨.

[٢] السّرخسي: نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سرخس، وسرخس. (الأنساب ٧/ ٦٩) .

[٣] المنتظم ٧/ ٨٩ رقم ١١٣، العبر ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٩١، شذرات الذهب ٣/ ٥٩، دول الإسلام ١/ ٢٢٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢٩، وفيات الأعيان ١/ ١٦٧ رقم ١٠٩، يتيمة الدهر ٢/ ٢١٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٨٤- ٨٦ رقم ٤٥٢٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٧٥- ٥٨٠ و ٦٨٨- ٦٩٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٦٤، تاريخ الخلفاء ٦٤٩، مآثر الإنافة ١/ ٣١٢.

أدّت إلى التَّنازع، وأفضَتْ إلى القتال بينهما، فالتقيا في شوّال من السنة، فقُتل عزّ الدّولة في المعركة، وحُمِل رأسه إلى يَدَيْ عَضُد الدولة، فوضع المنديل على وجهه وبكى، وتملّك بعده، واستقلّ بالممالك. وعاش عزّ الدّولة سِتًّا وثلاثين سَنَةً.

وَقَدْ مَرَّ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي الْحَوَادِثِ.

تامش بن تَكِين، أبو منصور المُعْتَمِدي. حدّث بمصر.

حسن بن وليد [١] ، أبو بكر القُرْطُبي الفقيه النَّحْوي، المعروف بابن العريف.

كان بارعًا في النّحْو، خرج إلى مصر في أواخر عمره، ورأس فيها، وكانت له حلقة بجامعها، وبها تُوُفّي.

دارم بن أحمد بن السّريّ بن صقر، أبو معن الرّفّاء المصري.

يروي عن ابن زبّان.

عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن جعفر [٢] ، أبو محمد الهاشمي الجُرْجاني ثم النَّيْسَابُوري الغازي المرابط.

سمع أبا العباس السَّرّاج، وابن خُزَيْمَة.

وعنه الحاكم. وكان من المُطَوِّعَة.

عبد الله بن علي بن حسن [٣] ، أبو محمد القومسي [٤] الفقيه، قاضي جُرْجان.

روى عن أبيه، والبَغَوِي، وابن صاعد، وتفقّه على أبي إسحاق المروزي.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٢ رقم ٣٤٩، بغية الوعاة ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٩٢.

[٢] تاريخ جرجان ٢٥٩ رقم ٤٢٠.

[٣] تاريخ جرجان ٢٧٤ رقم ٤٥٦.

[٤] القومسي: بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة. نسبة إلى قومس، يقال لها بالفارسية كومش. وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع في ذيل جبل طبرستان. (اللباب ٢/ ٦٤، معجم البلدان ٤/ ٤١٤) .

(٣٧٢/٢٦)

تُوُفّي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القُرَشي الحرّاني، إمام جامع دمشق.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحَرَّاني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدًا صالحًا. تُوُفّي في جُمادى الآخرة، ودُفِن بمقبرة باب كَيْسان.

عُبَيْد اللَّه بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٢] بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سمرة البُنْدَار البَغَوِي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغنْدِي، وطبقته.

وعنه البَرْقَاني، ووثّقه، وعلي بن عبد العزيز الظّاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعِلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السّريّ [٣] ، أبو الطيّب الحُضَيْني [٤] الواسطي المقرئ النَّحْوي.

رأيت له مُصَنَّفًا في القراءات.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضَّرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكرّرت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) .

(٣٧٣/٢٦)

وحدّث عن عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطّبري، وأحمد بن حمّاد بن سفيان، وجماعة.

حدث عنه أبو العلاء الواسطي، والصّحناني، وإبراهيم بن سعيد الرّفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدّل، وغيرهم.

وأصله كوفيّ، سكن واسطا وأقرأ بها النّاس.

قال خميس الحوزي [١] : أظنّ أنّه توفّي سنة سبع وستّين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه القراءات أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

عبد الملك بن العبّاس، أبو علي القَزْوِيني الزّاهد.

قال الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنّه كان من الأبدال.

سمع الحسن بن علي الطَّوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

عثمان بن الحسن بن عزرة [٢] ، أبو يَعْلَى البغدادي الورّاق المعروف بالطُّوسي.

سمع: أبا القاسم البَغَوِي، والحسين بن عفير، وابن أبي داود، وأخا أبي اللَّيْث الفرائضي.

روى عنه: عبد الله بن يحيى السُّكَّري، والبرْقَاني، وقال: كان ثقةً ذا مَعرِفةٍ، وله تخريجات وجُمُوع.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

عثمان بن أحمد بن سمعان [٣] ، أبو عمرو المجاشي [٤] .

---

[١] في الأصل «حميس الجوزي» وهو تحريف، والتصحيح من معرفة القراءات.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٧ رقم ٦١٠٢.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٦ رقم ٦١٠٠، اللباب ٣/ ١٦٥.

[٤] المجاشي: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة. (اللباب) .

(٣٧٤/٢٦)

سمع: الحسن بن عُلْوِيَة، والهَيْثَم بن خَلَف، وأحمد بن فرج.
روى عنه: محمد بن طلحة بن عمير بن بكير، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
عليّ بْن أحمد بْن محمد بْن خلف بن القاسم البغدادي بن وكيع البَغَوِي [١] .
علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن هارون، أبو الحسن الحَضْرَمي المصري الطّحّان، والد المحدّث أبي القاسم يحيى.
سمع: أحمد بن عبد الله الوارث، والطّحَاوي.
علي بن مُضَارب بن إبراهيم، أبو القاسم النَّيْسَابُوري القارئ الزّاهد.
سمع: أبا عبد الله البُوشَنْجي، وإبراهيم بن علي الذُّهْلي، وغيرهما.
تُوُفّي في ذي الحجّة. وعنه الحاكم.
عمر بن محمد بن بهته [٢] ، أبو حفص المناشر.
سمع من: أبي مسلم الكَجّي حديثًا واحدًا، وسمع أبا بكر الفِرْيَابِي، ومحمد بن صالح الصائغ.
وعنه: محمد بن عمر بن بكير.
وعاش مائةً وسنتين.
عبد الله بن محمد [٣] ، الشيخ القدوة، أبو محمد الراسبي [٤] البغدادي الزّاهد، تلميذ أبي محمد الجريري، وابن عطاء.
أخذ عنه: أبو عبد الرحمن السُّلَمي وقال: أقام بالشّام مدّةً، ثم رجع إلى بغداد ومات بها.
ومن كلامه: البلاء صُحْبَةُ مَن لا يوافِقُكَ ولا تستطيع تركه.

---

[١] ذكره دون ترجمة.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٧ رقم ٦٠١٢.
[٣] طبقات الصوفية ٥١٣.
[٤] في الأصل «الراشني» وهو تصحيف.

وقال: الهمومُ عقوباتُ الذُّنُوب.
[وقال] المحبَّةُ إن ظهرت فَضَحَتْ، وإنْ كُتِمتْ قَتَلْتَ [١] .
القاسم بن علي بن جعفر [٢] ، أبو أحمد البغدادي البَلاذُرِيّ.
عن صاحب أزْكين الفَرَغَاني.
وعنه أبو العلاء الواسطي. ووثّقه، والمقرئ أبو الحسن الحذّاء.
وكان مُعْتَزِلِيًّا، وَرَّخَه ابن أبي الفوارس.
محمد بن أحمد بن عبد الله [٣] بن نصر بن بجير القاضي، أبو الطّاهر الذُّهْلي البغدادي، نزيل مصر وقاضيها.
ولي قضاء واسط، وقضاء جانب بغداد، وقضاء دمشق، ثم مصر معها، واستناب على دمشق أبا الحسن بن حَذْلَم، وأبا علي بن هارون.
وحدّث عن: بِشْر بن موسى، وأبي مسلم الكَجيّ، وأبي العبّاس ثعلب، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون، ومحمد بن

عثمان بن أبي سُوَيْد، وأبي شُعَيْب الحرّاني، وأبي خليفة، وخلقٍ سواهم.

روى عنه: الدّارقُطْنيّ، وتمّام، وعبد الغني بن سعيد، وابن الحاجّ الإشْبيلي، ومحمد بن نظيف، ومحمد بن الحسين الطّفّال، وآخرون.

ووثّقه الخطيب.

قال ابن ماكولا [٤] : أنا أبو القاسم بن ميمون الصَّدَفي، أنا عبد الغني

---

[١] راجع طبقات الصوفية ٥١٣ و ٥١٤ ففيه بعض الاختلاف في العبارات.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٠ رقم ٦٩٣٢.

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٣١٣ رقم ١٩٦، المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٦، العبر ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٦٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥ رقم ٣١٨، الديباج المذهب ٣١٤، حسن المحاضرة ١/ ١٩١، كتاب الولاة والقضاة للكندي ٥٨١- ٥٨٦، رفع الإصر عن قضاة مصر ٩٨، قضاة دمشق لابن طولون ٣٤، ٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٤، تاريخ التراث العربيّ ٢/ ١٥٢ رقم ٢٤، ترتيب المدارك ٣/ ٢٨٦- ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠٤- ٢١٠ رقم ١٤٢، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٦٨- ٧٠، شجرة النور الزكية ٩١.

[٤] الإكمال ١/ ١٩٦ وليس فيه العبارة المذكورة.

(٣٧٦/٢٦)

الحافظ قال: قرأت على القاضي أبي الطّاهر كتاب «العلم» ليوسف بن يعقوب، فلما فرغ قال: كما قُرِئ عليك؟ قال: نعم إلا اللّحنة بعد اللّحنة.

قلت: أيّها القاضي فسَمِعْتَه معربا! قال: لا. قلت: هذه بهذه. وقمت من ليلتي، فجلست عند اليتيم النّحْوِي.

وقال طلحة بْن محمد بْن جَعْفَر: استُقْضِي المتّقي للَّه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة أبا طاهر محمد بن أحمد الذُّهْلي، وله أبُوّة في القضاء، سديد المذهب، متوسّط الفقه، على مذهب مالك، وكان له مجلس يجتمع إليه المخالفون ويناظرون بحضرته، وكان يتوسّط الفقه بينهم، ويتكلّم بكلام سديد، ثم صُرِف بعد أربعة أشهر، ثم استُقْضِيَ على الشرقيّة سنة أربعٍ وثلاثين، وعُزل منذ نحو خمسة أشهر [١] .

وقال عبد الغني: سألت أبا الطَّاهر عن أوّل ولايته القضاء فقال: سنة عشر وثلاثمائة. وقد كان ولي البصرة. وقال لي: كتبت العلم سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين، ولي تسعُ سنين.

قال: وقرأ القرآن كلّه وله ثمان سنين، وكان مُفَوَّهًا حَسَنَ البديهة، شاعرا، حاضر الحُجّة، علامة، عارفًا بأيّام النّاس، غزير الحِفْظ، لا يَمَلُّه جليسه من حُسْن حديثه، وكان كريمًا، ولي قضاء مصر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة. وأقام على القضاء ثماني عشرة سنة.

قال الحافظ عبد الغني: وسمعت الوزير أبا الفرج يعقوب بن يوسف يقول: قال لي الأستاذ كافور: اجتمعْ بالقاضي أبي الطاهر فسلّمْ عليه، وقُلْ له: إنّه بلغني أنّك تَنْبَسِط مع جُلَسَائك، وهذا الانبساط يُقِلُّ هَيْبَةَ الحُكم، فَأَعْلَمْتُهُ بذلك، فقال لي: قل للأستاذ: لستُ ذا مالٍ أفيض به على جُلَسائي، فلا يكون أقلّ من خُلُقي، فأخبرتُ الأستاذَ فقال: لا تعاوِدْه، فقد وضع القَصْعَة.

قال عبد الغني: سمعت أحمد بن محمد بن سعرة، أنّه سمع أبا بكر

[١] تاريخ بغداد ١/ ٣١٣، ٣١٤.

(٣٧٧/٢٦)

ابن مُقَاتل يقول: أنفق القاضي أبو طاهر بيت مالٍ خَلَّفَه له أبوه.

قال عبد الغني: لما تلقّى أبو الطّاهر القاضي المُعِزَّ أبا تميم بالإسكندريّة سأله المُعِزّ فقال: يا قاضي كم رأيت من خليفة؟ قال واحدًا.

قال: مَن هو؟ قال: أنت، والباقون مُلُوك، فأعجبه ذلك. ثم قال له:

أحَجَجَتَ؟ قال: نعم. قال: وسلَّمت على الشَّيْخَيْن: قال: شغلني عنهما النبي صلى الله عليه وسلم، كما شغلني [الخليفة] عن وليّ عهده، فازداد به المُعِزّ إعجابًا، وتخلّص من وليّ العهد، إذ لم يسلّم عليه بحضرة المُعِزّ، فأجازه المُعِزُّ يومئذ بعشرة آلاف [١] دِرْهَم.

وحدّثني زيد بن علي الكاتب: أنشدنا القاضي أبو الطّاهر السَّدُوسي لنفسه [٢] :

إنّي وإنْ كنتُ بأمر الهَوَى ... غِرًّا فسِتْري غيرُ مَهْتُوكِ

أكني عن الحبّ ويبكي دَمًا ... قلبي ودمعي غير مَسْفُوكِ

فظاهري ظاهرُ مُسْتملكٍ ... وباطني باطنُ مَمْلُوكِ

أخبرني أبو القاسم حُمار بن علي بصُور قال: أتيت القاضي أبا الطّاهر بأبيات قالها في ولده، فبكى وأنشدناها وهي:

يا طالبًا بعد قَتْلي ... الحَجّ للّه نُسْكًا

تَرَكْتَني فيك صَبًّا ... أبكي عليك وأبكي

وكيف أسْلُوك قُلْ لي ... أمْ كيف أصبر عَنْكا [٣]

روحي فِداؤك هذا ... جزاء عبدِك مِنْكا

حدّثني محمد بن علي الزَّيْنَبي، ثنا محمد بن علي بن نوح قال: كنّا في دار القاضي أبي الطّاهر، نسمع عليه، فلمّا قمنا صاح بي بعض من

---

[١] في الأصل «ألف» .

[٢] تكرّرت كلمة «لنفسه» .

[٣] الأبيات في: «المقفّى» للمقريزي، اختيار وتحقيق محمد اليعلاوي– ص ٢٧٥– طبعة دار الغرب، بيروت ١٩٨٧.

(٣٧٨/٢٦)

حضر: يا قاضي، وكان ابن نوح يلقّب بالقاضي، فسمع القاضي أبو الطّاهر، فأنفذ إلينا حاجبه فقال: من القاضي فيكم؟ فأشاروا إليّ، فلمّا دخلت عليه قال لي: أنت القاضي؟ فقلت: نعم. فقال لي: فأنا ماذا؟ فسكتُّ، ثم قلتُ:

هو لقب لي. فتبسّم، فقال لي: تحفظ القرآن؟ قلت: نعم. قال: تَبِيتُ عندنا الليلة أنت وأربعةُ أنْفُسٍ معك، وتواعِدُهم ممّن

تَعْلَمه يحفظ القرآن والأدب، قال: ففعلت ذلك، وأتيت المغرب، فقُدّم إلينا ألوانٌ وحلوى [١] ، فلم يحضر القاضي، فلما قارَبْنا الفراغ خرج إلينا القاضي يزحف من تحت ستْر، ومَنَعَنا من القيام، وقال: كُلُوا معي، فلم آكل بَعْدُ، ولا يجوز أن تَدَعُوني آكُل وحدي [٢] ، فَعَرَفْنا أنّ الذي دعاه إلى بيتنا عنده غَمُّهُ على ولده أبي العبّاس، وكان غائبًا بمكّة، ثم أمر من يقرأ منّا، ثمّ استحضر ابن المقارعي وأمره بأن يقول [٣] . وقام جماعة منّا وتَوَاجَدُوا بين يديه، ثم قال شِعْرًا في وقته، وألقاه على ابن المقارعي يغنّي به، والشعر هو:

يا طالبًا بعد قتْلي فبكى القاضي بكاءً شديدًا، وقدم ابنه بعد أيّام يسيرة، فقلت: هذا وما قبله من خطّ أمين الدّين محمد بن أحمد بن شهيد. قال: وجدت بخطّ عبد الغني بن سعيد الحافظ، فذكر ذلك.

قال ابن زُولاق في «أخبار قُضاة مصر» : وُلد أبو الطّاهر الذُّهْلي ببغداد في ذي الحجّة سنة تسعٍ وسبعين ومائتين [٤] ، وكان أبوه يلي قضاءَ واسط، فصُرِف بابنه أبي طاهر من واسط، وولي موضعه، واخبرني أبو طاهر أنّه كان يَخْلِف أباه على البصْرة سنة أربعٍ وتسعين.

قال: وولي قضاءَ دمشق من قِبَل المطيع، فأقام بها تِسْعَ سِنين، ثم دخل مصر زائرًا لكافور سنة أربعين، ثم ثار به أهل دمشق وآذوه، وعملت

---

[١] في الأصل «حلوا» .

[٢] إضافة على الأصل يقتضيها المعنى.

[٣] أضاف في السير ١٦/ ٢٠٨: «أي يغنّي» .

[٤] الولاة والقضاة ٤٩٣.

(٣٧٩/٢٦)

عليه محاضر، فعُزل، وأقام بمصر إلى آخر أيّام ابن الخصيب وولده، فسعى في القضاء ابنُ وليد وبذل ثلاثة آلاف دينار، وحملها على يد فنك الخادم، فمدح الشُّهود أبا الطّاهر وقاموا معه، فولاه كافور، وطلب له العهد من ابن أمّ شَيْبان، فولاه القضاء، وحمدت سيرته بمصر. واختصر «تفسير الجبّائي» و «تفسير البَلْخي» ، ثم أنّ عبد الله بن وليد ولي قضاء دمشق.

وكان أبو طاهر قد عُني به أبوه، فسمّعه [١] سنة سبعٍ وثمانين ومائتين، فأدرك الكبار.

قال: وقد سمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبِشْر بن موسى، وإبراهيم الحربي، ولم يُخَرِّج عنهم شيئًا لصِغَره، وحصل للنّاس عنه، إملاء وقراءةً، نحوُ مائتي جُزْء.

وحدث بكتاب «طبقات الشعراء» لمحمد بن سلام، عن أبي خليفة الجُمَحي، عن ابن سلام.

ولم يزل أمره مستقيمًا إلى أنْ لحقته عِلّة عَطَّلَتْ شقّه سنة ستّ وثلاثمائة، فقلّد العزيز حينئذ القضاء عليّ بن النُّعمان، فكانت ولاية أبي طاهر ستَّ عشرة سنة وعشرة أشهر، وأقام عليلًا، وأصحاب الحديث ينقطعون إليه، وتُوُفّي آخر يومٍ من سنة سبعٍ وستّين.

قلت: وقيل كان قد استعفى من القضاء قبل موته بيسير.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، أَخْبَرَكَ الْمُسْلِمُ الْمَازِنِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيُّ سنة إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أنا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أنا عَلِيُّ بْنُ محمد الْفَارِسِيُّ، أنا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهْلِيُّ، ثنا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا محمد بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي، سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حُكَيْمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُ

مَاعِزٌ قَالَ: «وَيْحَكَ لَعلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نظرت» ؟ قال: لا. قال رسول الله

[١] في الأصل «فسمعته» .

(٣٨٠/٢٦)

صلّى الله عليه وسلّم: أنكتها؟ - لا يكنى-، قَالَ: نَعَمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ» [١] . محمد بن إسحاق بن منذر [٢] بن إبراهيم بن محمد بن السليم، ابن الدّاخل إلى الأندلس أَبِي عكرمة جعفر، أبو بكر القُرْطُبِي، قاضي الجماعة.

ولد سنة اثنتين وثلاثمائة، وَوُلِّيَ قضاء الجماعة بالأندلس في أوّل سنة ست وخمسين.

سمع: أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وحجّ فسمع أبا سعيد ابن الأعرابي، وبمصر من جماعة، ورجع فأقبل على التدْريس والزُّهْد والعبادة.

وكان من كبار المالكية، حافظًا للفقه، بصيرًا باختلاف العلماء، عالمًا بالحديث والعربية.

قال ابن الفَرَضِي: تُوُفّي في رمضان سنة خمسٍ وستّين. كذا نقل القاضي عِيَاض. ولم أر ابنَ الفَرَضي ذكر وفاته في تاريخه، إلّا في سنة سبعٍ في جمادى الأولى.

وقال أبو حَيّان: تُوُفّي سنة سبعٍ وستّين.

محمد بن الحسن بن علي [٣] بن يقطين، أَبُو جعفر اليقطيني [٤] البغدادي البزّاز.

[١] رواه البخاري ١٢/ ١١٩ و ١٢٠ في المحاربين. باب هل يقول الإمام للمقرّ: لعلّك لمست أو غمزت، ورواه مسلم (رقم ١٦٩٣) في الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا.

وماعز هو: ماعز بن مالك كان يتيما في حجر نعيم بن هزال. (جامع الأصول ٣/ ٥٢٥) .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٧ رقم ١٣١٩، جذوة المقتبس ٤٣ رقم ٢١، بغية الملتمس ٥٩ رقم ٥٧، العبر ٢/ ٣٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٦٠، ترتيب المدارك ٤/ ٥٤١- ٥٤٩، المغرب في حلى المغرب ١/ ٢١٤، مشتبه النسبة ١/ ٣٦٨، تاريخ قضاة الأندلس ٧٥- ٧٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٣- ٢٤٤ رقم ١٧٠، الديباج المذهب ٢/ ٢١٤- ٢١٦.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢١١ رقم ٦٤٣، المنتظم ٧/ ٩١ رقم ١١٧، اللباب ٣/ ٤١٦، الأنساب ١٢/ ٤٢٠، ٤٢١ .

[٤] اليقطيني: بفتح الياء وسكون القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون. نسبة إلى يقطين وهو اسم لجدّ أبي عبد الله محمد بن أحمد.. البزار اليقطيني (اللباب) .

(٣٨١/٢٦)

سمع: أبا خليفة، وأبا يَعْلَى المَوْصلي، والباغَنْدي، وجماعة. وسافر وكتب بالشام والجزيرة والبصْرة، وكان صدوقا فهما. قاله الخطيب.

وعنه: الدار الدَارقُطْنيّ، وأبو نُعَيم، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

محمد بن حسّان بن محمد، أبو منصور [ابن] العلامة أبي الوليد الفقيه النَّيْسَابُوري.

كان يصوم صَوْمَ داود ثلاثين عامًا.

سمع: السّرّاج، وأبا العبّاس الماسرْجسي.

وكان من كبار الفقهاء. رَفَسَتْه دابّته فاستُشْهِد يوم الأضحى.

روى عنه الحاكم. وله أخ باسمه عاش بعده مدّة.

محمد بن الحسن بن خالد، أبو بكر الصّدَفي المصري الورّاق.

روى عن: محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وغيره.

محمد بن الحسين النَّيْسَابُوري الفقيه، أبو الحسين الحنفي.

سمع: السّرّاج، وأبا عمرو الحيري.

وعنه: الحاكم.

محمد بن المظفّر الجارُودي الهَرَوي.

سمع الفقيه عبد الله بن عروة.

وعنه: أبو عثمان سعيد القُرَشي.

محمد بن عبيد الله بن الوليد [١] ، أبو بكر المُعَيْطي [٢] القُرْطُبي.

سمع: أباه، ووهب بن مَسَرّة، وجماعة.

وكان عارفًا بمذهب مالك واختلاف أصحابه، بارعًا في ذلك، زاهدًا

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٨ رقم ١٣٢٠.

[٢] المعيطي: بضم الميم وفتح العين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها طاء مهملة. (اللباب ٣/ ٢٣٩) .

(٢٦/٣٨٢)

وَرِعًا مُتَبّتلًا، ولي رتبة الشُّورى، ثم ترك ذلك، ورفض الخَلَق، ولبس الصُّوف، فصام نهارة وقام ليله، وأكل من كَدِّه وتَعَبِه، وقد صنّف في مذهب مالك، وتُوُفّي في ذي القعدة، وعاش أقلّ من أربعين سنة.

محمد بن عبد الرحمن القاضي [١] ، أبو بكر بن قُرَيْعة [٢] البغدادي.

سمع: أبا بكر بن الأنْباري، ولا تُعْرَف له رواية حديثٍ مُسْنَد.

وقد قيّده ابن ماكولا [٣] بقاف مضمومة، وكذا هو مضبوط في تاريخ الخطيب.

ولاه القاضي أبو السّائب قضاء السندية وغيرها من أعمال بغداد. وكان من عجائب الدّنيا في سُرعة الجواب في أمْلَح سجْع، وكان مختصًّا بالوزير أبي محمد المهلّبي، وله مسائل وأجوبة مدوَّنة في كتابٍ موجود، وكان الفُضَلاء يداعبونه برسائل هزْليّة، فيجيب من غير توقُّف.

تُوُفّي في جُمادى الآخرة وهو في مُعْتَرَك المَنَايا، رحمه الله.

محمد بن عمر بن عبد العزيز [٤] أبو بكر بن القوطيّة القرطبي اللّغوي.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣١٧ رقم ٨٠٦، المنتظم ٧/ ٩١ رقم ١١٨، العبر ٢/ ٣٤٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٩٤، شذرات الذهب ٣/ ٦٠- ٦٢، وفيات الأعيان ١/ ٦٥٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٧ رقم ٢٢٨، مطالع البدور ١/ ١٣٩، الهفوات النادرة ٣٢٤- ٣٣١، رسائل الصابي ١/ ١٤٣، نهاية الأرب ٤/ ١٢، البصائر والذخائر للتوحيدي ٣ ق ١/ ١٧٤- ١٧٦، نشوار المحاضرة القصة ٥/ ٤، الفرج بعد الشدة ٢/ ٢٨٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٩، ١٢٠، الإكمال ٧/ ١١٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٦ رقم ٢٣٤.

[٢] قريعة: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء التحتية بعدها عين مهملة، وهو لقب جده.

(الأنساب) .

[٣] الإكمال ٧/ ١١٧.

[٤] يتيمة الدهر ٢/ ٧٤- ٨٥، إنباه الرواة ٣/ ١٧٨، التحفة الأبية للفيروزآبادي ١٠٨، ١٠٩، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٦ رقم ١٣١٨، جذوة المقتبس ٧٦ رقم ١١١، بغية الملتمس ١١٢ رقم ٢٢٣، العبر ٢/ ٣٤٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٩، ٣٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٦٢، ٦٣، وفيات الأعيان ٤/ ٣٦٨- ٣٧١، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٢، معجم الأدباء ٨/ ٢٧٢- ٢٧٧، لسان الميزان ٥/ ٣٢٤، مطمح الأنفس لابن خاقان ٥٨، الديباج المذهب

(٣٨٣/٢٦)

سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لُبَابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظًا للحديث والفقه، إخْباريًّا، لا يُلحق شَأْوُهُ، ولا يُشَقُّ غُبارُهُ. ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث.

صنّف كتاب «تصاريف الأفعال» ، فتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القَطَّاع. وله كتاب حافل في «المقصور والممدود» ، وكان عابدًا ناسكًا خيّرًا، دقيق الشعر، إلّا أنّه تَزَهَّد عنه.

وكان أبو علي يبالغ في تعظيمه.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

والقوطيّة: هي جدَّة أبي جدّه، وهي سارة بنت المنذر بن غيطشة [١] ، من بنات الملوك القوطية الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذُرِّيّة قوط بن حام بن نوح أبي [٢] السُّودان والهند والسَّنْد.

وفَدَت سارةُ هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلّمةً من عمها أرْطباس، فتزوَّجها بالشّام عيسى بن مُزَاحِم، مولى عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، ثم سافر معها إلى الأندلس، فولدت له إبراهيم والد عبد العزيز.

كذا نقل القاضي شمس الدين ابن خلّكان [٣] ، والله أعلم.

وقد صنّف تاريخًا في أخبار أهل الأندلس، وكان يُمْليه عن ظهر قلبه في كثير من الأوقات. وقد طال عمره، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة.

[٢٦٢،)] بغية الوعاة ٨٤، كشف الظنون ١٣٣، و ٤٦٢، هدية العارفين ٢/ ٤٩، معجم المؤلفين ١١/ ٨٤، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٩٠، ترتيب المدارك ٤/ ٥٥٣، ٥٥٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٩ د ٢٢٠ رقم ١٥٣، نفح الطيب ٣/ ٧٣، شجرة النور الزكية ١/ ٩٩.

[١] في الأصل «المنذر بن خطية» وهو تصحيف. راجع: وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٠ ملحوظة رقم ٤.
[٢] في الأصل «أبو» .
[٣] وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٠.

(٣٨٤/٢٦)

سمع منه ابن الفرضي.
محمد بن فرج بن سبعون [١] ، أبو عبد الله النحلي [٢] ، ويُعرف بابن أبي [٣] سهل الأندلسي البجّاني [٤] .
رحل وسمع بمكة من ابن الأعرابي، وجماعة.
محمد بن محمد بن بقيّة [٥] بن علي، نَصِير الدولة، أبو الطّاهر وزير عزّ الدَّوْلة بَخْتيار بن مُعِزّ الدَّولة.
كان أحد الأجواد والرؤساء، أصله من أَوَانا [٦] من عمل بغداد، استوزر سنة اثنتين وستيّن، وقد تقلّب به الدهر ألوانًا، حتى بلغ الوزارة، فإنّ أباه كان فلاحًا، وآل أمره إلى ما آل، ثم خَلَعَ عليه المطيع للَّه، واستوزره أيضًا، ولقّبه النّاصح، مُضافًا إلى نصير الدولة، فصار له لَقَبَان، وكان قليل العربيّة، ولكنّ السَّعْد والإقبال غطّى [٧] ذلك. وله أخبار في الجُود والأَفَضال، وكان كثير التّنَعم والرَّفاهية. وله أخبار في ذلك. وقُبِض عليه بواسط في آخر سنة ست وستّين، وسَمَلُوا عينيه. وكان نوّاب [٨] لمُعِزّ الدَّولة على عضُدُ الدولة [٩] ، فلما قُتِل عزُّ الدولة بختيار، ملك عضُدُ الدولة وأهلكه، فيقال إنّه ألقاه تحت أرجل الفِيَلَة، ثم صُلِب عند البيمارستان العضُدِي في شوّال سنة سبعٍ، ويقال إنّه خَلَعَ في وزارته في عشرين يومًا عشرين ألف خلعة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٨ رقم ١٣٢١.
[٢] في الأصل «البجلي» وهو تحريف، والتصويب من تاريخ ابن الفرضيّ.
[٣] تكرّر لفظ «ابن» .
[٤] البجّاني: بالفتح ثم التشديد، وألف ونون. نسبة إلى مدينة بجّانة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة. (معجم البلدان ١/ ٣٣٩) .
[٥] النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٦٣- ٦٥.
[٦] أوانا: بالفتح والنون. بليدة كثيرة البساتين والشجر، من نواحي دجيل بغداد. (معجم البلدان ١/ ٢٧٤) .
[٧] في الأصل «غطّا» .
[٨] كذا في الأصل، ولعلّها تصحيف «مؤيّدا» .
[٩] تكرّرت عبارة «على عضد الدولة» في الأصل.

(٣٨٥/٢٦)

قال بعضهم: رأيته شرب ليلة، فَخَلَعَ مائة خلعة على أهل المجلس، وعاش نيّفًا وخمسين سنة.
ورثاه أَبُو الحسن محمد بن عمر الأَنْباريّ بكلمته السّائرة:
عُلُوٌّ في الحياة وفي الممات ... لحَقٌّ أنت إحدى الْمُعْجِزَاتِ

كأنّ النّاس حَوْلَكَ حين قاموا ... وُفُودُ ذَاكَ أيّام الصَّلاتِ
كأنّك قائمُ فيهم خطيبًا ... وكُلُّهُمُ قِيامٌ للصّلاة
ولما ضَاقَ بطنُ الأرض عن أنْ ... يَضُمَّ عُلاك من بعد المَمَات
أصاروا الجُوَّ قَبْرَكَ واستنابوا ... عن الأكفان ثَوْبَ السَّافِياتِ
لِعِظَمِكَ في النُّفُوس تبيت تُرْعَى ... بحُفّاظٍ وحُرّاسٍ ثِقَات
ولم أر قبل جذْعِكَ قَطّ جذْعًا ... تمكّن من عِنَاق المكْرُمات
في أبيات أخر.

وبقي مصلوبًا إلى أن تُوُفّي عضُدُ الدولة، ولما بلغ عضُدُ الدّولة هذا الشَّعْرُ قال: عليّ بقائله، فاختفى، ثم سافر بعد عامٍ إلى الصّاحب إسماعيل بن عَبّاد، فقال: أَنْشِدْنِي القصيدة، فلمّا أتى هذا البيت الأخير، قام إليه وعانقه، وقبّل فاه، وأنفذه إلى عضد الدولة، فلما مَثُلَ بين يديه قال: ما الذي حملك على مَرْثِيّة عدُوّي؟ قال: حقوُقُ سَلَفَتْ وأيادٍ مَضَتْ، فجاش الحزنُ في قلبي، فرَثَيْت. فقال: هل يحضُرُكَ شيءُ في الشُّموع، والشُّموع تُزْهِر بين يديه، فقال:

كأنّ الشُّموعَ وقد أَظْهَرَتْ ... من النّار في كلّ رأسٍ سِنانا
أصابعُ أعدائك الخائفين ... تَضْرَعُ تَطْلُبُ منك الأَمانا

قال: فأعطاه بِدْرَةً وفَرَسًا، وهو من المقلين في الشَّعْر.

محمد بن محمود بن إسحاق [١] النَّيْسَابُوري، أبو بكر.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦١ رقم ١٣٥٤.

حدّث في العام بهمذان: عن ابن خُزَيْمة، ومحمد بن الصبّاح صاحب قتيبة بن سعيد.
يروي عنه: عبد الله بن عمر الصَّفَار، وأبو الحسن بن عَبْدُوس.
محمد بن يوسف بن موسى [١] ، أبو الحسن بن الصبّاغ.
بغداديّ، يروي عن أبي بكر بن داود، وجماعة.
وعنه علي بن عبد العزيز. وقال: كان حافظًا.
محمد بن يوسف بن يعقوب [٢] الصّوّاف، أبو بكر البغدادي.
سمع: أبا عَرُوبة الحرّاني، وأبا جعفر الطّحاوي، وأحمد بن جَوْصَا.
وعنه: البَرْقَاني، ومحمد بن عمر بن بكير.
يحيى بن زكريا، أبو سعيد المصري.
يروي عن أَبِي يعقوب المنجنيقي.
يحيى بن عبد الله بن يحيى [٣] ، أبو عيسى اللَّيْثي القُرْطُبي.
سمع المُوَطَّأ من عمّ أبيه عُبَيْد الله بن يحيى، ومن محمد بن عمر بن لُبَابة، وأَسْلَم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأبيه عبد الله، وسمع من علي بن الحسن المرّيّ بَبجَّانَةَ، ومن جماعة.
وكان قاضيًا ببجّانَةَ وإلبِيرَة، وكان أخوه بقُرْطُبَة فولاه أحكام الرّدّ، وطال عمره حتى انفرد بالرواية عن عُبَيد الله، ورحل النّاس

إليه من جميع كُور الأندلس.
وروى عن عُبَيْد الله- سوى المُوَطَّأ- حديث اللّيث، وشجاع [٤] بن

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٨ رقم ١٥٣٩.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٣ رقم ١٥٣٨.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩١ رقم ١٥٩٧، جذوة المقتبس ٣٧٦ رقم ٨٩٦، بغية الملتمس ٥٠٣ رقم ١٤٧٨، العبر ٢/ ٣٤٦، شذرات الذهب ٣/ ٦٥.
[٤] كذا في الأصل، وفي تاريخ ابن الفرضيّ: «سماع ابن القاسم» .

القاسم، «وعشرة» يحيى بن يحيى، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسْلم، ونُتَفًا من حديث الشيوخ.
تَرْجَمَهُ ابن الفَرَضيّ وقال: اختلفت إليه في سماع الموطّأ سنة ست وستّين. وكانت الدَّولة في أيّام الجمع [١] ، فتمّ لي سماعه منه، وسمعت [٢] منه التّفسير لعبد الله بن نافع، ولم أَشْهَدْ بقُرْطُبة مجلسًا أكثر بِشْرًا من مجلسنا في المُوَطّأ، إلّا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك، وهو أوّل من سمعت عليه، ثمّ اشتغلت بالعربيّة عن مواصلة الطَّلَب إلى سنة تسعٍ وستّين. ثمّ اتّصل طلبي وسماعي [٣] .
وسمع منه يحيى أمير المؤمنين المُؤَيَّد باللَّه، أبقاه الله، سنة أربعٍ وستّين، وجماعةٌ من الشيوخ والكُهُول، وطبقات النّاس.
تُوُفّي في ثامن رجب.
قلت: روى عنه أبو عمر الطّلَمَنْكِي، ويونس بن مُغيث، وأبو عبد الله ابن يحيى بن الحذّاء، والحافظ أبو عبد الله بن عمر بن الفخّار، وخَلَف بن عيسى الوشقي [٤] ، وعثمان بن أحمد، وخَلْق.
يحيى بن هلال بن زكريا [٥] الأندلسي.
سمع: عمّه يحيى، وأحمد بن خالد بن محمد بن أيمن، وحدّث ورحل إلى بجّانة، فسمع من سعيد بن فحلون.
وكان سَمْحًا ينشر عِلْمه، فقيهًا بالشُّرُوط، فسمع منه جماعة كثيرة.
تُوُفّي في جُمادى الأولى.

---

[١] كذا في الأصل، وعبارة ابن الفرضيّ: «وكانت الدولة فيه في أيام الجمع بالغدوات» .
[٢] في الأصل «سمع» وما أثبتناه يتّفق مع بقيّة السّياق.
[٣] كذا في الأصل، والعبارة عند ابن الفرضيّ: «ومن هذا التاريخ اتصل سماعي من الشيوخ» .
[٤] الوشقي: بفتح الواو وسكون الشين وفي آخرها قاف. نسبة إلى وشق، وقيل وشقة، وهو بطن من العتيك، ووشقة مدينة بالأندلس. (اللباب ٣/ ٣٦٧) .
[٥] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩١ رقم ١٥٩٦.

[وَفَيَات] سنة ثمان وستّين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر بن حمدان [١] بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطِيعي [٢] البغدادي. كان يسكن قطيعة الدّقيق.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبِشْر بن موسى، وأحمد بن علي الأبّار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المُسْنَد» ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحرّاني، وطائفة كثيرة. وكان مُسْنَد العراق في زمانه.

روى عنه عبد الله: «المسند» ، و «التاريخ» ، و «الزّهد» ، و «المسائل» .

قال الخطيب [٣] : وكان قد غرق بعض كُتُبِه، فاستحدث [٤] نسخا من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ رقم ١٦٩٧، المنتظم ٧/ ٩٢ رقم ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، البداية ١١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٦، اللباب ٣/ ٤٨، الأعلام ١/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢، تاريخ التراث العربيي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٢٩، الأنساب ١٠/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ٢/ ٦، ٧، النشر في القراءات العشر ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٤٣، المنهج الأحمد ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٣.

[٢] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة. نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدّة محالّ ببغداد. (اللباب) .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٤] في الأصل «فاستحلت» .

(٣٨٩/٢٦)

كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه النّاس. لم نر أحدًا ترك الاحتجاج به.

روى عنه الدَارقُطْنِيّ، وابن شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقَاني، وأبو نُعَيم، ومحمد بن الحسين بن بكير، والحسن بن علي بن المذهّب، وآخر من روى عنه في الدّنيا أبو محمد الجوهري.

ولد في أوّل سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

قال محمد بن الحسين بن بكير: سمعته يقول: كان عبد الله بن أحمد يجيئنا، فيقرأ [١] عليه أبو عبد الله بن الجصّاص عمّ والدتي ما يريد، ويُقعدني في حِجْره حتى يقال له: يؤلمك، فيقول: إنيّ أحبّه [٢] .

وقال أبو الحسن محمد بن العبّاس بن الفرات: كان القَطِيعي [٣] كثير السّماع من عبد الله بن أحمد، إلّا أنّه خَلَطَ في آخر عمره، وكُفَّ بَصَرُهُ، وخَرَّف، حتّى كان لا يعرف شيئًا مما يُقْرَأ عليه [٤] .

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك، في بعض المُسْنَد أصُولُ فيها نَظَر، ذكر أنّه كتبها بعد الغَرَق، نسأل الله سَتْرًا جميلًا، وكان مستورًا صاحب سنة [٥] .

وقال البَرْقاني: كان شيخًا صالحًا، وكان لأبيه اتّصال ببعض السّلاطين، فعُزِي لابن ذلك السّلطان على عبد الله بن أحمد المُسْنَدي، وحضر ابن مالك القَطِيعي سماعه، ثم غرقت قطعة من كُتُبه فنسخها من كتاب، وذكروا أنّه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وثَبُتَ عندي أنه صَدُوق، وإنّما كان فيه بَلَهٍ. ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله ليّنت ابن مالك، فأنكر

عليّ

---

[١] في الأصل «فنقرأ» .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٣] في الأصل «كان يقول القطيعي» وقد أسقطت «يقول» لأنّها مقحمة من الناسخ لا محلّ لها.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٧٤.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٧٤.

وقال: كان شيخي، وحسَّن حاله [١] .

قلت: كان الحاكم قد رحل سنة سبْعٍ وستّين ثاني مرّة، وسمع «المُسْنَد» من ابن مالك القطِيعي، واحتجّ به في «الصَحيح» .

وقال أبو القاسم الأزهري: تُوُفّي أبو بكر بن مالك ودُفن يوم الإثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجّة.

قلت: ومن طبقته:

أبو بكر (أحمد بن جعفر بن حمدان) [٢] السَّقَطي [٣] . بصريّ معروف.

سمع: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدّورقي [٤] ، والحسن بن المُثَنّى العَنْبَري.

وعنه: أبو نُعَيم الحافظ، وأبو الحسن بن صَخْر الأَزْدي، وأحمد بن محمد بن الحاجّ الإشبيلي.

حمزة بن حمدان [٥] أبو الحسن الطّرَسُوسي.

حدّث بالسّاحل عن: عبد الله بن جابر الطّرَسُوسي، ومحمد بن حصن الرّسّي.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] في الأصل خلط في اسم صاحب هذه الترجمة حيث جاء «أبو بكر حمزة بن حمدان السقطي» . وما أثبتناه هو الصحيح حيث ترجم له السمعاني وذكر شيخيه اللذين روى عنهما، وتلميذه الّذي روى عنه، فقال: «أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي من أهل البصرة، يروي عن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، والحسن بن المثنّى العنبري.

روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني» . (الأنساب ٧/ ٩٢) .

[٣] السقطي: بفتح السين المهملة والقاف وفي آخرها طاء مهملة. نسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة كالجرز، والملاعق ... (الأنساب ٧/ ٩١، اللباب ٢/ ١٢٢) .

[٤] في الأصل «الدورقين الحسن» .

[٥] في الأصل: «أحمد بن جعفر بن حمدان» وقد سبق وأوضحت الخلط الحاصل في الترجمة السابقة.

وعنه: الحسن بن محمد بن جُمَيْع [١] ، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.
أحمد بن خالد بن يزيد [٢] بن أبي هاشم، أبو القاسم الأسدي الأندلسي، خطيب بجّانة.
حدّث عن: فضل بن سلمة، ومحمد بن فُطَيْس.
وتُوُفّي في شوّال، رحمه الله.
أحمد بن محمد بن صالح [٣] ، أبو العبّاس البرُوجِرْدِي [٤] الخطيب.
نزل بغداد، وحدّث عن: إبراهيم بن الحسين بن ديزيل.
وعنه: هلال الحفّار، ومحمد بن عمر بن بكير، ومحمد بن محمد السّوّاق.
حدّث في شوّال سنة ثمان وستّين وثلاثمائة.
أحمد بن محمد بن مهران [٥] الأصبهاني المعدّل.
روى عن: محمد بن العبّاس الأخرم، وحاجب بن أركين.
وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.
تُوُفّي في شوّال.
أحمد بن محمد بن يوسف [٦] ، أبو القاسم المَعَافِريّ القُرْطُبي.
سمع من: عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وحجّ سنة اثنتين

---

[١] هو المعروف بالسكن الصيداوي.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٧ رقم ١٥٣.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٨ رقم ٢٣٩١.
[٤] البروجردي: بضم الباء والراء بعدهما الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى بروجرد. وهي بلدة من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همدان.
(اللباب ١/ ١٤٣، ١٤٤) .
[٥] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥٦.
[٦] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٩ رقم ١٦٦.

وأربعين، فسمع من أبي محمد بن المُوَرّد، وآخرين، وأدَّب المُؤَيُد باللَّه بن المُسْتَنْصِر الحَكَم.
أحمد بن موسى بن عيسى [١] الجرجاني، الوكيل على أبواب القُضاة.
سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأحمد بن حفص السَّعْدِي، وكتب الكثير، وصنّف وهو ضعيف. اتَّهَمَهُ بعضُهم.
وقال حمزة: له فَهْمٌ ودراية، أتي بمناكير عن شيوخٍ مجاهيل.
إبراهيم بن محمد بن سهل [٢] الجُرْجَاني المؤدَّب.
يروي عن أبي القاسم البَغَوِي، وغيره.
وعنه حمزة السَّهمْي.
وله رحلة إلى دمشق لقي فيها ابن عتّاب الزَّفْتي.

إسحاق بن أحمد بن علي [٣] بن إبراهيم بن قُولُوَيْه، أبو يعقوب الأصبهاني التاجر.

سمع: إبراهيم بن يوسف الهِسْنجاني، وأهل الرّيّ.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

توفي في ربيع الأوّل.

جعفر بن محمد بن جعفر [٤] بن موسى بن قُولُويه، أبو القاسم السَّهْمي الشّيعي.

قلت: كان ابن قولويه هذا من كبار الشّيعة، ومن علمائهم المشهورين، وكان من أصحاب سعد بن عبد الله، وهو شيخ الشيخ المفيد. وقال فيه المفيد: كما يُوصَفُ النّاسُ من جميلٍ وِفقْهٍ ودينٍ وثِقَةٍ، فهو فوق ذلك.

وله كُتُبٌ حِسان، منها: «كتاب الصّلاة» و «كتاب الجمعة والجماعة»

---

[١] تاريخ جرجان ١٠٣ رقم ٨٦، شذرات الذهب ٣/ ٦٧.

[٢] تاريخ جرجان ١٣٧ رقم ١٥١ وراجع فهرس الأعلام.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢١.

[٤] لسان الميزان ٢/ ١٢٥ رقم ٥٣٦.

و «كتاب قيام الليل» ، و «كتاب الصّداقة» ، و «كتاب قسمة الزّكاة» ، و «كتاب الشُّهور والحوادث» ، وغير ذلك من كُتُب الفقه.

حمل عنه الشيخ محمد بن محمد بن النّعمان المفيد، وأبو جعفر محمد بن يعقوب، وأبو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله الحسيني، وأحمد بن عبدون، والحسين بن عُبيد الله الغضائري، وحيدرة بن نُعَيم السَّمَرْقَنْدي، ومحمد بن سليم الصَّابُوني بمصر. وأحسبه من أهل مصر. ذكر ابن أبي علي وفاته في هذه السنة.

جعفر بن محمد، أبو العبّاس البابوي الهَرَوي.

روى عن: الحسين بن إدريس.

وعنه: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المقرئ القرّاب.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

الحَسَن بن عبد الله [١] بن المَرْزُبان [٢] ، أبو سعيد السَّيرافي النَّحوي القاضي، نزيل بغداد.

حدَّث عن: أبي بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن أبي الأزهر، وابن دريد.

---

[١] في الأصل «عبدان» .

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤١ رقم ٣٨٦٣، المنتظم ٧/ ٩٥ رقم ١٢١، العبر ٢/ ٣٤٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٩٨، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، إنباه الرواة ١/ ٣١٣، الأنساب ٣٢١ ب، نزهة الألبّاء ٢٢٧- ٢٢٩، بغية الوعاة ٢٢١، وفيات الأعيان ١/ ١٣٠، الفهرست ٦٢، طبقات الزبيدي ١٢٩، اللباب ١/ ٥٨٦، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٦، معجم الأدباء ٨/ ١٤٥، معجم البلدان ٥/ ١٩٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٣، روضات الجنات ٢١٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٢٠، الفلاكة والمفلوكون ٧١، كشف الظنون ١٤٠، ١٥٠،

١١٠٧، ١٤٢٧، ١٤٧٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٤ رقم ٦٥، لسان الميزان ٢/ ٢١٨، دمية القصر ١/ ٥٠٧، غاية النهاية ١/ ٢١٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٠٣، الإمتاع والمؤانسة ١/ ١٠٨- ١٣٣، البلغة في تاريخ أئمّة اللغة ٦١، ٦٢، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٣١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٧- ٢٤٩ رقم ١٧٤، هديّة العارفين ١/ ٢٧١.

وعنه: علي بن أيّوب القُمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مَجُوسيًا، أسلم وسَمُّوه «عُبَيْد الله» .

وكان أبو سعيد إمامًا كبير الشّأن، تصدّر لإقراء القراءات والنّحو واللُّغة والفرائض والحساب والعَرُوض، وكان من أعلم النّاس بنحو البصريّين، عارفا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر من مُجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دُرَيْد، [والنّحو] [١] عن أبي بكر بن السّرّاج.

وكان لا يأكل إلّا من كسْب يمينه تَدَيُّنًا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى يَنْسَخَ كرّاسًا يأخذ أَجْرَته عشْرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يُذْكَر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء [٢] .

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل» ، و «كتاب الإقناع» في النحو، لكن كملّه وَلَدُهُ يوسف، وجزْاً «أخبار النُّحاة» .

وتُوُفّي في رجب، وله أربعٌ وثمانون سنة. وكان نحويّ العراق.

أخبرنا سُنْقُر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدّامغاني في رمضان سنة أربعٍ وعشرين وستّمائة، قدم علينا، أَنَا أَبِي، أَنَا أحمد بْن علي بْن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزُّبَيْر بن بكّار، حدّثني أنس بن عِيَاض قال: حدّثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

---

[١] مستدركة من سير النبلاء ١٦/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٢.

الحسن بن عبد الله بن محمد [١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويُعرف بابن الكاتب، وبابن القُريق [٢] .

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النّقّاش.

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقَّب ب «الإشارات» بالقراءات من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز.

مات في ذي الحجّة سنة ثمان. ذكره ابن النّجّار.

الحسين بن إبراهيم بن جابر [٣] بن أبي الزّمّام، أبو علي [٤] الدمشقي الفَرَضي.

روى عن: محمد بن المُعَافَى، ومحمد بن خُرَيْم، وأصحاب هشام بن عمّار.

وعنه: عبد الوهاب الدّاراني، ومحمد بن عوْف المزَني، وعلي بن بِشْري، ومكّي بن الغَمْر، وثريّا بن أحمد الألهاني.

وثّقه عبد العزيز الكتّاني، وهو آخر من حدَّث عن محمد بن يزيد بن عبد الصّمد.

حامد بن أحمد بن العبّاس، أبو بكر الصّرّام [٥] . من شيوخ همذان.

---

[١] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠، ٩١ رقم ٧٤.

[٢] القريق: بقافين الأولى مضمومة وبينهما راء مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة: قال الصفدي: كذا وجدته مضبوطا.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٢/ ١٣٢ رقم ٤٦٥.

[٤] في الأصل «وأبو» .

[٥] الصّرّام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء. نسبة إلى بيع الصّرم وهو الّذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨) .

(٣٩٦/٢٦)

سمع ببلده ورحل إلى بغداد، فسمع من: محمد بن حَمْدَويْه المَرْوَزي، والقاضي المَحَاملي، وأبي بكر بن الأنباري، وطبقتهم.

روى عنه: أحمد بن تركان، وأبو منصور بن المحتسِب، وجماعة كثيرة.

تُوُفّي في شوّال سنة ثمانٍ وستّين.

حُمَيْدان بن خراش [١] العُقَيْلي، ولي إمرة دمشق في هذا العام للعزيز العُبَيْدي، وكان قَسّام يأخذ الأمر بالبلد، فوقع بينه وبينه، ثمّ طرده قَسّام والعَيَّارُون، ونُهِبَت داره، وهرب واستفحل شأن قَسّام.

صالح بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن علي، أبو بكر الحَرَاني.

[روى عن] [٢] ابن قُتَيْبَة العسقلاني.

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف [٣] ، أبو القاسم الجُرْجَاني [٤] الآبَنْدُوني [٥] الحافظ. وآبَنْدُون من قُرى جُرّجان. رفيق ابن عَدِيّ في الرّحلة.

سكن بغداد، وحدّث عن: أبي خليفة، وأبي يَعْلَى، والحسن بن سفيان، وأبي العبّاس بن السرّاج، والقاسم المطرّز، وعمر بن سنان المنبجي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٧، أمراء دمشق ٢٨ رقم ٩٣ وضبطه المحقّق «جوّاس» .

[٢] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل. وفيه بعد: «الحراني» «وابن» .

[٣] تاريخ جرجان ٢٧١ رقم ٤٤٤، المنتظم ٧/ ٩٥ رقم ١٢٢، العبر ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٣، ٩٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٦٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٣، تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٧ رقم ٥٠١٥، الأنساب ١٣ أ، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٩٠، ٢٩١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦ رقم ٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦١- ٢٦٣ رقم ١٨٤، طبقات الحفّاظ ٣٨٠، ٣٨١.

[٤] في المنتظم «الزنجاني» .

[٥] الآبندوني: بألف ممدودة وفتح الباء الموحدة وسكون النون وضم المهملة. نسبة إلى آبندون من قرى جرجان.

(٣٩٧/٢٦)

قال الخطيب [١] : كان ثقةً ثَبْتًا له تصانيف، ثنا عنه البَرْقاني، وأبو العلاء الواسطي، وكان عَسِرًا في الحديث.

وقال البَرْقاني، كان محدّثًا زاهدا متقلّلا من الدّنيا، لم يكن يحدّث غير واحد، فقيل له في ذلك، فقال: أصحاب الحديث فيهم سوء أدب، وإذا اجتمعوا للسّماع تحدّثوا، وأنا لا أصبر على ذلك. وأخذ البَرْقَاني يصف أشياء من تقلّله وزُهْده وأنّه أعطاه وقال: أحملها إلى الباقلاني ليطرح عليها ماء الباقلاء، فوقعت على الكسْر باقلاتان، فرفعهما وقال: هذا الشيخ يعطيني كلّ شهر دانقًا حتى أبلّ له الكِسَر [٢] .

قلت: وقد روى عنه ابن قُتَيْبة الإمام أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن شاه المَرْوذي، وأبو نُعَيم الأصبهاني.

قال الحاكم: خرج الآبندوني إلى بغداد سنة خمسين، وسكنها إلى أن مات.

وقال غيره: عاش خمسًا وتسعين سنة، رضي الله عنه.

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني الواعظ، أبو محمد.

روى عن: البَغَوِي، وأبي عَرُوبة الحرّاني.

وعنه: أبو نُعَيم، وأبو بكر بن أبي علي.

تُوُفّي في رجب.

عبد الله بن الحسن بن سليمان [٣] ، أبو القاسم بن النخّاس، بالمعجمة، البغدادي المقرئ.

سمع: عبد الله بن ناجية، وأحمد بن الحسن الصّوفي، وأبا القاسم البغوي، وجماعة.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٨ رقم ٥٠٥٧، المنتظم ٧/ ٩٦ رقم ١٢٤.

(٣٩٨/٢٦)

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد المقرئ، وهو أكبر منه، وأبو الحسن الحمّامي، وأبو بكر البَرْقَاني، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

وقال أبو الحسن بن الفرات: قلّ ما رأيت في الشيوخ مثله.

وقال الخطيب: كان ثقة، وُلِد سنة تسعين ومائتين.

قلت: قرأ على الحسن بن الحسين الصّوّاف، وغيره.

عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر بْن حيّان، أبو العبّاس الجنابي البُوشَنْجي الهَرَوِي.

روى عن: محمد بن القاسم بن زكريّا الكوفي، وطائفة، كابن عُقْدَة، وهو سميّ أبي الشيخ وعصْريّه.

روى عنه: أبو بكر البَرْقَانِي، وأبو الفضل الجارودي، وأبو عثمان سعيد بن العبّاس القُرَشي، وغيرهم.

تُوُفّي في هذا العام.

عبد الله بن محمد بن محمد [١] الأصبهاني المارستاني الخازن.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ العبّاس، ومحمد بن عبد الله بن رستم.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم، وغيرهما.

عبد الله بن الإمام زكريّا [بن] يحيى بن محمد العَنْبَرِي النَّيْسَابُوري، أبو محمد. رجل صالح.

روى عن: أبي العبّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمة.

وعنه: الحاكم.

عبد الصّمد بن محمد بن حَيَوَيْه [٢] ، أبو محمد البخاري، الحافظ الأديب.

---

[١] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٨.

[٢] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٤/ ١٦١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/ ١٣٨ رقم ١٠.

سمع: محمد بن محمد بن حاتم السّجِسْتاني، ومَكْحُولا البَيْرُوتي.

وعنه: تمّام الرّازي، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان واسع الرّحلة، له صحيح مخرَّج على البُخَاري، جَوَّدَه. وتُوُفّي بالدّينَوَر.

وقد روى عنه الحاكم قال: سمعت أبا بكر بن حرب شيخ أهل الرأي ببلدنا يقول: كثيرًا ما أرى أصحابنا يظلمون أهل الحديث، كنت عند حاتم العَتَكي، فدخل عليه شيخ من أهل الرأي فقال: أنت الذي تروي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّرَ بقراءة الفاتحة خلف الإمام؟ فقال: قد صحّ الحديث، لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب. فقال له: كَذَبْتَ، إنّ فاتحة الكتاب لم تكن فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إنّما نزلت في عهد عمر.

قلت: إسنادُها صحيح.

علي بن محمد بن صالح [١] بن داود، أبو الحسن الهاشمي المقرئ الضّرير. مقريء البصرة.

قرأ القرآن على: أبي العبّاس أحمد بن سهل الأشناني.

قرأ عليه: طاهر بن غلبون.

علي بن محمد بن أحمد [٢] الجُرْجاني الزّاهد الفقيه، المعروف بأبي الحسن القَصْري.

كان مُفْتيًا عارفًا بمذهب الشافعيّ.

روى عن: البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود أحمد بن عبد الكريم الوزّان، وعبد الرحيم بن عبد المؤمن.

توفّي يوم عاشوراء.

روى عنه: حمزة السّهمي، والجرجانيّون.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٩ رقم ٥٨، غاية النهاية ١/ ٥٦٨.

[٢] تاريخ جرجان ٣١٦ رقم ٥٥٦ وانظر عنه فهرس الأعلام.

عمر بن عُبَيْد الله بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني بن الوزّان، إمام الجامع.

[سمع] [١] أبا القاسم البَغَوِي، وأحمد بن محمد بن شَبه.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.

عيسى بن حامد بن بِشْر [٢] القاضي، أبو الحسين الرُّخَّجي [٣] ثم البغدادي، المعروف أيضا بابن بنت القُنَّبيطي.

سمع من: جدّه محمد بن الحسين القُنَّبيطي، ومحمد بن جعفر القتّات، وإبراهيم بن شريك، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبد الله بن ناجية.

وكان من تلامذته: محمد بن جرير السَّوَّاق، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعلي بن عبد العزيز الظاهريّ، وأبو علي بن دُوما.

وثّقه ابن أبي الفوارس وقال: تُوُفّي في ذي الحجّة [٤] .

الغضنفر أبو تغلب بن ناصر الدّولة [٥] الحسن بن عبد الله بن حمدان التَّغْلِبِيُّ صاحب المَوْصِل وابن صاحبها.

مرّ في ترجمة أبيه، وكيف قبض على أبيه، واستبدّ بالأمر، ثم إنّه حارب عضُدُ الدولة ابن بُوَيْه، وصار إلى الرّحْبة، ثم هرب منها خوفًا من ابن

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٧٨ رقم ٢٨٩٠، المنتظم ٧/ ٩٧ رقم ١٢٥، العبر ٢/ ٣٤٨، شذرات الذهب ٣/ ج ٦٧.

[٣] الرّخّجي: بضم الراء المهملة وفتح الخاء المعجمة المشدّدة وفي آخرها الجيم. نسبة الرخّجية قرية بقرب بغداد. (اللباب ٢/ ٢٠) .

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧.

[٥] شذرات الذهب ٣/ ٥٩ ذكره في وفيات سنة ٣٦٧ هـ. وكذلك جاء في النجوم الزاهرة ٤/ ١٣١، الكامل في التاريخ (حوادث ٣٦٩) ، وفيات الأعيان ٢/ ١١٧ في ترجمة ناصر الدولة بن حمدان، العبر ٢/ ٣٤٤، فوات الوفيات ٣/ ١٧٢، ١٧٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢١٥، تاريخ الفارقيّ ٣٠، تاريخ العظيمي ٣٠٩، ذيل تاريخ دمشق ٣٩، ٤٠.

عمّه سعد الدولة صاحب حلب، ومن بني كِلاب، فإنّ عضُدُ الدولة كاتَبَهُم وجَبَّرَهُم عليه، فوصل إلى مَرْج دمشق، وأراد دخولَها، فمانَعَهُ صاحبُها قَسّامُ، فأنفذ أبو تَغْلِب كاتبه إلى العزيز يستنجد به، ثم نزل بِحَوْران، وفارق ابن عمّه الغطْرِيف، وردّ إلى خدمته عضُدُ الدولة، فجاء الخبر من كاتبه بأن يُقْدِم على العزيز، فخاف وتوقف، ثم نزل بأرض طبريّة، وبعث العزيز مولاه الفضل [١] ليأخذ له دمشق، فاجتمع به أبو تَغْلِب، ثم تفرّقا عن وَحْشَةٍ.

وكان مُفرّج الطائي قد استولى على الرّمْلة، فاتّفق مع فضْلٍ على حرب أبي تَغْلِب وبني عَقِيل النّازلين بالشّام، فوقع التّصَافُّ

بظاهر الرَّملة في سنة تسعٍ، مُسْتَهل صفر، فانهزم بنو عقيل، وأسر مُفَرّج أبا تغلب، ثم قتله صبْرًا، وبعث برأسه إلى العزيز. ذكر ذلك القفْطي.

ولم يذكر ابن عساكر أبا تغلب في تاريخه، والله أعلم.

محمد بن أحمد بن علي، أبو الحَسَن الواعظ الصُّوفي، صاحب ابن الجلاء.

حدّث بدمشق في هذه السنة عن: أحمد بن المُعَلّى الدّمشقي، والعبّاس بن يوسف الشّكلي، وعبد الله البغوي.

وعنه: الحسين بن جعفر الجُرْجاني، وعبد الوهاب المَيْداني.

محمد بن أحمد بن طاهر [٢] ، أبو طاهر الصّوفي شيخ الملاشة.

كان كثير الاجتهاد والتلاوة، أنفق على الفقراء ما لا يُحْصَى.

محمد بن إبراهيم بن محبّ [٣] ، أبو عبد الله الزُّهْري الأندلسي.

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر.

وعاش ستّين سنة.

---

[١] في الأصل «مولاه الفضل مولاه» .

[٢] النجوم الزاهرة ٤/ ١٣١، ١٣٢.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٩ رقم ١٣٢٤.

محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرو، أبو بكر الرّحَبي [١] الحمصي القاضي.

سمع: أباه، ومحمد بن جعفر بن رزين، وأبا الجَهْم بن طِلاب، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وجماعة.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، وهو من أقرانه، والمُسَدّد الأملوكي، وعلي بن السّمْسار.

حدّث أيضًا بدمشق في هذه السنة.

محمد بن عُبَيْدُون بن فهد [٢] الأندلسي القرطبي.

سمع: من أبيه، وروى عن: محمد بن وَضّاح جُزءًا سمعه منه، وهو ابن إحدى عشرة سنة. وروى عنه المُدَوَّنة بالإجازة، وهو آخر من حدَّث في الدُّنيا عن ابن وضّاح.

قال ابن عفيف: وقد طُعِن في عدالته.

وقال ابن الفَرَضي: كان ذاهِبَ السَّمْع، لم أرْوِ عنه. وُلد سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

محمد بْن علي بْن عَبْد اللَّه [٣] بْن إسحاق، أبو علي الجُرْجاني الوَزْدُولي، ووزْدول من قُرى جُرْجان.

نزل بغداد، وحدّث عن: عمران بن موسى بن مجاشع، ويحيى بن صاعد، وأبي عَرُوبة.

وعنه: أبو سعيد الماليني، وأحمد بن علي البادي. سمع منه في هذا العام.

---

[١] الرّحبي: بفتح الراء والحاء وفي آخرها باء موحّدة. نسبة إلى بني رحبة، بطن من حمير.
(اللباب ٢/ ١٩) .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٩ رقم ١٣٢٢. وفي الأصل «عبيدون بن فهر فهد» .
[٣] تاريخ جرجان ٧٥ رقم ٢٢، تاريخ بغداد ٣/ ٨٧ رقم ١٠٧٤.

(٤٠٣/٢٦)

محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيه [١] ، أبو أحمد النَّيْسَابُوري الجُلُودي الزّاهد، راوي «صحيح مسلم» .
سمع: عبد الله بن شِيرَوَيْه، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيَان الفقيه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبا بكر بن زَنْجَوَيْه القُشَيْري، ومحمد بن المسيّب الأرغَيَاني، وغيرهم بنَيْسَابور، ولم يرحل منها.
روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأحمد بن الحسن بن بُنْدَار الرّازي، وأبو سعيد عمر بن محمد السّجْزي، وأبو سعيد محمد بن علي النّقّاش، وأبو محمد بن يوسف، وعبد الغافر بن محمد الفارسي، وآخرون، وآخرهم عبد الغافر.
قال الحاكم في تاريخه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الزّاهد، أبو أحمد الجُلُودي، كذا سمّى أباه وجدّه، وقال: هو من كبار عُبّاد الصُّوفية، صحِب أصحاب أبي حفْص، وكان يورّق بالأجْرة، ويأكل من كسْب يده، وكان ينتحل مذهب سُفيان الثَّوْري ويعرفه. تُوُفّي في الرابع والعشرين من ذي الحجّة. قال: وخُتم بوفاته سماع «كتاب مُسْلم» ، فإنّ كل من حدّث به بعده عن إبراهيم بن سُفْيان فإنّه غير ثقة.
وقال الحاكم: وقد سُئل عن الجُلُودي: كان من أعيان الفقراء الزّهّاد، من أصحاب المعاملات في التّصَوّف، ضاعت سماعاته من أبي سفيان، فنسخ البعض من نسخة لم يكن له فيها سماع.
وقال ابن دِحْيَة: اخْتُلِف في الجُلُوديّ، فقيل: بفتح الجيم التفاتًا إلى ما ذكره يعقوب في «الإصلاح» ، ونقله ابن قُتَيْبة في «الأدب» ، وليس هذا من ذاك في شيء، لأنّ الذي ذكره يعقوب رجل منسوب إلى جلود من قرى

---

[١] المنتظم ٧/ ٩٧ رقم ١٢٨، العبر ٢/ ٣٤٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٩١، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٧١١، شذرات الذهب ٣/ ٦٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٣، الأنساب ١٣٣، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٧ رقم ١٨٣٣.

(٤٠٤/٢٦)

إفريقية، بينه وبين هذا أعوام عديدة، وهذا متأخّر كان يحكم في الدار التي تباع فيها الجُلُود للسُّلطان، وكان الصّواب عند النَّحويّين أن يقال «الجُلْدي» ، لأنّك إذا نَسَبْتَ إلى الجمع رددت إلى الواحد، كقولك «صحفي» و «فرضيّ» .
وقال ابن نُقْطَة: رأيت نَسَبَه بخطّ غير واحد من الحُفَّاظ: «محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه بن منصور» .
قال الحاكم: ودُفن في مقبرة الحيرة، وهو ابن ثمانين سنة.
محمد بن محمد بن يعقوب [١] بن إسماعيل بن حجّاج النَّيْسَابُوري الحافظ أبو الحافظ، أبو الحسين الحجّاجي. المقرئ العبد الصالح الصّدُوق.
قرأ القرآن ببغداد على: ابن مجاهد، وسمع عمر بن أبي غيلان، وعبد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائني، ومحمد بْن جرير الطبري، وببلده أبا [٢] العباس الثقفي، وأبا بكر بن خزيمة، وأحمد بن محمد الماسِرجسي، ومحمد بن المسيّب. وبالرّيّ محمد بن جعفر بن نصر

الرّازي، وبالكوفة عليّ بن العباس المَقَانِعي، وبمصر علان بن الصّيْقَل، وأُسامة بن علي الرّازي، وبدمشق أبا الجهم بن طِلاب، وابن جَوْصَا.

مصنّف العِلَل والشَّرْحِ وَالأبواب.

وعنه: أبو علي الحافظ، وهو أكبر منه، وأبو بكر بن المقرئ، وهو من طبقته، بل أقدم منه، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، والحاكم، وأبو بكر البرقاني العبدوي:

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٩/ ٣٣٥- ٣٣٨، تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣ رقم ١٢٨٤، العبر ٢/ ٣٤٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٩١، شذرات الذهب ٣/ ٦٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٤، ٩٤٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٤، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٨ رقم ٤١، موسوعة علماء المسلمين ٤/ ٣٦٠ رقم ١٥٩٧، الأنساب ٤/ ٥٨، ٥٩، اللباب ١/ ٣٤، طبقات الحفاظ ٣٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٠، ٢٤٣ رقم ١٦٩.

[٢] في الأصل «أبو» .

(٤٠٥/٢٦)

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين، وأنا ألقّبه بعَفافٍ لِثَبْتِهِ.

قال الحاكم: وَلَعمْرِي أنّه لَكَمَا قال الحافظ أبو علي، فإنّ فَهْمَه كان يزيد على حِفْظِه.

قال الحاكم: وكان يمتنع عن الرواية وهو كهْل، فلمّا بلغ الثمانين لازمه أصحابُنَا باللّيل والنّهار، حتى سمعوا منه كتابه في «العِلَل» ، وهو نيّف وثمانون جُزْءًا. وسمعوا منه «الشيوخ» وسائر المصنّفات. صَحِبْتُهُ سِتًّا وعشرين سنة باللّيل والنّهار، فما أعلم أنّي علمت أنّ الْمَلَكَ كتب عليه خطيئة.

وثنا أبو علي الحافظ في مجلس إملائه قال: حدّثني أبو الحسين بن يعقوب، وهو أثبت من حدَّثنا عنه اليوم، فذكر حديثًا.

تُوُفّي خامس ذي الحجّة، عن ثلاثٍ وثمانين سنة.

محمد بْن يعقوب بْن إِسْحَاق بْن محمود بن إسحاق، أبو حاتم الهَرَوِي.

يروي عن: محمد بن اللَّيْثِ الْقُهُنْدُزِي [١] ، ومحمد بن عبد الرحمن الشّامي، والحسين بن إدريس، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو محمد، ومحمد بن المنتصر، وإسحاق القرّاب، وأبو عثمان سعيد القُرَشي.

وكان فقيهًا فاضلًا. وتُوُفّي في رجب.

هَفْتَكِين أبو منصور [٢] التُّرْكي الشّرّابي الأمير.

---

[١] القهندزي: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة في آخرها الزاي. نسبة إلى قهندز، وهو من بلاد شتّى، وهو المدينة الداخلة المسوّرة. (اللباب ٣/ ٦٦) .

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٢٥ وما بعدها، العبر ٢/ ٤٣٩، ٣٥٠، شذرات الذهب ٣/ ٦٧، ٦٨، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٣، ١٣٤، ذيل تاريخ دمشق ١١ وما بعدها، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٠ وما بعدها، تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي، الدرّة المضية ١٦٧ وما بعدها، مرآة الزمان ٥٥ (نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٥١ تاريخ- ج ١١) ،

(٤٠٦/٢٦)

هرب من بغداد خوفًا من عضُدُ الدولة، ونزل بنواحي حمص، فسار إليه ظالم العُقَيْلي من بَعْلَبَكّ ليأخذه، فلم يقدر، وكاتبوا هفتكين من دمشق، فقَدِمَها وغلب عليها في سنة أربعٍ وستّين، وأقام الدَّعوة العبّاسية، وأزال دعوة بني عُبيْد، ثم تأهّب لقتالهم وتَوَجَّه في شعبان من السنة، فنزل على صيْدا، ودافع جُنْدُ بَنِي عُبَيد، فقَتَلَ منهم مقتلة عظيمة، وأخذ مراكب لهم في ساحل صيدا، فسار لحربه من مصر جوهر، فحصّن هو دمشق، فنازلها جوهر المُعِزّي بجيوشه في ذي القعدة سنة خمس وستّين، وحاصرها سبعة أشهر، ثم ترحّل لمّا بلغه مجيء القُرْمُطيّ من الأَحساء، فسار هفتكين في طلب جوهر، فأدركه بعَسْقَلان، فكسر جوهرًا وتحصّن جوهر بعسقلان، فحاصرها هفتكين سنة وثلاثة أشهر، ثم أَمّنه فنزل وراح، فصادف صاحبَ مصر العزيز نِزَارًا [١] وقد خرج في جيوشه قاصدًا دمشق، فردّ في خدمته، فكانوا سبعين ألفًا، فالتقاهم هفتكين وثبت، ثم أنكسر، وأسروه في أول شعبان سنة ثمانٍ وستّين وحُمِل إلى مصر، ثم مَنّ عليه العزيز وأطلقه، وصار له موكب، فخافه الوزير يعقوب بن يوسف بن كلّس فقتله، دسّ عليه من سقاه السّمّ، وقيل بل هلك في سنة إحدى وسبعين، وكان إليه المنتهى في الشّجاعة.

[()] اتعاظ الحنفا ١/ ٢٢١، زبدة الحلب ١/ ٢٥٢، ثمرات الأوراق ٧٩، وفيات الأعيان ٤/ ٥٣، ٥٤ في ترجمة عضد الدولة، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٢١٦، وقد تحرّف اسمه إلى: «الفتكين» و «أفتكين» و «الفنتكين» و «هفكين» .

[١] في الأصل «بزارا» .

(٤٠٧/٢٦)

[وَفَيَات] سنة تسع وستين وثلاثمائة

أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن الحسين بن شيبان، أبو محمد البغدادي الشَّيْباني ثم الهَرَوي الضَّرير.

سمع: مُعَاذ بن نَجْدَة، وعلي بن محمد الجكاني [١] ، وأقرانهما.

روى عنه: أبو الفضل بن أبي عصمة، وأبو عثمان سعيد القُرَشي، وأبو حازم العبدوي.

تُوُفّي في جُمادي الآخرة.

أحمد بن الحسين بن أحمد [٢] بن المؤمّل الصّيّرفي البغدادي، ابن أخي أبي عُبَيْدِ بْنِ المؤمّل.

تُوُفّي في المحرّم.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه نَظَر.

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي صِدام، أبو بكر اللهْبِي الصّابوني، دمشقيّ مستور الحال.

---

[١] كذا في الأصل، ونرجّح أن الصحيح «الجكواني» : بضم الجيم وسكون الكاف وبالواو المفتوحة وفي آخرها النون بعد الألف. نسبة إلى جكوان وهي قرية بسجستان. (اللباب ١/ ٢٨٦) .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٠٦ رقم ١٧٦١.

(٤٠٩/٢٦)

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وابن الدُّرَفْس [١] ، وجماهر الزَّمْلَكاني، ومحمد بن خريم.

وعنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، وعلي بن السمسار، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

أَحْمَد بْن عبد الوهاب بن يونس [٢] ، أبو عمر القرطبي، الفقيه الشافعي، تلميذ عبيد الشافعي الفقيه.

كان ذكيا عالما بالاختلاف، كيسا مناظرا نحويا لغويا، وكان ينسب إلى الاعتزال.

توفي فيها وفي صدور سنة سبعين.

أحمد بن عطاء بن أحمد [٣] بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الصوفي الكبير، نزيل صور.

حدث عن: أبي القاسم البَغَوِي، وابن أبي داود، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة.

---

[١] الدّرفس: بضم الدال وفتح الراء وسكون الفاء وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى الدّرفس وهو اسم جدّ عبد الرحمن بن محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الدمشقيّ الدرفسي. (اللباب ١/ ٤٩٨) .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٧ رقم ١٥٤، الوافي بالوفيات ٧/ ١٦٢ رقم ٣٠٩٤.

[٣] الرسالة القشيرية ٢٩، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦ و ٣٣٧، الوافي بالوفيات ٧/ ١٨٤ رقم ٣١٢٤، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١١، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣٩٣- ٣٩٥، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣، آثار البلاد للقزويني ٣٧٤، اللباب ٣/ ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٧١٠، المغني ١/ ٤٧، سير أعلام النبلاء (مصوّرة دار الكتب المصرية) ١٠ ق ٢/ ٢٠٢، طبقات الصوفية ٤٩٧، طبقات الشعراني ١/ ١٤٥، الأنساب ٥٤٤ ب، العبر ٢/ ٣٥٠، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، أنباه الرواة ١/ ١٤٤، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٠، المنتظم ٧/ ١٠١ رقم ١٣٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٥، معجم البلدان ٣/ ٧٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٦١، نتائج الأفكار القدسية ٢/ ١٦- ١٩، طبقات الأولياء ٤ ذ- ٥٧ رقم ١٠، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي بتحقيقنا ٢٠٣ رقم ١٦٠، موسوعة علماء المسلمين ١/ ٣٢٨- ٢٣٢ رقم ١٥٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٠ رقم ٢١٦.

(٤١٠/٢٦)

وعنه: ابن جميع، وأبنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرّقّي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلّمني جمل في طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدّت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفتَ إلى جمل فقال لي: قلْ جلّ الله، فقلتُ: جَلَّ الله [١] .

وقال السُّلَمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي الرُّوذْبَاري، يرجع إلى أنواع من العلوم، منها علم القراءات وعلم الشريعة، وعِلْمُ الْحَقِيقة، وإلى أخلاقٍ في التجويد [٢] يختصّ بها ويُربِي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بَابَتِهِ وطريقته.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعٍ وستّين.

وقال الخطيب [٣] : روى أحاديث غلط فيها غلطًا فاحشًا [٤] ، فسمعت الصّوري [٥] يقول: حدّثونا عن الرُّوذْبَاري، عن إسماعيل الصَّفّار، عن ابن عَرَفَة أحاديث لم يُروِها الصَّفّار، قال: ولا أظنّه معتمد الكذِب لكن شُبّه عليه.

وقال الْقُشَيْرِيُّ [٦] : كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذَّوْقِ أَوّل المواجيد، فأهل الْغَيْبَةِ إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا» [٧] .

---

[١] طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦ وانظر الرسالة القشيرية ٣٠، وآثار البلاد ٣٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وقد كتب على الهامش «كذا» بجانب كلمة «أخلاق» . أما العبارة عند السلمي فهي: «وأخلاق وشمائل يختصّ بها» - ص ٤٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦.

[٤] في الأصل «غلط فاحش» .

[٥] في الأصل «الصور» والصحيح ما أثبتناه، والصوري هو محمد بن علي الحافظ شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١ هـ.

[٦] الرسالة القشيرية ٢٩.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣.

(٤١١/٢٦)

وقال: «ما من قبيح إلّا وأقبح منه صُوفيٌّ شحيح» [١] .

وقال: «التّصَوُّف ينفي عن صاحبه البُخْل. وكتب الحديث ينفي عن صاحبه الجهْل، فإذا اجتمعا في شخص فناهيك به نُبْلًا» .

وقال: «ليس كلّ من يَصْلُحُ للمُجالسَة يَصْلُحُ للمُؤانَسَة، وليس كلّ من يَصْلُح للمؤانَسة يُؤْتَمَن على الأسرار» [٢] .

أحمد بن محمد بن حَسنَوَيْهِ بْنِ يونس، أبو حامد الهَرَوِي العدْل.

سمع: الحسين بن إدريس، وغيره.

وعنه: إسحاق القرّاب، وأبو بكر البرقاني، وأبو حازم العبدوي، وأبو عثمان سعيد القُرَشي.

وقال أبو النَّضْرِ الْفامي: كان ثقة.

قلت: تُوُفّي في رمضان.

أحمد بن محمد بن دلان بن هارون الفقيه، أبو حامد الزَّوْزَنِي [٣] .

تُوُفّي في جُمادى الآخرة.

إبراهيم بن أحمد بن عمر [٤] بن حمدان بن شَاقْلا [٥] ، أبو أسحاق البغدادي البزّاز، شيخ الحنابلة وفقيههم.

كان إمامًا في الأصول والفروع.

سمع من: دعلج بْن أحمد، وأبي بَكْر الشّافعيّ، وأبي عَلِيّ بن

---

[١] تاريخ دمشق ٣/ ١١.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٤.

[٣] الزّوزني: بسكون الواو بين الزايين وفي آخرها النون، نسبة إلى زوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور. (اللباب ٢/ ٨٠) .
[٤] العبر ٢/ ٣٥١، طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٣١٠ رقم ٢٣٨١، طبقات الفقهاء ١٧٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢ رقم ٢٠٧.
[٥] شاقلا: ويعرف بالشاقلائي: بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والقاف وبعدها لام ألف وفي آخرها ياء مثنّاة من تحت. نسبة إلى شاقلا، وهو جدّ المترجم. (اللباب) .

الصوّاف، وتفقه على أبي بكر عبد العزيز.
وكان يُشْغِل الناس، وله حلقة بجامع المنصور.
تُوُفّي في رجب وله أربعُ وخمسون سنة، لم يبلغ سنُ الرواية.
إبراهيم بن ثابت [١] ، أبو إسحاق الدّعّاء المذكّر، يقال إنّه لقي الْجُنَيْد.
قال السُّلمي [٢] : كان من أورع المشايخ وأزهدهم وأحسنهم حالًا [٣] وألزمهم للشريعة. وكان له حلقة ببغداد، تقدّمت إليه وسألته أن يدعُوَ لي فقال: يا أخي اخْتَرَ [٤] ما جرى لك في الأَزَل خيرٌ لك من معارضته الوقت.
وكان يقول: كان الْجُنَيْدُ يأْتي إلى دارنا.
وقال إبراهيم: دع ما تندم عليه.
الحسن بن أحمد بن دُليف الأزركاني [٥] .
حدّث عن ابن الجارود.
الحسن بن علي بن شعبان، أبو علي المصري.
روى عن ابن المنذر.
الحسن بن علي البصري [٦] الحنفي، المعروف بالجعل.
كان مقدّما في الفقه والكلام، عاش ثمانين سنة. وكان من كبار المُعْتَزِلة، وله تصانيف على قواعدهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٤٩ رقم ٣٠٧٢ وستأتي ترجمته في السنة التالية.
[٢] حكاه عنه الخطيب في تاريخه، والخبر غير موجود في طبقات الصوفية للسلمي.
[٣] في الأصل «مالا» وهو تحريف.
[٤] في الأصل «اختار» .
[٥] الأزركاني: ذكر ابن الأثير هذه النسبة دون التعريف بها. (اللباب ١/ ٤٧) ولم يذكرها ابن ماكولا.
[٦] طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٣، تاريخ بغداد ٨/ ٧٣ رقم ٤١٥٣، المنتظم ٧/ ١٠١ رقم ١٣١، العبر ٢/ ٤٥١، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، الفهرست ١٠٨، طبقات المفسرين ١/ ١٥٥ رقم ١٥١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٥، الجواهر المضية ٣ رقم ٣٤٥.

ذكره أبو إسحاق في «طبقات الفقهاء» [١] فقال فيه: رأس المعتزلة.

وكناه: أبا عبد الله.

قال الخطيب [٢] : له تصانيف كثيرة في الاعتزال. قال لي أبو عبد الله الصَّيْمَرِي: كان مقدّمًا في الفقه والكلام مع كثرة أماليه فيهما وتدريسه لهما.

قال: وتُوُفّي في ذي الحجّة. وحدّثني التَّنُوخيّ أنّه وُلِدِ سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة. قيل: وصلّى عليه أبو علي الفارسي النّحْوي.

الحسين بن كَهْمَس [٣] ، أبو علي الجوهري المصري المعدّل.

سمع أبا العلاء الكوفي، وتُوُفّي في شعبان.

الحسين بن محمد بن علي [٤] أبو سعيد الأصبهاني الزّعفراني.

كان– فيما ذكر أبو نُعَيم– بندار البلد في كثرة الأصول والحديث، صاحب معرفة وإتقان، صنّف المُسْنَد والتّفسير والشيوخ، وله من المصنّفات شيء كثير.

سمع: أبا القاسم [٥] البَغَوِي، ويحيى بن صاعد، والحسين بن علي بن زيد.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم، وأهل أصبهان.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ إِجَازَةً، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْجَمَّالِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بن محمد، ثنا الحسين بن

---

[١] ص ١٤٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٧٣.

[٣] كهمس: بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم في آخرها السين المهملة.

قال ابن الأثير: وهو جد أبي جعفر عبد الله بن عمر بْن إِسْحَاق بْن محمد بْن مَعْمَر بْن حبيب بن كهمس بن المنهال الكهمسي. مصري.. (اللباب ٣/ ١٢١) .

[٤] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٦، ٩٥٧ رقم ٩٠١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٣٨٠، طبقات الحفاظ ٣٨٣، ٣٨٤، طبقات المفسّرين للسيوطي ١٢، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٦٠.

[٥] إضافة على الأصل من تذكرة الحفاظ.

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، ثنا محمد بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَانٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ» [١] . خالد بن هاشم [٢] أبو زيد القُرْطُبي الوزير.

سمع: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد بن الحُباب.

وتُوُفّي في صفر، ووَزِر قليلًا للمؤيد بالله.

رُحَيم بن سعيد بن مالك [٣] الضّرير، أبو سعيد العابر.
سمع: أبا زُرْعَة الدّمشقي، وهو آخر من حدّث عنه، وحاجب بن أُركين.
روى عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ، ويحيى بن علي بن الطّحّان، وأحمد بن عمر الجهازي.
قال عبد الغني: سمعته يقول: سمعت من أبي زرعة.
وقال ابن الطّحّان: سمعنا منه سنة تسعٍ وستّين، وعاش بعد ذلك يسيرًا. قال: عُمْري مائةٌ وسَبْعُ سِنين.
سعيد بن أَبِي سعيد محمد [٤] بن أحمد بن سعيد، أبو عثمان الصُّوفي النَّيْسَابُوري.
قال الحاكم: رفيقي، لعلّه كتب بانتخابي على الشيوخ نحو مائة ألف

---

[١] رواه في (الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير- الشيخ يوسف النبهاني- ص ٧٢ من الجزء الثاني) عن طريق شداد بن أوس بزيادة حرف اللام على لفظة «كل» وذكر أن الديلميّ رواه في مسند الفردوس. وهو في: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣، ومسند الفردوس ٢/ ٢١٤ رقم ٢٥٠٩.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٣٢ رقم ٤٠٠.
[٣] تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٢١.
[٤] طبقات الصوفية ٢٠ و ٣٠٥، تاريخ بغداد ٩/ ١١١ رقم ٤٧١٩، المنتظم ٧/ ١٠٢ رقم ١٣٣.

حديث بخُراسان والعراق، فقد وصل إليّ من سماعي بخطّه الدقيق أكثر من ستّمائة جزء.
سمع: الأصمّ وغيره، وببغداد أحمد بن كامل، وعبد الله بن إسحاق الخُراساني. ومات كهلًا.
وروى عنه: الحاكم، وأبو العلاء الواسطي.
عبد الله بن أحمد بن راشد [١] بن شُعيْبٍ، أَبُو محمد بن أخت وليد البغداديّ الفقيه الظّاهري، قاضي دمشق.
حدّث عن: ابن قُتَيْبة العَسْقَلانِي، وعلي بن عبد الله الرَّمْلي.
وعنه: ابن منير، وابن نظيف الفَرَّاء، ومحمد بن جعفر بن المذكّر، وغيرهم.
ذكره ابن عساكر [٢] ، فقال: وكان خيّاطا فوُلّي قضاء مصر في دولة الأخشيد. قال: وقيل: وكان سخيفًا أخذ الرّشوة، وهَجَوْهُ بقصيدة. ووُلّي قضاء دمشق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وطال عمره. تُوُفّي في ذي القعدة، ووُلّي قضاء مصر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وعزل سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
وقال أبو محمد بن حَزْم: أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن شُعَيْب المعروف بابن أخت وليد، ولي قضاء دمشق ومصر، وله مصنّفات كثيرة. أخذ عن أبي الحسن عبد الله بن أحمد بن المغلّس الدّاودي، ثم قرأت في كتاب «قضاة مصر» لابن زُولاق قال: كان محمد بن بدر قاضي مصر قد أوقف من الشهود عبد الله بن وليد، فدخل يومًا على محمد بن بدر، فلم يوسّع له أحد.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٨٣، ٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨ رقم ١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٠ رقم ٤١٩٦، رفع الإصر ٢/ ٢٧١- ٢٨١، لسان الميزان ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٠٩٤، قضاة الشافعية للنعيمي ٣٥، ٣٦ رقم ٥٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٥٩، حسن المحاضرة ٢/ ١٤٦، الولاة والقضاة ٥٦٤، ٥٧٥.
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٣.

فقال ابن بدر: عندي يا أبا محمد، فأبى، وجلس قليلًا وانصرف، ثم كتب إلى بغداد إلى ابن أبي السّوار يطلب أن يولّيه قضاء مصر، وبذل له، وأعانه جماعة ببغداد، فكتب إلى بالقضاء، فجاءه العهد في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة. وكان قاضي الرّملة الحسين بن هارون بمصر، فركب إليه ابن الوليد يُعَرّفه بالأمر، وأراه عَهْدَه، والتمس معونته، فطمع ابن هارون في الأمر، وقوّي قومٌ نَفْسَه، فأعانه الإخشيذ، ففتر أمر ابن وليد، ولم يُعِنْهِ الإِخْشيد، وتمرّض، فكان النّاس يقولون: «عبد الله بن وليد، أبرد من الجليد، عبد الله بن وليد، تحت القضاء الشديد، عبد الله بن وليد، هو ذا يموت شهيد» .

ثم بعد سنة ولي مصر ابن وبر فلم يلبث أنْ مات، وبقي ابن وليد في القضاء، فتولّى من جهة ابن هارون قاضي الرملة المذكور، وقُرئ عهد الرّاضي باللَّه إلى أبن هارون بقضاء مصر، ثم عُزِل ابن وليد عن الحكم بعد ستّة أشهر، وحكم بعده أبو المذكّر محمد بن يحيى المالكي عشرة أيام، وصُرِف، وقد وُلّي ابن وليد مرّةً ثانية وثالثة بمصر. والثالثة كانت من جهة المستكفي باللَّه، فكانت أجلّ ولاياته، ثم تكبّر وتجبّر، فاستهان بالنّاس، وكان يَهْزِل في مجلسه ويلعب، وطالت ولايته، وخُلع المستكفي فجاءه تقليد القضاء من المُطيع [١] .

ثم إنّ المطيع ردّ قضاء مصر إلى محمد بن الحسن الهاشمي، فكتب إلى ابن وليد بالعهد من قِبَلَه، ثم إنّه أخذ في تكثير الشُّهود وتعديل من لا يليق، فَقَتّره، وكان قبل ذا تاجرًا بزّازًا كثير الأموال، ثم عُزِل ووُلّي بعد مدة قضاء دمشق. وله أخبار يطول ذِكْرها، إنّ الله يسامحه.

وحُفِظ عنه أنّه كان يقول لحاجبه: أين اليهود، يعني الشُّهود، والكُمَنَاء، يعني الأُمناء.

وقالت له أمرأة خذ بيدي، فقال: وبرجلك.

---

[١] الولاة والقضاة ٥٦٨.

وكان يُنْقَمُ عليه هَزْلُه المقذع، وبسطه في الأحكام والارتشاء، وكان أبو طاهر الذّهْلي لا ينفّذ له حُكْمًا.

عبد الله بن إبراهيم بن أيّوب [١] بن مَاسِي، أبو محمد البغدادي البزّاز.

سمع: أبا مسلم الكَجّي، وأبا شعيب الحرّاني، وخَلَف بن عمرو العُكْبَرِي، ويوسف القاضي، وأحمد بن أبي عَوْفٍ الْبُزُوري، وغيرهم.

وعنه: أبو الحسين بن رزقَوَيْهِ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، والبَرْقَاني، وإبراهيم [٢] بن عمر الْبَرْمَكِيُّ الفقيه، وآخروه.

وُلد سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة ثَبتًا، سألت البَرْقَاني: أيّما أحبّ إليك، ابن مالك القَطِيعي، أو ابن مَاسِي؟ فقال: ليس هذا مما يُسأل عنه، ابن ماسي ثقة ثبت لم يتكلّم فيه.

قلت: ابن ماسي في رجب، وله خمسٌ وتسعون سنة.

عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر [٤] بْن حبّان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ صاحب التصانيف.

وُلد سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.
وسمع في صِغره: جدّه لأُمَّه محمود بن الفرج الزّاهد، وإبراهيم بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨ رقم ٥٠١٦، المنتظم ٧/ ١٠٢ رقم ١٣٤، العبر ٢/ ٣٥١، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٧٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧.
[٢] في الأصل «والبرقاني وإبراهيم والبرقاني وإبراهيم بن عمر البرمكي» .
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨.
[٤] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، العبر ٢/ ٣٥١، ٣٥٢، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٥- ٩٤٧، الرسالة المستطرفة، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤٧، اللباب ١/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦، طبقات المفسرين ١/ ٢٤٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٥ رقم ٤١٠، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، الأعلام ٤/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٦/ ١١٤، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٦ رقم ٢٣٠.

(٢٦/٤١٨)

معدان، ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص رئيس أصبهان، ومحمد بن أسد المَدِيني، وأحمد بن محمد بن علي الخُزاعي، وعبد الله بن محمد بن زكريّا، وإبراهيم بن رُسْتَة [١] ، وأبا بكر أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وأبا بكر أحمد بن عمر البزّار، وإسحاق بن إسماعيل الرّمْلي.
وأوّل سماعه سنة أربعٍ وثمانين، ورحل فسمع بالبصْرة من أبي خليفة وغيره، وببغداد من أحمد بن الحسن الصُّوفي وطبقته، وبمكّة المفضَّل الجندي وغيره، وبالموصل من أبي يَعْلَى، وبحرّان من أبي عَرُوبة، وبالرّيّ وأماكن أُخَر.
وكان حافظًا عارفًا بالرّجال والأبواب، كثيرَ الحديث إلى الغاية، صالحًا عابدًا قانتًا للَّه، صنّف تاريخ بلده والتاريخ على السّنين، وكتاب «السنة» وكتاب «العظمة» وكتاب «ثواب الأعمال» وكتاب «السُّنَن» [٢] .
وقد وقع لنا أشياء من حديثه وتخاريجه.
روى عنه أبو سعد الماليني، وأبو بكر بن مَرْدَوَيْه، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشّيرازي، وأبو نُعَيم، ومحمد بن علي بن سمويه المؤدّب، وسفيان بن حَسَنكَوَيْه، وأبو بكر محمد بن علي بن برد، والفضل بن محمد القاساني، وحفيده محمد بن عبد الرّزّاق بن عبد الله، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرّحيم الكاتب، وخلق سواهم.
قال بحروزمرد أبو نُعَيم: كان أحد الأعلام، صنّف الأحكام والتّفسير، وكان يفيد عن الشيوخ ويصنّف لهم ستّين سنة، وكان ثقة.
أخبرنا علي بن عبد الغني المعدّل في كتابه، أنّه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول: رأيت في النَّوم كأنّي دخلت مسجد الكوفة، فرأيت في وسطه شيخا طوالا لم أر [٣]

---

[١] رستة: بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها. وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن أبان بن رستة المديني، أحد الثقات، توفي سنة ٣٣٩ هـ. (الإكمال ٤/ ٧٣، ٧٤) .
[٢] راجع عن مصنّفاته: تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٦- ٣٢٨.
[٣] إضافة على الأصل من تذكرة الحفّاظ ٢/ ٩٤٦.

قطّ أحسن منه، وعليه ثياب بيض، فقيل لي: أتعرف هذا؟ قلت: لا. فقيل لي: هو أبو محمد بن حَيّان، فخرجت خلفه، وقلت له: أنت أبو محمد بن حَيّان؟ فقال: أنا أبو محمد. قلت: أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى. قلت: فبالله، ما فعل الله بك؟ قال: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَنَا وعده وأورثنا الأرض» [١] ، إلى آخر الآية. فقلت: أنا يوسف بن خليل الدّمشقي جئت لأسمع حديثك وأُحَصّل كُتُبَك. فقال: سلّمك الله، وفَّقك الله، ثمّ صافحته، فلم أر شيئًا قطّ ألْيَن من كفّه، فَقَبّلتُها ووضعتها على عيني.

تُوُفّي أبو الشيخ فيما ذكر أبو نُعَيم في سَلْخِ الْمُحَرَّم من السنة.

عبد الرحمن بن أحمد بن حَمْدَوَيْهِ، أَبُو سعيد النَّيْسَابُوري المقرئ المؤذّن.

كان [٢] خيْرًا مجتهدًا من أولاد المحدّثين.

حجّ به أبوه سنة ثلاثمائة، وجاور به، فسمّعه من: أحمد بن زيد بن هارون القزّاز صاحب إبراهيم بن المنذر الحرامي، ومن جماعة، ثم رجع وسمع من عبد الله بن شِيرَوَيْه، ومحمد بن شادل، والسّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وببغداد من البَغَوِي، وجماعة.

وخرّج له الحاكم فوائد، وحدّث بأصبهان وبالبصرة وغيرهما.

روى عنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور.

عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى [٣] ، أبو [٤] المطرَّف بن الزّامر القُرْطُبي.

سمع: أحمد بن يحيى بن الشامة، ووهب بن مسرّة، ومحمد بن

---

[١] قرآن كريم- سورة الزّمر- الآية ٧٤.

[٢] في الأصل «كأنه» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٦٤ رقم ٨٠١.

[٤] ساقطة من الأصل.

معاوية القُرَشي، وخلقًا، ورحل فسمع من الآجُريّ [١] وطبقته، وكان كثير الجمع للحديث.

عاش خمسين سنة.

عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد التّميمي الجَوْهَري، أبو محمد قاضي الصعيد.

روى عن: ابن زبان، وأبي جعفر الطّحاوي.

عبيد الله بن العبّاس بن الوليد [٢] بن مسلم، أبو أحمد الشَّطَوي [٣] .

بغداديّ ثقة.

سمع: عبد الله بن ناجية، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي، وأحمد بن حسن الصُّوفي.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، وعلي بن عبد العزيز الظّاهري، ومحمد بن عمر بن بكير، وأبو علي بن دُوما.

وقال ابن أبي الفوارس: تُوُفّي في شوّال، وكان فيه تَسَاهُل.

علي بن حفص الأَرْدُبيلي [٤] الحافظ.

سمع: الحسن بن علي الطُّوسي، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني، وجماعة.

وكان حافظا كأبيه.

---

[١] الآجرّي: بفتح الألف الممدودة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة، نسبة إلى عمل الآجرّ وبيعه. (اللباب ١/ ١٨) وفي الأصل «الأخرى» والتصويب من ابن الفرضيّ حيث قال:

«ورحل فسمع بمكة من أبي بكر الآجري» .

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٩ رقم ٥٥١٦.

[٣] الشطوي: بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة وفي آخرها واو. نسبة إلى الثياب الشطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (اللباب ٢/ ١٩٦، الأنساب ٧/ ٣٣٦) .

[٤] الأردبيلي: بفتح الألف وسكون الراء وضم الدال المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفي آخرها اللام.. نسبة إلى بلدة أردبيل من أذربيجان. (اللباب ١/ ٤١) وقال ياقوت بفتح الدال. (معجم البلدان ١/ ١٤٥) .

(٤٢١/٢٦)

عمر بن أحمد بن السّرّاج [١] الشاهد، أبو حفص، بغداديّ ثقة.

أخذ عن: أبي بكر بن الأنباري.

عمر بن أحمد بن يوسف [٢] ، أبو حفص البغدادي، وكيل الخليفة المُتَّقي للَّه، يُعرف بأبي نُعَيم.

روى عن: أحمد بن الحسن الصُّوفي، وغيره.

روى عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وبشري الْفَاتني.

وثّقه الخطيب.

محمد بن أحمد بن جعفر، أبو عمر الأَرْغِيَاني [٣] المؤذّن. ثقة.

حدّث بسمرقند: عن أبي العبّاس السّرّاج، وعلي بن الفضل البلْخي.

وعنه: أبو سعيد الإدريسي.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْدَ فِي ذي القِعْدَة.

مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حامد بن حميرويه، أبو أحمد النَّيْسَابُوري الكرابيسي الحافظ.

سمع: السّرّاج، ومُؤمّل بن الحسن، وطبقتهما، ورحل فسمع من أبي حاتم، وأبي عُقْدَةَ، وطبقتهما.

قال الحاكم: كان يرجع إلى معرفة وفَهْم. سمع الكثير، وصنّف وثنا [٤] .

تُوُفّي في صفر.

محمد بن أحمد بن حامد، أبو جعفر بن المُيَتَّم البغدادي، مولى الهادي.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٨ رقم ٦٠١٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٧ رقم ٦٠١٣.

[٣] الأرغياني: بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. نسبة إلى أرغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور. (معجم البلدان ١/ ١٥٣، اللباب ١/ ٤٣) .
[٤] كذا في الأصل.

(٤٢٢/٢٦)

قال ابن [أبي] الفوارس: كتبنا عنه، عن الفِرْيابي، وغيره، وكان لا بأس به، وكان فيه دُعابة.
تُوُفّي في شوّال.
محمد بن سُليمان بن محمد [١] بن سُليمان بن هارون، الإمام أبو سهل الحنفي العجلي الصُّعْلُوكي النَّيْسَابُوري.
الفقيه الشّافعي الأديب اللُّغَوي المتكلّم المفسّر النّحوي الشّاعر المفتي الصُّوفي، حَبْرُ زمانه بقيّة أقرانه. هذا قول الحاكم فيه.
وقال: وُلِد سنة ست وتسعين ومائتين، وأوّل سماعه سنة خمسٍ وثلاثمائة. واختلف إلى أبي بكر بن خُزَيْمَة، ثم إلى أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثَّقَفي، وناظَرَ وبرع، ثم استُدْعي إلى أصبهان، فلما بلغه نعيُّ عمّه أبي الطّيّب، خرج متخفّيا، فورد نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ثم نقل أهله من أصبهان، وأفتى ودرّس بنَيْسَابور نيّفًا وثلاثين سنة.
سمع: ابن خُزَيْمَة، وأبا العبّاس السّرّاج، وأبا العبّاس أحمد بن محمد الماسَرْجِسي، وأبا قريش محمد بن جمعة، وأحمد بن عمر المحمداباذي، وبالرّيّ أبا محمد بن أبي حاتم، وببغداد إبراهيم بن عبد الصمد، وأبا بكر بن الأنباري، والمَحَاملي.
وكان يمتنع من التحديث كثيرًا إلى سنة خمسٍ وستّين، فأجاب للإملاء. وقد سمعت أبا بكر بن إسحاق الضُّبَعي غير مرّة يعود الأستاذَ أبا

---

[١] طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٦٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤١، يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٧٧، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٤ رقم ٥٧٨، طبقات الصوفية ٣٤٤، العبر ٢/ ٣٥٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٣، طبقات الفقهاء ٩٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٤٧ رقم ٤٩٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، الرسالة القشيرية ١٥٠، طبقات العبّادي ٩٩، الأنساب ٨/ ٦٣، تبيين كذب المفتري ١٨٣- ١٨٨، اللباب ٢/ ٢٤٢، طبقات الأولياء ٢١٥، ٢١٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٥- ٢٣٩ رقم ١٦٨، الفلاكة والمفلوكون ١٣٧، ١٣٨.

(٤٢٣/٢٦)

سهل ويقول: بارك الله فيك لا أصابك العين. وسمعت أبا منصور الفقيه يقول: سئل أبو الوليد الفقيه عن أبي بكر القفّال وأبي بكر الصّعلوكي أيّهما أَرْجَح؟ فقال: ومن يقدر أن يكون مثل أبي سهل.
وقال الصّاحب إسماعيل بن عبّاد: ما رأينا مثل أبي سهل، ولا رأي مثل نفسه.
وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو سهل مفتي البلدة وفقيهها، وأَجْدل من رأينا من الشّافعيّين بخُراسان، ومع ذلك أديب، شاعر، نَحْوِيّ، كاتب، عَرُوضِيّ، مُحِبٌّ للفقراء.
وقال أبو إسحاق الشّيرازي [١] : أبو سهل الصّعلوكي الحنفي من بني حنيفة، صاحب أبي إسحاق المَرْوَزي، مات في آخر

سنة تسعٍ وستّين، وكان فقيهًا، أديبًا، شاعرًا، متكلمًا، مفسّرًا، صوفيًّا، كاتبًا. وعنه أخذ ابنه أبو الطّيّب، وفُقَهاء نَيْسَابُور.

قلت: وهو صاحب وجه، ومن غرائبه أنّه قال: إذا نوى غسْلَ الْجَنَابة والجمعة معًا لا يجزئه لواحد. وقال بوجوب النّية لإزالة النّجاسة.

وقد نقل الماوَرْدِيّ، وأبو محمد البَغَوي للإجماع أنّها لا تُشْتَرَط.

وقال [أبو] العبّاس الفَسَوي: كان أبو سهل الصّعلوكي مُقَدَّمًا في علم الصُّوفيّة، صحِب الشِّبْلِيَّ، وأبا علي الثقفي، والمُرْتَعِش، وله كلام حَسَنٌ في التّصوُّف.

قلت: مناقبه جمّةٌ، ومنها ما رواه القُشَيْري أنّه سمع أبا بكر بن فورك يقول: سئل الأستاذ أبو سهل عن جواز رؤية الله بالعقل، فقال: «الدليل عليه شوق المؤمنين إلى لقائه، والشوق إرادة مُفْرِطة، والإرادة لا تتعلّق بمُحَال» .

وقال السُّلَمي [٢] : سمعت أبا سهل يقول: ما عقدت على شيء قطّ، وما

---

[١] طبقات الفقهاء ١٢٠ في ترجمة «أبو الطيب سهل بن محمد.. الصعلوكي» .

[٢] القول ليس في طبقاته، وهو في طبقات الأولياء ٢١٥.

(٤٢٤/٢٦)

كان لي قُفْلٌ ولا مفتاح، ولا صَرَرْتُ على فضّة ولا ذهب قطّ.

وسمعته يُسأَل عن التّصوُّف فقال: الإعراض عن الاعتراض [١] .

وسمعته يقول: من قال لشيخه: «لِمَ» ، لا يفلح أبدًا [٢] .

وقد حضر أبو القاسم النَّصْراباذي وجماعة، وحضر قوّال، فكان فيما عني به، هذا:

جعلت تَنَزّهي نظري إليكا.

فقال النَّصراباذي: «جعلت» ، فقال أبو سهل: بل جعلتُ، فرأينا النّصراباذاي أَلْطَفَ قولا منه في ذلك، فرأى ذلك فينا، فقال: ما لنا وللتفرقة، أليس يمين الجمع أحقّ؟ فسكت النَّصْراباذي ومن حضر.

وقال لي أبو سهل: أقمت ببغداد سبع سنين، فما مرّت بي جمعة إلّا ولي علي الشّبلي وقفة أبو سؤال، ودخل الشِّبْلِيُّ على أبي إسحاق المَرْوَزي فرآني عنده، فقال: ذا المجنون من أصحابك؟ [قال] : لا بل من أصحابنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بن تاج الأُمَنَاءِ، أنا محمد بْنُ يُوسُفَ الْحَافِظُ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي الْقَاسِمِ الشِّعْرِيِّ أَخْبَرَتْهُ. (ح) [٣] وَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ أَخْبَرَهَا، نا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، ثنا أَبُو سَهْلٍ محمد بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَنَفِيُّ إِمْلاءً، ثنا أَبُو قُرَيْشٍ الْحَافِظُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ، نا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يأكل في سبعة أمعاء» [٤] .

---

[١] في الأصل «الأغراض» . والقول في الرسالة القشيرية ١٦٦، وطبقات الأولياء ٢١٥.

[٢] في الأصل «ان را» . والقول في: طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٦٢ وطبقات الأولياء ٢١٥، وهذا قول متزمّت لا يقرّه المنطق، إذا كان التلميذ يسأل مستوضحا شيخه في مسألة شرعية ليبيّن له الحلال والحرام.

[٣] إشارة لتحويلة السند.

[٤] أخرجه البخاري في الأطعمة ١٢، والترمذي في الأطعمة ٢٠، وأبو داود في الأطعمة ١٣ وفي الوصايا ١، والإمام مالك في الموطأ، باب صفة النبي ٩، والإمام أحمد في مسندة ٢/ ٢١ و ٤٣ و ٧٤ و ١٤٥.

(٤٢٥/٢٦)

وبهذا الإسناد إلى ابن مسرور. قال: أنشدنا أبو سهل لنفسه:
أنام على سَهْوٍ وتبكي الحمائم ... وليس لها جرم ومنّي الجرائم
كذبتُ وبيتٍ الله لو كنتَ عاقلًا ... لما سبقتني بالبكاء الحمائم [١]
وقال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا سهل ودفع إليه مسألة، فقرأها علينا، وهي:
تمَّنَيتُ شهرَ الصَّوْمِ لا لِعبادةٍ ... ولكنْ رجاءَ أنْ أرى ليلةَ القَدْرِ
فأدعوا له النَّاس دعوة عاشقٍ ... عسى أن يُرِيحَ العاشقين من الهجْر
فكتب أبو سهل في الحال:
تمّنيت ما لو نلته فَسَدَ الهَوَى ... وحلّ به للحين قاصمة الظَّهْر
فما في الهَوَى طبٌّ ولا لَذَّةٌ سوى ... مُعَاناةِ ما فيه يُقاسي من الهجْرِ
قال الحاكم: فتُوُفّي أبو سهل في ذي القعدة سنة تسعٍ وستين بنَيْسَابور.
محمد بن صالح بن علي [٢] بن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله ابن عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْن عَبْد اللَّه بن العبّاس القاضي، أبو الحسن الهاشمي العبّاسي البغدادي، الكوفيّ الأصل، المعروف بابن أمّ شَيْبَان قاضي بغداد.
سمع: عبد الله بن زيدان [٣] البَجَلي، ومحمد بن عُقْبَة.
وروى عنه: أبو بكر البرقاني، وغيره.

---

[١] البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٤، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ١٥١.
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٣- ٣٦٥ رقم ٢٨٨٩، المنتظم ٧/ ١٠٢ رقم ١٣٥، العبر ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٦ رقم ١١١٣، كتاب الولاة وكتاب القضاة ٧٢، ٧٣، رفع الإصر ١٠٧ ب، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٦٠.
[٣] في الأصل «زيد» .

(٤٢٦/٢٦)

ووِلّي القضاء سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وقدم بغداد من الكوفة مع أبيه وأخيه القاضي محمد الّذي مرّ بعد ثلاثمائة. وقرأ على ابن مجاهد، ثم صاهَرَ أبا عمر محمد بن يوسف القاضي على بنت بنته.
قال طلحة بن جعفر: هو رجلٌ عظيمُ القَدْر، واسعُ العلم، كثيرُ الطلب، حَسَنُ التّصنيف، ينظر في فنون، متوسّطٌ في مذهب مالك. قال: ولا أعلم هاشميًّا تقلّد قضاء بغداد غيره، جُمعت له بغداد، ثم قُلّد معها قضاء مصر، وقطعة من الشام [١] .
وقال ابن أبي الفوارس: كان نبيلًا فاضلًا، ما رأينا في معناه مثلَه، وفي الصدق نهاية [٢] .

ولد سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين. قال: وتُوُفّي فجأة لِلَيْلَةٍ من جُمادى الأولى.

قلت: كان من خِيار القُضاة في زمانه مع الشَّرف والعِلْم.

محمد بن عبد الرحمن بن سهل [٣] بن مَخْلَد، أبو عبد الله الأصبهاني الغَزَّال. محدّث رحّال جوّال.

[سمع] [٤] عَبْدان الأَهوازي، ومحمد بن زبان بن حبيب، وعلي بن أحمد علان، والقاسم بن عيسى القصّار الدمشقي، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي الذّكْواني، وأبو نُعَيم الأصبهاني، وقال: هو أحد من يُرْجَعُ إلى حِفْظٍ وَمَعْرفة، وله مصنّفات.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

---

[١] تاريخ بغداد ٣٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٤.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٦٤، ٩٦٥ رقم ٩٠٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٧ رقم ١٥٠، طبقات الحفّاظ ٣٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٤٧، هدية العارفين ٢/ ٤٩.

[٤] إضافة على الأصل من التذكرة.

(٤٢٧/٢٦)

وروى عنه أيضًا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في القراءات والحديث.

محمد بن علي بن الحسن [١] بن أحمد، أبو بكر النّقّاش الحافظ المصري نزيل تنّيس.

وُلد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فُلَيْح.

تُوُفّي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دِمْياط صاحب إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحد شيوخ النَّسَائي أيضًا، وأبي عبد الرحمن النّسَائي، وأبي يعقوب إسحاق المَنْجَنِيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق جماهر بن محمد الزّملكاني، وببغداد عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذَرِيح، وبالمَوْصِل أبا يَعْلَى، وبالأهواز عبدان، في خلقٍ سواهم.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطّحّان، وعلي بن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسْكَنْدَرَاني، وعلي بن الحسين بن جابر التنّيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدَارقُطْنيّ إلى تنّيس.

تُوُفّي النّقّاش رابع شعبان، وكان أحد أئمّة الحديث.

محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو نصر الكرابيسي النَّيْسَابُوري.

يروي عن: علي بن عَبدان، وابن الشّرقي.

ما كأنّه شاخ.

محمد بن المهلّب بن محمد، أبو بكر المصري الصَّيْدلاني العدل.

تُوُفّي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٧- ٩٥٩ رقم ٩٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠٤، حسن المحاضرة ١٤٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤.

(٤٢٨/٢٦)

محمد بْن يحيى بْن عَبْد العزيز [١] ، أَبُو عَبْد الله القرطبي بن الخرّاز.

سمع: محمد بن عمر بن لُبَابة، وعمر بن حفص، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وجماعة.

ووُلّي قضاء طُلَيْطِلَة وباجة، ووُلّي الصلاة بقُرطُبَة، وزَمِن [٢] في الآخر سبعة أعوام، فأكثروا عنه.

قال ابن الفَرَضي [٣] : لزِمتُهُ عامًا، وكان ثقة مأمونًا. تُوُفّي في شوال.

مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد [٤] بن سُهَيْلٍ، أَبُو علي الفارسي الدّقّاق الباقَرْحي [٥] .

سمع: يحيى بن محمد البحتري، ويوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، والحسن بن علويّه، وأبا العبّاس بن مسروق، وأحمد بن يحيى الحَلَواني.

وله مَشْيَخَةٌ سمعناها.

روى عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو نُعَيم، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن علي العلاف، ومحمد بن الحسين بن بكير.

قال أحمد بن علي البَادَا: كان ثقةً صحيحَ السّماع، غير أنّه لم يكن يعرف شيئا من الحديث.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٩ رقم ١٣٢٥، جذوة المقتبس ٩٩ رقم ١٦٦، بغية الملتمس ١٤٥ رقم ٣١٥.

[٢] زمن: ابتلي بمرض مزمن.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٦ رقم ٧١٥٥، العبر ٢/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الأنساب ٢/ ٥٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٨٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٧٧، لسان الميزان ٥/ ٨٧.

[٥] الباقرحي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. نسبة إلى باقرح، وهي قرية من نواحي بغداد. (اللباب ١/ ١١٢) .

(٤٢٩/٢٦)

وقال ابن أبي الفوارس: كان له [أصول] [١] كثيرة عن الفِرْيابي، ويوسف القاضي، وغيرهما جياد بخطّه.

وقال أبو نُعَيم: بَلَغَنَا أنّه خَلّط بعد سفري.

وقال أبو الحسن محمد بن العبّاس بن الفُرَات: كان مخلد بن جعفر أصولُهُ صحيحة، ثم إنّ ابنه حمله في آخر عمره على ادّعاء أشياء، منها «المغازي» عن المروزي، و «المبتدأ» عن ابن علوية، و «تاريخ الطبري» الكبير، وغير ذلك، فشَرِهَتْ نفسه إلى [ذلك] [١] وقبل منه، واشترى [له] [١] هذه الكتب، فحدّث بها، فانْهَتَكَ.

وقال ابن أبي الفوارس: حدّث بالتاريخ والمبتدأ من كتاب ليس فيه سماع له، أسأل الله السَّتْرَ الجميل، ولعلّ أنّه ظنّ أنّ هذا يجوز عند أصحاب الحديث، إذا سمع كتابًا معروفًا أن يقرأه من كتاب غيره. قال: وتُوُفّي لِلَيْلَةٍ بقيت من ذي الحجّة [٢] .

يحيى بن يعقوب بن حامد، أبو زكريّا القَزْوِيني البزّاز.

سمع: محمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأبا خليفة الجُمَحي، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان.

وكان فقيهًا مالكيّ المذهب. عاش دهرًا.

أحسبه تُوُفّي بقزوين.

---

[١] ساقطة أضفناها على الأصل اعتمادا على تاريخ بغداد.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٧.

(٤٣٠/٢٦)

[وَفَيَات] سنة سبعين وثلاثمائة

أحمد بن سعيد [١] ، أبو الحسين البغدادي الذَّهبي وكيل دعلج.

روى عن: جعفر الجلدي، وأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، وعبد الكريم بن النّسَائي، سمع منه كتاب والده في الضُّعفاء، وسمع من هذا الشيخ أبو الحسن الدَارقُطْنيّ هذا الحديث:

وروى عنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو بكر البَرْقاني.

وذكر البَرْقاني أنّه كان فاضلًا، وتُوُفّي بطريق مكة.

أحمد بن عبد الكريم الحلبي راوي جزء الرافعي عنه.

روى عنه: المسدّد الأَمْلُوكي [٢] ، وغيره.

أحمد بن علي، أبو بكر الرّازي [٣] ، العلامة صاحب التصانيف، وتلميذ

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٧٢ رقم ١٨٥٤.

[٢] الأملوكي: بضم الألف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف. نسبة إلى أملوك، بطن من ردمان. (اللباب ١/ ٨٤) .

[٣] طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، الفهرست ٢٠٨، الجواهر المضيّة ١/ ٨٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣١٤ رقم ٢١١٢، المنتظم ٧/ ١٠٥ رقم ١٣٨، العبر ٢/ ٣٥٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٧١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٩، تاج التراجم ٦، الفوائد البهيّة ٢٧، طبقات المفسرين ٥٥ رقم ٥٠ وفيه «توفي في العشر الأول

(٤٣١/٢٦)

أبي الحسن الكَرْخي، وإليه انتهت رئاسة الحنفية ببغداد، وعنه أخذ فقهاؤها.

وكان مشهورًا بالزُّهْدِ وَالفقه.

عُرِض عليه قضاء القضاة فامتنع منه.

روى في تصانيفه عن: أبي العبّاس الأصمّ، وعبد الباقي بن قانع، والطّبراني.

وعاش خمسًا وستّين سنة. قدم بغداد في صباه وسكنها. وتصانيفه تدلّ على حِفْظه للحديث وبصره به. وكان رأسًا في الزّهد.
قال أبو بكر الخطيب: [١] ثنا أبو العلاء الواسطي قال: لما امتنع القاضي أبو بكر الأبهري المالكي من أن يَلِيَ القضاء قالوا: فمن يَصْلُح؟ قال: أبو بكر الرّازي. وكان الرّازي يزيد حاله على منزلة الرّهبان في العبادة- فأُريد للقضاء فامتنع، وكان يميل إلى الاعتزال. وفي تصانيفه ما يدلّ على ذلك في مسألة الرؤية وغيرها.
وتُوُفّي في [ذي] [٢] الحجّة، وعاش خمسًا وستّين سنة. قدم بغداد في صباه.
أحمد بن محمد بن بشر [٣] ، أبو بكر بن الشّارب، المقرئ.
قرأ برواية قُنْبُل على: أبي بكر محمد بن موسى بن محمد الهاشمي الزَّيَنِبِي صاحب قُنْبُل.
قرأ عليه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني.

[()] من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاث مائة» . مفتاح السعادة ٢/ ٧، ٨، تاريخ التراث العربيّ ٢/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٤٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٨، هدية العارفين ١/ ٦٦، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠٣- ٢٠٥.
[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٣.
[٢] ساقطة من الأصل.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠١ رقم ٢٣٠١.

تُوُفّي في المحرّم.
أحمد بن محمد، أبو العبّاس [١] الدّارمي المَصِّيصي، الشّاعر المشهور بالنّامي، أحد شعراء سيف الدّولة الخَوَاصّ، وكان تِلْوَ المتنبيّ في الرّتبة عند سيف الدّولة.
وكان عارفا باللّغة. أملى آدابًا بحلب عن: علي بن سليمان الأخفش، وابن دَرَسْتَوَيْهِ الْفارسي، وأبي بكر الصُّولِيّ، وجماعة.
روى عنه: أبو القاسم الحسين بن علي بن أسامة الحلبي، وأبو الحسين أحمد بن علي أخوه، [و] أبو بكر الخالدي، والقاضي أَبُو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي.
وله في سيف الدّولة:
أميرَ العُلَى أنّ العَوَالي كواسبُ ... عَلاءكَ في الدُّنيا وفي جنّة الخُلْدِ
يمرُّ عليك الحَوْلُ سيفُك في الطّلى ... وطرْفُكَ ما بين الشّكيمة واللبْد
ويمضي عليك الدّهر فعلُك للعُلى ... وقولُك للتَّقْوَى وكفُّك للرُفْدِ [٢]
وله مع المتنبيّ وقائع ومعارضات في الأناشيد، وليس هو من رجال المتنّبي، ولكنّه شاخ، وبقي شيخ الأُدباء بالشام.
ذكر أبو الخَطَّاب بن عَوْن قال: دخلت عليه فوجدت رأسه كالثُغَامة بياضًا، وفيه شعرة واحدة سوداء، فقلت له: يا سيّدي في رأسك شعرة سوداء، فقال: نعم هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها، ولي فيها:
رأيتُ في الرأس شعرةً بَقِيَتْ ... سوداءَ تَهْوى العيونُ رؤيتهَا
فقلتُ للبيضِ إذ تُروِّعها ... باللَّه إلّا رحمتِ غربتها
فَقَلَّ لَبْثُ السوداء في وطَنٍ ... تكونُ فيه البيضاء ضرّتَها [٣]

[١] يتيمة الدهر ١/ ١٩٠- ١٩٧، وفيات الأعيان ١/ ١٢٥ رقم ٥١، الوافي بالوفيات ٨/ ٩٦ رقم ٣٥٢٠.
[٢] الأبيات في وفيات الأعيان ١/ ١٢٦.
[٣] الأبيات في وفيات الأعيان ١/ ١٢٦.

ثم قال لي: بيضاء واحدة تروّع ألف سوداء فكيف حال سوداء بين ألف بيضاء.
وتُوُفّي النامي عن تسعين سنة. وشعره قليل كان بطيء الخاطر، ربّما بقي أشهرًا في عمل القصيدة. وكان يَحْدُثُ لسيف الدّولة الحادثة أو الفتح فيُهَنّيه بذلك بعد أشهر.
والمَصّيصة مجاورة لطرسوس على ساحل بحر الرُّوم، بناها صالح بن علي عمّ المنصور سنة أربعين ومائة، وهي اليوم بيد صاحب سيس [١] .
أحمد بْن محمد بْن هارون [٢] ، أبو بَكْر الرّازي الدَّيْبُلي.
ذكر أنّه قرأ القرآن بحرف عاصم على حسنون بن الهيثم الدُّوَيْري صاحب هُبَيْرَة، وسمع من إبراهيم بن شريك، وجعفر الفِرْيابي.
ومولده سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
قال أبو العلاء الواسطي: قرأت عليه القرآن، وختمت عليه في جُمادي الآخرة سنة سبعين، وتُوُفّي لسبْعٍ بقين من رجب في السنة. وقال لي: قرأت على حسنون في سنة ثمانٍ وثمانين، وسنة تسعٍ وثمانين ومائتين، ثلاث ختْمات. وتُوُفّي سنة تسعين.
وسمع منه: أبو العلاء، وأبو علي بن دُوما. وكان يكون بالحربية.
أحمد بن منصور بن الأغَرّ [٣] اليَشْكري [٤] الدِّينَورِي.
سكن بغداد، وروى عن: أبي بكر بن أبي داود، وابن دُرَيْد، والصّولي. والغالب عليه الأخبار.

[١] في الأصل «تنيس» ، و «سيس» : بكسر السين وسكون الياء. أحدثها بعض خدّام الرشيد وسمّاها سيسية، وبينها وبين عين زربة ٢٤ ميلا، وكذلك بينها وبين المصّيصة. (تقويم البلدان ٢٥٧) .
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١١٣ رقم ٢٥٢٣.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٥٤ رقم ٢٥٩٣، العبر ٢/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٣/ ٧.
[٤] اليشكري: بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء نسبة إلى يشكر بن وائل.
(اللباب ٣/ ٤١٣) .

أدّب الأمير حسن بن عيسى بن المقْتدر فسمع من اليَشْكُرِيّات.
إبراهيم بن ثابت [١] ، الزّاهد القُدْوَة، أبو إسحاق الدّعّاء، بغداديّ كبير، لقي الْجُنَيْد، وحفظ عنه:
حكى عن: يوسف القوّاس، وعلي بن الحسن القزويني، وغيرهما.

قال السلَمي [٢] : لقي الجُنَيْدِ وَصَحب المشايخ، وكان من أورع الشيوخ وأزهدهم وألزمهم لطريقة الشريعة. قلت له: أوَصِنِي، قال: دع ما تندم عليه.

وقال هلال بن المحسّن: بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

إبراهيم بن جعفر [٣] ، أبو محمود [٤] الكُتامي المغربي، أحد قُوّاد المُعِزّ.

قدم دمشق مقدّمًا على جيوش المصريين في رمضان سنة ثلاثٍ وستّين، فرحّل عن دمشق ظالمًا العُقَيْلي، واستعمل على البلد جيش بن الصَّمْصامة ابن أخيه، ثم عزله وولّي غيره، وعزله أيضًا، حتى قدم ريّان الخادم [٥] بعزْلِ أَبي محمود، وجرت بين أبي محمود وبين الدماشقة حروب كثيرة وفِتَن وأراجيف، فخرج إلى طبريّة، ثم إنّه ولي دمشق بعد حُمَيْدان العُقَيْلي وكان بها قَسَّام، وقد قوي بها وله أتباع وجُمُوع، فلم يكن لأبي محمود الكُتَامي معه أمر، وبقي ذليلًا مُسْتَضْعَفًا مع قسّام، وكان ضعيف العقل سيّئ التدبير.

تُوُفّي في صفر سنة سبعين.

إسحاق بْن محمد بْن إِسْحَاق [٦] بْن إبراهيم بْن مُطرِّف، أبو بكر النَّضري الأندلسي من أهل إستجة.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٤٩ رقم ٣٠٧٢ وقد مرّت ترجمته في وفيات السنة الماضية.

[٢] انظر ترجمته السابقة.

[٣] الكامل في التاريخ ٩/ ٩، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٠ رقم ٢٤١٠، أمراء دمشق ٣ رقم ١.

[٤] في الأصل «أبو محمد» والصحيح ما أثبتناه.

[٥] كان نائبا للفاطميين على طرابلس. انظر: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ (من تأليفنا) - طبعة ثانية- ج ١/ ٢٦٢، ٢٦٣.

[٦] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٢ رقم ٢٣٦.

سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن.

وكان نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا شاعرًا بليغا فصيحًا.

تُوُفّي في شعبان.

إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، أبو القاسم الحلبي.

حدّث في هذه السنة بحمص في ذي القعدة عن: علي بن عبد الحميد الغضائري، ويعقوب بن إسحاق العسقلاني، وأبي أحمد العبّاس بن الفضل المكّي، ويحيى بن علي الكنْدي، وأبي عبد الله محمد بن يزيد الدَّوْرَقِي، لقيه بطَرَسُوس وحدّثه عن بِشْرِ بن معاذ، وغيره.

روى عن: المسدّد بن علي الأُمْلُوكي.

بِشْر بْن أحمد بن بِشْرِ [١] بْنِ محمود، أبو سهل الإسْفراييني الدَّهْقَان، شيخ تلك النّاحية في عصره، أحد المذكورين بالشَّهامة.

سمع: محمد بن محمد بن رجا، وأحمد بن سهل، وجعفر السّاماني، وإبراهيم بن علي الذُّهْلي، ورحل إلى الحسن بن سُفْيان فقرأ عليه المُسْنَد، وسمع ببغداد: محمد بن يحيى المَرْوزي، وعبد الله بن ناجية، والفِرْيابي، وسمع بالموصل من أبي يَعْلَى مُسْنَدَه، وأملى زمانًا.

قال الحاكم: انتخبتُ عليه وأملي زمانًا من أصولٍ صحيحة.

روى عنه: العلاء بن محمد بن سعيد، وشريك بن عبد الملك المهرجاني، ومحمد بن حُمَيْمٍ الْفقيه، ومحمد بن محمد بن أبي المعروف، [وهم من] [٢] شيوخ البيهقي، وعمر بن أحمد بن مسرور الزّاهد.

تُوُفّي في شوال وله ستٌّ وتسعون سنة.

الحسن بن إسحاق بن إبراهيم [٣] بن زيد، أبو محمد الأصبهاني المعدّل.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٣/ ٧١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٦٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩.

[٢] ساقط من الأصل.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٣، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٥٦.

رحل وحدّث عن العراقيّن والشّاميّن.

قال أبو نُعَيم: كثير الحديث، له معرفة وإتقان [١] ، ثنا عن محمد بن سعيد البُرجُمي [٢] الحمصي، وعمر بن سهل، والحسن بن علي الشعراني الطَّبَراني.

وعنه أبو بكر، وأبو نُعَيم، وآخرون.

الحسن بن بِشْرِ بْنِ يحيى [٣] ، أبو القاسم الآمدي النَّحْوي الكاتب.

سمع من إبراهيم بن عَرَفة نَفْطَوَيْهِ النّحوي وغيره، وله كتاب «المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء» وكتاب «نثر المنظوم» وكتاب «الموازنة بين أبي تمّام والبُحْتُرِي» وهو كتاب مشهور. وكتاب «شدّة حاجة المرء إلى أن يعرف نفسه» وكتاب «فعلت وأفعلت» وهو كتاب نفيس في معناه، وكتاب «ديوان شعره» وله سوى ذلك من التّصانيف الأدبية.

ذكره التّنُوخي فقال: وُلد بالبصرة وأخذ ببغداد عن: الأخفش، والزَّجّاج، وابن دُرَيْد، وغيرهم، وانتهت رواية القديم والأخبار في آخر عمره إليه بالبصرة، ومات سنة سبعين وقد ولي قضاء البصرة، وكان من أئمّة الأدب.

الحسن بن رَشيق [٤] ، أبو محمد العسكري، عسكر مصر، المعدّل الحافظ.

---

[١] عبارة أبي نعيم في تاريخه «كثير الحديث صاحب أصول ومعرفة وإتقان» .

[٢] في الأصل «الترحمي» .

[٣] الكامل في التاريخ ٩/ ٩، الفهرست ١٥٥، معجم الأدباء ٨/ ٧٥، معجم البلدان ١/ ٦٧ و ٣/ ٣٣٦ و ٤/ ٣٨، إنباه الرواة ١/ ٢٨٥، بغية الوعاة ١/ ٥٠٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٠٧- ٤٠٩ رقم ٥٨٥، كشف الظنون ٤٦٢ و ١٤٤٧ و ١٦٣٧ و ١٨٨٩ و ١٩٢٨، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٥، الأعلام ٢/ ١٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٩.

[٤] العبر ٢/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٣/ ٧١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٩، ٩٦٠ رقم ٩٠٣، غاية النهاية ١/ ٢١٢، اللباب ٢/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦ رقم ١٠، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٠، لسان الميزان ٢/ ٢٠٧، حسن المحاضرة ١/ ١٤٨، تاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٢٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤، معجم البلدان ٤/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء

روى عن: أبي عبد الرحمن النَّسَائي، وأحمد بن حمّاد زُغْبَة، وأحمد بن إبراهيم أبي دجانة المَعَافِري، والمفضّل بن محمد الجندي، وعلي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن عثمان بن سعيد السّرّاج العنزي، ومحمد بن خالد البرذعي، وأحمد بن محمد بن يحيى الأنماطي، وأبي الزَّقْراق صاحب يحيى بن بكير، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز المعلّم، ويموت بن المُزَرَّع، وخلق كثير.

وعنه: الدَارقُطْنيّ، وعبد الغني، وأبو محمد بن النّحّاس، وإسماعيل بن عمرو المَقْبُري، ويحيى بن علي بن الطّحّان، ومحمد بن مُغَلَّس الدّاودي، ومحمد بن جعفر بن أبي المذكّر، وعلي بن ربيعة التميمي، وأبو القاسم علي بن محمد الفارسي، ومحمد بن الحسين بن الطّفّال، وآخرون من المصريّين والمغاربة، وأهل الأندلس.

وكان محدّث ديار مصر في زمانه.

قال أبو القاسم يحيى بن الطّحّان في تاريخه: روى عن النّسَائي وأحمد بن حمّاد وخلقٍ لا أستطيع ذِكْرهم، ما رأيت عالمًا أكثر حديثًا منه، قال لي:

وُلدت في صفر سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، وتُوُفّي في جُمادى الآخرة سنة سبعين.

الحسن بن محمد بن يحيى بن المغيرة، أبو علي الثَّقَفي الجُرْجاني.

سمع عمران بن موسى بن مجاشع، وأبا بكر ابن خُزَيْمَة، وأبا العبّاس السّرّاج.

وعنه: القاضي أبو بكر الجُرْجاني، وحمزة السَّهْمي [١] ، وأبو الحسن الحناطيّ.

وقد سمع من البغوي ببغداد.

---

[١٦] / ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٩٧، طبقات الحفاظ ٣٨٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩.

[١] لم يذكره في تاريخ جرجان.

الحسين بن أحمد بن حمدان [١] بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النَّحْوي اللّغوي.

قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزّاهد غلام ثَعْلَب، ونفْطَوَيْه، وأبي سعيد السّيرافي، وقيل إنّه أدرك ابن دُرَيْدٍ وَأَخذ عنه. ثم إنّه قدم الشّام وصحِب سيف الدولة بن حمدان، وأدّب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطُّلاب من الآفاق.

أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

وكان صاحب سنة. وصنّف في اللغة كتاب «ليس» . وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في القراءات» وكتاب «الجُمَل في النّحو» وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن» ، وله مصنّفات سوى ما ذكرنا [٢] .

ومات بحلب سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين.

حَكَم بن محمد بن هشام [٣] ، أبو القاسم القُرَشي القَيْرَواني المقرئ [٤] .

[قرأ القران] [٥] بالقَيْروان على الهَوّاري أبي بكر صاحب ابن خيرون،

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٧١، نزهة الألباء ٢٣٠، بغية الوعاة ٢٣١، وفيات الأعيان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٤٣٣، إنباه الرواة ١/ ٣٢٤، وفيه الحسين بن محمد بن خالويه» ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٧، الفهرست ٨٤، لسان الميزان ٢/ ٢٦٧، معجم الأدباء ٤/ ٤، يتيمة الدهر ١/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ١٤٨، روضات الجنات ٢٣٧، الفلاكة والمفلوكين ١٠١، المزهر ٢/ ٤٢١، كشف الظنون ١٢٣، ٦٠٢، ١٣٩٧، ١٤٥٤، ١٤٦١، ١٨٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٣، أعيان الشيعة ٢٥/ ٤٨.

[٢] أحصاها القفطي في أنباه الرواة ١/ ٣٢٥.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢١ رقم ٣٧٧.

[٤] في الأصل «المقبري» وهو خطأ.

[٥] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفناه نقلا عن تاريخ ابن الفرضيّ.

(٢٦/٤٣٩)

ثم دخل مصر فجالس بنان [١] الحمال [٢] الزّاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قُرّائها، ودخل العراق فقرأ بها القراءات، وصحب أبا عمرو الزّاهد، وقدِم الأندلس، فأكرمه المستنصِر.

وكان فيه صلابةٌ في السنة وإنكارُ على المُبْتَدِعَة. وكان يُقرئ القرآن.

تُوُفّي في ربيع الآخر، عن ثِنْتَين وثمانين سنة.

الزبير بن عبيد الله [٣] بن موسى، أبو يَعْلَى التُّوزي البغدادي، نزيل نَيْسَابُور.

وسمع البَغَوِي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصّل، وتعاني التجارة.

وتُوُفّي بالمَوْصِل سنة سبعين. رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن جعفر [٤] بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشَّيْبَاني.

سمع: السّرّاج، وابن خُزَيْمَة.

تُوُفّي في جُمادى الآخرة بنَيْسَابور، وقيل مات سنة إحدى وسبعين.

عبد الله بن أحمد بن الصدّيق [٥] المَرْوَزي.

سمع حديثًا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممّن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنّائي، وجماعة.

من أبناء التّسعين.

---

[١] في الأصل «بيان» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضيّ.

[٢] عبارة ابن الفرضيّ: «فتحلّق بها إلى بنان العابد وجالسه» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩، وفيه «ابن عبد الله» ، المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩ وفيه «ابن عبد الواحد» .

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩١ رقم ٤٩٨٦ وفي الأصل «عبد الله بن حامد أحمد..» .
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٠ رقم ٤٩٨٤.

عبد الله بن محمد الأصبهاني [١] ، أبو محمد الصائغ.
سمع: الحسين بن إدريس بَهَرَاة، وجعفر الفِرْيابي ببغداد، وعلي بن سعيد العسكري بأصبهان، وجماعة.
وعنه: أبو نُعَيم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الأسود الشُّرُوطي، وغيرهما.
تُوُفّي في رجب سنة سبعين.
عَبْد الله بْن محمد بْن محمد [٢] بْن فُورَك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني المقرئ القبّاب، هو الّذي يعمل المحارة.
كان مُسْنَد أصبهان في عصره ومقرئها.
سمع: محمد بن إبراهيم الجيزاني في سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين، وأبا بكر بن [أبي] عاصم، وعبد الله بن محمد بن النّعمان، وعلي بن محمد الثَّقَفي، وعبد الله بن محمد بن سلام، وطائفة.
وقرأ القرآن على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنّبوذ.
وعنه: أبو نُعَيم الفضل بن أحمد بن الخياط، وعلي بن أحمد بن مهران الصّحّاف، وأبنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرّحيم الكاتب، وآخرون.
وتوفي في ذي القعدة.
قرأ عليه أبو بكر محمد بن عبد الله بن المَرْزُبان، وآخرون.
عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم [٣] ، أبو عمر الأصبهاني القطّان.

---

[١] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٦.
[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، العبر ٢/ ٣٥٦، شذرات الذهب ٤/ ٧٢، الأنساب ٤٤٠ أ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٠، طبقات القراء ١/ ٤٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ٢٥١ رقم ٢٤٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٤١١، مشتبه النسبة ٢/ ٥١٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٧٩.
[٣] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٠.

رحل وسمع أبا القاسم، البَغَوِي، وابن أبي داود.
وعنه: أبو نُعَيم، وأبو بكر بن أبي علي.
عُبيد [١] الله بن علي بن جعفر أبو الطيّب الدّقّاق.
عن: محمد بن سليمان الباهلي، وعبد الله بن الحسن الطّيبي.
وعنه: البَرْقاني.

عُبَيْدُ [٢] اللَّه بن العبّاس بن الوليد بن مسلم الشَّطَوِي.
سمع: عبد الله بن ناجية، وإبراهيم بن موسى الْجَوْزي، وأحمد بن الحسن الصّوفي.
روى عنه: علي الظّاهري، وأبو العلاء الواسطي، وابن بكير، وأبو علي ابن دُوما.
وكان ثقة.
عبيد الله بن الحسين، أبو القاسم الحَذَّاء قاضي المَوْصِل.
سمع: أبا يَعْلَى المَوْصِلي.
وعنه: أبو القاسم التَّنُوخي وإبراهيم بن عمر البرْمَكيّ.
وهو أقدم شيوخ التَّنُوخي وفاة.
عَليّ بْن عَبْد الله بْن محمد [٣] بْن عبيد، أبو الحسن البغدادي الزجاج الشّاهد.
روى عن: أبي العلاء الْجَوْزَجَاني، وحسنون بن موسى.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو القاسم التنوخي وقَالَ: كَانَ نبيلا، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني.

---

[١] في الأصل «عبد» والتصحيح من: المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٤٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٩ رقم ٥٥١٥.
[٢] في الأصل «عبد» والتصحيح من المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٤١، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٩ رقم ٥٥١٦.
[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٧ رقم ٦٣٦٢.

وقال العتيقي: ثقة مأمون، مات في رجب، وله خمسٌ، وسبعون سنة.
علي بن عيسى بن محمد بن المُثَنَّى، أبو الحسن الهَرَوِي المالِيني.
سمع: الحسن بن سُفَّيان، ومحمد بن المنذر بن شكر، وغيرهما.
وعنه، أبو يعقوب إسحاق القَرّاب، وأبو عثمان سعيد القُرَشي.
وتُوُفّي في المحرَّم.
عمر بن أحمد بن ريطة الأصبهاني. تُوُفّي في ربيع الأوّل.
محمد بن جعفر، أبو الحسين الأصبهاني الواعظ الأبحّ.
يروي عن: محمد بن سهل، وأبي عمرو بن عُقْبَة، وأحمد بن محمد بن أسيد، والهُذَيْل بْنِ عبد الله.
وكان كثير الحديث حَسَن المعرفة به.
روى عنه: أبو بكر ابن أبيّ، وأبو نُعَيم.
وتُوُفّي في شعبان.
محمد بن أحمد بن الأزهر [١] بن طلحة، أبو منصور الهَرَوِي الأزهَري النَّحْوِي اللُّغَوي الشّافعي.
سمع بَهَرَاة من: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن السّامي وطائفة، ثم رحل إلى بغداد. وسمع: أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن عرفة، ونطويه، وابن السّرّاج، وأبا الفضل المنذري. ولم

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٧٢، معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤، وفيات الأعيان

٣/ ٤٥٨، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٦٣، طبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٤٩ رقم ٢٩، اللباب ١/ ٣٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٢٨، بغية الوعاة ١٥/ ١٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٠، وانظر مقدّمة كتاب «تهذيب اللغة» للأزهري، المجلد الأول، بتحقيق عبد السلام هارون- طبعة مصر، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٠، مفتاح السعادة ١/ ١١١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ٢/ ٦١ رقم ٤٣١، روضات الجنات ١٧٥، نزهة الألباء ٣٢٣، ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١٥- ٣١٧ رقم ٢٢٢، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٥، إيضاح المكنون ١/ ٦٠٨، هدية العارفين ٢/ ٤٩.

(٤٤٣/٢٦)

يأخذ عن ابن دُرَيْدٍ تَديُّنًا لأنّه قال: دخلت داره غير مرّة فألفيته على كرسيّه سكرانًا [١] .

أخذ عنه: أبو عبيد الهَرَوِي صاحب الغريبين، وحدّث عنه أبو يعقوب القَرّاب، وأبو ذرّ عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعًا في المذهب، ثقةً ورِعًا فاضلًا. وقيل إنّه أُسِر فوجدوا بخطّه قال: امتُحنتُ بالأسر سنة عارَضَتُ القرامطة الحاجّ بالهَبِير [٢] ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشئوا بالبادية يبتغون مساقط الغَيْثِ أَيام النَّجْع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القَيْظ، ويتكلّمون بطباعهم البدويّة، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسْرهم دهرا طويلا، وكنّا نشتّي بالدّهناء [٣] ، ونرتبع بالصّمّان [٤] ، وأسندت منهم ألفاظًا جمّة.

صنّف كتاب «تهذيب اللُّغة» في عشْرِ مجلّدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المُزَنِي» وكتاب «عِلَل القراءات» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه» وكتاب «تفسير الأسماء الحُسْنَى» وكتاب «الردّ على اللّيث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السّبع الطّوال [٥] » وكتاب «تفسير ديوان أبي تمّام» ، وله سوى ذلك من المصنّفات.

---

[١] في الأصل «سكران» .

[٢] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه. رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .

[٣] الدّهناء: بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف تمدّ وتقصر. هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، من ديار بني تميم، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلّة أغذاء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربّعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها.. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٣) .

[٤] الصّمّان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون. جبل في أرض تميم أحمر. وقيل هي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعا. (معجم البلدان ٣/ ٤٢٣) .

[٥] في الأصل «الطول» .

(٤٤٤/٢٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْخَلالِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، ثنا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الأَزْهَرِ إِمْلاءً، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، ثنا محمد بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا، فَنَهَى عُثْمَانُ عَنِ الْمُتْعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، فَقَالَ عُثْمَانُ: تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ! فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. إسناده صحيح، وهو شيء غريب، إذ فيه رواية علي بن الحسين عن مروان، وفيه تصويب مروان اجتهاد عليّ على اجتهاد عثمان، مع كون مروان عُثْمانيًّا، والله أعلم.

تُوُفّي في ربيع الآخر، رحمه الله. وُلِد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

محمد بن أَحْمَد بن طالب [١] ، أبو الحسن البغدادي نزيل طرابلس الشام.

حدّث عن: أبي القاسم البَغَوي، وابن الأَنْبارِي، وحرمي بن أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: حمزة بن عبد الله بن الشامّ [٢] وعبيد الله [٣] بن القاسم الطّرابلسيّان.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٣١٠، الأنساب ٢٢ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٦/ ٣١٨، معجم الأدباء ١٧/ ١٦٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٧ رقم ٣٢٣ وفيه أن وفاته كانت سنة ٣٧١ هـ.

[٢] الشامّ: بشدّة فوق الميم. نسبة إلى جدّه الّذي كان يعرف بالشّام يده، فاختصر بعد ذلك وقيل الشامّ. (بغية الطلب- مصوّرة دار الكتب المصرية ١/ ٦٥ و ٨/ ١٦٠) وانظر للمحقّق: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى- ص ٨٢- طبعة دار فلسطين، بيروت ١٩٧٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٤/ ٧٤ رقم ١٢٨٢.

[٣] في الأصل «عبدان» والتصويب من مصادر ترجمته، وهو قاضي طرابلس الهمدانيّ. (تاريخ بغداد ١/ ٣١٠ و ٤/ ١٦٦ و ٢٩٧ و ٨/ ١٦١ و ١٣/ ١٨١ و ٢٦٥ و ١٤/ ٢٣) وانظر عنه كتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام ٢٧٦، وموسوعة علماء المسلمين ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٩٨٣.

محمد بن أحمد بن محمد بن مسوّر [١] ، أبو عبد الله مولى بني هاشم القُرْطُبي.

سمع من: جدّه محمد بن مسوّر، وأحمد بن خالد، وجماعة.

قال ابن الفَرَضي: كان شيخًا قليل العلم، سمعت منه أنا وغيري.

تُوُفّي في صفر.

محمد بن أحمد بن محمد بن حمّاد [٢] بن المتيّم، أبو جعفر الهاشمي، مولى الهادي.

سمع من [٣] : محمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن جعفر القَتّات، والفِرْيابي.

وعنه: البَرْقّاني، وأبو طاهر العلاف، وأبو نعيم.

ورّخه ابن أبي الفوارس، وقال: كان لا بأس به.

محمد بن إبراهيم بن الفرخان [٤] ، أبو جعفر الأستراباذي الفقيه.

ثقة ثَبْتٌ مُتْقِن. نزل سمرقند، وبها تُوُفّي في ربيع الآخر.

روى عن: أبي القاسم البَغَوي، وابن أبي داود.

وعنه: أبو سعد الإدريسي.

محمد بن جعفر بن الحسين [٥] ، أبو بكر البغدادي، الورّاق الحافظ، غندر [٦] .

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٦.

[٢] المنتظم ٧/ ١٠٧ رقم ١٤٢، وفي الأصل «حمادان» .

[٣] في الأصل «منه» .

[٤] شذرات الذهب ٣/ ٧٣ وفيه «أبو زرعة اليمني الأستراباذي محمد بن إبراهيم الحافظ» .

[٥] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٦، طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٤، الأنساب ٥٣٩ أ، تاريخ بغداد ٢/ ١٥٢ رقم ٥٧٤، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٧/ ٢٧١، المنتظم ٧/ ١٠٧ رقم ١٤٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٦، العبر ٢/ ٣٥٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٢ رقم ٧٤١، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٩٦٠- ٩٦٤ رقم ٩٠٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٧٣، معجم الشيوخ لابن جميع (مخطوط) ٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٤٥، طبقات الحفاظ ٣٨٤، ٣٨٥، موسوعة علماء المسلمين ٤/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١٣٥٠.

[٦] غندر: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة. وقد تضمّ (المغني في ضبط

(٤٤٦/٢٦)

سمع: الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وابن دُرَيْد، وأبا عَرُوبة الحَرّاني، ومَكْحُولا البَيْرُوتي، وأبا الْجَهم بن طِلاب، وأبا جعفر الطّحاوي، وطائفة سواهم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن جُمَيْعٍ الْغَسّاني، وعبد الرحمن السُّلَمي، وعمر بن أبي سعد الهَرَوِي، وأبو نُعَيم.

قال الحاكم: بقي عندنا بنَيْسَابور سنتين سنة ست وسبعٍ وثلاثين يُفيدنا، وخرّج إلى أفراد الخُرَاسَانيّين من حديثي في سنة ستّ وستين، ودخل إلى أرض التُّرْك، وكتب من الحديث ما لم يتقدّمه فيه أحدٌ كَثْرَةً، ثم استُدْعِيَ من مرو إلى الحضرة ببُخَارى ليحدّث بها، فتُوُفّي، رحمه الله، في المَفَازة سنة سبعين.

وقال الخطيب: كان حافظًا ثقة.

محمد بن الحسن، أبو جعفر الفقيه الشافعي المعروف بالباحث.

له ترجمة طويلة عند ابن الصَّلاح.

محمد بن حسنام، أبو عمرو النَّيْسَابُوري الكاغَذِي [١] .

سمع جعفر بن أحمد، وعبد الله بن شِيرَوَيْه.

وعنه، الحاكم، وطائفة.

محمد بن العبّاس بن موسى [٢] بن فسانجس، الوزير الكبير أبو الفرج

[()] أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم- للهندي ١٩١) .

[١] الكاغذي: بفتح أوله والغين المعجمة وفي آخرها ذال معجمة. نسبة إلى عمل الكاغذي الّذي يكتب عليه. (اللباب ٣/ ٧٦) .

[٢] الكامل في التاريخ ٩/ ٩، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٨ رقم ١١٧٣، الدرة المضية لابن أيبك ١٦٣، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١، تجارب الأمم ١/ ٢٦٠ و ٢٨٤، نشورا المحاضرة ١/ ٩٤ و ٢٠٧ و ٢٧٧ و ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ و ٣/

٧٥، ١٩٣، ٢٧٤ و ٤/ ٣٥، ٥٠، ٥١، ٦٥، ٩٠، ١٢٣، ١٢٤، الفرج بعد الشدّة ١/ ٣١١، ٣٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢ و ٣/ ٢٦٦، ٢٧٤ و ٥/ ٥٠، تكملة تاريخ الطبري ١/ ٢٣١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٢١٧.

(٤٤٧/٢٦)

الشَّيرازي، كاتب مُعِزّ الدولة.

ردّ إليه أمور الأموال، فلما مات المُعِز لُقّب بالوزارة من الخليفة المطيع ووزِر لعزّ الدولة، ثم عُزِل بعد سنة وحُبس.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة سبعين، وله اثنتان وستّون سنة.

محمد بن عليّ بن عبد الله، أبو جعفر المَرْوَزي، أحد الشّعراء بخُراسان ويُعرف بالباحث.

أخذ عند الحاكم وقال: سمع بعد الأربعين وثلاثمائة، ومات ببُخَارى.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بالويه، أبو الحسين المُزَكّي [١] النَّيْسَابُوري.

سمع: مُسَدّد بن قَطَن، وعبد الله بن شِيرَوَيْه، وجماعة.

وعنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور.

محمد بن عبد الله بن سعيد [٢] البَلَوِي، أبو عبد الله القُرْطُبي الغاسل.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وطائفة.

وكان محدّثا مُكْثِرًا، له حِفْظٌ وفَهْم. سمع من غير واحد. وكان يقرأ للعامَة بقُرْطُبَة.

محمد بن عمرو [٣] بن سعيد [٤] ، أبو عبد الله الأندلسي.

حجّ وسمع من: ابن الأعرابي، وحدّث عنه، وكان يروي سنن أبي داود وأشياء.

---

[١] المزكّي: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها كاف مشدّدة. نسبة لمن يزكّي الشهود ويبحث عن حالهم ويعرفه القاضي. (اللباب ٣/ ٢٠٤) .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٧.

[٣] في الأصل «عمر» .

[٤] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨١ رقم ١٣٢٩.

(٤٤٨/٢٦)

محمد بن محمد بن جعفر بن مطر، أبو بكر أخو أبي أحمد.

وُلِد الشيخ أبي عمرو بن مطر ببغداد.

سمّعه أبوه من عبد الله بن شِيرَوَيْه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله السّرّاج، وهذه الطبقة بنَيْسَابور، ولم يكن الحديث من شأنه.

قال الحاكم أبو عبد الله: كان قديمًا من أعيان الشّهود، ثم سكتوا عنه.

تُوُفّي في رمضان سنة سبعين.

محمد بن يحيى بن خليل [١] القُرْطُبي.
روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن، وحجّ، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره.
ووُلّي أحكام الشرطة، وتُوُفّي في رجب.

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٨.

(٤٤٩/٢٦)

المتوفّون في عشر السّبعين وثلاثمائة تقريبًا لا يقينًا
أحمد بن عبد الله البَغَوِي الأستراباذي. شيخ مُعَمَّر.
سمع: محمد بن جعفر بن طرخان الرّاوي، عن إسماعيل ابن ابنة السُّدّي، وطبقته.
روى عنه: أبو سعد الإدريسي، ومات بعد الستّين وثلاثمائة.
أحمد بن [عبيد الله بن] [١] الحسن بن شُقَيْرٍ، أَبُو العلاء البغدادي النَّحوي.
وحدّث بدمشق عن: ابن المُجَدَّر [٢] ، وحامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغَنْدِي، وأبي [٣] القاسم، البَغَوِي، وابن دُرَيْد.
روى عنه: تمّام الرّازي، ومكّي بن الغَمْر، وعبد الوهاب بن الجبّان، وغيرهم.
وصنّف لسيف الدولة كتابًا في أجناس العِطْرِ وأنواع الطّيب، وكتابًا سمّاه «المسلسل في اللغة» لأنّه كالسّلسلة، وله شعر.

[١] في الأصل: «أحمد بن عبد الحسن» . والتصحيح من: بغية الوعاة ١/ ٣٣٣ رقم ٦٣١.
[٢] في الأصل «المحدد» .
[٣] في الأصل «أبو» .

(٤٥١/٢٦)

أحمد بن علي بن إبراهيم [١] أبو الحسين الأنصاري الدمشقي.
حدّث عن: أحمد بن عامر بن المُعَمَّر، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وغيرهما.
وعنه: الحافظ عبد الغني الأَزْدي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن السّمْسار، وغيرهم.
أحمد بن علي بن عبد الله بن [٢] سعيد، أبو الخير الحمصي الحافظ.
قدم دمشق، وحدّث عن محمد بن أحمد بن الأبحّ، ومحمود الرّافقي، وأحمد بن محمد بن خالد بن علي، ومحمد بن بركة، وأبي بكر الخرائطي، وخلق.
وعنه: تمّام الرّازي، وعبد الوهاب الميداني، ومكّي بن الغَمْر، ومحمد بن عَوْف المُزَنِي، وآخرون.
أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الأزدي الحاركي، أبو العبّاس البصريّ.
سمع: أحمد بن عمرو القَطِرانِي، والبغدادي الصُّوفي.

وعنه: الحسن بن صَخْر.

أحمد بن محمد بن العلاء، أبو الفرج الشّيرازي ثم البغدادي الصُّوفي نزيل الرّيّ.

حدّث بأصبهان عن: البَغَوِي، وابن صاعد، وحسين الحلاج، والشَّبْلي، وهو صاحب حكايات.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكْواني [٣] ، والقاضي زيد بن علي الرّازي، والحسين بن محمد الفلاكي الزَّنْجاني وغيرهم.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ١/ ٣٩٨.

[٢] تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٠٦.

[٣] الذّكواني: بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو وفي آخرها نون. نسبة إلى ذكوان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (اللباب ١/ ٥٣٠) .

ذكره ابن النّجار.

أحمد بن إسحاق بن محمد [١] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقّب بالجُرْد.

وُلّي قضاء حلب، وحدّث عن أحمد بن خُلَيْد الحلبي، وعمر بن سِنان المَنْبِجي، وجماعة.

وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمّام الرّازي، وابن نظيف، وآخرون.

أحمد بن الصقر، أبو الحسن [٢] المنبجي المقرئ.

قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النّقّاش.

وصنّف كتاب «الحُجَّة في القراءات السَّبْع» .

روى عنه: ابن عمر المَنْبِجِي، وعلي بن معيوف العين ثَرْمَائي.

نقل ابن عساكر أنّه توفّي قبل الستّين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلًا [٣] .

أحمد بن محمد بن علي [٤] بن الحَكَم، أبو بكر النَّرْسِي [٥] .

سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البَجَلي، وأبا عَرُوبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.

بقي إلى سنة ست وستّين، وانتقى عليه الدَارقُطْنيّ بمصر.

روى عنه: محمد بن الحسن النّاقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبّار بن أحمد الطّرسوسي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ رقم ٢٧١٦، الجواهر المضيئة ١/ ٦٠، أعلام النبلاء ٤/ ٦٢.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠.

[٣] أقول: قيّد الذهبي وفاته في معرفة القراء بسنة ٣٦٦ هـ.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩.

[٥] النّرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. نسبة إلى نرس: وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدّة من القرى. (اللباب ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦) .

أحمد بن محمد بن علي [١] بن هارون، أبو العبّاس البرذعي الحافظ.

حدّث بدمشق عن: ابن أبي داود، ومكحول البَيْرُوتي، ونَفْطَوَيْه النَّحْوي، وابن عُقْدَةَ الحافظ.

وعنه: تمّام [٢] ، وأبو نصر بن الجبّان، ومكّي بن الغَمْر، والحسن بن علي بن شوّاش.

أحمد بن محمد بن علي [٣] بن مُزاحِم، أبو عمرو [٤] الصُّوري [٥] .

سمع: جماهر بن محمد الزَّمْلَكَاني، وأبا يعقوب المَنْجَنيقي نزيل مصر.

وعنه فتاه فاتك [٦] .

أحمد [بن محمد] [٧] بن منصور [٨] الإمام، أبو [بكر] [٩] الدَّامَغاني [١٠] ، شيخ الحَنَفيَّة ببغداد.

تفقّه بمصر على الطَّحَاوي، [و] ببغداد على أبي الحسن الكَرْخي، فلما فُلج الكَرْخي جعل الفَتْوَى إليه، فأقام ببغداد وهَرَاة دهرًا يدرّس ويفتي.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٣٦٤، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٧، موسوعة علماء السلمين ١/ ٤١١ رقم ٢٣٤.

[٢] في الأصل اضطراب: «وعنه تمام وجماعة وعنه تمام ... » .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٣٦٦، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٦، ٦٧، موسوعة علماء السلمين ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٣٣.

[٤] في الأصل «أبو عمر» .

[٥] الصّوري: بضم الصاد المهملة المشدّدة، وسكون الواو وراء مكسورة. نسبة إلى مدينة صور جنوبي صيدا على ساحل الشام.

[٦] هو: «فاتك بن عبد الله المزاحمي أبو شجاع الصّوري» . (تاريخ دمشق- مخطوط التيمورية ٢٢/ ٦٧٢ و ٢٨/ ٥٠٠ و ٤٤/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٣) . وموسوعة علماء المسلمين ٤/ ١٣ رقم ١١٩٨.

[٧] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل والتصويب من تاريخ بغداد وغيره.

[٨] تاريخ بغداد ٥/ ٩٧ رقم ٢٤٩٦، نشوار المحاضرة ٥/ ٩٤ و ٦/ ٢٠١.

[٩] ساقطة من الأصل.

[١٠] الدّامغانيّ: بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون. نسبة إلى دامغان، وهي مدينة من بلاد قومس. (اللباب ١/ ٤٨٦) .

(٤٥٤/٢٦)

أخذ عنه القاضي أبو محمد الأَكْفاني وغيره.

إسحاق بن إبراهيم [١] ، العَلامة الفارابي اللُّغوي.

صنّف كتاب «ديوان الأدب» في اللّغة. كان من كبار أئمّة هذا الفنّ، وهو معاصر الأَزهريّ صاحب «التهذيب» . سافر الكثير، ورحل [إلى] اليمن، فعزم فُضَلاؤها على قراءة ديوان الأدب عليه، فَبَغَتَهُ الأَجَلُ قبل ذلك.

وهو خال ابن نصر الجَوْهَري [٢] صاحب «الصِّحاح» . وهما تُرْكِيّان، قاما بضبْط لسان العرب قيامًا لم تنهض به العرب العَرْباء.

وكان الجَوْهَرِي من أبدع أهل زمانه كتابةً، فنسخ في سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة نسخة بديوان الأدب.

وفيه يقول بعض الشعراء:

كتاب ديوان العرب ... أحلى جَنًا من الضَّرَبْ

أَوْدَعَهُ مُنْشِئُه ... أَكْثَرَ ألفاظِ العَرَب

ما ضَرَّ مَن يُحْسِنُه ... خُمُولُ ذِكْرٍ في النَّسَب

وللفارابي من الكتب أيضًا كتاب «بيان الإعراب» وكتاب «شرح أدب الكاتب» .

توفّي بزبيد في هذه الحدود أو بعدها، رحمه الله.

إسماعيل بن علي بن محمد [٣] ، أبو الطّيّب الفحّام، بغداديّ جليل.

وثّقه البَرْقاني.

سمع: ابن ناجية، وأبا يعلى المَوْصِلي، وابن ذَرِيحْ، وطبقتهم.

وعنه: البَرْقَّاني، وأبو العلاء الواسطي القاضي، ومحمد بن عمر بن بكير، وغيرهم.

---

[١] معجم الأدباء ٦/ ٦١، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٥ رقم ٣٨٣٢، بغية الوعاة ١/ ٤٣٧ رقم ٨٩٠، الأنساب ٢/ ٤١٥، اللباب ٢/ ٤٠٢، مفتاح السعادة ١/ ٩٧، كشف الظنون ٤٨، ٧٧٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٤، معجم المصنّفين ٣/ ٦٧- ٧١، معجم المؤلّفين ٢/ ٢٢٧.

[٢] هو: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابيّ اللغوي الأديب المتوفى سنة ٣٩٣ هـ.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٧ رقم ٣٣٥١.

الحسن بن علي بن داود، أبو علي المصري المطرّز.

حدّث ببغداد عن: أبي شيبة داود بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن النّفّاح الباهلي، وعلي بن أحمد بن علان.

وعنه البَرْقَّاني وجماعة. وانتخب عليه الدَارقُطْنيّ سنة ثلاثٍ وستين.

الحسين بن محمد بن أسد [١] ، أبو القاسم الدَّيْبلي.

حدّث بدمشق عن: محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، والحَسَن بن علوية القطان، ومحمد بن يحيى المروزي.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو العبّاس بن السّمْسَار.

السَّريّ بن أحمد الكِنْدي [٢] ، أبو الحسن المَوْصِلي الشاعر المعروف بالرّفّاء.

شاعر محسن له مدائح في سيف الدّولة، وكان بين الرّفّاء وبين الخالِدِيين، هجاءٌ وأمورٌ، وآل بهما الأمر إلى أذِيَّته، حتّى قطع سيف الدّولة رسمه، فانحدر إلى بغداد، ومدح الوزير أبا محمد المهلّبي، فقدم الخالِدِيّان، وهما محمد وسعيد ابنا هاشم إلى بغداد، وشرعا يُؤْذِيانه بِكلّ ممكن، حتى يُقال إنّه عَدِمَ القُوت، فجلس يَنْسَخُ، ويبيع شعره. وتوفّي بعد السّتّين وثلاثمائة. وديوانه موجود بأيدي الفُضَلاء.

فمن شعره:

بنفسي من أَجُود له بنفسي ... ويَبْخَلُ بالتحيّة والسلام
ويلقاني بعزّة مستطيل ... وألقاه بذلّة مستهام

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٥٨.

[٢] المنتظم ٧/ ٦٢ رقم ٩٠، العبر ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٧٣، ٧٤، يتيمة الدهر ٢/ ١٠٣- ١٦٥، تاريخ بغداد ٩/ ١٩٤، معجم الأدباء ١١/ ١٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٠٤ رقم ٢٤٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٦ رقم ١٩٤، وانظر مقدّمة ديوان السرّي الرّفّاء- الجزء الأول بتحقيق د. حبيب حسين الحسيني- طبعة دار الطليعة، بيروت ١٩٨٠، الأنساب ٦/ ٢٤٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠ و ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٨ رقم ١٥١، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٧.

وَحَتفي كامِنُ فِي مُقْلَتَيهِ ... كُمُونَ المَوْتِ فِي حَدّ السّهامِ [١]

وله:

بنفسي من رَدَّ التّحِيّة ضاحكًا ... فجدّدَ بعد اليأس فِي الوَصْلِ مَطْمَعي
وحَالَتْ دُمُوعُ العينِ بيني وبينه ... كأَنَّ دموعَ العَيْن تَعْشَقُهُ معي [٢]

وله:

ولا وَصْلَ إلّا أنْ أَرْوح ملججًا ... على أخضر من فوق أدْهم مُزْبدِ [٣]
شَوائل أَذْنابٍ يُخَيل أَنَّها ... عَقَارِبُ دَبَّتْ فوق صَرْح مُمَرَّد [٤]

الحسن بن علي بن عمر [٥] الحلبي، أبو محمد بن كَوْجَك العَبْسي الأديب.

روى عن: الغضائري، وعبد الرحمن بن أخي الإمام، ومحمد بن جعفر المَنْبِجِي.

وعنه: تمّام وعبد الوهاب الميداني، ومكّي بن الغمْر، وآخرون.

الحسن بن محمود بن أَحْمَد [٦] بن محمود، أبو القاسم الرّبعي الدّمشقيّ.

---

[١] في اليتيمة «الحسام» .

[٢] الديوان ٢/ ٣٩١ رقم ٣١٦، البيتان ١ و ٣.

[٣] ورد هذا البيت في الديوان ٢/ ١٣٨ قصيدة رقم ١٦٩، البيت رقم ١١ بعبارة:

ولا وصل إلّا أن أروح مغرّزا بأدهم في تيّار أخضر مزبد

[٤] الديوان ٢/ ١٣٧ رقم البيت ٦.

[٥] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٣٢.

[٦] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٥١، ٢٥٢.

روى عن: محمد بن حزم، وأبي الجَوْصَا، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي.
وعنه: تمّام، ومكّي بن الغَمْر، ومحمد بن عون المزيّن.
علي بن محمد بن أحمد بن عطيّة الحضْرمي البصْري.
سمع من الحارث بن أبي أسامة.
وعنه أبو عبد الله بن باكَوَيْه الشّيرازي.
لا أعرفه.
عبد الله بن عمر بن أيّوب [١] ، والد أبي محمد نصر بن الحيّان الدّمشقي.
يروي عن: ابن خُرَيْم، وابن جَوْصَا، وغيرهما.
وعنه: ابنه، ومحمد بن عَوْف المُزَني، ومكّي بن محمد بن الغَمْر.
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي العجائز [٢] ، أبو محمد الأزْدي الدّمشقي.
روى عن: أبي الجهمْ بن طِلاب، وأبي بكر الخرائطي، وجماعة.
وعنه: عبد الغني المصري، وأبو الحسين عبد الوهاب المَيْداني، وسعيد بن فُطَيْس.
عبد العزيز بن محمد بن إسحاق [٣] الطّبري المتكلّم.
روى عن: محمد بن جرير الطبري، وأخذ الكلام عن أبي الحسن الأشعري.
قال ابن عساكر: سكن دمشق ونشر بها مذهب السنة، وله مصنّف في الردّ على المقتدر والملحد.

---

[١] تاريخ دمشق (مصوّرة مجمع اللغة بدمشق- ١٩٧٨) - ص ٩- ١١.
[٢] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢١/ ٢٠٠.
[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٤/ ٢٣٧.

عبد الرحمن بن المظفر البغدادي [١] ، نزيل هَرَاة.
روى عن أبي القاسم البَغَوِي، وابن صاعد، وجماعة.
روى عنه أبو بكر البَرْقَانيّ ووثّقَه.
عبد الجبّار بن عبد الله بن محمد [٢] ، أبو علي بن مهنّا الخَوْلاني الدّاراني، مصنّف «تاريخ داريا» [٣] .
حدّث عن: ابن جَوْصَا، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، والحسن بن حبيب الحضائري، وجماعة غيرهم [٤] ، ورحل فسمع بالرَّمْلَة وأنطاكية.
روى عنه: تمّام، وعلي بن طَوْق، وأبو نصر بن الحيّان [٥] ، وعلي بن محمد الخُرَاساني نزيل داريّا.
محمد بن سعيد بن عبدان [٦] ، أبو الفرج الفارسي ثم البغدادي، نزيل طرابلس الشام، ويُعرف بابن أبي عثمان.
روى عن: حامد بن شُعَيْب، وعلي بن زاطيا، وعبد الله المدائني، والمفضّل الجندي، وطبقتهم.
وعنه: تمّام، والحافظ عبد الغني، وأبو العبّاس بن الحاجّ، وشهاب الصُّوري.

قال أبو الفتح بن مسرور: سألته عن مولده فقال: سنة سبعٍ وثمانين ومائتين، وكان ثقة. سمعت [منه في] [٧] سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة.

علي بن محمد بن أحمد القصّار الأصمّ.

عن عبد الله بن ناجية، وغيره.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٨ رقم ٥٤٣٨.

[٢] معجم البلدان ٢/ ٤٣٢.

[٣] نشرة محقّقا سعيد الأفغاني بدمشق ١٩٥١ م.

[٤] في الأصل «وغيرهم» .

[٥] في الأصل «الجبان» .

[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٣١٢ رقم ٢٨٢٧.

[٧] إضافة على الأصل.

(٤٥٩/٢٦)

وعنه. علي بن عبد العزيز الطّاهري، والبَرْقَانِيّ، وقال: ثقة.

عمر بن نوح بن خلف [١] بن محمد بن الخصيب، أبو القاسم البجلي البُنْدَار.

شيخ جليل من ثقات البغداديّين.

روى عن: أبي خليفة الجُمَحي، ومحمد بن أبي سُوَيْد الذّارع، وجعفر الفِرْيابي، وزكريّا السّاجي، وطائفة.

وعنه: أبو بكر البَرْقَانِيّ، وبشري الفاتني، وعلي الظّاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

سئل عنه البرقاني فقال: ذاك في قياس أبي علي الصّوّاف في الفضل والثّقة.

قيل مولده سنة سبعٍ وسبعين ومائتين، ومات بعد سنة أربع وستّين وثلاثمائة.

عمر بن بشران بن محمد [٢] بن حفص البغدادي السّكّري.

سمع: علي بن العبّاس المَقَانعي، وعبد الله بن زيدان، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، والبَغَوِي، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر البَرْقَانِيّ، وقال: كان حافظًا كثير الحديث. وهو أخو جدّ أبي القاسم بن بشران.

مات قبل سنة ثمانٍ وستّين.

محمد بن زرعان [٣] ، أبو بكر الأنماطي.

حدّث عن جعفر الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي.

روى عنه البَرْقَانِيّ ووثّقه.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٥ رقم ٦٠٠٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٦ رقم ٦٠١٠.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٠ رقم ٢٧٩٤.

(٤٦٠/٢٦)

بقي إلى سنة أربعٍ وستّين.

محمد بن عبد الله بن شيرويه، أبو بكر النَّيْسَابُوري نزيل فسا [١] .

روى عن أبيه. وأبوه صاحب إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعن الحسن بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الدُّوَيْرِي.

وعنه أبو سعد المالِيني وغيره.

وثّقه ابن نُقْطَه.

عبد المؤمن بن عبد المجيد، أبو يَعْلَى النَّسَفي [٢] .

روى عن: محمد بن إبراهيم البُوسنْجي، وإبراهيم بن معقل.

روى عنه: جعفر بن محمد التوبني.

عمر بن أحمد بن عمر [٣] القاضي، أبو عبد الله القصباني [٤] ، بغداديّ ثقة.

روى عن: علي المَقَانِعي، وجماعة.

روى عنه: البَرْقَانِيّ، وابن بكيرٍ، وأبو نُعَيم، ومن الكبار الدَارقُطْنِيّ ووثّقه.

فاروق بن عبد الكبير [٥] بن عمر، أبو حفص الخَطابي البَصْري، محدّث البصرة ومسندها.

---

[١] فسا: بالفتح، والقصر، كلمة عجمية، وعندهم بسا، بالباء. مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل. (معجم البلدان ٤/ ٢٦٠، ٢٦١) .

[٢] النسفي: بفتح النون والسين وفي آخرها فاء. نسبة إلى نسف من بلاد ما وراء النهر يقال لها نخشب. (اللباب ٣/ ٣٧١) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢٥١ رقم ٦٠٠١.

[٤] القصباني، بفتح القاف والصاد والباء الموحدة وبعد الألف نون. نسبة إلى بيع القصب.

(اللباب ٣/ ٤٠) .

[٥] العبر ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٧٤.

(٤٦١/٢٦)

سمع: محمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، وعبد الله الكَجّي [١] ابن [٢] أَبِي يونس، وهشام بن علي السَّيرافي، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّي، وجماعة.

وبقي إلى سنة إحدى وستّين أو اثنتين وستّين.

روى عنه: علي بن يحيى بن عَبْدَكَوَيْه، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذّكْواني، وأبو نُعَيم أحمد بن محمد الصَّقْر البغدادي.

فرج بن إبراهيم، أبو القاسم النّصِيبي [٣] الصُّوفي الأعمش، يُعرف بفرج.

روى عن أبي بكر الخرائطي، وأبي سعيد بن الأعرابي.

وعنه: تمّام الرّازي، ومكّي بن الغَمْر، وأبو عبد الله بن باكَوَيْه الشّيرازي.
محمد بن أحمد بن غريب [٤] بن طريف، أبو المُنيب الطّبري الفقيه.
قدِم أصبهان، ثم خرج إلى شِيراز، وحدّث عن: يحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بْن عَبْد اللَّه بْن مبشّر.
وعنه أبو نُعَيم.
محمد بن أحمد بن جعفر بن يزيد، أبو بكر بن آذين الهمذاني الفامي الرّجل الصّالح.
سمع الكثير بعد الثلاثمائة [٥] بهمذان، ورحل إلى بغداد، فسمع من:

---

[١] الكجّي: بفتح أوّله وتشديد الجيم. نسبة إلى الكجّ وهو الجصّ. (اللباب ٣/ ٨٥) .
[٢] في الأصل أقحمت كلمة «جماعة» على النص فجاء: «وجماعة بن أبي يونس» .
[٣] النّصيبي: بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحّدة.
نسبة إلى نصيبين، مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة العراقية. (اللباب ٣/ ٣١٢) .
[٤] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٣.
[٥] في الأصل «الثلاث المائة» .

(٤٦٢/٢٦)

محمد بن محمد الباغَنْدي، وحامد بن شُعَيب البَلْخي، وأبي القاسم البَغَوِي، وطائفة كثيرة، وعُني بهذا الشأن.
روى عَنْهُ: عليّ بْن عَبْد الله بْن عبدوس، وأبو منصور المحتسب، وعبد الرحمن الإمام، وأبو العلاء رافع العدل، وعبد الله بن أحمد الغضائري.
محمد بن أحمد بن حجوش الخُزَيْمي المُرّي الدّمشقي، كان من أهل العلم والبيوتات.
سمع: أحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن يزيد بن عبد الصّمد، وابن خُزَيْمَة، وأبي العبّاس السّرّاج وخلقا [١] .
وله رحلة إلى خراسان.
روى عنه: تمّام، وعبد الوهاب المَيْداني، وقد ولي خطابة دمشق.
قال الميداني: كان مقصّرًا في صلاته وخطبته لأنّه مقامٌ هائل.
محمد بن أَحْمَد بْن محمد [٢] بْن يعقوب بْن مجاهد الطائي، أبو عبد الله المتكلّم، صاحب أبي الحسن الأَشْعري، وهو بَصْريّ.
قدم بغداد ودرّس بها عِلْم الكلام، وصنّف التّصانيف. وعليه درس القاضي أبو بكر بن الطّيّب الباقِلاني هذا الفنّ.
قال الخطيب: ذكر لنا غير واحد أنّه كان ثخين السّتْر، حَسَنَ التديّن، رحمه الله.
محمد بن أحمد بن عبد الله [٣] ، أبو عبد الله النَّقَوِي [٤] اليمني الصَّنْعاني، بعد العشرين وأربعمائة بمكّة.

---

[١] في الأصل «وخلوة» .
[٢] تاريخ بغداد ١/ ٣٤٣ رقم ٢٦١، العبر ٢/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٣/ ٧٤.
[٣] العبر ٢/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٣/ ٧٥، اللباب ٣/ ٣٢٣.
[٤] النّقوي: بفتح النون والقاف وبعد الواو ياء النسبة. (اللباب) .

(٤٦٣/٢٦)

ذكر حمزة السّهمي أنّ رفيقه ابن دلّان [١] رحل إلى اليمن ليسمع من النَّقَوِي في سنة سبع وستّين.

وروى عنه «جامع عبد الرّزّاق» أبو نصر أحمد بن محمد الباكوي النّيسابوري في سنة أربعمائة.

محمد بن حَميد بن مَعْيُوف [٢] بن بكر، أبو بكر الهمذاني البيت سَوَا [٣] الدمشقي.

سمع: محمد بن المُعَافَى الصَّيْداوي، والحسين بن علي بن عوانة الكَفْرِبَطَنَائي [٤] ومحمد بن حصن الآلوسي، ومضاء بن مقاتل الأذَني [٥] صاحب لوين، وجماعة.

وعنه: تمّام، ومكّي بن محمد [ابن الغَمْر، و] [٦] محمد بن عوف المُزَني، وعلي بن سمسار، وأبو الحسن المَيْداني، ووصفه بالصَّلاح.

محمد بن زُرَيْق [٧] ، أبو منصور البلدي [٨] المقرئ.

---

[١] ابن دلان هو: أبو جعفر محمد بن علي بن دلان الجرجاني. توفي سنة ٣٦٩ هـ. (تاريخ جرجان ٤٤٧ رقم ٨٥٩) . (

[٢] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٥/ ١٥٦ و ٣٧/ ٤٢٣، معجم البلدان ١/ ٥٢١، موسوعة علماء المسلمين ٤/ ١٧٢ رقم ١٣٩٥.

[٣] البيت سوا: بيت سوا: بالفتح، والقصر. (معجم البلدان ١/ ٥٢١) وصحّفت في الأصل إلى: «اكتبت سواي» .

[٤] الكفربطنائي: بفتح أولها وسكون الفاء وفتح الباء الموحّدة وسكون الطاء المهملة وفتح النون وبعد الألف ياء تحتها نقطتان. نسبة إلى كفربطنا، وهي من قرى غوطة دمشق. (اللباب ٢/ ١٠٢) وقد تصحّفت في الأصل إلى «الكفر بطنارقي» .

[٥] الأذني: بفتح أوله وثانيه، ونون بوزن: حسنة. نسبة إلى أذنه، بلد من الثغور قرب المصّيصة. (معجم البلدان ١/ ١٣٣، ١٣٣) وقد تصحّفت في الأصل إلى «الارلى» .

[٦] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل وأضفناه اعتمادا على ابن عساكر.

[٧] في الأصل «رزيق» ، والتصويب من (معجم البلدان ١/ ٤٨٢) .

[٨] البلدي: بفتح الباء الموحّدة واللام وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل. (معجم البلدان ١/ ٤٨١) قال ابن الأثير: يقال لها بلد الحطب. (اللباب ١/ ١٧٣) .

(٤٦٤/٢٦)

قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصّبّاح، وسمع من أبي يَعْلَى المَوْصِلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدّر للإقراء بطَرَسُوس من الثّغْر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدّث عنه: تمّام، وعبد الوهاب الميداني: والهيثم بن أحمد الصّبّاغ.

محمد بن عبد الله بن أحمد [١] بن أبي الخطّاب الحرّاني المَلَطيّ الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرّافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمّام، وعلي بن بشري العطّار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجَوْهَري الخطيب، صاحب التّفاسير والقراءات. كذا قال فيه أبو نُعَيم.

سمع: أبا خليفة، وعَبْدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصّوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نُعَيم، وقال: تُوُفّي بعد الستّين.

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل [٣] الهاشمي البغدادي.

يروي عن محمد بن محمد الباغَنْدِي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البَرْقَانيّ، وقال البَرْقَانيّ: كان ثقة زاهدا.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٨/ ١٦٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٩ رقم ٨٦٦.

(٤٦٥/٢٦)

محمد بن عليّ بن محمد [١] ، أبو بكر المالكي الخرّاز.

سمع: أبا مسلم الكَجّي، وحامد بن شعيب البَلْخي.

وقال الخطيب: ثقة.

مسلم بن عُبَيْدِ الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن، أبو جعفر العَلَوِي الحَسَني المَدَني.

سمع: من جدّه طاهر، ومحمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي [٢] ، وأبي بِشْرٍ الدُّولابي، والخضر بن داود.

سمع كتاب «النَّسب» للزُّبَيْر [٣] .

روى عنه الدَارقُطْنيّ. هو حافظٌ نبيل.

موسى بن عبد الرحمن [٤] ، أبو عمران البَيْرُوتي الصّبّاغ المقرئ إمام جامع بيروت.

كان أَسْنَدَ من بقي بالسّاحل، فإنه قرأ القرآن على هارون بن شريك الأخفش، وسمع من أبي زُرْعَة المَوْصِلي، وأحمد بن عبد الوهاب الحَوْطي، وأبي مسلم الكَجّي، والحسين بن السَّمِيدَع، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: أبو عَبْد اللَّه بْن مندة، وأبو الحسين ابن جُمَيْع، وابنه الحسن بن جُمَيْع، وتمّام الرّازي، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الوهاب المَيْداني، وصالح بن أحمد المَيَانجي، وغيرهم.

ويُحْتَمَل أن تكون وفاته قبل الستّين، يُكْتَب هنا.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٨٧ رقم ١٠٧٥ وفيه «محمد بن علي عيسى» .

[٢] الدّيبلي: بفتح الدال وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام. نسبة إلى ديبل، مدينة على ساحل البحر الهندي قريبة من السند. (اللباب ١/ ٥٢٢، ٥٢٣، معجم البلدان ٢/ ٤٩٥) .

[٣] كتاب النسب هو: «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار، ١٧٢- ٢٥٦ هـ.) - نشر الجزء الأول منه بتحقيق محمود محمد شاكر بالقاهرة ١٣٨١ هـ.

[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٧، ٢٥٨، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١٦١، ١٦٢.

الأنساب ٩٩ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٠/ ٢٥٥ و ١٢/ ٤٥٤ و ٣٦/ ٣٣٨ و ٤٣/ ٥٧٢، ٥٧٣، موسوعة علماء المسلمين ٥/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٧٢٢.

(٤٦٦/٢٦)

أبو الحسن بن عطيّة البصْري.

روى عن: الحارث بن أبي أسامة التميمي.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكَوَيْهِ الشّيرازي.

يوسف بن يعقوب النّجيرَمي [١] ، أبو يعقوب بصْري مشهود، عالي الإسناد.

سمع: أبا مسلم الكجّي، والحسن بن المُثَنَّى العَنْبري، والمفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، وزكريّا بن يحيى السّاجي، ومحمد بن حيّان المازني وجماعة.

روى عنه: أبو نُعَيم الحافظ، وأبو عبد الله محمد بْن عَبْد الله بن باكَوَيْهِ الشّيرازي، وإبراهيم بن طلحة بن غسّان المطوّعي، وجماعة آخرهم القاضي أبو الحَسَن محمد بْن علي بْن صخْرٍ الأَزْدي.

وقد حدّث في سنة خمس وثلاثمائة.

أبو الحسن الباهلي البصْري المتكلّم.

أخذ عن الأشْعَرِي عِلْمَ الْمنْطقِ، وسمع وتقدّم، وكان من أذكياء العالِم، مع الدّين والتعبُّد.

قال ابن الباقلّاني: كتبت أنا، والأستاذ أبو أسحاق الإسفِرايني، والأستاذ ابن فُورَك معنا في درس أبي الحسن الباهلي، كان يدرّس لنا كل جمعة، وكان يرخي السّتر بيننا وبينه، وكان من شدّة اشتغاله بالله مثل والِهٍ أو مجنون، لم يكن يعرف مبلغ دَرسنا حتى نذكّره، وكنّا نسأل عن سبب الحجاب، فأجاب بأنّنا نرى السُّوقَة وهم أهل الغفلة فروني بالعين التي

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٨ اللباب ٣/ ٣٠٠ والنّجيرمي: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعدها ميم، نسبة إلى نجيرم، ويقال نجارم، وهي محلّة بالبصرة.

أما ياقوت الحموي فقال: نجيرم: بفتح أوله وثانيه وياء ساكنة وراء مفتوحة.. بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها مرارا.. فإن كان بالبصرة محلّة يقال لها نجيرم فهم ناقلة هذا الاسم إليها وليس مثلها ما ينقل منها.. ثم ذكر منها صاحب الترجمة يوسف بن يعقوب دون أن يترجم له. (معجم البلدان ٥/ ٢٧٤) .

(٤٦٧/٢٦)

تروهم، و [١] كان يحتجب من جارية تحدثه.

قال أبو إسحاق الأسفراييني: أنا في جانب أبي الحسن الباهلي كقَطْرة في البحر.

محمد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه [٢] ، أبو الحُسين الجُرْجاني المقرئ الحافظ ثقة [٣] رحّال، جوّال.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وابن خُزَيْمَة، وابن جَوْصَا، وأبا العبّاس السّرّاج، وطبقتهم، وأكثر الترحال في الشيخوخة.

روى عنه: أبو نُعَيم الحافظ.

محمد بن محمد بن عمرو [٤] ، أبو نصر النَّيْسَابُوري المحدّث الشاعر الملقَّب بالبَيْض.
نزل حلب ومدح سيف الدّولة.
ويروي عن: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، والبَغَوِي، وعَبْدان الأهْوازي، وأبي عَرُوبة، وزكريّا السّاجي، وابن نيروز [٥] الأنْماطي، وابن عُقدَة.
وعنه: حمزة بن الشّامّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الأطرابُلُسِيّان، وأبو الخير أحمد بن علي، ولا حق المَقْدِسي، وغيرهم.
وهو صاحب القصيدة المطبوعة التي أوّلها:
حَبَاؤُكَ مُعْتَادٌ وأَمْرُكَ نافِذٌ وعبدُكِ مُحْتَاجٌ إلى ألفِ دِرْهَم وقد أوردتُها في «مختصر دمشق» . رأيت له مجلَّدًا في أصول الفقه سمّاه «المدخل إلى الاجتهاد» يدلّ على اعتزاله وعلى حفظه للحديث وسعة رحلته.

---

[١] في الأصل «إنّه» .
[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٢.
[٣] في الأصل «بصلة رجال» . موسوعة علماء المسلمين ٤/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ١٥٩١.
[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٠٨، ٣٠٩.
[٥] في الأصل «نيرون» وهو تحريف.

مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه [١] بْن بُنْدار الحافظ، أبو زُرْعَة الإسْتِراباذي المعروف باليمني لسّكْناه اليمنَ مدّةً.
سمع على: الحسن بن معدان الفارسي، وأبا القاسم البَغَوِي، وأبا العبّاس السّرّاج، وأبا عَرُوبة الحرّاني، وطبقتهم.
وله رحلة واسعة ومعرفة.
تُوُفّي سنة بضعٍ وستّين.
روى عنه: أبو سعيد الإدريسي، وحمزة السَّهْميّ، وغيرهما.
ابن نُباته الخطيب [٢] . هو الأستاذ البارع، أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته الفارقي.
ذكرته في سنة أربعٍ وسبعين، وسيأتي، والله أعلم.
آخر الطبقة

---

[١] تاريخ جرجان ٥٤٠ رقم ١١٦٠.
[٢] المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٠، العبر ٢/ ٣٦٧، سير أعلام النبلاء (مصورة دار الكتب المصرية) ١٠/ ٢٢٧، شذرات الذهب ٤/ ٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٣، وفيات الأعيان ٣/ ١٥٦ رقم ٣٧٣، دول الإسلام ١/ ٢٣٠، هدية العارفين ١/ ٥٥٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة والثلاثون

حوادث سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة

فيها سُرق السّبُع الفضة الذي على زبزب عضُدُ الدولة، وعجب النّاس كيف كان هذا مع هيبة عضُدُ الدولة المُفرِطة، وكونه شديد المعاقبة على أقل جناية تكون، وقُلِبت الأرض على سارقه، فلم يوقف له على خبر. ويقال أنّ صاحب [مصر] [١] دسّ من فعل هذا.

وكان العزيز العُبَيْدي قبل هذا قد بعَث رسولًا إلى عضُدُ الدولة، وكتابًا أوّلُهُ: «من عبد الله نِزار العزيز باللَّه أمير المؤمنين، إلى عضُدُ الدولة أبي شُجاع مولى أمير المؤمنين، سلامٌ عليك، فإنّ أمير المؤمنين يَحْمَد إليك الله الذي لا إله إلّا هو، ويسأله [٢] أن يصلّي على جدّه محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» . والكتاب مبنيّ على الاستمالة مع ما يَسرّ إليه [٣] الرسول عُتْبَةُ [٤] بن الوليد، فبعث مع الرسول رسولًا له وكتابًا فيه مَوَدّة وتَعَلَّلات مُجْمَلَةٌ.

وفي ربيع الأول وقع حريق بالكَرْخِ مِنْ حدّ دَرْبِ القراطيس إلى بعض

---

[١] ساقطة من الأصل استدركناها من (المنتظم ٧/ ١٠٧) .

[٢] في الأصل «تسأله» .

[٣] في الأصل «عليه» .

[٤] في الأصل «عقبة» والتصويب من (ذيل تجارب الأمم ٢٧) .